



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



عليه  
صلى  
عليه  
وآله  
وسلم

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

مختصر التوسيع

# القاموس العربي

## من جواهر القاموس

مختصر  
مختار من  
القاموس العربي الجليل

المجلد

عدد  
جواهر القاموس

دار النشر  
الطبعة الأولى سنة ١٩٥٠م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# تاج العروس من جواهر القاموس

كاتب:

محمد مرتضى حسيني زبيدي

نشرت في الطباعة:

دار الهدايه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
٣٤	تاج العروس من جواهر القاموس المجلد ٩
٣٤	اشاره
٣٥	اشاره
٣٧	تتمه باب السين
٣٧	فصل التون مع السين
٣٧	نأمس
٣٧	نبرس
٣٧	نبس
٣٩	نبلس
٤٠	نتس
٤٠	نجس
٤٣	نحس
٤٧	نخس
٥١	ندس
٥٤	نرجس
٥٤	نرس
٥٤	نسس
٦١	نسطس
٦٣	نشس
٦٣	نطس
٦٤	نعس
٦٧	نفس
٨١	نقرس

٨٢ ..... نقس

٨٤ ..... نقنس

٨٤ ..... نقيس

٨٤ ..... نكس

٩٠ ..... نمس

٩٤ ..... نوس

٩٧ ..... نهس

١٠٠ ..... نهرس

١٠٢ ..... نهمس

١٠٢ ..... نيس

١٠٢ ..... (فصل الواو مع السين)

١٠٢ ..... وفس

١٠٥ ..... وفس

١٠٦ ..... تفس

١٠٨ ..... ورس

١١١ ..... وفس

١١٢ ..... وفس

١١٥ ..... وفس

١١٨ ..... وفس

١٢٠ ..... وفس

١٢١ ..... وفس

١٢٣ ..... وفس

١٢٤ ..... وفس

١٢٦ ..... وفس

١٢٧ ..... (فصل الهاء مع السين)

١٢٧ ..... هفس

۱۲۷	هیس
۱۲۷	هبلس
۱۲۹	هجیس
۱۲۹	هجرس
۱۲۹	هجس
۱۳۱	هجنس
۱۳۱	هدبس
۱۳۱	هدرس
۱۳۱	هدس
۱۳۱	هرجس
۱۳۱	هرس
۱۳۷	هردس
۱۳۷	هرکس
۱۳۷	هرمس
۱۴۰	هسس
۱۴۳	هطرس
۱۴۳	هطس
۱۴۳	هطلس
۱۴۳	هقلس
۱۴۴	هکرس
۱۴۴	هکلس
۱۴۴	هلبس
۱۴۶	هلس
۱۴۹	هلطس
۱۴۹	هلقس
۱۴۹	هلیکس

١٥٠ ..... هلورس

١٥٠ ..... همس

١٥٥ ..... هملس

١٥٥ ..... هنس

١٥٥ ..... هنبس

١٥٥ ..... هنجبس

١٥٥ ..... هندس

١٥٦ ..... هوس

١٥٩ ..... هيس

١٦١ ..... فصل الياءِ مع السين

١٦١ ..... يأس

١٦٤ ..... يبس

١٧١ ..... يرس

١٧١ ..... يدس

١٧٢ ..... يرنس

١٧٢ ..... يطس

١٧٢ ..... ينجلس

١٧٢ ..... يوس

١٧٢ ..... يسس

١٧٤ ..... بابُ الشين

١٧٤ ..... اشاره

١٧٤ ..... فصل الهمزه مع الشين

١٧٤ ..... أبش

١٧٥ ..... أتش

١٧٦ ..... أرش

١٧٨ ..... أشش



أقش ١٧٨

ألش ١٧٩

أنش ١٧٩

أوش ١٧٩

أيش ١٨١

فصل الباء مع الشين ١٨١

بأش ١٨١

ببش ١٨٢

ببغش ١٨٢

بتش ١٨٢

بحش ١٨٢

بذش ١٨٤

بذخش ١٨٤

بدرش ١٨٤

برخش ١٨٤

برش ١٨٤

برطش ١٨٧

بردش ١٨٧

برعش ١٨٧

برغش ١٨٧

برقش ١٨٩

برقلش ١٩٤

برمنش ١٩٤

برنش ١٩٤

بزغش ١٩٤

بشش ١٩٤

١٩٧	بطش
١٩٨	بغش
٢٠٠	بقش
٢٠٠	بقبش
٢٠٠	بکش
٢٠٠	بلطش
٢٠٠	بلش
٢٠١	بنش
٢٠١	بوش
٢٠٣	بهش
٢٠٥	بيش
٢٠٧	فصل التاء مع الشين
٢٠٧	اشاره
٢٠٨	ترش
٢٠٨	تلش
٢٠٨	تمش
٢١٠	فصل التاء مع الشين
٢١٠	اشاره
٢١٠	ثبش
٢١٠	ثشش
٢١٠	فصل الجيم مع الشين
٢١٠	جأش
٢١١	جيش
٢١١	ججرش
٢١١	جحش
٢١٦	ججرش

٢١٦	جشمش
٢١٦	جحنش
٢١٨	جدش
٢١٨	جردش
٢١٨	جرش
٢٢٣	جرفش
٢٢٣	جشش
٢٢٨	جعش
٢٣٠	جفش
٢٣٠	جمش
٢٣٣	جنش
٢٣٤	جوش
٢٣٥	جهش
٢٣٦	جيش
٢٤٠	فصل الحاء مع الشين
٢٤٠	حبرش
٢٤٠	حبرقش
٢٤٠	حبش
٢٥٣	حترش
٢٥٤	حتش
٢٥٤	حدرش
٢٥٤	حربش
٢٥٥	حرش
٢٦٣	حرفش
٢٦٤	حشش
٢٧٥	حفش

٢٧٨	حكنش
٢٧٨	حكنش
٢٧٨	حمش
٢٨٢	حنبش
٢٨٣	حنش
٢٨٤	حنفش
٢٨٤	حوش
٢٩٢	حيش
٢٩٤	(فصل الخاء مع الشين)
٢٩٤	خبش
٢٩٤	خترش
٢٩٤	ختش
٢٩٤	خدش
٢٩٨	خربش
٢٩٩	خرش
٣٠٤	خرفش
٣٠٤	خرمش
٣٠٤	خشش
٣١٥	خفش
٣١٤	خمش
٣٢٠	خنبش
٣٢١	خنش
٣٢١	خوش
٣٢٤	خيش
٣٢٧	فصل الدال مع الشين
٣٢٧	دبش

۳۲۷	دحرش
۳۲۷	دخبش
۳۲۷	دخرش
۳۲۷	دخش
۳۲۸	دخفش
۳۲۸	دخنش
۳۲۸	درش
۳۲۹	درعش
۳۳۰	درغش
۳۳۰	دشش
۳۳۰	دردش
۳۳۰	درفش
۳۳۰	دغش
۳۳۱	دغفش
۳۳۳	دغمش
۳۳۳	دقش
۳۳۳	دمش
۳۳۴	دندش
۳۳۴	دنقش
۳۳۴	دنقش
۳۳۶	دوش
۳۳۶	دهرش
۳۳۶	دهش
۳۳۷	دهفش
۳۳۷	دهقش
۳۳۷	دهمش

٣٣٧ ..... ديش

٣٣٩ ..... فصل الذال المعجمه مع الشين

٣٣٩ ..... ذشش

٣٣٩ ..... فصل الراء مع الشين

٣٣٩ ..... رأس

٣٣٩ ..... ريش

٣٣٩ ..... رجش

٣٤٠ ..... رخش

٣٤١ ..... رشش

٣٤٢ ..... رعش

٣٤٧ ..... رعش

٣٤٧ ..... رفش

٣٤٨ ..... رقش

٣٥٢ ..... رمش

٣٥٥ ..... رنش

٣٥٥ ..... روش

٣٥٦ ..... رهش

٣٥٩ ..... ريش

٣٦٧ ..... فصل الزاى مع الشين

٣٦٧ ..... زوش

٣٦٧ ..... زغش

٣٦٧ ..... زركش

٣٦٧ ..... زردكش

٣٦٧ ..... زرخش

٣٦٨ ..... فصل السين

٣٦٨ ..... سدرش

٣٦٨ ..... فصل الشين مع الشين

٣٦٨ ..... شخش

٣٦٨ ..... شرش

٣٦٨ ..... شربش

٣٧٠ ..... شرقش

٣٧٠ ..... شعش

٣٧٠ ..... شعش

٣٧٠ ..... شكش

٣٧٠ ..... شنش

٣٧١ ..... شوش

٣٧٣ ..... شيش

٣٧٥ ..... فصل الطاء المهمله مع الشين

٣٧٥ ..... طبش

٣٧٥ ..... طبرش

٣٧٥ ..... طخش

٣٧٥ ..... طربش

٣٧٥ ..... طرش

٣٧٦ ..... طربش

٣٧٦ ..... طرطش

٣٧٦ ..... طرغش

٣٧٨ ..... طرفش

٣٧٨ ..... طرمش

٣٧٨ ..... طشش

٣٧٩ ..... طغمش

٣٨١ ..... طعرش

٣٨١ ..... طفش

٣٨١	طفنش
٣٨٢	طلش
٣٨٢	طمش
٣٨٢	طمبش
٣٨٢	طنفش
٣٨٣	طوش
٣٨٤	طهش
٣٨٤	طيش
٣٨٥	فصل الطاء مع الشين
٣٨٥	ظشش
٣٨٥	فصل العين مع الشين
٣٨٥	عباش
٣٨٧	عبدش
٣٨٧	عتش
٣٨٧	عدش
٣٨٧	عرش
٣٩٩	عرنش
٣٩٩	عشش
٤٠٦	عطش
٤٠٨	عفشش
٤٠٨	عفش
٤١٠	عفنش
٤١٠	عقش
٤١٠	عكبش
٤١١	عكرش
٤١٢	عكش



٤١٤ ..... عكمش

٤١٥ ..... علش

٤١٥ ..... علكش

٤١٥ ..... عمش

٤١٧ ..... عنجش

٤١٨ ..... عنش

٤٢٠ ..... عنفش

٤٢٠ ..... عنقش

٤٢٠ ..... عنكش

٤٢٢ ..... عوش

٤٢٢ ..... عيش

٤٢٧ ..... (فصل الغين) المعجمه مع الشين

٤٢٧ ..... غبش

٤٢٨ ..... غرش

٤٢٨ ..... غشش

٤٣١ ..... غطرش

٤٣١ ..... غطش

٤٣٤ ..... غطمش

٤٣٥ ..... غفش

٤٣٥ ..... غمش

٤٣٥ ..... غنش

٤٣٦ ..... غبش

٤٣٦ ..... فصل الفاء مع الشين

٤٣٦ ..... فتش

٤٣٦ ..... فجش

٤٣٦ ..... فحش

٤٣٩ ..... فخش

٤٣٩ ..... فخش

٤٣٩ ..... فرش

٤٥٤ ..... فرخش

٤٥٤ ..... فرطش

٤٥٤ ..... ففش

٤٥٩ ..... فطش

٤٥٩ ..... فطرش

٤٥٩ ..... فقش

٤٦٠ ..... فنجش

٤٦٠ ..... فندش

٤٦٢ ..... فنش

٤٦٢ ..... فيش

٤٦٥ ..... فصل القاف مع الشين

٤٦٥ ..... فأش

٤٦٥ ..... قبلش

٤٦٥ ..... قربش

٤٦٥ ..... قحش

٤٦٥ ..... قرش

٤٧٣ ..... قرطش

٤٧٤ ..... قرعش

٤٧٤ ..... قرفش

٤٧٤ ..... قرمش

٤٧٥ ..... قشش

٤٧٨ ..... قطش

٤٧٩ ..... قعش

٤٨٠	قفش
٤٨٢	قلش
٤٨٢	قمش
٤٨٤	قنش
٤٨٤	قنعش
٤٨٤	قنفرش
٤٨٥	قنش
٤٨٥	قوش
٤٨٧	فصل الكاف مع الشين
٤٨٧	كأش
٤٨٧	كبش
٤٩٢	كتش
٤٩٢	كدش
٤٩٥	كربش
٤٩٥	كرش
٥٠١	كرمش
٥٠٢	كشش
٥٠٦	كشمش
٥٠٧	كعبش
٥٠٧	كعمش
٥٠٧	كعنش
٥٠٧	كلبش
٥٠٧	كلمش
٥٠٧	كمش
٥١٠	كنبش
٥١٠	كندش

٥١١ ..... كَنَش

٥١٣ ..... كَنَفَرَش

٥١٣ ..... كَنَفَش

٥١٤ ..... كَوْش

٥١٤ ..... كَيْش

٥١٤ ..... فَصَلُ اللَّامِ مَعَ الشَّيْنِ

٥١٤ ..... لَبَش

٥١٤ ..... لَشَش

٥١٤ ..... لَطَش

٥١٤ ..... لَقَش

٥١٤ ..... لَكَش

٥١٧ ..... لَمَش

٥١٧ ..... لَوْش

٥١٧ ..... فَصَلُ الْمِيمِ مَعَ الشَّيْنِ

٥١٧ ..... مَأَش

٥١٩ ..... مَتَش

٥١٩ ..... مَجَش

٥٢٠ ..... مَحَش

٥٢٢ ..... مَخَش

٥٢٤ ..... مَدَش

٥٢٤ ..... مَرْدَقَش

٥٢٤ ..... مَرزَجَش

٥٢٧ ..... مَرَش

٥٢٩ ..... مَشَش

٥٣٤ ..... مَعَش

٥٣٤ ..... مَغَش

٥٣٧ ..... مقدش

٥٣٧ ..... ملش

٥٣٩ ..... منش

٥٣٩ ..... موش

٥٤٠ ..... مهش

٥٤١ ..... ميش

٥٤٢ ..... فصل النون مع الشين

٥٤٢ ..... نأش

٥٤٤ ..... نبش

٥٤٧ ..... نتش

٥٤٩ ..... نجش

٥٥٣ ..... نحش

٥٥٣ ..... نخرش

٥٥٤ ..... نخش

٥٥٥ ..... نذش

٥٥٥ ..... ندمش

٥٥٥ ..... نذش

٥٥٥ ..... نرش

٥٥٧ ..... نشش

٥٦٤ ..... نطش

٥٦٤ ..... نعش

٥٦٩ ..... نغش

٥٧٠ ..... نفش

٥٧٣ ..... نقش

٥٧٧ ..... نقرش

٥٧٧ ..... نكش

٥٧٩ ..... نكرش

٥٧٩ ..... نمش

٥٨٢ ..... نوش

٥٨٦ ..... نهرش

٥٨٦ ..... نهش

٥٨٨ ..... نيش

٥٨٨ ..... فصل الواو مع الشين

٥٨٨ ..... وبش

٥٩١ ..... وتش

٥٩٢ ..... وحش

٦٠٠ ..... وحش

٦٠٣ ..... ودش

٦٠٣ ..... ورش

٦٠٥ ..... وشوش

٦٠٦ ..... وطش

٦٠٨ ..... وعش

٦٠٨ ..... وفش

٦٠٨ ..... وقش

٦١٠ ..... ومش

٦١١ ..... وهش

٦١١ ..... فصل الهاء مع الشين

٦١١ ..... هيش

٦١٣ ..... هتش

٦١٤ ..... هجش

٦١٤ ..... هدش

٦١٤ ..... هرجش

٦١٦	هردش
٦١٦	هرش
٦١٩	هشش
٦٢٢	هلبش
٦٢٢	همرش
٦٢٢	همش
٦٢٤	هنش
٦٢٥	هوش
٦٣٠	هيش
٦٣١	فصل الياء مع الشين
٦٣١	يشش
٦٣١	ينش
٦٣٣	بَابُ الصَّادِ
٦٣٣	اشاره
٦٣٣	فصل الهمزه مع الصاد
٦٣٣	أبص
٦٣٣	أجص
٦٣٤	أصص
٦٤٢	أمص
٦٤٢	أيص
٦٤٢	فصل الباء مع الصاد
٦٤٣	بخص
٦٤٤	بخلص
٦٤٤	بريص
٦٤٤	بريعيص
٦٤٥	برص

- ٦٥٠ ..... برعص
- ٦٥١ ..... بصب
- ٦٥٣ ..... بعرض
- ٦٥٥ ..... بعص
- ٦٥٥ ..... بلخص
- ٦٥٦ ..... بلص
- ٦٥٨ ..... بلأص
- ٦٥٨ ..... بلغص
- ٦٥٨ ..... بلهص
- ٦٥٩ ..... بنقص
- ٦٥٩ ..... بوص
- ٦٦٤ ..... بهص
- ٦٦٤ ..... بهلص
- ٦٦٥ ..... ببص
- ٦٦٧ ..... فصل التاء مع الصاد
- ٦٦٧ ..... تخرص
- ٦٦٧ ..... ترص
- ٦٦٧ ..... تعص
- ٦٦٨ ..... تلص
- ٦٦٨ ..... فصل الجيم مع الصاد
- ٦٦٨ ..... جأص
- ٦٦٨ ..... جبص
- ٦٦٨ ..... جرص
- ٦٦٨ ..... جبلص
- ٦٧٠ ..... جصص
- ٦٧١ ..... جلبص



٦٧١ ..... جمص

٦٧٢ ..... جنص

٦٧٣ ..... جوص

٦٧٣ ..... جيص

٦٧٣ ..... فصل الحاء مع الصاد

٦٧٣ ..... حبص

٦٧٤ ..... حبرقص

٦٧٤ ..... حربص

٦٧٤ ..... حرص

٦٧٨ ..... حرفص

٦٧٨ ..... حرقص

٦٨٠ ..... حصص

٦٩٢ ..... حفص

٦٩٤ ..... حقص

٦٩٤ ..... حكص

٦٩٤ ..... حمص

٦٩٨ ..... حنبص

٦٩٩ ..... حنص

٦٩٩ ..... حنقص

٧٠١ ..... حوص

٧٠٣ ..... حيص

٧٠٥ ..... فصل الخاء المعجمه مع الصاد

٧٠٥ ..... خبص

٧٠٦ ..... خربص

٧٠٧ ..... حرص

٧١٣ ..... خرمص

٧١٥ ..... خرنص

٧١٥ ..... خصص

٧٢١ ..... خلبص

٧٢١ ..... خلص

٧٢٧ ..... خمص

٧٣١ ..... خنبص

٧٣١ ..... خنص

٧٣٣ ..... خوص

٧٣٨ ..... خيص

٧٣٩ ..... فصل الدال المهملة مع الصاد

٧٣٩ ..... دأص

٧٤١ ..... دحص

٧٤١ ..... دخرص

٧٤٢ ..... دخص

٧٤٢ ..... دربص

٧٤٢ ..... درص

٧٤٤ ..... درقص

٧٤٥ ..... درقص

٧٤٥ ..... درمص

٧٤٥ ..... دصص

٧٤٥ ..... دعص

٧٤٧ ..... دعقص

٧٤٧ ..... دعمص

٧٤٩ ..... دغص

٧٥٠ ..... دغقص

٧٥٢ ..... دغمص

٧٥٢ ..... دقص

٧٥٢ ..... دكص

٧٥٢ ..... دلص

٧٥٦ ..... دلقص

٧٥٦ ..... دلمص

٧٥٨ ..... دمص

٧٥٩ ..... دمرص

٧٥٩ ..... دمقص

٧٥٩ ..... دملص

٧٥٩ ..... دنقص

٧٥٩ ..... دوص

٧٦٠ ..... دهمص

٧٦٠ ..... ديص

٧٦١ ..... فصل الراء مع الصاد

٧٦١ ..... ريص

٧٦٣ ..... رخص

٧٦٥ ..... رصص

٧٦٧ ..... رقص

٧٦٨ ..... رفص

٧٧٠ ..... رقص

٧٧٤ ..... رمص

٧٧٦ ..... روص

٧٧٦ ..... رهص

٧٨٠ ..... فصل الشين المعجمه مع الصاد

٧٨٠ ..... شيريص

٧٨٠ ..... شبص

٧٨٠ ..... شخص

٧٨٢ ..... شخص

٧٨٤ ..... شرص

٧٨٩ ..... شربص

٧٨٩ ..... شرنص

٧٨٩ ..... شصص

٧٩٢ ..... شقص

٧٩٥ ..... شكص

٧٩٥ ..... شمص

٧٩٧ ..... شنبص

٧٩٨ ..... شنص

٧٩٨ ..... شنفص

٧٩٨ ..... شتقص

٨٠٠ ..... شوص

٨٠١ ..... شيص

٨٠٢ ..... فصل الصاد المهمله مع نفسها

٨٠٢ ..... صصص

٨٠٣ ..... صعقص

٨٠٣ ..... صوص

٨٠٤ ..... صيص

٨٠٧ ..... فصل العين المهمله مع الصاد

٨٠٧ ..... عبقص

٨٠٧ ..... عتص

٨٠٨ ..... عرض

٨١٣ ..... عرفص

٨١٤ ..... عرقص

٨١٥ ..... عصص

٨١٦ ..... عنص

٨١٨ ..... عنقص

٨١٨ ..... عنص

٨٢٢ ..... عكص

٨٢٢ ..... عكمص

٨٢٤ ..... علص

٨٢٥ ..... علفص

٨٢٥ ..... علمص

٨٢٥ ..... علهص

٨٢٧ ..... عمص

٨٢٧ ..... عملص

٨٢٧ ..... عنص

٨٢٩ ..... عنقص

٨٢٩ ..... عنقص

٨٣٠ ..... عوص

٨٣٥ ..... عيص

٨٣٧ ..... فصل الغين المعجمه مع الصاد

٨٣٧ ..... غبص

٨٣٧ ..... غصص

٨٣٩ ..... غنص

٨٣٩ ..... غلص

٨٣٩ ..... غمص

٨٤٢ ..... غنص

٨٤٢ ..... غوص

٨٤٥ ..... فصل الفاء مع الصاد

٨٤٥	فترض
٨٤٥	فحص
٨٤٨	فرص
٨٥٣	فرقص
٨٥٥	فصص
٨٦١	فحص
٨٦١	فقص
٨٦٣	فلص
٨٦٣	فوص
٨٦٤	فيص
٨٦٦	فصل القاف مع الصاد
٨٦٦	قبص
٨٧٤	قحص
٨٧٤	قرص
٨٨٠	قرقص
٨٨٢	قرقص
٨٨٣	قرمص
٨٨٥	قرنص
٨٨٥	قصاص
٨٩٩	قعص
٩٠٢	قعمص
٩٠٢	قفص
٩٠٦	قلص
٩١٦	قمرص
٩١٨	قمص
٩٢١	قنص

٩٢٢ ..... قنبص

٩٢٢ ..... قوص

٩٢٣ ..... قيص

٩٢٥ ..... فصل الكاف مع الصاد

٩٢٥ ..... كأص

٩٢٦ ..... كبص

٩٢٦ ..... كحص

٩٢٨ ..... كرص

٩٢٩ ..... كرمص

٩٢٩ ..... كمص

٩٣٢ ..... كعص

٩٣٢ ..... كلمص

٩٣٢ ..... كمص

٩٣٢ ..... كنص

٩٣٤ ..... كيص

٩٣٥ ..... فصل اللام مع الصاد

٩٣٥ ..... لبص

٩٣٥ ..... لحص

٩٣٩ ..... لخص

٩٤٠ ..... لمص

٩٤٢ ..... لعص

٩٤٢ ..... لقص

٩٤٣ ..... لمص

٩٤٤ ..... لوص

٩٤٦ ..... ليص

٩٤٦ ..... فصل الميم مع الصاد

٩٤٤ ..... مَأْص

٩٤٤ ..... مَحْص

٩٥٣ ..... مَرِص

٩٥٣ ..... مَصْص

٩٥٩ ..... مَعْص

٩٤٢ ..... مَغْص

٩٤٢ ..... مَلْص

٩٤٥ ..... مَوْص

٩٤٧ ..... مَهْص

٩٤٧ ..... فصل النون مع الصاد

٩٤٧ ..... نَبْص

٩٤٨ ..... نَحْص

٩٧٠ ..... نَخْص

٩٧٠ ..... نَدْص

٩٧١ ..... نَشْص

٩٧٥ ..... نَصْص

٩٧٩ ..... نَعْص

٩٨١ ..... نَغْص

٩٨٢ ..... نَفْص

٩٨٤ ..... نَقْص

٩٨٧ ..... نَكْص

٩٨٨ ..... نَمْص

٩٩٣ ..... نَوْص

٩٩٤ ..... نَيْص

٩٩٤ ..... فصل الواو مع الصاد

٩٩٤ ..... وَأْص



٩٩٧	وبص
١٠٠٠	وخص
١٠٠٠	وخص
١٠٠١	ودص
١٠٠١	ورص
١٠٠٢	وصص
١٠٠٤	وقص
١٠٠٩	وهص
١٠١١	فصل الهاء مع الصاد
١٠١١	هبص
١٠١٣	هرص
١٠١٣	هرنص
١٠١٣	هرنقص
١٠١٣	هصص
١٠١٥	هقص
١٠١٥	هلنقص
١٠١٥	همص
١٠١٥	هندلص
١٠١٥	هنبص
١٠١٦	هيص
١٠١٦	فصل الياء مع الصاد
١٠١٦	يحص
١٠١٨	ينص
١٠١٨	يوص
١٠١٩	تعريف مركز

سرشناسه: مرتضی زبیدی ، محمد بن محمد، ۱۱۴۵-۱۲۰۵ق .

عنوان قراردادی: تاج العروس فی شرح القاموس

عنوان و نام پدیدآور: تاج العروس من جواهر القاموس / محمد مرتضی الحسینی الزبیدی .

مشخصات نشر: بیروت: دارالهدایه ، ۱۳۸۵ق. = ۱۹۶۵م. = ۱۳۴۴ -

مشخصات ظاهری: ۲۰ج.

فروست: التراث العربی ؛ ۱۶.

وضعیت فهرست نویسی: برونسپاری

یادداشت: عربی.

یادداشت: کتاب حاضر به "تاج العروس فی شرح القاموس" نیز معروف است .

یادداشت: هر جلد را محقق جداگانه به نگارش در آورده است.

یادداشت: ج. ۲ و ۳ (چاپ اول: ۱۳۸۶ق. = ۱۹۶۶م. = ۱۳۴۵).

یادداشت: ج. ۴ (چاپ اول: ۱۳۸۷ق. = ۱۹۶۸م. = ۱۳۴۷).

یادداشت: ج. ۵ و ۶ (چاپ اول: ۱۳۸۹ق. = ۱۹۶۹م. = ۱۳۶۸).

یادداشت: ج. ۸ (چاپ اول: ۱۳۹۰ق. = ۱۹۷۰م. = ۱۳۶۹).

یادداشت: ج. ۹ (چاپ اول: ۱۳۹۱ق. = ۱۹۷۱م. = ۱۳۵۰).

یادداشت: ج. ۱۰ (چاپ اول: ۱۳۹۲ق. = ۱۹۷۲م. = ۱۳۵۱).

یادداشت: ج. ۱۳ و ۱۴ (چاپ اول: ۱۳۹۴ق. = ۱۹۷۴م. = ۱۳۵۳).

یادداشت: کتابنامه .

موضوع: زبان عربی -- واژه نامه ها

رده بندی کنگره: PJ۶۶۲۰ / م ۴ ت ۲ ۱۳۴۴

رده بندی دیویی: ۴۹۲/۷۳

شماره کتابشناسی ملی: م ۷۵-۵۵۳۸

ص: ۱

**اشاره**

تاج العروس من جواهر القاموس

محمد مرتضى الحسينى الزيدى

ص: ٢

## تمه باب السين

### فصل النون مع السين

#### نأمس

\*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

النَّامُوسُ، يُهَمَزُ وَلَا يُهَمَزُ: قُتِرَهُ الصَّائِدُ. هُنَا أُوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَ سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي «ن م س».

#### نبرس

النَّبْرَاسُ، بِالْكَسْرِ: الْمِصْبَاحُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَ التُّونُ أَصْلِيهِ، وَ قَالَ ابْنُ جَنِّي: هُوَ نِفْعَالٌ، مِنَ الْبَرَسِ، وَ هُوَ الْقَطْنُ، وَ التُّونُ زَائِدَةٌ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ رَدَّهُ ابْنُ عُصْفُورٍ بِأَنَّهُ اشْتِقَاقٌ ضَعِيفٌ .

وَ النَّبْرَاسُ : السَّنَانُ الْعَرِيضُ .

وَ النَّبْرَاسُ : شِبَاكٌ لِنَبِيٍّ، كُتِبَ (١) وَ هِيَ الْآبَارُ الْمُتَقَارِبَةُ، قَالَ الشُّكْرِيُّ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ جَرِيرٍ:

هَلْ دَعَوَهُ مِنْ (٢) جِبَالِ الثَّلْجِ مُسْمِعُهُ

أَهْلَ الْإِيَادِ وَ حَيًّا بِالنَّبْرَاسِ

\*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

النَّبْرَاسُ : الْأَسَدُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ.

وَ ابْنُ نَبْرَاسٍ : اسْمُ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ أَنْشَدَ:

اللَّهُ يَعْلَمُ لَوْلَا أَنَّنِي فَرِقُ

مِنَ الْأُمُورِ لَعَاثَبْتُ ابْنَ نَبْرَاسٍ

وَ النَّبْرَاسُ، بِالْفَتْحِ: الْحَاذِقُ الْمُتَبَصِّرُ.

#### نبس

نَبَسَ يَنْبِسُ نَبْسًا وَ نُبْسَةً، الْأَخِيرُ بِالضَّمِّ، أَيْ تَكَلَّمَ وَ تَحَرَّكَتْ شَفَتَاهُ بِشَيْءٍ، وَ هُوَ أَقَلُّ الْكَلَامِ يُقَالُ: مَا نَبَسَ وَ لَا رَتَمَ. وَ قَالَ أَبُو عُمَرَ الرَّاهِدِيُّ: السَّيْنُ فِي أَوَّلِ سَبْسَبٍ زَائِدَةٌ، يُقَالُ: نَبَسَ، إِذَا أَسِيرَعَ وَ السَّيْنُ مِنَ زَوَائِدِ الْكَلَامِ. قُلْتُ: وَ هَذَا غَرِيبٌ، فَإِنَّ السَّيْنَ تُزَادُ أَوَّلًا مَعَ

التاء، كما فى استفعل، و أمّا بغيرها فنادرٌ.

قال: و نَبَسَ الرَّجُلُ، إِذَا تَكَلَّمَ فَأَسْرَعَ .

و قيل : نَبَسَ ، إِذَا تَحَرَّكَ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

و أَكْثَرَ ما يُسَيِّعُ عملُ فى النَّفْيِ ، إِنَّمَا قال بالأكثرِيَّةِ و عدل عن قولِ غيره «و لم يُسَيِّعْ إِلَّا فى النَّفْيِ» إِشارةً إلى ما سَبَقَ فى قولِ أبى عُمَرَ الرَّاهِدِ حَيْثُ ذَكَرَهُ فى الإثباتِ دُونَ الجَحْدِ . و يُقال: هو أَنَبَسُ الوَجْهِ ، أى عابِسُهُ كَرِيهُهُ ، قال ابنُ فارسٍ : فيه نَظَرٌ .

و قال ابنُ الأعرابِيِّ : التُّبَسُ ، بضمَّتَيْنِ : النَّاطِقُونَ .

و أَيضاً : المُسْرِعُونَ فى حَوَائِجِهِمْ .

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَبَسَ الرَّجُلُ تَنْبِيساً ، إِذَا تَكَلَّمَ يقال: ما نَبَسَ بكَلِمَةٍ ، و ما نَبَسَ ، بالتَّشديدِ ، ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و أَنشَدَ قولَ الرَّاجِزِ :

إِنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدِي فَنَبَسِ

و إِنَّمَا تَرَكَهُ المُصَنِّفُ اعْتِماداً على ما نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ فى «ب ن س» قال اللُّخَيَانِيُّ : نَبَسَ و نَبَّشَ ، إِذَا قَعَدَ ، و أَنشَدَ :

إِنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدِي فَنَبَّشِ

أى اقْعُدْ ، قال الأَزْهَرِيُّ : ذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ له فى التُّونِ تَصْحِيفٌ ، و قد تَقَدَّمَ شَيْءٌ من ذَلِكَ فى «بنس» ، و يَأْتى أَيضاً فى «بنش» .

و أَنَبَسَ الرَّجُلُ : أَسْرَعَ ، و منه قولُ القائلِ لَأَمِّ سِنْبِيسٍ فى المَنَامِ :

إِذَا وَلَدَتْ سِنْبِيساً فَأَنْبِيسِ

أى أَسْرِعِي ، كما رواه ابنُ الأعرابِيِّ و أبو عمرو (٣) .

و قال ابنُ الأعرابِيِّ أَيضاً : أَنَبَسَ ، إِذَا سَكَتَ ذُلًّا .

و مَبْسَهُ ، بالفَتْحِ : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بأَرْضِ الزَّنْجِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ و ياقوتٌ .

و الأَنْبَسَةُ (٤) : طائرٌ حادُّ البَصَرِ حَسَنُ الصَّوْتِ ، يَتَوَلَّدُ من الشَّقِراقِ و العُرَابِ ، يُشْبِهُ صَوْتَهُ صوتَ الحَمَلِ ، و قَوَّرَتْهُ كالمُغْمَرِيِّ .

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نابلس، هكذا يُكْتَبُ مَنصَةً لَّا، وَأَصْلُهُ: نابُ لُس (٥): بلدٌ مشهورٌ بأرضِ فلسطينَ، بَيْنَ جَبَلَيْنِ، مستطيلٌ لا عَرْضَ لَهُ، كثيرُ الماءِ، بَيْنَهُ وَ بَيْنَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ عَشْرَةُ فَرَسَخٍ، وَ لَهُ كُورَةٌ وَاسِعَةٌ، وَ بظَاهِرِهِ جَبَلٌ يَعْتَقِدُ الْيَهُودُ أَنَّ الذَّبْحَ كَانَ عَلَيْهِ، وَ عِنْدَهُمْ أَنَّ الذَّبِيحَ إِسْحَاقُ، وَ لَهُمْ فِي هَذَا الْجَبَلِ اعْتِقَادٌ عَظِيمٌ، وَ هُوَ مَذْكُورٌ فِي التَّوْرَةِ، وَ السَّامِرَةُ، تُصَلَّى

ص: ٣

- 
- ١- (١) عن معجم البلدان و بالأصل «كلب».
  - ٢- (٢) بالأصل «و جبال» و ما أثبتناه عن الديوان.
  - ٣- (٣) في اللسان: «أبو عمر».
  - ٤- (٤) في حياه الحيوان للدميرى: الأنيس و تسميه الرماه الأنيسه.
  - ٥- (٥) نابُ لُس أى ناب الحيه، و لُس اسم حيه عظيمه بلغتهم امتنعت بواد لهم قتلوها و انتزعوا نابها و علقوها على باب هذه المدينه فقبل هذا ناب لس عن معجم البلدان (نابلس).

إليه، و به عَيْنٌ تَحْتَ كَهْفٍ يَزُورُونَهُ، وَ قَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، وَ الْعَجَبُ مِنَ الْمَصْنُفِ كَيْفَ تَرَكَ ذِكْرَهُ، مَعَ أَنَّهُ يُورَدُهُ اسْتِطْرَادًا فِي مَوَاضِعَ مِنْ كِتَابِهِ.

## نسي

و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَسَهُ يَنْتَسُهُ نَسًا: نَتَفَهَ: أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَ أُوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هَكَذَا. قُلْتُ: وَ نَقَلَهُ أَيضًا ابْنُ الْقَطَّاعِ، وَ قَالَ:

بِالسَّيْنِ وَ الشَّيْنِ.

## نجس

النَّجَسُ، بِالْفَتْحِ، وَ بِهِ قَرَأَ بَعْضُهُمْ. إِنَّمَا قَيْدُهُ لِجَمْعِ اللُّغَاتِ الَّتِي يَذْكُرُهَا بَعْدُ وَ هِيَ النَّجَسُ، بِالكَسْرِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: زَعَمَ الْفَرَاءُ أَنَّهُمْ إِذَا يَدَعُوا بِالنَّجَسِ وَ لَمْ يَذْكُرُوا الرَّجْسَ، فَتَحُوا التُّونَ وَ الْجِيمَ، وَ إِذَا يَدَعُوا بِالرَّجْسِ ثُمَّ اتَّبَعُوهُ بِالنَّجَسِ، كَسَرُوا النُّونَ، فَهُمْ إِذَا قَالُوهُ مَعَ الرَّجْسِ اتَّبَعُوهُ إِيَّاهُ، وَ قَالُوا: رَجَسَ رَجْسًا، كَسَرُوا لِمَكَانِ رَجَسَ، وَ تَنَوَّأَ وَ جَمَعُوا، كَمَا قَالُوا: جَاءَ بِالطَّمِّ وَ الرَّمِّ، فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا: بِالطَّمِّ، فَفَتَحُوا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ كَذَلِكَ يَعْكَسُونَ يَقُولُونَ: نَجَسَ رَجْسًا، فَيَقُولُونَهَا بِالكَسْرِ، لِمَكَانِ رَجَسَ، الَّذِي بَعْدَهُ، فَإِذَا أَفْرَدُوهُ قَالُوا: نَجَسَ، وَ أَمَّا رَجَسَ مُفْرَدًا، فَمَكْسُورٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ، هَذَا عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَاءِ. قَالَ شَيْخُنَا: وَ اعْتَمَدَ الْحَرِيرِيُّ فِي دُرِّهِ الْغَوَاصِ أَنَّهُ لَا يَجِيءُ إِلَّا إِتْبَاعًا لِرَجَسٍ، وَ الْحَقُّ أَنَّهُ أَكْثَرُ، لِقِرَاءَةِ ابْنِ حَيَّوَةَ بِهِ فِي:

(إِنَّمَا الْمُسْرِكُونَ نَجَسٌ) (1). قُلْتُ: وَ هُوَ أَيضًا قِرَاءَةُ الْحَسَنِ بْنِ عِمْرَانَ وَ نُبَيْحٍ وَ أَبِي وَقَائِدٍ وَ الْجَرَّاحِ وَ ابْنِ قُطَيْبٍ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ وَ الْعُبَابِ، وَ الْمَصْنُفِ فِي الْبَصَائِرِ.

وَ النَّجَسُ بِالتَّحْرِيكِ. وَ النَّجَسُ، كَكْتِفٍ، وَ بِهِ قَرَأَ الصَّحَّاحُ، قِيلَ: النَّجَسُ بِالتَّحْرِيكِ يَكُونُ لِلوَاحِدِ وَ الِاثْنَيْنِ وَ الْجَمْعِ وَ الْمُؤَنَّثِ، بُلْغُهُ وَاحِدُهُ، رَجُلٌ نَجَسٌ، وَ رَجُلَانِ نَجَسٌ، وَ قَوْمٌ نَجَسٌ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (إِنَّمَا الْمُسْرِكُونَ نَجَسٌ) فَإِذَا كَسَرُوا تَنَوَّأَ وَ جَمَعُوا وَ أَنْتَوَّأَ فَقَالُوا: أَنْجَسَ وَ نَجَسَهُ. وَ قَالَ الْفَرَاءُ: نَجَسٌ، لَا يُجْمَعُ وَ لَا يُؤَنَّثُ. وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (إِنَّمَا الْمُسْرِكُونَ نَجَسٌ) ، أَيْ أَنْجَسَ أَخْبَثَ. وَ النَّجَسُ مِثْلُ عَضْدٍ، قَالَ الشَّهَابُ الْخَفَاجِيُّ، كَمَا وَجَدَ بَخْطَهُ، بَعْدَ مَا سَاقَ عِبَارَةَ الْمُصَيِّفِ هَذِهِ، أَقُولُ: بَيِّنْ أَنَّ نُونَهُ تُفْتَحُ وَ تُكْسَرُ مَعَ سُكُونِ الْجِيمِ، بِقَرِينِهِ قَوْلُهُ «وَ بِالتَّحْرِيكِ» أَيْ تَحْرِيكِ الْجِيمِ بِفَتْحٍ، لِأَنَّ التَّحْرِيكَ الْمَطْلُوقَ يَنْصَرِفُ لِلْفَتْحِ عِنْدَ اللُّغَوِيِّينَ وَ الْقُرَّاءِ، وَ اسْتِغْنَى عَنِ التَّصْرِيحِ بِالسُّكُونِ، لِإِتِّدَالِهِ مَفْهُومِ التَّحْرِيكِ، مَعَ أَنَّهُ الْأَصْلُ، فَحَاصِلُهُ أَنَّ فِيهِ خَمْسَ لُغَاتٍ: فَتْحُ النُّونِ وَ كَسْرُهَا مَعَ سُكُونِ الْجِيمِ، وَ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ فِي الْجِيمِ مَعَ فَتْحِ النُّونِ. وَ تَوْضِيحُهُ مَا فِي الْعِيَابِ، وَ عِبَارَتُهُ: النَّجَسُ، بِفَتْحَتَيْنِ، وَ النَّجَسُ، بِفَتْحٍ فَكْسَرٍ، وَ النَّجَسُ، بِفَتْحٍ فَضَمٍّ، وَ النَّجَسُ، بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ، وَ النَّجَسُ بِكَسْرِ فَسُكُونٍ: ضِدُّ الطَّاهِرِ، وَ قَدْ نَجَسَ نَوْبَهُ، كَسَمِعَ وَ كَرَّمْ، نَجَسًا وَ نَجَّاسَةً.

وَ قَالَ الرَّاعِبُ فِي الْمُفْرَدَاتِ، وَ تَبِعَهُ الْمَصْنُفُ فِي الْبَصَائِرِ: النَّجَّاسَةُ ضَرْبَانِ (2): ضَرْبٌ يُدْرَكُ بِالْحَاسَّةِ، وَ ضَرْبٌ يُدْرَكُ بِالبَصِيرَةِ، وَ عَلَى الثَّانِي وَصَفَ اللَّهُ بِهِ الْمُسْرِكِينَ فِي الْآيَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ. قُلْتُ: وَ ذَكَرَ الرَّمَّحَشَرِيُّ أَنَّهُ مَجَازٌ.



وَأَنْجَسَهُ غَيْرُهُ وَنَجَسَهُ تَنْجِيسًا نَجَسَ ، وَالْفُقَهَاءُ يُفَرِّقُونَ بَيْنَ النَّجَسِ وَالمُتَنَجِّسِ ، كَمَا هُوَ مُصْرَحٌ بِهِ فِي مَحَلِّهِ .

و

١٧- فِي الْحَدِيثِ ، عَنْ الْحَسَنِ : فِي رَجُلٍ زَنَى بِامْرَأَةٍ تَرَوَّجَهَا ، فَقَالَ : «هُوَ أَنْجَسَهَا وَهُوَ أَحَقُّ بِهَا» .

وَدَاءٌ نَاجِسٌ وَنَجِيسٌ ، كَكَرِيمٍ ، وَكَذَا دَاءٌ عَفَامٌ ، إِذَا كَانَ لَا يُبْرَأُ مِنْهُ . وَقَالَ الرَّمَخَشَرِيُّ : أَعْيَا المُنَجِّسِينَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَدَاءٌ قَدْ أَعْيَا بِالْأَطْبَاءِ نَاجِسٌ (٣)

وَقَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْيَةَ :

وَالشَّيْبُ دَاءٌ نَجِيسٌ لَا شِفَاءَ لَهُ

للمرءِ كَانَ صَحِيحًا صَائِبَ القَحْمِ (٤)

وَتَنَجَّسَ : فَعَلَ فِعْلًا يَخْرُجُ (٥) بِهِ عَنِ النَّجَاسَةِ ، كَمَا قِيلَ :

تَأْتَمُّ وَتَحْرَجُ وَتَحْنُثُ ، إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ عَنِ الإِثْمِ وَالحَرَجِ وَالحِنْثِ .

وَالنَّجِيسُ : اسْمٌ شَيْءٍ كَانَتْ العَرَبُ تَفْعَلُهُ : وَهُوَ تَغْلِيقُ شَيْءٍ مِنْ القَدْرِ أَوْ عِظَامِ المَوْتَى أَوْ خِرْقَةِ الحَائِضِ ، كَانَ يُعَلَّقُ عَلَى مَنْ يُخَافُ عَلَيْهِ مِنْ وَلُوعِ الجِنَّ بِهِ ، كَالصَّبَّيَانِ وَغَيْرِهِمْ ، وَيَقُولُونَ : الجِنَّ لَا تَقْرُبُهَا . وَعبارة الصَّحَاحِ :

ص : ٤

١- (١) سورة التوبة الآية ٢٨ . [١]

٢- (٢) نص المفردات : [٢] النجاسة: القذاره، و ذلك ضربان.

٣- (٣) عجز بيت لأبي ذؤيب كما في الأساس و صدره فيها: لسانته طول الضراعه منهم و قد نبه إلى ذلك بهامش المطبوعه المصريه.

٤- (٤) بعده في الأساس: أى هو داء عياء للرجل الصحيح الجلد الذى إذا تقحم فى الشدائد صاب فيها و لم يخطىء.

٥- (٥) على هامش القاموس [٣] عن نسخه ثانيه: تحرج.

والتنجيس: شئ ء كانت العرب تفعله، كالعوذة تدفع بها العين، و منه قول الشاعر:

و علق أنجاساً على المنجس

قلت: و صدره:

و لو كان عندي كاهنان و حارس

و قال ابن الأعرابي: من المعاذات: التميمه و الجلبه و المنجسه . و يقال: المعوذ منجس (١)، قال تغلب: قلت له: لم قيل للمعوذ: منجس، و هو مأخوذ من النجاسه؟ فقال: لأن للعرب أفعالاً تخالف معانيها ألفاظها، يقال: فلان ينجس إذا فعل فعلاً يخرج به من النجاسه، و ساق العبارة التي سقناها آنفاً.

قلت: و سبق أيضاً إنشاد قول العجاج في «ح م س»:

و لم يهجن حمسه لأحمسا

و لا أحا عقدي و لا منجساً

و من سجعات الأساس: إذا جاء القدر لم يغن المنجم و لا المنجس (٢)، و لا الفيلسوف و لا المهندس ٢. قال و هو الذي يعلق على الذي يخاف عليه الأنجاس، من عظام الموتى و نحوها، ليطرده الجن: لنفرتها من الأقدار.

\*و مما يشتدرك عليه:

النجس، بالفتح، و ككتيف: الدنس القدر من الناس .

و داء نجس، ككتيف: عقيم، و قد يوصف به صاحب الداء، و كذلك في أخواته التي ذكرها المصنف.

و النجس، بالفتح: اتخاذه عوده الصبي، و قد نجس له و نجسه: عوذه.

و النجاس، بالكسر: التعويد، عن ابن الأعرابي، قال:

كأنه الاسم من ذلك .

قال: و النجس: بض ممتين: المعوذون، و في بعض النسخ: المعقدون، و المعنى واحد: و هم الذين يربطون على الأطفال ما يمنع العين و الجن .

و من المجاز: نجسته الذنوب .

و النَّاسُ أَجْنَاسٌ ، و أَكْثَرُهُمْ أَنْجَاسٌ . و تقول: لا تَرَى أَنْجَسَ من الكافر، و لا أَنْحَسَ من الفاجر، كما في الأساس.

و الْمَنْجَسُ : جُلَيْدُهُ تُوَضَّعُ عَلَى حَزِّ الْوَتْرِ .

## نحس

النَّحْسُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَمْرُ الْمُطْلَمُ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

و قال الْأَزْهَرِيُّ : و الْعَرَبُ تُسَمَّى الرِّيحَ الْبَارِدَةَ إِذَا (٣) أَذْبَرَتْ نَحْسًا . و قيل : هو الرِّيحُ ذاتُ الْعُبَارِ .

و قال ابنُ دُرَيْدٍ (٤) : النَّحْسُ الْعُبَارُ فِي أَفْطَارِ السَّمَاءِ إِذَا عَطَفَ الْمَحَلُّ ، قال الشَّاعِرُ ؛

إِذَا هَاجَ نَحْسٌ ذُو عَثَانِينَ وَ التَّتَقَتْ

سَبَارِيْتُ أَغْفَالٍ بِهَا الْآلُ يَمْصَحُ

و النَّحْسُ : ضِدُّ السَّعْدِ مِنَ التُّجُومِ وَ غَيْرِهَا ، و الْجَمْعُ :

أَنْحَسٌ وَ نُحُوسٌ .

و قد نَحَسَ ، كَفَرِحَ وَ كَرَمَ نَحْسًا وَ نُحُوسَةً ، الثَّانِي لُغَةٌ فِي نَحَسَ ، بِالْكَسْرِ ، و مِنْهُ قِرَاءَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ :

(مِنْ نَارٍ وَ نَحْسٍ) (٥) عَلَى أَنَّهُ فِعْلٌ مَاضٍ : أَي نَحَسَ يَوْمُهُمْ أَوْ حَالَهُمْ فَهُوَ نَحْسٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَ كَكْتَفٍ ، وَ نَحِيسٌ ، كَأَمِيرٍ ، وَ يَوْمٌ نَحِيسٌ ، وَ أَيَّامٌ نَحِيسٌ ، وَ هِيَ أَيَّامٌ نَحِيسَةٌ وَ نَحِيسَةٌ وَ نَحِيسَاتٌ ، بِسُكُونِ الْحَاءِ وَ كَسْرِهَا ، وَ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو (فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحِيسَاتٍ) (٦) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

هِيَ جَمْعُ أَيَّامٍ نَحِيسَةٍ (٧) ، ثُمَّ نَحِيسَاتٍ : جَمْعُ الْجَمْعِ .

وَ قُرِئَ ( نَحِيسَاتٍ ) وَ هِيَ الْمَشْؤُومَاتُ عَلَيْهِمْ ، فِي الْوَجْهَيْنِ ، بِكَسْرِ الْحَاءِ ، وَ قَرَأَ بِهِ قَرَأَ بِهِ قُرَاءَةُ الْكُوفَةِ وَ الشَّامِ وَ يَزِيدُ ، وَ الْبِاقُونَ بِسُكُونِهَا .

وَ فِي الصِّحَاحِ : وَ قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ( فِي يَوْمٍ نَحِيسٍ ) (٨) عَلَى الصَّفَةِ . وَ الْإِضَافَةُ أَكْثَرُ وَ أَجْوَدُ ، وَ قد نَحَسَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ ، فَهُوَ نَحِيسٌ أَيْضًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبْلَغُ جُدَامًا وَ لَحْمًا أَنْ إِخْوَتَهُمْ

طَيًّا وَ بَهْرَاءَ قَوْمٍ نَصْرُهُمْ نَحِيسٌ

- ١- (١) فى القاموس ضبط المعوِّذ منجس بالكسر فىهما و ضبطت عن التهذىب و اللسان و [١] فىهما: و يقال للمعوِّذ: منجس.
- ٢- (٢) فى الأساس: «و المنجس...و المهندس» باسقاط «لا».
- ٣- (٣) فى التهذىب و اللسان: إذا دبرت.
- ٤- (٤) جمهره ١٥٧/٣. [٢]
- ٥- (٥) سورة الرحمن الآيه ٣٥ و [٣] قراءه الجمهور: مِنْ نَارٍ وَ نُحَاسٍ، و قرىء: و نِحَاس .
- ٦- (٦) سورة فصلت الآيه ١٦. [٤]
- ٧- (٧) عن التهذىب و بالأصل «نحيسه».
- ٨- (٨) سورة القمر الآيه ١٩. [٥]

و النَّحْسَانِ مِنَ الْكَوَاكِبِ : زُحَلٌ وَ الْمَرِيخُ كَمَا أَنَّ السَّعْدَانَ (١) الزُّهْرَةَ وَ الْمُشْتَرِيَّ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: عَامٌ نَاحِسٌ وَ نَحِيسٌ أَيْ مُجْدِبٌ غَيْرُ حَاصِبٍ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَ قَالَ: زَعَمُوا.

وَ الْمَنَاحِسُ: الْمَشَائِمُ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَ هُوَ جَمْعُ نَحْسٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَالْمَشَائِمِ، جَمْعُ شُومٍ كَذَلِكَ.

وَ النَّحَّاسُ، مُثَلَّثَةٌ الْكَسْرِ عَنِ الْفَرَاءِ، وَ بِهِ قَرَأَ مُجَاهِدٌ مَعَ رَفْعِ السَّيْنِ. وَ الْفَتْحُ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْكَوَاشِي الْمَفْسَرِ:

الْقَطْرُ عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: النَّحَّاسُ: النَّارُ قَالَ الْبَعْثُ:

دَعُوا النَّاسَ إِنِّي سَوْفَ تَنْهَى مَخَافَتِي

شَيَاطِينِ يُرْمَى بِالنَّحَّاسِ رَجِيمَهَا

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: النَّحَّاسُ: مَا سَقَطَ مِنْ شِرَارِ الصُّفْرِ، أَوْ مِنْ شِرَارِ الْحَدِيدِ إِذَا طُرِقَ، أَيْ ضُرِبَ بِالْمِطْرَقَةِ.

وَ أَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى: يُرْسَلُ عَلَيْكُمْ شَوَاطِئُ مِنْ نَارٍ وَ نَحَّاسٌ فِقِيلٌ: هُوَ الدُّخَانُ، قَالَهُ الْفَرَاءُ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ الْجَعْدِيِّ:

يُضِيءُ كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلَى

طِ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نَحَّاسًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ هُوَ قَوْلُ جَمِيعِ الْمَفْسَّرِينَ، وَ قِيلَ: هُوَ الدُّخَانُ الَّذِي لَا لَهَبَ فِيهِ، وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ:

النَّحَّاسُ، الدُّخَانُ الَّذِي يَغْلَسُ وَ تَضَعُ حَرَارَتُهُ وَ يَخْلُصُ مِنَ اللَّهَبِ. وَ قَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: يَقُولُونَ: النَّحَّاسُ: الصُّفْرُ نَفْسِيهِ، وَ بِالْكَثِيرِ: دُخَانُهُ. وَ غَيْرُهُ يَقُولُ لِلدُّخَانِ: نَحَّاسٌ. وَ الْعَجَبُ مِنَ الْمَصْنُوفِ كَيْفَ أَشَقَطَ مَعْنَى الدُّخَانِ الَّذِي فُسِّرَتْ بِهِ الْآيَةُ. وَ حَكَى الْجَوْهَرِيُّ ذَلِكَ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ الْجَعْدِيِّ، وَ حَكَى الْأَزْهَرِيُّ اتِّفَاقَ الْمَفْسَّرِينَ عَلَيْهِ، فَإِنَّ لَمْ يَكُنْ سَقَطَ مِنَ النَّسَاجِ، فَهُوَ قُصُورٌ عَظِيمٌ.

وَ النَّحَّاسُ وَ النَّحَّاسُ: الطَّبِيعَةُ وَ الْأَصْلُ وَ الْخَلِيقَةُ السَّجِيَّةُ، يُقَالُ: فُلَانٌ كَرِيمٌ النَّحَّاسِ، أَيْ كَرِيمٌ النَّجَّارِ، قَالَ لَبِيدٌ:

وَ كَمْ فِينَا إِذَا مَا الْمَحَلُّ أَبْدَى

نَحَّاسَ الْقَوْمِ مِنْ سَمَحٍ هَضُومٍ

وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

النَّحَّاسُ: مَبْلَغُ أَصْلِ الشَّيْءِ.

وَ نَحَّسَهُ، كَمَنْعَهُ، نَحَّسًا: جَفَّاهُ كَمَا فِي الْعُبَابِ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو.

و نَحَسَتِ الْإِبِلُ فَلَانًا: عَنَّتُهُ، أَى أَتَعَبَتْهُ، وَ أَشَقَّتَهُ، أَى أَوْقَعَتْهُ فِي الْمَشَقَّةِ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا.

و نقل الجَوْهَرِيُّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ قَالَ: يُقَالُ: تَنَحَّسَ الْأَخْبَارَ، وَ تَنَحَّسَ عَنْهَا، أَى تَخَبَّرَ عَنْهَا وَ تَتَّبَعَهَا بِالْأَسْرِ تَخْبَارٍ، يَكُونُ ذَلِكَ سِرًّا وَ عَلَانِيَةً، وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ بَدْرِ:

«فَجَعَلَ يَتَنَحَّسُ الْأَخْبَارَ». أَى يَتَّبِعُ. وَ هُوَ قَوْلُ ابْنِ السَّكِّيتِ أَيْضًا كَاسْتَنَحَّسَهَا وَ اسْتَنَحَّسَ عَنْهَا، أَى تَفَرَّسَهَا وَ تَجَسَّسَ عَنْهَا.

وَ تَنَحَّسَ الرَّجُلُ، إِذَا جَاعَ، وَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: تَنَحَّسَ لِشُرْبِ الدَّوَاءِ، إِذَا تَجَوَّعَ لَهُ.

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ تَنَحَّسَ النَّصَارَى: تَرَكُوا أَكْلَ اللَّحْمِ .

وَ نَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ: لَحْمَ (٣) الْحَيَوَانِ. قَالَ: وَ هُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ، وَ لَا- أَدْرِي مَا أَصْلُهُ وَ لَكِنَّ عِبَارَةَ الصَّاعِنِيِّ صَيْرِيحَهُ فِي بَيَانِ عِلَّةِ التَّسْمِيمِ، فَإِنَّهُ نَقَلَ عَنْهُ مَا نَصَّهُ: تَنَحَّسَ النَّصَارَى، كَلَامٌ عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ: لِتَرْكِهِمْ أَكْلَ الْحَيَوَانِ، وَ تَنَهَّسَ، فِي هَذَا، مِنْ لَحْنِ الْعَامَةِ، فَتَأَمَّلْ .

وَ النَّحْسُ، كَصُرْدٍ، ثَلَاثُ لَيَالٍ بَعْدَ الدُّرْعِ، وَ هِيَ الظُّلْمُ أَيْضًا قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ.

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَ النَّحْسُ: الْجَهْدُ وَ الضُّرُّ. وَ الْجَمْعُ أَنْحُسٌ .

وَ يَوْمٌ نَحْسٌ وَ نَحْوُسٌ وَ نَحِيسٌ، مِنْ أَيَّامِ نَوَاحِسَ وَ نَحِيسَاتٍ وَ نَحْسِيَاتٍ، مِمَّنْ جَعَلَهُ نَعْتًا ثَقَلَهُ، وَ مَنْ أَضَافَ الْيَوْمَ إِلَى النَّحْسِ فَالْتَّخْفِيفُ لَا غَيْرُ.

وَ النَّحْسُ: شِدَّةُ الْبُرْدِ، حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ، وَ أَنْشَدَ لابنِ أَحْمَرَ:

ص: ٦

١- (١) كَذَا وَرَدَتْ بِالْأَصْلِ «السعدان» بالرفع.

٢- (٢) ضبطت في المطبوعه الكويتيه بفتح الشين.

٣- (٣) في الجمهوره ١٥٧/٢ و [١] التكملة «أكل الحيوان».

كَأَنَّ مُدَامَهُ عُرِضَتْ لِنَحْسٍ

يُحِيلُ شَفِيفَهَا الْمَاءَ الزُّلَالَا

و فَسَّرَهُ الْأَضْمَعِيُّ فَقَالَ: لِنَحْسٍ، أَى وَضِعَتْ فِى رِيحٍ فَبَرَدَتْ . وَ شَفِيفُهَا: بَرْدُهَا وَ مَعْنَى يُحِيلُ: يَصُبُّ . يَقُولُ:

فَبَرْدُهَا يَصُبُّ الْمَاءَ فِى الْحَلْقِ ، وَ لَوْ لَا بَرْدُهَا لَمْ يُشْرَبِ الْمَاءُ .

وَ النَّحَّاسُ: ضَرْبٌ مِنَ الصُّفْرِ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ، وَ قَالَ ابْنُ يُزْرَجٍ: الصُّفْرُ نَفْسُهُ كَمَا تَقَدَّمَ .

وَ يَوْمٌ مَنُحُوسٌ وَ رَجُلٌ مَنُحُوسٌ ، مِنْ مَنَاحِيسٍ .

وَ الْمُنْحَسُ ، كَمَعْظَمٍ: الْحَزِينُ .

وَ تَنَاحَسَ فُلَانٌ وَ انْتَحَسَ: انْتَكَسَ ، وَ أَنْحَسَ جَدُّهُ (١) .

وَ أَنْحَسَتِ النَّازُ: كَثُرَ نُحَاسُهَا ، أَى دُخَانُهَا . نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمِصْرِيُّ النَّحْوِيُّ النَّحَّاسُ ، كَشَدَّادٍ، مَاتَ سَنَةَ ٣٣٨ وَ هُوَ صَاحِبُ التَّصَانِيفِ الْكَثِيرَةِ .

وَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ النَّحَّاسِيُّ ، بِيَاءِ النَّسَبِ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ وَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الْعَلَوِيُّ .

وَ الشَّمْسُ أَبُو الْوَفَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْغَزَّيِّ ، قَاضِيَةً بِهَا، عُرِفَ بِابْنِ النَّحَّاسِ ، قَرَأَ عَلَى زَكَرِيَّا وَ

السَّخَاوِيِّ ، وَ الْجَوْهَرِيِّ .

## نخس

نَحَسَ الدَّابَّةَ ، كَنَصَرَ وَ جَعَلَ ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي ، نَحْسًا: غَرَزَ مُؤَخَّرَهَا أَوْ جَنَّبَهَا بَعُودٍ وَ نَحَوَهُ وَ فِى الْأَسَاسِ: بَنَحُوْ عُوْدٍ (٢) .

وَ النَّحَّاسُ ، كَشَدَّادٍ: بَيَّاعُ الدَّوَابِّ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِنَحْسِهِ إِيَّاهَا حَتَّى تَنْشَطَ (٣) وَ قَدْ يُسَمَّى بِأَيْعِ الرَّقِيقِ نَحَّاسًا ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَ هُوَ

عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ . وَ الْأَوَّلُ هُوَ الْأَصْلُ . وَ الْاسْمُ :

النَّحَّاسَةُ ، بِالْكَسْرِ وَ الْفَتْحِ وَ هِىَ حِرْفَتُهُ .

وَ يَقَالُ: نَحَّسُوهُ ، أَى طَرَدُوهُ نَاحِيَةً بِهَ بَعِيرِهِ . وَ عِبَارَةُ الْأَسَاسِ: نَحَّسُوا بِفُلَانٍ : نَحَّسُوا دَابَّتَهُ وَ طَرَدُوهُ . وَ فَيَاللَّسِيَانِ: نَحَّسَ بِالرَّجُلِ

: هَيَّجَهُ وَ أَرْعَجَهُ ، وَ كَذَلِكَ إِذَا نَحَّسُوا دَابَّتَهُ وَ طَرَدُوهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ:

النَّاحِسِينَ بِمَرْوَانَ بَدَى خُسْبٍ

والمُقْحَمِينَ بِعُثْمَانَ عَلَى الدَّارِ (٤)

أَي نَخَسُوا بِهِ مِنْ خَلْفِهِ حَتَّى سَيَّرُوهُ مِنَ الْبِلَادِ مَطْرُودًا.

وَالنَّاحِسُ: ضَاعِطٌ فِي إِطْبِ الْبَعِيرِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٥).

وَالنَّاحِسُ أَيْضًا: جَرَبٌ يَكُونُ عِنْدَ ذَنْبِهِ، وَهُوَ مَنْخُوسٌ، وَ قَدْ نُخِسَ نَخْسًا، وَ اسْتَعَارَ سَاعِدَهُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ، فَقَالَ:

إِذَا جَلَسْتُ فِي الدَّارِ حَكَّتْ عَجَانَهَا بِعُرْقُوبِهَا مِنْ نَاحِسٍ مُتَقَوِّبٍ

وَالنَّاحِسُ: الْوَعْلُ الشَّابُّ الْمُمْتَلِيُّ شَبَابًا، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ وَعْلٌ تُمُّ نَاحِسٌ، إِذَا نَخَسَ قَرْنَاهُ ذَنْبَهُ مِنْ طَوْلِهِمَا، وَ لَا سِنَّ فَوْقَ النَّاحِسِ، كَالنَّخُوسِ، كَصُبُورٍ، قَالَ: وَ إِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الذُّكُورِ، وَ أَنْشَدَ:

يَا رَبِّ شَاهٍ فَارِدٍ نَخُوسٍ

وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ دَائِرَةُ النَّاحِسِ: هِيَ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ جَاعِرَتِي الْفَرَسِ إِلَى الْفَائِلِينَ كَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ، وَ فِي التَّهْدِيدِ:

عَلَى جَاعِرَتِي الْفَرَسِ (٦)، وَ تُكْرَهُ، هَكَذَا فِي النَّسِخِ، أَي الدَّائِرَةُ، وَ فِي بَعْضِ النَّسِخِ: وَ «يُكْرَهُ» أَي يُكْرَهُ ذَلِكَ عِنْدَ الْعَرَبِ، وَ فِي التَّهْدِيدِ: دَائِرَتَانِ يَكُونَانِ فِي دَائِرَةِ (٧) الْفَخَذَيْنِ، كَدَائِرِهِ كَتِفِ الْإِنْسَانِ، وَ الدَّابَّةُ مَنْخُوسَةٌ (٨): يَتَطَيَّرُ مِنْهَا.

وَ النَّخِيسُ كَأَمِيرٍ: مَوْضِعُ الْبَطَانِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ النَّخِيسُ: الْبَكْرَةُ يَتَسَعُّ ثَقْبُهَا الَّذِي يَجْرِي فِيهِ الْمَحْوَرُّ

ص:٧

١- (١) نص الأساس: وانتحس فلان و انتكس، و انتحس جدّه.

٢- (٢) كذا بالأصل، و لم يرد هذا المعنى فى الأساس.

٣- (٣) الأصل و اللسان، و [١] فى التهذيب: تنبسط .

٤- (٤) عجزه فى التهذيب: و المقحمين على عثمان فى الدار و ورد البيت فى العمده لابن رشيق منسوبا للأحوص يخاطب الوليد بن عبد الملك و يغريه بآبن حزم أمير المدينة و عجزه. و الداخيلين على عثمان فى الدار.

٥- (٥) الجمهره ٢٢٢/٢.

٦- (٦) فى التهذيب: الناحس و هى التى تكون على الجاعرتين إلى القائلين.

٧- (٧) عن التهذيب و بالأصل «دائر».





من أكل المَحْوَرِ فَتَثَقَبُ خُشْيِيهِ فِي وَسِيْطِهَا وَتُلَقَمُ ذَلِكَ الثُّقْبُ الْمُتَّسِعُ ، وَ تَلِكُ الخَشْبَةُ نِخَاسٌ وَ نِخَاسُهُ ، بِكسْرِ هِمَا كَذَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ ، مَعَ تَغْيِيرِ يَسِيرٍ ، وَ لَمْ يَذْكَرِ النِّخَاسَةَ ، وَ إِنَّمَا ذَكَرَهَا اللَّيْثُ ، وَ أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :

دُرْنَا وَ دَارَتْ بِكَرَّةٍ نَخِيسُ

وَ آخِرُهُ :

لَا ضَيْقَهُ المَجْرَى وَ لَا مَرُوسُ

قَالَ : وَ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، بِبَنَجِدٍ ، وَ هُوَ يَسْتَتَقِي وَ بَكَرْتُهُ نَخِيسٌ ، فَوَضَعْتُ إِصْبَعِي عَلَى النِّخَاسِ فَقُلْتُ : مَا هَذَا؟ وَ أَرَدْتُ أَنْ أَتَعَرَّفَ مِنْهُ الخَاءَ وَ الحَاءَ ، فَقَالَ : نِخَاسٌ .

بِالمُعْجَمِ ، فَقُلْتُ : أَلَيْسَ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَ بَكَرَهُ نِخَاسُهَا نِخَاسٌ

فَقَالَ : مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ .

وَ قَدْ نَخَسَ البَكْرَةَ ، كَجَعَلَ وَ ضَرَبَ ، وَ عَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ يَنْخَسُهَا وَ يَنْخَسُهَا نَخْسًا ، فَهِيَ مُنْخُوسَةٌ وَ نَخِيسٌ .

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا اتَّسَعَتِ البَكْرَةُ وَ اتَّسَعَ (١) خَرْقُهَا عَنْهَا ، قِيلَ : أَخَقَّتْ إِخْقَاقًا فَانْخَسُوها نَخْسًا ، وَ هُوَ أَنْ يُسَدَّ مَا اتَّسَعَ مِنْهَا بِخَشْبِهِ أَوْ حَجَرٍ غَيْرِهِ (٢) .

وَ النِّخِيسَةُ : لَبَنُ العَنْزِ وَ النَّعْجَةِ يُخْلَطُ بَيْنَهُمَا ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، حَكَاهُ عَنْهُ يَغْقُوبُ ، هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ قَالَ غَيْرُهُ : لَبَنُ المَعْزِ وَ الضَّأْنِ يُخْلَطُ بَيْنَهُمَا ، وَ هُوَ أَيْضًا لَبَنُ النَّاقَةِ يُخْلَطُ بِلَبَنِ الشَّاهِ ، وَ

١٦- فِي الحَيْدِيْثِ : « إِذَا صَبَّ لَبَنُ الضَّأْنِ عَلَى لَبَنِ المَاعِزِ فَهُوَ النِّخِيسَةُ » . وَ كَذَا الحُلُوُّ وَ الحَامِضُ إِذَا خُلِطَ بَيْنَهُمَا فَهُوَ النِّخِيسَةُ ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

وَ نِخَسَ لِحْمَهُ ، كَعُنِيَ : قَلَّ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

قُلْتُ : وَ فِي الصِّحَاحِ فِي «ب خ س» : وَ يُقَالُ : نَخَسَ المِخُّ تَنْخِيسًا : بِمَعْنَى بَخَسَ ، أَيْ نَقَصَ وَ لَمْ يَبْقَ إِلَّا فِي السُّلَامَى وَ العَيْنِ ، يُرْوَى بِالبَاءِ وَ التَّوْنِ وَ مِثْلُهُ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ .

وَ مِنْ المِجَازِ : يُقَالُ : هُوَ ابْنُ نِخَسِهِ بِالكَسْرِ أَيْ ابْنُ زَيْنِيهِ وَ فِي التَّكْمِلَةِ مَضْبُوطٌ بِالفَتْحِ (٣) ، قَالَ الشَّمَاخُ :

أَنَا الجِحَاشِيُّ شَمَاخٌ وَ لَيْسَ أَبِي

بِنَحْسِهِ لِدَعِيٍّ غَيْرِ مَوْجُودٍ

و من المجاز: العُدْرَانُ تَنَاحَسُ، أَيْ يَصُبُّ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ: كَأَنَّ الْوَاحِدَ يَنْحُسُ الْآخَرَ وَيُدْفَعُهُ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «أَنَّ قَادِمًا قَدِمَ فَسَأَلَ عَنْ خِصْبِ الْبِلَادِ، فَحَدَّثَهُ أَنَّ سَحَابَهُ وَقَعَتْ فَاحْضَرَّ لَهَا الْأَرْضُ، وَ فِيهَا عُدْرٌ تَنَاحَسُ». وَ أَصْلُ النَّحْسِ: الدَّفْعُ وَ الْحَرَكَهٗ، وَ نَصُّ الْأَزْهَرِيِّ:

كَتَنَاحَسَ الْغَنَمِ إِذَا أَصَابَهَا الْبَرْدُ، فَاسْتَدْفَأَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.

وَ مِثْلُهُ لِلصَّاعَانِي، وَ زَادَ الرَّمَّحَشَرِيُّ: كَقَوْلِهِمْ: الْأَمْوَاجُ تَنَاطَحُ.

وَ فِي الْعُبَابِ: وَ التَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى تَزَكِّ شَيْءٍ، وَ قَدْ شَدَّتِ النَّحْسِيَّةُ عَنْ هَذَا التَّرْكِيبِ.

\*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَحَسَ الدَّابَّةَ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ.

وَ فَرَسٌ مَنُحُوسٌ: بِهِ دَائِرَةُ النَّاحِسِ.

وَ نِحَاسَا الْبَيْتِ: عَمُودَاهُ، وَ هُمَا فِي الرُّوَاقِ مِنْ جَانِبِي الْأَعْمِدَةِ، وَ الْجَمْعُ: نُحُوسٌ.

وَ النَّحْسِيَّةُ: الزُّبْدَةُ.

وَ أَنْحَسَ بِهِ: أَبْعَدَهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ تَكَلَّمَ فَنَحَسُوا بِهِ، مَجَازٌ أَيْضًا.

وَ النَّحَاسُ، كَشَدَادٍ: عَلِمَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، أَوْرَدَهُمُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ.

وَ نُوحَسُ، بِضَمِّ فَسْكَوْنٍ: قَرِيْبُهُ مِنْ رُسْتَاقِ بُخَارَى.

## ندس

النَّدْسُ: الطَّعْنُ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ. وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَجَرِيرٍ:

نَدَسْنَا أَبَا مَنْدُوسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَا

وَ مَارَ دَمٌّ مِنْ جَارِ بَيْبَةَ نَاعِعٍ (٤)

وَ قِيلَ: نَدَسَهُ نَدَسًا: طَعَنَهُ طَعْنًا خَفِيْفًا، وَ قَدْ يَكُونُ النَّدْسُ الطَّعْنُ بِالرَّجْلِ، وَ مِنْهُ

١٦- حديثُ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: «أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَهُوَ يَنْدُسُ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ».

أَيَّ يَضْرِبُ بِهَا.

ص: ٨

---

١- (١) في التهذيب: أو اتسع.

٢- (٢) التهذيب: أو بحجرٍ أو بغيره.

٣- (٣) و ضبطت أيضاً اللفظتان بالفتح في التهذيب و اللسان. [١]

٤- (٤) عن الديوان و الصحاح، و [٢] بالأصل «نافع».

و النَّدْسُ (١): الرَّجُلُ السَّرِيعُ الاسْتِمَاعِ لِلصَّوْتِ الْخَفِيِّ قَالَهُ اللَّيْثُ .

و النَّدْسُ الْفَهْمُ الْفَطْنُ الْكَبِيرُ كَالنَّدْسِ ، كَعَضُدٍ وَ كَتِفٍ ، الْأَخِيرَانِ ذَكَرَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ ، وَ الثَّلَاثَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ ، قَالَ يَعْقُوبٌ : هُوَ الْعَالِمُ بِالْأُمُورِ وَ الْأَخْبَارِ ، وَ قَدْ نَدَسَ ، كَفَرِحَ ، يَنْدَسُ نَدْسًا .

وَ قَالَ السَّرِيفِيُّ : النَّدْسُ ، كَعَضُدٍ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ وَ يَخْفُ عَلَيْهِمْ ، قَالَ سَيِّبِيُّهُ : وَ الْجَمْعُ : نَدْسُونَ ، وَ لَا يُكْسَرُ ، لِقَلِهِ هَذَا الْبِنَاءُ فِي الْأَسْمَاءِ ، وَ لِأَنَّهُ لَمْ يَتِمَّ كُنْ فِيهَا لِلتَّكْسِيرِ ، كَفَعَلٍ ، فَلَمَّا كَانَ كَذَلِكَ وَ سَهَلَتْ فِيهِ الْوَاوُ وَ الثُّونُ تَرَكُوا التَّكْسِيرَ وَ جَمَعُوهُ بِالْوَاوِ وَ الثُّونِ .

وَ الْمُنْدُوسَةُ : الْخُنْفَسَاءُ ، وَ هِيَ الْفَاسِيَاءُ أَيْضًا ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ النَّدُوسُ ، كَصَبُورٍ : النَّاقَةُ الَّتِي تَرْضَى بِأَدْنَى مَرْعٍ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

وَ نَدَسَ بِهِ الْأَرْضَ : ضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ وَ صَرَعَهُ ، فَتَدَسَّ ، أَيْ وَقَعَ مَضْرُوعًا . وَ قِيلَ : تَدَسَّ ، إِذَا صَرَخَ إِنْسَانًا فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَمِهِ ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ نَدَسَ الشَّيْءَ عَنِ الطَّرِيقِ : نَحَاهُ .

وَ نَدَسَ عَلَيْهِ الظَّنَّ نَدْسًا ، إِذَا ظَنَّ بِهِ ظَنًّا لَمْ يُحْفَهُ وَ لَمْ يُبَحِّثْ عَنْهُ .

وَ الْمِنْدَاسُ ، كَمِحْرَابٍ : الْمَرْأَةُ الْخَفِيفَةُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ نَادِسَهُ مُنَادِسَةً : طَاعَنَهُ بِالرُّمْحِ .

وَ نَادَسَهُ سَائِرَهُ فِي الطَّاعَةِ .

وَ نَادَسَهُ : نَابَزَهُ ، وَ هَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ تَدَسَّ الْأَخْبَارُ : تَنَحَّسَتْ بِهَا ، أَيْ تَجَسَّسَتْ بِهَا ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَدَسَّتْ الْأَخْبَارُ ، وَ عَنِ الْأَخْبَارِ (٢) ، إِذَا تَخَبَّرَتْ عَنْهَا مِنْ حَيْثُ لَا يُعْلَمُ بِكَ ، مِثْلُ (٣) تَحِيدَسَتْ وَ تَنْطَسَتْ . قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ فِي الْأَسَاسِ : تَدَسَّ عَنِ الْأَخْبَارِ : تَبَحَّثَ عَنْهَا لِيُعْلَمَ [مِنْهَا] (٤) مَا هُوَ خَفِيَ عَلَى غَيْرِهِ . وَ تَدَسَّ مَاءُ الْبَيْتِ : فَاضَ مِنْ جَوَانِبِهَا ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ :

فَاضَ مِنْ حَوَالِيهَا .

وَ التَّنَادُسُ : التَّنَابُزُ بِالْأَلْقَابِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّدَسُ ،بِالْفَتْحِ ،الصَّوْتُ الْخَفِيُّ .

و نَدَسُهُ بِكَلِمَةٍ :أَصَابُهُ ،عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،و هُوَ مَجَازٌ .

و رِمَاحُ نَوَادِسٍ ،قَالَ الْكَمَيْتُ :

و نَحْنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً

تَمِيمَ بْنَ مُرٍّ وَ الرِّمَاحَ النَّوَادِسَا (٥)

و مَنَدَسٌ ،بِالْفَتْحِ :مِنْ قُرَى الصَّعِيدِ فِي غَرْبِ النَّيْلِ .

قَالَه يَأْقُوتُ .

## نرجس

النَّرْجِسُ ،بِالْكَسْرِ ،مِنَ الرِّيَاحِينَ ،مَعْرُوفٌ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الرُّبَاعِيِّ ، وَ ذَكَرَهُ فِي الثَّلَاثِيِّ بِالْفَتْحِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَ يُقَالُ :بِالْفَتْحِ ، وَ كَسَرَ التُّونَ إِذَا أَعْرَبَ أَحْسَنُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٦) :أَمَّا فِعْلٌ فَلَمْ يَجِءْ مِنْهُ إِلَّا نَرْجِسٌ ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ النَّخْوِيُّونَ فِي الْأَيْبِيَةِ ، وَ لَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ فِي الْكَلَامِ ، فَإِنْ جَاءَ بِنَاءٍ عَلَى فِعْلٍ فِي شِعْرِ قَدِيمٍ فَارْدُدْهُ ، فَإِنَّهُ مَصْنُوعٌ ، وَ إِنْ بَنَى مُوَلَّدٌ هَذَا الْبِنَاءَ وَ اسْتَعْمَلَهُ فِي شِعْرٍ أَوْ كَلَامٍ فَالرَّدُّ أَوْلَى بِهِ . وَ قَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي رَج س .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ بِهِ :

النَّرْجِسِيُّهُ مِنَ الْأَطْعَمَةِ ، مَعْرُوفَةٌ : وَ هِيَ أَنْ تُدَبَّرَ كَتَدْبِيرِ الْمُدَقَّقَةِ ثُمَّ يُجْعَلُ عَلَيْهَا الْبَيْضُ عُيُونًا وَ تُزَيَّنَ بِالنُّسْتِقِ وَ اللَّوْزِ .

نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

## نرس

نَرَسٌ ،بِالْفَتْحِ ،أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ هِيَ : هـ ، بِالْعِرَاقِ ، قِيلَ :كَانَ يَنْزِلُهَا الصَّحَاكُ بِيُورَاسَفَ ، وَ هَذَا النَّهْرُ (٧)

ص :٩

١- (١) ضببت في التكملة بضم فكسر، ومقتضى السياق أنها بالفتح و السكون كاللسان. [١]

٢- (٢) الأصل و الصحاح، و [٢] في اللسان: و تندس عن الأخبار.

٣- (٣) عن الصحاح و [٣] بالأصل «ثم تحدثت».

٤- (٤) زياده عن الأساس.

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله تميم بن مر، هو منصوب على الإختصاص لقوله: نحن صبحنا. كقول الآخر: نحن بنى

- ضبه أصحاب الجمل ولا يجوز أن يكون تميم بدلا من آل نجران، لأن تميما التي غزت آل نجران... اه عن اللسان [٤] باختصار».
- ٦- (٦) الجمهره ٨٩/١ و [٥] فيها: «ليس في كلامهم نون بعدها راء بغير حاجز، فأما نرجس فأعجمى معرب».
- ٧- (٧) عن معجم البلدان «نرس» و بالأصل «الشهر».

منسوبٌ إليه، مِنْهَا الثَّيَابُ النَّزْسِيَّةُ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ: هُوَ لَيْسَ بَعْرَبِيٌّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (١): وَنَزْسٌ: مَوْضِعٌ وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ فِي اللُّغَةِ أَصْلًا، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ سَمَّوْا نَارِسَهُ، قَالَ:

وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئًا مِنْ عُلَمَائِنَا. قُلْتُ: وَقَدْ سَبَقَ لَهُ فِي «نَزْ» أَنَّ الْعَرَبَ سَمَّتْ نَزْرَةَ وَنَارِزَةَ، وَتَقَدَّمَ أَيْضًا أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ نُونٌ قَرَأَ بِهَا فَاصِلٌ، وَتَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي «هَنْر». وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: النَّوْنُ وَالرَّاءُ لَا تَأْتِلِفَانِ، وَقَدْ يَكُونُ بَيْنَهُمَا دَخِيلٌ .

وَالنَّزْسِيَّانِ، بِالْكَسْرِ: مِنَ الْجَوْدِ التَّمَرِ بِالْكَوْفَةِ، وَلَيْسَ بَعْرَبِيٌّ مَحْضٍ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ جَعَلَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ صِفَةً أَوْ بَدَلًا، فَقَالَ: تَمْرَةٌ نَزْسِيَّانَةٌ، بِالْكَسْرِ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَضْرِبُونَ الزُّبْدَ بِالنَّزْسِيَّانِ مَثَلًا لِمَا يُسْتَطَابُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ دُرَيْدٍ: لَيْسَ بَعْرَبِيٌّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «بَرْس» أَنَّ الزَّمْخَشَرِيَّ ضَبَطَهُ بِالْمَوْحَدَةِ، وَعَلَّهُ مِنَ النَّسَاجِ سَبَقُ قَلَمٍ، فَانْظُرْهُ.

\*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادِ النَّزْسِيُّ، بِالْفَتْحِ، وَآخِرُونَ، يُنْسَبُونَ إِلَى جَدِّهِمْ نَضِيرٍ، وَكَانَتْ الْفُرْسُ يَقُولُونَهُ: نَزْسٌ وَلَا يُفْصِحُونَ بِهِ، فَغَلَبَ عَلَيْهِ، وَهُمْ بَيْتٌ حَدِيثٌ .

وَنَزْسٌ، الْبَدِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ: اسْمُ نَهْرٍ بَيْنَ الْحِلَّةِ وَالْكَوْفَةِ وَهُوَ (٢) نَهْرٌ حَفَرَهُ نَزْسِيٌّ ٢ ابْنُ بَهْرَامِ بْنِ بَهْرَامِ، مَأْخُذُهُ مِنَ الْفُرَاتِ، عَلَيْهِ عِدَّةُ قُرَى مِنْهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ إِدْرِيسِ النَّزْسِيُّ، شَيْخٌ لِأَبِي الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ، وَأَبُو الْعَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونِ النَّزْسِيُّ، مِنْ شُيُوخِ أَبِي الْفَتْحِ نَضِيرِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْمُقَدِّسِيِّ (٣).

وَنَزْسِيَّانٌ أَيْضًا: اسْمُ نَاحِيَةٍ بِالْعِرَاقِ، لَهَا ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ، قَالَ عَامِرُ بْنُ عَمْرٍو:

ضَرَبْنَا عُمَاهُ النَّزْسِيَّانِ بِكَسْكَرٍ

عَدَاهُ لَقِينَاهُمْ بِيَبِيضِ بَوَاتِرِ

وَالنَّوْرَسُ: طَبِيْرُ الْمَاءِ الْأَبْيَضِ، وَهُوَ الزَّمْجُ، جَمْعُهُ النَّوَارِسُ .

## نسي

النَّسُّ: السُّوقُ، يُقَالُ: نَسَسْتُ النَّاقَةَ نَسًّا، أَيْ سَقَّتُهَا. وَقَالَ شَمْرٌ: سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ: النَّسُّ:

السُّوقُ الشَّدِيدُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: النَّسُّ: هُوَ السُّوقُ الرَّفِيقُ، وَبِهِ فُسْرٌ

١٤- الْحَدِيثُ، فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَانَ يُنْسُ أَصْحَابَهُ». أَيْ يَمْشِي خَلْفَهُمْ، كَمَا فِي النَّهَائِيهِ .

وَفِي الصِّيْحَاحِ: النَّسُّ: الرَّجْرُ، وَقَدْ نَسَّهَا نَسًّا. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، كَالنَّسِيَّةِ نَسَّ فِيهِمَا، وَقَالَ شَمْرٌ: نَسَّ نَسًّا وَنَسًّا، مِثْلُ نَسَّ نَسًّا وَنَسًّا، وَذَلِكَ إِذَا سَاقَ وَطَرَدَ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: نَسَّ سَتُ النَّاقَةِ وَالشَّاهَ أَنْسَهَا نَسًّا، إِذَا زَجَرْتَهَا فَقُلْتَ لَهَا: إِنْ إِنْ، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَسَّ سَتًا، وَقَدْ



ذُكِرَ فِي مَحَلِّهِ.

وَالنَّسُّ : اليبس ، عن الأضيمع ، كالتسوس ، بالضم ، والنسيس ، كأمير ، يُقال : نس اللحم والخبز يس و ينس ، من يد نصير و ضرب ، و هي خبزه ناسه : يابسه و قال الزجاج :

و بَلَدٍ تُمَسَّى قَطَاءُ نُسًّا

أَي يَابِسَهُ مِنَ الْعَطَشِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

و قَالَ اللَّيْثُ : النَّسُّ : لُزُومُ الْمَضَاءِ فِي كُلِّ أَمْرٍ ، أَوْ هُوَ سُزْعُهُ الذَّهَابِ وَ وُرُودُ الْمَاءِ ، وَ نَصُّ اللَّيْثِ : لُزُودِ الْمَاءِ خَاصَّةً ، كَالْتَنَسَاسِ ، بِالْفَتْحِ ، قَالَ الْحَطِيبِيُّ :

وَ قَدْ نَظَرْتُكُمْ إِبْنَاءَ صَادِرِهِ

لِلْخَمْسِ طَالَ بِهَا حَوْزِي وَ تَنَسَّاسِي (٤)

وَ الْمِنْسَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَصِيَا الَّتِي تَنْسُهَا بِهَا ، مَفْعَلَةٌ مِنَ النَّسِّ ، بِمَعْنَى الزَّجْرِ ، فَإِنَّ هَمْزَتَ كَانَ مِنْ نَسَاتُهَا ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ غَيْرُهُ : مِنَ النَّسِّ ، بِمَعْنَى السُّوقِ .

وَ النَّاسَةُ ، هَكَذَا بِلَا مِ التَّعْرِيفِ فِي الصِّحَاحِ ، وَ فِي الْمُحْكَمِ : نَاسَهُ ، وَ النَّسَّاسَةَ ، وَ هَذِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ : مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، قِيلَ : سُمِّيَتْ لِقَلَّةِ الْمَاءِ بِهَا إِذْ ذَاكَ ، أَي أَمَا الْآنَ فَلَا ، وَ قَالَ الرَّمَخَشَرِيُّ : لِحَدْبِهَا وَ يُنْسِهَا

ص : ١٠

١- (١) الجمهره ٣٣٨/٢ و [١] التكملة و انظر نصهما.

٢- (٢) بالأصل: «يعرف بنهر صفر بن موسى بن بهرام...» و ما أثبت عن معجم البلدان « [٢] نرس ».

٣- (٣) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «القوسى».

٤- (٤) روايته فى الديوان: و قد نظرتكم عشاء صادره للخمس طال بها حبسى و تناسى و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله»: «إبناء، هو الإنتظار كما فى اللسان». [٣]

وَقَلَّهَ الْمَاءِ بِهَا، أَوْ لِأَنَّ مَنْ بَغَى فِيهَا أَوْ أَخْرَجَتْ فِيهَا حَدَّثًا سَاقَتْهُ وَدَفَعَتْهُ عَنْهَا، أَيْ أَخْرَجَ عَنْهَا، وَهُوَ مَجَازٌ، وَقَالَ يَاقُوتٌ: كَانَتْهَا تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْجَنَّةِ، وَالْمُحَدَّثُ بِهَا إِلَى جَهَنَّمَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: نَسَبَ الْجُمَّةُ، إِذَا تَشَعَّتْ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

وَالنَّسِيسُ، كَأَمِيرِ الْجُوعِ الشَّدِيدِ، عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ غَايَةُ جُهِدِ الْإِنْسَانِ، وَانْشَدَ:

بَاقِيَ النَّسِيسِ مُشْرِفٌ كَاللَّدَنِ

وَقَالَ غَيْرُهُ: النَّسِيسُ: الْجُهْدُ وَأَقْصَى كُلِّ شَيْءٍ .

وَالنَّسِيسُ: الْخَلِيقَةُ وَالطَّبِيعَةُ، كَالنَّسِيسَةِ .

وَالنَّسِيسُ: النَّسِيسَةُ: بَقِيَّةُ النَّفْسِ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي سِوَاهِ، وَانْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ (١) لِأَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِنِيَّ يَصِفُ أَسَدًا:

إِذَا عَلِقَتْ مَخَالِبُهُ بِقِرْنِ

فَقَدْ أَوْدَى إِذَا بَلَغَ النَّسِيسُ

كَأَنَّ بَنَجْرَهُ وَبِمَنْكِبَيْهِ

عَبِيرًا بَدَتْ تَعْبُوهُ عَرُوسُ

قَالَ: أَرَادَ بِهِ بَقِيَّةَ الرُّوحِ الَّذِي بِهِ الْحَيَاءُ، سُمِّيَ نَسِيسًا، لِأَنَّهُ يَسِيقُ سَوْقًا، وَفُلَانٌ فِي السِّيَاقِ، وَكَانَ سَاقٌ يَسُوقُ، إِذَا حَضَرَ رُوحَهُ الْمَوْتُ .

وَالنَّسِيسُ: عِرْقَانِ فِي اللَّحْمِ يَسْتَقِيمَانِ الْمِخَّ وَالنَّسِيسَةُ السَّعَايَةُ، وَقَالَ الْكَلَابِجِيُّ: هُوَ الْإِيكَالُ بَيْنَ النَّاسِ وَالْجَمْعُ: النَّسَائِسُ، وَهِيَ النَّمَائِمُ، عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، يُقَالُ: آكَلَ بَيْنَ النَّاسِ، إِذَا سَعَى بَيْنَهُمْ بِالنَّمِيمَةِ .

وَالنَّسِيسَةُ: الْبَلَلُ يَكُونُ بِرَأْسِ الْعُودِ إِذَا أُوقِدَ، عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَقَدْ نَسَّ الْحَطْبُ يَنْسُ نُسُوسًا: أَخْرَجَتْ النَّارُ زَبَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَنَسِيسُهُ: زَبَدُهُ وَمَا نَسَّ مِنْهُ .

وَالنَّسِيسَةُ: الطَّبِيعَةُ وَالْخَلِيقَةُ .

وَيُقَالُ: بَلَغَ مِنْهُ، أَيْ مِنَ الرَّجُلِ نَسِيسَهُ وَنَسِيسَتَهُ، أَيْ كَادَ يَمُوتُ وَأَشْرَفَ عَلَى ذَهَابِ (٢)، وَيُقَالُ أَيْضًا: سَكَنَ نَسِيسُهَا، أَيْ مَاتَتْ .

وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: النَّسِيسُ، بِضَمَّتَيْنِ: الْأَصُولُ الرَّدِيئَةُ، هَذَا هُوَ الصَّوَابُ، وَقَدْ غَلَطَ الصَّاعِمَانِيُّ حَيْثُ ذَكَرَهُ فِي «ت س س» فِي كِتَابَيْهِ الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ، وَقَدْ تَبَّهْنَا هُنَاكَ عَلَى تَصْحِيفِهِ، فَانظُرْهُ .

و النَّسْنَسُ ، بِالْفَتْحِ ، وَ يُكْسَرُ: جِنْسٌ مِنَ الْخَلْقِ ، يَثْبُ أَحَدُهُمْ عَلَى رِجْلِ وَاحِدِهِ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ . وَ

١٦- فِي الْخَرِيدِثِ : أَنَّ حَيًّا مِنْ عَادٍ عَصَوْا رَسُولَهُمْ فَمَسَّيَهُمْ اللَّهُ نَسِيئًا ، لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَدٌ وَ رِجْلٌ مِنْ شِقِّ وَاحِدٍ يَنْقُزُونَ كَمَا يَنْقُزُ الطَّائِرُ وَ يَزَعُونَ كَمَا تَزَعَى الْبَهَائِمُ . وَ يُوجَدُ فِي جَزَائِرِ الصِّينِ ، وَ قِيلَ: أَوْلَيْكَ انْقَرَضُوا ، لِأَنَّ الْمَمْسُوحَ لَا يَعِيشُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، كَمَا حَقَّقَهُ الْعُلَمَاءُ . وَ الْمَوْجُودُ عَلَى تِلْكَ الْخِلْقَةِ خَلِقٌ عَلَى حِدِهِ ، أَوْ هُمْ ثَلَاثَةٌ أَجْنَاسٍ: نَاسٌ وَ نَسْنَسٌ وَ نَسَانِسٌ ، قَالَه الْجَاحِظُ (٣) ، وَ أَشَدُّ لِلْكَمِيتِ .

فَمَا النَّاسُ إِلَّا تَحْتِ حَبِّ ءِ فِعَالِهِمْ

وَ لَوْ جَمَعُوا نَسْنَسَهُمْ وَ النَّسَانِسَا

وَ قِيلَ : النَّسْنَسُ : السَّفَلَةُ وَ الْأَرْذَالُ أَوْ النَّسَانِسُ : الْإِنَاثُ مِنْهُمْ ، كَمَا قَالَه أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرِيُّ . أَوْ هُمْ أَرْفَعُ قَدْرًا مِنَ النَّسْنَسِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ أَوْ هُمْ يَأْجُوجُ وَ مَأْجُوجُ ، فِي قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ هُمْ قَوْمٌ مِنْ بَنِي آدَمَ ، أَوْ خَلِقٌ عَلَى صُورَةِ النَّاسِ ، أَشْبَهُهُمْ فِي شَيْءٍ ءِ ، وَ خَالَفُوهُمْ فِي أَشْيَاءَ (٤) ، وَ لَيْسُوا مِنْهُمْ ، كَمَا فِي التَّهْدِيدِ .

وَ قَالَ كُرَاعُ: النَّسْنَسُ فِيمَا يُقَالُ: دَابَّةٌ فِي عِدَادِ الْوَحْشِ ، تُصَادُ وَ تُؤَكَّلُ ، وَ هِيَ عَلَى شَكْلِ الْإِنْسَانِ ، بَعِينٌ وَاحِدُهُ وَ رِجْلٌ وَ يَدٌ تَتَكَلَّمُ مِثْلَ الْإِنْسَانِ .

وَ قَالَ الْمَسْعُودِيُّ فِي النَّسْنَسِ: حَيَوَانٌ كَالْإِنْسَانِ ، لَهُ عَيْنٌ ، وَاحِدُهُ ، يَخْرُجُ مِنَ الْمَاءِ وَ يَتَكَلَّمُ ، وَ إِذَا ظَفَرَ بِالْإِنْسَانِ قَتَلَهُ .

وَ فِي الْمَجَالِسِ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ: أَنَّهُمْ خَلِقٌ بِالْيَمَنِ .

وَ قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: يُقَالُ: إِنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ سَامِ بْنِ سَامٍ

ص: ١١

١- (١) فِي التَّهْدِيدِ: أَبُو عَمِيدٍ .

٢- (٢) فِي التَّهْدِيدِ وَ اللِّسَانِ: أَشْرَفٌ عَلَى ذَهَابِ نَكِيسَتِهِ .

٣- (٣) عَنْ الْمَطْبُوعِ الْكُوَيْتِيِّ وَ بِالْأَصْلِ «الْحَافِظُ» .

٤- (٤) فِي التَّهْدِيدِ وَ اللِّسَانِ: [١] شَىءٌ .

إِخْرُوهَ عَادٍ وَثَمُودَ، وَ لَيْسَ لَهُمْ عُقُولٌ ، يَعْيشُونَ فِي الْأَجَامِ عَلَى شَاطِئِ بَحْرِ الْهِنْدِ، وَالْعَرَبُ يَضِي طَادُونَهُمْ وَيُكَلِّمُونَهُمْ ، وَ هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَيَتَنَاسَلُونَ وَيَقُولُونَ الْأَشْعَارَ وَيَتَسَمَّوْنَ بِأَسْمَاءِ الْعَرَبِ .

و

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «ذَهَبَ النَّاسُ وَبَقِيَ النَّسِ نَاسٌ . قِيلَ: فَمَا النَّسِ نَاسٌ؟ قَالَ: الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِالنَّاسِ وَ لَيْسُوا مِنَ النَّاسِ» وَ أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

قَالَ السُّيُوطِيُّ فِي دِيْوَانِ الْحَيَوَانِ: أَمَّا الْحَيَوَانُ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ نَسْنَسًا فَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْقِرَدَةِ ، لَا يَعْيشُ فِي الْمَاءِ ، وَ يَحْرُمُ أَكْلُهُ ، وَ أَمَّا الْحَيَوَانُ الْبَحْرِيُّ فِيهِ وَجْهَانِ ، وَ اخْتَارَ الرُّوْيَانِيُّ وَ غَيْرُهُ الْحِلَّ . وَ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو حَامِدٍ: لَا يَحِلُّ أَكْلُ النَّسِنَاسِ ، لِأَنَّهُ عَلَى خَلْقِهِ يَبْنَى آدَمَ .

وَ قَالَ الْعَنَوِيُّ : نَاقَةٌ ذَاتُ نَسْنَاسٍ ، أَى ذَاتُ سَيْرٍ بَاقٍ ، هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ أَبُو تَرَابٍ ، وَ بِهِ فُسِّرَ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَ لَيْلَهُ ذَاتِ جَهَامٍ أَطْبَاقُ

سُودٍ نَوَاحِيهَا كَأَثْنَاءِ الطَّاقِ

فَطَعَّتْهَا بَدَاتِ نَسْنَاسٍ بَاقٍ

وَ قِيلَ : النَّسْنَاسُ هُنَا صَبْرُهَا وَ جَهْدُهَا .

وَ قَرَّبَ نَسْنَاسٌ : سَرِيعٌ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ فِي الْمَحِيطِ .

وَ يَقُولُونَ فِي الدُّعَاءِ: قَطَعَ اللَّهُ تَعَالَى نَسْنَاسَهُ ، أَى سَيْرَهُ وَ أَثَرَهُ [مِنَ] الْأَرْضِ .

وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : نَسَسَ الصَّبِيَّ تَنْسِيسًا : قَالَ لَهُ: إِسْ إِسْ ، لِيَبُولَ أَوْ يَتَغَوَّطَ ، وَ نَصَّ ابْنُ شُمَيْلٍ: أَوْ يَخْرَأُ ، وَ كَأَنَّهُ عَدَلَ عَنْهُ إِلَى التَّغَوُّطِ لِيَكْنِي .

وَ نَسَسَ (١) الْبَهِيمَةَ: مَثَّهَا . فَقَالَ لَهَا: إِسْ إِسْ .

وَ نَسَسَ: ضَعُفٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، قِيلَ: وَ مِنْهُ اشْتَقَّاقُ النَّسْنَاسِ . لَضَعْفِ خَلْقِهِمْ .

وَ نَسَسَ الطَّائِرُ: أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ ، كَنَصْنَصَ ، وَ الْأَسْمُ :

النَّسِيسَةُ (٢) ، قَالَه اللَّيْثُ . وَ نَسَسَتِ الرِّيحُ: هَبَّتْ هُبُوبًا بَارِدًا ، وَ كَذَا سُنَسَتِ .

وَ رِيحٌ نَسْنَاسَةٌ وَ سُنْسَانَةٌ: بَارِدَةٌ ، كَذَا فِي النُّوَادِرِ .

و تَنَسَّسَ مِنْهُ خَيْرًا: تَنَسَّمَهُ.

\*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: نَسَّ الْإِبِلَ: أَطْلَقَهَا وَ حَلَّهَا.

وَ أَنْسَسْتُ الدَّابَّةَ: أَعْطَشْتُهَا.

وَ نَسَّتْ دَابَّتُكَ: بَيَّسَتْ مِنَ الظَّمَا، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ يُقَالُ لِلْفَحْلِ إِذَا ضَرَبَ النَّاقَةَ عَلَى غَيْرِ ضَبَعِهِ: قَدْ أَنْسَهَا.

وَ الْمَسْتَوْسُ: الْمَطْرُودُ وَ الْمَسُوقُ. وَ النَّسِيسُ: الْمَسُوقُ.

وَ نَسِيسُ الْإِنْسَانِ وَ نَسْنَأُسُهُ: مَجْهُودُهُ وَ صَبْرُهُ.

وَ قِيلَ: نَسْنَأَسُ: مِنَ الدُّخَانِ، وَ سَنَسَانٌ: يَرِيدُ دُخَانَ نَارٍ.

وَ النَّسْنَأَسُ، بِالْكَسْرِ: الْجُوعُ الشَّدِيدُ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَ أَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَجَعَلَهُ وَصْفًا، وَ قَالَ: جُوعٌ نَسْنَأَسٌ، قَالَ: وَ يَعْنِي بِهِ الشَّدِيدَ، وَ أَنْشَدَ:

أَخْرَجَهَا النَّسْنَأَسُ مِنْ بَيْتِ أَهْلِهَا (٣)

وَ أَنْشَدَ كُرَاعٌ:

أَضْرَبَهَا النَّسْنَأَسُ حَتَّى أَحَلَّهَا

بِدَارِ عَقِيلٍ وَ ابْنُهَا طَاعِمٌ جَلْدٌ

وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: جُوعٌ مُلْعَعٌ وَ مُصَوَّرٌ وَ نَسْنَأَسٌ وَ مُقَعَّرٌ وَ مُمَشْمِسٌ: بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَ نَسَّ فُلَانٌ لِفُلَانٍ، إِذَا تَحَبَّرَ.

وَ نَسَّ الرَّجُلُ: اشْتَدَّ عَطَشُهُ.

وَ النَّسْوَسُ: طَائِرٌ رُبِّي بِالْجَبَلِ، لَهُ هَامَةٌ كَبِيرَةٌ.

نِسْطَاسٌ، بِالْكَسْرِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ عَلَمٌ .

و نِسْطَاسٌ بِالرُّومِيَّةِ: الْعَالِمُ بِالطَّبِّ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ .

و عُيَيْدُ بْنُ نِسْطَاسٍ الْعَامِرِيُّ الْبَكَّائِيُّ الْكُوفِيُّ : مَحْدَثٌ .

ص: ١٢

---

١- (١) بالأصل «و نسنس» و سياق القاموس [١] يقتضى ما أثبتناه.

٢- (٢) الأصل و اللسان، و فى التهذيب: الليث: النسنسه فى سرعه الطيران، يقال: نسنس و نصنص.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: أخرجها، كذا فى اللسان أيضاً، و [٢] كان حق الوزن، و أخرجها إلا- أن يكون دخله الخرم، فحرره».

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النُّسْطَاسُ: رِيْشُ السَّهْمِ. هَكَذَا فَسَّرَ بِهِ حَدِيثُ قُسِّ (١)، وَ لَا تُعْرَفُ حَقِيقَتُهُ، كَذَا فِي اللُّسَانِ .

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَسِيطُوسٌ، بِالْفَتْحِ: قَزِيَّتَانِ بِمِصْرَ، إِحْدَاهُمَا بِالْقُرْبِ مِنْ فُؤَةٍ، وَ تُعْرَفُ بِنَسِيطُوسِ الرُّمَّانِ، وَ مِنْهَا الرِّزْنُ الفَنَارِيُّ بِنُ أَبِي بَكْرٍ بِنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ الضَّرِيرِ، سَمِعَ عَلَى الدِّيمِيِّ وَ السَّخَاوِيِّ وَ زَكَرِيَّا وَ الشَّادِي وَ المَشْهَدِيِّ . وَ مِنْهَا أَيْضاً عَبْدُ الوَهَّابِ بِنُ عَلِيِّ بْنِ حَسَنِ المَالِكِيِّ، نَزِيلُ الظَّاهِرِيِّ، قَرَأَ عَلَى الحَافِظِ ابْنِ حَجْرٍ، وَ سَمِعَ البُخَارِيَّ عَلَى مَشَايخِ الظَّاهِرِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٨٦٨ وَ الثَّانِيَهُ مِنْ قُرَى العَرَبِيَّةِ، تُعْرَفُ بِنَسِيطُوسِ البَصَلِ .

## نشى

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النَّشْسُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَ أَوْرَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢)، وَ قَالَ:

لَغَةٌ فِي النَّشْرِ: وَ هِيَ الرِّبْوَةُ مِنَ الأَرْضِ .

وَ امْرَأَةٌ نَاشِسٌ: نَاشِزٌ، وَ هِيَ قَلِيلَةٌ . كَذَا فِي المُحْكَمِ.

## نطس

النُّطْسُ، بِالْفَتْحِ، وَ كَكَيْفٍ وَ عَضُدٍ: العَالِمُ بِالأُمُورِ وَ الحَاقِيقِ بِهَا، عَنِ ابْنِ السَّكِّيتِ، وَ هُوَ بِالرُّومِيَّةِ:

نِطَّاسٌ، وَ قَدْ نَطَسَ، كَفَرَحَ، نَطْسًا .

وَ النَّطَّاسِيُّ، بِالكَسْرِ، وَ حَكَى أَبُو عُبَيْدِ المُنْتَحِ أَيْضاً:

العَالِمُ بِالطَّبِّ، قَالَ البَيْهَقِيُّ بِنُ بَشْرٍ، يَصِفُ شَجَّهُ أَوْ جِرَاحَهُ :

إِذَا قَاسَهَا الآسِي النَّطَّاسِيُّ أَذْبَرَتْ

عَثِيثُهَا وَ أَزْدَادَ وَهِيَاً هُزُومُهَا

وَ النَّطِّيسُ، كَسَكِّيتٍ: المُتَطَبِّبُ الدَّقِيقُ نَظَرَهُ فِي الطَّبِّ .

وَ النَّطِيسُ: الجَاسُوسُ، لِتَنطِيسِهِ عَنِ الأَخْبَارِ وَ بَحْثِهِ.

و النَّطْسُ ، كَكَيْفٍ : الْمُتَقَرِّزُ الْمُتَقَدِّرُ ، الْمُتَأْتِقُ فِي الْأُمُورِ . وَ النَّطْسُ ، بَضَمَتَيْنِ : الْأَطْبَاءُ الْحَذَاقُ الْمُدَفَّقُونَ .

و النَّطْسُ أَيْضًا : الْمُتَقَرِّزُونَ عَنِ الْفُحْشِ .

و النَّطْسِيَّةُ ، كَهَمَزِهِ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ التَّنَطُّسِ ، وَ هُوَ التَّقَدُّرُ وَ التَّائِقُ فِي الطَّهَارَةِ وَ فِي الْكَلَامِ وَ الْمَطْعِمِ وَ الْمَلْبَسِ ، فَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِالْفَصَاحَةِ ، وَ لَا يَلْبَسُ إِلَّا طَيِّبًا ، وَ لَا يَأْكُلُ إِلَّا نَظِيفًا ، وَ كَذَا فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ . وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : « أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ فَدَعَا بِطَعَامٍ فَقِيلَ لَهُ :

أَلَا تَتَوَضَّأُ ، فَقَالَ : لَوْ لَا التَّنَطُّسُ مَا بَالَيْتُ إِلَّا أَعْسَلَ يَدِي » .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَ هُوَ الْمُبَالَغَةُ فِي الطُّهُورِ وَ التَّائِقُ فِيهِ .

وَ كُلُّ مَنْ تَأْتَقَ فِي الْأُمُورِ وَ دَقَّقَ النَّظَرَ فِيهَا فَهُوَ نَطْسٌ وَ مُتَنَطِّسٌ ، وَ كَذَلِكَ كُلُّ مَنْ أَمَعَنَ النَّظَرَ فِي الْأُمُورِ وَ اسْتَقْفَصَى عَلَيْهَا فَهُوَ مُتَنَطِّسٌ .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ نَطِيسٌ ، كَأَمِيرِ أَيْ حَازِقٌ ، قَالَ رُوْبَةُ :

وَ قَدْ أَكُونُ مَرَّةً نَطِيسًا (٣)

طَبَا بِأَدْوَاءِ الصَّبَا نَقْرِيسًا

وَ النَّقْرِيسُ : قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنَ النَّطِيسِ ، وَ هُوَ الْفَطْنُ لِلْأُمُورِ الْعَالِمِ بِهَا ، وَ يُقَالُ : مَا أَنْطَسَهُ .

وَ تَنَطَّسَ عَنِ الْأَخْبَارِ : بَحَثَ ، وَ كُلُّ مُبَالِغٍ فِي شَيْءٍ :

مُتَنَطِّسٌ . وَ تَنَطَّسْتُ الْأَخْبَارَ : تَجَسَّسْتُهَا .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : امْرَأَةٌ نَطْسَةٌ ، عَلَى فَعْلِهِ ، إِذَا كَانَتْ تَنَطَّسُ مِنَ الْفُحْشِ ، أَيْ تَقَرَّرُ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُنْتَطَّسُ وَ الْمُتَطَّرَسُ : الْمُتَنَوِّقُ الْمُحْتَارُ .

وَ النَّطْسُ (٤) : الْحَرِيقُ ، وَ هَذِهِ عَنِ الصَّاعِنِيِّ .

نعس

النُّعَاسُ بِالضَّمِّ : الْوَسْنُ ، كَمَا فِي الصِّيْحَاحِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَمَنَّهُ نُعَاسًا (٥) وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حَقِيقَةُ النُّعَاسِ : السُّنَّةُ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ ، كَمَا



- 
- ١- (١) نصه في النهاية: «كحذو النسطاس» و في روايه: كحدّ النسطاس.
  - ٢- (٣) الجمهره ٢٤/٣. [١]
  - ٣- (٤) ضبطت عن اللسان [٢] على وزن سَكَّيت، و قد تقدم قريباً بهذا التنظير، و هو يخالف ما ورد عند الشارح أنه كأمير.
  - ٤- (٥) ضبطت بفتح فسكون عن التكملة.
  - ٥- (٦) سوره آل عمران الآيه ١٥٤. [٣]

وَسَنَانٌ أَقْصَدُهُ النَّعَاسُ فَزَنَقَتْ

فِي عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَ لَيْسَ بِنَائِمٍ

أَوْ هُوَ فَتْرُهُ فِي الْحَيَاسِ تَحْصِيلٌ مِنْ تَقَلِّبِ النَّوْمِ ، نَعَسَ ، كَمَنَعَ يَنْعَسُ نَعَاسًا ، وَ لِلْمُصَيِّئِ فِي الْبَصَائِرِ: وَقَدْ نَعَسْتُ أَنْعَسُ نَعَاسًا ، بِالضَّمِّ ، وَ هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي نُسْخِهِ الصِّحَاحِ ، فَهُوَ نَاعَسَ وَ نَعَسَانُ ، وَ هِيَ نَاعِسَةٌ وَ نَعَاسَةٌ وَ نَعَسَى ، وَ قِيلَ: لَا يُقَالُ: نَعَسَانُ ، وَ هِيَ قَلِيلَةٌ ، قَالَ تَعَلَّبُ ، وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: لَا أَشْتَهِيهَا ، يَعْنِي هَذِهِ اللَّغَةُ « نَعَسَانُ » وَ قَالَ اللَّيْثُ: رَجُلٌ نَعَسَانٌ وَ امْرَأَةٌ نَعَسَى ، حَمَلُوا ذَلِكَ عَلَى وَسَنَانٍ وَ وَسَنَى ، وَ رَبَّمَا حَمَلُوا الشَّيْءَ عَلَى نَظَائِرِهِ ، وَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشُّعْرِ .

وَ نَاقَةُ نَعُوسٍ ، كَصَبُورٍ: سَمُوحٌ بِالذَّرِّ ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ . وَ فِي الْمُحْكَمِ: أَيِ غَزِيرَةٍ تَنْعَسُ إِذَا حَلَبَتْ .

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: تَنْعِمُضُ عَيْنُهَا عِنْدَ الْحَلْبِ ، قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ نَاقَةً بِالسَّمَاخِ بِالذَّرِّ ، وَ أَنَّهَا إِذَا دَرَّتْ نَعَسَتْ :

نَعُوسٌ إِذَا دَرَّتْ جَزُوزٌ إِذَا غَدَّتْ

بُؤَيْرٌ لِعَامٍ أَوْ سَدِيسٌ كَبَازِلٍ (١)

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّعْسُ: لِيْنُ الرَّأْيِ وَ الْجِسْمِ وَ ضَعْفُهُمَا .

وَ قَالَ غَيْرُهُ: النَّعْسُ: كَسَادُ السُّوقِ .

وَ تَنَاعَسَ الرَّجُلُ: تَنَاوَمَ ، أَيِ أَرَاهُ مِنْ نَفْسِهِ كَاذِبًا .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَنْعَسَ: جَاءَ بَيْنَيْنِ كَسَالَى .

\*وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

النَّعْسَةُ: الْحَقْفَةُ .

وَ تَنَاعَسَ الْبَرُوقُ: فَتَرَ .

وَ جَدُّهُ نَاعِسٌ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ فِي الْمَثَلِ: «مَطْلٌ كَنْعِيَّاسِ الْكَلْبِ»: أَيِ مُتَّصِلٌ دَائِمٌ ، وَ الْكَلْبُ يُوصَفُ بِكَثْرَةِ النَّعَاسِ ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ ، وَ زَادَ الْمُصَيِّئُ فِي الْبَصَائِرِ: وَ مِنْ شَأْنِ الْكَلْبِ أَنْ يَفْتَحَ مِنْ عَيْنَيْهِ بِقَدْرِ مَا يَكْفِيهِ لِلْحِرَاسَةِ ، وَ ذَلِكَ سَاعَةٌ فَسَاعَةٌ .

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ كَلِمَاتِهِ بَلَغَتْ نَاعُوسَ الْبَحْرِ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ أَبُو مُوسَى: كَذَا وَقَعَ فِي صَدْحِ مَسْلَمٍ (٢)، وَ فِي سَائِرِ الرَّوَايَاتِ: «قَامُوسَ الْبَحْرِ». وَ لَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ ، فَلْيَتَّبَعْهُ لِدَلَالَتِهِ .

و النَّعُوسُ ، كَصَبُورٍ: عَلَّمٌ عَلَى نَاقِهِ بِعَيْنَيْهَا، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

و عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي النَّعَّاسِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ خُطَّافٍ (٣).

## نفس

النَّفْسُ: الرُّوحُ ، وَ سَيِّئَاتِي الْكَلَامُ عَلَيْهَا قَرِيبًا.

و قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : النَّفْسُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَجْرِي عَلَى ضَرْبَيْنِ: أَحَدُهُمَا قَوْلُكَ: خَرَجَتْ نَفْسُهُ ، أَيْ رُوحُهُ ، وَ الضَّرْبُ الثَّانِي: مَعْنَى النَّفْسِ فِيهِ جُمْلَةُ الشَّيْءِ وَ حَقِيقَتُهُ ، كَمَا سَيَأْتِي فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ ، وَ عَلَى الْأَوَّلِ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

نَجَا سَالِمٌ وَ النَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ

وَ لَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفْنَ سَيْفٍ وَ مِزْرًا

أَي بَجَفْنَ سَيْفٍ وَ مِزْرًا ، كَذَا فِي الصِّحَاحِ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَ لَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِ أَبِي خِرَاشٍ . قُلْتُ : قَالَ ابْنُ بَرِّي : اعْتَبَرْتُهُ فِي أَشْعَارِ هَيْذَلٍ فَوَجَدْتُهُ لِحَدِيثِهِ بِنِ أُنْسٍ وَ لَيْسَ لِأَبِي خِرَاشٍ ، وَ الْمَعْنَى (٤): لَمْ يَنْجُ سَالِمٌ إِلَّا بِجَفْنَ سَيْفِهِ وَ مِزْرِهِ ، وَ انْتِصَابُ الْجَفْنَ عَلَى الْاِسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ ، أَي لَمْ يَنْجُ سَالِمٌ إِلَّا جَفْنَ سَيْفٍ ، وَ جَفْنَ السَّيْفِ مُنْقَطِعٌ مِنْهُ .

وَ مِنْ الْمَجَازِ: النَّفْسُ : الدَّمُ ، يُقَالُ: سَالَتْ نَفْسُهُ ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ ، وَ فِي الْأَسَاسِ: دَقَّقَ نَفْسَهُ ، أَي دَمَهُ .

وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ : مَا لَا نَفْسَ لَهُ . وَقَعَ فِي أُصُولِ

ص: ١٤

١- (١) ديوانه ص ٢٠٨ و انظر تخريجه فيه، و الجروز: الشديده الأكل، و بويزل عام أى بزلت حديثا، و البازل من الإبل الذى له تسع سنين.

٢- (٢) قال النووى: «قال القاضى عياض: أكثر نسخ صحيح مسلم وقع فيه «قاموس» بالقاف و العين. قال: و وقع عند أبى محمد بن سعيد تاغوس بالتاء.. قال و رواه بعضهم ناعوس بالنون و العين شرح النووى ١٥٧/٦ قال و ذكره أبو مسعود الدمشقى فى أطراف الصحيحين، و الحميدى فى الجمع بين رجال الصحيحين: قاموس، بالقاف و الميم.

٣- (٣) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «خطاب».

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قال فى اللسان: [١] أنجا سالم.. و لم ينج كقولهم: أفلت فلان و لم يفلت: إذا لم تُعد سلامته سلامه. و المعنى.. الخ ما فى الشارح».

الصَّحاحُ : ما لَهُ (١) نَفْسٌ سَائِلَةٌ فَإِنَّهُ لَا يُنَجِّسُ الْمَاءَ إِذَا مَاتَ فِيهِ». قلت: و هذا الَّذِي فِي الصَّحاحِ مُخَالَفٌ لِمَا فِي كُتُبِ الْحَدِيثِ ، و

١٦- فِي رِوَايَةِ أُخْرَى: «مَا لَيْسَ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ».

و

١٧- رُوِيَ [عَنْ] (٢) النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ لَّهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ فَإِنَّهُ يُنَجِّسُهُ» و فِي النَّهَائِيَةِ عَنْهُ: «كُلُّ شَيْءٍ لَّهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ فَإِنَّهُ لَا يُنَجِّسُ الْمَاءَ إِذَا سَقَطَ فِيهِ». أَيْ دَمٌ سَائِلٌ ، و لَذَا قَالَ بَعْضُ مَنْ كَتَبَ عَلَى الصَّحاحِ : هَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يُثَبِّتْ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : و إِنَّمَا شَاهِدُهُ قَوْلُ السَّمَّوَالِ :

تَسِيلُ عَلَى حَدِّ الطَّبَاهِ نُفُوسَنَا

و لَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ الطَّبَاهِ تَسِيلُ

قَالَ و إِنَّمَا سُمِّيَ الدَّمُ نَفْسًا ، لِأَنَّ النَّفْسَ تَخْرُجُ بِخُرُوجِهِ .

و النَّفْسُ : الْجَسَدُ ، و هُوَ مَجَازٌ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ ، يُحَرِّضُ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ عَلَى بَيْتِي حَنِيفَةً ، و هُمْ قَتَلَهُ أَبِيهِ الْمُنْدِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ ، يَوْمَ عَيْنِ أَبَاغٍ ، و يُزْعَمُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ شَمِرٍ (٣) الْحَنْفِيَّ قَتَلَهُ :

تُبْتُ أَنَّ بَيْتِي سَحِيمٌ أَدْخَلُوا

أَبْيَانَهُمْ تَأْمُورَ نَفْسِ الْمُنْدِرِ

فَلَيْسَ مَا كَسَبَ ابْنُ عَمْرٍو رَهْطُهُ

شَمِرٌ و كَانَ بِمَسْمَعٍ و بِمَنْظَرٍ

و التَّامُورُ: الدَّمُ ، أَيْ حَمَلُوا دَمَهُ إِلَى أَبِيائِهِمْ .

و النَّفْسُ : الْعَيْنُ الَّتِي تُصِيبُ الْمَعِينِ ، و هُوَ مَجَازٌ . يُقَالُ :

نَفْسَتُهُ بِنَفْسٍ ، أَيْ أَصَابَتْهُ بِعَيْنٍ ، و أَصَابَتْ فُلَانًا نَفْسًا ، أَيْ عَيْنًا . و

١٦- فِي الْحَدِيثِ ، عَنْ أَنَسٍ رَفَعَهُ : «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الرُّفْقَةِ إِلَّا فِي النَّمْلَةِ وَ الْحَمَةِ وَ النَّفْسِ» . أَيْ الْعَيْنِ ، وَ الْجَمْعُ :

أَنْفُسٌ ، و مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : «أَنَّهُ مَسَحَ بَطْنَ رَافِعٍ فَأَلْقَى سَحْمَهُ خَضْرَاءً ، فَقَالَ : إِنَّهُ كَانَ فِيهَا سَبْعَةُ أَنْفُسٍ» . يَرِيدُ عُيُونَهُمْ .

و رَجُلٌ نَافِسٌ :عَائِنٌ ، و هُوَ مَنْفُوسٌ :مَعْمُونٌ .

و النَّفْسُ : العِنْدُ ، و شَاهِدُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ، حِكَايَةً عَنِ عِيسَى عَلَيْهِ وَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَ السَّلَامِ : تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَ لَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ (٤) أَى تَعَلَّمَ مَا عِنْدِي ، وَ لَا - أَعْلَمُ مَا عِنْدَكَ ، وَ لَكِنْ يَتَعَيَّنُ أَنْ تَكُونَ الظَّرْفِيُّهٖ حِينَئِذٍ ظَرْفِيَهٗ مَكَانَهٗ لَا - مَكَانٍ ، أَوْ حَقِيقَتِي وَ حَقِيقَتِكَ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَى لَا - أَعْلَمُ مَا حَقِيقَتَكَ وَ لَا مَا عِنْدَكَ عِلْمَهُ ، فَالتَّأْوِيلُ : تَعَلَّمَ مَا أَعْلَمُ ، وَ لَا أَعْلَمُ مَا تَعَلَّمَ ، وَ الأَجُودُ فِي ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ : إِنَّ النَّفْسَ هُنَا العَيْبُ ، أَى تَعَلَّمَ عَيْبِي ، لِأَنَّ النَّفْسَ لَمَّا كَانَتْ غَائِبَةً أَوْعَتْ عَلَى العَيْبِ ، وَ يَشْهَدُ بِصِحَّتِهِ قَوْلُهُ فِي آخِرِ الآيَةِ إِنَّكَ أَنْتَ عَلامُ العُيُوبِ كَأَنَّهُ قَالَ : تَعَلَّمَ عَيْبِي يَا عَلامُ العُيُوبِ .

وَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَ قَدْ يُطْلَقُ وَ يُرَادُ بِهِ جُمْلَةُ الشَّيْءِ وَ حَقِيقَتُهُ ، يُقَالُ : قَتَلَ فُلَانٌ نَفْسَهُ ، وَ أَهْلَكَ نَفْسَهُ : أَى أَوْعَعَ الهَلَاكَ بِذَاتِهِ كُلَّهَا وَ حَقِيقَتَهُ . قُلْتُ : وَ مِنْهُ أَيْضًا مَا حَكَاهُ سَبِيوِيَهٗ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : نَزَلَتْ بِنَفْسِ الجَبَلِ ، وَ نَفْسُ الجَبَلِ مُقَابِلِي .

وَ النَّفْسُ : عَيْنُ الشَّيْءِ وَ كُنْهَهُ وَ جَوْهَرُهُ ، يُؤَكَّدُ بِهِ ، يُقَالُ :

جَاءَنِي المَلِكُ بِنَفْسِهِ ، وَ رَأَيْتُ فُلَانًا نَفْسَهُ .

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى : اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا (٥)

١٧- رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَفْسَانِ : إِحْدَاهُمَا (٦) نَفْسُ العَقْلِ الذِي يَكُونُ بِهِ التَّمْيِيزُ ، وَ الأُخْرَى نَفْسُ الرُّوحِ الذِي بِهِ الحَيَاةُ .

وَ قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ : مِنَ اللُّغَوِيِّينَ مَنْ سَوَّى بَيْنَ النَّفْسِ وَ الرُّوحِ ، وَ قَالَ : هُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ ، إِلاَّ أَنَّ النَّفْسَ مُؤَنَّثَةٌ وَ الرُّوحَ مُذَكَّرَةٌ (٧) . وَ قَالَ غَيْرُهُ : الرُّوحُ الذِي بِهِ الحَيَاةُ ، وَ النَّفْسُ : الَّتِي بِهَا العَقْلُ ، فَإِذَا نَامَ النَّائِمُ قَبَضَ اللهُ نَفْسَهُ ، وَ لَمْ يَقْبِضْ رُوحَهُ ، وَ لَا تُقْبِضُ الرُّوحُ إِلاَّ عِنْدَ المَوْتِ ، قَالَ :

وَ سُمِّيَتِ النَّفْسُ نَفْسًا لِتَوَلَّدَ النَّفْسَ مِنْهَا وَ اتَّصَالَه (٨) بِهَا ، كَمَا سَمَّوُا الرُّوحَ رُوحًا ، لِأَنَّ الرُّوحَ مَوْجُودٌ (٩) بِهِ .

ص: ١٥

١- (١) فِي الصَّحَاحِ : مَا لَيْسَ لَهُ نَفْسٌ .

٢- (٢) زِيَادَةُ عَنِ اللِّسَانِ . [١]

٣- (٣) بِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصْرِيَّةِ : «قَوْلُهُ : عَمْرُو بْنُ شَمْرٍ ، تَأَمَّلْهُ مَعَ قَوْلِهِ فِي البَيْتِ الثَّانِي : مَا كَسَبَ ابْنُ عَمْرٍو الخ فَإِنَّهُ يَقْتَضِي العَكْسَ» .

٤- (٤) سُورَةُ المَائِدَةِ الآيَةُ ١١٦ . [٢]

٥- (٥) سُورَةُ الزُّمَرِ الآيَةُ ٤٢ . [٣]

٦- (٦) التَّهْذِيبُ : أَحَدُهُمَا :.. الَّتِي يَكُونُ بِهَا .. الَّتِي بِهَا الحَيَاةُ ، وَ الأَصْلُ كَاللِّسَانِ . [٤]

٧- (٧) التهذيب و اللسان: [٥]مذكر.

٨- (٨) بالأصل «و اتصالتها به» و المثبت عن التهذيب.

٩- (٩) عن التهذيب و بالأصل «موجوده».

وَقَالَ الرَّجَّاجُ: لِكَلِّ إِنْسَانٍ: نَفْسَانِ: إِحْدَاهُمَا نَفْسُ التَّمْيِيزِ، وَهِيَ الَّتِي تُفَارِقُهُ إِذَا نَامَ، فَلَا يَعْقِلُ بِهَا، يَتَوَفَّاهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَالأُخْرَى: نَفْسُ الحَيَاةِ، وَإِذَا زَالَتْ زَالَ مَعَهَا النَّفْسُ، وَالنَّائِمُ يَتَنَفَّسُ، قَالَ: وَهَذَا الفَرْقُ بَيْنَ تَوَفَّى نَفْسِ النَّائِمِ فِي النَّوْمِ، وَتَوَفَّى نَفْسِ الحَيِّ قَالَ: وَنَفْسُ الحَيَاةِ هِيَ الرُّوحُ وَحَرَكَهَ الإِنْسَانُ وَنُموهُ [يكون به] (١).

وَقَالَ الشَّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ: كَثُرَتْ الأَقْوِيلُ فِي النَّفْسِ وَالرُّوحِ، هَلْ هُمَا وَاحِدٌ؟ أَوِ النَّفْسُ غَيْرُ الرُّوحِ؟ وَتَعَلَّقَ قَوْمٌ بَطَوَاهِرِ مِنَ الأَحَادِيثِ، تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الرُّوحَ هِيَ النَّفْسُ،

١٧- كَقَوْلِ بِلَالٍ: «أَخَذَ بِنَفْسِكَ». مع

١٤- قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ أَرْوَاحَنَا». وَقَوْلُهُ تَعَالَى: اللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنْفُسَ وَالمَقْبُوضُ هُوَ الرُّوحُ، وَلم يُفَرِّقُوا بَيْنَ القَبْضِ وَالتَّوَفَّى، وَالأَفَاطُ الحَدِيثُ مُحْتَمَلُهُ التَّأْوِيلُ، وَمَجَازَاتُ العَرَبِ وَتَسَاعَاتُهَا كَثِيرَةٌ، وَالحَقُّ أَنَّ بَيْنَهُمَا فَرْقًا، وَلو كَانَ اسْمَيْنِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، كَاللَّيْثِ وَالأَسَدِ، لَصَيَّحَ وَقُوعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَكَانَ صَاحِبِهِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي (٢)، وَلم يَقُلْ: مِنْ نَفْسِي. وَقَوْلُهُ: تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلم يَقُلْ: مَا فِي رُوحِي. وَلا يَحْسُنُ هَذَا القَوْلُ أَيْضًا مِنْ غَيْرِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ (٣) وَلا يَحْسُنُ فِي الكَلَامِ:

يَقُولُونَ فِي أَرْوَاحِهِمْ. وَقَالَ: أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ (٤) وَلم يَقُلْ:

أَنْ تَقُولَ رُوحٌ، وَلا- يَقُولُهُ أَيْضًا عَرَبِيٌّ، فَأَيْنَ الفَرْقُ إِذَا كَانَ النَّفْسُ وَالرُّوحُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ؟ وَإِنَّمَا الفَرْقُ بَيْنَهُمَا بِالأَعْتَابَاتِ، وَ يَدُلُّ لذلك ما

١٦- رَوَاهُ ابْنُ عَبِيدِ البَرِّ فِي التَّمْهِيدِ، الحَدِيثُ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ آدَمَ وَجَعَلَ فِيهِ نَفْسًا وَرُوحًا، فَمِنَ الرُّوحِ عَفَافُهُ وَفَهْمُهُ وَحِلْمُهُ وَسِخَاؤُهُ وَفَسَاؤُهُ، وَمِنَ النَّفْسِ شَهْوَتُهُ وَطَيْشُهُ وَسِيفُهُ وَغَضَبُهُ». فَلَا- يُقَالُ فِي النَّفْسِ هِيَ الرُّوحُ عَلَى الإِطْلَاقِ حَتَّى يُفَيِّدَ، وَلا يُقَالُ فِي الرُّوحِ هِيَ النَّفْسُ إِلاَّ كَمَا يُقَالُ فِي المَنْبِيِّ هُوَ الإِنْسَانُ، أَوْ كَمَا يُقَالُ لِلْمَاءِ المُغَدَّى لِلْكَرْمِ هُوَ الخَمْرُ، أَوْ الخَلُّ، عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ سِيَّصَافٌ إِلَيْهِ أَوْصِافٌ يَسِيَّمَى بِهَا خَلًّا أَوْ خَمْرًا، فَتَفَيِّدُ الأَلْفَاطِ هُوَ مَعْنَى الكَلَامِ، وَتَنْزِيلُ كُلِّ لَفْظٍ فِي مَوْضِعِهِ هُوَ مَعْنَى البَلَاغِ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَهُ. وَهُوَ نَفِيسٌ جَدًّا، وَقَدْ نَقَلْتُهُ بِالاختصارِ فِي هَذَا المَوْضِعِ، لِأَنَّ التَّطْوِيلَ كَلَّتْ مِنْهُ الهِمَمُ، وَلا سِيَّما فِي زَمَانِنَا هَذَا.

وَ النَّفْسُ: قَدْرٌ دَبَّعِهِ، وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، وَ زَادَ غَيْرُهُ: أَوْ دَبَّعَتَيْنِ. وَ الدَّبَّعَةُ، بِكسْرِ الدالِ وَفَتْحِهَا مِمَّا يُدْبَعُ بِهِ الأَدِيمُ مِنَ قَرِظٍ وَ غَيْرِهِ، يُقَالُ: هَبْ لِي نَفْسًا مِنْ دِبَاغٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَتَجْعَلُ النَّفْسَ الَّتِي تُدِيرُ

فِي جِلْدِ شَاهٍ ثُمَّ لا تَسِيرُ

قال الجَوْهَرِيُّ: قال الأَصْمَعِيُّ: بَعَثَتْ امرأَةً مِنَ العَرَبِ بِنَتِّهَا إِلَيْ جَارَتِهَا، فَقَالَتْ لَهَا: تَقُولُ لَكَ أُمِّي: أَعْطِنِي نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ أَمْعَسُ بِهِ مَنِيبَتِي فَإِنِّي أُوَدِّدُ. أَى مُسْتَعْجِلَةٌ، لا أَتَفَرَّغُ لِاتِّخَاذِ الدِّبَاغِ مِنَ السُّرْعَةِ. انْتَهَى. أَرَادَتْ: قَدْرَ دَبَّعِهِ أَوْ دَبَّعَتَيْنِ مِنَ القَرِظِ الَّذِي يُدْبَعُ بِهِ. المَنِيبَةُ:

المدْبَغَةُ (٥) ، و هي الجُلُودُ الَّتِي تُجْعَلُ فِي الدَّبَاغِ . و قيل :

النَّفْسُ مِنَ الدَّبَاغِ : مِلُّهُ الكَفِّ ، و الجَمْعُ : أنْفُسٌ ، أنْشَدَ ثَعْلَبُ :

و ذِي أنْفُسٍ شَتَّى ثَلَاثٍ رَمَتْ بِهِ

عَلَى المَاءِ إِحْدَى الِيعْمَلَاتِ العَرَامِسِ

يَعْنِي الوَطْبَ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي طَبِخَ بِهَذَا القَدْرِ مِنَ الدَّبَاغِ .

و قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : النَّفْسُ : العِظْمَةُ و الكِبْرُ ، و النَّفْسُ :

العِزَّةُ . و النَّفْسُ : الأنْفُسَةُ . و النَّفْسُ : العَيْبُ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ بِالْعَيْنِ المُهْمَلَةِ ، و صَوَابُهُ بِالْعَيْنِ المُعْجَمَةِ ، و بِهِ فَسَّرَ ابنُ الأَبْرَارِيِّ قَوْلَهُ تَعَالَى تَعَلَّمْ مَا فِي نَفْسِي الآيَةَ ، و سَبَقَ الكَلَامُ عَلَيْهِ . و النَّفْسُ : الإِرَادَةُ . و النَّفْسُ : العُقُوبَةُ ، قِيلَ :

و مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ يُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ (٦) أَي عُقُوبَتَهُ ، و قَالَ غَيْرُهُ : أَي يُحَذِّرُكُمْ إِيَّاهُ .

و قد تَحَصَّلَ مِنْ كَلَامِ المَصْنُوفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، خَمْسَةَ عَشَرَ مَعْنَى لِلنَّفْسِ ، و هي : الرُّوحُ (١) ، و الدَّمُ (٢) ،

ص : ١٦

١- (١) زياده عن التهذيب.

٢- (٢) سورة الحجر الآيه ٢٩. [١]

٣- (٣) سورة المجادله الآيه ٨. [٢]

٤- (٤) سورة الزمر الآيه ٥٦. [٣]

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: المدبغه، بفتح الميم هي بدل من المنيه».

٦- (٦) سورة آل عمران الآيه ٢٨. [٤]



و الجَسَدُ (٣)، و العَيْنُ (٤)، و العِنْدُ (٥)، و الحَقِيقَةُ (٦)، و عَيْنُ الشَّيْءِ (٧)، و قَدْرٌ دَبَّغِهِ (٨)، و العِظْمَةُ (٩)، و العِرَّةُ (١٠)، و الهِمَّةُ (١١)، و الأَنْفَةُ (١٢)، و الغَيْبُ (١٣)، و الإِرَادَةُ (١٤)، و العُقُوبَةُ (١٥). ذَكَرَ مِنْهَا الجَوْهَرِيُّ :

الأَوَّلُ، و الثَّانِي، و الثَّالِثُ، و الرَّابِعُ، و السَّابِعُ، و الثَّامِنُ، و ما زِدْنَاهُ عَلَى المَصِئَةِ، رَحِمَهُ اللهُ، فِيسِيَاتِي ذَكَرَهُ فِيمَا اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ. جَمَعَ الكُلُّ : أَنْفُسٌ وَ نُفُوسٌ .

و النَّفْسُ ، بِالتَّحْرِيكِ: وَاحِدُ الأَنْفَاسِ ، وَ هُوَ خُرُوجُ الرِّيحِ مِنَ الأَنْفِ وَ الفَمِ . وَ يُرَادُ بِهِ السَّعَةُ ، يُقَالُ: أَنْتَ فِي نَفْسٍ مِنْ أَمْرِكِ، أَيْ سَعَهُ ، قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، وَ قَالَ اللُّحْيَانِيُّ: إِنَّ فِي المَاءِ نَفْسًا لِي وَ لَكَ ، أَيْ مُتَّسِعًا وَ فَضْلًا. يُقَالُ: بَيْنَ الفَرِيقَيْنِ نَفْسٌ ، أَيْ مُتَّسِعٌ .

و النَّفْسُ أَيْضًا: الفُسْحَةُ فِي الأَمْرِ ، يُقَالُ: اعْمَلْ وَ أَنْتَ فِي نَفْسٍ ، أَيْ فُسْحِهِ وَ سَعَهُ ، قَبْلَ الهَرَمِ وَ الأَمْرَاضِ وَ الحَوَادِثِ وَ الآفَاتِ .

وَ فِي الصَّحَاحِ: النَّفْسُ : الجُرْعَةُ ، يُقَالُ: اكْرَعْ مِنَ الإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ ، أَيْ جُرْعَةً أَوْ جُرْعَتَيْنِ وَ لَا تَزِدْ عَلَيْهِ.

وَ الجَمْعُ: أَنْفَاسٌ ، كَسَبَبٍ وَ أَسْبَابٍ ، قَالَ جَرِيرٌ:

تُعَلِّلُ وَهِيَ سَاغِبَةٌ بَيْنَهَا

بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْمِ القَرَّاحِ

انْتَهَى. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ المُكْرَمِ: وَ فِي هَذَا القَوْلِ نَظْرٌ.

وَ ذَلِكَ لِأَنَّ النَّفْسَ الوَاحِدَةَ يَجْرَعُ فِيهِ الإِنْسَانُ عِدَّةَ جُرْعٍ ، يَزِيدُ وَ يَنْقُصُ عَلَى مَقْدَارِ طُولِ نَفْسِ الشَّارِبِ وَ قِصْرِهِ، حَتَّى إِذَا نَرَى الإِنْسَانَ يَشْرَبُ الإِنَاءَ الكَبِيرَ فِي نَفْسٍ وَاحِدَةٍ عَلَى عِدَّةِ جُرْعٍ . وَ يُقَالُ: فُلَانٌ شَرِبَ الإِنَاءَ كُلَّهُ عَلَى نَفْسٍ وَاحِدَةٍ. وَ اللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

وَ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : النَّفْسُ الرَّيُّ ، وَ سِيَأْتِي أَيْضًا قَرِيبًا.

وَ النَّفْسُ : الطَّوِيلُ مِنَ الكَلَامِ ، وَ قَدْ تَنَفَّسَ . وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ عَمَّارٍ: «لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَ أَوْجَزْتَ ، فَلَوْ كُنْتَ تَنَفَّسْتَ .» أَيْ أَطَلْتَ. وَ أَضْمِلُهُ: أَنَّ المُتَكَلِّمَ إِذَا تَنَفَّسَ اسْتَأْنَفَ القَوْلَ وَ سَيِّهَلَتْ عَلَيْهِ الإِطَالَةُ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: كَتَبْتُ (١) كِتَابًا نَفْسًا ، أَيْ طَوِيلًا.

١٤- وَ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: « وَ لَا تَسْتَبُوا الرِّيحَ .» وَ الوَاوُ زَائِدَةٌ، وَ لَيْسَتْ فِي لَفْظِ الحَدِيثِ،»

١٤- فَإِنَّهَا مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ .» وَ كَذَا

١٤- قَوْلُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: أَجِدُ نَفْسَ رَبِّكُمْ ، وَ فِي رِوَايَةٍ: «نَفْسَ الرَّحْمَنِ» وَ فِي أُخْرَى: «إِنِّي لِأَجِدُ مِنْ قَبْلِ اليَمَنِ .» قَالَ الأَزْهَرِيُّ :

النَّفْسُ فِي هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ: اسْمٌ وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَضِيءِ دَرِ الْحَقِيقِيِّ مِنْ نَفْسٍ يُنْفَسُ تَنْفِيسًا وَنَفْسًا، أَيْ فَرَجَ عَنْهُ الْهَمُّ تَفْرِيجًا، كَأَنَّهُ قَالَ: تَنْفِيسَ رَبِّكُمْ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ. وَإِنَّ الرِّيحَ مِنْ تَنْفِيسِ الرَّحْمَنِ بِهَا عَنِ الْمَكْرُوبِينَ (٢)، فَالْتَفْرِيجُ: مَصْدَرٌ حَقِيقِيٌّ، وَالفَرَجُ، اسْمٌ يُوضَعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ، وَالمَعْنَى:

أَنَّهَا، أَيْ الرِّيحُ تُفْرِجُ الْكَرْبَ، وَتُشْرِئُ السَّحَابَ، وَتَشْشُرُ الْغَيْثَ، وَتُذْهِبُ الْجَدْبَ، قَالَ الْقَتَيْبِيُّ (٣): هَجَمْتُ عَلَى وَادٍ خَصِيبٍ وَ أَهْلُهُ مُصْفَرَّةٌ أَلْوَانُهُمْ، فَسَأَلْتُهُمْ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ شَيْخٌ مِنْهُمْ: لَيْسَ لِنَارِيحٍ. وَ قَوْلُهُ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: « مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ ». الْمُرَادُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ: مَا تَيَسَّرَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الْمُشْرَفَةِ وَ هُمْ يَمَانُونَ يَعْنِي الْأَنْصَارَ، وَ هُمْ مِنَ الْأَزْدِ، وَ الْأَزْدُ مِنَ الْيَمَنِ، مِنَ النُّصَيْرَةِ وَ الْإِيوَاءِ لَهُ، وَ التَّأْيِيدُ لَهُ بِرِجَالِهِمْ وَ هُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ نَفْسِ الْهَوَاءِ الَّذِي يُرَدُّهُ (٤) الْمُتَنَفِّسُ إِلَى الْجَوْفِ، فَيَبْرُدُ مِنْ حَرَارَتِهِ وَ يُعِيدُ لَهَا، أَوْ مِنْ نَفْسِ الرِّيحِ الَّذِي يَتَنَسَّمُهُ فَيَسْتَرَوِّحُ إِلَيْهِ، أَوْ مِنْ نَفْسِ الرُّوضَةِ، وَ هُوَ طِيبٌ رَوَّاحٌ فَيَنْفَرِّجُ بِهِ عَنْهُ.

وَ يَقَالُ: شَرَابٌ ذُو نَفْسٍ: فِيهِ سَيْعَةٌ وَ رِيٌّ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنُفِ ذِكْرُ مَعْنَى السَّعَةِ وَ الرِّئِيِّ، فَلَوْ ذَكَرَ هَذَا الْقَوْلَ هُنَاكَ كَانَ أَصَابَ، وَ لَعَلَّهُ أَعَادَهُ لِيُطَابِقَ مَعَ الْكَلَامِ الَّذِي يَذْكُرُهُ بَعْدُ، وَ هُوَ قَوْلُهُ: وَ مِنَ الْمَجَازِ: يَقَالُ:

شَرَابٌ غَيْرُ ذِي نَفْسٍ أَيْ كَرِيهِ الطَّعْمِ آجِنٌ مُتَغَيَّرٌ، إِذَا ذَاقَهُ ذَائِقٌ لَمْ يَتَنَفَّسْ فِيهِ، وَ إِنَّمَا هِيَ الشُّرْبَةُ الْأُولَى قَدَرًا مَا يُمَسِّكُ رَمَقَهُ، ثُمَّ لَا يَعُودُ لَهُ، قَالَ الرَّاعِي وَ يُرْوَى لِأَبِي وَجْرَةَ السَّعْدِيِّ:

وَ شُرْبَهُ مِنْ شَرَابٍ غَيْرِ ذِي نَفْسٍ

فِي كَوْكَبٍ مِنْ نُجُومِ الْقَيْظِ وَهَاجٍ

ص: ١٧

١- (١) فِي الْقَامُوسِ: «كُتِبَ» وَ مَا بِالْأَصْلِ يُوَافِقُ التَّهْذِيبَ.

٢- (٢) فِي التَّهْذِيبِ زَيْدٌ: وَ تَفْرِيجُهُ عَنِ الْمَلْهُوفِينَ.

٣- (٣) فِي النِّهَايَةِ وَ [١] اللِّسَانِ: [٢] الْعَتَبِيُّ.

٤- (٤) فِي النِّهَايَةِ وَ [٣] اللِّسَانِ: [٤] يَرُدُّهُ التَّنْفِيسُ.

سَقَيْتَهَا صَادِيًا تَهْوَى مَسَامِعَهُ

قَدْ ظَنَّ أَنْ لَيْسَ مِنْ أَصْحَابِهِ نَاجِي (١)

أى فى وقتِ كوكبٍ، و يُزوى: «فى صرّه».

و النَّافِسُ: الخَامِسُ مِنْ سِهَامِ المَيْسِرِ، قال اللّخيانى :

و فيه خَمْسَةُ فُرُوضٍ، و له عُنْمٌ خَمْسَةٌ أَنْصَبَ بَاءً إِنْ فَازَ، و عَلَيْهِ عُرْمٌ خَمْسَةٌ أَنْصَبَ بَاءً إِنْ لَمْ يَفْزَ، و يُقَالُ: هُوَ الرَّابِعُ، و هَذَا الْقَوْلُ مِيدُ كُورٌ فِى الصَّحاحِ، و العَجَبُ مِنَ المُصَنَّفِ فِى تَرْكِهِ.

و شَىءٌ نَفِيسٌ و مَنْفُوسٌ و مَنْفَسٌ كَمُخْرَجٍ، إِذَا كَانَ يُتَنَافَسُ فِيهِ و يُرْغَبُ إِلَيْهِ لِخَطَرِهِ، قال جريز:

لَوْ لَمْ تُرِدْ قَتْلَنَا جَادَتْ بِمُطْرَفٍ

مِمَّا يَخَالِطُ حَبَّ القَلْبِ مَنْفُوسٍ

المُطْرَفُ: المُسْتَطْرَفُ. و قال النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ:

لَا تَجْزَعِى إِنْ مُنِفَسًا أَهْلَكْتَهُ

فَإِذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعِى

و قد نَفَسَ، كَكَرَمَ، نَفَاسَهُ، بِالْفَتْحِ، و نِفَاسًا، بِالكَسْرِ، و نَفَسًا، بِالتَّحْرِيكِ، و نَفُوسًا، بِالضَّمِّ.

و النَّفِيسُ: المَالُ الكَثِيرُ العَذِي لَهُ قَدْرٌ و خَطَرٌ، كَالْمُنْفِيسِ، قاله اللّخيانى، و فى الصّيحاحِ: يُقَالُ: لِفُلَانٍ مُنْفِيسٌ، أَى مَالٌ كَثِيرٌ. و فى بعض النُّسخِ: مُنْفِيسٌ، بِغَيْرِ واو.

و نَفَسَ بِهِ، كَفَرِحَ، عَنْ فُلَانٍ: ضَنَّ عَلَيْهِ و به، و منه قَوْلُهُ تَعَالَى وَ مَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنْ نَفْسِهِ (٢) و المَصْدَرُ:

النَّفَاسَةُ و النَّفَاسِيَّةُ، الأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ.

و نَفَسَ عَلَيْهِ بِخَيْرٍ قَلِيلٌ: حَسَدَ، و منه

١٧- الحَدِيثُ: «لَقَدْ نَلَتْ صِهْرَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فَمَا نَفَسْنَا عَنْكَ».

و نَفَسَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ نَفَاسَةً: ضَنَّ بِهِ، و لَمْ يَرَهُ يَسْتَأْهِلُهُ، أَى أَهْلًا لَهُ، و لَمْ تَطْبُ نَفْسُهُ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ.

و مِنَ المَحْجَازِ: النَّفَاسُ، بِالكَسْرِ: وِلَادَةُ المَرْأَةِ و فِى الصّيحاحِ وِلَادَةُ المَرْأَةِ، مَأْخُودٌ مِنَ النَّفْسِ، بِمَعْنَى الدَّمِّ، فَإِذَا وَضَعَتْ فَهِيَ نَفَسَاءٌ

(٣)، كالتَّوْبَاءِ، وَنَفْسَاءُ، بِالْفَتْحِ، مِثَالُ حَسْبَاءَ، وَ يُحْرَكُ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: النَّفْسَاءُ: الْوَالِدَةُ وَالْحَامِلُ وَالْحَائِضُ، وَجِ نَفَاسٌ وَنُفْسٌ (٤)، كَجِيَادٍ وَرُخَالٍ نَادِرًا، أَى بِالضَّمِّ، وَ مِثْلُ كُتِبَ، بِضَمِّتَيْنِ، وَ مِثْلُ كُتِبَ، بِضَمِّ فَسِدْ كُونَ. وَ يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى نَفْسَاءِ (٥) وَ نَفْسَاوَاتٍ، وَ امْرَأَتَانِ نَفْسَاوَانٍ، أَبَدَلُوا مِنْ هَمْزِهِ التَّأْنِيثِ وَأَوَّ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:

وَ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعْلَاءٌ يُجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ، بِالْكَسْرِ، غَيْرَ نَفْسَاءَ وَ عَشْرَاءَ. انْتَهَى. وَ لَيْسَ لَهُمْ فُعْلَاءٌ يُجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ، أَى بِالضَّمِّ غَيْرَهَا، أَى غَيْرَ النَّفْسَاءِ، وَ لَذَا حُكِمَ عَلَيْهِ بِالْتَّنْذَرِ.

وَ قَدْ نُفِسَتِ الْمَرْأَةُ كَسَمِعَ وَ عُنِيَ نَفْسًا وَ نَفَاسَةً وَ نَفَاسًا، أَى وَلَمَدَتْ، وَ قَالَ أَبُو حَيَاتِمٍ: يُقَالُ: نُفِسْتُ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ. وَ حَكَى ثَعْلَبٌ: نُفِسْتُ وَ لَدَا، عَلَى فِعْلِ الْمَفْعُولِ، وَ الْوَلَدُ مَنْفُوسٌ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ». أَى مَوْلُودِهِ، وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ: «لَا يَرِثُ الْمَنْفُوسُ حَتَّى يَسِيْتَهْلَ صَارِحًا». أَى حَتَّى يُسْمِعَ لَهُ صَوْتًا، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: وَرِثَ فُلَانٌ هَذَا قَبْلَ أَنْ يُنْفَسَ فُلَانٌ، أَى قَبْلَ أَنْ يُوَلَدَ.

وَ نُفِسَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا حَرَّضَتْ، رُوِيَ بِالْوَجْهَيْنِ، وَ لَكِنِ الْكَسْرِ فِيهِ أَكْثَرُ، وَ أَمَّا قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ: فَأَمَّا الْحَيْضُ فَلَا يُقَالُ فِيهِ إِلَّا نُفِسَتْ، بِالْفَتْحِ: فَالْمُرَادُ بِهِ فَتْحُ النُّونِ لَا فَتْحُ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي.

وَ نَفِيسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، مِنْ مَوَالِي الْأَنْصَارِ، وَ قَصِيرُهُ عَلَى مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، وَ قَدْ قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ فِي الْقُصُورِ.

وَ يُقَالُ: لَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ نَفْسُهُ، بِالضَّمِّ، أَى مُهْلَهُ وَ مُتَّسَعٌ.

وَ نَفُوسُهُ، بِالْفَتْحِ: جِبَالٌ بِالْمَغْرِبِ بَعْدَ إِفْرِيقِيَّةَ، عَالِيَهُ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ فِي أَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ، أَهْلُهَا إِبَاضِيَّةٌ، وَ طُولُ هَذَا الْجَبَلِ مَسِيرَةُ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنَ (٦) الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ، وَ بَيْنَهُ

ص: ١٨

١- (١) الْبَيْتَانِ فِي دِيْوَانِ الرَّاعِي ص ٣١ مِنْ قَصِيدِهِ مِنْ ٣٢ بَيْتًا أَوْلَاهَا: أَلَا- اسْلَمِي الْيَوْمَ ذَاتَ الطُّوقِ وَالْعَاجِ وَالِدَلَّ وَالنَّظَرَ الْمَسْتَأْنَسَ السَّاجِي.

٢- (٢) سُورَةُ مُحَمَّدٍ الْآيَةُ ٣٨. [١]

٣- (٣) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ نَسْخِهِ ثَانِيهِ: النَّفْسَاءُ.

٤- (\*\*) بَعْدَهَا فِي الْقَامُوسِ: [٢] نُفْسٌ.

٥- (٤) فِي الْقَامُوسِ: «[٣] نَوَافِسٌ».

٦- (٥) عَنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَ [٤] بِالْأَصْلِ «فِي».

و بين طرابلس ثلاثه أيام، و إلى القيروان ستمه أيام، و في هذا الجبل نخل و زيتون و فواكه، و افتتح عمرو بن العاص، رضى الله تعالى عنه، نفوسه، و كانوا نصارى.

نقله ياقوت.

و أنفسه الشئء: أعجبه بنفسه، و رعبه فيها، و قال ابن القطاع: صار نفيساً عنده، و منه

١٦- حديث إسماعيل عليه السلام: «أنه تعلم العربيه و أنفسهم».

و أنفسه في الأمر: رعبه فيه و يقال منه: مالٌ مُنْفَسٌ و مُنْفَسٌ، كَمُحْسِنٍ و مُكْرَمٍ، الأَخِيْرُ عن الفَرَاءِ: أى نَفِيسٌ، و قيل: كَثِيْرٌ، و قيل: حَطِيْرٌ، و عَمَهُ اللّٰحْيَانِي، فقال: كُلُّ شَيْءٍ لَّهُ حَطَرٌ فَهُوَ نَفِيسٌ و مُنْفَسٌ.

و من المَجَازِ: تَنَفَّسَ الصُّبْحُ أى تَبَلَّجَ و امتدَّ حتى يَصِيْرَ نَهَاراً بَيِّنًا (١)، و قال الفَرَاءُ في قوله تعالى وَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ (٢) قال: إِذَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ حَتَّى يَصِيْرَ نَهَاراً بَيِّنًا.

و

١٧- قال مُجَاهِدٌ: إِذَا تَنَفَّسَ، إِذَا طَلَعَ. و قال الأَخْفَشُ: إِذَا أَضَاءَ، و قال غيره: إِذَا انشَقَّ الفَجْرُ وَ انْفَلَقَ حَتَّى يَتَبَيَّنَ مِنْهُ (٣).

و من المَجَازِ: تَنَفَّسَتِ القَوْسُ: تَصَدَّعَتْ، و نَفَسَهَا هُوَ:

صَدَّعَهَا، عن كُرَاعٍ، و إِنَّمَا يَتَنَفَّسُ مِنْهَا العِيْدَانُ الَّتِي لَمْ تُعْلَقْ، و هُوَ خَيْرُ القِسِيِّ، و أَمَّا الفِلَقَةُ فلا تَنَفَّسُ. يُقَالُ لِلنَّهَارِ إِذَا زَادَ: تَنَفَّسَ و كَذَلِكَ المَوْجُ إِذَا نَضَحَ المَاءُ و هُوَ مَجَازٌ.

و تَنَفَّسَ في الإِنَاءِ: شَرِبَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبَيِّنَهُ عَنْ فِيهِ، و هُوَ مَكْرُوهٌ.

و تَنَفَّسَ أَيضاً: شَرِبَ مِنَ الإِنَاءِ بَثَلَاثِهِ أَنْفَاسَ، فَأَبَانَهُ (٤) عَنْ فِيهِ فِي كُلِّ نَفَسٍ، فَهُوَ، صِدٌّ،

١٤- و في الحَدِيثِ: «أَنَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ ثَلَاثًا». و

١٤- في حَدِيثِ آخَرَ: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الإِنَاءِ». قَالَ الأَزْهَرِيُّ: قَالَ بَعْضُهُمْ: الحَيْدِيْتَانِ صِيْحِيْحَانِ، وَ التَّنَفُّسُ لَهُ مَعْنِيَانِ، فَذَكَرَهُمَا مِثْلَ مَا ذَكَرَ المَصْنُفُ. وَ نَافَسَ فِيهِ مُنَافَسَةً وَ نَفَاسًا، إِذَا رَغَبَ فِيهِ عَلَى وَجْهِ المُبَارَاةِ فِي الكَرَمِ، كَتَنَافَسَ، وَ المُنَافَسَةُ وَ التَّنَافُسُ: الرِّغْبَةُ فِي الشَّيْءِ وَ الانْفِرَادُ بِهِ، وَ هُوَ مِنَ الشَّيْءِ النَّفِيسِ الجَيِّدِ فِي نَوْعِهِ، وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ فِي ذَلِكِ فَلْيَتَنَافَسِ المُنْتَفِسُونَ (٥) أَي فَلْيَتَرَاغَبِ المْتَرَاغِبُونَ.

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قال ابن خالويه: النَّفْسُ: الأَخُّ، قال ابن برى: و شاهده قوله تعالى: فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ (٦) قلت: و يقرب من

ذَلِكَ مَا فَسَّرَ بِهِ ابْنُ عَرَفَةَ قَوْلَهُ تَعَالَى:

ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا (٧) أَي بِأَهْلِ الْإِيمَانِ وَأَهْلِ شَرِيْعَتِهِمْ.

وَالنَّفْسُ: الْإِنْسَانُ جَمِيعُهُ، رُوحُهُ وَجَسَدُهُ، كَقَوْلِهِمْ:

عِنْدِي ثَلَاثَةٌ أَنفُسٌ، وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى: أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْبَ رَبِّي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ (٨) قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوضِ: وَإِنَّمَا أُتِّسِعَ فِي النَّفْسِ وَعُبِّرَ بِهَا عَنِ الْجُمْلَةِ، لِعَلْبِهِ أَوْصَافِ الْجَسَدِ عَلَى الرُّوحِ حَتَّى صَارَ يُسَمَّى نَفْسًا، وَطَرَأَ عَلَيْهِ هَذَا الْإِسْمُ بِسَبَبِ الْجَسَدِ، كَمَا يَطْرَأُ عَلَى الْمَاءِ فِي الشَّجَرِ أَسْمَاءٌ عَلَى حَسَبِ اخْتِلَافِ أَنْوَاعِ الشَّجَرِ، مِنْ حُلْوٍ وَحَامِضٍ وَمُرٍّ وَجَرِيْفٍ، وَغَيْرِ ذَلِكَ. انْتَهَى.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْعَرَبُ تَقُولُ: رَأَيْتُ نَفْسًا وَاحِدَةً، فَتَوَنَّتْ، وَكَذَلِكَ رَأَيْتُ نَفْسَيْنِ، فَإِذَا قَالُوا: رَأَيْتُ ثَلَاثَةَ أَنفُسٍ وَارْبَعَةَ أَنفُسٍ، ذَكَرُوا، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْعِدَدِ، قَالَ: وَقَدْ يَكُونُ التَّذْكِيرُ فِي الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ، وَالتَّأْنِيثُ فِي الْجَمْعِ، قَالَ: وَحُكِيَ جَمِيعُ ذَلِكَ عَنِ الْكِسَائِيِّ. وَقَالَ سَبْيَوِيَّةٌ: وَقَالُوا ثَلَاثَةَ أَنفُسٍ، يُدْكَرُ وَنَهْ، لِأَنَّ النَّفْسَ عِنْدَهُمْ يُرِيدُونَ بِهِنَّ الْإِنْسَانَ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: نَفْسٌ وَاحِدٌ، فَلَا يُدْخِلُونَ الْهَاءَ، قَالَ: وَزَعَمَ يُونُسٌ عَنْ رُؤْيَاهُ أَنَّهُ قَالَ: ثَلَاثُ أَنفُسٍ، عَلَى تَأْنِيثِ النَّفْسِ، كَمَا تَقُولُ: ثَلَاثُ أَعْيُنٍ، لِلْعَيْنِ مِنَ النَّاسِ، وَكََمَا قَالُوا: ثَلَاثُ أَشْخَصٍ فِي النِّسَاءِ، وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ:

ص: ١٩

١- (١) هذا قول الزجاج في تفسير قوله تعالى: وَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ .

٢- (٢) سورة التكوير الآية ١٨. [١]

٣- (٣) لفظه «منه» أقحمت في العبارة كما يتضح من عبارة التهذيب، وفيه: حتى يتبين، ومنه يقال: تنفست القوس....

٤- (٤) في النهاية: «[٢] يفصل فيها فاه عن الإناء» وفي التهذيب: «بين فاه عن الإناء».

٥- (٥) سورة المطففين الآية ٢٦. [٣]

٦- (٦) سورة النور الآية ٦١. [٤]

٧- (٧) سورة النور الآية ١٢. [٥]

٨- (٨) سورة الزمر الآية ٥٦. [٦]

ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَ ثَلَاثُ ذُودٍ

لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي

و قَوْلُهُ تَعَالَى: الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ (١) يَعْنِي آدَمَ، وَ [«زَوْجَهَا» يَعْنِي] (٢) حَوَاءَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَ يُقَالُ: مَا رَأَيْتُ ثُمَّ نَفْسًا، أَى أَحَدًا.

وَ نَفْسُ السَّاعَةِ، بِالتَّحْرِيكِ، آخِرُ الزَّمَانِ، عَنِ كُرَاعِ.

وَ الْمُتَنَفِّسُ: ذُو النَّفْسِ، وَ رَجُلٌ ذُو نَفْسٍ، أَى خُلِقَ .

وَ ثَوْبٌ ذُو نَفْسٍ، أَى جَلِدٍ وَ قُوَّةٍ .

وَ النَّفُوسُ، كَصَيِّبُورٍ، وَ النَّفْسَانِي: الْعَيُونُ الْحَسُودُ الْمُتَعَيِّنُ لِأَمْوَالِ النَّاسِ لِيَصِيبَهَا، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ مَا أَنْفَسَهُ، أَى مَا أَشَدَّ عَيْنَهُ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي، وَ مَا هَذَا النَّفْسُ؟ أَى الْحَسَدُ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ النَّفْسُ: الْفَرْجُ مِنَ الْكَرْبِ، وَ نَفَسَ عَنْهُ: فَرَجَ عَنْهُ، وَ وَسَّعَ عَلَيْهِ، وَ رَفَّهَ لَهُ، وَ كُلُّ تَرَوْحٍ بَيْنَ شَرْبَتَيْنِ: نَفْسٌ .

وَ التَّنْفُّسُ: اسْتِمْدَادُ النَّفْسِ، وَ قَدْ تَنَفَّسَ الرَّجُلُ، وَ تَنَفَّسَ الصُّعْدَاءُ. وَ كُلُّ ذِي رَيْهٍ مُتَنَفِّسٌ وَ دَوَابُّ الْمَاءِ لَا رِيَاتٍ لَهَا.

وَ دَارُكَ أَنْفَسُ مِنْ دَارِي أَى أَوْسَعُ، وَ هَذَا الثَّوْبُ أَنْفَسُ مِنْ هَذَا، أَى أَعْرَضُ وَ أَطْوَلُ وَ أَمْتَلُ. وَ هَذَا الْمَكَانُ أَنْفَسُ مِنْ هَذَا، أَى أَبْعَدُ وَ أَوْسَعُ .

وَ تَنَفَّسَ فِي الْكَلَامِ: أَطَالَ. وَ تَنَفَّسَتْ دِجَلَةٌ: زَادَ مَاؤُهَا.

وَ زِدْنِي نَفْسًا فِي أَجَلِي أَى طَوَّلِ الْأَجَلَ. عَنِ اللَّحْيَانِي، وَ عَنْهُ أَيْضًا: تَنَفَّسَ النَّهَارُ: انْتَصَفَ، وَ تَنَفَّسَ أَيْضًا: بَعُدَ.

وَ تَنَفَّسَ الْعُمُرُ، مِنْهُ، إِمَّا تَرَاحَى وَ تَبَاعَدَ، وَ إِمَّا اتَّسَعَ.

وَ جَادَتْ (٣) عَيْنُهُ عَيْرَةً أَنْفَاسًا، أَى سَاعَهُ بَعْدَ سَاعِهِ .

وَ شَيْءٌ نَافِسٌ: رَفُوعٌ وَ صَارَ مَرْغُوبًا فِيهِ وَ كَذَلِكَ رَجُلٌ نَافِسٌ وَ نَفِيسٌ، وَ الْجَمْعُ: نِفَاسٌ .

وَ أَنْفَسَ الشَّيْءُ: صَارَ نَفِيسًا. وَ هَذَا أَنْفَسُ مَالِي، أَى أَحْبَبُهُ وَ أَكْرَمُهُ عِنْدِي، وَ قَدْ أَنْفَسَ الْمَالُ أَنْفَاسًا. وَ نَفَّسَنِي فِيهِ: رَغَّبَنِي، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَ أَنْشَدَ:

بِأَحْسَنَ مِنْهُ يَوْمَ أَصْبَحَ غَادِيًا

وَ نَفْسِي فِيهِ الْحِمَامُ الْمُعَجَّلُ

قلت: هو (لأُحْيِيحَهُ بنِ الجَلاحِ، يَزِيثِي ابْنًا لَهُ، أَوْ أَحَا لَهُ، وَ قَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي «هَبْرز».

وَ مَالٌ نَفِيسٌ: مَضْنُونٌ بِهِ .

وَ بَلَّغَكَ اللَّهُ أَنْفَسَ الْأَعْمَارِ. وَ فِي عُمُرِهِ تَنْفُسٌ وَ مُتَنَفَّسٌ .

وَ غَائِطٌ مُتَنَفَّسٌ: بَعِيدٌ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ يُجْمَعُ النَّفْسَاءُ أَيْضًا عَلَى نَفَّاسٍ وَ نُفَسٍ، كَزَمَانٍ وَ سُكَّرٍ، الْأَخِيرُهُ عَنِ اللَّحْيَانِي .

وَ تَنْفَسَ الرَّجُلُ: خَرَجَ مِنْ تَحْتِهِ رِيحٌ، وَ هُوَ عَلَى الْكِنَايَةِ .

وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: نَفَسَ قَوْسَهُ، إِذَا حَطَّ وَ تَرَهَا، وَ تَنْفَسَ الْقِدْحُ، كَالْقَوْسِ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ أَنْفٌ (٤) مُتَنَفَّسٌ: أَفْطَسُ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ فَلَانٌ يُؤَامِرُ نَفْسِيهِ: إِذَا اتَّجَهَ لَهُ رَأْيَانٌ، وَ هُوَ مَجَازٌ، قَالَه الزَّمَخْشَرِيُّ. قُلْتُ: وَ بَيَانُهُ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَجَعَلُ النَّفْسَ الَّتِي يَكُونُ بِهَا التَّمْيِيزُ نَفْسِيْنِ، وَ ذَلِكَ أَنَّ النَّفْسَ قَدْ تَأْمُرُهُ بِالشَّيْءِ أَوْ تَنْهَاهُ عَنْهُ، وَ ذَلِكَ عِنْدَ الْإِقْدَامِ عَلَى أَمْرٍ مَكْرُوهٍ، فَجَعَلُوا الَّتِي تَأْمُرُهُ نَفْسًا، وَ جَعَلُوا الَّتِي تَنْهَاهُ كَأَنَّهَا نَفْسٌ أُخْرَى، وَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

يُؤَامِرُ نَفْسِيهِ وَ فِي الْعَيْشِ فُشْحَهُ

أَيْسْتَرْجِعُ الدُّوبَانَ أَمْ لَا يَطُورُهَا (٥)

ص: ٢٠

١- (١) سورة النساء الآية الاولى. [١]

٢- (٢) زياده عن اللسان. [٢]

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و جادت... الخ عبارته اللسان: و [٣] قول الشاعر: عيني جودا عبره أنفاسا أي ساعه بعد ساعه».

٤- (٤) عن الأساس و بالأصل «و أنت».

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «و أنشد الطوسي: لم تدر ما لا و لست قائلها عمرك ما عشت آخر الأبد و لم توامر نفسيك ممترياً فيها و في أختها و لم تكذب و قال آخر: فنفساي نفس قالت: انت ابن بحدل تجد فرجاً من كل غمّي تها بها و نفس تقول: أجهد نجاك لا تكن كخاضبه لم يغن عنها خضابها كذا في اللسان». [٤]



وَأَبُو زُرْعَةَ مُحَمَّدُ بْنُ نَفِيسِ الْمَصِصِيِّ، كَرْبِيزٍ، كَتَبَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْأَبْهَرِيُّ بِحَلَبَ .

وَأُمُّ الْقَاسِمِ نَفِيسَةُ الْحَسَنِيَّةُ، صَاحِبَةُ الْمَشْهَدِ بِمِصْرَ، مَعْرُوفَةٌ، وَإِلَيْهَا نُسِبَتِ الْخِطَّةُ .

وَبُنُو النَّفِيسِ، كَأَمِيرٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ بِالْمَشْهَدِ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ نَفِيسِ الدَّمَشَقِيِّ، سَمِعَ عَلَى الزَّيْنِ الْعِرَاقِيِّ .

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نُفَيْسٌ، بِالضَّمِّ: قَرِيْبُهُ بِشَرْفِيَّةِ مِصْرَ.

وَنُفَيْسٌ: أُخْرَى مِنَ السَّمْنُودِيِّهِ .

## نقرس

النَّقْرُسُ، بِالكَثِيرِ: وَرَمٌ وَوَجَعٌ فِي مَفَاصِلِ الْكَعْبَيْنِ وَأَصَابِعِ الرَّجْلَيْنِ، اقْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى الْمَفَاصِلِ، كَمَا اقْتَصَرَ غَيْرُهُ عَلَى الرَّجْلِ، وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا الْمُصَنَّفُ. وَتَفْصِيلُهُ فِي كُتُبِ الطَّبِّ، قَالَ الْمُتَمَلِّسُ يُخَاطَبُ طَرَفَهُ .

يُخْشَى عَلَيْكَ مِنَ الْجَبَاءِ النَّقْرُسُ (١)

يقول: إِنَّهُ يُخْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْجَبَاءِ الَّذِي كُتِبَ لَهُ بِهِ النَّقْرُسُ . وَهُوَ الْهَلَاكُ وَالِدَّاهِيَةُ الْعَظِيمَةُ . وَالنَّقْرُسُ :

الدَّلِيلُ الْحَازِقُ الْخَرِيْتُ، يُقَالُ: دَلِيلٌ نَقْرُسٌ، وَفِي التَّهْدِيدِ: النَّقْرُسُ: الدَّاهِيَةُ مِنَ الْأَدْلَاءِ.

وَالنَّقْرُسُ: الطَّبِيبُ الْمَاهِرُ النَّظَّارُ الْمُدَقِّقُ الْفَطِنُ، يُقَالُ:

طَبِيبٌ نَقْرُسٌ، أَيْ حَازِقٌ، كَالنَّقْرِيسِ، فِيهِمَا، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

وَقَدْ أَكُونُ مَرَّةً نَطِيسًا (٢)

طَبِيبًا بِأَدْوَاءِ الصَّبَا نَقْرِيسًا

يَحْسَبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْحَمِيسَا

مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَلْتَفِتُ إِلَى الْأَيَّامِ، وَقَدْ ذَهَبَ عَقْلُهُ.

وَالنَّقْرُسُ: شَيْءٌ يُتَّخَذُ عَلَى صَنْعِهِ (٣) الْوَرْدُ تَعْرِزُهُ الْمَرْأَةُ فِي رَأْسِهَا، وَالْجَمْعُ: نَقَارِسُ، قَالَهُ اللَّيْثُ، وَأَنْشَدَ:

فَحَلَيْتِ مِنْ خَزٍّ وَ قَزٍّ وَ قِرْمِزٍ

وَ مِنْ صَنْعَةِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ النَّقَارِسُ

وَ

١٦- فى الحديث: «عَلَيْهِ نَقَارِسُ الزَّبْرَجِدِ وَ الْحَلِيِّ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: النَّقَارِسُ: مِنْ زَيْنَةِ النِّسَاءِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْمَدِينِيِّ .

## نفس

النَّفَاقُوسُ: الَّذِي يَضْرِبُهُ النَّصَارَى الْأَوْقَاتِ صَلَاتِهِمْ، وَ هِيَ حَسِيَّةٌ كَبِيرَةٌ طَوِيلَةٌ وَ أُخْرَى قَصِيرَةٌ، وَ اسْمُهَا الْوَيْبِلُ، قَالَ جَرِيرٌ:

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالذُّبُرَيْنِ أَرَفَنِي

صَوْتُ الدَّجَاجِ وَ قَزَعٌ بِالنَّوْاقِيسِ (٤)

وَ قَدْ نَفَسَ بِالْوَيْبِلِ النَّاقُوسَ نَفْسًا، أَيْ ضَرَبَ، وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ بَدَأِ الْأَذَانَ: «حَتَّى نَفَسُوا أَوْ كَادُوا يَنْقُسُونَ، حَتَّى رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بِنُ زَيْدٍ الْأَذَانَ».

وَ النَّفْسُ: الْعَيْبُ وَ الشُّخْرِيَّةُ، وَ كَذَلِكَ اللَّفْسُ وَ النَّقْزُ وَ الْقَذْلُ، قَالَ الْفَرَّاءُ: وَ هُوَ أَنْ يَعِيبَ الْقَوْمَ وَ يَشْخَرَ مِنْهُمْ، وَ يُلقَّبُهُمُ الْأَلْقَابَ . وَ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: نَفَسَ الْإِنْسَانُ: طَعَنَ عَلَيْهِ.

وَ قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: النَّفْسُ: الْجَرْبُ، كَالْوَقْسِ .

وَ النَّفْسُ، بِالْكَسْرِ: الْمِدَادُ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ، حِجَّ أَنْفَاسٌ وَ أَنْفُسٌ قَالَ الْمَرَّارُ:

عَفَتِ الْمَنَازِلُ غَيْرَ مِثْلِ الْأَنْفُسِ

بَعْدَ الزَّمَانِ عَرَفْتَهُ بِالْقَرَطَسِ

أَيَّ فِي الْقَرَطَسِ .

وَ تَقُولُ مِنْهُ: نَفَسَ دَوَاتَهُ تَنْفِيسًا، أَيْ جَعَلَهُ فِيهَا.

وَ نَفَّسَهُ تَنْفِيسًا: لَقَّبَهُ، وَ كَذَلِكَ نَقَّرَهُ، وَ الْأِسْمُ النَّفَّاسَةُ، بِالْكَسْرِ.

وَ النَّاقِيسُ: الْحَامِضُ، قَالَهُ اللَّيْثُ، يُقَالُ: شَرَابٌ نَاقِيسٌ، إِذَا حَمِضَ . وَ نَفَسَ يَنْفُسُ نَفُوسًا: حَمِضَ، قَالَ الْجَعْفَرِيُّ :

جَوْنٍ كَجَوْنِ الْحِمَارِ جَرَّدَهُ أُلُ

حَرَاسٌ لَا نَاقِسٍ وَلَا هَزِيمٍ (٥)

ص: ٢١

- 
- ١- (١) ديوانه و صدره: ألق الصحيفة لا أبا لك إنه.
  - ٢- (٢) ضببت بالكسر ثم طاء مشدده و مكسوره عن اللسان. [١]
  - ٣- (٣) عن القاموس، و بالأصل «صفه» و فى اللسان: [٢] صيغه، و فى التكملة كالقاموس.
  - ٤- (٤) و يروى: و نقس بالنواقيس.
  - ٥- (٥) ديوانه و فيه: كجوز الحمار، و ضببت قافيته فى اللسان [٣] بالرفع، و ما أثبت «بالجر» عن الديوان و التكملة.

و رواه قومٌ: «لا نَافِسٌ» بالفاءِ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ ، و قال: لا أَعْرِفُهُ إِنِما المَعْرُوفُ : نَاقِسٍ ، بالْقَافِ .

و الأَنْقَسُ : ابنُ الأَمَةِ ، لِمَا بِهِ مِنَ الجَرَبِ .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ نَقِسٌ ، كَكَتِفٍ : يَعْيبُ النَّاسَ و يُلقَّبُهُم ، و قد نَاقَسَهُم .

و انْتَقَسُوا : قَرَعُوا النَّاقُوسَ .

و النُّقُوسُ ، بضمَّتينِ : جَمْعُ نَاقُوسٍ ، على تَوَهُمِ حَذْفِ الألفِ ، و به فُسِّرَ قولُ الأَسودِ بنِ يَعْفُرٍ :

و قد سَبَّاتُ لِفَتِيانٍ ذوى كَرَمٍ

قَبْلَ الصَّبَاحِ و لَمَّا تُنْقِرِ النُّقُوسُ

و نَقَسَ النَّاقُوسُ : صَوَّتَ .

و نَقَسَ بَيْنَ القَوْمِ : أَفْسَدَ .

و نَقَسَ المَرْأَةُ : باضَعَهَا ، نَقَلَهُ ابنُ القَطَّاعِ .

## نقسي

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَقِيسُ (١) ، بكسر التَّوَيْنِ و تَشديدِ القَافِ المَكسورِ : قَرِيْبُهُ بِالْبَلْقَاءِ ، و قَرِيْبُهُ بِالشَّامِ (٢) ، كَانَتْ لِسُفْيَانَ بنِ حَرْبٍ أَيَّامَ تِجَارَتِهِ ، ثُمَّ كَانَتْ لَوْلَدِهِ بَعْدَهُ .

## نقيس

و نَقِيوسُ : قَرِيْبُهُ بَيْنَ الفُسطَاطِ و الإسْكَندَرِيَّةِ ، كَانَتْ بِهَا وَقَعَهُ لَعَمْرُو بنِ العَاصِ و الرُّومِ لَمَّا نَقَضُوا .

## نكس

نَكَسَهُ يَنْكُسُهُ نَكْسًا : قَلَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ ، فَانْتَكَسَ ، و قال شَمْرٌ : النُّكْسُ : يَرْجِعُ إِلَى قَلْبِ الشَّيْءِ ءِ و رَدُّهُ و جَعَلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ ، و مُقَدِّمَهُ مُؤَخَّرَهُ ، و قال الفَرَّاءُ [فى قَوْلِهِ تعالى] : ثُمَّ نَكَسُوا عَلَى رُؤُسِهِمْ (٣) يقولُ : رَجَعُوا عَمَّا عَرَفُوا مِنَ الحُجَّةِ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

و نَكَسَ رَأْسَهُ : أَمَالَهُ كَنَكَسَهُ تَنكِيسًا ، و التَّشديدُ لِلْمُبَالَغَةِ ، و به قَرَأَ عاصِمٌ و حمزُه : و مَنْ نُعِمَّرُهُ نُنَكِّسُهُ (٤) و قرأ غيرهما بفتح التَّوْنِ

وَضَمَّ الكاف، أَى مَنْ أَطْلَنَّا عُمُرَهُ نَكَسْنَا خَلْقَهُ فَصَارَ (٥) بَعْدَ الْقُوَّةِ الضَّعْفُ، وَبَعْدَ الشَّبَابِ الْهَرَمُ .

وَفُلَانٌ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَنكُوسًا، أَى يَبْتَدِيءُ مِنْ آخِرِهِ، أَى مِنَ الْمُعْوَذَتَيْنِ ثُمَّ يَرْتَفِعُ إِلَى الْبَقَرَةِ، وَيَخْتِمُ بِالْفَاتِحَةِ، وَالسُّنَّةُ خِلَافُ ذَلِكَ . أَوْ يَبْدَأُ مِنْ آخِرِ السُّورَةِ فَيَقْرَأُهَا إِلَى أَوَّلِهَا مَقْلُوبًا، وَفِي نُسْخِهِ «مَنكُوسَه» . وَهَذَا الْوَجْهُ الْأَخِيرُ نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ: وَتَأَوَّلَ بِهِ بَعْضُ

١٧- الْحَدِيثُ : «أَنَّهُ قِيلَ لِابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِنَّ فُلَانًا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَنكُوسًا، قَالَ، ذَلِكَ مَنكُوسُ الْقَلْبِ» . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَهَذَا شَيْءٌ مَا أَحْسَبُ أَحَدًا يُطِيقُهُ، وَلا كَانَ هَذَا فِي زَمَنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

وَلا- أَعْرِفُهُ، قَالَ: وَلكِنْ وَجْهَهُ عِنْدِي أَنْ يَبْدَأَ مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ مِنَ الْمُعْوَذَتَيْنِ ثُمَّ يَرْتَفِعَ إِلَى الْبَقَرَةِ كَنَحْوِ مَا يَتَعَلَّمُ الصَّبِيُّ إِنْ فِي الْكِتَابِ، وَكِلَاهُمَا مَكْرُوهٌ، لا- الْأَوَّلُ فِي تَعْلِيمِ الصَّبِيِّ، وَالعَجْمِيُّ الْمُفْضَلُ (٦) وَإِنَّمَا جَاءَتْ الرُّخْصَةُ لَهُمْ لِصُغُوبِهِ السُّورِ الطُّوَالَ عَلَيْهِمْ، فَأَمَّا مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَحَفِظَهُ ثُمَّ تَعَمَّدَ أَنْ يَقْرَأَهُ مِنْ آخِرِهِ إِلَى أَوَّلِهِ، فَهَذَا هُوَ النَّكْسُ الْمُنْهَى عَنْهُ، وَإِذَا كَرِهْنَا هَذَا فَنَحْنُ لِلنَّكْسِ مِنْ آخِرِ السُّورَةِ إِلَى أَوَّلِهَا أَشَدَّ كَرَاهَةً إِنْ كَانَ ذَلِكَ يَكُونُ.

وَالمَنكُوسُ فِي أَشْكَالِ الرَّمْلِ ثَلَاثَةٌ أَزْوَاجٍ مُتَوَالِيَةٍ يَتْلُوها فَرْدٌ هَكَذَا وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّيهِ الْإِنْكِيْسَ (٧) مِثَالِ إِزْمِيلٍ .

وَالْوِلَادُ الْمَنكُوسُ: أَنْ تَخْرُجَ رِجْلَاهُ، أَى الْمَوْلُودِ قَبْلَ رَأْسِهِ، هُوَ الْيَتْنُ، كَمَا سَيَأْتِي.

وَالتُّكْسُ وَالتَّكَّاسُ، بَضَمُّهُمَا، الْأَخِيرُ عَنْ شَمْرِ، وَكَذَلِكَ التُّكْسُ، بِالْفَتْحِ: عَوْدُ الْمَرِيضِ (٨) فِي مَرَضِهِ بَعْدَ التَّقَةِ، وَ قَالَ شَمْرٌ: بَعْدَ إِفْرَاقِهِ (٩)، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهُذَلِيُّ :

حَيَالُ لَزَيْنَبَ قَدْ هَاجَ لِي

نُكَاسًا مِنَ الْحَبِّ بَعْدَ انْدِمَالِ

ص: ٢٢

١- (١) ضَبَطَتْ نَصًّا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: بِكسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ، وَنُونُهُ مُشَدَّدَةٌ.

٢- (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: مِنْ قَرَى الْبَلْقَاءِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ.

٣- (٣) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ الْآيَةُ ٦٥ وَ [١] الزِّيَادَةُ عَنِ التَّهْذِيبِ.

٤- (٤) سُورَةُ يَسِ الْآيَةُ ٦٨. [٢]

٥- (٥) التَّهْذِيبُ: «فَصَارَ بَدَلٌ... وَبَدَلُ الشَّبَابِ».

٦- (٦) فِي التَّهْذِيبِ: مِنَ الْمَفْضَلِ.

٧- (٧) عَلِيُّ هَامِشِ الْقَامُوسِ [٣] عَنْ نَسْخِهِ أُخْرَى، صُورَةُ الْإِنْكِيْسِ، هَكَذَا:

٨- (٨) فِي الْقَامُوسِ: «الْمَرَضُ».

٩- (٩) فى اللسان: بعد مثالته، يعنى مثوله للشفاء و تحسن صحته.

و قد نُكِسَ في مَرَضِهِ، كَعِنِي، نُكْسًا: عَاوَدَتْهُ الْعِلَّةُ، فَهُوَ مَنْكُوسٌ .

و يقال: تَعَسَا وَ نُكْسًا، بِضَمِّ التَّوْنِ، وَ قَدْ يُفْتَحُ هُنَا اِزْدِوَاجًا، أَوْ لِأَنَّهُ لَعَهُ .

و النَّاكِسُ: الْمُتَطَاطِيءُ رَأْسُهُ مِنْ ذُلِّ ج: نَوَاكِسٌ، هَكَذَا جُمِعَ فِي الشَّعْرِ لِلضَّرُورَةِ، وَ هُوَ شَاذٌ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي فَوَارِسَ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَ إِذَا الرَّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ

خُضَعَ الرَّقَابِ نَوَاكِسَ الْأَبْصَارِ

قَالَ سَيِّبِيُّهُ: إِذَا كَانَ الْفِعْلُ لِعَيْبِ الْأَدْمِيِّينَ جُمِعَ عَلَى فَوَاعِلَ، لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ فِيهِ مَا يَجُوزُ فِيهِ فِي الْأَدْمِيِّينَ، مِنَ الْوَاوِ وَ التَّوْنِ فِي الْاسْمِ وَ الْفِعْلِ، يُقَالُ: جِمَالٌ بَوَازِلٌ وَ عَوَاضُهُ، وَ قَدْ اضْطَرَّ الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ: «نَوَاكِسَ الْأَبْصَارِ».

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ قَدْ رَوَى الْفَرَّاءُ وَ الْكَسَائِيُّ هَذَا الْبَيْتَ هَكَذَا، وَ أَقْرَأَ: «نَوَاكِسَ» عَلَى لَفْظِ الْأَبْصَارِ، وَ قَالَ الْأَخْفَشُ: يَجُوزُ:

نَوَاكِسِ الْأَبْصَارِ، بِالْجَرِّ، لَا بِالْيَاءِ، كَمَا قَالُوا: جُحْرٌ ضَبٌّ حَرَبٍ، وَ رَوَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: «نَوَاكِسِي الْأَبْصَارِ» بِإِذْخَالِ الْيَاءِ (1)، وَ قَدْ مَرَّ الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ فِي «ف ر س».

وَ مِنَ الْمَجَازِ، نَكَسَ الطَّعَامَ وَ غَيْرَهُ دَاءَ الْمَرِيضِ، إِذَا أَعَادَهُ إِلَى مَرَضِهِ، وَ يُقَالُ: أَكَلَ كَذَا فَنَكَسَ .

وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: النَّكْسُ، بِضَمِّينِ: الْمُدْرَهُمُونَ مِنَ الشُّيُوخِ بَعْدَ الْهَرَمِ .

وَ النَّكْسُ، بِالْكَسْرِ: السَّهْمُ يَنْكَسِرُ فَوْقَهُ فَيُجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَنْشَدَنِي الْمُنْدَرِيُّ لِلْحَطِيبِيِّ .

قَدْ نَاضَلُونَا فَسَلُّوا مِنْ كِنَانَتِهِمْ

مَجْدًا تَلِيدًا وَ عِرًّا غَيْرَ أَنْكَاسِ (2)

وَ النَّكْسُ: الْقَوْسُ جُعِلَ رِجْلُهَا رَأْسَ الْغُضَنِ، كَالْمَنْكُوسَةِ، وَ هُوَ عَيْبٌ . وَ النَّكْسُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ وَ الْجَمْعُ: أَنْكَاسٌ .

وَ قِيلَ: النَّكْسُ: النَّصْلُ يَنْكَسِرُ سِنْخُهُ فَيُجْعَلُ طَبَّتُهُ سِنْخًا فَلَا يَزْجَعُ كَمَا كَانَ، وَ لَا يَكُونُ فِيهِ خَيْرٌ. وَ الْجَمْعُ: أَنْكَاسٌ .

وَ النَّكْسُ: الْيَتِيمُ مِنَ الْأَوْلَادِ، وَ هُوَ الْمَنْكُوسُ الَّذِي سَبَقَ قَرِيبًا، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ بَعْضِهِمْ، قَالَ: وَ لَيْسَ بِثَبْتٍ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: النَّكْسُ مِنَ الرَّجَالِ: الْمُقْصِرُ عَنْ غَايَةِ النَّجْدِ وَ الْكَرَمِ . ج: أَنْكَاسٌ، وَ أَنْشَدَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ :

رَأْسُ قِوَامِ الدِّينِ وَ ابْنُ رَأْسِ

و خَضِلُ الْكَفَيْنِ غَيْرُ نَكْسٍ

و قال كَعْبُ بن زُهَيْرٍ، يَمْدَحُ الصَّحَابَةَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ:

زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلَا كُشْفٌ

عِنْدَ اللَّقَاءِ وَلَا مِيلٌ مَعَارِيلُ

و الْمُنْكَسُ كَمُخَيِّدٍ: الْفَرَسُ لَا يَشِيْمُوا بِرَأْسِهِ، وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: هُوَ الَّذِي لَا يَشِيْمُوا بِرَأْسِهِ وَ لَا بِهَادِيهِ إِذَا جَرَى، ضَعْفًا، فَكَانَتْهُ نَكْسٌ وَ رُدًّا، أَوِ الَّذِي لَمْ يَلْتَقِ الْخَيْلَ فِي شَأْوِهِمْ، عَنِ اللَّيْثِ، أَيْ لَضَعْفِهِ وَ عَجْزِهِ، وَ هُوَ النَّكْسُ أَيْضًا.

وَ انْتَكَسَ: وَقَعَ عَلَى رَأْسِهِ، وَ هُوَ مُطَاوَعٌ نَكَسَهُ نَكْسًا، وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: «تَعَسَّ عَبِيدُ الدِّيْنَارِ وَ انْتَكَسَ». أَيْ انْقَلَبَ عَلَى رَأْسِهِ، وَ هُوَ دُعَاءٌ عَلَيْهِ بِالْحَيْبَةِ، لِأَنَّ مَنْ انْتَكَسَ فِي أَمْرِهِ فَقَدْ خَابَ وَ خَسِرَ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْاِنْتِكَاسِ:

وَ لَمْ يَنْتَكِسْ يَوْمًا فَيُظْلَمَ وَجْهُهُ

لِيَمْرُضَ عَجْزًا أَوْ يُضَارِعَ مَأْتَمًا

أَيْ، لَمْ يَنْتَكِسْ رَأْسَهُ لِأَمْرٍ يَأْتِفُ مِنْهُ.

\*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ شَمِرٌ: نَكَسَ الرَّجُلُ، إِذَا ضَعُفَ وَ عَجَزَ.

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: النَّكْسُ: الْقَصِيرُ.

وَ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

إِنِّي إِذَا وَجَّهْتُ الشَّرِيبَ نَكْسًا

ص: ٢٣

١- (١) زيد في التهذيب: لأنه رد النواكس إلى الرجال و إنما كان: و إذا الرجال رأيتهم نواكس أبصارهم فكان النواكس للأبصار فنقلت إلى الرجال، فلذلك دخلت الياء.

٢- (٢) في الأغاني ٥٥٨/٣ [١] قد ناضلوك.. كنانتهم، و نبلا بدل عزاً. و الأنكاس جمع النكس من السهام و هو أضعفها. و معنى البيت: أن العرب كانوا إذا أسروا أسيراً خيروهم بين النخليه و جز الناصيه أو الأسر. فإن اختار جز الناصيه جزوها و خلوا سبيله ثم



جعلوا ذلك الشعر في كنانتهم فإذا افتخروا أخرجوه و أروه مفاخرهم.

قال ابن سيده: و لم يُفسَّره، و أراه عنى: بَسَرَ وَ عَبَسَ .

و من المجاز: نَكَسْتُ الخِضَابَ ، إِذَا أَعَدَّتْ عَلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، قَالَ:

كَالْوَشْمِ رُجِّعَ فِي الْيَدِ الْمُنْكَوسِ

و قال ابن شميل: نَكَسْتُ فُلَانًا فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ، أَي رَدَدْتُهُ فِيهِ بَعْدَ مَا خَرَجَ مِنْهُ.

و إِنَّهُ لِنَكْسٍ مِنَ الْأَنْكَاسِ لِلرَّدِّ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

و نَكِسَ الرَّجُلُ ، كَعُنِيَ ، عَنْ نَظْرَائِهِ ، فَصَّرَ .

و نَكِسَ السَّهْمُ فِي الْكِنَانَةِ قَلْبٌ .

\*و مِمَّا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

أَنْكَسَ: نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ عَظِيمٌ جَدًّا .

## نمس

النَّمُوسُ: صَاحِبُ السَّرِّ ، أَي سِرِّ الْمَلِكِ ، وَ عَمَّهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ الرَّجُلُ الْمَطَّلَعُ عَلَى بَاطِنِ أَمْرِكَ ، الْمَخْصُوصُ بِمَا تَسْتُرُهُ مِنْ غَيْرِهِ .

أَوْ هُوَ صَاحِبُ سِرِّ الْخَيْرِ ، كَمَا أَنَّ الْجَاسُوسَ صَاحِبُ سِرِّ الشَّرِّ .

و أَهْلُ الْكِتَابِ يُسَيِّمُونَ جِبْرِيلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ النَّامُوسَ الْأَكْبَرَ وَ هُوَ الْمُرَادُ فِي حَدِيثِ الْمَبْعَثِ ، فِي قَوْلِ وَرَقَةَ (١) ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَصَّهُ بِالْوَحْيِ وَ الْغَيْبِ الَّذِي (٢) لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِمَا غَيْرُهُ .

و النَّامُوسُ : الْحَازِقُ الْفَطِنُ .

و النَّامُوسُ : مَنْ يَلْطَفُ مَدْخُلُهُ فِي الْأُمُورِ بِلُطْفِ احْتِيَالٍ ، قَالَهُ ، الْأَصْمَعِيُّ .

و النَّامُوسُ : قُتْرَةُ الصَّائِدِ الَّذِي يَكْمُنُ فِيهَا لِلصَّيْدِ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

فَلَأَقَى عَلَيْنَهَا مِنْ صُبَاخٍ مُدْمَرًا

لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ

قال ابن سيده: و قد يُهْمَزُ ، قَالَ: وَ لَا أُدْرِي مَا وَجَّهَ ذَلِكَ . وَ قَدْ نَامَسَ الصَّائِدُ ، إِذَا دَخَلَهَا ، وَ هُوَ مُنَامِسٌ .

و النَّامُوسُ : الشَّرْكُ لِأَنَّهُ يُوَارَى تَحْتَ الْأَرْضِ ، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ رِكَابَ الْإِبِلِ (٣):

يَخْرُجْنَ مِنْ مُلْتَبِسٍ مُلْتَبِسٍ

تَنْمِيسَ نَامُوسِ الْقَطَا الْمُنْمَسِ

أَي يَخْرُجْنَ مِنْ بَلَدٍ مُشْتَبِهٍ الْأَعْلَامِ ، يَشْتَبِهَ عَلَى مَنْ يَسْلُكُهُ ، كَمَا يَشْتَبِهَ عَلَى الْقَطَا أَمْرَ الشَّرْكِ الَّذِي يُنْصَبُ لَهُ .

و النَّامُوسُ : النَّمَامُ ، كَالنَّمَّاسِ ، كَشَدَادٍ ، وَقَدْ نَمَسَ ، إِذَا نَمَّ .

و النَّامُوسُ : مَا تَنْمَسُ بِهِ وَ عِبَارَةُ الصَّحَّاحِ : مَا يُنْمَسُ بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْاِحْتِيَالِ .

و النَّامُوسُ : عَرِيْسَةُ الْأَسَدِ ، شُبَّهَ بِمَكْمَنِ الصَّائِدِ ، وَقَدْ جَاءَ

١٦- فِي حَدِيثِ سَعْدٍ : «أَسَدٌ فِي نَامُوسِهِ» . كَالنَّمَّاسِ .

و النَّمَسُ ، بِالكَسْرِ : دُوبِيَّةٌ عَرِيْضَةٌ كَأَنَّهَا قِطْعَةٌ قَدِيدٌ ، تَكُونُ بِمِصْرٍ وَ نَوَاحِيهَا ، وَ هِيَ مِنْ أَخْبَثِ السَّبَاعِ ، قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : تُقْتَلُ النَّعْبَانُ ، يَتَّخِذُهَا النَّاطِرُ إِذَا اشْتَدَّ خَوْفُهُ مِنَ الثَّعَالِيْنَ ، لِأَنَّهَا تَتَّعَرَّضُ لَهَا ، تَتَضَاعَلُ وَ تَسْتَدِقُّ حَتَّى كَأَنَّهَا قِطْعَةُ حَبْلِ ، فَاذَا انطوى عَلَيْهَا زَفَرَتْ وَ أَخَذَتْ بِنَفْسِهَا ، فَانْتَفَخَ جَوْفُهَا فَيَتَقَطَّعُ الثُّعْبَانُ . وَ الْجَمْعُ : أَنْمَاسٌ ، وَ يُقَالُ :

فِي النَّاسِ أَنْمَاسٌ وَ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : النَّمَسُ : ابْنُ عَرَسٍ وَ قَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ سَلَمَةَ : هُوَ الظَّرْبَانُ ، وَ الَّذِي يَظْهَرُ مِنْ مَجْمُوعِ هَذِهِ الْأَقْوَالِ أَنَّ النَّمَسَ أَنْوَاعٌ ، وَ هَكَذَا ذَكَرَهُ الْإِمَامُ الرَّافِعِيُّ أَيْضاً فِي الْحَجِّ ، فَهَذَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْأَقْوَالِ الْمُتَبَايِنَةِ .

وَ النَّمَسُ بِالتَّحْرِيكِ : فَسَادُ السَّمَنِ وَ الْغَالِيَةِ ، وَ كَمَلٌ طَيِّبٌ أَوْ دُهْنٌ إِذَا تَغَيَّرَ وَ فَسِدٌ فَسَادٌ لَرِجَاءً . وَقَدْ نِمَسَ ، كَفَرِحَ ، فَهُوَ نِمَسٌ ، قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ :

وَ بُرَيْتِ نِمَسٍ مُرِيرٍ

وَ الْأَنْمَسُ : الْأَكْدَرُ ، وَ مِنْهُ يُقَالُ لِلْقَطَا : نُمَسٌ ، بِالضَّمِّ ، لِوَلْوْنِهَا ، وَقَدْ رَوَى أَبُو سَعِيدٍ قَوْلَ حُمَيْدِ بْنِ تَوْرٍ :

كَنَعَائِمِ الصَّحْرَاءِ فِي دَاوِيَةِ

يَمَحْضِنَهَا كَنَوَاهِقِ (٤) النَّمَسِ

ص: ٢٤

١- (١) نصه كما في التهذيب: «و في حديث المبعث أن خديجه و صفت أمر النبي صلى الله عليه و سلم لورقه بن نوفل، و كان قد قرأ الكتب، فقال: إن كان ما تقولين حقاً فإنه ليأتيه الناموس الذي كان يأتي موسى عليه السلام». و في روايه: إنه ليأتيه الناموس

الأكبر، انظر النهايه و [١]اللسان. [٢]

٢- (٢) فى اللسان و [٣]النهايه: [٤]الذين.

٣- (٣) اللسان: [٥]يصف الركاب، يعنى الإيل.

٤- (٤) فى التكملة: كتواهق.

بَضَمَ التُّونِ ، وَفَسَّرَهَا بِالْقَطَا، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و التَّمْيِيسُ : التَّلْبِيسُ ، وَ قَدْ نَمَسَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ ، إِذَا لَبَسَهُ ، قِيلَ : وَ مِنْهُ اشْتِقَاقُ النَّمَسِ ، لِلدَّابَّةِ .

وَ نَامَسَهُ مُنَامَسَةً وَ نِمَاسًا : سَارَهُ ، يُقَالُ : مَا أَشَوْقِي إِلَى مُنَاسَمَتِكَ وَ مُنَامَسَتِكَ ، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكَمَيْتِ :

فَأَبْلَغُ يَزِيدًا إِنْ عَرَضَتْ وَ مُنْدِرًا

وَ عَمَّيْهِمَا وَ الْمُسْتَسِرَّ الْمُنَامِسَا

هَكَذَا وَقَعَ «وَ عَمَّيْهِمَا» عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَ الصَّوَابُ : وَ عَمَّيْهِمَا ، عَلَى التَّوْحِيدِ . وَ يَزِيدُ : هُوَ ابْنُ ظَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ مُنْدِرٌ : هُوَ ابْنُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَ عَمَّيْهِمَا : هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

وَ الْمُسْتَسِرُّ : هُوَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ (١) .

وَ قِيلَ : النَّامِسُ : هُوَ الدَّاحِلُ فِي النَّامُوسِ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْمَسَ بَيْنَهُمْ إِنْمَاسًا : أَرَشَ وَ آكَلَ ، وَ أَنْشَدَ :

وَ مَا كُنْتُ ذَا نَيْرٍ فِيهِمْ

وَ لَا مُنْمَسًا بَيْنَهُمْ أَنْمَلُ

أُورِشُ بَيْنَهُمْ دَائِبًا

أَدِبٌ وَ ذُو النُّمْلَةِ الْمُدْعَلُ

وَ لَكِنِّي رَائِبٌ صَدَعَهُمْ

رَفُوءٌ (٢) لِمَا بَيْنَهُمْ مُسْمِلُ

وَ أَنْمَسَ الرَّجُلُ ، كَأَفْتَعَلَ ، أَى اسْتَرَّ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

وَ هُوَ أَفْعَلٌ ، وَ إِنْمًا وَ زَنَهُ الْمَصْنُفُ بِأَفْعَلٍ لِإِيرِنَا تَشْدِيدِ التُّونِ ، لِأَنَّهُ مِنْ بَابِ الْإِفْتَعَالِ ، فَتَأَمَّلْ . وَ قَالَ غَيْرُهُ : أَنْمَسَ الرَّجُلُ فِي الشَّيْءِ ، إِذَا دَخَلَ فِيهِ ، وَ أَنْمَسَ أَنْمَاسًا : أَنْغَلَ فِي سُتْرِهِ ، وَ قَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ : يُقَالُ : أَنْدَمَجَ الرَّجُلُ وَ ادْمَجَ وَ ادْرَمَجَ وَ أَنْمَسَ وَ أَنْكَرَسَ وَ انزَبَقَ وَ انزَبَقَ ، إِذَا دَخَلَ فِي الشَّيْءِ ءِ وَ اسْتَرَّ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَمَسَ الشَّعْرَ تَمِيمًا: أَصَابَهُ دُهْنٌ فَتَوَسَّخَ . وَ نَمَسَ الْأَقِطُ فَهُوَ مُنَمَّسٌ : أُنْتِنَ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

مُنَمَّسٌ ثِيرَانِ الْكَرِيصِ الضَّوَائِنِ (٣)

وَ الْكَرِيصُ : الْأَقِطُ . وَ ثِيرَانٌ : جَمْعُ ثَوْرٍ ، وَ هِيَ الْقِطْعَةُ مِنْهُ .

وَ النَّمَسُ ، مُحَرَّكَةً : رِيحُ اللَّبَنِ وَ الدَّسَمِ ، كَالنَّسَمِ .

وَ النَّامُوسُ : الْمَكْرُ وَ الْخِدَاعُ ، يُقَالُ : فُلَانٌ صَاحِبُ نَامُوسٍ وَ نَوَامِيْسٍ وَ مِنْهُ نَوَامِيْسُ الْحُكَمَاءِ .

وَ النَّامِيسُ وَ النَّامُوسُ : دَوَابُّ غَيْرَاءَ كَهَيْئَةِ الذَّرَّةِ تَلَكَّعَ النَّاسَ ، قَالَ الْجَاحِظُ : تَتَوَلَّدُ فِي الْمَاءِ الرَّاكَدِ .

وَ النَّامُوسُ : بَيْتُ الرَّاهِبِ .

وَ النَّامُوسُ : وَعَاءُ الْعِلْمِ .

وَ النَّامُوسُ : السَّرُّ ، مَثَلٌ بِهِ سَيَّبَوَيْهِ وَ فَسَّرَهُ السِّيْرَافِيُّ .

وَ نَمَشْتُهُ : سَارَرْتُهُ .

وَ نَمَسْتُ السَّرَّ أَنْمِسُهُ نَمْسًا : كَتَمْتُهُ .

وَ النَّامُوسُ : الْكَذَابُ .

وَ نَمَسَ بَيْنَهُمْ نَمْسًا : أَرَشَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ النَّامِيسُ : لِقَبُ جَمَاعَةٍ .

وَ النَّامُوسِيُّ ، بِالضَّمِّ : لِقَبُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ ، أَحَدِ الْأَوْلِيَاءِ الْمَشْهُورِينَ بِبُؤْلَاقٍ ، لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا مَشَى تَبَعْتَهُ الْأَنْمَاسُ ، وَ أَتْبَاعُهُ يُعْرَفُونَ بِذَلِكَ ، نَفَعَنَا اللَّهُ بِهِ .

## نوس

النَّوْسُ ، بِالْفَتْحِ ، وَ النَّوْسَانُ ، بِالتَّخْرِيفِ :

التَّذَبُّدُ ، وَ قَدْ نَاسَ الشَّيْءُ يُنَاسُ نَوْسًا (٤) وَ نَوْسَانًا : تَحَرَّكَ وَ تَذَبَدَبَ مُتَدَلِّيًا .

وَ ذُو نُوَاسٍ ، بِالضَّمِّ : زُرْعُهُ بَنُ حَسَّانٍ ، وَ هُوَ ذُو مُعَاهِرٍ تُبْعُ الْحَمِيرِيُّ مِنْ أَذْوَاءِ الْيَمَنِ وَ مُلُوكِهَا ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِذَوَابِهِ كَانَتْ تَنُوسُ ، وَ نَصُّ الصَّحَاحِ : لِذَوَابَّتَيْنِ كَانَتَا تَنُوسَانِ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَ فِي غَيْرِهِ : عَلَى عَاتِقَيْهِ .

- 
- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: قاله الجوهري، لم أجد هذه العبارة في الصحاح، وإنما هي عبارة التكملة، و في التكملة: و يزيد هو يزيد بن خالد بن عبد الله.
- ٢- (٢) في التهذيب و اللسان: [١] رقوء بالقاف. و رقوء بالقاف و بالفاء بمعنى مصلح، رقأت و رفأت: أصلحت.
- ٣- (٣) بالأصل «الكربص» و ما أثبت عن الديوان، و صدره فيه: و شاخس فاه الدهر حتى كأنه.
- ٤- (٤) عن التهذيب و اللسان، و بالأصل «ناسا».

و النَّوَّاسِيُّ ، بِالضَّمِّ : عَنَبٌ أَيْضُ عَظِيمُ الْعَنَاقِيدِ مُدْخَرُجُ الْحَبِّ كَثِيرُ الْمَاءِ حُلُوٌّ جَيِّدُ الزَّبِيبِ يَنْبُتُ بِالسَّرَاهِ ، وَ قَدْ يَنْبُتُ بِغَيْرِهَا . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ لَا - أَذْرِي إِلَى أَى شَيْءٍ نُسِبَ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّسَبِ إِلَى نَفْسِهِ ، كَدَوَارٍ وَ دَوَارِيٍّ ، وَ إِنْ لَمْ يُسْمَعْ النَّوَّاسُ هُنَا .

وَ النَّوَّاسُ ، كَكَتَّانٍ : الْمُضْطَرِبُ الْمُشْتَرَحِي مِنَ الرَّجَالِ .

وَ وَ النَّوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ (١) بْنِ خَالِدِ الْعَامِرِيِّ الْكِلَابِيِّ الشَّامِيِّ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ .

وَ فِي الصِّيْحَاحِ : النَّاسُ قَدْ يَكُونُ مِنَ الْإِنْسِ وَ مِنَ الْجِنِّ ، جَمْعُ إِنْسٍ ، أَصِيْلُهُ أَنْاسٌ ، وَ هُوَ جَمْعٌ عَزِيْزٌ أُذْخِلَ عَلَيْهِ أَلٌ ، قَالَ شَيْخَنَا : وَ كُونُ أَصِيْلُهُ أَنْاسٌ يَنَافِيهِ جَعْلُهُ مِنْ نَوَّاسٍ ، فَتَأَمَّلْ . وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَ لَمْ يَجْعَلُوا الْأَلْفَ وَ اللَّامَ عَوَضًا عَنِ الْهَمْزِ الْمَحْذُوفِ ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَاجْتِمَاعِ مَعَ الْمُعَوَّضِ مِنْهُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

إِنَّ الْمَنَايَا يَطَّلِعُ

نَ عَلَى الْأَنَاسِ الْآمِنِينَ

آخِرُهُ :

فَيَدْعُهُمْ شَتَّى وَ قَدْ

كَانُوا جَمِيعًا وَافِرِينَ

وَ النَّاسُ : اسْمٌ قَيْسٍ عَيْلَانٌ يُرْوَى بِالْوَضْلِ وَ الْقَطْعِ ، كَمَا فِي حَاشِيَةِ الصِّيْحَاحِ ، وَ وَجِدَ بِخَطِّ أَبِي زَكَرِيَّا : هُوَ الْإِنْسُ بْنُ مُضَرِّ بْنِ نِزَارٍ ، وَ أَخُوهُ الْيَاسُ بْنُ مُضَرٍّ ، بِالْيَاءِ ، هَكَذَا بِكسْرِ الْهَمْزِ وَ سَكُونِ اللَّامِ وَ فَتْحِ النَّوْنِ ، وَ هُوَ خَطُّ ، وَ الصَّوَابُ : النَّاسُ ، كَمَا لِلْمُصَنِّفِ وَ غَيْرِهِ ، وَ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي «ق ي س» وَ فِي «أ ن س» .

وَ النَّاسُ : مَا يَتَعَلَّقُ وَ يَتَدَلَّى مِنَ السَّقْفِ مِنَ الدُّخَانِ وَ غَيْرِهِ ، وَ فِي التَّهْدِيدِ وَ الْأَسَاسِ : هُوَ النَّوَّاسُ كُغْرَابٍ ، وَ نَقَلَهُ فِي الْعَبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ نَاسَ الْإِبِلِ يَنْوُسُهَا نَوْسًا : سَاقَهَا ، كَنَسَهَا نَسًا .

وَ أَنَاسَهُ : حَرَّكَهُ وَ دَلَّاهُ ، وَ مِنْهُ حَدِيثٌ أُمَّ زَرْعٍ : «وَ أَنَاسَ مِنْ حَلَى أُذُنِيَّ» أَرَادَتْ أَنَّ حَلَى أُذُنَيْهَا قِرْطَهُ وَ سُئِنُفًا تَنْوُسُ بِأُذُنَيْهَا . وَ نَوَّاسٌ بِالْمَكَانِ تَنْوِيسًا : أَقَامَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ الْمَوَّسُ مِنَ التَّمْرِ ، كَمُحَدَّثٍ : مَا اسْوَدَّ طَرَفُهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

\*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :



تَنَوَّسَ الْغُصْنَ وَ تَنَوَّعَ، إِذَا هَبَّتْ (٢) بِهِ الرِّيحُ فَهَزَّتْهُ فَكَثُرَ نَوَسَانُهُ .

و الخُيُوطُ نَائِسَةٌ عَلَى كَعْبِيهِ، أَيْ مُتَدَلِّئَةٌ مُتَحَرِّكَةٌ .

و النَّوَسَاتُ، مُحَرَّكَةٌ: الدَّوَابُّ، لِأَنَّهَا تَتَحَرَّكُ كَثِيرًا.

و نَاسٌ لُعَابُهُ: سَالَ وَ اضْطَرَبَ (٣).

و نَوَاسُ الْعَنَكَبُوتِ: نَسْجُهُ، لِاضْطِرَابِهِ.

و النَّاؤُوسُ: مَقَابِرُ النَّصَارَى، إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا فَهُوَ فَاعُولٌ مِنْهُ، وَ الْجَمْعُ نَوَاوِيسُ .

و نَاوُوسُ الظَّبْيَةِ: مَوْضِعُ قُوبِ هَمْدَانَ .

و النَّاؤُوسَةُ: مِنْ قُرَى هَيْتَ، لَهَا ذِكْرٌ فِي الْفُتُوحِ مَعَ الْأُوسِ (٤)، نَقَلَهُ ياقُوتُ.

و خُضَيْيرُ بْنُ نَوَاسٍ، كَكَتَّانٍ عَنْ أَبِي سَحِيحِهِ ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ، وَ قَالَ: يُتَأَمَّلُ .

وَ ابْنُ أَبِي النَّاسِ: شَاعِرٌ مُجِيدٌ، عَشَقَلَانِيٌّ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ وَ لَمْ يُسَمَّهُ.

وَ نَوِيسُ، كَزُبَيْرٍ: مِنْ قُرَى مِصْرَ، بِالْغَرْبِيِّهِ.

وَ نَوَسَهُ، بِاللَّحْرِ يَكُ: قَزَيْتَانِ بِمِصْرَ مِنَ الْمُرْتاحِيَّةِ، إِحْدَاهُمَا: نَوَسَةُ الْبَحْرِ، وَ الثَّانِيهِ: نَوَسَةُ الْغَيْطِ، وَ قَدْ يُجْمَعَانِ بِمَا مَعَهُمَا مِنَ الْكُفُورِ، فَيُقَالُ: النَّوَسَاتُ، وَ قَدْ دَخَلَتْ الْأُولَى، وَ هِيَ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَنْصُورِ، وَ النَّسْبُ إِلَيْهَا:

النَّوَسَانِيُّ (٥).

وَ نَاسٌ: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ نَوَاحِي خُرَاسَانَ .

## نَهَسَ

نَهَسَ اللَّحْمَ، كَمَنَعَ وَ سَمِعَ الْأَخِيرَةَ عَنِ الْفَرَاءِ

ص: ٢٦

١- (١) ضببت بالقلم فى التكمله بالكسر.

٢- (٢) بالأصل «هَبَّ» و المثبت عن اللسان. [١]

٣- (٣) اللسان: [٢] سال فاضطرب.

٤- (٤) عن معجم البلدان «[٣]الناوسه» و بالأصل «مع الرسمه».

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و النسبه إليها: نوساني، قياس النسبه: نوسى.

فى نَوَادِرِهِ: أَخَذَهُ بِمُقَدِّمِ أَسِنَانِهِ وَنَتَفَهُ، وَقِيلَ: قَبِضَ عَلَيْهِ وَنَتَرَهُ. وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخْذِ بِمُقَدِّمِ الْأَسِنَانِ، وَبِالشُّبْنِ الْمُعْجَمَةِ: الْأَخْذُ بِجَمِيعِهَا، كَمَا سَيَأْتِي.

١٦- فى الْحَدِيثِ: «أَخَذَ عَظْمًا فَنَهَسَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ». أَى أَخَذَهُ بِفِيهِ، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: نَهَسَ اللَّحْمَ نَهْسًا وَنَهْسًا: انْتَرَعَهُ بِالثَّنَائِيَا لِلْأَكْلِ.

وَالمِنْهَوسُ: القَلِيلُ اللَّحْمِ مِنَ الرِّجَالِ الخَفِيفُ .

وَ

١٤- فى صِفَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «كَانَ مِنْهَوسَ الكَعْبَيْنِ» وَ يُرْوَى: «مِنْهَوسَ القَدَمَيْنِ». أَى مُعَرَّفَهُمَا، أَى لَحْمَهُمَا قَلِيلٌ، وَ يُرْوَى بِالشُّبْنِ الْمُعْجَمَةِ أَيْضًا (١).

وَالمِنْهَوسُ، كَمَقْعَدِ: المَكَانُ يُنْهَسُ مِنْهُ الشَّيْءُ، أَى يُؤْخَذُ بِالقَمِّ وَ يُؤْكَلُ، وَ الجَمْعُ: مَنَاهِسُ، يُقَالُ: أَرْضٌ كَثِيرَةُ المَنَاهِسِ. نَقَلَهُ ابْنُ عِبَادٍ.

وَ النَّهَّاسُ، ككَتَّانٍ: الأَسَدُ، كالتَّهْوسِ، كصَبُورٍ.

وَالمِنْهَوسُ، كَمِثْرٍ. قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: الأَسَدُ الَّذِى إِذَا قَدَرَ عَلَى الشَّيْءِ نَهَسَهُ، أَى عَضَّهُ، وَ قَالَ رُوْبَةُ:

أَلَا تَخَافُ الأَسَدَ النَّهَّوسَا

وَ النَّهَّاسُ بِنُ فَهْمٌ، هَكَذَا بِالقَاءِ فى سَائِرِ النُّسخِ، وَ صَوَابُهُ بِالقَافِ كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَ الحَافِظُ: مُحَدَّثُ بَصْرِيٌّ، رَوَى عَنْ قَتَادَةَ، وَ عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ زُرَّيْعٍ. قُلْتُ:

وَ حَفِيدُهُ أَبُو رَجَاءٍ (٢) قَهْمٌ بِنُ هِلَالِ بْنِ النَّهَّاسِ، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ المَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ، مَاتَ فى حُدُودِ (٣) العِشْرِينَ وَ المَائَتِينَ، وَ سَيَأْتِي فى «ف ه م» (٤).

وَ النَّهَّاسُ، كصِرْدٍ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: طَائِرٌ، وَ فى الصَّحاحِ: وَ النَّهَّاسُ، بِالقَافِ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ، وَ فى التَّهذِيبِ: ضَرْبٌ مِنَ الصُّرَدِ يَصْطَادُ العَصَافِيرَ، وَ يَأْوِى إِلَى المَقَابِرِ، وَ يُدِيمُ تَحْرِيكَ رَأْسِهِ وَ ذَنَبِهِ، جَ نَهَّاسَانُ، بِالكسْرِ.

وَ

١٧- فى حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: «رَأَى شُرَحْبِيلَ وَ قَدِ صَادَ نُهْسًا بِالأَسْوَافِ فَأَخَذَهُ زَيْدٌ مِنْهُ فَأَرَسَهُ لَهُ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: النَّهْسُ: طَائِرٌ، وَ الأَسْوَافُ: مَوْضِعٌ بِالمَدِينَةِ، وَ إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ زَيْدٌ لِأَنَّهُ كَرِهَ صَيْدَ المَدِينَةِ، لِأَنَّهَا حَرَمٌ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ.

وَ نُهَيْسٌ، كزُبَيْرٍ: جَدُّ نَعِيمِ بْنِ رَاشِدِ المُحَدَّثِ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الحَافِظُ .

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَهَسَ اللَّحْمَ: تَعَرَّفَهُ بِمُقَدِّمِ أَسْنَانِهِ، ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّحْيَانِيُّ .

وَنَهَسَتْهُ الْحَيَّةُ: نَهَشَتْهُ، ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ وَالزَّمْخَشَرِيُّ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ:

وَذَاتِ قَرْزَيْنِ طَحُونِ الضَّرْسِ

تَنْهَسُ لَوْ تَمَكَّنْتَ مِنْ نَهْسِ

تُدِيرُ عَيْنًا كَشِهَابِ الْقَبْسِ

وَنَاقَةُ نَهْوَسُ: عَضُوْضٌ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي وَصْفِ النَّاقَةِ: إِنَّهَا لَعُسُوْسٌ ضَرُوْسٌ (٥) نَهْوَسُ .

وَرُجُلٌ نَهَيْسٌ، كَأَمِيرٍ، كَمَنْهَوْسٍ .

وَوَظِيفٌ نَهْسٌ (٦): خَفِيفُ اللَّحْمِ، قَالَ الْأَفْوُهُ الْأَوْدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا:

يَعْسَى الْجَلَامِيدَ بِأُمَّثَالِهَا

مُرَكَّبَاتٍ فِي وَظِيفٍ نَهَيْسٍ

وَالنَّهَّاسُ: الذُّنْبُ .

وَأَرْضٌ كَثِيرَةُ الْمَنَاهِسِ وَالْمَعَالِقِ، أَيْ الْمَاكِلِ وَالْمَرَاعِ تَعْلَقُ بِالجَثَّةِ (٧) نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ .

وَنَاهِسُ بْنُ خَلْفٍ: بَطْنٌ مِنْ خَثْعَمٍ .

وَالنَّهَّاسُ: لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَلِيِّ كَانَ شَرِيفًا فِي قَوْمِهِ، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «ع ب د ل» .

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

## نهرس

نَهَارِسٌ، كَمَسَاجِدَ: جَمْعُ نَهْرِسٍ، بِالْكَسْرِ:

عَلَّمَ أُضِيفَتْ إِلَيْهَا شَبْرًا: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

- ١- (١) أخرجه الهروي في «نهش»: «منهوش القدمين»، قال: وروى «منهوس العقبين» بالسین غير معجمه، أى قليل لحمها.
- ٢- (٢) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «فهم».
- ٣- (٣) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «عدد».
- ٤- (٤) كذا بالأصل «فهم» و الصواب بالقاف، انظر ما تقدم.
- ٥- (٥) فى اللسان: [١] ضرّوس شمّوس نهّوس.
- ٦- (٦) كذا و لعله وظيف نهيس و دليله الشاهد الآتى، و قد ورد البيت فى اللسان [٢] شاهداً على رجل منهوس و نهيس.
- ٧- (٧) فى الأساس: فى الجنه.

أَمْرٌ مُنْهَمَسٌ (١)، أَهْمَلَمَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ شَبَابُهُ : أَي مَسْتَوْرٌ ، كَذَا رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو تُرَابٍ ، وَهُوَ مِنْ نَهْمَسَ الْأَمْرَ ، إِذَا سَتَرَهُ ، فَالنُّونُ أَصْلِيَّةٌ ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَقَالَ شَيْخُنَا: الظَّاهِرُ أَنَّ نُونَهُ زَائِدَةٌ ، كَالْمِيمِ ، مِنْ الْهَمْسِ ، فَهُوَ كَمُنْطَلِقٍ ، فَمَوْضِعُهُ الْهَاءُ . قُلْتُ : وَهُوَ حَيْدَسٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ غَيْرِ دَلِيلٍ ، ثُمَّ قَالَ : وَقَوْلُ بَعْضٍ : إِلَّا أَنْ يَكُونَ بوزنِ اسْمِ الْمَفْعُولِ ، كَمُدْحَرَجٍ ، وَ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا ظَاهِرٌ ، لِأَنَّ نُونَهُ حِينَئِذٍ تَكُونُ أَصْلِيَّةً ، فَتَأْمَلُ .

## نيس

نَيْسَانٌ ، بِالْفَتْحِ : سَابِعُ الْأَشْهُرِ الرَّومِيَّةِ ، وَ مِنْ خَوَاصِّ مَاءِ مَطَرِهِ أَنَّهُ إِذَا عُجِنَ مِنْهُ الْعَجِينُ اخْتَمَرَ مِنْ غَيْرِ عِلَاجٍ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ أَهْلُ الْاِخْتِيَارَاتِ .

وَالْمُهَلَّا بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَلِيٍّ النَّيْسَائِيُّ الْخَزَرَجِيُّ ، إِلَى نَيْسَاءَ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ . وَ حَفِيدُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُهَلَّا ، وُلِدَ فِي بَلَدِ الْوَعْلِيِّ ، مِنْ الشَّرَفِ (٢) الْأَعْلَى سَنَةَ ٩٥٠ ، رَوَى عَنْ الْفَقِيهِ الْمُحَدِّثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَاوُودَ النَّزِيلِيِّ الشَّامِيِّ فِي الْعَرَبِيِّ مِنْ جَبَلِ تَيْسِ (٣) ، وَ حَدَّثَ فِي الْأَهْجَرِ مِنْ بِلَادِ كَوْكَبَانَ ، تَوَفَّى فِي الشَّجْعَةَ (٤) سَنَةَ ١٠٦٣ . وَ لَدَهُ الْعَلَامَةُ عَبْدُ الْحَفِيظِ ، سَمِعَ الْأَسْيَاسَ عَلِيَّ مَوْلَى الْإِمَامِ الْقَاسِمِ ، بِحِضْنِ شَهَارَةَ ، وَ أَجَازَهُ بِهِ وَ بَمَرْوِيَّاتِهِ ، وَ أَخَذَ الْكُتُبَ السُّنَّةَ عَنِ الْإِمَامِ الْمُحَدِّثِ مُحَمَّدِ بْنِ الصُّدَيْقِ الْخَاصِّ الْحَنْفِيِّ سَنَةَ ١٠٤٩ ، وَ سَمِعَ الْبُخَارِيَّ عَلِيَّ الْإِمَامَ الْمُحَدِّثَ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ الْحَشْبَرِيِّ ، وَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطَيْرِ الْحَكَمِيِّ ، وَ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الصُّدَيْقِ الْخَاصِّ الرَّيْدِيَّ ، وَ الْعَلَامَةَ الْحَافِظَ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ حَشْبَرِيٍّ ، وَ أَجَازَهُ عَامَّهُ شَيْوَحَهُ ، تَوَفَّى بِالْأَشْعَافِ ، مِنْ أَعْمَالِ الشَّجْعَةَ سَنَةَ ١٠٧٧ ، وَ أَخُوهُ الْيَدْرُ مُحَمَّدٌ ، مِنْ الْمُعْتَنِينَ فِي الْعِلْمِ ، وَ بِالْجُمَّلِ فَهَمُ بَيْتٌ سُودِدٌ فِي الْيَمَنِ ، أَكْثَرَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُمْ ، آمِينَ .

## (فصل الواو مع السين)

### وجس

الْوَجْسُ ، كَالْوَعْدِ: الْفَرْعُ يَقَعُ فِي الْقَلْبِ ، أَوْ فِي السَّمْعِ مِنْ صَوْتٍ ، أَوْ غَيْرِهِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، كَالْوَجْسَانِ ، مُحَرَّكَةً .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْوَجْسُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ ، وَ مِنْهُ

١٤- الْحَدِيثُ : «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ فِي جَانِبِهَا . وَجَسًا ، فَقِيلَ : هَذَا بِلَالٌ» .

وَ مِنْهُ أَيْضًا مَا جَاءَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْوَجْسِ .

هُوَ: أَنْ يَكُونَ مَعَ (٥) جَارِيَتِهِ أَوْ امْرَأَتِهِ وَالْآخَرَى تَسْمَعُ حِسَّهُ .

الأُولَى «حِسَّهُمَا» و

١٧- قد سُئِلَ عَنْهُ الْحَسَنُ فَقَالَ: «كَانُوا يَكْرَهُونَ الْوَجْسَ» .

وَالْأَوْجَسُ ، كَأَحْمَدَ: الدَّهْرُ، وَقَدْ تَضَمَّ الْجِيمُ ، عَنْ يَعْقُوبَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ الْفَتْحُ أَفْصَحُ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمُ الْآتَى: لَا أَفْعَلُهُ سَيِّجِسَ الْأَوْجَسِ ، وَ قَدْ رُوِيَ بِالْوَجْهِينِ .

وَالْأَوْجَسُ : الْقَلِيلُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، يَقُولُونَ: مَا ذُقْتُ عِنْدَهُ أَوْجَسَ ، أَيْ: طَعَامًا ، عَنْ الْأُمَوِيِّ ، وَ مَا فِي سِقَائِهِ أَوْجَسُ ، أَيْ قَطْرَةٌ ، هَكَذَا ذَكَرُوهُ ، وَ لَمْ يَذْكُرُوا الشَّرَابَ ، قَالُوا: وَ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفَى .

وَالْوَجِسُ : الْهَاجِسُ ، وَ هُوَ الْخَاطِرُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَ مِيْجَاسٌ ، كَمِحْرَابٍ: عَلَمٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً (٦) وَ كَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى: فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً (٧) أَيْ أَحْسَسَ وَ أَضْمَرَ ، وَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: مَعْنَاهُ فَأَضْمَرَ مِنْهُمْ خَوْفًا ، وَ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: مَعْنَى أَوْجَسَ: وَقَعَ فِي نَفْسِهِ الْخَوْفُ .

وَ تَوَجَّسَ الرَّجُلُ : تَسَمَّعَ إِلَى الْوَجْسِ ، هُوَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ صَائِدًا:

إِذَا تَوَجَّسَ رِكْزًا مِنْ سَنَابِكِهَا

أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمَوْمُ

وَ قِيلَ: إِذَا أَحْسَسَ بِهِ فَسَمِعَهُ ، وَ هُوَ خَائِفٌ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ:

فَعَدَا صَبِيحَةَ صَوْتِهَا مَتَوَجِّسًا

وَ تَوَجَّسَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ ، إِذَا تَذَوَّقَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .

وَ قَوْلُهُمْ: لَا أَفْعَلُهُ سَيِّجِسَ الْأَوْجَسِ ، يُرْوَى بِفَتْحِ

ص: ٢٨

١- (١) هَكَذَا ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ ، وَ ضَبَطَ فِي التَّكْمَلَةِ: أَمْرٌ مُنْهَمَسٌ .

٢- (٢) عَنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَ بِالْأَصْلِ «الشَّرْق» .

٣- (٣) عَنْ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ وَ بِالْأَصْلِ «نَيْس» وَ جَبَلُ تَيْسٍ يَعْرِفُ الْآنَ بِنِي حَبْشَ ، وَ سَمِيَ بِاسْمِ تَيْسِ بْنِ حَدِيقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

قام بن زيد بن جشم بن حاشد.

٤- (٤) كذا، و لعلها «الثجه» انظر طبقات فقهاء اليمن ص ١٦٨ و ٣١٠ و في معجم البلدان: شجعي بوزن سكري: موضع.

٥- (٥) النهايه و [١] اللسان: [٢] هو أن يجامع الرجل امرأته أو جاريتها...

٦- (٦) سورة الذاريات الآيه ٢٨. [٣]

٧- (٧) سورة طه الآيه ٦٧. [٤]



الجِيمِ وَضَمَّهَا، أَي أَبَدًا، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَحَكَى الْفَارِسِيُّ: سَجِيسٌ عُجِيسٌ الْأَوْجِسِ، أَي لَا أَفْعَلُهُ طُولَ الدَّهْرِ.

قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى إِحْسَاسٍ بِشَيْءٍ ءِ وَتَسْمَعُ لَهُ. وَمِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَا التَّرْكِيْبِ: لَا أَفْعَلُهُ سَجِيسٌ الْأَوْجِسِ، وَ مَا ذُقْتُ عِنْدَكَ أَوْجِسَ .

\*وَمِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الْوَجِسُ: إِضْمَارُ الْخَوْفِ .

وَ أَوْجِسْتِ (١) الْأُذُنُ، وَ تَوَجَّسْتِ: سَمِعْتِ حِسًّا.

وَ الْوَجَّاسُ فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ:

حَتَّى أُتِيحَ لَهُ يَوْمًا بِمُحَدَلِّهِ

ذُو مِرَّةٍ بِدَوَارِ الصَّيْدِ وَجَّاسٌ (٢)

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: إِنَّهُ عِنْدِي عَلَى النَّسَبِ، إِذْ نَعَرِفُ لَهُ فِعْلًا، وَقَالَ الشُّكْرِيُّ: وَجَّاسٌ، أَي يَتَوَجَّسُ .

وَ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: وَجَسَ الشَّيْءُ ءِ وَجَسًا، أَي خَفِيَ .

وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: مَا فِي سِقَائِهِ أَوْجِسُ، أَي فَطَرَهُ مَاءً.

وَ مِيجَاسٌ، كَمِخْرَابٍ: مَوْضِعٌ بِالْأَهْوَازِ، وَ كَانَ بِهِ وَقْعَةٌ لِلخَوَارِجِ، وَ أَمِيرُهُمْ أَبُو بِلَالٍ مِرْدَاسٌ، قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ:

وَ اللَّهُ مَا تَرَكُوا مِنْ مَتَبَعٍ لِهَدْيِ

وَ لَا رَضُوا بِالْهُوَيْنِيِّ يَوْمَ مِيجَاسِ (٣)

## ودس

وَدَسَ عَلَيَّ الشَّيْءُ ءِ، كَوَعَدَ، وَوَدَسًا: خَفِيَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، كَوَدَسَ تَوْدِيسًا، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ.

وَ وَدَسَ بِهِ: خَبَأَهُ، وَ يُقَالُ: أَيْنَ وَوَدَسْتَ بِهِ، أَي أَيْنَ خَبَأْتَهُ.

وَ مَا أَذْرِي أَيْنَ وَوَدَسَ، أَي أَيْنَ ذَهَبَ .

وَ وَوَدَسْتَ الْأَرْضُ وَوَدَسًا: ظَهَرَ نَبْتُهَا وَ كَثُرَ حَتَّى تَغَطَّتْ بِهِ.

وقيل: وَدَسَتْ، إِذَا لَمْ يَكُنْ نَبَاتُهَا، إِنَّمَا ذَلِكَ فِي أَوَّلِ إِنْبَاتِهَا، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، كَمَا فِي النَّهَائِيهِ وَالصَّيْحَاحِ، كَوَدَّسَتْ تَوْدِيسًا، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ. قَالَ: وَهِيَ أَرْضٌ مُوَدَّسَةٌ: أَوَّلَ مَا يَظْهَرُ نَبَاتُهَا، وَالنَّبْتُ وَادِسٌ، وَهُوَ الَّذِي غَطَّى وَجْهَ الْأَرْضِ، وَالْأَرْضُ مُوَدُّوسَةٌ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٤): وَدَسَ إِلَيْهِ؟ بِكَلَامٍ طَرَحَهُ وَ لَمْ يَسْتَكْمِلْهُ.

وَالْوَدِيسُ، كَأَمِيرٍ: النَّبَاتُ الْجَافُّ، هَكَذَا بِالْجِيمِ فِي سَائِرِ النُّسَخِ، وَ يَصَدِّحُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَمَعْنَاهُ الْمُغَطَّى لِلْأَرْضِ، وَ يَدُلُّ لِذَلِكَ حَدِيثُ خُزَيْمَةَ، وَ ذَكَرَ السَّنَةَ، فَقَالَ «وَأَيَّسَتْ الْوَدِيسَ».

وَالتَّوْدُسُ: رَعَى الْوَدَاسَ مِنَ النَّبَاتِ، كَكِتَابٍ: وَهُوَ مَا غَطَّى وَجْهَ الْأَرْضِ، عَنِ اللَّيْثِ. وَقَالُوا: التَّوْدِيسُ: رَعَى الْوَادِسَ (٥) مِنَ النَّبَاتِ.

وَظَهَرَ مِنْ مَجْمُوعِ كَلَامِهِمْ أَنَّ الْوَدَسَ، وَالْوَدِيسَ، وَالْوَادِسَ، وَالْوَدَاسَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَهُوَ: مَا أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ مِنَ النَّبَاتِ وَلَمَّا تَتَشَعَّبَ شُعْبُهُ بَعْدُ، إِلَّا أَنَّهُ فِي ذَلِكَ كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ، يُعْطَى وَجْهَ الْأَرْضِ.

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَوَدَّسَتْ الْأَرْضُ، وَ أَوْدَسَتْ بِمَعْنَى: أَنْبَتَتْ مَا غَطَّى وَجْهَهَا، قَالَه أَبُو عُبَيْدٍ.

وَ أَرْضٌ وَدِسَةٌ: مُتَوَدَّسَةٌ، لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ، وَ لَكِنْ عَلَى النَّسَبِ.

وَ دُخَانٌ مُوَدَّسٌ.

وَ وَدَسَتْ الْأَرْضُ وَدَسًا، كَفَرِحَ، لَعْنَهُ فِي وَدَسَتْ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ.

وَ أَوْدَسَتْ الْمَاشِيَةَ: رَعَتْ، وَ قَالَ ابْنُ زِيَادٍ: أَوْدَسَتْ الْأَرْضُ: وَضَعَتْ الْمَاشِيَةَ رُؤُسَهَا تَرَعَى النَّبْتَ.

وَ الْوَدِيسُ: الرَّقِيقُ مِنَ الْعَسَلِ.

وَ الْوَدَسُ: الْعَيْبُ، يُقَالُ: إِنَّمَا يَأْخُذُ السُّلْطَانُ مِنْ بِهِ وَدَسٌ، أَيْ عَيْبٌ. وَ إِنِّي وَدَسْتُ بِهِ تَوْدِيسًا: لَعْنَهُ فِي وَدَسَ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ، وَ كَذَا: مَا أَدْرَى أَيْنَ وَدَسَ، أَيْ أَيْنَ ذَهَبَ، بِالتَّشْدِيدِ أَيْضًا.

## تنيس

وَرْتَنَيْسٌ، كَخَنْدَرَيْسٍ: دُ، بِنَوَاحِي أَفْرِيقِيَّةَ، فِي نَوَاحِي الْجَنُوبِ مِنْ بِلَادِ الْبَرْبَرِ، عَلَى شُعْبِهِ مِنَ النَّيْلِ، بَيْنَهَا وَ بَيْنَ كُوكُو مِنَ السُّودَانِ (٦) عَشْرُ مَرَاجِلَ، وَ مِنْهَا أُمَّةٌ مِنْ صَنْهَاجَةَ، بَعْضُهُمْ مُسْلِمُونَ، وَ بَعْضُهُمْ كُفَّارٌ، وَ أَكْثَرُهُمْ

- ١- (١) عن اللسان و [١] بالأصل «و وجست».
- ٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: حتى الخ هكذا فى اللسان هنا و أنشده فيه فى ماده ح دل: «لها رام» بدل «له يوماً» و فى ماده دور: «بمرقبه» بدل: «بمحدله» و انظر هامش اللسان.
- ٣- (٣) عجزه بالأصل: و لا رض بالهوينى ذات ميچاس و ما أثبت عن شعر الخوارج ص ١٥٨.
- ٤- (٤) الجمهوره ٢/٢٦٧. [٢]
- ٥- (٥) فى المطبوعه الكويتيه: «الوداس» تحريف، و ما أثبت يوافق اللسان.
- ٦- (٦) بالأصل: «و بين كولون و لوزان» و المثبت عن معجم البلدان. [٣]

هَمْجٌ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ، وَذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي الَّتِي تَأْتِي بَعْدَهَا (١)، وَقَالَ: إِنَّهُ حِصْنٌ بِيَلَادِ الرُّومِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ حِرَانَ .

قُلْتُ: وَقِيلَ: مِنْ سُمَيْسَاطَ، كَانَتْ بِهِ وَقَعَهُ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ بْنِ حَمْدَانَ، قَالَ أَبُو فِرَاسٍ:

وَأَوْطَأَ حِصْنَ وَرَتَيْسَ حُيُولَهُ

وَمَنْ قَبَلَهَا لَمْ يَقْرَعِ النَّجْمَ حَافِرُ

فَهَذَا مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. آمِينَ.

## ورس

الْوَرْسُ: نَبَاتٌ، كَالسَّمْسِمِ، يُصْبَغُ بِهِ، فَإِذَا جَفَّ عِنْدَ إِدْرَاكِهِ تَفْتَقَّتْ خَرَائِطُهُ فَيُنْفَضُ مِنْهُ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ، رَحِمَهُ اللَّهُ، لَيْسَ إِلَّا بِالْيَمَنِ، تُتَّخَذُ مِنْهُ الْعُمَرَةُ لِلْوَجْهِ، كَذَا فِي الصِّحَاحِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْوَرْسُ لَيْسَ بَبْرِيٍّ، يُزْرَعُ سَنَةً فَيَبْقَى، وَنَصُّ أَبِي حَنِيفَةَ، رَحِمَهُ اللَّهُ، فَيَجْلِسُ عَشْرِينَ سَنَةً (٢)، أَيْ يُقِيمُ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَتَعَطَّلُ، نَافِعٌ لِلْكَلْفِ طِلَاءً، وَلِلْبَهَقِ شُرْبًا، وَلُبْسُ الثَّوْبِ الْمَوْرَسِ مُقَوِّعٌ عَلَى الْبَاهِ، عَنِ تَجْرِبِهِ .

وقيل: الْوَرْسُ شَيْءٌ أَصْفَرُ مِثْلَ اللَّطِيخِ، يُخْرَجُ عَلَى الرَّمْثِ بَيْنَ آخِرِ الصَّيْفِ وَأَوَّلِ الشِّتَاءِ، إِذَا أَصَابَ الثَّوْبَ لَوْنَهُ، وَقَدْ يَكُونُ لِلْعَرَعْرِ وَالرَّمْثِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْأَشْجَارِ، لَا سِيَّمَا بِالْحَبَشَةِ (٣)، لَكِنَّهُ دُونَ الْأَوَّلِ فِي الْقُوَّةِ وَالْخَاصِيَّةِ وَالتَّفْرِيحِ. وَأَمَّا الْعَرَعَرُ فَيُوجَدُ بَيْنَ لِحَائِهِ وَالصَّمِيمِ إِذَا جَفَّ، فَإِذَا فَرِكَ انْفَرَكَ، وَلَا خَيْرَ فِيهِ، وَلَكِنْ يُعَشُّ بِهِ الْوَرْسُ. وَأَمَّا الرَّمْثُ فَإِذَا كَانَ آخِرَ الصَّيْفِ وَانْتَهَى مُنْتَهَاهَا أَصْفَرَّ صُفْرَةً شَدِيدَةً حَتَّى يَصْفَرَّ مَا لَابَسَهُ، وَيُعَشُّ بِهِ أَيْضًا، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

وَوَرَسَهُ تَوْرِيْسًا: صَبَغَهُ بِهِ.

وَمِلْحَفُهُ وَرَيْسُهُ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: وَرَسِيَّتُهُ، أَيْ مَوْرَسَتُهُ: صُبِغَتْ بِالْوَرْسِ، وَمِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «وَعَلَيْهِ مِلْحَفُهُ وَرَسِيَّتُهُ».

وَوَرْسٌ: اسْمٌ عَنَزٍ، وَفِي التَّكْمَلَةِ: عَنَزٌ (٤) كَانَتْ غَزِيرَةً، مَعْرُوفَةٌ، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ:

يَا وَرْسُ ذَاتِ الْجُدِّ وَالْحَفِيلِ (٥)

وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْوَرْسِ، الْعَزْزِيُّ: مُحَدَّثٌ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ، وَعَنْ الطَّبْرَانِيِّ .

وَالْوَرْسِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَامِ، إِلَى حُمْرِهِ وَصُفْرِهِ، أَوْ مَا كَانَ أَحْمَرَ إِلَى صُفْرِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْوَرْسِيُّ: مِنْ أَجْوَدِ أَقْدَاحِ النُّضَارِ، وَمِنْهُ

٣- حديث الحسين، رضي الله تعالى عنه: «أنه استسقى فأخرج إليه قدح ورسي مفضض». وهو المعمول من خشب النصار الأصفر، فشبّه به لصفرتّه.

و قال ابن دُرَيْدٍ (٤): وَرِسَتْ الصَّخْرَةُ فِي الْمَاءِ، كَوَجَلٍ :

رَكِبَهَا الطُّحْلُبُ حَتَّى تَخْضَرَ وَ تَمْلَسَ ، وَ أَنْشَدَ لَامِرِيءَ الْقَيْسِ :

وَ يَخْطُو عَلَى صُمِّ صِلَابٍ كَأَنَّهَا

حِجَارَةٌ عَيْلٍ وَارِسَاتٌ بَطْحَلْبٍ

وَ أَوْرَسَ الرَّمْثُ ، وَ هُوَ وَارِسٌ ، وَ مُورِسٌ قَلِيلٌ جِدًّا ، وَ قَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ ابْنِ هَرَمَةَ :

وَ كَأَنَّما خَضِبْتُ بِحَمِضٍ مُورِسٍ

أَبَاطُهَا مِنْ ذِي قُرُونٍ أَيَّامِلٍ

كَذَا زَعَمَهُ بَعْضُ الرُّوَاهِ الثَّقَاتِ ، وَ هَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ ، وَ إِنْ كَانَ الْقِيَّاسُ ، وَ وَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ نَصَّه: فَهُوَ وَارِسٌ ، وَ لَا تَقُلُ مُورِسٌ ، وَ هُوَ مِنَ النَّوَادِرِ ، وَ فِي بَعْضِ نَسَبِهِ: وَ لَا يُقَالُ مُورِسٌ ، فَكَأَنَّ الْوَهْمَ إِنْكَارُهُ مُورِسًا ، وَ الْقِيَّاسُ يُقْتَضِيهِ ، وَ أَنَّهُ لَا يُقَالُ مِثْلُ هَذَا فِي شَيْءٍ ، وَ هُوَ مُخَالِفٌ لِلْقِيَّاسِ: أَصْفَرَ وَرَقَهُ بَعْدَ الإِذْرَاكِ فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الْمَلَأِ الصُّفْرِ.

وَ كَذَا أَوْرَسَ الْمَكَانَ ، فَهُوَ وَارِسٌ وَ قَالَ شَمِرٌ: يُقَالُ:

أَحْنَطَ الرَّمْثُ ، فَهُوَ حَانِطٌ وَ مُحْنِطٌ: ابْنُ عَبَّاسٍ ، قَالَ الدِّينَوْرِيُّ :

كَأَنَّ الْمُرَادَ بَوَارِسٍ أَنَّهُ ذُو وَرْسٍ ، كَتَابِرٍ فِي ذِي التَّمْرِ.

وَ قَالَ الأَصْمَعِيُّ: أَبْقَلَ الْمَوْضِعَ ، فَهُوَ بِاقِلٍ ، وَ أَوْرَسَ الشَّجْرُ فَهُوَ وَارِسٌ ، إِذَا أَوْرَقَ ، وَ لَمْ يُعْرَفْ غَيْرُهُمَا ، وَ رُويَ ذَلِكَ عَنِ الثَّقَفِ . وَ قَالِ أَبُو عُبَيْدَةَ: بَلَمَدٌ عَاشِبٌ لَا يَقُولُونَ إِلَّا أَعْشَبَ ، فَيَقُولُونَ فِي النَّعْتِ عَلَى فَاعِلٍ ، وَ فِي الْفِعْلِ عَلَى أَفْعَلَ ، هَكَذَا تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ ، كَمَا فِي الْعُجَابِ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ .

وَ رَسَ النَّبْتُ وَرْسًا: أَخْضَرَ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو ، وَ أَنْشَدَ:

فِي وَارِسٍ مِنَ النَّخِيلِ قَدْ دَفِرَ

- ١- (١) وردت فى التكملة فى ماده «ورس».
- ٢- (٢) فى اللسان: [١] عشر سنين.
- ٣- ((\*)) بعدها فى القاموس: «[٢] ورس».
- ٤- (٣) فى التكملة المطبوع: عنز، كالأصل.
- ٥- (٤) بالأصل «الجدد الحفيل» و المئبء عن المءبوعه الكوئءه.
- ٦- (٥) الءمهره ٣٣٩/٢. [٣]

ذَفِرٌ، أَى كَثْرٌ، قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا هَاهُنَا، قَالَ: وَلَا فَسَّرَهُ غَيْرُ أَبِي حَنِيفَةَ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

و وَرِسَ الشَّجَرُ: أَوْزَقٌ، لَغُهُ فِي أَوْرَسَ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ.

و ثَوْبٌ وَرِسٌ، كَكَتِفٍ، وَوَارِسٌ، وَمُورِسٌ، وَوَرِيسٌ :

مَضْبُوعٌ بِالْوَرِسِ .

و أَصْفَرُ وَارِسٌ، أَى شَدِيدُ الصُّفْرِ، بِالْعَوَا فِيهِ، كَمَا قَالُوا: أَصْفَرُ فَاقِعٌ .

و جَمَلٌ (١) وَارِسٌ الحُمْرَةِ، أَى شَدِيدُهَا، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ .

و رَمْسٌ وَرِيسٌ: ذُو وَرْسٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ:

فِي مُرْتَعَاتٍ رَوَّحَتْ صَفْرِيَهُ

بَنَوَاصِحٍ يَفْطُرْنَ غَيْرَ وَرِيسٍ (٢)

## وسى

الْوَسُّ: الْعَوْضُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَكَأَنَّ الْوَاوَ مُنْقَلَبَةٌ عَنِ الْهَمْزِ، وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْأَسَدِيَّسَ، كَأَمِيرٍ، هُوَ الْعَوْضُ، وَكَذَلِكَ

١٦- الْحَدِيثُ: «رَبُّ أَسْنِي لِمَا أَمْضَيْتِ». أَى عَوْضِي، مِنَ الْأَوْسِ وَهُوَ التَّغْوِيضُ، فَرَاغَهُ.

و الْوَسْوَسُ: اسْمُ الشَّيْطَانِ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وَفُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: مِنْ شَرِّ الْوَسْوَسِ الْخَنَّاسِ (٣) وَقِيلَ: أَرَادَ ذَا الْوَسْوَسِ، وَهُوَ الشَّيْطَانُ الَّذِي يُوسِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (٤) وَقِيلَ فِي التَّفْسِيرِ، إِنَّ لَهُ رَأْسًا كَرَأْسِ الْحَيَّةِ يَجْتُمُّ عَلَى الْقَلْبِ، فَيَاذًا ذَكَرَ الْعَبْدُ اللَّهَ خَنَّسَ، وَإِذَا تَرَكَ ذَكَرَ اللَّهَ رَجَعَ إِلَى الْقَلْبِ يُوسِسُ .

و الْوَسْوَسُ: هَمْسُ الصَّائِدِ وَ الْكِلَابِ، وَهُوَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَبَاتَ يُسْتَرُّهُ تَأْدٌ وَيُسْهَرُهُ

تَذَوُّبُ الرِّيْحِ وَ الْوَسْوَسُ وَ الْهَضْبُ

يَعْنَى بِالْوَسْوَسِ هَمْسُ الصَّائِدِ وَ كَلَامَهُ الْخَفِيُّ، وَ مِنْ ذَلِكَ سُمِّيَ صَوْتُ الْحَلِيِّ (٥) وَ الْقَصَبِ وَ شَوَاسًا، وَ هُوَ مَجَازٌ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَشَوَاسًا إِذَا انْصَرَفَتْ

كما استعان بريح عَشْرِقٍ زَجَلُ

و

١٦- فى الحديث: «الحَمِيدُ لله الَّذى رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى الوَسْوَسَةِ . هى: حَدِيثُ النَّفْسِ وِ الْأَفْكَارِ، وِ حَدِيثُ الشَّيْطَانِ بما لا نَفْعَ فِيهِ وِ لا خَيْرَ، كالوَسْوَسِ، قال الفَرَّاءُ:

هُوَ بِالْكَسْرِ مَصْدَرٌ، وِ الْأَسْمُ بِالْفَتْحِ، مثل الزَّلْزَالِ وِ الزَّلْزَالِ .

وِ قد وَسَّوَسَ الشَّيْطَانُ وِ النَّفْسُ لَهُ وِ إِلَيْهِ وِ فِيهِ: حَدَّثَاهُ ، وِ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ (٤) يريدُ إِلَيْهِمَا، قال الجَوْهَرِيُّ: وِ لَكِنَّ العَرَبَ تُوَصِّلُ بِهِذِهِ الحُرُوفِ كُلَّهَا لِلْفِعْلِ .

وِ وَسَّوَسَ ، كَجَفَّفَرَ: وِادٍ بِالْقَبِيلِيَّةِ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ (٧).

\*وِ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ.

قال أَبُو تُرَابٍ: سَمِعْتُ حَلِيفَةَ يَقُولُ: الوَسْوَسَةُ: الكَلَامُ الخَفِيُّ فِي اخْتِلَاطٍ، وِ يُرْوَى بِالشَّيْنِ ، كما سَيَأْتِي. وِ وَسَّوَسَ بِهِ، بِالضَّمِّ: اخْتَلَطَ كَلَامُهُ وِ دُهَشَ .

وِ المَوْسُوسُ: الَّذى تَعْتَرِيهِ الوَسَاوِسُ ، قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

وِ لا يُقَالُ مَوْسُوسٌ .

وِ وَسَّوَسَ ، إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَمْ يُبَيِّنْهُ، قال رُؤْيَةُ يَصِفُ الصَّيَّادَ:

وَسَّوَسَ يَدْعُو مُخْلِصاً رَبَّ الفَلَقِ (٨)

وِ وَسَّوَسَهُ: كَلَّمَهُ كَلَاماً خَفِيّاً.

وِ وَسَّوَسَ ، بِالْفَتْحِ، مَوْضِعٌ، أَوْ جَبَلٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، رَجَمَهُ اللهُ تَعَالَى.

**وطس**

الوَطْسُ ، كَالوَعْدِ: الصَّرْبُ الشَّدِيدُ بالخُفِّ ، قاله الْأَصْمَعِيُّ ، وِ كَذَلِكَ الوَطْثُ ، وِ الوَهْسُ ، وِ قال أَبُو العَوْتِ: هُوَ بالخُفِّ وِ غَيْرِهِ.

ص: ٣١



- ٢- (٢) عجزه بالأصل: «نواضح يفطرن غير درس» و ما أثبت عن المطبوعه الكويتيه، و انظر ما ورد بحاشيتها.
- ٣- (٣) سورة الناس الآيه ٤. [١]
- ٤- (٤) سورة الناس الآيه ٥. [٢]
- ٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «في نسخه المتن، بعد قوله: الحلبي، و جبَلُّ». [٣]
- ٦- (٦) سورة الأعراف الآيه ٢٠. [٣]
- ٧- (٧) كذا، و لم يرد في الأساس، و هي عبارته التكملة.
- ٨- (٨) بهامش المطبوعه المصريه: «يقول: لما أحس بالصيد و أراد رميه و سوس نفسه بالدعاء حذر الخيبه كذا في اللسان». [٤]

و الوطس: الدَّق و الكسر، يُقال: وَطَسَتِ الرِّكَابُ اليَزْمَعَ، إِذَا كَسَرْتَهُ، و قَالَ عَتْرَهُ :

حَطَارَةٌ غَبَّ السُّرَى مَوَارَةٌ

تَطِسُ الإِكَامَ بَوَقَعِ حُفِّ مَيْثِمٍ (١)

و يُرْوَى: «بِدَاتِ حُفِّ، أَى تَكْسِرُ مَا تَطُوهُ، و أَضَلُّ الوَطْسِ فِي وَطَاءِ الخَيْلِ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي الإِبِلِ كَمَا هُنَا.

و الوطيس: التَّنُورُ، قاله الجوهري، و أنكره أبو سعيد الصَّيرِي، و قيل: هو تَنُورٌ من حَدِيدٍ، و قيل: هو شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِثْلَ التَّنُورِ يُحْتَبَرُ فِيهِ.

و قال الأَصْمَعِيُّ: الوطيس: حِجَارَةٌ مُدَوَّرَةٌ، فَإِذَا حَمِيَتْ لَمْ يُمَكِّنْ أَحَدًا الوَطُءُ عَلَيْهَا.

و قال زَيْدُ بنِ كَثُوفَةَ: الوطيسُ يُحْفَرُ فِي الأَرْضِ و يُصَيَّرُ رَأْسُهُ و يُخَرَّقُ فِيهِ خَرَقٌ للدُّخَانِ ثُمَّ يُوقَدُ فِيهِ حَتَّى يَحْمَى، ثُمَّ يُوضَعُ فِيهِ اللَّحْمُ و يُسَدُّ، ثُمَّ يُؤْتَى مِنَ العَدِ و اللَّحْمِ [غاب] (٢) لَمْ يَخْتَرِقْ، و رُوِيَ عَنِ الأَخْفَشِ نَحْوَهُ.

و مِنَ المَجَازِ

١٤- قولُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ فِي حُثَيْنِ: «الآنَ حَمَى الوَطِيسُ». و هِيَ كَلِمَةٌ لَمْ تُسْمَعِ إِلاَّ مِنْهُ، و هُوَ مِنَ فَصِيحِ الكَلَامِ، و

١٤، ١- يُرْوَى: أَنَّهُ قالَهُ حِينَ رُفِعَتْ لَهُ يَوْمَ مَوْتِهِ، فَرَأَى مُعْتَرِكَ القَوْمِ. و نَسَبَهُ أَبُو سَعِيدٍ إِلى عَلِيِّ كَرَّمَ اللهُ تَعَالَى وَجْهَهُ. أَى اشْتَدَّتِ الحَرْبُ و جَدَّتْ، و وَحَمَى الضَّرَابُ، عَبَّرَ بِهِ عَنِ اشْتِباكِ الحَرْبِ، و قِيَامِهَا عَلَى ساقٍ، و قال الأَصْمَعِيُّ:

يُضْرَبُ مِثْلًا لِلأَمْرِ إِذَا اشْتَدَّ.

و الوطيسَةُ، بِهَاءٍ: شِدَّةُ الأَمْرِ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ.

و أوطاس: وادٍ بِدِيَارِ هَوَازِنَ، قالَ بَشْرُ بنُ أَبِي خَازِمٍ:

قَطَعْنَا هُمْ فَبِالْيَمَامَةِ فِرْقَهُ

و أُخْرَى بِأوطاس يَهْرُ كَلِيبِهَا

و الوطاسُ، ككَتانٍ: الرِّاعِي، يَطِسُ عَلَيْهَا و يَغْدُو.

و يُتَعَالَى: تَوَاطَسُوا عَلَيَّ، أَى تَوَاطَحُوا (٣)، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ. و مِنَ المَجَازِ تَوَاطَسَ المَوْجُ، إِذَا تَلَاطَمَ، نَقَلَهُ الرَّمْخَشَرِيُّ و الصَّاعِنِيُّ.

\*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ.

الْوَطِيسُ: الْمَعْرَكَةُ، لِأَنَّ الْخَيْلَ تَطِيسُهَا بِحَوَافِرِهَا.

وَوَطِيسُ الْأَرْضِ: هَزَمَتْ فِيهَا، وَيُقَالُ: طِيسَ الشَّيْءَ، أَيْ أَحْمَ الْحِجَارَةَ، وَضَعَهَا عَلَيْهِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَطِيسُ: الْبَلَاءُ الَّذِي يَطِيسُ النَّاسَ وَيَدُقُّهُمْ وَيَقْتُلُهُمْ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ، وَجَمْعُ الْوَطِيسِ: أَوْطِيسَةٌ وَوُطِيسٌ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ بْنِ زَبَانَ الْوُطَاسِيُّ، بِالتَّشْدِيدِ: وَزَيْرٌ صَاحِبُ فَاسٍ بِالْمَغْرِبِ.

## وعس

الْوَعْسُ - كَالْوَعْدِ -: شَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ الْبُرَابِطُ وَالْأَعْوَادُ، الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

رَهَاوِيَّةٌ مُنْزَعٌ دَفَّهَا

تُرْجَعُ فِي عَوْدٍ وَعَسٍ مَرْنٌ

وَالْوَعْسُ: الْأَثَرُ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ:

الْأَشْرُ، بِالشَّيْنِ، وَهُوَ غَلَطٌ.

وَالْوَعْسُ: شِدَّةُ الْوُطْءِ عَلَى الْأَرْضِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَالْمَوْعُوسُ كَالْمَدْعُوسِ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْوَعْسُ: الرَّمْلُ السَّهْلُ اللَّيِّنُ يَضَعُ فِيهِ الْمَشْيُ، وَقِيلَ: هُوَ الرَّمْلُ تَغَيَّبَ فِيهِ الْأَرْجُلُ. وَفِي الْعَيْنِ: تَسُوخٌ فِيهِ الْقَوَائِمُ، كَالْوَعْسَةِ، وَالْأَوْعَسِ، وَالْوَعْسَاءِ.

وَأَوْعَسَ الرَّجُلُ: رَكِبَهُ، أَيْ الْوَعْسَ مِنَ الرَّمْلِ.

وَقِيلَ: الْوَعْسَاءُ: رَايِيَّةٌ مِنْ رَمْلٍ لَيْتَنَهُ تَنْبَتَ أَحْرَارَ الْبُقُولِ.

وَقِيلَ: وَعَسَاءُ الرَّمْلِ، وَوَعْسُهُ: مَا أَنْدَكَ مِنْهُ وَسَهْلًا.

وَالْوَعْسَاءُ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ النَّعْلِيَّةِ وَالْحَزِيمِيَّةِ، عَلَى جَادَةِ الْحَاجِّ، وَهِيَ شَقَائِقُ رَمْلٍ مُتَّصِلَةٌ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

هَيَا طَبِيعَةَ الْوَعْسَاءِ بَيْنَ حُلَاحِلٍ

وَبَيْنَ النَّقَا أَنْتِ أُمَّ أُمَّ سَالِمٍ

- ١- (١) قوله:مواره:سريعه دوران اليدين و الرجلين، و قوله:ذات خف ميثم أى تكسر ما تطؤه، يقال:وئمه يئمه إذا كسره.
- ٢- (٢) زياده عن التهذيب، و الغاب:اللحم البائت.
- ٣- (٣) يقال تواطحوا أى تداولوا الشر بينهم أو تقاتلوا.

وَمَكَانٌ أَوْعَسٌ :سَهْلٌ لَيِّنٌ وَ أَمْكِنُهُ أَوْعَسٌ وَ وُعَسٌ ، بِالضَّمِّ وَ أَوْعِسُ الْأَخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ .

وَقِيلَ : الْأَوْعَسُ :أَعْظَمُ مِنَ الْوَعَسَاءِ قَالَ :

أَلْبَسَنَ دِعْصًا بَيْنَ ظَهْرِي أَوْعَسًا

وَقِيلَ : الْأَوْعَسُ :مَا تَنَكَّبَ عَنِ الْغَلْظِ ، وَ هُوَ اللَّيِّنُ عَنِ الرَّمْلِ .

وَ الْمِيعَاسُ ، كَمِحْرَابٍ : مَا سَهَّلَ مِنَ الرَّمْلِ ، وَ تَنَكَّبَ عَنِ الْغَلْظِ .

وَقِيلَ : الْمِيعَاسُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُوْطَأْ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

وَقِيلَ : هُوَ الرَّمْلُ اللَّيِّنُ تَغَيَّبُ فِيهِ الْأَرْجُلُ ، كَالْوَعَسِ ، قَالَ اللَّيْثُ .

وَ قَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ : الْمِيعَاسُ : الطَّرِيقُ ، وَ أَنْشَدَ :

وَاعْسَنَ مِيعَاسًا وَ جُمُهُورَاتٍ

مِنَ الْكَثِيبِ مُتَعَرِّضَاتٍ

كَأَنَّهُ ضِدٌّ فَإِنَّ مِنْ شَأْنِ الطَّرِيقِ أَنْ يَكُونَ مَوْطُوءًا .

وَ ذَاتُ الْمَوَاعِيسِ :ع قَالَ جَرِيرٌ :

حَيَّ الْهَدْمَلَةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ

فَالْحِنُوَ أَضْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَأْنُوسِ

وَ الْمَوَاعِيسَةُ :ضَرْبٌ مِنَ سَيْرِ الْإِبِلِ فِي مَدِّ أَعْنَاقٍ وَ سَعِهِ خُطًا فِي سُرْعَةٍ .

وَقِيلَ : الْمَوَاعِيسَةُ : مَوَاطِئُ الْوَعَسِ ، وَ هُوَ شِدَّةُ وَطْئِهَا عَلَى الْأَرْضِ .

وَ الْمَوَاعِيسَةُ : الْمُبَارَاةُ فِي السَّيْرِ ، وَ هُوَ الْمَوَاضِحَةُ ، أَوْ لَا تَكُونُ الْمَوَاعِيسَةُ إِلَّا لَيْلًا .

\*وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ :

الْمَوْعِيسُ كَالْوَعَسِ ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَا تَزْعِي الْمَوْعِيسَ مِنْ عَدَابِهَا

و لا تُبَالِي الجَدْبَ من جَنَابِهَا

و وَعَسَهُ الحُومَانِ :مَوْضِعٌ، أَنشَد ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

أَلَقْتُ طَلًّا بِوَعْسِهِ الحُومَانِ

و وَعَسَهُ الدَّهْرُ:حَنَكُهُ و أَحْكَمَهُ.و الإِيْعَاسُ ،فِي سَيْرِ الإِبِلِ ،كالمُوعَاسَةِ ،قال:

كَمْ اجْتَبَيْتَ من لَيْلٍ إِلَيْكَ و أوعَسْتُ

بِنَا البِيدِ أَعْنَاقُ المَهَارِي الشَّعَاشِعِ (١)

البِيدِ مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ ،أَوْ عَلَى السَّعَةِ .و أوعَسَنَ بالأَعْنَاقِ ،إِذَا مَدَدْتَهَا فِي سَعَةِ الخَطْوِ .

و أوعَسْنَا :أذَلَجْنَا.

و الأوعَاسُ :الأَرْضِي ذَاتُ الرَّمْلِ .

## وقس

وَقَسَهُ ، كَوَعَدَهُ ، وَقَسًا ، أَى قَرَفَهُ ،و إِنََّّ بالبَعِيرِ لَوْقَسًا ،إِذَا قَارَفَهُ شَيْءٌ من الجَرَبِ ،و هو بَعِيرٌ مَوْقُوسٌ و أَنشَد الأَصْمَعِيُّ للعَجَّاجِ :

و حاصِنٌ مِنْ حاصِنَاتٍ مُلَسِ

من الأذَى و مِنْ قِرَافِ الوَقْسِ

هَذِهِ عِبَارَةُ الصَّحَاحِ .

و قال اللَّيْثُ: الوَقْسُ :الفَاحِشَةُ و الذُّكْرُ لَهَا ،و عِبَارَةُ العَيْنِ :و ذِكْرُهَا .

و الوَقْسُ :الجَرَبُ ،و مِنْ أمثالِهِمْ :

الْوَقْسُ يُعْدِي فَتَعَدَّ الوَقْسَا

مَنْ يَدُنْ للوَقْسِ يُلاقِ العَسَا (٢)

يُضْرَبُ لِتَجَنُّبِ مَنْ تُكْرَهُ صُحْبَتُهُ .

و قال ابنُ دُرَيْدٍ: الوَقْسُ : انْتِشَارُ الجَرَبِ فِي البَدَنِ (٣) و قيل :هو أَوَّلُهُ قَبْلَ اسْتِحْكامِهِ .

و يُقَالُ: أَتَانَا أَوْقَاسٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ، أَيْ جَمَاعَةً وَفِرْقَةً، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ عَنْ ابْنِ عَدِيٍّ، أَوْ سَيْقَاطٌ وَعَبِيدٌ، عَنْ كُرَاعٍ، أَوْ قَلِيلُونَ مُتَّفَرِّقُونَ، وَهُمْ الْأَخْلَاطُ، لَا وَاحِدَ لَهَا، وَقَالَ كُرَاعٌ: وَاحِدُهَا الْوَقْسُ.

و التَّوْقِيسُ: الإِجْرَابُ، وَ قَدْ وَقَّسَهُ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: إِبِلٌ مُوقَّسَةٌ، أَيْ جُزْبٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيَّةً مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ كَانَتْ اسْتُرْعِيَتْ إِبِلًا جُزْبًا، فَلَمَّا أَرَا حَتَّهَا سَأَلَتْ صَاحِبَ النَّعَمِ، فَقَالَتْ: أَيْنَ آوَى هَذِهِ الْمُوقَّسَةُ؟

ص: ٣٣

١- (١) نسب في الأساس لذي الرمة. وفيها: واعست بدل و أوعست.

٢- (٢) في اللسان: «[١] يلاق تعسا» والتعس: الهلاك.

٣- (٣) في الأصل «بالبدن» و ما أثبت عن القاموس.

و وَاقِيسُ (١):ع،بَنَجِدٍ،عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الأَوْقَاسُ مِنَ النَّاسِ: الْمُتَهَمُونَ الْمُشَبَّهُونَ بِالْجَزْبِيِّ، تَقُولُ الْعَرَبُ: لَا مِسَاسَ لَا مِسَاسَ، وَ لَا خَيْرَ فِي الأَوْقَاسِ .

و صَارَ الْقَوْمُ أَوْقَاسًا: أَي أَخْلَاطًا، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: أَي سِلَالًا (٢).

و قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: وَقَسَّتْ الإِنْسَانَ بِالْمَكْرُوهِ، إِذَا قَدَفْتُهُ بِهِ.

## وكس

الْوَكْسُ - كَالْوَعْدِ -: النُّقْصَانُ، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «لَهَا مَهْرٌ مِثْلُهَا لَا وَكْسٌ وَلَا شَطَطٌ»، أَي لَا نُقْصَانَ وَلَا زِيَادَةَ .

و الْوَكْسُ أَيْضًا: التَّنْقِيسُ، يُقَالُ: وَكَسْتُ فُلَانًا، أَي نَقَصْتُهُ، وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: أَي غَبَّتُهُ، لِأَنَّهُ مُتَعَدٌّ.

و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٣): الْوَكْسُ: دُخُولُ الْقَمَرِ فِي نَجْمٍ يُكْرَهُ وَ أَنْشَدَ:

هَيَّجَهَا قَبْلَ لِيَالِي الْوَكْسِ

و قَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ: فِي نَجْمٍ مَنْحُوسٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ دُخُولُهُ فِيهِ عُذْوَةٌ .

و قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْوَكْسُ: مَنْزِلُ الْقَمَرِ الَّذِي يُكْسَفُ فِيهِ.

و الْوَكْسُ أَيْضًا: أَنْ يَقَعَ فِي أُمَّ الرَّأْسِ دَمٌ أَوْ عَظْمٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

و الْوَكْسُ: اتِّضَاعُ الثَّمَنِ فِي الْمَيْبِيعِ، يُقَالُ: وَكَسَ الرَّجُلُ فِي تَحَارَاتِهِ، وَ أَوْكَسَ، مَجْهُولَيْنِ، نَحْوُ وَضَعَ وَ أَوْضَعَ، أَي خَسِرَ، كَوَكَسَ

، كَوَعَدَ، وَكَسًا، وَ إِكْسًا، قَالَ:

بَثْمَنٍ مِنْ ذَاكَ غَيْرِ وَكْسِ

دُونَ الْعَلَاءِ وَ فُؤَيْقِ الرُّخْصِ (٤).

أَي غَيْرِ ذِي وَكْسٍ .

وَ أَوْكَسَ الْبَيْعَتَيْنِ: أَنْقَصَهُمَا.



وَأَوْكَسَ مَالَهُ: ذَهَبَ، عن ابنِ عَبَادٍ، لَازِمٌ، وَيُقَالُ:

أَوْكَسَ، مَجْهُولًا، إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ.

والتَّوَكَّيسُ: التَّوْبِيخُ، عن أَبِي عَمْرٍو.

والتَّوَكَّيسُ: التَّقْصُصُ، قال رُوْبَةُ:

وَسَانِيءٍ أَرَأَمْتَهُ التَّوَكَّيسَا

صَلَمْتُهُ أَوْ أَجْدَعُ الْفِنْطِيسَا (٥)

أَرَأَمْتَهُ: أَلَزَمْتُهُ.

وَرَجُلٌ أَوْكَسٌ: حَسِيسٌ، نقله ابنُ عَبَادٍ.

وَقَالَ الرَّمَخَشِرِيُّ: رَجُلٌ أَوْكَسٌ: قَلِيلُ الْحِطِّ.

وَيُقَالُ: بَرَأَتِ الشَّجَّةُ عَلَى وَكْسٍ، أَيْ فِيهَا بَقِيَّةٌ مِنَ الْمِدَّةِ [في جوفها] (٦). وَيُقَالُ لِلطَّيِّبِ: أَنْظُرْ إِنْ كَانَ فِيهَا وَكْسٌ فَأَخْرِجْهُ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

## ولس

الْوَلُوسُ، كَصَبُورٍ: النَّاقَةُ تَلِسُ فِي سَيْرِهَا، أَيْ تُعْتِقُ، وَلَسًا، بِالْفَتْحِ، وَوَلَسَانًا، بِالتَّحْرِيكِ.

وَقِيلَ الْوَلَسَانُ: سَيْرٌ فَوْقَ الْعَنْقِ.

وَقِيلَ: الْوَلُوسُ: السَّرِيعَةُ مِنَ الْإِبِلِ.

وَالْوَلْسُ: الْخِيَانَةُ، وَالْخَدِيعَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَا لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ وَلْسٌ وَلَا دَلْسٌ.

وَالْوَلَّاسُ، كَكَتَّانٍ: الدُّبُّ، مِنَ الْوَلْسِ بِمَعْنَى السُّرْعَةِ، أَوْ بِمَعْنَى الْخَدِيعَةِ، -أَوْ لِأَنَّهُ يَلْسُ فِي الدَّمَاءِ، أَيْ يَلْغُ فِيهَا.

وَوَلَسَ الْحَدِيثَ، وَوَلَسَ بِهِ، وَوَالَسَ بِهِ، إِذَا عَرَّضَ بِهِ وَ لَمْ يُصَرِّحْ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَالْمُؤَالَسَةُ: الْخِدَاعُ، قَالَ ابْنُ شَمَيْلٍ: يُقَالُ: فُلَانٌ لَا يُدَالِسُ وَلَا يُوَالِسُ.

وَالْمُؤَالَسَةُ: شِبْهُ الْمُدَاهَنَةِ فِي الْأَمْرِ.

و يُقَالُ: تَوَالَسُوا عَلَيْهِ، وَ تَرَاقَدُوا، أَي تَنَاصَرُوا عَلَيْهِ فِي حُبِّ وَ خَدِيعِهِ.

ص: ٣٤

---

١- (١) في معجم البلدان: «واقس» و مثله في الجمهره ٣/٤٤.

٢- (٢) الشلال: المتفرقون.

٣- (٣) الجمهره ٣/١٤٨. [١]

٤- (٤) جمع بين السين و الصاد، و هو ما يسمى الإكفاء.

٥- (٥) ديوانه و فيه: و أجدع.

٦- (٦) زياده عن الصحاح و الأساس.

و مِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْهِ:

المَوَالِسَةُ: سَيَّرَ فَوْقَ العَتَقِ، يُقَالُ: الإِبْلُ تَوَالِسَ (1) بَعْضَهَا بَعْضًا فِي السَّيْرِ. كَذَا فِي التَّهْدِيبِ.

و الوَلْسُ: الشُّرْعَةُ.

و الوَلْسُ: الوَلْعُ.

و وَالِيسُ: قَوِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ أَصْبَهَانَ، مِنْهَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ التَّعَالِيبِيِّ الوَالِيسِيِّ .

## ومس

الوَمْسُ، -كَالْوَعْدِ-: اِخْتِكَاكُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ حَتَّى يَنْجَرِدَ، قَالَه ابْنُ دُرَيْدٍ (2)، وَ أَنْشَدَ:

يَكَادُ المِرَاحُ العَرَبُ يَمْسِي غُرُوضَهَا

وَ قَدْ جَرَدَ الأَكْتَاْفَ وَ مَسَّ الحَوَارِكِ

يَمْسِي، أَيْ يُسَبِّلُ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَ هُوَ لِتَدْيِ الرُّمَّةِ، وَ قَدْ أَنْشَدَ عَجَزَ البَيْتِ، وَ الرِّوَايَةُ «مَوْرُ المَوَارِكِ» (3)، وَ هَكَذَا قَالَه الأَزْهَرِيُّ، وَ زَادَ: وَ لَمْ أَسْمَعْ الوَمْسَ لِغَيْرِهِ.

وَ فِي الصَّيْحَاحِ: المَوْمِسَةُ: الفَاجِرَةُ، أَيْ الزَّائِيَةُ الَّتِي تَلِينُ لِمُرِيدِهَا، كَالْمَوْمِسِ، سُمِّيَتْ بِهَا كَمَا تُسَمَّى خَرِيْعًا، مِنَ التَّخْرِعِ، وَ هُوَ اللَّيْنُ وَ الضَّعْفُ، وَ الجَمْعُ المَوْمِسَاتُ، وَ مِنْه

١٦- حَدِيثُ جُرَيْجٍ: «حَتَّى يَنْظُرَ فِي وُجُوهِ المَوْمِسَاتِ». أَيْ الفَوَاجِرِ مُجَاهِرَةً، وَ يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى مِيَامِسَ، وَ المَوَامِيسُ، بِإِشْبَاعِ الكَسْرِه لِتَصِيرَ يَاءً، كَمُطْفِلٍ وَ مَطَافِلٍ وَ مَطَافِيلٍ، وَ

١٦- فِي حَدِيثٍ: «أَكْثَرُ أَتْبَاعِ الدَّجَالِ «أَوْلَادُ المِيَامِسِ» وَ فِي رِوَايَةٍ:

«أَوْلَادُ المَوَامِيسِ». قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: وَ قَدْ اِخْتَلَفَ فِي أَصْلِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ، فَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ مِنَ الهَمْزَةِ، وَ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ مِنَ الواوِ، وَ كُلُّ مِنْهُمَا تَكَلَّفَ لَهُ اسْتِثْقَاؤًا فِيهِ بُعْدًا، وَ ذَكَرَهَا هُوَ فِي حَرْفِ المِيمِ، لِظَاهِرِ لَفْظِهَا، وَ لِاِخْتِلَافِهِمْ فِي لَفْظِهَا.

قُلْتُ: وَ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي م ي س، وَ قَالَ: وَ إِنَّمَا اِخْتَرْتُ وَضَعَهُ فِي «مِيسَ» -بِالْيَاءِ- وَ خَالَفْتُ تَرْتِيبَ اللُّغَوِيِّينَ فِي ذَلِكَ، لِأَنَّهَا صِفَةٌ (4) فَاعِلٌ، قَالَ: وَ لَمْ أَجِدْ لَهَا فِعْلًا الثَّبَتَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الِاسْمُ عَلَيْهِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَمَاسَتْ جِلْدَهَا، كَمَا قَالُوا فِيهَا: خَرِيعٌ، مِنَ التَّخْرِعِ، وَ هُوَ التَّشْيُّ، قَالَ: فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا مُمِيسٌ وَ مُمِيسَةٌ، لَكِنَّهُمْ قَلَّبُوا العَيْنَ إِلَى الفَاءِ، فَكَانَ أَيْمَسْتُ، ثُمَّ صَيَّغَ اسْمَ الفَاعِلِ عَلَى هَذَا، وَ قَدْ يَكُونُ مُفْعَلًا مِنْ [قَوْلِهِمْ] (5) أَوْمَسَ العِنَبَ، إِذَا لَانَ. ائْتَهَى.

وَ أَوْمَسَتْ المَرْأَةُ: أَمْكَنَتْ نَفْسَهَا، مِنَ الوَمْسِ، وَ هُوَ الإِخْتِكََاكُ، هَكَذَا نَقَلَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ فِي الأَسَاسِ.

والمؤمَّس ، كَمُعْظَمٍ :الَّذِي لَمْ يُرْضَ مِنَ الْإِبِلِ ،نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

\*وَمِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

أَوْمَسَ الْعِنَبُ ، إِذَا لَانَ لِلنُّضْجِ ، قِيلَ : وَ مِنْهُ الْمُومِسُ ، كَمَا تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ سِيدِهِ .

قَالَ ابْنُ جَنِّي : الْمُومِسَاتُ : الْإِمَاءُ اللَّاتِي لِلخِدْمَةِ .

## وهس

الْوَهْسُ - كَالْوَعْدِ - :السَّيْرُ، وَقِيلَ : شِدَّةُ السَّيْرِ .

وَالْوَهْسُ : الْإِسْرَاعُ فِيهِ . وَ يُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ : سَيرَ وَهْسًا ، كَالتَّوَهُّسِ ، وَ التَّوَاهُسِ ، وَ المَوَاهِسَةِ .

وَالْوَهْسُ : الشَّرُّ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ بِالشُّنَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَ صَوَابُهُ :السَّرُّ ، بِكسْرِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ (٤) .

وَالْوَهْسُ : التَّطَاوُلُ عَلَى الْعَشِيرَةِ .

وَالْوَهْسُ : الْاِخْتِيَالُ ، هُوَ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ عَلَى الصَّوَابِ ، وَ يُوحَدُ فِي سَائِرِ النُّسخِ بِإِهْمَالِ الحَاءِ (٧) ، وَ بِهِذَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ فُسِّرَ قَوْلُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ :

إِنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنَ الْعَشِيرَةِ أُولِعَا

بِتَنَقُّصِ الْأَعْرَاضِ وَالْوَهْسِ

وَالْوَهْسُ : النَّمِيمَةُ .

وَالْوَهْسُ : الدَّقُّ ، وَهَسَهُ وَ هُوَ مَوْهُوسٌ وَ وَهَيْسٌ .

ص: ٣٥

١- (١) فِي اللِّسَانِ :يُوَالِسُ .

٢- (٢) الْجُمْهُرَةُ ٥٣/٣ . [١]

٣- (٣) وَ هِيَ رِوَايَةُ الدِّيَوَانَ ص ٤٢٤ ، وَ الْمُرُوكَةُ :الْمَخْدَةُ الَّتِي يَثْنِي عَلَيْهَا الرَّكَّابُ رِجْلَهُ فِي مَقْدَمِ الرَّحْلِ . وَ مَوْرُ الْمَوَارِكِ :حَرَكَتُهَا .

٤- (٤) فِي اللِّسَانِ « [٢] مَيْسٌ » :صَبِغَهُ فَاعِلٌ .

٥- (٥) زِيَادَةُ عَنِ اللِّسَانِ « [٣] مَيْسٌ » .

٦- (٦) كَذَا ، وَ فِي الصَّحاحِ الْمَطْبُوعِ بِالشُّنَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَ جَاءَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ الْكُوَيْتِيَّةِ « وَ كَذَا هُوَ بِالْمُهْمَلَةِ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ » وَ

فى نسل القاموس اللى بىدى «الشر» بالشين المعجمه، فلعلها نسله آخرى وقعت بىد محققها!.

٧- (٧) فى القاموس: الاحتيال بالحاء المهمله.

و الوهس : الكسر عامه ، و قيل : هو كسر ك الشئ ء و بينه و بين الأرض وقايه ، لئلا تُباشِر به الأرض .

و الوهس : الوط ء ، وهسه وهسا : و طئه وطاً شديداً .

و الوهاس ككتان : الأسد ، قال رؤبه :

كَأَنَّهُ لَيْثٌ عَرِينٌ دِرْبَاسٌ

بِالْعَثْرَيْنِ ضَيْعَمِيٍّ وَهَاسٍ

و وهاس : علم ، منهم بنو وهاس : بطن من العلويين بالحجاز و اليمن .

و قال ابن السكيت : الوهيسه : أن يُطبخ الجراد و يُجفف و يُدق و يُقحم أو يُنكل ، أى يُخلط بدسم ، هذا نص الجوهري .

و مر يتوهس الأرض فى مشيته ، أى يغمزها غمراً شديداً ، و كذلك يتوهز ، قاله شمر .

و توهست الإبل : جعلت تمشى أحسن مشيه ، و هو من ذلك .

و (1) فى الصحاح : التوهس : مشى المتفل فى الأرض ، عن أبى عبيد ، كالتوهز .

\* و مما يُستدرك عليه :

الوهس : شده الغمز .

و رجل وهس : مؤطوء ذليل .

و تواهس القوم : ساروا سيراً وهساً .

و الوهس : شده الأكل و شده البضاع ، و قد وهس وهساً و وهيساً : اشتد أكله و بضعه .

و الوهسه من الطرق : المملوكه المؤطوءه .

و المواهسه : المساره .

## ويس

ويس : كلمه تُستعمل فى موضع رافه و استعمال للصبي ، تقول له : ويسه ، ما أملهه .

و قيل : الويس و الويح ، بمنزله الويل ، و ويس له ، أى ويل ، و قيل : ويس تصغير و تحقير ، اشتغوا (2) عن استعمال الفعل من الويس

،لأنَّ القِيَّاسَ نَفَاهُ ،و مَنَعَ مِنْهُ ،نَقَلَهُ ابْنُ جِنِّي .

و قال أبو حاتم في كتابه:أما وَيَسْكُ فَإِنَّهُ لَا يُقَالُ إِلَّا لِلصَّبِيانِ ،و أما وَيَلِكُ فَكلامٌ فيه غِلْظٌ و شَتْمٌ ،و أما وَيِحُ فَكلامٌ لَيْنٌ حَسَنٌ . و ذَكَرَ البَحْثُ فِيهِ فِي و ي ح ،فراجعه .

و قال ابنُ السُّكَيْتِ ،في الألفاظِ إنَّ صَحَّ [له] (٣) يُقَالُ :

وَيُسُّ لَهُ :فَقَرَّ لَهُ .و الوَيْسُ :الفَقْرُ ،يقال :أَسَّهُ أَوْسًا :أَيُّ سُدَّ فَقْرَهُ .

و الوَيْسُ : ما يُرِيدُهُ الْإِنْسَانُ ،و أنشده ابنُ الأعرابي :

عَصَتْ سَجَاحَ شَبْتًا و قَيْسًا

و لَقَيْتُ مِنَ النِّكَاحِ وَيَسًا

قال الأزهرى :معناه أَنَّهَا لَقَيْتُ مِنْهُ ما شاءتْ ، ضِدُّ .

أقول :لا يَظْهَرُ وَجْهُ الضَّدِّيَّةِ ،و كأنَّ في العِبارةِ سَيْقُطًا ،و ذلِكَ لأنَّ الأزهرى رَوَى ،قَدْ لَقِيَ فُلانٌ وَيَسًا ،أَيُّ لَقِيَ ما يُرِيدُ . و قال مرَّةً :لَقِيَ فُلانٌ وَيَسًا :أَيُّ ما لا يُرِيدُ ،و فَسَّرَ بِهِ ما أنشده ابنُ الأعرابيِّ أَيْضًا ،فَعَلَى هَذَا تَصَحُّحُ الضَّدِّيَّةِ ،فَتَأَمَّلْ .

و قال أبو ترابٍ :سَمِعْتُ أبا السَّمِيدِيعِ يَقولُ -في وَيَسُ و وَيِحُ و وَيَلُ- :إِنَّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

## (فصل الهاء مع السين)

### هبرس

التَّهْبَرُسُ ،أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ و صَاحِبُ اللِّسَانِ ،و قال الصَّاعَنِيُّ :هُوَ التَّبْحُرُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

و قد مرَّ يَتَهَبَّرُسُ ،و يَتَبَهَّرُسُ ،بِتَقْدِيمِ الْمُوَحَّدَةِ عَلَى الْهَاءِ ،كما تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ ،و مِثْلُهُ :يَتَبَيَّهَسُ ،و يَتَفَيَّحَسُ ،و يَتَفَيَّحُ .

### هبس

الْهَبْسُ ،مُحَرَّكَةٌ ،أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،و هو اسمُ الْخَيْرِيِّ ،فِيما يُقالُ ،و يُقالُ لَهُ :الْمَنْتُورُ و النَّمامُ ،أَيْضًا .

نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ فِي الْعُبابِ .

### هبلس

ما بِهَا هِبْلِسُ ،و هِبْلَيْسُ ،بِكسْرِهِمَا ،أَيُّ أَحَدٌ يُسْتَأْنَسُ بِهِ ،و قد أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ و صَاحِبُ اللِّسَانِ ،و أوردَهُ

١- (١) فى القاموس: [١] أو التوهس.

٢- (٢) اللسان: [٢] امتنعوا.

٣- (٣) زياده عن اللسان. [٣]



الصَّاعَانِيَّ عن ابنِ عَبَّادٍ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ هَلْبَسٌ وَهَلْبِيسٌ ، بفتحهما، الذي ذكره الجَوْهَرِيُّ ، وَ سَيَّأَتِي الكَلَامُ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

### هَجْبِس

الهِجْبِسُ - كَحَيْرَبُونٍ - أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الرَّجُلُ الْأَهْوَجُ الجَافِي وَ أَنشَدَ:

أَحَقُّ مَا يُبَلِّغُنِي ابْنَ تَرْزَنِي

من الأَقْوَامِ أَهْوَجِ هَيْجَبِسُ

كذا في التَّهْدِيبِ، وَ نَقَلَهُ هَكَذَا الصَّاعَانِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ.

### هَجْرِس

الهِجْرِسُ - بِالْكَسْرِ - : الْقِرْدُ ، بُلَغَهُ أَهْلُ الْحِجَازِ ، قَالَ أَبُو مَالِكٍ . وَ فِي الْعَبَابِ : أَبُو زَيْدٍ ، قَالَ :

وَ بَنُو تَمِيمٍ يَجْعَلُونَهُ الثَّغْلَبَ وَ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، أَوْ وَلَدَهُ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

قال: وَ يُوصَفُ بِهِ اللَّيْثُ .

وَ الهِجْرِسُ : الدُّبُّ ، وَ مِنْهُ المَثَلُ الآتِي . أَوْ الهِجْرِسُ مِنَ السَّبَاعِ : كُلُّ مَا يَعْسِي عَسًا (1) بِاللَّيْلِ مِمَّا كَانَ دُونَ الثَّغْلَبِ وَ فَوْقَ الْيَرْبُوعِ ، وَ الجَمْعُ هَجَارِسُ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَ أَنشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ ، قِيلَ : هُوَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ، وَ لَمْ يُوجَدْ فِي شِعْرِهِ :

بَعَيْنِي قِطَامِي نَمَا فَوْقَ مَرْقَبٍ

عَدَا شَيْمًا يَنْفُضُ فَوْقَ الهِجَارِسِ

وَ فِي المَثَلِ : «أَزْنَى مِنْ هِجْرِسٍ» أَي الدُّبُّ ، أَوْ الْقِرْدُ ، وَ كَلَاهِمًا مَشْهُورَانِ بِذَلِكَ ، «وَ أَغْلَمُ مِنْ هِجْرِسٍ» أَي الْقِرْدِ خَاصَّةً ، وَ الهِجَارِسُ الجَمْعُ لِمَا ذَكَرَ .

وَ الهِجَارِسُ : شَدَائِدُ الأَيَّامِ ، يُقَالُ : رَمَتْنِي الأَيَّامُ عَنْ هِجَارِسِهَا ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

وَ الهِجَارِسُ : القِطْعَةُ الَّتِي فِي البُرْدِ مِثْلُ الصَّقِيعِ وَ الرَّذَازِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ كَزْبَرِجٍ ، عَلَّمٌ ، وَ لَوْ قَالَ : وَ عَلَّمٌ ، لِأَصَابِ ، لِأَنَّ تَقْيِيدَهُ بِزَبْرَجٍ غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ ، وَ كَأَنَّهُ يَعْغِي بِذَلِكَ هِجْرِسَ بِنِ كَلَيْبِ بْنِ وَائِلٍ . وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ : «أَجْبَنُ مِنْ هِجْرِسٍ» ، أَي وَ لَمَدِ الثَّغْلَبِ ، أَوْ الْقِرْدِ ، لِأَنَّهُ لَا يَنَامُ إِلَّا وَ فِي يَدِهِ حَجَرٌ مَخَافَةَ الدُّبِّ أَنْ يَأْكُلَهُ ، ذَكَرَهُ القُمَّيُّ فِي أَمْثَالِهِ .

### هَجْس

هَجَسَ الشَّيْءُ فِي صَدْرِهِ يَهْجِسُ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، هَجَسًا : خَطَرَ بِيَالِهِ وَ وَقَعَ فِي خَلْدِهِ ، وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ قَبَاثٍ : « وَ مَا هُوَ إِلَّا شَيْءٌ هَجَسَ فِي نَفْسِي » . أَوْ هُوَ ، أَيْ الْهَجَسُ : أَنْ يُحَدِّثَ نَفْسَهُ فِي صَدْرِهِ ، مِثْلَ الْوَسْوَاسِ ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : « وَ مَا يَهْجِسُ فِي الضَّمَائِرِ » . أَيْ يَخْطُرُ بِهَا ، وَ يَدُورُ فِيهَا مِنَ الْأَحَادِيثِ وَ الْأَفْكَارِ .

وَ هَجَسَ فِي صَدْرِي شَيْءٌ يَهْجِسُ ، أَيْ حَدَسَ .

وَ الْهَجَسُ ، بِالْفَتْحِ : النَّبَأُ مِنْ صَوْتٍ تَسْمَعُهَا وَ لَا تَفْهَمُهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ كُلُّ مَا وَقَعَ فِي خَلْدِكَ فَهُوَ الْهَجَسُ ، عَنِ اللَّيْثِ .

وَ الْهَجِيسِيُّ ، كُنْمِيرِيُّ : فَرَسٌ لِبْنِي تَغْلِبَ ، قَالَ عُبَيْدَةَ : هُوَ ابْنُ زَادِ الرَّكْبِ .

قلت:

١٦- وَ زَادُ الرَّكْبِ : فَرَسُ الْأَزْدِ ، الَّذِي دَفَعَهُ إِلَيْهِمْ سُلَيْمَانُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، وَ هُوَ أَبُو الدِّينَارِيِّ ، وَ جَدُّ ذِي الْعُقَالِ .

وَ الْهَجَّاسُ كَكَتَّانٍ : الْأَسَدُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ ، وَ زَادَ الْمُؤَلَّفُ الْمُتَسَمَّعُ ، صِفَهُ .

وَ فِي النَّوَادِرِ : هَجَسَهُ : رَدَّهُ عَنِ الْأَمْرِ ، وَ قِيلَ : عَاقَهُ ، فَانْهَجَسَ فَارْتَدَّ .

وَ يُقَالُ : وَقَعُوا فِي مَهْجُوسٍ مِنَ الْأَمْرِ ، أَيْ فِي ارْتِبَاكِ وَ اخْتِلَاطٍ وَ عَمَاءٍ مِنْهُ ، وَ اللَّذِي فِي نَصِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : فِي مَهْجُوسِهِ ، وَ قَالَ غَيْرُهُ : فِي مَرْجُوسِهِ ، وَ هُوَ الْأَعْرَفُ ، وَ قَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَ الْهَجِيسَةُ - كَسَفِينَةٍ - : الْغَرِيضُ ، وَ هُوَ اللَّبَنُ الْمُتَعَيِّرُ فِي السَّقَاءِ وَ الْحَامِطِ وَ السَّامِطِ مِثْلُهُ ، وَ هُوَ أَوَّلُ تَغْيِيرِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ الَّذِي عَرَفْتَهُ بِهَذَا الْمَعْنَى الْهَجِيمَةُ ، وَ أَظَنَّ الْهَجِيسَةَ تَصْحِيفًا ، قَالَ الصَّاعَنِيُّ : وَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى صِحِّهِ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ

١٧- يَدِيثُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : « أَنَّ السَّائِبَ بْنَ الْأَقْرَعِ قَالَ : حَضَرْتُ طَعَامَهُ فَدَعَا بِلَحْمٍ عَبِيطٍ ، وَ خُبْزٍ مَتَّهَجَسٍ » . أَيْ فَطِيرٍ لَمْ يَخْتَمِرْ عَجِينَهُ ، أَصْلُهُ مِنَ الْهَجِيسَةِ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِهِ ، وَ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ مَتَّهَجَسًا ، بِالسُّنَنِ الْمَعْجَمَةِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَ هُوَ غَلَطٌ .

ص: ٣٧

١- (١) فِي الصَّحَاحِ وَ اللَّسَانِ : الْهَجَارِسُ جَمِيعٌ مَا تَعَسَسَ مِنَ السَّبَاعِ مَا دُونَ الثَّلَبِ ....

\*وَمَا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

الهِاجِسُ: الخاطر، صِفَهُ غَالِبُهُ غَلَبَهُ الْأَسْمَاءُ، وَالْجَمْعُ الْهَوَاجِسُ .

### هجنس

الهِجْنَسُ، كَهَزْبِرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ أوردَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَ هُوَ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، بِالتُّونِ بَعْدَ الْجِيمِ، وَ مِثْلُهُ فِي الْعُبابِ، وَ الصُّوَابِ الْهِجْنَسُ، بِالْفَاءِ بَعْدَ الْجِيمِ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ مُجَوِّدًا مَضْبُوطًا. قَالَ: وَ هُوَ الثَّقِيلُ .

### هدبس

الهِدْبَسُ، كَعَمَلَسٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْبَيْزُ الذَّكَرُ، أَوْ وَلَدُهُ، وَ أَنْشَدَ الْمُبرِّدُ:

وَ لَقَدْ رَأَيْتُ هَدْبَسًا وَ فَزَارَةً

وَ الْفِرْزُ يَتَّبِعُ فِرْزَهُ (١) كَالصَّيُونِ

### هدرس

الهِدْرَارِيسُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الدَّهَارِيسُ وَ الْهِدْرَارِيسُ، وَ الدَّرَاهِيسُ: الدَّوَاهِي وَ الشَّدَائِدُ، وَ تَقَدَّمَ عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ أَنَّ وَاحِدَ الدَّهَارِيسِ دِهْرِسٌ، وَ دِهْرَسٌ، فَلَمْ أَذْرِ لِمَ ثَبَّتَ الْبَاءُ فِي الدَّهَارِيسِ .

### هدس

الهِدْسُ، مُحَرَّكَةً أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ شَجَرُ الْآسِ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: فِي لُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ قَاطِبَةٌ .

وَ هَدَسَهُ يَهْدُسُهُ هَدْسًا: طَرَدَهُ وَ زَجَرَهُ، يَمَانِيَةٌ مُمَاتَةٌ.

### هرجس

الهِرْجِسُ، بِالْكَسْرِ: لِلْجَسِيمِ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ، وَ هُوَ غَلَطٌ لِلْجَوْهَرِيِّ وَ غَيْرِهِ، يَعْنِي بِهِ ابْنَ فَارِسٍ، وَ قَدْ انْقَلَبَ عَلَيْهِمَا، وَ إِنَّمَا هُوَ الْجِرْهَاسُ، بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ عَلَى الرَّاءِ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢) وَ اللَّيْثُ وَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى الصَّحْهِ.

### هرس

الهِرْسُ: الْأَكْلُ الشَّدِيدُ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

وَ الْهِرْسُ، أَيْضًا: الدَّقُّ الْعَيْفُ وَ الْكَسِيرُ، يُقَالُ: هَرَسَهُ يَهْرُسُهُ هَرْسًا، إِذَا دَقَّهُ وَ كَسَّرَهُ. وَ قِيلَ: هُوَ دَقُّكَ الشَّيْءَ وَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَ قَائِيهِ. وَ قِيلَ: هُوَ دَقُّكَ إِيَّاهُ بِالشَّيْءِ الْعَرِيضِ، وَ مِنْهُ الْهِرِيسُ وَ الْهِرِيسَةُ. وَ قِيلَ: الْهِرِيسُ: هُوَ الْحَبُّ الْمَهْرُوسُ قَبْلَ أَنْ يُطْبَخَ، فَإِذَا

طَبَخَ فَهُوَ الْهَرِيْسَةُ، وَ سُمِّيَتْ الْهَرِيْسَةُ هَرِيْسَةً لِأَنَّ الْبُرَّ الَّذِي هِيَ مِنْهُ يُدَقُّ ثُمَّ يُطْبَخُ.

و الْهَرَّاسُ ، كَكَتَّانٍ : مُتَّخِذُهُ ، وَ صَانِعُهُ.

و الْمِهْرَاسُ : آلَةُ الْهَرَّاسِ ، وَ هُوَ الْهَآؤُونُ يُهْرَسُ بِهِ وَ فِيهِ الْحَبُّ .

و مِنَ الْمَجَازِ : الْمِهْرَاسُ : حَجْرٌ مُسْتَطِيلٌ مَنْقُورٌ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ ، وَ هُوَ حَجْرٌ ضَخْمٌ لَا يُقَلُّهُ الرَّجَالُ وَ لَا يُحَرِّكُونَهُ لِثِقَلِهِ ، يَسْعُ مَاءً كَثِيرًا ، شَبَّهَ بِمِهْرَاسِ الْحَبِّ ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، رَفَعَهُ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ الْوُضُوءَ فَلْيُفْرِغْ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِنَائِهِ ثَلَاثًا. فَقَالَ لَهُ قَيْنٌ الْأَشْجَعِيُّ: فَإِذَا جِئْنَا إِلَى (٣) مِهْرَاسِكُمْ كَيْفَ نَصْنَعُ؟». وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَنَسٍ: «فَقُمْتُ إِلَى مِهْرَاسٍ لَنَا فَضَرَبْتُهَا (٤) بِأَسْفَلِهِ حَتَّى تَكَسَّرَتْ». عَنِ بِنْتِ الصَّخْرَةِ الْمَنْقُورَةِ « وَ الْمِهْرَاسُ : مَاءٌ بِأُحْدٍ ، وَ بِهِ فُسَّرَ

١٤، ١- الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ عَطِشَ يَوْمَ أُحُدٍ فَجَاءَهُ عَلِيٌّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فِي دَرَقَةٍ بِمَاءٍ مِنَ الْمِهْرَاسِ فَعَاثَهُ وَ غَسَلَ بِهِ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ». وَ قَالَ سُدَيْفُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَيْمُونٍ :

أَذْكُرُوا مَصْرَعَ الْحُسَيْنِ وَ زَيْدِ

وَ قَتِيلًا بِجَانِبِ الْمِهْرَاسِ (٥)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَ الزَّوَايَه

«وَ أذْكُرُنْ مَصْرَعَ

الْحُسَيْنِ...»

، وَ أَوَّلُهُ:

لَا تُقِيلَنَّ عَبْدَ شَمْسٍ عِثَارًا

وَ اقْطَعْنَ كُلَّ رَقْلَةٍ وَ غِرَاسِ (٦)

أَقْصِيهِمْ أَيُّهَا الْخَلِيفَةُ وَ احْسِمِ

عَنْكَ فِي الدَّهْرِ شَافَهُ الْأَرْجَاسِ

وَأذْكَرُنَّ ..

إِلَى آخِرِهِ.

ص: ٣٨

١- (١) فى التكملة: فزرة .

٢- (٢) الجمهرة ٣/٣٢٣. [١]

٣- (٣) فى النهاية: «جئنا مهراكم هذا..».

٤- (٤) فى النهاية: [٢] فضربته بأسفله.

٥- (٥) فى الكامل للمبرد ٣/١٣٦٧ «و [٣] اذكروا» و نسبه لشبل بن عبد الله مولى بنى هاشم. و انظر ما ورد بحاشيته.

٦- (٦) عن معجم البلدان [٤] المهراس «و بالأصل «و عراس» و فى الكامل للمبرد: «و [٥] أواسى» و جعل البيت ثالثا و أول الأبيات

فيه: أصبح الملك ثابت الأساس بالبهاليل من بنى العباس.

و قد عَنَى بِهِ حَمْرَهُ بِنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

و مِهْرَاسٌ : ع بِالْيَمَامَةِ ، نَزَلَهُ الْأَعَشَى وَ قَالَ فِيهِ :

فَرُكْنٌ مِهْرَاسٍ إِلَى مَارِدٍ

فَقَاعٌ مَنفُوحَةٌ (١) ذِي الْحَائِرِ

و أَوَّلُهُ :

شَاكَكَ مِنْ قَتْلِهِ (٢) أَطْلَالُهَا

بِالشُّطِّ فَالْوُتْرِ إِلَى حَاجِرٍ

و مِنَ الْمَجَازِ : الْمِهْرَاسُ : الشَّدِيدُ الْأَكْلِ مِنَ الْإِبِلِ تَهْرُسُ مَا تَأْكُلُهُ بِشِدَّةٍ ، وَ الْجَمْعُ الْمِهَارِيسُ ، وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

الْمِهَارِيسُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَقْضُمُ الْعِيدَانَ إِذَا قَلَّ الْكَلَاءُ وَ أُجِدَّتْ الْبِلَادُ ، فَتَبْلُغُ بِهَا كَأَنَّهَا تَهْرُسِيهَا بِأَفْوَاهِهَا هَرَسًا ، أَيْ تَدُقُّهَا ، قَالَ الْحَطَّيْنَةُ ، يَصِفُ إِبِلَهُ :

مِهَارِيسٌ يُزَوِي رِسْلُهَا ضَيْفَ أَهْلِهَا

إِذَا النَّارُ أَبْدَتْ أَوْجَةَ الْخَفِرَاتِ

وَ قِيلَ : الْمِهْرَاسُ : الْجَسِيمُ الشَّدِيدُ الثَّقِيلُ مِنْهَا ، وَ هُوَ مَجَازٌ أَيْضًا ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَهْرُسُ الْأَرْضَ بِشِدَّةٍ وَ طُنْهَا .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : الْمِهْرَاسُ : الرَّجُلُ لَا يَتَهَيَّبُهُ (٣) لَيْلٌ وَ لَا سُرَى ، نَقَلَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ الْهَرَّاسُ ، كَغُرَابٍ ، وَ كَتَّانٍ ، وَ كَتِفٍ : الْأَسَدُ الشَّدِيدُ ، الْكَثِيرُ الْأَكْلِ . وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ الشَّدِيدُ الْكَسْرِ (٤) وَ الْأَكْلِ .

وَ يُقَالُ : أَسَدٌ هَرَّاسٌ : يَهْرُسُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَ أَسَدٌ هَرِيسٌ ، أَيْ شَدِيدٌ ، وَ هُوَ مِنَ الدَّقِّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

شَدِيدَ السَّاعِدِينَ أَخَا وَثَابٍ

شَدِيدًا أَسْرَهُ هَرَسًا هُمُوسًا

وَ الْهَرَّاسُ : كَسَحَابٍ : شَجَرٌ شَائِكٌ ، شَوْكُهُ كَأَنَّهُ حَسَكٌ ، نَمْرُهُ كَالنَّبَقِ ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ قَالَ النَّابِغَةُ :

فَبِتُّ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ (٥) فَرَشَنِي

هَرَّاسًا بِهِ يُعْلَى فِرَاشِي وَيُقَشَّبُ

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلنَّابِغَةِ [الجعدى] (٤):

وَحَيْلٌ يُطَابِقْنَ بِالدَّارِعِينَ

طَبَاقَ الْكِلَابِ يَطَّأَنَّ الْهَرَّاسَا

وَمِثْلَهُ قَوْلُ قَعِينٍ:

إِنَّا إِذَا الْخَيْلُ غَدَّتْ أَكْدَاسَا

مِثْلُ الْكِلَابِ تَتَّقِي الْهَرَّاسَا

وَأَرْضُ هَرَّسَهُ: أُبْنِثَّتْهَا، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ، رَحِمَهُ اللَّهُ، الْهَرَّاسُ: مِنْ أَحْزَارِ الْبُقُولِ، وَاحِدَتُهُ هَرَّاسَةٌ، وَبِهِ سَمَّوْا رَجُلًا، وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعِيَّاصِ: «كَأَنَّ فِي حِوْفِي شَوْكَةَ الْهَرَّاسِ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهُوَ شَجَرٌ، أَوْ بَقْلٌ، أَوْ شَوْكٌ، مِنْ أَحْزَارِ الْبُقُولِ.

وَمِنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرَّاسَةَ الشَّيْبَانِيُّ الْكُوفِيُّ، رَوَى عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَهُوَ مَيْتْرُوكُ الْحَدِيثِ، تَرَكَهَ الْجَمَاعَةُ، قَالَ الدَّهْبِيُّ فِي الدِّيَّوَانِ: تَكَلَّمَ فِيهِ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ.

وَالْهَرَّسُ، كَكَيْفٍ: الثَّوْبُ الْخَلْقُ. وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِالْفَتْحِ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ:

صِفْرِ الْمَبَاءِ ذِي هَرَّسِينَ مُنْعَجِفٍ

إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ: قَدْ فَرَجَا

وَرَوَى الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ الْجَمَحِيِّ: الثَّوْبُ الْخَلْقُ هُوَ الْهَرَّسُ، بِالْكَسْرِ، كَالدَّرْسِ، فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ.

وَالْهَرَّسُ كَكَيْفٍ: السَّنُونُورُ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «أَزْنَى مِنَ الْهَرَّسِ» وَاعْلَمُ مِنْهَا، وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ: الْهَرَّسُ، بِالْفَتْحِ، وَالْمَثَلُ الْمَذْكُورُ كَأَنَّهُ مُصَحَّفٌ مِنْ: «أَزْنَى مِنَ الْهَجْرَسِ»، وَوَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَهَرَّسَ الرَّجُلُ، كَفَرَّحَ: اشْتَدَّ أَكْلُهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقِيلَ: هَرَّسَ يَهْرَسُ هَرَّسًا: أَخْفَى أَكْلَهُ، وَقِيلَ: بَالِغٌ فِيهِ، فَكَأَنَّهُ ضِدُّهُ، وَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ.

- ١- (١) عن اللسان و بالأصل «منفوخه».
- ٢- (٢) عن معجم البلدان « [١] المهراس » و بالأصل «قيله».
- ٣- (٣) بهامش القاموس: قوله: لا يتهيبه ليل أى لا يخيفه، قال المجد فى ماده هيب: و تهيبنى و تهيبته: خفته اه - مصححه.
- ٤- (٤) و هى عباره القاموس، و على هامشه عن نسخه أخرى: هذان اللفظان مضروب عليهما بخط المؤلف و بدلتهما و بالهامش: الكثير الأكل.
- ٥- (٥) عن الديوان و التهذيب، و بالأصل: «العائذات».
- ٦- (٦) زياده عن اللسان، و [٢] فى الصحاح: و [٣] خيل تكدس.



\*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ مَهْرَسٌ ، كَمِثْبَرٍ: الشَّدِيدُ الأَكْلِ .

و الأَهْرَسُ : الشَّدِيدُ التَّقِيلُ ، يُقَالُ: هُوَ هَرَسٌ أَهْرَسٌ ، لِذِي يَدُقُّ كُلَّ شَيْءٍ .

و الفَحْلُ يَهْرَسُ القِرْنَ بِكُلِّكَلِهِ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

و الأَهْرَسُ : الأَسَدُ الشَّدِيدُ المِرَاسِ .

و لِيُنَى فُلَانٌ هَرَسَهُ ، أَى عَزُّهُ وَ قَهْرُ يَهْرَسُونَ بِهِ أَعْدَاءَهُمْ، وَ هُوَ مَجَازٌ، نَقَلَهُ الزَّمخَشَرِيُّ .

و الكِيَا الهَرَّاسِيَّ : مِنْ أُنْثَمَةِ الشَّافِعِيَّةِ .

و أَبُو الحَسَنِ بْنِ القَاسِمِ الوَاسِطِيَّ ، المَعْرُوفِ بِعُغْلَامِ الهَرَّاسِ : مُقْرِيٌّ .

و الرِّثِيْنُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيْسَى القَاهِرِيَّ ، عُرِفَ بِالهَرَّاسِيَّ ، مُحَرَّرَكِهِ: مِنْ شُيُوخِ الحَافِظِ ابْنِ حَجْرٍ، وَ وَلَدُهُ الشَّمْسُ مُحَمَّدٌ، سَمِعَ عَلِيَّ جَدَّهُ وَ الحَافِظِيْنَ :

العِرَاقِيَّ وَ الهَيْتَمِيَّ .

و الهَرَّاسُ ، ككَتَّانٍ: لَقَبُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَجْدَلِ الَّذِي كَانَ عَلَيَّ شُرْطَهُ هِشَامِ .

و الهَرَّاسُ ، كسَحَابٍ: الحَخِشِنُ مِنَ الأَمَاكِينِ ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: وَ هَرَّاسُهُ القَوْمُ: عَزُّهُمْ .

## هرديس

\*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

هَرْدِيْسٌ ، بِالكَسْرِ: اسْمُ ذِي القَرْنَيْنِ ، نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ عَنِ ابْنِ هِشَامِ .

## هركس

الهَرَنْكَسُ ، كعَضَّ نَفْرٍ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ قَالَ الصَّاعَنِيَّ : هُوَ نَعْتُ لِكُلِّ جَائِحَةٍ مُهْلِكَةٍ مُسْتَأْصِلَةٍ ، تَسْتَأْصِلُ الشَّيْءَ وَ تُهْلِكُهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

قُلْتُ : وَ كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْ هَرَسَ وَ نَكَسَ .

## هرمس

الهَرَمَاسُ ، بالكسْرِ ، من أسماءِ الأسدِ ، كما حَقَّقَهُ بعضُ الصَّرَفِيِّينَ ، و هو عَلَى مَذْهَبِ الخَلِيلِ : فِعْمَالٌ مِنَ الهَرَسِ ، فالْمِيمُ زائِدَةٌ ، و هكذا نُقِلَ عَنِ الأَصْمَعِيِّ ، و قَالَ : هو صَفَهُ الأَسَدُ ، و اختار ابنُ عُصْفُورٍ أصالَةَ المِيمِ ، إذ لا دَلِيلَ قاطِعٍ عَلَى الزِّيادَةِ ، و زِيادَتُهَا غَيْرُ أَوْلَى قَلِيلَةٍ ، و قِيلَ : هو الشَّدِيدُ مِنَ السَّيِّاحِ ، و قال الكِسَائِيُّ : هو الجَرِيُّ الشَّدِيدُ ، و قِيلَ : هو الأَسَدُ العِيادِيُّ عَلَى النَّاسِ ، كالهَرَمِيمِ ، بالكسْرِ ، و الهَرَامِسِ ، بالضَّمِّ ، الأَخِيرُ عَنِ الكِسَائِيِّ ، و أنشَدَ اللَّيْثُ :

يَعُدُّو بِأَشْبَالِ أبُوها الهَرَمَاسِ

و قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الهَرَمَاسُ : وَلَدُ النَّمْرِ .

و هَرَمَاسُ بنُ زِيادِ بنِ مالِكِ الباهِلِيِّ الصَّحَابِيِّ أبو حُدَيْرٍ (١) ، أو هو ، أَى الهَرَمَاسِ ، لَقَّبَ لَهُ ، و اسْمُهُ شُرَيْحٌ : له رُؤْيَةٌ و رِوَايَةٌ .

و الهَرَمِيمِ ، بالكسْرِ : الكَزَكَدُّ ، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

و هو أَكْبَرُ مِنَ الفِيلِ (٢) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

و الفِيلُ لا يَبْقَى و لا الهَرَمِيمِ

و الهَرَمَسَةُ : العُبُوسُ ، عَنِ ابنِ عَبَّادِ .

و الهَرَمَسَةُ : ضَجِيحُ النَّاسِ و صَحَبَتُهُمْ و كَلَامُهُمْ ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ عَنِ الفَرَّاءِ .

\* و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

هَرَمَاسٌ : مَوْضِعٌ بِالمَعْرَةَ ، أو نَهْرٌ ، قَالَ ابنُ أَبِي حَاصِينَةَ المَعَرِيُّ :

و زَمَانَ لهُوَ بِالمَعْرَةَ مُوتِقٌ

مَسِيَّاسِهَا و بَجَانِيئِ هَرَمَاسِهَا

و الهَرَمُوسُ ، كِفْرُ دَوْسٍ : الصُّلْبُ الرَّاىِ ، المُجَرَّبُ ، الدَّاهِيَةُ ، كما فى العُبابِ .

و هَرَمِيسُ ، كزَبْرِجٍ : اسْمٌ عَلِمَ سُريَانِيٌّ .

و هَرَمِيسُ الهَرَامِسَةُ ، يَعْنُونَ بِهِ سَيِّدَنَا إِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، و هو النَّبِيُّ المُثَلَّثُ .

و هَرَمَاسُ بنُ حَبِيبٍ : مُحَدَّثٌ تُكَلَّمُ فِيهِ .

وَأَبُو هِرْمِيْسٍ: قَرْيَةٌ بِالْجِيزَةِ، وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ الْآنَ بِبِهْرَمِيسَ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ، رَحِمَهُ اللَّهُ: لَمَّا مَاتَ

ص: ٤٠

---

١- (١) فى أسد الغابه: هرماس.. يكنى أبا جدير (وردت بالجيم) وقيل اسمه شريح.

٢- (٢) زيد فى اللسان: [١] له قرن و هو يكون فى البحر أو على شاطئه.

بَيْصَرُ بْنُ حَامٍ دُفِنَ فِي مَوْضِعِ أَبِي هَرْمَيْسٍ، قَالَ فِيهِ أَوَّلُ مَقْبَرِهِ قَبْرٌ فِيهَا بِأَرْضِ مِصْرَ، قَالَه ياقوت.

قلتُ: و المعروفه بيهرميس من القرى بأرض مِصِرَ ثلاثة غيرها: منها واحده في الدقهلييه، و تعرف بمئيه النصياري، و الثانيه في الأبوابيه، و الثالثه في العرييه، و أصل كل ذلك أبو هرْميس، فلذا ذكرتها هنا.

و هُرْمُسٌ، بالضم، اسم ذى القرنين، على أحد الأقوال التي نقلها ابن هشام، كذا في الروض للشهيلي .

و الهرميسه: الأنتى من الحيقطان (1)، نقله الصاغاني عن ابن عباد.

## هسس

هَسَّه هَسًّا: دَقَّه و كَسَّرَه (2)، و منه الهسيس للمدقوق .

قال ابن الأعرابي: الهس: زجر الغنم .

و قال ابن دُرَيْدٍ (3): هَسٌ، بالضم: زجر للغنم، قال: و لا يُكسَّرُ، و جَوَزَه غيره، ففي التهذيب: و هَسٌ و هِسٌ: زجر للشاه. و قال ابن عباد: إذا زجرت الشاه قلت: هِس هِس .

و الهسيس، كأمير: الفتيت المدقوق من كل شئ، عن ابن الأعرابي .

و الهسيس: الكلام الخفي الذي لا يفهم، و هو الهمس .

و قد هَسَّ الكلام هسيساً: أخفاه.

و الهشهاس، بالفتح: الزاعى يزع الغنم لئله كله، نقله الجوهري، يقال: زاع هشهاس، و هو من الهشهاسه، و هو دُؤوب السَّيرِ.

أو الهشهاس: الذي لا ينام لئله كله عملاً و اجتهداً.

و عن ابن الأعرابي: الهشهاس: القصاب، من الهس، و هو الدق و الكسر.

و قرَّب هشهاس: سريع، كحشحات .

و الهشهاسه: تسلل الماء، نقله الصاغاني . و الهشهاسه: صيوت حركه الذرع و الحلي، نقله الجوهري . و قال أبو عمرو: هو التَّهْسُهِسُ .

و الهشهاسه: صيوت حركه الرجيل، بكسر الراء و سُيُكون الجيم، و بفتح الراء و ضم الجيم معاً، هكذا وقع مضبوطاً في نسخ الصحاح، و الأخير بخط الجوهري، كما زعمه بعض المحشيين، باللئيل و نحوه، أى كهشهاسه الإبل في سيرها، و أنشد الجوهري:

و لله فُرسانٌ و خيلٌ مُغيره

لَهُنَّ بِشْبَاكِ الْحَدِيدِ هَسَاهِسُ

وَقِيلَ: الْهَشَهْسَهُ عَامٌّ فِي كُلِّ مَا لَهُ صَوْتُ خَفِيِّ، كَالْتَهَشَهْسِ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

لَبَسْنَا مِنْ حَرِّ الثِّيَابِ مَلْبَسًا

وَمُذَهَبِ الْحَلِيِّ إِذَا تَهَشَهَسَا

وَهَسَاهِسُ الْجِنِّ: عَزِيْفُهُا فِي الْقَفْرِ، وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ:

عَزِيْفُهُمْ.

وَالهَسَاهِسُ مِنَ النَّاسِ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ الْمَجْمَعُ، تَقُولُ: سَمِعْتُ مِنَ الْقَوْمِ هَسَاهِسَ مِنْ نَجِيٍّ لَمْ أَفْهَمَهَا، وَكَذَلِكَ: وَسَاوِسَ مِنْ قَوْلٍ.

وَفِي التَّوَادِرِ: الْهَسَاهِسُ: الْمَشْيُ بِاللَّيْلِ، يُقَالُ: بَتْنَا نُهَشَهْسَ حَتَّى أَصْبَحْنَا.

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَشَهْسَ الْحَدِيثَ: أَخْفَاهُ.

وَالهَشَهْسُ: الْكَلَامُ لَا يُفْهَمُ.

وَالهَسَاهِسُ: الْوَسَاوِسُ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَطَوَيْتَ تَوْبَ بَشَاشِهِ أَلْبَسْتَهُ

فَلَهُنَّ مِنْكَ هَسَاهِسٌ وَهُمُومٌ

وَالهَسَاهِسُ: صَوْتُ أَخْفَافِ الْإِبِلِ، قَالَ:

إِذَا عَلَوْنَ الظَّهْرَ ذَا الضَّمَاظِمِ

هَسَاهِسًا كَالْهَدِّ بِالْجَمَاجِمِ

وَهَسِيْسُ الْجِنِّ: عَزِيْفُهُا.

وَالهَسِيْسُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ، كَالهَشَهْسِهِ، قَالَ:

١- (١) الحَيْقُطَانِ وَيُقَالُ الْحَيْقُطُ: الدَّرَاجُ أَوْ الذِّكْرُ مِنْهُ.

٢- (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ «فِي نَسْخَةِ الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ، بَعْدَ قَوْلِهِ: وَكَسْرِهِ. وَالرَّجُلُ يَهْسُ: حَدَّثَ نَفْسَهُ» وَقَدْ وَرَدَ هَذَا الْمَعْنَى فِي اللِّسَانِ وَالْجَمْهَرَةِ ١/١٩٦ م.

٣- (٣) الْجَمْهَرَةُ ١/٩٦. [١]

و هَسَّهَسَ لَيْلَتَهُ كُلَّهَا، وَقَسَقَسَ، إِذَا أَدَّأَبَ السَّيْرَ.

و الهَسَاهِسُ (1) بِالضَّمِّ: حَدِيثُ النَّفْسِ .

و الْمُهَسِّهَسَةُ: الْحَادِقَةُ بِسُوقِ الْغَنَمِ، وَ هَذَا مِنْ الصَّاعَانِي .

## هطرس

التَّهْطُرُسُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الْجَمَاعَةُ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ: هُوَ التَّمَائِيلُ فِي الْمَشْيِ، وَ التَّبَخُّتُرُ فِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

## هطس

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الْهَطْسُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هَطَسَ الشَّيْءُ إِذَا يَهْطِئُهُ هَطْسًا: كَسَرَهُ، قَالَ: وَ لَيْسَ بِثَبْتٍ، نَقَلَهُ هَكَذَا الصَّاعَانِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ الْعَجَبُ مِنَ الْمَصْنُفِ كَيْفَ أَغْفَلَهُ.

## هطلس

الْهَطْلَسُ، كَجَعْفَرٍ وَ عَمَلَسٍ، الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: اللَّصُّ الْقَاطِعُ يُهْطِلِسُ كُلَّ مَا وَجَدَهُ، أَيْ يَأْخُذُهُ، هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعَانِيُّ، وَ هُوَ فِي الْجَمْهَرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ، وَ لَمْ يَذْكُرْ صَاحِبُ اللِّسَانِ هَذَا الْمَعْنَى هُنَا، وَ إِنَّمَا ذَكَرَهُ فِي هَلْطَسَ.

وَ الْهَطْلَسُ أَيْضًا: الذُّبُّ، لِكَوْنِهِ يُهْطِلِسُ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ، أَيْ يُهْزُولُ .

وَ تَهْطَلِسُ اللَّصُّ: اخْتَالَ فِي الطَّلَبِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَ نَصَّ التَّكْمِلَةُ: «تَهْطَلِسُ: هَزُولٌ، وَ اخْتَالَ فِي طَلَبِ اللَّصِّ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَهْطَلِسُ الرَّجُلُ مِنْ عِلَّتِهِ، إِذَا أَفَاقَ وَ أَبَلَ، وَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ: فَأَبَلَ، وَ لَيْسَ فِي نَصِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ إِلَّا أَفَاقَ، وَ زَادَ فِي الْعَبَابِ: وَ أَقْبَلَ. وَ كَأَنَّهُ تَصْحِيفٌ.

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الْهَطْلَسَةُ: الْأَخْذُ، وَ بِهِ سُمِّيَ اللَّصُّ .

وَ الْهَطْلَسَةُ: الْهَزْوَلَةُ، وَ بِهِ سُمِّيَ الذُّبُّ . وَ الْهَطْلَسُ، وَ الْهَطْلَسُ: الْعَسْكَرُ الْكَبِيرُ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

وَ الْهَطَالِيسُ: الْخُلُقَانُ، وَ هَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

## هطلس

الهَقْلَسُ ، كَعَمَلَسٍ : السَّيِّءُ الخُلُقِيّ ، نقله الصّاعانيّ عن ابنِ عبيّادٍ ، و لكن ضَبَطَه كزَبْرَجٍ مُجَرِّدًا ، و مثله اللّسان (٢) و في العُبَابِ :  
الهَقْلَسُ ، كَعَمَلَسٍ : الذُّبُّ ، في ضر (٣) ، و أنشدَ للكميتِ :

و تَسْمَعُ أَصْوَاتَ الفَرَاعِلِ حَوْلَهُ

يُعَاوِينَ أَوْلَادَ الذُّبَابِ الهَقَالِسَا

يعنى حَوْلَ المَاءِ الَّذِي وَرَدَهُ .

و قال ابنُ عبادٍ : الهَقَالِسُ : الذُّبَابُ الَّتِي فِي لَوْنِهَا عُجْبَرَةٌ ، وَاحِدُهَا هَقْلِسٌ ، بالكسْرِ .

و الهَقْلَسُ التَّغْلُبُ ، ج : هَقَالِسٌ ، و كذلك الهَجَارِسُ ، عن المُفَضَّلِ .

### هكرس

الهَكَارِسُ : الضَّفَادِعُ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و الجماعه ، و اسْتَدْرَكَه الصّاعانيّ هكذا في التَّكْمَلَه ، و هو في العُبَابِ عن ابنِ عبادٍ .

### هكلس

الهَكَلَسُ ، كَعَمَلَسٍ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و قال أبو عمرو : هو الشَّدِيدُ ، هكذا نقله عنه الصّاعانيّ و صاحبُ اللّسانِ ، و في المَحِيطِ لابنِ  
عبّادٍ : الهِكَلِسُ ، كزَبْرَجٍ :

الدُّنْيَىءُ الأَخْلَاقِ .

### هلبس

ما في الدَّارِ هَلْبَسٌ و هَلْبَسِيْسٌ ، بفتحِهما ، أَي أَحَدٌ يُسْتَأْنَسُ بِهِ ، و ضَبَطَهُ الصّاعانيّ بكسْرِهما (٤) .

و يُقالُ : جاءَ و ما عَلَيهِ هَلْبَسِيْسٌ و هَلْبَسِيْسَهُ ، أَي تَوَبَّ .

و عِبَارَةُ الجَوْهَرِيِّ : يُقالُ : ما عَلَيَهَا هَلْبَسِيْسَهُ و لا خَزْصِيصَهُ ، أَي شَيْءٌ مِنَ الحَلِيِّ ، قال : و لا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلاَّ بالنَّفْيِ .

و الهَلْبَسِيْسُ : الشَّيْءُ اليَسِيرُ ، يُقالُ : ما أَصَبْتُ هَلْبَسِيْسًا ، أَي شَيْئًا يَسِيرًا .

ص : ٤٢

١- (١) ضبطت بالقلم في اللسان [١] بفتحته فوق الهاء الأولى. أما التكملة فنصت على الضم كالأصل.

٢- (٢) ضبط بالقلم في اللسان [٢] دار المعارف «بكسر فسكون ففتح.



٣- (٣) الأصل و اللسان، و [٣] فى الصحاح: [٤] فى ضُمُر.

٤- (٤) ضبطت فى التكملة المطبوع بالقلم: «هَلَيْس» أما الأولى: هَلِيس.

و ما عنده هَلْبَسِيْسَهُ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ .

\*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

ما فِي السَّمَاءِ هَلْبَسِيْسَهُ ، أَي شَيْءٌ مِنْ سَحَابٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

## هلس

الْهَلْسُ ، بِالْفَتْحِ: الْخَيْرُ الْكَثِيرُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ عَنْ ابْنِ فَارِسٍ .

و الْهَلْسُ : الدَّقَّةُ وَ الضُّمُورُ فِي الْجِسْمِ .

و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْهَلْسُ : مَرَضُ السَّلِّ ، كَالْهَلَّاسِ ، بِالضَّمِّ .

و فِي التَّهْدِيدِ: الْهَلْسُ وَ الْهَلَّاسُ : شِدَّةُ السَّلَالِ مِنَ الْهَزَالِ .

هَلِسَ ، كَعَبَى ، هَلَّاسًا: سَلَّ ، فَهُوَ مَهْلُوسٌ : مَسْلُوبٌ ، وَ قِيلَ : الْمَهْلُوسُ مِنَ الرَّجَالِ : الَّذِي يَأْكُلُ وَ لَا يُرَى أَثَرُ ذَلِكَ فِي جِسْمِهِ . وَ قَدْ هَلَسَهُ الْمَرَضُ يَهْلِسُهُ هَلْسًا وَ هَلَّاسًا: هَزَلَهُ وَ ضَمَّرَهُ ، وَ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: أَذَابَهُ، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «نَوَازِعُ تَقْرَعُ الْعَظْمَ ، وَ تَهْلِسُ اللَّحْمَ» .

وَ الْهَوَالِسُ : الْخِيفَةُ الْأَجْسَامِ مِنَ الْهَزَالِ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

ضَوَامِرُ أَمْثَالِ الْفِدَاحِ كَأَنَّهَا

يُعَالِجْنَ أَدْوَاءَ السَّلَالِ الْهَوَالِسَا

وَ امْرَأَةٌ مَهْلُوسَةٌ : ذَاتُ رَكَبٍ ، أَيْ حِرٍّ ، مَهْلُوسٍ ، كَأَنَّهَا جُفِلَ لَحْمُهُ جَفْلًا ، وَ ذَلِكَ إِذَا قَلَّ لَحْمُهُ وَ لَزِقَ عَلَى الْعَظْمِ وَ بَيَسَ ، وَ قَدْ هَلِسَ هَلْسًا .

وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَلْسُ ، بِضَمَّتَيْنِ: النُّقَّةُ مِنَ الرَّجَالِ ، وَ أَيْضًا الضُّعْفَى ، وَ إِنْ لَمْ يَكُونُوا نَقَّهَا .

وَ الْإِهْلَاسُ : ضَحِكٌ فِي ، وَ نَصَّ الْجَوْهَرِيُّ فِيهِ ، فُتُورٌ .

وَ أَهْلَسَ فِي الضَّحِكِ : أَخْفَاهُ ، وَ عِبَارَةُ ابْنِ الْقَطَّاعِ: أَهْلَسَ الضَّحِكُ : أَخْفَاهُ قَالَ الرَّاجِزُ:

تَضَحِكُ مِنِّي ضَحِكًا إِهْلَاسًا

أَرَادَ ذَا إِهْلَاسٍ ، وَ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ بَدَلًا مِنْ ضَحِكٍ .

و الإهلاس أيضاً: إسرار الحديث و إخفاؤه ، يُقال: أهلس إليه: إذا أسر إليه حديثاً، قاله الجوهري ، و ابن القطاع .

و التهليس ، هكذا في سائر النسخ ، و في بعض ، و التهلس الهزال ، قال المرار:

قَرِدٍ تَرَبَّعَهَا رَبِيعاً كُلَّهُ

و شهود ذاك الصّف غير مهلس (1)

و قد تهلس ، إذا هزل .

و رَجُلٌ مُهْتَلِسٌ الْعَقْلِ ، و مهلوسه : مسلوبه و قيل :

ذَاهِبُهُ .

و قد هلس عقله ، و قال الجوهري : و يُقال: السلاس في العقل ، و الهلاس في البدن .

و هالس مهالس : ساره ، نقله الجوهري ، قال حميد بن ثور:

مُهَالَسُهُ وَ السُّرْبَيْنِي وَ بَيْنَهُ

بِدَاراً كَتَكْحِيلِ الْقَطَا جاز بالضحل

قال الصاغاني : و التزكيب يدل على إخفاء شيء من كلام و غيره ، و قد شد عنه الهلس : الخيز الكثير .

\* و مما يشتدرك عليه :

هلسه الداء يهلسه هلساً : خامره .

و انهلست النافه : فحلت و هلس الشيخ هلساً ، يبس من الكبر .

و من المجاز: ظلام مهلس ، أي ضعيف ، قال المرار بن سعيد:

طَرَقَ الْخَيَالَ فَهَاجَنِي مِنْ مَهَجِي

رَجُّعِ التَّجِيهِ فِي الظلام المهلس

و يزوي: كالحديث المهلس .

و أهلسه المرص : أذابه ، عن ابن القطاع .

وَهُلَّسُ (٢)، كَشْكُرَ: مَدِينَهُ فِي طَرْفِ الْجَزِيرَةِ، مِمَّا يَلِي الرُّومَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَزَادَ يَاقُوتٌ: وَ أَهْلُهَا أَرْمَنَ.

ص: ٤٣

---

١- (١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: وَ شَهْرٌ ذَاكَ الصَّيْفِ.

٢- (٢) ضَبَطَتْ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَ ثَانِيهِ، وَ السِّينِ مَهْمَلَةً.

و الهَلْسُ -بالفتح- من الكَلَامِ: الخُرَافَاتُ، هكذا يَسْتَعْمَلُونَهُ، و كأنه مَهْزُولُ الكَلَامِ، بَضْرِبٍ من المَجَازِ.  
و مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ أَحْمَدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ السَّلْسِيَّيْ، عُرِفَ بابنِ الهَيْلِسِ، بالكسْرِ، كَتَبَ عنه ابنُ فَهْدٍ و البِقَاعِيُّ

### هَلطس

الهَلطُوسُ، كَفِرْدَوْسٍ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و قال شَمْرُ: هو الخَفِيُّ الشَّخْصِ (1) من الدُّنَابِ، قال الرَاجِزُ:

قد تَرَكَ الذُّنْبَ شَدِيدَ العَوْلَةِ

أَطْلَسَ هِلطُوساً كَثِيرَ العَسَةِ

و في بَعْضِ النُّسخِ: «الخَفِيُّ الصَّوْتِ» و هو غَلَطَ .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الهَلطَسَةُ: الأَخْذُ، عن ابنِ القَطَّاعِ، و قال الأَزْهَرِيُّ (2):

لِصِّ هَطَلَسُ، و هَطَلَسَ: قَطَّاعَ كُلِّ ما وَجَدَهُ.

### هَلقس

الهَلْقَسُ، كَجِرْدَخِلٍ، مُلْحَقٌ بِهِ، كما نَصَّ عليه الجَوْهَرِيُّ: الشَّدِيدُ من الجُوعِ. قال أبو عَمْرٍو: جُوعٌ هُنْبُغٌ و هُنْبَاغٌ و هَلْقَسٌ و هَلَّقَتْ، أَى شَدِيدٌ. و قِيلَ: هو الشَّدِيدُ من غَيْرِهِ أَيْضاً: يُقالُ: بَعِيرٌ هَلْقَسٌ، أَى شَدِيدٌ.

و الهَلْقَسُ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ، و الرَّجُلُ الكَثِيرُ اللَّحْمِ، و هذه عن ابنِ عَبَّادٍ، و أنشد الجَوْهَرِيُّ:

أَنْصَبُ الأُذُنَيْنِ في حَدِّ القَفَا

مائلُ الضَّبْعَيْنِ هَلْقَسٌ حَنِقٌ

و هِيلاقُوس: مدينه ببلادِ اليُونانِ، نقله ياقُوتَ.

### هَلكس

الهَلْكَسُ، كَجِرْدَخِلٍ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و قال اللَّيْثُ: الهَلْكَسُ. و الهَلْكَسُ: البَعِيرُ الشَّدِيدُ، و أنشد:

و البازِلَ الهَلْكَسا

و عن ابنِ دُرَيْدٍ: الهَلْكَسُ: الدَّنِيُّ الرَّدِيُّ الأَخْلَاقِ .

و قال غَيْرُهُ: كَالِهَلِكِسِ ، كَزَبْرِجٍ . وَ وَقَعَ فِي الْمُحِيطِ : الْهَكَسُ ، بِتَقْدِيمِ الْكَافِ ، وَ قَدْ أَشْرْنَا إِلَيْهِ آنِفًا .

## هلورس

\*و مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

هَلُورَسٌ : مَوْضِعٌ عِنْدَ مَخْرَجِ دَجَلَةَ ، بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَمَدِ يَوْمَانَ وَ نِصْفِ ، نَقَلَهُ يَأْقُوتُ .

## همس

الْهَمْسُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ ، وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ : فَلَا تَسْمِعْ إِلَّا هَمْسًا (٣) ، أَيْ صَوْتًا خَفِيًّا ، مِنْ نَقْلِ أَقْدَامِهِمْ إِلَى الْمَحْشَرِ ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَعْنِي بِهِ - وَ اللَّهُ أَعْلَمُ - خَفَقَ الْأَقْدَامِ عَلَى الْأَرْضِ .

وَ كُلُّ خَفِيٍّ مِنْ كَلَامٍ وَ نَحْوِهِ فَهُوَ هَمْسٌ ، وَ قَدْ هَمَسَ الْكَلَامَ هَمْسًا : أَخْفَاهُ .

وَ قِيلَ : الْهَمْسُ : الْكَلَامُ الْخَفِيُّ لَا يَكَادُ يُفْهَمُ ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : «فَجَعَلَ بَعْضُنَا يَهْمِسُ إِلَى بَعْضٍ» . وَ

١٦- فِي حَدِيثٍ آخَرَ : «كَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ هَمَسَ بِشَيْءٍ لَا نَفْهَمُهُ» ، رَوَاهُ صُهَيْبٌ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : إِذَا أَسْرَّ الْكَلَامَ أَوْ أَخْفَاهُ فَذَلِكَ الْهَمْسُ مِنَ الْكَلَامِ .

أَوْ الْهَمْسُ : أَخْفَى مَا يَكُونُ مِنْ صَوْتٍ وَ طِءِ الْقَدَمِ عَلَى الْأَرْضِ ، وَ رُوِيَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : يُقَالُ : اهْمِسْ وَصَهُ ، أَيْ امْشِ خَفِيًّا وَ اسْكُتْ .

وَ يُقَالُ : هَمَسًا وَصَهُ ، قَالَ : وَ هَذَا سَارِقٌ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ [امْشِ خَفِيًّا وَ اسْكُتْ] (٤) وَ بِهِ فَسَّرَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى السَّابِقَ ذِكْرَهُ ، وَ هُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ ، وَ الْفَرَاءِ (٥) .

وَ الْهَمْسُ : الْعَصْرُ ، وَ قَدْ هَمَسَهُ ، إِذَا عَصَرَهُ ، وَ يُقَالُ :

أَخَذَهُ أَخْذًا هَمْسًا ، إِذَا عَصَرَهُ .

وَ الْهَمْسُ : الدَّقُّ . وَ الْكَسْرُ ، وَ بِهِ سُمِّيَ الْأَسَدُ هَمُوسًا وَ هَمَّاسًا فِي قَوْلِهِ .

ص: ٤٤

- ٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: وقال الأزهرى الخ، كذا فى اللسان، وحقه أن يذكر فى ماده ه ط ل س و هو مقتضى قول الشارح السابق فيها، و لم يذكر صاحب اللسان الخ».
- ٣- (٣) سورته الآيه ١٠٨. [٢]
- ٤- (٤) زياده عن التهذيب و اللسان.
- ٥- (٥) يريد قوله فى تفسير الآيه السابقه قال: يقال: إنه نقل الأقدام إلى المحشر.

و الهمسُ : مَضَعُ الرَّجُلِ الطَّعَامَ وَ الفَمُ مُنْضَمٌّ ، عن أبي زيدٍ ، و أنشد في نوادره :

يَأْكُلْنَ مَا فِي رَحْلِهِنَّ هَمْسًا

و منه أَكَلُ الْعُجُوزِ الدَّرْدَاءِ سُمِّيَ هَمْسًا ، عن أبي الهيثم ، و قيل : الهمسُ : المَضَعُ الَّذِي لَا يُفَعَّرُ بِهِ الفَمُ .

و قال أبو عمرو : الهمسُ : السَّيْرُ بِاللَّيْلِ ، أَى بِلا فُتُورٍ .

أَوْ هُوَ قَلَّةُ الْفُتُورِ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ ، قاله أبو السَّمِينِ دَع .

و قيل : الهمسُ : حِسُّ الصَّوْتِ فِي الفَمِ ، مِمَّا لا- إِشْرَابَ لَهُ مِنْ صَوْتِ الصَّدْرِ وَ لا- جَهَارَةَ فِي المَنْطِقِ ، وَ لَكِنَّهُ كَلَامٌ مَهْمُوسٌ فِي الفَمِ كَالسَّرِّ ، قاله اللَّيْثُ .

و الحُرُوفُ المَهْمُوسَةُ عَشْرَةٌ ، يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ : حَتَّهْ شَخْصٌ فَسَكَتَ وَ إِنَّمَا سُمِّيَ الحَرْفُ مَهْمُوسًا لِأَنَّهُ أُضْعِفَ الاعْتِمَادُ فِي مَوْضِعِهِ حَتَّى جَرَى مَعَهُ النَّفْسُ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

قُلْتُ : وَ هَكَذَا عَلَّلَهُ بِهِ سِبْيَوِيَّةٌ ، وَ قال ابنُ جَنِّي : فَأَمَّا حُرُوفُ الهمسِ فَإِنَّ (1) الصَّوْتِ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَهُ نَفْسٌ ، وَ لَيْسَ مِنْ صَوْتِ إِئْمَا يَخْرُجُ مُنْسَلًا .

قُلْتُ : وَ قد جَمَعَهُ بَعْضُ القُرَّاءِ فِي هَذِهِ الأَبْيَاتِ :

شُهُودٌ حَزْنِي خَافَتِي

هَجْرُ تُمُونِي سَادَتِي

تَرَ كُتْمُونِي كُلكُم

نَمَّتْ حُتْمٌ صُحْبَتِي

وَ الهموسُ ، كَصَبُورٍ : السَّيَّارُ بِاللَّيْلِ ، عن هِشَامٍ ، وَ أنشد قولَ أَبِي زَيْدٍ :

بَصِيرٌ بِالذُّجَى هَادٍ هَمُوسٌ

يُقَالُ : هَمَسَ لَيْلَهُ أَجْمَعَ .

وَ الهموسُ : الأَسَدُ الكَسَّارُ لَفَرِيَسِيَّةً ، وَ قيل : الشَّدِيدُ العَمَزِ بَضْرَسِهِ ، كَالهَمَّاسِ ، كَكَتَّانٍ ، وَ قيل : سُمِّيَ الأَسَدُ هَمُوسًا ، لِأَنَّهُ يَهْمِسُ فِي الظُّلْمَةِ ، وَ قال أبو الهيثم : لِأَنَّهُ يَمْشِي مَشْيًا بَخْفِيهِ فَلَا يُسْمَعُ صَوْتُ وَطئه . وَ أَسِيدُ هَمُوسٌ : يَمْشِي قَلِيلًا ، وَ هُوَ مَعْنَى قولِ الجَوْهَرِيِّ : الأَسَدُ الهموسُ : الخَفِيُّ الوَطْءِ ، قال رُوْبَةُ يَصِفُ نَفْسَهُ بِالشَّدَةِ :



لَيْثٌ يَدُقُّ الْأَسَدَ الْهَمُوسَا

وَالْأَفْهَبَيْنِ الْفِيلَ وَالْجَامُوسَا

وَالْهَمِيسُ، كَأَمِيرٍ: صَوْتُ نَقْلِ أَحْفَافِ الْإِبِلِ، وَبِهِ فُسْرٌ مَا

١٧- رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: أَنَّهُ تَمَثَّلَ فَأَنْشَدَ:

وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيسَا

إِنْ يَصْدُقِ الطَّيْرُ نَنْكَ لَمِيسَا.

وَفِي اللِّسَانِ، أَنَّ الْهَمُوسَ وَالْهَمِيسَ جَمِيعاً كَالْهَمْسِ فِي جَمِيعِ مَا ذُكِرَ مِنَ الْمَعَانِي.

وَالْمُهَامَسَةُ: الْمَسَارَةُ، كَالْتَهَامَسِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَتَهَامَسُوا سِرّاً وَقَالُوا: عَرَّسُوا

فِي غَيْرِ تَمَثُّلِهِ بغيرِ مُعَرَّسٍ

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْهَمْسُ: الشُّدَّةُ، وَأَخَذَهُ أَخْذاً هَمْساً، أَيْ شَدِيداً، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وَالْهَمْسُ الشَّيْطَانُ فِي الصَّدْرِ: وَشَوْسٌ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ :

«أَنَّهُ كَانَ يَنْعَوِذُ مِنْ هَمَزِ الشَّيْطَانِ وَلَمَزِهِ وَهَمْسِهِ .

وَالْهَمِيسُ: الْمَشْيُ الْخَفِيُّ الْحِسُّ. وَالْهَمُوسُ، كَصَبُورٍ:

التَّاقَةُ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

عَزِيرِيَّةَ الْأَنْسَابِ أَوْ شَدَقَمِيَّةَ

هَمُوساً تُبَارِي الْعَمَلَاتِ الْهَوَامِسَا

وَذَنْبٌ هَامِسٌ: شَدِيدٌ.

و يقال: عَضَّ هَمَّاسٌ، قال زُؤْبَةُ:

فِي نَمِرَاتٍ لِبُدْهِنٍ أَخْلَاسٍ

عَادَتْهَا حَبِطٌ وَ عَضَّ هَمَّاسٌ (٢)

و الهمسُ: القَبْرُ، عن ابنِ عَبَّاد.

و همسَهُ: مَضَعَهُ.

ص: ٤٥

---

١- (١) عن اللسان و بالأصل «فإنه».

٢- (٢) جعل زبرته لارتفاعها كالحلس على كتفيه.

و المَهَامَسَةُ: المَضَارَّة.

و قد سَمَوْا هَمَّاسًا، وَ هُمَيْسًا، كَكَتَّانٍ وَ زُبَيْرٍ.

### هملس

الهِمْلَسُ، كَعَمَلَسٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ الْقَوِيُّ السَّاقِينِ، الشَّدِيدُ الْمَشِيِّ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ لَمْ يُلَفَّ إِلَّا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ، وَ الْمَعْرُوفُ فِي الْمُصَيَّنِّفِ وَ غَيْرِهِ: الْعَمَلَسُ، وَ لَعَلَّ الْهَاءَ يَدُلُّ مِنَ الْعَيْنِ، لَا تَصِحُّ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ .

### هنس

أَهْنَسُ، كَأَجْنَسَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الْجَمَاعَةُ، وَ هَمَّاءُ: بِلَدَتَانِ، كُبَيْرِي وَ صُغْرِي، وَ الْأَوْلَى تُعْرَفُ بِأَهْنَسِ الْمَيْدِيَّةِ، وَ كِلَاهُمَا بِالصَّعِيدِ مِنْ بِلَادِ مِصْرَ، بِكُورَةِ الْبَهْنَسَا (١)، وَ قَدْ نُسِبَ إِلَيْهِمَا جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ: أَبُو مُحَمَّدٍ إِبْرَاهِيمُ الْأَهْنَسِيُّ الْمُقْرِي، مِنْ أَصْحَابِ وَرْشٍ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ.

### هنبس

الْهَنْبَسَةُ وَ التَّهْبَسُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: هُوَ التَّحْسُّسُ (٢) عَنِ الْأَخْبَارِ، وَ قَدْ تَهَبَّسَ .

هَكَذَا بِالْحَاءِ فِي الْأُصُولِ، وَ يُرْوَى التَّجْسُّسُ، بِالْجِيمِ.

وَ يُقَالُ: مَرَّ يَتَهَبَّسُ أَخْبَارَ النَّاسِ، وَ أوردَهُ الصَّاعَانِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ لَمْ يَغْرِيَاهُ، وَ هُوَ فِي الْجَمْهَرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ.

### هنجيس

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الْهَنْجَبُوسُ، كَعَضْرُفُوطٍ: الْخَسِيسُ، هَكَذَا أوردَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَوَّلًا مُصَحَّفًا مِنْ هَذَا.

### هندس

الْهِندِسُ، بِالْكَسْرِ: الْجَرِيءُ مِنَ الْأَسْوَدِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُتَنَّى الطُّهَوِيُّ :

يَأْكُلُ أَوْ يَحْسُو دَمًا وَ يَلْحَسُ

شِدْقِيهِ هَوَّاسٌ هَزَبٌ هِنْدِسُ

وَالْمُهَنْدِسُ مِنَ الرَّجَالِ: الْمُجَرَّبُ الْجَيِّدُ النَّظِيرُ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ الْهِنْدَوُسُ، كَفِرْدَوْسٍ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ هِنْدَوُسٌ هَذَا الْأَمْرُ، بِالضَّمِّ  
أَيَّ الْعَالِمِ بِهِ، وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ كَفِرْدَوْسٍ، جَ هِنَادِسُهُ، وَيُقَالُ: هُمْ هِنَادِسُهُ هَذَا الْأَمْرُ، أَيَّ الْعُلَمَاءِ بِهِ .

وَالْمُهَنْدِسُ مُقَدَّرٌ مَجَارِي الْمَاءِ وَالْقِنِيِّ وَاحْتِفَارِهَا حَيْثُ تُخْفَرُ، وَالاسْمُ الْهِنْدَسَةُ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْهِنْدَاذِ، فَارِسِيَّةٌ مُعَرَّبٌ (٣) آبِ  
أَنْدَاذٍ، فَأُبْدِلَتْ (٤) الزَّايُ سِينًا، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ دَالٌ بَعْدَهُ زَايٌ وَهُوَ حَاصِلُ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ، وَأَنْدَاذُ:

التَّقْدِيرُ، وَآبُ: هُوَ الْمَاءُ.

وَأَبُو الْهِنْدِسِ: قَبِيلُهُ بِالْيَمَنِ فِيهِمْ عُلَمَاءٌ.

## هوس

الهُوسُ: الدُّقُّ . كَالْهَيْسِ وَالْهَوَسِيِّ، يُقَالُ:

هُسْتُ الشَّيْءَ أَهْوَسُهُ هَوْسًا، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ .

وَالْهُوسُ: الْكَسْرُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْأَسَدُ هَوْسًا، لِكَسْرِهِ فَرِيَسَتَهُ.

وَالْهُوسُ: الطَّوْفُ (٥) بِاللَّيْلِ، وَالطَّلْبُ بِجِرَاءِهِ، هَاسٌ يَهُوسُ هَوْسًا: طَافَ بِاللَّيْلِ فِي جِرَاءِهِ، وَبِهِ سُمِّيَ الْأَسَدُ هَوْسًا.

وَالْهُوسُ: شِدَّةُ الْأَكْلِ، أَوِ الْأَكْلُ الشَّدِيدُ.

وَالْهُوسُ: السُّوقُ اللَّيْنُ، يُقَالُ: هُسْتُ الْإِبِلَ فَهَاسَتْ، أَيْ تَزَعَى وَتَسِيرُ، وَإِنَّمَا شُبِّهَ هَوْسَانُ النَّاقَةِ بِهَوْسَانِ الْأَسَدِ.

لِأَنَّهَا تَمْشِي خُطْوَةً خُطْوَةً وَهِيَ تَزَعَى، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْهُوسُ: الْمَشْيُ الَّذِي يَعْتمِدُ فِيهِ صَاحِبُهُ عَلَى الْأَرْضِ اعْتِمَادًا شَدِيدًا. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، قِيلَ: وَبِهِ سُمِّيَ الْأَسَدُ هَوْسًا.

وَالْهُوسُ الْإِفْسَادُ، تَقُولُ: هَاسَ الذُّبُّ فِي الْعَنَمِ، يَهُوسُ هَوْسًا، إِذَا أَفْسَدَ فِيهَا. نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ (٦).

وَالْهُوسُ: الدَّوْرَانُ، يُقَالُ: هُوَ يَهُوسُ، أَيَّ يَدُورُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَالْهُوسُ، بِالتَّحْرِيكِ: طَرْفٌ مِنَ الْجُنُونِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَبِرَأْسِهِ هَوْسٌ، أَيْ دَوْرَانٌ،

ص: ٤٦

١- (\*\*) في القاموس: [١] البهْنَسِيُّ.

٢- (١) في القاموس: «التجسس» وعلی هامشه عن نسخه أخرى: «التحسس» بالحاء المهملة كالأصل.

٣- (٢) فى اللسان: آؤ أنذار.

٤- (٣) فى الصحاح و اللسان: فصّيرت.

٥- (٤) الصحاح و [٢] اللسان: الطوفان.

٦- (٥) الجمهره ٨٥/٣. [٣]

أَوْ دَوِيٌّ (١)، وَ هُوَ مُهَوَّسٌ: كَمُعْظَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ. وَقَدْ يُطَلَّقُ عَلَى الَّذِي بِهِ الْمَالِيخُولِيَا وَالْوَسِيَاوِسُ، وَ عَلَى مَنْ يَشْتَغِلُ بِعِلْمِ الْكِيمِيَاءِ، وَ الْعَامَّةُ تَسْتَعْمَلُ الْهَوَسَ بِمَعْنَى الْأَمَلِ، وَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ .

وَ الْهَوَّاسَةُ -مَشَدَّدَةٌ-: الْأَسَدُ الْهَاصِرُ الْكَاسِرُ، قَالَ رُوْبَيْه:

إِنَّ لَنَا هَوَّاسَةً عَرَبِيَّةً

نَعْلُو بِهِ وَ مَخْبِطًا مَهْضًا

الْعَرَبِيَّةُ، كَسِبَجَلٍ: الْفَحْلُ الْعَرِيضُ الْمَجْرَكُ، كَالْهَوَّاسِ، كَشَدَادٍ، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكَمَيْتِ:

هُوَ الْأَضْبَطُ (٢) الْهَوَّاسُ فِينَا شَجَاعَةٌ

وَ فِيمَنْ يُعَادِيهِ الْهَجْفُ الْمُثَقَّلُ

وَ الْهَاءُ، فِي الْهَوَّاسَةِ، لِلْمُبَالَغَةِ لَا لِلتَّأْنِيثِ .

وَ الْهَوَّاسَةُ: الشُّجَاعُ الْمَجْرَبُ، كَالْهَوَّاسِ .

وَ تَقُولُ الْعَرَبُ:

النَّاسُ هَوَّاسٌ وَ الزَّمَانُ أَهْوَسُ

أَيُّ النَّاسِ يَأْكُلُونَ طَيِّبَاتِ الزَّمَانِ وَ الزَّمَانُ يَأْكُلُهُمْ بِالْمَوْتِ . هَكَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ الْهَوَيْسُ، كَأَمِيرٍ: النَّظْرُ وَ الْفِكْرُ، قَالَ رُوْبَيْه:

إِذَا الْبَخِيلُ آمَرَ الْخَنُوسَا

شَيْطَانَهُ وَ أَكْثَرَ الْهَوَيْسَا

وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ مَا تُخْفِيهِ فِي صَدْرِكَ، وَ الْعَامَّةُ يَقُولُونَ بِالتَّخْرِيكِ:

وَ الْهَوَّاسُ، كَكْتِفٍ: الْفَحْلُ الْمُعْتَلِمُ الْهَائِجُ، كَالْهَوَّاسِ، كَكْتَانٍ، قَالَ زَيْدُ بْنُ تُرْكِيِّ:

مِنْهَا هَدِيمٌ ضَبِعَ هَوَّاسِ

وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: الْهَوَّاسَةُ، بِهَاءٍ: النَّيَاقَةُ الضَّبِيعَةُ، وَ قَدْ هَوَّسَتْ هَوَّاسًا، إِذَا اشْتَدَّتْ ضَمَّ بَعْتَهَا، وَ قِيلَ: تَرَدَّدَتْ لِلضَّبِيعَةِ، وَ الْاسْمُ الْهَوَّاسُ، كِكِتَابٍ، وَ يُزَوَّى قَوْلُ زَيْدِ بْنِ تُرْكِيِّ أَيْضًا عَلَى أَحَدِ الْأَوْجِهَةِ فِي الرَّوَايَةِ، وَ سَيَأْتِي تَفْصِيلُ ذَلِكَ فِي «ه د م».

\*و مما يستدرک علیه:

نَمِرٌ هَوَّاسٌ يَدُورُ بِاللَّيْلِ .

وَ صَبْعٌ هَوَّاسٌ شَدِيدٌ.

و هَوَّاسِ النَّاسِ هَوَّاسًا وَقَعُوا فِي اخْتِلَاطٍ وَ فَسَادٍ.

و التَّهَوَّاسُ: المَشْيُ الثَّقِيلُ فِي الأَرْضِ اللَّيْنَةِ.

و الهَوَّاسُ: الأَكُولُ .

### هيس

الهِيسُ: أَخَذَكَ الشَّيْءَ بِكُرْهِهِ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَ الصَّوابُ بِكَثْرَتِهِ (٣)، وَ قد هَاسَ مِنَ الشَّيْءِ هَيْسًا .

وَ الهَيْسُ: الفَدَّانُ، أَوْ أَدَاتُهُ كُلُّهَا. الأَخِيرُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَ قالَ غيرُهُ: عُمَائِيَّةٌ، وَ فِي العُبابِ: يَمَانِيَّةٌ.

وَ قالَ الأَمَوِيُّ: الهَيْسُ: السَّيْرُ، أَيْ ضَرْبٌ كانَ، وَ أنشَدَ الجَوْهَرِيُّ، للأَسودِ بنِ عِفَّارٍ:

إِخْدَى لِيالِيكَ فَهَيْسِي هَيْسِي

لا تَنعَمِ اللَّيْلَةَ بالتَّغْرِيسِ

وَ رواه أبو عُبَيْدٍ أيضًا، وَ قالَ: هَاسَ يَهَيْسُ هَيْسًا: سارَ أَيْ سَيرَ كانَ، وَ يُقالُ: ما زَلنا نَهَيْسُ لَيْلَتنا، أَيْ نَسْرِي.

وَ هَيْسَ هَيْسٍ، مَكْشُورِ الأَخْرِ كَلِمَتُهُ تُقالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ إِمكانِ الأَمْرِ، وَ الإِغراءِ بِهِ، عَنِ ابنِ دُرَيْدٍ، وَ قيلَ: تُقالُ فِي العارَةِ إِذا اسْتَبِيحَتْ قَرْيَتُهُ أَوْ قَبيلَتُهُ فَاسْتَوْصِلَتْ، أَيْ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمُ أَحَدٌ، فيقولونَ: هَيْسَ هَيْسٍ (٤)، وَ قد هَيْسَ القَوْمُ هَيْسًا .

وَ قالَ الأَصمَعِيُّ: يُقالُ: حَمَلَ فلانٌ عَلَى العَسْكَرِ فَهَاسَهُمُ، أَيْ دَاسَهُمُ، مِثْلَ حَاسَهُمُ.

وَ الأَهْيَسُ: الشُّجَاعُ، مِثْلُ الأَحْوَاسِ، قالَهُ الجَوْهَرِيُّ، يُقالُ: فلانٌ أَهْيَسُ أَلْيَسُ، الأَهْيَسُ: الَّذِي يَهْوِسُ، أَيْ يَدُورُ فِي طَلَبِ ما يَأْكُلُهُ، فَإِذا حَصَلَهُ جَلَسَ فَلَمْ يَبْرَحْ، وَ الأَصْلُ فِيهِ الواوُ، وَ إِنما قيلَ بالياءِ لِإِزاوَجِ أَلْيَسِ .

ص: ٤٧

١- (١) نص الأساس: و في رأسه هوس: دوران و دوى .

٢- (٢) عن اللسان و بالأصل: هو الأخط .

٣- (٣) وهى روايه اللسان.

٤- (٤) عن اللسان و [١] بالأصل «هيسى هيسى».



و الأَهِيسُ مِنَ الإِبِلِ: الجَرِيءُ الذِي لا يَنْقَبِضُ عَن شَيْءٍ ، عَن ابْنِ عَبَّادٍ .

و هَيْسَانٌ : قَرِيهٌ بِأَصْفَهَانَ (١) ، نَقَلَهُ ياقُوتٌ ، وَ مِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَزَةَ الهَيْسَانِيَّ ، عَن يَحْيَى بْنِ أَكْثَمِ القَاضِي .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ .

الهَيْسُ مِنَ الكَثِيلِ : الجُزَافُ .

و الهَيْسَةُ : أُمُّ حُبَيْنٍ ، عَن كُرَاعٍ .

و الأَهِيسُ : الذِي يَدُقُّ كُلَّ شَيْءٍ ، قَالَ الأَصْمَعِيُّ : هُئْتُهُ هَوْسًا ، وَ [هَيْسَتُهُ] (٢) هَيْسًا ، وَ هُوَ الكَسْرُ وَ الدَّقُّ .

وَ عَن أَبِي عَمْرٍو : هَاسَاهُ إِذَا سَخِرَ مِنْهُ ، فَقَالَ : هَيْسِ هَيْسِ .

وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : إِنَّ لُقْمَانَ بْنَ عادٍ قَالَ - فِي صَفِّهِ النَّمْلِ - أَقْبَلْتُ مَيْسًا ، وَ أَذْبَرْتُ هَيْسًا . قَالَ : تَهَيْسُ الأَرْضُ هَيْسًا : تَدُقُّهَا .

وَ الأَهِيسُ : الكَثِيرُ الأَكْلُ .

وَ هَاسَى : مَدِينَةٌ بِالهِندِ ، فِيهَا قَلْعُهُ صَعْبُهُ المُسْتَفْتَحُ .

وَ هَيْسُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَافِعِ الشَّرَاحِلِيِّ الحَكَمِيِّ أَبُو العَلَيْفِ بْنِ هَيْسٍ : بَطْنٌ مِنَ اليَمَنِ ، مِنْهُمْ الجَمَالُ مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ ، وَ عَيْسَى العَلَيْفِيُّ ، سَمِعَ عَلَى العِزِّ بْنِ جَمَاعَةَ ، وَ مَاتَ بِمَكَّةَ .

## فصل الياء مع السين

### يأس

اليَأْسُ وَ اليَأْسَةُ ، وَ هَذَا عَن ابْنِ عَبَّادٍ ، وَ اليَأْسُ ، مُحَرَّكَةٌ : القُنُوطُ ، وَ هُوَ ضِدُّ الرِّجَاءِ .

أَوْ هُوَ قَطْعُ الأَمَلِ عَنِ الشَّيْءِ ، وَ هَذِهِ عَن ابْنِ فَارِسٍ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ المُصَنِّفُ فِي البَصَائِرِ .

قُلْتُ . وَ قَالَه ابْنُ القَطَاعِ هَكَذَا ، قَالَ : وَ لَيْسَ فِي كَلَامِ العَرَبِ يَاءٌ فِي صَدْرِ الكَلَامِ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ إِلا هَذِهِ . يُقَالُ : يَيْسَ مِنَ الشَّيْءِ يَيْسًا ، وَ يَيْسُ بِالكَسْرِ فِي المَاضِي ، وَ الفَتْحِ فِي المُضَارِعِ ، وَ قَوْلُ المُصَنِّفِ ، كَيْمَنْعَ فِيهِ تَسَامِيحٌ ، لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ يَكُونُ بَفَتْحِ العَيْنِ فِي المَاضِي وَ المُضَارِعِ ، فَلَوْ قَالَ كَيْعَلَمَ لأَصَابَ .

وَ قَالَ الجَوْهَرِيُّ : فِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : يَيْسُ يَيْسُ ، فِيهِمَا ، فَقَوْلُ المُصَنِّفِ وَ يَضْرِبُ مَحَلُّ تَأْمُلٍ أَيْضًا ، وَ الأَخِيرُ شَاذٌ ، قَالَه سِيبَوَيْهٍ (٣) ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ : قَالَ الأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : يَيْسَ يَيْسُ ، وَ حَسِبَ يَحْسِبُ ، وَ نَعِمَ يَنْعَمُ ، بِالكَسْرِ فِيهِنَّ .

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : عَلِيَاءُ مُضَرٍّ يَقُولُونَ : يَحْسِبُ وَ يَنْعَمُ وَ يَيْسُ ، بِالكَسْرِ ، وَ سُفْلَاهَا بِالْفَتْحِ ، وَ قَالَ سِيبَوَيْهٍ : وَ هَذَا عِنْدَ أَصْحَابِنَا إِتْمَا يَجِيءُ

على لُعْتَيْنِ، يعنى يئس يئأس، و يأس يئس، لُعْتَانِ، ثم رُكِبَ مِنْهُمَا لُغَةٌ، و أما وَمَقَّ يَمُقُّ، و وَفِقَّ يَفِقُّ، و وَرِمَ يَرِمُّ، و وَلى يَلِي، و وَثِقَ يَثِقُ، و وَرَثَ يَرِثُ، فلا يَجُوزُ فِيهِنَّ إِلَّا الْكُسْرُ، لُغَةً وَاحِدَةً.

و قال المُبَرِّدُ: و منهم من يُبَدِّلُ فى المُسَدِّ تَقْبَلُ مِنَ الْيَاءِ النَّائِيَةِ أَلِفًا، فيقول: يئس و يئأس، و هو يئس و يئوس، كندس و صبور، أى قنط، كاستئاس و اتأس، و هو افتعل، فأدغم.

و يئس أيضاً: عَلِمَ، فى لُغَةِ النَّخَعِ، كما فى الصِّحَاحِ، و هكذا قاله ابنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، فى تَفْسِيرِ الْآيَةِ، و قال ابنُ الْكَلْبِيِّ: هى لُغَةٌ وَهْبِيلَ: حَتَّى مِنَ النَّخَعِ، و هم رَهْطُ شَرِيكِ، و قال الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ: هى لُغَةٌ هَوَازِنَ، و مِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ: أَلَمْ يئأسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا (٤) أَى أَلَمْ يَعْلَمِ، و قال أَهْلُ اللُّغَةِ: مَعْنَاهُ أَلَمْ يَعْلَمِ الَّذِينَ آمَنُوا عَلِمًا يئسُوا مَعَهُ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مَا عَلِمُوهُ، و قِيلَ: مَعْنَاهُ أَلَمْ يَعْلَمِ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ. و

١- كانَ عَلِيُّ و ابنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، و مُجَاهِدٌ، و أَبُو جَعْفَرٍ، و الْحَدَرِيُّ، و ابنُ كَثِيرٍ و ابنُ عَامِرٍ، يَقْرَأُونَ: «أَلَمْ يَتَّبِعِينَ الَّذِينَ آمَنُوا»، قِيلَ لابنِ عَبَّاسٍ: إِنَّهَا يئأس، فقال: أَظُنُّ الْكَاتِبَ كَتَبَهَا وَ هُوَ نَاعِسٌ. و قال سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الْبِرْبُوعِيُّ الرِّيَّاحِيُّ:

ص: ٤٨

١- (١) عن القاموس و بالأصل «ه بأصبهان» ورد رمز القرية «ه».

٢- (٢) زياده عن اللسان «[١] هوس».

٣- (٣) قال سيويه و إنما حذفوا كراهيه الكسره مع الياء فى قولهم: يئس يئأس.

٤- (٤) سورة الرعد الآية ٣١. [٢]

أَقُولُ لَهُمْ بِالشَّعْبِ إِذِ يَيْسِرُونَنِي:

أَلَمْ تَيَأْسُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَمٍ

يَقُولُ: أَلَمْ تَعْلَمُوا، وَقَوْلُهُ: يَيْسِرُونَنِي، مَنَ أَيْسَارِ الْجَزُورِ، أَيْ يَفْتَسِمُونَنِي، وَيُزَوِّي يَأْسِرُونَنِي، مِنَ الْأَسْرِ، وَزَهْدَمٍ: اسْمُ فَرَسٍ بَشَرَ بْنِ عَمْرٍو أَحْيَى عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَوْفٌ جَدُّ سُحَيْمِ بْنِ وَثِيلٍ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ، وَ يُزَوِّي:

...«أَنِّي ابْنُ قَاتِلِ زَهْدَمٍ».

وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ عَبَسٍ، فَعَلَى هَذَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ الشَّعْرُ لِسُحَيْمٍ، وَ يُزَوِّي هَذَا الْبَيْتُ أَيْضاً فِي قَصِيدِهِ أُخْرَى عَلَى هَذَا الرَّوِيِّ:

أَقُولُ لِأَهْلِ الشَّعْبِ إِذِ يَيْسِرُونَنِي

أَلَمْ تَيَأْسُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ لِارِمٍ

وَ صَاحِبِ أَصْحَابِ الْكَيْفِ كَأَنَّمَا

سَقَاهُمْ بِكَفِّهِ سِمَامَ الْأَرَاقِمِ

وَ عَلَى هَذِهِ الزَّوَايِهِ أَيْضاً يَكُونُ الشَّعْرُ لَهُ دُونَ وَلَدِهِ، لِعَدَمِ ذِكْرِ زَهْدَمٍ فِي الْبَيْتِ.

و

١٤- فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدِ الْخُرَاعِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، فِي صِفَةِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «لَا يَأْسُ (١) مِنْ طُولٍ». أَي قَامَتُهُ لَا تُؤْيَسُ مِنْ طُولِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ إِلَى الطُّولِ أَقْرَبَ مِنْهُ إِلَى الْقِصْرِ، وَ الْيَأْسُ: ضِدُّ الرَّجَاءِ، وَ هُوَ فِي الْحَدِيثِ اسْمٌ نَكْرَةٌ مَفْتُوحٌ بِلا التَّنْفِيهِ، وَ يُزَوِّي: لا- يَأْسُ مِنْ طُولٍ، هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي كِتَابِهِ، وَ قَالَ: لا، مَيُّوْسٌ مِنْهُ، أَي مِنْ أَجْلِ طُولِهِ، أَي لَا يَيَأْسُ مُطَاوِلُهُ مِنْهُ، لِإِفْرَاطِ طُولِهِ، فَيَأْسُ هُنَا بِمَعْنَى مَيُّوْسٍ، كَمَا دَافِقٍ، بِمَعْنَى مَدْفُوقٍ.

وَ الْيَأْسُ بِنُ مَضْرَبِ بْنِ نِزَارٍ أَخُو النَّاسِ، وَ اللَّامُ فِيهِمَا كَهَيِّ فِي الْفَضْلِ وَ الْعَبَاسِ، وَ حَكَى الشُّهَيْلِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَثِيرِ أَنَّهُ بَكَسَرَ الْهَمْزَ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ، يُقَالُ: أَوَّلُ مَنْ أَصَابَهُ الْيَأْسُ، مُحَرَّكَةً، أَي السُّلُّ. وَ قَالَ الشُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوَضِ: وَ يُقَالُ: إِنَّمَا سَمِيَ السُّلُّ دَاءً يَأْسٍ، أَوْ دَاءً الْيَأْسِ لِأَنَّ الْيَأْسَ بِنُ مَضْرَبَ مَاتَ مِنْهُ، وَ بِهِ فَسَّرَ تَغَلَّبَ قَوْلَ أَبِي الْعَاصِيَةِ السُّلْمِيِّ:

فَلَوْ أَنَّ دَاءَ الْيَأْسِ بِي فَأَعَانَنِي

طَبِيبٌ بَارِوَا حِ الْعَقِيقِ شَفَانِيَا.

وَ أَيَّاشْتُهُ، وَ آيَشْتُهُ، الْأَخِيرُ بِالْمَدِّ: قَطَطْتُهُ، وَ الْمَضْدَرُ الْإِيثَاسُ، عَلَى مِثَالِ الْإِيْعَاسِ، قَالَ رُوْبَةُ:

كَأَنَّهُنَّ دَارِسَاتُ أَطْلَاسٍ

مِنْ صُحُفٍ أَوْ بَالِيَاتٍ أَطْرَاسٍ

فِيهِنَّ مِنْ عَهْدِ التَّهَجِّي أَنْفَاسٍ

إِذْ فِي الْعَوَانِي طَمَعٌ وَإِيَّاسٌ

وَقَالَ طَرْفَهُ بِنُ الْعَبْدِ:

وَأَيَّاسِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ طَلَبْتَهُ

كَأَنَّا وَضَعْنَاهُ إِلَى رَمْسٍ مُلْحَدٍ

وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: لَا يِيَّاسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ (٢) عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَكْسِيَرُ أَوَّلَ الْمُسْتَقْبَلِ إِلَّا مَا كَانَ بِالْيَاءِ، وَهِيَ لُغَةُ تَمِيمٍ وَهُذَيْلٍ وَقَيْسٍ وَأَسِيدٍ، كَذَا ذَكَرَهُ اللَّحْيَانِيُّ فِي نَوَادِرِهِ، عَنِ الْكِسَائِيِّ، وَقَالَ سَيِّبِيُّهُ: وَإِنَّمَا اسْتَيْسَنُوا الْيَاءَ، لِأَنَّ الْكَسِيرَ فِي الْيَاءِ ثَقِيلٌ، وَحَكَى الْفَرَّاءُ أَنَّ بَعْضَ بَنِي كَلْبٍ يَكْسِيَرُونَ الْيَاءَ أَيْضاً، قَالَ: وَهِيَ شَاذَةٌ، كَمَا فِي بُعْيَةِ الْأَمِيالِ لِأَبِي جَعْفَرِ اللَّيْلِيِّ، وَإِنَّمَا كَسَرُوا فِي يِيَّاسٍ وَبِيَجَلٍ لِتَقْوَى إِحْدَى الْيَاءَيْنِ بِالْأُخْرَى، وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ فِيهِ فِي: وَجَلٍ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

بَقِيَ أَنَّ الزَّمَخَشَرِيَّ لَمَّا صَدَّرَ فِي الْأَسْيَاسِ أَنَّ يِيَّاسَ بِمَعْنَى عِلْمٍ مَجَازٌ فَإِنَّهُ قَالَ: يُقَالُ: قَدْ يِيَّسْتُ أَنْكَ رَجُلٌ صَدِيقٌ، بِمَعْنَى عَلِمْتُ، لِأَنَّ مَعَ الطَّمَعِ الْقَلْقَ، وَوَعْدِ انْقِطَاعِهِ الشُّكُونَ وَالطَّمَأْنِينَةَ، وَلِذَلِكَ قِيلَ: «الْيَاسُ إِحْدَى الرَّاحَتَيْنِ».

## يبس

يَبَسَ، بِالْكَسْرِ، يَبْسُ، بِالْفَتْحِ، أَي مِنْ حَدِّ عِلْمٍ، وَيَابَسَ، بِقَلْبِ الْيَاءِ أَلْفًا، وَيَبْسُ، كِيضْرِبُ، أَي بِالْكَسْرِ فِيهِمَا، وَهَذَا شَاذٌ، فَهُوَ كِيَّسَ يَبْسُ الَّذِي تَقَدَّمَ فِي الشُّدُودِ، صَدَّرَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أُنْثَمَةِ الصَّرْفِ، يَبْسًا، بِالْفَتْحِ، وَيَبْسًا، بِالضَّمِّ، فَهُوَ يَابَسٌ، وَوَيْبَسَ، كَكْتَفٍ، وَوَيْبَسَ، كَأَمِيرٍ، وَوَيْبَسَ، بِفَتْحٍ فَيُكُونُ: كَانَ رَطْبًا فَجَفَّ، كَاتَبَسَ، عَلَى افْتَعَلَ فَأَدْعَمَ، قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ: هُوَ مُطَاوَعٌ يَبْسُهُ فَابْتَسَ، وَهُوَ مُتَبَسٌ.

ص: ٤٩

١- (١) ضبطت في النهاية و [١] اللسان [٢] بالقلم بفتح السين. في القاموس: [٣] أي لا ميؤوس منه من أجل....

٢- (٢) الآية ٨٧ من سورة يوسف. [٤]

وَقِيلَ : مَا أَصْلُهُ الْيُبُوسَةُ وَ لَمْ يُعْهَدْ رَطْبًا قَطُّ فَيَبِسَ ، بِالتَّحْرِيكِ ، يُقَالُ : هَذَا شَيْءٌ يَبِسُ ، فَإِنْ كَانَ عُهْدَ رَطْبًا ثُمَّ يَبِسَ فَيَبِسُ ، بِالسُّكُونِ ، يُقَالُ : هَذَا حَطْبٌ يَبِسُ قَالَ ثَعْلَبُ :

كَأَنَّهُ خُلِقَ يَبِسًا ، وَ مَوْضِعُ يَبِسَ ، أَى كَانَا رَطْبَيْنِ ثُمَّ يَبِسَا هَكَذَا تَقُولُهُ الْعَرَبُ .

وَ أَمَا طَرِيقُ مُوسَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، الَّذِي ضَرَبَهُ اللَّهُ لَهُ وَ لِأَصْحَابِهِ فِي الْبَحْرِ فَإِنَّهُ لَمْ يُعْهَدَ قَطُّ طَرِيقًا لَا رَطْبًا وَ لَا يَابِسًا ، إِنَّمَا أَظْهَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ حِينَئِذٍ مَخْلُوقًا عَلَى ذَلِكَ لِتَعْظِيمِ الْآيَةِ وَ إِضَاحِهَا ، وَ تُسَكَّنُ الْبَاءُ أَيْضًا فِي قِرَاءَةِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، ذَهَابًا إِلَى أَنَّهُ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ طَرِيقًا فَإِنَّهُ مَوْضِعٌ قَدْ كَانَ فِيهِ مَاءٌ فَيَبِسَ . وَ قَرَأَ الْأَعْمَشُ : يَبِسًا ، بِكَسْرِ الْبَاءِ .

وَ يُقَالُ : الْيَبِسُ فِي قَوْلِ عَلْقَمَةَ :

تَخَشَّخَشُ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ

كَمَا خَشَخَشَتْ يَبِسَ الْحَصَادِ جُنُوبُ

جَمْعُ يَابِسٍ ، كَرَائِبٍ وَ رَكَبٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَ حَرَّكَ الْعَجَّاجُ الْبَاءَ لِلضَّرُورَةِ فِي قَوْلِهِ :

تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ إِذَا مَا وَشَوْسَا

وَ التَّجَّ فِي أَجْيَادِهَا وَ أَجْرَسَا

زَفْرَفَهُ (١) الرِّيْحُ الْحَصَادَ الْيَبِسَا

وَ امْرَأَةٌ يَبِسُ ، مُحَرَّكَةً : لَا - خَيْرَ فِيهَا ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، وَ كَذَلِكَ امْرَأَةٌ يَابِسَةٌ وَ يَبِيسُ (٢) ، كَمَا نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَ نَصَّ الصَّحَّاحُ : لَا تُنِيلُ خَيْرًا ، وَ أَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

إِلَى عَجُوزٍ شَنَّهُ الرَّأْسِ يَبِسُ (٣)

وَ يُقَالُ أَيْضًا : شَاءَ يَبِسُ : بِلَا - لَبِنٍ ، أَى انْقَطَعَ لَبْنُهَا فَيَبِسَ ضَرْعُهَا ، وَ تُسَيِّكُنُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ الْفَتْحُ عَنْ ثَعْلَبٍ ، حَكَاهُمَا أَبُو عُبَيْدَةَ .

وَ فِي الْمُحِيطِ : الْيَبِيسَةُ ، الَّتِي لَا لَبِنَ لَهَا مِنَ الشَّاءِ ، وَ الْجَمْعُ الْيَبِيسَاتُ وَ الْيَبِيسُ (٤) وَ الْأَيَّاسُ . وَ الْأَيُّسُ : الْيَابِسُ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : الْأَيُّسُ : ظُنُوبٌ فِي وَسْطِ السَّاقِ الَّذِي إِذَا عَمَزَتْهُ أَلْمَكَ ، وَ إِذَا كَسِرَ فَقَدْ ذَهَبَ السَّاقُ ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ ، قَالَ : وَ هُوَ اسْمٌ لَيْسَ بِنَعْتٍ ، وَ كَذَلِكَ قِيلَ :

الْأَيَّاسُ : الْجَمْعُ .

وقيل: الأَيْسَانِ (٥): عَظْمَا الْوُضَيْفَيْنِ مِنَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ ، وَقِيلَ: مَا ظَهَرَ مِنْهُمَا، وَذَلِكَ لِئَيْسِهِمَا .

وَالْأَيَابِسُ : مَا كَانَ مِثْلَ عُرْقُوبٍ وَسَاقٍ ، وَفِي الصَّحَاحِ :

الْأَيْسَانِ : مَا لَا لَحْمَ عَلَيْهِ مِنَ السَّاقَيْنِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: فِي سَاقِ الْفَرَسِ أَيْسَانٍ ، وَهُمَا مَا يَبَسَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ مِنَ السَّاقَيْنِ ، وَقَالَ الزَّاعِي :

فَقُلْتُ لَهُ أَلِصِقٌ بِأَيْسِ سَاقِهَا

فَإِنْ تَجَبَّرَ الْعُرْقُوبَ لَا تَجَبَّرِ النَّسَاءَ (٦)

وَالْأَيَابِسُ : مَا تُجَرَّبُ عَلَيْهِ السُّيُوفُ وَهِيَ صُلْبَةٌ .

وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو: يَبِيسُ الْمَاءِ كَأَمِيرِ: الْعَرَقُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقِيلَ: الْعَرَقُ إِذَا جَفَّ ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ الْخَيْلَ :

تَرَاهَا مِنْ يَبِيسِ الْمَاءِ شُهْبًا

مُخَالِطٌ (٧) دَرَّهَ مِنْهَا غَرَارٌ

الْغَرَارُ: انْقِطَاعُ الدَّرَّةِ ، يَقُولُ: تُعْطَى أَحْيَانًا وَتَمْنَعُ أَحْيَانًا ، وَإِنَّمَا قَالَ شُهْبًا ، لِأَنَّ الْعَرَقَ يَجِفُّ عَلَيْهَا فَيَبِيسُ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

وَالْيَبِيسُ مِنَ الْبُقُولِ : الْيَابِسَةُ مِنْ أَحْزَارِهَا وَذُكُورِهَا ، كَالْجَفِيفِ وَالْقَفِيفِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، قَالَ وَ أَمَّا يَبِيسُ الْبُهْمَى فَهُوَ الْعُرْقُوبُ (٨) وَالصُّفَارُ .

أَوْ لَا- يُقَالُ لِمَا يَبَسَ مِنَ الْحَلِيِّ وَالصَّلْيَانِ وَالْحَلَمَةِ يَبِيسُ ، وَإِنَّمَا الْيَبِيسُ : مَا يَبَسَ مِنَ الْعُشْبِ وَالْبُقُولِ الَّتِي تَتَنَاثَرُ إِذَا يَبَسَتْ ، كَالْيَبِيسِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :

ص: ٥٠

١- (١) عن اللسان «جرس» و بالأصل «زفره».

٢- (٢) في الأساس: و امرأه يابسة و يبس .

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: الرأس، الذي في الصحاح و اللسان: الوجه».

٤- (٤) بالأصل «و اليابس» و بهامش المطبوعه المصريه.. لعله «و اليباس» و ما أثبت عن المطبوعه الكويتيه.

٥- (٥) عن التهذيب و اللسان و بالأصل «الييسان».

٦- (٦) ديوانه ص ٤ و انظر تخريجه فيه. و روايته: و قلت له... فإن يجبر العرقوب لا يرقأ النساء.

٧- (٧) عن التهذيب و اللسان و [١] بالأصل «تخالط».

٨- (٨) فى التهذيب: «العرب» و فى اللسان [٢] العرقوب كالأصل.

و لَمْ يَبْقَ بِالْخُلْصَاءِ مِمَّا عَنَتْ بِهِ

مِن الرُّطْبِ إِلَّا يُبْسَهَا وَ هَجِيرَهَا

و يُرْوَى يُبْسَهَا، بِالْفَتْحِ، وَ هُمَا لُغَتَانِ، أَوْ هُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ نَبَاتٍ يَابِسٍ، يُقَالُ: يَبَسَ فَهُوَ يَبِيسٌ، كَسَلِمَ فَهُوَ سَلِيمٌ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَبِيسٍ، كَقَطَامٍ هِيَ: السَّوْأَةُ أَوْ الْفُنْدُورَةُ، أَى الْإِسْتُ .

وَ يَبِيسٌ، بِالضَّمِّ، كَصَيِّبُورٍ، هَكَذَا فِي النَّسْخِ، وَ لَعَلَّ قَوْلَهُ كَصَيِّبُورٍ غَلَطٌ، وَ الصُّوَابُ فِي ضَبِّهِ الضَّمُّ، كَمَا قَيَّدَهُ الصَّاعَانِيُّ، أَوْ سَقَطَ مِنْ بَيْنَهُمَا وَاءِ الْعَطْفِ، فِيهِهِ الْوَجْهَانِ:

الضَّمُّ وَ الْفَتْحُ، وَ عَلَى الْأَخِيرِ اقْتِصَارَ يَاقُوتَ (١)، أَوْ الْمُرَادُ مِنْ قَوْلِ الْمُصَيِّفِ نَفٍ مِنَ الضَّمِّ مَبْتِئِيًّا عَلَى الضَّمِّ، وَ أَمَّا مَا ضَبَّطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِضَمِّ الْيَاءِ غَلَطًا فَهُوَ يَفْعُلٌ مِنْ يَبِيسٍ بُوْسًا، بِمَعْنَى الشَّدَّةِ: ع، مِنْ أَرْضِ شَنْوَاءَ (٢)، بُوَادِي النَّيْمِ (٣)، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَةَ (٤) الْغَامِدِيُّ:

لَمَنْ الدِّيَارُ بَتَوْلَعِ فَيَبِيسِ

فِيْبِاضِ رَيْطِهِ غَيْرَ ذَاتِ أَنْبِيسِ

١- وَ: الْيَابِيسُ: سَيْفٌ حَكِيمٌ بِنِ جَبَلَةَ الْعَبْدِيِّ، وَ فِيهِ يَقُولُ يَوْمَ الْجَمَلِ، وَ كَانَ مَعَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

أَضْرِبُهُمْ بِالْيَابِيسِ

ضَرَبَ غُلَامٍ عَابِسِ

مِنَ الْحَيَاةِ أَيْسِ (٥)

فِي الْعُرْفَاتِ نَاعِسِ .

وَ جَزِيرَةٌ (٦) يَابِسَةٌ، فِي بَحْرِ الرُّومِ، وَ قَالَ الْحَافِظُ:

يَابِسَةٌ: جَزِيرَةٌ مِنْ جَزَائِرِ الْأَنْدَلُسِ .

قُلْتُ: فِي طَرِيقٍ مِنْ يَبْلُغُ مِنْ دَائِنِيَّةِ يُرِيدُ مَيُوزَقَةَ، فَيَلْقَاهَا قَبْلَهَا، ثَلَاثُونَ مِيلاً فِي عِشْرِينَ مِيلاً. وَ بِهَا بَلَدَةٌ حَسَنَةٌ كَثِيرَةٌ الرَّبِيبِ، وَ فِيهَا تُنْشَأُ الْمَرَائِكِبُ، لِجَوْدِهِ حَسَبِهَا، وَ إِلَيْهَا نُسِبَ أَبُو عَلِيٍّ إِدْرِيسُ بْنُ الْيَمَانِ الْيَابِيسِيُّ الشَّاعِرُ الْمُفْلِقُ، فِي حُدُودِ الْأَرْبَعِينَ وَ أَرْبَعِمِائِهِ كَانَ بِالْأَنْدَلُسِ. وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَيْبِسُ يَا رَجُلُ، كَأَكْرَمُ، أَى اسْكُتْ .

وَ أُبْيَسَتِ الْأَرْضُ: يَبِيسَ بَقْلَهَا، فَهِيَ مُوبِسَةٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ يَعْقُوبِ.



وَأَيْسَ الشَّيْءِ جَفَفَهُ، كَيْبَسَهُ فَايْتَبَسَ (٧)، الأَخِيرُ عَنِ ابْنِ السَّرَّاجِ، وَشَاهِدُ الْأَوَّلِ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ:

فَلَا تُوبِسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ التَّرَى

فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُثْرَى

وَهُوَ مَجَازٌ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الرَّمَحْشَرِيُّ .

وَأَيْسَ الْقَوْمُ: صَيَّرُوا، وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ سَاوُوا، فِي الْأَرْضِ الْيَابِسَةِ، كَمَا يُقَالُ: أَجْرَزُوا: إِذَا سَيَّرُوا فِي الْأَرْضِ الْجُرْزَ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَيْءٌ يَبُوسٌ، كَصَبُورٍ: أَيُّ يَابِسٌ، قَالَ عَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

أَمَّا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهَا فَكَأَنَّهَا

ذَبَلَتْ مِنَ الْهِنْدِيِّ غَيْرِ يَبُوسِ

أَرَادَ قَنَاءَ ذَبَلَتْ (٨)، فَحَدَفَ الْمُؤَصِّفُ.

وَكَذَلِكَ شَيْءٌ يَبُوسٌ، أَيُّ يَابِسٌ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: «أَرَطُبُّ أُمَّ يَبَاسٍ» فِي قِصَّةِ تَقَدَّمَ ذِكْرَهَا.

وَ جَمَعَ الْيَابِسُ يُبَسُّ، قَالَ:

أُورِدَهَا سَعْدُ عَلِيٍّ مُخْمِسًا

بِئْرًا (٩) عَضُوضًا وَ شِنَانًا يُبَسَا

وَ أُتْبَسَ يَأْتِبَسُ كَيْبَسَ وَ أُتْبَسَ .

وَ يُقَالُ: أَرْضٌ يَبُوسٌ، بِالْفَتْحِ: يَبِسَ مَاؤُهَا وَ كَلَّوْهَا، وَ يَبِسُ، بِالتَّخْرِيكِ: صَلَبُهُ شَدِيدُهُ.

وَ طَرِيقٌ يَبُوسٌ: لَا نُدُوءَ فِيهِ وَ لَا بَلَلٌ، وَ مِنْهُ:

إِنَّ السَّفِينَةَ لَا تَجْرِي عَلَى الْيَبَسِ

وَ الشَّعْرُ الْيَابِسُ (١٠): أَرْدُوهُ، لَا يُؤَثِّرُ فِيهِ دُهْنٌ وَ لَا مَاءٌ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

- ١- (١) فى معجم البلدان: يَبُوسُ يفعل من باس يَبُوسُ.
- ٢- ((\*)) فى القاموس: «بأرض شنوءه» بدل «من أرض شنوءه».
- ٣- (٢) عن معجم البلدان و بالأصل «أنيم» و فى المعجم: اسم جبل.
- ٤- (٣) فى معجم البلدان: «سليم» و ما بالأصل كالتكملة.
- ٥- (٤) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «أليس».
- ٦- (٥) فى القاموس: «و جزيرة يابسة» و فى معجم البلدان: «يابسة» جزيره نحو الأندلس.
- ٧- (٦) فى الصحاح: «فأَبَسَ».
- ٨- (٧) و قيل: أراد عصا ذبلت.
- ٩- (٨) عن اللسان و [١] بالأصل «بيرا».
- ١٠- (٩) خلط بين عبارتى الأساس و اللسان، فعبارته الأساس: و شعر جعد: يابس لا يؤثر فيه البلبّ بالماء و لا بالدهن. و نص اللسان: و الشعر اليابس: أردؤه و لا يرى فيه سحج و لا دهن .

و وَجْهٌ يَابِسٌ : قَلِيلُ الْخَيْرِ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ أَتَانُ يَبْسُهُ وَ يَبْسُهُ : يَابِسُهُ ضَامِرُهُ .

وَ كَلًّا يَابِسٌ .

وَ يَبْسَ مَا بَيْنَهُمَا : تَقَاطَعًا، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ :

لَا تُوبِسِ الثَّرَى بَيْنِي وَ بَيْنَكَ .

وَ أُعِيدُكَ بِاللَّهِ أَنْ تُبْسَ رَحِمًا مَبْلُولَةً .

وَ بَيْنَهُمَا تَدْيٌ (١) أَيُّبِسُ، أَيُّ تَقَاطِعٌ .

وَ الْعَرُوقُ الْيَبْسُ (٢) : الذَّكْرُ، حَكَاهُ اللَّخْيَانِيُّ .

وَ يَبْسَتْ الْأَرْضُ : ذَهَبَ مَاؤُهَا وَ نَدَاهَا .

وَ أَيَّبَسَتْ : كَثُرَ يَبْسُهَا .

حَجْرٌ يَابِسٌ، أَيُّ صُلْبٌ .

وَ رَجُلٌ يَابِسٌ وَ يَبْسُ : قَلِيلُ الْخَيْرِ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ يُقَالُ : سَكِرَانُ يَابِسٌ : لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ شِدَّةِ السُّكْرِ، كَأَنَّ الْخَمْرَ أَشَكَّتَهُ لِحَرَارَتِهَا، وَ حَكَى أَبُو حَنِيفَةَ، رَحِمَهُ اللَّهُ :

رَجُلٌ يَابِسٌ مِنَ السُّكْرِ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَ عِنْدِي أَنَّهُ سَكِرَ جِدًّا حَتَّى كَانَتْهُ مَاتَ فَجَفَّ .

وَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُثْمَانِيُّ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ، يُعْرَفُ بِابْنِ أَبِي الْيَابِسِ : مُحَدِّثٌ مَشْهُورٌ .

وَ وَادِي الْيَابِسِ : مَوْضِعٌ، قِيلَ إِنَّ مِنْهُ يُخْرَجُ السُّفْيَانِيُّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ .

**يرس**

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يَرِيسٌ، كَأَمِيرٍ : لَغَةٌ فِي أَرِيسَ، الْبَيْتِ الْمَأْتُورِهِ، السَّابِقَةِ فِي أَرَسَ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا هَكَذَا .

**يدس**

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَبُو يَدَّاسَ ، كَشْدَادُ: كُنِيَهِ جِدُّ الْبُرْزَالِيِّ الْحَافِظِ الْمَشْهُورِ، ضَبَطَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ هَكَذَا.

### يرنس

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: يَرْنَسُ، بِالْفَتْحِ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْبُرْبَرِ فِي الْمَغْرِبِ، مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْيَرْنَسِيُّ، قَاضِي فَاسَ، تَرَجَمَهُ السَّخَاوِيُّ فِي الصُّوِّءِ اللَّامِعِ.

### يطس

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يَاطِسُ، كَصَاحِبِ: قَرِيْبُهُ بِمِصْرَ، مِنْ أَعْمَالِ الْبَحْيِرَةِ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا.

### ينجلوس

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يَنْجَلُوسُ: اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي كَانَ فِيهِ أَصْحَابُ الْكَهْفِ، أَوْ هُمْ (٣) فِيهِ، نَقَلَهُ يَاقُوتَ.

### يوس

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُوسُ: ذَكَرَ فِيهِ صَاحِبُ اللِّسَانِ الْيَاسَ، وَهُوَ دَاءُ السُّلِّ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «يَ أُسَ»: فَإِنَّ صَوَابَهُ بِالْهَمْزِ.

وَيُوسَانُ (٤)، بِالْفَتْحِ: مِنْ قُرَى صَنْعَاءِ الْيَمَنِ، وَيُضَافُ إِلَيْهِ ذُو، فَيُقَالُ: ذُو يُوسَانَ، نَقَلَهُ يَاقُوتَ.

وَيُوسُ، بِالضَّمِّ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْبُرْبَرِ بِالْمَغْرِبِ، مِنْهُمْ عَلَّامَةُ الدُّنْيَا، أَبُو الْوَفَاءِ الْحَسَنُ بْنُ مَسْعُودِ الْيُوسِيِّ، تُوفِّيَ سَنَةَ ١١١١ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْقَادِرِ الْفَاسِيِّ وَغَيْرِهِ، وَعَنْهُ شَيْوُخُنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى.

### يسس

يَسُّ يَسِّسُ يَسًّا، إِذَا سَارَ، هَكَذَا، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ.

قُلْتُ: وَوَسِيَّتِي لَهُ أَيْضًا ذَسٌّ، وَذَسٌّ، إِذَا سَارَ.

وَبِهِ خُتِمَ حَرْفُ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ، وَالْحَمِيدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مَا هَبَّتْ نَسِيمَاتُ، وَ

تَلَيْتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتِ، اللَّهُمَّ أَعْنِي وَيَسِّرْ يَا كَرِيمٌ .

ص: ٥٢

- 
- ١- (١) عن الأساس و بالأصل «ثرى».
  - ٢- (٢) عن اللسان و [١] بالأصل «اليس».
  - ٣- (٣) في معجم البلدان: «و هَمَ فيه».
  - ٤- (٤) ضبطت بالقلم في معجم البلدان بضمه على الياء.

و هو من الحُرُوفِ المَهْمُوسَةِ، و المَهْمُوسِ - كما تَقَدَّمَ -:

حَرْفٌ لَانَ فِي مَخْرَجِهِ، دُونَ المَجْهُورِ، و جَزَى مَعَ النَّفْسِ ، فَكَانَ دُونَ المَجْهُورِ فِي رَفْعِ الصَّوْتِ ، و هو من الحُرُوفِ الشَّجَرِيَّةِ  
أَيْضًا، قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ أُبْدِلَ مِنْ كَافِ المُوَثِّثِ، كَرَائِثِشِ، أَيْ رَأَيْتُكَ ، و أَنشَدَ:

فَعَيْنَاشِ عَيْنَاهَا وَ جِيدُشِ جِيدُهَا

وَ لَكِنَّ عَظَمَ السَّاقِ مِنْشِ دَقِيقُ

أَيْ عَيْنَاكَ ، وَ جِيدُكَ ، وَ مِنْكَ . وَ مِنْ كَافِ الدَّيْكَ المَكْسُورِ، قَالُوا دِيشِ كَمَا فِي الشَّعْرِ، وَ مِنَ الجِيمِ فِي مُدْمِجِ قَالُوا: مُدْمَشِ، وَ  
مِنَ السَّيْنِ قَالُوا فِي جُعْسِيوسِ جُعْشُوشِ (١)، وَ إِبْدَالُهُ مِنْ كَافِ الخِطَابِ لُغَةُ بَنِي عَمْرٍو وَ تَمِيمِ، وَ هَذَا الإِبْدَالُ مُطْلَقٌ، وَ مِنْ قَيْدِهِ  
بِالْوَقْفِ فَقَدَ وَهَمَ ، كَمَا يَدُلُّ لَهُ البَيْتُ ، انْتَهَى .

قُلْتُ : وَ أَنشَدَ الأَزْهَرِيُّ :

تَضْحَكُ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَنِي أَحْتَرِشُ

وَ لَوْ حَرَشْتُ لَكَشَفْتُ عَنْ حَرِشِ (٢)

قَالَ: أَرَادَ عَنْ حَرِكِ ، يَقْلِبُونَ كَافَ المَخَاطَبَةِ لِلتَّائِيثِ شَيْنًا .

### فصل الهمزة مع الشين

#### أَبَشِ

الأَبَشُ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٣):

هُوَ مِثْلُ الهَبَشِ ، بِمَعْنَى الجَمْعِ ، يُقَالُ: أَبَشْتُهُ وَ هَبَشْتُهُ ، إِذَا جَمَعْتَهُ ، كالتَّأْبِيشِ ، شُدُّدٌ لِلكَثْرَةِ ، قَالَه الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ الأَبَاشَةُ ، كُتْمَامَةُ الجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ ، كَالهَبَاشَةِ وَ الأَشَاشَةِ ، يُقَالُ: مَا عِنْدَهُ إِلاَّ أَبَاشَةٌ ، أَيْ أَخْلَاطٌ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ أَبَشْتُ كَلَامًا تَأْبِيشًا: أَخَذْتُهُ أَخْلَاطًا ، كَهَبَشْتِ .

وَ الأَبَشُ : الَّذِي يُزَيَّنُ فِنَاءَ الرَّجُلِ وَ بَابِ دَارِهِ بِطَعَامِهِ وَ شَرَابِهِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . قُلْتُ: وَ هُوَ الأَحْبَشُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

\*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ أَبَاشٌ، كَشَدَادٍ مُكْتَسِبٌ .

وَقَدْ أَبَشَ لِأَهْلِهِ يَأْبِشُ أَبْشَاءً: كَسَبَ .

وَيُقَالُ: تَأْبَشَ الْقَوْمُ، وَتَهَبَّشُوا، إِذَا تَجَيَّشُوا وَتَجَمَّعُوا، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ (٤).

والبشاي (٥) - بالفتح - من قرى الصَّعِيدِ الْأَذْنَى .

وَأَبْشِيشُ: من قرى مِصْرَ من نَاحِيَةِ السَّمْنُودِيَّةِ .

## أتش

أَتَشٌ، مُحَرَّكَةٌ، أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ، حَيْدٌ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٌّ ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَتَشِ الصَّيْغَانِيِّ، هَكَذَا فِي النَّسِخِ، وَ مِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ، وَ صَوَابُهُ الصَّنْعَانِيُّ بِالْتُونِ وَ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ، الْأَنْبَارِيُّ، هَكَذَا فِي النَّسِخِ، وَ مِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ وَ صَوَابُهُ الْأَنْبَاوِيُّ (٦)، مِنْ الْمُحَرِّدَيْنِ، فَمُحَمَّدٌ مِنْ أَقْرَانِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَ وَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْقَابِسِيِّ، فِي مُحَمَّدِ بْنِ أَنَسٍ، الَّذِي عَلَّقَ لَهُ الْبُخَارِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ، أَنَّهُ بَالِئُ الْمُثَنَاءِ وَ الشُّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَ لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَ الصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْتُونِ وَ الشُّيْنِ الْمُهْمَلَةِ، حَقَّقَهُ الْحَافِظُ .

ص: ٥٣

١- (١) عن اللسان «حبس» و بالأصل «جعوس جعوش».

٢- (٢) بالأصل «و لو حرشت كشفت لى عن حرش» و الشطر المثبت عن التهذيب «حرش» ١٨٢/٤.

٣- (٣) الجمهرة ٢٠٥/٣.

٤- (٤) فى التكملة: «تجسوا» بدل «تجيشوا».

٥- (٥) فى معجم البلدان: أَبْشَاءُ .

٦- (٦) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «الأنباوى» و انظر التعليق بحاشيا المطبوعه الكويتيه. و انظر التكملة.

و في نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: يُقَالُ لِلْحَارِضِ مِنَ الْقَوْمِ الضَّعِيفِ: أَتَيْتُهُ، كَجُهَيْنَةَ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ، وَ سَيَأْتِي لَهُ أَيْضًا فِي «و ت ش» أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ وَتَشَهُ أَيْضًا.

## أرْش

الْأَرَشُ: الدَّيَّةُ، أَيْ دِيَّةُ الْجَرَاحَاتِ، سُمِّيَ أَرَشًا، لِأَنَّهُ مِنْ أَشْبَابِ النَّزَاعِ، وَ قِيلَ: إِنَّ أَصْلَهُ الْهَرَشُ، نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ، وَ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: يَقُولُ أَنْتَظِرُنِي (١) حَتَّى تَعْقِلَ، فَلَيْسَ لَكَ عِنْدَنَا أَرَشٌ إِلَّا الْأَسِنَّةُ، أَيْ لَا نَقْتُلُ إِنْسَانًا فَنَدِيَهُ أَبَدًا.

وَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَصْلُ الْأَرَشِ الْخَدَشُ، ثُمَّ يُقَالُ لِمَا يُؤْخَذُ دِيَّةً لَهَا: أَرَشٌ، وَ أَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَهُ النَّدْرَ، وَ قَدْ أَرَشْتُهُ أَرَشًا: خَدَشْتُهُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

فَقُلْ لِدَاكَ الْمُرْعَجِ الْمَحْنُوشِ

أَصْبَحَ (٢) فَمَا مِنْ بَشَرٍ مَأْرُوشِ

الْمَحْنُوشُ: الْمَلْدُوعُ، أَيْ فُقُلٌ لِدَاكَ الَّذِي أَرَعَجَهُ الْحَسَدُ، وَ بِهِ مِثْلُ مَا بِاللَّدِيغِ. وَ قَوْلُهُ: أَصْبَحَ، أَيْ ارْفُقْ بِنَفْسِكَ فَإِنَّ عِرْضِي صَحِيحٌ لَا عَيْبَ فِيهِ، وَ لَا خَدَشَ، وَ الْمَأْرُوشُ: الْمَخْدُوشُ.

وَ الْأَرَشُ: طَلَبُ الْأَرَشِ، وَ قَدْ أَرَشَ الرَّجُلُ، كَعُنِيَ:

طَلَبَ (٣) بِأَرَشِ الْجِرَاحِ. قَالَ الصَّاعَانِيُّ.

وَ عَنِ أَبِي نَهْشَلٍ: الْأَرَشُ: الرَّشُوهُ، رَوَاهُ عَنْهُ شَمْرٌ، وَ لَمْ يَعْرِفْهُ فِي أَرَشِ الْجِرَاحَاتِ.

وَ قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْأَرَشِ الْمَشْرُوعِ فِي الْحُكُومَاتِ، وَ هُوَ مَا نَقَصَ الْعَيْبُ مِنَ الثَّوْبِ، سُمِّيَ لِأَنَّهُ سَبَبٌ لِلْأَرَشِ وَ الْخُصُومَةِ وَ النَّزَاعِ، يُقَالُ: بَيْنَهُمَا أَرَشٌ، أَيْ اخْتِلَافٌ وَ خُصُومَةٌ.

وَ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: الْأَرَشُ: مَا يُدْفَعُ بَيْنَ السَّلَامَةِ وَ الْعَيْبِ فِي السُّلْعَةِ، لِأَنَّ الْمُتَبَاعَ لِلثَّوْبِ عَلَى أَنَّهُ صَدِجٌ إِذَا وَقَفَ فِيهِ عَلَى خَرْقٍ أَوْ عَيْبٍ وَقَعَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْبَائِعِ أَرَشٌ، أَيْ خُصُومَةٌ وَ اخْتِلَافٌ، وَ هُوَ مِنَ الْأَرَشِ بِمَعْنَى الْإِعْزَاءِ، تَقُولُ: أَرَشْتُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، إِذَا أَعْرَيْتَ أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ وَ أَوْقَعْتَ بَيْنَهُمَا الشَّرَّ، فَمِجْمَى مَا نَقَصَ الْعَيْبُ مِنَ الثَّوْبِ أَرَشًا، إِذْ كَانَ سَبَبًا لِلْأَرَشِ. وَ الْأَرَشُ: الْإِعْطَاءُ، وَ قَدْ أَرَشَهُ أَرَشًا: أَعْطَاهُ أَرَشَ الْجِرَاحِ.

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْأَرَشُ: الْخَلْقُ، بِمَنْزِلَةِ الطَّمْشِ (٤)، يُقَالُ: مَا أَدْرَى أَيُّ الْأَرَشِ هُوَ، أَيْ الْخَلْقُ. وَ مِنْهُ الْمَأْرُوشُ: الْمَخْلُوقُ.

وَ آرَشٌ، كَصَاحِبٍ: جَبَلٌ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُجَابِ.

وَ تَأْرِيشُ النَّارِ، تَأْرِيشُهَا (٥)، وَ كَذَلِكَ تَأْرِيشُ الْحَزْبِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.



و قال ابنُ شَمِيلٍ: يُقال، ائْتَرِشُ مِنْهُ خُمَاشَتَكَ يا فُلانُ، أَيْ خُذْ أَرشَها، و قد ائْتَرِشَ لِلخُمَاشِهِ، كاسْتَسَلَمَ لِلقِصَاصِ .

و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّأْرِيشُ: التَّخْرِيشُ و الإِفْسَادُ.

و أَرشوه أَرشاً: باعُوا أَلْبَانَ إِبِلِهِمْ بِماءِ قَلْبِهِ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

و إِرَاشُهُ، بِالكَسْرِ: أَبُو قَبِيلِهِ مِنْ بِلْيَ، وَ هُوَ إِرَاشُهُ بِنُ عَامِرِ بْنِ عَبِيْلَةَ بْنِ قِسْمِيلِ بْنِ قِرَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ بِلْيَ .

و أَرِيشُ، كزُبَيْرٍ: بَطْنٌ، وَ قال ابنُ حَبِيبٍ: مِنْ (٤) لَخْمِ جَدَسُ بْنُ أَرِيشِ بْنِ إِرَاشٍ، بِالكَسْرِ، وَ إِرَاشُ هُوَ ابْنُ لِحْيَانَ بْنِ الغَوْثِ، وَ قيل إِرَاشُ: هُوَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ الغَوْثِ، وَ هُوَ وَالِدُ أَنْمارِ، أَبُو بَجِيلَةَ مِنْ خَثْعَمِ .

و إِرَاشُهُ: بَطْنٌ مِنْ خَثْعَمِ.

و إِرَاشُهُ: أَيضاً: مِنَ العَمَالِقِ مَذكورُ فِي نَسَبِ فِرْعَوْنَ صَاحِبِ مِصْرَ، ذَكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ .

قُلْتُ: وَ أَبُو الحَرَامِ بْنُ العَمْرَطِ بْنِ غَنَمِ بْنِ أَرِيشِ، كَأَمِيرٍ، هَكَذا ضَبَطَهُ الحَافِظُ:

قال: وَ أَبُو مُحَمَّدِ الإِرَاشِيُّ، بِالكَسْرِ: راجِزٌ حَكَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ القالِيُّ فِي أَماليهِ، وَ بِالضَّمِّ فِي أَرْدِ، وَ فِي قُضاعَةَ .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ (٧):

أَرِيشُ، كَأَمِيرٍ، بَلَدٌ، عَنِ الخارِزَمِيِّ .

ص: ٥٤

١- (١) فِي التَّهذِيبِ: انْتَظِرِ .

٢- (٢) عَنِ التَّهذِيبِ وَ بِالأَصْلِ «أَصَح» هُنا وَ فِي الشَّرْحِ .

٣- (٣) عَنِ التَّكْمَلَةِ وَ بِالأَصْلِ «طالِب» .

٤- (٤) الطَّمَشُ: النَاسُ .

٥- (٥) عَنِ القامُوسِ وَ [١] الصَّحاحِ وَ بِالأَصْلِ «تَأْرِيتُها» .

٦- (٦) التَّكْمَلَةُ: فِي .

٧- (٧) وَ رَدَّتِ العِبارَةُ بَعْدَ مادِهِ «أَقش» بِالأَصْلِ فَقدَ مَناها لِارتِباطِها بِمادِهِ «أَرش» إلی هُنا حَسَبِ اقْتِضاءِ سِياقِ التَّرتِيبِ .

الأش: الحُبْزُ اليَابِسُ، الهَشُّ، عن ابن الأعرابي .

و عن ابن دُرَيْدٍ: الأشُّ : القِيَامُ وَ التَّحْرُكُ لِلشَّرِّ.

و الأَشَاشُ ، و الأَشَاشَةُ : الهَشَاشُ وَ الهَشَاشَةُ ، و هو النَّشَاطُ وَ الِارْتِيَا حُ ، و قيل: هو الإِقْبَالُ عَلَى الشَّيْءِ بِنَشَاطٍ ، و منه قَوْلُهُمْ:

كَيْفَ يُؤَاتِيهِ وَ لَا يُؤُشُّهُ

و

١٧- في الْحَدِيثِ: «أَنَّ عَلْقَمَةَ بِنَ قَيْسٍ كَانَ إِذَا رَأَى مِنْ أَصْحَابِهِ بَعْضَ الْأَشَاشِ وَعَظَمَهُمْ». أَيْ إِقْبَالًا بِنَشَاطٍ .

و قَدْ أَشَّ عَلَى غَنَمِهِ، يَأْشُ ، كَيْهَشُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

أَحْسَبُهُمْ قَالُوا: [أَشَّ عَلَى غَنَمِهِ يُؤُشُّ أَشًّا مِثْلَ هَشٍ هَشًّا] (١) قَالَ: وَ لَا أَفِئُ عَلَى حَقِيقَتِهِ.

و قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: قَوْلُهُمْ: أَلْحَقِ الْحِشَّ بِالِاشِّ ، أَيْ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ ، لُغَةً فِي السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَ قَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ.

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الأشُّ : الطَّلَاقُ مِثْلُ الهَشِّ .

و قَالَ شَمْرٌ، عَنِ بَعْضِ الْكِلَابِيِّينَ : أَشَّتَ الشَّحْمَهُ وَ نَشَّتْ ، قَالَ: أَشَّتْ ، إِذَا أَخَذَتْ تَحَلَّبُ ، وَ نَشَّتْ إِذَا قَطَرَتْ .

وَ إِشٌّ ، بِالْكَسْرِ وَ تَشْدِيدِ السَّيْنِ : مِنْ قَرَى أَرْضٍ أَرْزَنَ (٢).

أُقَيْشٌ ، كَزُبَيْرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَ أُوْرَدَهُ فِي «و ق ش» ، وَ قَالَ تَعَلَّبُ : بَنُو أُقَيْشٍ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَ قَالَ الصَّاعِمَانِيُّ : بَنُو زُهَيْرِ بْنِ أُقَيْشٍ : أَبُو حَيٍّ مِنْ عُكْلٍ ، كَتَبَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَ سَلَّمَ كِتَابًا ، وَ فِي «مُنْتَهَى الطَّلَبِ فِي أَنْسَابِ الْعَرَبِ»: هُمْ بَنُو أُقَيْشِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ ، كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

قُلْتُ : وَ الصَّوَابُ أَنََّّهُمْ بَنُو أُقَيْشِ بْنِ عَبْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ ، وَ مِنْهُمْ النَّمِرُ بْنُ تَوْلَبِ بْنِ أُقَيْشٍ ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ . وَ الْحَارِثُ بْنُ أُقَيْشٍ ، أَوْ وَقَيْشِ الْعُكْلِيِّ : صَحَابِيُّ ، حَلِيفُ الْأَنْصَارِ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ .

وَ جِمَالُ بَنِي أُقَيْشٍ غَيْرُ عِتَاقٍ ، تَنْفَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، مَنَسُوبَةٌ إِلَى حَيٍّ مِنَ الْجِنِّ ، يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو أُقَيْشٍ ، وَ أَنْشَدَ سَبِيحَةُ:

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقْيِشٍ

يُقَعِّعُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ بَشَنًّا

قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِي (٣) يُخَاطِبُ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ، فِي قَطْعِ حِلْفِ بَنِي أَسَدٍ، وَزُعْمٌ أَنَّ الْقِطْعَةَ الَّتِي مِنْهَا هَذَا الْبَيْتُ مَصْنُوعَةٌ.

وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ: وَقَدْ وَقَعَ ذِكْرُ بَنِي أَقْيِشٍ فِي السِّيَرَةِ فِي حَدِيثِ الْبَيْعَةِ، وَهُمْ حُلَفَاءُ الْأَنْصَارِ، مِنَ الْجِنِّ، وَسَيَأْتِي فِي «وَق ش».

وَأَقْيِشُ بْنُ ذُهْلٍ: مِنْ شُعْرَائِهِمْ، ذَكَرَهُ اللَّحْيَانِيُّ.

## أَش

\*وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

أَلِشُ (٤)، بِالْمَدِّ وَكَسْرِ اللَّامِ: مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَطْلَيْوَسَ يَوْمٌ وَاحِدٌ. نَقَلَهُ يَاقُوتٌ.

## أَش

وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

أَنُوشٌ، كَصَيِّبُورٍ، ابْنُ شَيْثِ بْنِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ أَبُو قَيْنَانَ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ فِي «ق ي ن»، وَمَعْنَاهُ الصَّادِقُ، وَيُقَالُ يَانِشُ، كَصَاحِبِ وَآدَمَ، وَيُقَالُ إِنْوَشٌ، بِكَسْرِ الْهَمْزِ، بِمَعْنَى إِنْسَانٍ.

## أَوْش

أَوْشٌ، بَضْمَةٌ غَيْرُ مُشَبَّعَةٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ: اسْمٌ دُ، بِفَرْغَانِهِ بِنُزْكَسْتَانَ، مِنْهَا الْمُحَدِّثُونَ: مَسْعُودُ بْنُ مَنْصُورِ الْفَقِيهِ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ السَّمْنَانِيِّ، وَمَاتَ سَنَةَ ٥١٩، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَالِدِ الْحَنْفِيِّ الْفَقِيهِ بِلُغَتِهِ كَجَّ، حَدَّثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ الزَّرْنَجَرِيِّ، وَعَنْهُ ابْنُ الدُّبَيْثِيِّ (٥)، وَمَاتَ سَنَةَ ٥١٣ (٦) وَسِرَاجُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ

ص: ٥٥

١- (١) زياده عن اللسان و [١] قد نبه إليها بهامش المطبوعه المصريه.

٢- (٢) معجم البلدان: من قرى خوارزم.

٣- (٣) كذا، و صوبه محقق المطبوعه الكويتيه: الذبياني.

٤- (٤) قیدھا یاقوت: آلیش بکسر اللام و یاء ساکنه.

٥- (٥) عن المطبوعه الكويتیه و بالأصل «ابن الدیشی».

٦- (٦) فی معجم البلدان: «سنه ٦١٣».

الشَّهِيدِيَّ . وَ الْقُدُوهُ شَرَفُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْوَاعِظِ ، نَزِيلُ خُجَنْدِ .

الأَوْشِيُونَ ، ذَكَرَهُمْ أَبُو عَلِيٍّ الْفَرَضِيُّ .

\*وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

وَادِي آش ، بِالْمَدِّ : وَادٍ بِالْأَنْدَلُسِ ، مِنْ كُورِهِ الْبَيْرَةِ ، وَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ غَرْنَاطَةَ أَرْبَعُونَ فَرْسَخًا .

وَقَصْرُ آش : مَوْضِعٌ آخَرٌ بِهَا .

وَ إِلَى وَادِي آش يُنْسَبُ الْعَلَامَةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرِ الْأَنْدَلِسِيِّ الْوَادِيَّيَّ آشِيَّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

## أَيْش

\*وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

إَيْش ، بِالْكَسْرِ ، وَ

١٦- ذَكَرَ الشُّهَيْلِيُّ فِي الرِّوَاظِ فِي حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ الْعُقَيْلِيِّ مِنَ الصَّحَابَةِ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ ، مِنْ حَدِيثِ خَطْرِ بْنِ مَالِكِ الْكَاهِنِ : « قُلْنَا لَهُ : يَا خَطْرُ ، وَمَنْ هُوَ ؟ فَقَالَ : وَ الْحَيَاءُ وَ الْعَيْشُ ، إِنَّهُ مِنْ قُرَيْشٍ ، يَكُونُ فِي جَيْشٍ وَ أَيْ جَيْشٍ ، مِنْ آلِ قَحْطَانَ وَ آلِ أَيْشِ » . قَالَ :

آلُ أَيْشٍ : يُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ قَبِيلَةً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يُنْسَبُونَ إِلَى أَيْشٍ ، وَ أَحْسَبُهُ أَرَادَ بِآلِ أَيْشٍ بَنِي أَقَيْشٍ ، وَ هُمْ حُلَفَاءُ الْأَنْصَارِ مِنْ الْجِنِّ ، فَحَذَفَ مِنَ الْأَسْمِ حَرْفًا ، وَ قَدْ تَفَعَّلَ الْعَرَبُ هَذَا . انْتَهَى .

وَ فِي الْأَنْسَابِ أَدُدُ بْنُ إِيشَا ، بِالْكَسْرِ .

## فصل الباء مع الشين

### بَاش

بَاشُهُ ، كَمَنْعَهُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ قَالَ الصَّاعَنِيُّ : صَرَغَهُ غَفْلَةً .

وَ قَالَ الضَّبِّيُّ : الْمُبَاءَشَةُ : أَنْ تَأْخُذَ صَاحِبَكَ فَتَصْرَعَهُ ، وَ لَا يَصْنَعُ هُوَ شَيْئًا .

قُلْتُ : وَ هَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا إِذَا أَخَذَهُ غَفْلَةً ، قَالَ : وَ يُقَالُ :

مَا بَاشْتَهُ بِشَيْءٍ : مَا دَفَعْتَهُ ، عَنِّي بِشَيْءٍ .

و يُقَالُ : ما بَأَشَ مِنْى ، أى ما ائْتَنَعَ ، قاله الطائى .

و بَشَّهَ بِالْهَمْزِ وَ تَزَكَّهَ : مُسَيِّدُهُ بِالْيَمَنِ ، وَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْنٍ : بَشَّهَ وَ زَيَّنَّهُ مَهْمُوزَتَانِ ، وَ هُمَا أَرْضَانِ ، وَ سَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي «ب ي ش» (١).

### ببش

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَابِش ، كصاحب .

وَ إِبرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَابِشِيُّ الْبُخَارِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ السُّرْمَارِيِّ ، قَالَ الْحَافِظُ : وَ كَانَ ابْنُ مَسَدَسِ الْحَافِظُ يُعْرَفُ بِابْنِ الْبَابِشِيِّ .

قُلْتُ : وَ الَّذِي ذَكَرَهُ يَاقُوتُ أَنَّ بَابِشَ مِنْ قُرَى بُخَارَى ، فِي ظَنِّ أَبِي سَعْدٍ ، وَ إِبرَاهِيمُ الَّذِي يُنْسَبُ إِلَيْهِ مَاتَ سَنَةَ ٣٠٣ .

وَ أَبُو الْقَاسِمِ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَابِشَ ، الْمُقْرِيءُ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْأَصَمِّ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ببشى (٢) ، مقصور ممال ، بلد في كورة الأستوطيه نقله ياقوت :

### ببغش

وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَابِغِيشَ ، وَ الْعَيْنُ مُعْجَمُهُ : نَاحِيَةٌ بَيْنَ أُذْرُبِيجَانَ وَ أَرْدَبِيلَ (٣).

### بتش

وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بتش ، بالمشاه الفوقيه ، وَ مِنْهُ بَيْتُوشَ ، فَيَعْمَلُ : قَرْيَةٌ قَرَبَ خِلَاطَ .

### ببش

بَبَشُوا ، كَمَنْعُوا : اجْتَمَعُوا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ اللَّيْثُ فِي الْعَيْنِ ، وَ نَصَّهُ : بَبَشُوا وَ بَبَشُوا ، جَمِيعاً : اجْتَمَعُوا ، وَ حُطِّيءٌ ، أَوْ الصَّوَابُ : تَبَشَّشُوا وَ تَهَبَّشُوا (٤) ، كَمَا سَيَأْتِي قَرِيباً ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ : وَ لَا

- ١- (١) انظر معجم البلدان «بيشه».
- ٢- (٢) قيدها ياقوت بالفتح ثم السكون و الشين مفتوحه، مقصور ممال. و قد جاء هذا الاستدراك بعد ماده «بغش» فقدمناه إلى هنا حسب مقتضى السياق.
- ٣- (٣) عن معجم البلدان و [١] بالأصل «أريل».
- ٤- (٤) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «و تهغوا».

أَعْرِفُ بَحْثَ فِي الْكَلَامِ ، وَ أوردَه الصَّاعَانِي وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي «ب ه ش» اسْتِطْرَادًا ، وَ لَا يَخْفَى أَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يَكُونُ مُسْتَدْرَكًا بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ .

## بذش

البَازِشُ ، كصَاحِبِ ، وَ الذَّالُ مُعْجَمَةٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ الصَّاعَانِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ البَازِشِ ، مِنْ نَحَاهِ الْمَغْرِبِ . وَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلْفِ بْنِ البَازِشِ الْأَنْصَارِيِّ الْعَرْنَاطِيِّ ، مُؤَلِّفُ الْإِقْنَاعِ فِي الْقِرَاءَاتِ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٥٤٠ هـ .

## بذخش

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَذْخَشَانُ ، وَ يُقَالُ : بَذْخَشُ ، وَ هِيَ : بَلْدَةٌ فِي أَعْلَى طُخَارِيسْتَانَ ، وَ الْعَامَّةُ يُسَمُّونَهَا بَلْخَشَانَ ، بَيْنَهَا وَ بَيْنَ بَلْخِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَرْحَلَةً ، وَ مِثْلُهَا بَيْنَهَا وَ بَيْنَ تَرْمِيدَ ، وَ بِهَا حِصْنٌ عَجِيبٌ وَ رِبَاطٌ بَنَتْهُ زُبَيْدَةُ الْعَبَّاسِيَّةِ ، وَ فِي جِبَالِهَا مَعَادِنُ الْبَلْخَشِ وَ اللَّازُورِدِ وَ حَجَرِ الْفَيْتِيلَةِ وَ غَيْرِهَا ، وَ قَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا خَلْقٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَدَشُ ، بِالتَّخْرِيكِ وَ الذَّالُ مَعْجَمَةٌ : قَرْيَةٌ عَلَى فَرْسَخَيْنِ مِنْ بَسْطَامَ مِنْ أَرْضِ قَوْمَسِ (١) .

## بدرش

وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَيْدَرَشُ ، كَجَعْفَرٍ ، وَ يُقَالُ : بَيْدَرَشِيْنَ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ، مِنْ أَعْمَالِ الْجَيْزِ ، مِنْهَا الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُثْمَانَ الْبَيْدَرَشِيِّ ، وَوُلِدَ سَنَةَ ٧٨٨ هـ ، رَوَى عَنِ الْعَزِّ بْنِ جَمَاعَةَ ، وَ الزَّيْنِ الْعِرَاقِيِّ تَوَفَّى سَنَةَ ٨٤٣ هـ .

## برخش

الْبِرْخَاشُ ، بِالْكَسْرِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : وَقَعُوا فِي خِرْبَاشٍ وَ بِرْخَاشٍ ، أَيْ اخْتِلَاطٍ وَ صَحْبٍ (٢) ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَ سِيَأْتِي خِرْبَاشٌ ، وَ هَذَا مَقْلُوبَةٌ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بِرْخُشَانُ ، بِضَمِّ الْخَاءِ : مِنْ قَرْيٍ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ ، مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ الْبِرْخُشَانِيِّ ، الْمَرْغِينَانِيُّ ، وَوُلِدَ بِبِرْخُشَانَ ، قَالَه ياقوت .

## برش

الْبِرْشُ ، مَحْرَّكَةٌ ، وَ الْبِرْشَةُ ، بِالضَّمِّ ، فِي شَعْرِ الْفَرَسِ : نُكْتُ صِيغًا تُخَالِفُ سِيَّائِرَ لَوْنِهِ ، كَمَا فِي الصِّيْحَاحِ ، وَ قِيلَ : هُوَ مِنَ اللَّوْنِ نُقْطَةٌ



حَمْرَاءُ وَاخْرَى سَوْدَاءُ أَوْ غِبْرَاءُ، أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ ، وَ الْفَرَسُ أْبْرَشٌ ، وَ بَرِيشٌ ، كَأَمِيرٍ ، قَالَ زُوْبَةُ :

وَ تَرَكَتْ صَاحِبَتِي تَفْرِيشِي

وَ أَشَقَطْتُ مِنْ مُبْرَمٍ (٣) بَرِيشِ

وَ خَصَّ اللَّحْيَانِيَّ بِهِ الْبِرْدُونَ .

وَ الْبَرَشُ : بِيَاضٌ يَظْهَرُ عَلَى الْأَطْفَارِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ ، وَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ .

وَ حَيْدِيمَةُ بِنُ مَالِكِ بْنِ فَهْمٍ ، الْأَزْدِيُّ ، الْأَبْرَشُ ، مَلِكُ الْعَرَبِ ، وَ كَانَ أَبْرَصَ ، فَهَابَتِ الْعَرَبُ أَنْ تَقُولَ لَهُ الْأَبْرَصُ ، فَقَالَتْ : الْأَبْرَشُ ، فَكَانُوا بِهِ عَنْهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَ فِي التَّهْذِيبِ : فَلَقَّبَتْهُ الْعَرَبُ الْأَبْرَشَ ، وَ قِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَصَابَهُ حَوْقٌ فَبَقِيَ فِيهِ مِنْ أَثَرِ الْحَرْقِ نَقَطٌ سَوْدٌ أَوْ حُمْرٌ ، وَ هَذَا عَنِ الْخَلِيلِ ، وَ قَالَ الطَّرِمَّاحُ : رَأَيْتُ حَيْدِيمَةَ الْأَبْرَشِ قَصِيْرًا أَبْرَشَ عَلَى فَرَسٍ أَحْوَى ذُنُوبٍ ، يَسِيْرُ بَيْنَ الْخَوَزَنِقِ وَ السَّدِيْرِ ، فَقِيلَ لَهُ : أَيْسُرَكَ أَنَّهُ سَمِعَ هَذَا مِنْكَ وَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ ؟ قَالَ : لَا وَ اللَّهُ وَ لَا سُودَهَا .

وَ مَكَانُ أَبْرَشٍ : مُخْتَلِفُ الْأَلْوَانِ ، كَثِيْرُ التَّبَاتِ ، وَ الْأَرْضُ بَرَشَاءٌ كَذَلِكَ .

وَ سَنَّهُ بَرَشَاءٌ ، وَ رَبَشَاءٌ ، وَ رَمَشَاءٌ : كَثِيْرَةُ الْعُشْبِ مُخْتَلِفُ الْأَوَانِ نَبْتَهَا ، عَنِ الْكِسَائِيِّ ، وَ أَرْضٌ رَمَشَاءٌ رَبَشَاءٌ كَذَلِكَ .

وَ الْبِرَشَاءُ : النَّاسُ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : مَا أَدْرِي أَيُّ الْبِرَشَاءِ هُوَ ؟ أَيُّ أَيُّ النَّاسِ هُوَ .

أَوْ الْبِرَشَاءُ جَمَاعَتُهُمْ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ : دَخَلْنَا فِي الْبِرَشَاءِ ، أَيُّ فِي جَمَاعَةِ النَّاسِ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ الْبِرَشَاءُ : لَقَبٌ أُمَّ ذُهْلٍ وَ شَيْبَانَ وَ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَ يَعْرِفُ بِالْحِصْنِ ، وَ هُوَ ابْنُ عِكَابَةَ (٤) بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ

ص : ٥٧

١- (١) عن معجم البلدان و [١] بالأصل «قونس».

٢- ((\*)) في القاموس: [٢] في اختلاط و صخب.

٣- (٢) ضبطت في التهذيب بكسر الراء، و ما أثبت بفتحها عن اللسان و [٣] التكملة.

٤- (٣) عن جمهره ابن حزم ص ٣١٤ و [٤] بالأصل «عكانه».

بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ، وَ الصَّوَابِ ذِكْرُ الْحَارِثِ يَدَلُّ ذُهْلًا ، فَإِنَّهُ ثَالِثُ الْإِخْوَةِ ، وَ أَمَّا ذُهْلٌ فَإِنَّهُ وَلَعَدُّ شَيْبَانَ ، كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ (١) ، لُقِّبَتْ لَبْرَشٌ أَصَابَهَا ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، أَوْ لَمَّا جَرَى بَيْنَهَا وَ بَيْنَ ضَرَّتَيْهَا ، وَ هُمْ بَنُو الْبُرَشَاءِ ، وَ اسْمُهَا رَقَاشُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَنَمِ بْنِ تَغْلِبَ ، وَ قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

وَ رَبُّ بَنِي الْبُرَشَاءِ ذُهْلٌ وَ قَيْسِهَا

وَ شَيْبَانَ حَيْثُ اسْتَبْهَلَتْهَا الْمَنَاهِلُ

وَ يَرُوى :

«فَعَمَّرُ بَنِي الْبُرَشَاءِ ...»

وَ

... «حَيْثُ اسْتَبْهَلَتْهَا (٣)»

السُّوَاهِلُ .»

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ابْرَشُ الْفَرَسُ ابْرَشَاشًا ، ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ شَاءَ بَرَشَاءٌ : فِى لَوْنِهَا نُقْطٌ مُخْتَلِفٌ . وَ حَيْثُ بَرَشَاءٌ ، أَيْ رُقْطَاءٌ .

وَ بُرَشَانٌ : اسْمٌ .

وَ الْأَبْرَشِيَّةُ : مَوْضِعٌ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

نَظَرْتُ بِقَصْرِ الْأَبْرَشِيَّةِ نَظْرَةً

وَ طَرَفِي وَرَاءَ النَّاطِرِينَ قَاصِرٌ

قُلْتُ : وَ هُوَ قَوْلُ الْأَحْمِرِ السَّعْدِيِّ ، وَ الْمَوْضِعُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَبْرَشِ .

وَ بَرَّاشٌ (٤) ، وَ بُرَيْشٌ ، كَسَحَابٍ وَ زُبَيْرٍ : حِصْنَانِ مِنْ حِصُونِ صَنْعَاءِ الْيَمَنِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

قُلْتُ : وَ بَرَّاشٌ هَذَا عَلَى جَبَلِ نُقْمِ (٥) مُطَّلٌ عَلَى صَنْعَاءِ ، وَ بَرَّاشٌ أَيْضًا : حِصْنٌ آخَرٌ مِنْ نَوَاحِي أُبَيْنَ لَابِنِ الْعُكَيْمِ (٦) .

وَ بَرَّاشَانُهُ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ قُرَى إِشْبِيلِيَّةِ ، بِالْأَنْدَلُسِ ، مِنْهَا أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ جَهْوَرِ الْبُرَشَانِيِّ ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَ عَمِّهِ ، وَ

عنه مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ . و الأَبْرَشُ : لَقَّبُ سَعِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكَلْبِيُّ ، صَاحِبُ هِشَامٍ ، وَهُوَ وَلَدُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ ، الَّذِي وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

و الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بُرَيْشٍ ، كَرْبِيرٍ ، الْبَغْلِيُّ الْخَضِرِيُّ ، حَدَّثَ .

و بَرَّشُو ، بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَ التَّشْدِيدِ ، اسْمُ نَهْرٍ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَ إِرْبِلَ .

و بُوْشَانُ ، بِالضَّمِّ : بَلَدٌ أَوْ قَبِيلَةٌ ، وَ سَيِّئَاتِي لِلْمَصْنَفِ فِي النُّونِ .

## برطش

المُبْرِطَشُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ هُوَ : الدَّلَالُ ، أَوْ السَّاعِي بَيْنَ الْبَائِعِ وَ الْمُشْتَرِي ، وَ

١٧- وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ : « كَانَ عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُبْرِطَشًا » . أَيْ كَانَ يَكْتَرِي لِلنَّاسِ الْإِبِلَ وَ الْحَمِيرَ ، وَ يَأْخُذُ عَلَيْهِ جُعْلًا ، أَوْ هُوَ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

البُرْطُوشُ ، بِالضَّمِّ : اسْمُ النَّعْلِ ، هَكَذَا يَسْتَعْمَلُهُ الْعَوَامُّ ، وَ لَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ ، فَلْيُنْظَرْ .

## برذش

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

بَرْدِيشُ . بِالْفَتْحِ وَ كَسْرِ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، مِنْ مُدُنِ قَرْمُونَةَ بِالْأَنْدَلُسِ .

## برعش

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

بِرْعَشُ ، كَجَعْفَرٍ ، وَ الْعَيْنُ مَهْمَلَةٌ : قَرِيْبٌ قُرْبِ طَلِيْطَلَةَ بِالْأَنْدَلُسِ ، قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالٍ : سَكَنَهَا صَادِقُ بْنُ خَلْفِ الْأَنْصَارِيِّ الطُّلَيْطَلِيِّ ، لَهُ رِحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ ، وَ سَمِعَ ، وَ رَوَى ، وَ مَاتَ بَعْدَ سَنَةِ ٤٧٠ .

وَ بَرْعَشُ أَيْضًا فِي نَسَبِ حَسَّانَ بْنِ كَرِيْبٍ الرُّعَيْنِيِّ ، وَ فِي نَسَبِ عَاصِمِ بْنِ كَلِيْبِ الْقِتْبَانِيِّ .

## برعش

البِرْعَشُ ، كَجَعْفَرٍ ، وَ الْعَيْنُ مَعْجَمَةٌ ، أَهْمَلَهُ

١- (١) فى جمهره ابن حزم: «فولد ثعلبه بن عكابه: شيبان و ذهل و قيس و الحارث» فهؤلاء أربعه فيهم ذهل و الحارث، و ليسوا  
ثلاثه.

٢- (٢) جمهره ابن حزم: بن العتيك.

٣- (٣) عن اللسان « [١] بهل» و بالأصل «استهبلتها».

٤- (٤) قيدها ياقوت بكسر الباء، ضبط قلم.

٥- (٥) ضبطت بضميتين عن معجم البلدان « [٢] براش».

٦- (٦) معجم البلدان: [٣] لابن العنيم.

الجَوْهَرِيُّ ،قال ابنُ فَارِسٍ :هو البُعُوضُ يَلْكَعُ النَّاسَ ، و أنشد:

لَقَدْ لَقِينَا بِالْبِلَادِ شَرًّا

و بَرَّعَشًا يَلْسَعُ لَسْعًا مُرًّا

و منه قَوْلُ بَعْضِهِمْ:

ثَلَاثُ بَاءَاتٍ يُبَلِّغُنَا بِهَا

الْبِقُ وَ الْبِرْعُوثُ وَ الْبِرْعَشُ

و قال أبو زَيْدٍ: اِبْرَعَشَ الرَّجُلُ مِنْ مَرَضِهِ ،إِذَا بَرَأَ وَ انْدَمَلَ ،و قَامَ وَ مَشَى وَ كَذَلِكَ اطْرَعَشَ ،قاله الأزهري ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

### برقش

أبو بَرَقِشَ :طَائِرٌ صَغِيرٌ بَرِّيٌّ كَالْقُنْفُذِ ،أَعْلَى رِيشِهِ أَعْبَرُ (١) ،و أَوْسَطُهُ أَحْمَرٌ ،و أَسْفَلُهُ أَسْوَدٌ ،فَإِذَا هَبَّجَ انْتَفَشَ ،فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ أَلْوَانًا شَتَّى ،قاله اللَّيْثُ ،و أنشد الجَوْهَرِيُّ لِلْأَسَدِيِّ :

كَأَبِي بَرَقِشَ كُلِّ لَوْنٍ

نِ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ

و فِي رِوَايَةٍ «كُلُّ يَوْمٍ» .قال ابنُ بَرِّيِّ :

و قال ابنُ خَالَوَيْهِ :أبو بَرَقِشَ :طَائِرٌ يَكُونُ فِي الْعِضَاءِ ، و لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَ الْبَيَاضِ ،و لَهُ سِتُّ قَوَائِمَ ،ثَلَاثٌ مِنْ جَانِبٍ ،و ثَلَاثٌ مِنْ جَانِبٍ ،و هُوَ يَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا .

و الْبِرْقَشُ ،بِالْكَسْرِ :طَائِرٌ آخَرٌ صَغِيرٌ مُتَلَوِّنٌ ،مِنْ الْحُمْرِ ،مِثْلُ الْعُضِيِّفُورِ ،يُسَمَّى الشُّرْشُورُ ،بَلَّغَهُ الْحِجَازُ ،نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،قال الأزهريّ :و سَمِعْتُ صَبِيحَانَ الْأَعْرَابِ يُسَمُّونَهُ أبا بَرَقِشَ .

و بَرَقِشُ : شَاعِرٌ تَيْمِيُّ (٢) ،مِنْ شُعْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ ،نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ .

و الْبِرْقَشَةُ :التَّفَرُّقُ ،عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

و الْبِرْقَشَةُ : خَلْطُ الْكَلَامِ ،مَأْخُودٌ مِنْ أَبِي بَرَقِشَ .

و الْبِرْقَشَةُ : الإِقْبَالُ عَلَى الْأَكْلِ .

و بَرِاقِشُ: اسْمُ كَلْبِيهِ، وَ لَهَا حَدِيثٌ، وَ فِي الْمَثَلِ: «عَلِيًّا أَهْلَهَا دَلَّتْ بَرِاقِشُ» لِأَنَّهَا سَمِعَتْ وَقَعَ حَوَافِرِ دَوَابِّ، فَتَبَحَّتْ، فَاسْتَدَلُّوا بِتَبَاحِهَا عَلَى الْقَبِيلَةِ، فَاسْتَبَاحُوهُمْ، فَذَهَبَ مَثَلًا، هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ ابْنِ عَبِيدَةَ مِثْلَ مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَ قَالَ ابْنُ هَانِيٍّ: زَعَمَ يُونُسُ عَنِ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ:

هَذَا الْمَثَلُ «عَلَى أَهْلِهَا تَجْنِي بَرِاقِشُ» فَصَارَتْ مَثَلًا، وَ عَلَيْهِ قَوْلُ حَمْزَةَ بْنِ بِيضٍ:

لَمْ يَكُنْ عَنِ جِنَايِهِ لِحَقَّتِي

لَا يَسَارِي وَ لَا يَمِينِي جَنَّتِي

بَلْ جَنَّاها أَخَى عَلَيَّ كَرِيمٍ

وَ عَلَيَّ أَهْلِهَا بَرِاقِشُ تَجْنِي

أَوْ اسْمُ امْرَأَةٍ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ، هَذَا نَصُّ قَوْلِ الشَّرْقِيِّ بْنِ الْقَطَامِيِّ، وَ تَمَامُهُ هُوَ الْقَوْلُ الَّذِي يَأْتِي فِيهَا بَعْدُ، كَمَا سَمِعْتُهُ عَلَيْهِ، وَ أَمَّا الَّذِي سَمِعْتُهُ الْمَصْنُفُ الْآنَ فَهُوَ مِنْ سِيَاقِ قَوْلِ أَبِي عَبِيدَةَ، وَ نَصُّهُ: بَرِاقِشُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، وَ هِيَ ابْنَةُ مَلِكٍ قَدِيمٍ خَرَجَ إِلَى بَعْضِ مَغَازِيهِ، وَ اسْتَخْلَفَهَا زَوْجُهَا عَلَى مَلِكِهِ، فَأَشَارَ عَلَيْهَا بَعْضُ وُزَرَائِهَا أَنْ تَبْنِيَ بِنَاءً تُذَكِّرُ بِهِ، فَبَنَتْ مَوْضِعَيْنِ: بَرِاقِشُ وَ مَعِينُ، فَلَمَّا قَدِمَ أَبُوهَا قَالَ:

أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ الذُّكْرُ لَكَ دُونِي، فَأَمَرَ الصَّنَاعَ الَّذِينَ بَنَوْهُمَا أَنْ يَهْدِمُوهُمَا، فَقَالَتِ الْعَرَبُ «عَلَى أَهْلِهَا تَجْنِي بَرِاقِشُ».

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: بَرِاقِشُ كَانَتْ امْرَأَةً لِبَعْضِ الْمُلُوكِ، فَسَافَرَ الْمَلِكُ وَ اسْتَخْلَفَهَا، وَ كَانَ لَهُمْ مَوْضِعٌ إِذَا فَرَعُوا دَخَنُوا فِيهِ، فَيَجْتَمِعُ الْجُنْدُ إِذَا أَبْصَرُوهُ، وَ إِنَّ جَوَارِيهَا عَبْتَنَ لَيْلَةً، فَدَخَنَ، فَاجْتَمَعُوا، فَقِيلَ لَهَا، إِنَّ رَدَدْتِيهِمْ (٢)، وَ لَمْ تَسُدِّي تَعْمَلِيهِمْ فِي شَيْءٍ فَدَخَنْتُمْ لَمْ يَأْتِكِ أَحَدٌ مَرَّةً أُخْرَى، فَأَمَرْتَهُمْ فَبَنَوْا بِنَاءً دُونَ دَارِهَا، فَلَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ سَأَلَ عَنِ الْبِنَاءِ، فَأُخْبِرَ بِالْقِصَّةِ، فَقَالَ: عَلَيَّ أَهْلِهَا تَجْنِي بَرِاقِشُ، فَصَارَتْ مَثَلًا يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْمَلُ عَمَلًا يَرْجِعُ ضَرْرُهُ عَلَيْهِ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

أَوْ بَرِاقِشُ: امْرَأَةٌ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ، وَ كَانَ لُقْمَانُ مِنْ بَنِي صِدَاءٍ، وَ كَانَ قَوْمُهُمْ لَا يَأْكُلُونَ لُحُومَ الْإِبِلِ، فَأَصَابَ لُقْمَانُ مِنْ بَرِاقِشَ غُلَامًا، فَتَزَلَّ مَعَ لُقْمَانَ فِي بَيْتِ أَبِيهَا، فَأَوْلَمُوا،

ص: ٥٩

١- (١) فِي الْقَامُوسِ: «[١] أَغْرُ» وَ مَا بِالْأَصْلِ يُوَافِقُ اللِّسَانَ. [٢]

٢- (٢) فِي التَّكْمِلَةِ: بَرِاقِشُ التَّمِيمِيُّ.

٣- (٣) فِي التَّهْذِيبِ: رَدَدْتَهُمْ.

و نَحَرُوا جَزُورًا إِكْرَامًا لَهُ، فَرَاخَ ابْنُ بَرَاقِشٍ إِلَى أَبِيهِ بَعَزِقٍ مِنْ جَزُورٍ وَ نَصَ ابْنَ الْقَطَامِيِّ: فَرَاخَتْ بَرَاقِشٌ بَعَزِقٍ مِنَ الْجَزُورِ، فَدَفَعَتْهُ لَزُوجِهَا، فَأَكَلَ لُقْمَانٌ، فَقَالَ: مَا هَذَا، فَمَا تَعَرَّقَتْ طَبِيًّا مِثْلَهُ قَطُّ؟ فَقَالَ: جَزُورٌ نَحَرَهَا أَخُوَالِي، وَ نَصُّ ابْنِ الْقَطَامِيِّ: فَقَالَتْ بَرَاقِشٌ: هَذَا مِنْ لَحْمِ جَزُورٍ، قَالَ: أَوْ لُحُومِ الْإِبِلِ كُلِّهَا هَكَذَا فِي الطَّبِيبِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَتْ:

جَمَلُوا، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَ الصَّوَابُ (١) «جَمَلْنَا وَ اجْتَمَلْنَا»، فَأَرْسَلْتَهَا مَثَلًا، أَى أَطْعَمْنَا الْجَمَلَ وَ اطْعَمْنَا أَنْتَ مِنْهُ، وَ كَانَتْ بَرَاقِشٌ أَكْثَرَ قَوْمِهَا بَعِيرًا، فَأَقْبَلَ لُقْمَانٌ عَلَى إِبِلِهَا وَ إِبِلَ أَهْلِهَا، فَأَشْرَعَ فِيهَا، وَ فَعَلَ ذَلِكَ بَنُو أَبِيهِ لَمَّا أَكَلُوا لَحْمَ الْجَزُورِ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَ الصَّوَابُ لُحُومَ الْجَزُورِ، فِقِيلٌ: «عَلَى أَهْلِهَا تَجْنِي بَرَاقِشٌ»، فَصَارَتْ مَثَلًا.

وَ بَرَاقِشٌ وَ هَيْلَانٌ: جَبَلَانِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، أَوْ وَادِيَانِ، عَنْ الْأَضْمَعِيِّ، أَوْ مَدِينَتَانِ عَادِيَّتَانِ بِالْيَمَنِ خَرِبَتَا، وَ هَذَا الْأَخِيرُ هُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيِّ، قَالَ: زَعَمُوا. وَ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَذْكَرُ امْرَأَةً:

يُسْنُّ بِالضُّرِّوِ مِنْ بَرَاقِشٍ أَوْ

هَيْلَانَ أَوْ ضَامِرٍ مِنَ الْعُتْمِ

أَى يُسَوِّكُ، وَ يُزَوِّي «نَاصِرًا» كَذَا فِي التَّكْمِيلِ، وَ فِي الْمُعْجَمِ: يَسْتَنُّ (٢)، وَ قَالَ: يَصِفُ بَقْرًا، قَالَ: وَ الضُّرُّو:

شَجَرٌ يُسْتَاكُ بِهِ، وَ الْعُتْمُ: شَجَرُ الرَّيْتُونِ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ:

وَ رَوَاهُ الْجَاحِظُ:

وَ يَزْتَعِي الضُّرُّوِ مِنْ بَرَاقِشٍ ..

إِلَى آخِرِهِ، قَالَ:

وَ لَيْسَتْ رِوَايَتُهُ بِشَيْءٍ.

وَ بَرَقِشٌ عَلَى فِي الْكَلَامِ: خَلَطَهُ.

وَ بَرَقِشٌ فِي الْأَكْلِ: أَقْبَلَ عَلَيْهِ، وَ هَذَا إِذْ ذَكَرَ مَصْدَرِيهِمَا آفِئًا، وَ تَفْرِيقُ الْمَصَادِرِ مِنَ الْأَفْعَالِ غَيْرٌ مُنَاسِبٌ. أَوْ خَلَطَهُ (٣).

وَ كَذَا قَوْلُهُ الْبَرَقِشَةُ، وَ فِي بَعْضِ النَّسَخِ (٤)، أَوْ الْبَرَقِشَةُ:

التَّفَرُّقُ، قَدْ تَقَدَّمَ بَعَيْنُهُ قَرِيبًا، فَهُوَ تَكَرَّرٌ مَحْضٌ. وَ الْبَرَقِشَةُ: اخْتِلَافٌ لَوْنِ الْأَرَقِشِ.

وَ يُقَالُ: تَبَرَقِشَ لَنَا، أَى تَزَيَّنَ بِالْوَانِ مُخْتَلِفِهِ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ.

\*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَرَقَشَ الرَّجُلُ بَرَقَشَهُ: وَلَّى هَارِبًا.

و البروقشه: شبه تنقيش بالوان شتى، و بروقشه: نقشه.

و تبرقش النبت: تلون، و تبرقشت البلاد: تزينت، و تلونت، و أصله من أبي براقش .

و يُقال: تركت البلاد براقش، أى ممتلئه زهراً مختلفه من كل لون، عن ابن الأعرابي، و أنشد للخنساء تزى أخاها:

تَطِيرَ حَوْلِي وَ الْبِلَادُ بَرَاقِشُ (٥)

بَارَوْعَ طَلَابِ التَّرَاتِ مُطَلَّبِ

وَ يُزَوَى: تُطِيرُ، أَى تُسْرِعُ وَ تَعْدُو.

وَ قيل: بلاد براقش: أَى مُجْدِبُهُ حَلَاءً، كَبَلَاقِعَ: سَوَاءً، فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ.

وَ الْمُبْرَنْقِشُ: الْفَرِحُ الْمَسْرُورُ كَالْمُبْرَنْسِقِ .

وَ ابْرَنْقَشَتِ الْعِضَاءُ: حَسَنَتْ.

وَ ابْرَنْقَشَتِ الْأَرْضُ: اخْضَرَّتْ .

وَ ابْرَنْقَشَ الْمَكَانُ: انْقَطَعَ عَنْ غَيْرِهِ.

وَ حَكَى أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّ بَرَاقِشَ وَ مَعِينَ مَدِينَتَانِ بَيْتَانِ فِي سَبْعِينَ أَوْ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَ قَدْ فَسَّرَهُمَا الْأَصْمَعِيُّ فِي شِعْرِ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ، وَ هُمَا مَوْضِعَانِ، وَ هُوَ:

دَعَانَا مِنْ بَرَاقِشَ أَوْ مَعِينِ

فَأَسْرَعَ وَ اتَّلَابُ بِنَا مَلِيعِ (٦)

ص: ٦٠

١- (١) بالأصل: و الصوب.

٢- (٢) فى معجم البلدان «براقش»: تستن.

٣- (٣) ((\*) ساقطه من المصريه و الكويتيه...

٤- (٤) و هى عباره القاموس المطبوع.

٥- (٥) صدره فى التهذيب: تطير حوالى البلاد براقشاً و نبه بهامش المطبوعه المصريه إلى ضبط «تطير» فى الشاهد و فى الشرح



الآتى.

٤-٥) بهامش المطبوعه المصريه:«قوله:دعانا هكذا فى اللسان و [١]الذى فى المعجم لياقوت:ينادى بدل دعانا،و أسمع بدل أسرع.

و فسِرَ أَتْلَابٌ بِاسِيَتَقَامَ، و المَلِيعَ بِالمُسِيَتَوِي من الأَرْضِ، و زاد في المعجَم: كان بعضُ التَّيَابِعِ أَمَرَ بِنَاءِ سِلَاحِينَ فُبِنِي فِي ثَمَانِينَ عَامًا، و بُنِيَ بَرَاقِشٌ و مَعِينٌ بَغْسَالِهِ أَيْدِي صُنَاعِ سَلْحِينَ، و لا تَرَى لِسَلْحِينَ أَثْرًا، و هَاتَانِ قَائِمَتَانِ .

قُلْتُ: و الظَّاهِرُ أَنَّهُمَا غَيْرُ اللَّتَيْنِ ذَكَرَهُمَا المُصَنِّفُ، من وُجُوهِ، فَتَأَمَّلْ .

قال الزَّمَخْشَرِيُّ: و يُقَالُ لِلْمَتَلُونِ: أَبُو بَرَاقِشَ .

و بُرْقَاشٌ، بِالضَّمِّ: من القَرَى المِصْرِيَّةِ.

## برقلش

\* و مما يستدرِك عليه:

بُرْقُولِشٌ، بِالضَّمِّ و كَسْرِ اللّامِ: حِصْنٌ من أَعْمَالِ سَرَقِشَطَةَ بِالْأَنْدَلُسِ .

\* و مما يستدرِك عليه:

## برمنش

بَرْمَنْشٌ، بِالْفَتْحِ و تَشْدِيدِ النُّونِ المَكْسُورَةِ:

من أَعْمَالِ بَطْلَيْوَسَ، من نَوَاحِي الأَنْدَلُسِ، نَقَلَهُ ياقُوتٌ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

## برنش

الْبَرَنْشَاءُ، مِمِّدُودٌ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و قال الأَزْهَرِيُّ: أَيُّ النَّاسِ . و قال أبو زَيْدٍ و الكِسَائِيُّ ما أَدْرِي أَيُّ الْبَرَنْشَاءِ هُوَ؟ أَيُّ أَيُّ النَّاسِ، و كَذَلِكَ أَيُّ الْبَرَنْسَاءِ هُوَ، بِالسِّينِ المُهْمَلَةِ، و قد تَقَدَّمَ .

## بزغش

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بُرْغَشٌ، كَجُنْدَبٍ، بِالزَّايِ و الغَيْنِ المُعْجَمَةِ: اسمٌ، مِنْهُ فِي المَوَالِي: بُرْغَشُ عَتِيقُ أَحْمَدَ بنِ شَافِعٍ، عَنِ أَبِي الوَقْتِ .

و بُرْغَشُ الرُّومِيُّ عَنِ ابْنِ الطَّلَاحِ مَاتَ سَنَةَ ٦١٥ .

## بشش

البَشُّ و البَشَّاشَةُ: طَلَّاقُهُ الوَجْهِ .

و رَجُلٌ هَشٌّ بَشٌّ، و بَشَّاشٌ: طَلَقَ الْوَجْهَ طَيِّبٌ .

و قد بَشَّشْتُ ، بالكسْرِ، أَبَشُّ ، بالفتح، و أَمَا بَيْتُ ذِي الرُّمَّةِ :

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَا نَبِشٌ إِذَا دَنْتُ

لَأَهْلِكَ مَنَا طِيَّةٌ و حُلُولُ فَإِنَّهُ رُوِيَ هَكَذَا بِكسر الباء، فَإِذَا أَنْ تَكُونَ بَشَّشْتُ مَقُولَهُ ، و إِذَا أَنْ يَكُونَ مِمَّا جَاءَ عَلَى فَعِلٍ يَفْعَلُ .

و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : البَشُّ : اللُّطْفُ فِي الْمَسْأَلَةِ و البَشُّ : الإِقْبَالُ عَلَى أَخِيكَ .

و قال ابنُ دُرَيْدٍ: الضَّحِكُ إِلَيْهِ و الانبِسَاطُ ، و

١- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِذَا اجْتَمَعَ الْمُسْلِمَانِ فَتَذَاكَّرَا غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى لِبَشَّهِمَا بَصَاحِبِهِ».

و البَشُّ : فَرَحُ الصَّديقِ بالصَّديقِ عِنْدَ اللِّقَاءِ، عَنِ اللَّيْثِ .

و الأَبَشُّ : الأَبَشُّ ، كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، وَ هُوَ الَّذِي يُزَيِّنُ فَنَاءَ الرَّجُلِ وَ بَابَ دَارِهِ بِطَعَامِهِ وَ شَرَابِهِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

و البَشِيشُ ، كَأَمِيرِ: الْوَجْهُ ، يُقَالُ: فُلَانٌ مُضِيءُ البَشِيشِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، قَالَ رُوْبَةُ :

تَكْرُمًا وَ الهَشُّ لِلتَّهْشِيشِ

وَإِرَى الزَّنَادِ مُسْفِرُ البَشِيشِ

طَلَقَ إِذَا اسْتَكْرَشَ ذُو التَّكْرِيشِ

و يُقَالُ: أَخْرَجْتُ لَهُ بَشِيشِي (١): أَي مَلِكَ يَدِي ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

و أَبَشَّتِ الْأَرْضُ وَ أَجَشَّتْ: التَّفَّ نَبْتُهَا ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، أَوْ أَبَشَّتْ أَوَّلَ نَبَاتِهَا ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

و عَنِ يَعْقُوبَ : تَبَشَّبَشَ بِهِ ، أَي آنَسَهُ وَ وَاصَلَهُ.

قال: و أَصْلُهُ تَبَشَّبَشَ ، فَأَبْدَلُوا الشَّيْنَ الْوَسْطَى بَاءً، كَمَا قَالُوا: تَجَفَّجَفَ (٢)، لِأَنَّ الْجَمْعَ بَيْنَ ثَلَاثِ شَيْئَاتٍ مُسْتَقْتَلٍ.

و هُوَ ، أَي التَّبَشَّبَشُ ، مِنَ اللَّهِ تَعَالَى: الرِّضَا وَ الإِكْرَامُ وَ تَلْفِيهِ بِالْبِرِّ، وَ تَقْرِيهِ إِيَّاهُ، عَنِ ابْنِ الْأَثَرِيِّ ، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ بِهِ فُسِّرَ

١٦- الْحَدِيثُ : «لَا يُوطِنُ الرَّجُلُ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ وَ الذِّكْرِ إِلَّا تَبَشَّبَشَ اللَّهُ بِهِ، كَمَا يَتَبَشَّبَشُ الرَّجَالُ (٣) بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ».

١- (١) على هامش القاموس عن نسخه أخرى «بَشِيشَتِي».

٢- (٢) في اللسان: «تَجَفَّفَ» والأصل كالصحيح.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: الرجال، الذي في النهايه و اللسان: كما يتشيش أهل البيت الخ».

\*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

البَشِيشُ ، كَأَمِيرِ: البَشَاشَةُ .

و قال أبو زَيْدٍ: يُقَالُ: جَاءَ بِالْمَالِ مِنْ عَشَّةٍ وَبَشَّةٍ ، وَ عَسَّةٌ وَ بَسَّةٌ: أَى مِنْ حَيْثُ شَاءَ، وَ قِيلَ: مِنْ جَهْدِهِ وَ طَاقَتِهِ.

وَ بَشَّ لَهُ بِخَيْرٍ: أَعْطَاهُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ بُنُو بَشَّةٍ: بَطْنٌ مِنْ بَلْعَبَرٍ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

وَ بِشِيشٍ ، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَحَلَّةِ، مِنْهَا:

السَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَشِيشِيِّ ، الشَّافِعِيُّ ، نَزِيلُ مَكَّةَ ، وَ لِدَ سَنَةِ ٨٣٧ ، وَ أَحْزَدَ الْعِلْمَ عَنِ الْبُلْقِينِيِّ وَ غَيْرِهِ ، وَ سَافَرَ الْيَمْنَ وَ الْحَبَشَةَ ، وَ حَدَّثَ .

وَ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ: شَيْخُ مَسَائِيخٍ بَعْضُ شُيُوخِنَا الشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّطِيفِ الْبَشِيشِيِّ ، أَحَدُ الْمُكْثَرِينَ مِنَ الْحَدِيثِ ، حَدَّثَ عَنِ السَّمْسِ الْبَابِلِيِّ ، وَ غَيْرِهِ ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى .

## بطش

بَطَشَ بِهِ يَبِطِشُ ، وَ بِهِ قَرَأَ السَّبْعَةُ قَوْلَهُ تَعَالَى:

يَوْمَ نَبِطِشُ (١) وَ يَبِطِشُ بِالضَّمِّ ، وَ بِهِ قَرَأَ الْحَسَنُ الْبَصِيرِيُّ ، وَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ : أَحْزَدَهُ بِالْعُنْفِ وَ السَّطْوَةِ ، تَنَاوَلَهُ بِشِدَّةٍ عِنْدَ الصَّوْلَةِ ، كَأَبْطَشَهُ ، وَ هِيَ لَعْنَةٌ قَلِيلَةٌ ، وَ مِنْهُ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ وَ ابْنِ رَجَاءٍ . يَوْمَ نُبِطِشُ الْكُبْرَى قَالَ أَبُو حَاتِمٍ :

مَعْنَاهُ نُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ مِنْ يَبِطِشُ بِهِمْ .

وَ (٢) الْبَطِشُ : الْأَخْذُ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، عَنِ اللَّيْثِ . وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ» .

أَى مُتَعَلِّقٌ بِهِ بِقُوَّةٍ .

وَ الْبَطِشُ : الْبَأْسُ وَ الْأَخْذُ .

وَ الْبَطِيشُ : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْبَطِشِ ، كَالْبَطَّاشِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: بَطَشَ مِنَ الْحُمَى ، إِذَا أَفَاقَ مِنْهَا وَ هُوَ ضَعِيفٌ ، قَالَ أَبُو مَالِكٍ .

و بَطَاشٌ ، ككِتَابٍ ، و مُبَاطِشٌ : اِسْمَانِ .

و العِمَادُ أَبُو الجَهْمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي البرَكَاتِ هَبَةَ اللّهِ بن أَبِي الرِّضَا، سَيِّدُ بنِ هَبَةَ اللّهِ بنِ مُحَمَّدِ، المُؤَصِّلِ الشَّهْرِبِ ابنِ بَاطِيشِ : مُؤَلَّفٌ غَرِيبٌ المُهَدَّبُ، فقيهٌ شَافِعِيٌّ، وُلِدَ سنه ٥٧٠ و تُوفِّيَ سنه ٦٥٥.

و المُبَاطِشَةُ : المُعَالَجَةُ ، و قد بَاطَشَهُ مُبَاطِشَةً و بَطَاشًا .

و المُبَاطِشَةُ : أَنْ يُمَدَّ كُلُّ مِنْهُمَا يَدَهُ إِلَى صَاحِبِهِ لِيَبْطِشَ بِهِ .

و بَطِشَ عَلَيْهِ : سَطَا بِسُرْعَةٍ .

و من المَجَازِ : الرِّكَابُ تَبْطِشُ بِأَحْمَالِهَا تَبْطِشًا ، أَي تَرْحَفُ (٣) بِهَا لَا تَكَادُ تَتَحَرَّكُ ، نقله الصَّاعِقِيُّ عن ابنِ عِبَادٍ و الرَّمْخَشَرِيِّ .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فُلَانٌ يَبْطِشُ فِي العِلْمِ بِبَاعِ بَسِيطٍ ، و هُوَ مَجَازٌ ، قَالَ :

و يَبْطِشُ فِي العِلْمِ السَّمَاوِيِّ بَطِشَةً

أَرَادَ بِهَا يَسْطُو عَلَى ثَبَجِ البَحْرِ

و يُقَالُ : بَطِشْتُهُمْ (٤) أَهْوَالَ الدُّنْيَا .

و سَلَكَوا أَرْضًا بَعِيدَةً المَسَالِكِ ، قَرِيبَةً المَهَالِكِ ، وُقِدُوا بِمَبَاطِشِهَا ، و ما أُنْقِدُوا مِنْ مَعَاطِشِهَا . و هُوَ مَجَازٌ ، نَقَلَهُ الرَّمْخَشَرِيُّ .

## بغش

البُغْشَةُ : المَطَرَةُ الضَّعِيفَةُ ، و هِيَ فَوْقَ الطَّشَةِ ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ ، و قد بَغَشَتِ السَّمَاءُ بَغْشًا ، كَمَنَعَ ، و قِيلَ :

البُغْشُ و البُغْشَةُ : المَطَرُ الضَّعِيفُ الضَّعِيفُ القَطْرِ ، و قِيلَ : هُمَا السَّحَابَةُ الَّتِي يَدْفَعُ (٥) مَطَرُهَا دَفْعَةً وَاحِدَةً ، و مَطَرٌ بَاغِشٌ .

و قَالَ الأَصْمَعِيُّ : أَحْفُ المَطَرِ و أَضْعَفُهُ الطَّلُّ ، ثُمَّ الرِّذَاذُ ، ثُمَّ البُغْشُ ، و مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ : « فَأَصَابَنَا بَغْشٌ » . و يُرْوَى : بُغِشٌ ، بِالتَّصْغِيرِ .

و قَالَ ابنُ عِبَادٍ : الصَّبِيُّ يَبْغِشُ [ و ذَلِكَ ] (٦) إِذَا أَجْهَشَ إِلَيْكَ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

و قَالَ أَيْضًا : مَا يَدْخُلُ فِي الكُوَّةِ مِنَ الهَبَاءِ يَبْغِشُ أَيْضًا

- ١- (١) سورة الدخان الآية ١٦. [١]
- ٢- ((\*)) في القاموس: «أو» بدل «و».
- ٣- (٢) الأصل و القاموس و التكملة، و في الأساس: ترجف بها.
- ٤- (٣) في الأساس: بطشت بهم الأهوال.
- ٥- (٤) اللسان: [٢] تدفَع مطرَها.
- ٦- (٥) زياده عن القاموس.

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بُعْشَتِ الْأَرْضُ ، كَعُنِي ، فَهِيَ مَبْعُوشَةٌ : أَصَابَهَا بَعْشٌ مِنَ الْمَطَرِ .

والبُعْشَة : السَّحَابَةُ .

والبُعَاشُ ، كَغُرَابٍ : أُمُّهُ مِنَ الْأُمَمِ ، مِنْ وَلَدِ بَرْنَاتِلِ أَخِي سَامِ .

و باغِش ، كصاحبٍ من قُرى جُرْجَانَ ، نَقَلَهُ أَبُو سَيِّعِيدٍ (١) ، و منها أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ باغِشِ الْجُرْجَانِيِّ عَنْ أَبِي نُعَيْمِ الْأَشْتَرِ بَاذِي .

### بقش

الْبُقْشُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللَّسَانِ ، وَقال الصَّاعَنَانِيُّ : وَهُوَ شَجَرٌ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ حُوشَسَائِي ، أَيْ الطَّيِّبُ الظِّلُّ ، وَقد تَقَدَّمَ أَيْضاً فِي السِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ هَذَا ، وَقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْبُقْشُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ الصَّحِيحِ بَلْ هُوَ مُوَلَّدٌ .

### بقبش

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَقْبِشٌ ، بَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ الْأُولَى ، وَكُشْرِ الْمُوَحَّدَةِ الثَّانِيَةِ :

أَصْبِيلُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَزِيدِ الْكَرِيمِ السَّمْنُودِيِّ الْأَصْلِي ، الدَّمِيَّاطِيُّ ، عُرِفَ بِابْنِ بَقْبِشٍ : شَيْخٌ مُعْتَقَدٌ ، صَاحِبُ كَرَامَاتٍ ، مَاتَ بِدَمِيَّاطٍ سَنَةَ ٨٨٣ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

### بكش

بَكَشٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللَّسَانِ ، وَنَقَلَ الصَّاعَنَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ ، قال : يُقَالُ : بَكَشَ عِقَالَ بَعِيرِهِ يَبْكُشُهُ بَكْشاً ، إِذَا حَلَّهُ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ (٢) .

### بلطش

بَلَاطُنْشُ ، بَفَتْحِ الْيَاءِ وَضَمِّ الطَّاءِ وَالتَّوْنِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ ، وَهُوَ : دِصِيغِيْرٌ بِالشَّامِ لَهُ حِصْنٌ وَ أَشْجَارٌ وَ أَنْهَرٌ وَ أَعْيُنٌ . وَضَبَطَهُ السَّخَاوِيُّ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ (٣) فِي كِتَابِهِ الضُّوءِ اللَّامِعِ ، وَنُسِبَ إِلَيْهِ الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْبَلَاطُنْشِيِّ ، وَوُلِدَ بِهَا سَنَةَ ٨٩٨ ، وَلازَمَ الْعَلَاءَ النَّجَّارِيَّ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْهُ وَ مِنْ غَيْرِهِ .

### بلش

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:



الْبَلْشُونُ، بَفَتْحَتَيْنِ وَضَمٍّ: طَائِرٌ مَعْرُوفٌ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَأُظُنُّهُ الْبَلْصُوصُ، الَّذِي ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ فِي «ب ل ص».

وَقَوِيَّةٌ بِمِصْرٍ أَيْضًا، تُعْرَفُ بِبَلْشُونٍ .

وَبَلْشُ، كَبَقَمٍ: حِصْرٌ بِالْمَغْرِبِ (٤)، إِلَيْهِ يُنْسَبُ قَاضِيَةٌ يَهْدِيهَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّغِيْرَتِ، الشَّاعِرُ، نَقَلَ عَنْهُ أَثِيْرُ الدِّينِ أَبُو حَيَّانَ شَيْئًا مِنْ شِعْرِهِ، بِالْمَوْضِعِ الْمَذْكُورِ، كَذَا فِي وَفِيَاتِ الصَّفْدِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

## بنش

بَنَشٌ فِي الْأَمْرِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ: بَنَشٌ فِي الْأَمْرِ وَكَذَا بَنَشٌ تَبْنِيشًا—وَهَذِهِ أَكْثَرُ—:

اسْتَرْخَى فِيهِ، وَكَذَلِكَ فَنَشَ فِيهِ، وَانْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ:

إِنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدِي فَبِنَشٍ

وَيُزَوَى: فَبِنَسٍ، أَيْ أَقْعُدْ، وَهَكَذَا حَكَاهُ كُرَاعٌ بِالْأَمْرِ، قَالَ: وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا فِيهِ مِنَ الْكَلَامِ هُنَاكَ.

وَعَبْدُ الْمُنْعِمِ (٥) الْبَنْشِيُّ، كَشْكْرِيٍّ: شَامِيٌّ مُتَأَخَّرٌ، حَدَّثَ عَنْهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى.

## بوش

الْبُوشُ: الْجَمَاعَةُ الْمُخْتَلِطَةُ مِنَ النَّاسِ، أَوْ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ، لَا يَكُونُونَ إِلَّا مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى أَوْ الْكَثْرَةُ مِنَ النَّاسِ، وَيُقَالُ: جَاءَ مِنَ النَّاسِ الْهَوْشُ وَالْبُوشُ، أَيْ الْكَثْرَةُ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، أَوْ الْجَمَاعَةُ وَالْعِيَالُ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَيُضَمُّ فِيهِنَّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: بُوشٌ بَائِشٌ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ:

لَيْسَ هُوَ عِنْدَنَا مِنْ صَمِيمِ كَلَامِ الْعَرَبِ.

وَالْأَوْبَاشُ: جَمْعٌ مَقْلُوبٌ مِنْهُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

وَالْبُوشُ: بُنُو الْأَبِ إِذَا اجْتَمَعُوا، وَهَذَا الْقَوْلُ مَعَ مَا تَقَدَّمَ أَنَّهُمْ لَا يَكُونُونَ إِلَّا مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ

ص: ٦٣

١- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «أَبُو سَعْدٍ».

٢- (٢) وَهِيَ عِبَارَةٌ التَّكْمَلَةُ أَيْضًا.

٣- (٣) وَمِثْلُهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «بَلَا طَنْسٍ» بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ، قَالَ: حِصْنٌ مَنِيعٌ بِسُوحْلِ الشَّامِ مُقَابِلَ اللَّذْقِيَّةِ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبٍ.

٤- (٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ.

٥- (٥) عَنِ الْقَامُوسِ وَبِالْأَصْلِ «عَبْدُ الْكَرِيمِ». وَقَدْ نَبَهَ إِلَى عِبَارَتِهِ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ.

بِالضُّدِّيَّةِ ، وَ لَذَا قَالَ فِي الْعُبَابِ : وَ لَا يُقَالُ لِيُنَى الْأَبِ إِذَا اجْتَمَعُوا : بَوْشٌ ، فَتَأْمَلُ .

وَ الْبَوْشُ : طَعَامٌ بِمِصْرٍ مِنْ حِنْطَةٍ وَ عَدَسٍ ، يُجْمَعُ وَ يُعْسَلُ فِي زَبِيلٍ ، وَ يُجْعَلُ فِي جَرِّهِ ، وَ يُطَيَّنُ ، وَ يُجْعَلُ فِي التُّورِ وَ يُؤْكَلُ ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ لِاخْتِلَاطِهِ .

وَ الْبَوْشُ : صَجِيحُ الْأَخْلَاطِ مِنَ النَّاسِ ، وَ هُمْ الْعَوَاغَاءُ وَ قَدْ بَاشُوا بَوْشًا .

وَ يُقَالُ : تَرَكَتُهُمْ هَوْشًا بَوْشًا ، أَيْ مُخْتَلِطِينَ فِي بَعْضِهِمْ .

وَ أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ أَسْعَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ بَوْشِ الْبَوْشِيِّ ، نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ : مُحَدَّثٌ .

وَ الْبَوْشِيُّ : الْفَقِيرُ الْمُعِيلُ : الْكَثِيرُ الْعِيَالِ .

وَ رَجُلٌ بَوْشِيٌّ : كَثِيرُ الْبَوْشِ ، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

وَ أَشَعَتْ بَوْشِيٌّ شَفِينًا أَحَاحَهُ

غَدَاتِيذِ ذِي جَزْدِهِ مَتَمَاحِلُ

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : بَوْشِيٌّ : ذُو بَوْشٍ وَ عِيَالٍ .

وَ الْبَوْشِيُّ : مَنْ هُوَ مِنْ خُمَانِ النَّاسِ وَ دِهْمَائِهِمْ ، كَأَنَّهُ لَكَثْرَةِ بَوْشِهِمْ ، أَيْ صَخْبِهِمْ ، وَ يُضَمُّ ، وَ هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ .

وَ بَاشَ فُلَانًا ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَ الَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : بَاوَشَهُ ، إِذَا أَهْوَى لَهُ بَشِيٌّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَ كَذَلِكَ تَبَاهَشَ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَ تَبَاوَشَا تَنَاوَشًا ، بِمَعْنَى (١) .

وَ لَا يَبَاشُ مِنْ شَيْءٍ ، أَيْ لَا يَنْحَاشُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ قِيلَ : لَا يَنْقَبِضُ مِنْ شَيْءٍ .

وَ بَوَّشُوا تَبَوَّشًا ، وَ تَبَوَّشُوا : كَثُرُوا ، وَ اخْتَلَطُوا ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢) .

وَ بَوْشٌ ، بِالضَّمِّ : هِ ، بِمِصْرٍ مِنْ أَعْمَالِ الْبُهْنَسَا (٣) ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا ثِيَابٌ بَوْشِيَّةٌ تُجَلَبُ إِلَى مِصْرٍ وَ أَعْمَالِهَا .

وَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَوْشِيُّ ، الْمُحَدَّثُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَضْرَمِيِّ ، وَ عَنْهُ ابْنُ نُقْطَةَ .

وَ فَاتَهُ : عَوْضُ بْنُ مَحْمُودِ الْبَوْشِيِّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ ، وَ حَمُودِيُّ بْنُ وَشَوَاشِ الْبَوْشِيِّ سَمِعَ مِنْهُ الْمُنْذِرِيَّ ، وَ نُسِبَ إِلَيْهَا أَيْضًا جَمَاعَةٌ

تَأَخَّرُوا، مِنْ أَهْلِ مِصْرَ.

\*وَمَا يُشْتَدُّ رُكَّ عَلَيْهِ:

بِأَشِّ يَبُوشُ بَوْشًا، إِذَا حَلَطَ، قَالَه الْفَرَّاءُ.

وَبِأَشِّ يَبُوشُ بَوْشًا، إِذَا صَحِبَ الْبَوْشَ، وَهُمُ الْغَوَاغَاءُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَجَاءَ بِالْبَوْشِ الْبَائِشِ: الْكَثِيرِ.

وَيَحْيَى بْنُ أَسْعَدَ بْنِ مَمَاتَى بْنِ بَوْشَ، بِالْفَتْحِ، أَبُو الْقَاسِمِ، الْخَبَّازُ الْبُوشِيُّ.

## بَهْش

الْبَهْشُ: الْمُقْلُ مَا دَامَ رَطْبًا، فَإِذَا يَبَسَ فَخَشِلٌ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ، وَزَادَ: وَالْمُلْجُ نَوَاهُ، وَالْحِتِيُّ سَوِيْقُهُ. وَالسَّيْنُ الْمُهْمَلَةُ لُغَةٌ فِيهِ. وَقَالَ اللَّيْثُ (٤): الْبَهْشُ: رَدَىءُ الْمُقْلِ وَيُقَالُ: مَا قَدْ أَكَلَ قِرْفُهُ (٥)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ.

وَرَجُلٌ بَهْشٌ، أَيْ هَشٌّ بَشٌّ، قَالَه اللَّيْثُ.

وَبِلَادُ الْبَهْشِ: الْحِجَازُ، لِأَنَّ الْبَهْشَ يَنْبُتُ بِهَا، وَمِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: وَقَدْ بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَقْرَأُ حَرْفًا (٦) بُلْغَتَهُ، قَالَ: «إِنَّ أَبَا مُوسَى لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْبَهْشِ». يَقُولُ: لَيْسَ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ.

وَبَهْشَ عَنْهُ، كَمَنْعَ: بَحَثَ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَبَهْشَ إِلَيْهِ يَبْهَشُ بَهْشًا، إِذَا ارْتَاخَ لَهُ، وَخَفَّ بَارْتِيَاخَ إِلَيْهِ.

ص: ٦٤

١- (١) فِي التَّكْمَلَةِ: وَتَبَاوَشَا وَتَكَوَشَا بِمَعْنَى.

٢- (٢) الْجُمْهُرُ ٢٩٤/١.

٣- (٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: كُورُهُ وَمَدِينَتُهُ بِمِصْرَ مِنْ نَوَاحِي الصَّعِيدِ الْأَدْنَى فِي غَرْبِي النَّيْلِ بَعِيدِهِ عَنِ الشَّاطِئِ.

٤- (٤) عَنِ اللِّسَانِ وَ [١] بِالْأَصْلِ «وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ».

٥- (٥) عَنِ اللِّسَانِ وَ [٢] بِالْأَصْلِ «قِرْفَهُ».

٦- (٦) بِالْأَصْلِ «قَالَ» تَحْرِيفٌ.

و بَهَشَ الرَّجُلَ إِلَى شَيْءٍ بَهْشًا : تَنَاوَلَ الشَّيْءَ لِيَأْخُذَهُ وَ لَمْ يَأْخُذْهُ .

و بَهَشَ الرَّجُلَ ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ وَ خَدَّه قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

و بَهَشْتُ إِلَى الرَّجُلِ ، وَ بَهَشَ إِلَيَّ : تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ ، وَ تَهَيَّأَ لَهُ .

و (1) بَهَشَ ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلضَّحِكِ ، أَيْضًا ، فَأَصْلُ البَهْشِ :

الإِقْبَالَ عَلَى الشَّيْءِ .

و بَهَشَ بِيَدِهِ إِلَيْهِ يَبْهَشُ بَهْشًا ، وَ بَهَشَهُ بِهَا : مَدَّهَا لِيَتَنَاوَلَ ، نَأْتَهُ أَوْ قَصَرَتْ عَنْهُ .

و قَالَ اللَّيْثُ : بَهَشَ التَّوْمُ وَ بَحَشُوا : اجْتَمَعُوا ، كَتَبَهَشُوا ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَ هَذَا وَ هَمٌّ ، وَ الصَّوَابُ : نَهَبَشُوا وَ تَحَبَّشُوا ، إِذَا اجْتَمَعُوا ، وَ لَا أَعْرِفُ بَحَشَ فِي كَلَامِ العَرَبِ . وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

و بُهَيْشٌ ، كزُبَيْرٍ جَدُّ ذِي الرُّمَّةِ ، الشاعِرُ ، وَ هُوَ غَيْلَانُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ بُهَيْشِ العَدَوِيِّ ، وَ يُقَالُ فِيهِ : نَهَشَلٌ .

وَ عَلِيُّ بْنُ بُهَيْشِ الكُوفِيِّ : مُحَدَّثٌ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَلامٍ ، وَ عَنْهُ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ شَيْبَانَ .

وَ سَمَّوْا بِهَوْشًا ، كَجَزُولٍ ، وَ مِنْهُ بهَوْشُ بْنُ جَدِيمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَجَلِ بْنِ لُجَيْمٍ ، وَ أُمُّهُ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ ، قَالَ ابْنُ الكَلْبِيِّ .

وَ سَيْرٌ مُبْهَشٌ ، كَمُعْظَمٍ ، أَيْ سَرِيعٌ .

وَ تَبَاهَشَا بَيْنَهُمَا الشَّيْءُ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ بَشَى : أَهْوَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى الأَخْرِ بِشَىءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ فِي المُحْكَمِ : تَبَاهَشَا ، إِذَا تَنَاصَيَا بَرُءًا وَسِهُمَا .

وَ قَدْ بَهَشَ الرَّجُلَ ، كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُهُ لِيَنْصُوهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، يُقَالُ : نَصَوْتُ الرَّجُلَ نَصْوًا ، إِذَا أَخَذْتَ بِرَأْسِهِ ، وَ لِفُلَانٍ رَأْسٌ طَوِيلٌ ، أَيْ شَعْرٌ طَوِيلٌ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

البَهْشُ : المُسَارَعَةُ إِلَى أَخْذِ الشَّيْءِ ، وَ رَجُلٌ بَاهِشٌ وَ بهَوْشٌ .

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ لِلإِنْسَانِ إِذَا نَظَرَ إِلَى شَيْءٍ فَأَعْجَبَهُو اشْتَهَاهُ ، فَتَنَاوَلَهُ وَ أَسْرَعَ نَحْوَهُ وَ فَرِحَ بِهِ : بَهَشَ إِلَيْهِ . وَ قَالَ المُعِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ التَّمِيمِيُّ :

سَبَقَتِ الرَّجَالَ البَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى

فَعَالًا وَّمَجْدًا وَّالْفَعَالُ سِبَاقٌ

و بَهَشَ الْقَوْمَ إِلَى بَعْضِ بَهَشًا، وَهُوَ مِنْ أَدْنَى الْقِتَالِ.

و بَهَشُ الصَّفْرِ الصَّيْدَ: تَفَلُّهُ عَلَيْهِ.

و بَهَشْتَهُ، وَبَهَشْتُ إِلَيْكَ الْحَيَّةَ: أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ تُرِيدُكَ (٢).

و ابْتَهَشَ ابْتِهَاشًا: ابْتَهَجَ وَفَرِحَ .

و رَجُلٌ بَهَشٌ، كَكْتِفٍ: حُنُونٌ.

و بَهَشَ بِهِ: فَرِحَ، عَنْ ثَعْلَبِ.

و فِي الصَّحَاحِ: وَ يُقَالُ: إِذَا كَانُوا سُودَ الْوُجُوهِ قِبَاحًا:

وُجُوهُ الْبَهَشِ. انْتَهَى.

قُلْتُ: وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ الْعُرَيْبِيِّ: «اجْتَوَيْنَا الْمَدِينَةَ، وَ انْبَهَشْتَ لِحَوْمَانَا».

و بَهَوَّاشٌ: بِمِصْرَ، قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمُتَوَفِّيهِ.

### بيش

بَيْشٌ، بِالْفَتْحِ: ع، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ:

فِيهِ عِدَّةٌ مَعَادِنَ، وَهُوَ مِخْلَافٌ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ (٣).

و بَيْشٌ، وَ بَيْشُهُ، بِكسْرِ هِمَا-: وَاِدٌ بِطَرِيقِ الْيَمَامَةِ مَأْسِدُهُ، وَ تُهْمَزُ الثَّانِيَةُ، كَمَا تَقَدَّمَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَعْنٍ، وَ وَجِدْتُ فِي هِيَامِشِ الصَّيْحَاحِ مَا نَصَّهُ: وَجِدْتُ بِخَطِّ ابْنِ الْقَصَّارِ عَلَى حَاشِيَتِهِ دِيْوَانَ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ: بَيْشُهُ: وَاِدٌ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ، وَ مَدْفَعٌ بَيْشُهُ وَ رَبَّنَهُ (٤) وَ تُرْبَةٌ نَحْوُ مَطْلَعِ الشَّمْسِ، أَهْلُهَا خَنْعُمٌ وَ كَلْبٌ. انْتَهَى. وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

سَقَى جَدَّتًا أَعْرَاضَ بَيْشَهُ دُونَهُ

وَ غَمْرَةَ وَ سَمِيَّ الرَّبِيعِ وَ وَابِلُهُ

١٤- وَ سَيَّأَلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيَّ عَنْ مَنْزِلِهِ بِبَيْشِهِ، فَقَالَ: «سَيْهَلٌ وَ دَكْدَاكٌ، وَ سَيْلَمٌ وَ أَرَاكٌ، وَ

حُمُوضٌ و عَلاكَ، بَينَ نَخَلِهِ و نَحْلِهِ، مَأْوَاهَا يَنْبُوعٌ، و جَنَابُهَا مَرِيعٌ، و شَتَاؤُهَا رَبِيعٌ» قال له: «يا جَرِيرُ، إِيَّاكَ و سَجَعَ الكَهَانَ» و في

ص: ٦٥

١- ((\*)) في القاموس: «أو» بدل «و».

٢- (١) عباره الأساس: و بهش إليه الذئب و الحيه إذا أقبل عليه يقصده.

٣- (٢) عن معجم البلدان و بالأصل «مكه».

٤- (٣) في الصحاح و معجم البلدان «زئنه» و وردت عند ياقوت أيضاً «زينه».

رَوَايَةٌ: قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «إِنَّ خَيْرَ الْمَاءِ الشَّبِيمِ، وَخَيْرَ الْمَالِ الْغَنَمِ، وَخَيْرَ الْمَرْعَى الْأَرَاكُ وَالسَّلْمُ، إِذَا أَخْلَفَ كَانَ لِحِينًا، وَإِذَا سَقَطَ كَانَ دَرِينًا، وَإِذَا أَكَلَ كَانَ لِينًا» (١).

وَالْبَيْشُ، بِالْكَسْرِ: نَبَاتٌ بِبِلَادِ الْهِنْدِ، كَالزَّنَجِيلِ رَطْبًا وَيَابَسًا وَاصْلَحَهُ الْعَرَبِيُّ، وَهُوَ فِي غَايَةِ الْحَرَارَةِ وَالْيَبْسِ وَالْحِدْمَةِ، يُذْهِبُ الْبَرَصَ وَطِلَاءَ، وَيَنْفَعُ مِنَ الْجُدَامِ، مَعَ أَدْوِيهِ الْآخَرِ، وَكَثُرَ مَا يُسْتَعْمَلُ مِنْهُ مَعَ أَدْوِيهِ الْآخَرِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ وَقَدَّرَهُ إِسْحَاقُ إِلَى قَدْرِ دَانِقٍ (٢)، وَقَالَ صَاحِبُ الْمَنْهَاجِ:

وَ أَظُنُّ أَنَّ هَذَا الْقَدْرَ خَطَرٌ جِدًّا. وَرُبَّمَا نَبَتَ فِيهِ سَمٌّ قَتَالٌ لِكُلِّ حَيَوَانٍ، وَ أَشَدُّ مَضَرَّتَهُ بِالْذَّمَاغِ، وَ يَعْرِضُ عَنْهُ وَرَمُ الشَّفَتَيْنِ وَ اللِّسَانِ، وَ جُحُوطُ الْعَيْنَيْنِ، وَ دَوَارٌ وَ عَشْيٌ، وَ رِيحُهُ قَدْ يُصَدِّعُ، وَ إِذَا سَقِيَ عَصِيرَهُ النَّشَابُ قَتَلَ مَنْ يُصِيبُهُ فِي الْحَالِ، وَ تَزْيَاقُهُ فَأَرَهُ الْبَيْشُ، وَ يُقَالُ لَهَا: بَيْشُ يُوَسَّ، وَ هُوَ حَيَوَانٌ كَالْفَأْرِ، يَسْكُنُ فِي أَصْلِ الْبَيْشِ، وَ هُوَ تَزْيَاقٌ، يُقَالُ:

إِنَّهَا تَتَغَدَّى بِهِ (٣)، وَ السُّمَيَانِيُّ تَتَغَدَّى بِهِ أَيْضًا. عَلَى مَا يُقَالُ وَ لَا تَمُوتُ، وَ مِنْهُ الْمَثَلُ: «أَعْجَبُ مَنْ فَأَرَهُ الْبَيْشُ، تَتَغَدَّى بِالسَّمُومِ وَ تَعِيشُ». وَ دَوَاءُ الْمِسْكِ يُقَاوِمُهُ، مِنْ بَيْنِ الْمَعْجُونَاتِ، يُؤْخَذُ مِنْهُ مَعَ قِيرَاطِ مِسْكٍ، وَ يُدَاوَى بِهِ مَنْ سَقِيَ مِنْهُ أَيْضًا بِالْقَيْنِ عِ بَسْمِنِ الْبَقْرِ، وَ بَزْرِ السَّلْجَمِ، ثُمَّ الْبَادِزَهْرُ، أَوْ الْمِسْكُ مَعَ الْبَادِزَهْرِ.

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: بَيْشُ اللَّهِ وَجْهَهُ وَ سَرَّجُهُ، بِالْجِيمِ، أَيْ بَيَّضُهُ وَ حَسَنُهُ، وَ أَنْشَدَ:

لَمَّا رَأَيْتُ الْأَزْرَقِينَ أَرَّشَا

لَا حَسَنَ الْوَجْهِ وَ لَا مُبَيَّشَا

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَيْشُ، بِالْكَسْرِ: بَلَدٌ بِالْيَمَنِ قُرْبَ دَهْلَكَ .

وَ حِمْيَاءٌ أَيْضًا فِي شِعْرِ عَمْرِو بْنِ الْأَيْمَنِ، فِي قَتْلِ عَمِيرِ بْنِ الْحُبَابِ، وَ هُوَ قُتِلَ بِالْجَزِيرَةِ، فَيَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ أَيْضًا مُؤَصِّفًا بِالْجَزِيرَةِ، فَتَأَمَّلْ .

وَ بَيْشُ مُوسَى (٤)، أَيْضًا: حَشِيشَةٌ تَنْبُتُ مَعَ الْبَيْشِ، وَ هُوَ أَكْثَرُ تَزْيَاقِ الْبَيْشِ، مَعَ أَنَّ لَهُ جَمِيعَ مَنَافِعِ الْبَيْشِ فِي الْبَرَصِ وَ الْجُدَامِ، وَ هُوَ تَزْيَاقٌ لِكُلِّ سَمٍّ، وَ لِلْأَفَاعِي، ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْمَنْهَاجِ.

وَ الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْبَيْشِيِّ، سَمِعَ عَلَى الرَّزِينِ الْعِرَاقِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٨٥٤.

**فصل التاء مع الشين**

إشارة

هذا الفصل برُمته ساقط من الصِّحاح، لِكَوْنِ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَيِّفُ مُسْتَدْرِكًا بِهِ عَلَيْهِ لَمْ يَنْبُتْ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ، وَهُوَ قَدْ شَرَطَ فِي كِتَابِهِ أَنْ لَا يَذْكَرَ إِلَّا مَا صَحَّ عِنْدَهُ.

## ترش

التَّرْشُ، بِالْفَتْحِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٥): بِالتَّحْرِيكِ خِفَّهُ وَنَزَقَ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْهُ، وَقَالَ: هَذَا مُنْكَرٌ.

أَوْ (٦) التَّرْشُ: سُوءُ خُلُقٍ وَضِيئَةٌ، أَيْ بُحْلٌ، وَقَدْ تَرَشَ، كَفَرِحَ، يَتَرَشُ تَرَشًا، فَهُوَ تَرِشٌ، وَتَارِشٌ، وَنَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْأَزْهَرِيَّ أَنْكَرَهُ.

وَالتَّرْشَاءُ، لِلْحَبِيلِ، ذَكَرَهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي الْمَحِيطِ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ، مَوْضِعُهُ «رَشَاءٌ» فِي الْهَمْزِ، إِذْ وَزَنَهُ تَفْعَالٌ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ، وَيُقَالُ فِي رُفْيِهِ لَهُمْ: «أَخَذْتَهُ بِدُبَاءِ (٧)، مُمْتَلِيٌّ مِنْ مَاءٍ، مُعَلَّقٌ بِتَرَشَاءٍ».

\* وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

إِتْرِيشٌ، بِالْكَسْرِ: حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ.

## تلش

تَالِشٌ (٨)، كَصَاحِبٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعَانِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ اسْمٌ كُورَهٍ مِنْ أَعْمَالِ جِيلَانَ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ، وَقَالَ: مَا عَلِمْتُ مِنْهَا أَحَدًا.

## تمش

تَمَشَهُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

تَمَشَ الشَّيْءُ تَمَشًا: جَمَعَهُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا مُنْكَرٌ

ص: ٦٦

١- (١) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «لينا».

٢- (٢) في تذكره داود: فإن أكل فنصف قيراط و في التراكيب دانق.

٣- (\*\*)) في القاموس: (و هي فأره تتغذى به) بدل «إنها تتغذى به».

٤- (٣) تذكره داود: بيش موش، أو بيش ميش و يقال: بوحانيت.

٥- (٤) الجمهريه ١٠/٣.

٦- (٥) عن القاموس و بالأصل «و سوء خلق».

٧- (٦) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «بوباء».





جِدًّا، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: لَمْ أَجِدْهُ فِي كِتَابِ الْجَمَهْرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ.

## فصل الثاء مع الشين

### إشاره

سَقَطَ هَذَا الْفَصْلُ أَيْضًا مِنَ الصَّحَاحِ.

### نبش

نُبِّشَ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: تَبِشَ، بِالْكَشِيرِ: مِنَ الْأَعْلَامِ وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ شُبَابٌ، وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضًا بِالْكَشْرِ.

### نشش

نَشَّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللَّسَانِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو (١): نَشَّ سَيْتَاءَهُ، وَفَشَّهُ أَيْ أَخْرَجَ مِنْهُ الرِّيحَ، كَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعَانِيُّ، وَكَانَ الثَّاءُ بَدَلَ مِنَ الْفَاءِ.

## فصل الجيم مع الشين

### جأش

الْجَأَشُ: زُرَاعُ الْقَلْبِ إِذَا اضْطَرَبَ عِنْدَ الْفَرْعِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ، قَالَ: يُقَالُ:

إِنَّهُ لَوَاهِيَ الْجَأَشِ، فَإِذَا تَبَّتْ قَيْلَ: إِنَّهُ لَرَابَطُ الْجَأَشِ.

وَالْجَأَشُ: نَفْسُ الْإِنْسَانِ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، قِيلَ: وَمِنْهُ، رَابَطُ الْجَأَشِ، أَيْ يَرِبُطُ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ، لِشَجَاعَتِهِ، وَفِي الْعَيْنِ: لِشَنَاعَتِهِ.

وَقِيلَ: الْجَأَشُ: قَلْبُ الْإِنْسَانِ، وَقِيلَ: رَبَّاطُهُ، وَقِيلَ:

شِدَّتُهُ عِنْدَ الشَّيْءِ يَسْمَعُهُ لَا يَدْرِي مَا هُوَ، وَقَدْ لَا يُهْمَزُ. قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: رَبَّطْتُ لِذَلِكَ الْأَمْرِ جَأَشًا: لَا غَيْرَ. ج (٢) جُؤُوشٌ.

وَجَأَشٌ: ع، قَالَ السُّلَيْكِيُّ بِنِ السُّلَيْكَةِ:

أَمْعَقَلِي رَيْبُ الْمُنُونِ وَ لَمْ أَرْعُ

عَصَافِيرَ وَادٍ بَيْنَ جَأَشٍ وَمَأْرِبٍ

وَجَأَشَ إِلَيْهِ، كَمَنْعَ: أَقْبَلَ، كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ.

وَجَاشَتْ نَفْسُهُ: اذْتَفَعَتْ مِنْ حُزْنٍ، أَوْ فَرَعَ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، وَهُوَ لُغَةٌ فِي جَاشَتْ تَجِيشٌ، كَمَا سَيَأْتِي. وَالجُّشُوشُ، بِالضَّمِّ: الصَّدْرُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ: كَالجَّاشِ، أَوْ حَيْرُومُهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالجُّشُوشُ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّاسِ قَطَعَهُ مِنْهُمَا، يُقَالُ:

مَضَى مِنَ اللَّيْلِ جُشُوشٌ، أَيْ صَدْرٌ، أَوْ قَطَعَهُ مِنْهُ، قَالَ اللُّحَيَّانِيُّ، وَقِيلَ: جُشُوشُ اللَّيْلِ: مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ إِلَى ثُلُثِهِ، وَقِيلَ: هُوَ سَاعَةٌ مِنْهُ، وَ عَلَى الْأَوَّلِ يَكُونُ مِنَ الْمَجَازِ.

## جيش

جَبِشَ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ: جَبِشَ الشَّعْرَ يَجْبِشُهُ: حَلَقَهُ، وَ مِنْهُ الجَبِيشُ، كَأَمِيرِ الرَّاكِبِ المَحْلُوقِ، كَالجَمِيشِ بِالمِيمِ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ طَرْحَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَاشٍ، كَكَتَّانِ البَيْكَنْدِيِّ، ثُمَّ البَلْخِيِّ: مُخِدَّتٌ، بَلَّ حَافِظٌ كَمَا وَصَفَهُ فِي «جَيْشٍ»، رَوَى عَنْهُ ابْنُ الحَافِظِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ.

\*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جُبْشَانُ، بِالضَّمِّ: قَبِيلَةٌ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الحَافِظُ.

## جحش

فَرَسٌ جَحْرَشٌ، كَجَفْعَرٍ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِمَانِيُّ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ جَحْشَرٍ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَيْ غَلِيظٌ مُجْتَمِعُ الخَلْقِ، الحَادِرُ العَظِيمُ الجِسْمِ، العَظِيمُ (٣) المَفَاصِلِ، وَكَذَلِكَ الجَحَاشِرُ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي تَرْجَمِهِ «جَحْشَرٌ».

## جحش

الجَحْشُ، كَالْمَنْعِ: سَيْحُجُ الجِلْدِ وَقَشْرُهُ مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُهُ، يُقَالُ: أَصَابَهُ شَيْءٌ فَجَحَشَ وَجْهَهُ، وَبِهِ جَحْشٌ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَقِيلَ: لَا يَكُونُ الجَحْشُ فِي الوَجْهِ، وَلا فِي البَدَنِ، كَمَا سَيَأْتِي، أَوْ كَالخَدَشِ عَنِ الكَسَائِي، أَوْ دُونَهُ، عَنِ اللَّيْثِ، أَوْ فَوْقَهُ، قَالَ الكَسَائِيُّ أَيْضاً، وَقَدْ جَحَشَهُ جَحْشاً، إِذَا خَدَشَهُ، وَ

١٤- فِي الحَدِيثِ: «أَنَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَقَطَ مِنْ فَرَسٍ فَجَحَشَ شِقُّهُ». أَيْ انْخَدَشَ جِلْدُهُ، وَقَالَ الكَسَائِيُّ فِي جَحْشٍ: هُوَ أَنْ يُصِيبَهُ شَيْءٌ فَيَنْسَحِجَ مِنْهُ جِلْدُهُ، وَهُوَ كَالخَدَشِ، أَوْ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ.

وَالجَحْشُ: وَلَدُ الحِمَارِ الوَحْشِيِّ وَالْأَهْلِيِّ، وَقِيلَ: إِنَّمَا

١- (١) فى التكملة: «أبو عمر».

٢- (٢) فى القاموس: «جمعه جؤوش».

٣- (٣) اللسان: العبل المفاصل.

ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُفْطَمَ، ج: جِحَاشٌ وَ جِحْشَانٌ، بِكَسْرِ هَمَا، وَ هِيَ بَهَاءٌ، وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْجَحْشُ مِنْ أَوْلَادِ الْحَمِيرِ، حِينَ تَضَعُهُ أُمُّهُ إِلَى أَنْ يُفْطَمَ مِنَ الرَّضَاعِ، فَإِذَا اسْتَكْمَلَ الْحَوْلَ فَهُوَ تَوْلَبٌ. وَ زَادَ فِي الْجُمُوعِ: جِحْشَهُ.

وَ وَرُبَّمَا سُمِّيَ مُهْرُ الْفَرَسِ جِحْشًا: تَشْبِيهًا بِوَلَدِ الْحِمَارِ.

وَ الْجَحْشُ: الْجَفَاءُ وَ الْعِلْظُ.

وَ الْجَحْشُ: الْجِهَادُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَ قَدْ تُحَوَّلُ الشَّيْنُ سَيْنًا وَ أَنْشَدَ:

يَوْمًا تَرَانَا فِي عِرَاكِ الْجَحْشِ

تَتَّبُو بِأَجْلَادِ الْأُمُورِ الرَّبِيسِ

وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

وَ الْجَحْشُ: الطَّبِيُّ، فِي لُغَةِ هَذَا بَدِيلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ جِحْشٌ: صَحَابِيُّ جُهَنِّيٌّ، مَجْهُولٌ، بَلْ مَعْدُومٌ، رَوَى ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ عَنْهُ، وَ حَدِيثُ (١) الصَّحِيحِ مَجِيئُهُ عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ عَنِ أَبِيهِ، كَمَا فِي مُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ.

وَ زَيْنَبُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَخَوَاهَا عَبْدُ اللَّهِ وَ عَبْدُ، وَ أَخْتَاهَا:

حَمْنَةُ وَ أُمُّ حَبِيبَةَ، بَنُو جِحْشِ بْنِ رِثَابٍ، الْأَسَدِيُّونَ مِنْ بَنِي عَنَمٍ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسِيدٍ، أَمَا عَبْدُ اللَّهِ فَكُنِيَّتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ، وَ أُمُّهُ وَ أُمُّ أُخْتِهِ زَيْنَبُ أُمِّئِمَةٌ عَمَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، مِنَ السَّابِقِينَ، هَاجَرَ الْهَجْرَتَيْنِ، وَ شَهِدَ بَدْرًا، وَ أَخُوهُ عَبْدُ يُكْنَى أَبُو أَحْمَدَ، حَلِيفُ بَنِي أُمِّيَّةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ. وَ أَمَا أَخُوهُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ جِحْشٍ فَقَدْ كَانَ أَسْلَمَ ثُمَّ تَنَصَّرَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَ

١٤- فِي كِتَابِ الْمُؤْتَلَفِ وَ الْمُخْتَلَفِ لِلدَّارِقُطْنِيِّ: وَ كَانَ اسْمُ جِحْشِ ابْنِ رِثَابِ بُرَّةَ، بِالضَّمِّ، فَقَالَتْ زَيْنَبُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ غَيَّرْتَ اسْمَهُ، فَإِنَّ الْبُرَّةَ صَغِيرَةٌ، فَقِيلَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ قَالَ لَهَا: لَوْ كَانَ أَبُوكَ مُسْلِمًا لَسَمَّيْتَهُ بِاسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ أَهْلِ الْبَيْتِ، وَ لَكِنْ قَدْ سَمَّيْتَهُ جِحْشًا. وَ الْجَحْشُ أَكْبَرُ مِنَ الْبُرَّةِ. كَذَا فِي الرَّوْضِ لِلشَّهَيْلِيِّ. وَ الْجَحْشُ: ه، بِالْخَابُورِ، كَذَا فِي الْعُبَابِ، وَ الَّذِي ضَبَطَهُ فِي التَّكْمَلَةِ وَ جَوَّدَهُ أَنَّهَا الْجَحْشِيَّةُ (٢).

وَ الْجَحْشَةُ: صُوفٌ يُجْعَلُ كَحَلْفِهِ، يَجْعَلُهُ الرَّاعِي فِي ذِرَاعِهِ، وَ يَغْزِلُهُ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَ عِبَارَةُ الصَّيَّاحِ: صُوفُهُ يُلْفَهَا الرَّاعِي عَلَى يَدَيْهِ يَغْزِلُهَا، وَ قَالَ عَيْرُهُ: حَلْفَهُ مِنْ صُوفٍ أَوْ وَبَرٍ.

وَ الْجَحْوَشُ، كَجَزْوَلٍ: الصَّبِيُّ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ، كَمَا فِي الصَّحاحِ، وَ أَنْشَدَ لِلْمُعْتَرِضِ السُّلَمِيِّ:

قَتَلْنَا مَحْلَدًا وَ ابْنَ حِرَاقٍ

و آخَرَ جَحْشًا فَوْقَ الْفَطِيمِ

و قال غيره: الْجَحْشُ: الْعُلَامُ السَّمِينُ، و قِيلَ: هُوَ فَوْقَ الْجَفْرِ، و الْجَفْرُ: فَوْقَ الْفَطِيمِ و قال ابنُ فَارِسٍ: و إِنَّمَا زَيْدٌ فِي بِنَائِهِ لِئَلَّا يُسَيَّمَى بِالْجَحْشِ، و إِلَّا فَالْمَعْنَى وَاحِدٌ.

و الْجَحِيشُ، كَأَمِيرٍ: الشُّقُّ و النَّاحِيَّةُ، عن شَمِرٍ، و يُقال:

نَزَلَ فَلَانُ الْجَحِيشِ . و رَجُلٌ جَحِيشُ الْمَحَلِّ، إِذَا نَزَلَ نَاحِيَّةَ عَنِ النَّاسِ، و لَمْ يَخْتَلِطْ بِهِمْ، عن ابنِ دُرَيْدٍ، و قال الْأَعَشَى يَصِفُ رَجُلًا غَيُورًا عَلَى امْرَأَتِهِ:

إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَّ الْجَحِيشِ

حَرِيدَ الْمَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورًا (٣)

لَهَا مَالِكٌ كَانَ يَخْشَى الْقِرَافَ

إِذَا خَالَطَ الظَّنُّ مِنْهُ الضَّمِيرَا

قال ابنُ بَرِّي: مَنْ رَوَاهُ: الْجَحِيشُ، بِالرَّفْعِ، رَفَعَهُ بِحَلِّ (٤)، و مَنْ رَوَاهُ مَنْصُوبًا نَصَبَهُ عَلَى الظَّرْفِ، كَأَنَّهُ قَالَ:

نَاحِيَّةٌ مُنْفَرِدَةٌ، و قال أَبُو حَنِيفَةَ: الْجَحِيشُ: الْفَرِيدُ الَّذِي لَا يُزَاحِمُهُ فِي دَارِهِ مُزَاحِمٌ، يُقال: نَزَلَ فُلَانٌ جَحِيشًا، إِذَا نَزَلَ حَرِيدًا فَرِيدًا.

و الْمَجْحُوشُ: مَنْ أُصِيبَ جَحِيشُهُ، أَيْ شِقُّهُ، و لَا يَكُونُ الْجَحْشُ فِي الْوَجْهِ، و لَا فِي الْبَدَنِ، أَنشَدَ شَمِرٌ:

ص: ٦٨

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و حديث الصحيح الخ كذا في النسخ و حرره» و لعل الصواب: و الحديث الصحيح، فقد ورد في أسد الغابه [١] حديثاً (انظره فيه) أخرجه مسلم في صحيحه، و قال: و رواه الزهري عن ضميره بن عبد الله بن أنيس عن أبيه، و هو الصحيح.

٢- (٢) و في معجم البلدان: جحشيه بدون ألف و لام، قريه كبيره كالمدينه من قرى الخابور.

٣- (٣) عجزه في التهذيب: شفتياً مبيناً غويًّا غيوراً.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «و قال في اللسان: و [٢] يجوز أن يكون خبر مبتدأ مضمرة من باب مررت به المسكين، أي هو المسكين أو المسكين هو».

لَجَارَتَنَا الْجَنْبُ الْجَحِيشُ وَلَا يُرَى

لَجَارَتَنَا مِنَّا أَخٌ وَصَدِيقٌ

وَجِحَاشٌ ، كَكِتَابِ: ابْنِ ثَعْلَبَةَ ، أَبُو حَيٍّ مِنْ غَطَفَانَ ، وَهُوَ ابْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُمْ قَوْمُ الشَّمَاخِ بْنِ ضِرَارٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَجَاءَتْ جِحَاشٌ قَضَّهَا بِقَضِيضِهَا

وَجَمْعُ عُوَالٍ مَا أَدَقَّ وَالْأَمَّا

وَيُقَالُ : هُوَ جُحَيْشٌ وَخِدَهُ ، كَزُبَيْرٍ ، أَيْ مُسْتَبِدٌّ بِرَأْيِهِ ، مُسْتَأْثِرٌ بِكَيْسِهِ (1) لَا يُشَاوِرُ النَّاسَ وَلَا يُخَالِطُهُمْ ، وَكَذَلِكَ عُيَيْرٌ وَخِدَهُ . وَهُوَ مَجَازٌ ، يُشَبَّهُ بِهِ فِي ذَلِكَ بِالْجَحِيشِ وَالْعَيْرِ ، وَهُوَ ذَمٌّ .

وَجَاحَشَهُ جِحَاشًا : دَافَعَهُ ، قَالَ اللَّيْثُ : الْجِحَاشُ :

مُدَافَعَةُ الْإِنْسَانِ الشَّيْءَ عَنْ نَفْسِهِ ، وَعَنْ غَيْرِهِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :

هُوَ الْجِحَاشُ وَالْجِحَاسُ ، وَقَدْ جَاحَشَهُ وَجَاحَسَهُ : دَافَعَهُ وَقَاتَلَهُ ، وَمِنْهُ

١٦- حَدِيثُ شَهَادَةِ الْأَعْضَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : «بُعْدًا لَكُنَّ وَسُحْقًا، فَعَنْكُنَّ كُنْتُ أَجَاحِشُ» . أَيْ أَحَامِي وَأُدَافِعُ .

وَاجْحَنَشَشَ بَطْنَ الصَّبِيِّ : عَظَّمَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَالْأَوْلَى أَنْ يَقُولَ : وَاجْحَنَشَشَ الصَّبِيَّ : عَظَّمَ بَطْنَهُ ، وَقِيلَ : قَارَبَ الْاِحْتِلَامَ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَقِيلَ : إِذَا اخْتَلَمَ ، وَقِيلَ : إِذَا شَكَّ فِيهِ .

\*يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجَحِيشُ : وُلِدَ الطَّبِيحُ ، هَذَا لِيهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

بِأَسْفَلِ ذَاتِ الدَّيْرِ أُفْرِدَ جَحِشُهَا

فَقَدْ وَلِهَتْ يَوْمَيْنِ فَهِيَ خُلُوجٌ

قَلْتُ : وَ يُرْوَى : خِشْفُهَا .

وَ بَيْتُ جَاحِشٍ : مُنْفَرِدٌ عَنِ الْحَيِّ . وَالْجِحَاشُ وَالْمُجَاحِشَةُ : الْمُرَاوَلَةُ فِي الْأَمْرِ ، وَالْمُزَاحِمَةُ .

وَالْجِحَاشُ : الْقِتَالُ .

وَقَدْ سَمَّوْا مُجَاحِشًا وَجُحَيْشًا .

و من المَجَازِ: جَاحِشٌ عَن حَيْطِ رَقَبَتِهِ، أَى عَن نَفْسِهِ. وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ:

الْجَحْشُ لَمَّا بَدَّكَ الْأَعْيَارُ (٢)

أَى سَبَقَكَ الْأَعْيَارُ فَعَلَيْكَ بِالْجَحْشِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ الْأَمْرَ الْكَثِيرَ فَيَفُوتُهُ، فَيُقَالُ لَهُ، أَطْلَبْ دُونَ ذَلِكَ .

### جَحْمَرِش

الْجَحْمَرِشُ، بِفَتْحٍ، فَسُكُونٍ، فَفَتْحٍ فَكَسْرٍ: الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ: وَ زَادَ غَيْرُهُ:

الْغَلِيظَةُ.

وَ الْجَحْمَرِشُ: الْمَرْأَةُ السَّمِيحَةُ، الثَّقِيلَةُ.

وَ الْجَحْمَرِشُ: الْأَرْزُبُ الصَّخْمَةُ، وَ هِيَ أَيْضًا الْأَرْزُبُ الْمُرْضِعُ .

وَ الْجَحْمَرِشُ مِنَ الْأَفَاعِي: الْخَشْنَاءُ الْغَلِيظَةُ، وَ لَا نَظِيرَ لَهَا إِلَّا- امْرَأَةٌ صَهْصَيْلَتْ، وَ هِيَ الشَّدِيدَةُ الصَّوْتِ، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ اللَّيْثِ، جَ جَحَامِرٌ، وَ التَّصْغِيرُ جُحَيْمِرٌ، تَحْدَفُ مِنْهُ آخِرَ الْحَرْفِ (٣)، وَ كَذَلِكَ إِذَا أَرَدْتَ جَمْعَ اسْمٍ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ كُلِّهَا مِنَ الْأَصْلِ، وَ لَيْسَ فِيهَا زَائِدٌ، فَأَمَّا إِذَا كَانَ فِيهَا زَائِدٌ فَالزَّائِدُ أَوْلَى بِالْحَدْفِ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ .

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ جُحَيْمِرٍ». أَى عَجُوزٍ كَبِيرَةٍ.

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الْجَحْمَرِشُ مِنَ الْإِبِلِ: الْكَبِيرَةُ السِّنُّ .

وَ الْجَحْمَرِشُ: الْعُنُقُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

### جَحْمَش

الْجَحْمَشُ، كَجَعْفَرٍ، وَ عَضْفُورٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٤): هِيَ الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ . وَ قَالَ غَيْرُهُ: الْجَحْمَشُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

### جَحْنَش

الْجَحْنَشُ، كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ الْغَلِيظُ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

وَ جَحْنَشُ: اسْمٌ (٥).



وَجَحْنَشَ بَطْنُ الصَّبِيِّ، وَاجْحَنْشَشَ: عَظْمٌ، وَهَذَا قَدْ

ص: ٤٩

- 
- ١- (١) فى الأساس: بكسبه.
  - ٢- (٢) ورد فى الأساس و اللسان [١] نثراً.
  - ٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله الحرف، كذا فى الصحاح و [٢] اللسان و [٣] لعل المراد بالحرف الكلمه أو المراد بالحرف الحروف».
  - ٤- (٤) الجمهوره ٣/٣٢٠.
  - ٥- ((\*)) ساقطه من المصريه و الكويتيه.

تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي «ج ح ش»، وَ لَوْ قَالَ كَأَجْحَشَشَ، لِأَصَابَ، فَتَأَمَّلْ .

## جدش

جَدَشَ يَجْدِشُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، إِذَا أَرَادَ الشَّيْءَ لِيَأْخُذَهُ.

وَ الْجَدِشُ، مُحَرَّكَةً: الْأَرْضُ الْعَلِيظَةُ، جَ أَجْدَاشُ، كَسَيْبٍ وَ أَسْيَابٍ، وَ هَذَا الْحَرْفُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ الصَّاعَانِيُّ، وَ صَاحِبُ  
اللِّسَانِ، وَ حَكَاهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ السَّعْدِيُّ، فِي تَهْذِيبِ الْأَيْبِيِّ وَ الْأَفْعَالِ .

## جردش

جَرَدَشُ، كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَسَهُ الْحَرِيُّ وَ هَرِيُّ، وَ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ، وَ صَاحِبُ اللَّسَانِ . وَ جَرَدَشُ بْنُ حَرَامٍ وَ يُقَالُ: ابْنُ حَرَامٍ  
بِالزَّيِّ، كَكِتَابٍ: أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ، وَ نَقَلَهُ فِي الْعُبَابِ عَنِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، قَالَ: وَ هُمْ مِنْ بَنِي عُدْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ، وَ هُوَ أَخُو رَبِيعَةَ  
، وَ هِنْدٍ، وَ جُلْهَمَةَ، وَ زِفْرَةَ وَ جَلَّاحَ، وَ أُمَّهُمْ جُهَيْنَةُ، وَ هِيَ ابْنَةُ حَيْشِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَوْزُوعَةَ.

## جرش

جَرَشُهُ يَجْرِشُهُ، بِالْكَسْرِ، وَ يَجْرِشُهُ، بِالضَّمِّ، جَرَشًا: حَكَّهُ كَمَا تَجْرِشُ الْأَفْعَى أَنْيَابَهَا (1) إِذَا احْتَكَّتْ أَطْوَأُوهَا، تَسْمَعُ لِذَلِكَ صَوْتًا وَ  
جَرَشًا .

وَ جَرَشَ الشَّيْءَ: قَشَرَهُ، فَهُوَ مَجْرُوشٌ . وَ جَرَشَ الْجِلْدَ:

ذَلِكَ لِيَمْلَأَ، قَالَ زُؤَبَةُ:

لَا يَتَّقِي بِالذَّرْقِ الْمَجْرُوشِ

أَيَ الْمَدْلُوكِ لِيَمْلَأَ وَيَلِينَ .

وَ جَرَشَ الشَّيْءَ: لَمْ يُنْعَمِ دَقُّهُ، فَهُوَ جَرِيشٌ، لَمْ يُطَيَّبْ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

وَ جَرَشَ رَأْسَهُ، وَ جَرَشَهُ: حَكَّهُ بِالْمُسْطِ حَتَّى أَتَارَ هَبْرِيَّتَهُ . وَ مَا سَقَطَ مِنَ الرَّأْسِ يُسَمَّى جَرَّاشَهُ، كَالْمُسَاطِهِ وَ النُّحَاتِهِ .

وَ جَرَشَ جَرَشًا، إِذَا عَدَا عَدَاً بَطِيئًا.

وَ جَرَشُ الْأَفْعَى: صَوْتُ خُرُوجِهَا مِنَ الْجِلْدِ إِذَا حَكَّتْ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَ كَذَا صَوْتُ أَنْيَابِهَا إِذَا جَرَشَتْ، أَيْ حَكَّتْ . وَ يُقَالُ: أَتَيْتُهُ  
بَعِيدَ جَرَشٍ مِنَ اللَّيْلِ، بِالْفَتْحِ وَ بِالضَّمِّ وَ بِالْكَسْرِ، وَ لَوْ قَالَ: مُثَلَّثَةً وَ بِالتَّحْرِيكِ، وَ كَصِرْدٍ لِأَصِيَابِ فِي الْاِقْتِصَارِ، التَّحْرِيكَ عَنِ  
تَغْلَبَ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ لَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ: أَيْ مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ إِلَى ثَلَاثِهِ، وَ قِيلَ: هُوَ سَاعَةٌ مِنْهُ، وَ الْجَمْعُ أَجْرَاشُ وَ جُرُوشٌ، وَ السِّينُ  
الْمَهْمَلَةُ فِي جَرَشٍ لَعْنَةً، حَكَاهَا يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ، وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَ الْفَرَّاءُ:

مَضَى جَرَشٌ مِنَ اللَّيْلِ: أَي هَوِيَ مِنَ اللَّيْلِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و يُقَالُ: أَتَاهُ بِجَرَشٍ مِنْهُ، بِالْفَتْحِ، أَي بَأْخِرٍ مِنْهُ.

و جَرَشٌ ، بِالْفَتْحِ:ع.

و جَرَشٌ ، بِالتَّحْرِيكِ:د، بِالْأَرْدُنِّ، مِنْ فُتُوحِ شُرْحَيْلِ بْنِ حَسَنَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَ مِنْهُ حِمَى جَرَشٍ .

و جَرَشٌ ، كُزِفَ:مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ، نُسِبَ إِلَى جَرَشٍ ، وَ هُوَ لَقَبُ مُبَيِّهِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْعَمَوْتِ بْنِ حَمِيرٍ، مِنْهُ الْأَدِيمُ وَ الْإِبِلُ ، يُقَالُ: أَدِيمٌ (٢) جَرَشِيٌّ، وَ نَاقَةٌ جَرَشِيَّةٌ، قَالَ لَيْدٌ:

بَكَرَتْ بِهِ جَرَشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ (٣)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَرَادَ مَنْسُوبَهُ إِلَى جَرَشٍ ، وَ هُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ [وَ مَقْطُورُهُ] (٤): أَي مَطْلِيئِهِ بِالْقَطْرَانِ، قَالَ: وَ جَرَشٌ إِنْ جَعَلْتَهُ اسْمَ بُقْعَةٍ لَمْ تَصِيرْ لَهُ، لِلتَّأْنِيثِ وَ التَّعْرِيفِ، وَ إِنْ جَعَلْتَهُ اسْمَ مَوْضِعٍ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَعْدُولًا فَيَمْتَنِعُ أَيْضًا مِنَ الصَّرْفِ، لِلْعَيْدَلِ وَ التَّعْرِيفِ، وَ يَحْتَمِلُ أَنْ لَا يَكُونَ مَعْدُولًا فَيُنْصَرَفُ، لِامْتِنَاعِ وَجُودِ الْعَلْتَيْنِ، قَالَ: وَ عَلَى كُلِّ حَالٍ تَزُكُّ الصَّرْفِ أَسْلَمٌ مِنَ الصَّرْفِ .

وَ جَمَاعَةٌ مُجِيدُونَ نُسِبُوا إِلَى الْجَرَشِ ، وَ هِيَ وَ الْحَيْدُ الَّذِي نُسِبَ إِلَيْهِ الْمِخْلَافُ، بِالْيَمَنِ، فَمِنْهُمْ: رَيْبَعَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ الْجَرَشِيِّ ، يُقَالُ: لَهُ صُحْبَةٌ، وَ ابْنُهُ الْعَازُ بْنُ رَيْبَعَةَ ، وَ حَفِيدُهُ هِشَامُ بْنُ الْعَازِ، مَشْهُورٌ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ فِي

ص: ٧٠

١- (١) عن اللسان، و [١] بالأصل «أثناها» و في التهذيب: أثناها.

٢- (٢) في معجم البلدان: «أدم» و الأصل كالصباح.

٣- (٣) ديوانه و عجزه: تروى المحاجر بازل علكوم.

٤- (٤) زياده عن اللسان. [٢]

الزاي، و نافع بن الجرشي، و يزيد بن الأسود عن أبي عمرو، و أيوب بن حسان الجرشي عن الوضين بن عطاء، و سليمان بن أحمد الجرشي، و أبو سفيان الجرشي، و قتاده بن الفضل الجرشي، نزيل حران. و غيرهم ممن هم مذكورون في محلهم.

و جرشي و حرشي، محركتان بالميم و الحاء و الشين فيهما: ابنا عبد الله بن عليم بن جناب، في قضاة، و أمهما سعاد، و بها يعرفان .

و الجرشي، كالزيمكي: النفس، نقله الجوهرى، قال الشاعر:

بكي جزعا من أن يموت و أجهشت

إليه الجرشي و ازمنن خنيها

و الجريش، كأمير: الرجل الصارم النافذ، كما تقول:

جشن (1) عن الليث .

و الجريش من الملح: ما لم يطيب و هو المتفتت، كأنه قد حك بفضه بعضا.

و جريش: اسم عنز.

و عبد قيس بن خفاف بن عبد جريش بن مرة من عمرو بن حنظلة التميمي، شاعر و ابنه جيله (2) بن عبد قيس، له ذكر.

و جريش، كزبير: صتم كان في الجاهلية، هكذا في سائر النسخ، و هو غلط، و الصواب أنه كأمير، كما ضبطه الصاغاني و الحافظ، و زاد الأخير: و إليه نسب عبد جريش المذكور، والد عبد قيس، فتأمل .

و تميم بن جراشه، الثقفى، بالنم: صحابي، له وفادة مع ثقيف، قاله ابن ماكولا.

و أسد بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن محمد بن عبد الرحمن بن جراشه، أبو محمد الخطيب الرقي:

محدث .

و الجراش، كزمان: الجناه، جمع جارش، و هو الجاني، عن ابن عباد، و كأنه لُغَة في السين المهملة. و قال أبو الهذيل (3): اجرأش: ثاب جسمه بعد هزال، و قال أبو الدقيش: هو الذي هزل و ظهرت عظامه، كاجرؤش، و هذه عن ابن عباد.

و اجرأشت الإبل: امتلأت بطونها و سمنت، فهي مجرأشه، بالفتح، أى بفتح الهمزة، و هو شاذ، كأحصن فهو مُحصن، و الفج، [فهو مُلفج]، و أشهب فهو مُشهب، قاله ابن خالويه في «كتاب ليس» قال: وجدت هذه اللفظة - يعنى فهي مجرأشه - بعد سبعين سنة، و الحمد لله على طول الأعمار، و تردد الآثار، و مصاحبه الأختيار، و مجانبه الأشرار، و الإكثار من الأزديار، و الحجج و الاعتمار، جعلنى الله تعالى من أوليائه الأبرار، فإذا عرفت ذلك فقول شيخنا: مراده بالفتح صيغته اسم المفعول. و ليس بصواب في إطلاقه، لما فيه من

الإيهام، و لو قال: كُمُكْرَمِه، لَكَانَ أَظْهَرَ، انْتَهَى. فِيهِ تَأَمَّلْ، وَ كَأَنَّهُ ظَنَّ مِنْ أَجْرَشَتِ الإِبِلِ، كَأَكْرَمِ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ .

وَ الْمُجْرَشُ، عَلَى صِيغَةِ الْفَاعِلِ : الْعَلِيْظُ الْجَنْبُ الْجَافِي، قَالَهُ الْأَضْيَمِيُّ، وَ قِيلَ: مُجْتَمِعُهُ. قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَ قِيلَ: مُنْتَفِخٌ (٤) الْوَسَطِ مِنْ ظَاهِرٍ وَ بَاطِنٍ، قَالَهُ اللَّيْثُ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنَّكَ يَا جَهْضَمُ مَا هِيَ الْقَلْبِ

جَافٍ عَرِيضٌ مُجْرَشُ الْجَنْبِ

وَ قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: فَرَسٌ مُجْفَرُ الْجَبِينِ، وَ مُجْرَشُ الْجَبِينِ، وَ حَوْسَبٌ، كُلُّ ذَلِكَ انْتِفَاحُ الْجَبِينِ .

وَ اجْتَرَشَ لِعِيَالِهِ: كَسَبَ، وَ السِّينُ لُغَةٌ فِيهِ، قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ.

وَ اجْتَرَشَ الشَّيْءَ: اخْتَلَسَهُ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ.

وَ الْمُجْرَوَّشُ، هَكَذَا بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ الْمَقْتُوحَةِ: أَوْسَطُ

ص: ٧١

١- (١) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «جش».

٢- (٢) في معجم المرزبانى: جبييل.

٣- (٣) فى التكملة: «و قال ابن شميل» و فى التهذيب: و قال النضر: قال ابو الهذيل.

٤- (٤) كذا بالأصل و التهذيب و اللسان، و بهامش المطبوعه الكويتيه «فى التكملة: المنتفج» بالجيم، و الذى فى التكملة المطبوع الذى بيدى «منتفخ بالخاء كالأصل.

الجَنْبِ ، عن ابنِ عَبَادٍ . و الجُرَائِشُ ، كغَلَابِطٍ : الضَّخْمُ .

قال الصَّاعَانِيُّ : و التَّرْكِيْبُ يَدُلُّ على ما يَدِقُّ و لا يُضَمُّ ، و قد شَذَّ عنه مَعْنَى جَرَشٍ من اللَّيْلِ ، و الجَرِشِيُّ : النَّفْسُ .

\*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جُرَاشُهُ الشَّيْءُ : مَا سَقَطَ مِنْهُ جَرِيشاً إِذَا أَخَذَ مَا دَقَّ مِنْهُ .

و الجَرِشِيُّ : دَقِيقٌ فِيهِ غَلْظٌ ، يَصْلُحُ لِلخَبِيصِ المُرْمَلِ .

و الجَرَشُ : صَوْتٌ يَحْصُلُ من أَكْلِ الشَّيْءِ الخَسَنِ ، و قيل : هُوَ بالسَّيْنِ المُهْمَلِ .

و التَّجْرِيشُ : الجُوعُ و الهُزَالُ ، عن كُرَاعٍ .

و الجَرَشُ : الإِصَابَةُ ، يقال : ما جَرَشَ مِنْهُ شَيْئاً ، و ما اجْتَرَشَ ، أَي ما أَصَابَ .

و جُرَشِيَّهِ : بَيْتٌ (1) معروفَةٌ ، قال بَشْرُ بنُ أَبِي خازِمٍ :

تَحَدَّرَ (2) ماءِ البئرِ عن جُرَشِيَّهِ

عَلَى جَرِيهِ تَعْلُو الدِّبَارِ غُرُوبِهَا

و قيل : هِيَ هُنَا دَلْوٌ مَنسُوبَةٌ إِلى جُرَشٍ ، و قال الجَوْهَرِيُّ :

يقولُ : دُمُوعِي تَتَحَدَّرُ كَتَحَدَّرِ ماءِ البئرِ عن دَلْوٍ تَسْتَقِي بِها ناقةُ جُرَشِيَّهِ ، لِأَنَّ أَهْلَ جُرَشٍ يَسْتَقُونَ على الإِبِلِ .

و ناقةُ جُرَشِيَّهِ ، أَي حَمْرَاءُ .

و الجَرَشِيُّ : ضَرْبٌ من العَنْبِ ، أبيضٌ إِلى الخُضْرَةِ ، رقيقٌ صغِيرُ الحَبِّه ، و هُوَ أَسْرَعُ العَنْبِ إِذْراكاً ، و زَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّ عناقِيدَهُ طَوالٌ ، و حَبَّهُ مُتَفَرِّقٌ ، قال : و زَعَمُوا أَنَّ العُنْفُودَ مِنْهُ يَكُونُ ذِرَاعاً ، يُنسَبُ إِلى جُرَشٍ ..

و الجَرَشُ : الأَكْلُ ، قال الأَزْهَرِيُّ : و الصَّوابُ بالسَّيْنِ .

و الجَرَشِيَّهِ : ضَرْبٌ من الشَّعِيرِ أَوْ البُرِّ .

و مُجَرَّشُ الأَرْضِ : أَعاليها .

و الجَرَّاشُ : ارْتَفَعَ .

وقال ابن عبيد: اجزوش فلان: كان مهزولاً ثم سيمن. وجريشه الجبل: مثل حريسته (٣)، نقله الصاعاني عن ابن عبيد، قال: وهو تضحيف.

و جرش بن عبده، كزفر: محدث، روى عنه الهيثم بن سهل.

و في حمير جرش بن أسلم، واسمه منبه الذي نُسب إليه المخلاف.

و محمد بن أحمد بن أفوش الدمشقي، عرف بابن جوارش، بالفتح، سمع من المحب الصامت، مات سنة ٨٦٠.

و الجاروشه: رعى اليد.

### جرفش

الجرنفش، كسمندل: العظيم من الرجال، نقله الأزهرى فى الحماسي، عن أبي عمرو، و فى بعض النسخ، العظيم البطن، أو هو العظيم الجبين، كما نقله الأزهرى،. كالجرفش، بالضم. فيهما. قال ابن برى:

هذان الحرفان ذكرهما سيويوه و من تبعه من البصريين بالسين المهملة، و قال أبو سعيد السيرافي: هما لغتان.

و إنه لجرنفش اللحية، أى ضخمها، عن ابن عباد، و يروى بالسين.

### جش

جشه يجشه جشاً: دقه و كسره، و قيل: طحنه طحناً غليظاً جريشاً، كأجشه، و هذه عن أبي زيد.

و أجشه بالعصا: ضربته بها، و كذلك جته جثاً، قاله ابن شميل.

و جش المكان: كسسه، و نطفه.

و جش البئر: نقأها من الوحل.

و جش الباكي دمه: امتراه و استخرجه، عن ابن عباد.

و جش البئر: كسها و نقأها، قاله الجوهري، و أنشد لأبي ذؤيب:

يَقُولُونَ لَمَا جُشَّتِ الْبُئْرُ: أوردوا

و ليس بها أذنى ذفافٍ لواردٍ (٤)

قال: يعنى به القبر، و لا يخفى أن ذكر البئر ثانياً تكراراً،

- 
- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: وجرشيه بئر، عباره الصحاح و [١] ياقوت: و ناقه جَرَشِيَه قال بشر الخ و يدل له عباره الشارح التي نقلها عن الجوهرى.
- ٢- (٢) ضبطت عن الصحاح.
- ٣- (٣) الحريسه جدار من حجر يعمل للغنم.
- ٤- (٤) الذفاف: الماء القليل الخفيف.



و لَوْ قَالَ بَعْدَ قَوْلِهِ: وَ الْبِئْرُ نَقَاهَا كَجَشَّجَشَهَا لِأَصَابِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (١): الْجَشَّجَشَةُ: اسْتِخْرَاجُكَ مَا فِي الْبِئْرِ مِنْ تُرَابٍ وَ غَيْرِهِ، مِثْلُ الْجَشِّ .

وَ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْجَشَّاشُ الْكُوفِيُّ ، يَزُورِي عَنْهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ . وَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَشَّاشُ ، يَزُورِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ الرَّمَادِيِّ : مُحَدَّثَانِ .

وَ الْجَشِيشَةُ: مَا جُشَّ مِنْ بُرٍّ وَ نَحْوِهِ ، كَالْجَشِيشِ ، وَ قِيلَ :

الْجَشِيشُ: الْحَبُّ ، حِينَ يُدْقُ قَبْلَ أَنْ يُطْبَخَ ، فَإِذَا طُبِحَ فَهُوَ جَشِيشُهُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ هَذَا فَرْقٌ لَيْسَ بِقَوِيٍّ ، وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ : «أَوْلَمَ عَلَيَّ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ بِجَشِيشِهِ» .

وَ الْمِجَشُّ وَ الْمِجَشَّةُ: الرَّحَى الَّتِي يُطْحَنُ بِهَا الْجَشِيشُ .

وَ الْجَشِيشُ: السَّوِيْقُ ، وَ قَالَ الْفَارِسِيُّ : الْجَشِيشَةُ: وَاحِدُ الْجَشِيشِ ، كَالسَّوِيْقَةِ وَاحِدَةُ السَّوِيْقِ ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: وَ لَا يُقَالُ لِلسَّوِيْقِ جَشِيشُهُ وَ لَكِنْ يُقَالُ جَدِيدُهُ .

وَ قَالَ شَجْرٌ، رَحِمَهُ اللَّهُ: الْجَشِيشُ: حِنْطُهُ تُطْحَنُ طَحْنًا جَلِيلًا، فَتُجْعَلُ فِي قِدْرٍ، وَ يُلْقَى فِيهَا لَحْمٌ أَوْ تَمْرٌ فَيُطْبَخُ ، فَهَذَا الْجَشِيشُ ، وَ يُقَالُ لَهَا: دَشِيشُهُ ، بِالذَّالِ .

وَ كَأَمِيرٍ: اسْمٌ ، وَ لَا يَخْفَى أَنَّهُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى ضَبْطِهِ كَأَمِيرٍ، لِعَدَمِ مُخَالَفَتِهِ مَعَ السَّابِقِ .

وَ كَزَيْبِرٍ جَشِيشُ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ : صَحَابِيُّ مِمَّنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ الْأَسْوَدِ الْعَنَسِيِّ ، وَ كَانَ بِالْيَمَنِ ، قَالَ ابْنُ مَأْكُولًا .

وَ جَشِيشُ بْنُ مَالِكٍ ، فِي تَمِيمٍ ، وَ هُوَ ابْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ، وَ أُمُّهُ حُطَيِّ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ ، إِلَيْهَا يُنْسَبُونَ .

وَ جَشِيشُ بْنُ مُرٍّ ، فِي مَذْحِجٍ ، وَ مُرٌّ هُوَ ابْنُ صَدَاءِ .

وَ جَشِيشُ بْنُ عَوْفِ بْنِ حَيْوَةَ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرٍ ، فِي كِنَانَةَ ، هَكَذَا نَقَلَهُمُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ .

وَ الْجَشُّ: الْمَوْضِعُ الْخَشِنُ الْحِجَارِيُّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: الْجَشُّ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَ لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا .

وَ الْجَشُّ مِنَ الدَّائِبِ وَ الْقَفْرِ: وَسَيْطُهُمَا ، كَالْجَشَّانِ ، بِالضَّمِّ . وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: الْجَشُّ بِالضَّمِّ: الْجَبَلُ ، وَ الْجَمْعُ جَشَّاشٌ بِالْكَسْرِ ، وَ قَدْ خَالَفَ قَاعِدَتَهُ هُنَا ، حَيْثُ لَمْ يُشْرَ لِلْجَمْعِ بِالْجِيمِ ، وَ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَشْهُو .

وَ يُقَالُ: مَضَى جُشٌّ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيْ سَاعَهُ مِنْهُ ، وَ قِيلَ :

هو ما بين أوله إلى ثلثه.

و الجُشُّ: النَّجَعَةُ (٢) شِبْهُ شَفَهٍ - و في بعض النسخ: شِبْهُ نَسْفِهِ - فيه غَلْظٌ و اِرْتِفَاعٌ .

و جُشٌّ (٣): د، يَبِينُ صُورَ و طَبْرِيَّةَ ، على سَمَتِ الْبَحْرِ .

و جُشٌّ : جَبَلٌ صَغِيرٌ بِالْحِجَازِ لَجُشَمِ بْنِ بَكْرِ .

و جُشٌّ إِرَمٌ : جَبَلٌ عِنْدَ أَجَا أَمْلَسُ الْأَعْلَى ، سِيَهْلُ تَرْعَاهُ (٤) الْإِبِلِ و الْحَمِيرِ ، كَثِيرُ الْكَلَالِ ، بِدِرْوَتِهِ ، أَى أَعْلَاهُ ، مَسَاكِينُ عَادٍ و إِرَمٌ ، و عَجَائِبٌ مِنْ صُورٍ مَنْحُوتَةٍ فِي الصُّخُورِ .

و جُشٌّ أَعْيَارٍ : ع ، قَالَ بَدْرُ الْمَازِنِيِّ (٥) :

مَا اضْطَرَّكَ الْحِرْزُ مِنْ لَيْلَى إِلَى بَرْدٍ

تَخْتَارُهُ مَعْقِلًا عَنْ جُشٍّ أَعْيَارٍ

أَوْ هُوَ مَاءٌ مِلْحٌ ، بِأَكْنَافِ شَرْبِهِ ، بَعْدَنَهُ ، لَيْلَى فَرَارَةٌ .

و الْجَشَّةُ ، بِالْفَتْحِ : جَمَاعَةُ النَّاسِ يُقْبَلُونَ مَعًا فِي نَهْضِهِ أَوْ تَوْرِهِ ، قَالَ اللَّيْثُ ، و يُضْمٌ ، يُقَالُ : دَخَلْتُ جَشَّةً مِنَ النَّاسِ .

و قَالَ أَبُو مَالِكٍ : الْجَشَّةُ : نَهْضَةُ الْقَوْمِ ، يُقَالُ : شَهِدْتُ جَشَّتَهُمْ ، أَى نَهَضْتَهُمْ .

و أُمُّ يَحْيَى جَشَّةٌ بِنْتُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَاثِلٍ : مُحَدَّثَةٌ ، رَوَتْ عَنْهَا مَيْمُونَةُ بِنْتُ حُجْرٍ .

و الْجَشَّةُ ، بِالضَّمِّ : شِدَّةُ الصَّوْتِ ، كَالْجَشَشِ ، مُحَرَّكَةً .

و الْجَشَّةُ ، و الْجَشَشُ : صَوْتُ غَلِيظٌ ، يُخْرَجُ مِنَ الْخَيْاشِيمِ ، فِيهِ بُحَّةٌ و غَلْظٌ .

ص: ٧٣

١- (١) الجمهره ١/١٣٤. [١]

٢- (٢) في اللسان: «النجفه» و مثله في معجم البلدان عن الأزهري.

٣- (٣) ضبطت بالنص في معجم البلدان: بالفتح و الضم ثم التشديد. في كل المواضع التالية.

٤- (٤) عن معجم البلدان و بالأصل «يرعاه».

٥- (٥) في معجم البلدان: [٢] بدر بن حزان الفزاري يخاطب النابغه، و في اللسان: قال النابغه.

و الأَجَشُّ: الغليظُ الصَّوتِ من الإنسانِ ، و منه

١٦- الحديث:

«أَنَّهُ سَمِعَ تَكْبِيرَ (١) رَجُلٍ أَجَشِّ الصَّوتِ». و من الخَيْلِ ، يُقالُ: فَرَسٌ أَجَشُّ الصَّوتِ: في صَهيلِهِ جَشَشٌ ، قالَ لبيدٌ:

بأَجَشِّ الصَّوتِ يَعْجُوبُ إِذا

طَرَقَ الحَيَّ مِنَ العَزْوِ صَهْلُ

قال ابنُ دُرَيْدٍ: و هُوَ مِمَّا يُحَمَدُ في الخَيْلِ ، قال النَّجاشِيُّ :

و نَجَّى ابنَ حَرْبٍ سابِحٌ ذُو عِلالِهِ

أَجَشُّ هَزِيمٌ و الرِّمَاحِ دَوانِي

و مِنَ الرِّعْدِ و غَيْرِهِ. قال الأَصمَعِيُّ: مِنَ السَّحابِ :

الأَجَشُّ: الشَّدِيدُ الصَّوتِ ، صَوْتِ الرِّعْدِ ، و يُقالُ: رَعَدَ أَجَشُّ: شَدِيدُ الصَّوتِ ، قالَ صَخْرُ العَيِّ :

أَجَشٌّ رِبْحالًا لَهُ هَيْدَبٌ

يُكشِّفُ لِلحالِ رَيْطًا كَثيفًا

و الأَجَشُّ : أَحَدُ الأصواتِ الَّتِي تُصاعُغُ مِنْها ، و في بَعْضِ الأُصولِ الصَّحِيحَةِ عَلَيها الأَلحانُ ، و كانَ الخَليلُ يَقُولُ:

الأَصواتُ الَّتِي تُصاعُغُ بها الأَلحانُ ثَلاتَةٌ: مِنْها الأَجَشُّ ، و هُوَ: صَوْتُ مِنَ الرِّأْسِ يَخْرُجُ مِنَ الحَيائِثِ ، فِيهِ غَلظَةٌ و بُحَّةٌ ، فَيُتَّبَعُ بِخادِرٍ

(٢) مَوْضوعٍ عَلَي ذلكَ الصَّوتِ بَعينِهِ ، ثُمَّ يُتَّبَعُ بِوَشِيٍّ مِثْلِ الأَوَّلِ ، فَهِيَ صِياغَتُهُ ، فَهَذَا الصَّوتُ الأَجَشُّ .

و الجَشَّاءُ: الغَليظُ الإِرْزاقُ مِنَ القِسيِّ . قالَ أبو حَنيْفَةَ :

هِيَ الَّتِي فِي صَوْتِها جُشَّةٌ عِنْدَ الرَّمِيِّ ، قالَ أبو ذُؤيبٍ .

و نَميمَةٍ مِنْ قانِصٍ مُتَلَبِّبٍ

فِي كَفِّهِ جَشٌّ ءُ أَجَشٌّ و أَقْطَعُ

قالَ: أَجَشٌّ ، فَذَكَرَ و إنْ كانَ صَمَمَةً لِلجَشِّ ءِ ، و هُوَ مُؤنَّثٌ ، لِأَنَّهُ أَرادَ العُودَ ، و قالَ السُّكْرِيُّ: النَّميمَةُ: صَوْتُ الوَتْرِ ، و الجَشُّ ءُ: قَضِيْبٌ

خَفيفٌ ، و الأَجَشُّ: الغَليظُ الصَّوتِ .

و الجشَاءُ : السَّهْلَةُ ذاتُ الحَصْبَاءِ مِنَ الأَرَاضِي الصَّالِحَةِ للنَّخْلِ ، قال :

مِنْ ماءٍ مَحْتِيهِ جَاشَتْ بِجَمَّتِهَا

جَشَاءٌ خَالَطَتِ البَطْحَاءَ وَ الجَبَلَا

و لَوْ قَالَ: السَّهْلَةُ ذاتُ حَصْبَاءٍ تُسْتَصَلَحُ للنَّخْلِ ، لَكَانَ أَصَابَ فِي الاِخْتِصَارِ وَ قال الأَصْمَعِيُّ : أَجَشَّتِ الأَرْضُ وَ أَبَشَّتْ ، إِذَا التَّفَّ نَبَتْهَا وَ حَشِيشُهَا ، وَ لَيْسَ فِي نَصِّ الأَصْمَعِيِّ هَذِهِ اللَّفْظَةُ ، وَ قِيلَ : أَتَبَّتْ أَوَّلَ نَبَاتِهَا .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَشَّ القَوْمُ : نَفَرُوا وَ اجْتَمَعُوا ، قال العَجَّاجُ :

بَجَشَّه جَشُوا بِهَا مِمَّنْ نَفَرُوا

وَ جُشَيْشٌ ، كَرُبَيْرٍ : لَقَبُ الوَازِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرِّ الشَّاعِرِ ، نَقَلَهُ الحَافِظُ .

وَ حُصَيْنٌ بْنُ تَمِيمِ الجُشَيْشِيِّ ، كَانَ عَلَى شُرْطِهِ ابْنُ زِيَادٍ .

وَ أَجَشُّ : أُطْمٌ مِنَ آطَامِ المَدِينَةِ .

## جعش

الجُعْشُوشُ ، بِالضَّمِّ : الطَّوِيلُ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ الأَصْمَعِيِّ (٣) ، قَالَ : وَ السَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .

وَ قِيلَ : هُوَ القَصِيرُ الدَّرِيُّ القَمِيءُ ، مَنسُوبٌ إِلَى قَمِيَاءٍ وَ صِعْرٍ وَ قِلَّةٍ ، عَنِ يَعْقُوبٍ ، قَالَ : وَ السَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ ، ضِدٌّ ، وَ قِيلَ : هُوَ الدَّمِيمُ الحَقِيرُ ، وَ قَالَ شَمْرٌ : هُوَ الدَّقِيقُ النَّحِيفُ ، وَ كَذَلِكَ بِالسَّيْنِ ، وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : هُوَ النَّحِيفُ الضَّامِرُ ، وَ أَنشَدَ :

يَا رَبِّ قَرَمٍ سَرَسٍ عَطَّنَطِ

لَيْسَ بِجُعْشُوشٍ وَ لَا بِأَذُوطِ

وَ الجَمْعُ الجَعَّاشِيشُ ، قَالَ ابْنُ حِلْزَةَ :

بُنُو لُجَيْمٍ وَ جَعَّاشِيشٍ مُضَرِّ

كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ بِالسَّيْنِ ، لِأَنَّ السَّيْنَ أَعَمُّ تَصْيُرُفًا ، وَ ذَلِكَ لِذُخُولِهَا فِي الوَاحِدِ وَ الجَمْعِ جَمِيعًا ، فَضَمُّ السَّيْنِ مَعَ سَعَةِ السَّيْنِ يُؤْذِنُ بِأَنَّ (٤) السَّيْنَ بَدَلٌ مِنَ السَّيْنِ .

- ١- (١) النهايه و اللسان: [١] تكبيره.
- ٢- (٢) الأصل و اللسان و [٢] فى التهذيب: بحدر، بحاء مهمله و بسكون الدال.
- ٣- (٣) فى الصحاح: قال الأصمعى: رجلٌ جُعشوش و جُعسوس أى قصير دميم.
- ٤- (٤) عن اللسان و [٣] بالأصل «على أن».

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

الْجُعْشُوشُ: اللَّيِّيمُ .

وَالْجُعْشُ: أَضْلُ النَّبَاتِ ، وَقِيلَ: أَضْلُ الصَّلِيَانِ خَاصَّةً ، وَمِنْهُ

١٦- حَدِيثُ طَهْفَه: «وَيَسَّ الْجُعْشُ» .

### جفش

جَفَشَهُ يَجْفِشُهُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (١): الْجَفْشُ: الْجَمْعُ ، يَمَانِيَةٌ .

وَقِيلَ: جَفَشَهُ جَفْشًا : عَصَرَهُ يَسِيرًا .

أَوِ الْجَفْشُ: سُرْعَةُ الْحَلْبِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، هُوَ الْحَلْبُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ: هُوَ الْجَمْشُ .

وَالْجَفْشِيَّةُ يَشُ ، إِطْلَاقُهُ يُؤْهِمُ أَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ ، وَقَدْ ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ وَالْجِيمِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ وَهُوَ بِالْجِيمِ أَصْحَحُ .

قُلْتُ : وَهَكَذَا أوردَهُ ابْنُ شَاهِينَ ، وَقَالَ ابْنُ فَهْدٍ : وَكُلُّ حَرْفٍ بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ ، فَفِي ضَبَطِ الصَّاعَانِيِّ وَإِطْلَاقِ الْمَصْنُفِ نَظَرٌ ظَاهِرٌ: لَقَّبَ أَبِي الْخَيْرِ مَعْدَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ مَعْدِيكَرِبِ الْكِنْدِيِّ الصَّحَابِيِّ ، مَذْكُورٌ فِي الْمَعَاجِمِ .

قلت :

١٤- وَهُوَ مِنْ بَنِي الشَّيْطَانِ بْنِ الْحَارِثِ الْوَلَّادِ ، وَهُوَ الْقَائِلُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَلَسْتَ مِنَّا، مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَحْنُ مِنَ النَّصْرِ بْنِ كِنَانَةَ لَا نَقْفُو أُمَّنَا، وَلَا نَنْتَفِي مِنْ أَبِيْنَا» .

### جمش

جَمَشَ رَأْسَهُ يَجْمِشُهُ وَيَجْمِشُهُ جَمْشًا : حَلَقَهُ ، وَجَمَشَتِ النَّوْرَةُ الشَّعَرَ جَمْشًا : حَلَقَتْهُ .

وَمِنْهُ الْجَمِيشُ : كَأَمِيرٍ : الرَّكْبُ ، مُحَرَّكَةً ، أَيْ الْفَرْجُ الْمَحْلُوقُ بِالنُّورِ ، وَقَدْ جَمَشَهُ جَمْشًا ، قَالَ:

قَدْ عَلِمْتُ ذَاتُ جَمِيشٍ أَبْرَدُ

أَحْمَى مِنَ التُّنُورِ أَحْمَى مَوْقِدُهُ

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

إِذَا مَا أَقْبَلْتُ أَحْوَى جَمِيشًا

أَتَيْتُ عَلَى حِيَالِكِ فَانْتَشَيْتَا

وَالجَمِيشُ : الْمَكَانُ لَا نَبْتَ فِيهِ ، كَأَنَّهُ جُمِشَ نَبْتُهُ ، أَى حُلِقَ .

و خَبْتُ الْجَمِيشِ : صَحْرَاءُ بِنَاحِيهِ (٢) مَكَّةَ ، شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَ الْخَبْتُ : الْمَفَازَةُ ، وَ إِنَّمَا قِيلَ لَهُ : جَمِيشٌ ، لِأَنَّهُ لَا نَبَاتَ فِيهِ ، كَأَنَّهُ حَلِيقٌ ، وَ قَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ .

وَ الْجَمُوشُ ، كَصَبُورٍ ، مِنَ النُّورَةِ : الْحَالِقَةُ ، كَالجَمِيشِ ، كَأَمِيرٍ ، يُقَالُ : نُورَهُ جَمُوشٌ ، وَ جَمِيشٌ ، وَ فَعُلُهَا الْجَمُوشُ ، قَالَ :

حَلَقًا كَحَلَقِ [النُّورَةِ] (٣) الْجَمِيشِ

وَ قَالَ رُؤْبَةُ :

أَوْ كَاخْتِلَاقِ النُّورَةِ الْجَمُوشِ

وَ الْجَمُوشُ مِنَ الْآبَارِ : مَا يَخْرُجُ مَأْوَمًا مِنْ نَوَاحِيهَا . نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ الْجَمُوشُ مِنَ السِّنِينَ : الْمُخْرِقَةُ لِلنَّبَاتِ ، وَ فِي الصَّحَاحِ سَنَهُ جَمُوشٌ ، إِذَا اخْتَلَقَتِ النَّبَاتُ .

وَ الْجَمُوشُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ .

وَ الْجَمُوشُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَلْبِ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ .

وَ عَنِ اللَّيْثِ الْجَمُوشُ : الْمُعَازَلَةُ وَ الْمُلَاعَبَةُ ، وَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْهَا بَقْرُصٌ وَ لَعِبٌ ، كَالتَّجْمِيشِ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَ قَدْ جَمَشْتَهُ وَ هُوَ يَجْمُشُهَا ، أَى يَفْرُصُهَا وَ يُلَاعِبُهَا ، وَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قِيلَ لِلْمُعَازَلَةِ : تَجْمِيشٌ ، مِنَ الْجَمُوشِ ، وَ هُوَ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ ، وَ هُوَ أَنْ يَقُولَ لِهَوَاهُ : هَيْ هَيْ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ جَمَاشٌ ، كَشْدَادٍ ، أَى مُتَعَرِّضٌ لِلنِّسَاءِ ، كَأَنَّهُ يَطْلُبُ الرِّكَبَ الْجَمِيشَ ، أَى الْمَحْلُوقَ .

وَ الْجَمَشَاءُ ، الْعَظِيمَةُ الرِّكَبِ ، أَى الْفَرَجِ .

وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْجِمَاشُ ، كَكِتَابٍ ، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ ، بِالضَّمِّ : مَا يُجْعَلُ بَيْنَ الطِّيِّ وَ الْجَالِ فِي الْقَلْبِ إِذَا طُوِيَ بِالْحِجَارَةِ ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ : إِذَا طُوِيَ ، وَ قَدْ جَمَشَهَا

١- (١) الجمهره ٩٦/٢.

٢- (٢) فى معجم البلدان «خبت»: بين مكه و المدينه.

٣- (٣) سقطت من الأصل و إثباتها ضرورى و قد وردت فى رجز رؤبه التالى.



يَجْمَشُهَا، قَالَه الْأَزْهَرِيُّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ النَّخَاسُ وَالْأَعْقَابُ .

وَجَمَّاشٌ، كَكَتَّانٍ: اسْمٌ، قِيلَ كَانَ يَطْلُبُ الرَّكَبَ الْجَمِيشَ، كَذَا فِي الْعُبابِ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: لَا تَسْمَعُ فُلَانٌ أَدْنًا جَمَشًا، بِالْفَتْحِ، أَى أَدْنَى صَوْتٍ، أَى لَا يَقْبَلُ نُصْحًا وَلَا رُشْدًا، أَوْ مَعْنَاهُ مُتَصَامٌ عَنْكَ وَعَمَّا لَا يَلْزَمُهُ، هَكَذَا فِي التَّهْذِيبِ، وَيُقَالُ لِلْمُتَغَابِي الْمُتَعَامِي (١) عَنْكَ وَعَمَّا يَلْزَمُهُ، قَالَ: وَقَالَ الْكِلَابِيُّ: لَا تَسْمَعُ أَدْنٌ جَمَشًا، أَى هُمْ فِي شَيْءٍ يَصِفُهُمْ، مُسْتَعْلُونَ عَنِ الْاسْتِمَاعِ إِلَيْكَ، وَهُوَ مِنَ الْجَمَشِ، وَهُوَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْحَلْقِ، وَفَدَّ شَدَّ عَنْهُ الْجَمَشُ: الْحَلْبُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ، وَالْجَمَشُ:

الصَّوْتُ .

\*وَمِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ جَمَّاشٌ: غَزِيلٌ، وَامْرَأَةٌ جَمَّاشَةٌ كَذَلِكَ.

## جنش

الْجَنْشُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ نَزْحُ الْبُئْرِ.

وَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ السُّلَمِيُّ: الْجَنْشُ: إِقْبَالُ الْقَوْمِ إِلَى الْقَوْمِ، يُقَالُ: جَنَشَ الْقَوْمُ لِلْقَوْمِ، وَجَهَشُوا (٢) لَهُمْ، أَى أَقْبَلُوا إِلَيْهِمْ، وَأَنْشَدَ لِأَخِي الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ:

أَقُولُ لِعَبَّاسٍ وَفَدَّ جَنَشْتُ لَنَا

حُبِّي وَأَفَلْتَنَا فَوَيْتَ (٣) الْأَظَافِرِ

وَفِي التَّوَادِرِ: الْجَنْشُ: الْغَلْظُ .

وَقِيلَ: الْجَنْشُ: التَّوَقَّانُ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: الْجَنْشُ: الْفَزْعُ، وَضَبَطَهُ، بِالتَّحْرِيكِ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالْجَنْشُ: الْقَرِيبُ مِنَ الْأَمْكِنَةِ، وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ، كَكَتِفٍ، كَالْحَيَائِشِ، يُقَالُ: مَكَانٌ جَنْشٌ (٤)، وَحَيَّ انْشُ . وَالْجَنْشُ: قَبْلُ الصُّبْحِ، وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِالتَّحْرِيكِ وَ (٥) الْجَنْشُ: آخِرُ السَّحَرِ، وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ.

وَ بئْرٌ جَنْشَةٌ، إِطْلَاقُهُ يُوهَمُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ، وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِكَسْرِ التَّوْنِ: فِيهَا حَصَبَاءٌ، وَ لَوْ قَالَ: ذَاتُ حَصَى، لِأَصَابَ فِي التَّعْبِيرِ.

وَجَنَشَ الْمَكَانُ يَجْنِشُ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ: أَجْدَبَ، وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ مِنْ حَدِّ فَرَحَ .

وَجَنَشْتُ نَفْسَهُ لِلْمَوْتِ: جَاشَتْ، وَارْتَفَعَتْ، مِنَ الْخَوْفِ .

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يَوْمًا مُؤَامَرَاتٍ (٤) يَوْمًا لِلجَنَشِ

بِالتَّحْرِيكِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ عِيدٌ لَهُمْ.

## جوش

الجَوْشُ: الصَّدْرُ، كَالجُوشِ وَالجَوْشِ، وَالجَوْشِ، كَذَا فِي الصَّحاحِ.

وَالجَوْشُ: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ اللَّيْلِ، يُقَالُ: مَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ، أَوْ الْقِطْعَةُ مِنْ آخِرِهِ، وَفِي التَّهْدِيدِ: جَوْشُ اللَّيْلِ: مِنْ لَدُنْ رُبْعِهِ إِلَى ثُلُثِهِ.

وَالجَوْشُ: وَسَطُ الْإِنْسَانِ، وَوَسَطَ اللَّيْلُ، كَجَوْزِهِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَالجَوْشُ: سَيْرُ اللَّيْلِ كُلِّهِ، وَوَقَدْ جَاشَ يَجُوشُ جَوْشًا، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَجَوْشٌ: جَبَلٌ بِيَلَادِ بَلْقَيْنِ ابْنِ جَسْرٍ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي الطَّمْحَانِ الْقَيْنِيِّ:

تَرَضُّ حَصَى مَعْرَاءِ جَوْشٍ وَأُكْمَهُ

بِأَخْفَافِهَا رَضَّ النَّوَى بِالْمَرَاضِحِ

وَقَدْ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ، وَهَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي الصَّحاحِ بِالْوَجْهِينِ.

وَجَوْشٌ: عَ آخِرُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

ص: ٧٤

١- (١) اللسان: [١] المتصام عنك.

٢- (٢) فِي اللِّسَانِ: جَنَشَ الْقَوْمُ الْقَوْمَ وَجَمَشُوا لَهُمْ...

٣- (٣) عَنِ اللِّسَانِ وَبِالأَصْلِ «فَلَيْتَ» أَيْ فَاتٍ عَنِ أَطْفَارِنَا.

٤- (٤) عَنِ التَّكْمَلَةِ، وَبِالأَصْلِ «جَنِيشَ».

٥- ((\*)) فِي الْقَامُوسِ: «أَوْ» بَدَلُ «و».

٦- (٥) التَّكْمَلَةُ: «مَرَاتٍ» وَبِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ يَوْمًا الخَ كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّاءُ مِنْ مَرَاتٍ بِلَا تَنْوِينٍ لِلْوِزْنِ».

و الجُوشُ ، بالضمِّ : صَدْرُ الْإِنْسَانِ وَاللَّيْلِ ، وَيُفْتَحُ ، يُقَالُ ، مَضَى جُوشٌ مِنَ اللَّيْلِ : أَي صَدْرٌ مِنْهُ ، مِثْلُ جَزَشٍ ، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ الضَّبِّيِّ :

و فِتْيَانِ صِدْقٍ قَدْ صَبَحَتْ سُلَافَهُ

إِذَا الدِّيكُ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبًا

و جُوشٌ : قَبِيلَةٌ ، أَوْ هُوَ : ع .

و جُوشٌ : هـ ، بِطُوسٍ .

و جُوشٌ كزُفْرٍ : هـ ، بِأَسْفِرَائِنَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و تَجَوَّشَ اللَّيْلُ : مَضَى مِنْهُ جَوْشٌ ، أَي قِطْعَةٌ .

و تَجَوَّشَ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا جَشَّ فِيهَا ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ :

خَشَّ فِيهَا ، بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ .

و الْمُتَجَوِّشُ : الْمَهْزُولُ لَا شَدِيدًا ، وَ كَذَلِكَ الْمُتَخَوِّشُ ، بِالْحَاءِ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَاشٌ ، بِغَيْرِ هَمْزٍ : بَلَدٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ :

و الجوشى (١) : الْعَظِيمُ الْجَبِينُ .

## جهش

جهش إليه، كسمع و منع، قال ابن دُرَيْدٍ :

و الْكَسْرُ أَكْثَرُ، جَهَشًا، بِالْفَتْحِ، وَ جُهُوشًا، بِالضَّمِّ، وَ جَهَشَانًا، بِالتَّحْرِيكِ: فَزَعٌ إِلَيْهِ، وَ هُوَ مَعَ ذَلِكَ يُرِيدُ الْبُكَاءَ، كَالصَّبِيِّ يَفْزَعُ إِلَى أُمِّهِ وَ أَبِيهِ وَ قَدْ تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، وَ

١٤- فِي حَدِيثِ الْخُرَيْمِيِّ : « أَصَابَنَا عَطَشٌ فَجَهَشْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ». كَأَجْهَشَ إِجْهَاشًا، وَ هَذِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ : وَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ لَبِيدٍ :

بَاتَتْ تَشْكِي إِلَى النَّفْسِ مُجْهَشَةً

وَقَدْ حَمَلْتِكِ سَبْعًا بَعْدَ سَبْعِينَ

وَجَهَشَ مِنَ الشَّيْءِ جَهَشَانًا، بِالتَّحْرِيكِ: خَافَ أَوْ هَرَبَ، الْأَخِيرُ نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَنَصُّ أَبِي عَمْرٍو: جَهَشَ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا فَرِقَ مِنْهُ وَخَافَ، يَجْهَشُ جَهَشَانًا. وَالْجَهْشَةُ، بِالْفَتْحِ: الْعَبْرَةُ تَتَسَاقَطُ عِنْدَ الْجَهْشِ، وَيُقَالُ: مَا كَانَتْ بَهْشَةً إِلَّا وَبَعْدَهَا جَهْشَةٌ.

وَالْجَهْشَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، كَذَا فِي النَّوَادِرِ، كَالْجَاهِشَةِ، كَذَا فِي الْمُحِيطِ، قَالَ: يُقَالُ: رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ جَاهِشَةً، أَيْ فِرْقَةً وَكَثْرَةً.

وَالْجُهُوشُ، كَصَبُورٍ: السَّرِيعُ الَّذِي يَجْهَشُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ، أَيْ يَتَقَلَّعُ (٢) وَيُسْرِعُ، قَالَ رُوْبَيْه:

جَاءُوا فِرَارَ الْهَرَبِ الْجُهُوشِ

شَلًّا كَشَلِّ الطَّرْدِ الْمَكْدُوشِ

وَأَجْهَشَ فُلَانًا: أَعْجَلَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَقَالَ الْأَمَوِيُّ: أَجْهَشَ بِالْبُكَاءِ: تَهَيَّأَ لَهُ، وَمِنْهُ

١٦- حَدِيثُ الْمَوْلِدِ: «فَسَائِبِي فَأَجْهَشْتُ بِالْبُكَاءِ». أَيْ حَقَنِي فَتَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ.

\* وَمِمَّا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

جَهَشَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ جُهُوشًا، وَأَجْهَشَتْ: نَهَضَتْ وَفَاطَتْ.

وَجَهَشَ لِلشُّوقِ وَالْحُزَنِ جَمِيعًا: تَهَيَّأَ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

وَجَهَشَ إِلَى الْقَوْمِ: أَتَاهُمْ.

وَالْجَهْشُ: الصَّوْتُ، عَنِ كُرَاعٍ، وَالَّذِي رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ:

الْجَمْشُ، بِالْمِيمِ.

وَجُهَيْشُ بْنُ يَزِيدَ النَّخَعِيُّ، كَرْبُورٍ: صَحَابِيٌّ، وَكَانَ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي السِّينِ الْمَهْمَلَةِ.

## جيش

جَاشَ الْبَحْرُ بِالْأَمْوَاجِ، فَلَمْ يَسِدْ يَتَطَعُ رُكُوبَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَجَاشَ الْقِدْرُ وَغَيْرُهُمَا يَجِيشُ جَيْشًا، وَجُيُوشًا، وَجَيْشَانًا، مُحَرَّكَةً: غَلَى وَفِي التَّهْدِيدِ:

و الجَيْشَانُ (٣): جَيْشَانُ الْقِدْرِ، و كلُّ شَيْءٍ يَغْلِي فهُوَ يَجِيشُ ، حَتَّى الْهَمُّ و الْغَضُّ فِي الصَّدْرِ، قَالَ ابْنُ بَرِّيُّ وَ ذَكَرَ غَيْرُ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّ الصَّحِيحَ جَاشَتِ الْقِدْرُ، إِذَا بَدَأَتْ (٤) أَنْ تَغْلِي وَ لَمْ تَغْلِ بَعْدُ.

ص: ٧٧

- 
- ١- (١) كذا بالأصل، و قد وردت اللفظه في اللسان: «[١]الجوشنى» في بيت لمره بن عبد الله و روايته: تركنا كل جلف جوشنى عظيم الجوش منتفخ الصفاق قال:.... و الجوشنى: العظيم الجنين و البطن.
- ٢- (٢) التكملة: ينقلع.
- ٣- (٣) في التهذيب: «و الجيش» و الأصل كاللسان [٢]نقلًا عن التهذيب.
- ٤- (٤) عن اللسان و [٣]بالأصل «بدت» و بهامش اللسان [٤]ط دار المعارف: «قوله إذا بدأت أن تغلى باثبات أن قبل تغلى كذا في سائر الطبقات، و الصواب حذفها لأن «بدأت» هنا معناها أخذت تغلى، فهي من أفعال الشروع التي يمتنع ذكر أن في خبرها.

و جَاشَتِ الْعَيْنُ فَآصَتْ بِالذُّمُوعِ .

و جَاشَ الْوَادِي يَجِيشُ جَيْشًا : زَخَرَ وَ امْتَدَّ جِدًّا .

و من المَجَاز: جَاشَتِ النَّفْسُ : غَشَتْ ، أَوْ دَارَتْ لِلغَثِيَانِ ، كَتَجَشَّشَتْ ، و

١٦- في الحَدِيثِ : «جَاءُوا بِالْحِمِّ فَتَجَشَّشَتْ أَنْفُسُ أَصْدِقَائِهِ» . أَيْ غَشَتْ ، وَ هِيَ مِنَ الْإِزْتِفَاعِ ، كَمَا أَنَّ مَا فِي بُطُونِهِمْ اِزْتَفَعَ إِلَى حُلُوقِهِمْ ، فَحَصَلَ الْغَثِيُّ ، وَ يُرْوَى بِالْحَاءِ أَيْضًا : أَيْ فَرَعَتْ وَ نَفَرَتْ ، وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهَا اِزْتَفَعَتْ مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَرَعٍ قَلَّتْ : جَشَّاتٌ .

و الجَائِشَةُ : النَّفْسُ ، وَ مِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَهُ فِي الْهَمْزِ .

و الجَيْشُ ، وَاحِدُ الْجُيُوشِ : الْجُنْدُ . وَ قِيلَ : جَمَاعَةُ النَّاسِ فِي الْحَرْبِ أَوْ السَّائِرُونَ لِحَرْبٍ أَوْ غَيْرِهَا ، كَمَا فِي التَّهْدِيدِ .

وَ أَبُو الْجَيْشِ : مَا جُدُّ بْنُ عَلِيٍّ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ جَيْشٍ .

مُحَدَّثَانِ ، الْأَخِيرُ سَمِعَ أَبَا جَعْفَرٍ الطَّحَاوِيَّ .

وَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْجَيْشِ : مُقْرِيءُ الْعِرَاقِ ، سَمِعَ أَبُوهُ أَحْمَدُ مِنْ ابْنِ كَلْبِ بْنِ كَلْبٍ .

وَ جَيْشُ بْنُ مُحَمَّدٍ : مُقْرِيءُ نَافِعِيٍّ ، مَنْسُوبٌ إِلَى قِرَاءَةِ نَافِعٍ ، قَالَ الْحَافِظُ : وَ قَدْ أَقْرَأَ بِمِصْرَ .

وَ ذَاتُ الْجَيْشِ ، أَوْ أَوْلَادُ الْجَيْشِ : وَادٍ قُرْبَ الْمَدِينَةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَ السَّلَامِ ، وَ فِيهِ انْقَطَعَ عَقْدُ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ ، أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ ، وَ قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَدَلِيُّ :

لِللَّيْلِ بَدَاتِ الْبَيْنِ دَارٌ عَرَفْتُهَا

وَ أُخْرَى بَدَاتِ الْجَيْشِ آيَاتُهَا سَفْرٌ

وَ الْجَيْشُ : بِالْكَسْرِ : نَبَاتٌ طَوِيلٌ ، لَهُ قُضْبَانٌ خُضْرٌ طَوَالٌ ، وَ لَهُ سِنَّفَةٌ كَثِيرَةٌ طَوَالٌ مَمْلُوءَةٌ حَبًّا صَدِّغَارًا ، وَ السِّنْفَةُ هِيَ الْخَرَاطُ الطَّوَالُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ : أَرَانِيهِ بَعْضُ الْأَعْرَابِ ، فَإِذَا هُوَ النَّبْتُ الَّذِي يُقَالُ فَارِسِيَّتُهُ : شَلْمِيزَ ، بَكْسَرٍ فَتَشْدِيدِ لَامٍ مَكْسُورَةٍ (١) ، قَالَ : وَ هُوَ مِنَ الْأَعْشَابِ .

وَ جَيْشَانٌ : خِطَّةٌ بِالْفُسْطَاطِ عَرَفَتْ بِالْجَيْشَانِيِّينَ مِنْ حِمِيرٍ ، وَ هِيَ الْآنَ خَرَابٌ . وَ جَيْشَانٌ : مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ (٢) ، نُسِبَ إِلَى بَنِي جَيْشَانَ ، مِنْ آلِ ذِي رُعَيْنٍ ، وَ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ رَجُلٌ مِنْ حِمِيرٍ ، لَيْسَ بِمُمْتَنِعٍ ، كَمَا أَنَّ حَوْلَانَ اسْمٌ لِرَجُلٍ ، ثُمَّ غَلَبَ عَلَى مَرَحَلِهِ مِنَ الْيَمَنِ .

وَ جَيْشَانَ : لَقَبُ عَبْدِانَ (٣) ، بِالْبَاءِ ، ابْنِ حَجْرٍ بْنِ ذِي رُعَيْنٍ ، وَ إِلَيْهِ يُنْسَبُ الْجَيْشَانِيُّونَ بِالْيَمَنِ وَ بَرِيدٌ ، مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ إِلَى الْآنِ .

وَأَبُو تَمِيمٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ الْجَيْشَانِيِّ: تَابِعِيُّ كَبِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، هَاجَرَ مِنَ الْيَمَنِ زَمَنَ عُمَرَ، وَسَمِعَ مِنْهُ، وَمِنْ عَلِيٍّ، وَتَلَا عَلِيٌّ مُعَاذِي، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، وَعَنْهُ بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ، وَكَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْرَةَ، وَكَانَ مِنَ الْعَابِدِينَ، مَاتَ سَنَةَ ٧٧، قَالَهُ الدَّهَبِيُّ فِي الْكَاشِفِ .

وفاته: أبو سالم سفيان بن هانيء الجيشاني: تابعي، روى عن أبي ذر، وعقبة بن عمرو، وعنه ابنه سالم، مات بالإسكندرية، وابنه مات بدمهور، وقد ألفت في تحقيق حاله رساله صغيره .

و الجيأش، ككتان: الفرس الذي إذا حرّكته بعقبك جاش، أي ارتفع و هاج، قال امرؤ القيس يصف فرساً:

عَلَى الذَّبْلِ جِيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتِرَامَهُ

إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيهِ عَلِيٌّ مَرَجَلِ

و جيأش: حيد لمحمّد بن علي بن طرخان بن عبيد الله، أبي محمّد الحافظ البيكندی البلخي، وهذا تصحيف من المصنف، والصواب أنه بالجميم والموحده، كما سبق والعجب أنه وصفه أولاً بالمحدث، وهنا بالحافظ، وسيأتي له أيضاً مثل ذلك في «ح ب ش»، فليتبّه لذلك .

\*و مما يُستدرَك عليه:

جاشت الحرب بينهم إذا بدأت (٤) أن تغلي، وهو مجاز و جاش الميزاب: تدفق و جرى بالماء.

و جيئات الأباطيل: جمع جيشه، وهي المره من جاش إذا ارتفع.

ص: ٧٨

١- (١) في التكملة: «شلمز».

٢- (٢) و هي مدينه و كوره ينسب إليها الحمر السود، و بها تعمل الأقداح الجيشانيه.

٣- (٣) في معجم البلدان: غيدان.

٤- (٤) عن اللسان و بالأصل «بدت» و انظر ما لا حظناه قريباً بشأن إثبات «أن».

و جَاشَ الهمُّ في صدره، و جَاشَ صدره، إذا غلَى غيظاً.

و جَاشَتْ نَفْسُ الجَبَانِ، و جَاشَتْ: إذا هَمَّت بالفِرَارِ، و قِيلَ: ارتَاعَتْ.

و جَيْشٌ فلَانٌ: جَمَعَ الجُيُوشَ.

و اسْتَجَاشَهُ: طَلَبَ منه جَيْشاً.

و قد أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ:

قَامَتْ تَبَدَّى لَكَ فِي جَيْشَانِهَا

أَي قُوَّتِهَا وَ شَبَابِهَا، سَكَنَ لِلضَّرُورَةِ، قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

و جَيْشَانُ أَيضاً: مَلَا حَهُ بِالْيَمَنِ، ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ بَعْدَ ذِكْرِ المِخْلَافِ.

## فصل الحاء مع الشين

### حبرش

الحِبرِشُ، بالكسْرِ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ أوردَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَ لَكِنَّهُ ضَبَطَهُ كَعَمَلِيسٍ، وَ قَالَ: هُوَ الحَقُودُ.

قُلْتُ: وَ لَعَلَّهُ مَقْلُوبٌ حَرِيشٍ، كَمَا سَيَأْتِي، فَقَدْ ضَبَطُوهُ بالكسْرِ، وَ كَعَمَلِيسٍ أَيضاً، وَ هُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ فِي المَعْنَى، فَتَأَمَّلْ.

### حبرقش

الحِبرِقِشُ، كسَفَرَجَلٍ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ هُوَ: الجَمَلُ الصَّغِيرُ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ:

وَ هُوَ الحِبرِقِصُ، بِالصَّادِ، كَمَا سَيَأْتِي.

### حبش

الحَبَشُ، وَ الحَبَشَةُ، مُحَرَّرَتَيْنِ، وَ الأَحْبِشُ، بِضَمِّ البَاءِ: جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ. قَالَ شَيْخَنَا: وَ فِيهِ أَنَّ الأَحْبِشَ الَّذِي ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ حُبِشٍ، بِالصُّمِّ، وَ ظَاهِرُهُ أَنَّ الثَّلَاثَةَ بِمَعْنَى، وَ أَنَّهَا مُفْرَدَاتٌ، وَ فِيهِ نَظَرٌ، وَ قَالَ جَمَاعَةٌ: إِنَّهَا جُمُوعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَ أوردَهَا ابنُ دُرَيْدٍ وَ غَيْرُهُ.

قُلْتُ: وَ الَّذِي قَالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ: وَ قَدْ جَمَعُوا الحَبِشَ حُبْشَاناً، وَ قَالُوا الأَحْبِشَ، فِي مَعْنَى الحَبِشِ، وَ أَنشَدَ:

سُوداً تَعَادَى أَحْبِشاً أَوْ زَنْجاً



ج حُبْشَانٌ، مِثْلُ أَحْمِيلٍ وَحُمْلَانٍ، وَ أَحْيَابِشُ، كَأَنَّهُ جَمْعُ أَحْبِشٍ، وَ فَاتَهُ مِنَ الْجُمُوعِ الْحُبْشُ، بِالضَّمِّ، وَ الْحَبِيشُ، كَأَمِيرٍ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَقَدْ قَالُوا: الْحَبْشَةُ، عَلَى بِنَاءِ سَيْفَرِهِ، وَ لَيْسَ بِصِحِّحٍ فِي الْقِيَاسِ، لِأَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ عَلَى مِثَالِ فَاعِلٍ، فَيَكُونُ مُكْسَرًا عَلَى فَعَلِهِ وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

الْحَبْشَةُ خَطَأٌ فِي الْقِيَاسِ، لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ لِلوَاحِدِ حَابِشٌ، مِثْلَ فَاسِقٍ وَ فَسِيقَةٍ، وَ لَكِنْ لَمَّا تَكَلَّمْتَ بِهِ سَارَ فِي اللُّغَاتِ، وَ هُوَ فِي اضْطِرَارِ الشُّعْرِ جَائِزٌ.

وَ أَبُو بَكْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ حَبْشٍ، الْقَاضِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى الْأُمَوِيِّ، وَ عَنْ وَالِدِهِ حَبْشٍ .

وَ مُقْرِيءُ الدِّيَّانِيِّ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبْشٍ، وَ لَهُ جُزْءٌ مَرْوِيُّ، مُحَدَّثُونَ.

وَ فَاتَهُ : حَبْشُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيِّ .

وَ حَبْشُ بْنُ أَبِي الْوَرْدِ، يُعَدُّ فِي الزُّهَادِ.

وَ حَبْشُ بْنُ سَعِيدٍ، مَوْلَى الصَّدْفِ .

وَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبْشٍ، الْمَأْمُونِيُّ، عَنْ سَلَامِ الْمَدَائِنِيِّ .

وَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبْشٍ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ لُؤَيْنٍ .

وَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبْشٍ بْنِ صَالِحٍ، أَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقُ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ النَّسَائِيِّ .

وَ هِبَةُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَبْشٍ الْفَرَّاءِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرِ الطَّيَالِسِيِّ .

وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبْشٍ، رَوَى عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ، أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ .

وَ حَبْشُ بْنُ السَّبَّاقِ النَّخَعِيِّ الشَّاعِرُ، ذَكَرَهُ الْقُطُبُ فِي تَارِيخِ مِصْرَ .

وَ حَبْشُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَغْلَى، ذَكَرَهُ الْمُتَنَدِّرِيُّ .

وَ حَبْشُ بْنُ عَادِيَةَ بْنِ صَعَصَعَةَ، فِي الْهُدَلِيِّينَ .

وَ الْحَارِثُ بْنُ حَبْشِ السُّلَمِيِّ: شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ، وَ هُوَ أَخُو هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ لِأُمِّهِ .

وَ حَبْشُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ ذُهَلٍ (1) مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ، وَ قِيلَ هُوَ بِالنُّونِ .

١- (١) عن جمهره ابن حزم ص ١٧٤ و [١] بالأصل «نهشل».

أوردَهم الحافظُ هكذا في التَّبصِيرِ، واقتصارُ المصنّفِ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، على الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ ذَكَرَهُمْ فِيهِ نَظْرًا.

و الحَبَشَةُ، مُحَرَّرَكَةٌ: بِلَادُ الحُبَشَانِ، عَلِمَ عَلَيْهَا، وَمِنْهُ فُلَانٌ مِنْ مُهَاجِرِهِ الحَبَشَةِ .

و الحُبَشَانُ، بِالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنَ الجَرَادِ، وَهُوَ الَّذِي صَارَ كَأَنَّهُ النَّمْلُ سَوَادًا، الوَاحِدَةُ حَبَشِيَّةٌ، هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ، وَ إِنَّمَا قِيَاسُهُ أَنْ تَكُونَ وَاحِدَتَهُ حُبَشَانَةً (١)، أَوْ حُبُشٌ، أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ فُغْلَانٌ جَمْعَهُ.

و الحَبِيشَةُ، كَثَمَامَةٌ: الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا مِنْ قَبِيلِهِ وَاحِدَهُ، كَالهَبِيشَةِ، وَ الجَمْعُ حُبَاشَاتٌ وَ هُبَاشَاتٌ كَالأَحْبُوشَةِ، بِالضَّمِّ، وَ الجَمْعُ الأَحْبِيشُ .

وَ حُبَاشَةُ: هـ .

وَ حُبَاشَةُ: سُوقٌ تَهَامَةُ القَدِيمَةُ، وَ مِنْهُ الحَدِيثُ،

١٤- رَوَى الزُّهْرِيُّ أَنَّهُ: «لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، أَشَدَّهُ، وَ لَيْسَ لَهُ كَثِيرٌ مَالٍ اسْتَأْجَرْتَهُ خَدِيجَةَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا، إِلَى سُوقِ حُبَاشَةَ». وَ حُبَاشَةُ أَيْضًا: سُوقٌ أُخْرَى، كَانَتْ لِبَنِي قَيْنَقَاعٍ، فِي الجَاهِلِيَّةِ.

قُلْتُ: وَ عَلَى لَفْظِ حُبَاشَةَ كَانَ سَبَبٌ تَأْلِيفٍ يَأْقُوتِ، رَحِمَهُ اللهُ، كِتَابَهُ المُعْجَمَ فِي أَسْمَاءِ البُلْدَانِ وَ البِقَاعِ، فَقَدْ قَرَأْتُ فِي أَوَّلِ كِتَابِهِ (٢) مَا نَصَّهُ: وَ كَانَ [مِنْ] (٣) أَوَّلِ البَوَاعِثِ لِجَمْعِ هَذَا الكِتَابِ أَنَّنِي سِئِلْتُ بِمَرَوْ الشَّاهِجَانَ، فِي سِنَةِ خَمْسِ عَشْرَةَ وَ سِتِّمِائِهِ فِي مَجْلِسِ شَيْخِنَا الإِمَامِ السَّيِّدِ الشَّهِيدِ فَخْرِ الدِّينِ بْنِ (٤) المُطَفَّرِ، عُبَيْدِ الرَّحِيمِ ابْنِ الإِمَامِ الحَافِظِ تَاجِ الإِسْلَامِ بْنِ (٥) سَعْدِ بْنِ عُبَيْدِ الكَرِيمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ السَّمْعَانِيِّ، تَعَمَّدَهُمُ اللهُ تَعَالَى بِرِخْمَتِهِ وَ رِضْوَانِهِ، وَ قَدْ فَعَلَ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى عَنْ حُبَاشَةَ: اسْمٌ مَوْضِعٌ جَاءَ فِي الحَدِيثِ النَّبَوِيِّ، وَ هُوَ سُوقٌ مِنْ أَشْوَاقِ العَرَبِ فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَقُلْتُ: أَرَى أَنَّهُ حُبَاشَةُ، بِضَمِّ الحَاءِ قِيَاسًا عَلَى أَصْلِ هَذِهِ اللُّغَةِ، لِأَنَّ الحُبَاشَةَ: الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مُنْقَبَلَةٌ شَتَّى، وَ حَبِشْتُ لَهُ حُبَاشَةَ، أَيْ جَمَعْتُ لَهُ شَيْئًا.

فَانْتَبَرَى لِي رَجُلٌ مِنَ المُخَدِّثِينَ، وَ قَالَ: إِنَّمَا هُوَ حُبَاشَةُ، بِالفَتْحِ، وَ صَيَّمْتُ عَلَى ذَلِكَ، وَ كَابَرْتُ، وَ جَاهَمْتُ (٦) بِالعِنَادِ، مِنْ غَيْرِ حُجَّةٍ، وَ نَاطِرٌ، فَأَرَدْتُ قَطْعَ الاِخْتِجَاجِ بِالنَّقْلِ، إِذْ لَا مَعُولَ فِي مِثْلِ هَذَا عَلَى اسْتِثْقَاقٍ وَ لَا عَقْلٍ، فَاسْتَقْصَيْتُ كَشْفَهُ فِي كُتُبِ غَرَائِبِ الأَحَادِيثِ، وَ دَوَاوِينِ اللُّغَاتِ، مَعَ سِيَغَةِ الكُتُبِ كَانَتْ بِمَرَوْ يَوْمئِذٍ، وَ كَثْرَةُ وُجُودِهَا فِي الوُقُوفِ، وَ سِيهُولُهُ تَنَاوُلِهَا، فَلَمْ أَظْفَرْ بِهِ إِلَّا بَعِيدَ انْقِضَاءِ ذَلِكَ الشَّعْبِ وَ المِرَاءِ، وَ يَأْسٍ مَعَ وُجُودِ بَحْثٍ وَ اقْتِرَاءِ (٧)، فَكَانَ مُوَافِقًا-وَ الحمدُ لِلَّهِ-لِمَا قُلْتُهُ، وَ مَكِيلًا بِالصَّاعِ الَّذِي كَلَّمْتُهُ، فَأَلْقَيْتُ حِينَئِذٍ فِي رُوعِي اقْتِرَارَ العَالَمِ إِلَى كِتَابِ (٨) فِي هَذَا الشَّانِ مَضْمُوطًا، وَ بِالإِثْقَانِ وَ تَصْحِيحِ الأَلْفَاظِ، بِالتَّقْيِيدِ مَحُوطًا (٩)، لِيَكُونَ فِي مِثْلِ هَذِهِ الظُّلْمَةِ هَادِيًا، وَ إِلَى ضَوْءِ الصَّوَابِ دَاعِيًا، وَ شَرَحَ صِدْرِي لِتَنْبِيْلِ هَذِهِ المُنْقَبَةِ الَّتِي غَضَلَ عَنْهَا الأَوَّلُونَ، وَ لَمْ يَهْتَدِ لَهَا الغَابِرُونَ. إِلَى آخِرِ مَا قَالَ .

وَ حُبَاشَةُ: جَدُّ حَارِثَةَ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، بِالحَاءِ وَ المُثَلَّثَةِ، وَ الصَّوَابُ جَارِيَةٌ بِنِ كُثُومِ التُّجَيْبِيِّ، شَهِدَ فَتَحَ مِصْرَ، وَ أَحْوَهُ قَيْسَبَةَ (١٠) بِنِ كُثُومِ بْنِ حُبَاشَةَ، وَ كَانَ أَكْبَرَ مِنْهُ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ. قُلْتُ: وَ لَهُ وَفَادَةٌ، وَ شَهِدَ فَتَحَ مِصْرَ كَأَخِيهِ، عِدَادُهُ فِي كِنْدَةَ، وَ كَانَ شَرِيفًا.

وَ كَزَيْبِرٍ: حُبَيْشُ بْنُ خَالِدِ الأَشْعَرِيِّ بْنِ خُلَيْفِ بْنِ مُنْقِدِ بْنِ أَضْرَمَ بْنِ حُبَيْشِ بْنِ حَرَامِ بْنِ حُبَيْشِيَّةِ بْنِ سُلُوقِ الخَزَاعِيِّ (١١)، صَاحِبُ

خَبْرِ أُمِّ مَعْبُدِ الْخَزَاعِيَّةِ، رَوَى عَنْهُ هِشَامٌ . وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْشِ الْحَنْفِيِّ ، نَزِيلُ مَكَّةَ ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، وَ عُيَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ .  
وَ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشِ بْنِ أَسَدِ الْأَسَدِيَّةِ ، الَّتِي سَأَلَتْ عَنِ الْاِسْتِحَاضَةِ .

وَ حُبَيْشِيُّ بْنُ جُنَادَةَ ، بِالضَّمِّ فَسُكُونٌ ، وَ الْيَاءُ مُشَدَّدَةٌ ، صَحَابِيُّونَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ .

ص: ٨٠

١- (١) هكذا ضبطت في اللسان [١] بنصب واحده و رفع حبشانه.

٢- (٢) انظر معجم البلدان الجزء الأول [٢] المقدمة ص ١٠.

٣- (٣) زياده عن معجم البلدان، [٣] المقدمة.

٤- (٤) في معجم البلدان: [٤] أبي المظفر.

٥- (٥) في معجم البلدان: [٥] تاج الإسلام أبي سعد عبد الكريم السمعاني.

٦- (٦) في معجم البلدان: و [٦] جاهر.

٧- (٧) عن معجم البلدان و [٧] بالأصل «و امتراء».

٨- (٨) عن معجم البلدان و [٨] بالأصل «الكتاب».

٩- (٩) معجم البلدان: [٩] مخطوطا.

١٠- (١٠) عن أسد الغابه و بالأصل «قبسه».

١١- (١١) انظر عامود نسبه في أسد الغابه.

و فاتة: سَلَمَهُ بِنُ حُبَيْشٍ ، له وَفَادَةٌ ، ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى .

و حُبَيْشٌ غَيْرُ مُنْسُوبٍ يَرْوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

و حُبَيْشُ الْحَبَشِيُّ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ .

و حُبَيْشُ بْنُ سُرَيْجِ الْحَبَشِيِّ الشَّامِيُّ أَبُو حَفْصَةَ ، رَوَى عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، وَ عَنْهُ (١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُبَلَةَ ، ذَكَرَهُ الْمِزِيُّ فِي التَّهْدِيدِ . قُلْتُ : وَ هُوَ مَعَ مَا قَبْلَهُ تَكَرَّرَ ، فَإِنَّهُمَا وَاحِدٌ ، فَتَأَمَّلْ .

و حُبَيْشُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ، تَابِعِيٌّ . وَ قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي السِّدِّيِّ : حُبَيْشُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، قَالَ الْأَزْدِيُّ : مَثْرُوكٌ . قُلْتُ : وَ كَأَنَّهُ غَيْرُ الَّذِي يَرْوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ .

و حُبَيْشُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمِصْرِيُّ : حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٤٥ .

و حُبَيْشُ بْنُ سَعِيدِ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ اللَّيْثِ مَاتَ سَنَةَ ٢٠٨ .

و حُبَيْشُ بْنُ مُبَشَّرٍ ، مِنْ شُيُوخِ ابْنِ صَاعِدٍ .

و حُبَيْشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّرَازِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَزْبِ النَّشَائِيِّ (٢) .

و حُبَيْشُ بْنُ مُوسَى : شَيْخٌ لِلخَرَّاطِيِّ .

و حُبَيْشُ بْنُ دُلْجَةَ الْقَيْنِيِّ الَّذِي قَتَلَهُ الْحَنْتَفُ (٣) بْنُ السَّجْفِ التَّمِيمِيِّ .

قُلْتُ : وَ إِزَادَهُ بَيْنَ رُؤَاهِ الْحَدِيثِ غَيْرُ مُنَاسِبٍ ، فَإِنَّهُ يَظْهَرُ بِأَدْنَى بَدِيهِهِ لِلنَّظَرِ فِيهِ أَنَّهُ [لَيْسَ] مِنْ رُؤَاهِ الْحَدِيثِ ، فَتَأَمَّلْ .

و حُبَيْشُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُبَيْشٍ ، وَ الْمُؤَصِّلِيُّ : شَيْخٌ لِابْنِ طَاهِرٍ .

و أَبُو حُبَيْشٍ ، مُعَاوِيَةُ ، أَوْ هُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي حُبَيْشٍ ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ . وَ رَأَيْتُهُ وَ زَرْتُهُ : ابْنَا حُبَيْشِ الْأَسَدِيِّ ، هَذَا غَلَطَ ، وَ الصَّوَابُ أَنَّ أَخَا زُرٍّ هُوَ الْحَارِثُ ، رَوَى الْحَارِثُ هَذَا عَنْ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، كَمَا سَيَأْتِي ، وَ أَمَّا رَأَيْتُهُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَيَّبِيُّ فَإِنَّهُ يَرْوَى عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، وَ كِلَاهُمَا تَابِعِيَّانِ ، فَلَوْ ذَكَرَهُمَا فِي التَّابِعِينَ كَانَ أَصَابَ .

وَ رَبِيعَةُ بْنُ حُبَيْشٍ ، مِمَّنْ أَلَبَّ عَلَى عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، بِمُضِرِّهِ ، وَ حَفِيدُهُ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ ، حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، وَ ابْنَهُ عِمْرَانَ بْنِ رَبِيعَةَ حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ لَهَيْعَةَ .

وَ الْقَاسِمُ بْنُ حُبَيْشِ التُّجَيْبِيِّ ، عَنْ هَارُونَ الْأَيْلِيِّ ، وَ ابْنَهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي عَسَانَ مَالِكِ بْنِ يَحْيَى ، مَاتَ سَنَةَ ٣٢٥ .

وَ مُحَمَّدُ بْنُ جَامِعِ بْنِ حُبَيْشِ الْمُؤَصِّلِيِّ ، شَيْخٌ لِلْبَاغَنْدِيِّ .

و مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبَّاسِ الدُّورِيِّ ، ضَعْفٌ .

و إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُبَيْشٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ .

و مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، شَيْخٌ لِأَبِي عَلِيِّ بْنِ شَاذَانَ .

و الْحَارِثُ بْنُ حُبَيْشٍ ، أَخُو زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَلَى الصَّوَابِ ، وَ قَدْ وَهَمَ الْمُصَيِّفُ فَبَجَلَ رَاشِدًا أَخَاهُ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، يَزُورِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَضِيٍّ  
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

و السَّائِبُ بْنُ حُبَيْشٍ الْكَلَاعِيُّ ، عَنْ مَعْدَانَ ، وَ عَنْهُ زَائِدَةٌ ، وَ قَدْ صَحَّفَهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ فَقَالَ : ابْنُ حَنْشٍ .

و الْحُسَيْنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حُبَيْشٍ : شَيْخٌ لِلْجُورِيِّ .

و أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى بْنِ حُبَيْشٍ الْفَارَقِيُّ مَاتَ سَنَةَ ٥٢٥ .

و الْمُبَارَكُ بْنُ كَامِلِ بْنِ حُبَيْشٍ الدَّلَالُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْبَشْرِيِّ .

و خَطِيبُ دِمَشْقَ الْمَوْفِقُ بْنُ حُبَيْشٍ الْحَمَوِيُّ ، سَمِعَ مِنْهُ الدَّهَبِيُّ ، مِنْ رُؤَاهِ الْحَدِيثِ .

و اخْتَلَفَ فِي مُعَاذَةِ بِنْتِ حُبَيْشٍ ، فَقِيلَ : هَكَذَا ، وَ قِيلَ :

هِيَ بِنْتُ حَنْشٍ بِالنُّونِ الْمَفْتُوحَةِ بَعِيرِ يَاءٍ ، رَوَتْ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ .

ص : ٨١

١- (١) عن المطبوعه الكويتيه، و بالأصل «و عن» .

٢- (٢) عن اللباب، و هذه النسبه إلى النشا، و بالأصل «النسائي» و في اللباب: الواسطي النشائي و ضبطت بفتح النون و الشين .

٣- (٣) بالأصل «الحتيف» و ما أثبت عن جمهره ابن حزم ص ٢٢٨ و [١] قد بعث مروان حبيش إلى الحجاز، فبعث إليه ابن الزبير  
الحتيف فقتله .

و قد فاته ذِكْرُ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ .

زُرُّ بْنُ حُبَيْشِ بْنِ حُبَاشَةَ الْأَسَدِيِّ إِمَامٍ شَهِيرٍ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ، وَ رَوَى عَنْ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

وَ حُبَيْشُ بْنُ عُمَرَ : طَبَاخُ الْمَهْدِيِّ ، رَوَى عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ .

وَ أَبُو حُبَيْشٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَ عَنْهُ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ .

وَ عَبَادُ بْنُ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ .

وَ الْقَاسِمُ بْنُ حُبَيْشٍ .

وَ حُبَيْشُ بْنُ مَرْقَشٍ الضَّبِّيُّ ، فَارِسٌ .

وَ حُبَيْشُ بْنُ أَبِي الْمُحَاضِرِ الْغَافِقِيِّ .

وَ حُبَيْشُ بْنُ سُلَيْمَانَ : مَوْلَى ابْنِ لَهَيْعَةَ ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْدَلِسِيُّ .

وَ حُبَيْشُ بْنُ دَلْفِ الضَّبِّيُّ : فَارِسٌ .

قُلْتُ : وَ هَذَا الَّذِي افْتَخَرَ بِهِ الْفَرَزْدَقُ ، وَ هُوَ مِنْ بَنِي السَّيِّدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبَّةَ .

وَ جَمَاعَةٌ آخَرُونَ ، ذَكَرَهُمْ ابْنُ نُقْطَةَ .

وَ حُبَيْشُ ، كَأَمِيرٍ ، هُوَ أَخُو أَحْبَشَ ، ابْنَا الْحَارِثِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ الْأَصْغَرِ ، ابْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَضْرَمَوْتَ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ ، وَ ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَحْبَشَ هَذَا ، وَ أَخَوَيْهِ رَبِيعَةَ وَ خَالِدًا .

وَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ يُونُسَ بْنِ يُونُسَ بْنِ حُبَيْشٍ ، اللَّخْمِيُّ التُّونِسِيُّ الشَّاعِرُ الْمُحْسِنُ ، وُلِدَ سَنَةَ ٦١٥ وَ كَانَ مُتَقَنَّأً فِي الْعُلُومِ ، مُتَقَدِّمًا فِي النَّظْمِ وَ النَّثْرِ وَ الْحِفْظِ ، وَ أَكْثَرَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ رُشَيْدٍ فِي رِحْلَتِهِ ، وَ نَظِيرُهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ يُونُسَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ يُونُسَ اللَّخْمِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ قُطْرَالٍ وَ غَيْرَهُ ، وَ كَانَ فِي وَسْطِ الْمِائَةِ السَّابِعَةِ ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ .

وَ حُبَيْشِيُّ ، بِالضَّمِّ ، وَ تَشْدِيدِ الْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ : جَبَلٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ ، عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا ، وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ : «أَنَّهُ مَاتَ بِالْحُبَيْشِيِّ» . يُقَالُ : مِنْهُ أَحْبَبْتُ قُرَيْشٍ ، وَ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ أَى بَنِي الْمُضَيْطَلِقِ ، وَ بَنِي الْهُونِ بْنِ حَزِيمَةَ اجْتَمَعُوا عِنْدَهُ ، فَحَالَفُوا قُرَيْشًا وَ تَحَالَفُوا بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَيَدُّ عَلَى غَيْرِهِمْ مَا سَيَجَا لَيْلٌ ، وَ وَضَحَ نَهَارًا ، وَ مَا رَسَا حُبَيْشِيُّ مَكَانَهُ ، وَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ : وَ مَا أُرْسَى ، فَسُمُّوا أَحْبَبْتُ قُرَيْشٍ ، بِاسْمِ الْجَبَلِ ، وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الْحَيْدِيَّةِ : «إِنَّ قُرَيْشًا جَمَعُوا لِمَكَّةَ الْأَحْبَابِ» . يُقَالُ : هُمْ أَحْيَاءُ مِنَ الْقَارِهِ انْضَمُّوا إِلَى بَنِي لَيْثٍ فِي الْحَرْبِ الَّتِي

وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ قَبِيلَ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ إِبْنُ لُقَيْسٍ لِقُرَيْشٍ: إِنِّي جَارٌ لَكُمْ مِنْ بَنِي لَيْثٍ، فَوَاقِعُوا (١) دَمًا. سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَسْوَدَادِهِمْ  
قال الشاعر:

لَيْثٌ وَدَيْلٌ وَكَعْبٌ وَالَّذِي ظَلَّزَتْ

جَمْعُ الْأَحَابِيشِ لَمَّا أَحْمَرَّتِ الْحَدَقُ

فَلَمَّا سُمِّيتْ تِلْكَ الْأَحْيَاءُ بِالْأَحَابِيشِ مِنْ قَبْلِ تَجْمُعِهَا صَارَ التَّحْيِيشُ فِي الْكَلَامِ كَالْتَّجْمِيعِ. وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: إِنَّ الْأَحَابِيشَ هُمْ بَنُو  
الْهُونِ وَبَنُو الْحَارِثِ مِنْ كِنَانَةَ، وَبَنُو الْمُضْطَلِقِ مِنْ خُزَاعَةَ، تَحَبَّشُوا: أَي تَجَمَّعُوا، فَسُمُّوا بِذَلِكَ. نَقَلَهُ الشُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ .

وَحُبْشِيُّ بْنُ جُنَادَةَ الصُّحَابِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ، وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ، وَهُوَ تَكَرَّرَ مَحَلًّا .

وَعَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالصَّوَابُ وَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقِ الْمِضْرِيِّ هَكَذَا قَبْدَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، بِالضَّمِّ، أَوْ  
هُوَ بَفَتْحَتَيْنِ كَحَبْشِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَرْدَانَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَرْحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ.

وَأَمَّا حَبْشِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ، أَبُو الْعَنَائِمِ الشَّيْبَانِيُّ الضَّرِيرِيُّ، تَلْمِيزُ ابْنِ الْجَوَالِقِيِّ، وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبْشِيِّ الْأَزْجِيِّ مِنْ  
شَيْوخِ يُونُسَ بْنِ خَلِيلٍ، سَمِعَ مِنْ أَبِي سَعْدِ الْبَغْدَادِيِّ، وَ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَطَّافِ بْنِ حَبْشِيِّ الْمُؤَصِّلِيِّ  
، عَنْ مَالِكِ الْبَائِنَاسِيِّ، وَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ كَامِلٍ وَ ابْنُهُ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، سَمِعَ مِنْ قَاضِي الْمَارِسِيَّانِ، فَبِالْفَتْحِ فَسَيُكُونُ  
الْمَوْحَدِ، أَي مَعَ تَشْدِيدِ التَّحْيِيتِهِ.

ص: ٨٢

١- (١) بالأصل «فواقعوا و ما سموا» و ما أثبت عن اللسان و [١] في التهذيب: «فواقعوا محمداً».



قُلْتُ: وَيُحَدِّقُ بِهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بنِ مَنْصُورِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ حُبَشِيِّ الْمُؤَصِّلِيِّ، عن أَبِي الْحُسَيْنِ بنِ الطُّيُورِيِّ، مات سنة ٥٦٧، ذَكَرَهُ الحَافِظُ .

و حُبَشِيَّةُ بنُ سَيْلُولِ بنِ كَعْبِ بنِ عَمْرِو بنِ رَبِيعَةَ بنِ حَارِثَةَ بنِ عَمْرِو بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ، وَهُوَ لَحِيٌّ: حَدَّثَ لِعِمْرَانَ ابنِ الْحَصِيِّينِ الصِّيْحَابِيِّ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَهُوَ مِنْ بَنِي غَاضِرَةَ بنِ حُبَشِيَّةِ، بِالضَّمِّ، وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ الحَاءِ وَ سِيكُونِ الْمُوَحَّدَةِ، نَقَلَهُ الحَافِظُ .

و الحَبَشِيُّ (١)، بِالتَّحْرِيكِ، أَيْ مَعَ تَشْدِيدِ التَّحْتِيَّةِ: جَبَلٌ شَرْقِيٌّ سَمِيرَاءُ.

و جَبَلٌ آخَرٌ بِيْلَادِ بَنِي أَسَدٍ، يُقَالُ: هُوَ بَعْمَانٌ، أَوْ هُوَ جَبَلٌ آخَرٌ.

و دَرَبُ الحَبَشِ بِالبَصِيرَةِ فِي خَطِّهِ هُدَيْلٌ، نُسِبَ إِلَى حَبَشٍ أَسِيكَنَهُمْ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، البَصِيرَةُ، يَلِي هَذَا الدَّرَبَ مَسِجِدُ أَبِي بَكْرٍ الهُدَلِيُّ، وَقَصِيرُهُ بِتَكْرِيتٍ، مَوْضِعٌ بِالقُرْبِ مِنْهُ، فِيهِ مَزَارِعٌ، شُرْبُهَا مِنَ الإِسِيْحَاقِيِّ، وَبِرُكَّتِهِ بِمَصِيرٍ، حَلْفَ القَرَّافِ، مُشْرِفَةٌ عَلَى النَّيْلِ، وَ لَيْسَتْ بِرُكَّةٍ لِلْمَاءِ، وَ إِنَّمَا شُبِّهَتْ بِهَا، وَ كَانَتْ تُعْرَفُ بِرُكَّةِ المَعَاظِرِ. وَ بِرُكَّةِ حَمِيرٍ، وَ عِنْدَهَا بَسَاتِينٌ تُعْرَفُ بِالحَبَشِ، وَ البِرُكَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا، وَ هِيَ الآنَ وَقَفٌ عَلَى الأَشْرَافِ، تُزْرَعُ فَتَكُونُ نَزْهَةً خَصْرَةَ (٢)، لِزُكَاةِ أَرْضِهَا وَ رِيَّهَا، وَ هِيَ مِنْ أَجْلِ مُتَنَزِّهَاتِ مِصْرَ كَانَتْ، وَ فِيهَا يَقُولُ أُمِيَّةُ بنُ أَبِي الصَّلْتِ المَغْرِبِيِّ يَصِفُهَا وَ يَتَشَوَّقُهَا:

للهِ يَوْمِي بِرُكَّةِ الحَبَشِ

وَ الأَفْقُ بَيْنَ الضِّيَاءِ وَ العَبَشِ

وَ النَّيْلُ تَحْتَ الرِّيَاضِ مُضْطَرِبٌ

كصَارِمٍ فِي يَمِينِ مُرْتَعَشِ

وَ نَحْنُ فِي رَوْضِهِ مُؤَوَّفِهِ

دُبَجٌ بِالنُّورِ عَطْفُهَا وَ وُشَى

قَدْ نَسَجَتْهَا يَدُ العَمَامِ لَنَا

فَنَحْنُ مِنْ نَسِجَتِهَا عَلَى القُرْشِ (٣)

فَعَاظِنِي الرِّاحُ إِنَّ تَارِكَهَا

مِنْ سَوْرَةِ الهَمِّ غَيْرُ مُتَعَشِ

وَ أَثْقَلُ النَّاسِ كُلَّهُمْ رَجُلٌ

دَعَاهُ دَاعِيَ الْهَوَى فَلَمْ يَطِشْ

و الْحَبَشِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ : الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ ، كَأَنَّهَا نُسِبَتْ إِلَى الْحَبَشِ ، وَ تُضَمُّ .

و الْحَبَشِيَّةُ : الْبُهْمَى إِذَا كَثُرَتْ وَ التَّفْتُ ، كَأَنَّهَا تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ حُمْرًا :

وَ يَا كَلْنَ بُهْمَى غَصَّهُ حَبَشِيَّةً

وَ يَشْرَبْنَ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّرَاتِ

و الْحَبَشِيَّةُ ، بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ سُوْدٌ عِظَامٌ ، قَالَ اللَّيْثُ : لَمَّا جُعِلَ ذَلِكَ اسْمًا لَهَا غَيَّرُوا اللَّفْظَ لِيَكُونَ فَرْقًا بَيْنَ النَّسَبِ وَ الْأَسْمِ ، فَالِاسْمُ حَبَشِيَّةٌ ، وَ النَّسَبُ حَبَشِيَّةٌ .

و الْحَبَشِيَّةُ ، بِالضَّمِّ : الْعَقَابُ ، وَ كَذَلِكَ النَّسَارِيَّةُ (٤) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ حُبُوشٌ ، كَتُّورٌ ، ابْنُ رِزْقٍ اللَّهِ مُحَمَّدُ الْمِصْرِيُّ :

مُحَدِّثٌ ثَقَّةٌ ، وَ هُوَ مِنْ شُيُوخِ الطَّبْرَانِيِّ .

وَ حُبَاشٌ ، كُغْرَابٌ : اسْمٌ .

وَ حَبْشَانُ كَرْمَازَانٌ : جَدُّ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَبْشَانَ بْنِ يَغْلَى الْوَاسِطِيِّ الْفَقِيهِ الْمُحَدِّثِ الدَّائِرِيِّ ، يَرْوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ السَّقَاءِ .

وَ يُقَالُ : حَبَشْتُ لَهُ حَبَشًا ، بِالْفَتْحِ ، وَ حُبَاشَةً ، بِالضَّمِّ ، وَ كَذَا حَبَشْتُ تَحْيِيشًا ، إِذَا جَمَعْتَ لَهُ شَيْئًا .

وَ حَبَشْتُ لِعِيَالِي ، وَ هَبَشْتُ ، أَيْ كَسَبْتُ وَ جَمَعْتُ ، وَ هِيَ الْحُبَاشَةُ وَ الْهَبَاشَةُ .

وَ حَبَاشٌ ، كَكَتَّيَانٍ : جَدُّ وَالِدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ طَرْخَانَ الْبَيْكَنْدِيِّ الْبَلْخِيِّ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مَرَّتَيْنِ ، وَ قَدْ صَدَّحَفَهُ الْمُصَيِّفُ ، وَ الصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْجِيمِ وَ الْمُوَحَّدَةِ .

وَ أَحْبَشُ بْنُ قَلْعٍ ، شَاعِرٌ مِنْ تَمِيمٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

وَ كُغْرَابُ حُبَاشِ الصُّورِيِّ ، رَوَى الْحَسَنُ بْنُ رَشِيْقٍ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ آدَمَ ، عَنْهُ .

٢-٢) عن معجم البلدان» [١]بركه الحبش«و بالأصل«خضراء».

٣-٣) معجم البلدان: [٢]على فرش.

٤-٤) قوله النساريه، تشبيها لها بالنسر. عن التهذيب.

و الحسنُ بنُ حَبَّاشِ الكوفيِّ: شيخُ لابنِ نافعٍ :

مُحدِّثانِ .

و فاتة: إبراهيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خَلْفِ بنِ خَضِرِ بنِ حَبَّاشِي البَخَّارِيُّ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَأكُولَا.

و مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ بنِ حَبَّاشِ الكَرَابِيسِيِّ: شيخُ لَخَلْفِ الخِيَامِ، مات سنة ٣٢٣.

و حَبَّشُونُ، بِالْفَتْحِ، البَصَلَانِيُّ، و اسمه أَحْمَدُ بنُ نَصْرٍ، يَزِيدِي عن مُوسَى القَطَّانِ .

و حَبَّشُونُ بنُ يُوْسُفَ النَّصِيبِيِّ، عن خَالِدِ بنِ يَزِيدِ العُمَرِيِّ، و عنه مُحَمَّدُ بنُ يُوْسُفَ الهَرَوِيِّ .

و حَبَّشُونُ بنُ مُوسَى الخَلَّالِ، عن الحسنِ بنِ عَرَفَةَ، و عنهما الدَّارِقُطِيُّ .

و عَلِيُّ بنُ حَبَّشُونِ الصَّلْحِيِّ، عن أَحْمَدَ بنِ عُبيدِ بنِ ناصِحٍ: مُحدِّثُونَ .

و يَحْيَى بنُ أَبِي مَنْصُورِ بنِ الصَّيْرَفِيِّ الحَبِيشِيِّ، كَرْبُورِيُّ :

إمامٌ رَوَى عن ابنِ طَبْرَزَدِ، و الرُّهاوِيِّ .

\*و ممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الأحْبُوشُ، بالضمِّ: جَمَاعَةُ الحَبِيشِ (١)، قال العَجَّاجُ :

كَأَنَّ صِيرَانَ المَهَا الأَحْلَاطِ

بِالرَّمْلِ أَحْبُوشٌ مِنَ الأَنْبَاطِ

و قِيلَ: هُمُ الجَمَاعَةُ أَيًّا كَانُوا، لِأَنَّهُمْ إِذَا تَجَمَّعُوا اسْوَدُّوا.

و أَحْبَشَتِ المَرْأَةُ بَوْلِدَهَا، إِذَا جَاءَتْ بِهِ حَبِيشَى اللُّونِ .

و التَّحْبِيشُ: التَّجْمُعُ .

و تَحْبِيشَهُ، و أَحْبَشَهُ: جَمَعَهُ.

و الحَبِيشُ و الإِحْتِيشُ: الكَسْبُ .

و تَحْبِشُوا عَلَيْهِ، و تَهَبَّشُوا: اجْتَمَعُوا.

و حَبَشَهُمْ تَحْيِشًا: جَمَعَهُمْ.

و الْأَحْبَشُ: الَّذِي يَأْكُلُ طَعَامَ الرَّجُلِ وَ يَجْلِسُ عَلَى مَائِدَتِهِ وَ يُزَيِّنُهُ. وَ الْحَبَشِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَبِّ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَمْ يُنْعَثْ لَنَا.

وَ الْحَبَشِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّعِيرِ، سُمِّيَهُ حَرْفَانِ، وَ هُوَ حَرِشٌ لَا يُؤْكَلُ، لِخُشُونَتِهِ، وَ لَكِنَّهُ يَصْلُحُ لِلْعَلْفِ.

وَ حَبَشِيَّتُهُ: اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَتْ يَزِيدُ بْنُ الطَّرِيبِ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهَا.

وَ حُبَيْشٌ، كَزُبَيْرٍ: طَائِرٌ مَعْرُوفٌ جَاءَ مُصَغَّرًا، مِثْلُ الْكُمَيْتِ، وَ الْكُعَيْتِ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَ الْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنَّفِ كَيْفَ أَغْفَلَهُ.

وَ الْحَبَشِيُّ: الْمَنْسُوبُ إِلَى الْحَبَشَةِ، وَ أَمَّا أَبُو سَلَامٍ مَمْطُورُ الْحَبَشِيِّ وَ آلُ بَيْتِهِ فَإِلَى بَطْنٍ مِنْ حَمِيرٍ.

وَ حُبَشَةُ بْنُ كَعْبٍ، بِالضَّمِّ، فِي مَزِينَةٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ.

وَ أَحْبَشُ، مِنْ أَجْدَادِ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقْبَةَ الزَّاهِدِ الْبَخَارِيِّ، رَوَى عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَ طَبَقَتِهِ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ.

وَ مُتَيْهِ حُبَيْشٌ، كَزُبَيْرٍ، مِنْ قَرْيٍ مِصْرَ، بِالْمُنُوفِيَّةِ، وَ قَدْ دَخَلَتْهَا.

وَ الْحُبَيْشُ: مَوْضِعٌ آخَرٌ.

وَ شَقِيقُ بْنُ سُلَيْكٍ بْنِ حُبَيْشٍ، ابْنُ أُخِي زُرٍّ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي غَاصِرَةَ مِنْهُمْ.

## حترش

الْحُتْرُوشُ، بِالضَّمِّ، كَعُضْفُورٍ: الصَّغِيرُ الْجِسْمِ.

وَ قِيلَ: الْحُتْرُوشُ: الْقَصِيرُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، كَالْحِتْرِشِ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢).

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْحُتْرُوشُ: الْغُلَامُ الْخَفِيفُ النَّشِيطُ وَ قَالَ غَيْرُهُ: الْحُتْرُوشُ: النَّزِقُ الْخَفِيفُ مَعَ صِلَابِهِ، أَوْ هُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، قَالَه الْخَلِيلُ، أَوْ هُوَ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ مَعَ صِغَرِ الْجِسْمِ، قَالَه ابْنُ شَمِيلٍ.

وَ قَوْلُهُمْ: مَا أَحْسَنَ حَتَارِشَ الصَّبِيِّ، أَيَّ حَرَكَاتِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

ص: ٨٤

١- (١) الأصل و اللسان، و [١] في التهذيب: كالحبش.

٢- (٢) الجمهره ٣/٣١٤.

و حَتْرَشُهُ الْجَزَادُ: صَوْتُ أَكْلِهِ ، عن أَبِي سَعِيدٍ .

و يُقَالُ: تَحْتَرَشُوا ، أَي اجْتَمَعُوا ، مِثْلُ حَسَدُوا وَ حَشَكُوا ، وَ يُقَالُ: سَعَى بَيْنَ الْقَوْمِ فَتَحْتَرَشُوا عَلَيْهِ ، فَلَمْ يُدْرِكُوهُ ، أَي سَعَوْا عَلَيْهِ وَ عَدَوْا وَ جَدُّوا لِأَخْذِهِ ، قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ .

و بَنُو حَتْرِشٍ ، بِالْكَسْرِ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ مِنْ بَنِي مُضَرِّسٍ مِنْهُمْ ، وَ هُمْ الْحَتَارِشَةُ .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قال الفراء: رأيتُه مُتَحَرِّشًا لزيارتِكُم، يُرِيدُ مُحْتَابًا (١)، هكذا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و أَبُو حُثْرُوشٍ: كُنْيَةُ شَمْلَةَ بْنِ هَزَالٍ الْمُحَدَّثِ .

### حتش

حَتَشٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

حَتَشَ الْقَوْمُ وَ تَحْتَرَشُوا: احْتَشَدُوا (٢) .

وَ قَالَ اللَّيْثُ فِي كِتَابِهِ: حَتَشَ يَنْظُرُ فِيهِ ، وَ قَالَ غَيْرُهُ:

حَتَشَ النَّظَرَ إِلَيْهِ ، إِذَا أَدَامَهُ .

وَ حَتَشٌ ، كَكَتِفٍ ؛ ع ، بِسَمَرْقَنْدَ ، مِنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ الْحَتَشِيُّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُثْمَانَ الْحَرَّاطِ ، وَ عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ .

وَ حُتَشَ الرَّجُلُ ، كَعُنِيَ: هُجِجَ بِالنَّشَاطِ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

وَ حُتَشَ ، بِالضَّمِّ ، تَحْتِيشًا فَاحْتَشَسَ: حُرِّسَ تَحْرِيسًا فَاحْتَرَشَ ، عَنْ اللَّيْثِ ، قَالَ: وَ لَا يُقَالُ إِلَّا لِلسَّبَاعِ ، كَهْتَشَ تَهْتِيشًا ، وَ سَيَأْتِي .

### حدرش

حَدْرَشٌ ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٣) ، اسْمٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

### حربش

الْحَرِبِشُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ الْفَرَّاءُ:

الْحَرِبِشُ وَ الْحَرِبِشَةُ بِكَسْرِ هِمَا ، قَالَ: وَ قَدْ تُسَدَّدُ بِأُوهُمَا ، فَيُقَالُ: حَرِبِشٌ وَ حَرِبِشَةٌ: الْأَفْعَى ، وَ هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ ، أَوْ

الكَبِيرَةُ مِنْهَا. وَ نَصُّ أَبِي عَمْرٍو: الكَثِيرَةُ السَّمُّ مِنْهَا، أَوْ هِيَ الخَشْنَاءُ فِي صَوْتٍ مَشِيهَا، عَن أَبِي عَمْرٍو (٤)، وَقَالَ أَبُو خَيْرِهِ: مِنَ الأَفَاعِي الحِرْزِشُ وَ الحِرْزِشُ، وَ قَدْ يَقُولُ بَعْضُ العَرَبِ الحِرْزِشُ، قَالَ: وَ مِنْ ثَمَّ قَالُوا:

هَلْ تَلِدُ الحِرْزِشُ إِلا حِرْزِشَا

وَ هُوَ كَقَوْلِهِمْ:

هَلْ تَلِدُ الحَيَّةُ إِلا حَيَّةً

وَ حِرْزِشُ بْنُ نُمَيْرِ بْنِ وَالبَةِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ، بالكَشِيرِ. قُلْتُ: لا يُحْتَاجُ إِلى هَذَا الضَّبِيطِ، فَإِنَّ الكَشِيرَ مَفْهُومٌ مِنْ سِيَاقِ العِبَارَةِ - فِي بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ اليَاسِ بْنِ مُضَرَ، قَالَه ابْنُ حَبِيبٍ.

وَ حِرْزِشُ: رَجُلٌ آخَرَ فِي بَنِي العَبْرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ .

وَ عَجُوزُ حِرْزِشُ: خَشِنَةُ المَسِّ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٥): الحِرْزِشُ، كَقِنْدِيلٍ: الخَشِنُ، يُقَالُ: أَفْعَى حِرْزِشٌ، قَالَ رُوَيْهٌ يَخاطِبُ عَازِلَتَهُ.

أَصْبَحَتْ مِنْ حِرْصٍ عَلَى التَّارِيشِ

عَضْبِي كَأَفْعَى الرَّئِمَةِ الحِرْزِيشِ

وَ قَالَ غَيْرُهُ: أَفْعَى حِرْزِشٌ، وَ حِرْزِيشُ: كَثِيرَةُ السَّمِّ، شَدِيدَةُ صَوْتِ الجَسَدِ إِذَا حَكَتْ بَعْضَهَا بَعْضًا مُتَحَرِّشَةً، وَ قِيلَ: الحِرْزِيشُ: حَيَّةٌ كالأَفْعَى ذَاتُ فَرْزَيْنِ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ رُوَيْهٍ .

## حَرْشٌ

حَرْشَ الضَّبِّ يَحْرِشُهُ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، حَرْشًا، وَ تَحْرَاشًا، بفتحهما: صَادَهُ، كَاخْتَرَشَهُ، فَهُوَ حَارِشُ الضَّبَابِ. قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

إِنِّي أُرِيحُ عَلَى المَوْلَى بِسَاجَتِي

حَلِمِي وَ يَنْزِعُ مِنْهُ الضَّبُّ تَحْرَاشِي

وَ ذَلِكَ بَأَنَّ، وَ لَوْ قَالَ: وَ هُوَ أَنَّ يُحَرِّكَ يَدَهُ، لأَصَابَ فِي الاختصارِ، عَلَى بَابِ جُحْرِهِ، وَ لَيْسَ فِي نَصِّ الصِّحَاحِ ذِكْرُ البَابِ، وَ هُوَ يُسْتَعْنَى عَنْهُ، لِئِنَّهُ حَيَّةٌ، فَيُخْرِجُ ذَنْبَهُ لِيَضْرِبَهَا، فَيَأْخُذُهَا. كَمَا فِي الصِّحَاحِ.

وَ قِيلَ: حَرْشَ الضَّبِّ، وَ اخْتَرَشَهُ، وَ تَحَرَّشَهُ، وَ تَحَرَّشَ بِهِ، أَيْ قَفَا جُحْرَهُ، فَفَقَعَعَ بِعَصَاهُ عَلَيْهِ، وَ أَتْلَجَ طَرْفَهَا فِي

- ١- (١) محتظا أى مسرعا.
- ٢- (٢) اللسان: «حشدوا» و الأصل كالتكملة.
- ٣- (٣) الجمهره ٣/٣٢٧.
- ٤- (٤) اللسان و [١] التكملة: ابن الاعرابى.
- ٥- (٥) الجمهره ٣/٣٧٤. [٢]



جُحْرِهِ، فَإِذَا سَمِعَ الصَّوْتِ حَسَبَهُ دَابَّةً، تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ، فَجَاءَ يَرْحُلُ عَلَى رِجْلَيْهِ وَعَجَزَهُ مُقَاتِلًا، وَيَضْرِبُ بِذَنْبِهِ، فَنَاهَزَهُ الرَّجُلُ، أَيْ يَأْذِرُهُ، فَأَخَذَ بِذَنْبِهِ فَضَبَّ عَلَيْهِ، أَيْ شَدَّ الْقَبْضَ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَفِيصَهُ، أَيْ يُفْلِتَ مِنْهُ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ «هَذَا أَحْلُ مِنَ الْحَرْشِ»، بِالْفَتْحِ، مِنْ أَكَاذِبِهِمْ أَنَّهُ إِذَا وَلَمَدَ الضَّبُّ وَلَدًا حَذَّرَهُ الْحَرْشُ. أَحْسَنُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَقُولَ -بَعْدَ أَكَاذِبِهِمْ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحْكَمِ-: قَالَ الضَّبُّ لَوْلَمَدِهِ: يَا بُنَى أَحْذِرِ الْحَرْشَ، فَيَنْنَمَا (١) هُوَ وَوَلَمَدُهُ فِي تَلْعِهِ سَمِعَ وَقَعَ مِحْفَارٍ عَلَى فَمِ الجُحْرِ، فَقَالَ: يَا أَبَتِ الْحَرْشِ هَذَا؟ وَنَصُّ الْمُحْكَمِ: فَسَمِعَ يَوْمًا وَقَعَ مِحْفَارٍ عَلَى فَمِ الجُحْرِ، فَقَالَ: يَا أَبَتِ هَذَا الْحَرْشِ؟ فَقَالَ: يَا بُنَى «هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرْشِ» فَذَهَبَ مَثَلًا، يُضْرَبُ لِمَنْ يَخَافُ شَيْئًا فَيَقَعُ فِي أَشَدِّ مِنْهُ.

وَحَرْشٌ فَلَانًا وَحَرْشُهُ، بِالْحَاءِ وَالْحَاءِ: حَدَشَهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَحَرْشٌ جَارِيَتُهُ: جَامِعَهَا مُسْتَلْقِيَةً عَلَى قَفَاهَا، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ (٢).

وَالْحَرْشُ: الْأَثَرُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَثَرَ فِي الظَّهْرِ.

وَقِيلَ: الْحِرَاشُ: أَثَرُ الضَّرْبِ فِي البَعِيرِ يَبْرَأُ فَلَا يَبْتَثُ لَهُ شَعْرٌ وَلَا وَبْرٌ.

وَالْحَرْشُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، وَالصَّوَابُ فِيهِ:

الْحَرْشُ، كَكَتِفٍ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: يُقَالُ: حَرَشُ مِنَ الْعِيَالِ، وَكَرَشُ، أَيْ جَمَاعَةً، هَكَذَا ضَبَطَهُ مُجَوِّدًا، جَ حِرَاشٌ، بِالْكَسْرِ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ حِرَاشًا، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، وَلَا تَقُلْ: حِرَاشٌ.

وَرَبِيعِيٌّ وَرَبِيعٌ، وَوَسِيْعُودٌ: بَنُو حِرَاشٍ، كَكِتَابِ الْعَطْفَانِيِّ: تَابِعِيُّونَ، رَوَى مَسِيْعُودٌ، وَهُوَ الْأَكْبَرُ، عَنِ خُذَيْفَةَ، وَهُوَ أَخُوهُ رَبِيعٌ، وَهُوَ الْأَوْسَطُ، هُوَ الَّذِي تَكَلَّمَ بَعْدَ الْمَوْتِ.

وَحِرَاشُ بْنُ مَالِكٍ: عَاصِرَ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ الْعَتَكِيِّ.

وَالْحَرِيْشُ، كَأَمِيرٍ: دُوَيْبَةُ أَكْبَرُ مِنَ الدُّودَةِ عَلَى قَدْرِ الإِصْبَاحِ، بِأَرْجُلٍ كَثِيرَةٍ. أَوْ (٣) هِيَ الَّتِي تُسَمَّى دَخَالَ الأُذُنِ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ، وَتُعْرَفُ عِنْدَ الْعَامَّةِ بِأُمِّ أَرْبَعَةٍ وَأَرْبَعِينَ.

وَحَرِيْشُ بْنُ هِلَالٍ الْقُرَيْعِيُّ التَّمِيمِيُّ الشَّاعِرُ.

وَحَرِيْشُ بْنُ كَعْبٍ، فِي قَيْسٍ، وَهُوَ الْحَرِيْشُ بْنُ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، مِنْهُمْ رَبِيعَةُ بْنُ شَكْلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَرِيْشِ، الَّذِي عَقَدَ الْجُلُفَ بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَبَيْنَ بَنِي عَبْسٍ، وَذُو الغُصَّةِ (٤) عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ، وَمُطَّرَفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [بْنِ] (٥) الشُّخَيْرِ، بِالْفَتْحِ، وَسَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو، وَغَيْرُهُمْ.

وَحَرِيْشُ بْنُ جَدِيْمَةَ بْنِ زَهْرَانَ بْنِ الْحَجْرِ بْنِ عِمْرَانَ، فِي الأَزْدِ.

وَحَرِيْشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيْمِ بْنِ جَنَابٍ، وَأَخُوهُ جَرِيْشُ (٦)، بِالْجِيمِ، فِي كَلْبٍ.

وَحَرِيْشُ بْنُ جَحْجَبِيٍّ (٧) بْنِ كَلْفَةَ بْنِ عَمْرِو (٨) بْنِ عَوْفٍ فِي الْأَنْصَارِ، وَ لَيْسَ فِيهِمْ بِالْمُعْجَمَةِ غَيْرُهُ، وَ مَنْ سِوَاهُ بِالْمُهْمَلَةِ، هَذَا قَوْلُ الْأَمِيرِ ابْنِ مَكُولَانَ نَقْلًا. عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ، وَ نَصُّهُ: كُلُّ مَنْ فِي الْأَنْصَارِ حَرِيْشٌ، بِالْمُهْمَلَتَيْنِ، إِلَّا حَرِيْشَ بْنَ جَحْجَبِيٍّ فَإِنَّهُ بِالْحَاءِ وَ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَ هُوَ جَدُّ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ الصَّحَابِيِّ الْمَشْهُورِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

وَ أُحْيِحُهُ بْنُ الْجَلَّاحِ بْنِ الْحَرِيْشِ، مَنْ وَ لَمَدَهُ الْمُؤَنِّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقَبَةَ بْنِ أُحْيِحَةَ، شَهِدَ بَدْرًا، وَ قُتِلَ يَوْمَ بَيْرِ مَعُونَةَ، وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بْنِ بِلَالِ بْنِ أُحْيِحَةَ وَ غَيْرَهُمَا، وَ وَهَمَ الذَّهَبِيُّ فِي تَقْيِيدِهِ بِالْإِهْمَالِ، فَإِنَّهُ عَكَسَ مَا قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، وَ عَلَيْهِ الْمُعْوَلُ فِي ضَبْطِ الْأَنْسَابِ (٩).

وَ الْحَرِيْشُ: الْأَكْوَلُ مِنَ الْجَمَالِ، وَ كَذَلِكَ بِالْجِيمِ.

ص: ٨٤

١- (١) على هامش القاموس [١] عن نسخه أخرى: فيينا.

٢- (٢) الجمهرة ١٣٣/٣.

٣- (٣) في اللسان: «وهي».

٤- (٤) بالأصل «ذو الغضة».

٥- (٥) زياده عن جمهره ابن حزم ص ٢٨٨ و [٢] ضبطت الشُّخَيْرِ بِكسر الشين و الخاء المشددين، و هو ما أثبت.

٦- (٦) مرّ في جرش: و جرشى و حرشى محركتان.

٧- (٧) في جمهره ابن حزم ص ٣٣٥: [٣] جَحْجَبَا.

٨- (٨) جمهره ابن حزم: كلفه بن عوف بن عمرو بن عوف.

٩- (٩) في جمهره ابن حزم: عبد الرحمن بن أبي ليلي بلال بن ليل بن أحيحه.

و الحَرِيشُ أَيضاً: المَتَدَلِّعُ الشَّفَتَيْنِ من خَرَطِ الشُّوكِ ، نقلهما الصَّاعَانِي ج حُرْشٌ ، بَضَمَتَيْنِ .

و الحَرِيشُ : دَابَّةٌ لَهَا مَخَالِبٌ كَمَخَالِبِ الأَسِيدِ ، قاله إبراهيمُ الحَرَبِيُّ ، و قال اللَّيْثُ : و لها قَرْنٌ وَاحِدٌ في وَسَطِ هَامَتِهَا ، تُسَمِّيها الناسُ الكَرْكَدَنَ ، كما في الصَّحاحِ ، و قيلَ : هي دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ ، و رَوَى الأَزْهَرِيُّ عن أَشِيَاخِهِ :

الهَرَمِيسُ : الكَرْكَدَنُ أَعْظَمُ من الفِيلِ ، لَهُ قَرْنٌ ، يَكُونُ في البَحْرِ ، أو عَلَى شَاطِئِهِ ، قال : و كَانَ الحَرِيشُ و الهَرَمِيسُ شَيْءٌ وَاحِدٌ ، فَظَهَرَ مِنْ هَذَا أَنَّ القَوْلَيْنِ وَاحِدٌ ، فَقَوْلُ المُصَنِّفِ : و دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ ، يَفْتَضِي أَنَّهُ غَيْرُ الكَرْكَدَنِ ، فَتَأَمَّلْ .

و يُقَالُ : أَخْرَجْتُ لَهُ حَرِيشَتِي ، أَي مَلِكَ يَدِي ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِي عن ابنِ عَبَّادٍ .

و الحُرْشَةُ بالضَّمِّ : شِبْهُ الحِمَاطَةِ ، و هي الخُشُونَةُ ، كالحَرْشِ ، و مِنْهُ دِينَارٌ أَحْرَشُ ، أَي خَشِنٌ ، لَجِدَّتِهِ ، و الجَمْعُ حُرْشٌ ، و مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ : «أَنَّ رَجُلًا أَخَذَ مِنْ رَجُلٍ آخَرَ دَنَائِرَ حُرْشًا» . و هي الجِيَادُ الخُشُنُ ، الحَدِيثُ العَهْدُ بالسُّكَّةِ ، الَّتِي عَلَيْهَا خُشُونَةُ النَّقْشِ . و كَذَا ضَبُّ أَحْرَشُ ، أَي خَشِنُ الجِلْدِ ، كَأَنَّهُ مُحْرَزٌ (١) .

و قيلَ : كُلُّ شَيْءٍ خَشِنٌ أَحْرَشٌ ، و حَرِشٌ ، الأَخِيرَةُ عن أَبِي حَنِيفَةَ ، قال الأَزْهَرِيُّ : و أَرَاهَا عَلَى النَّسَبِ ، لِأَنِّي لَمْ أَسْمَعْ لَهُ فِعْلًا .

و الحَرَّاشُ ، ككَتَّانٍ : الأَسْوَدُ السَّالِخُ لِأَنَّهُ يَحْرِشُ الضُّبَابَ ، و يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ في جُحْرِهَا .

و الحَرَّاشُ بِنِ مالِكِ ، مَحِيدٌ ، سَمِعَ يَحْيَى بنَ عُبَيْدٍ ، و حَكَى ابنُ مَأكولاً فِيهِ الخِلافَ : هَلْ هُوَ هَكَذَا كما ضَبَطَهُ المُصَنِّفُ ؟ أو بِالْمُهْمَلَةِ و التَّخْفِيفِ ، أَي ككَتَّابٍ ؟ أو بِالْمُهْمَلَةِ و التَّشْدِيدِ ، ككَتَّانٍ ؟ قال الحَافِظُ : فَصَحَّ أَنَّ حَرَّاشَ بنِ مالِكِ وَاحِدٌ لا ائْتان .

قُلْتُ و العَجَبُ مِنَ المُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، نَبَّهَ في الحَرِيشِ على وَهْمِ الذَّهَبِيِّ ، و تَبَعَهُ في الحَرَّاشِ مُقَلِّدًا لَهُ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ عَلَيْهِ ، أَي ذَكَرَ حَرَّاشَ بنِ مالِكِ الَّذِي عاصَرَ شُعْبَةَ أوْلاً ، ثم ذَكَرَهُ ثانياً ، و قال فِيهِ : إِنَّهُ سَمِعَ يَحْيَى بنَ عُبَيْدٍ ، تَقْلِيدًا لِلذَّهَبِيِّ ، و هُمَا وَاحِدٌ ، و إِنَّمَا لِاخْتِلافِ في الضَّبْطِ ، فَتَأَمَّلْ . و اللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

و حَيَّةٌ حَرْشَاءُ بَيْنَهُ الحَرِشِ ، مُحَرَّكَةٌ : خَشِنَةُ الجِلْدِ ، قال الشَّاعِرُ :

بَحْرُ شَاءَ مِطْحَانٍ كَأَنَّ فَحِيحَهَا

إِذَا فَرَعَتْ ماءً هُرَيْقَ عَلَى الجَمْرِ

و قال الجَوْهَرِيُّ بعدَ إنْشادِ هذا البيتِ : و الحَرِيشُ : نَوْعٌ مِنَ الحَيَّاتِ أَرْقَطٌ ، و قال الصَّاعَانِي : و هو تَصْحِيفٌ ، و الصَّوابُ : حَرِيشٌ كَهَجْرِيسٍ .

قلت : و قد سَبَقَهُ إلى ذلكَ أبو زَكَرِيَّا ، و قال : المَحْفُوظُ حَرِيشٌ ، و كَأَنَّ الصَّاعَانِي قَلَدَهُ ، مع أَنَّ أبَا زَكَرِيَّا لَمْ يُوهِّمَهُ ، و العَجَبُ مِنَ المُصَنِّفِ كَيْفَ أَغْفَلَ عن هذا التَّوْهِيمِ للجَوْهَرِيِّ ، مع أَنَّهُ غايَهُ مَنَاهُ .

وَأَنَا أَقُولُ: إِنَّ الصَّوَابَ مَعَ الجَوْهَرِيِّ، فَإِنَّ هَذَا النَّوْعَ مِنَ الحَيَاتِ -الَّذِي يَكُونُ أَرْقَطَ- مِنْ شَأْنِهِ خُشُونَهُ الجِلْمِ دَائِمًا، وَقَدْ جَوَّزُوا وَصَفَ الحَيَّةَ بِالْحَرْشَاءِ اتِّفَاقًا، وَتَقَدَّمَ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ قَوْلُهُ: أَفْعَى حَرْبِيشٌ: خَشِنٌ، فَجَازَ وَصَفُهَا بِالحَرِيشِ كَالْحَرْبِيشِ، هَذَا مَا يَفْتَضُّهُ الإِشْتِقَاقُ، وَأَمَّا الحِفْظُ وَالتَّقْلُّ فَنَاهِيكَ بِالجَوْهَرِيِّ، وَشَرْطُهُ فِي كِتَابِهِ أَنْ لَا يَذْكَرَ فِيهِ إِلَّا مَا صَحَّ وَسُمِعَ مِنَ الثَّقَاتِ، فَتَأَمَّلْ.

وَالْحَرْشَاءُ: نَبْتُ سُهْلِيِّ كَالصَّفْرَاءِ وَالعَجْرَاءِ، وَهِيَ أَعْشَابٌ مَعْرُوفَةٌ تَسْتَطِيبُهَا الرُّاعِيَةُ، قَالَه الأَزْهَرِيُّ: وَقِيلَ: الحَرْشَاءُ:

ضَرْبٌ مِنَ السُّطَّاحِ، أَخْضَرٌ، يَنْبُتُ مُسْتَطْحًا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، وَفِيهِ خُشُونَةٌ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

وَالخَضِرُ السُّطَّاحُ مِنْ حَرْشَائِهِ (٢)

أَوْ هُوَ خَرْدَلُ البَرِّ، قَالَه أَبُو نَصْرٍ، وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِأَبِي النَّجْمِ:

وَإِنْحَتَّ مِنْ حَرْشَاءِ فَلَجَ خَرْدَلُهُ

وَاقْبَلَ النَّمْلُ قَطَارًا تَنْقُلُهُ

ص: ٨٧

١- (١) عَنِ اللِّسَانِ وَ [١] بِالْأَصْلِ «مَخْرَزًا».

٢- (٢) بِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: السُّطَّاحُ، قَالَ المَجْدُ: السُّطَّاحُ، كَالرِّمَانِ: نَبْتُ».

قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَقَدْ سَقَطَ بَيْنَ الْمَشْطُورَيْنِ مَشْطُورَانِ (١)، وَ الرَّوَايَةُ: «وَ اخْتَلَفَ النَّمْلُ».

وَ الْحَرْشَاءُ: الْجَرْبَاءُ مِنَ التُّوقِ الَّتِي لَمْ تُطَلَّ، قَالَهُ (٢) أَبُو عَمْرٍو، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سُمِّيَتْ [حَرْشَاءً] (٣) لِخُشُونِهِ جَلْدِهَا.

وَ الْحَرْشُونُ كَحَلَزُونٍ، وَ رَأَيْتُهُ فِي نُشَيْخِهِ الصِّحَاحِ مَضْمُوطًا بِالضَّمِّ (٤) مُجَوِّدًا: حَسِيكُهُ صِيغَةٌ صِيْلَتُهُ، تَتَعَلَّقُ بِصُوفِ الشَّاءِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

كَمَا تَطَايَرَ مَنْدُوفُ الْحَرَاشِينِ

وَ يُقَالُ: إِنَّهُ شَيْءٌ مِنَ الْقُطَنِ لَا تَدْمَعُهُ الْمَطَارِقُ، وَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لِخُشُونِهِ فِيهِ.

وَ الْحَرْشُ، كَكَتِفٍ، بِالْحَاءِ وَ الْخَاءِ: مَنْ لَا يَنَامُ، قَالَهُ الْأَمَوِيُّ، وَ قِيلَ: جُوعًا، وَ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَ قَالَ: أَظُنُّ.

وَ الْحَرْشُ، وَ التَّحْرِيشُ: الْإِغْرَاءُ بَيْنَ الْقَوْمِ، أَوْ الْكِلَابِ، وَ قِيلَ: الْحَرْشُ وَ التَّحْرِيشُ: إِغْرَاؤُكَ الْإِنْسَانَ وَ الْأَسَدَ لِيَقَعَ بِقَرْنِهِ.

وَ حَرْشَ بَيْنَهُمْ: أَفْسَدَ وَ أَعْرَى بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ». هُوَ الْإِغْرَاءُ وَ تَهْيِيجُ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ، كَمَا يُفْعَلُ بَيْنَ الْجَمَالِ، وَ الْكِبَاشِ، وَ الدُّبُوكِ، وَ غَيْرِهَا.

وَ اخْتَرَشَ لِعِيَالِهِ: جَمَعَ لَهُمْ، وَ اكْتَسَبَ، وَ أَنْشَدَ:

لَوْ كُنْتُ ذَا لُبٍّ تَعِيشُ بِهِ

لَفَعَلْتُ فِعْلَ الْمَرْءِ ذِي اللَّبِّ

لَجَعَلْتُ صَالِحَ مَا اخْتَرَشْتَ وَ مَا

جَمَعْتَ مِنْ نَهْبٍ إِلَى نَهْبٍ

وَ اخْتَرَشَ الْهِنَاءُ الْبَعِيرَ: يَبْتَرُهُ، أَيْ قَشَرَهُ وَ أَدَمَاهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ. وَ حَرَشَهُ، بِالْحَاءِ وَ الْخَاءِ، إِذَا حَكَّهُ حَتَّى يُقَشَّرَ الْجِلْدُ الْأَعْلَى، فَيُدْمَى، فَيُطَلَّى حِينَئِذٍ بِالْهِنَاءِ.

وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرْشِيُّ مُحَرَّكَةٌ: مُحَدَّثٌ شَهِيرٌ، وَ آخِرُونَ بَنِي سَابُورَ.

\*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْاِخْتِرَاشُ: الْخِدَاعُ.

والتَّحْرِيشُ: ذِكْرُ مَا يُوجِبُ الْعِتَابَ. وَتَحَرَّشَ الضَّبُّ، وَتَحَرَّشَ بِهِ: احْتَرَشَهُ.

وَقَالَ الْفَارِسِيُّ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: لَهُوَ أَحْبَبْتُ مِنْ ضَبِّ حَرَشْتَهُ. وَذَلِكَ أَنَّ الضَّبَّ رُبَّمَا اسْتَرْوَحَ فَخَدَعَ فَلَمْ يُقَدِّرْ عَلَيْهِ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي مُحَاطَبَةِ الْعَالِمِ بِالشَّيْءِ مَنْ يُرِيدُ تَعْلِيمَهُ: «أَتُعَلِّمُنِي بِضَبِّ أَنَا حَرَشْتَهُ؟» وَ نَحْوُ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: «كَمُعَلِّمِهِ أُمَّهَا الْبِضَاعُ».

و مِنْ الْمَجَازِ: احْتَرَشَ ضَبُّ الْعِدَاوَةِ، وَ مِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ، أَنَشَدَهُ الْفَارِسِيُّ:

و مُحْتَرَشَ ضَبِّ الْعِدَاوَةِ مِنْهُمْ

بِحُلُوِّ الْخَلَى حَرَشَ الضَّبَابِ الْخَوَادِعِ

وَضَعَ الْحَرَشَ مَوْضِعَ الْإِحْتِرَاشِ، لِأَنَّهُ إِذَا احْتَرَشَهُ فَقَدْ حَرَشَهُ، وَ يُقَالُ: إِنَّهُ لِحُلُوِّ الْخَلَى، أَيْ حُلُوِّ الْكَلَامِ.

وَ الْحَرَشُ: الْخَدِيعَةُ، وَ حَرَشَ كَعَلِمَ، إِذَا خَدَعَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الْمِسْوَرِ: «مَا رَأَيْتُ رَجُلًا يَنْفِرُ مِنَ الْحَرَشِ مِثْلَهُ». يَعْنِي مُعَاوِيَةَ، يُرِيدُ بِالْحَرَشِ الْخَدِيعَةَ.

وَ حَارَشَ الضَّبُّ الْأَفْعَى، إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ، فَقَاتَلَهَا.

وَ حَرَشَ الْبَعِيرَ بِالْعَصَا: حَكَ فِي غَارِبِهِ لِيَمْسِي.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ لِلْبَعِيرِ الَّذِي أَجْلَبَ دَبْرُهُ فِي ظَهْرِهِ: هَذَا بَعِيرٌ أَحْرَشُ، وَ بِهِ حَرَشُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَطَارَ بِكَفِّي ذُو حِرَاشٍ مُشَمَّرٌ

أَحَدٌ ذَلَاذِيلِ الْعَسِيبِ قَصِيرٌ

أَرَادَ بِهِ جَمَلًا بِهِ آثَارُ الدَّبْرِ.

ص: ٨٨

١- (١) وَ هُمَا- كَمَا فِي التَّكْلِمَةِ: وَ انشَقَّ عَنِ قَطْعِ سِوَاءِ عِنَصِلِهِ وَ انْتِغَضَ الْبُرُوقُ سُودًا فَلْفَلَهُ.

٢- (٢) بِالْأَصْلِ «قَالَ» وَ الصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ وَ هُوَ مَا يُوَافِقُ عِبَارَةَ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ.

٣- (٣) زِيَادَةٌ عَنِ التَّهْذِيبِ.

٤- (٤) اِقْتَصَرَ فِي الصَّحَاحِ عَلَى الْفَتْحِ، وَ اِقْتَصَرَ فِي اللِّسَانِ «حَرَشَن» عَلَى الضَّمِّ.

و نُقِبَهُ حَرْشَاءُ: وَ هِيَ الْبَاثِرَةُ، الَّتِي لَمْ تُطَلَّ (١)، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

وَ حَتَّى كَأَنِّي يَتَّقِي (٢) بِي مُعَبَّدٌ

بِهِ نُقِبَهُ حَرْشَاءُ لَمْ تَلَقْ طَالِيَا

وَ الْحَارِشُ: بُتُورٌ تَخْرُجُ فِي أَلْسِنَةِ النَّاسِ وَ الْإِبِلِ، صِفَةً غَالِيَةً .

وَ اخْتَرَشَ الْقَوْمُ: اخْتَشَدُوا.

وَ حَرِيشٌ، كَأَمِيرٍ: قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ.

وَ قَدْ سَمَوْا حَرْشَاءَ، بِالْمَدِّ، وَ مُحَرَّشًا، كَمَحَدَّثَ، وَ مِنْهُ مُحَرَّشُ الْكَعْبِيِّ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ مَكُولَا، وَ ضَبَطَهُ غَيْرُهُ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ، وَ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: الصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، كَمَا سَيَأْتِي، وَ هُوَ صَحَابِيٌّ، لَهُ حَدِيثٌ فِي التَّرْمِذِيِّ .

وَ حُرَيْشٌ، كَزَيْبِرٍ: قَبِيلَةٌ بِالْمَغْرِبِ مِنَ الْبَرْبَرِ وَ مِنْهُمْ الْإِمَامُ الْمُعَمَّرُ الْمُحَدِّثُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَيَّاطِ الْفَاسِيَّ الْحُرَيْشِيَّ، حَدَّثَ عَنِ الْإِمَامِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ عَلِيٍّ وَ غَيْرِهِ، وَ عَنْهُ شَيْوُخُنَا: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَ عَمْرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُصْطَفَى، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الطَّالِبِ بْنِ سَوْدَةَ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودِ الْوَرَانِيِّ، شَرَحَ الشُّفَاءَ وَ الْمُوَطَّأَ وَ الشَّمَائِلَ، وَ مَاتَ، بِالْمَدِينَةِ الْمَشْرِفَةِ، عَنْ سِنِّ عَالِيَةٍ .

وَ الْحُرَّشَانِ، بِالضَّمِّ: جَبَلَانِ بِأَعْيَانِهِمَا، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

قُلْتُ: وَ هُوَ تَصْحِيفٌ، وَ الصَّوَابُ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

وَ الْحَرِيشُ، كَأَمِيرٍ: قَرِيبُهُ مِنْ أَعْمَالِ الْمُؤَصِّلِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضًا.

وَ الْمِحْرَاشُ: الْمَحْجَنُ .

### حرفش

الْحَرَنْفَشُ، كَغَضَنْفَرٍ: الْجَافِي الْعَلِيظُ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، أَوْ الْعَظِيمُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ. وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ الْمَتَهَيُّ لِلسَّرِّ. وَ الْمُحَرَنْفَشُ: الْمُنْتَفِخُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ قِيلَ: هُوَ الْمُتَغَضَّبُ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَ قِيلَ:

هُوَ الْمُتَفَبِّضُ (٣) الْغُضْبَانُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

وَ الْمُحَرَنْفَشُ: الْمَتَهَيُّ لِلسَّرِّ، وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا تَهَيَّأَ لِلْغَضَبِ وَ الشَّرِّ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَ رَبَّمَا جَاءَ

بالخاءِ أنتهى.

و فى المُحكَم: احرَنَفَشَ الدُّيْكَ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ، وَ أَقَامَ رِيَشَ عُنُقِهِ، وَ كَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ وَ الْعَضْبِ وَ الشَّرِّ، وَ يُرْوَى بِالخَاءِ.

وَ قَالَ هَرْمُ بْنُ زَيْدِ الكَلْبِيِّ إِذَا أَحْصَبَ النَّاسُ قُلْنَا: قَدْ أَكَلَتِ الأَرْضُ، وَ احرَنَفَشَتِ العَنَزُ لِأَحْتِهَا، أَى ازْبَارَتْ وَ نَصَيْبَتْ شَعْرَهَا، وَ زَيْفَانُهَا فِى أَحَدِ شِقَيْهَا لِتَنْطَحَ صَاحِبَتَهَا، وَ إِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الأَشْرِ، حِينَ ازْدَهَتْ، وَ أَعْجَبَتْهَا نَفْسَهَا. وَ احرَنَفَشَتِ الرَّجَالُ: صَرَخَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَ عَنِ أبى خَيْرَةَ: الحِرْفَشُ، وَ الحُرْفِشُ، كزِبْرَجٍ، وَ عَلَابِطٍ: الأَفْعَى، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ، وَ الصَّاعَانَى .

### حشش

حَشَّ النَّارَ يَحْشُهَا حَشًّا: أَوْقَدَهَا، كَمَا نَصَّ الصَّيْحَاحُ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: جَمَعَ إِلَيْهَا مَا تَفَرَّقَ مِنَ الحَطَبِ، وَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ: حَشَّ شَتَّ النَّارَ بِالحَطَبِ. فَرَادَ: بِالحَطَبِ، وَ قَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ: حَشَّ النَّارَ: أَشَبَّهَا (٤) وَ أَطْعَمَهَا الحَطَبَ كَمَا تُحَشُّ الدَّابَّةُ. وَ قَالَ: هُوَ مَجَازٌ.

وَ حَشَّ الوَلَدُ فِى البَطْنِ يَحْشُ حَشًّا: جُوزَ بِهِ وَ قَتَ الوِلَادَةَ فَيَسَّ فِى البَطْنِ، وَ قَالَ أبو عُبَيْدٍ: وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ:

حُشَّ، بِضَمِّ الحَاءِ، وَ

١٦- فِى الحَدِيثِ: «فَلَمَّا مَاتَ حَشَّ وَ لَدَّهَا فِى بَطْنِهَا». قَالَ أبو عُبَيْدٍ: حَشَّ (٥) وَ لَدَّهَا فِى بَطْنِهَا، أَى يَسَّ .

وَ حَشَّتِ اليَدُ: شَلَّتْ وَ يَسَّتْ، كَمَا قَالَه الجَوْهَرِيُّ، وَ هُوَ الأَكْثَرُ، وَ قِيلَ: دَقَّتْ وَ صَيَّرَتْ، وَ حُكِيَ عَنِ يُونُسَ: حُشَّتْ، بِضَمِّ الحَاءِ، كَأَحَشَّتْ فِىهِ مُحَشَّ، وَ اسْتَحَشَّتْ مِثْلَهُ، الأَخِيرَةُ عَنِ يُونُسَ.

وَ حَشَّ الوَدِيُّ مِنَ النَّخْلِ: يَسَّ، وَ مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ: «أَنَّ

ص: ٨٩

١- (١) أَى لَمْ تَطَلْ بِالهِنَاءِ.

٢- (٢) ضَبَطَتْ بِالْبِنَاءِ لِلْمَعْلُومِ عَنِ التَّهْذِيبِ، وَ ضَبَطَتْ فِى الصَّحَاحِ وَ [١] اللِّسَانِ [٢] بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ.

٣- (٣) اللِّسَانِ: المَتَقَبَضِ.

٤- (٤) فِى الأَسَاسِ: أَثَقَبَهَا.

٥- (٥) عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ وَ [٣] بِالأَصْلِ «أَحَشَّ».



رَجُلًا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى تَبُوكَ ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ ، أَوْ امْرَأَتُهُ :

كَيْفَ بِالوَدِيِّ ؟ فَقَالَ : الْعَزُؤُ أُنْمَى لِلوَدِيِّ ، فَمَا مَاتَتْ مِنْهُ وَدِيَّةٌ وَ لَا حَسَّتْ . « . أَيْ يَبْسُتْ .

وَ حَشَّ الْفَرَسُ يَحُشُّ حَشًّا ، إِذَا أَسْرَعَ ، وَ مِثْلُهُ الْهَبَّ ، كَأَنَّهُ يَتَوَقَّدُ فِي عَدْوِهِ ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

مُلْهَبٌ حَشُّهُ كَحَشِّ حَرِيقٍ

وَ سَطَّ غَابٌ وَ ذَاكَ مِنْهُ حِصَارٌ

وَ حَشَّ الْحَشِيشَ يَحُشُّهُ حَشًّا : قَطَعَهُ وَ جَمَعَهُ ، كَاخْتَشَّهُ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : حَشَّ فُلَانًا يَحُشُّهُ حَشًّا : أَصْلَحَ مِنْ حَالِهِ ، وَ فِي الْعُبَابِ مِنْ مَالِهِ .

وَ حَشَّ الْمَالَ بِمَالٍ غَيْرِهِ (١) ، إِذَا كَثَّرَهُ بِهِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ أَيْضًا ، قَالَ صَخْرُ الْعَيِّ الْهُدَلِيُّ :

فِي الْمَرْبِئِيِّ الَّذِي حَشَّشْتُ لَهُ (٢)

مَالَ ضَرِيكٍ تِلَادُهُ نَكْدٌ

قَالَ الشُّكْرِيُّ : حَشَّشْتُ لَهُ : جَعَلْتُهُ فِي مَالِهِ ، وَ قَالَ الْبَاهِلِيُّ : حَشَّشْتُ لَهُ : قَوَّيْتُهُ بِهِ .

وَ حَشَّ زَيْدًا بَعِيرًا ، وَ حَشَّهُ بَعِيرٌ : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ يَرْكَبُهُ ، الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ .

وَ حَشَّ الصَّيْدَ : ضَمَّهُ مِنْ جَانِبِيهِ ، وَ قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ :

حُشَّ عَلَيَّ الصَّيْدَ ، جَاءَ بِهِ فِي بَابِ الْمُضَاعَفِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَلَامُ الْعَرَبِ الصَّحِيحُ : حُشَّ عَلَيَّ الصَّيْدَ ، بِالتَّخْفِيفِ ، مِنْ حَاشَ يَحُوشُ ، وَ مَنْ قَالَ : حَشَّشْتُ الصَّيْدَ ، يَعْنِي (٣) حُشَّشْتُهُ ، فَإِنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ لِغَيْرِ اللَّيْثِ ، وَ لَسْتُ أُبْعِدُهُ مَعَ ذَلِكَ مِنَ الْجَوَازِ ، وَ مَعْنَاهُ : ضَمَّ الصَّيْدَ مِنْ جَانِبِيهِ ، كَمَا يُقَالُ : حُشَّ هَذَا الْبَعِيرُ بِجَنْبَيْهِ وَاسْعَيْنِ ، أَيْ ضَمَّ ، غَيْرَ أَنَّ الْمَعْرُوفَ فِي الصَّيْدِ الْحَوْشُ .

وَ حَشَّ الْفَرَسَ يَحُشُّهُ حَشًّا : أَلْقَى لَهُ حَشِيشًا وَ عَلَفَهُ بِهِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ : حُشَّ فَرَسَكَ ، وَ مِنْهُ الْمَثَلُ . « . أَحْشُكَ وَ تَرَوْتِنِي » ، يَعْنِي فَرَسَهُ ، وَ مَعْنَى أَحْشُكَ : أَعْلَفُكَ الْحَشِيشَ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَ لَوْ قِيلَ بِالسَّيْنِ لَمْ يَبْعُدْ ، يُضْرَبُ لِمَنْ أَسْمَاءٌ إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ ، كَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، وَ قَالَ غَيْرُهُ : يُضْرَبُ لِكُلِّ مَنْ اصْطَنَعَ عِنْدَهُ مَعْرُوفًا فَكَافَأَهُ بِضَدِّهِ أَوْ لَمْ يَشْكُرْهُ وَ لَا نَفَعَهُ ، ثُمَّ إِنَّ لَفْظَ الْمَثَلِ هَكَذَا هُوَ فِي الصِّيْحَاحِ وَ التَّنْهِيدِ وَ الْأَسَاسِ وَ الْمُحْكَمِ ، وَ رَأَيْتُ فِي هَامِشِ الصِّيْحَاحِ مَا نَصَّهُ : وَ الَّذِي قَرَأْتُهُ بِخَطِّ عَبْدِ السَّلَامِ الْبَصْرِيِّ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ لِأَبِي زَيْدٍ : أَحْشُكَ وَ تَرَوْتِنِي ، وَ قَدْ صُحِّحَ عَلَيْهِ .

وَ الْمِحْشُ ، بِالْكَسْرِ : حَدِيدَةٌ تُحْشُّ (٤) بِهَا النَّارُ ، أَيْ تُحَرِّكُ ، كَالْمِحْشَةِ ، بِالْكَسْرِ أَيْضًا ، وَ مِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الشُّجَاعِ : نِعْمَ مِحْشُ الْكُتَيْبَةِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

والمَحَشُّ : ما يُجْعَلُ فِيهِ الحَشِيشُ ، كالمَحَشِّهِ ، وفتح ميمه (٥)، و في بَعْضِ النُّسخِ ، ميمهما ، أَفْصَحُ .

و قال أبو عُبَيْدٍ: المَحَشُّ : ما حُشَّ به، و المَحَشُّ :الذي يُجْعَلُ فِيهِ الحَشِيشُ ، و قد تُكْسَرُ ميمه أَيْضاً.

و المَحَشُّ : مِنْجَلٌ سَادَجٌ يُحَشُّ بِهِ الحَشِيشُ ، و كَسْرُهُ أَفْصَحُ ، و في اللِّسانِ: و الفَتْحُ أَجودٌ.

و المَحَشُّ : الأَرْضُ الكَثِيرَةُ الحَشِيشِ ، كالمَحَشِّهِ ، يقال: هذا مَحَشُّ صِدْقٍ لِلْبَلَدِ الَّذِي يَكْثُرُ (٦) فِيهِ الحَشِيشِ .

و المَحَشُّ : الحُشُّ ، كَأَنَّهُ مُجْتَمِعُ العِذْرَةِ ، و يُكْسَرُ.

و من المَجَازِ: يُقالُ: هو مَحَشُّ حَرْبٍ ، بالكسْرِ ، أَى مُوقِدٌ لَهَا ، أَى لِنَارِهَا و مُورِثُهَا طَبِينٌ بِهَا ، ككَتِفٍ ، و هُوَ العَارِفُ بِأُمُورِهَا.

و مِنَ المَجَازِ: الحُشُّ ، مُثَلَّثَةً ، الفَتْحُ و الضَّمُّ نَقَلَهُمَا الجَوْهَرِيُّ : المَخْرُجُ و المُتَوَضَّأُ ، سُمِّيَ بِهِ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَفْضُونَ حَوَائِجَهُمْ ، أَى يَذْهَبُونَ عِنْدَ قِضَاءِ الحَاجَةِ فِي البَسَاتِينِ ، و قِيلَ :إِلَى النَّخْلِ المُجْتَمِعِ ، يَنْعَوِّطُونَ فِيهَا ، عَلَى نَحْوِ تَسْمِيَتِهِمُ لِلْفَنَاءِ عِذْرَةً ، ج: حُشُوشٌ

، و منه

١٦- الحَدِيثُ: «إِنَّ هَذِهِ الحُشُوشَ مُحْتَضِرَةٌ». يعنى الكُنْفَ و مَوَاضِعَ قِضَاءِ الحَاجَةِ ، و حُشُونٌ ، عن ابنِ عَبَّادٍ.

ص: ٩٠

١- (١) عبارته التهذيب و التكملة و اللسان: و حششت ماله بمال فلان أى كثرته به.

٢- (٢) فى التكملة و التهذيب: به.

٣- (٣) فى التهذيب: بمعنى.

٤- (٤) فى القاموس: تُحَشُّ .

٥- (٥) فى القاموس: «ميمهما» و على هامشه عن نسخه أخرى: ميمه.

٦- (٦) عن اللسان و [١] بالأصل «يجعل».

و الحش، بالفتح: النخل الناقص، هكذا في النسخ، و في بعضها الناقص، بالفاء و الضاد، القصير الذي ليس بمسقى و لا معمور، و قيل: هو جماعه النخل، و قال ابن دُرَيْد: الحش، بالفتح و الضم: النخل المجتمع، ج حشان، بالكسِر، كضيف و ضيفان، هكذا مثله به الجوهري، و قوله: بالكسِر، مُستدرك، و فاته حشان، بالضم أيضا، و حشاشين جمع الجمع، كلاهما عن سيويته .

و الحش، بالضم: بالولم الهالك في بطن أمه، و نص ابن شميل: في بطن الحامله، قال: يقال إن في بطنها لحشا، و هو الولد الهالك تنطوي عليه، و تُهراق دما عليه، أي يبقى فلا يخرج، قال ابن مقبل:

و لقد غدوت على التجار بجسره

قلبي حشوش جنيها أو حائل

و حش كوكب، و حش طلحة: موضعا بالمدينة، ظاهره ضبطهما أنهما بالضم، و الصواب أنهما بالفتح، كما ضبطه الصاغاني و أبو عبيد البكري (١)،

١٧- أما حش كوكب فإنه بُسِيتان بظاهر المدينة، خارج البقيع، اشتراه سيدنا عثمان، رضي الله تعالى عنه، و زاده في البقيع، و به دُفن .

و ابن حش الجهنى: بالضم: تابعي، عن أبي هريره، رضي الله تعالى عنه، و عنه ابن أبي ذؤيب و محمد بن عبد الله بن القاسم الحشاش، ككتان: مُحدث يزوي عن عبد الرزاق .

و زبيته بن مازن بن مالك، و عبد الله، و حشان، و الجرماز و اسمهم الحارث: بنو مالك بن عمرو بن تميم، و كعب بن عمرو بن تميم، يقال لهذه القبائل: الحشان، بالكسِر، و الذي ذكره أبو عبيد و غيره عن أئمة النسب أنه يقال ليني ربيعه و دارم و كعب بن مالك بن حنظله:

الحشان، و ليني طهيه و بني العدييه: الجمان، فتأمل.

و الحشان (٢)، بالضم: أطم بالمدينة، على طريق قبور الشهداء، نقله ابن الأثير، و قال الصاغاني: هو من آطام اليهود. و ضبطه بالكسِر.

و من المجاز: المحشه: الدبر، كالحش، ج محاش، و حشوش، و

١٤- في الحديث: «أنه صلى الله عليه و آله و سلم نهى عن إثيان النساء في محاشهن». و قد روى بالسین أيضا، و

١٤- في روايه: في حشوشهن. أي أدبارهن، و

١٦- في حديث ابن مسعود، رضي الله تعالى عنه: «محاش النساء عليكم حرام». قال الأزهرى: كنى عن الأدبار بالمحاش، كما يُكنى بالحشوش عن المواضع الغائط .

و المَحْشَاءُ (٣): أَسْفَلَ مَوَاضِعِ الطَّعَامِ الْمُؤَدَّى إِلَى الْمَذْهَبِ .

و هِيَ مِنَ الدَّوَابِّ: الْمَبْعَرُ، هَذِهِ الْعِبَارَةُ- مِنْ قَوْلِهِ:

و المَحْشَاءُ- أَوْ رَدَّهَا الصَّاعَانِي، وَ لَكِنَّهُ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ:

١٦- يُرْوَى:

مَحَاشِي السِّيَاءِ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ . ثُمَّ قَالَ وَ الْمَحْشَاءُ إِلَى آخِرِهِ! وَ ظَنَّ الْمُصَيِّنُ، رَحِمَهُ اللَّهُ، أَنَّهَا فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ، وَ إِنَّمَا هُوَ بَيَانٌ لِلرَّوَايَةِ، وَ مَوْضِعُ ذِكْرِهِ فِي الْمُعْتَلِّ، كَمَا لَا يَخْفَى، فَتَأَمَّلْ.

وَ الْحَشِيشُ، كَأَمِيرِ: الْكَلَاءِ الْيَابِسِ، وَ لَا يُقَالُ، وَ هُوَ رَطْبٌ: حَشِيشٌ، زَادَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ الْأَزْهَرِيُّ، وَ زَادَ الْأَخِيرُ:

وَ الطَّاقَةُ مِنْهُ حَشِيشَةٌ، وَ الْعُشْبُ يَعْمُ الرِّطْبُ وَ الْيَابِسُ، وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ هَذَا قَوْلُ جُمْهُورِ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ:

الْحَشِيشُ: أَخْضَرُ الْكَلَاءِ وَ يَابِسُهُ، قَالَ: وَ هَذَا لَيْسَ بِصِحِّحٍ، لِأَنَّ مَوْضِعَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي اللُّغَةِ الْيَابِسُ وَ التَّقْبُضُ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْعَرَبُ إِذَا أَطْلَقُوا اسْمَ الْحَشِيشِ عَنَوْا بِهِ الْخَلَى خَاصَّةً، وَ هُوَ أَجْوَدُ عَلْفٍ تَصْلُحُ الْخَيْلُ عَلَيْهِ، وَ هُوَ مِنْ خَيْرِ مَرَاعِي النَّعَمِ، وَ هُوَ عُرْوَةٌ فِي الْجَدْبِ، وَ عُقْدَةٌ فِي الْأَزْمَاتِ، وَ قَالَ ابْنُ شَمَيْلٍ: الْبَقْلُ أَجْمَعُ، رَطْبًا وَ يَابِسًا، حَشِيشٌ وَ عَلْفٌ وَ خَلَى.

وَ حَشِيشٌ: الزَّاهِدُ الْمُوَصِّلِيُّ الْكَبِيرُ فِي طَبَقِهِ فَتَحِ الْمَوْصِلِيُّ، وَ سَالِمُ الْحَدَادِ الْمُوَصِّلِيُّ .

وَ مُعِينُ الدِّينِ هَبَةُ اللَّهِ بِنُ حَشِيشٍ نَاطِرُ الْجِيُوشِ بِالسَّامِ، كَانَ بَطْرَابُلُسَ، حَدَّثَ .

ص: ٩١

١- (١) وَ عِنْدَ يَاقُوتِ ضَبَطَ حَشٍ كَوَكَبٍ نَصَابًا بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَ تَشْدِيدِ ثَانِيهِ، وَ يَضُمُّ أَوَّلَهُ أَيْضًا.

٢- (٢) وَ ضَبَطَ نَصَابًا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَ تَشْدِيدِ ثَانِيهِ، وَ وَرَدَ فِيهِ بِدُونِ أَلْفٍ وَ لَامٍ.

٣- (٣) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنِ نَسْخِهِ أُخْرَى ضَبَطَتْ «و المَحْشَاءُ».

و حُشَيْشٌ ، كَزَيْبٍ: ابْنُ عِمْرَانَ ، فِي تَمِيمٍ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَ الصَّوَابُ : بِنِ نِمْرَانَ بِنِ سَيْفِ بِنِ عُمَيْرِ بِنِ رِيَّاحِ بِنِ يَزْبُوعِ .

و حُشَيْشٌ بِنُ هِلَالٍ فِي بَحِيلَةَ ، وَ هُوَ الْحَارِثُ بِنِ رِيَّاحِ .

و حُشَيْشٌ بِنُ عَدِيٍّ بِنِ عَدِيٍّ بِنِ عَامِرِ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ مَالِكِ ، فِي كِنَانَةَ .

و حُشَيْشٌ بِنُ حُرْقُوصِ ، فِي تَمِيمٍ ، أَيْضاً ، وَ هُوَ ابْنُ حُرْقُوصِ بِنِ مَازِنِ بِنِ مَالِكِ بِنِ عَمْرِو بِنِ تَمِيمٍ ، وَ مِنْهُمْ قَطْرِيُّ بِنُ الْفُجَاءَةِ ، وَ اخْتَلَفَ فِي حَيْدِ مَالِكِ بِنِ الْحَارِثِ ، وَ مَالِكِ بِنِ الْحَوَيْرِثِ الصِّحَابِيِّينَ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، فَقِيلَ هَكَذَا ، وَ قِيلَ : كَأَمِيرٍ ، حَكَى ذَلِكَ الْأَمِيرُ .

وَ الْمَحْشُ : الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ وَ الْخَيْرِ (1) ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ :

إِنَّكَ بِمَحْشٍ صِدْقٍ فَلَا تَبْرَحْهُ ، أَيْ بِمَوْضِعٍ كَثِيرِ الْحَشِيشِ ، كَمَاذَا فِي نُسْخِ الصِّحَاحِ ، وَ فِي بَعْضِهَا : كَثِيرِ الْخَيْرِ ، وَ صِيحَّ عَلَيْهِ ، وَ فِي الْأَخِيرِ مَجَازٌ .

وَ الْحَشَّاشُ ، وَ الْحَشَّاشَةُ بِضَمِّهِمَا : بَقِيَّةُ الرُّوحِ فِي الْقَلْبِ ، وَ هُوَ الرَّمَقُ فِي الْمَرِيضِ وَ الْجَرِيحِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَ مَا الْمَرْءُ مَا دَامَتْ حَشَّاشُهُ نَفْسِهِ

بِمُدْرِكِ أَطْرَافِ الْخُطُوبِ وَ لَا آلِ

وَ كِلْ بَقِيَّةِ : حَشَّاشُهُ ، وَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا سَمِعَتْ وَطَاءَ الرَّكَابِ تَنَفَّسَتْ

حَشَّاشَتُهَا فِي غَيْرِ لَحْمٍ وَ لَا دَمٍ

وَ حَشَّاشَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ، بِالضَّمِّ ، وَ كَذَا غُنَامَاكَ وَ حَمَادَاكَ ، أَيْ قُضَارَاكَ ، وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَيْ مَبْلَغُ جُهْدِكَ .

كَأَنَّهُ مُسْتَقٌّ مِنَ الْحَشَّاشَةِ .

وَ يَوْمٌ حَشَّاشٍ مِنْ أَيَّامِهِمْ ، قَالَ عُمَيْرُ بْنُ الْجَعْدِ .

أَأَمِيمٌ هَلْ تَدْرِينِ أَنْ رَبِّ صَاحِبِ

فَارَقْتُ يَوْمَ حَشَّاشٍ غَيْرِ ضَعِيفِ

يَسِرُّ إِذَا هَبَّ الشَّتَاءُ وَ مُطْعِمِ

لِللَّحْمِ غَيْرِ كُبْنِهِ عُلْفُوفٍ (٢)

و الحِشَاشُ ، بالكسر: الجوالقُ فيه الحشيشُ ، قال الشاعرُ:

أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الْجَرِّ

بَيْنَ حَشَاشِي بَازِلِ جَوْرٍ

و حِشَاشًا كُلَّ شَيْءٍ جَانِبَاهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِي .

و الحِشَّةُ ، بِالضَّمِّ ، الْقُبَّةُ الْعَظِيمَةُ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ: الْقُبَّةُ بِالْمَوْحَدَةِ ، وَ الصَّوَابُ الْقَنَّةُ بِالتَّوْنِ ، كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِي ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، ج حُشَّشٌ ، بِضَمِّ فَفَتْحٍ .

و أَحَشَّشْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ: أَعَجَلْتُهُ عَنْهَا ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِي ، كَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي أَعَشَّشْتُهُ ، بِالْعَيْنِ .

و أَحَشَّشْتُ فَلَانًا: حَشَّشْتُ مَعَهُ الْحَشِيشَ ، أَيْ جَمَعْتُهُ وَ قَطَعْتُهُ ، فَكَأَنَّهُ أَعَانَهُ فِي الْحَشِّ .

و أَحَشَّ الْكَلَأُ: أَمَكَّنَ لِأَن يُحَشَّ وَ يُجَمَعُ ، وَ لَا يُقَالُ:

أَجَزَّ ، وَ قَالَ ابْنُ سُمَيْلٍ: يُقَالُ: هَذِهِ لُمْعَةٌ قَدْ أَحَشَّتْ ، أَيْ أَمَكَّنَتْ لِأَن تُحَشَّ ، وَ ذَلِكَ إِذَا بَيَّسَتْ ، وَ اللُّمْعَةُ مِنَ الْحَلِيِّ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكْتُمُ فِيهِ الْحَلِيَّ ، وَ لَا يُقَالُ لَهُ لُمْعَةٌ حَتَّى يَصْفَرَ أَوْ يَبْيَضَّ .

وَ أَحَشَّتُ الْمَرْأَةَ ، وَ النَّاقَةَ ، تُحَشُّ ، أَيْ يَبَسَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا ، وَ هِيَ مُحِشٌّ ، وَ قَدْ أَلْفَتْهُ حَشًّا .

وَ أَحَشَّ الْحَشِيشَ: طَلَبَهُ ، وَ جَمَعَهُ .

وَ أَمَا حَشَّه فَبِمَعْنَى قَطَعَهُ .

وَ تَحَشَّحُوا: تَفَرَّقُوا ، وَ أَيْضًا تَحَرَّكُوا لِلنُّهُوضِ ، كَحَشَّحُوا ، يُقَالُ: سَمِعْتُ لَهُ حَشَّحَشَهُ ، بِالْحَاءِ وَ الْخَاءِ ، أَيْ حَرَكَهُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَ يُقَالُ: الْحَشَّحَشَهُ: دُخُولُ الْقَوْمِ بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ ، فَيَكُونُ ضِدَّ التَّفَرُّقِ ، فَتَأَمَّلْ ، وَ

١٤، ١٥- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: «دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ، وَ عَلَيْنَا قَطِيفَةٌ ، فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ تَحَشَّحْنَا ، فَقَالَ: مَكَانَكُمْ». أَيْ تَحَرَّكْنَا .

وَ الْمُسْتَحَشُّهُ مِنَ التُّوقِ: الَّتِي دَقَّتْ أَوْ ظَفَّتْهَا مِنْ عِظْمِهَا وَ كَثَّرَتْ شَحْمَهَا (٣) ، وَ حَمَشْتُ سَفَلَتُهَا فِي رَأْيِ الْعَيْنِ .

١- (١) عن القاموس و بالأصل «و الخبز».

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله، كبنه، قال المجد و رجل كبن كعتلّ، و كبنه: كز لثيم، و لا- يرفع طرفه بخلا، و

العلفوف: كعصفور: الجافى المسنّ، الخ ما فيه».

٣- (٣) الأصل و القاموس و التهذيب، و فى اللسان: [١] لحمها.

وَقَدْ اسْتَحَشَّهَا الشَّحْمُ ، وَ أَحَشَّهَا فَاسْتَحَشَّ ، أَيْ أَدَقَّ عَظْمَهَا فَاسْتَدَقَّ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ أَنْشَدَ :

سَمِنْتُ فَاسْتَحَشَّ أَكْرَعُهَا

لَا النَّيُّ نِيٌّ وَ لَا السَّنَامُ سَنَامٌ

وَ قِيلَ : لَيْسَ ذَلِكَ ، لِأَنَّ الْعِظَامَ تَدُقُّ بِالشَّحْمِ ، وَ لَكِنْ إِذَا سَمِنَتْ دَقَّتْ عِنْدَ ذَلِكَ فِيمَا يُرَى .

وَ اسْتَحَشَّ : عَطِشَ ، يُقَالُ : جَاءَتِ الْحَيْلُ مُسْتَحَشَّةً ، أَيْ عَطَاشًا ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَ اسْتَحَشَّ الْعُصْنُ : طَالَ .

وَ اسْتَحَشَّ سَاعِدُهَا كَفَّهَا ، إِذَا عَظَّمَهَا حَتَّى صَغُرَتِ الْكَفُّ عِنْدَهُ ، وَ هُوَ مَا أُخُوذُ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَامَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ فَاسْتَحَشَّهُ ، أَيْ صَغُرَ مَعَهُ .

وَ قَالَ الْفَرَّاءُ : سَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي أَسِيدٍ يَقُولُ : أَلْحِقِ الْحِشَّ بِالْإِشِّ ، قَالَ : كَأَنَّهُ يَقُولُ : أَلْحِقِ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا جَاءَكَ شَيْءٌ مِنْ نَاحِيَةِ فَافْعَلْ مِثْلَهُ (١) ذَكَرَهُ أَبُو تَرَابٍ فِي بَابِ السَّيْنِ وَ الشُّيْنِ ، وَ تَعَاقَبَهُمَا ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ هُنَاكَ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَ التَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى مَنَاسِبِهِ شَيْءٌ مَعَ غَيْرِهِ يَجِيءُ ثُمَّ يُسْتَعَارُ هَذَا . وَ قَدْ شَدَّ عَنْ هَذَا التَّرْكِيبِ : الْحُشَّاشَةُ : بَقِيَّةُ النَّفْسِ .

قُلْتُ : وَ كَذَا حُشَّاشَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَشَّ عَلَى غَنَمِهِ ، كَهَشَّ ، أَيْ ضَرَبَ أَغْصَانَ الشَّجَرِ حَتَّى نَثَرَ وَرَقَهَا ، وَ مِنْهُ الْمَحَشَّةُ لِلْعَصَا ، وَ قِيلَ : الْقَضِيبُ .

وَ حَشَّ عَلَى دَابَّتِهِ : قَطَعَ لَهَا الْحَشِيشَ .

وَ الْحُشَّاشُ ، كَرَمَانَ : الَّذِينَ يَحْتَشُونَ الْحَشِيشَ .

وَ الْحُشَّاشُ ، كَعُرَابٍ ، خَاصَّةً : مَا يُوَضَعُ فِيهِ الْحَشِيشُ ، وَ جَمْعُهُ أَحَشَّةٌ (٢) .

وَ الْمِحْشُ ، بِالْكَسْرِ وَ الْفَتْحِ : كِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ يُوَضَعُ فِيهِ الْحَشِيشُ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ .

وَ أَحَشَّ اللَّهُ يَدَهُ : دُعَاءٌ لِلْعَرَبِ .

وَ اسْتَحَشَّ الْوَلَدُ فِي الرَّحِمِ : يَبِسَ . وَ الْحَشِيشُ ، وَ الْمَحْشُوشُ ، وَ الْأَحْشُوشُ : الْحُشُّ ، وَ هُوَ الْوَلَدُ الَّذِي يَبِسَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : حَشَّ وَ لَدُ النَّاقَةِ [ يَحِشُّ ] (٣) حُشُوشًا ، وَ أَحَشَّتْهُ أُمُّهُ .

وَ أَحَشَّ (٤) الْحَرْبَ يَحُشُّهَا حَشًّا : أَسْعَرَهَا وَ هَيَّجَهَا ، وَ هُوَ مَجَازٌ تُشْبِهُهَا بِاسْتِعَارِ النَّارِ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

يَحُشُّونَهَا بِالْمَشْرِفِيِّهِ وَ الْقَنَا



وَفِتْيَانِ صِدْقٍ لِأَضْعَافٍ وَلَا نُكْلٍ

وَحَشَّ النَّابِلُ سَهْمَهُ يَحُشُّه حَشًّا، إِذَا رَآهُ، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَ أَلْزَقَ بِهِ الْقُدْزَ مِنْ نَوَاحِيهِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، أَوْ رَكَّبَهَا عَلَيْهِ. قَالَ:

أَوْ كَمَرِّيخٍ عَلَى شَرِبَانِهِ

حَشَّهُ الزَّامِي بِظَهْرَانٍ حُشْرُ

وَهُوَ مَجَازٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: إِذَا كَانَ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ مُجْفَرِ الْجَنَبَيْنِ يُقَالُ: حُشَّ ظَهْرُهُ بِجَنَبَيْنِ وَاسِعَيْنِ، فَهُوَ مَحْشُوشٌ .

وَحَشَّ الدَّابَّةَ يَحُشُّهَا حَشًّا: حَمَلَهَا فِي السَّيْرِ، قَالَ:

قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بَعْضَلِي

مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِي

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَدْ حَشَّهَا، أَيَّ ضَمَّهَا، وَكُلُّ مَا قُوِيَ بِشَيْءٍ أَوْ أُعِينَ بِهِ فَقَدْ حُشَّ بِهِ، كَالْحَادِي لِلإِبِلِ، وَالسَّلَاحِ لِلْحَرْبِ، وَالْحَطْبِ

لِلنَّارِ، قَالَ الرَّاعِي:

هُوَ الطَّرْفُ لَمْ تُحَشَّشْ مَطِيٌّ بِمِثْلِهِ

وَلَا أَنْسُ مُسْتَوْبِدُ الدَّارِ خَائِفٌ (٥)

أَيُّ لَمْ تَزَمْ مَطِيٌّ بِمِثْلِهِ، وَلَا أُعِينَ بِمِثْلِهِ قَوْمٌ عِنْدَ الْاِحْتِيَاجِ إِلَى الْمَعُونَةِ.

وَالْحَشَّاشَةُ، كَرَمَانَةٍ: الْقَنَّةُ الْعَظِيمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَحَشَّشْتَهُ النَّارُ: أَحْرَقَتْهُ.

وَيُقَالُ: أَنْبَطُوا بِتَرَاهُمَ فِي حَشَّاءٍ، أَيَّ حِجَارِهِ رِخْوَةٍ وَحَضْبَاءٍ، وَيُقَالُ: حَشَّاءٌ، بِالْخَاءِ مُعْجَمَةٌ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَعِبُّ الْحَشِيشِ: مَنْ أَعْبَابَ بَحْرِ الْيَمَنِ .

ص: ٩٣

١- (١) الأصل و التهذيب، و في اللسان [١] فافعل به.».

٢- (٢) عن اللسان و [٢] بالأصل «أحش».

٣- (٣) زياده عن اللسان. [٣]

٤- (٤) فى اللسان: و [٤] حشّ .

٥- (٥) ملحقات ديوانه ص ٣٠٧.

و حَشَحَشْتُهُ : حَضَخَضَتْهُ.

و اسْتَحَشُوا: قَلُوا.

و من المَحْجَازِ: ما بَقِيَ من المُرْوَةِ إِلَّا حُشَاشُهُ تَتَرَدَّدُ في أَحْشَاءِ مُحْتَضِرٍ. و جِئْتُ و مِا بَقِيَ من الشَّمْسِ إِلَّا حُشَاشُهُ نازِعٍ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

و الحَشَاءُ: فَرَسُ عَمْرٍو بنِ عَمْرٍو، كَانَ لَهَا ما لِلْفَحْلِ و ما لِلأُنْثَى، و كَانَتْ لا تُجَارَى، و كَانَتْ ضَبُوباً (1).

و اخْتَشَّ بَلَدٌ كَذَا: لَمْ يُعْرَفْ خَبْرُهُ.

و حَشَّ الوَدِيَّ: يَيْسَ .

و الحَشَّاشُ، كَرَمَانَ: الَّذِي يُقَطِّعُ به الحَشِيشُ. و [أبو] حَشِيشَةَ: مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ. الطُّبُورِيُّ، كَانَ نَدِيمَ الخُلَفَاءِ، و له كِتَابٌ في أَحْبارِ الطُّبُورِيِّينَ، أَجَادَ فِيهِ.

### حَفَش

الحَفَشُ، كَالضَّرْبِ: القَشْرُ، و به فُسْرُ قَوْلِ الكُمَيْتِ يَصِفُ غَيْثًا:

بِكُلِّ مَلَّتْ يَحْفِشُ الأَكَمَ وَذُقَهُ

كَأَنَّ التَّجَارَ اسْتَبْضَعَتْهُ الطَّيَالِسَا

و الحَفَشُ: الاسْتِخْرَاجُ، و أنشَد ابنُ دُرَيْدٍ:

يَا مَنْ لِعَيْنٍ ثَرَهُ المَدَامِعِ

يَحْفِشُهَا الوَجْدُ بماءِ هَامِعِ

ثُمَّ فَسَّرَهُ فقال: أَي يَسْتَخْرِجُ كُلَّ ما فِيها.

و الحَفَشُ: الجِدُّ، يُقالُ: حَفَشَتِ المَرْأَةُ لِرِوَجِها الوُدَّ، إِذا اجْتَهَدَتْ فِيهِ.

و الحَفَشُ: الجَمْعُ، و جَرِيانُ السَّيْلِ، يُقالُ: حَفَشَ السَّيْلُ حَفْشًا، إِذا جَمَعَ المِاءَ مِنْ كُلِّ جانِبٍ إِلى مَسْتَنْقَعٍ واحِدٍ، و حَفَشَتِ الأودِيَّةُ: سَأَلَتْ كُلَّها.

و الحَفَشُ: جَزِيُّ الفَرَسِ جَزِيًّا بَعْدَ جَزِيٍّ، فلم يَزِدْ إِلَّا جَوْدَةً .

و الحَفْشُ : اجْتِمَاعُ الْقَوْمِ ، يُقَالُ : هُمْ يَحْفَشُونَ عَلَيْكَ ، أَيْ يَجْتَمِعُونَ وَ يَتَأَلَّبُونَ .

و الحَفْشُ : الطَّرْدُ. و الحَفْشُ ، بالكسر: وعاء المغازل ، و قيل : هو السَّفَطُ يَكُونُ فِيهِ البُخُورُ.

و الحَفْشُ : البَيْتُ الصَّغِيرُ جِدًّا ، وَ هُوَ القَرِيبُ السَّمْكِ مِنَ الأَرْضِ ، سُمِّيَ بِهِ لِصِيقِهِ ، وَ يُرْوَى أَيْضًا بِالْفَتْحِ وَ التَّحْرِيكِ ، وَ مِنْهُ حَدِيثُ الْمُعْتَدَةِ : «دَخَلَتْ حَفْشًا ، وَ لَبَسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا» ، وَ بِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ الحَفْشَ الَّذِي فِي الحَدِيثِ ، قَالَه الجَوْهَرِيُّ .

قُلْتُ : وَ الحَدِيثُ المَذْكُورُ

١٤- «أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ ، بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ سَاعِيًا فَصَدِمَ بِمَالٍ فَقَالَ : أَمَّا كَذَا وَ كَذَا فَهُوَ مِنَ الصَّدَقَاتِ ، وَ أَمَّا كَذَا وَ كَذَا فَإِنَّهُ مِمَّا أَهْدَى إِلَيَّ . فَقَالَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ : هَلَّا جَلَسَ فِي حَفْشِ أُمِّهِ فَيَنْظُرَ (٢) هَلْ يُهْدَى لَهُ . وَ ذَكَرَ ابْنُ الأَثِيرِ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللُّثَيْبِ (٣) .

أَوْ هُوَ البَيْتُ مِنْ شَعْرِ مِنْ مِيبَاتِ الأَعْرَابِ ، صَغِيرٌ جِدًّا ، قَالَه الخَلِيلُ .

وَ الحَفْشُ : السَّنَامُ .

وَ الحَفْشُ : الفَرْجُ ، وَ بِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ حَدِيثَ ابْنِ اللُّثَيْبِ ، وَ المَعْنَى : هَلَّا قَعَدَ عِنْدَ حَفْشِ أُمِّهِ .

وَ الحَفْشُ : الدُّرُجُ ، وَ بِهِ فَسَّرَ البَيْتَ الصَّغِيرَ ، عَنْ ابْنِ الأَثِيرِ .

وَ الحَفْشُ : الشَّيْءُ البَالِي الَّذِي لَا يُنْتَفَعُ بِهِ .

وَ قَالَ اللِّيثُ : الحَفْشُ : مَا كَانَ مِنْ أَسْقَاطِ الآنِيَةِ تُكُونُ أَوْعِيَةً فِي البَيْتِ لِلطَّيِّبِ وَ نَحْوِهِ كَالقَوَارِيرِ وَ غَيْرِهَا .

وَ الحَفْشُ أَيْضًا : الجَوَالِقُ العَظِيمُ البَالِي ، يَكُونُ الشَّعْرُ ، ج ، أَيْ جَمْعُ الكُلِّ أَحْفَاشُ ، وَ حِفَاشُ .

أَوْ أَحْفَاشُ البَيْتِ : قُمَاشُهُ ، وَ رُدَّالُ مَتَاعِهِ ، قَالَه أَبُو سِنَانٍ .

وَ قِيلَ : الأَحْفَاشُ مِنَ الأَرْضِ : صِبَابُهَا وَ قَنَافِدُهَا وَ يَرَابِيعُهَا ، وَ لَيْسَتْ بالأَحْنَاشِ ، قَالَه أَبُو زِيَادٍ .

وَ حَفْشَ السَّنَامِ ، كَفَرِحَ ، حَفْشًا ، بالتَّحْرِيكِ : أَخَذَتْهُ

ص : ٩٤

١- (١) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «جنوباً».

٢- (٢) النهايه: فينظر أيهدى إليه أم لا.

٣- (٣) قيل اسمه عبد الله، و هو من الأزد، أسد الغابه. و ضبطت اللفظه عن النهايه.

الدَّبْرَةُ فِي مُقَدِّمِهِ فَأَكَلَتْهُ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ، وَبَقِيَ مُؤَخَّرُهُ مِمَّا يَلِي عَجْزَهُ صَحِيحًا قَائِمًا، وَذَهَبَ مُقَدِّمُهُ مِمَّا يَلِي غَارِبَهُ.

وَبَعِيرٌ حَفِشُ السَّنَامِ، وَجَمَلٌ أَحْفَشُ، وَنَاقَةٌ حَفْشَاءُ، وَحَفِشَةٌ، قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ.

وَحَفَشَتِ الْمَرْأَةُ لِرَوْجِهَا الْوُدَّ: اجْتَهَدَتْ فِيهِ .

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: حَفَشَتِ السَّمَاءُ: حَيَّادَتْ بِمَطَرٍ شَدِيدٍ سَيَّاعَهُ ثُمَّ أَقْلَعَتْ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: حَفَشَتِ السَّمَاءُ حَفْشًا، وَحَشَكَتْ حَشْكًَا، وَأَعْبَتْ إِعْبَاءً، فَهِيَ مُعْبِيَةٌ، وَهِيَ الْعَيْبَةُ، وَالْحَفْشَةُ، وَالْحَشْكََةُ مِنَ الْمَطَرِ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَالإِخْفَاسُ: الإِعْجَالُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ قُلْتُ: وَهُوَ لَعْنَةٌ فِي الإِخْفَازِ.

وَالْتَحْفِيشُ، وَالتَّحْفِيشُ: الاجْتِمَاعُ وَالانْضِمَامُ، وَزُومُ الحِفْشِ، أَيْ البَيْتِ الصَّغِيرِ، أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِرُؤْيَبَةَ:

وَكُنْتُ لَا أُوْبِنُ بِالتَّحْفِيشِ (1)

وَيُرْوَى: بِالْحَاءِ، أَيْ ضَعْفَ الأَمْرِ.

وَالتَّحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا: لَزِمَتْهُ فَلَمْ تَبْرَحْهُ. وَعَلَى زَوْجِهَا أَوْ وَوَلَدِهَا: أَقَامَتْ .

\*وَمِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

حَفَشَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ: مَلَأَهُ.

وَالْحَافِشَةُ: الْمَسِيلُ، وَأَنْتَ عَلَى إِرَادَةِ التَّلْعَةِ أَوْ الشُّعْبَةِ، هِيَ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ، لَهَا كَهَيْئَةِ البَطْنِ، يَسْتَجْمَعُ مَآوِهَا يَسِيلُ إِلَى الْوَادِي.

وَحَفَشَتِ الأَرْضُ المَاءَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ: أَسَالَتْهُ.

وَحَفَشَ السَّيْلُ الأَكْمَةَ: أَسَالَهَا.

وَقِيلَ: الحَوَافِشُ: هِيَ الْمَسَائِلُ الَّتِي تَنْصَبُ إِلَى مَسِيلِ الأَعْظَمِ .

وَحَفَشَ الإِدَاوَةَ: سَيَّلَانُهَا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَحَفَشَ الشَّيْءَ يَعْفِشُهُ: أَخْرَجَهُ .

وَحَفَشَ لَكَ الْوُدَّ: أَخْرَجَ لَكَ كُلَّ مَا عِنْدَهُ. وَحَفَشَ الْمَطَرُ الأَرْضَ: أَظْهَرَ نَبَاتَهَا.

وَالحَفُوشُ، كَصَبُورٍ: المَتَحْفِيُّ، وَقِيلَ: الْمَبَالِغُ فِي التَّحْفِيِّ وَالْوُدِّ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ النِّسَاءَ إِذَا بَالَغْنَ فِي وُدِّ البُعُولَةِ وَالتَّحْفِيِّ بِهِمْ .

و قَالَ شُجَاعُ الْأَعْرَابِيِّ: حَفَزُوا عَلَيْنَا الْخَيْلَ وَالرَّكَابَ ، وَ حَفَسُوهَا ، إِذَا صَبُّوهَا عَلَيْهِمْ .

و تَحَفَّسَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا: أَكَبَّتْ عَلَيْهِ .

و التَّحْفِيشُ: التَّحْيِيشُ .

و حُفَاشٌ ، كُغْرَابٌ: جَبَلٌ عَظِيمٌ بِالْيَمَنِ ، وَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْمِخْلَافُ .

## حكش

الْحَكْشُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢): هُوَ الْجَمْعُ وَ التَّقْبِضُ .

وَ يُقَالُ: رَجُلٌ حَكِشٌ عَكِشٌ ، كَكَتِفٍ: مُلْتَوٍ عَلَى خَصْمِهِ .

وَ مِنْهُ حَوْكَشٌ ، كَجَوْهَرٍ: اسْمٌ رَجُلٍ مِنْ مَهْرَةَ ، تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْإِبِلُ الْحَوْكَشِيَّةُ ، قَالَ: وَ الْوَاوُ زَائِدَةٌ .

وَ حَنْكَشٌ ، كَجَعْفَرٍ: اسْمٌ ، وَ التُّونُ زَائِدَةٌ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَكْشُ: الظُّلْمُ ، وَ رَجُلٌ حَاكِشٌ: ظَالِمٌ ، وَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: أُرَاهُ عَلَى النَّسَبِ .

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَجُلٌ حَكِشٌ ، مَثَلُ حَكِرٍ ، وَ هُوَ اللَّجُوجُ ، وَ مَثَلُهُ لِابْنِ دُرَيْدٍ

## حكنش

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَكْنَشٌ ، كَجَعْفَرٍ: اسْمٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ الصَّاعَانِيُّ ، وَ أوردَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ هَكَذَا ، وَ كَانَ التُّونُ زَائِدَةً ، فَيَبْغِي إِحْقَاقُهَا بِالَّتِي فَوْقَهَا .

## حمش

حَمَشُهُ جَمْعُهُ ، كَحَمَشَهُ تَحْمِيشًا ، أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ رَجَزَ رُوْبِهِ:

ص: ٩٥

١- (١) لا أُوين: لا أتهم.

٢- (٢) الجمهره ١٥٩/٢.

أَوْلَاكَ حَمَشْتُ لَهُمْ تَحْمِيشِي

قَرْصِي وَ مَا جَمَعْتُ مِنْ خُرُوشِي

أَي كَسْبِي، وَيَزْوَى تَحْمِيشِي، وَ تَحْفِيشِي.

وَ حَمَشُهُ حَمَشًا: أَعْضَبَهُ، عَنِ الرَّجَاجِ، كَأَحْمَشُهُ، فَاسْتَحْمَشَ: غَضِبَ، وَ الْأَسْمُ الْحَمَشَةُ (1) مِثْلُ الْحَشْمَةِ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ، وَ كَذَلِكَ التَّحْمِيشُ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ حَمَشَ الْقَوْمَ: سَاقَهُمْ بَعْضٌ.

وَ حَمَشَ الرَّجُلُ، كَفَرِحَ، حَمَشًا بِالتَّحْرِيكِ، وَ حَمَشَهُ، بِالْفَتْحِ: غَضِبَ، كَتَحْمَشَ.

وَ قَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ: قَدِ اسْتَحْمَشَ غَضَبًا، وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: اسْتَحْمَشَ الرَّجُلُ، إِذَا اتَّقَدَّ غَضَبًا، وَ كَذَلِكَ احْتَمَشَ.

وَ حَمَشَ الشَّرُّ: اشْتَدَّ، وَ أَحْمَشْتُهُ أَنَا.

وَ حَمَشَ الرَّجُلُ حَمَشًا، بِالْفَتْحِ، وَ حَمَشًا بِالتَّحْرِيكِ:

صَارَ دَقِيقَ السَّاقَيْنِ، فَهُوَ أَحْمَشُ السَّاقَيْنِ، وَ كَذَا الذَّرَاعَيْنِ، وَ حَمَشُهُمَا، بِالْفَتْحِ، وَ حَمِيشُهُمَا: دَقِيقُهُمَا، وَ سُوقُ حِمَاشٍ، وَ حُمَشٍ وَ،

١٦- فِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ: «إِنْ جَاءَتْ بِه حَمَشَ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لَشْرِيكٍ». وَ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ بَرَاغِيثَ:

وَ حُمَشِ الْقَوَائِمِ حُدْبِ الظُّهُورِ

طَرَفِنَ بِلَيْلٍ فَأَرَقْنِي

وَ قَالَ غَيْرُهُ:

كَأَنَّ الذُّبَابَ الْأَزْرَقَ الْحَمَشَ وَسَطَهَا

إِذَا مَا تَغْنَى بِالْعَشِيَّاتِ شَارِبٌ

وَ قَدْ حَمَشَتِ السِّيَاقُ، وَ كَذَا الْقَوَائِمُ، كَضَرَبَ، كَرَمَ، الْأَخِيرُ عَنِ اللَّحْيَانِي، حُمُوشَهُ، بِالضَّمِّ، وَ حَمَاشَهُ، بِالْفَتْحِ، أَي دَقَّتْ، وَ قَدْ اسْتَعِيرَ مِنَ السَّاقِ لِلْبَدَنِ كُلَّهُ، وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ حَدِّ الزَّنَا: «فَإِذَا رَجُلٌ حَمَشَ الْخِلْقَةَ». أَيْ دَقِيقَهَا.

وَحِمَاشٌ، كَكِتَابٍ: ابْنُ الْأَبْرَشِ الْكِلَابِيُّ، الْمُتَعَدُّ:

شَاعِرٌ، ذَكَرَهُ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ، فِي كِتَابِ النَّسَبِ. وَلِئْتَهُ حَمِشُهُ، كَزَنْخِهِ: قَلِيلُهُ اللَّحْمِ، وَقِيلَ: دَقِيقُهُ حَسَنُهُ.

وَوَتَرٌ حَمِشٌ، كَكَتِفٍ، وَحَمِشٌ، بِالْفَتْحِ، وَمُسْتَحَمِشٌ:

رَقِيقٌ، الْأَخِيرُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ، وَأُوتَارٌ حَمِشُهُ، وَحَمِشُهُ وَمُسْتَحَمِشُهُ وَالْجَمْعُ حِمَاشٌ، وَحُمِشٌ، وَالْأَسْتِحْمَاشُ فِي الْوَتْرِ أَحْسَنُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّمَا ضُرِبَتْ قُدَامَ أُعْيُنِهَا

قُطُنٌ لِمُسْتَحَمِشٍ (٢) الْأُوتَارِ مَحْلُوجٍ

وَ رَوَاهُ الْفَرَّاءُ:

«قُطْنَا بِمُسْتَحَمِشٍ...».

وَالْحَمِيشُ، كَأَمِيرٍ: السَّحْمُ الْمُدَابُّ.

وَ قَدْ أَحْمَشَ الْقَدْرَ، وَ أَحْمَشَ بِهَا: أَحْمَاهَا بِدُقَاقِ الْحَطَبِ حَتَّى غَلَتْ شَدِيدًا، هَذَا أَصْلُهُ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتُعْمِلَ فِي مَعْنَى أَشْبَعٍ وَ قُودَهَا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَسَاهُنَّ لَوْنُ الْجَوْنِ بَعْدَ تَعَبِيسٍ

لَوْهَيْنِ إِحْمَاشِ الْوَلِيدِ بِالْقَدْرِ (٣)

وَ أَحْمَشَ النَّارَ: قَوَّاهَا بِالْحَطَبِ، كَحَشَّهَا، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ هَذَا، وَ قَالَ غَيْرُهُ: أَلْهَبَهَا.

وَ أَحْمَشَ الْقَوْمَ: حَرَّضَهُمْ عَلَى الْقِتَالِ، وَ أَغْضَبَهُمْ، وَ مِنْهُ

١- حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: «رَأَيْتُ عَلِيًّا يَوْمَ صِفِّينَ وَ هُوَ يُحْمِشُ أَصْحَابَهُ». وَ انظُرْ بِقَيْتِهِ فِي الْعُبَابِ فَإِنَّهُ نَفِيسٌ جَدًّا.

وَ اخْتَمَشَ الدِّيكَانَ: اقْتَتَلَ وَ هَاجَا، كَاخْتَمَسَا، بِالسِّينِ، قَالَهُ يَعْقُوبُ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

\* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:



ذِرَاعُ حَمَشَةٍ، وَحَمِيشُهُ وَحَمَشَاءُ، وَكَذَلِكَ السَّاقُ وَالْقَوَائِمُ .

وَاحْتَمَشَ الْقُرُونَانِ: اقْتَتَلَا.

وَاحْتَمَشَ: التَّهَبَ غَضَبًا.

ص: ٩٤

---

١- (١) ضبطت في الصحاح بالكسر، و ما أثبت ضبطه عن اللسان و زيد فيه الحمشه بالضم.

٢- (٢) عن التهذيب: و بالأصل «كمستحمش» و في اللسان: «بمستحمش».

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: تغبس، كذا في النسخ و الذي في اللسان: [١] تعبس، فحرره».

و الحَمِيشُ ، كَأَمِيرٍ:التَّنُورُ، نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ :و السَّيْنُ لُغَةً فِيهِ .

و أَحْمَشَ الشَّحْمَ و حَمَّشَهُ :أَذَابَهُ (١) حَتَّى كَادَ يُحْرِقُهُ، قَالَ:

كَأَنَّهُ حِينَ وَ هِيَ سِقَاؤُهُ

و انْحَلَّ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مَأْوُهُ

حَمٌّ إِذَا أَحْمَشَهُ قَلَاؤُهُ

كَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ يُرْوَى: حَمَّشَهُ .

و مَحْمِشٌ ، كَمَجْلِسٍ :لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورٍ، أَشْهَرُهُمُ:الإِمَامُ أَبُو طَاهِرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمِشِ الزِّيَادِيِّ الْفَقِيهِ  
النَّيْسَابُورِيِّ ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْقَطَّانِ وَ غَيْرِهِ، تُوفِّيَ سَنَةَ ٤١٠، وَ هُوَ رَاوِي حَدِيثِ الرَّحْمَةِ عَنْ أَبِي حَامِدِ الْبَزَّازِ وَ غَيْرِهِ .

و أَبُو حَمِيشٍ ، كَأَمِيرٍ:كُنْيَةُ قَاضِي عَدَنَ ، جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، شَارِحِ الْحَاوِي، مَاتَ سَنَةَ ٦٦١ .

و تَحَمَّشَ بَنُو فُلَانٍ لِفُلَانٍ ، إِذَا غَضِبُوا لَهُ أَجْمَعَ (٢) .

و الْأَحْمَشُ :الْأَعْضَبُ .

## حَبِش

حَبِشٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :أَيُّ رَقَصَ وَ وَثَبَ ، وَ قِيلَ : صَفَّقَ وَ نَزَا وَ مَشَى وَ لَعِبَ (٣) .

وَ حَبِشَ الْجَوَارِي:لَعِبَنَ ، وَ فِي النُّوَادِرِ:الْحَبِشَةُ:لَعِبُ الْجَوَارِي بِالْبَادِيَةِ .

وَ حَبِشَ فُلَانًا:أَنَسَهُ بِالْحَدِيثِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، يُقَالُ:

حَبِشْنَا بِحَدِيثِكَ يَا فُلَانًا، أَيْ آنَسْنَا، وَ حَبِشَ هُوَ:حَدَّثَ وَ ضَحِكَ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ حَبِشٌ :اسْمٌ ، رَجُلٍ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:وَ أَحْسَبُ التُّونَ زَائِدَةً ، قَالَ لَبِيدٌ:

وَ نَحْنُ أَتَيْنَا حَبِشًا بِابْنِ عَمِّهِ

أَبِي الْحِصْنِ إِذْ عَافَ الشَّرَابَ وَ أَقْسَمَا

\*وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

حَبَشَ الرَّجُلُ، إِذَا حَدَّثَ وَضَحِكَ، عن ابنِ عَبَّادٍ.

و حُبَشٌ، كجُنْدَبٍ: لَقَّبَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفِ بْنِ دِينَجِيٍّ، مات سنة ٥٣٨، قال ابنُ شَافِعٍ: لَقَّبَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ حَبَشِيًّا، ثُمَّ صَارَ حَنْفِيًّا، ثُمَّ صَارَ شَافِعِيًّا، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ.

## حنش

الْحَنْشُ، مُحَرَّكَةً: الذَّبَابُ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

و فِي الصِّيْحَاحِ قِيلَ: الْحَنْشُ: الْحَيَّةُ، وَقِيلَ: الْأَفْعَى، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ حَنْشًا، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْحَنْشُ: حَيَّةٌ أبيضٌ غليظٌ مثلُ الثُّعْبَانِ أَوْ أَعْظَمَ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَسْوَدُ مِنْهَا.

و قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْحَنْشُ: كُلُّ مَا يُصَادُ مِنَ الطَّيْرِ وَ الْهَوَامِّ. وَ قَالَ كِرَاعٌ: هُوَ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدَّوَابِّ وَ الطَّيْرِ، وَقَالَ الْكَمَيْتُ:

فَلَا تَرَأْمُ الْحَيْتَانَ أَحْنَاشَ قَفْرَهُ

وَ لَا تَحَسِبُ النَّيْبُ الْجِحَاشَ فَصَالَهَا

فَجَعَلَ الْحَنْشَ دَوَابَّ الْأَرْضِ مِنَ الْحَيَاتِ وَ غَيْرِهَا، وَ هِيَ، حَشْرَاتُ الْأَرْضِ، كَالْقُنْفُذِ وَ الصَّبِّ، وَ الْوَرَلِ، وَ الْيَزْبُوعِ، وَ الْجُرْذَانِ، وَ الْفَأْرِ، وَ الْحَيَّةِ.

أَوْ الْحَنْشُ: مَا أَشْبَهَ رَأْسَهُ رَأْسَ الْحَيَاتِ مِنَ الْحَرَابِيِّ وَ سَوَامٍ (٤) أَبْرَصَ وَ نَحْوَهَا، قَالَهُ اللَّيْثُ، وَ أَنْشَدَ:

تَرَى قِطْعًا مِنَ الْأَحْنَاشِ فِيهِ

جَمَاجِمُهُنَّ كَالْحَشْلِ النَّزِيعِ (٥)

ج أَحْنَاشٌ.

وَ أَبُو الْحَسَنِ مَعَشَرُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّبَعِيِّ، أَخَذَ عَنِ الرَّيَاشِيِّ، وَ عَطَاءُ بْنُ عَبْسٍ، الْحَنْشِيَّانِ، مُحَرَّكَةً:

شَاعِرَانِ.

وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَحْنُوشُ: مَلْدُوعُ الْحَنْشِ، قَالَ رُوْبَةُ:

ص: ٩٧

٢- (٢) لفظه «أجمع» سقطت من التكملة.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «في نسخه المتن المطبوع زياده: و حدّث وضحك، و قد استدر كهما الشارح بعد».

٤- (٤) عن اللسان و [٢] بالأصل «و سام أبرص».

٥- (٥) البيت للشماخ، ديوانه ٦١ و يروى فيها بدل فيه.

فَقُلْ لِدَاكِ الْمَرْعَجِ الْمَحْنُوشِ

أَصْبَحَ فَمَا مِنْ بَشَرٍ مَأْرُوشِ

أَيُّ قُلِّ لِدَاكِ الَّذِي أَرْعَجَهُ الْحَسْدُ وَبِهِ مِثْلُ مَا بِاللَّدِيغِ.

وَعَنْهُ أَيْضًا: الْمَحْنُوشُ: الْمَسُوقُ كَرْهًا، جِئْتَ بِهِ تَحْنِشُهُ، أَيُّ تَسْوِقُهُ مُكْرَهًا.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَحْنُوشُ: الْمَعْمُوزُ الْحَسْبِ، وَوَقَدْ حُنِشَ، إِذَا عُمِرَ فِي حَسْبِهِ.

وَرَجُلٌ مَحْنُوشٌ: مُغْرَى، وَوَقَدْ حَنَشَهُ، إِذَا أَعْرَاهُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَحَنَشَهُ يَحْنِشُهُ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ: طَرَدَهُ وَنَحَاهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ، كَعَنْجِهِ، فَأَبْدَلْتَ الْعَيْنُ حَاءً، وَالْجِيمُ شِينًا.

وَحَنَشَهُ عَنِ الْأَمْرِ (١): عَطَفَهُ، لَغَاهُ فِي عَنَشِهِ، كَأَحْنَشَهُ.

وَحَنَشَ الصَّيْدَ يَحْنِشُهُ: صَادَهُ، كَأَحْنَشَهُ.

وَرَجُلٌ مَحْنَشٌ، كَمِثْبَرٍ: مُعْتَمِلٌ (٢) كَسُوبٍ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَأَحْنَشَهُ عَنِ الْأَمْرِ: أَعْجَلَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ لِلضُّبَابِ وَالْيَرَابِيعِ قَدْ أَحْنَشَتْ فِي الظَّلَمِ، أَيُّ اطَّرَدَتْ وَذَهَبَتْ بِهِ، قَالَهُ شَمْرٌ.

وَحَنَشَهُ: أَعْضَبَهُ، كَعَنَشَهُ.

وَالْحَنَشُ: مَوْضِعٌ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَأَبُو حَنْشٍ: كُنِيَّةُ عِصْمِ بْنِ النُّعْمَانِ، وَفِيهِ يَقُولُ عَلْفَاءُ بْنُ الْحَارِثِ:

أَلَا أُبَلِّغُ أَبَا حَنْشٍ رَسُولًا

فَمَا لَكَ لَا تَجِيءُ إِلَى الثَّوَابِ

وَلَهُ قِصَّةٌ، وَبَقِيَّتُهُ ذَكَرَ فِي «ج ع س».

وَأَبُو حَنْشٍ: رَجُلٌ آخِرٌ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَحْمَرَ فِي شِعْرِهِ:

أَبُو حَنْشٍ يُنْعَمْنَا وَطَلَّقُ

وَعَمَارٌ وَآوَنَةٌ أَثَالًا (٣)

وَيُنُو حَشِّ: بطن.

وَحَنْشُ بِنِ عَوْفِ بْنِ ذُهَلٍ، مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ، وَقِيلَ: هُوَ بِالْمَوْحَدَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَيُجْمَعُ الْحَنْشُ -أَيْضًا- عَلَى حِنْشَانٍ .

وَيُقَالُ: حَنْشَتُهُ الْحَيَّةُ: ضَرَبَتْهُ.

### حنفش

الْحِنْفِشُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ شَمْرٌ: [قال] (٤) أَبُو حَيْزَةَ: الْحِنْفِشُ، بَكَسْرِهِمَا الْأَفْعَى، وَالْجَمْعُ: حَنَافِشُ .

أَوْ حَيْئُهُ عَظِيمَةٌ، ضَخَمَهُ الرَّأْسِ، رَقَشَاءُ، كَدِرَاءُ (٥)، إِذَا حَوَيْتَهَا، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَفِي بَعْضِهَا: إِذَا حَرَبْتَهَا انْتَفَخَ وَرِيدُهَا، قَالَهُ شَمْرٌ، عَمَّ كُرَاعٌ بِهِ الْحَيْئَةُ، أَوْ الْحُفَاتُ بَعَيْنِهِ، قَالَهُ ابْنُ شَمِيلٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

### حوش

حَاشَ الصَّيْدَ، يَحُوشُهُ حَوْشًا وَحِيَاشًا: جَاءَهُ مِنْ حَوَالِيهِ، لِيُضِيرِفَهُ إِلَى الْجِبَالِ، كَأَحَاشَهُ، وَأَحُوشُهُ إِحَاشَهُ وَإِحَاشًا، وَيُقَالُ: حَاشَ عَلَيْهِ الصَّيْدَ، وَأَحَاشَهُ، إِذَا نَفَرَهُ نَحْوَهُ، وَسَاقَهُ إِلَيْهِ، وَجَمَعَهُ عَلَيْهِ.

وَحَاشَ الْإِبِلَ: جَمَعَهَا وَسَاقَهَا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْحَوْشُ: شَبَهُ الْحَظِيرَةَ، عِرَاقِيَّةٌ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَيُطْلَقُ أَهْلُ مِصْرَ عَلَى فِتَاءِ الدَّارِ.

وَالْحَوْشُ: هـ، بِإِسْفَرَايِنَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ أَيْضًا فِي «ج وَش» أَنَّهَا كَصِدْرٍ رَدَّ: قَرِيَّةٌ بِإِسْفَرَايِنَ، تَقْلِيدًا لِلصَّاعَانِيِّ هُنَاكَ، وَإِحْدَاهُمَا تَصِيحُ حَيْفٍ عَنِ الْأُخْرَى، فَتَأَمَّلْ.

وَالْحَوْشُ: أَنْ يَأْكُلَ مِنْ جَوَانِبِ الطَّعَامِ حَتَّى يَنْهَكَهُ، نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

وَالْحَوَاشَةُ، بِالضَّمِّ: مَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

وَقِيلَ: الْحَوَاشَةُ: الْقَرَابَةُ وَالرَّحْمُ .

وَالْحَوَاشَةُ: الْحَاجَةُ، بِالسُّنَنِ وَالشُّنَنِ.

- 
- ١- ((\*)) في القاموس: «عن الشيء» بدل «عن الأمر».
  - ٢- (١) المعتمل: الذي يعمل بنفسه.
  - ٣- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: نعمنا، كذا في اللسان أيضاً، و يروى في شواهد النحو: يؤرقنى».
  - ٤- (٣) زياده منا، اقتضاها السياق.
  - ٥- (٤) في القاموس: [١] ركداءً.

ابن فارس، و يُقال: لا تَغَشِ الحُوشَه، و قال الشاعر:

غَشِيَتْ حُوشَه وَجَهَلَتْ حَقًّا

وَ آثَرَتْ العِوَايَه غَيْرَ رَاضِي

وَ الحَائِشُ: جَمَاعَه النَّخْلِ، لا وَاحِدَ لَهُ، كما قالوا لِجَمَاعَه البَقَرِ: رَبْرَبٌ، قَالَ الأَخْطَلُ:

وَ كَأَنَّ ظَعْنَ الحَيِّ حَائِشٌ قَرِيه

دَانَ جَنَاهُ طَيِّبُ الأَثْمَارِ

نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، قَالَ: وَ أَصِيلُ الحَائِشِ: المُجْتَمِعُ مِنَ الشَّجَرِ، نَحْلًا- كَانَ أَوْ غَيْرَه، يُقَالُ حَائِشُ الطَّرْفَاءِ، وَ قَالَ شَمِرٌ: الحَائِشُ: جَمَاعَه كُلِّ شَجَرٍ مِنَ الطَّرْفَاءِ وَ النَّخْلِ وَ غَيْرِهِمَا.

قُلْتُ: وَ إِنَّمَا سُمِّيَ الحَائِشُ جَمَاعَه النَّخْلِ المُتَلْتَفِ المُجْتَمِعِ، كَأَنَّهُ لا يُتَفَاهِ يَحُوشُ بَعْضُهُ إِلى بَعْضٍ .

وَ قَالَ ابنُ جِنِّي: الحَائِشُ: اسْمٌ لا صِفَه وَ لا هُوَ جَارٍ عَلى فِعْلٍ، فَأَعَلُّوا عَيْنَه، وَ هِيَ فى الأَصْلِ واوٌ مِنَ الحَوْشِ (١).

وَ الحِيشَه، بالكسْرِ: الحُرْمَه وَ الحِشْمَه، لَأَنَّهُ مِمَّا يُشْتَحِيا مِنْهَا، وَ أَصْلُهَا حِوشَه، قُلِبَت الواوُ ياءً لِانْكَسارِ ما قَبْلَها.

وَ يُقَالُ: حَاشَ لَهِ، أَى تَنزِيهاً لِلهِ، وَ لا تَقُلْ: حَاشَ لَكَ، قِياساً عَلَيْهِ، بَلْ يُقَالُ: حَاشَاكَ، وَ حَاشَى لَكَ، كما فى الصَّحاح.

وَ مِنَ المَجازِ الحُوشِيُّ، بِالصَّمِّ: العَامِضُ المُشْكِلُ مِنَ الكَلَامِ، وَ غَرِيبُه وَ وَحْشِيُه، وَ يُقَالُ: فلانٌ يَتَّبِعُ حُوشِي الكَلَامِ، وَ عُقْمِي الكَلَامِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَ كانَ زُهَيْرٌ لا يَتَّبِعُ حُوشِي الكَلَامِ .

وَ مِنَ المَجازِ: الحُوشِيُّ: المُظْلِمُ الهائِلُ مِنَ اللَّيالى، قَالَ العَجَّاجُ:

حَتَّى إِذا ما قَصَرَ العِشِيُّ

عَنهُ وَ قد قابَلَهُ حُوشِيُّ

أَى لَيْلِ حُوشِي، أَى عَظِيمِ (٢) هائِلٌ .

وَ مِنَ المَجازِ: الحُوشِيُّ: الوَحْشِيُّ مِنَ الإِبِلِ وَ غَيْرِها يُقَالُ: إِنَّه مَنسُوبٌ إِلى الحُوشِ، بِالصَّمِّ، وَ هُوَ بِلادُ الجِنِّ، مِنْ وراءِ رَمْلِ يَبْرِينَ، لا يَمُرُّ بِها أَحَدٌ مِنَ الناسِ، وَ قِيلَ:

هُمُ مِنَ بَنى الجِنِّ، قَالَ رُؤْبَةُ:



إِلَيْكَ سَارَتْ مِنْ بِلَادِ الْحَوْشِ

و قيل: الْحَوْشِيَّةُ: إِبِلُ الْجَنِّ .

و قيل: هِيَ الْإِبِلُ الْمُتَوَحَّشَةُ .

أَوْ الْحَوْشِيَّةُ: مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْحَوْشِ وَ هِيَ فُحُولٌ جَنَّ (٣)، تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهَا ضَرَبَتْ فِي نَعْمٍ، بِنِي مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ، فَتَنَجَّتِ النَّجَائِبُ الْمَهْرِيَّةُ مِنْ تَلْمَعِ الْفُحُولِ الْوَحْشِيَّةِ فَتَسَبَّتْ إِلَيْهَا، فَهِيَ لَا تَكَادُ يُدْرِكُهَا التَّعَبُ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي (٤) الْهَيْثَمِ، قَالَ: وَ ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: أَنَّهُ رَأَى أَرْبَعَ فِقْرِ عَنْ مَهْرِيَّةٍ عَظْمًا وَاحِدًا.

و قِيلَ: إِبِلٌ حَوْشِيَّةٌ: مُحَرَّمَاتٌ، بَعَزَهُ (٥) نُفُوسِهَا.

و مِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ حَوْشٌ الْفُؤَادِ، أَيْ حَدِيدُهُ وَ ذَكِّيُّهُ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهُدَلِيُّ:

فَأَتَتْ بِهِ حَوْشَ الْفُؤَادِ مُبْطِنًا

سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهُوَجْلِ

كَذَا فِي الصَّحَاحِ.

وَ الْمَحَاشُ: أَثَاثُ الْبَيْتِ، وَ أَصْلُهُ الْحَوْشُ. وَ هُوَ جَمْعُ الشَّيْءِ ءِ وَ ضَمَّهُ.

وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْمَحَاشُ كَأَنَّهُ مَفْعَلٌ مِنَ الْحَوْشِ، وَ هُمُ الْقَوْمُ اللَّفِيفُ الْأَشَابُهُ، وَ أَنْشَدَ بَيْتَ النَّابِغَةِ:

جَمْعُ مَحَاشِكَ يَا زَيْدُ فَإِنِّي

أَعْدَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ وَ تَمِيمًا

أَوْ هُوَ بَكْسِرِ الْمِيمِ، مِنْ مَحَشْتُهُ النَّارُ، أَيْ أَحْرَقْتُهُ، لَا مِنَ الْحَوْشِ، وَ سِيَأْتِي فِي «مَحَشٍ» أَنَّهُمْ يَتَحَالَفُونَ عِنْدَ

ص: ٩٩

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قال: فإن قلت: فلعله جار على حاش جريان قائم على قام: قيل: لم ترهم أجروه صفه، ولا. أعملوه

عمل الفعل، وإنما الحائش البستان بمنزله الصور، وهي الجماعه من النخل، و بمنزله الحديقه انظر بقيته في اللسان». [١]

٢- (٢) في التهذيب و اللسان: [٢] مظلم، هائل.

٣- (٣) على هامش القاموس عن نسخه أخرى «فحول الجن».

٤- (٤) الأصل و اللسان، و [٣] في التهذيب: ابن الهيثم.



النَّيَّارِ، قَالَه الْأَزْهَرِيُّ، وَصَوَّبَهُ، وَقَالَ: غَلِطَ اللَّيْثُ، فِي الْمَحَاشِ، مِنْ وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا فَتْحُ الْمِيمِ، وَجَعَلَهُ إِيَّاهُ مَفْعَلًا مِنَ الْحَوْشِ، وَ  
الْوَجْهَ الثَّانِي: مَا قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ، وَإِنَّمَا الْمَحَاشُ أَثَاثُ الْبَيْتِ، وَلا يُقَالُ لِلْفَيْفِ النَّاسِ مَحَاشٌ، وَالرَّوَايَةُ، فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ، بِكَسْرِ  
الْمِيمِ، كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَى الصَّوَابِ، وَرَوَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالتَّحْوِيشُ: التَّجْمِيعُ، وَقد حَوَّشَ، إِذَا جَمَعَ.

قال الأزهرِيُّ: وَاحْتَوَّشَ الْقَوْمُ الصَّيْدَ، إِذَا أَنْفَرَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَإِنَّمَا ظَهَرَتْ فِيهِ الْوَاوُ كَمَا ظَهَرَتْ فِي اجْتَوَّزُوا.

وَاحْتَوَّشُوا عَلَى فُلَانٍ: جَعَلُوهُ وَسَطَهُمْ، كَتَحَاوَّشُوهُ بَيْنَهُمْ، وَكَذَلِكَ احْتَوَّشُوا فُلَانًا.

وَ تَحَوَّشَ عَنِ الْقَوْمِ: تَنَحَّى.

وَ تَحَوَّشَ: اسْتَحْيَا، وَهَذِهِ فِي النُّوَادِرِ لِأَبِي عَمْرٍو.

تَحَوَّشَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا، إِذَا تَأَيَّمَتْ. نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَ انْحِيَّاشَ عَنْهُ: نَفَرَ وَ تَقَبَّضَ، وَ فَرَعَ لَهُ، وَ اكْتَرَتْ، وَ هُوَ مُطَاوِعُ الْحَوْشِ: النَّبَّاحُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْبَيَاءِ، وَ إِنَّمَا هُوَ  
مِنَ الْوَاوِ، وَ يُقَالُ: زَجَرَ الذَّبَّ وَ غَيْرَهُ فَمَا انْحَاشَ لَزَجْرِهِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ، يَصِفُ بَيْضَهُ نَعَامِهِ:

وَ بَيْضَاءَ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَ أُمَّهَا

إِذَا مَا رَأَتْنا زِيلَ مِنْهَا زَوِيلُهَا

وَ حَاوَّشْتُهُ عَلَيْهِ: حَرَّضْتُهُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ حَاوَّشَتِ الْبُرْقُ: دَاوَرْتُهُ، وَ ذَلِكَ أَنِّي انْحَرَفْتُ عَنْ (1) مَوْجِعِ مَطَرِهِ حَيْثُمَا دَارَ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَ مِنْهُ الْمُحَاوَّشَةُ، لِمِدَاوَرِهِ النَّاسِ فِي  
الْحَرْبِ وَ الْخُصُومَةِ.

وَ الْحَاشَا: نَبَاتٌ تَجْرُسُهُ النَّحْلُ، لَهُ زَهْرٌ أبيضٌ إِلَى الْحُمْرَةِ، مُسْتَدِيرٌ، وَ قُضْبٌ دِقَاقٌ، وَ وَرَقُهُ صِغَارٌ رِقَاقٌ.

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حُشَّتُ عَلَيْهِ الصَّيْدَ، وَ أَحَشَّتُهُ عَلَيْهِ، وَ أَحَوَّشْتُهُ عَلَيْهِ، وَ أَحَوَّشْتُهُ إِيَّاهُ - عَنْ ثَعْلَبٍ -: أَعْتَنَّهُ عَلَى صَيْدِهِ. وَ الْحَوْشُ: الْجَمْعُ وَ النَّفَارُ.

وَ قَلَّ انْحِيَّاشُهُ، أَيُّ حَرَكَتُهُ وَ تَصَرُّفُهُ فِي الْأُمُورِ.

وَ التَّحْوِيشُ: التَّحْوِيلُ.

و حاشِ الذُّبُ الغَنَمِ :ساقَهَا.

و التَّحْوِشُ (٢):التَّأَهُبُ وَ التَّشْجُعُ .

و الحائِشُ :شَقُّ عِنْدَ مُنْقَطِعِ صَدْرِ الْقَدَمِ مِمَّا يَلِي الْأَحْمَصَ .

و مَا يَتَحَاشَى (٣)لَشَىءٍ :مَا يَكْتَرُثُ . و فُلَانٌ مَا يَتَحَاشَى (٤)مِن فُلَانٍ ،أَيُّ مَا يَكْتَرُثُ مِنْهُ ٣.

و مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَوْشِ الْحَوْشِيُّ :

مَحْدُثٌ ،ذَكَرَهُ أَبُو مَنْصُورٍ فِي الذَّلِيلِ .

و حَوْشُ الْأَمِيرِ عَيْسَى :مَوْضِعٌ بْبَحِيرَةِ مِصْرَ .

و أَبُو مَنْصُورٍ سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَحَاوِشٍ بِالْفَتْحِ ، سَمِعَ الْمَقَامَاتِ مِنْ ابْنِ الْحَرِيرِيِّ عَنْ أَبِيهِ ،رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى ،مَاتَ سَنَةَ ٦١٧.

## حيش

حاشَ ،أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٥):

حاشَ يَحِيشُ حَيْشًا ،إِذَا فَرَعَ ،و أَنْشَدَ لِلْمُتَنَحِّلِ الْهُذَلِيِّ :

ذَلِكَ بَرَّى وَ سَلِيهِمْ إِذَا

مَا كَفَّتِ الْحَيْشُ عَنْ الْأَرْجُلِ

قُلْتُ :و هُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا،و

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ قَالَ لِأَخِيهِ زَيْدٍ ،حِينَ نَدِبَ لِقِتَالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ فَتَنَاقَلَ :«مَا هَذَا الْحَيْشُ وَ الْقِلُّ ،». و الْقِلُّ الرَّغْدَةُ ،أَيُّ مَا هَذَا الْفَرْعُ وَ الرَّغْدَةُ وَ النَّفُورُ .

و حاشَ فُلَانًا :أَفْرَعَهُ ،لَا زِمَّ مُتَعَدًّا .

و حاشَ الرَّجُلُ : أَنْكَمَشَ مِنَ الْفَرْعِ ،عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

و حاشَ : أَسْرَعَ إِسْرَاعَ الْمَذْعُورِ ،عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

و حاشَ الْوَادِي :أَمْتَدَّ ،مِثْلُ جاشَ .

- 
- ١- ((\*)) القاموس: «من».
  - ٢- (١) عن اللسان و [١] بالأصل «و التحویش».
  - ٣- (٢) فى الأساس و اللسان: [٢] ينحاش.
  - ٤- (٣) فى اللسان: «ينحاش... يكثر له».
  - ٥- (٤) الجمهوره ١٦١/٢.

و تَحَيَّشَتْ نَفْسُهُ: نَفَرَتْ و فَرَعَتْ، و منه

١٤- الْحَدِيثُ: «أَنَّ قَوْمًا أَسْلَمُوا عَلَى عَهْدِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ، فَتَقَدَّمُوا بِلَحْمٍ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَتَحَيَّشَتْ أَنْفُسُ أَصْحَابِهِ، وَ قَالُوا: لَعَلَّهُمْ لَمْ يُسْمُوا، فَسَأَلُوهُ فَقَالَ: سَمُّوا أَنْتُمْ وَ كُلُوا»، وَ يُرْوَى، تَحَيَّشَتْ .

بِالْجِيمِ، أَى جَاشَتْ وَ دَارَتْ لِلْغَيْثَانِ، وَ قَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ.

وَ الْحَيْشَانُ: الْكَثِيرُ الْفَرَعِ مِنَ الرَّجَالِ، أَو الْمَذْعُورُ مِنَ الرَّيْبِ، وَ هِيَ حَيْشَانَةٌ، بِهَاءٍ.

وَ كَكْتَانٍ: حَيَّاشُ بْنُ وَهَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ شَطْنٍ: جَاهِلِيٌّ، مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَى بْنِ غَالِبٍ .

وَ أَبُو رُقَادٍ (١) شُوَيْبُ بْنُ حَيَّاشٍ، رَوَى عَنْ عُثْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، خُطِبَتْ تِلْكَ الْمَشْهُورَةُ .

وَ فَاتَهُ: حَبِيبُ بْنُ حَيَّاشِ الْغَنَوِيِّ: شَاعِرٌ، كَانَ بِخُرَاسَانَ مَعَ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ .

وَ حَيُّوشٌ، كَتُّورٌ، ابْنُ رِزْقِ اللَّهِ: شَيْخُ الطَّبْرَانِيِّ .

قُلْتُ: وَ هَذَا تَضْحِيفٌ، وَ الصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْمَوْحَدَةِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي «حَبَشٍ».

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَيَّاشٌ، كَكْتَابٍ، ابْنُ قَيْسِ بْنِ الْأَعْوَرِ بْنِ قُشَيْرٍ: شَهِدَ الْيَزْمُوكَ، وَ قَتَلَ بِيَدِهِ أَلْفَ رَجُلٍ، وَ قُطِعَتْ رِجْلُهُ يَوْمَئِذٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهَا حَتَّى رَجِعَ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَرَجَعَ يَنْشُدُهَا، فَلُقِبَ نَاشِدَ رِجْلِهِ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، ضَبَطَهُ أَبُو عُثْمَانَ بْنُ جُنَيْ، هَكَذَا وَ قَالَ: هُوَ مَصْدَرٌ حَاشَهُ يَحُوشُهُ، وَ ضَبَطَهُ الرَّضِيُّ الشَّاطِبِيُّ كَذَلِكَ، إِلَّا أَنَّ الشَّيْنَ عِنْدَهُ مُهْمَلَةٌ، وَ قَدْ أَشْرْنَا إِلَيْهِ فِي مَوْضِعِهِ، وَ مَحَلُّ ذِكْرِهِ فِي الْوَاوِ، أَى فِي التَّى قَبْلَهَا.

وَ الْحَيْشُ: الْجَمَاعَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

## (فصل الخاء مع الشين)

### خبش

حَبَشٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ فِي اللِّسَانِ: حَبَشَ الْأَشْيَاءَ مِنْ هَاهُنَا وَ هَاهُنَا: جَمَعَهَا وَ تَنَاوَلَهَا، مِثْلَ حَبَشَ، كَتَحَبَشَهَا، وَ هَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ . وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: رَبَّمَا قَالُوا: حَبَشَ الشَّيْءَ: جَمَعَهُ.

وَ لَيْسَ بِشَيْءٍ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْحَبَشُ مِثْلُ الْهَبَشِ سَوَاءً، وَ هُوَ جَمْعُ الشَّيْءِ .

و خَبَشٌ، مُحَرَّكَةً: بَطْنٌ فِي الْمَعَاوِرِ، مِنْهُمْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَهْرٍ، وَ خَالِدُ بْنُ نَعِيمٍ، الْخَبَشِيُّانِ الْمَعَاوِرِيُّانِ، رَوَى عَنْهُمَا أَبُو قَبِيلٍ .

وَ كَسْحَابٍ، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعِنِيُّ مِثْلَ قَطَامٍ (٢): نَحَلُ لُبْنَى يَشْكُرُ، بِالْيَمَامَةِ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

وَ خَبُوشَانٌ، بِالْفَتْحِ وَ ضَمِّ الْمُوحَّدَةِ: د، بَنِي سَابُورٍ، وَ مِنْهُ النَّجْمُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَقِّقِ الْخَبُوشَانِيُّ، نَزِيلٌ مِصْرَ، وَوُلِدَ سَنَةَ ٥١٠، وَ تَفَقَّهَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى (٣) تَلْمِيزِ الْغَزَالِيِّ، وَ قَدِمَ مِصْرَ رَسَنَهُ ٥٦٥، فَأَقَامَ بِسُوقِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، وَ تَصَدَّقَ بِإِعْمَارِ تَهْمَا، وَ لَهُ تَصَانِيفٌ، مِنْهَا: تَحْقِيقُ الْمُحِيطِ، فِي سِتَّةِ عَشَرَ مَجْلَدًا، وَ حِدَّتْ بِالْقَاهِرَةِ عَنِ الْقَشِيرِيِّ، وَ كَانَ أَمَارًا بِالْمَعْرُوفِ نَاهِيًا عَنِ الْمُنْكَرِ، أزال خُطْبَهُ الْعَبِيدِيِّينَ مِنْ مِصْرَ، وَ بَنَى لَهُ السُّلْطَانُ صِدِّاقُ الدِّينِ الْمَدْرَسَةَ بِجَوَارِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، وَ دَرَسَ فِيهَا، تُوفِّيَ سَنَةَ ٥٨٧، وَ دُفِنَ فِي كِسَائِهِ، تَحْتَ رِجْلِ الْإِمَامِ، وَ قَبْرُهُ مَعْرُوفٌ .

وَ خُبَاشَاتُ الْعَيْشِ، بِالضَّمِّ، كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعِنِيُّ، وَ ظَاهِرٌ سَبَاقُهُ يُوهِمُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ: مَا يُتَنَاوَلُ مِنْ طَعَامٍ وَ نَحْوِهِ يُخَبَشُ مِنْ هَاهُنَا وَ هَاهُنَا، عَنِ اللَّيْثِ .

وَ الْخَبَشُ مِثْلُ الْهَبَشِ، سَوَاءً، وَ هُوَ جَمْعُ الشَّيْءِ .

وَ الْخُبَاشَاتُ مِنَ النَّاسِ: الْجَمَاعَةُ مِنْ قَبَائِلِ شَتَّى، كَالْهَبَاشَاتِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ.

وَ قَاعُ الْأَخْبَاشِ: ع، بِالْيَمَنِ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

وَ خُبَاشَهُ، كَثَمَامَةَ: جَدُّ زَرِّ بْنِ حُبَيْشِ الْأَسَدِيِّ .

وَ خُبَاشَهُ: وَالِدُ شَرِيكِ الْمُحَدِّثِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ، أَوْ هُوَ، أَيْ هَذَا الْأَخِيرُ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ.

ص: ١٠١

١- (١) فِي تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ: أَبُو الرَّقَادِ، قَالَ: اسْمُهُ شُوَيْسٌ آخِرُهُ مَهْمَلَةٌ مِصْرًا، جِيَّاشٌ بِجِيمٍ أَوْ مَهْمَلَةٍ.

٢- (٢) أَهْمَلُ ضَبَطَ الشَّيْءَ الْمَعْجَمَةَ فِي التَّكْمَلَةِ وَ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ.

٣- (٣) عَنِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ وَ بِالْأَصْلِ «سَمَى».

وَأَمَّا خَبِشٌ، كَجَعْفَرٍ، فَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي النَّونِ، وَهُنَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ، لِأَنَّهُ فَعَّلَ (1) مِنَ الْخَبِشِ .

## خترش

خَتْرَشَةُ الْجَرَادِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: هُوَ صَوْتُ أَكَلِهِ، وَ يُرْوَى بِالْحَاءِ، أَيْضًا.

وَيُقَالُ: مَا أَحْسَنَ خَتَارِشَ الصَّبِيِّ وَخَتَارِشَهُ، أَيْ حَرَكَاتِهِ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي الْحَاءِ أَيْضًا.

## ختش

خُتْشٌ، بِضَمِّ الْخَاءِ، وَفَتْحِ التَّاءِ الْمُشَدَّدَةِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ، وَ لَوْ قَالَ: كَسَيْكَرٍ لِأَصَابِ، وَ هَكَذَا ضَمَّ بَطْنُ الْحَافِظِ، وَ خَالَفَهُمَا الصَّاعَانِيُّ، فَقَالَ: هُوَ بِضَمِّ تَيْنِ مُشَدَّدَةِ التَّاءِ: جَدُّ أَبِي الْفَضْلِ رُسْتَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْرُوسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبِ الْأَنْطَاكِيِّ، سَمِعَ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الضَّرَّابُ، وَ الْأَشْرُوسِيُّ هَكَذَا بَزِيَادَةِ النَّونِ قَبْلَ يَاءِ النَّسَبِ، وَ مِثْلُهُ فِي التَّكْمِيلِ، وَ فِي التَّبْصِيرِ:

الْأَشْرُوسِيُّ مِنْ غَيْرِ نُونٍ، وَقَالَ: هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى أَشْرُوسَانَ، فُرِضَ مِنْ جَاءِ مِنْ خُرَاسَانَ يَرِيدُ السُّنْدَ، وَ أَمَّا بِالنُّونِ فَمِنْ بِلَادِ الرُّومِ، فَتَأَمَّلْ.

وَ أَبُو نَضِيرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَتَّاشٍ، كَكِتَانِ، الْبَخَارِيُّ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، قَالَ الْحَافِظُ هَكَذَا ضَمَّ الذَّهَبِيُّ وَ هُوَ تَضْيَعِيْفٌ، وَ الَّذِي فِي الْإِكْمَالِ بِالنُّونِ لَا بِالْمُثَنَاءِ، فَلْيَتَأَمَّلْ .

## خدش

خَدَشَهُ يَخْدِشُهُ: خَمَشَهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

الْخَدَشُ وَ الْخَمَشُ بِالْأَطْرَافِ، يُقَالُ: خَدَشْتَ الْمَرْأَةَ وَجْهَهَا عِنْدَ الْمُصَيَّبِ، وَ خَمَشْتَ: إِذَا ظَفَرْتَ فِي أَعَالِي حُرِّ وَجْهَهَا، أَدَمْتَهُ أَوْ (2) لَمْ تُدْمِهِ.

وَ خَدَشَ الْجِلْدَ: مَزَقَهُ قَلًّا أَوْ كَثْرًا، أَوْ خَدَشَهُ: قَشَرَهُ بَعْدَ وَجْهِهِ، وَ نَحْوَهُ، وَ مِنْهُ قِيلَ لِأَطْرَافِ السَّفَا، مِنْ سَيْبِلِ الْبُرِّ أَوْ الشَّعِيرِ أَوْ الْبُهْمَى: الْخَادِشَةُ، هُوَ مِنَ الْخَدَشِ . وَ الْخَدَشُ :

اسْمٌ لِذَلِكَ الْأَثَرِ أَيْضًا، جَ خُدُوشٌ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «مَنْ سَأَلَ وَ هُوَ غَنِيٌّ جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشًا أَوْ حُمُوشًا فِي وَجْهِهِ». وَ الْخُدُوشُ: الْآثَارُ وَ الْكُدُوحُ، وَ هِيَ جَمْعُ الْخَدَشِ، لِأَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ الْأَثَرُ وَ إِنْ كَانَ مُصَدَّرًا، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَ الْخُدُوشُ، كَصَبُورٍ: الدُّبَابُ .

وَ الْخُدُوشُ: الْبُرْغُوثُ .

وَ الْخُمُوشُ: الْبَقُّ .



و خِدَاشٌ ، ككِتَابٍ :اسمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ :

خَادَشْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا خَدَشْتِ وَجْهَهُ ، وَخَدَشَ هُوَ وَجْهَكَ ، مِنْهُمْ : خِدَاشُ بْنُ سَيِّلَامَةَ ، السَّلَامِيُّ ، أَوْ هُوَ ابْنُ أَبِي سَيِّلَامَةَ ، هَكَذَا فِي التَّنْخِيحِ صَيْحَابِيُّ سَلَمِيُّ ، وَالصَّوَابُ أَنَّ أَبَا خِدَاشٍ كُنِيَ سَيِّلَامَةَ بِنَفْسِهِ ، كَذَا صَيَّرَحَ بِهِ ابْنُ الْمُهَنْدِسِ فِي كِتَابِ الْكُنَى ، وَابْنُ فَهْدٍ فِي مُعْجَمِهِ ، قَالَ : وَ لَهُ حَدِيثٌ .

قُلْتُ : وَ هُوَ :

١٦- «أوصى امرأاً بأُمَّه» . الْحَدِيثُ ، وَ قَدْ رَفَعَهُ ، رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ .

وَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ .

وَ خِدَاشُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ بَكْرِ ، أَحَدُ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ .

وَ خِدَاشُ بْنُ بَشْرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ بَيْتَةَ (٢) بْنِ قُرْطِ بْنِ سُفْيَانَ ابْنِ مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمٍ ، وَ لَقَّبَ خِدَاشُ الْبَيْعِيُّ بْنُ مَالِكٍ :

شُعْرَاءُ .

وَ الْمَخْدَشُ ، وَ الْمُخَدَّشُ ، كَمُنْبَرٍ ، وَ مُخَدِّثٌ : كَاهِلُ الْبَعِيرِ ، هَكَذَا كَانَ يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ، لِأَنَّهُ يَخْدِشُ الْفَمَ إِذَا أَكَلَ لِقْلَهُ لَحْمِهِ ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَ زَادَ الزَّمَخَشَرِيُّ :

وَ يُرْوَى بِالْفَتْحِ أَيْضاً ، كَمُعْظَمٍ ، وَ عَلَّلَهُ بِقَوْلِهِ : لِقْلَهُ لَحْمِهِ ، وَ يُقَالُ : شَدَّ فُلَانٌ الرَّخِيْلَ عَلَى مُخَدَّشٍ بَعِيرِهِ ، يُرْوَى بِالْوَجْهَيْنِ ، قَالَهُ ابْنُ شَمَيْلٍ .

وَ الْمُخَادِشُ ، وَ الْمُخَدَّشُ كَمُحَدِّثٍ : الْهَرُّ ، مَا أُخُوذُ مِنَ الْخَدَشِ .

وَ سَمَّوْا مُخَادِشاً وَ مُخَدَّشاً ، وَ قَدْ سَبَقَ تَعْلِيلُهُ فِي خِدَاشٍ .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

خَادَشْتُ الرَّجُلَ مُخَادَشَةً ، إِذَا خَدَشْتِ وَجْهَهُ ، وَ خَدَشَ هُوَ وَجْهَكَ .

ص : ١٠٢

١- (١) عن اللسان و بالأصل «مفعل» .

٢- (٢) التهذيب: أو قشرته و لم تدمه .

٣- (٣) عن الآمدى و بالأصل «بثينه» ، و قيل في أبي هذا بشر بن خالد و قيل ابن أبي خالد .

و خَدَّشَهُ تَخْدِيشًا، شُدُّدٌ لِلْمَبَالِغَةِ، أَوْ لِلكَثْرَةِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَ ابْنَا مُحَدِّشٍ (١) طَرَفَا الْكَتِفَيْنِ مِنَ الْبَعِيرِ .

وَ الْخَادِشَةُ: مِنَ مَسَائِلِ الْمِيَاهِ، اسْمٌ كَالْعَافِيَةِ وَ الْعَاقِبَةِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: وَقَعَ فِي الْأَرْضِ تَخْدِيشٌ، أَيُّ قَلِيلٌ مَطَرٍ .

وَ بَقَلْبِهِ خَدَّشَهُ: وَ هُوَ الشَّيْءُ مِنَ الْأَذَى .

وَ أَبُو خِدَاشِ الشَّرْعِيِّ اسْمُهُ حَبَّانُ بْنُ زَيْدٍ، رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَ بِنِ الْعَاصِ، وَ عَنْهُ جَرِيرُ بْنُ عُثْمَانَ، كَذَا فِي تَهْدِيبِ الْمِزِيِّ .

وَ أَبُو خِدَاشِ اللَّخِمِيِّ الشَّامِيُّ، لَهُ صُحْبَةٌ .

وَ مُحَادِشٌ، فِي نَسَبِ عَلِيِّ بْنِ حَجْرٍ السَّعْدِيِّ .

وَ الْمُغِيرَةُ بْنُ مُحَادِشٍ رَوَى عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى .

## خَرِبَش

خَرِبَشٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ اللَّيْثُ :

خَرِبَشُ الْكِتَابِ خَرِبَشَةٌ: أَفْسَدُهُ، وَ كَذَلِكَ خَرِبَشَةُ الْعَمَلِ :

إِفْسَادُهُ، وَ مِنْهُ يُقَالُ: كَتَبَ كِتَابًا مُخَرِبَشًا، أَيُّ فَاسِدًا، وَ كَذَلِكَ الْخَرْمَشَةُ .

وَ الْخَرِبَاشُ بِالْكَسْرِ فِي بَرَخَشٍ يُقَالُ: وَقَعَ فِي خَرِبَاشٍ وَ بَرُخَاشٍ (٢)، أَيُّ اخْتِلَاطٍ .

وَ قَالَ الدِّينَوْرِيُّ: الْخَرِبَاشُ، بِالضَّمِّ، أَيُّ مَعَ فَتْحِ الرَّاءِ، وَ ظَاهِرٌ سِيَاقُهُ يَفْتَضِي أَنْ يَكُونَ بَضْمَهُمَا: الْمَرْمَاحُوزُ، وَ هُوَ نَبَاتٌ مِثْلُ الْمَرُوِّ الدَّقَاقِ الْوَرَقِ، وَ وَرْدُهُ أَيْضٌ، وَ هُوَ أَجْوَدُ أَصْنَافِ الْمَرُوِّ وَ يُعَدُّ مِنْ رِيَاحِينَ الْبَرِّ، مُزِيلٌ فَسَادَ الْمَزَاجِ، مُذْهِبٌ لِلرِّيَّاحِ جِدًّا وَ لِلصُّدَاعِ الْبَارِدِ، مُصْلِحٌ لِلْمَعِدَةِ، مُفْتَحٌ لِلشَّدَدِ الْبَارِدِ، عَظِيمُ الْمَنَافِعِ، طَيِّبُ الرِّيْحِ، يُوضَعُ فِي أَضْعَافِ الثِّيَابِ لِطَيِّبِ رِيحِهِ، وَ أَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

أَتَتْنَا رِيَّاحُ الْعَوْرِ مِنْ طَيْبِ أَرْضِهَا

بَرِيحِ خَرِبَاشِ الصَّرَائِمِ وَ الْمُقْلِ

وَ فَقَعَهُ خَرِبَاشٌ، بِالْكَسْرِ، أَيُّ عَظِيمَةً، كَشْرِبَاحٍ .

\*وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

خَرَابِيشُ الخَطِّ: مَا أَفْسَدَ مِنْهُ، كَأَنَّهُ جَمْعُ خَرَبَاشٍ، أَوْ خُرْبُوشٍ .

و خَرَبِشٌ ، كَجَعْفَرٍ: اسْمٌ .

## خرش

خَرَشَهُ يَخْرِشُهُ: خَدَشَهُ، قَالَ اللَّيْثُ: الخَرْشُ بِالْأَطْفَارِ فِي الجَسَدِ كُلِّهِ.

و خَرَشَ لِعِيَالِهِ خَرَشًا: كَسَبَ لَهُمْ، وَ جَمَعَ وَ احْتَالَ، وَ طَلَبَ لَهُم الرِّزْقَ، كاخْتَرَشَ فِيهِمَا، أَى فِي مَعْنَى الخَدَشِ وَ الكَسْبِ، يُقَالُ: اخْتَرَشَهُ بظْفَرِهِ، إِذَا خَدَشَهُ، وَ اخْتَرَشَ لِعِيَالِهِ: كَسَبَ لَهُمْ.

وَ جَمَعَ الخَرْشِ خُرُوشٌ، قَالَ رُؤْبَةُ:

قَرَضِي وَ مَا جَمَعْتُ مِنْ خُرُوشِي

وَ خَرَشَ البَعِيرَ يَخْرِشُهُ خَرَشًا: ضَرَبَهُ، ثُمَّ اجْتَذَبَهُ بِالمِخْرَاشِ إِلَيْهِ، يُرِيدُ بِذَلِكَ تَحْرِيكَهُ لِلإِسْتِرَاعِ، وَ هُوَ شَبِيهُ بِالخَدَشِ وَ النُّخْسِ، قَالَهُ الأَصْمَعِيُّ، وَ هُوَ أَى المِخْرَاشِ:

المِخْحَجْنُ، وَ رَبَّمَا جَاءَ بِالحَاءِ، يُقَالُ خَرَشَ البَعِيرَ بِالمِخْحَجْنِ:

ضَرَبَهُ بِظَرْفِهِ فِي عَرُوضِ رَقَبَتِهِ، أَوْ فِي جِلْدِهِ حَتَّى يُحَتَّ عَنْهُ وَبِرَّهِ.

وَ المِخْرَاشُ: حَشَبَةٌ يَخِيطُ بِهَا الخِرَازُ (٢)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، مِنَ الخِطَاةِ، قَالَ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى:

وَ صَوَّبَهُ بَعْضُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الخِرَازِ، وَ الَّذِي فِي النِّهَايَةِ وَ الصِّحَاحِ وَ غَيْرِهِمَا: يُخَطُّ بِهَا، مِنَ الخَطِّ، وَ هُوَ الكِتَابَةُ أَوْ النُّقْشُ، زَادَ فِي النِّهَايَةِ (٤): أَوْ يُنْقَشُ بِهَا الجِلْدُ، كالمِخْرَاشِ، كَمِثْرِهِ، وَ يُسَمَّى المِخْطَ أَيْضًا، وَ كَذَلِكَ المِخْرَاشَةُ، بِهَاءٍ.

وَ بَعِيرٌ مَخْرُوشٌ: وَسَمَ سِمَةَ الخِرَاشِ، ككِتَابٍ، وَ هِيَ سِمَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ، كَاللِّدْغَةِ الخَفِيَّةِ، تَكُونُ فِي جَوْفِ البَعِيرِ، وَ الجَمْعُ أَخْرِشَةٌ .

وَ أَبُو خِرَاشٍ: خُوَيْلِدُ بْنُ مُرَّةَ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَ مِثْلُهُ فِي العُجَابِ، قَالَ وَ مُرَّةُ هَذَا يُعْرَفُ بِالقِرْدِيِّ، وَ قِرْدٌ هُوَ

ص: ١٠٣

١- (١) الجمهره ٢٠٠/٢. [١]

٢- (٢) الأصل و اللسان، و في التكملة: و برباش.

٣- (٣) اللسان: [٢] للإسكاف.

٤- (٤) في النهاية: أى.

عَمْرُو بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ (١) سَعِيدِ بْنِ هُدَيْلٍ، قَالَ: وَبُنُو مَرْءَةٍ عَشْرَةَ رَهْطًا: أَبُو جُنَيْدٍ، وَأَبُو خِرَاشٍ، وَالْأَسْوَدُ، وَأَبُو الْأَسْوَدِ، وَعَمْرُو، وَزُهَيْرٌ، وَجُنَادَةُ، وَالْأَبْحُحُ، وَسُفْيَانُ، وَعَزْوَةٌ، وَكَانُوا ذَهَابًا شِعْرَاءَ يَعْذُونَ عَدُوًّا شَدِيدًا.

قُلْتُ: وَالصَّوَابُ أَنَّهُ خُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مِحْرَبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَخْرُومِ بْنِ صَاهِلَةَ (٢) بْنِ كَاهِلِ الْهُدَيْلِيِّ أَخُو بَنِي مَازِنِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُدَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ، كَمَا سَاقَهُ أَبُو سَعِيدٍ الشُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ: شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ.

وَكَلْبُ خِرَاشٍ، مُضَافًا، كَهَرِاشٍ وَسَيِّئَاتِي فِي الْهَاءِ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: هُوَ عِنْدَنَا مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ، وَإِنَّمَا هُوَ هِرَاشٌ.

وَخِرَاشُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَذَّابٌ، لَا يَجُوزُ كِتَابُهُ حَدِيثَهُ، وَمَا رَوَى عَنْهُ إِلَّا أَبُو سَعِيدٍ الْعِيدِيُّ وَحَفِيدُهُ خِرَاشُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خِرَاشٍ، قَالَ الْأَزْدِيُّ: مَثْرُوكٌ أَيْضًا، كَذَا فِي دِيَوَانِ الدَّهَبِيِّ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خِرَاشٍ: حَافِظٌ، كَانَ قَبْلَ الثَّلَاثِمَاءِ.

وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ: شَيْخٌ مُسْلِمٌ، خُرَاسَانِيٌّ، نَزَلَ بَغْدَادًا، وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَالْعَقَدِيِّ، وَعَنْهُ ابْنُ الْمُجَذَّرِ السَّرَاجِ مَاتَ، سَنَةَ ٢٤٤، كَذَا فِي الْكَاشِفِ لِلدَّهَبِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَيُقَالُ: لِي عِنْدَهُ خِرَاشَةٌ. وَخُمَاشَةٌ، بِالضَّمِّ، أَيْ حَقٌّ صَغِيرٌ، قَالَ أَبُو تُرَابٍ: سَمِعْتُ وَأَقْدَأُ (٣) يَقُولُ ذَلِكَ.

وَالْخِرَاشَةُ، كَقَمَامَةٍ: مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا خَرَشْتَهُ بِحَدِيدِهِ وَنَحَوَهَا، عَلَى الْقِيَاسِ كَالنُّجَارِهِ وَالنُّحَاتِهِ.

وَأَبُو خِرَاشَةَ: خُفَافٌ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيِّ أَحَدُ فُرْسَانَ قَيْسٍ وَشُعْرَانَهَا، شَهِدَ الْفَتْحَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَهُوَ لِي يَقُولُ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

أَبَا خِرَاشَةَ أَمَا كُنْتَ ذَا نَفَرٍ

فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضُّبُعُ (٤)

أَيُّ إِنَّ كُنْتَ ذَا عَدَدٍ قَلِيلٍ فَإِنَّ قَوْمِي عَدَدٌ كَثِيرٌ لَمْ تَأْكُلْهُمْ السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ، وَرَوَى هَذَا الْبَيْتَ سِيبَوَيْهِ: أَمَا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ.

وَالْخَرَشُ، مُحَرَّكَةٌ: سَقَطَ مَتَاعِ الْبَيْتِ، حِجُّ خُرُوشٍ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: خُرُوشُ الْبَيْتِ: سُعُوفُهُ مِنْ جُوَالِقِ خَلْقٍ وَغَيْرِهِ، الْوَاحِدُ خَرُوشٌ وَسَعْفٌ.

وَالْخَرَشَةُ، بِهَاءِ الذُّبَابَةِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ، هَكَذَا زَعَمَهُ قَوْمٌ وَلَا أَعْرِفُ صِدْقَ حَتَّهَا، وَرَأَيْتُ فِي هَامِشِ الصِّحَاحِ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَا يُقَالُ ذُبَابَةٌ، بِالْهَاءِ، وَإِنَّمَا يُقَالُ ذُبَابٌ.

وَأَبُو دُجَانَةَ سِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ بْنِ لَوْذَانَ الْخَزْرَجِيِّ السَّاعِدِيِّ: صَحَابِيُّ وَقِيلَ: هُوَ سِمَاكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ خَرَشَةَ.

و الخِرْشَاءُ بِالْكَسْرِ: جِلْدُ الْحَيَّةِ بِقَشْرِهَا، وَ هُوَ سَائِلُهَا، زَادَ أَبُو زَيْدٍ: وَ كَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ أَيْضًا فِيهِ انْتِفَاحٌ وَ تَفْتُّقٌ، وَ يَقُولُونَ: رَأَيْتُ عَلَيْهِ قَمِيصًا كَخِرْشَاءِ الْحَيَّةِ رِقَّةً وَ صَفَاءً.

وَ الخِرْشَاءُ، أَيْضًا: قَشْرُ الْبَيْضَةِ الْعُلْيَا الْيَابِسَةِ، وَ إِنَّمَا يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ بَعْدَ مَا يُتَّفَقُ فَيُخْرَجُ مَا فِيهِ مِنَ الْبَلَلِ.

وَ فِي التَّهْذِيبِ: الخِرْشَاءُ: جِلْدَةُ الْبَيْضَةِ الدَّاخِلَةِ (٥)، وَ جَمْعُهُ خِرَاشِيٌّ، وَ هُوَ الْغُرْقِيُّ، وَ مِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ.

وَ خِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ: الْجِلْدَةُ الرَّيْقَةُ تَرَكَّبَ اللَّبَنَ، فَإِذَا أَرَادَ الشَّارِبُ شُرْبَهُ ثَنَى مِشْفَرَهُ حَتَّى يَخْلُصَ لَهُ اللَّبَنُ، وَ فِيهِ يَقُولُ مُرَرَّدٌ:

إِذَا مَسَّ خِرْشَاءَ الثَّمَالَةِ أَنْفَهُ

ثَنَى مِشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَاقْتَعَا

ص: ١٠٤

١- (١) فِي جَمْهَرِهِ ابْنِ حَزْمٍ ص ١٩٨ [١] مَعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدٍ.

٢- (٢) عَنِ جَمْهَرِهِ ابْنِ حَزْمٍ ص ١٩٧ وَ [٢] فِي الْمُؤْتَلَفِ وَ الْمُخْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ ص ١١٩، وَ هَذَا أَبُو ذُوَيْبِ الْهَذَلِيِّ وَ لَيْسَ بِأَبِي خِرَاشٍ انظُرْ تَرْجَمَهُ أَبِي ذُوَيْبِ لِلْأَمْدِيِّ. وَ عِنْدَ ابْنِ حَزْمٍ أَنَّ أَبَا خِرَاشٍ مِنْ وَلَدِ قُرْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ. وَ انظُرْ مَا مَرَّ فِي مَادَةِ «ذَاب».

٣- (٣) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ: رَافِعًا.

٤- (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «وَ بَعْدَ الْبَيْتِ: وَ كُلُّ قَوْمِكَ يَخْشَى مِنْهُ بَائِقَهُ فَارْعِدْ قَلِيلًا وَ ابْصُرْهَا بِمَنْ تَقَعُ إِنْ تَكَّ جَلْمُودَ بَصْرٍ لَا أُؤْبِسُهُ أَوْ قَدْ عَلَيْهِ فَأَحْمِيهِ فَيَنْصَدِعُ كَذَا فِي اللِّسَانِ». [٣]

٥- (٥) الْأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ الْمَطْبُوعِ: جِلْدُ الْبَيْضَةِ الدَّاخِلِ.

يَعْنِي الرِّغْوَةَ فِيهَا انْتِفَاحٌ وَتَفْتُقٌ وَخُرُوقٌ .

و من المَجَاز: الخِرْشَاءُ البَلْعُمُ اللِّزْجُ فِي الصَّدْرِ، وَ النُّخَامَةُ .

و من المَجَاز: الخِرْشَاءُ: العَبْرَةُ، يُقَالُ: طَلَعَتِ الشَّمْسُ فِي خِرْشَاءٍ، أَي فِي عَبْرَةٍ .

و يُقَالُ: أَلْقَى مِنْ صِدْرِهِ خِرَاشِيَّ، كَزَرَائِيٍّ، أَي بُصَاقًا خَاشِرًا. وَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ النُّخَامَةَ . وَ رَجُلٌ خَرَشٌ، بِالفَتْحِ، وَ خَرَشٌ كَكْتِفٍ، وَ الَّذِي فِي نَصِّ الأَمَوِيِّ: رَجُلٌ حَرَشٌ وَ خَرَشٌ، بِالحاءِ وَ الخاءِ، وَ هُوَ الَّذِي لَا يَنَامُ . وَ لَمْ يَعْرِفْهُ شَمِرٌ، وَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ: أَظَنَّهُ مَعَ الجُوعِ، فَالْأَنَّمَهُ كُلَّهُمْ ضَبَطُوهُ كَكْتِفٍ، وَ قَدْ اشْتَبَهَ عَلَى المَصِيبِيِّ، رَحِمَهُ اللهُ، فَضَبَطَهُ بِالفَتْحِ، وَ هُوَ تَصْيِيفٌ، قَالَ أَبُو حِزَامٍ العُكْلِيُّ :

لُوسُهُ الطَّمَشُ إِنْ أَرَادَ سَمَاجًا

خَرَشَ الدَّمْسِ سَنَدْرِيًّا هَمُوسًا

وَ كَلَبٌ نَخُورِشٌ، كَنَفُوعِلٍ، وَ هُوَ مِنْ أَيْبَتِهِ أَغْفَلَهَا سَبِيئِيَّةٌ، كَمَا قَالَ أَبُو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى العَطَّارُ: كَثِيرُ الخَرَشِ أَي الخَدَشِ، وَ يُقَالُ: جَرَّوْ نَخُورِشٌ: قَدْ تَحَرَّكَ وَ خَرَشَ، وَ قَالَ ابنُ سَيِّدِهِ: وَ لَيْسَ فِي الكَلَامِ نَفُوعِلٌ غَيْرُهُ .

وَ سَمَّوْا مُخَارِشًا، وَ مُخْتَرِشًا، وَ خِرَاشًا، وَ خَرَشَهُ .

وَ خَرَشَ الزَّرْعُ تَخْرِيشًا: خَرَجَ أَوَّلَ طَرَفِهِ مِنَ السُّبُلِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ عَنِ ابنِ عَبَّادٍ .

وَ أَبُو شُرَيْحٍ خُوَيْلِدُ بْنُ صَيْخَرِ بْنِ عَبِيدِ العَزَّى بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ المُخْتَرِشِ (١)، الخَزَاعِيُّ الكَعْبِيُّ: صِيحَابِيٌّ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَ الصَّوَابُ: خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ صَخْرِ بْنِ عَبِيدِ العَزَّى، وَ هُوَ أَصَحُّ مَا جَاءَ فِي اسْمِهِ، وَ قِيلَ:

هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، وَ يُقَالُ: هَانِيٌّ بْنُ عَمْرٍو، وَ قِيلَ: عَمْرٍو بْنُ خُوَيْلِدٍ، وَ قِيلَ: كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو، حَمَلَ لَوَاءَ قَوْمِهِ يَوْمَ الفَتْحِ، وَ كَانَ مِنَ العُقَلَاءِ، نَزَلَ المَدِينَةَ، رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبَرِيُّ. قُلْتُ: وَ المُخْتَرِشُ هَذَا هُوَ ابْنُ حَلِيلٍ (٢) بْنِ حُبَشِيَّةَ (٣) بْنِ سُلُولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرٍو، وَ هُوَ خُزَاعَةٌ .

وَ بَنُو السَّفَاحِ سَلَمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ عَبِيدِ اللهِ بْنِ يَعْمَرِ بْنِ المُخْتَرِشِ، لَهُمْ نَجْدَةٌ وَ شَرَفٌ وَ عَدَدٌ .

وَ تَخَارَشَتِ الكِلَابُ: تَهَارَشَتِ وَ مَزَقَ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَ كَذَلِكَ السَّنَانِيرُ .

\*يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

خَارَشَهُ مُخَارَشَةً وَ خِرَاشًا، وَ خَرَشَهُ تَخْرِيشًا .

وَ المِخْرَشُ وَ المِخْرَاشُ: عَصًا مُعَوَّجَةٌ الرِّاسِ، كَالصَّوْلَجَانِ .

و خَرَشَهُ الذَّبَابُ ، وَ خَرَشَهُ عَضَّهُ .

وَ فُلَانٌ يَخْرِشُ مِنْ فُلَانِ الشَّيْءِ ، أَي يَأْخُذُهُ وَيُحْصِلُهُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، وَ كَذَا: مَا خَرَشَ شَيْئًا، أَي مَا أَخَذَهُ .

وَ الْمُخَارَشَةُ: الْأَخْذُ عَلَى كُرِّهِ .

وَ الْخَرِشُ ، كَكَيْفٍ: الَّذِي يُهَيِّجُ وَيُحَرِّكُ .

وَ خِرْشَاءُ الْعَسَلِ: شَمْعُهُ وَ مَا فِيهِ مِنْ مَيْتٍ نَجِلِهِ .

وَ أَلْقَى فُلَانٌ خِرَاشِيَّ صَدْرِهِ، أَي مَا أَضْمَرَهُ مِنْ إِحْنٍ وَ بَثٍّ ، وَ هُوَ مَجَازٌ، أَيضًا .

وَ اسْتَعَارَ أَبُو حَنِيفَةَ الْخِرَاشِيَّ لِلْحَشْرَاتِ كُلِّهَا .

وَ خِرْشَانٌ ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ ، عَنْ الصَّاعِنِيِّ .

وَ خِرَاشُ بْنُ أُمَيَّةَ الْخِرَاعِيُّ: حَلِيفُ بَنِي مَخْزُومٍ ، وَ هُوَ الَّذِي حَجَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ .

وَ خِرَاشُهُ بْنُ عَمْرٍو الْعَبْسِيُّ: شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ .

وَ بِالْكَسْرِ مُحَمَّدُ بْنُ خِرَاشَةَ شَامِيٌّ ، عَنْ عُرْوَةَ السَّعْدِيِّ ، وَ عَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ .

وَ أَبُو خِرَاشٍ صَيْحَانِيٌّ ، أَحَدُهُمَا: الرَّعِينِيُّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو وَهْبٍ الْحُبَشَانِيُّ ، وَ أَبُو الْخَيْرِ مَرْثَدٌ ، وَ قَدْ رَوَى هُوَ أَيضًا عَنِ الدَّيْلَمِيِّ ، وَ الثَّانِي: الْأَسْلَمِيُّ ، اسْمُهُ حَدْرَدُ بْنُ أَبِي حَدْرَدٍ ، رَوَى عَنْهُ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ .

ص: ١٠٥

١- (١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ «الْمَحْتَرَشُ» وَ انظُرْ فِيهِ مَخْتَلَفَ الْأَقْوَالِ فِي اسْمِهِ، قَالَ: وَ الْأ-كثُرُ خَوِيلِدٌ. وَ فِي جَمْهَرِهِ ابْنُ حَزْمٍ ص ٢٣٦ الْمَحْتَرَشُ أَيضًا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

٢- (٢) عَنْ جَمْهَرِهِ ابْنِ حَزْمٍ ص ٢٣٦ وَ [١] الضَّبْطُ عَنْهَا وَ بِالْأَصْلِ خَلِيلٌ .

٣- (٣) عَنْ ابْنِ حَزْمٍ وَ الضَّبْطُ عَنْهَا أَيضًا وَ بِالْأَصْلِ «حَبِيشَه» .

و أبو خَرَّاشٍ ، كَسَدِ حَابٍ : قَرِيْبُهُ بِالْبَحِيْرِهِ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ ، وَ مِنْهَا مِنَ الْمَتَأَخْرِيْنَ شَيْخُ مَشَايخِنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَرَّاشِيُّ الْإِمَامُ ، شَارِحُ مُخْتَصِرِ الشَّيْخِ خَلِيْلِ ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى ، أَخَذَ عَنِ وَالِدِهِ وَ عَنِ الْبُرْهَانِ اللَّقَائِيِّ ، وَ أَجَازَ الْهَيْتُونُوكِيَّ وَ صَاحِبَ الْمِنْحِ ، وَ هُمَا مِنْ شُيُوخِ مَشَايخِنَا ، وَ عَبْدِ اللَّهِ (1) مُحَمَّدُ بْنُ عَامِرِ الْقَاهِرِيِّ ، أَجَازَهُ سَنَهُ وَفَاتَهُ ، وَ هِيَ سَنَةُ ١١١٠ وَ هُوَ مِنْ شُيُوخِنَا .

## خرفش

المُخْرَفَشُ ، أَيْ بَفَتْحِ الْفَاءِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ الصَّاعِنِيُّ : هُوَ الْمُخَلَّطُ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

وَ قَدْ خَرَفَشَهُ خَرَفَشَةً : خَلَطَهُ .

وَ خِرْفَاشٌ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وَ الْخُرْنِفِشُ كَقَدْ عَمِلَ : خَطَّهُ بِمِصْرَ .

## خرمش

خَرْمَشٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ اللَّيْثُ :

خَرْمَشَ الْكِتَابَ وَ الْعَمَلَ : أَفْسَدَهُ وَ شَوَّشَهُ ، وَ كَذَلِكَ الْخَرْبَشَةُ ، وَ الْبَاءُ وَ الْمِيمُ يَتَعَاقَبَانِ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : خَرْمَشَ الْكِتَابَ . كَلَامٌ عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ .

وَ إِنْ كَانَ مُبْتَدَلًا .

## خشش

الْخِشَاشُ ، بِالْكَسْرِ : مَا يُدْخَلُ فِي عَظْمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ وَ هُوَ مِنْ خَشَبٍ يُشَدُّ بِهِ الزَّمَامُ ، لِيَكُونَ ذَا إِسْرَاعٍ فِي انْقِيَادِهِ .

وَ الْبُرَّةُ مِنْ صُفْرِ أَوْ فِضَّةٍ .

وَ الْخِرَامَةُ مِنْ شَعْرٍ ، وَ الْوَاحِدَةُ خِشَاشَةٌ ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْخِشَاشُ : مَا وُضِعَ فِي الْأَنْفِ ، وَ أَمَّا مَا وُضِعَ فِي اللَّحْمِ فَهِيَ الْبُرَّةُ .

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخِشَاشُ : مَا كَانَ فِي الْعَظْمِ إِذَا كَانَ عُودًا ، وَ الْعِرَانُ مَا كَانَ فِي اللَّحْمِ فَوْقَ الْأَنْفِ .

وَ الْخِشَاشُ : الْجَوَالِقُ ، قَالَ :



بَيْنَ خَشَاشٍ بَازِلٍ جَوْرٍ

ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمَرٍّ (٢)

و رواه أبو مالك «بَيْنَ خَشَاشِي» قال: و خَشَاشًا كُلُّ شَيْءٍ :

جَبَّاهُ .

و عن ابن الأعرابي : الخَشَاشُ : الغَضْبُ ، يُقَالُ : قد حَرَكَ خَشَاشَهُ ، إِذَا أَعْضَبَهُ .

و الخَشَاشُ : الجَنَابُ ، و الصَّوَابُ أَنَّهُ بِهَذَا الْمَعْنَى بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

و الخَشَاشُ : المَاضِي مِنَ الرِّجَالِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَ يُنَّثُّ ، الكَسْرُ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ اللَّيْثِ ، وَ أَمَّا الفَتْحُ وَ الضَّمُّ فَقَدْ نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ وَ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَ غَيْرُهُمَا ، وَ عِبَارَةُ اللَّيْثِ : رَجُلٌ خَشَاشُ الرَّأْسِ ، فَإِذَا لَمْ تَذْكُرِ الرَّأْسَ فَقُلْ رَجُلٌ خَشَاشٌ ، بِالكَسْرِ ، وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : وَ وَصِيَفَتْ أَبَاهَا ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، فَقَالَتْ : « خَشَاشُ الْمَرْآةِ وَ الْمَخْبِرِ » . تُرِيدُ أَنَّهُ لَطِيفُ الْجِسْمِ . وَ الْمَعْنَى ، يُقَالُ : رَجُلٌ خَشَاشٌ وَ خَشَاشٌ ، إِذَا كَانَ حَادًّا الرَّأْسِ ، لَطِيفًا مَاضِيًا ، لَطِيفُ الْمَدْحَلِ ، وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : رَجُلٌ خَشَاشٌ وَ خَشَاشٌ :

لَطِيفُ الرَّأْسِ ، ضَرْبُ الْجِسْمِ ، خَفِيفٌ وَقَادٌّ ، وَ أَنْشَدَ هُوَ وَ الْجَوْهَرِيُّ لَطَرَفَهُ :

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ

خَشَاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الخَشَاشُ الخَفِيفُ الرُّوحِ وَ الدَّكِيُّ (٣) ، رواه شَمِرٌ عَنْهُ ، قَالَ : وَ إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ خَشَاشُ الرَّأْسِ مِنَ العِظَامِ ، وَ هُوَ مَا رَقَّ مِنْهُ ، وَ كُلُّ شَيْءٍ رَقَّ وَ لَطَفَ فَهُوَ خَشَاشٌ ، وَ أَفْصَحُ هَذِهِ اللُّغَاتِ الثَّلَاثَةِ الفَتْحُ .

وَ الخَشَاشُ : حَيَّةُ الجَبَلِ ، وَ الْأَفْعَى حَيَّةُ السَّهْلِ ، وَ هُمَا لَا تُطْنِيَانِ ، وَ هُوَ مَا أُخُوذُ مِنْ قَوْلِ الفُقَعِيسِيِّ ، وَ نَصُّهُ :

الخَشَاشُ : حَيَّةُ الجَبَلِ لَا تُطْنِي ، قَالَ : وَ الْأَفْعَى : حَيَّةُ السَّهْلِ ، وَ أَنْشَدَ :

قَدْ سَأَلَمَ الْأَفْعَى مَعَ الخَشَاشِ

وَ قَالَ غَيْرُهُ : الخَشَاشُ : الثُّعْبَانُ العَظِيمُ المُنْكَرُ ، وَ قِيلَ :

هُوَ حَيَّةٌ مِثْلُ الْأَرْقَمِ ، أَصْغَرُ مِنْهُ ، وَ قِيلَ : هِيَ مِنَ الحَيَّاتِ الخَفِيفَةِ الصَّغِيرَةِ الرَّأْسِ ، وَ قِيلَ : الحَيَّةُ ، وَ لَمْ يُقَيَّدْ ، وَ قِيلَ :

---

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله، و عبد الله محمد كذا فى النسخ، و لعل الصواب: و أبا عبد الله محمد أو عبد الله بن محمد فحرره».

٢- (٢) يقال: بعير جورّ: أى ضخم، عن اللسان.

٣- (٣) فى التهذيب: «الخفيف الروح الذكى» و مثله فى اللسان و [١] قد نبه بهامش المطبوعه المصريه إلى عبارته.

هي حَيْهٌ صَيِّغَةٌ سَمْرَاءُ، أَصْغَرُ مِنَ الْأَرْقَمِ (١)، وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ: الْخِشَاشُ: حَيْهٌ بَيضاءُ قَلَمًا تُؤَذَى، وَهِيَ مِنَ (٢) الْحُفَّاتِ وَالْأَرْقَمِ، وَالْجَمْعُ الْخِشَاشُ (٣).

وَقِيلَ: الْخِشَاشُ: مَا لَا دِمَاحَ لَهُ مِنْ جَمِيعِ دَوَابِّ الْأَرْضِ، وَ مِنَ الطَّيْرِ، كَالنَّعَامِ، وَ الْجُبَارِيِّ، وَ الْكَرْوَانِ، وَ مُلَاعِبِ ظِلِّهِ، وَ الْحَيْهِ.

وَقَالَ أَبُو مُسْلِمٍ: الْخِشَاشُ مِنَ الدَّوَابِّ: الصَّغِيرُ الرَّأْسِ، اللَّطِيفُ، قَالَ: وَ الْحِدَاةُ وَ مُلَاعِبُ ظِلِّهِ خِشَاشٌ.

وَ الْخِشَاشُ (٤): جَبَلَانِ قُوبِ الْمَدِينَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الْفُرْعِ قَرِيبَانِ مِنَ الْعَمَقِ، وَ هُمَا الْخِشَاشَانِ، قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْخِشَاشِيِّينَ - وَ قَدْ جَلِيَتْ (٥) إِلَى دِيَارِ مُضَرَ:

أَقُولُ لِعَيُوقِ الثَّرِيَا وَ قَدْ بَدَا

لَنَا بَدْوَةٌ (٦) بِالشَّامِ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ:

جَلَوْتُ مَعَ الْجَالِينِ أُمُّ لَسْتِ بِالَّذِي

تَبَدَّى لَنَا بَيْنَ الْخِشَاشِيِّينَ مِنَ عَمَقِ (٧)

وَ الْخِشَاشُ، مَثَلُهُ: حَشَرَاتُ الْأَرْضِ، هُوَ بِالْكَسْرِ، وَ قَدْ يُفْتَحُ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وَ هُوَ يُدَلُّ عَلَى أَنَّ الْكَسْرَ أَفْصَحُ اللَّغَاتِ فِيهِ، وَ فِي شَرْحِ شَيْخِنَا أَنَّ الْفَتْحَ أَفْصَحُ، قَالَ: كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أُنَمِّهِ اللَّغَةِ وَ الْغَرِيبِ، وَ نَقَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْخِشَاشُ، بِالْكَسْرِ، قَالَ فَخَالَفَ جَمَاعَةَ اللُّغَوِيِّينَ، وَ قِيلَ: إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ الْخِشَاشَةَ فِي الْأَرْضِ وَ اسْتِتَارَهُ، قَالَ: وَ لَيْسَ بِقَوِيٍّ، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ امْرَأَةً رَبَطَتْ هِرَّةً فَلَمْ تُطْعَمْهَا، وَ لَمْ تَدَعُهَا تَأْكُلْ مِنْ حَشَاشِ الْأَرْضِ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَعْنِي مِنْ هَوَامِّ الْأَرْضِ وَ حَشَرَاتِهَا، وَ دَوَابِّهَا، مِثْلَ الْعَصَافِيرِ وَ نَحْوِهَا، وَ

١٦- فِي رَوَايَةٍ:

«مِنْ خَشِيشِهَا»، وَ هُوَ بِمَعْنَاهَا، وَ يُرْوَى بِالْحِيَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَ هُوَ يَابِسُ النَّبَاتِ، وَ هُوَ وَهْمٌ، وَ قِيلَ: إِنَّمَا هُوَ خَشِيشٌ، بِالضَّمِّ، تَصْيِيرٌ لِمَنْ خَشِيشٌ عَلَى الْحَذْفِ، أَوْ خَشِيشٌ مِنْ غَيْرِ حَذْفٍ.

وَ الْخُشَاشُ، بِالضَّمِّ: الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ الْخُشَاشُ: الْمُغْتَلِمُ مِنَ الْإِبِلِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ خَشَشْتُ فِيهِ أَحْشُ خَشًا: دَخَلْتُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَالَ زُهَيْرٌ:

ظَلَمْتُ أَي فَخَشْتُ بِهَا خِلَالَ الْفَدَقِ (٨)

١٦- حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَيْسٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

«فَخَرَجَ رَجُلٌ يَمْشِي حَتَّى خَشَّ فِيهِمْ». أَيْ دَخَلَ .

و خَشَشْتُ البَعِيرَ: جَعَلْتُ فِي أَنْفِهِ الخِشَاشَ، فَهُوَ بَعِيرٌ مَخْشُوشٌ، وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ جَابِرٍ: «فَانْقَادَتْ مَعَهُ الشَّجَرَةُ كَالْبَعِيرِ المَخْشُوشِ». وَ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ خَشَّ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: « خُشُوا بَيْنَ كَلَامِكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». أَيْ أَدْخِلُوا. كَأَخَشَشْتُ: لَغَةٌ فِي خَشَشْتُ، وَ هَذِهِ عَنِ الرَّجَّاجِ .

وَ خَشَشْتُ فَلَانًا: شَنَأْتُهُ، وَ لُمْتُهُ، وَ الَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ وَ العُبَابِ: خَشَشْتُ فَلَانًا شَيْنًا: نَاوَلْتُهُ فِي خَفَاءٍ، فَصَحَّفَهُ المَصْنُفُ.

وَ الخِشَاءُ، بِالْفَتْحِ: أَرْضٌ غَلِيظَةٌ فِيهَا طِينٌ وَ حَصِيٌّ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ فِي بَعْضِهَا: وَ حَصْبَاءٌ، وَ الحَاءُ لُغَةٌ فِيهِ، وَ قَدْ أَغْفَلَهُ المَصْنُفُ هُنَاكَ، وَ أَشْرْنَا إِلَيْهِ، وَ قِيلَ: هِيَ الأَرْضُ الَّتِي فِيهَا رَمْلٌ، وَ قِيلَ طِينٌ، وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: هِيَ الأَرْضُ الخَشِينَةُ (٩)، وَ الجَمْعُ خَشَاوَاتٌ وَ خَشَاشِيٌّ .

وَ الخِشَاءُ، أَيْضًا: مَوْضِعُ النَّحْلِ وَ الدَّبْرِ، قَالَ ذُو الإِصْبَعِ العَدَوَانِيُّ يَصِفُ نَبَلًا:

قَوْمٌ أَفْوَاقَهَا وَ تَرَصَّهَا

أَنْبِلُ عَدَوَانَ كُلَّهَا صَنَعَا

إِمَّا تَرَى نَبْلَهُ فَخَشْرُمُ خَشَّ

إِءٍ إِذَا مَسَّ دَبْرَهُ لَكَعَا

ص: ١٠٧

١- (١) هذا قول ابن شميل، كما في اللسان.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله، و هي من الحفثات الخ كذا في النسخ، و الذي في اللسان: و [١] هي بين الحفثات و الأرقام، و هو ظاهر» و مثله في التهذيب.

٣- (٣) الأصل و اللسان، و [٢] في التهذيب: و الجمع الخِشَان.

٤- (٤) ضبط نصاً في معجم البلدان بفتح أوله، و بدون ألف و لام.

٥- (٥) في معجم البلدان: [٣] جلت.

٦- (٦) عن معجم البلدان «[٤] عمق» و بالأصل «لنا سدره».

٧- (٧) عن معجم البلدان و [٥] بالأصل «عنق».

٨- (٨) ديوانه و الصحاح و [٦] صدره: و رأى العيون و قد ونى تقرييها.

٩- (٩) فى اللسان: [٧] الخشنه الصليه.

قال ابن بَرَى: و يُرْوَى:

فَتَبَلَهُ صِيغَةً كَخَشْرَمٍ خَشَاءً .

..

و الخِشَاءُ ، بالكسْرِ: التَّخْوِيفُ .

و الخُشَاءُ ، بالضَّمِّ: العِظْمُ الدَّقِيقُ العَارِي مِثْنِ الشَّعْرِ، النَّاتِيءُ خَلْفَ الأُذُنِ ، و أَصِيْلُهَا ، و فِي الصِّجَاحِ: و أَصِيْلُهُ الخُشَاءُ ، عَلَى فُعْلَاءَ، فَأُدْغِمَ ، وَ هُمَا خُشَاءَوَانِ ، وَ نَظِيرُهُ مِنَ الكَلَامِ القُوبَاءُ، وَ أَصِيْلُهُ القُوبَاءُ، بِالتَّخْرِيقِ، فَسَيَكُنْتُ اسْتِثْقَالاً لِلحَرَكَه عَلَى الوَاوِ، لِأَنَّ فُعْلَاءَ بِالتَّشْكِينِ لَيْسَ مِنْ أُبْنِيَّتِهِمْ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وَ هُوَ وَزْنٌ قَلِيلٌ فِي العَرَبِيَّةِ.

و المِخْشُ ، بالكسْرِ: الذِّكْرُ - الَّذِي يَهْتِكُ كُلَّ شَيْءٍ، قَالَه ابْنُ عَبَّادٍ، وَ قِيلَ: لِمُضِيهِ فِي الفَرْجِ .

و المِخْشُ : الجَرِيءُ عَلَى العَمَلِ فِي اللَّيْلِ ، يُقَالُ:

رَجُلٌ مِخْشٌ ، أَيْ مَاضٍ جَرِيءٌ عَلَى هَوْلِ (1) اللَّيْلِ ، وَ اشْتَقَّه ابْنُ دُرَيْدٍ مِنْ قَوْلِكَ: خَشَّ فِي الشَّيْءِ: دَخَلَ فِيهِ، وَ فِي الأَسَاسِ: هُوَ مِخْشٌ لَيْلٍ: دَخَلَ فِي ظُلْمَتِهِ.

و المِخْشُ : الفَرَسُ الجَسُورُ ، وَ هُوَ مِنْ ذَلِكِ .

و الخِشُّ ، بِالفَتْحِ: الشَّيْءُ الأَحْسَنُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

وَ قِيلَ: هُوَ الشَّيْءُ الأَسْوَدُ.

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الخِشُّ: الرَّجَالُ، وَ كَذَلِكَ الحِشُّ ، وَ الصِّفُّ وَ البَثُّ ، وَ الوَاحِدُ خَاشٌ .

وَ الخِشُّ: البَعِيرُ المِخْشُوشُ (2)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَ هُوَ الَّذِي جُعِلَ فِي أَنْفِهِ الخِشَّاشُ .

وَ الخِشُّ: القَلِيلُ مِنَ المَطَرِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَ أَنشَدَ:

يُسَائِلُنِي بِالمُنْحَى عَنْ بِلَادِهِ

فَقُلْتُ أَصَابَ النَّاسَ خِشٌّ مِنَ القَطْرِ

وَ خِشَّ السَّحَابُ: جَاءَ بِهِ ، أَيْ بِالخِشِّ .

وَ الخِشُّ ، بِالضَّمِّ: التُّلُّ ، وَ تَصْيِغُهُ خِشِيشٌ ، عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . وَ خِشَانُ بْنُ لَأْيِ بْنِ عِصْمِ بْنِ شَمْحِ بْنِ فَرَّارَةَ ، بِفَتْحِ الحَاءِ، فِي قَيْسِ

عَيْلان، و في مَدْحِ خَشَّانِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ صُدَاءَ، و مِنْهُمْ جَدُّ جَدِّ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بَدْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الرَّبِيعِيِّ، الْقَضَاعِيِّ الْمَدْحَجِيِّ  
الْخَشَّانِيِّ الصَّحَابِيِّ، و هُوَ خَشَّانُ بْنُ أَسْوَدَ بْنِ رَبِيعَةَ (٣) بْنِ مَبْدُولِ بْنِ مَهْدِيِّ بْنِ عَثْمِ بْنِ الرَّبِيعَةِ (٤)، و ضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالْكَسْرِ، و قَالَ  
الصَّاعَانِيُّ، و

١٤- في مَدْحِ خَشَّانِ بْنِ عَمْرٍو، بِالْكَسْرِ، و كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ الْعُزَّى فَعَبَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ سَمَّاهُ عَبْدَ الْعَزِيزِ، وَ لَهُ  
وِفَادَهُ، قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

و الْخَشِيشُ، كَزُبَيْرِ: الْعَزَالُ الصَّغِيرُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، كَالْخَشِيشِ، مُحَرَّكَةً، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ، كَأَدَدٍ، وَ هُوَ عَنِ أَبِي عَمْرٍو.

و أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَشِيشِ بْنِ خَشِيشَةَ بَضْمَهُمَا، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَ الصَّوَابُ ابْنُ أَبِي خُشَّةَ، يَزِيدِي عَنِ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، مَاتَ سَنَةَ  
٢٧٢، وَ عَنْهُ ابْنُ مَخْلَدٍ.

و كَذَا خُشَّةُ بِنْتُ مَرْزُوقٍ، مِنَ الرُّوَاهِ، رَوَتْ عَنِ غَالِبِ الْقَطَّانِ .

و أَبُو خُشَّةَ الْغِفَارِيُّ: تَابِعِيُّ، وَفَدَّ عَلَى سَيِّدِنَا عُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

و مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدِ الْخُشِيِّ، بِالضَّمِّ، يُقَالُ: الْخُوشِيُّ، وَ هُوَ الْأَصَحُّ: مُحَدَّثٌ نَيْسَابُورَ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَ غَيْرِهِ، وَ لَهُ مُسْنَدٌ، وَ ابْنُهُ بَدَلُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ عَنِ أَبِيهِ وَ غَيْرِهِ، وَ عَنْهُ أَبُو عَوَانَةَ الْأَسْفَرَايِنِيُّ .

و الْخَشَخَاشُ، بِالْفَتْحِ، م، مَعْرُوفٌ، وَ هُوَ أَصْنَافٌ أَرْبَعَةٌ :

بُسَيْتَانِيٌّ وَ مَنثورٌ، وَ مَقْرَنٌ (٥) وَ زَيْدِيٌّ، وَ الْأَخِيرُ بَيْلَبْسِ، وَ الْمَقْرَنُ هُوَ الَّذِي تَمَرَّتْهُ مَقْعَفُهُ (٦) كَقَرَنِ الثَّوْرِ، وَ الْبُسَيْتَانِيٌّ هُوَ الْأَبْيَضُ، وَ  
هُوَ أَضْيَلُ الْخَشَخَاشِ لِلْأَكْلِ، وَ أَجْوَدُهُ الْحَدِيثُ الرَّزِينُ، وَ الْمَنثورُ هُوَ الْبَرِّيُّ الْمِصْرِيُّ، وَ الْكُلُّ مَوِّمٌ مُخَدَّرٌ مُبَرَّدٌ، يُحْتَمَلُ فِي فِتْلِهِ  
فَيْنَوْمٌ وَ قَشْرُهُ أَشَدُّ تَنْوِيمًا مِنْ بَزْرِهِ،

ص: ١٠٨

١- (١) الأصل و التهذيب و اللسان ماده «خشف» و في اللسان هنا: هوى الليل.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «في نسخه المتن بعد قوله المخشوش، و الشق في الشىء».

٣- (٣) في أسد الغابه، [١] في ترجمه عبد العزيز، أسعد بن وديعه. و ضبط خشان نصاً بكسر الخاء المعجمه.

٤- (٤) عن أسد الغابه و [٢] بالأصل «الربيع».

٥- (٥) عن القاموس و بالأصل «و مقر».

٦- (٦) كذا بالأصل.

و إذا أَخَذَ من قِشْرِهِ نِصْفَ دِرْهَمٍ غَدَوَهُ، و مِثْلَهُ عِنْدَ النَّوْمِ، سَيْقِيًّا بِمَاءٍ بَارِدٍ، عَجِيبٌ جِدًّا لِقَطْعِ الإِسِيْهِالِ الخِلْطِيِّ و الدَّمَوِيِّ إِذَا كَانَ مَعَ حَرَارِهِ و التَّهَوُّبِ، و العَجَبُ أَنَّ جِزْمَهُ يَحْبِسُ، و مَاءَهُ يُطْلَقُ، و إِذَا أَخَذَ أَصْلَ المُقَرَّرِ مِنْهُ بِالمَاءِ حَتَّى يَنْتَصِفَ المَاءُ نَفَعَ مِنْ عِلَلِ الكَيْدِ مِنْ خِلْطٍ غَلِيظٍ، قاله صَاحِبُ المِنْهَاجِ.

و الخَشْخَاشُ، أَيضاً: الجَمَاعَةُ، و عَلَيْهِ اقْتِصَارُ ابْنِ سَيِّدِهِ، و زَادَ الأَزْهَرِيُّ: الكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ، و قال غَيْرُهُ: الجَمَاعَةُ فِي، و فِي الصَّحاحِ: عَلَيْهِمُ سِلَاحٌ و دُرُوعٌ، و أَنشَدَ لِلْكَمَيْتِ يَمْدَحُ خَالِدًا القَسْرِيَّ :

فِي حَوْمِهِ الفَيْئِاقِ الجَاوِءِ إِذْ رَكِبْتُ

قَيْسٌ و هَيَضُلُهَا الخَشْخَاشُ إِذْ نَزَلُوا

هَكَذَا أَنشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ، و فِي غَرِيبِ المُصَنَّفِ لِأَبِي عُبَيْدٍ «إِذْ نَزَلْتُ قَيْسٌ». و هَكَذَا أَنشَدَهُ الأَزْهَرِيُّ أَيضاً (١)، و قد رُدَّ عَلَيْهِمَا.

و الخَشْخَاشُ بِنُ الحَارِثِ، أَوْ هُوَ ابْنُ مالِكِ بِنِ الحَارِثِ، أَوْ هُوَ ابْنُ جَنابِ (٢) بِنِ الحَارِثِ بِنِ خَلْفِ (٣) بِنِ مِجْلَزِ بِنِ كَعْبِ بِنِ العَبْرِيِّ بِنِ عَمْرٍو بِنِ تَمِيمٍ، هَكَذَا بِالْجِيمِ و النُّونِ، و فِي المُعْجَمِ: ابْنِ خَيَّابِ، بِالخَاءِ المُعْجَمَةِ و المُوَحَّدَةِ المُشَدَّدَةِ، التَّمِيمِيُّ العَبْرِيُّ، صَحَابِيُّ، كَانَ كَثِيرَ المَالِ، وَفَدَّ هُوَ و ابْنُهُ مالِكٌ، و لَهُ رِوَايَةٌ.

قُلْتُ: و كَذَا ابْنَاهُ الأَخِيرَانِ، عُبَيْدٌ و قَيْسٌ لَهُمَا وَفَادَةٌ أَيضاً، و مِنْ وَلَدِهِ الخَشْخَاشُ بِنُ جَنابِ الخَشْخَاشِيِّ الَّذِي رَوَى عَنْهُ الأَصْمَعِيُّ.

و أَبُو الخَشْخَاشِ: شاعِرٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبِ.

و خُشَاخِشٌ (٤)، بِالضَّمِّ: أَعْظَمُ جَبَلٍ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، و صَوَابُهُ: جَبَلٌ، بِفَتْحِ الحَاءِ و سُكُونِ المُوَحَّدَةِ، بِالذَّهْنَاءِ، و فِي التَّكْمِلَةِ: أَوَّلُ جَبَلٍ مِنَ الذَّهْنَاءِ، و فِي التَّهْدِيدِ: رَمْلٌ بِالذَّهْنَاءِ، قال جَرِيرٌ:

أَوْقَدْتَ نارَكَ و اسْتَضَّاتْ بِحَرْزِهِ

و مِنْ الشُّهُودِ خَشَاخِشٌ و الأَجْرَعُ

هَكَذَا يُرَوَى بِفَتْحِ الخَاءِ، و ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيضاً هَكَذَا.

و تَخَشَّخَشَ: صَوْتٌ، مُطَاوَعٌ خَشْخَشْتَهُ.

و تَخَشَّخَشَ فِي الشَّجَرِ، و كَذَلِكَ فِي القَوْمِ: دَخَلَ و غَابَ، و نَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ (٥): تَخَشَّخَشَ فِي الشَّيْءِ، إِذَا دَخَلَ فِيهِ حَتَّى يَغِيبَ، و كَذَلِكَ خَشَّخَشَ.

و الخَشْخَشَةُ: صَوْتُ السِّلَاحِ، و فِي لُغَةِ ضَعِيفِهِ:

شَخْخَخَهُ، و قال ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: يُقالُ لِصَوْتِ الثُّوبِ الجَدِيدِ إِذَا حُرِّكَ: الخَشْخَشَةُ و النَّشْنَشَةُ، و



١٤- فى الحديث: أَنَّهُ قَالَ لِبِلَالٍ: «مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ إِلَّا وَ سَمِعْتُ خَشْخَشَةً، فَقُلْتُ:

مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: بِلَالٌ». الخَشْخَشَةُ: حَرَكَهَ لَهَا صَوْتُ كَصَوْتِ السَّلَاحِ، وَقَالَ عَلْقَمَةُ:

تَخَشَّخَشُ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ

كَمَا نَخَشَخَشْتُ يَبْسَ الْحَصَادِ جُنُوبُ

و كُلُّ شَيْءٍ يَابِسٍ إِذَا حُكَّ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَهُوَ خَشْخَاشٌ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

و الخَشْخَشَةُ: الدُّخُولُ فِي الشَّيْءِ، كَالشَّجَرِ وَ الْقَوْمِ، كَاللَّائِخِشَاشِ، يُقَالُ: خَشَّ فِي الشَّيْءِ وَ انْخَشَّ، وَ خَشْخَشَ: دَخَلَ.

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

خَشَّهَ يَخْشُهُ خَشًّا: طَعَنَهُ.

وَ خَشَّ الرَّجُلُ: مَضَى وَ نَفَذَ.

وَ خَشَّ: اسْمُ رَجُلٍ، مُسْتَقٌّ مِنْهُ.

وَ خَشْخَشَهُ: أَدْخَلَهُ، قَالَ ابْنُ مِقْبِلٍ:

وَ خَشْخَشْتُ بِالْعَيْسِ فِي قَفْرِهِ

مَقِيلِ ظُبَاءِ الصَّرِيمِ الْحُرْنِ

أَيَّ أَدْخَلْتُ .

ص: ١٠٩

١- (١) عن التهذيب: إذ نزلت قسراً.

٢- (٢) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: حَبَابٍ وَ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ: «حَبَابٌ» وَ فِي آخِرِ التَّرْجَمَةِ فِيهِ: جَنَابٌ بِالْجِيمِ وَ النُّونِ، وَ قِيلَ حُبَابٌ.

٣- (٣) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ: «أَخِيفٌ» وَ قِيلَ «خَلْفٌ».

٤- (٤) ضَبَطَ بِالْقَلَمِ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ.

٥- (٥) الْجُمْهُرُ ١٣٩/٣. [١]

و قال الأَصْمَعِيُّ : الخَشَاشُ : شِرَارُ الطَّيْرِ ، قال : هذا وَحْدَهُ بِالْفَتْحِ .

و خَشِيشُ الأَرْضِ ، كَأَمِيرٍ : خَشَاشُهَا .

و اُخْتَشَّ مِنَ الأَرْضِ : أَكَلَ مِنْ خَشَاشِهَا .

و الخَشُّ ، بِالْفَتْحِ : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ .

و الخَشَاشُ ، بِالضَّمِّ : الشُّجَاعُ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

و الخَشَاشُ ، كَسَحَابٍ : البُرْدَةُ الخَفِيفَةُ اللَّطِيفَةُ .

و كَكَّتَانٍ : الجَدِيدَةُ المَصْقُولَةُ .

و المِخَشُّ ، بالكسْرِ : الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ ، وَ يَأْكُلُ مَعَهُمْ ، وَ يَتَحَدَّثُ ، وَ بِهِ فُسْرٌ

١٤- قولُ عَلِيِّ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ : «كَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مِخَشًا» . وَ نَقَلَهُ ابنُ الأَثِيرِ .

وَ خُشٌّ ، بِالضَّمِّ : قَوِيَّةٌ بِالسَّفَرَيْنِ ، مِنْهَا : مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدٍ ، الَّذِي ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ ، وَ تُعْرَفُ أَيْضًا بِخُوشَ ، كَمَا سَيَأْتِي لَهُ .

وَ خُشٌّ ، بِإِسْكَانِ الشَّيْنِ ، مَعْنَاهُ : الطَّيِّبُ ، فَارِسِيَّةٌ عَرَبَتْهَا العَرَبُ .

وَ سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي «خ وَ ش» ، وَ قَالُوا فِي المَرْأَةِ خُشَّةً (١) كَأَنَّهُ اسْمٌ لَهَا ، قَالَ ابنُ سَيِّدَةَ : وَ أَنشَدَنِي بَعْضُ مَنْ لَقِيْتَهُ لِمُطِيعِ بْنِ إِيَاسٍ يَهْجُو حَمَادًا الرَّاوِيَةَ :

نَحَّ السُّوَأَةَ السُّوَأَ

ءَ يَا حَمَادُ مِنْ خُشَّةِ

عَنِ التُّفَاحَةِ الصَّفْرَا

ءِ وَ الأَثَرُجَةِ الهَشَّةِ (٢)

وَ الخَشَاشَةُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ، عن الصَّاعِنِيِّ .

وَ الخَشَشَاشُ : صِيحَابِيٌّ يَزُورِي عَنْهُ يُؤْنَسُ بْنُ زَهْرَانَ ، وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الخَشَشَاشِ ، يَزُورِي عَنْ فَصَّالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَ الحَافِظُ : وَ قَدْ صَحَّفَهُ الحَضْرَمِيُّ ، فَقَالَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الحَسْحَاسِ ، بِمُهْمَلَتَيْنِ ، حَكَاهُ الأَمِيرُ .

وَ يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خُشَّانِ الرِّيحَانِيِّ المَقْرِيءِ الوَرَّاقِ ، بِالضَّمِّ : حَدَّثَ عَنْ أَبِي سَيْهَلٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الرَّاوِيِّ ، وَ عَنْهُ أَبُو خَازِمٍ

(٣) أحمد بن محمد بن علي الطريفي .

و حُشَّة بنت عبد الله، بالضم، روت عن سعيد بن جبير.

و عبد الله بن جعفر بن أحمد بن حشيش، بالضم، عن ابن الأشعث، و عنه الدارقطني .

و من المجاز: جعل الخشاش في أنفه، وقاده إلى الطاعة بعنقه .

و احتش بلد كذا: وطئه فعرف خبره، لعه في الحاء (٤).

### خفش

الخُفْشُ، كزمان: الوطواط، الذي يطير بالليل، سيجى به، لصغر عينيه خلقه و ضعف بصره بالنهار، و من الخواص أن دماغه إن مسح بالأخمصين هيج الباء (٥) أي شبق النكاح، و إن أحرق و اكتحل به قلع البياض من العين، و أحد البصر، و دمه إن طلى به على عانات المراهقين منع نبات الشعر (٦)، و في المنهاج: فيما قيل، و ليس بصحيح، و مرارته إن مسح بها فزج المنهك، و هي التي عسر ولادها، ولدت في ساعتها، ج: خفافيش .

و الخفش، محرّكه: صغر العين، و في بعض نسخ الصحاح: صغر في العين، و ضعف في البصر خلقه، و قيل: ضيق العين خلقه .

أو الخفش: فساد في الجفون . و احمرار تضيق له العيون، بلا وجع و لا قرح، قاله الخليل .

أو الخفش يكون عله، و هو أن يبصر بالليل دون النهار، و في يوم غيم دون صحو، قاله الجوهري .

و قال النضر: الخفش: أن يصغر مقدم سنام البعير و ينضم فلا يطول، و هو أخفش، و هي خفشاء، و قد خفش خفشاً .

ص: ١١٠

١- (١) ضبطت في اللسان [١] بالقلم بفتح الخاء هنا و بضمها في الشاهد و نبه بهامشه إلى هذا الضبط .

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: نح، كذا بالنسخ و قد دخله الخرم و هو هنا حذف الميم من مفاعيلن» .

٣- (٣) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «أبو حازم» بالحاء المهمله .

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: لعه في الحاء، الذي تقدم له في الحاء: و احتش بلد كذا و لم يعرف خبره و لعل ما هنا هو الصواب فليحرر» .

٥- (٥) في القاموس: [٢] الباءه .

٦- (٦) العبارة في عجائب المخلوقات للقرظيني: دمه يطلى به الإبط و العانة بعد التفت فإنه لا يرجع ينبت الشعر بعد ذلك .

و خَفَسَ بِهِ ، وَ خُفِفَ ، كَعُنِيَ ، أَيْ رَمَى فِيهِ وَ بِهِ ، كَذَا فِي النُّوَادِرِ .

وَ خَفَسَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ كَفَرِحَ : ضَعْفٌ .

وَ خَفَسَهُ تَخْفِيشًا : هَدَمَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَ الَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : وَ خَفَسْتُ الْبِنَاءَ خَفْسًا : هَدَمْتُهُ .

وَ خَفَسَ فَلَانًا : صَرَعَهُ وَ وَطَّئَهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضًا ، بِالتَّخْفِيفِ .

وَ خَفَسَ الْبَدَنُ تَخْفِيشًا ضَعْفٌ ، وَ قِيلَ : التَّخْفِيشُ :

الضَّعْفُ فِي الْأَمْرِ ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ رُوَيْبَةَ :

وَ كُنْتُ لَا أُوْبُنُ بِالتَّخْفِيشِ

وَ خَفَسَ بِالْأَرْضِ تَخْفِيشًا : لَبَدَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَ الْخَفُوشُ ، كَصَبُورٍ ، عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ : نَوْعٌ مِنْ خُبْرِ الذَّرِّهِ مُحَمَّضٌ تَخْمِيرًا ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ الْأَخَافِشُ فِي النَّحَاهِ ثَلَاثَةٌ : شَيْخُ سَيِّبَوَيْهِ ، وَ تَلْمِيزُهُ ، وَ أَبُو الْحَسَنِ ، وَ كَأَنَّهُ أَرَادَ الْمَشَاهِيرَ ، فَالْأَخَافِشَةُ اثْنَا عَشَرَ ، كَمَا فِي طَبَقَاتِ النَّحَاهِ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

قُلْتُ : وَ أَمَا الْأَخْفَسُ الْأَكْبَرُ ، فَهُوَ أَبُو الْخَطَّابِ ، عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، مِنْ أَهْلِ هَجَرَ وَ مَوَالِيهِمْ ، أَخَذَ عَنْهُ أَبُو عُيَيْدَةَ وَ سَيِّبَوَيْهِ . وَ غَيْرُهُمَا .

وَ الْأَوْسَطُ هُوَ : أَبُو الْحَسَنِ ، سَيِّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، الْمَجَاشِعِيُّ بِالْوَلَاءِ ، النَّحْوِيُّ الْبَلْخِيُّ ، أَخَذَ نَحَاهِ الْبَصْرَةَ ، وَ هُوَ صَاحِبُ سَيِّبَوَيْهِ ، وَ كَانَ أَكْبَرَ مِنْهُ ، وَ هُوَ الَّذِي زَادَ فِي الْعَرُوضِ بَحْرَ الْحَبِّ .

وَ الْأَصْغَرُ هُوَ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْفَضْلِ النَّحْوِيُّ ، رَوَى عَنْ الْمَيْبَرِدِ وَ تَعَلَّبَ وَ غَيْرَهُمَا ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٣٥٣ بِنِعْدَادٍ . وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (١) ، هَارُونَ بْنُ مُوسَى . وَ شُرَيْكُ الدَّمَشْقِيِّ الْمَعْرُوفُ بِالْأَخْفَسِ : ثِقَةٌ نَحْوِيُّ مُقْرِيءٍ إِمَامٌ فِي قِرَاءَةِ ابْنِ ذَكْوَانَ ، تُوُفِّيَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ ٢٩٢ عَنْ ٩٣ .

وَ الْأَخْفَسُ : الَّذِي يُعَمَّضُ إِذَا نَظَرَ ، وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ خَفِسُ (٢) إِذَا كَانَ فِي عَيْنَيْهِ غَمَصٌ ٢ ، أَيْ قَدَى . وَ مِنَ الْأَمْثَالِ : «كَأَنَّهُمْ مِغْزَى مَطِيرَةٍ فِي خَفْسٍ» ، يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي عَمَى وَ حَيْرَةٍ أَوْ ظُلْمَةٍ لَيْلٍ ، وَ أَصْلُهُ قَوْلُ السَّيِّدِ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَ ضَرَبَتْ الْمِغْزَى مَثَلًا ، لِأَنَّهَا مِنْ أَضْعَفِ الْغَنَمِ فِي الْمَطَرِ وَ الْبُرْدِ .

وَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَخْفَسُ ، مِنْ أَوْلَادِ الْأَيْمَةِ ، بَكْوَكَبَانَ ، أُعْجِبَهُ الزَّمَنُ ، تُوُفِّيَ بِهَا سَنَةَ ١١٠٣ .

خَمَشَ وَجْهَهُ ، يَخْمِشُهُ وَيَخْمِشُهُ ، مِنْ حَيْدٍ ضَرَبَ وَ نَصِيرَ: خَدَشَهُ فِي وَجْهِهِ، وَقَدْ يُسَدِّتَعْمَلُ فِي سَائِرِ الْجَسَدِ، وَالْخُمُوشُ: الْخُدُوشُ  
، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ أَنْشَدَ:

هَاشِمٌ جَدُّنَا فَإِنْ كُنْتَ غَضَبِي

فَأَمْلِي وَجْهَكَ الْجَمِيلَ خُمُوشًا (٣)

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَ الْبَيْتُ لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُبَيْهِ بْنِ أَبِي لَهَبٍ ، وَ الرَّوَايَةُ :

عَبْدُ شَمْسٍ أَبِي فَإِنْ كُنْتَ غَضَبِي

فَأَمْلِي وَجْهَكَ الْجَمِيلَ خُدُوشًا

وَ أَبِي هَاشِمٍ هُمَا وَلَدَانِي

قَوْمَسٍ مَنْصَبِي وَ لَمْ يَكْ خَيْشًا

الْقَوْمَسُ : الْأَمِيرُ ، بُلَغَهُ الرُّومُ ، وَ الْخَيْشُ مِنْ الرِّجَالِ :

الدَّنِيءُ .

وَ قِيلَ : خَمَشَهُ : لَطَمَهُ ، وَ قِيلَ : ضَرَبَهُ بَعْصًا ، وَ قِيلَ :

قَطَعَ عُضْوًا مِنْهُ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : الْخَامِشَةُ : الْمَسِيْلُ الصَّغِيرُ ، جَ خَوَامِشُ ، وَ هِيَ صِهْرَاءُ الْمَسَائِلِ وَ الدَّوَابِعِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ الْعَبْدِيُّ أَعْرَفُهُ بِهَذَا الْمَعْنَى  
الْخَافِشَةُ وَ الْخَوَافِشُ ، وَ لَعَلَّ الْخَامِشَةَ جَائِزَةً ، لِأَنَّهَا تَخْمِشُ الْأَرْضَ بِسَيْلِهَا .

وَ أَبُو الْخَامُوشِ : رَجُلٌ يُقَالُ مِنْ بُلْعَبِيرٍ ، وَ فِيهِ يَقُولُ رُؤْبُهُ :

أَقْحَمَنِي جَارُ أَبِي الْخَامُوشِ

كَالنَّسْرِ فِي جَيْشٍ مِنَ الْجُبُوشِ

أَيُّ أَقْحَمَنِي ذَلِكَ الزَّمَانُ مِنَ الْبَادِيَةِ جَارًا لِأَبِي

- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و أبو عبد الله الخ هكذا بالنسخ و حرره».
- ٢- (٢) عن اللسان و [١] بالأصل «رجل أخفش... غمض».
- ٣- (٣) فى اللسان: [٢] خدوشا.

الخاموش ، وقوله: كالتسر، أى كأتى نسر في جيش ، أى فى عيال كثيره .

و الخُموش ، كصبور: البعوض ، فى لعه هذيل ، واحده خموشه ، وقيل: لا واحد له، قال المتنخل الهذلي :

كَأَنَّ وَعَى الخُموشِ بِجَائِبِهِ

وَعَى رَكِبِ أُمَيْمِ ذَوِي هَيْاطِ (١)

وقد أنشده الجوهري هنا و فى وعى مُعَيَّرًا عَجَزَ البَيْتِ ، و هو:

مَا تَمَّ يَلْتَدِمَنَّ عَلَى قَتِيلِ

و كذا فى التهذيب ، و الصواب ما قدّمنا، لأنّ القافية طائيه .

و الخَمَاشَهُ ، بالضم: ما ليس له أرض معلوم من الجراحات ، نقله الجوهري ، أو ما هو دون الدية ، كقطع يد أو أذن أو نحوه ، أى جرح أو ضرب أو نهب أو نحو ذلك من أنواع الأذى، و قد أخذت خماشتي من فلان ، أى اقتصت (٢) منه، و

١٧- فى حديث قيس بن عاصم : «أنه جمع بينه عند موته، و قال: كان بينى و بين فلان خماشات فى الجاهليه .» أى جراحات و جنایات . و هى كل ما كان دون القتل و الدية ، و قال الجوهري أيضا: و الخماشات: بقايا الذحل :

قُلْتُ : و منه قول ذى الرّمه يصف عيرا و أتنه و سفادهن :

رَبَاعٌ لَهَا مَذُ أَوْرَقِ العُودِ عِنْدَهُ

خُمَاشَاتُ ذَحْلِ مَا يُرَادُ امْتِثَالُهَا (٣)

و الامتثال : الاقتصاص .

\* و مما يستدرك عليه:

خَمَشَ وَجْهَهُ تَخْمِيشًا: خَدَشَهُ.

و حكى اللحياني: لا تفعل ذلك أمك خمسى ، قال ابن سيده: ثكلتك أمك فخمشت عليك و وجهها، قال: و كذلك فى الجميع . و قولهم: خمسا ، فى الدعاء، كما يقال: جدعا ، و قطعاً.

و الخُموش أيضا، جمع خمش ، كالخدوش ، يكون مصدرا و جمعا .

و الخمش: ولد الوبر الذكر، و الجمع خُمشان .

و تَخَمَّشَ الْقَوْمُ : كَثُرَتْ حَرَكَتُهُمْ .

و خَامُوشٌ ، بِالْفَارِسِيَّةِ : السَّاكِتُ ، وَ اسْكُتْ أَيْضًا ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ الْخَامُوشُ : لَقَّبَ أَبِي حَاتِمٍ ، أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ الرَّازِيَّ الْحَافِظَ ، بَقِيَ إِلَى بَعْدِ الْأَرْبَعِينَ وَ أَرْبَعِمِائَةٍ .

### خَبَش

الْخَبَشُ ، كَجَعْفَرٍ ، وَ يُكْسَرُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٤) : هُوَ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْحَرَكَهَ ، رَجُلٌ خَبَشٌ ، وَ كَذَلِكَ امْرَأَةٌ خَبَشٌ ، وَ قَدْ سَمَّوْا خَبَشًا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ قَدْ رَأَيْتُ بِالْبَادِيَةِ غُلَامًا أَسْوَدَ يُسَمُّونَهُ خَبَشًا .

وَ وَهْبُ بْنُ خَبَشٍ الطَّائِيُّ ، رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ ، وَ قَدْ صَحَّفَهُ دَاوُدُ الْأَوْدِيُّ ، فَقَالَ : هَرِمُ بْنُ خَبَشٍ .

وَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَبَشٍ ، التَّمِيمِيُّ ، طَالَ عُمُرُهُ ، وَ حَدِيثُهُ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ : صَحَابِيَّانِ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا .

وَ خَبَشُ بْنُ يَزِيدَ الْحِمَصِيُّ : شَيْخٌ لِأَبِي الْمُغِيرَةَ الْكَلَاعِيِّ .

وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَبَشٍ الْبَغْلِيُّ قَاضِيهَا (٥) .

وَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَبَشٍ الْخَوْلَانِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ ، قَدِمَ بَغْدَادَ ، وَ حَدَّثَ عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ وَ غَيْرِهِ ، وَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ وَشَّاحٍ .

وَ عَبْدُ (٦) اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَبَشٍ بْنِ الْقَاسِمِ الْحِمَصِيِّ الْخَبَشِيُّ : مُحَدِّثُونَ .

وَ فَاتَهُ : أَبُو الْخَبَشِ ، يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ .

وَ أَبُو رُحَى أَحْمَدُ بْنُ خَبَشٍ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ .

ص: ١١٢

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «و يروى: زياط ، بالزاي. و الزياط : الصياح و الجلبه، كذا في التكملة».

٢- (٢) بالأصل: اقتصيت.

٣- (٣) أراد بقوله رباع، غيراً قد طلعت رباعيتاه.

٤- (٤) الجمهرة ٢٣٥/١.

٥- (٥) بالأصل «قاضيها» و ما أثبت عن المطبوعه الكويتيه.

٦- (٦) في اللباب «الخبشي»: عبد الصمد، أبو القاسم.



و زِيَادُ بْنُ خَبِيشٍ، ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ الْكِنْدِيُّ فِي الْمَوَالِي.

## خشى

الْخُشُوشُ، كَعُصْفُورٍ: بَقِيَّةُ الْمَالِ، وَالْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَبِهِمَا فُسْرٌ قَوْلُهُمْ: بَقِيَ لَهُمْ خُشُوشٌ مِنْ مَالٍ.

و أَبُو خُنَاشٍ، كَعُرَابٍ: خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ سَلَامَةَ الْخَزَاعِيَّ: صَحَابِيٌّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مَسْعُودٌ.

و قَالَ اللَّيْثُ: امْرَأَةٌ مُخَنَّشَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ، وَ مُتَخَنَّشَةٌ: فِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ شَبَابِهَا، وَ كَذَلِكَ نِسَاءُ مُخَنَّشَاتٌ، وَ مُتَخَنَّشَاتٌ.

\*و مِمَّا يُسْتَنْدَرُكَ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: مَالَهُ خُشُوشٌ، أَيْ مَالَهُ شَيْءٌ.

و قَوْلُ رُوْبَةَ:

جَاءُوا بِأَخْرَاهُمْ عَلَى خُشُوشٍ

كَقَوْلِهِمْ: جَاءُوا عَنْ آخِرِهِمْ.

و خُشُوشٌ: اسْمٌ مَوْضِعٌ.

و خُشُوشٌ: اسْمٌ رَجُلٍ مِنْ بَنِي دَارِمٍ، يُقَالُ لَهُ خُشُوشٌ بِنِ مَدٍّ (١)، يَقُولُ لَهُ خَالِدُ بْنُ عَلْقَمَةَ الدَّارِمِيُّ:

جَزَى اللَّهُ خُشُوشَ بِنِ مَدٍّ مَلَامَةً

إِذَا زَيْنَ الْفَحْشَاءِ لِلنَّفْسِ مُوقَهَا

## خوش

الْخَوْشُ: الْخَاصِرَةُ رَوَاهُ أَبُو الْعَيْيَاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ عَنْ عَمْرِو عَنْ أَبِيهِ، وَ لِلْإِنْسِيَانِ خَوْشَانٍ، وَ لَغَيْرِ الْإِنْسِيَانِ أَيْضًا، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ هُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ، وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: أَحْسَبُهَا: الْخَوْشَانِ، بِالْحَاءِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

و الصَّوَابُ مَا رُوِيَ عَنِ الْفَرَّاءِ.

و الْخَوْشُ: مِثْلُ الطَّعْنِ (٢).

و قَالَ ابْنُ شَمَيْلٍ: الْخَوْشُ: النَّكَاحُ، وَ قَدْ خَاشَ جَارِيَتَهُ بِأَيْرِهِ.

و الخَوْشُ : الأَخْدُ ، يُقَالُ: خُشْتُ مِنْهُ كَذَا، أَيْ أَخَذْتُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

و الخَوْشُ : الحَشْيُ فِي الوِعَاءِ ، وَ قَدْ خَاشَ فِيهِ ، إِذَا حَتَا فِيهِ . كَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ ، وَ مِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ (٣) ، وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ : خَاشَ الشَّيْءَ خَوْشًا: حَشَاهُ فِي الوِعَاءِ .

وَ الخَوْشَانُ: نَبْتُ مِثْلِ البَقْلَةِ الَّتِي تُسَمَّى القَطْفَ ، وَ هُوَ كَالسَّرْمَقِ ، إِلا أَنَّهُ أَلْطَفُ وَرَقًا، وَ فِيهِ حُمُوضَةٌ ، وَ يُؤْكَلُ ، قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَ أَنشَدَ لِرَجُلٍ مِنَ الفَزَارِيِّينَ :

وَ لَا تَأْكُلِ الخَوْشَانَ خَوْدَ كَرِيمَةٍ

وَ لَا الصُّجْعَ إِلا مِنْ أَضْرَبِ بِهِ الهَزْلُ

وَ خَاشَ مَاشٌ ، بِفَتْحِ شَيْنِهِمَا ، وَ كَسْرِهَا: قَمَاشُ النَّاسِ ، وَ قِيلَ البَيْتِ ، وَ سَقَطَ فِي مَتَاعِهِ . البِنَاءُ عَلَى الكَسْرِ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الفَرَّاءِ ، وَ أَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِأَبِي المُهَاصِرِ الدَّارِمِيِّ :

صَبَحَنَ أَنَّمَارَ بِنِي مَنقَاشِ

خُوصَ العُيُونِ يَبْسُ المَشَاشِ

يَرِضِينَ دُونَ الرِّيِّ بِالغِشَاشِ

يَحْمِلْنَ صَبِيانًا وَ خَاشِ مَاشِ

قَالَ: سَمِعَ فَارِسِيَّتَهُ فَأَعْرَبَهَا.

وَ خَوْشٌ ، بِالضَّمِّ : هـ ، بِاسْفِرَائِنَ ، مِنْهَا أَسَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الخَوْشِيُّ ، وَ يُقَالُ: أَنَّ اسْمَهَا خُشٌّ (٤) ، كَمَا تَقَدَّمَ ، وَ قَدْ ذَكَرَ المَصْنُفُ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، هَذِهِ القَرْيَةُ فِي ثَلَاثِ مَوَاضِعَ فِي «ج وَ س» وَ فِي «ح وَ ش» وَ فِي «خ وَ ش» وَ الأَوْلَانِ تَصْهِيفٌ قَلْدٌ فِيهِ الصَّاعَانِيُّ ، وَ الصَّوَابُ أَنَّهَا بِالخَاءِ وَ الشَّيْنِ ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ .

وَ خَوْاشُ (٥) ، كَغُرَابٍ د ، بِسِجِسْتَانَ .

وَ خُشٌّ فِي قولِ الأَعْمَشِيِّ ، يَصِفُ الخَمْرَ:

إِذَا فُتِحَتْ خَطَرَتْ رِيحُهَا

وَ إِنْ سِيلَ بِأُوعُهَا قَالَ: خُشٌّ

-: مُعَرَّبٌ خَوْشٌ بِإِسْكَانِ الوَاوِ وَ الشَّيْنِ ، أَيْ الطَّيِّبُ ، فَارِسِيَّةٌ ، هَكَذَا سَمِعَ العَجَمَ يَقُولُونَ ، فَغَيَّرَ بِنَاءَهُ ، وَ أَسْقَطَ الوَاوَ لِحَاجَتِهِ .

- ١- (١) ضبطت عن اللسان، و [١] بهامشه: «قوله: مُدَّ هو في الأصل بهذا الضبط».
- ٢- (٢) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: «و الطَّعْمُ» و الأصل كاللسان. [٢]
- ٣- (٣) الذى فى التكملة الذى بيدى: و خاش فى الوعاء أى حشا فيه.
- ٤- (٤) ضبطت بالضم و شين مشدده عن معجم البلدان.
- ٥- (٥) و أهلها يقولون: خاش، قاله ياقوت.

والتَّخْوِيشُ: النَّقْصُ، و في التَّهْدِيبِ: التَّنْقِيسُ، قَالَ :

و منه أُخِذَ الْخَوْشُ بِمَعْنَى الْخَاصِرَةِ، وَ قَالَ زُؤْبَةُ :

يَا عَجَبًا وَ الدَّهْرُ ذُو تَخْوِيشِ

لَا يَتَّقَى بِالذَّرَقِ الْمَخْرُوشِ (١)

وَ تَخَوَّشَ الشَّيْءَ: نَقَصَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ تَخَوَّشَ فُلَانٌ: هَزَلَ بَعْدَ سِمَنِ، فَهُوَ مُتَخَوِّشٌ .

وَ خَاوَشَ جَنْبَهُ عَنِ الْفِرَاشِ: جَافَاهُ عَنْهُ، قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ ثَوْرًا يَخْفِرُ كِنَاسًا، وَ يُجَافِي صَدْرَهُ (٢) عَنِ عُرُوقِ الْأَرْطَى:

يُخَاوِشُ الْبِرْكَ عَنْ عِرْقٍ أَضْرَبَ بِهِ

تَجَافِيًا كَتَجَافَى الْقَرْمِ ذِي السَّرْرِ (٣)

أَي يَرْفَعُ صَدْرَهُ عَنِ عُرُوقِ الْأَرْطَى.

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْخَوْشُ: صِغَرُ الْبَطْنِ، وَ كَذَلِكَ التَّخْوِيشُ .

وَ الْمُتَخَوِّشُ، وَ الْمُتَخَاوِشُ (٤): الضَّامِرُ الْبَطْنِ الْمُتَخَدِّدُ اللَّحْمِ .

وَ خَاشَ الرَّجُلُ: دَخَلَ فِي غَمَارِ النَّاسِ .

وَ خَاشَ: رَجَعَ. أَنشَدَ ثَعْلَبُ:

بَيْنَ الْوَحَاءَيْنِ وَ خَاشَ الْقَهْقَرَى

وَ الْمُخَاوِشَةُ: مُدَاوِمَةُ السَّيْرِ، عَنِ الصَّاعِنِيِّ .

## خَيْشٌ

الْخَيْشُ: ثِيَابٌ فِي نَسِيجِهَا رِقَّةٌ، وَ خَيْوُطُهَا غَلَاظٌ، تَتَّخِذُ مِنْ مُسَاقَةِ الْكَتَانِ، وَ مِنْ أَرْدَنِهِ، أَوْ مِنْ أَعْلَظِ الْعَصْبِ، قَالَ اللَّيْثُ، وَ إِلَيْهِ يُنْسَبُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَلَّانَ (٥) شَيْخُ حَمَزِهِ الْكِنَانِيُّ .

وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى النَّحْوِيُّ أَحَدُ الْأَدْبَاءِ مَاتَ سَنَةَ ٤٣٨ أَخَذَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ النَّمَيْرِيِّ الْخَيْشِيَّ بِإِجَازٍ وَأَخْيَاشُ، وَخَيْوَشُ، قَالَ الشَّاعِرُ، وَأَنشَدَهُ اللَّيْثُ :

وَأَبْصَرْتُ لَيْلَى بَيْنَ بُرْدَى مَرَاجِلٍ

وَأَخْيَاشٍ عَضْبٍ مِنْ مُهْلَهَلِهِ الْيَمَنِ

وَ الْخَيْشُ : الرَّجُلُ الدَّنِيءُ ، قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ اللَّهْبِيُّ :

وَأَبِي هَاشِمٍ هُمَا وَلَدَانِي

قَوْمٌ مَنَصِبِي وَلَمْ يَكُ خَيْشَا

وَ خَيْشُ : جَبَلٌ .

وَ خَيْشَانٌ : هُوَ بِخُرَّاسَانَ ، مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَيْشَانِيُّ السَّمَرَقَنْدِيُّ ، رَوَى جَامِعُ (٤) التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ، أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَامِرِ السَّمَرَقَنْدِيِّ ، أَوْ مَنْشُوبٌ إِلَى جَدِّ لَهُ اسْمُهُ خَيْشَانٌ ، وَ هُوَ الصَّحِيحُ .

وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : ذُو الْخَيْشَةِ زَاهِدٌ كَانَ بِمَكَّةَ ، شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، مُقْتَصِرًا عَلَى إِزَارٍ يَسْتُرُ عَوْرَتَهُ وَ لَا يَزِيدِي ، وَ كَانَ يُصَيِّلِي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ بِحَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى سَاكِنًا بِالْحَجُونِ إِلَى أَنْ مَاتَ ، كَانَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ، خَشَنَ جِلْدُهُ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ خَيْشُ خَشِنٌ ، فَلُقِّبَ بِهِ لِذَلِكَ ، وَ قَبْرُهُ بِالْحَجُونِ ، رَحِمَنَا اللَّهُ تَعَالَى وَ إِيَّاهُ .

وَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْخَيْشِيُّ ، كَتَبَانٍ : مُحَدِّثٌ ، عَنْ الْمُتَجَنِّقِيِّ وَ غَيْرِهِ ، لَهُ جُزْءٌ فِي الْحَدِيثِ رَوَيْنَاهُ عَنِ الشُّيُوخِ .

وَ رَجُلٌ خَيْشُ الْعَمَلِ : سَرِيعُهُ وَ خَفِيفُهُ .

وَ فِيهِ خَيْوَشَةٌ : دِقَّةٌ ، هَكَذَا بِالْإِدَالِ فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَ فِي اللُّسَانِ وَ التَّكْمِلَةِ : رِقَّةٌ ، بِالرَّاءِ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَاشٌ مَا فِي الْوِعَاءِ خَيْشًا : أَخْرَجَهُ :

وَ دِينَارٌ (٧) مُخَيْشٌ ، كَمُعْظَمٍ : مُعْطَى بِالذَّهَبِ وَ حَشْوُهُ غِشٌّ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَيْشِيُّ عَنِ النِّسَائِيِّ

- ١- (١) بالأصل: «بالورق» و المثبت عن التكملة و الديوان، و فى الديوان: «المجروش» بدل «المخروش».
- ٢- (٢) عن اللسان و [١] بالأصل «صوره» و سترد بعد الشاهد صواباً.
- ٣- (٣) ديوانه ص ١٢٦ و انظر تخريجه فيه.
- ٤- (٤) عن اللسان و [٢] بالأصل «و المتخامش».
- ٥- (٥) على هامش القاموس [٣] عن نسخه أخرى: «دَلَالٍ».
- ٦- (٦) بالأصل: «روى عن صالح الزندى» و ما أثبت «روى جامع الترمذى» عن اللباب «الخيشانى».
- ٧- (٧) بالأصل: «و يقال» و ما أثبت عن التكملة.

و غيره، و يقال فيه: الخياشُ أيضاً، نقله الحافظُ .

و أبو الخيش: كُتِبَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ عِمَادُ الدِّينِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، مَلِكِ دِمَشْقَ.

## فصل الدال مع الشين

### دبش

الدَّبْشُ ، بِالْفَتْحِ : الْقَشْرُ، وَ الْأَكْلُ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، يُقَالُ : دَبَشَ الْجَرَادُ فِي الْأَرْضِ دَبْشًا : أَكَلَ كَلَاهَا ، قَالَ زُوْبَةُ :

جَاءُوا بِأَخْرَاهُمْ عَلَى خُنْشُوشِ

مِنْ مُهَوَّنٍ بِالذَّبِّيِّ مَدْبُوشِ

الْمُهَوَّنُ : مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَ الْمَدْبُوشُ : الْمَأْكُولُ نَبْتِهِ .

وَ الدَّبْشُ ، بِالتَّحْرِيكِ : أَثَاثُ الْبَيْتِ ، وَ سَقَطُ الْمَتَاعِ ، جَمْعُهُ أَدْبَاشٌ .

وَ أَرْضٌ مَدْبُوشَةٌ : أَكَلَ الْجَرَادُ نَبْتَهَا .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَيْلٌ دُبَاشٌ ، بِالضَّمِّ : عَظِيمٌ ، يَجْرَفُ كُلَّ شَيْءٍ .

### دخرش

دَخْرَشٌ ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (١) ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى : زَعَمُوا أَنَّهُ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْجِنِّ ، وَ كَذَلِكَ دَهْرَشٌ .

### دخبش

رَجُلٌ دَخْبَشٌ ، كَجَعْفَرٍ ، وَ عَلَابِطٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيُّ عَظِيمِ الْبَطْنِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

### دخرش

دَخْرَشٌ ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : اسْمٌ ، قَالَ : وَ أَحْسَبُهُ مِنَ الْغَلَطِ (٢) ، وَ لَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ دَخْرَشٍ ، بِالْحَاءِ .

### دخش

دَخِشَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٣):

الدَّخِشُ، فِعْلٌ مُمَاتٌ، يُقَالُ: دَخِشَ دَخْشًا، كَفَرِحَ، إِذَا امْتَلَأَ لَحْمًا، قَالَ: وَكَأَنَّهُ أُخِذَ مِنْهُ الدَّخْشُ، وَالمِيمُ زَائِدَةٌ، كَزِيَادَتِهَا فِي شَدَقَمٍ وَرَزَقَمٍ، وَقَالَ الأَرُهْرِيُّ: الدَّخْشُ، كَجَعْفَرٍ وَعُضَيْفِرٍ، لِلْغَلِيظِ، وَكَذَلِكَ الدَّخْشُنُ، وَالتُّونُ زَائِدَتَانِ، كَزِيَادَتِهِمَا فِي ضَيْفِنٍ وَرَعَشِنٍ .

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّخْشَمُ: الضَّخْمُ الأَسْوَدُ، وَالمِيمُ زَائِدَةٌ، وَقَالَ يُونُسُ:

رَجُلٌ دَخْشَنُ: غَلِيظٌ حَشِينٌ، وَأنشُد:

صَبِحْتُ يَا عَمْرُو كَمِثْلِ الشَّنِّ

مَرْأً خَرُوساً كَعَصَا الدَّخْشِنِ

نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

## دخش

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّخْفَشُ، كَجَعْفَرٍ: الغَلِيظُ، أَوْرَدَهُ الصَّاعِنِيُّ، وَأَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ.

## دخش

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَيْضاً الدَّخْشُ، وَالدُّخَانِشُ، كَجَعْفَرٍ، وَغَلَابِطٍ: العَظِيمُ البُطْنِ، أَوْرَدَهُ الصَّاعِنِيُّ، وَأَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ.

## درش

الدَّرْشَةُ: بِالضَّمِّ: اللِّجَاجَةُ (٤)، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

قُلْتُ: وَ مِنْهُ اشْتِقَاقُ الدَّرْوَيْشِ، فَغَلِيلٌ، مِنْهُ إِِنْ كَانَ عَرَبِيًّا، بِمَعْنَى الفَقِيرِ الشَّحَازِ السَّائِلِ، وَ قَدْ تَلَاعَبْتُ بِاسْتِعْمَالِهِ العَرَبُ أَحْيَرًا، وَ غَالِبُ طَنِي أَنهَا فَارِسِيَّةٌ، وَ قَدْ سَبَقَ لِي فِيهَا تَأْلِيْفُ رِسَالَةٍ مُسْتَقَلَّةٍ، إِذْ سُئِلْتُ عَنْهَا.

وَ الدَّارِشُ: جِلْمٌ، م، مَعْرُوفٌ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وَ زَادَ فِي اللِّسَانِ أَسْوَدٌ، قَالَ المُصَيَّبِيُّ: كَأَنَّهُ فَارِسِيٌّ الأَصْلُ، وَ هُوَ ظَنُّ ابْنِ دُرَيْدٍ أَيْضًا.



\*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بِعَيْرِ دِرْعَوْشٍ، وَالْعَيْنُ مُهْمَلَةٌ كِفْرَدَوْسٍ، أَيْ شَدِيدٌ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

ص: ١١٥

١- (١) الجمهره ٣/٣٢٧.

٢- (٢) الجمهره ٣/٣٣٠ و [١] فيها: و أحسبه من الغلظ .

٣- (٣) الجمهره ٣/٢٠٠. [٢]

٤- (٤) على هامش القاموس [٣] عن نسخه أخرى: الحاجه.

قُلْتُ: وَكَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي السِّينِ، فَقَدْتُ تَقَدَّمَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: بَعِيرٌ دَرَعَوْسٌ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ، وَالسِّينُ لُغَةٌ فِيهِ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ هُنَاكَ: أَيُّ حَسَنِ الْخَلْقِ: فَتَأَمَّلْ .

### درغش

ادْرَغَشَ (١) مِنْ مَرَضِهِ، وَالغَيْنُ مُعْجَمَةٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ: أَيُّ ائْتَمَلَ وَبَرَأَ كَاطْرَغَشَ .  
وَ دَرَعَشَ (٢)، كَجَعْفَرٍ: دَرَعَشَ الدَّوَارَ مِنْ كُورِ سَجِسْتَانَ .

### دشش

الدَّشُّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ السَّيْرُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ: الدَّشُّ: اتَّخَذَ الدَّشَّيشَةَ، وَهُوَ (٣) حَسُوٌّ يَتَّخِذُ مِنْ بَرٍّ مَرَضُوضٍ، لُغَةٌ فِي الْجَشَّيشَةِ، كَمَا فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا (٤)، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَيْسَتْ بِلُغَةٍ، وَ لَكِنَّهَا لُكْنَةٌ .

\*وَمَا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الدَّشُّ: كَثْرَةُ الْكَلَامِ، يُقَالُ: فُلَانٌ يَدُشُّ، وَهُوَ كِنَايَةٌ .

وَالدَّشَّاشُ: مَنْ يَرِضُ الْحُبُوبَ، وَ يُقَالُ: حَبٌّ مَدُّشُوشٌ .

### دردش

وَمَا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الدَّرْدَشَةُ: وَهُوَ اخْتِلَاطُ الْكَلَامِ وَ كَثْرَتُهُ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَ هُوَ مُسْتَعْمَلٌ فِي كَلَامِهِمْ كَثِيرًا، فَلْيُنْظَرْ .

### دغش

وَمَا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الدَّرْدَشُ وَالِدَّرْدَشُ، كَجَعْفَرٍ وَ حِصَّةِ جَرِّ: اللَّمَعِيَانُ، جَاءَ فِي حِكَايَةِ الصَّحَّاحِ مَلِكِ الْعَجَمِ، وَ هِيَ فَارِسِيَّةٌ، وَ يُطْلَقُونَ عَلَى الْعَلَمِ الْكَبِيرِ، فَيَكُونُ لُغَةً فِي السِّينِ الْمَهْمَلَةِ، فَانظُرْهُ .

### دغش

دَغَشَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ فِي لُغَةِ الْيَمِينِ: دَغَشَ عَلَيْهِمْ، كَمَنَعَ، بِالْمُعْجَمَةِ، إِذَا هَجَمَ، نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمُجْمَلِ، وَقَالَ فِي الْمَقَابِيصِ: الدَّالُ وَالغَيْنُ وَالسِّينُ، لَيْسَ بِشَيْءٍ .

و دَغَشَ فِي الظَّلَامِ: دَخَلَ ، كَأَدَغَشَ ، عن ابنِ عَبَّادٍ.

و الدَّغَشُ ، مُحَرَّكَةً: الظُّلْمَةُ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَ هِيَ الدُّغَشَةُ ، بِالضَّمِّ ، وَ الدَّغِيشَةُ .

و دَعَوْشُوا ، وَ تَدَاعَشُوا: اِخْتَلَطُوا فِي حَرْبٍ أَوْ صَحَبٍ ، وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، الأُوَلَى عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَ الثَّانِيَهُ عن ابنِ عَبَّادٍ.

و المُدَاعَشَةُ: المُزَاخَمَةُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَ قَالَ ابنُ السَّكَيْتِ: هُوَ الحَوَمَانُ حَوْلَ المَاءِ عَطَشًا ، وَ أَنشَد:

بِأَلَدِّ مَنكَ مُقْبَلًا لِمَحَلًّا

عَطَشَانَ دَاعَشَ ثُمَّ عَادَ يَلُوبُ

وَ قَالَ ابنُ عَبَّادٍ: المُدَاعَشَةُ: الإِرَاعَةُ فِي حِرْصٍ وَ مَنَعٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ المُدَاعَشَةُ: الشُّرْبُ عَلَى عَجَلَةٍ مِنَ الزَّحَامِ ، وَ قِيلَ: هُوَ الشُّرْبُ القَلِيلُ ، وَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ .

\*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دَعَشُ: اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ (٥): وَ أَحْسَبُ العَرَبَ سَمَّيْتَهُ دَعَوْشًا ، وَ قَالَ ابنُ حَبِيبٍ: فِي طَبِئِ الصُّبَابِ بِنُ دَعَشِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سِلْسِلَةَ بْنِ عَمْرِو .

وَ التَّدَاعَشُ: التَّدَافُعُ .

وَ فُلَانٌ يُدَاعِشُ ظُلْمَةَ اللَّيْلِ ، أَيْ يَخِيطُهَا بِلَا فُتُورٍ ، قَالَ الرَّاجِزُ:

كَيْفَ تَرَاهُنَّ يُدَاعِشْنَ السُّرَى

وَ قَدْ مَضَى مِنْ لَيْلِهِنَّ مَا مَضَى

وَ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرِ بْنِ دُعَيْشِ العِشْمِيِّ ، تَوَلَّى القَضَاءَ بِالْيَمَنِ .

## دَغَش

دَعَشُ ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ ، وَ قَالَ ابنُ عَبَّادٍ: هُوَ اسْمٌ ، وَ لِكِنَّهُ ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِالْعَيْنِ المُهْمَلَةَ .

ص: ١١٤

١- (١) فِي القَامُوسِ: ادْرَعَشَ بِالْعَيْنِ ، وَ مَا بِالأَصْلِ يُوَافِقُ عِبَارَةَ اللِّسَانِ وَ التَّكْمَلَةَ .

٢- (٢) فِي القَامُوسِ: ادْرَعَشَ بِالْعَيْنِ ، انظُرِ الحَاشِيَةَ السَّابِقَةَ .

٣- (٣) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: وهي.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: كما في حديث عائشه هو مذكور في اللسان بطوله فراجعه».

٥- (٥) الجمهوره ٢/٢٦٨. [١]

دَعْمَشَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: دَعْمَشَ فِي الْمَشِيِّ: أَسْرَعَ، وَكَذَلِكَ دَهَمَقَ، وَدَمَشَقَ، وَدَهْتَمَ.

الدَّقْشَةُ، هَكَذَا فِي النُّسخِ بِالْحُمْزِ، وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي نُسْخِ الصِّحَاحِ كُلِّهَا، فَالصَّوَابُ كِتَابَتُهُ بِالْأَسْوَدِ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: الدَّقْشَةُ، بِالْفَتْحِ دُؤَيْبَةُ رَقَطَاءُ أَصِيغَرُ مِنَ الْقَطَاهِ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ أَصِيغَرُ مِنَ الْعِظَاءِ، وَقِيلَ: هِيَ دُؤَيْبَةُ رَقَشَاءُ. وَذَكَرَ الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ .

أَوْ طَائِرٌ أَرْقَشُ أَعْبُرُ أَرِيْقَطُ، وَتَصْغِيرُهُ، الدُّعَيْشُ، وَبِهِ كَنُوءًا، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ، قَالَ غُلَامٌ مِنَ الْعَرَبِ -أَنَسَدَهُ يُونُسُ-:

يَا أُمَّتَاهُ أَخْصِبِي الْعَيْشِيَّةَ

قَدْ صِدْتُ دَقْشًا ثُمَّ سَنْدَرِيَّةَ

وَالدَّقْشُ، كَالنَّقْشِ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَرَدَّ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ هَذَا الْحَرْفَ، فَقَالُوا: لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ، وَهُوَ غَلَطٌ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ سَمَّتْ دَنْقَشًا، فَإِنْ كَانَ مِنَ الدَّقْشَةِ فَالتُّونُ زَائِدَةٌ، وَ لَمْ يَبْنُوا مِنْهُ هَذَا الْبِنَاءَ إِلَّا وَ لَهُ أَصْلٌ . وَ سَأَلَ يُونُسُ أَبَا الدَّقَيْشِ الْأَعْرَابِيَّ: مَا الدَّقَيْشُ؟ فَقَالَ: لَا- أَدْرِي، إِنَّمَا هِيَ أَسْمَاءٌ نَسِيْمَعُهَا فَتَنْسِيْمِي بِهَا: كَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ، وَفِي التَّهْذِيبِ: قَالَ يُونُسُ: سَأَلْتُ أَبَا الدَّقَيْشِ: مَا الدَّقْشُ؟ فَقَالَ: لَا أَدْرِي، قُلْتُ: وَ مَا الدَّقَيْشُ؟ قَالَ: وَ لَا هَذَا: قُلْتُ:

فَاكْتَنَيْتَ بِمَا لَا تَعْرِفُ مَا هُوَ؟ قَالَ: إِنَّمَا الْكُنَى وَ الْأَسْمَاءُ عَلَامَاتٌ. أَنْتَهَى. قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَ مَا أَقْرَبَ هَذَا الْكَلَامَ مِنَ الصِّدْقِ .

قُلْتُ: وَ قَدْ تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّهُ كُنِيَ بِالطَّائِرِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ: إِنَّ ابْنَ دُرَيْدٍ سُئِلَ عَنِ الدَّقَيْشِ (1)، فَقَالَ: قَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ دَقْشًا، فَصَغَّرُوهُ، وَ قَالُوا: دَقَيْشٌ، وَ صَيَّرَتْ مِنْ فَعَلٍ (2) فَنَعَلًا، فَقَالُوا دَنْقَشٌ .

وَ

١٧- قَالَ أَبُو زَيْدٍ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الدَّقَيْشِ الْأَعْرَابِيِّ وَ هُوَ مَرِيضٌ فَقُلْتُ لَهُ: كَيْفَ تَجِدُكَ يَا أَبَا الدَّقَيْشِ؟ قَالَ: أَحَدٌ مَا لَا أَشْتَهِي وَ أَشْتَهِي مَا لَا- أَحَدٌ، وَ أَنَا فِي زَمَانِ سَوْءٍ، زَمَانٍ مَنْ وَحِدٌ لَمْ يَجِدْ، وَ مَنْ جَادَ لَمْ يَجِدْ. قُلْتُ: كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ أَبُو الدَّقَيْشِ زَمَانَنَا هَذَا؟! فَلَئِن سَأَلَ اللَّهُ الْعَظِيمَ أَنْ يَغْفُوَ عَنَّا، وَ يُسَامِحَنَا بِفَضْلِهِ وَ كَرَمِهِ. آمِينَ.

الدَّمَشُ، مُحَرَّكَهٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ الْهَيْجَانُ وَ التَّوْرَانُ، مِنْ حَرَارِهِ أَوْ شُرُوبِ دَوَاءٍ ثَارَ إِلَى رَأْسِهِ، يُقَالُ: دَمِشَ، كَفَرِحَ، دَمَشًا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَ هَذَا عِنْدِي دَخِيلٌ أَعْرَبٌ .

و المَدْمَشُ ، كَمَعْظَمِ : المَدْمَجُ ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، هكذا في سائرِ النُّسخِ ، و الَّذِي في التَّكْمَلَةِ و العُبابِ : المَدْمَشُ :  
المَدْمَجُ المَمْرُ . و ضَبَطَهُمَا كَمُكْرَمِ .

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّمَشُ ، مُحَرَّرَكُهُ : ضَعْفُ البَصْرِ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ (٣) ، قال :

و أَحْسَبُهُ مَقْلُوبًا مِنْ مَدَشَ .

و دِمَشُ (٤) ، بِكسْرِ الدَّالِ و المِيمِ المُشَدَّدَةِ المَكْسُورَةِ :

من مُدُنِ صِقْلِيَةِ المَشْهُورَةِ ، عن الصَّاعِنِيِّ .

و الدُّمُوشِيَّةُ ، بِالضَّمِّ : فَرْزِيَّتَانِ بِمِصْرَ ، إِحْدَاهُمَا بِالغَرَبِيَّةِ ، و الثَّانِيَةُ بِالْقَيْوَمِيَّةِ .

و دِمَشَادُ ، بِالكَسْرِ : فَرْزِيَّتَانِ بِالْأَشْمُونِيِّينَ إِحْدَاهُمَا تُعْرَفُ بِدِمَشَادِ هَاشِمِ .

#### دندش

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَنْدَشُ ، كَجَعْفَرٍ : من الأعلام .

#### دنفش

دَنْفَشُ ، بِالْفَاءِ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و رَوَاهُ شَمِرٌ هَكَذَا ، و قَالَ : أَيُّ نَظَرٍ و كَسَرَ عَيْنَيْهِ .

قُلْتُ : و رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو بِالْقَافِ ، كَمَا سَيَأْتِي ، و رَوَاهُ سَلَمَةُ عن الفَرَّاءِ بِالْفَاءِ .

#### دنفش

دَنْفَشُ ، بِالْقَافِ ، مِثْلُ دَنْفَشَ ، بِالْفَاءِ ، و ذَلِكَ إِذَا نَظَرَ فَكَسَرَ عَيْنَيْهِ ، و قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : الدَّنْفَشَةُ :

خَفِضُ البَصْرِ ، مِثْلُ الطَّرْفَشَةِ ، و أَنْشَدَ لِأَبَا القَاسِمِ الدُّبَيْرِيِّ :

يُدْنِقِشُ العَيْنَ إِذَا مَا نَظَرَ

تَحْسَبُهُ وَ هُوَ صَحِيحٌ أَعْوَرًا

- 
- ١- (١) فى اللسان: [١]الدقش.
  - ٢- (٢) ضبطت بفتح الفاء و العين عن اللسان. [٢]
  - ٣- (٣) الجمهره ٢/٢٦٩.
  - ٤- (٤) ضبطت بكسر النون المشدده عن التكملة، و ضبطت فى معجم البلدان: دَمُنَّش، و نصا بتشديد النون.

و دَنْعَشُ بَيْنَهُمْ دَنْعَشَهُ : أَفْسَدَ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَرُبَمَا جَاءَ بِالسَّيْنِ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

قُلْتُ : وَكَذَلِكَ حَكَاهُ الْأُمَوِيُّ وَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَ شَمِرٌ فِي إِحْدَى رَوَايَتَيْهِ .

و دَنْعَشُ ، كَجَعْفَرٍ عَلِمَ رَجُلٌ ؛ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَ التُّونُ زَائِدَةٌ .

## دوش

الدَّوْشُ ، مُحَرَّكَةً ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ ظُلْمَةُ الْبَصِيرِ ، وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ ضَعْفُ الْبَصَرِ ، وَ ضَيْقُ الْعَيْنِ أَوْ ضَيْقُ مَا حَوْلَهَا (١) .

وَ دَوَشْتُ عَيْنَهُ ، كَفَرِحَ دَوْشًا : فَسَدْتُ مِنْ دَاءٍ أَصَابَهَا ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢) ، وَ هُوَ أَدَوْشٌ ، وَ هِيَ دَوْشَاءٌ ، بَيْنَهُ الدَّوْشُ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَاشَ الرَّجُلُ دَوْشًا : أَخَذَتْهُ الشَّبَكْرَةُ (٣) ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ .

وَ رَجُلٌ مَدَوْشٌ : مُتَحَيِّرٌ .

وَ الدَّوْشُ ، مُحَرَّكَةً : حَوْلُ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ : عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

## دهرش

دَهْرَشٌ ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ ، وَ قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ : هُوَ (٤) اسْمُ أَبِي قَبِيلَةَ مِنَ الْجِنِّ . وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ دَحْرَشٌ ، بِالْحَاءِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

## دهش

دَهْشٌ ، كَفَرِحَ ، دَهْشًا ، فَهُوَ دَهْشٌ : تَحْيِيرٌ ، أَوْ ذَهَبَ عَقْلُهُ مِنْ ذَهَلٍ أَوْ وَلِهٍ ، وَ قِيلَ : مِنْ الْفَرَعِ وَ نَحْوِهِ .

وَ دُهْشٌ أَيْضًا كَعُنَى ، فَهُوَ مِدْهُوْشٌ ، كَشِدَّةٌ فَهُوَ مَشْدُوْهٌ ، وَ قِيلَ : هُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ ، وَ أَيْبَاهُ الْأَنْزَهْرِيُّ ، قَالَ : وَ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ : دَهْشٌ ، كَفَرِحَ ، فَهُوَ دَهْشٌ (٥) ، وَ مَا أَذْهَشَهُ ، بِسُكُونِ الدَّالِ . وَ دَهَّشَ تَدْهِيْشًا : مِثْلُ دَهَّشَ دَهْشًا قَالَ رُوْبَةُ :

لَمَّا رَأَيْتِي نَزِقَ النَّفْحِيشِ

ذَا رَتِيَّاتِ دَهْشِ التَّدْهِيْشِ

يُرِيدُ أَنَّهُ كَبِرَ فِسَاءَ خُلُقِهِ .



وَأَدَهَشَهُ غَيْرُهُ، يُقَالُ: أَدَهَشَهُ اللَّهُ، وَأَدَهَشَهُ الْأَمْرُ، وَالْحَيَاءُ، وَيُقَالُ: أَصَابَتْهُ الدَّهْشَةُ، وَهُوَ دَهْشَانٌ .

### دهفش

الدَّهْفَشَةُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: هِيَ بِالنِّسَاءِ: الخَدِيدَةُ، وَنُحَازِلَةُ الرَّجُلِ الْمَرْأَةُ، وَهُوَ التَّجْمِيشُ، وَقَدْ دَهَفَشَهَا، إِذَا جَمَشَهَا، قَالَهُ ثَعْلَبٌ، وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنِ الْفَرَّاءِ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ لِعَمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ لَمَّا أَنْشَدَهُ:

لَمْ تَدْعِ لِلنِّسَاءِ عِنْدِي نَصِيبًا

غَيْرَ مَا قُلْتَ مَارِحًا بِلِسَانِي

:رَضِيتُ لَكَ الْمَوَدَّةَ وَاللِّسَاءِ الدَّهْفَشَةَ .

### دهقش

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّهْقَشَةُ، بِالْقَافِ: لُغَةٌ فِي الْفَاءِ، أُوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

### دهمش

دَهْمَشٌ، كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ: هُوَ عَلِمَ رَجُلٍ .

قُلْتُ: وَدَهْمَشًا، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ شَرْقِيٌّ مِصْرَ، وَ يُعْرَفُ بِدَهْمَشَا الْحَمَّامِ .

### ديش

الدِّيشُ، بِالكَسْرِ: الدِّيكُ، لُغَةٌ فِيهِ، عِنْدَ مَنْ يَقْلِبُ الْكَافَ شِينًا، شَبَّهَ كَافَهُ بِكَافِ الْمَوْنِثِ لِكَسْرِ تَهَا، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

وَإِنْ تَكَلَّمْتَ حَتَّى فِي فَيْشٍ

حَتَّى تَنْقَى كَنْقِيقِ الدِّيشِ

وَ سَيَأْتِي بَقِيَّةُ ذَلِكَ فِي «كَشْكَشٍ» وَالدِّيشُ ابْنُ الْهُونِ بْنِ خُرَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ وَهُوَ أَحَدُ الْقَارِهِ، وَقَدْ يُفْتَحُ، وَ الْآخَرُ: عَضْلُ بْنُ الْهُونِ، يُقَالُ لَهُمَا جَمِيعًا: الْقَارَةُ، كَمَا فِي الصَّحاحِ.

قُلْتُ: وَالدِّي فِي أَنْسَابِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ: وَكَدَّ الْهُونُ بْنُ

- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: أو ضيق ما حولها،الذى فى نسخ المتن: أو حولها بفتح الحاء و ضم اللام معطوفا على ضيق،و لعله الصواب».
- ٢- (٢) الجمهوره ٢/٢٧٠.
- ٣- (٣) الشبكره:العشا،معرب،بنوا فعلله من شب كور و هو الأعشى، قاموس.
- ٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: وقال صاحب اللسان الخ حكاه فيه بلفظ قيل،و عبارته:دهرش اسم،و قيل:قبيله من الجن».
- ٥- (٥) فى اللسان:و [١]هو الدهش،بفتح الهاء.

خَزَيْمَةَ مَلِيحَ بَنِ الْهُونِ، مِنْ وَلَدِهِ حُلْمُهُ وَالدِّيشُ أَوْلَادُ مُحَلِّمِ ابْنِ غَالِبِ بْنِ عَائِذَةَ (١)، فَيُقَالُ لِبَنِي خَزَيْمَةَ: الْأَبْنَاءُ، وَبَنُو الدِّيشِ يُقَالُ لَهُمُ: الْقَارَهُ، وَوَلَدُ الدِّيشِ بْنِ مُحَلِّمِ عَضَلُ بْنُ الدِّيشِ وَالأَيْسَرُ بْنُ الدِّيشِ .

و دَائِشٌ: مِنْ أَعْلَامِ النَّصَارَى، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: عَلِمٌ، وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ.

## فصل الذال المعجمه مع الشين

### ذش

ذَشُّ الرَّجُلِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالجَمَاعَةُ، وَنَقَلَ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، أَيْ سَارَ، لُغَةً فِي ذَشٍّ، بِالدَّالِ، وَقَدْ مَرَّ عَنْهُ أَيْضاً يَسُّ، بِالسِّينِ بِمَعْنَاهُ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

## فصل الراء مع الشين

### رأش

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رُؤْشُوشٌ: كَثِيرُ شَعْرِ الأُذُنِ، أَوْ رَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

### رئش

الرَّئِشُ، مُحَرَّكَةً، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ الفُوقَةُ (٢)، وَهُوَ بَيَاضٌ يَبْدُو فِي أَطْفَارِ الأَحْدَاثِ، كَالرَّمْسِ وَ الوَبْشِ .

و قَالَ الكِسَائِيُّ: أَرْضٌ رَيْشَاءٌ، وَ بَرَشَاءٌ: كَثِيرَةُ العُشْبِ مُخْتَلِفُ ألْوَانِهَا، وَ كَذَلِكَ أَرْضٌ رَمَشَاءٌ.

وَ رَجُلٌ أَرَبِشٌ، وَ أَرَمَشٌ: مُخْتَلِفُ اللُّونِ، نُقْطَةُ حَمْرَاءٍ، وَ أُخْرَى سَوْدَاءٌ أَوْ غَبْرَاءٌ، أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ.

وَ فَرَسٌ أَرَبِشٌ: ذُو بَرَشٍ، مُخْتَلِفُ اللُّونِ، وَ حَصَّ اللُّحْيَانِيُّ بِهِ البِرْدُونَ .

وَ أَرَبِشَ الشَّجَرُ: أَوْرَقٌ، وَقِيلَ: أَخْرَجَ ثَمَرَهُ كَأَنَّهَا حَمَصٌ (٣). عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَ عَنْهُ أَيْضاً: أَرَمَشَ الشَّجَرُ:

أَرَبِشٌ، وَ أَنْقَدَ، إِذَا أَوْرَقَ، وَ تَفَطَّرَ.

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَنَّهُ رَيْشَاءٌ، وَ بَرَشَاءٌ: كَثِيرَةُ العُشْبِ .

### رجش

\*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سُوَيْقَهُ مَرْجُوشٌ: مَحَلَّهُ بِمِضْرٍ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ سُوَيْقَهُ أَمِيرِ الْجِيُوشِ، وَاشْتَهَرَ بِمَرْجُوشٍ اخْتِصَارًا، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا الْجَلَالُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَاقِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمَرْجُوشِيُّ، الشَّافِعِيُّ، الْمُقْرِئُ، تَلَا لِلسَّبْعِ، وَحَدَّثَ، مَاتَ سَنَةَ ٨٦٢.

وَأَرْجِشٌ، بِالْفَتْحِ: مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ مِنْ نَوَاحِي إِزْمِيتِ الْكُبْرَى، وَمِنْهَا: أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ دَاوُدَ الْأَرْجِشِيِّ، لَقِيَهُ يَاقُوتٌ بِحَلَبَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ.

وَبُحَيْرَةُ أَرْجِشٍ: هِيَ بُحَيْرَةُ خِلَاطٍ وَإِرْجُوشُ، بِالْكَسْرِ، وَفَتْحِ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ (٤) الْمَضْمُومَةِ: قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ، مِنْ كُورِ الْبَهَنَسَا.

## رخش

إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَخْشٍ، بِالْفَتْحِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ، وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ: هُوَ مُحَدَّثٌ.

قُلْتُ: وَقَدْ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَرُوفٍ، كَذَا نَقَلَهُ الْحَافِظُ.

وَتَرَخَّشَ: تَحَرَّكَ، عَنِ ابْنِ عَيَّادٍ، قَالَ وَالْإِسْمُ الرَّخْشَةُ، وَهِيَ الْحَرَكَهُ، هُوَ بَفَتْحِ الرَّاءِ، كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقِيُّ، وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِضُمَّهَا (٥).

وَارْتَخَشَ: اضْطَرَبَ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو، وَتَحَرَّكَ.

\*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

خَانُ رَخْشٍ، بِنَيْسَابُورَ: سِكَهٌ. وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ (٦) أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍوهِ الرَّخِشِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خُزَيْمَةَ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٥٨.

ص: ١١٩

١- (١) وَهُوَ عَائِدَةٌ بِنِيعِ بْنِ مَلِيخِ بْنِ الْهُونِ بْنِ خُزَيْمَةَ عَنِ أَنْسَابِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ص ١٦٦.

٢- (٢) الْفَوْقَهُ: مَوْضِعُ الْوَتْرِ مِنَ السَّهْمِ.

٣- (٣) ضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ بِكَسْرِ المِيمِ الْمَشْدُودَةِ وَبَفَتْحِهَا قَالَ: وَهُوَ رِوَايَةٌ.

٤- (٤) قِيدَها يَاقُوتٌ بِتَشْدِيدِ النُّونِ وَفَتْحِهَا وَسُكُونِ الْوَاوِ وَسِينِ مَهْمَلَةٍ.

٥- (٥) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ ضَبَطَتْ بِالضَّمِّ.

٦- (٦) زِيَادَةٌ عَنِ اللَّبَابِ «الرَّخِشِيُّ».

الرَّشُّ: نَفْضُ الْمَاءِ وَ الدَّمِ وَ الدَّمْعِ ، وَ قَدْ رَشَشْتُ الْمَكَانَ رَشًا .

وَ رَشَّهُ بِالْمَاءِ نَضَحَهُ ، كَالرَّشَاشِ ، بِالْفَتْحِ ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

حَتَّى أَنَاخَ بِهِمْ قَصْرًا بِدِي أُنْفٍ

بَاتَتْ عَلَيْهِ سَمَاءٌ ذَاتُ تَرَشَاشٍ

وَ الرَّشُّ : الْمَطَرُ الْقَلِيلُ ، يُقَالُ : أَصَابَنَا رَشٌّ مِنْ مَطَرٍ ، أَيْ قَلِيلٌ مِنْهُ ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّشُّ : أَوَّلُ الْمَطَرِ ، جِ رِشَاشٍ ، بِالْكَسْرِ .

وَ الرَّشُّ : الضَّرْبُ الْمَوْجِعُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ الرَّشَاشُ ، كَسَحَابٍ : مَا تَرَشَّشَ مِنَ الدَّمِ وَ الدَّمْعِ وَ نَحْوِهِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : مَنْ لَمْ يَدْخُلْ فِي السَّرِّ أَصَابَهُ مِنْ رَشَاشِهِ ، وَ كَذَا قَوْلُهُمْ : مَا نَلْنَا (١) مِنْكَ إِلَّا الرَّشَاشَ .

وَ الرَّشْرَاشُ ، بِالْفَتْحِ : الرَّخْوُ مِنَ الْعِظَامِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَ الرَّشْرَاشُ : السَّمِينُ مِنَ الشَّوَاءِ ، يُقَالُ : شِوَاءٌ رَشْرَاشٌ ، أَيْ خَصَلٌ نَدِيٌّ ، يَقَطُرُ مَائُهُ ، وَ قِيلَ : يَقَطُرُ دَسْمُهُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

وَ الرَّشْرَاشُ : الْيَابِسُ الرَّخْوُ مِنَ الْخُبْزِ ، كَالرَّشْرَاشِ ، كَجَعْفَرٍ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَ يُقَالُ : خُبْزَةٌ رَشْرَشَةٌ ، وَ رَشْرَاشُهُ : رِخْوَةٌ يَابِسَةٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَ أَرَشَّتِ السَّمَاءُ ، كَرَشَّتْ ، جَاءَتْ بِالرَّشِّ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، أَوْ أَمْطَرَتْ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ (٢) .

وَ أَرَشَّتِ الطَّعْنَةُ فِيهِ مُرَشَّتُهُ : اتَّسَعَتْ فَتَفَرَّقَ دَمُهَا ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ يَصِفُ طَعْنَةَ تُرَشُّ الدَّمِ :

مُسْتَنَّتْهُ سَنَنَ الْفُلُوِّ (٣) مُرَشِّهِ

تَنْفَى التُّرَابَ بِقَاجِزٍ مُعْرُورِفٍ

وَ أَرَشَّ الْفَرَسَ : عَرَفَهُ بِالرَّكْضِ ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ فَرَسًا :

طَوَاهُ الْقَيْنِصُ وَ تَعْدَاؤُهُ

وَ إِرْشَاشُ عِطْفِيهِ حَتَّى شَسَبَ

أَرَادَ تَعْرِيقَهُ إِيَّاهُ حَتَّى ضَمَرَ، لِمَا سَالَ مِنْ عَرَقِهِ بِالْحِنَادِ، وَ اشْتَدَّ لِحْمِهِ بَعْدَ رَهْلِهِ.

و عن ابنِ عَبَّادٍ: أَرَشَّ الْفَصَّ يَلُ إِرْشَاشًا: حَاكَ ذَنْبَهُ لِيُرْتَضِعَ، فَاسْتَرَشَّ هَيَّوًا لِلرَّضَاعِ، أَيْ مَدَّ عُنُقَهُ بَيْنَ فَحْدَى أُمَّهِ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ: أَرَشَشْتُ الْبَعِيرَ مِثْلُ أَرَشَيْتَهُ.

و عن ابنِ دُرَيْدٍ: الرَّشْرَشَةُ: الرَّحَاوَةُ (٤):

و قَالَ غَيْرُهُ: الرَّشْرَشَةُ: الْإِطَافَةُ بِمَنْ تَخَافُهُ، كَالرَّحْزَحِهِ .

\*و مِمَّا يُشْتَدُّ رَكَ عَلَيْهِ:

أَرْضٌ مَرَشُوشَةٌ: أَصَابَهَا الرَّشُّ .

و تَرَشَّرَشَ: سَالَ .

و شِوَاءٌ مُرِشٌّ، كَرَشْرَاشٍ . وَ قَدْ تَرَشَّرَشَ .

و رَشَّ الْحَائِكُ النَّسِجَ بِالْمَرَشِّهِ، وَ هِيَ مَا يُرَشُّ بِهَا، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

و رَشَّرَشَ الْبَعِيرُ: بَرَكَ ثُمَّ فَحَصَ (٥) بِصَدْرِهِ فِي الْأَرْضِ لِيَتِمَكَّنَ .

و رَشَّهُ: غَسَلَهُ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ شُرُوحِ الْمُوْطَأِ.

## رَعَشٌ

رَعَشَ، كَفَرِحَ، وَ مَنَعَ، وَ عَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَ أَيْمَهُ اللَّغَةُ، رَعَشًا، مُحَرَّكَةً، وَ رَعَشًا، بِالْفَتْحِ:

أَخَذَتْهُ الرُّعْدَةُ .

وَ أَرَعَشَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَ يُقَالُ: نَاقَةٌ رَعُوشٌ، مِثْلُ رَعُوسٍ، كَصَبُورٍ، لِلَّتِي يَزُجِفُ رَأْسَهَا كِبْرًا، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، أَوْ نَشَاطًا، كَمَا مَرَّ لَهُ فِي السَّيْنِ.

وَ الرَّعِشُ، كَكَيْفٍ، وَ الرَّعِشِيُّشُ، بِالْكَسْرِ: الْجَبَانُ، وَ هُوَ

ص: ١٢٠

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: وكذا الخ عباره الأساس: ونقول: قد ألح بنا العطاش و ما لنا الخ و هي من سجعاته».

٢- (٢) كذا و المعنى لم يرد فى الأساس، و عبارته: و رشت السماء و أرشت. و أصابنا رش من مطر.

٣- (٣) بالأصل «الغلو» خطأ و ما أثبت عن هامش اللسان «دار المعارف» و الفلو بفاء مفتوحه أو مضمومه، و هو الجحش و المهر  
فطما أو بلغا السنه.

٤- (٤) الجمهره ١٩١/٣. [١]

٥- (٥) عن اللسان و [٢] بالأصل «نهض».

الَّذِي يَزَعَشُ فِي الْحَرْبِ جُبْنًا، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ، يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ الْكِلَابَ :

بَلَّتْ بِهِ غَيْرَ طَيَّاشٍ وَلَا رَعِشٍ

إِذْ جُلْنَ فِي مَعْرَكٍ يُخْشَى بِهِ الْعَطْبُ

وَقَالَ آخَرُ:

وَلَيْسَ بِرَعِيشٍ تَطِيشُ سَهَامَهُ

وَلَا طَائِشٍ رَعِشِ السَّنَانِ وَلَا الْيَدِ

وَمِنَ الْمَجَازِ: الرَّعِشُ: هُوَ السَّرِيعُ إِلَى الْقِتَالِ وَإِلَى الْمَعْرُوفِ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَرَعِشٌ إِلَى الْقِتَالِ وَالْمَعْرُوفِ، أَيْ سَرِيعٌ إِلَيْهِ، قَالَهُ النَّضْرُ، وَهُوَ ضِدٌّ، وَفِيهِ نَظْرٌ.

وَالرَّعِشُ، كَكْتِفٍ: فَرَسٌ لَجُفِيٍّ، هَكَذَا فِي الْعَبَابِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَالصَّوَابُ فِيهِ الرَّعِشُنُ (١)، كَجَعْفَرٍ، كَمَا صَبَطَهُ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنَ الْأَيْمَةِ، وَهُوَ فَرَسٌ لَسَلَمَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدُّؤَيْبِ بْنِ سُلَيْمَةَ الْجُعْفِيِّ، وَهُوَ الَّذِي وَقَدَّ أَخُوهُ لِأُمِّهِ، فَيَسُّ بْنُ سَلَمَةَ (٢)، عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأُمُّهُمْ مِنْ بَنِي حُرَيْمِ بْنِ جُعْفِيٍّ أَيْضًا، وَابْنُهُ كُرَيْبُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ يَزِيدَ، كَانَ شَرِيفًا.

وَالرَّعِشَاءُ مِنَ النَّعَامِ: الطَّوِيلَةُ، وَقِيلَ: السَّرِيعَةُ، قَالَهُ الْخَلِيلُ.

وَالرَّعِشَاءُ مِنَ التُّوقِ: مَا لَهَا اهْتِرَازٌ فِي السَّيْرِ سُرْعَةً، وَكَذَلِكَ جَمَلٌ رَعِشُنٌ. وَنَاقَةٌ رَعِشَنَةٌ، وَقِيلَ الرَّعِشَاءُ مِنَ التُّوقِ: الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

مِنْ كُلِّ رَعِشَاءٍ وَنَاحٍ رَعِشَنٍ

وَالرَّعِشَاءُ: فَرَسٌ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ، جَدُّ لَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ لَيْدٌ:

وَجَدِّي فَارِسُ الرَّعِشَاءِ مِنْهُمْ

رَيْسٌ لَا أَلْفٌ وَلَا سِنِيدٌ

وَالرَّعِشَاءُ: دُ، بِالشَّامِ، نَقَلَهُ الصَّبَاغَانِيُّ .

وَمَرَعَشٌ، كَمَقْعِيدٍ: دُ، بِالشَّامِ قُرْبَ أَنْطَاكِيَةَ، وَفِيالصَّيْحَاحِ: بَلَدٌ فِي الثُّغُورِ، مِنْ كُورِ الْجَزِيرَةِ، هَكَذَا ذَكَرَهُ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مِنَ الشَّامِ لَا مِنَ الْجَزِيرَةِ، مُتَاخِمٌ الرُّومِ .

١٧- وَذُو مَرَعَشٍ الْحِمَيْرِيُّ: مِنَ الْأَقْيَالِ، كَانَ بِهِ ارْتِعَاشٌ، فَسُمِّيَ بِذَلِكَ، يُقَالُ: إِنَّهُ بَلَغَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَكَتَبَ عَلَيْهِ:



بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ إِلَهَ حَمِيرٍ، أَنَا ذُو مَرْعَشٍ الْمَلِكِ، بَلَغْتُ هَذَا الْمَوْضِعَ وَ لَمْ يَبْلُغْهُ أَحَدٌ قَبْلِي، وَ لَا يَبْلُغُهُ أَحَدٌ بَعْدِي .

وَ الْمَرْعَشُ ، كَمُكْرَمٍ وَ مَقْعَدٍ:جِنْسٌ مِنَ الْحَمَامِ ،هُوَ الَّذِي يُحَلِّقُ فِي الْهَوَاءِ ،نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ ارْتَعَشَ الرَّجُلُ : ارْتَعَدَ ، وَ كَذَلِكَ ارْتَعَشَتْ يَدُهُ وَ أَنَامِلُهُ وَ مَفَاصِلُهُ .

وَ الرَّعْشُنُ ، فِي الثُّونِ ، يَأْتِي ذِكْرُهُ هُنَاكَ ، وَ إِنْ كَانَتْ الثُّونُ زَائِدَةً كَزِيَادَتِهَا فِي ضَمِيْفِنَ وَ خَلْبِنَ وَ صَيْدِنَ ، وَ لَكِنِّي (٣) ذَكَرْتُهَا عَلَى اللَّفْظِ ، وَ بَيَّنْتُ الزِّيَادَةَ ، فَرُبَّمَا يُرَاجَعُ مَنْ لَا مَعْرِفَةَ لَهُ بِزِيَادَتِهَا فَلَا يَجِدُ الْمَطْلُوبَ ، هَذَا مَعَ أَنَّ بَعْضَهُمْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ بِنَاءٌ رُبَاعِيٌّ عَلَى حِدَةٍ .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ :

الرُّعَاشُ ، بِالضَّمِّ :الرَّغْدَةُ تَعْتَرِي الْإِنْسَانَ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهُ لَا يَسْكُنُ عَنْهُ .

وَ قَالَ الرَّجَاجُ :رَعِشَتْ يَدُهُ ،مِثْلُ ارْعَشَتْ .

وَ ارْتَعَشَ رَأْسُ الشَّيْخِ :رَجَفَ مِنَ الْكِبَرِ .

وَ رَجُلٌ رَعِشُ :مُرْتَعِشٌ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَ لَا أُبْتُكَ حَيْتِي (٤)

رَعِشَ الْبِنَانُ أَطِيشُ مَشَى الْأَصُورِ

وَ رَجُلٌ رَعِيشٌ :مُرْتَعِشٌ .

وَ الرَّعْشَةُ ، بِالْكَسْرِ :الْعَجَلَةُ .

وَ ارْعَشَهُ :أَعْجَزَهُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ قَالَ :

وَ الْمُرْعَشِينَ بِالْقَنَا الْمُقَوِّمِ

وَ الرَّعْشُنُ : الْمُرْتَعِشُ .

وَ ظَلِيمٌ رَعِشُ ، كَكَتِفٍ :سَرِيعٌ .عَنِ الْخَلِيلِ .

وَ الرَّعْشُ ، كَالْمَنْعِ :هَزُّ الرَّأْسِ فِي السَّيْرِ وَ النَّوْمِ .

- ١- (١) و هو ما ورد فى التكملة و فيها: «و الرِّعْشَنُ: فرس من خيل الجُفَى» و فى اللسان: و رَعِشُ فرس لسلمه بن يزيد الجعفى.
- ٢- (٢) انظر جمهره ابن حزم ص ٤٠٩. [١]
- ٣- (\*\*\*) فى القاموس: «لكنى» بدل «و لكنى».
- ٤- (٣) عن اللسان و [٢] بالأصل «عيتى».

و رَعِشُ الْيَدَيْنِ ، أَى جَبَانٍ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ الرَّعْشَةُ (١) : رَكِيَةٌ .

وَ رَعِشُنْ ، كَجَعْفَرٍ : فَرَسٌ لِمُرَادٍ ، وَ فِيهِ يَقُولُ سَلَمَةُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ :

وَ خَيْلٌ قَدْ وَرَعَتْ بِرَعِشِنِيَّ

شَدِيدِ الْأَسْرِ يَسْتَوْفِي الْجِزَامَا

وَ يَرَعِشُ ، كِيَضْرِبُ ، فِي نَسَبِ حَسَّانَ بْنِ كُرَيْبِ الرَّعِينِيِّ ، وَ فِي نَسَبِ عَاصِمِ بْنِ كَلَيْبِ الْقُتَيْبَانِيِّ (٢) . ضَبَطَهُ الْحَافِظُ هَكَذَا .

قُلْتُ : هُوَ شِمْرُ بْنُ مَرْعَشٍ ، مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حِمْيَرَ ، كَانَ بِهِ ارْتِعَاشٌ فَسُمِّيَ مَرْعَشًا ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ (٣) .

وَ الرَّعِشَةُ (٤) مَاءٌ لِبْنِي عَمْرٍو وَ بِنِ قُرَيْظٍ وَ سَعِيدِ بْنِ قُرَيْظٍ وَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ، وَ سَيَأْتِي فِي النُّونِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

## رغش

الْمُرْعَشُ ، بِكَسْرِ الْغَيْنِ الْمَشْدَدَةِ ، وَ لَوْ قَالَ :

كَمْحِدَّةٌ ، لِأَصَابِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللَّسَانِ ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ مَنْ يُنَعِّمُ نَفْسَهُ ، لُغَةً فِي السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ هُنَاكَ ضَبَطُهُ كَمْحَسِنٍ ، وَ أَصْلُ الرَّغْسَةِ : السَّعَةُ فِي النَّعْمَةِ ، كَمَا سَبَقَ ذَلِكَ .

وَ يُقَالُ : لَا تَرَعِشْ عَلَيْنَا ، كَلَا تَمْنَعْ ، أَى لَا تَشْعَبْ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

## رفش

الرَّفْشُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ بِالْفَتْحِ ، وَ الضَّمِّ ، لُغْتَانِ ، سَوَادِيَّةٌ ، وَ هِيَ الْمَجْرَفَةُ يُرْفَشُ بِهَا الْبُرُّ رَفْشًا ، كَالْمِرْفَشَةِ ، يُسَمِّيهَا بَعْضُهُمْ هَكَذَا .

وَ قَوْلُهُمْ لِلرَّحِيلِ يَشْرُفُ بَعِيدَ حُمُولِهِ أَوْ يَعْرِزُ بَعِيدَ ذَلِهِ : مِنْ الرَّفْشِ إِلَى الْعَرِشِ . أَى قَعِيدَ عَلَى الْعَرِشِ بَعِيدَ ضَرْبِهِ بِالرَّفْشِ ، كَنَاسًا أَوْ مَلَاحًا ، وَ فِي التَّهْدِيدِ : أَى جَلَسَ عَلَى سِرِيرِ الْمَلِكِ بَعْدَ مَا كَانَ يَعْمَلُ بِالْمَجْرَفَةِ (٥) ، وَ هَذَا مِنْ أَمْثَالِ أَهْلِ الْعِرَاقِ . وَ الرَّفْشُ : الدَّقُّ ، لُغَةً فِي السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَ الرَّفْشُ :

الْهَرَسُ ، هَكَذَا بِالسَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ فِي سَائِرِ النُّسَخِ ، وَ الصَّوَابُ : الْهَرَسُ بِالسَّيْنِ ، كَمَا قَعِيدَهُ الصَّاعَانِيُّ بِحَطِّهِ ، وَ هُوَ الْأَكْلُ الْجَيِّدُ ، يُقَالُ لِلَّذِي يُجِيدُ الْأَكْلَ : إِنَّهُ لِيَرْفُشُ الطَّعَامَ رَفْشًا ، وَ يَهْرُسُهُ هَرْسًا ، قَالَ رُوْبَةُ :

دَقًّا كَدَقِّ الْوَضْمِ الْمَرْفُوشِ

أَوْ كَاخْتِلَاقِ النُّورِ الْجَمُوشِ

وَقِيلَ: الرَّفْشُ: الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ فِي النَّعْمَةِ وَالْأَمْنِ .

وَالرَّفَاشُ ، كَكَتَانٍ : هَائِلُ الطَّعَامِ بِالْمِجْرَفَةِ إِلَى يَدِ الْكَيْالِ .

وَرَفَشَ فِي الشَّيْءِ رُفُوشًا: اتَّسَعَ .

وَرَفِشَ كَفَرِحَ ، رَفَشًا : عَظُمَتْ أُذُنُهُ وَكَبُرَتْ ، شُبِّهَ بِالرَّفِشِ ، وَهِيَ الْمِجْرَفَةُ مِنَ الْخَشَبِ يُجْرَفُ بِهَا الطَّعَامُ ، وَ مِنْهُ

١٧- الْحَدِيثُ : «كَانَ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَرْفَشَ الْأُذُنَيْنِ .» قَالَ شَمِرٌ: أَيَّ عَرِيضَهُمَا .

وَيُقَالُ: أَرْفَشَ فُلَانٌ ، إِذَا وَقَعَ فِي الْأَهْيَعَيْنِ ، أَيِ الرَّفِشِ وَالْقَفْشِ ، وَهُمَا: الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ فِي نَعْمَةٍ ، وَ النَّكَاحُ .

وَأَرْفَشَ بِالْبَلَدِ: أَلَحَّ فَلَا يَبْرُحُ وَلَا يَرِيْمُهُ ، كَأَنَّهُ وَقَعَ فِي النَّعْمَةِ .

وَتَرْفِيشُ اللَّحْيَةِ: تَسْرِيحُهَا حَتَّى تَصِيرَ كَأَنَّهَا رَفِشٌ ، أَيِ مِجْرَفَةٍ .

\*وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

الرَّفْشُ :مِجْرَافُ السَّفِينَةِ :

وَالْمَرْفُوشُ :الْمَدْقُوقُ جَيِّدًا، أَوِ الْمَأْكُولُ الْمُسْتَأْصَلُ .

وَرَفَشَ الْبَرَّ: جَرَفَهُ .

وَعُمَرُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ رَفِيشٍ ، كَزُبَيْرِ الْحَمَوِيِّ ، مِنْ شَيْوَخِ يُوسُفَ بْنِ خَلِيلٍ .

## رقش

الرَّقْشُ كَالرَّقْشِ .

وَالرَّفَاشُ ، كَسَحَابٍ : الْحَيَّةُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَكَأَنَّهُ لِمَا عَلَى ظَهْرِهِ مِنَ الرَّقْشَةِ .

وَرَقَاشٍ ، كَقَطَامٍ ، وَحَذَامٍ ، وَغَلَابٍ : عَلِمَ لِلنِّسَاءِ ، قَالَ

ص: ١٢٢

- ٢- (٢) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «العتباني».
- ٣- (٣) انظر الجمهره ٣٤٢/٢ و [١] فيها «يرعش».
- ٤- (٤) عن معجم البلدان و بالأصل «الرعشه».
- ٥- (٥) اللسان: [٢] بالرفش.

الجَوْهَرِيُّ: أَهْلُ الْحِجَازِ يَنْبُونَهُ عَلَى الْكَسْرِ فِي كُلِّ حَالٍ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ عَلَى فَعَالٍ ، بَفَتْحٍ ، مَعْدُولٍ عَنِ فَاعِلِهِ ، وَ لَا تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ ، وَ لَا يُجْمَعُ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

قَامَتْ رَقَاشٌ وَ أَصْحَابِي عَلَى عَجَلٍ

تُبْدِي لَكَ النَّخْرَ وَاللَّبَاتِ وَالْجِيدَا

وَ قَدْ يُجْرَى مُجْرَى مَا لَا يُنْصِرِفُ ، نَحْوَ عُمَرَ ، وَ إِلَيْهِ مَالَ أَهْلِ نَجْدٍ ، يَقُولُونَ: هَذِهِ رَقَاشٌ بِالرَّفْعِ ، وَ هُوَ الْقِيَاسُ ، لِأَنَّهُ اسْمٌ عَلَمٌ ، وَ لَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْعِيدُ وَ التَّيَانِيثُ غَيْرَ أَنَّ الْأَشْعَارَ حَيَاءٌ عَلَى لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ فِي آخِرِهِ رَاءٌ مِثْلَ جَعَارٍ: اسْمٌ لِلضَّبْعِ ، وَ حَضَارٍ، اسْمٌ لِكَوْكَبٍ ، وَ سَفَارٍ؛ اسْمٌ بِنُورٍ ، وَ بَارٍ: اسْمٌ أَرْضٍ ، فَيُؤَافِقُونَ أَهْلَ الْحِجَازِ فِي الْبِنَاءِ عَلَى الْكَسْرِ ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ .

وَ بَنُو رَقَاشٍ: فِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَ فِي كَلْبِ رَقَاشٍ ، قَالَ : وَ أَحْسَبُ أَنَّ فِي كِنْدَةَ بَطْنًا يُقَالُ لَهُمْ بَنُو رَقَاشٍ ، وَ هُوَ لَاءٌ مَنَسُوبُونَ إِلَى أُمَّهَاتِهِمْ .

قُلْتُ: أَمَا فِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فَمِنْهُمْ أَوْلَادُ شَيْبَانَ ، وَ ذُهْلٍ ، وَ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، وَ أُمَّهُمْ رَقَاشُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ غَنَمِ بْنِ تَغْلِبِ ، وَ هِيَ الْبُرْشَاءُ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي «ب ر ش» .

وَ فِي بَنِي رَبِيعَةَ قَبِيلَهُ أُخْرَى يُعْرَفُونَ بِبَنِي رَقَاشٍ أَيْضًا ، وَ هُمْ بَنُو مَالِكٍ وَ زَيْدِ مَنَاةَ ابْنَتِي شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلٍ ، أُمَّهُمَا رَقَاشُ بِنْتُ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، بِهَا يُعْرَفُونَ ، ذَكَرَهُ الْكَلْبِيُّ .

وَ رَقَاشُ بِنْتُ رُكْبَةَ ، هِيَ أُمُّ عَيْدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ ، ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى اسْتِطْرَادًا فِي «ر ك ب» (١) ، وَ أَهْمَلَهَا هُنَا .

وَ رَقَاشُ بِنْتُ عَامِرٍ ، هِيَ النَّاقِمِيَّةُ ، ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ فِي «ن ق م» .

وَ الرَّقَاشَانِ ، بِالْفَتْحِ: جَبَلَانُ بِأَعْلَى الشَّرِيفِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ الرَّقْشَاءُ مِنَ الْحَيَاتِ: الْمُنْقَطَةُ بِسَوَادٍ وَ بِيَاضٍ ، وَ مِنْهُ

١٧- قولُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: «لَوْ ذَكَرْتُكَ قَوْلًا تَعْرِفِينَهُ نَهَشْتِنِي نَهَشَ الرَّقْشَاءِ الْمُطْرِقُ» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الرَّقْشَاءُ الْأَفْعَى ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَرْقِيشِ فِي ظَهْرِهَا ، وَ هِيَ خُطُوطٌ وَ نُقْطٌ ، وَ إِنَّمَا قَالَتْ: الْمُطْرِقُ؛ لِأَنَّ الْحَيَّةَ تَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَ الْأُنْثَى .

وَ رَبَّمَا كَانَتْ شِفْشِقَهُ الْبَعِيرِ رَقْشَاءً ، لِمَا فِيهَا مِنْ اخْتِلَاطِ الْأَلْوَانِ ، قَالَه ابْنُ دُرَيْدٍ .

وَ الرَّقْشَاءُ: دُوَيْبِيَّةٌ تَكُونُ فِي الْعُشْبِ ، وَ هِيَ دُودَةٌ مَنقُوشَةٌ مَلِيحَةً ، كَالْحُمُطُوطِ ، فِيهَا نُقْطٌ حُمْرٌ وَ صُفْرٌ ، قَالَه (٢) ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَ صَحَّفَ الصَّاعَانِيُّ الْحُمُطُوطَ بِالْخُطُوطِ ، وَ كَأَنَّهُ مِنَ النَّاسِخِ .

وَرُقَيْشٌ: تَصْغِيرُ رَقِشٍ، وَهُوَ تَنْقِيطُ الْخُطُوطِ وَ الْكِتَابِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: رُقَيْشٌ، وَ يَجُوزُ أَرَيْقَشٌ تَصْغِيرًا أَرَقِشَ مِثْلَ أَبْلَقٍ وَ بُلَيْقٍ.

وَالرُّقِشَةُ: لَوْنٌ فِيهِ كُدْرَةٌ وَ سَوَادٌ وَ نَحْوُهُمَا؛ جُنْدَبُ أَرَقِشٌ، وَ حَيْهَ رَقِشَاءُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ.

وَ رَقِشٌ كَلَامَةٌ تَرَقِيشًا: زَوْرَةٌ وَ زَحْرَفَةٌ، قَالَ رُوْبَةُ:

عَاذِلَ قَدْ أَوْلَعَتِ بِالرُّقَيْشِ

إِلَى سِرِّا فَاطُرَتِي وَ مَيْشِي

كَمَا فِي الصَّحاحِ، وَ قِيلَ: التَّرْقِيشُ: تَحْسِينُ الْكَلَامِ وَ تَرْوِيقُهُ.

وَ الْمُرْقِشُ الْأَكْبَرُ: عَمْرُو بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ وَاثِلٍ. كَذَا قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَ خَالَفَهُ الْجَوْهَرِيُّ، فَقَالَ: إِنَّهُ مِنْ بَنِي سَدُوسِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلِ، قَالَ: وَ سُمِّيَ مُرْقِشًا لِقَوْلِهِ:

الْدَّارُ (٣) قَفَّرٌ وَ الرُّسُومُ كَمَا

رَقَّشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ

وَ قَبْلَهُ:

هَلْ بِالْدِّيَارِ أَنْ تُجِيبَ صَمَمٌ

لَوْ كَانَ رَسْمٌ نَاطِقًا بِكَلِمٍ

وَ الْمُرْقِشُ الْأَصْغَرُ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكِ، عَنْ أَبِي

ص: ١٢٣

١- (١) فِي الْقَامُوسِ «رَكِبَ»: رَقِشَ أَمِ كَعَبِ بْنِ لَوْي.

٢- (٢) بِالْأَصْلِ «قَالَ» وَ الصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ انْظُرِ الْجُمْهُرُ ٢/٣٤٥. [١]

٣- (٣) فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ لِلْمُرْزَبَانِيِّ ص ٢٠١: [٢] فَالْدَارُ وَ حَشَّ وَ الرُّسُومُ.

عُبَيْدَةَ ، كما فى الصِّحاح ، و اسمه رَبِيعُهُ بِنُ حَزْمَلَةَ بِنِ سَفِيَّانَ بِنِ سَعْدِ بِنِ مَالِكِ . قاله الأَمْوِيُّ ، و قال ابنُ الكَلْبِيِّ :

هو رَبِيعُهُ بِنُ سَفِيَّانَ بِنِ سَعْدِ بِنِ مَالِكِ بِنِ ضُبَيْعَةَ (١) . و هو عَمُّ طَرْفَةَ بِنِ الْعَبْدِ ، قال: و كان المَرْقُشُ الأَكْبَرُ عَمَّ المَرْقُشِ الأَصِغَرِ : شاعِران ، و إذا عَرَفْتَ ما ذَكَرْنَا ظَهَرَ لَكَ أن لا مُخَالَفَةَ بَيْنَ كَلَامِ الجَوْهَرِيِّ عَنِ أبى عُبَيْدَةَ ، و بَيْنَ كَلَامِ ابنِ الكَلْبِيِّ كما زَعَمَهُ بعضُ المُحَسِّينَ على الصِّحاحِ ، إلا فى جَعْلِهِ المَرْقُشَ الأَكْبَرَ مِنْ بَنى سَدُوسٍ ، و سَدُوسٌ و سَعْدٌ يَجْتَمِعَانِ فى ثَعْلَبَةَ بِنِ عُكَّابَةَ ، فَهَمَّا ابْنَا عَمِّ ، فَتَأَمَّلْ .

و تَرْقُشٌ : تَزَيْنَ ، قال الجَعْدِيُّ :

فَلَا تَحْسَبِ جَزَى الجِيادِ تَرْقُشاً

و رَيْطاً و إِعْطاءَ الحَقِينِ مُجَلَّلاً

و اذ تَقَشُوا: اِخْتَلَطُوا فى القِتالِ عَنِ السَّبَابِ (٢) ، عَنِ أبى عَمْرٍو .

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَدْيُ أَرْقُشِ الأَذْنِينِ ، أَى أَدْرَأُ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و الرِّقْشَاءُ مِنَ المَعْرِ: الَّتى فيها نُقْطٌ مِنْ سَوادٍ و بِياضٍ ، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

و الرِّقْشُ : الخَطُّ الحَسَنُ .

و رَقَّاشٍ : اسمُ امْرَأَةٍ ، مِنْهُ .

و الرِّقْشُ و التَّرْقِيشُ : الكِتابَةُ و التَّنْقِيطُ ، و بِهِ سُمِّىَ المَرْقُشُ .

و التَّرْقِيشُ أَيضاً: الكِتابَةُ فى الصُّحُفِ .

و التَّرْقِيشُ : المَعْيَا تَبُهُ ، و النَّمُّ ، و القَتُّ ، و التَّحْرِيشُ ، و تَبْلِغُ النَّمِيمَةِ . و هو مَحْرازٌ ، لأنَّ النَّمَامَ يُزَيِّنُ كَلَامَهُ و يُزْخِرْفُهُ ، و هُوَ مِذْكَورٌ فى الصِّحاحِ ، و العَجَبُ مِنَ المَصْنَفِ كَيْفَ أَغْفَلَهُ .

و قال الأَرْهَرِيُّ : التَّرْقِيشُ : التَّسْطِيرُ فى الصُّحُفِ (٣) ، و المَعَاتِبَةُ ، و أَنشَدَ رَجَزَ رُؤْبَهُ . و فى الأساسِ : و انظُرْ إِليه كَيْفَ يَزْتَقِشُ ؟ : أَى يُظْهِرُ حُسْنَهَ (٤) .

**رمى**

الرَّمْشُ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ :



هو الطَّاقَهُ مِنَ الحَمَاحِمِ، وَهُوَ الرِّيحَانُ، وَنَحْوُهُ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الرَّمْشُ: الرَّمْيُ بِالْحَجَرِ، وَغَيْرِهِ، وَأَنشَدَ:

قَالَتْ نَعَمٌ وَأُغْرِبَتْ بِالرَّمْشِ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٥): الرَّمْشُ: أَنْ تَزَعَى الإِبِلُ (٤) شَيْئًا يَسِيرًا. قَالَ:

قَدْ رَمَشْتَ شَيْئًا يَسِيرًا فَاعْجَلِ

وَعَنهُ أَيْضًا ٥: الرَّمْشُ: اللَّمْسُ بِالْيَدِ.

وَقِيلَ: الرَّمْشُ: التَّنَاوُلُ بِأَطْرَافِ الأَصَابِعِ، كَالرَّمْشِ، يَرْمِشُ، وَرَمَشَ، بِالكَسْرِ وَالصَّمِّ فِي الكُلِّ.

وَالرَّمَشُ، بِالتَّخْرِيقِ: الرَّبْشُ، أَيْ البِياضُ فِي أَطْفَارِ الأَحْدَاثِ، وَكَذَلِكَ الرَّمْشُ، بِالصَّمِّ، قَالَه اللَّيْثُ.

وَعَنهُ أَيْضًا: الرَّمْشُ: تَفْتُلُ فِي الشَّعْرِ هَكَذَا فِي التُّسَيْخِ بِالعَيْنِ، وَصَوَابُهُ فِي الشُّفْرِ، بِالفَاءِ، وَحُمْرُهُ فِي الجُفُونِ مَعَ مَاءٍ يَسِيلُ، وَهُوَ أَرْمَشٌ وَهِيَ رَمَشَاءٌ، وَعَيْنٌ رَمَشَاءٌ.

وَالرَّمَشَاءُ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: الرُّرَاءُ، وَهُوَ مَنْ يُحَرِّكُ عَيْنَيْهِ عِنْدَ النَّظَرِ تَحْرِيكًا كَثِيرًا، وَالجَمْعُ مَرَامِشُ، وَأَنشَدَ ابْنُ الفَرَجِ:

لَهُمْ نَظْرٌ نَحْوِي يَكَادُ يُزِيلُنِي

وَأَبْصَارُهُمْ نَحْوَ العَدُوِّ مَرَامِشُ

أَي غَضِيضُهُ، مِنَ العَدَاوَةِ.

وَأَرْضُ رَمَشَاءٍ، كَمَرَشَاءٍ: رَبْشَاءٌ، كَثِيرَةُ العُشْبِ، مُخْتَلِفُ ألْوَانِهَا، عَنِ الكِسَائِيِّ.

وَأَرْضُ رَمَشَاءٍ: جَدْبَةٌ، نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ، كَأَنَّهُ ضِدٌّ.

وَرَجُلٌ أَرْمَشُ: أَرْبَشُ، أَيْ مُخْتَلِفُ اللُّوْنِ.

ص: ١٢٤

١- (١) انظر الاختلاف في اسميهما معجم الشعراء للمرزباني ص ٢٠١ و [١] المؤلف و المختلف للآمدى ص ١٨٤ و جمهره ابن

حزم ص ٣١٩ و [٢] شرح المفضليه ص ٤٥.

٢- (٢) في المطبوعه الكويتيه: و السباب.

٣- (٣) فى اللسان: فى الضحك.

٤- (٤) فى الأساس: حسنه و زينته.

٥- (٥) الجمهره ٣٤٨/٢.

٦- (٦) فى القاموس: «الغنم» و مثله فى اللسان و [٣] التكملة. و قد نبه بهامش المطبوعه المصريه إلى ذلك.

والمَرْمَشُ ، كَمَعْظَمٍ :الفاَسِدُ العَيْنَيْنِ لا يَبْرَأُ جَفْنَهُ مِنَ الدَّاءِ .

و قال ابن الأعرابي : أَرْمَشَ الشَّجْرُ و أَرَبَشَ : أَوْرَقَ و تَفَطَّرَ .

و قال ابن عبادٍ : أَرْمَشَ الرَّجُلُ بَعَيْنِهِ ؛ إِذَا طَرَفَ كَثِيرًا بَضْعَفٍ . و رَجُلٌ مَرْمَشٌ : فَاَسِدُ العَيْنَيْنِ لا يَبْرَأُ جَفْنَهُ .

و أَرْمَشَ فِي الدَّمْعِ : أَرَشَّ قَلِيلًا .

\*و مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ :

بِرْدَوْنُ أَرْمَشُ ، كَأَرَبَشَ ، و بِهِ رَمَشٌ ، أَيْ بَرَشٌ .

و أَرْمَشَ الشَّجْرُ ، و أَرَشَمَ (١) : أَخْرَجَ ثَمَرَهُ كَالْحِمَصِ ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

و أَرْضٌ رَمَشَاءُ : اِخْتَلَفَتْ أَلْوَانُ عُشْبِهَا ، عَنِ اللُّخَيَانِيِّ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

و رِمَشُ العَيْنِ : جَفْنُهَا .

و قال الكِسَائِيُّ : سَنَّهُ رَمَشَاءُ : كَثِيرُهُ العُشْبِ .

و رَامَشَ كصاحِبٍ : عَلِمَ .

و الأَرْمَشُ : الحَسَنُ الخَلْقِ .

## رنش

و مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ :

أَرْنِيشٌ ، بِالضَّمِّ و كَسْرِ التُّونِ : نَاحِيَةٌ مِنَ أَعْمَالِ طَلِيطَلَةَ بِالْأَنْدَلُسِ .

## روش

الرَّوْشُ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و قال ابن الأعرابي : هُوَ الأَكْلُ الكَثِيرُ .

و الرَّوْشُ أَيضًا : الأَكْلُ القَلِيلُ . ضِدٌّ .

قُلْتُ : هَذَا خَطَأٌ عَظِيمٌ وَقَعَ فِيهِ المَصِيئَةُ ، فَإِنَّ الَّذِي نَقَلَهُ ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ أَنَّ الرَّوْشَ : الأَكْلُ الكَثِيرُ ، و الوَرْشَ : الأَكْلُ القَلِيلُ ، فَهُوَ ذَكَرَ الرَّوْشَ وَ مَقْلُوبَهُ ؛ فَلْيَتَّبِعْهُ لِتَذَكُّرِكَ ، و قد تَقَدَّمَ فِي السَّبِيحِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ أَيضًا : رَأَسَ رَوْسًا : أَكَلَ كَثِيرًا و جَوَّدَ ، فَإِذَا أَنَّهُمَا لَعَنَانِ ، أَوْ أَحَدُهُمَا تَصْحِيفٌ عَنِ الأَخْرِ . و جَمَلُ رَأْسٍ : كَثِيرُ الرَّبَبِ ، و هُوَ كَثْرَةُ الشَّعْرِ فِي الأُذُنِ (٢) . عَنِ ابْنِ عَبَادٍ .

و (٣) جَمَلَ رَاشٌ : ضَعِيفُ الصُّلْبِ ، وَ كَذَا رُمَحَ رَاشٌ وَ رَائِشٌ ؛ أَي خَوَّارٌ ضَعِيفٌ ، وَ رَجُلٌ رَاشٌ : ضَعِيفٌ . وَ هِيَ بِهَاءٍ ، نَاقَةٌ رَاشَةٌ .  
وَ رَاشُهُ المَرَضُ : ضَعْفُهُ وَ خَوْرُهُ .

وَ رَجُلٌ رَوْوَشٌ ، كَصَبُورٍ ، وَ أَرِيشٌ ، كَجَمَلِ رَاشٍ ، أَي فِي مَعْنِيهِ : كَثِيرُ شَعْرِ الأُذُنِ ، أَوْ ضَعِيفٌ ، ثُمَّ إِنَّ قَوْلَهُ :

وَ جَمَلَ إِلَى آخِرِهِ ، حَقُّهُ أَنْ يُذَكَرَ فِي «رِيش» ؛ لِأَنَّ أَلْفَهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءٍ ، كَمَا ذَكَرَهُ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنَ الأَيْمَةِ هُنَاكَ كالجَوْهَرِيِّ ، وَ صَاحِبِ اللِّسَانِ ، فَالَّذِي يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى الجَوْهَرِيِّ هُنَا هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ مِنَ الرُّوَشِ بِمَعْنَى الأَكْلِ الكَثِيرِ .

وَ اسْتَدْرَكَ الصَّاعَانِيُّ هُنَا : رُوشَانٌ بِالضَّمِّ : اسْمٌ عَيْنٍ .

وَ ظَنَى الغَالِبُ أَنَّهَا فَارِسِيَّةٌ .

قُلْتُ : وَ الرُّوَشُ ، مُحَرَّكَةٌ : خِقَّةٌ فِي العَقْلِ ، وَ هُوَ أَرَوْشٌ ، وَ هِيَ رَوْشَاءٌ .

## رهش

الرَّهَيْشُ ، كَأَمِيرٍ ، كَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ ، وَ الصَّوَابُ كَمَا فِي العَيْنِ : الرَّهْشُ ، مُحَرَّكَةٌ : ارْتِهَاشٌ ، أَي اضْطِرَابٌ يَكُونُ فِي الدَّابَّةِ ، وَ هُوَ اضْطِرَابٌ كَأَنَّهَا فِي مَشِيئِهَا ، فَتُعَقَّرُ رَوَاهِشُهَا ، وَ هِيَ عَصَبٌ يَدِيهَا ، قَالَه اللَّيْثُ ، وَ هُوَ نَصُّ العَيْنِ هَكَذَا .

وَ قَالَ الجَوْهَرِيُّ : ارْتِهَاشٌ : أَنْ تَصُكَّ الدَّابَّةُ بَعْرُضٍ حَافِرَهَا عَرُضَ عَجَابَتَيْهَا مِنَ اليَدِ الأُخْرَى ، فَرُبَّمَا أَدْمَاهَا ، وَ ذَلِكَ لضعفِ يَدِهَا .

وَ الرَّاهِشَانِ : عِرْقَانِ فِي بَاطِنِ الدَّرَاعَيْنِ ، أَوْ الرُّوَاهِشُ :

عُرُوقُ بَاطِنِ الدَّرَاعِ ، قَالَه أَبُو عَمْرٍو ، وَ نَقَلَهُ عَنْهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَاحِدَتَهَا رَاهِشَةٌ وَ رَاهِشٌ ، بغيرِ هاءٍ ، قَالَ :

وَ أَعَدَّدْتُ لِلحَرْبِ فَضْفَاضَةً

دِلَاصًا تَشْتِي عَلَى الرَّاهِشِ

ص: ١٢٥

١- (١) فِي اللِّسَانِ: «و [١] أَرْمَشٌ ... كَأَرِيشٍ» .

٢- (٢) فِي القَامُوسِ: « [٢] كَثِيرُ شَعْرِ الأُذُنِ » .

٣- (٣) فِي القَامُوسِ: «أَوْ ضَعِيفٌ» بَدَلُ «و» .

وَقِيلَ: الرَّوَاهِشُ: عَصَبٌ وَغُرُوقٌ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ ، وَ النَّوَاهِشُ: غُرُوقٌ فِي ظَاهِرِ الكَفِّ .

وَقِيلَ: النَّوَاهِشُ: غُرُوقٌ ظَاهِرِ الذَّرَاعِ ، وَ الرَّوَاهِشُ (1):

عَصَبُ يَاطِنِ يَدَيْ الدَّابَّةِ ، وَ قَالَ إِبرَاهِيمُ الحَزْبِيُّ: أَخْبَرَنِي أَبُو نَصِيرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ ، قَالَ: الرَّاهِشُ: عَصَبٌ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ . وَ نَقَلَ الأَزْهَرِيُّ عَنِ أَبِي عَمْرٍو: النَّوَاهِشُ وَ الرَّوَاهِشُ: غُرُوقٌ يَاطِنِ الذَّرَاعِ ، وَ الأَشَاجِعُ: غُرُوقٌ ظَاهِرِ الكَفِّ ، فَقَوْلُ المُصَيَّبِ فِي تَفْسِيرِ الرَّوَاهِشِ غُرُوقٌ ظَاهِرِ الكَفِّ ، مَحَلُّ تَأْمُلٍ ظَاهِرٍ ، ثُمَّ رَأَيْتُ الصَّاعِنِيَّ فِي العُجَابِ نَقَلَ عَنِ ابْنِ فَارِسٍ مَا نَصَّهُ: الرَّوَاهِشُ: غُرُوقٌ ظَاهِرِ الكَفِّ وَ بَاطِنِهَا ، ثُمَّ قَالَ: وَ فِي الحَدِيثِ: أَنَّ قُرْمَانَ المُنَافِقِ خَرَجَ يَوْمَ أُحُدٍ فَأَخَذَ سَهْمًا فَقَطَعَ بِهِ رَوَاهِشَ يَدَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ .

وَ رَجُلٌ رُهُشُوشٌ بَيْنَ الرَّهُشُوشَةِ ، كَذَا فِي النُّسخِ ، وَ صَوَابُهُ الرَّهُشُوشِيَّةُ ، وَ الرَّهُشَةُ ، بِضَمِّ هَيْئِ ، أَي سَيْخِي حَيْثُ ، كَرِيمٌ رَقِيقُ الوَجْهِ ، قَالَه اللَّيْثُ ، وَ قِيلَ: عَطُوفٌ رَحِيمٌ لَا يَمْنَعُ شَيْئًا ، قَالَ رُوْبَةُ :

أَنْتَ الجَوَادُ رِقَّةَ الرَّهُشُوشِ

المَانِعِ العِرْضِ مِنَ التَّخْدِيشِ

وَ الرَّهَيْشُ ، كَأَمِيرِ: النَّاقَةِ العَزِيرَةِ ، قَالَه أَبُو عَمْرٍو ، وَ أَنشَدَ:

وَ حَوَارَهُ مِنْهَا رَهَيْشُ كَأَنَّمَا

بَرَى لَحْمَ مَتْنَيْهَا عَنِ الصُّلْبِ لِاحِبٍ

كَالرَّهَيْشَةِ ، وَ الرَّهُشُوشِ ، بِالصَّمِّ ، يُقَالُ: نَاقَةٌ رُهُشُوشٌ: عَزِيرَةُ اللَّبَنِ ، وَ الإِسْمُ الرَّهُشَةُ ، وَ قَدْ تَرَهَشَسَتْ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَ لَا أَحَقُّهَا .

أَوْ الرَّهَيْشُ مِنَ الإِبِلِ: القَلِيلَةُ لَحْمِ الظَّهْرِ ، عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ؛ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَ قِيلَ: المَهْرُولَةُ ، وَ قِيلَ: الضَّعِيفَةُ ، قَالَ رُوْبَةُ :

نَتَفَ الحُبَارَى عَن قَرَأَ رَهَيْشِ

وَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الشُّكْرِيُّ: إِذَا كَانَتِ النَّاقَةُ عَزِيرَةً كَانَتْ حَفِيفَةً لَحْمِ المَتَنِ ، وَ أَنشَدَ:

وَ حَوَارَهُ مِنْهَا رَهَيْشُ كَأَنَّمَا

بَرَى لَحْمَ مَتْنَيْهَا عَنِ الصُّلْبِ لِاحِبٍ

وَ الرَّهَيْشُ: المُنْهَالُ (2) مِنَ التُّرَابِ اللِّدِيِّ لَا يَتَمَاسِكُ ، مِنَ الأَرْتِهَاشِ ، وَ هُوَ الاضْطِرَابُ .

وَ الرَّهَيْشُ: الضَّعِيفُ .

و قال ابن دُرَيْدٍ: الدَّقِيقُ القَلِيلُ اللَّحْمِ، المَهْزُولُ، و قيلَ: هو الدَّقِيقُ مِنْ كُلِّ الأَشْيَاءِ.

و عَنِ الأَصِمَعِيِّ: الرَّهَيْشُ: النَّضِيلُ الرَّقِيقُ، هَكَذَا بالرَّاءِ فِي سائِرِ النَّسِخِ، و مِثْلُهُ فِي بَعْضِ نَسِخِ الصِّحَاحِ (٣)، و صَوَابُهُ: الدَّقِيقُ، بِالذَّالِ.

و الرَّهَيْشُ: السَّهْمُ الضَّامِرُ الحَفِيفُ الَّذِي سَحَجْتُهُ الأَرْضُ، قال امرؤ القَيْسِ:

فَرَمَاهَا فِي فَرَائِصِهَا

بِإِزَاءِ الحَوْضِ أَوْ عُقْرِهِ

بِرَهَيْشٍ مِنْ كِنَانَتِهِ

كَتَلَطَى الجَمْرِ فِي شَرِّهِ

و الرَّهَيْشُ: القَوْسُ الدَّقِيقَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، قال الأَصِمَعِيُّ: هِيَ الَّتِي يُصَيِّبُ وَتَرَّهَا طَائِفُهَا، و الطَّائِفُ: مَا بَيْنَ الأَبْهَرِ و السَّيِّهِ، و قيلَ: هُوَ مَا دُونَ السَّيِّهِ فَيُؤَثِّرُ فِيهَا، و السَّيِّهُ مَا اعْوَجَّ مِنْ رَأْسِهَا.

و قَدْ ارْتَهَشَتِ القَوْسُ، فَهِيَ مُرْتَهَشَةٌ، و هِيَ الَّتِي إِذَا رُمِيَ عَلَيْهَا اهْتَرَّتْ فَضَرَبَ وَتَرَّهَا أَبْهَرَهَا، و الصَّوَابُ طَائِفُهَا، كما قاله الجَوْهَرِيُّ، و قال أبو حَنِيفَةَ: ذَلِكَ إِذَا بُرِيتَ بَرِيًّا سَخِيفًا، فَجاءَتْ ضَعِيفَةً، و لَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ.

و الارْتِهَاشُ: الارْتِعَاشُ و الاضْطِرَابُ، قاله ابنُ شُمَيْلٍ.

و الارْتِهَاشُ: الاضْطِرَابُ، هَكَذَا فِي النَّسِخِ، و الصَّوَابُ الاضْطِرَابُ، و هُوَ أَنْ يَصِطَّكَ الفَرَسُ بِعَرَضِ حَافِرِهِ عَرَضَ عَجَابَتِهِ مِنَ اليَدِ الأُخْرَى، فَرُبَّمَا أَدْمَاهَا، و ذَلِكَ لِضَعْفِ يَدِهِ، و مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ:

«و جَرَّائِمُ العَرَبِ تَرْتَهَشُ» (٤). أَيْ تَصْطَكُ قَبَائِلُهُمْ بِالْفِتَنِ، قاله ابن الأثير.

ص: ١٢٤

١- (١) عَنِ اللِّسَانِ و [١] بِالْأَصْلِ «و النواشر».

٢- (٢) فِي النِّهَايَةِ و اللِّسَانِ: [٢] المِثَالُ.

٣- (٣) فِي الصِّحَاحِ المِطْبُوعِ: «الرَّقِيقُ» و مِثْلُهَا فِي التَّهْذِيبِ.

٤- (٤) فِي التَّكْمَلَةِ: و تَرَهَشَ.

و قال اللَّيْثُ:الارْتَهَاشُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّعْنِ فِي غَرَضٍ ، و أنشد:

أَبَا خَالِدٍ لَوْلَا انْتِظَارِي نَصْرَكُمْ

أَخَذْتُ سِنَانِي فَارْتَهَشْتُ بِهِ عَرَضًا

قال الأزهري: معناه: أي قطعت به رواهسي حتى يسيل منها الدم ولا يرقأ، فأموت. و ارتهشوا: وقعت الحرب بينهم، و به فسر ابن الأثير أيضاً حديث عبادة، المتقدم، قال: و هما متقاربان في المعنى، و يزوي بالسین، و في أخرى تزكس، و قد تقدم ذلك في موضعه.

\* و مما يشتدرك عليه:

ارْتَهَشَ الْجَرَادُ: رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا. لُغَةٌ فِي السَّيْنِ .

و ارْتَهَشَ الْقَوْمُ: اذْذَحُوا. لُغَةٌ فِي السَّيْنِ ، عن أبي شجاع .

و امرأة رُهْشوشة: ماجدة .

و ترهش الرجل: تسخى و تكرم .

و الناقة: غزر لبنها.

## ريش

الرَّيشُ ، بالكسرة، للطائر كالرَّاشِ ، قال القتيبي: هو ما ستره الله تعالى به ، و قد جاء في الشعر، قال ابن هزيمه :

فأحنت أجمالهم حادٍ له زجلٌ

مشممٌ أشرُّ كالقدح ذي الرأسِ

ج أرياشٌ ، كجلسٍ و أخلاسٍ ، و نابٍ و أنيابٍ ، و ريشٌ كلهبٍ و لهابٍ ، قاله ابن جنى، و قد قرىء به.

قلت: و هو قراءة عثمان، رضي الله عنه، و ابن عباسٍ ، و الحسنِ ، و السُّدِّيِّ ، و عاصمٍ في روايه المفضل: يُوارى سؤآتكم و ريشاً (1).

و من المجاز: الرِّيشُ : اللباسُ الفاخرُ، كالرِّيشِ ، كاللبسِ و اللباسِ و الدُّبُعِ و الدُّبَاعِ و الجِلِّ و الجِلالِ و الجِزَمِ و الجِرامِ، مُشْتَبِعاً من الرِّيشِ الَّذِي هُوَ كُشُوءُهُ وَ زِينَةُ لِلطَّائِرِ. وَ الرِّيشُ وَ الرِّيشُ : الخُصْبُ وَ المَعاشُ ، وَ المَالُ المُسْتَفَادُ، وَ الأثاثُ .

و قال القتيبي: الرِّيشُ وَ الرِّيشُ وَاحِدٌ، وَ هُما ما ظَهَرَ مِنَ اللباسِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: قَالَتْ بَنُو كِلَابٍ: الرِّيشُ: هُوَ الأَثَاثُ مِنَ المَتَاعِ مَا كَانَ مِنْ لِبَاسٍ أَوْ حَشْوٍ مِنْ فِرَاشٍ أَوْ دِنَارٍ، وَالرِّيشُ: المَتَاعُ وَالأَمْوَالُ، وَقَدْ يَكُونُ فِي الثِّيَابِ دُونَ الأَمْوَالِ (٢)، وَإنَّهُ لَحَسَنُ الرِّيشِ، أَي الثِّيَابِ. وَهُوَ مَجَازٌ.

و فِي البَصَائِرِ: وَ يَكُونُ الرِّيشُ لِلطَّائِرِ كالثِّيَابِ لِلإنْسَانِ، اسْتَعْبِيرَ لِلثِّيَابِ، قَالَ تَعَالَى: لِبَاساً يُوَارِي سَوَاتِكُمْ وَ رِيشاً .

و مِنَ المَحْجَازِ: أَعْطَاهُ، أَي التُّعْمَانَ النَابِغَةَ مَائَةً مِنْ عَصَافِيرِهِ بِرِيشَتِهَا، أَي بِلِبَاسَتِهَا وَ أَحْلَاسَتِهَا، وَ ذَلِكَ لِأَنَّ الرِّحَالَ لَهَا كَالرِّيشِ، أَوْ لِأَنَّ المُلُوكَ كَانَتْ إِذَا حَبَّتْ حِبَاءً (٣) جَعَلُوا فِي أَسْنَمِهِ الإِبِلَ، رِيشاً، وَ قِيلَ: رِيشَ النِّعَامَةِ لِتُعْرَفَ أَنَّهُ مِنْ حِبَاءِ المَلِكِ .

وَ ذُو الرِّيشِ: فَرَسُ السَّمْحِ بْنِ هِنْدِ الخَوْلَانِيِّ، وَ فِيهِ يَقُولُ:

لَعَمْرِي لَقَدْ أَبَقْتُ لِذِي الرِّيشِ بِالْعِدَا

مَوَاسِمَ خِزْيٍ لَيْسَ تَبْلَى مَعَ الدَّهْرِ

يَكُرُّ عَلَيْنِهِمْ فِي خَمِيسٍ عَرْمَرَمٍ

بَلِيْثٍ هَضُورٍ مِنْ ضَرَاغِمِهِ غُبْرٍ

وَ ذَاتُ الرِّيشِ: نَبَاتٌ مِنَ الحَمَضِ كَالقَيْصُومِ وَرَقاً وَ وَرِداً، يُنْبَتُ خِيطَاناً مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ، وَ هُوَ كَثِيرُ المَاءِ جِدّاً، يَسِيلُ مِنْ أَفْوَاهِ الإِبِلِ سَيْلاً، وَ النَّاسُ أَيْضاً يَأْكُلُونَهُ، قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

وَ رِيشَهُ: أَبُو قَبِيلِهِ، مِنَ العَرَبِ، مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ بِالحِجَازِ، أَهْلُ صِدْقٍ وَ أَمْرَانِهِ . أَوْ هِيَ رِيشَةُ بِنْتِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْفٍ، أُمُّ مَالِكِ الوَحِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ، وَ هُوَ

ص: ١٢٧

١- (١) سورة الأعراف الآية ٢٦. [١]

٢- (٢) التهذيب و اللسان: [٢] دون المال.

٣- (٣) في القاموس: كانوا إذا حبوا حباءً.



الَّذِي أَسْرَهُ جِذْلُ الطَّعَانِ (١)، فَاقْتَدَتْهُ مِنْهُ أُمُّهُ بِأَخْتِهِ، رُهِمَ ، فَوَلَدَتْ فِيهِمْ.

و رَأَسَ السَّهْمَ يَرِيشُهُ رَيْشًا، بِالْفَتْحِ: أَلْزَقَ عَلَيْهِ الرَّيشَ ، وَ رَكَّبَهُ عَلَيْهِ، كَرَيْشَهُ تَرِيشًا، فَهُوَ سِيَهُمْ مَرِيشٌ وَ مُرِيشٌ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ السَّهْمَ :

و لَيْزٌ كَبُوتٌ لَقَدْ عَمِرْتُ كَأَنْتِي

غُضْنُ تَفِيئُهُ الرِّيَّاحُ رَطِيبٌ

وَ كَذَاكَ حَقًّا مَنْ يُعَمَّرُ يُبِيْلُهُ

كَرَّ الزَّمَانُ عَلَيْهِ وَ التَّقْلِيْبُ

حَتَّى يَعُودَ مِنَ الْبَلَاءِ كَأَنَّهُ

فِي الْكَفِّ أَفُوقُ نَاصِلٌ مَعْصُوبٌ

مُرْطُ الْقِدَاذِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعٌ

لَا الرَّيشُ يَنْفَعُهُ وَ لَا التَّعْقِيْبُ

هَكَذَا أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ الْبَيْتَ الْأَخِيرَ، وَ نَسَبَهُ لِلْبَيْدِ، وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي: لَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِهِ وَ إِنَّمَا هُوَ لِنَافِعِ بْنِ لَقِيْطِ الْأَسَدِيِّ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: تُؤَيِّفُ بِنُ لَقِيْطٍ، يَصِفُ الْهَرَمَ وَ الشَّيْبَ. وَ مُرْطُ الْقِدَاذِ: لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ الرَّيشُ (٢)، وَ التَّعْقِيْبُ :

شَدُّ الْأَوْتَارِ عَلَيْهِ، وَ الْأَفُوقُ: السَّهْمُ الْمَكْسُورُ الْفُوقِ ، وَ الْفُوقُ: مَوْضِعُ الْوَتْرِ مِنَ السَّهْمِ، وَ النَّاصِلُ: الَّذِي لَا نَصْلَ فِيهِ، وَ الْمَعْصُوبُ: الَّذِي عُصِبَ بِعَصَابِهِ بَعْدَ انْكِسَارِهِ.

وَ رَأَسَ يَرِيشُ رَيْشًا: جَمَعَ الرَّيشَ ، وَ هُوَ الْمَالُ وَ الْأَثَاثُ.

وَ رَأَسَ الصَّدِيقَ يَرِيشُهُ رَيْشًا: أَطْعَمَهُ وَ سَقَاهُ، وَ كَسَاهُ وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عَائِشَةَ، تَصِفُ أَبَاهَا، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: «يَفُكُّ عَانِيَهَا وَ يَرِيشُ مُمْلِقَهَا». أَيْ يَكْسُوهُ وَ يُعِينُهُ، وَ أَصِيْلُهُ مِنَ الرَّيشِ ، كَأَنَّ الْفَقِيرَ الْمُمْلِقَ لَا نُهُوضَ لَهُ كَالْمَقْصُوصِ مِنْهُ الْجَنَاحَ، وَ كُلُّ مَنْ أَوْلَيْتُهُ خَيْرًا فَقَدْ رَشْتَهُ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ :

«أَنَّ رَجُلًا رَأَسَهُ اللهُ مَالًا». أَيْ أَعْطَاهُ، وَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَ النَّسَائِيَةِ :

الرَّائِشِينَ وَ لَيْسَ يُعْرَفُ رَائِشٌ

و القائلين: هَلُمَّ لِلأَصْيَافِ (٣)

و مِن المَجَازِ: رَاشٌ فُلانًا، إِذا قَوَّاهُ و أَعانَهُ عَلى مَعاشِهِ، و أَصْلَحَ حالَهُ و نَفَعَهُ، قال سَويْدُ الأَنْصارِيُّ (٤):

فَرِشَنِي بِخَيْرٍ طالَما قَدَ بَرِيتَنِي

و خَيْرِ المَوالِي مَن يَرِيشُ و لا يَبِرِي

و قَد وُجِدَ هَذا المِصْرَاعُ الأَخِيرُ أَيضاً في قَولِ الخَطِيمِ بنِ مُحَرِّزِ، أَحَدِ اللُّصُوصِ.

و الرِّائِشُ، في

١٤- قَولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ تَعالَى عَلَيهِ و سَلَّمَ :

«لَعَنَ اللهُ الرِّائِشِيَّ و المُرْتَشِيَّ و الرِّائِشَ». السِّفِيرُ بَيْنَ الرِّائِشِيَّ و المُرْتَشِيَّ لِيُقْضَى بَيْنَهُمَا، و هُوَ مَجَازٌ، كَأَنَّهُ يَرِيشُ هَذا مِن مالِ هَذا.

و الرِّائِشُ : السَّهْمُ ذُو الرِّيشِ، و مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عُمَرَ قالَ لِجَرِيرِ بنِ عَجْدَةَ اللهُ، رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْهُمَا، و قَدَ جاءَ مِنَ الكُوفَةِ : «أَخْبِرْنِي عَنِ النَّاسِ؟ فَقَالَ: هُمُ كَسِيهَاتُ الجَعْبَةِ، مِنْهَا القَائِمُ الرِّائِشُ». أَيْ ذُو الرِّيشِ إِشارَةً إِلى كَمالِهِ و اسْتقامَتِهِ، أَيْ فَهُوَ كالماءِ الدَّافِقِ، و العيشِ الرِّاضِيَةِ.

و مِن المَجَازِ: كَلَّمَ رِيشٌ، كَهَيِّئِ و هَيِّنِ: كَثِيرُ الوَرَقِ كَذا في النُّسُخِ، و الصَّوابُ: إِذا كَثُرَ الوَرَقُ، و كَذا كَلَّمَ له رِيشٌ، كَما في التَّكْمِلَةِ (٥)، و الَّذِي في اللِّسانِ: فُلانٌ رِيشٌ و رِيشٌ، و لَهُ رِيشٌ، و ذَلكَ إِذا كَبُرَ و رَفَّ، فَتَأَمَّلِ.

و رِيشانٌ بالفتحة: حِصْنٌ باليَمَنِ، مَن عَمِلَ أُبِينَ، و جَبَلٌ آخَرٌ مُطَّلٌ عَلى المَهْجَمِ، باليَمَنِ أَيضاً.

و قال نُصَيْبٌ: الرِّيشُ مُحَرَّكَةٌ: الرِّيبُ، و هُوَ كَثْرَةُ الشَّعْرِ في الأذُنَيْنِ خاصَّةً، و قِيلَ: الوَجْهُ كَذا كَذا، و نَافَةُ رِياشٌ، كَسِيحابٍ، قال: و يَعتَرِي الأَزَبَ النِّفارُ و أَنشد:

أُنشِدُ مِن حَوارِهِ رِياشِ

أَخْطأها في الرِّعْلَةِ العَواشِي

ذُو شَمْلِهِ تَعَثَّرُ بِالأِنْفاسِ (٦)

و جَمَلُ رِاشٌ و ذُو رِاشٍ: كَثِيرُ شَعْرِ الوَجْهِ، هُنَا مَحَلُّ ذِكرِهِ، و قد ذَكَرَهُ المِصْنَعُ أَيضاً، في رِوشِ.

- ١- (١) بالأصل «جزل» و ما أثبت عن المطبوعه الكويتيه.
- ٢- (٢) يقال: سهم مرط إذا لم يكن عليه قذذ، و القذاذ: ريش السهم، الواحده قذه، عن اللسان. [١]
- ٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: الرائشين، كذا بالنسخ و الذى فى النهايه و اللسان: الرائشون».
- ٤- (٤) فى اللسان: [٢] قال الشاعر: عمير بن حَبَاب.
- ٥- (٥) الذى فى التكملة و التهذيب: إذا كُثِرَ ورقٌ .
- ٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «و قوله: العواشى، كذا فى اللسان، و [٣] الذى فى التكملة: العواشى، بالعين المهمله. و قوله: «تعثر، الذى فيها أيضاً: تغتّر، فحرره».

و رَجُلٌ أَرِيْشٌ . و أَرِشٌ و رَوَّشٌ ، كَذَا فِي النُّسَخِ ، و الصَّوَابُ رَوُّوْشٌ ، كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ عَبَّادٍ: أَي كَثِيْرُ شَعْرِ الأُذُنِ ، و كَذَلِكَ رَاشٌ .  
و رُمِيْحٌ رَاشٌ و رَائِيْشٌ : حَوَارِثٌ ضَعِيْفٌ عَنِ ابْنِ فَارِسٍ ، و هُوَ مَجَازٌ ، شُبِّهَ بِالرَّيْشِ ضَعْفًا ، أَوْ لِيَخْفَتِهِ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: فَعِيْلٌ (1) أَوْ فَاعِلٌ ، كَشَاكٍ .

و المُرِيْشُ ، كَمُعْظَمٍ: البَعِيْرُ الأَزْبُ ، أَي كَثِيْرُ شَعْرِ الأُذُنِ .

و مِنَ المَجَازِ: بَعِيْرٌ مُرِيْشٌ : هُوَ المُرْهَفُ السَّنَامِ ، القَلِيْلُ اللَّحْمِ الخَفِيْفُهُ مِنَ الهُزَالِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَخْفُ مِنَ الرَّيْشِ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هُوَ مِنَ المَجَازِ اللَّطِيْفِ المَسْلَكِ .

و المُرِيْشُ : البُرْدُ المَوْشَى ، عَنِ اللُّحَيَّانِي: خُطُوْطٌ وَشَبِيْهِ عَلَى أَشْكَالِ الرَّيْشِ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : و هَذَا كَقَوْلِهِمْ: بُرْدٌ مُسِيْهِمْ ، و هُوَ مَجَازٌ .

و مِنَ المَجَازِ: المُرِيْشُ : الرَّجُلُ الضَّعِيْفُ الصُّلْبِ ، و قد رَاشَهُ السُّقْمُ : أَضْعَفَهُ .

و المُرِيْشُ أَيضًا: الهُوْدُجُ المُضِيْلِحُ بالقَدِّ ، و هُوَ الجِلْدُ اليَابِسُ ، و هُوَ مَجَازٌ أَيضًا ، و قد رِيْشَتْ هُوْدُجِي ، و ذَلِكَ أَنْ تَلَطَّفَ و تُحَسَّسَ أَمْرُهُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

و نَاقَهُ مُرِيْشُهُ اللَّحْمُ : قَلِيْلَتُهُ مِنَ الهُزَالِ ، و هُوَ مَجَازٌ أَيضًا ، كَمَا تَقَدَّمَ قَرِيْبًا .

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

طَائِرٌ رَاشٌ : نَبَتَ رِيْشُهُ .

و ارْتَاشَ السَّهْمُ ، كَرِاشُهُ ، و أَنْشَدَ سِيْبَوِيْهُ لِابْنِ مَيْدَاةَ :

و ارْتَشَنَ حِيْنَ ارْدَنَ أَنْ يَوْمِيْنَا

نَبَلًا بِلا رِيْشٍ و لا بِقَدَاحِ

و مِنْ أَمْثَالِهِمْ: «فُلَانٌ لا يَرِيْشُ و لا يَبْرِي» ، أَي لا يَنْفَعُ و لا يَضُرُّ .

«مَا لَهُ أَقْدُ و لا مَرِيْشُ» . أَي لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ ، و هَذِهِ عَنِ الجَوْهَرِيِّ . و رَاشَهُ اللّهُ رِيْشًا : نَعَشَهُ .

و تَرِيْشَ الرَّجُلَ ، و ارْتَاشَ : أَصَابَ خَيْرًا فَرِيْتِي عَلَيْهِ أَثْرَ ذَلِكَ .

و ارْتَاشَ فُلَانٌ : حَسَّنَتْ حَالَهُ .

و الرِّيشُ: الزَّيْنَةُ، قاله أبو مُنذِرٍ القَارِيءُ، و هو مَجَازٌ.

و الرِّيشُ: الحالُ و هو مَجَازٌ أَيْضاً.

و الرِّيشُ: حُسْنُ الحالِ، و هو مَجَازٌ أَيْضاً.

و رَجُلٌ أَرِيشٌ و رَأشٌ: ذو مالٍ و كُسُوهِ .

و الرِّيشُ: القِشْرُ.

و رَأشُ الطَّائِرِ: كَثْرَتُهُ نَسَّالَهُ (٢).

و قال الفَرَّاءُ: رَأشُ الرَّجُلِ: اسْتَعْنَى.

و جَمَلَ رَأشُ الظَّهْرِ: ضَعِيفٌ، و نَاقَهُ رَأشُهُ: ضَعِيفَهُ، و فى قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ:

رَأشَ الغُصُونِ شَكِيرَها (٣)

قِيلَ: كَسَا، و قِيلَ: طَالَ، الأَخِيرَةُ عن أَبِي عَمْرٍو، و الأَوَّلُ أَعْرَفُ .

و الرِّيشُ الحِمِيرِيُّ: مَلِكٌ كانَ عَزَا قَوْمًا فَعَنِمَ غَنَائِمَ كَثِيرَةً، و رَأشَ أَهْلَ بَيْتِهِ، و فى الصَّحاحِ، و الحارِثُ الرِّيشُ:

مِنْ مُلُوكِ اليَمَنِ .

و أَبُو رِيَّاشٍ اللُّغَوِيُّ كَكِتَابٍ: مَشْهُورٌ.

و أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ الرِّيشُ (٤)، بالتَّشْدِيدِ.

و الرِّيشُ بْنُ الحارِثِ بْنِ مُعاوِيَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ مُرْتِعٍ: بَطْنٌ مِنْ كِنْدَةَ .

و الرِّيشُ بْنُ قَيْسِ بْنِ صَيْفِيٍّ ذِي الأَدْعَارِ، بْنِ أِبْرَهَةَ ذِي المَنارِ (٥).

ص: ١٢٩

١- (١) عن الأساس و بالأصل «فعيل».

٢- (٢) عبارته اللسان: [١] ريش الطائر إذا كان عليه زغبه من زف، و تلك الزغبه يقال لها النِّسَال.

٣- (٣) ديوانه و اللسان و [٢] الأساس و تمامه: ألا ترى أظعان مئى كأنها ذرى أتاب ريش الغصون شكيرها.

٤- (٤) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «الرياشى».



و ريشه، بالكسر: لقبُ أبي القاسمِ عبدِ الرحمنِ بنِ نَمى التَّاهَرْتِيّ، حكى عَنْهُ السَّلْفِيُّ .

و أبو الرِّيشِ، بالكسر: كُنِيَّةُ بَعْضِ المتأخِرِينَ .

## فصل الزاي مع الشين

### زوش

الرَّوْشُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و قال الكِسَائِيُّ :

هو العَبْدُ اللَّئِيمُ، و العامَّةُ تُضَمُّ الرَّاى .

و قال أبو عمرو: الرَّوْشُ: المَتَكَبِّرُ، مِثْلُ الأَشْوَسِ، و قيلَ: هو الرافعُ رأسه تَكْبَرًا.

### زغش

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

زَغَلْشُ، كَجَعْفَرٍ: عَلَمٌ، و به عُرِفَ بَعْضُ المُحَدِّثِينَ مِمَّنْ أَجَازَ الجَمَالَ مُحَمَّدَ بنَ مُحَمَّدِ البِيغَاوِيِّ المَكِّيِّ الزَّمْرَمِيِّ .

### زرکش

\*و اسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا فى هَذَا الفَصْلِ .

زَرَكَشٌ، كَجَعْفَرٍ: الَّذِي يُنْسَبُ إِلَيْهِ الزَّرْكَشِيُّونَ مِنَ العُلَمَاءِ وَ نَسَبَهُ إِلَى الإِغْفَالِ وَ التَّقْصِيرِ، و لم يَدْرُ أَنَّ اللَّفْظَةَ عَجَمِيَّةً، و لَكِنْ حَيْثُ إِنَّ المَصْنَفَ يُورِدُ الأَلْفَاظَ العَجَمِيَّةَ غَالِبًا، عَلَى عَادَتِهِ، كَانَ يَتَّبِعِي الإِشَارَةَ إِلَيْهِ . فَمِنَ الَّذِي نُسِبَ إِلَى صِدِّيقِ العَجَلِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الشَّمْسِ مُحَمَّدِ المِضَرِيِّ الحَنْبَلِيِّ الزَّرْكَشِيِّ، و حَفِيدُهُ أَبُو ذَرٍّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابنِ مُحَمَّدٍ، وُلِدَ سَنَةَ ٧٥٨، و أَسْمَعَ عَلَى الشَّمْسِ مُحَمَّدِ ابنِ إِبْرَاهِيمَ البِيهَقِيِّ الخَزْرَجِيِّ، و أَلْحَقَ الأَخْفَادَ بالأَجْدَادِ وَ تُوُفِيَ سَنَةَ ٨٤٦ .

### زردکش

قُلْتُ: و من هَذَا الفَصْلِ أَيْضًا: الزَّرْدَكَاشُ، و هُوَ قَرِيبٌ مِنَ الزَّرْكَشِ، فى المَعْنَى، و قد اشْتَهَرَ بِهِ صِيْلَاحُ الدِّينِ أَبُو البَقَاءِ مُحَمَّدُ بنُ خَلِيلِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، الصِّدِّيقِ الحَنْبَلِيِّ، النَّاسِخُ، و عُرِفَ قَدِيمًا بِابْنِ الزَّرْدَكَاشِ، سَمِعَ عَلَى الحَافِظِ ابنِ حَجْرٍ فى الأَمَالِي، و دَارَ عَلَى الشُّيُوخِ، و كَتَبَ الطَّبَاقَ، و ضَبَطَ الأَسْمَاءَ عِنْدَ العَلَمِ البُلْقِينِيِّ، و المَنَاوِي وَ غَيْرِهِمَا .

### زرخش

و أَبُو داوود سَلِيمَانُ بنُ سَهْلِ بنِ ظَفَرٍ (١) الزَّرْخَشِيُّ البُخَارِيُّ، بَفَتْحِ الزَايِ وَ سُكُونِ الخَاءِ: مُحَدِّثٌ، مات سَنَةَ ٣٢٨ .

\*و مما يُسْتَدْرَك عَلَيْهِ من فَصْلِ السَّيْنِ مع الشَّيْنِ.

سِدْرِشُ، كَرَبْرِجٍ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَهِيَ قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنَ الْبَحِيرَةِ، مِنْهَا السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَالِدٍ الْقَاهِرِيُّ، الْحَبْلِيُّ السَّعْدِيُّ، رَوَى عَنِ الْحَافِظِ ابْنِ حَجْرٍ، وَالْعَلَمِ الْبُلْقِينِيِّ.

## فصل الشين مع الشين

الشَّخْشُ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَهُوَ: فَتَاتُ الْيَزْمِعِ، عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ، وَرَاجَعْتُ فِي تَهْدِيبِ الْأَيْتِيهِ لَهُ فَلَمْ أَجِدْهُ فِيهِ، وَلَعَلَّهُ فِي كِتَابِ آخَرَ لَهُ.

\*و مما يُسْتَدْرَك عَلَيْهِ:

شَرِيشُ، كَأَمِيرٍ، مِنْ مُدُنِ الْأَنْدَلُسِ (٢)، مَشْهُورَةٌ، قَالَ:

مُورِّخُو الْأَنْدَلُسِ: هِيَ بِنْتُ إِشْبِيلِيَّةَ، وَوَادِيهَا ابْنُ وَادِيهَا، مِنْهَا شَارِحُ الْمَقَامَاتِ: الشُّرُوحُ الثَّلَاثَةُ، أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الشَّرِيشِيُّ، وَغَيْرُهُ، قَالَه شَيْخُنَا.

قُلْتُ: وَجَمَالَ الدِّينِ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَجْمَانَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الشَّرِيشِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ، وَوُلِدَ بِهَا سَنَةَ ٦٠١، وَسَمِعَ بِهَا وَبِالْمَشْرِقِ، وَدَخَلَ مِصْرَ، وَأَجَازَ الْحَافِظَ الذَّهَبِيَّ مَرْوِيَّاتِهِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٦٨٨.

الشَّرْبِشُ، كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ، وَهُوَ: هَيْدُبُ الثُّوبِ، جَمَعُهُ شَرَابِيشُ، مُوَلَّدٌ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ دِحْيَةَ أَيْضاً اسْتِطْرَاداً فِي تَفْسِيرِ حَدِيثٍ.

وَ تَاجُ الدِّينِ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ



قریه من قری بخاری.

۲- (۲) فی معجم البلدان مدینه کبیره من کوره شذونه..و الیوم یسمونها شَرش.

ابن محمّد بن عليّ الشرايبيّ، وُلِدَ سنه ٧٥٥، لأزَمَ السَّرَاجِ ابن المُلَقِّنِ و أَكْثَرَ عليّ الزَّيْنِ العِرَاقِيّ، و هو من كِبَارِ المُكْتَبِرِينَ شُيُوخاً و مَسْمُوعاً، مات سنه ٨٩٣.

### شرقش

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شارِنَقَاش: بَلَدُهُ بَغْرِيَّه مِصْرَ، مِنْهَا الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَمْدُودِ، الغَزِّيُّ الأَصِيلِ، الشَّافِعِيّ، وُلِدَ سنه ٨٥٠، و حَدَّثَ عَنِ الشَّادِيّ، و الدَّيْمِيّ، و الجَلالِ القَمِصِيّ و هَاجَرَ، و أمُّ هَانِيَّةٌ، الهُورِيَّةِ، مات سنه ٨٩٧.

### شعش

شَعَش، بِالْفَتْحِ، و العَيْنُ مُهْمَلَةٌ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و صَاحِبُ اللِّسَانِ، و قَالَ ابنُ الكَلْبِيِّ. فِي أَنسابِهِ:

شَعَشُ اللَّاتِ بنِ رُفَيْدَةَ بنِ ثَوْرِ بنِ كِلَابٍ، هُوَ: أَخُو تَيْمِ اللَّاتِ بنِ رُفَيْدَةَ.

### شعش

الشَّعْشُوشُ، كَصَيِّ بُورٍ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و قَالَ الأَصْبَعِيُّ، هُوَ بَرٌّ ذُو شَيْلَمٍ، رَدِيٌّ، كَانَ يَكُونُ بالبَصِيرَةِ، قَالَ: وَ هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، كَالشَّعْشُوشِيِّ مَنْسُوباً، و قَدْ تَضَمَّ الشَّيْنُ مِنْهُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

قَدْ كَانَ يُغْنِيهِمْ عَنِ الشَّعْشُوشِ

و الخَشَلِ (١) مِنْ تَسَاقُطِ القُرُوشِ (٢)

شَحْمٌ و مَحْضٌ لَيْسَ بِالمَغْشُوشِ

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### شكش

أَشْكِيشَانُ، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ، و مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ حَامِدٍ، الأَشْكِيشَانِيُّ، حَدَّثَ عَنِ ابنِ (٣) رُؤْبَةَ، ذَكَرَهُ ياقوتٌ.

### شنش

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شِنَشٌ، بِالكَسْرِ و سُكُونِ النونِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنْهَا أَبُو الجُودِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى، القَاهِرِيُّ، الحَنْفِيُّ، وُلِدَ سنه ٨١٩، مِنْ

شُوخِه أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرْسِيِّ ، وَ الْأَمِينُ الْأَقْصَرِيُّ ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى ، مَاتَ سَنَهُ ...

(٤).

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: (٥)

شليطش (٤)، مدينه بالأندلس، من كوره لبله .

شوش

شاش، أهمله الجوهري، و قال الصاغاني :

هو: د، بما وراء النهر، مضرؤف، و قد يمنع كماه، و جور، و منه أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل، الشاشي، صاحب  
المسند الكبير، قال الصاغاني: مسنده عندي، و هو سماعي، و لم أجد ببغداد نسخته سوى ما عندي.

و أبو بكر، محمد بن علي بن إسماعيل، الشاشي، صاحب التصانيف المشهوره .

و ناقه شوشاء، نقله الليث، و هو خطأ، و قيل فعلال و قال الأزهرى: و سماعي من العرب شوشاء، بالهاء، و قصير الألف، أى خفيفة  
و كذلك وشوشاء، و أنشد الليث لحميد:

من العيس شوشاء مزاق ترى بها

ندوبا من الأنساع فذا و توأما

قال الصاغاني: هكذا أنشده، و الروايه:

فجاء بشوشاء مزاق

و أنشد أبو عمرو:

و اعجل لها بناضح لغوب

شواشيء مختلف الثوب (٧)

قال أبو عمرو: فهمز شواشيء للضروره، و أصله من الشوشاه، و هي الناقه الحفيفه، قال: و المرأه تعاب بذلك، فيقال: امرأه شوشاء  
، و قال أبو عبيد: الشوشاه: الناقه السريعه .

- ١- (١) عن اللسان و [١] بالأصل «و الخثل» و الخشل ما تكسر من الحلبي.
- ٢- (٢) عن التكملة و بالأصل «و العروش» و فيها أن القروش جمع قرش و هو ما جمعوه من هاهنا و هاهنا.
- ٣- (٣) في معجم البلدان: [٢] أبي بكر بن رَنَدَه.
- ٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «هكذا بياض بأصله».
- ٥- (٥) هذا الاستدراك وقع بالأصل قبل ماده «شربش» و أخرناه إلى هنا و هو ما يوافق المطبوعه الكويتيه.
- ٦- (٦) قيدها ياقوت: شلطيش بفتح أوله و سكون ثانيه و كسر الطاء و آخره شين..بلده بالأندلس صغيره في غربي إشبلييه من البحر.
- ٧- (٧) روايه التكملة: نعوب بدل لغوب و شواشي بدل شواشيء.

و شوش ،بالضمّ :ع،قُرب جزيره ابن عمر.

و شوش ،أيضاً: محلّه بجزجان ،قُرب باب الطاق .

و شوش ،أيضاً: قلعه عاليه شريقي دجله الموصل ،منها حبّ الرمان ،و الحبحب المشهوران ،و منها أيضاً أبو العلاء إدريس بن محمد بن عثمان بن محمد بن عرب عفيف الدين العامري الشوشّي المحدث ،العالم العامل ، إمام النظاميه ببغداد ،سَمِعَ من الحافظ عبد الرزاق الرسغيني .

و الشوش : اسم السوس التي بخوزستان ،عُربت بقلب المعجمه مَهْمَلَه ،و قد تقدّم في السنين أنها كورة بالأهواز، فتأمل.

و شوشه :ع ،و في التكملة قويه بأرض بابل ،أسفل من الحله (1)، بقربها قبر ذى الكفل ،عليه السلام .

قلت :و بهذه القرية قبر القاسم بن موسى بن جعفر الصادق بن موسى ،رضي الله تعالى عنهم ،من آل البيت ، و يُتبرك به.

و يُقال : أبطل شوش ،أى شوش ،بالسين ،بمعناه.

قال ابن عباد:و يُقال: بينهم شواش ،أى اختلاف و العامه تقول : التّشويش ،كما في العباب .

و التّشويش و المشوش و التّشوش ،كلها لحن ،و وهم الجوهري ،و الصواب التّهويش و المهوش و التّهوش .

قلت:عبارة الجوهري في «ش ي ش» التّشويش :

التّخليط ،و قد تشوش عليه الأمر.

و قال الأزهرى :أما التّشويش فإنه لا أصل له ،و إنه من كلام المولدين ،و أصله التّهويش ،و هو التّخليط .

و قال الصّاعاني : التّشويش ،و التّشوش في تركيب «ش ي ش»،و هذا التّركيب موضع ذكره إياهما فيه ،و قال في التي بعديها:و لو كان التّشويش من كلام العرب لكان موضعه معه تركيب «ش و ش».على أنّ المصنف سبّقه في التّوهيم الحريري في الدرّه ،قال شيخنا:و تعقبوه ،و ردوا عليه ذلك ،و أثبتّه العلامة حسين الزوزني في مصادره ،و غيره.

و التّشاوش :التّهاوش .

و قال الصّاعاني : تشاوش القوم مثل تشوشوا.

و ماء مشاوش ،بضم الميم : لا يكاد يرى بعداً ،أو قلّه ،لُغّه في السنين ،كما تقدم.

شيش

الشّيش ،و الشّيشاء ،بكسرهما: التّمرة الذي لا يعقد ،أى لا يشتد نوى ،قاله الفراء ،و أنشد:

يَا لَكَ مِنْ تَمْرٍ وَمِنْ شِيَاءٍ

يُنْشَبُ فِي الْمَسْعَلِ وَاللَّهَاءِ (٢)

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ لُغَةٌ فِي الشَّيْصِ وَالشَّيْصَاءِ، وَزَادَ غَيْرُ الْفَرَّاءِ: وَإِنْ أَنْوَى الشَّيْءَ لَمْ يَشْتَدَّ، وَإِذَا جَفَّ كَانَ حَشَفًا (٣) غَيْرَ حُلُوٍّ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَأَصْلُهُ فَارِسِيٌّ، وَهُوَ الْكِيكَاءُ.

وَقَدْ أَشَاشَتِ النَّخْلَةُ: صَارَ حَمْلُهَا شَيْشًا، قَالَهُ الصَّاغَانِيُّ .

وَالنَّفِيسُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ شَيْشَوَيْهِ الْحَرَبِيُّ: مُحَدَّثٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ، مَاتَ سَنَةَ ٥٩٢.

\*وَمَا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

شَيْشِيْنِ الْكُومِ: قَرْيَةٌ بِالْعَرَبِيَّةِ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَحَلَّةِ الْكُبْرَى، مِنْهَا الْجَمَالُ مُحَمَّدُ بْنُ وَجِيهِ بْنِ مَخْلُوفِ بْنِ صَالِحِ بْنِ جَبْرِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، الْقَاهِرِيُّ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ، وَوَلَدَهُ السَّرَاجُ عُمَرُ، حَدَّثَ عَنِ التَّقِيِّ السُّبُكِيِّ، وَحَفِيدُهُ، الْقُطُبُ أَبُو الْبَرَكَاتِ، مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وُلِدَ سَنَةَ ٧٢٣، رَافَقَ الْحَافِظَ ابْنَ حَجَرَ فِي سَفَرِهِ إِلَى الْيَمَنِ، وَاجْتَمَعَ مَعَهُ بِالْمَجْدِ مُصَيِّنُ هَذَا الْكِتَابِ، حَدَّثَ عَنِ السَّخَاوِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٨٥٥.

وَأَبُو الْيَمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ الشَّيْشِيْنِيِّ

ص: ١٣٢

١- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: أَسْفَلَ مِنْ حَلِهِ بَنِي مَزِيد.

٢- (٢) وَيُرْوَى اللَّهَاءُ بِكَسْرِ اللَّامِ جَمْعٌ لَهَا مِثْلُ أَضَى وَإِضَاءٍ «جَمْعُ أَضَاه». عَنِ الصَّحَّاحِ وَ [١] اللِّسَانِ. [٢]

٣- (٣) عَنِ الْقَامُوسِ وَ [٣] بِالْأَصْلِ «حَفْشًا».

المَحَلِّي حَدَّثَ بِمِصْرَ سَنَةِ ٨٥٣، وَقَدْ يُخْتَصَرُ فِي النَّسْبَةِ بِحَذْفِ النَّونِ .

## فصل الطاء المهملة مع الشين

### طبش

الطَّبْشُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ صِيَّاحِبُ اللِّسَانِ، وَالصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ: وَهُمُ النَّاسُ، كَالطَّمْشِ، بِالْمِيمِ، لَعَهُ فِيهِ، يُقَالُ: مَا فِي الطَّبْشِ مِثْلُهُ، وَيُقَالُ أَيْضًا: مَا أَذْرِي أَيْ الطَّبْشِ هُوَ.

\*وَمِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

### طبرش

طَبْرِشُ، بِالْفَتْحِ، مِنْ أَوْدِيَةِ الْأَنْدَلُسِ، ذَكَرَهُ الْمَقْرِيُّ فِي نَفْحِ الطَّيْبِ، وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

### طخش

طَخَشْتُ عَيْنَهُ، كَفَرِحَ، وَالخَاءُ مُعْجَمَةٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ يُقَالُ: طَخَشْتُ عَيْنَهُ طَخْشًا، بِالْفَتْحِ، وَطَخَشًا، بِالتَّخْرِيكِ: أَظْلَمْتُ، كَذَا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

وَمِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

### طربش

أَطْرَابِشُ، بِكسْرِ المُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ النَّونِ: مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ جَزِيرَةِ صِقْلِيَّةِ إِلَى إِفْرِيقِيَّةِ، مِنْهَا يُفْلَعُ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ .

### طرش

الطَّرْشُ، مُحَرَّكَةٌ: أَهْوَنُ الصَّمَمِ، وَقِيلَ: هُوَ الصَّمَمُ، أَوْ هُوَ مَوْلَدٌ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَإِبْنُ دُرَيْدٍ قَالَ: وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَمْ يَرْضُوا بِاللُّكْنَةِ حَتَّى صَرَّفُوا لَهُ فِعْلًا، فَقَالُوا طَرِشَ، كَفَرِحَ، طَرَشًا .

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: وَبِهِ طُرْشَةٌ، بِالصَّمَمِ، وَقَوْمٌ طُرْشٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ: الْأَطْرُوشُ، بِالصَّمَمِ: الْأَصَمُّ .

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: تَطَارَشَ: تَصَامَمَ .

وَ تَطَرَّشَ النَّاقَةُ مِنَ الْمَرِيضِ، إِذَا قَامَ وَقَعَدَ، مِثْلُ ابْرِعَشَّ .

و تَطَرَّشَ بِالْبَهْمِ: اِخْتَلَفَ بِهَا.

قال شيخنا: أنكر أبو حاتم هذه المادّة، و وافقه جماعة، و قالوا: لا أصل للأطروش، و لا للطرش في كلام العرب، و قال المعري في عبث الوليد: الأطروش يقول بعض أهيل اللغه: لا- أصل له في العربيّه، قال: و قد كثر في كلام العامّه جدّاً، و صيرفوا منه الفعل، فقالوا: طرش الخ، ثم قال: و أطروش: كلمه عربيّه، و يمكن أن من أنكره لم تقع إليه هذه اللغه، و أطال في ذلك، و نقل كلام ابن درستويه: أن، كلام العرب واسع، و أن العربيّه لا يحيط بها إلا نبيّ. قال شيخنا: قلت و الصواب ثبوتها في الكلام، و ما نسبه لابن درستويه قد قاله الإمام الشافعيّ، و نقله ابن فارس و غيره .

\* و ممّا يُستدرك عليه:

الأطرش بالضمّ: الأصمّ، هكذا وقع في بعض نسخ يعقوب .

و طريش، كزبير: علم نسب إليه بعض العصريين .

و قال الزمخشريّ: رجل أطرش (١): دقيق الحاجبين .

و ممّا يُستدرك عليه:

## طرش

طرش، و منه أطرابش، بكثير الموحده و سيكون النون، بلدة على ساحل جزيره صقلية [و منها يُقلع إلى إفريقيا، و قد تقدم (٢)].

## طرش

طروطوشه، بالضمّ، و يُفتح (٣)، أهمله الجوهريّ و صاحب اللسان، و هو: د، بالاندلس، منه الإمام أبو بكر الطرطوشيّ، مؤلف سراج الملوک، و هو نزيل إسكندريّه.

و طرطوانش، بالفتح و ضمّ الطاء الثانيه: د، من أعمال باجة بالاندلس، نقله الصاعانيّ .

## طرغش

اطرغش المريض اطرغشاً: اندمل، كما

ص: ١٣٣

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و قال الزمخشريّ الخ سبق قلم من الشارح، فإن الذي ذكره الزمخشري هو: أطرط: رقيق الحاجبين، و في القاموس طرط كفرح فهو أطرط الحاجبين، و طرط الحاجبين، فقد تصحف على الشارح».



- ٢-٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و قد تقدم، كان الأولى إسقاطه فيما تقدم و الاقتصار عليه هنا» و الزيادة مما تقدم.
- ٣-٣) اقتصر ياقوت على ضبطها نصاً بالفتح. [و في القاموس: و قد يفتح].

فى الصِّحاح، أئى بَرَأ، و قال ابنُ دُرَيْدٍ: أئى تَمَائِلٌ ،هكذا فى النُّسخِ تَمَائِلٌ بالتَّحِيَّةِ، و الصَّوَابُ تَمَائِلٌ (١)، بالمُثَلِّثِ مِنْ مَرَضِهِ و أَفَاقَ ، و تَحَرَّكَ و قَامَ و مَشَى كَطَرَعَشَ .

و فى التَّكْمِلَةِ: اطْرَعَشَ القَوْمُ غَيْثُوا (٢) و أَحْصَبُوا بَعْدَ الجَهْدِ و الهُزَالِ ، عن أبى زَيْدٍ .

و اطْرَعَشَ الفَرْخُ: تَحَرَّكَ فى الوَكْرِ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

و الطَّرَعَشَةُ: ماءٌ لَبْنى العَنْبَرِ ، مِنْ تَمِيمٍ ، باليَمَامَةِ .

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ .

مُهْرٌ مُطْرَعَشٌ: ضَعِيفٌ تَضَطَّرِبُ قَوَائِمُهُ .

و المُطْرَعَشُ: الناقَةُ مِنَ المَرَضِ ، غَيْرَ أَنَّ كَلَامَهُ و فَوَادَهُ ضَعِيفٌ .

### طرفش

طَرْفَشٌ ، بالفاءِ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و هو مِثْلُ طَرَعَشَ ، بالعينِ .

و قال النَّصْرُ: طَرْفَشَتْ عَيْنُهُ: أَظْلَمَتْ و ضَعُفَتْ ، كَمِثْلِ طَغَمَشَتْ ، و قال ابنُ فَارِسٍ: السَّيْنُ زَائِدَةٌ ، و أَضْيَلُهُ طَرْفَتْ ؛ إِذا أَصَابَهَا طَرْفٌ شَيْءٌ فَاغْرَوْرَقَتْ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ أَظْلَمَتْ .

و [زَيْدٌ] (٣) قال أبو عَمْرٍو: طَرْفَشَ طَرْفَشَةً ؛ إِذا نَظَرَ و كَسَرَ عَيْنَيْهِ و قال ابنُ دُرَيْدٍ (٤): الطَّرْفِشُ ، كَعَلَابِطِ: السَّيِّئُ الخُلُقِ .

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَطْرَفَشَتْ عَيْنُهُ ، إِذا عَشَتْ .

### طرش

طَرْمَشٌ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و فى اللِّسَانِ و التَّكْمِلَةِ: طَرْمَشَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ ، و طَرْشَمَ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، و السَّيْنُ أَغْلَى .

### طش

الطَّشُّ ، و الطَّشِيشُ: المَطَرُ الضَّعِيفُ ، و هُوَ فَوْقَ الرِّدَاذِ ، قال رُوْبَيْهٌ :

و لا جَدًا و بِلَكَ بالَطَّشِيشِ

و كَمَا فى الصِّحاحِ ، و قِيلَ : الطَّشُّ مِنَ المَطَرِ: فَوْقَ الرِّكِّ و دُونَ القِطْطِ ، و قِيلَ : هُوَ أَوَّلُ المَطَرِ (٥) .

طَشَّتِ السَّمَاءُ تَطَشُّ ، بِالضَّمِّ ، وَ تَطَشُّ ، بِالكَسْرِ ، وَ هَذِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ ، وَ أَطَشَّتْ ، كَرَشَّتْ وَ أَرَشَّتْ ، وَ أَرْضٌ مَطَشُوشَةٌ ، وَ مَطْلُوهٌ ، وَ مِنْ الرِّذَاذِ مَرْدُودَةٌ ، وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

لَا يُقَالُ مَرْدَةٌ وَ لَا مَرْدُودَةٌ ، وَ لَكِنْ يُقَالُ : مَرْدٌ عَلَيْهَا .

وَ الطَّشَّاشُ مِنَ الْمَطَرِ كَالرَّشَّاشِ .

وَ الطُّشَّاشُ ، بِالضَّمِّ : دَاءٌ مِنَ الْأَدْوَاءِ ، كَالرُّكَامِ ، يُصِيبُ النَّاسَ ، كَالطُّشَّةِ ، بِالضَّمِّ ، قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : سُمِّيَتْ لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَبَثَّرَ صَاحِبُهَا طَشَّ كَمَا يَطَشُّ الْمَطْرُ ، وَ هُوَ الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ مِنْهُ ، وَ قَدْ طَشَّ الرَّجُلُ ، بِالضَّمِّ ، فَهُوَ مَطَشُوشٌ ، أَنَّهُ زَكَمٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ الْمَعْرُوفُ طُشِيءٌ .

وَ الطُّشَّةُ ، بِالكَسْرِ : الضَّعِيفُ مِنَ الصَّبِيَّانِ ، جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ ، وَ نَصَّهُ : الْحَزَاهُ (٦) يَشْرَبُهَا أَكَايِسُ الصَّبِيَّانِ لِلطُّشَّةِ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَى ذَلِكَ لِأَنَّ أُنُوفَهُمْ تَطَشُّ مِنْ هَذَا الدَّاءِ ، قَالَ : وَ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْعَرَبِيِّينَ عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ ، وَ الْمَعْرُوفُ الطُّشَّاءُ مِثْلُ الْجَرَاءِ ، وَ كَانَ الْمُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فَهَمَّ مِنْ قَوْلِ ابْنِ سَيِّدِهِ هَذَا أَنَّ الطُّشَّةَ اسْمٌ لِأَكَايِسِ الصَّبِيَّانِ ، وَ يَرُدُّهُ مَا فِي رِوَايَةِ أُخْرَى : الْحَزَاهُ يَشْرَبُهَا أَكَايِسُ النِّسَاءِ (٧) لِلطُّشَّةِ ، فَتَأَمَّلْ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الطُّشَّاشُ ، بِالْفَتْحِ : ضَعْفُ الْبَصْرِ ، وَ كَأَنَّهُ مَجَازٌ ، مَأْخُوذٌ مِنَ طَشَّاشِ الْمَطَرِ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا ، وَ مِنْهُ الْمَثَلُ « الطُّشَّاشُ وَ لَا الْعَمَى » .

## طغمش

الطَّغْمَشَةُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ النَّصْرِيُّ :

هُوَ ضَعْفُ الْبَصِيرِ ، كَالطَّرْفَشَةِ ، وَ مِنْهُ الْمُطْغَمِشُ : هُوَ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ نَظْرًا خَفِيًّا ، بِكَسْرِ الْجَفْنِ ، لِفَسَادِ عَيْنَيْهِ ، مِنَ الضَّعْفِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

ص: ١٣٤

١- (١) وَ مِثْلُهَا عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ [١] عَنْ نَسْخِهِ أُخْرَى وَ التَّكْمَلَةُ وَ انظُرِ الْجُمْهُرَ ٣/٣٣٩ .

٢- (٢) نَصُّ التَّكْمَلَةِ : « إِذَا أَصَابَهُمُ الْمَطَرُ فَانْتَعَشُوا » وَ مَا بِالْأَصْلِ يُوَافِقُ عِبَارَةَ اللِّسَانِ .

٣- (٣) ((\*)) سَاقَطَهُ مِنَ الْمَصْرِيَّةِ وَ الْكُوَيْتِيَّةِ .

٤- (٤) الْجُمْهُرَ ٣/٣٩٤ .

٥- (٥) كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ : [٢] أَوَّلُ الْمَطَرِ الرَّشُّ ثُمَّ الطُّشُّ .

٦- (٦) فِي النِّهَايَةِ : « الْحَزَاهُ » وَ فِي الْقَامُوسِ : وَ الْحَزَا وَ يَمُدُّ نَبْتَ ، الْوَاحِدَةَ حَزَاهُ وَ حَزَاءَهُ . وَ فِي النِّهَايَةِ : الْحَزَاهُ نَبْتُ الْبَادِيَةِ يَشْبَهُ الْكَرْفَسَ إِلَّا أَنَّهُ أَعْرَضَ وَرَقًا مِنْهُ .

٧-٦) الأصل و النهايه و فى اللسان:الناس.

## طغرش

المُطَغْرَشُ (١)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ، وَهُوَ مَقْلُوبُ الْمُطْرَغِشِ، وَهُوَ الْمُطْعَمِشُ الَّذِي يَنْظُرُ إِلَيْكَ بِشَيْءٍ قَلِيلٍ مِنْ بَصَرِهِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

## طفش

الطَّفْشُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ النِّكَاحُ، يُقَالُ: مَا زَالَ فُلَانٌ فِي رَفْشٍ وَطَفْشٍ، أَيْ أَكَلٍ وَنِكَاحٍ، وَمِثْلُهُ لِلزَّمَخْشَرِيِّ، قَالَ أَبُو زُرْعَةَ التَّمِيمِيُّ:

قُلْتُ لَهَا وَ أُولِعْتُ بِالنَّمْشِ (٢)

هَلْ لَكَ يَا حَلِيلَتِي فِي الطَّفْشِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَى السَّيْنَ لُغَةً عَنِ كُرَاعٍ.

وَ الطَّفْشُ : الْقَدْرُ، كَالطَّفْشِ، وَ هَذَا بِالسَّيْنِ أَشْبَهُ مِنْهُ بِالسَّيْنِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ بِالتَّخْرِيكِ، كَالطَّفَيْشِ .

وَ الطَّفَاشَاءُ، هَكَذَا فِي النُّسَخِ وَ مِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ، وَ قِيلَ:

الطَّفَاشَاءُ (٣): الْمَهْزُولَةُ مِنَ الْعَنَمِ وَ غَيْرِهَا، وَ الْجَمْعُ الطَّفَاشَاتُ، كَمَا فِي التَّهْدِيدِ وَ التَّكْمِلَةِ.

وَ فِي الْمُحْكَمِ الطَّفَاشَاءُ: الْمَهْزُولَةُ مِنَ الْعَنَمِ.

وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَ الطَّفْشُ: الْهُزَالُ وَ الطَّفْشَاءُ الضَّعِيفُ الْبَيْدِ، فَيَمُنُّ جَعَلَ النُّونَ وَ الْهَمْزَةَ زَائِدَتَيْنِ، وَ قَدْ ذَكَرَ فِي الْهَمْزِ الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ وَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ الطَّفَيْشَاءُ.

\*وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

مَا هُوَ الْمَشْهُورُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَامَّةِ: طَفَشَ طَفْشًا، إِذَا خَرَجَ هَائِمًا عَلَى وَجْهِهِ، فَانْظُرْهُ .

## طفنش

الطَّفْنَشُ، كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٤)؛ هُوَ مِثْلُ عَمَلَسٍ، وَ مِثْلُهُ فِي كِتَابِ السَّبْعَةِ أَبْنُحْرٍ: الْوَاسِعُ صُدُورِ الْقَدَمَيْنِ .

وَ الطَّفْنَشَاءُ، كَسَفْرَجِلٍ: الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ، عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ.

وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: هُوَ الْجَبَانُ، وَ قَدْ ذَكَرَ فِي الْهَمْزِ.

## طلش

الطَّلَشُ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، فِي الْعِبَابِ: هُوَ السَّكِينُ، كَأَنَّهُ قَلْبُ الشَّلَطِ، كَمَا سَيَأْتِي، لُغَةً يَمَانِيَّةً .

## طمش

\* وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الطَّمْشُ، بِالْمِيمِ، وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي نُسَخِ الصِّيْحَاحِ كُلِّهَا، وَ أَشَارَ إِلَيْهِ الْمُصَيِّفُ أَيْضاً فِي «ط ب ش» قَرِيباً، فَأَغْفَالُهُ لَيْسَ إِلَّا مِنْ قَلَمِ النَّاسِخِ، وَ مَعْنَاهُ النَّاسُ، تَقُولُ: مَا أَدْرِي أَيُّ الطَّمْشِ هُوَ، أَيُّ أَيُّ النَّاسِ، وَ جَمَعُهُ طُمُوشٌ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ قَدْ اسْتُعْمِلَ غَيْرَ مَنْفِيٍّ الْأَوَّلُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

وَ مَا نَجَا مِنْ حَشْرِهَا الْمَحْشُوشِ

وَ حَشٌّ وَ لَا طَمْشٌ مِنَ الطُّمُوشِ

قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَيُّ لَمْ يَسْلَمْ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ وَحَشِيٌّ وَ لَا إِنْسِيٌّ، وَ زَادَ الصَّاعَانِيُّ: أَيُّ الطَّمْشِ، بِالتَّخْرِيكِ: لُغَةً فِي الطَّمْشِ، بِالْفَتْحِ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، وَ أَنْشَدَ لِلْأَعَشِيِّ:

مُهْفَهْفَهُ لَا تَرَى مِثْلَهَا

مِنَ الْجِنَّ أَنْتَى وَ لَا فِي الطَّمْشِ

وَ قِيلَ: إِنَّهُ حَرَكَكَ الْمِيمِ ضُرُورَةً .

قُلْتُ: وَ يُقَالُ: طُمُوشُ النَّاسِ: الْأَسْقَاطُ الْأَزْدَالُ، عَامِّيَّةً.

## طمبش

\* وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

طَمْبَشًا، وَ يُقَالُ أَيْضاً بِالتُّونِ بَدَلَ الْمِيمِ: قَرْنَتَانِ بِمَضْرٍ، إِحْدَاهُمَا بِالغَرَبِيِّهِ وَ قَدْ دَخَلَتْهَا، وَ قَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ، وَ هِيَ مَنَازِلُ بَنِي الضُّبَيْبِ مِنْ جُدَامٍ، وَ الثَّانِيَةُ مِنْ أَعْمَالِ أَسْمِيط .

## طنفش

الطَّنْفَشُ، وَ الطَّنْفَشِيُّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ هُوَ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْبَصَرِ.

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٥): الطَّنْفَشَةُ: تَحْمِيجُ النَّظَرِ، وَ قَدْ طَنَفَشَ عَيْنَهُ، إِذَا صَغَّرَهَا عِنْدَ النَّظَرِ.

الطُّوشُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ خِفَّةُ الْعَقْلِ

ص: ١٣٥

---

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله المطرغش، مقتضى صنيع الشارح أنه بالغين المعجمه حيث قال: و هو مقلوب المطرغش، و الذى فى نسخ المتن المطفرش بالفاء، فليحرر.

٢- (٢) عن اللسان و بالأصل: فى النمش. و النمش هنا: الكلام المزخرف.

٣- (٣) و مثلها فى التكملة و التهذيب و فى اللسان [١] فكالأصل الطفاشاه.

٤- (٤) الجمهره ٤٥٤/٣.

٥- (٥) الجمهره ٣٤٤/٣. [٢]

و قال الفراء: يقال: طَوَّشَ تَطْوِيشًا: إِذَا مَطَلَ غَرِيمَهُ .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ما هُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الْعَامَّةِ:

التَّطْوِيشُ: جَبُّ الذَّكَرِ، وَهُوَ مُطَوِّشٌ .

و الطَّوَّاشِيُّ: الْخَصِيَّةُ، وَهُوَ مُوَلَّدٌ لَمْ يُوجِدْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ هُنَا لِلتَّبْيِيهِ، وَ قَدْ لُقِّبَ بِهِ أَحَدُ أَوْلِيَاءِ الْيَمَنِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّوَّاشِيِّ لِصَاحِبِ حَلِيٍّ، وَهُوَ أَحَدُ الْعَشْرَةِ الْمَشْهُورِينَ .

### طهش

الطَّهْشُ، كَالْمَنْعِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: يُقَالُ: هُوَ إِفْسَادُ الْعَمَلِ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (١): الطَّهْشُ فِعْلٌ مُمَاتٌ، وَ أَضِيلُ الطَّهْشِ: اخْتِلَاطُ الرَّجُلِ فِيْمَا أَخَذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ، وَ إِفْسَادُهُ إِيَّاهُ بِيَدِهِ، أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ قَالَ: وَ مِنْهُ بِنَاءُ طَهْوشٍ كَجَزُولٍ اسْمُ رَجُلٍ .

### طيش

الطَّيْشُ: التَّرْقُ وَ الْخِيفَةُ، كَمَا فِي الصِّيْحَاحِ، وَ قِيلَ: خِيفَةُ الْعَقْلِ، وَ قَدْ طَاشَ يَطِيشُ طَيْشًا فَهُوَ طَائِشٌ وَ طَيَّاشٌ: خَفَّ بَعِيدَ رَزَائِئِهِ، مِنْ قَوْمٍ طَاشَهُ وَ طَيَّاشَهُ .

وَ قَالَ شَمْرٌ: الطَّيْشُ: ذَهَابُ الْعَقْلِ حَتَّى يَجْهَلَ صَاحِبُهُ مَا يُحَاوِلُ .

وَ الطَّيْشُ: جَوَّازُ السَّهْمِ الْهَدَفَ، وَ قَدْ طَاشَ عَنْهُ، إِذَا عَدَلَ وَ لَمْ يَقْصِدِ الرَّمِيَّةَ .

وَ أَطَاشَهُ الرَّمِي: أَمَالَهُ عَنْهُ (٢).

وَ قَالَ أَبُو مَالِكٍ الْأَطَيْشُ: طَائِرٌ وَ كَأَنَّهُ لِيخْفَتِهِ وَ كَثْرَةِ اضْطِرَابِهِ .

وَ الطَّيَّاشُ: مَنْ لَا يَقْصِدُ وَجْهًا وَاحِدًا، أَيْ لِيخْفَتِهِ عَقْلَهُ .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

طَاشَتْ يَدُهُ فِي الصَّفْحَةِ: خَفَّتْ وَ تَنَاوَلَتْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ .

وَ طَاشَتْ رِجْلَاهُ: اضْطَرَبَتْ . وَ طَاشَتْ عَنِ الْأُمِّ رِجْلُهُ: زَاعَتْ وَ عَدَلَتْ، وَ هُوَ فِي قَوْلِ أَبِي سَهْمٍ الْهُدَلِيِّ (٣)، وَ كَانَتْ رِجْلُهُ قَدْ قُطِعَتْ .



و الطَّيْشَانُ ، محرّكَةٌ : الطَّيْشُ .

و يَزْدَادُ بِنُ مَوْسَى بْنِ جَمِيلِ بْنِ طَيْشَةَ الطَّيْشِيُّ . بِالْفَتْحِ :

محدّثٌ مشهورٌ، ذكره ابنُ السَّمْعَانِي، و هو منسوبٌ إلى جَدِّه .

## فصل الظاء مع الشين

### ظشش

الظُّشُّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، و صَاحِبُ اللَّسَانِ ، و قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْمَوْضِعُ الْخَشِينُ ، مِثْلُ الشَّظْفِ ، هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعَانِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابَيْهِ .

## فصل العين مع الشين

### عشش

الْعَبْشُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، و قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَبْشُ ، و ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ ، الْعَمْشُ ، بِالْمِيمِ : الصَّلَاحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ : يُقَالُ : الْخَيْتَانُ عَبْشٌ لِلصَّبِيِّ ، أَيْ صَدَّ لَاحُ ، و يَقُولُونَ (٤) : الْخَيْتَانُ صَدَّ لَاحٌ لِلصَّبِيِّ ، فَاعْبُشُوهُ و اَعْمَشُوهُ قَالَ اللَّيْثُ : و كَلَّتِي اللَّعْمَتَيْنِ صَحِيحَتَانِ .

و الْعَبْشُ : الْعَبَاوَةُ ، و يُحَرِّكُ ، هَذِهِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ (٥) ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : و هُوَ بَخَطُّ الْأَرْزَنِ فِي الْجَمْهَرَةِ بِسُكُونِ الْبَاءِ ، و بَخَطُّ أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ بِتَحْرِيكِهَا .

و رَجُلٌ بِهِ عَبْشَةٌ و عَبْشَةٌ ، أَيْ غَفْلَةٌ ، و الَّذِي فِي الْجَمْهَرَةِ : رَجُلٌ بِهِ عُبْشَةٌ ، بِالضَّمِّ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ مُجَوِّدًا ، قَالَ : و هُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ .

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَعَبَّشَنِي بِدَعْوَى بَاطِلٍ : ادَّعَاهَا عَلَيَّ ، عَنِ الْأَضْمَعِيِّ ، قَالَ : و الْعَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .

ص : ١٣٦

١- (١) الجمهره ٥٩/٣ [١] باختلاف العبارة.

٢- ((\*)) في القاموس: «أماله عن الهدف» بدل «أماله عنه».

٣- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و هو في قول أبي سهم الهذلي، و هو: أ خالد قد طاشت عن الأم رجله فكيف إذا لم يهد بالخف منسّم؟»

٤- ((\*)) القاموس: و يقال: الختان.



\*و مما يُسْتَدْرَك عَلَيْهِ:

عَبْدشَوَيْهِ (١)، وَإِلَيْهِ نُسِبَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَبْدَشَيْتِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ، وَكَانَ يُعْرَفُ بِابْنِ عَبْدِشَوَيْهِ ١، فَنُسِبَ إِلَيْهِ، سَمِعَ إِسْحَاقَ بْنَ زَاهَوِيٍّ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

## عش

عَشَّه يَعْتِشُهُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢): أَيْ عَطَفَهُ، قَالَ: وَ لَيْسَ بَثْبٍ. قُلْتُ: وَ كَأَنَّهُ تَضِيحِيٌّ مِنْ عَشَّه، بِالنُّونِ، كَمَا سَيَأْتِي.

## عَدش

الْعَيْدَشُونُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٣): دُوَيْبَةٌ. قَالَ: وَ هِيَ لُغَةٌ مَضِيئَةٌ، ذَكَرَهُ الصَّاعِمَانِيُّ هُنَا، وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ بَعْدَ تَرْكِيبِ «ع ي ش».

## عروش

الْعَرْشُ: عَرْشُ اللَّهِ تَعَالَى، وَ لَا يُحَدُّ، وَ

١٦- رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ، وَ الْعَرْشُ لَا يُقَدَّرُ قَدْرُهُ. وَ فِي الْمَفْرَدَاتِ لِلرَّاعِبِ: وَ عَرْشُ اللَّهِ مِمَّا لَا يَعْلَمُهُ الْبَشَرُ إِلَّا- بِالْأَسْمِ (٤)، عَلَى الْحَقِيقَةِ، وَ لَيْسَ كَمَا تَذْهَبُ إِلَيْهِ أَوْهَامُ الْعَامَّةِ؛ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ حَامِلًا لَهُ تَعَالَى لَا مَحْمُولًا، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ (٥) وَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ الْفَلَكَ الْأَعْلَى، وَ الْكُرْسِيُّ: فَلَكُ الْكَوَاكِبِ، وَ اسْتَدَلُّوا بِمَا

١٤- رُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ:

«وَ مَا السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَ الْأَرْضُونَ السَّبْعُ فِي جَنبِ الْكُرْسِيِّ إِلَّا كَحَلْقِهِ مُلْقَاهُ فِي أَرْضٍ فَلَاهُ». وَ الْكُرْسِيُّ عِنْدَ الْعَرْشِ كَذَلِكَ.

قُلْتُ: وَ قَدْ نَقَلَ الْمُصَنِّفُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا الْقَوْلَ فِي الْبَصَائِرِ هَكَذَا، وَ لَمْ يَرْتَضِهِ.

أَوْ الْعَرْشُ: يَأْقُوتُ أَحْمَرٌ يَتَلَأَلُ مِنْ نُورِ الْجَبَّارِ تَعَالَى، كَمَا وَرَدَ فِي بَعْضِ الْأَثَارِ. وَ فِي الصَّحَاحِ: الْعَرْشُ: سَرِيرُ الْمَلِكِ.

قُلْتُ: وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى: وَ لَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (٦) وَ

١٤- فِي حَدِيثِ بَدِئِ الْوَحْيِ: «فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا هُوَ قَاعِدٌ عَلَى عَرْشٍ فِي الْهَوَاءِ» وَ فِي رِوَايَةٍ «بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ». يَعْنِي جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَلَى سَرِيرٍ، وَقَالَ الرَّاعِبُ: وَ سُمِّيَ مَجْلِسُ السُّلْطَانِ عَرْشًا اعْتِبَارًا بِغُلُوبِهِ، وَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ:

أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بَعْرُشِهَا (٧) و قَالَ نَكَرُوا لَهَا عَرْشَهَا (٨) و قَالَ : أ هَكَذَا عَرْشُكَ (٩).

و كُنِيَ بِهِ عَنِ الْعِزِّ وَ السُّلْطَانِ وَ الْمَمْلَكَةِ . وَ قِوَامُ الْأَمْرِ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: ثُلَّ عَرْشُهُ، أَيْ عُدِمَ مِمَّا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ قِوَامِ أَمْرِهِ، وَ قِيلَ: وَهِيَ أَمْرُهُ، وَ قِيلَ: ذَهَبَ عِزُّهُ، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقِيلَ لَهُ: مَا فَعَلَ بِكَ رَبُّكَ؟ قَالَ: لَوْ لَا أَنَّ تَدَارَكَنِي لُثْلُ عَرْشِي». وَ قَالَ زُهَيْرٌ:

تَدَارَكْتُمَا الْأَخْلَافَ قَدْ ثُلَّ عَرْشُهَا

وَ ذُبْيَانٍ إِذْ زَلَّتْ بِأَحْلَامِهَا النَّعْلُ

وَ الْعَرْشُ: رُكْنُ الشَّيْءِ، قَالَهُ الزَّجَّاجُ وَ الْكِسَائِيُّ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ هِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا (١٠) أَيْ خَلَّتْ وَ خَرِبَتْ عَلَى أَرْكَانِهَا.

وَ الْعَرْشُ مِنَ الْبَيْتِ: سَقْفُهُ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «أَوْ كَالْقِنْدِيلِ الْمُعَلَّقِ بِالْعَرْشِ». يَعْنِي السَّقْفَ، وَ

١٤- فِي حَدِيثِ آخَرَ: «كُنْتُ أَسْمِعُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَلَى عَرْشِي». أَيْ سَقْفِ بَيْتِي، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا أَيْ صَارَتْ عَلَى سُقُوفِهَا، كَمَا قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا (١١) أَرَادَ أَنَّ حَيْطَانَهَا قَائِمَةٌ، وَ قَدْ تَهَدَّمَتْ سُقُوفُهَا، فَصَارَتْ فِي قَرَارِهَا، وَ انْقَعَرَتِ الْحَيْطَانُ مِنْ قِوَامِهَا، فَتَسَاقَطَتْ عَلَى السَّقُوفِ الْمُتَهَدِّدِ قَبْلَهَا، وَ مَعْنَى الْخَاوِيَةِ وَ الْمُنْقَعِرَةِ وَاحِدٌ، وَ هِيَ الْمُنْقَلَعَةُ مِنْ أَصُولِهَا، وَ جَعَلَ بَعْضُهُمْ «عَلَى» بِمَعْنَى «عَنْ»، وَ قَالَ: أَيْ

ص: ١٣٧

١- (١) فِي اللَّبَابِ «[١] الْعَبْدَشِيُّ»: «عَبْدُ شَرِيهِ».

٢- (٢) الْجُمُهره ١٨/٢.

٣- (٣) الْجُمُهره ٤٠٤/٣.

٤- (٤) فِي الْمَفْرَدَاتِ: «[٢] لَا يَعْلَمُهُ الْبَشَرُ عَلَى الْحَقِيقَةِ إِلَّا بِالْأَسْمِ» وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ هَكَذَا بِالنَّسْخِ، وَ الصَّوَابُ: لَا عَلَى الْحَقِيقَةِ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ».

٥- (٥) سُورَةُ فَاطِرِ الْآيَةِ ٤١. [٣]

٦- (٦) سُورَةُ النَّمْلِ الْآيَةِ ٢٣. [٤]

٧- (٧) مِنْ سُورَةِ النَّمْلِ الْآيَةِ ٣٨. [٥]

٨- (٨) سُورَةُ النَّمْلِ الْآيَةِ ٤١. [٦]

٩- (٩) سورة النمل الآية ٤٢. [٧]

١٠- (١٠) سورة البقره الآية ٢٥٩. [٨]

١١- (١١) سورة الحجر الآية ٧٤. [٩]

خَاوِيَه عَنْ عُرْوَشِهَا؛ لِتَهْدُومَهَا، وَ عُرْوَشُهَا: سُقُوفُهَا، يَعْنِي سَقَطَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنْ يَسْقُطَ السَّقْفُ، ثُمَّ تَسْقُطُ الْحِيطَانُ عَلَيْهَا.

و العَرْشُ : الخَيْمَةُ مِنْ حَشَبٍ وَ ثَمَامٍ .

و العَرْشُ : الْبَيْتُ الَّذِي يُسْتَقَلُّ بِهِ، كَالْعَرِيشِ ، وَ مِنْهُ

١٤- الْحَدِيثُ : «قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ: أَلَا نَبْنِي لَكَ عَرِيشًا تَسْتَقِلُّ بِهِ، فَقَالَ: بَلْ عَرْشُ كَعَرْشِ مُوسَى». ج. أَيْ جَمْعُ الْكُلِّ عُرُوشٌ وَ عُرُوشٌ، بَضَمَتَيْنِ ، وَ أَعْرَاشٌ وَ عَرِشَةٌ ، بِكَسْرِ فَفَتْحٍ ، وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ عِنْدِي أَنَّ عُرُوشًا جَمْعُ عَرْشٍ ، وَ عُرُوشًا جَمْعُ عَرِيشٍ ، وَ لَيْسَ جَمْعُ عَرْشٍ ؛ لِأَنَّ بَابَ فَعَلٍ كَرِهْنِ وَ رُهْنِ ، وَ سَحَلٍ وَ سُحْلٍ لَا يَتَّسِعُ .

و العَرْشُ مِنَ الْقَوْمِ : رَأْسُهُمْ الْمُدَبَّرُ لِأَمْرِهِمْ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِعَرْشِ الْبَيْتِ ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْحَنَسَاءِ:

كَانَ أَبُو حَسَّانٍ عَرْشًا خَوَى (١)

مِمَّا بَنَاهُ الدَّهْرُ دَانَ ظَلِيلٍ

أَي كَانَ يُظَلُّنَا بِتَدْبِيرِهِ فِي أُمُورِهِ.

و العَرْشُ : الْقَصْرُ ، وَ قَالَ كُرَاعٌ: هُوَ الْبَيْتُ وَ الْمَنْزِلُ .

و العَرْشُ : كَوَاكِبُ قُدَامِ السَّمَائِكِ الْأَعْزَلِ ، وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هِيَ أَرْبَعَةُ كَوَاكِبٍ صِهْرًا، أَسْفَلَ مِنَ الْعَوَاءِ، وَ يُقَالُ لَهَا: عَرْشُ السَّمَائِكِ ، وَ عَجْزُ الْأَسَدِ.

وَ فِي التَّهْدِيدِ : عَرْشُ الثَّرِيَا: كَوَاكِبُ قَرِيبَةٍ مِنْهَا.

و العَرْشُ : الْجَنَازَةُ ، وَ هُوَ سَرِيرُ الْمَيِّتِ ، قِيلَ : وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ : «

١٤- اهْتَرَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ. وَ اهْتَرَّاهُ:

فَرَحَهُ بِحَمْلِ سَعْدٍ عَلَيْهِ إِلَى مَدْفِنِهِ، وَ قِيلَ: إِنَّهُ عَرْشُ اللَّهِ تَعَالَى؛ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ

١٤- فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: «اهْتَرَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدٍ». وَ هُوَ كِنَايَةٌ عَنِ ارْتِيَاخِهِ بِرُوحِهِ حِينَ صُعِدَ بِهِ؛ لِكِرَامَتِهِ عَلَى رَبِّهِ ، وَ قِيلَ: هُوَ عَلَى حَذْفٍ مُضَافٍ (٢)، وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ مَبْسُوطًا فِي «ه ز ز»، فَرَاجِعُهُ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَرْشُ : الْمَلِكُ بَضَمِ الْمِيمِ، وَ هُوَ كِنَايَةٌ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، عَنِ الرَّاعِبِ . وَ الْعَرْشُ : الْحَشَبُ تُطَوَّى بِهِ الْبِئْرُ بَعِيدًا أَنْ تُطَوَّى ، أَيْ يُطَوَّى أَشْفُلُهَا، بِالْحِجَارَةِ قَدْرَ قَامِهِ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَدْ عَرَشَهَا يَعْرِشُهَا، وَ يَعْرِشُهَا، فَأَمَّا الطُّيُّ فَبِالْحِجَارَةِ خَاصَّةً ، وَ إِذَا كَانَتْ كُلُّهَا بِالْحِجَارَةِ فَهِيَ مَطْوِيَةٌ وَ لَيْسَتْ مَعْرُوشَةً (٣).

و العرش من القدم: ما نتأ من ظهر القدم، وفيه الأصابع؛ ويضم، و الجمع أعراش و عرشه .

و العرش: المظلة، و أكثر ما يكون من قصب، و قد تسوى من جريد النخل، و يطرح فوقها الثمام، كما نقله الأزهرى عن العرب .

و العرش: الحشب الذي يقوم عليه المبيتى، و هو بناء يبنى من حشب على رأس البئر يكون ظللاً، فإذا نزع القوائم سقطت العروش، قاله ابن برى، و أنشد الجوهرى:

و ما لمثابات العروش بقيه

إذا اشتل من تحت العروش الدعائم

قلت: و هو قول القطامي عمير بن شيم، قال الجوهرى: و المثابة أعلى البئر حيث يقوم الساقى، و قال آخر:

أكل يوم عرشها مقيلى

و العرش للطائر: عشه الذي يأوى إليه.

و العرشان، بالضم: لحمتان مستطيلتان فى ناحيتى العنق، و بينهما الفقار (4) قال العجاج:

و امتد عرشا عنقه للقمته

أو هميا فى أصلهما، أى العنق، قاله أبو العباس: و فى بعض النسخ: أصلهما، و هو غلط، أو هميا الأخدعان، و هما مؤنثا المحجمتين، قاله ابن عباد، قال ذو الرمة فيما أنشده الأصمعى:

و عبد يغوث يحجل الطير حوله

قد اختر عرشيه الحسام المذكر

يعنى عبد يغوث بن وقاص المحاربى، و كان رئيس مذبح الكلاب، و لم يقتل ذلك اليوم، و إنما أسر و قتل بعد ذلك .

ص: ١٣٨

١- (١) عن اللسان و [١] بالأصل «حوى».

٢- (٢) زيد فى النهاية: [٢] تقديره: اهتز أهل العرش بقدمه على الله، لما رأوا من منزلته و كرامته عنده.

٣- (٣) التهذيب: و ليست بمعروشه.

٤- (٤) فى التهذيب و اللسان: القفا.

و قال ابنُ عَبَادٍ: وَ الْعُرْشَانِ : عَظْمَانِ فِي اللَّهَاهِ يُقِيمَانِ اللِّسَانَ ، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ مَقْتَلِ أَبِي جَهْلٍ ، لَعَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

قَالَ لَابِنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : «سَيْفُكَ كَهَامٌ ، فَخُذْ سَيْفِي فَاحْتَرِّبْ بِهِ رَأْسِي مِنْ عُرْشِي » (١).

وَ الْعُرْشُ : آخِرُ شَعْرِ الْعُرْفِ مِنَ الْفَرَسِ ، وَ هُمَا عُرْشَانِ فَوْقَ الْعِلْبَانَيْنِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

وَ الْعُرْشُ : الْأُذُنُ ، وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعُرْشَانِ : الْأُذُنَانِ ، سُمِّيَا عُرْشَيْنِ لِمَجَاوَرَتِهِمَا عُرْشَ (٢) الْعُنُقِ ، وَ يُقَالُ : أَرَادَ فُلَانٌ الْإِفْرَارَ بِحَقِّي فَفَنَفْتُ فُلَانٌ فِي عُرْشِيهِ ، إِذَا سَارَهُ ، وَ إِذَا سَارَهُ فِي أُذُنَيْهِ فَقَدْ دَنَا مِنْ عُرْشِيهِ نَقْلَهُ الرَّمْحَشَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ .

وَ الْعُرْشُ : الضَّخْمَةُ مِنَ النَّوْقِ كَأَنَّهَا مَعْرُوشَةُ الزَّوْرِ ، قَالَ عَبَدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ :

عُرْشٌ تُشِيرُ بِقُنُوانٍ إِذَا رُجِرَتْ

مِنْ حَصْبِهِ بَقِيَتْ مِنْهَا سَمَالِيلٌ

وَ الْعُرْشُ : مَكَّةُ الْمُشْرِفَةِ ، نَفْسُهَا أَوْ بَيْتُهَا الْقَدِيمَةُ ، وَ يُفْتَحُ ، كَالْعُرُوشِ ، بِالضَّمِّ ، نَقْلَهُ الْمَصْنُفُ فِي الْبَصَائِرِ ، وَ قِيلَ : هُوَ جَمْعٌ ، وَاحِدُهُ عُرْشٌ وَ عَرِيشٌ ، وَ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ :

عُرُوشٌ مَكَّةَ : بَيْتُهَا ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ عِيدَانًا تُنْصَبُ ، وَ يُظَلَّلُ عَلَيْهَا .

أَوْ الْعُرْشُ ، بِالْفَتْحِ ، مَكَّةُ ، شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، كَالْعَرِيشِ ، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَ بِالضَّمِّ : بَيْتُهَا ، كَالْعُرُوشِ ، وَ يُقَالُ : إِنَّ الْعُرُوشَ جَمْعُ عُرْشٍ ، وَ الْعُرْشُ : جَمْعُ عَرِيشٍ ، كَقَلْبٍ وَ قَلْبٍ ، فَالْعُرُوشُ حِينَئِذٍ جَمْعُ الْجَمْعِ ، فَصَارَ الْمَجْمُوعُ مِمَّا ذَكَرَهُ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى خَمْسَةَ : الْعُرْشُ ، وَ الْعُرُوشُ ، بِضَمِّهِمَا ، وَ الْعُرْشُ بِالْفَتْحِ ، وَ الْعَرِيشُ ، كَأَمِيرٍ ، وَ الْعُرْشُ ، بِضَمَّتَيْنِ ، فَتَأَمَّلْ .

وَ الْعُرْشُ : مَا بَيْنَ الْعَيْرِ وَ الْأَصَابِعِ مِنْ ظَهْرِ الْقَدَمِ مِنْ ظَاهِرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَادٍ ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ظَهَرُ الْقَدَمِ :

الْعُرْشُ ، وَ بَاطِنُهُ : الْأَحْمَصُ ، وَ يُفْتَحُ ، ج : عَرِشُهُ ، بِكسْرِ فَتْحٍ ، وَ أَعْرَاشُ

١٧،١٤- وَ قَوْلُ سَعِيدٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، حِينَ بَلَغَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ يَنْهَى عَنِ مُتَعَةِ الْحَجِّ ، فَقَالَ : تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَ فُلَانٌ كَافِرٌ بِالْعُرْشِ . يَعْنِي مُعَاوِيَةَ . رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَ أَرَادَ بِالْعُرْشِ بَيْتَ مَكَّةَ ، يَعْنِي وَ هُوَ مُقِيمٌ بِمَكَّةَ ، أَيْ بَيْتُهَا فِي حَالِ كُفْرِهِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ ، وَ قِيلَ : أَرَادَ بِهِ أَنَّهُ كَانَ مُخْتَفِيًا فِي بَيْتِ مَكَّةَ ، فَامَنَّ قَالَ عُرْشٌ فَوَاحِدُهَا عَرِيشٌ ، مِثْلُ قَلْبٍ وَ قَلْبٍ ، وَ مَنْ قَالَ عُرُوشٌ فَوَاحِدُهَا عُرْشٌ ، مِثْلُ فَلَسٍ وَ فُلُوسٍ .

وَ بَعِيرٌ مَعْرُوشٌ الْجَبْتَيْنِ ، أَيْ عَظِيمُهُمَا ، كَمَا تُعْرَشُ الْبُرُ إِذَا طُوِيَتْ .

وَ عُرِشَ الْوَقُودُ ، وَ عُرِشَ تَعْرِيشًا مَجْهُولَيْنِ ، إِذَا أُوقِدَ وَ أُدِيمَ ، عَنْ ابْنِ عَبَادٍ .



و العَرِيشُ ، كَالهَوْدَجِ تَقْعُدُ الْمَرْأَةُ فِيهِ عَلَى بَعِيرٍ ، وَ لَيْسَ بِهِ ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ الرَّاعِبُ : تَشْبِيهَا فِي الْهَيْئَةِ بَعْرَشِ الْكَرْمِ .

و العَرِيشُ : مَا عُرْشَ لِلْكَرْمِ مِنْ عِيدَانٍ تُجْعَلُ كَهَيْئَةِ السَّقْفِ ، فَتُجْعَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانُ الْكَرْمِ .

و العَرِيشُ : حَيْمُهُ مِنْ خَشَبٍ وَ ثُمَامٍ ، وَ أَحْيَانًا تُسَوَّى مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ ، وَ يُطْرَحُ فَوْقَهَا الثَّمَامُ ، جَ عُرْشٌ ، كَقَلْبٍ وَ قُلْبٍ ، وَ مِنْهُ عُرْشٌ مَكَّةَ ؛ لِأَنَّهَا تَكُونُ عِيدَانًا تُنْصَبُ وَ يُظَلَّلُ عَلَيْهَا ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (٣) .

و العَرِيشُ : دَ ، فِي (٤) أَوَّلِ أَعْمَالِ مَضِيرٍ فِي نَاحِيَةِ الشَّامِ خَرِبَتْ ، كَذَا فِي النُّسَيْخِ ، وَ كَانَ الْأَوْلَى أَنْ يَقُولَ : خَرِبَ ، وَ أَمَّا الصَّاعَانِيُّ فَقَالَ : مَدِينَةٌ ، وَ هِيَ الْآنَ خَرَابٌ .

قُلْتُ : وَ لَهَا قَلْعُهُ مَتِينَةٌ وَ قَدْ عَمِرَتْ بَعْدَ زَمَنِ الْمَصْنَفِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَ هِيَ الْآنَ آهْلَةٌ ، بَيْنَهَا وَ بَيْنَ عَزَّةَ مَسَافَةٌ قَرِيبَةٌ .

و العَرِيشُ : أَنْ يَكُونَ فِي الْأَصْلِ الْوَاحِدِ أَرْبَعُ نَخَلَاتٍ أَوْ خَمْسٌ ، وَ هَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ أَيْضًا ، وَ قَدْ قَلَّدَهُ الْمُصَيِّفُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَ الَّذِي فِي التَّهْدِيبِ يُخَالِفُهُ ، فَإِنَّهُ قَالَ :

و العَرِيشُ : الْأَصْلُ يَكُونُ فِيهِ أَرْبَعُ نَخَلَاتٍ أَوْ خَمْسٌ ، حَكَاهُ

ص: ١٣٩

١- (١) ضبطت عن النهاية و [١] اللسان، و زيد فيهما: العرش عرق في أصل العنق.

٢- (٢) في التكملة: عُرْشِي .

٣- (٣) في اللسان: [٢] أبو عبيد.

٤- (٤) ((\*)) في القاموس: «من» بدل «في» .

أبو حنيفة عن أبي عمرو، وإذا نبتت رواكب أربع أو خمس على جذع النخله فهو العريش .

و عرش الرجل يعرش ، بالكسر ، ويعرش ، بالضم : بنى عريشاً ، قرأ ابن عامر و أبو بكر في الأعراف و في النحل :

يعرشون (١) بالضم ، و الباقون بالكسر ، كأعرش ، عن الزجاج ، و عرش تعريشاً .

و عرش الكلب ، إذا خرق و لم يدن للصيد .

و عرش الرجل : بطر و بهت ، كعرش ، بالكسر ، عرشاً ، محرّكاً ، و عرشاً ، بالفتح .

قالت : كلام المصنف هنا غير محرر ، فإن الذي نقله الصاعاني عن ابن الأعرابي ما نصه : يُقال للكلب إذا خرق (٢) و لم يدن للصيد : عرس و عرش بالكسر ، أي بالسّين و الشّين ، و كلاهما من باب فرح ، و قال شمر : و عرش فلان و عرس عرشاً و عرساً : بطر و بهت ، كل بمعنى ، فصحح المصنف أحدهما ، و ظن أنّهما بالشّين ، و جعل الاختلاف في الأبواب ، و تقدّم له في السّين أيضاً أنّ العرس ، محرّكاً : الدهش ، و قد عرس كفرح ، و لم يذكر هنا كالياب الثاني ، و قال أيضاً في السّين : عرس ، كفرح : بطر ، فظهر بذلك أنّ عرش و عرس بالشّين و السّين كلاهما كفرح ، بمعنى خرق الكلب و البهته ، فتأمل . و راجع في مستدركات حروف السّين ، فقد استدلنا هناك بقول أبي ذؤيب و غيره .

و عرش البيت يعرشه عرشاً و عروشاً : بناه ، و به فسر أبو عبيد قولة تعالى : و ما كانوا يعرشون (٣) أي يبنون ، كما نقله عنه الراغب .

و عرش الكرم يعرشه عرشاً و عروشاً : عمل له عرشاً ، و رفع دواليه على الخشب ، كعرشه تعريشاً ، و قيل : عرشه تعريشاً ، إذا عطف العيدان التي ترسل عليها قضبان الكرم .

و عرش البئر يعرشه (٤) و يعرشه عرشاً : طواها بالحجارة على قدر قامه من أسفلها ، و طوى سائرها بالخشب ، فهي معروشه .

و عرش فلاناً يعرشه عرشاً : ضربه في عرش رقبته ؛ أي أضلها .

و عرش بالمكان يعرش عروشاً : أقام .

و عرش بغيره ، كسمع ، عرشاً : لزمه . و نقل ابن القطاع عن ابن الأعرابي : عرش بغيره ، من حدّ ضرب .

و عرش عني : عدل ، و تقدّم أنّ ذلك في السّين ، و جعله هناك من باب ضرب ، فتأمل .

و عرش عليّ ما عند فلان : امتنع ، و هذا عن ابن الأعرابي بالسّين المهملة .

و عرش الحمار برأسه ، هكذا في السّبخ ، و هو غلط ، و الصواب بعائته ، كما في الصّحاح ، تعريشاً : حمّل عليه ، و الصواب عليها فرقع رأسه ، و قيل : صوتته ، و فتح فمه ، و قيل : إذا شحا فاه بعد الكرف ، و نقله ابن القطاع هكذا ، و جعله من حدّ ضرب .

وَعَرَّشَ الْبَيْتَ تَعْرِيشًا : سَقَّمَهُ وَرَفَعَ بِنَاءَهُ .

وَعَرَّشَ عَنِّي الْأَمْرَ تَعْرِيشًا : أَبْطَأَ. هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، كَمَا هُوَ نَصُّ أَبِي زَيْدٍ، فَقَوْلُهُ : بِهِ لَا حَاجَةَ إِلَيْهِ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ بَيْتَ الشَّمَاخِ :

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرَّشَ هَوْنُهُ

تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الْفُؤَادِ بِشَمْرًا

يَصِفُ فَوْتَ الْأَمْرِ وَصُعُوبَتَهُ بِقَوْلِهِ: عَرَّشَ هَوْنُهُ، وَيُزَوِّي عَرَّشَ هَوِيَّتِهِ، مِنْ عَرَّشَ الْبَيْتِ.

وَتَعَرَّشَ بِالْبَلَدِ: تَبَّتْ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

وَتَعَرَّشَ بِالْأَمْرِ: تَعَلَّقَ بِهِ ، كَتَعَرَّوَشَ ، عَنْ الصَّاعِنِيِّ .

وَاعْتَرَشَ الْعَيْبُ، إِذَا عَلَا عَلَى الْعَرِيشِ . وَفِي الْمُفْرَدَاتِ : رَكِبَ عَرِيشَهُ (٥)، وَفِي الْمُفْرَدَاتِ (٦): اعْتَرَشَ الْعَيْبُ الْعَرِيشَ اعْتِرَاشًا : عَلَاهُ عَلَى الْعِرَاشِ .

ص: ١٤٠

١- (١) سورة النحل الآية ٦٨.

٢- (٢) خرق أقام فلم يبرح.

٣- (٣) سورة الأعراف الآية ١٣٧. [١]

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: يعرشه و يعرشه، الأولى تأنيث الضمير، كما في المتن».

٥- (٥) في المفردات: ركب عرشه.

٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و في المفردات، كان مقتضى الظاهر أن يقول: و فيها» و لم ترد العبارة الآتية في المفردات المطبوع.

و في الأساس :اعْتَرَشَتِ الْقُضْبَانُ عَلَى الْعَرِيشِ :

عَلَتْ و اسْتَرْسَلَتْ، و هُوَ مُطَاوِعُ عَرْشٍ ، كَرَفَعَ و اِرْتَفَعَ .

و اعْتَرَشَ فُلَانٌ :اتَّخَذَ عَرِيشًا .

و اعْتَرَشَ الدَّابَّةَ :رَكِبَهَا، كاعْتَرَسَ بِهَا ،بالسَّيْنِ الْمُهِمَلَةِ ، و قَدْ أَهْمَلَهُ هُنَاكَ ،و اسْتَدْرَكَنَاهُ عَلَيْهِ،و لَكِنَّ الْعِدَى صَيَّرَحَ بِهِ أَنْمَهُ اللَّغَةَ :اعْتَرَسَ الْفَحِيلُ النَّاقَةَ ؛إِذَا بَرَكَهَا لِلضَّرَابِ ،و قِيلَ أَكْرَهَهَا لِلْبُرُوكِ ،و لَمْ يَذْكُرُوا الاِعْتِرَاسَ بِمَعْنَى الرُّكُوبِ ، فَتَأَمَّلْ ،و كَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ و ابنُ سَيِّدِهِ و غيرُهُمَا:اعْتَرَسَ (1)الدَّابَّةَ ، و اعْرَوْشَهَا و تَعْرَوْشَهَا ،أَي رَكِبَهَا،و لَمْ يَذْكُرْ اعْتَرَشَ بِهَذَا الْمَعْنَى أَصِيلاً،فَقَدْ خَالَفَ الْمُصَيِّنُفَ ،و أَحَالَ عَلَى مَا لَمْ يَذْكُرْ،و فِي بَعْضِ النُّسخِ كاعْتَرَشَهَا،بالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، هَكَذَا هُوَ فِي غَالِبِ النُّسخِ ،و هُوَ خَطَأٌ ظَاهِرٌ.

و الْمُعْرُوشُ ،أَي كُمدُخْرِجٍ ،هَكَذَا فِي النُّسخِ ، و الصَّوَابُ الْمُتَعْرُوشُ : الْمُسْتَطِيلُ بِشَجَرِهِ و نَحْوِهَا ،و قَدْ تَعْرُوشَ بِهَا، كَمَا فِي اللُّسَانِ و فِي التَّكْمِلَةِ.

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

العَرْشُ :الْبَيْتُ ،عَنْ كُرَاعٍ،و الْجَمْعُ عُرُوشٌ .

و عَرَّشَ الطَّائِرُ تَعْرِيشًا :ارْتَفَعَ و ظَلَّلَ بِجَنَاحِيهِ مَنْ تَحْتَهُ.

و عَرَّشَ الْعَرْشَ :عَمِلَهُ.

و عَرَّشَ الْكُرْمَ :مَا يُدْعَمُ بِهِ مِنَ الْخَشَبِ .

و أَعْرَشَ الْكُرْمَ ،لُغَةً فِي عَرَّشَهُ ،عَنْ الرَّجَاجِ .

و الْعُرُوشَاتُ (2):الْكُرُومُ.

و عَرَّشَ عَرْشًا :بَنَى بِنَاءً مِنْ خَشَبٍ .

و الْعَرِيشُ :الْحَظِيرَةُ تُسَوَّى لِلْمَاشِيَةِ تَكُنُّهَا مِنَ الْبُرْدِ.

و الْعَرَائِشُ :الْهُوَادِجُ ،عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .

و الْإِعْرَاشُ :أَنْ تَمْنَعَ الْغَنَمَ أَنْ تَرْتَعَ قَالَ :

يُمَحِّي بِهِ الْمَحْلُ وِإِعْرَاشِ الرَّمَمِ

و لَيْلَهُ عَرْشِيَّةٌ: كَثِيرَةُ الْمَطَرِ، كَأَنَّهَا نُسِبَتْ إِلَى نَوْءِ الثُّرَيَّا، وَيُحْرَكُ، أَيْ غَيْرُ مُطْمَئِنِّهِ، وَبِهِمَا رُويَ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ يَصِفُ ثُورًا:

بَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلُهُ عَرْشِيَّةٌ

شَرِبْتُ وَ بَاتَ عَلَى نَقَا مُتَلَبِّدٍ (٣)

و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: عُرْشَانُ، بِالضَّمِّ، اسْمُ رَجُلٍ (٤).

و عُرْشَانُ، بِالْفَتْحِ: بَلَدٌ تَحْتَ جَبَلِ التَّعْكَرِ، بِالْيَمَنِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

قُلْتُ: وَ مِنْهُ الْقَاضِي صَفِيُّ الدِّينِ بَنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْعُرْشَانِيُّ، وَوَلِيَّ الْقَضَاءِ بِالْيَمَنِ:

و الْعُرَيْشَانُ: مَوْضِعٌ، قَالَ الْقَتَّالُ الْكِلَابِيُّ :

عَفَا النَّجْدُ بَعْدِي فَالْعُرَيْشَانُ فَالْبُئْرُ

و عَوْرَشُ، كَجَوْهَرٍ: مَوْضِعٌ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و اسْتَوَى عَلَى عَرْشِهِ، إِذَا مَلَكَ .

و الْعُرْشُ، بِضَمَّتَيْنِ (٥): عَلَى سَاحِلِ الْيَمَنِ .

و أَبُو عَرِيشٍ: مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ عَمَلِ حَرَضَ، وَ حَرَضُ، آخِرُ بِلَادِ الْيَمَنِ مِنْ جِهَةِ الْحِجَازِ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ حَلِ مَفَازَةٍ .

و ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٦) بَنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ الْعَرِيشِيِّ: مُحَدِّثٌ .

و أَبُو الْقَاسِمِ بَنُ الْمَهْدِيِّ الْحَكَمِيِّ الْعَرِيشِيِّ: مِنْ أَدْبَاءِ الدَّهْرِ، نَشَأَ بِأَبِي عَرِيشٍ، وَ اخْتَصَّ بِالسَّيِّدِ جَمَالِ الْإِسْلَامِ، مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ، وَ لَهُ شِعْرٌ رَائِقٌ .

و أَبُو جَعْفَرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ عَرَشِ الْوَاسِطِيِّ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ، نَقَلَهُ ابْنُ الطَّحَّانِ .

و مُحَمَّدُ بْنُ حِصْنِ الْعُرَيْشِيِّ مُصَغَّرًا، رَوَى عَنِ الشَّاذُكُونِيِّ. ذَكَرَهُ الْمَالِينِيُّ .

و تَعَرَّشْنَا: تَخَيَّمْنَا.

و الْعَرَائِشُ: مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ.

- ١- (١) الذى فى التهذيب: «اعترش» و فى اللسان: اعتوش.
- ٢- (٢) فى اللسان: [١] المعروشات.
- ٣- (٣) بالأصل «شربت» و ما أثبت عن اللسان و التكملة.
- ٤- (٤) الجمهره ٣٤٤/٢.
- ٥- (٥) ضبطت بالقلم فى معجم البلدان بضم فسكون.
- ٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و ابن عبد الرحمن الخ كذا بالأصل و حرره».

وَعَرَوْشٌ (١١)، كَجَوْهَرٍ: مَوْضِعٌ، قَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ :

وَأُمِّي قَيْنَةٌ إِنْ لَمْ تَرُونِي

بَعَرَوْشَ وَسَطَ عَرَعْرِهَا الطَّوَالِ

### عرنش

عِرْنَشٌ، بِالْكَسْرِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ هُوَ اسْمٌ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ:

عِرْنَشُ بْنُ سَعْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ خَوْلَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَافٍ ، الْحَوْلَانِيُّ وَ إِخْوَتُهُ: رَبِيعَةُ ، وَ عَبْدِ اللَّهِ ، وَ غَيْلَانُ ، وَ هُمْ بَنُو سَعْدِ الْأَصْدِيِّ عَرِ ، وَ إِخْوَتُهُ: عَمْرُو ، وَ بَكْرٌ ، وَ حَبِيبٌ بَنُو سَعْدِ الْأَكْبَرِ بْنِ خَوْلَانَ . قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

### عشش

العِشَّةُ: النَّخْلَةُ إِذَا قَلَّ سَعْفُهَا، وَ دَقَّ أَشْفَلُهَا ، وَ صَغُرَ رَأْسُهَا.

وَ قَدْ عَشَّتْ ، وَ عَشَّشَتْ ، إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ .

وَ قِيلَ لِرَجُلٍ: مَا فَعَلَ نَخْلُ (٢) بَنِي فُلَانٍ؟ فَقَالَ: عَشَّشَ أَغْلَاهُ ، وَ صَبَّرَ أَشْفَلَهُ.

وَ الْاسْمُ الْعَشَشُ .

وَ الْعِشَّةُ: الشَّجَرَةُ اللَّيْمَةُ الْمَنْبِتُ ، الدَّقِيقَةُ الْقُضْبَانِ ، قَالَ جَرِيرٌ:

فَمَا شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فِي قُرَيْشٍ

بِعِشَّاتِ الْفُرُوعِ وَ لَا ضَوَاحِي

وَ الْعِشَّةُ: الْمَرْأَةُ الطَّوِيلَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ ، وَ كَذَلِكَ الرَّجُلُ ، وَ أُطْلِقَ بَعْضُهُمُ الْعِشَّةَ مِنَ النِّسَاءِ فَقَالَ: هِيَ الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ ، أَوْ الدَّقِيقَةُ عِظَامِ الْيَدِ وَ الرَّجْلِ ، وَ قِيلَ: عِظَامُ الذَّرَاعَيْنِ وَ السَّاقَيْنِ ، وَ كَذَلِكَ الرَّجُلُ ، قَالَ:

لَعَمْرُكَ مَا لَيْلَى بَوْرَهَاءَ عِنْصِصِ

وَ لَا عِشَّةٍ خَلْخَالَهَا يَتَفَعَّقَعُ

وَ هُوَ عَشٌّ: مَهْزُولٌ ضَبِيلُ الْحَلْقِ ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تَضْحَكُ مِنِّي أَنْ رَأْتَنِي عَشًّا

لَبِسْتُ عَصْرِي عَصْرٍ فَاثْتَشَا

وَعَشٌّ بَدَنُهُ، أَيْ الْإِنْسَانِ، عَشَاشَهُ، بِالْفَتْحِ، وَعُشُوشَهُ، بِالضَّمِّ، وَعَشَّاشًا، بِالتَّحْرِيكِ: نَحَلٌ وَضَمْرٌ. وَالْعَشُّ، بِالْفَتْحِ: الْفَحْلُ يُبْصِرُ ضَبْعَهُ النَّاقَةَ، وَ لَا يَظْلِمُهَا، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَ أَنْشَدَ:

عَشٌّ بِرِيحِ الْبَوْلِ غَيْرِ ظَلَامٍ

بِرِزِّ (٣) رَقَطَاءٍ كَثِيرِ التَّنَامِ

وَالْعَشُّ: الطَّلَبُ، لُغَةٌ فِي السَّيْنِ.

وَالْعَشُّ: الْجَمْعُ وَالْكَسْبُ.

وَالْعَشُّ: الضَّرْبُ، يُقَالُ: عَشَّهَ بِالْقَضِيبِ عَشًّا، إِذَا ضَرَبَهُ بِهِ ضَرْبَاتٍ.

وَالْعَشُّ: تَرْقِيعُ الْقَمِيصِ، وَ قَدْ عَشَّهَ فَاثْتَشَّ.

وَالْعَشُّ: إِقْلَالُ الْعَطَاءِ، يُقَالُ: عَشَّ الْمَعْرُوفَ يَعُشُّهُ عَشًّا، إِذَا قَلَّه، قَالَ زُؤْبَةُ:

حَجَّاجُ مَا سَجَلُكَ بِالْمَعْشُوشِ

وَالْعَشُّ أَيْضًا: الْعَطَاءُ الْقَلِيلُ، يُقَالُ: سَقَى سَجَلًا عَشًّا، أَيْ قَلِيلًا نَزْرًا، وَقَالَ:

يُسْقَيْنَ لَا عَشًّا وَ لَا مَصْرَدًا

وَالْعَشُّ: لُزُومُ الطَّائِرِ عَشَّهُ.

وَ هُوَ بِالضَّمِّ: مَوْضِعُ الطَّائِرِ، الَّذِي يَجْمَعُهُ مِنْ دِقَاقِ الْحَطَبِ وَ غَيْرِهَا، فِي أَفْنَانِ الشَّجَرِ فَيَبْيَضُ فِيهِ، فَإِذَا كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ جِدَارٍ أَوْ نَحْوِهِمَا، فَهُوَ وَكْرٌ، وَ وَكْرٌ، وَ إِذَا كَانَ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ أَفْحُوصٌ وَ أُدْحِيُّ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَ يُفْتَحُ.

وَ فِي التَّهْدِيدِ: الْعَشُّ، لِلْغَرَابِ وَ غَيْرِهِ عَلَى الشَّجَرِ إِذَا كَثُفَ وَ ضَخُمَ.

وَ فِي الْمَثَلِ فِي حُطْبِهِ الْحَجَّاجِ: «لَيْسَ هَذَا بِعُشِّكَ فَادْرُجِي»، أَرَادَ بِعُشِّ الطَّائِرِ، أَيْ لَيْسَ لَكَ فِيهِ حَقٌّ فَاثْتَشِي، يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ فَوْقَ قُدْرِهِ، وَ لِمَنْ يَتَعَرَّضُ إِلَى شَيْءٍ لَيْسَ مِنْهُ، وَ لِلْمُطْمَئِنِّ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ، فَيُؤَمَّرُ بِالْجِدِّ وَ الْحَرَكَهَ، وَ فِي الْأَسْيَاسِ: يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْزِلُ مَنْزِلًا لَا يَصْلُحُ لَهُ.

وَ عُشُّ بْنُ لَيْدٍ بْنِ عَدَاءِ بْنِ لَيْدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِزَاحِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَرَامِ (٤) بْنِ ضِنَّةَ بْنِ سَعْدِ هُدَيْمِ شَاعِرٌ. وَ سَعْدُ بْنُ قُضَاعِيٍّ، مِنْ وَ لَدَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْعُشِّيُّ الشَّاعِرُ.



- 
- ١- (١) قيداها ياقوت «عورش» هنا و في الشاهد.
  - ٢- (٢) عن اللسان و بالأصل «بنخل».
  - ٣- (٣) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «يرز».
  - ٤- (٤) عن جمهوره أنساب العرب ص ٤٤٨ و [١] بالأصل «حزام بن ضبه».

و ذُو الْعُشِّ :ع،بِبِلَادِ بَنِي مُرَّة .

وَأَعَشَاشٌ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ عُشٍّ :ع،بِبِلَادِ بَنِي سَعْدِ ،هَكَذَا فِي النَّسْخِ ،و قَالَ يَاقُوتُ :هُوَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ لِبَنِي يَزُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ ،قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

عَزَفْتَ بِأَعَشَاشٍ وَ مَا كِدْتَ تَعْرِفُ

وَ أَنْكَرْتَ مِنْ حُدَرَاءِ مَا كُنْتَ تَعْرِفُ

وَ لَجَّ بِكَ الْهَجْرَانُ حَتَّى كَانَمَا

تَرَى الْمَوْتَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي كُنْتَ تَأْلَفُ

وَ قَالَ ابْنُ بَعَجَاءٍ (١)الضَّبِّيُّ :

أَيَا أُبْرِقِي أَعَشَاشَ لَا زَالَ مُدَجِّنُ

يَجُودُ كَمَا حَتَّى يُرَوِّى ثَرَاكُمَا

أَرَانِي رَبِّي حِينَ تَحْضُرُ مِيَّتِي

وَ فِي عَيْشِهِ الدُّنْيَا كَمَا قَدْ أَرَاكُمَا

وَ قِيلَ :هُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قُورَبَ طَمِيَّةَ ،مُقَابِلُ لَهَا ،بِالْقُرْبِ مِنْ مَكَّةَ ،شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ،قَالَ الصَّاعَانِيُّ :وَ قَدْ وَرَدَتْهُ .

قُلْتُ :وَ رُوِيَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ « يَا عَشَاشِ » ،بِالْكَثِيرِ ،أَيَ عَزَفْتَ بِكُرْهِهِ ،يَقُولُ :عَزَفْتَ بِكُرْهِكَ عَمَّنْ كُنْتَ تُحِبُّ ، وَ قِيلَ :الإِعَشَاشُ :الْكِبْرُ ،أَيَ عَزَفْتَ بِكِبْرِكَ عَمَّنْ تُحِبُّ وَ هَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ .

وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ :« تَلَمَّسَ أَعَشَاشَكَ » ،أَيَ تَلَمَّسَ الْعِلْمَ وَ التَّجَنِّيَ فِي أَهْلِكَ وَ ذَوِيكَ ،وَ هُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ :« لَيْسَ بِعَشِّكَ فَادْرَجِي » .

وَ الْعَشَّعْشُ ،بِالْفَتْحِ ،كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَ يُضَمُّ ، كَمَا ضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ (٢) ،وَ حَكَاهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَالْعَضْعِصِ وَ الْعُضْعُصِ ،قَالَ :هُوَ الْعُشُّ الْمُتْرَاكِبُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ أَيْ عَلَى بَعْضٍ .

وَ الْمَعَشُ :الْمَطْلَبُ ،قَالَهُ الْخَلِيلُ ،وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ نَقْلًا عَنْ غَيْرِ الْخَلِيلِ :هُوَ الْمَعَشُ ،بِالسِّينِ ،وَ قَدْ تَقَدَّمَ . وَ بِهَاءِ :الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ ،كَالْعَشِّهِ ،عَنِ الْأَزْهَرِيِّ .

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ :جَاءَ بِهِ أَيْ بِالْمَالِ مِنْ عِشِّهِ وَ بِيَشِّهِ ، وَ عِشِّهِ وَ بِيَشِّهِ ، أَيْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ ،لُعْنَهُ فِي السِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَأَعَشَّ الرَّجُلُ : وَقَعَ فِي أَرْضٍ عَشِهِ ، أَيْ غَلِيظِهِ ، قَالَهُ أَبُو خَيْرَةَ .

وَأَعَشَّ فُلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ : صَدَّهُ وَ مَنَعَهُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (٣) ، وَقِيلَ : أَعْجَلَهُ ، كَأَحَشَّهُ ، وَ كَذَا أَعَشَّ بِهِ .

وَأَعَشَّ الطَّبِيَّ مِنْ كِنَاسِهِ : أَرْعَجَهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَأَعَشَّ الْقَوْمَ : نَزَلَ مَنْزِلًا قَدْ نَزَلُوهُ مِنْ قَبْلِهِ عَلَى كُرْهِهِ فَأَذَاهُمْ حَتَّى تَحَوَّلُوا (٤) مِنْ أَجْلِهِ وَ أَذِيَّتِهِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ قَطَاءً :

وَ صَادِقَهُ مَا حَبَّرْتُ قَدْ بَعَثْتَهَا

طُرُوقًا وَ بَاقِيَ اللَّيْلِ فِي الْأَرْضِ مُسَدِّفُ

وَ لَوْ تَرَكْتُ نَامْتُ وَ لَكِنْ أَعَشَّهَا

أَذَى مِنْ قِلَاصِ كَالْحَنِيِّ الْمُعْطَفِ (٥)

كَذَا رَوَاهُ اللَّيْثُ بِالْعَيْنِ ، وَ اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ تَوْبَهُ وَ أَبُو الْهَيْثَمِ ، وَ قَالَ : هُوَ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَهُ .

وَ أَعَشَّ اللَّهُ تَعَالَى بَدَنَهُ : أَنْحَلَهُ ، دُعَاءٌ عَلَيْهِ .

وَ عَشَّشَ الطَّائِرُ تَعَشِيشًا : اتَّخَذَ عَشًّا ، كَاعْتَشَّ اغْتِشَاشًا ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ (٦) يَصِفُ نَاقَةً :

بِحَيْثُ يَعْتَشُّ الْغُرَابُ الْبَائِضُ

وَ عَشَّشَ الْكَلَأُ وَ الْأَرْضُ : يَيْسَا ، وَ يُقَالُ : كَلَأَ عَشُّ ، وَ أَرْضٌ عَشَّةٌ .

وَ عَشَّشَ الْخُبْرُ يَيْسَ وَ تَكَرَّجَ فَهُوَ مُعَشَّشٌ ، وَ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَ غَيْرُهُ ، فِي قِصَّةِ أُمِّ زَرْعٍ : « وَ لَا تَمَلُّا بَيْنَنَا تَعَشِيشًا » أَيْ لَا تَخُونِي فِي طَعَامِنَا فَتَخْبَأَ مِنْهُ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ

ص: ١٤٣

١- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ [١] «أَعَشَّاشٌ» : ابْنُ نَعْبَاءٍ .

٢- (٢) ضَبَطَ بِالْقَلَمِ فِي الصَّحَاحِ بِالْفَتْحِ . وَ وَرَدَ فِي التَّكْمَلَةِ الْمَطْبُوعِ الَّذِي بِيَدِي : الْعَشَّشُ .

٣- (٣) أَنْظَرَ الْجُمْهُرَ ١٩٤/٣ .

٤- (٤) ((\*)) بَعْدَهَا فِي الْقَامُوسِ : كَأَعَشَّهِمْ ، سَاقَطَهُ مِنَ الْمِصْرِيَّةِ وَ الْكُوَيْتِيَّةِ .

٥- (٥) فِي الْبَيْتَيْنِ إِقْوَاءٌ ، وَ لَيْسَا فِي دِيَوَانِهِ ، وَ بِهَامِشِ اللِّسَانِ [٢] دَارُ الْمَعَارِفِ يُمْكِنُ اسْتِدْرَاكُ الْإِقْوَاءِ إِذَا رَفَعْنَا الْمَعْطَفَ عَلَى أَنَّهُ نَعْتٌ مَقْطُوعٌ أَوْ إِذَا نَكَّرْنَاهُ وَ جَعَلْنَاهُ نَعْتًا لِأَذَى .



شَيْئاً، فَيَصِيرُ كَمُعَشِّشِ الطُّيُورِ. إِذَا عَشَّشْتَ فِي مَوَاضِعَ شَتَّى، وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

و فِي الْأَشْيَاءِ النَّابِتِ الْأَصَاغِرِ

مُعَشِّشُ الدُّخْلِ وَ التَّمَامِرِ

وَ قِيلَ: أَرَادَتْ: لَا تَمَلُّا بَيْنَنَا بِالْمَزَابِلِ، كَأَنَّهُ عَشُّ طَائِرٍ، وَ هَذِهِ رَوَاهَا ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ عَنِ ابْنِ أَرَيْسٍ عَنِ أَبِيهِ، وَ يُزَوَّى بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ.

وَ اعْتَشُّوا: امْتَارُوا مِيرَةً قَلِيلَةً لَيْسَتْ بِالكَثِيرَةِ، رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ انْعَشَّ الْقَمِيصُ: تَرَفَّعَ، وَ هُوَ مُطَاوَعٌ عَشَّشْتُهُ، كَمَا تَقَدَّمَ.

قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَ التَّرْكِيبُ يُدُلُّ عَلَى قَلَّةٍ وَ دِقَّةٍ ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَيْهِ فُرُوعُهُ (١) بِقِيَاسٍ صَحِيحٍ، وَ قَدْ شَدَّ مِنْ هَذَا التَّرْكِيبِ :

أَعَشَّشْتُ الْقَوْمَ .

\*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُجْمَعُ عَشُّ الطَّائِرِ عَلَى أَعْشَاشٍ، وَ عَشَاشٍ، وَ عَشَاشٍ، وَ عَشُوشٍ، وَ عَشَّشَهُ، قَالَ رُؤْبَةُ فِي الْعُشُوشِ :-

لَوْ لَا حُبَّاشَاتٍ مِنَ التَّحْيِيشِ

لِصَبِيهِ كَأَفْرِخِ الْعُشُوشِ

وَ الْعَشَّةُ مِنَ الْأَشْجَارِ: الْمُفْتَرِقَةُ مِنَ الْأَعْصَانِ الَّتِي لَا تُوَارِي مَا وَرَاءَهَا، وَ الْجَمْعُ عَشَاشٌ .

وَ أَرْضٌ عَشَّةٌ: قَلِيلَةُ الشَّجَرِ فِي جَلْدٍ عَزَازٍ، وَ لَيْسَتْ بِجَبَلٍ وَ لَا رَمَلٍ، وَ هِيَ لِيِنَّهُ فِي ذَلِكَ.

وَ نَاقَةٌ عَشَّةٌ بَيْنَهُ الْعَشَّشِ وَ الْعَشَاشِ وَ الْعُشُوشِ، وَ فَرَسٌ عَشُّ الْقَوَائِمِ: دَقِيقٌ .

وَ أَعَشَّ بِالْقَوْمِ، وَ عَشَّ بِهِمْ (٢)، الْأَخْيَرَةُ عَنِ اللَّيْثِ: نَزَلَ بِهِمْ عَلَى كُرْهِهِ .

وَ الْإِعْشَاشُ: الْكِبَرُ.

وَ جَاؤَا مُعَاشِينَ الصُّبْحِ، أَيُّ مُبَادِرِينَ. وَ أَعَشَّنِي الْأَمْرُ: أَعْجَلَ (٣) فِيهِ .

وَ بَعِيرٌ عَشُوشٌ: ضَعِيفٌ مِنَ الضَّرَابِ أَوْ السَّيْرِ.

أَعْشَاشٌ وَ أَنْصَابٌ: مَاءٌ لِبَنِي يَزْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ .

و ذات العُشِّ: مَوْضِعٌ بَيْنَ صَنْعَاءَ وَ مَكَّةَ عَلَى النَّجْدِ دُونَ طَرِيقِ تِهَامَةَ بَيْنَ قُبُورِ الشَّهَدَاءِ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، وَ بَيْنَ كُنْتَهَ .

## عطش

العَطَشُ، مُحَرَّكَةٌ: خِلَافُ الرِّئَى ، م ، مَعْرُوفٌ .

عَطَشَ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ ، يَعْطِشُ عَطْشًا فَهُوَ عَطِشٌ ، وَ عَاطِشٌ ، وَ عَطِشٌ ، كَيْدُسٍ . وَ قَالَ اللُّحْيَانِيُّ : هُوَ عَطْشَانٌ الْآنَ ، يُرِيدُ الْحَالَ ، وَ هُوَ عِاطِشٌ عَدَاً ، وَ مَا هُوَ بِعَاطِشٍ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ ، وَ هُمْ عَطِشَى ، وَ عَاطِشَى ، وَ عَاطِشٌ ، بِالضَّمِّ ، وَ عِطَاشٌ ، وَ هَذِهِ بِالكَسْرِ ، وَ عَطِشُونَ وَ عَطِشُونَ ، وَ هِيَ عَطِشَةٌ ، وَ عَطِشَةٌ ، وَ عَطِشَى ، وَ عَطِشَانَةٌ ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّيْثِ ، وَ هُنَّ عَطِشَاتٌ وَ عَطِشَاتٌ ، وَ عِطَاشٌ ، بِالكَسْرِ ، وَ عَطِشَانَاتٌ .

وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ، فِي كِتَابِ التَّضْيِيعِ غَيْرِ مِنْ تَأْلِيْفِهِ : وَ يُصَيِّغُ غُرُونَ الْعَطِشِ عَطِشَانٌ ، يَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى عَطْشَانٍ ، وَ يُصَيِّغُ غُرُونَهُ أَيْضًا عَلَى لَفْظِهِ ، فَيَقُولُونَ : عَطِشٌ ، وَ الْأَوَّلُ أَجُودٌ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ السَّرَّاجُ : أَضَلَّ عَطْشَانٌ عَطِشَاءً ، مِثْلَ صَحْرَاءَ ، وَ النَّوْنُ بَدَلٌ مِنْ أَلْفِ التَّانِيثِ ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى عَطِشَى ، مِثْلُ صَحَارَى .

وَ الْعَطْشَانُ : الْمُشْتَقُّ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، وَ قَدْ عَطِشَ إِلَى لِقَائِهِ ، كَمَا يَقُولُونَ : ظَمَىءَ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ (٤) ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنِّي إِلَيْكَ لِعَطْشَانٌ ، وَ إِنِّي إِلَيْكَ لِأَجَادُ ، وَ إِنِّي لِجَائِعٍ إِلَيْكَ ، وَ إِنِّي لِمُلْتَاخٍ إِلَيْكَ ، مَعْنَاهُ كُلُّهُ : مُشْتَقٌّ ، وَ أَنْشَدَ :

وَ إِنِّي لِأَمْضَى إِلَيْكَ عَنْهَا تَجْمُلًا

وَ إِنِّي إِلَى أَسْمَاءَ عَطْشَانٌ جَائِعٌ

وَ كَذَلِكَ إِنِّي لِأَصُورُ إِلَيْكَ .

وَ الْعَطْشَانُ : سَيِّفُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ قَالَ : وَ فِيهِ يَقُولُ :

ص: ١٤٤

١- (١) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل جاءت العبارة: «على قلبه وقته ثم ترفع إليه فروع بقياس صحيح» ونبه إلى قلق العبارة بهامش الأصل.

٢- (٢) في اللسان: و [١] أعش القوم و أعش بهم.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و أعشني الخ عبارة التكملة: و أعشني الأمر: أعجلني».

٤- (٤) الجمهره ٥٧/٣.

مَنْ خَانَهُ سَيْفُهُ فِي يَوْمٍ مَلَحَمِهِ

فَإِنَّ عَطْشَانَ لَمْ يَنْكُلْ وَ لَمْ يَخْنِ

و فِي سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: إِنَّكَ إِلَى الدَّمِ عَطْشَانَ، كَأَنَّكَ عَطْشَانَ، بِمَعْنَى السَّيْفِ .

و العَطَاشُ ، كغُرَابٍ : دَاءٌ يُصِيبُ الصَّبِيَّ فَلَا يَزْوَى، وَ قِيلَ : يُصِيبُ الْإِنْسَانَ يَشْرَبُ وَ لَا يَزْوَى صَاحِبُهُ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «إِنَّهُ رَخَّصَ لِصَاحِبِ الْعَطَاشِ وَ اللَّهْتِ أَنْ يُفْطِرَا وَ يُطْعِمَا». وَ قِيلَ : الْعَطَاشُ : شِدَّةُ الْعَطْشِ، وَ مِنْهُ

١٦- «مَنْ أَصَابَهُ الْعَطَاشُ أَفْطَرَ».

وَ رَجُلٌ مِعْطَاشٌ : ذُو إِبِلٍ عِطَاشٍ، وَ الْأَثْنَى كَذَلِكَ .

وَ الْمَعِيَاطُشُ : مَوَاقِيتُ الْأَطْمَاءِ، وَ فِي الصِّحَاحِ: مَوَاقِيتُ الظُّمِّءِ، وَ يَقَالُ: تَطَاوَلَتْ عَلَيْنَا الْمَعَاطِشُ، الْوَاحِدُ مِعْطَاشٌ، كَمَقْعِدٍ، وَ قَدْ يَكُونُ الْمِعْطَاشُ مَصْدَرًا لِعَطِشٍ يَغْطِشُ .

وَ الْمَعِيَاطِشُ : الْأَرْضِيَّةُ الَّتِي لَا- مِيَاءَ بِهَا، الْوَاحِدَةُ مِعْطَاشَةٌ، وَ يُقَالُ: نَزَلْنَا بِأَرْضٍ مِعْطَاشَةٍ، وَ يَقُولُونَ: إِذَا كَانَتِ الْإِبِلُ بِأَرْضٍ مِعْطَاشَةٍ (١) كَانَتْ أَصْبَرَ عَلَى الْعَطْشِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَ سَيَمَوْا مِعْطُوشًا، عَرَفِيَّةٌ، وَ مِنْهُ: أَبُو طَاهِرٍ الْمُبَارَكُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ هَبِهِ اللَّهِ بْنِ الْمِعْطُوشِ الْحَرِيمِيِّ، عَنِ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ الْمَهْدِيِّ، وَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ آخَرُهُمْ بِالسَّمَاعِ النَّجِيبِ الْحَرَائِيَّ .

وَ قَالَ الصَّاعِمَانِيُّ : عَطِشَ لِأَزْمٍ، كَأَنَّهُمْ نَوَوْا فِيهِ الْحَرْفَ الْمُعْدِيَّ، وَ هُوَ إِلَى، أَى مِعْطُوشٌ إِلَيْهِ، كَمَا يَقَالُ: مُشْتَاقٌ إِلَيْهِ أَوْ مِنْ بَابِ الْمُغَالَبَةِ (٢)، عَلَى تَقْدِيرِ عَاطَشْتُهُ فَعَطَشْتُهُ، فَهُوَ مِعْطُوشٌ .

وَ أَعْطَشَ الرَّجُلُ : عَطِشْتُ مَوَاشِيَهُ، وَ إِنَّهُ لِمِعْطِشٌ، كَذَا فِي الصِّحَاحِ وَ التَّهْذِيبِ وَ الْمُحْكَمِ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ الْحُطَيْئَةِ :

وَ يَخْلِفُ حِلْفَهُ لِبْنِي بَيْنِهِ

لَأَنْتُمْ مُعْطُوشُونَ وَ هُمْ رِوَاءٌ

وَ أَعْطَشَ فُلَانًا: أَطْمَأَأَهُ، أَى حَمَلَهُ عَلَى الْعَطْشِ .

وَ أَعْطَشَ الْإِبِلَ: زَادَ فِي أَطْمَائِهَا وَ حَبَسَهَا عَنِ الْمَاءِ يَوْمَ الْوُرُودِ، فَإِنْ بَالِغٌ فِيهِ فَقُلْ عَطَشَهَا تَعْطِيشًا، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ نَوَّبَتْهَا فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَوْ الرَّابِعِ فَسَقَاهَا فَوْقَ ذَلِكَ يَوْمٍ، قَالَ:

أَعْطَشَهَا لِأَقْرَبِ الْوَقْتَيْنِ

فَالْإِعْطَاشُ أَقْلٌ مِنَ التَّعْطِيشِ ، قَالَ رُوْبُهُ يَمْدَحُ الْحَارِثَ بْنَ سُلَيْمِ الْهُجَيْمِيِّ :

حَارِثُ مَا وَبُلُوكَ بِالتَّعْطِيشِ

و يُرْوَى: بِالتَّعْطِيشِ ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ .

و الْمُعْطَشُ ، كَمُعْظَمٍ : الْمَحْبُوسُ عَنِ الْمَاءِ عَمْدًا .

و تَعَطَّشَ : تَكَلَّفَ الْعَطَشَ .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ مِعْطَاشٌ : كَثِيرُ الْعَطَشِ . عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَ امْرَأَةٌ مِعْطَاشٌ كَذَلِكَ .

و رَجُلٌ مُعْطَشٌ : لَمْ يُسْقَ .

و مَكَانٌ عَطِشٌ ، وَ عَطِشٌ : قَلِيلُ الْمَاءِ .

و فَلَانَةٌ عَطَشَى الْوِشَاحِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

و الْعَطِيشَانُ : تَصْغِيرُ الْعَطِشِ ، كَكَيْفٍ ، وَ يُقَالُ أَيْضًا :

عُطِيشٌ ، وَ الْأَوَّلُ أَجْوَدُ ، قَالَهُ ابْنُ السَّكِّيتِ .

وَ عَطِشَانٌ نَطِشَانٌ ، إِتْبَاعٌ لَهُ لَا يُفْرَدُ .

## عَفْجَشُ

الْعَفْنَجَشُ ، كَسَمَنْدَلٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ فِي اللِّسَانِ وَ التَّكْمِلَةِ : هُوَ الْجَافِي ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

## عَفْشُ

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٣) : عَفَشَهُ يَعْفِشُهُ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، عَفْشًا : جَمَعَهُ ، زَعَمُوا .

وَ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : هُوَ لَاءِ عَفَاشَةٍ مِنَ النَّاسِ ، بِالضَّمِّ ، وَ هُمْ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِمْ ، وَ كَذَلِكَ نُخَاعَةٌ ، وَ لُفَاطَةٌ .

ص: ١٤٥



٢- (٢) فى التكملة: و إما أن يكون من باب فاعلته ففعلته فهو مفعول.

٣- (٣) الجمهره ٦١/٣. [١]

و الأَعْمَشُ : الأَعْمَشُ .

و سَمَوْا عَفَاشَهُ ، وَ قَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا بَصْعِيدٍ مِصْرَ يُسَمَّى بِذَلِكَ .

و يَقُولُونَ : هُوَ مِنَ الْعَفْشِ النَّفْسِ ، لِرُذَالِ الْمَتَاعِ .

### عفش

العَفَشُ ، كَعَمَلَسٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ قَالَ الصَّاعَنِيُّ : هُوَ الشَّيْخُ الكَبِيرُ .

و يُقَالُ : إِنَّهُ لَعَفَشُ اللُّحْيَةِ ، وَ عَفَانِشَهَا ، بِالضَّمِّ ، أَيْ ضَحْمَهَا وَافْرَهَا ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عُنَافِشٍ ، وَ سَيَأْتِي .

وَ رَجُلٌ عَفَشُ العَيْنَيْنِ ، إِذَا كَانَ ضَحْمَ الحَاجِبَيْنِ .

و يُقَالُ عَفَشْتُ لِحْيَتَهُ ، بِتَقْدِيمِ الفَاءِ عَلَى التُّونِ ، وَ عَفَشْتُ ، بِتَقْدِيمِ التُّونِ عَلَى الفَاءِ : ضَحْمْتُ ، وَ قِيلَ :

طَلْتُ ، وَ سَيَأْتِي عَيْنُ هَذِهِ المَادَّةِ فِي تَرْكِيبِ «ع ن ف ش» قَرِيبًا .

### عقش

عَقَشَ ، بِالْقَافِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ نَقَلَ الصَّاعَنِيُّ عَنِ بَعْضِهِمْ : عَقَشَ العُودَ عَقْشًا : عَطَفَهُ وَ أَمَالَهُ .

وَ فِي اللِّسَانِ : العَقْشُ : الجَمْعُ ، يُقَالُ : عَقَشَ المَالَ عَقْشًا ، إِذَا جَمَعَهُ ، وَ كَذَلِكَ قَعَشَهُ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَ العَقْشُ ، بِالْفَتْحِ وَ يُحَرِّكُ ، كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ فَارِسٍ :

بَقْلُهُ تَبْتُ فِي الثَّمَامِ وَ المَرِخِ تَتَلَوِي (١) كَالعَصْبَةِ عَلَى فَرْعِ الثَّمَامِ ، وَ لَهَا ثَمَرَةٌ خَمْرِيَّةٌ إِلَى الحُمْرَةِ .

وَ القَعْشُ وَ العَقْشُ : أَطْرَافُ قُضْبَانِ الكَرَمِ (٢) .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : العَقْشُ ، بِالتَّحْرِيكِ (٣) : ثَمَرُ الأَرَاكِ ، وَ هُوَ الحَنْزُ ، وَ الجَهَاضُ وَ الجَهَادُ ، وَ العَثَلَةُ وَ الكَبَاثُ .

### عكش

العِكْشُ ، بِالكَافِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ الصَّاعَنِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ : هُوَ مِنَ الطَّيِّبِ : مَا يَطْلَعُ قَرْنُهُ أَوَّلًا قَبْلَ أَنْ يَطُولَ ، أَوْ يَتَعَقَّفَ ، وَ الجَمْعُ العَكَائِشُ .

وَ قَالَ الفَرَّاءُ : العَكْبِشَةُ : الشَّدُّ الوَثِيقُ ، وَ قَالَ يُونُسُ :

عَكْبِشُهُ ، وَ عَكْشَبَهُ : شَدَّهُ وَ ثَاقًا ، وَ فِي اللِّسَانِ : العَكْبِشَةُ وَ الكَرْبِشَةُ : أَخَذُ الشَّيْءِ وَ رَبَطُهُ ، يُقَالُ : كَعْبِشُهُ وَ كَرَبَشَهُ ، إِذَا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ .

و يُقَالُ: تَعَكَّبَشَ فِيهِ الْغُصْنُ إِذَا نَسَبَ فِيهِ بَشُوكِهِ ،نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى، آمِينَ.

## عكرش

العِكرِشُ ، بالكسْرِ: نَبَاتٌ مِنَ الحَمِضِ ، يُشْبِهُ الثِّيلَ ، و لِكِنَّهُ أَشَدُّ حُسُونَهُ ، قَالَ أَبُو نَضِيرٍ: وَ أَخْبَرَنِي بَعْضُ البَصِيرِيِّينَ أَنَّهُ آفَةٌ لِلنَّخْلِ ، يَثْبُتُ فِي أَصِيلِهِ فَيَهْلِكُهُ ، أَوْ هُوَ الثِّيلُ بَعَيْنِهِ ، كَمَا نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ بَعْضِ الأَعْرَابِ ، وَ يُسَمَّى نَجْمَةً ، بَارِدٌ يَابِسٌ ، وَ قِيلَ: مُعْتَدِلٌ ، وَ أَصِيلُهُ وَ بَزْرُهُ يَقَطَعَانِ القَيْءَ ، وَ طَبِيخُهُ يَمْنَعُ مِنَ قُرُوحِ المَثَانِهِ ، أَوْ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الحَرْشَفِ ، أَوْ هِيَ العُشْبَةُ المُقَدَّسَةُ ، أَوْ هُوَ البُلْدَيْكِيُّ ، أَوْ نَبَاتٌ مُتَبَسِّطٌ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ، لَهُ زَهْرٌ دَقِيقٌ ، وَ بَزْرٌ كالجَاوَرِسِ ، وَ طَعْمٌ كالبَقْلِ ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ : العِكرِشُ مُنْبَتُهُ نُزُوزُ الأَرْضِ بَيْنَ الرَّقِيقَةِ ، فِي (٤) أَطْرَافِ وَرَقِهِ شَوْكٌ إِذَا تَوَطَّاهُ الإِنْسَانُ بِقَدَمَيْهِ شَاكَهُمَا حَتَّى أَذْمَاهُمَا ، وَ أَشَدُّ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي سَعْدِ ، يُكْنَى أبا صَبْرَةَ :

اغْلِفْ حِمَارَكَ عِكرِشًا

حَتَّى يَجِدَّ وَ يَكْمَشَا

وَ العِكرِشَةُ ، بِهَاءٍ: الأَرَبَةُ الصَّخْمَةُ ، وَ الذَّكْرُ مِنْهَا حُزْرٌ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَأْكُلُ هَذِهِ البَقْلَةَ ، وَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : هَذَا غَلَطٌ ؛ الأَمْرَانِ بِتَسْيُكُنِ البِلَادِ النَّائِيَةِ مِنَ الرِّيفِ وَ المَاءِ ، وَ لا- تَشْرَبُ المَاءَ ، وَ مَرَاعِيهَا الحَلْمَةُ وَ النَّصِيئُ وَ قَمِيمُ الرُّطْبِ إِذَا هَاجَ ، وَ الصَّوَابُ أَنَّهَا سُمِّيَتْ عِكرِشَةً (٥) لِكَثْرَةِ وَ بَرِّهَا وَ التِّفَافِ ، شُبِّهَتْ بِالعِكرِشِ لِالتِّفَافِ فِي مَنَابِتِهِ .

وَ العِكرِشَةُ : مَاءٌ لِنَبِيِّ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بِالتِّيمَامَةِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ العِكرِشَةُ : هـ ، بِالْحِلَّةِ المَزْيَدِيَّةِ مِنْ سِوَادِ العِرَاقِ .

وَ العِكرِشَةُ : العَجُوزُ المُتَشَنَّجَةُ ، وَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : عَجُوزٌ عِكرِشَةٌ وَ عِجْرَمَةٌ ، أَيْ لَيْمَةٌ قَصِيرَةٌ .

وَ عِكرِشَةُ بِنْتُ عَدَوَانَ القَيْسِيَّةُ ، وَ اسْمُ عَدَوَانَ الحَارِثُ ،

ص: ١٤٦

١- (١) عن اللسان و بالأصل «تتلون».

٢- (٢) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: «الكروم» و مثلها في التكملة.

٣- (٣) ضبطت بالقلم في اللسان [١] بفتح فسكون.

٤- (٤) في التهذيب: «و في».

٥- (٥) زياده عن التهذيب.

وَهُوَ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَدَوَانَ، وَلَقَبَهَا عِكْرَشَهُ، وَهِيَ أُمُّ مَالِكٍ وَمَخْلَدٍ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَكَذَا فِي الْعُبَابِ، وَالصَّوَابُ يَخْلُدُ؛ كَيْنُصُرُ ابْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ، وَالنَّضْرُ اسْمُهُ قَيْسٌ، وَهُوَ الْجَدُّ الثَّلَاثُ عَشَرَ لِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَوَلَدَهُ مَالِكٌ وَيُكْنَى أَبُو الْحَارِثِ، وَهُوَ حَيْدُ قُرَيْشٍ، وَلَا فَحْدَ لَهُ إِلَّا فَهْرٌ لَا غَيْرَ؛ إِذْ لَمْ يَلِدْ غَيْرَهُ، وَأَمَّا يَخْلُدُ فَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ بَاقٍ، وَكَانَ مِنْهُ بَدْرُ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ يَخْلُدِ الَّذِي سُمِّيَتْ بَدْرُ بِهِ، وَكَانَ يُعَقَّبُ، وَلَا عَقِبَ لِلنَّضْرِ إِلَّا مِنْ مَالِكٍ لَا غَيْرَ، كَمَا حَقَّقَهُ الشَّرِيفُ بْنُ الْجَوَانِيِّ النَّسَابَةَ (١).

١٤- وَأَبُو الصَّهْبَاءِ عِكْرَاشُ بْنُ ذُوَيْبِ بْنِ حُرْقُوصِ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ النَّزَالِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مُقَاعِسِ، التَّمِيمِيُّ، الْمِنْقَرِيُّ (٢)، الصَّحَابِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِصَدَقَاتِ قَوْمِهِ بَنِي مُرَّةَ، وَكَانَ أَرْمَى أَهْلَ زَمَانِهِ، صَاحِبَ فَقَارٍ وَقِفَافٍ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ، وَهُوَ لَهُ يَقُولُ نَهْشَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْرِيُّ :

إِذْ كَانَ عِكْرَاشُ فَتَى حُدْرِيًّا

سَمِحٌ وَأَحْسَابُ فِلاهِ قِيًّا

### عكش

عَكِشَ الشَّعْرُ، كَفَرِحَ: التَّوَى وَتَلَبَّدَ، كَتَعَكَّشَ، وَكُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَقَدْ تَعَكَّشَ .

وَعَكِشَ النَّبْتُ: كَثُرَ (٣) وَالتَّفَّ، كَتَعَكَّشَ أَيْضًا.

وَالْعَكِشُ مِنَ الشَّعْرِ، كَكَيْفٍ: الْجَعْدُ الْمُتَلَبِّدُ الْأَطْرَافِ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ، كَالْمَتَعَكَّشِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: الْعَكِشُ: الرَّجُلُ لَا يُخْرِجُ مِنْ نَفْسِهِ خَيْرًا، وَقَدْ عَكِشَ، إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ .

وَشَجَرَةٌ عَكِشَةٌ: كَثِيرَةُ الْفُرُوعِ مُلْتَفَّةِ الْأَغْصَانِ مُتَشَجِّجَةٌ .

وَعَكِشَ عَلَيْهِمْ يَعَكِشُ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، عَكِشًا: عَطَفَ أَوْ حَمَلَ .

وَعَكِشَتِ الْعَنْكَبُوتُ: نَسَجَتْ . وَعَكِشَ الشَّيْءُ عَكِشًا: جَمَعَهُ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (٤)، وَالْجَامِعُ عَكِشٌ، كَكَيْفٍ، وَالْقِيَاسُ يَفْتَضِي أَنْ يَكُونَ عَاكِشًا، وَذَاكَ الْمَجْمُوعُ مَعْكُوشٌ .

وَعَكِشَتِ الْكِلَابُ بِالثَّوْرِ: أَحَاطَتْ بِهِ .

وَعَكِشَ فُلَانًا: شَدَّ وَثَاقَهُ، وَالْمَعْرُوفُ فِيهِ عَكِشٌ، بِزِيَادَةِ الْمُوَحَّدَةِ، كَمَا تَقَدَّمَ .

وَالْعُكَّاشُ، وَالْعُكَّاشَةُ، كَرُمَانٍ وَرُمَانِهِ: الْعَنْكَبُوتُ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ، أَوْ ذُكُورُهَا عُكَّاشَةٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَعَكِشَهَا:

نَسَجَهَا، أَوْ بَيْتَهَا عُكَّاشَةً، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَعُكَّاشٌ ، كَرِيمَانٍ جَبِيلٌ يُنَاوِحُ طَمِيئَهُ ، بِالْقُرْبِ مِنْ مَكَّةَ ، شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَ مِنْ خُرَافَاتِهِمْ : عُكَّاشُ زَوْجُ طَمِيئَةَ ، قَالَ الرَّاعِي :

وَكُنَّا بِعُكَّاشٍ كَجَارِيِ جَنَابِهِ

كَرِيمَيْنِ حُمًّا بَعْدَ قُرْبٍ تَنَائِيًا (٥)

وَالْعُكَّاشُ : اللُّوَاءُ ، هَكَذَا بَكَسِرِ اللَّامِ فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَ الصَّوَابُ اللُّوَاءُ ، كَكَتَانٍ : الَّذِي يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ وَ يَنْتَشِرُ وَ فِي الْمُحْكَمِ وَ التَّكْمَلَةِ : الَّذِي يَنْفَسُخُ عَلَى الشَّجَرِ ، وَ يَلْتَوِي عَلَيْهِ .

وَ كَرِيمَانَهُ وَ يُخَفِّفُ ، وَ هِذِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ ، عُكَّاشُهُ الْعَنَوِيُّ ، أَوْرَدَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي الصِّحَابَةِ مِنْ طَرِيقِ حَفْصِ بْنِ مَيْسِرَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْهُ ، وَ حَدِيثُهُ فِي سُنَنِ النَّسَائِيِّ .

وَ عُكَّاشُهُ بَنُو ثَوْرِ بْنِ أَصْبَجَرَ ، كَانَ عَامِلَ النَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، عَلَى السَّكَّاسِكِ ، فِيمَا قِيلَ ، وَ قَالَ الْحَافِظُ هُوَ الْعَوْتِيُّ ، بِالْغَيْنِ وَ الْمُثَلَّثَةِ .

وَ عُكَّاشُهُ (٦) بَنُو مُحْصَنِ بْنِ حُرْثَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُرَّةِ الْأَسَدِيِّ : أَحَدُ السَّابِقِينَ ، كَانَ مِنْ أَجْمَلِ الرِّجَالِ وَ أَشَجَعِهِمْ : الصِّحَابِيُّونَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ .

وَ عَكَّشَ الْخُبْرُ تَعَكِّيشًا : يَبْسُ وَ تَكَرَّجَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، مِثْلُ عَشَّشَ تَعَشِّيشًا .

ص: ١٤٧

١- (١) انظر جمهره ابن الكلبي ص ٢١-٢٢. [١]

٢- (٢) كذا، و هذه النسبه إلى منقر بن عبيد و هو أخو مره بن عبيد بن مقاعس. و إقامها في عامود نسبه فيه نظر. انظر جمهره ابن حزم ص ٢١٧. [٢]

٣- (٣) على هامش القاموس [٣] عن نسخه أخرى: كَبِرَ.

٤- (٤) الجمهره ٦١/٣.

٥- (٥) ديوانه ص ٢٨٩ و انظر تخريجه فيه، و في الديوان: «كفيئين زادا» بدل «كريمين حما».

٦- (٦) عن أسد الغابه و [٤] بالأصل «عكاش» قال ابن الأثير: و عكاشه بتخفيف الكاف و تشديدها.

و تَعَكَّشَ الْأَمْرُ: تَعَسَّرَ.

و تَعَكَّشَتِ الْعَنْكَبُوتُ: قَبِضَتْ قَوَائِمَهَا كَأَنَّهَا تَنْسُجُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَ مِنْهُ اشْتِقَاقُ عُكَّاشِهِ .

و تَعَكَّشَ الشَّيْءُ: تَقَبَّضَ وَ تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

و قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْعُوكَشَةُ: أَدَاةٌ لِلْحَرَائِثِ تُدْرَى بِهَا الْأَكْدَاسُ الْمُدُوسَةُ، وَ هِيَ الْحِفْرَاءُ أَيْضًا.

و كَكَّتَانٍ، وَ زُبَيْرٍ: اسْمَانِ .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: شَدَّ مَا عَكِشَ رَأْسُهُ، أَيْ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا.

و الْعَكِشَةُ: شَجَرَةٌ تَلَوَّى بِالشَّجَرِ، وَ هِيَ طَيِّبَةٌ تُبَاعُ بِمَكَّةَ وَ جُدَّةَ، دَقِيقَةٌ لَا وَرَقَ لَهَا.

وَ أَعَكَّشَ، بِضَمِّ الْكَافِ: مَوْضِعٌ قُرْبَ الْكُوفَةِ فِي قَوْلِ الْمُتَنَبِّئِيِّ:

فِيَا لَكَ لَيْلٌ عَلَيَّ أَعَكَّشٍ

أَحَمَّ الْبِلَادِ حَفِيٍّ (١) الصُّوَى

وَ رَدَّنَ الرُّهَيْمَةَ فِي حَوْزِهِ

وَ بَاقِيهِ أَكْثَرُ مِمَّا مَضَى

نقله ياقوت.

وَ عَكَّاشٍ، كَسَحَابٍ: مَوْضِعٌ، وَ كُرْمَانَ أَبُو عُكَّاشَةَ الْهَمْدَانِيَّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو لَيْلَى الْخُرَّاسَانِيَّ .

وَ عُكَّاشَةُ بْنُ أَبِي مَسْعَدَةَ: شَاعِرٌ.

وَ اسْمٌ مَاءٍ لِبْنِي نُمَيْرٍ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

وَ عَكَّاشَتِكَ: سَبَّحْتِكَ، مَا خُوذُ مِنْ

١٤- حَدِيثٌ: «سَبَّحَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ». كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

\*وَمَا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

العُكَامِشُ (٢) بالضمّ: لغه في العُكَامِيسِ ٢ بالسين، هكذا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ و صَاحِبُ اللِّسَانِ: وَهُوَ القَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الإِبِلِ ، كَالعُكَمِشِ ، وَ السَّيْنُ أَعْلَى، وَ أَهْمَلَهُ فِي العُجَابِ .

### عَلَش

العَلُوشُ ، كَسَنُورٍ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : هُوَ ابْنُ آوَى .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : العَلُوشُ : الدُّثْبُ ، حِمِيرِيَّة .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٣): العَلُوشُ مِنْهُ اسْتِقَاقُ العَلُوشِ ، وَ هُوَ :

دَوَيْبُهُ ، وَ قِيلَ : ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: العَلُوشُ : الخَفِيفُ الحَرِيصُ . [مُشْتَقٌّ مِنَ العَلَشِ ] (٤) .

وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : العَيْنُ وَ اللّامُ وَ الشَّيْنُ لَيْسَ بِشَيْءٍ ، عَلَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : العَلُوشُ : الدُّثْبُ ، قَالَ: وَ لَيْسَ قِيَاسُهُ صِيحِيحاً؛ لِأَنَّ الشَّيْنَ لَا تَكُونُ بَعْدَ لَامٍ ، وَ قَالَ الخَلِيلُ :

لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ شَيْئٌ بَعِيدَ لَامٍ ، وَ لَكِنْ كَلَّمَهَا قَبْلَ اللّامِ ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ : غَيْرُهَا؛ وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : وَ غَيْرُ اللّشِّ ، بِمَعْنَى الطَّرْدِ ، وَ اللّشَّشِ ، وَ هَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ ، وَ اللّشَّالِشِ ، وَ هَذِهِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ أَيْضاً ، وَ سَيُذَكَّرُ فِيمَا بَعْدَ .

قُلْتُ: وَ قَدْ سَمَّوْا عَلُوشاً ، كَتُّورٍ .

\*وَمَا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

### عَلَكَش

العَلَنَكَشُ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ :

العَلَنَكَشُ ، وَ الأَلَنَكَشُ : الكَثِيرُ وَ لَكِنْ أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ ، رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَى .

### عَمَش

العَمَشُ ، مُحَرَّكَةٌ : ضَعُفُ البَصَرِ ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ : ضَعُفُ الرُّؤْيَةِ مَعَ سَيْلَانِ الدَّمْعِ فِي أَكْثَرِ الأَوْقَاتِ ، وَ مِثْلُهُ فِي الصَّحاحِ ، وَ رَجُلٌ أَعْمَشُ ، وَ هِيَ عَمَشَاءُ ، بَيْنَا العَمَشِ ، وَ قَدْ عَمَشَ يَعْمَشُ عَمَشاً ، وَ يُقَالُ : الأَعْمَشُ :

الفاَسِدُ العَيْنِ الَّذِي تَغَسَّقَ عَيْنَاهُ ، وَ مِثْلُهُ الأَرْمَصُ ، وَ اسْتَعْمَلَهُ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ فِي الإِبِلِ فَقَالَ :

فَأَقْسِمُ مَا عُمِشُ الْعُيُونَ شَوَارِفُ

رَوَائِمُ بَوَّ حَانِيَاتٌ عَلَى سَقَبِ

وَالْعَمِشُ: الْعَبْشُ، عَنِ الْخَلِيلِ، أَيْ الصَّلَاحُ لِلْبَدَنِ، يُقَالُ: الْخِتَانُ عَمِشٌ؛ لِأَنَّهُ يُرَى فِيهِ بَعْدَ ذَلِكَ زِيَادَهُ.

ص: ١٤٨

---

١- (١) عن معجم البلدان «إعكش» و بالأصل «خفيف».

٢- (٢) عن اللسان و بالأصل «العكاش...العكاس» و انظر التهذيب ٣/٣٠٤ و قال أبو حاتم: إذا قاربت الإبل الألف فهي عُكَامَس.

٣- (٣) الجمهرة ٣/٦١. [١]

٤- (٤) زياده عن القاموس.



فَاعْمُشُوهُ وَاعْبُشُوهُ، وَكَلَّمَا اللَّغَتَيْنِ صَحِيحُهُ، أَيْ طَهَّرُوهُ، عَنِ اللَّيْثِ .

وَعَنْ ابْنِ عَبَّادٍ: الْعَمَشُ: الضَّرْبُ بِالْعَصَا فِي اسْتِعْرَاضٍ بِلا تَعْمُدٍ.

وَالْعَمَشُ: الشَّيْءُ الْمُوَافِقُ، يُقَالُ: طَعَامٌ عَمَشٌ لَكَ، أَيْ مُوَافِقٌ، عَنِ اللَّيْثِ.

وَعَمَشَ فِيهِ الْكَلَامُ، كَفَرِحَ: نَجَعَ، وَفُلَانٌ لَا تَعْمَشُ فِيهِ الْمَوْعِظَةُ: أَيْ لَا تَنْجَعُ. قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَهَذَا مِنْ فَصِيحِ الْكَلَامِ، لِأَنَّ الْمَوْعِظَةَ لَمَّا عَمَلَتْ فِيهِ بَقِيَتْ لَا تُبْصَرُ فِيهِ مُسْتَدْرَكًا، فَكَانَتْهَا عَمَشًا.

وَعَمَشَ جِسْمَ الْمَرِيضِ: ثَابَ إِلَيْهِ .

وَكَانَ عَمَشَهُ اللَّهُ تَعْمِيشًا، أَيْ أَثَابَ إِلَيْهِ جِسْمَهُ.

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْعُمَشُوشُ، بِالضَّمِّ: الْعُنُقُودُ يُؤْكَلُ بَعْضُ مَا عَلَيْهِ وَيُتْرَكُ بَعْضٌ، وَهُوَ الْعُمَشُوقُ أَيْضًا.

وَالْتَعْمِيشُ (١): التَّغَافُلُ عَنِ الشَّيْءِ قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ كَالْتَعَامِشِ، يُفْصَلُ: تَعَامَشْتُ أَمْرًا كَذَا، وَتَعَامَشْتُهُ، وَتَعَامَصْتُهُ، وَتَعَاطَشْتُهُ، وَتَعَاطَشْتُهُ، وَتَعَاشَيْتُهُ، كُلُّهُ بِمَعْنَى تَغَايَبْتُهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ: الْمَعْرُوفُ الصَّحِيحُ أَنَّ التَّغَافُلَ هُوَ التَّعَامُشُ، وَهُوَ بِالسِّينِ الْمَهْمَلِ.

وَالْتَعْمِيشُ: إِزَالَةُ الْعَمَشِ .

وَاسْتَعْمَشْتَهُ: اسْتَحَمَقْتَهُ، وَفِي التَّكْمَلَةِ: اسْتَجْهَلْتَهُ، قَالَ:

وَهِى كَلِمَةٌ مَوْلَدَةٌ.

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَمَشُ: حَبْطُ الْوَرَقِ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ أَمْرٌ عَمَّاشٌ (٢): لَا يُهْتَدَى لِوَجْهِهِ.

وَ الْأَعْمَشُ: لَقَبُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرَانَ، الْكَاهِلِيُّ، الْكُوفِيُّ، مَشْهُورٌ.

## عُنْجَشُ

الْعُنْجَشُ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٣): هُوَ الشَّيْخُ الْفَانِيُّ، كَمَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَ الصَّاعِقِيُّ، أَوْ هُوَ الْمُنْقَبِضُ الْجِلْدِ، وَ هُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ أَيْضًا، وَ أَنْشَدَ:

وَ شَيْخٌ كَبِيرٌ يَرْفَعُ الشَّنَّ عُنْجَشُ (٤)

قال: وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا انْحَنَى: قَدْ رَقَعَ الشَّنُّ، وَ سَاقَ العَنْزَ وَ أَخَذَ رُمِيحَ أَبِي (٥) سَعِيدٍ، قَالَ: وَ لَا أَعْرِفُ زِيَادَةَ النُّونِ فِي عُنْجَشٍ؛ لِأَنَّ  
الاشْتِقَاقَ لَا يُوجِبُهُ، وَ لَا أَعْرِفُ فِي كَلَامِهِمْ عَجَشَ (٦).

## عش

عَشَهُ، أَى العُودَ أَو القَضِيبَ، يَعْشُهُ عَشًا:

عَطَفَهُ.

وَ عَشَشَ فُلَانًا: أَزْعَجَهُ، وَ اسْتَفَزَّهُ، وَ سَاقَهُ وَ طَرَدَهُ، وَ هَذِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، وَ رَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَوْلَ رُوَيْبَةَ:

فَقُلْ لِذَاكَ المُرْزَعِ المَعْنُوشِ

أَى المُسْتَفَزِّ المَسُوقِ. وَ يُرْوَى: المَعْنُوشِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

وَ العُنُوشُ، بِالضَّمِّ: بَقِيَّةُ المَالِ، وَ قَالَ اللُّحْيَانِيُّ: مَا لَهُ عُنُوشٌ، أَى مَا لَهُ شَيْءٌ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمِهِ «ح ن ش».

وَ يُقَالُ إِنَّ الأَعْنَشَ: مَنْ لَهُ سِتُّ أَصَابِعَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَ العَنْشَنَشُ، كَسَفَرَجَلٍ: الطَّوِيلُ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ الخَفِيفُ السَّرِيعُ فِي شَبَابِهِ مِمَّا وَ مِنَ الخَيْلِ. وَ هِيَ بِهَاءٍ، يُقَالُ  
:فَرَسٌ عَنْشَنَشَةٌ، أَى سَرِيعَةٌ، قَالَ:

عَنْشَنَشْتُ تَعْدُو بِهِ عَنْشَنَشَةً

لِلدَّرْعِ فَوْقَ سَاعِدَيْهِ حَشْحَشَةً

وَ عُنُقٌ مَعْنُوشَةٌ: طَوِيلَةٌ، وَ مِنْهُ اسْتِقَاقُ العِنُوشِ، بِالكَسْرِ، وَ هِيَ الطَّوِيلَةُ فِي السَّمَاءِ مِنَ النُّوقِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

ص: ١٤٩

١- (١) عَنِ القَامُوسِ وَ [١] بِالأَصْلِ «وَ التَّعْمِشُ» وَ انظُرِ الجُمُهرَ ٦٠/٣.

٢- (٢) كَذَا بِالأَصْلِ وَ وَرَدَ فِي اللِّسَانِ وَ الأَسَاسِ فِي مادَّةِ «عَمَسَ» فِي اللِّسَانِ: وَ كُلُّ مَا لَا يَهْتَدِي لَهُ: عَمَاسٌ.

٣- (٣) الجُمُهرَ ٣٢٥/٣. [٢]

٤- (٤) بِهَامِشِ المَطْبُوعِ المِصرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: وَ شَيْخٌ، فِي بَعْضِ النُّسخِ: «وَ هَمٌّ، وَ كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ».

٥- (٥) عَنِ الجُمُهرِ وَ [٣] بِالأَصْلِ «ابْنِ سَعْدٍ».

٦- (٦) عَنِ التَّكْمَلَةِ وَ بِالأَصْلِ: «عَفْجَشٌ».

و العِنَاشُ ، ككِتَابٍ : مَنْ يُقَاتِلُ خَصْمَهُ ، كَمَا يُقَالُ : لِرِزَّازِ خَصْمٍ ، قَالَهُ ابْنُ حَبِيبٍ ، وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ :

عِنَاشٌ عَدُوٌّ لَا يَزَالُ مُشْمِرًا

بِرَجُلٍ إِذَا مَا الْحَرْبُ شَبَّ سَعِيرُهَا

و عَيَانَشُهُ مُعَيَانَشُهُ ، وَ عِنَاشًا : عَانَقَهُ ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ (١) ، وَقِيلَ : الْمُعَيَانَشَةُ : الْمُعَيَانَقَةُ فِي الْحَرْبِ ، وَقِيلَ : فُلَانٌ صَدِيقُ الْعِنَاشِ ، أَيْ  
الْعِنَاقِ فِي الْحَرْبِ ، وَ أَسَدُ عِنَاشٍ : مُعَانِشٌ ، وَصَفَّ بِالْمَصْدَرِ ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : « كُونُوا أَسَدًا عِنَاشًا » . أَيْ ذَاتَ عِنَاشٍ ، وَ الْمَصْدَرُ يُوصَفُ بِهِ الْوَاحِدُ وَ الْجَمْعُ .

وَ اعْتَنَشَهُ : اعْتَنَقَهُ فِي الْقِتَالِ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هَذَا إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ ، وَ أَنْ تَكُونَ الشَّيْنُ يَدْلًا مِنَ الْقَافِ ، فَمَا أُذْرِي  
كَيْفَ هُوَ ، وَ نَزُجُو أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَ اعْتَنَشَ فُلَانًا : ظَلَمَهُ وَ دَايَنَهُ فِي غَيْرِ حَقٍّ ، لُغَةً نَجْدِيَّةً ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَ أَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ :

وَ مَا قَوْلُ عَبْسٍ : وَائِلٌ هُوَ تَأْرُنَا

وَ قَاتِلُنَا إِلَّا اعْتِنَاشٌ بِنَاطِلٍ

أَيْ ظَلَمٌ بِنَاطِلٍ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَنَشَ النَّاقَةَ ، إِذَا جَذَبَهَا إِلَيْهِ بِالزَّمَامِ ، كَعَنَجَهَا .

وَ عَنَشَ : دَخَلَ .

وَ عَنَشَهُ عَنَشًا : أَغْضَبَهُ .

وَ الْمُعَيَانَشَةُ : الْمُفَاخَرَةُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ تَعَنَشَ الْمَالُ : جَمَعَهُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ .

وَ عُيْنِشٌ ، وَ عُيْنِشٌ ، كَزُبَيْرٍ وَ حَبِيبٍ :

أَسْمَانٍ .

وَ الْعَنَشُ : الشَّلُّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

رَجُلٌ عَنَفَشُ اللَّحِيهِ ، بِالْفَتْحِ ، وَ عَنَافِشُهَا ، بِالضَّمِّ ، وَ عَنَفَشِيئُهَا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ الَّذِي فِي التُّوَادِرِ :

رَجُلٌ عَنَفَشُ اللَّحِيهِ وَ عَنَفَشِيئُهَا ، إِذَا كَانَ طَوِيلَهَا وَ كَذَلِكَ قِسْمَا رُهَا ، وَ قِيلَ : كَثُهَا ، وَ لَيْسَ هَذَا فِي التُّوَادِرِ ، وَ يُقَالُ : أَتَانَا فُلَانٌ مُعَنَفَشًا بِلِحِيَّتِهِ وَ مُعَنَفَشًا ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، فَقَوْلُ الْمَصِيبِ وَ عَنَفَشِيئُهَا مَحِلُّ نَظَرٍ ، وَ كَذَا قَوْلُهُ عَنَفَشَ ، بِالْفَتْحِ ، وَ إِنَّمَا اللَّعْنَةُ الْجَيِّدَةُ عَنَفَشٌ ، وَ عَنَفَشِيٌّ ، وَ عَنَافِشٌ .

فَتَأَمَّلْ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

العِنْفَشُ : اللَّئِيمُ الْقَصِيرُ .

العِنْقَاشُ ، بِالْكَسْرِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ اللَّئِيمُ الْوَعْدُ ، قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

لَمَّا رَمَانِي الْقَوْمُ (٢) بِأَبْنِي عَمِّي

بِالْقِرْدِ عِنْقَاشٍ وَ بِالْأَصَمِّ

قُلْتُ لَهَا: يَا نَفْسُ لَا تَهْتَمِّي

وَ العِنْقَاشُ : الَّذِي يُطَوَّفُ فِي الْقُرَى يَبِيعُ الْأَشْيَاءَ ، نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

وَ العِنْقَاشَةُ : التَّعَلُّقُ بِالشَّيْءِ .

وَ العِنْقَشُ ، بِلا هاءٍ : الهُزَالُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ تَعَنَّقَشَ : تَلَوَّى وَ تَشَدَّدَ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٣) : عَنَقَشَ ، كَجَعْفَرَ : اسْمٌ ، وَ التُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

العِنَكَشُ ، كَجَعْفَرَ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ - عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ - : هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي لَا يُبَالِي أَنْ لَا يَدَّهِنَ وَ لَا يَتَرَيَّنَ .

وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : عَنَكَشَ الْعُشْبُ : هَاجَ ، وَ كَثُرَ وَ التَّفَّ ، وَ التُّونُ زَائِدَةٌ .

و تَعَنَكَشَ الشَّيْءُ: تَعَكَشَ، أَيْ تَجَمَّعَ وَ تَقَبَّضَ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

و العَنَكَشَةُ: التَّجَمُّعُ، كَمَا فِي اللُّسَانِ.

[ و عَنَكَشٌ: اسْمٌ ] (٤)

ص: ١٥٠

---

١- (١) فِي اللُّسَانِ: [١] أَبُو عبيد.

٢- (٢) اللُّسَانِ: [٢] النَّاسِ.

٣- (٣) الْجُمْهُرُ ٣/٣٤٤.

٤- (٤) زِيَادَةُ عَنِ الْقَامُوسِ، وَ [٣] قَدْ نَبِهَ إِلَيْهَا بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ.

المَعُوشَةُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْمُؤَرِّخُ :

هِيَ لُغَةٌ فِي الْمَعِيشَةِ، أَرْدِيَّةٌ، وَ أَنْشَدَ لِحَاجِرِ بْنِ الْجَعِيدِ (١):

مِنَ الْخَفِرَاتِ لَا يُتَمُّ غَدَاهَا

وَ لَا كُدَّ الْمَعُوشَةَ وَ الْعِلَاجِ

هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ، وَ ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي الَّتِي بَعْدَهُ.

### عيش

الْعَيْشُ: الْحَيَاةُ، وَ قَدْ عَاشَ الرَّجُلُ يَعْيشُ عَيْشًا، وَ مَعَاشًا، وَ مَعِيشًا، وَ مَعِيشَةً، وَ عَيْشَةً بِالْكَسْرِ، وَ عَيْشُوشَةً، وَ فَاتَهُ مِنْ الْمَصَادِرِ: الْمَعُوشَةُ، بُلُغَةُ الْأَرْدِ، وَ قَدْ أَفْرَدَ لَهَا تَرْجَمَهُ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَعَاشِ وَ الْمَعِيشِ يَصِلُحُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا، وَ أَنْ يَكُونَ اسْمًا، مِثْلُ مَعَابٍ وَ مَعِيبٍ، وَ مَمَالٍ وَ مَمِيلٍ، وَ قَالَ رُؤْبَةُ:

أَشْكُو إِلَيْكَ شِدَّةَ الْمَعِيشِ

وَ جَهْدَ أَعْوَامِ بَرِّينَ رِيشِي

وَ أَعَاشَهُ اللَّهُ عَيْشَةً رَاضِيَةً، قَالَ أَبُو دُوَادٍ (٢)، وَ قَدْ سَأَلَهُ أَبُوهُ: مَا الَّذِي أَعَاشَكَ بَعْدِي؟ فَأَجَابَهُ:

أَعَاشَنِي بَعْدَكَ وَادٍ مُبْقِلُ

أَكُلُ مِنْ حَوْذَانِهِ وَ أَنْسِلُ

وَ وَ كَذَلِكَ عَيْشُهُ تَعِيشًا.

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٣): الْعَيْشُ: الطَّعَامُ، يَمَانِيَّةٌ .

وَ الْعَيْشُ: مَا يُعَاشُ بِهِ، يُقَالُ: آلَ فُلَانٍ عَيْشُهُمُ التَّمْرُ، وَ رَبَّمَا سَمَّوْا الْخُبْزَ عَيْشًا، وَ هِيَ مُضَرِّيَّةٌ.

وَ الْمَعِيشَةُ: الَّتِي تَعِيشُ بِهَا مِنَ الْمَطْعَمِ وَ الْمَشْرَبِ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

وَ الْعَيْشُ، وَ الْمَعِيشَةُ: مَا تَكُونُ بِهِ الْحَيَاةُ .

وَ الْمَعَاشُ وَ الْمَعِيشُ وَ الْمَعِيشَةُ: مَا يُعَاشُ بِهِ، أَوْ فِيهِ، فَالْنَهَارُ مَعَاشٌ، وَ الْأَرْضُ مَعَاشٌ لِلْخَلْقِ يَلْتَمِسُونَ فِيهَا مَعَايشَهُمْ . ج أَي جَمْعُ

المعيشه : معايش ، بلا همز إذا جمعتها على الأصل ، و أصلها معيشه ، و تقديرها مفعله ، و الياء أصلية متحرّكه ، فلا تقلب في الجمع همزة ، و كذلك : مكاييل ، و مبايع ، و نحوها ، و إن جمعتها على الفرع همزت ، و شبّهت مفعلة بفعيله ، كما همزت المصائب ؛ لأنّ الياء ساكنة ، و من النحويين من يرى الهمز لحنًا ، كما قاله الجوهري ، و قد قرىء بهما قوله تعالى :

وَ جَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ (٤) و أكثر القراء على ترك الهمز ، إلا ما روى عن نافع فإنه همزها ، و جميع النحويين البصريين يزعمون أنّ همزها خطأ .

قُلت : و الذي قرأ بالهمز زيد بن عليّ و الأعرج و حميد بن عمير عن نافع ، و أميا تفسريرها في هذه الآيه فيحتمل أن يكون ما يتعیشون (٥) به ، و يحتمل أن يكون الوضيه إلى ما يتعیشون به (٦) ، و أسند هذا القول إلى أبي إسحاق ، و قوله تعالى : فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا (٧) قال :

وَ أَكْثَرَ الْمُفَسِّرِينَ أَنَّ الْمَعِيشَةَ الضَّنْكَ : عَذَابُ الْقَبْرِ ، و قيل :

إِنَّ هَذِهِ الْمَعِيشَةَ الضَّنْكَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ .

و رجل عايش : له حاله حسنه .

و عبد الرحمن بن عايش ، الحضرمي ، شامي مختلف في صحبته ، له حديث لم يقل فيه سمعت رسول الله ، صلى الله عليه و سلم ، جاء من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن أبي سلام عن عبد الرحمن بن عائش عن مالك بن يمام .

و زيد (٨) بن عايش المزني ، و أبو عياش : زيد بن الصامت أو ابن النعمان ، و عياش بن أبي ربيعة ، و ابن أبي ثور : صحابيون .

و عياش بن أبي مسلم ، و ابن عبد الله ، و ابن مؤنس (٩) ، و ابن أبي ستان ، و ابن عبد الله اليشكري ، و ابن عبد الله بن أبي معلى ، و ابن عقبة ، و ابن عياس القتباني ، و ابن الوليد ، و ابن الفضل ، و ابن عمرو ، و أبو بكر و حسن و عمر أبناء عياش ، و اسداعيل بن عياش و محمد بن

ص : ١٥١

١- (١) الاصل و التكملة و التهذيب ، و في اللسان : لحاجر بن الجعد .

٢- (٢) في المحكم : ابن أبي داود .

٣- (٣) الجمهره ٦٣/٣ .

٤- (٤) سوره الاعراف الآيه ١٠ . [١]

٥- (٥) في التهذيب : ما يعيشون به .

٦- (٦) في التهذيب و اللسان : ما يعيشون به .

٧- (٧) سوره طه الآيه ١٢٤ . [٢]

- ٨- (٨) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و زيد بن عايش إلى قوله: و عيشان:ه بخارا ساقط من نسخ الشارح التي بأيدينا».
- ٩- (٩) على هامش القاموس [٣] عن نسخه أخرى: «مُونِس».



علی بن عیاش الدَّبَّاسُ، و مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عِيَّاشِ بْنِ شَمَّامٍ، و إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ عِيَّاشِ: مُحَدِّثُونَ .

و عَاشِشُ بْنُ أَنَسٍ: حَدَّثَ عَنْ عَطَاءٍ.

و بُنُو عَاشِشِ بْنِ مَالِكِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ، إِلَيْهِ يُنْسَبُ الصَّعْقُ بْنُ حَزَنِ العَاشِشِيِّ، و غَيْرُهُ مِنَ العَاشِشِيِّينَ .

و عِيشُ، بالكسْرِ، ابنُ حَرَامٍ و ابنُ أَسِيدٍ، كِلَاهُمَا فِي قُضَاعَةَ، و ابنُ ثَعْلَبَةَ فِي بَنِي الحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ، و ابنُ عَبِيدِ بْنِ ثَوْرٍ فِي مُرَيْتَةَ، و ابنُ خَلَاوَةَ فِي غَطَفَانَ .

و عَائِشَةُ: عَلِمَ للرَّجَالِ و للنِّسَاءِ، مِنْهُمْ: ابنُ نُمَيْرِ بْنِ وَاقِفٍ، و له بِنْتُ عَائِشَةَ بِقُرْبِ المَدِينَةِ، و ابنُ عَثْمٍ، و مِنْهُ المَثَلُ: «أَضْبَطُ مِنَ عَائِشَةَ و سَيَّاتِي، أَوْ هُوَ بِالسَّيْنِ، مِنَ العُبُوسِ .

و عَيْشَانُ: هـ، بِبُخَارَى، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و المَتَعِيشُ: مَنْ لَهُ بُلْغُهُ مِنَ العَيْشِ، قاله اللَّيْثُ، و يُقَالُ: إِنَّهُمْ لَيَتَعِيشُونَ، و قِيلَ: المَتَعِيشُ: المَتَكَلِّفُ لِأَسْبَابِ المَعِيشَةِ .

\*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

عَاشِشُهُ مُعَاشِشَةٌ: عَاشَ مَعَهُ، كَقَوْلِهِمْ عَاشِرُهُ، قالَ قَعْبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ:

و قد عَلِمْتُ عَلَى أَنِّي أَعَاشِشُهُمْ

لا تَبْرِحِ الدَّهْرَ إِلَّا بَيْنَنَا إِحْنُ

و العِيشَةُ، بالكسْرِ: ضَرْبٌ مِنَ العَيْشِ، يُقَالُ: عَاشَ عِيشَةَ صِدْقٍ، و عِيشَةَ سُوءٍ، و يَقُولُونَ: الأَرْضُ مَعِيشُ الخَلْقِ، و المَعِيشُ: مَظِنَّةُ المَعِيشَةِ. و قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ جَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا (١) أَي مُلْتَمَسًا للعَيْشِ. و فِي مَثَلٍ: «أَنْتَ مَرَّةٌ عَيْشٌ، و مَرَّةٌ جَيْشٌ» أَي تَنْفَعُ مَرَّةً و تَضُرُّ أُخْرَى، و قالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَعْنَاهُ أَنْتَ مَرَّةٌ فِي عَيْشِ رَخِيٍّ، و مَرَّةٌ فِي جَيْشِ غَرِيٍّ، و قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ: كَيْفَ فُلانٌ؟ قالَ: عَيْشٌ و جَيْشٌ، أَي مَرَّةٌ مَعِي و مَرَّةٌ عَلَيَّ .

و بُنُو عَائِشَةَ: بَطْنٌ، و النِّسْبَةُ إِلَيْهِمُ العَاشِشِيُّ، و لا تَقُلْ:

العَيْشِيُّ، قاله اللَّيْثُ، و أَنشد:

عَبْدُ (٢) بَنِي عَائِشَةَ الهَلَابِعَا

وَ سَمَّوْا عَيْشًا، بِالْفَتْحِ، و مُعِيشًا، كَمُحَدِّثٍ .

و العَيْشُ: الزَّرْعُ، بُلْغُهُ الحِجَازُ، نَقَلَهُ الزَّمخَشَرِيُّ .

و تَعَايَشُوا بِالْفَهِّ وَ مَوَدَّهِ .

و عَايَشَ (٣) بَنُ الطَّرِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ، جَاهِلِيٌّ، وَ بَنَتْهُ مَجْدُ (٤) هِيَ أُمُّ أَوْلَادِ كَعْبِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنْهَ بْنِ كِنَانَةَ .

و عَايَشَ: جَدُّ عُوَيْمِرِ بْنِ سَاعِدَةَ الْبَدْرِيِّ .

و عَيْشُونَ، عَلَّمُ جَمَاعِهِ .

و أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَّاشِ الْعَيْشِيِّ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ ابْنِ الْمَنَاوِيِّ، ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدِ الْمَالِينِيِّ .

و عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصِ الْعَيْشِيِّ نَسَبَهُ إِلَى جَدِّتِهِ عَائِشَةَ، سَمِعَ حَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ .

و أَبُو زُرْعَةَ أَحْمَدُ بْنُ مُنْذِرِ الْعَيْشِيِّ الْأَسْتَرَابَادِيِّ، كَتَبَ عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ، مَاتَ سَنَةَ ٣٨٢ .

و مُحَمَّدُ بْنُ نَسِيمِ الْعَيْشُونِيِّ، حَدَّثَ عَنِ الْعَلَّافِ وَ غَيْرِهِ .

و آيَةُ عِيَّاشٍ: مَدِينَتُهُ بِالْمَغْرِبِ، وَ قَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا أَجْلُهُ أَهْلُ الْعِلْمِ، مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ الْإِمَامَ الْمُحَدَّثُ الرَّخْلَةَ أَبُو سَالِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْعَيْشِيِّ، قَرَأَ بِالْمَغْرِبِ عَلَى الْإِمَامِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ عَلِيِّ الْفَاسِيِّ، وَ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْأَبَارِ وَ غَيْرَهُمَا، وَ بِالْمَشْرِقِ عَلَى الْحَافِظِ الْبَابِلِيِّ وَ الشُّبْرَامَلِسِيِّ . وَ الْخَفَاجِيُّ وَ الْمَزَاحِيُّ وَ الثُّعَالِبِيُّ وَ الْكُرْدِيُّ، حَدَّثَ عَنْهُ شُيُوخُ مَشَائِخِنَا .

و أَبُو الْعَيْشِ: كُنْيَةُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِدْرِيسِ الْحَسَنِيِّ، بِالْمَغْرِبِ .

و أَبُو الْعَرَبِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَفْرُوحِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْكِنَانِيُّ السَّبْتِيُّ، يُعْرَفُ بِابْنِ مَعِيشَةَ، قَدِمَ الْعِرَاقَ، وَ مَدَحَ الظَّاهِرَ غَازِيَّ بْنَ صَلاَحِ الدِّينِ فَأَكْرَمَهُ وَ أَجَازَهُ، وَ مَاتَ بِمِصْرَ سَنَةَ ٥٨٧ .

ص: ١٥٢

١- (١) سورة النبا الآية ١١. [١]

٢- (٢) عن اللسان و [٢] بالأصل «عند».

٣- (٣) في جمهره ابن حزم: عائش.

٤- (٤) في جمهره ابن حزم ص ٤٨٦ [٣] مجد بنت تيم بن غالب بن فهر.

الغَبَشُ، مُحَرَّكَةٌ: شِدَّةُ الظُّلْمَةِ، وَقِيلَ: هُوَ بَقِيَّةُ اللَّيْلِ، أَوْ ظُلْمَةُ آخِرِهِ، وَقِيلَ: مِمَّا يَلِي الصُّبْحَ، وَقِيلَ: هُوَ حِينَ يُصْبِحُ، قَالَ:

فِي غَبَشِ الصُّبْحِ أَوْ التَّجَلَّى

و

١٧- فِي الْحَدِيثِ عَنْ رَافِعٍ، مَوْلَى أُمِّ سَيْلَمَةَ: أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنِ وَقْتِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: صَلَّى الْفَجْرَ بَعْلَسَ، وَقَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ: فِي حَدِيثِهِ «بَغَبَشَ». فَقَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ: قَالَ مَالِكٌ: غَبَشٌ وَغَلَسٌ وَغَبَسٌ وَاحِدٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمَعْنَاهَا: بَقِيَّةُ الظُّلْمَةِ (١) يُخَالِطُهَا بَيَاضُ الْفَجْرِ، فَيَبِينُ (٢) الْخَيْطُ الْمَأْبُيْضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ، فِي الْمُوَطَّأِ، بِالسُّنَنِ الْمُهْمَلَةِ. كَالْغُبْشَةِ، بِالضَّمِّ، وَهِيَ ظِلَامٌ آخِرُ اللَّيْلِ، وَقَدْ غَبَشَ، كَفَرِحَ، وَأَغْبَشَ اللَّيْلُ:

أَظْلَمَ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: غَبَشَ وَأَغْبَشَ، إِذَا أَظْلَمَ، أَيْ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، كَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

جَ أَغْبَشَ، كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

أَغْبَشَ لَيْلٍ تِمَامٍ كَانَ طَارِقَهُ

تَطَخَطَخُ الْغَيْمِ حَتَّى مَالَهُ جُوبٌ

وَأَغْبَشَ اللَّيْلُ: بَقَايَاهُ. وَالسُّنُّ لُغَةٌ فِيهِ: عَنْ يَعْقُوبَ، وَذَكَرَ شَجَرُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي جَاءَتْ بِالسُّنِّ وَالسُّنِّ، وَهِيَ تَشْبَهُهُ، وَزَادَ الصَّاعِقَانِيُّ ثَمَانِي كَلِمَاتٍ أُخْرَى، فَلْيُرَاجَعْ فِي الْعُبَابِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ.

وَالْغَابِشُ: الْغَائِشُ وَالْخَادِعُ، يُقَالُ غَبَشَنِي يَغْبِشُنِي، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ: خَدَعَنِي. وَغَبَشَهُ عَنْ حَاجَتِهِ خَدَعَهُ عَنْهَا، كَمَا نَقَلَهُ اللَّحْيَانِيُّ.

وَالْغَابِشُ: الْغَامِشُ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَالصَّوَابُ:

الْغَاشِمُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: مَا أَنَا بِغَاشِ النَّاسِ، أَيْ مَا أَنَا بِغَاشِيهِمْ، أَوْ غَاشِهِمْ. وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: غَبَشَهُ وَغَشَمَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَتَغَبَشَهُ: ظَلَمَهُ، أَوْ رَكِبَهُ بِالظُّلْمِ؛ لِأَنَّ الظُّلْمَ ظُلْمَةٌ، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «الظُّلْمُ ظُلْمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ». قَالَ الرَّاجِزُ:

أَصْبَحْتَ ذَا بَغْيٍ وَذَا تَغَبِشٍ

وَذَا أَضَالِيلَ وَذَا تَأْرُشٍ

أَوْ تَغَبَّشَهُ، إِذَا ادَّعَى قِبَلَهُ دَعْوَى بَاطِلَةً، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ، وَ الْعَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ.

و لَيْلٌ أَعْبَشُ، وَ غَبِشٌ، كَكَتِفٍ: أَي مُظْلَمٌ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

وَ غَبْشَانٌ، بِالضَّمِّ: اسْمٌ، هُوَ مِنْ ذَلِكَ.

وَ أَبُو غَبْشَانَ، بِالْفَتْحِ، وَ يُضَمُّ، وَ هُوَ الْمَشْهُورُ: خُرَاعِيٌّ، وَ هُوَ الْمُحْتَرِشُ بْنُ حَلِيلِ بْنِ حُبْشِيَّةَ بْنِ سَلُولِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو، كَانَ يَلِي سِدَانَةَ الْكَعْبَةِ قَبْلَ قُرَيْشٍ، فَاجْتَمَعَ مَعَ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ فِي شُرْبِ، أَي مَجْلِسِ شُرْبِ بِالطَّائِفِ، فَأَسَدِيكَرَهُ قُصَيِّ، ثُمَّ اشْتَرَى الْمَفَاتِيحَ مِنْهُ بِزُقِّ خَمْرٍ، وَ أَشْهَدَ عَلَيْهِ، وَ دَفَعَهَا لِابْنِهِ عَبْدِ الدَّارِ، جَدِّ بِنِي شَيْبَةَ، وَ طَيَّرَ بِهِ إِلَى مَكَّةَ، فَأَفَاقَ أَبُو غَبْشَانَ مِنْ سَكْرَتِهِ أَنْدَمَ مِنَ الْكُسْيِ عَيٌّ، لَمَّا اسْتَبَانَ النَّهَارَ، فَضْرِبَتْ بِهِ الْأَمْثَالُ فِي الْحُمُقِ، وَ النَّدَامَةِ (٣)، وَ خَسَارَةِ الصَّفَقَةِ، فَقِيلَ: «أَحْمَقُ مِنْ أَبِي غَبْشَانَ»، وَ «أَنْدَمُ مِنْ أَبِي غَبْشَانَ»، وَ «أَخْسَرُ مِنْ أَبِي غَبْشَانَ».

\* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

الْغُبْشَةُ: مِثْلُ الدُّلْمَةِ فِي أَلْوَانِ الدَّوَابِّ، وَ هُوَ أَعْبَشُ، وَ هِيَ غَبْشَاءُ، وَ يَكُونُ الْغَبْشُ، مُحَرَّكَةً، فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ (٤):

وَ الْغُبَاشِيُّونَ، بِالضَّمِّ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي الْحَسَنِ.

وَ بَنُو الْمُعَبِّشِ، كَمُحَدِّثٍ، مِنْهُمْ شَيْخُنَا الصَّالِحُ الصُّوفِيُّ الْعَمَالِجِيُّ بْنُ الْمُعَبِّشِ.

## غرش

الْغَرَشُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ ثَمَرُ شَجَرٍ، يَمَانِيَّةٌ، قَالَ: لَا أَحَقُّهُ، وَ نَقَلَهُ فِي الْعُبَابِ، عَنِ الْعَزِيزِيِّ.

## غشش

غَشَّهَ يَغْشُهُ غِشًّا (٥): لَمْ يَمَحْضُهُ النَّصْحَ (٦)،

ص: ١٥٣

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ: بَقِيهِ الظُّلْمَةُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ.

٢- (٢) التَّهْذِيبُ: فَيْتَبِينُ.

٣- (\*\*): فِي الْقَامُوسِ: وَ [١] النَّدَمُ.

٤- (٣) الْعِبَارَةُ فِي التَّهْذِيبِ: وَ الْغَبْشَةُ وَ الدُّلْمَةُ فِي لَوْنِ الدَّابَّةِ سَيَانَ. وَ الْغَبْشُ، قِيلَ: الْغَبْسُ وَ الْغَلْسُ، بَعْدَ الْغَبْسِ وَ هِيَ كُلُّهَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ، وَ يَجُوزُ الْغَبْشُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ.

٥- (٤) ضَبَطَتْ بِالْكَسْرِ عَنِ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ.

٦- (٥) فِي اللِّسَانِ: [٢] النَّصِيحَةُ.

و (١) أَظْهَرَ لَهُ خِلَافَ مَا أَضْمَرَهُ، وَهُوَ بَعَيْنُهُ عَدَمُ الْإِمْحَاضِ فِي النَّصِ يَحِهِ، فَلَا حَاجَةَ إِلَى إِيزَادِهِ، كَغَشَّشَهُ تَغَشِّيشًا، وَهُوَ مُبَالِغَةٌ فِي الْغِشِّ، مَاخُوذٌ مِنَ الْغَشِّشِ، وَهُوَ الْمَشْرَبُ الْكَدِرُ، وَمِنْهُ

١٤- الْحَدِيثُ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا». أَيْ لَيْسَ مِنْ أَحْلَاقِنَا وَلَا عَلَى سُنَّتِنَا، وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: «وَلَا تَمَلُّا بَيْنَنَا تَغَشِّيشًا» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايِهِ، وَقِيلَ:

هُوَ مِنَ الْغِشِّ، وَقِيلَ: [هُوَ] (٢) مِنَ النَّمِيمَةِ، وَالرِّوَايَةُ بِالْمُهْمَلَةِ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ، وَهُوَ غَاشٌّ، وَشَيْءٌ مَغْشُوشٌ .  
وَالْغِشُّ: بِالْكَسْرِ: اسْمٌ مِنْهُ .

وَالْغِشُّ، أَيْضًا: الْغُلُّ وَالْحِقْدُ وَقَدْ غَشَّ صَدْرُهُ يَغِشُّ إِذَا غَلَّ .

وَرَجُلٌ غَشٌّ، بِالْفَتْحِ: عَظِيمُ الشَّرِّ، هَكَذَا فِي النَّسِخِ، بَضَمَ السِّينِ الْمُهْمَلَةَ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ، وَفِي بَعْضِهَا بِكَسْرِ الشِّينِ الْمُعْجَمَةِ، وَكِلَاهُمَا غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ: الشَّرُّ، مُحَرَّكَةً، قَالَ الرَّاجِزُ:

لَيْسَ بِغِشٍّ هُمُهُ فِيمَا أَكَلْ

وَ هُوَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا، وَأَنْ يَكُونَ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيؤُهُ فِي طَبِّ وَبَرٍّ، مِنْ أَنْهُمَا فَعِلٌ .

وَالْغُشُّ، بِالضَّمِّ: الْغَاشُّ، ج: غُشُونٌ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

مُخَلَّفُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ

غُشُوا الْأَمَانَةَ صُتُبُورٌ لُصُتُبُورٌ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ لَا أَعْرِفُ لَهُ جَمْعًا مُكْسَرًا، وَالرِّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ «غُشُوا الْأَمَانَةَ» بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَالْغُشُّ: ع، م، أَيْ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ، وَ لَمْ أَرَهُ فِي كِتَابٍ إِلَّا لَمْ يَكُنْ تَضْيِغِيًّا، فَا نَظَرُهُ . وَ الشَّيْءُ الْمَغْشُوشُ، أَيْ الْغَيْرُ الْخَالِصِ، مِنْ الْغِشِّ .

وَالْغَشَّاشُ، مُحَرَّكَةً: الْكَدِيرُ الْمَشُوبُ، هَكَذَا فِي النَّسِخِ، أَوْ هُوَ الْمَشْرَبُ الْكَدِرُ، كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَثِيرِ، وَ نَقَلَهُ هَكَذَا الْأَزْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ، قِيلَ: وَ مِنْهُ أُخِذَ الْغِشُّ نَقِيضُ النَّصْحِ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَ مَنَهْلٍ تَزَوَى بِهِ غَيْرِ غَشَّاشٍ

أَيْ غَيْرِ كَدِيرٍ وَ لَا قَلِيلٍ .

وَ لَقِيْتُهُ غِشَّاشًا، بِالْكَسْرِ، وَ الْفَتْحِ، أَيْ عَلَى عَجَلِهِ، وَ كَذَا لَقِيْتُهُ عَلَى غِشَّاشٍ، حَكَاهَا قُطْرُبٌ، وَ هِيَ كِنَانِيَّةٌ، وَ أَنْشَدَتْ مَحْمُودَةُ الْكِلَابِيَّةُ

و ما أنسى مقالتها غشاشاً

لنا و الليل قد طرد النهارا

وصاتك بالعهود و قد رأينا

عزاب البين أو كب ثم طارا

أَوْ عِنْدَ مُعَيَّرِ بَانَ الشَّمْسِ ، حَكَاهُ اللَّيْثُ ، وَ قَدْ أَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَ قَالَ (٣) : هَذَا بَاطِلٌ ، وَ إِنَّمَا يُقَالُ : لَقَيْتُهُ عَشَاشًا وَ عَلَى عِشَاشٍ (٤) ، إِذَا لَقَيْتَهُ عَلَى عَجَلِهِ ، أَوْ لَقَيْتَهُ عَشَاشًا ، أَيْ لَيْلًا ، وَ هُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ اللَّيْثِ .

وَ الْعِشَاشُ ، بِالْكَسْرِ وَ حَذُهُ : أَوَّلُ الظُّلْمَةِ وَ آخِرُهَا .

وَ يُقَالُ : شَرِبْتُ (٥) عِشَاشًا ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ قَلِيلًا ، لَكَدَرِهِ ، وَ كَذَلِكَ يَوْمٌ عِشَاشٌ ، أَوْ شَرِبْتُ عِشَاشًا : عَجَلًا ، أَوْ شَرِبْتُ عِشَاشًا : غَيْرُ مَرِيءٍ ، لِأَنَّ الْمَاءَ لَيْسَ بِصَافٍ [ وَ لَا عَذْبٌ ] (٦) وَ لَا يَسْتَمِرُّهُ شَارِبُهُ ، وَ هَذَا عَنِ الْأَزْهَرِيِّ .

وَ أَغَشَشْتُهُ عَنِ حَاجَتِهِ : أَعَجَلْتُهُ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَ حَيَاءُوا مُعَاشِينَ لِلصُّبْحِ : مُبَادِرِينَ ، هُنَا نَقَلَهُ الصَّاعِمَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَ قَلَدَهُ الْمُصَيَّبِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَ الصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَ قَدْ أَشْرْنَا إِلَيْهِ ، ثُمَّ رَأَيْتُ الزَّمْحَشَرِيَّ ذَكَرَهُ هُنَا ، وَ كَانَتْ لُغَةُ فِي الْعَيْنِ .

وَ اعْتَشَّهُ وَ اسْتَعَشَّهُ : ضِدُّ انْتَصَحَهُ ، أَوْ ظَنَّ بِهِ الْعِشَّ ، أَوْ عَدَّهُ غَاشًا ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّهُ :

فَقُلْتُ وَ أَسْرَرْتُ النَّدَامَةَ لَيْتَنِي

وَ كُنْتُ امْرَأً أَعْتَشُّ كُلَّ عَدُوِّ

ص: ١٥٤

١- ((\*)) في القاموس «أو» بدل «و».

٢- (١) زياده عن التهذيب.

٣- (٢) في التهذيب: قلت: هذا التفسير غير صحيح، و صوابه.

٤- (٣) كذا بالأصل و قد وردت اللفظتان في التهذيب بالغين المعجمه.

٥- (٤) ضبطت في التهذيب و اللسان بضمه على الشين عن الليث، و ضبطها الأزهرى بضمه و كسره على الشين فيما يلي.

٦- (٥) زياده عن التهذيب.

و قال غيره:

أَيَا رَبِّ مَنْ تَعْتَشُهُ لَكَ نَاصِحٌ

و مُتَّصِحٌ بِالْغَيْبِ غَيْرُ أَمِينٍ

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَغَشَّهُ إِعْشَاشًا: أَوْقَعَهُ فِي الْغِشِّ .

و جَمْعُ الْغَاشِّ غَشَّشَهُ وَ غَشَّاشُهُ .

و فَضْهُ مَعْشُوشَةٌ: مَخْلُوطَةٌ بِالْتَّحَاسِ .

### عَطْرَش

عَطْرَشَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (١): عَطْرَشَ اللَّيْلُ بَصِيرَةً، أَيْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ . وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَعَطْرَشَ بَصِيرَةً: أَظْلَمَ لِإِزْمٍ مُتَعَدِّ، فَالْمُتَعَدِّيُّ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَ الْإِزْمُ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ .

وَ التَّعَطْرُشُ: التَّعَامِي عَنِ الشَّيْءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، وَ كَذَلِكَ الْعَطْرُشَةُ .

وَ فَلَانٌ آذَانُهُ عَنِ الْحَقِّ مُعَطْرِشُهُ، مِنْ ذَلِكَ، لَا تُدْعَى لِلْحَقِّ .

### عَطَش

عَطَشَ اللَّيْلُ يَعْطِشُ، أَظْلَمَ، عَنِ الزَّجَّاجِ، كَأَعْطَشَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ لَيْلٌ عَاطِشٌ: مُظْلِمٌ .

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعَطَشُ: السَّدْفُ: يُقَالُ: أَتَيْتُهُ عَطْشًا، وَ قَدْ أَعْطَشَ اللَّيْلُ .

وَ جَعَلَ أَبُو زَيْدٍ (٢) الْعَطَشَ مُعَاقِبًا لِلْعَبْسِ .

وَ أَعْطَشَهُ اللَّهُ تَعَالَى: أَظْلَمَهُ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ، لِإِزْمٍ مُتَعَدِّ .

وَ عَطَشَ فَلَانٌ يَعْطِشُ، مِنْ حَيْدٍ ضَرَبَ، عَطْشًا، بِالْفَتْحِ، وَ عَطْشَانًا، بِالتَّحْرِيكِ، إِذَا مَشَى رُوَيْدًا مِنْ مَرَضٍ بَعِيْنِهِ، أَوْ كَبِيرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ الْعَطْشُ فِي الْعَيْنِ، مُحَرَّكَةٌ: شَبَهُ الْعَمَشِ (٣)، وَ قَدْ عَطِشَ عَطْشًا، وَ هُوَ أَعْطَشُ، وَ عَطِشٌ، وَ امْرَأَةٌ عَطْشَى، بَيْنَا الْعَطْشِ .

وَ فَلَانَةٌ عَطْشَاءٌ: لَا يُهَيِّدِي لَهَا، وَ الَّذِي حَكَاهُ كُرَاعٌ: فَلَانَةٌ عَطْشَى، مَقْصُورٌ، أَيْ مُظْلِمَةٌ، حَكَاهَا مَعَ ظَلْمَايَ، وَ غَرْتِي، وَ نَحْوَهُمَا مِمَّا قَدْ

عُرِفَ أَنَّهُ مَقْصُورٌ، وَمِثْلُهُ فِي الصَّحاحِ، وَأُنشِدَ لِلأَعشى:

و يَهْماءُ بِاللَّيْلِ غَطَشَى الْفَلا

و يُؤنْسِنِي صَوْتُ فَيادِها

و حَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: فِلاهُ غَطَشَى: غَمَّهُ الْمَسالِكُ، لا يُهْتَدَى فِيها، و قال الْأَصْمَعِيُّ فِي بابِ الْفَلواتِ: الْأَرْضُ الْيَهْماءُ: الَّتِي لا يُهْتَدَى فِيها لِطَرِيقٍ، و الْغَطَشَى مِثْلُهُ، فاقْتِصارُ الْمُصَيَّنِّ عَلى اللَّهِ تَعالَى عَلى الْمَمْدُودِ قُصورٌ، و فِي الْعُبابِ: إِنْ أَخَذَتِ الْغَطَشَى مِنْ غَطْشاءِ اللَّيْلِ كَتَبْتَهُ بِالْأَلِفِ، و الْأَصْلُ غَطْشاءٌ كَعَمِياءَ فَصُرِفَ (٤) لِلضَّرُورَةِ، و لَوْ كانَ قَدْ جاءَ غَطْشانُ لِلْمُظْلِمِ كانَتْ أَلِفٌ تَأْنِيثٌ و كُتِبَتْ بِالْياءِ.

و غَطَّشَ لِي شَيْئاً حَتَّى أذْكَرُ، أَيْ افْتَحَ لِي، و قال اللَّحْيانيُّ: غَطَّشَ لِي شَيْئاً، و وَطَّشَ لِي شَيْئاً، أَيْ افْتَحَ لِي شَيْئاً و وَجَّهاً، و اسْمِتْ لِي سَمْتاً.

و غَطَّشَ لِي و وَطَّشَ لِي، أَيْ هَيَّءَ لِي وَجْهَ الْعَمَلِ و الرَّأْيِ و الْكَلامِ، مِنْ لُغَةِ أَبِي ثَروانَ .

و تَعاطَشَ عَنِ الْأَمْرِ: تَعافَلَ عَنهُ، و كَذَلِكَ تَعاطَسَ، نَقَلَهُ أَبُو سَعِيدِ الضَّريرُ.

و قال الْجَوْهَريُّ: التَّعاطَشُ: التَّعامِي عَنِ الشَّيْءِ و تَعَطَّشَتْ عَيْنُهُ: أَظْلَمَتْ و ضَعُفَ بَصَرُها، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ (٥).

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اغْطاشَ الْبَصَرَ، كاحْماراً: مِثْلُ غَطَّشَ .

و التَّغَطِّيشُ: الْمُظْلِمُ، و وَصَفَ بِالْمُصَدَّرِ قالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ كِبَرَهُ:

أَرْمِيهِمْ (٦) بِالنَّظْرِ التَّغَطِّيشِ

و هَزَّ رَأْسِي رَعَشَهُ التَّرْعِيشِ

و الْغَطَّاشُ، بِالضَّمِّ: ظُلْمَةُ اللَّيْلِ و اخْتِلاطُهُ.

ص: ١٥٥

١- (١) فِي التَّكْمَلَةِ: و قال الْأَزْهَريُّ.

٢- (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصرِيَّةِ: «قاله: أَبُو زَيْدٍ، الَّذِي فِي اللِّسانِ: [١] أَبُو تَرابٍ» و نصُّ التَّهذِيبِ: و قال أَبُو تَرابٍ: الْغَطَّاشُ و الْعَبَشُ واحِداً.



٣- (٣) فى التهذيب و الصحاح و اللسان: «العمش» بالعين المهمله.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: فصرف، لعل الصواب: فقصر».

٥- (٥) الجمهره ٥٧/٣.

٦- (٦) عن التهذيب و بالأصل «أريهم».

و لَيْلٍ غَطِشٌ ، و أَغَطَشُ : مُظْلِمٌ ، قال الأَعشى :

نَحَرْتُ لَهُمْ مَوْهِنًا نَاقَتِي

و غَاَمَرَهُمْ مَوْهَمٌ أَغَطَشُ

و مِيَاهُ غُطِيشٍ ، كزبييرٍ : من أَسَمَاءِ السَّرَابِ ، عن ابن الأَعْرَابِي قال أبو عَلِيٍّ : هو تَصْيِيرُ غَيْرِ الأَغَطَشِ تَصْيِيرَ التَّرْخِيمِ ، و ذَلِكَ لِأَنَّ شِدَّةَ الحَرِّ تَسْمَدِرُ فِيهِ الأَبْصَارُ ، فَتَكُونُ كالأُظْلَمَةِ ، و نَظِيرُهُ صَكَّهُ عُمِّيٌّ ، و أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِي فِي تَقْوِيَةِ ذَلِكَ :

ظَلَّلْنَا نَحْبُ الظُّلْمَاءِ ظُهْرًا

لَدَيْهِ و المَطِيئُ لَهُ أُوَارُ

و أَغَطَشُوا : دَخَلُوا فِي الظُّلَامِ .

و أَبُو المُعَطِّشِ الحَنَفِيُّ ، كَمُحَدِّثٍ : شاعِرٌ ، كَذَا صَبَّطَهُ ابنُ جُنَيْدٍ .

## غَطْمَش

الغَطْمَشُ ، كَعَمَلَسٍ : الكَلِيلُ البَصْرِ مِنَ الرِّجَالِ .

و عَيْنُ غَطْمَشٍ : كَلِيلَةُ النَّظَرِ ، قال الأَخْفَشُ : هو من بَنَاتِ الأَرْبَعَةِ مِثْلُ عِدْبَسٍ ، و لَوْ كَانَ من بَنَاتِ الحَمْسَةِ و كَانَتِ الأُولَى نُونًا لأُظْهِرَتْ ، لَنَلَا يَلْتَبَسُ بِمِثْلِ عِدْبَسٍ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و الغَطْمَشُ : الظُّلُومُ الجافِي ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ، و فِي اللِّسَانِ : الظَّالِمُ الجائِرُ ، و قال أبو سَعِيدٍ : تَغَطَّمَشَ عَلَيْنَا تَغَطَّمَشًا ، أَيْ ظَلَمَنَا ، و بِهِ سُمِّيَ الأَسَدُ غَطْمَشًا ، لِأَنَّهُ يَظْلِمُ و يَجُورُ و يَكْبِرُ ما نالَهُ و قال ابنُ عَبَّادٍ : لِأَنَّهُ يَتَغَطَّمَشُ ، أَيْ يَكْبِرُ كُلَّ ما أَصَابَتْهُ يَدَاهُ ، و الأَوَّلُ قَوْلُ أَبِي (١) سَهْلِ الهَرَوِيِّ ، قِيلَ : و بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ غَطْمَشًا .

و أَبُو الغَطْمَشِ : شاعِرٌ أَسَدِيٌّ .

و قال ابنُ دُرَيْدٍ (٢) : غَطْمَشُهُ غَطْمَشَةٌ ، أَخَذَهُ قَهْرًا . و قال ابنُ فَارِسٍ : الغَطْمَشُ مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ المِيمُ ، و الأَصِيلُ الغَطَشُ ، و هُوَ الظُّلْمَةُ . و الجائِرُ يَتَغَاطَشُ عَنِ الظُّلْمِ ، أَيْ يَتَعَامَى .

و فِاتَةُ : الغَطْمَشُ الشَّاعِرُ الضَّبِّيُّ ، و هُوَ الغَطْمَشُ بنُ عَمْرٍو بنِ عَطِيَّةَ ، و هُوَ مِنْ بَنِي شَقْرَةَ بنِ كَعْبِ بنِ ضَبَّهَ ، و قال ابنُ الكَلْبِيِّ : هُوَ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ كَعْبِ بنِ ضَبَّهَ .

و أَبُو الغَطْمَشِ بنُ زَنْمَرْدَةَ الحَنَفِيُّ : آخِرُ مَرَّ ذِكْرِهِ فِي كَنْدَشِ (٣) ، و هُوَ فِي آخِرِ الحِمَاسَةِ .

الغَشُّ، مُحَرَّكَةٌ، أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ وَصَاحِبِ اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ غَمَضٌ (٤) فِي الْعَيْنِ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

غَمَشَ، كَفَرِحَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٥): أَيِ أَظْلَمَ بَصِيرَةً مِنْ جُوعٍ أَوْ عَطَشٍ، فَهُوَ غَمَشٌ، وَالْعَيْنُ لُغَةٌ فِيهِ، وَزَعَمَ يَعْقُوبٌ أَنَّهَا بَدَلٌ.

أَوْ الْعَمَشُ بِالْمُهْمَلَةِ: سُوءُ بَصَرٍ أَصْلِيٌّ، وَالْعَمَشُ بِالْمُعْجَمَةِ: عَارِضٌ ثُمَّ يَذْهَبُ.

وَتَعَمَّشَ بَدَعَوَى بَاطِلًا: ادَّعَاهَا، لُغَةٌ فِي الْعَيْنِ.

أَبُو غُنَيْشٍ، كَرُبَيْبٍ، بِالنُّونِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ اسْمٌ شَاعِرٍ جَاهِلِيٍّ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ أَحَدُ بَنِي مَبْدُولِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَلِيمِ بْنِ دُهْمَانَ.

وَيُقَالُ: مَا بَقِيَ مِنْ إِبِلِهِ غُنُشُوشٌ، بِالضَّمِّ، أَيِ بَقِيَّتِهِ.

وَمَا لَهُ غُنُشُوشٌ، أَيِ شَيْءٍ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْخَارِزْمِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، أَوْ الصَّوَابُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ، وَقَدْ أَخْطَأَ الْخَارِزْمِيُّ فِي إِيرَادِهِ فِي الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُ هُوَ عَلَى الصَّحِّحِ فِي الْعَيْنِ.

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

غُنُوشٌ، كَتَّنُورٍ: اسْمٌ.

ص: ١٥٦

١- (١) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «ابن أبي سهل».

٢- (٢) انظر الجمهره ٣٧/٣. [١]

٣- (٣) كذا بالأصل، و الصواب: سيرد ذكره في كندش» و في الحماسه شرح التبريزي ١٨٤/٤ أبو الغطمش الحنفي و ذكر له أبياتاً مطلعها: منيت بزمرده كالعصا ألس و أخبت من كندش .

٤- (٤) عن القاموس، و بالأصل «عمص».

٥- (٥) الجمهره ٦٤/٣. [٢]

\*و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

غَبَشُ ، كَجَعْفَرٍ: اسْمٌ ، أَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ .

## فصل الفاء مع الشين

### فتش

الْفَتْشُ ، كَالضَّرْبِ ، وَ التَّفْتِيشُ : طَلَبٌ فِي بَحْثٍ ، قَالَهُ اللَّيْثُ وَ ابْنُ فَارِسٍ ، وَ يُقَالُ : فَتَشْتُ وَ لَا تُفْتَشُ ، أَي ابْحَثْ وَ لَا تَسْتَرْخِ .  
وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: التَّاءُ وَ الشَّيْنُ مَعَ الْفَاءِ ، أَهْمِلْتُمْ ، وَ كَذَلِكَ حَالُهُمَا مَعَ الْقَافِ وَ الْكَافِ وَ اللَّامِ .

### فجش

فَجَشَهُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (١):

أَي شَدَخَهُ يَمَانِيَهُ ، وَ فَجَشْتُ الشَّيْءَ بِيَدِي .

وَ فَجَشَ الشَّيْءَ : وَسَعَهُ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ ، كَمَا سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي «فنجش» .

### فحش

الْفَاحِشَةُ : الزُّنَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ (٢) قَالُوا:

هُوَ أَنْ تَزْنِيَ فَتُخْرَجَ لِلْحَدِّ ، وَ قِيلَ : هُوَ خُرُوجُهَا مِنْ بَيْتِهَا بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا ، وَ قَالَ الشَّافِعِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: هُوَ أَنْ تَبْذُودَ عَلَى أَحْمَانِهَا بِذَرَابَةٍ لِسَانِهَا فَتُوذِيَهُمْ . وَ قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْفُحْشِ وَ الْفَاحِشَةِ وَ الْفَاحِشِ فِي الْحَدِيثِ ، وَ هُوَ كَلٌّ مَا يَشْتَدُّ قُبْحُهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْمَعَاصِي .

وَ قِيلَ : كُلُّ مَا نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهُ فَاحِشَةٌ ، وَ قِيلَ : كُلُّ خَصِيْلَةٍ قَبِيحَةٍ فَهِيَ فَاحِشَةٌ مِنَ الْأَقْوَالِ وَ الْأَفْعَالِ ، وَ قِيلَ : كُلُّ أَمْرٍ لَا يَكُونُ مُوَافِقًا لِلْحَقِّ وَ الْقَدْرِ ، فَهُوَ فَاحِشٌ ، وَ أَمَّا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَ يَأْمُرُكُمُ بِالْفَحْشَاءِ (٣) قَالَ الْمُفَسِّرُونَ: أَي يَأْمُرُكُمْ بِأَنْ لَا تَتَّصَدَّقُوا ، وَ قِيلَ : الْفَحْشَاءُ هَاهُنَا الْبُخْلُ فِي آدَاءِ الزَّكَاةِ ، وَ مِنْهُ الْفَاحِشُ : الْبَخِيلُ ، وَ قَالَ طَرَفَةُ :

أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكِرَامَ وَ يَصْطَفِي

عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ

وَ قِيلَ : الْفَاحِشُ : هُوَ الْبَخِيلُ جِدًّا .

وَقَدْ يَكُونُ الْفَاحِشُ بِمَعْنَى الْكَثِيرِ الْغَالِبِ ، وَ مِنْهُ حَدِيثٌ بَعْضُهُمْ ، وَ قَدْ سُئِلَ عَنْ دَمِ الْبِرَاغِيثِ ، فَقَالَ : إِنْ لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا فَلَا بَأْسَ بِهِ ، وَ كُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ قَدْرَهُ وَ حَدَّهُ فَهُوَ فَاحِشٌ ، وَ قَدْ فَحَشَ الْأَمْرُ ، كَكَرَّمَ ، فَحُشًا ، بِالضَّمِّ ، وَ تَفَاحَشَ .

وَ قَدْ يَكُونُ الْفُحْشُ بِمَعْنَى عُدْوَانَ الْجَوَابِ ، أَى التَّعَدَّى فِيهِ ، وَ فِي الْقَوْلِ ، وَ مِنْهُ

١٤- الْحَدِيثُ : «لَا تَكُونِي فَاحِشَةً» وَ فِي رِوَايَةٍ : «لَا تَقُولِي ذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَ لَا التَّفَاحِشَ» قَالَهُ لِعَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا . فَلَيْسَ الْفُحْشُ هُنَا مِنْ قَدَحِ الْكَلَامِ وَ رَدِيئِهِ ، وَ التَّفَاحِشُ : تَفَاعُلٌ مِنْهُ .

وَ رَجُلٌ فَاحِشٌ ذُو فُحْشٍ وَ خَنَاءٌ مِنْ قَوْلٍ وَ فِعْلٍ .

وَ فَحَّاشٌ ، كَشَدَّادٍ : كَثِيرٌ الْفُحْشِ .

وَ أَفْحَشَ الرَّجُلُ إِفْحَاشًا وَ فُحْشًا ، عَنْ كُرَاعٍ وَ اللَّحْيَانِيِّ :

قَالَ الْفُحْشُ . وَ الصَّحِيحُ أَنَّ الْفُحْشَ الْأِسْمُ ، وَ كَذَا فَحَشَ عَلَيْهِ فِي الْمَنْطِقِ : إِذَا قَالَ قَوْلًا فَاحِشًا .

وَ تَفَاحَشَ : أَتَى بِهِ ، أَى بِالْفُحْشِ مِنَ الْقَوْلِ وَ أَظْهَرَهُ ، وَ مِنْهُ :

١٦- «إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَ لَا التَّفَاحِشَ» .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَ الْفَحْشَاءُ : اسْمُ الْفَاحِشِ ، وَ قَدْ فَحَشَ ، كَمَنَعَ ، كَمَا فِي خُلَاصَةِ الْمُحْكَمِ تَبَعًا لِأَصْلِهِ ، وَ ذَكَرَهُ شُرَاحُ الْفَصِيحِ ، وَ أَفْحَشَ .

وَ الْمُتَفَحِّشُ : الَّذِي يَتَكَلَّفُ سَبَّ النَّاسِ وَ يَتَعَمَّدُهُ ، وَ الَّذِي يَأْتِي بِالْفَاحِشِ الْمُنْهَى عَنْهَا .

وَ الْفَحَّاشَةُ : مَصْدَرُ فَحَشَ كَكَرَّمَ .

وَ تَفَاحَشَ الْأَمْرُ : مِثْلُ فَحَشَ .

وَ تَفَحَّشَ فِي كَلَامِهِ ، وَ تَفَحَّشَ عَلَيْهِمْ بِلِسَانِهِ ، إِذَا بَدَأَ .

وَ تَفَحَّشَ بِالشَّيْءِ تَفَحُّشًا : شَنَّعَ (٤) .

ص: ١٥٧

١- (١) الجمهره ٣/٣٢٦ .

٢- (٢) سورة النساء الآيه ١٩ . [١]

٣- (٣) سورة البقره الآيه ٢٦٨. [٢]

٤- (٤) فى اللسان: و [٣] فحش بالشىء: شنع.

و قال ابنُ بَرِّي: الفَاحِشُ: السَّيِّئُ الخُلُقِ، و بِهِ فُسْرٌ قَوْلُ طَرْفَهَ، و فُسْرٌ المُتَشَدِّدُ بالبِخِيلِ .

و قال ابنُ جِنِّي: و قالوا فَاِحِشٌ و فُحْشَاءٌ، كجَاهِلٍ و جُهَلَاءٍ، حِينَ كَانَ الفُحْشُ ضَرْباً من ضُرُوبِ الجَهْلِ، و نَقِيضاً لِلحَلْمِ، و أَنشَدَ الأَصْمَعِيُّ:

و هَلْ عَلِمْتَ فُحْشَاءَ جَهْلَهُ

و فَحِشَتِ المَرْأَةُ: قَبِحَتْ، و كَبِرَتْ، حَكَاهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ، و أَنشَدَ:

و عَلِفَتْ تُجْرِيهِمْ عَجُوزَكَ بَعْدَ مَا

فُحِشَتْ مَحَاسِنُهَا عَلَى الخُطَابِ

### فخش

فَخَشَ الأمرُ، كَمَنَعَ، بالخَاءِ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و صَاحِبُ اللِّسَانِ، و قَالَ الصَّاعَنِيُّ: أَيُّ ضَيِّعِهِ، عن ابنِ عَبَّادٍ.  
قُلْتُ: و كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ فَشَحَهُ.

### فدش

فَدَشَ رَأْسَهُ بِالحَجَرِ فَدَشًا، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ (١): أَيُّ شَدَحَهُ .

و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ فَدَشٌ مَدَشٌ، أَيُّ بِالفَتْحِ فِيهِمَا، كَمَا يَقْتَضِيهِ سِياقُهُ، و ضَبَطَهُ الصَّاعَنِيُّ كَكَتِفٍ فِيهِمَا، و هُوَ الصَّوَابُ، أَيُّ أَحْرَقَ .

\*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

امْرَأَةٌ فَدَشَاءٌ، كَمَدَشَاءٍ: لَا لَحْمَ عَلَى بَدَنِهَا.

و الفَدَشُ: أَنْتَى العَنَاقِبِ عَن كُرَاعٍ، و كَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي السَّيْنِ، و قَدْ ذُكِرَ.

### فرش

فَرَشَ (٢) الشَّيْءَ يَفْرِشُهُ، بِالصَّمِّ فَرَشًا و فِرَاشًا:

بَسَطَهُ.

و قال الجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ: فَرَشَهُ أَمْرًا، إِذَا أَوْسَعَهُ إِثَابَهُ و بَسَطَهُ لَهُ كَلَّهُ، و هُوَ مَجَازٌ، و بِهِ فَسَّرَ ابنُ أَبِي الحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ البَلَاغَةِ

١- قَوْلَ سَيِّدِنَا عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

«وَفَرَشْتُمْكَ الْمَعْرُوفَ». يُقَالُ: فَرَشْتُهُ كَذَا، أَيْ أَوْسَدَيْتُهُ إِيَّاهُ وَاسْتَقْرَبْتَهُ شَيْخَانًا. وَ مِنَ الْمَجَازِ: هُوَ كَرِيمُ الْمَفَارِشِ، إِذَا كَانَ يَتَزَوَّجُ الْكَرَائِمَ مِنَ النِّسَاءِ.

وَالْفَرَشُ: الْمَفْرُوشُ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ.

وَالْفَرَشُ: الزَّرْعُ إِذَا فُرِشَ عَلَى الْأَرْضِ، هَكَذَا فِي النُّسخِ كَعَبِيٍّ، وَ الصَّوَابُ إِذَا فَرَشَ، بِالتَّشْدِيدِ، كَمَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي نُسْخِ الصَّحاحِ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَقِيلَ: الْفَرَشُ:

الزَّرْعُ إِذَا صَارَتْ لَهُ ثَلَاثُ وَرَقَاتٍ وَ أَرْبَعٍ.

وَالْفَرَشُ: الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ. وَقِيلَ: هِيَ أَرْضٌ تَسْتَوِي وَ تَلِينُ وَ تَنْفَسِحُ عَنْهَا الْجِبَالُ.

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَرَشُ: الْعَمَضُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ الْعُرْفُطُ وَ السَّلْمُ.

وَ الْفَرَشُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ النَّبَاتُ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْفَرَشُ: صِغَارُ الْإِبِلِ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

وَ مِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَهُ وَ فَرَشًا (٣)، قَالَ الْفَرَاءُ: الْحَمُولَةُ: مَا أَطَاقَ الْعَمَلَ وَ الْحَمْلَ، وَ الْفَرَشُ: صِغَارُهَا، وَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: أَجْمَعَ أَهْلُ اللُّغَةِ عَلَى أَنَّ الْفَرَشَ: صِغَارُ الْإِبِلِ، وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ أُذَيْنَةَ: «فِي الظُّفْرِ فَرَشٌ مِنَ الْإِبِلِ». وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْفَرَشُ: الدُّقُّ وَ الصَّغَارُ (٤) مِنَ الشَّجَرِ وَ الْحَطَبِ وَ يُقَالُ: مَا بِهَا إِلَّا فَرَشٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَرَشٌ مِنْ عُرْفُطٍ، وَ قَصِيمَةٌ مِنْ غَضِيٍّ، وَ أَيَكَةٌ مِنْ أَثْبٍ، وَ غَالٌ مِنْ سَلَمٍ، وَ سَلِيلٌ مِنْ سَمْرٍ، وَ أَنْشَدَ:

كَمِشْفَرِ النَّابِ تَلُوكُ الْفَرَشَا

ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ: إِنَّ الْإِبِلَ إِذَا أَكَلَتِ الْعُرْفُطَ وَ السَّلْمَ اسْتَرَخَتْ أَفْوَاهَهَا، كُلُّ ذَلِكَ لَا وَاحِدَ لَهُ، أَيْ الْوَاحِدُ وَ الْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ، وَ بِهِ يُجْمَعُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ قَوْلِ الْفَرَاءِ الَّذِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ لَهُ جَمْعًا. فَإِنَّ شَيْخَنَا كَانَ اسْتَشْكَلَهُ، وَ قَالَ: قَضِيَّتُهُ قَوْلِ الْمَصْنُفِ أَنَّهُ جَمْعٌ لَيْسَ لَهُ مُفْرَدٌ، وَ قَضِيَّتُهُ قَوْلِ الْفَرَاءِ إِنَّهُ مُفْرَدٌ لَيْسَ لَهُ جَمْعٌ، فَتَأَمَّلْ.

وَ الْفَرَشُ: الْبُثُّ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ



١- (١) الجمهره ٢/٢٦٨.

٢- (٢) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: فَرَشَهُ.

٣- (٣) سورة الأنعام الآية ١٤٢. [١]

٤- (٤) في القاموس: «الدق الصغار» والأصل كالتهديب.

الْفَرْشُ فِي الْآيَةِ مَصْدَرًا، سُمِّيَ بِهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: فَرَشَهَا اللَّهُ فَرْشًا، أَيْ بَثَّهَا بَثًّا.

وَقَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ: إِنَّ الْبَقْرَ وَالْغَنَمَ مِنَ الْفَرْشِ، وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ ۚ فَلَمَّا جَاءَ هَذَا بَدَلًا مِنْ قَوْلِهِ حَمُولَةٌ وَفَرْشًا جَعَلَهُ لِلْبَقْرِ وَالْغَنَمِ مَعَ الْإِبِلِ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ، وَأَنْشَدَ عَنْ بَعْضِهِمْ مَا يُحَقِّقُ قَوْلَ أَهْلِ التَّفْسِيرِ:

وَلَنَا الْحَامِلُ الْحَمُولَةُ وَالْفَرْشُ

شُ مِنْ الضَّأْنِ وَالْحُصُونِ الشُّيُوفُ

وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقْرِ وَالْغَنَمِ الَّتِي لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِلذَّبْحِ.

وَالْفَرْشُ: اتِّسَاعٌ قَلِيلٌ فِي رِجْلِ الْبَعِيرِ، وَهُوَ مَحْمُودٌ، وَإِذَا كَثُرَ وَأَفْرَطَ الرَّوْحُ حَتَّى اضْطَبَكَ الرَّقُوبَانِ فَهُوَ الْعَقْلُ، وَهُوَ مَذْمُومٌ.

وَنَاقَهُ مَفْرُوشَهُ الرَّجُلُ، إِذَا كَانَ فِيهَا انْحِنَاءٌ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ الْجَعْدِيُّ:

مَطْوِيَّهِ الرَّوْرِيَّ الْبِئْرَ دَوْسَرَهُ

مَفْرُوشَهُ الرَّجُلِ فَرْشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا

وَيُقَالُ: الْفَرْشُ فِي الرَّجُلِ: هُوَ أَنْ لَا يَكُونَ فِيهَا انْتِصَابٌ وَلَا إِعْقَادٌ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، أَيْضًا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: الْفَرْشُ: الْكَذِبُ. وَقَدْ فَرَشَ، إِذَا كَذَبَ، وَيُقَالُ: كَمَ تَفْرَشُ، أَيْ كَمَ تَكْذِبُ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ، وَهُوَ مِنْ حَدِّ نَصَرَ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْفَرْشُ: وَادٍ بَيْنَ عَمَيْسِ (١) الْحَمَائِمِ وَصُحَيْرَاتِ الْيَمَامَةِ، هَكَذَا بِالْيَاءِ فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالصَّوَابُ التُّمَامَةُ بِضَمِّ التَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ.

قُلْتُ: وَهُوَ بِالْقُرْبِ مِنْ مَلَسٍ، قُرْبَ الْمَيْدِينَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَامِ وَالسَّلَامِ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: فَرْشٌ مَلَلٍ، هَكَذَا فِي كَلَامِ الْمُصَيِّنِ، رَحِمَهُ اللَّهُ حِينَ تَعْرِيفِهِ بَعْضَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ، نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَهْلُ السِّيَرِ وَعَرَفُوهُ بِمَا ذَكَرْنَا، وَكَذَلِكَ عَمَيْسُ الْحَمَائِمِ: أَحَدُ مَنَازِلِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِينَ سَارَ إِلَى بَدْرٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ.

وَفَرْشُ (٢) الْحَيَاةِ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّهُ:

أَهَاجَكَ بَرِّقَ آخِرِ اللَّيْلِ وَاصِبُ

تَصَمَّمَتَهُ فَرْشُ الْحَيَاةِ فَالْمَسَارِبُ

وَالْفَرَّاشَةُ، بِالْفَتْحِ: الَّتِي تَطِيرُ، وَتَهَافُتُ فِي السَّرَاجِ لِإِحْرَاقِ نَفْسِهَا، وَمِنْهُ الْمَثَلُ «أَطْيَشُ مِنْ فَرَّاشِهِ» ج:

فَرَّاشٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: كَالْفَرَّاشِ الْمَبْتُوثِ (٣) قَالَ الرَّجَّاجُ: هُوَ مَا تَرَاهُ كَصِعَةِ عَارِ الْبَقِّ يَتَهَافَتُ فِي النَّارِ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: يُرِيدُ كَالْعَوْغَاءِ مِنَ الْجَرَادِ يَزْكُبُ بَعْضُهُ بَعْضًا، كَذَلِكَ النَّاسُ يَجُولُ يَوْمئِذٍ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ فِي الْفَرَّاشِ:

أَزْدَى بِحِلْمِهِمُ الْفِيَّاشُ فَحِلْمُهُمْ

حِلْمُ الْفَرَّاشِ غَشِينٌ نَارَ الْمُصْطَلِيِّ (٤)

وَالْفَرَّاشَةُ مِنَ الْقُفْلِ: مَا يَنْسَبُ فِيهِ، يُقَالُ: أَقْفَلَ فَأَفْرَشَ، كَذَا فِي الصِّحَاحِ، وَقِيلَ: فَرَّاشُ الْقُفْلِ: مَنْاسِتُهُ، وَاحِدُهَا فَرَّاشَةٌ، حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً.

وَفَرَّاشُ الرَّأْسِ: عِظَامُ رِقَاقٍ تَلِي الْقَحْفَ، كَمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ (٥). وَقِيلَ: الْفَرَّاشُ: عِظْمُ الْحَاجِبِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا رَقَّ مِنْ عِظْمِ الْهَامَةِ، وَقِيلَ: كُلُّ عِظْمٍ ضُرِبَ فَطَارَتْ مِنْهُ عِظَامٌ رِقَاقٌ فَهِيَ الْفَرَّاشُ: وَقِيلَ: كُلُّ قُشُورٍ تَكُونُ عَلَى الْعِظْمِ دُونَ اللَّحْمِ، وَقِيلَ: هِيَ الْعِظَامُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ إِذَا شَجَّ وَكُسِرَ. وَقِيلَ: كُلُّ عِظْمٍ رَقِيقٍ فَرَّاشَةٌ، وَبِهِ سُمِّيَتْ فَرَّاشَةُ الْقُفْلِ؛ لِرِقَّتِهَا، وَيُقَالُ: ضَرَبَهُ فَأَطَارَ فَرَّاشَهُ (٦) رَأْسِهِ، وَذَلِكَ إِذَا طَارَتْ الْعِظَامُ رِقَاقًا مِنْ

ص: ١٥٩

١- (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «الْفَرَّاشُ»: غَمِيسٌ. وَوَرَدَ صَوَابًا فِي تَرْجَمِهِ مُسْتَقْلَةً «الْعَمِيسُ».

٢- (٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَالْقَامُوسِ هُنَا وَفِي الشَّاهِدِ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «فَرَّاشُ الْجَبَا» قَالَ: وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي الْحِجَازِ.

٣- (٤) سُورَةُ الْقَارِعَةِ الْآيَةُ ٤. [١]

٤- (٥) الْبَيْتُ لَجَرِيرٍ، وَرَوَايَتُهُ فِي دِيْوَانِهِ: أَزْرَى بِحِلْمِكُمُ الْفِيَّاشِ فَانْتَمِثِلِ الْفَرَّاشِ غَشِينِ نَارِ الْمُصْطَلِيِّ.

٥- (٦) فِي التَّهْذِيبِ: وَفَرَّاشُ الرَّأْسِ: طَرَائِقُ رِقَاقٍ مِنَ الْقَحْفِ، وَضَبَطَتْ فَرَّاشٌ بِالْكَسْرِ.

٦- (٧) فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ: [٢] فَرَّاشٌ.

رَأْسِهِ، وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «ضَرَبْتُ يَطِيرُ مِنْهُ فَرَّاشُ الْهَامِ».

وَمِنَ الْمَجَازِ: الْفَرَّاشَةُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الْغُدْرَانِ، تُرَى أَرْضَ الْحَوْضِ مِنْ وَرَائِهِ، مِنْ صِيغَةِ فَاءِهِ، يُقَالُ: لَمْ يَبْقَ فِي الْإِنَاءِ إِلَّا فَرَّاشَةٌ، وَقِيلَ: الْفَرَّاشَةُ: مَنْقَعُ الْمَاءِ فِي الصَّفَاةِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: الْفَرَّاشَةُ: الرَّجُلُ الْخَفِيفُ الرَّأْسِ الطَّيَّاشُ، يُشَبَّهُ بِفَرَّاشَةِ السَّرَّاجِ فِي الْخَفِّهِ وَالْحَقَّارَةِ.

وَفَرَّاشُهُ: هُوَ، بَيْنَ بَعْدَادَ وَالْحِلَّةِ، عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ بَعْدَادَ.

وَفَرَّاشُهُ: ع، بِالْبَاءِ دِيهٍ، وَهُوَ غَيْرُ الْأُولَى، قَالَ الْأَخْطَلُ:

وَ أَفْفَرَّتِ الْفَرَّاشَةُ وَالْحُبِّيَّا

وَ أَفْفَرَ بَعْدَ فَاطِمَةَ الشَّقِيرِ (١)

وَ فَرَّاشُهُ: عَلَمٌ.

وَ دَرَبُ فَرَّاشَةٍ: مَحَلَّةٌ بِبَعْدَادَ.

وَ فَرَّاشَاءُ: ع.

وَ الْفَرَّاشُ، كَسِيحَابٍ، مَا يَبْسُ بَعْدَ الْمَاءِ مِنَ الطِّينِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ أَقْلٌ مِنَ الضُّحَضِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الْحُمْرَ:

وَ أَبْصُرُونَ أَنَّ الْقِنْعَ صَارَتْ نَطَافُهُ

فَرَّاشًا وَ أَنَّ الْبِقْلَ ذَاوٍ وَ يَابِسُ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ وَجِدْتُ فِي هَامِشِهِ مَا نَصَّهُ: إِنَّ الْمُرَادَ بِالْفَرَّاشِ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ يَبْقَى فِي الْغُدْرَانِ، وَوَحْدَتُهُ فَرَّاشَةٌ، أَيْ لَا فَرَّاشَ الْقَاعِ وَ الطِّينِ، كَمَا اسْتَشْهَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ، فَتَأَمَّلْ.

وَ الْفَرَّاشُ مِنَ النَّبِيدِ: الْحَبُّ الَّذِي يَبْقَى عَلَيْهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: وَ كَذَلِكَ مِنَ الْعَرَقِ، وَ أَنْشَدَ لِلْبَيْدِ:

عَلَا الْمِسْكَ وَ الدِّيَابُحُ فَوْقَ نُحُورِهِمْ

فَرَّاشُ الْمَسِيحِ كَالْجَمَانِ الْمُحَبَّبِ

قَالَ: مَنْ رَفَعَ الْفِرَاشَ وَ نَصَبَ الْمِسْكَ رَفَعَ الدِّيَابَجَ عَلَى أَنْ الْوَاوَ وَاؤُ الْحَالِ ، وَ مِنْ نَصَبِ الْفِرَاشِ رَفَعَهُمَا قُلْتُ :

وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فِرَاشُ الْمَسِيحِ فَوْقَهُ يَنْصَبُّ

وَ فَسَّرَهُ فَقَالَ : الْفِرَاشُ : حَبَبُ الْمَاءِ مِنَ الْعَرَقِ ، وَ قِيلَ :

هُوَ الْقَلِيلُ مِنَ الْعَرَقِ ، وَ أَنْكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَ قَالَ : لَا أَعْرِفُ هَذَا الْبَيْتَ ، وَ إِنَّمَا الْمَعْرُوفُ بَيْتُ لَبِيدٍ ، وَ أَنْشَدَهُ كَمَا أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « كَالْجَمَانِ الْمُتَّقِبِ » ، قَالَ : وَ أَرَى ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ إِنَّمَا أَرَادَ هَذَا الْبَيْتَ فَأَحَالَ الرَّوَايَةَ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَبِيدٌ قَدْ أَقْوَى ؛ لِأَنَّ رَوِيَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ مَجْزُورٌ ، وَ أَوْلَاهَا :

أَرَى النَّفْسَ لَجَّتْ فِي رَجَاءٍ مُكَذَّبٍ

وَ قَدْ جَرَّبَتْ لَوْ تَقْتَدِي بِالْمُجَرَّبِ

وَ قَالَ النَّصْرِيُّ : الْفِرَاشَانِ : عِرْقَانِ أَحْضَرَانِ تَحْتَ اللِّسَانِ ، وَ أَنْشَدَ يَصِفُ فِرَاشًا :

خَفِيفُ النَّعَامِ ذُو مَيْعَةٍ

كَثِيفُ الْفِرَاشِ نَاتِي الصُّرْدِ

وَ قَالَ أَيُّضًا : الْفِرَاشَانِ : الْحَدِيدَتَانِ اللَّتَانِ يُزْبَطُ بِهِمَا الْعِدَارَانِ فِي اللَّجَامِ ، وَ الْعِدَارَانِ : السَّيْرَانِ اللَّذَانِ يُجْمَعَانِ عِنْدَ الْقَفَا .

وَ الْفِرَاشُ ، بِالْكَسْرِ : مَا يُفْرَشُ ، وَ يُقَالُ : الْأَرْضُ فِرَاشُ الْأَنْبَامِ ، وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ : الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا (٢) أَيُّ وَ طَاءً ، لَمْ يَجْعَلْهَا حَزَنَةً غَلِيظَةً لَا يُمَكِّنُ الْاسْتِقْرَارَ عَلَيْهَا ، ج : أَفْرِشُهُ ، وَ فُرُشٌ ، بَضَمَتَيْنِ ، وَ قَالَ سَبْيَوَيْهَ : وَ إِنْ شِئْتَ خَفَّفْتَ ، فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ .

وَ مِنْ الْمَجَازِ : الْفِرَاشُ : زَوْجَةُ الرَّجُلِ ، وَ يُقَالُ لَامْرَأَةِ الرَّجُلِ : هِيَ فِرَاشُهُ وَ إِزَارُهُ ، وَ لِحَافُهُ ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الرَّجُلَ يَفْتَرِشُهَا ، قِيلَ : وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَ فُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ (٣) أَرَادَ بِهَا نِسَاءَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ذَوَاتِ الْفُرُشِ (٤) ، وَ قَوْلُهُ : مَرْفُوعَةٍ ، أَيُّ رُفِعْنَ بِالْجَمَالِ عَنْ نِسَاءِ أَهْلِ الدُّنْيَا ،

ص : ١٦٠

١- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «الْفِرَاشُ» وَ «الشَّفِيرُ» : الشَّفِيرُ بِالْفَاءِ .

٢- (٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ الْآيَةُ ٢٢ . [١]

٣- (٣) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ الْآيَةُ ٣٤ . [٢]

٤- (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ : «قَوْلُهُ ذَوَاتِ الْفُرُشِ ، مُقْتَضَاهُ أَنَّهُ عَلَى تَقْدِيرِ مِضَافٍ وَ لَا حَاجَةَ إِلَيْهِ كَمَا سَيَنْبَغُ الشَّارِحُ عَلَيْهِ فِي

عبارة الراغب الآتية.

و كَلِّ فَاضِلِّ رَفِيعٌ ، و مِنْ ذَلِكَ

١٤- قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَ لِلْعَاهِرِ الْحَجْرُ». مَعْنَاهُ: أَنَّهُ لِمَالِكِ الْفِرَاشِ ، وَ هُوَ الزَّوْجُ ، وَ الْمَوْلَى لِأَنَّهُ يَفْتَرِشُهَا ، وَ هَذَا مِنْ مُخْتَصِرِ الْكَلَامِ ، كَقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ سَأَلَ الْقَرْيَةَ (١) يُرِيدُ أَهْلَ الْقَرْيَةِ .

قُلْتُ : وَ ذَكَرَ الزَّاعِبُ فِي الْمُفْرَدَاتِ وَجْهًا آخَرَ، فَقَالَ :

وَ يُكْنَى بِالْفِرَاشِ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الزَّوْجَيْنِ .

قُلْتُ : وَ هُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، فَإِنَّهُ قَالَ : الْفِرَاشُ : الزَّوْجُ ، وَ الْفِرَاشُ : الزَّوْجَةُ ، وَ الْفِرَاشُ : مَا يَنَامَانِ عَلَيْهِ (٢) ، وَ عَلَيْهِ خُرْجٌ

١٤- قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ». فَعَلَى هَذَا لَا يَكُونُ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ فَتَأْمَلِ .

وَ الْفِرَاشُ : عَشُّ الطَّائِرِ ، أَيْ وَكْرُهُ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَدَلِيُّ :

حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزِهِ

سَوْدَاءَ رَوْتُهُ أَنْفَهَا كَالْمِخْصَفِ

يَعْنِي: وَكْرَ عُقَابٍ ، كَمَا أَنَّ أَنْفَهَا طَرْفٌ مِخْصَفٌ ، فَالْفَطُّ لِلْعُقَابِ ، وَ الْمَعْنَى لِلْحِجَارِيَّةِ ، أَيْ هِيَ مَنِيعَةٌ كَالْعُقَابِ ، وَ قَالَ أَبُو نَصِيرٍ: إِنَّمَا أَرَادَ: لَمْ أَرَلْ أَعْلُو حَتَّى بَلَغْتُ وَكْرَ الطَّائِرِ فِي الْجَبَلِ وَ يُرْوَى

«حَتَّى انْتَمَيْتُ ...»

أَيِ ارْتَفَعْتُ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي «ع ز ز» .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْفِرَاشُ (٣): مَوْقِعُ اللَّسَانِ فِي قَعْرِ الْفَمِ ، وَ قِيلَ فِي أَشْيَافِ الْحَنَكِ ، وَ قِيلَ : فِرَاشُ اللَّسَانِ : الْجِلْدَةُ الْخَشْنَاءُ الَّتِي تَكُونُ أَصُولًا لِلْأَسْنَانِ الْعُلْيَا .

وَ الْفَرِيشُ ، كَأَمِيرٍ: الْفَرَسُ بَعْدَ نَتَاجِهَا بِسَبْعَةِ أَيَّامٍ (٤) ، يُقَالُ: فَرَسَ فَرِيشٌ ، وَ هُوَ قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ ، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَ كَذَا كُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ وَ هُوَ خَيْرٌ أَوْقَاتِ الْحَمَلِ عَلَيْهَا، وَ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ : هِيَ الَّتِي وَضَعَتْ حَدِيثًا كَالنَّفْسَاءِ مِنَ النَّسَاءِ إِذَا طَهَّرَتْ ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: وَ كَالْعُودِ مِنَ النَّوْقِ (٥) ، قَالَ : وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ طَهْفَةَ النَّهْدِيِّ : « لَكُمْ الْعَارِضُ وَ الْفَرِيشُ » . ج:

فَرِيشٌ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

رَاحَتْ يُقَحِّمُهَا ذُو أَرْمَلٍ وَ سَقَتْ

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْفَرِيشُ: الْجَارِيَةُ الَّتِي قَدِ افْتَرَسَهَا الرَّجُلُ فَعِيلٌ جَاءَ مِنْ افْتَعَلَ، يُقَالُ: جَارِيَهُ فَرِيشٌ، لِعَيْرِهِ.

١- وَرَدَانُ بْنُ مُجَالِدٍ بْنِ عُلْفَةَ بْنِ الْفَرِيشِ، التَّيْمِيُّ، كَأَمِيرٍ، شَارَكَ ابْنَ مُلْجَمٍ فِي دَمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ -رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ- قَالُوا: كَانَ مَعَهُ لَيْلَةٌ قُتِلَ سَيِّدُنَا عَلِيُّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، وَكَانَ خَارِجِيًّا، وَعَمَّهُ الْمُسَيِّدُ تَوْرِدُ بْنُ عُلْفَةَ بْنِ الْفَرِيشِ، كَانَ خَارِجِيًّا أَيْضًا، قَتَلَهُ مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ صَاحِبُ عَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

وَالْفَرِيشُ كَسَكَيْتٍ: دَقُوبٌ قُرْطُبَةٌ، وَمِنْهُ خَلْفُ بْنُ بَسِيلٍ الْفَرِيشِيُّ الْقُرْطُبِيُّ.

وَفَرَّاشٌ، كَشَدَّادٍ: هُوَ قُرْبُ الطَّائِفِ.

وَالْمِفْرَشُ، كَمِثْرٍ: شَيْءٌ يَكُونُ كَالشَّاذِ كَوْنَهُ (٤)، وَهُوَ الْوِطَاءُ الَّذِي يُجْعَلُ فَوْقَ الصُّفَّةِ.

وَالْمِفْرَشَةُ: أَصْغَرُ مِنْهُ، تَكُونُ عَلَى الرَّحْلِ، يُقْعَدُ (٧) عَلَيْهَا الرَّجُلُ، وَيَقُولُونَ: اجْعَلْ عَلَى رَحْلِكَ مِفْرَشَةً، أَيْ وَطَاءً.

وَهُوَ حَسَنُ الْفَرِشَةِ، بِالْكَسْرِ، أَيْ الْهَيْئَةِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: ضَرَبَهُ فَمَا أَفْرَشَ عَنْهُ حَتَّى قَتَلَهُ، أَيْ مَا أَقْلَعَ عَنْهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَفْرَشَهُ، إِذَا أَسَاءَ الْقَوْلَ فِيهِ وَاعْتَابَهُ، وَيَقُولُونَ: أَفْرَشْتَ فِي عِرْضِي.

وَيُقَالُ: أَفْرَشَهُ، إِذَا أَعْطَاهُ فَرَشًا مِنَ الْإِبِلِ صِغَارًا أَوْ كِبَارًا.

وَأَفْرَشَ السَّيْفَ: رَفَقَهُ، وَارْزَقَهُ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الصَّعِقِ:

ص: ١٤١

١- (١) سورة يوسف الآية ٨٢.

٢- (٢) انظر التهذيب ٣٤٧/١١.

٣- (٣) ضبطت بالكسر على أنها معطوفة على ما قبلها، أما في التهذيب و اللسان فضبطت فيهما بالفتح.

٤- (٤) في القاموس: بسع ليالٍ .

٥- (٥) في التهذيب: و بمنزله العائد من الإبل.

٦- (٦) الشاذ كونه: ثياب مضرية تعمل باليمن، عن القاموس.

٧- (٧) ضبطت في القاموس: «يُقْعَدُ عَلَيْهَا» بالبناء للمجهول.



نَعْلُوهُمْ بِقُضْبٍ مُنْتَخَلَمٍ لَمْ تَعُدْ أَنْ أْفَرَشَ عَنْهَا الصَّقْلَهُ (١) قَالَ الْحَوْهَرِيُّ: أَيُّ أَنْهَارِ جُدُدٍ، أَيُّ قَرِيْبِهِ الْعَهْدِ بِالصَّقْلِ، وَ مَعْنَى مُنْتَخَلَمٌ: مُتَخَيَّرٌ.

وَ أَفْرَشَ فُلَانًا بِسَاطًا: بَسَطَهُ لَهُ فِي ضِيْفَاتِهِ، كَفَرَشَهُ بِسَاطًا فَرَشًا، وَ فَرَشَهُ بِسَاطًا تَفْرِيشًا، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ أَفْرَشَ الْمَكَانَ: كَثُرَ فِرَاشُهُ، أَيُّ زَرَعُهُ .

وَ تَفْرِيشُ الدَّارِ: تَبْلِيْطُهَا. قَالَه اللَّيْثُ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَ كَذَلِكَ إِذَا بَسَطَ فِيهَا الْأَجْرَ وَ الصَّفِيْحَ فَقَدْ فَرَشَهَا (٢).

وَ الْمُفْرَشَةُ، مُشَدَّدَةٌ، أَيُّ كُمُحَدَّثَةٍ: الشَّجَّةُ الَّتِي تَبْلُغُ الْفَرَّاشَ، وَ قِيلَ: هِيَ الَّتِي تَصْدَعُ الْعَظْمَ وَ لَا تَهْشِمُ .

وَ الْمُفْرَشُ، كُمُحَدَّثٍ: الزَّرْعُ إِذَا فَرَشَ، أَيُّ انْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَ قَدْ فَرَشَ تَفْرِيشًا .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: جَمَلٌ مُفْرَشٌ، كُمُعْظَمٌ، أَيُّ لَا سِنَامَ لَهُ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِمَانِيُّ، وَ الَّذِي فِي التَّهْدِيْبِ: جَمَلٌ مُفْتَرَشٌ الْأَرْضِ، وَ فِي الْأَسَاسِ: مُفْتَرَشٌ (٣) الظَّهْرُ: لَا سِنَامَ لَهُ .

وَ فَرَشَ الطَّائِرُ تَفْرِيشًا: رَفَرَفَ عَلَى الشَّيْءِ بِجَنَاحَيْهِ وَ بَسَطَهُمَا وَ لَمْ يَفْعَ . وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ هِيَ الشَّرْشَرَةُ، وَ الرَّفْرَفَةُ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَيْدِيْثُ: «فَجَاءَتِ الْحُمْرَةُ فَجَعَلَتْ تَفْرَشُ». أَيُّ تَقْرُبُ مِنَ الْأَرْضِ وَ تَفْرَشُ جَنَاحَيْهَا وَ تُرْفَرِفُ، كَتَفْرَشَ، وَ هَذِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ رَيْبَةً :

فَأَتَانَا يَسْعَى تَفْرَشَ أُمِّ ال

بَيْضِ شَدًّا وَ قَدْ تَعَالَى النَّهَارُ

وَ مِنَ الْمَجَازِ: افْتَرَشَهُ، إِذَا وَطِئَهُ، افْتَعَلَ مِنَ الْفَرَشِ وَ الْفِرَاشِ .

وَ افْتَرَشَ ذِرَاعِيْهِ: بَسَطَهُمَا عَلَى الْأَرْضِ، وَ

١٦- فِي الْحَيْدِيْثِ: «نَهَى فِي الصَّلَاةِ عَنِ افْتِرَاشِ السَّبْعِ». وَ هُوَ أَنْ يَبْسُطَ ذِرَاعِيْهِ فِي السُّجُودِ وَ لَا يُقْلِعَهُمَا (٤) عَنِ الْأَرْضِ إِذَا سَجَدَ كَمَا يَفْتَرِشُ الذَّنْبُ وَ الْكَلْبُ ذِرَاعِيْهِ وَ يَبْسُطُهُمَا. وَ يُقَالُ:

افْتَرَشَ الْأَسَدُ ذِرَاعِيْهِ: إِذَا رَبَضَ عَلَيْهِمَا وَ مَدَّهُمَا، وَ كَذَلِكَ الذَّنْبُ، قَالَ:

تَرَى السُّرْحَانَ مُفْتَرِشًا يَدِيْهِ

كَأَنَّ بَيَاضَ لَيْتِهِ الصَّدِيعُ

وَمِنَ الْمَجَازِ: افْتَرَشَ فُلَانًا، إِذَا غَلَبَهُ وَصَرَعَهُ، وَرَكِبَهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: افْتَرَشَ عِرْضَهُ، إِذَا اسْتَبَاحَهُ بِالْوَقِيعَةِ فِيهِ، وَحَقِيقَتُهُ جَعَلَهُ لِنَفْسِهِ فِرَاشًا يَطُوهَ.

وَافْتَرَشَ الشَّيْءُ: انْبَسَطَ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، يُقَالُ:

أَكَمَّهُ مُفْتَرِشُهُ الظُّهْرَ، إِذَا كَانَتْ ذَكَاءً وَ مِنَ الْمَجَازِ: افْتَرَشَ أَثْرَهُ: قَفَاهُ، وَ تَبِعَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: افْتَرَشَ لِسَانَهُ: تَكَلَّمَ كَيْفَ شَاءَ، أَيْ بَسَطَهُ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: افْتَرَشَ الْمَالُ: اغْتَصَبَهُ، وَ مَالٌ مُفْتَرِشٌ، أَيْ مُعْتَصَبٌ مُسْتَوْلَى عَلَيْهِ، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: كَتَبَ فِي عَطَايَا مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ لِنِسْبِهِ: «أَنْ تُجَازَ لَهُمْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَالًا مُفْتَرِشًا». أَيْ مَعْصُوبًا قَدْ انْبَسَطَتْ فِيهِ الْأَيْدَى (٥)، قَالَ الصَّاعَنِيُّ:

وَ التَّرْكِيبُ يُدُلُّ عَلَى تَمَهِيدِ الشَّيْءِ، وَ بَسَطِهِ، وَ قَدْ شَدَّ عَنْ هَذَا التَّرْكِيبِ الْفَرِيشُ: الْفَرَسُ بَعْدَ نَتَاجِهَا بِسَعِ لِيَالٍ.

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

فَرَشَ الثُّوبَ تَفْرِيشًا، وَ افْتَرَشَهُ فَاَنْفَرَشَ.

وَ افْتَرَشَ تُرَابًا أَوْ ثُوبًا تَحْتَهُ، وَ تَقُولُ: كُنْتُ افْتَرِشُ الرَّمْلَ (٦) وَ اتَّوَسَّدُ الْحَجَرَ.

ص: ١٦٢

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: نعلوهم الخ قبله في اللسان: [١] نحن رؤوس القوم بين جبله يوم أتنا أسد و حنظله و الذى فى ياقوت و أمثال الميدانى: لم أر يوما مثل جبله لما أتنا أسد و حنظله و غطفان و الملوكة أرفله نعلوهم.. الخ».

٢- (٢) عبارته التهذيب: يقال: فرش فلان داره، إذا بلطها بآجرٍ أو صفيحٍ .

٣- (٣) فى الأساس: جمل مُفَرَّشٌ.

٤- (٤) فى النهايه: و لا يقلهما و يرفعهما عن الأرض.

٥- (٥) زيد فى النهايه و [٢] اللسان: [٣] بغير حقٍ .

٦- (٦) فى الأساس: أفترش التراب .

وَأَفْرَشَتِ الْفَرَسَ، إِذَا اسْتَأْتَتْ، أَيْ طَلَبَتْ أَنْ تُؤْتَى.

وَقَدْ كُنِيَ بِالْفَرَشِ عَنِ الْمَرْأَةِ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ.

وَفِي اللَّسَانِ: وَجَمَلٌ مُفْتَرَشٌ الْأَرْضِ: لَا سَنَامَ لَهُ، وَ أَكْمَهُ مُفْتَرِشَهُ الْأَرْضِ، كَذَلِكَ، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ كُلُّهُ مِنَ الْفَرَشِ.

وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا: الْفَرِيشُ، كَأَمِيرِ: الثَّورِ الْعَرَبِيِّ الَّذِي لَا سَنَامَ لَهُ، قَالَ طَرِيحٌ:

عُبْسٌ خَنَابِسٌ كُلُّهُنَّ مُصَدَّرٌ

نَهْدُ الزُّبَيْتِ كَالْفَرِيشِ شَتِيمٌ

وَ فَرَشَهُ فِرَاشًا، وَ أَفْرَشَهُ: فَرَشَهُ لَهُ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: فَرَشْتُ فُلَانًا، أَيْ فَرَشْتُ لَهُ.

وَ الْمَفَارِشُ: النِّسَاءُ؛ لِأَنَّهُنَّ يُفْتَرَشْنَ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَدَلِيُّ:

سُجْرَاءُ نَفْسِي غَيْرَ جَمْعِ أَشَابِهِ

حُسْدًا (١) وَ لَا هُلَكِ الْمَفَارِشِ عَزَلٌ

يُرِيدُ: لَيْسَتْ نِسَاءُهُمُ اللَّاتِي يَأْوُونَ إِلَيْهِنَّ نِسَاءً سَوِيًّا، وَ لَكِنَّهِنَّ عَفَائِفٌ، وَ يُقَالُ: أَرَادَ بِهُلَكِ الْمَفَارِشِ: الَّذِينَ لَا يَمُوتُونَ عَلَى فُرَشِهِمْ، وَ لَا يَمُوتُونَ إِلَّا قِتْلًا، وَ أَيْضًا يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَتَزَوَّجْ دَهْرَهُ: إِنَّهُ لَهَالِكُ الْمَفْرِشِ، أَيْ ذَهَبَ عُمُرُهُ ضَلَالًا.

وَ افْتَرَشَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ: جَامَعَهَا.

وَ الْفِرَاشُ: الْعَيْبُ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو.

وَ افْتَرَشَ الْقَوْمُ الطَّرِيقَ، إِذَا سَلَكُوهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ افْتَرَشَ كَرِيمَهُ بَنِي فُلَانٍ، إِذَا تَزَوَّجَهَا.

وَ فُلَانٌ كَرِيمٌ مُفْتَرَشٌ لِأَصْحَابِهِ: إِذَا كَانَ يَفْرُشُ نَفْسَهُ لَهُمْ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ فَرَشَ الزَّرْعَ تَفْرِيشًا، مِثْلُ فَرَخَ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ الْفَرَاشَتَانِ: عُرْضُوفَانِ عِنْدَ اللَّهَاهِ.

وَ الْمَفْتَرِشَةُ مِنَ الشَّجَاعِ: الَّتِي تَبْلُغُ الْفَرَّاشَ. وَ الْفَرَّاشَةُ: مَا شَخَصَ مِنْ فُرُوعِ الْكَتِفَيْنِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ.

و الفَرَّاشَانِ: طَرْفَا الْوَرَكَيْنِ فِي النَّقْرِه .

و فَرَّاشُ الظَّهْرِ: مَشْكٌ أَعَالَى الضُّلُوعِ فِيهِ.

و فَرَشُ الإِبِلِ ، كِبَارُهَا، عَنِ ثَعْلَبٍ، وَ أَنشَدَ:

لَهُ إِبِلٌ فَرَشٌ وَ ذَاتٌ أَسِنَّهُ

صُهَابِيَّةٌ حَانَتْ عَلَيْهِ حُقُوقُهَا

و الفَرِيشُ ، كَأَمِيرٍ: صِغَارُ الإِبِلِ ، وَ بِهِ فُسْرٌ

١٦- حَدِيثٌ خُرَيْمِيَّةٌ يَذْكُرُ السَّنَةَ : «و تَرَكَتِ الفَرِيشُ مُسِيحَنِكَأ» (٢). أَيْ شَدِيدَ السَّوَادِ مِنَ الأ-خَيْرَاقِ ، وَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ ؛ لِأَنَّ الصَّغَارَ مِنَ الإِبِلِ لَا يُقَالُ لَهَا إِلاَّ الفَرَشُ .

و فَرَشُ العِضَاهِ : جَمَاعَتُهَا.

و الفَرَشُ : الدَّارَةُ مِنَ الطَّلْحِ .

و الفَرِيشُ مِنَ التَّبَاتِ : مَا انْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ، وَ لَمْ يَقُمْ عَلَى سَاقٍ ، وَ بِهِ فُسْرٌ بَعْضُهُمْ

١٦- حَدِيثٌ طَهْفَةَ : «لَكُمْ العَارِضُ وَ الفَرِيشُ» .

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الفَرَشَةُ : الطَّرِيقَةُ المُطْمَئِنَّةُ مِنَ الأَرْضِ شَيْئاً يَقُودُ اليَوْمَ وَ اللَّيْلَةَ ، وَ نَحْوَ ذَلِكَ ، قَالَ : وَ لا- يَكُونُ إِلاَّ فِيمَا اتَّسَعَ مِنَ الأَرْضِ وَ اسْتَوَى وَ أَصْحَرَ، وَ الجَمْعُ : فُرُوشٌ .

وَ الفَرَّاشَةُ : حِجَارَةٌ عِظَامٌ أَمْثَالُ الأَرْحَاءِ ، تُوضَعُ أَوَّلًا، ثُمَّ يُبْنَى عَلَيْهَا الرِّكِيْبُ ، وَ هُوَ حَائِطُ النَّخْلِ .

وَ أَفْرَشَ عَنْهُمْ المَوْتُ : أَيْ ارْتَفَعَ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

وَ فَرَشَ : أَرَادَ وَ تَهَيَّأَ، عَنْهُ.

وَ أَفْرَشَ الشَّجَرُ: أَغْصَنَ .

وَ افْتَرَشْنَا السَّمَاءَ بِالمَطَرِ: أَخَذْتَنَا، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ أَفْرَشَ الرَّجُلُ : صَارَ لَهُ فَرَشٌ ، نَقَلَهُ ابْنُ القَطَّاعِ .

وَ فَرَشْتَهُ فَرَشًا ، إِذَا ابْتَنَى عِنْدَكَ، عَنْهُ أَيْضًا.

---

١- (١) في الأساس: «حُسْدٌ» و في اللسان: «[١] منهم».

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: مسحكاً كذا في اللسان أيضاً و [٢] الذي في النهايه: مستحلکاً، و هما بمعنى».

مُسْلِمٍ (١) الْمَرْوَزِيُّ الْفَرَّاشِيُّ، بِالْفَتْحِ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَوَيْهِ، وَ عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ رِزْقَوَيْهِ (٢).

و أَبُو بَكْرٍ عَتِيقُ بْنُ عَلِيِّ الْفُرْشَانِيِّ بِالضَّمِّ، سَمِعَ أَبَا الطَّاهِرِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ خَلْفِ الْمُقْرِيءِ.

و أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، الْكِنْدِيُّ، الْفُرْشَانِيُّ (٣)، عَنْ أَصْبَغِ بْنِ الْفَرَجِ، مَاتَ بِأَعْمَالِ سَيْرَمَقَ (٤) سَنَةَ ٢٦٣ ضَبَطَهُ الرَّشَاطِيُّ هَكَذَا.

و أَبُو طَاهِرٍ بَرَكَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمِ الْخُشُوعِيِّ الْفُرُوشِيِّ نُسِبَ إِلَى بَيْعِ الْفُرُوشِ، قَالَ ابْنُ الْأَنْمَاطِيِّ .

و أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَتِيقِ الْفُرُوشِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمُقْرِيءِ، وَ عَنْهُ سَعْدُ بْنُ عَلِيِّ الزَّكْتِيَانِيِّ (٥)، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ.

## فرخش

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَرُخْشٌ، وَ مِنْهُ أَفْرُخْشٌ، بِفَتْحِ فَسُكُونِ، ثُمَّ فَتْحِ وَ سُكُونِ: قَوِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ بُخَارَى، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

## فرطش

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَرُطَشَتْ النَّاقَةُ لِلْبَوْلِ، إِذَا تَفَحَّجَتْ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا قَرَأْتُهُ فِي كِتَابِهِ، وَ الصَّوَابُ: فَطْرَشَتْ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا، وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ (٦).

## فشش

فَشَّ الْوَطْبَ يَفُشُّهُ فَشًّا: أَخْرَجَ مَا فِيهِ مِنَ الرِّيحِ، فَانْفَشَّ، وَ ذَلِكَ إِذَا حَلَّ وَ كَاءَهُ. وَ رُبَّمَا قَالُوا: فَشَّ الرَّجُلُ، إِذَا تَجَشَّأَ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ فَشَّ النَّاقَةَ يَفُشُّهَا فَشًّا: حَلَبَهَا بِسُرْعَةٍ .

وَ فَشَّ الضَّرْعَ فَشًّا: حَلَبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ .

وَ الْفَشُّ: حَمْلُ الْيَبُوتِ، وَاحِدَتُهُ فَشَّةٌ، وَ الْجَمْعُ فَشَاشٌ، وَ لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو حَنِيفَةَ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِ التَّبَاتِ .

وَ الْفَشُّ: النَّمِيمَةُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، هَكَذَا قَالَه بِالْفَاءِ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْفَشُّ: تَتَّبَعُ السَّرِقَةَ الدُّونِ، وَ أَنْشَدَ:

نَحْنُ وَلِينَاهُ فَلَا نُفْشُهُ

و ابنُ مُفَاضٍ قَائِمٌ يَمْشُهُ

يَأْخُذُ مَا يُهْدَى لَهُ يَقْشُهُ

كَيْفَ يُؤَاتِيهِ وَلَا يُؤْشُهُ

و الفَشُّ : الأَحْمَقُ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

و الفَشُّ : الخَرْبُ ، عَنْهُ أَيْضاً كالفَشُوشِ - كصَبُورٍ - و الفَشْفَشِ ، الأَخِيرُهُ نَقَلَهَا الصَّاعَانِيُّ .

و الفَشُّ : مَنَاقِعُ المَاءِ و قَرَارَتُهُ ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، و قَالَ ابنُ شُمَيْلٍ : هَجَلُ فَشٍّ : لَيْسَ بِعَمِيقٍ جِدّاً و لَا مُتَطَامِنٍ .

و الفَشُّ : الكِسَاءُ الغَلِيظُ النَّسِيجِ ، الرَّقِيقُ الغَزَلِ ، كالفَشُوشِ ، كصَبُورٍ ، و الفَشْفَاشِ ، بِالْفَتْحِ ، كَمَا يَقْتَضِيهِ سِيَاقُهُ ، و ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِالكَسْرِ ، قَالَ : هُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ العَامَّةُ فِشَاشاً ، أَيْ بِكَسْرِ فَتَشْدِيدِ ، و قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : أَصْلُهُ فِشْفَاشٌ (٧) .

و قِيلَ : الفِشَاشُ : الكِسَاءُ الغَلِيظُ ، و الفَشُوشُ : الكِسَاءُ السَّخِيفُ .

و الفَشُوشُ ، كصَبُورٍ : النَّاقَةُ الوَاسِعَةُ الإِخْلِيلَ المُتَشَبِّهَةَ الشَّخْبِ ، وَ هِيَ الَّتِي يَنْفَسُ لُبْنَاهَا مِنْ غَيْرِ حَلْبٍ ، أَيْ يَجْرِي ، لِسَعَةِ الإِخْلِيلِ ، وَ مِثْلُهُ الفَتُوحُ ، وَ التَّرْوَرُ ، وَ قِيلَ : مَعْنَى مُنْتَشِرِهِ الشَّخْبِ ، أَيْ يَتَشَعَّبُ إِخْلِيلُهَا مِثْلَ شُعَاعِ قَرْنِ الشَّمْسِ حِينَ يَطْلُعُ ، أَيْ يَتَفَرَّقُ شَخْبُهَا فِي الإِنَاءِ فَلَا يُرْعَى ، بَيْنَهُ الفِشَاشُ ، وَ كَذَلِكَ شَاءَ فَشُوشٌ .

ص: ١٦٤

١- (١) في اللباب «الفراشي»: سلم.

٢- (٢) في اللباب: أبو الحسن بن رزق البراز.

٣- (٣) في اللباب: الفرسانى نسبه إلى فرسان و هي قرية بافريقيه من بلاد الغرب.

٤- (٤) في اللباب: توفي بأعمال برقه.

٥- (٥) في اللباب: الزنجاني.

٦- (٧) كذا بالأصل و قد وردت المادة في اللسان [١] في ترجمه مستقله.

٧- (٨) انظر الجمهره ١/١٥٣ و [٢] ضبطت اللفظه فيها بالفتح.

و الفشوشُ : السقاء الذي يتحلَّب .

و الفشوشُ : المرأة الحلابه ، هكذا بالحاء ، و فى بعضها بالجيم ، و الصواب بالخاء المعجمه ، كما فى التكملة .

و الفشوشُ : التى يسيمع حقيق فرجها عند الجماع ، أو التى يخرج منها ريح عنده ، أى عند الجماع ، و هذه عن ابن دريد ، و أما المعنى الأول الذى ذكره فإنه تفسير للنجاحه لا للفشوش ، و إنما غيره ، و الصاغاني ذكره استطراداً فى معنى رجز روبة ، فتأمل ، و هى الصروط ، و قيل : هى الرخوة المتاع ، قال روبة :

و ازجر بى النجاحه الفشوش

عن مسمهر ليس بالفشوش

و الفشوشُ : الرجل يفتخر بالباطل .

قلت : و هذا غلط أيضاً من المصنف ، رحمه الله تعالى ، فإن هذا تفسير الفشوش الذى فى رجز روبة ، كما فسره الصاغاني هكذا ، فإنه بعد ما أنشد الرجز قال : النجاحه :

التى تنجخ ببولها ، و قيل : التى يسيمع حقيق فرجها عند الجماع ، و الفشوش : من يفتخر بالباطل . و ليس عنده طائل ، فظن المصنف رحمه الله تعالى ، أنه معنى آخر للفشوش ، فأوردته ، و هو غريب ، و سيأتى فى « ف ي ش » ذلك ، فتأمل .

و فشاش ، كقطام : المرأة الفاشه ، أى الصروط عند الجماع و يقال للرجل إذا لم يقدر على التغيير : فشاش فشيته ، من أسيته إلى فيه ، أى أفعلى به ما شئت بما به انتصار و لا قدره على تغييره .

و فشفش : ضعف رأيه ، عن الفراء ، قال ابن دريد :

و أضله فش .

و فشفش فى قوله إذا أفرط فى الكذب ، عن ابن دريد (١) .

و فشفش ببوله : أنضحه هكذا فى النسخ ، و الصواب :

نضحه ، كشفشفه (٢) ، نقله ابن دريد . و أبو يعقوب يوسف بن فوش بن أبى مخرز ، بالضم :

محدث بخارى ، حدث عن خلف الخيام .

و ابن الفس : زاهد بغدادى قتل هلاكو ، فى تلك الوقعه .

قلت : و صريح الحافظ و غيره أن المحدث و الزاهد كلاهما بالقاف و الشين . و لم أر أحداً من المحدثين ضبطهما بالفاء ، فهو



تَصْحِيفُ مُنْكَرٍ تُبِّيهِ لَهُ، فَلْيَتَأَمَّلْ .

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

انْفَشَتِ الرِّيحُ: خَرَجَتْ عَنِ الرِّقِّ وَنَحْوِهِ.

وَانْفَشَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ: فَتَرَ وَكَسَلَ .

وَانْفَشَ الْجُرْحُ: سَكَنَ وَرَمَهُ، عَنِ ابْنِ السَّكِّيتِ . كُلُّ ذَلِكَ فِي الصَّحَاحِ ، وَاعْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قُصُورًا .

وَالفَشُّ: الطَّحْرَبَةُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَفَشَّ الوَطْبَ فَشًّا: أَخْرَجَ زُبْدَهُ .

وَ فِي بَعْضِ الْأَمْثَالِ: «لَأَفُشِّنَكَ فَشَّ الوَطْبِ»، أَيْ لِأُزِيلَنَّ نَفْخَكَ . وَ قَالَ كُرَاعٌ: أَيْ لِأُخْلِبَنَّكَ ، وَ ذَلِكَ أَنْ يُنْفَخَ ثُمَّ يُحَلَّ وَ كَاؤُهُ وَ يُتْرَكَ مَفْتُوحًا، ثُمَّ يُمَلَأُ لَبْنًا . وَ قَالَ ثَعْلَبٌ:

لَأَذْهَبَنَّ بِكَبِيرِكَ وَ تِيهَكَ ، وَ فِي التَّهْدِيدِ: لِأُخْرِجَنَّ غَضَبَكَ مِنْ رَأْسِكَ . وَ هُوَ يُقَالُ لِلْغَضْبَانِ .

وَ الفَشُّ: النَّفْخُ الضَّعِيفُ ، وَ مِنْهُ

١٦- الحديثُ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَفُشُّ بَيْنَ أَلْيَتَيْ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُخَيَّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ أَحَدَثَ» .

وَ الفَشُّ: الفَسْوُ، وَ فَشِيشُهُ: صَوْتُهُ .

وَ فَشِيشُ الْأَفْعَى: صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا مَشَتْ فِي الْيَبْسِ .

وَ الفَشُوشُ: الْأَمَةُ الْفَشَاءُ ، كَالْمَطْحَرِيهِ وَ الْمُقَصَّعِهِ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ رَجُلٌ مُنْفَشٌ الْمُنْخَرِيزِ ، أَيْ مُتَّفِخُهُمَا، مَعَ قُصُورِ المَارِنِ وَ انْطِبَاقِهِ (٣)، وَ هُوَ مِنْ صِفَاتِ الزُّنْجِ فِي أَنْوْفِهِمْ .

وَ الفَشُوشُ: المَرَأَةُ تَقْعُدُ عَلَى الجُرْدَانِ .

وَ فَشَّهَا يَفُشُّهَا فَشًّا: نَكَحَهَا، نَقَلَهُ ابْنُ القَطَّاعِ .

وَ فَشَّ القُفْلَ فَشًّا: فَتَحَهُ بِغَيْرِ مِفْتَاحٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،

١- (١) الجمهره ١/١٥٣.

٢- (٢) عن التكملة و بالأصل «كشفشفه».

٣- (٣) اللسان: و [١] انبطاحه.

و نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ، أَيْضاً. و الانْفِشَاشُ: الْفِشَلُ (٨) و الْفِشُّ: الْأَكْلُ، قَالَ جَرِيرٌ:

فَبِتْمِ تَفْشُونَ الْخَزِيرَ كَأَنَّكُمْ

مُطَلَّقَةٌ يَوْمًا و يَوْمًا تُرَاجِعُ

و فَشَّ الْقَوْمُ فُشُوشًا: أَحْيَوْا بَعْدَ هُزَالٍ، هُنَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، و سَيَأْتِي فِي الْقَافِ .

و أَفْشُوا: انْطَلَقُوا فَجَفَلُوا، و الْقَافُ لُغَةٌ فِيهِ.

و فَشَيْشُهُ، بِالْفَتْحِ: بَيْتٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ، و قَدْ وُجِدَتْ هَذِهِ فِي بَعْضِ هَوَامِشِ الصَّيْحَاحِ مِنَ الزِّيَادَاتِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ لَقَبٌ لِيُنَى تَمِيمِ (١) و أَنشَد:

ذَهَبَتْ فَشَيْشُهُ بِالْأَبَاعِرِ حَوْلَنَا

سَرَقًا فَضَبَّ عَلَيَّ فَشَيْشَهُ أَبْجَرُ

قُلْتُ: و الشُّعْرُ لِأَبِي مُهَوِّشِ الْأَسَدِيِّ، و أَبْجَرُ هُوَ ابْنُ حَابِسِ الْعِجْلِيِّ .

و رَجُلٌ فَشَفَاشٌ: يَتَنَفَّجُ بِالْكَذِبِ و يَتَنَجَّلُ مَا لِعَيْرِهِ.

و سَيْفٌ فَشَفَاشٌ: لَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ، و السَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .

و الْفَشَفَاشُ: عُشْبَةٌ نَحْوُ الْبَسْبَاسِ، و أَحَدَتُهُ فَشَفَاشَةٌ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، و تَقَدَّمَ فِي السَّيْنِ الْمُهِمَلَةِ .

## فطش

انْفَطَشَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ و صَاحِبُ اللِّسَانِ، و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: انْفَطَشَ الْعُودُ، إِذَا انْفَضَّحَ (٢)، و لَا- يَكُونُ إِلَّا رَطْبًا، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، و فِي بَعْضِ النُّسخِ: انْفَسَّحَ، بَدَلَ انْفَضَّحَ.

## فطرش

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَطْرَشَتِ النَّاقَةُ لِلْبُؤْلِ، إِذَا تَفَحَّجَتْ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، و أَوْزَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، و أَغْفَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ و الصَّاعَانِيُّ .

قُلْتُ و قَدْ سَبَقَ فِي «ف ر ط ش».

## فقس

فَقَسَّ الْبَيْضَةَ يَفْقِسُهَا فَقْسًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ: أَيُّ فَضَّخَهَا، وَكَسَرَهَا بِيَدِهِ، لُغَةٌ فِي فَقْسَهَا، بِالسِّينِ.

قُلْتُ: وَتَقَدَّمَ أَنَّ الصَّادَ أَعْلَى اللَّغَاتِ .

### فنجش

الْفَنَجَشُ، كَجَنْدَلٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، فِي الرَّبَاعِيِّ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، أَيُّ الْوَاسِعِ، وَ أَحْسَبُ اشْتِقَاقَهُ مِنْ فَجَشْتُ الشَّيْءَ إِذَا وَسَعْتَهُ. وَ أوردَه الصَّاعَنِيُّ فِي «ف ج ش» بِنَاءٍ عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ.

### فندش

فَنَدَشُهُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: غَلَبَهُ، وَ أَنْشَدَ لِيَعْنُصِ بْنِ نُمَيْرٍ:

قَدْ دَمَصْتُ زَهْرَاءَ بَابِنِ فَنَدَشِ

يُفَنَدِشُ النَّاسَ وَ لَمْ يُفَنَدِشِ

دَمَصَتْ: أَيُّ رَمْتَهُ بِزَحْرِهِ وَاحِدَهُ.

وَ فِي التَّنْهِيدِ: غُلَامٌ فَنَدَشٌ، أَيُّ ضَابِطٌ، وَ أوردَه الصَّاعَنِيُّ فِي «ف د ش».

وَ فَنَدَشُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ وَهْبِ الْهَمْدَانِيِّ مِنْ بَنِي الْجَنْدَعِ (٣) ابْنِ مَالِكِ بْنِ ذِي بَارِقِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَاشِدِ (٤)، وَ هُوَ الَّذِي قَتَلَهُ ابْنُ الْأَشْعَثِ، وَرثَاهُ أَعْشَى هَمْدَانَ - وَ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَاشِدِ (٥) - فَقَالَ:

وَ بَاكِئِهِ تَبْكِي عَلَى قَبْرِ فَنَدَشِ

فَقُلْنَا لَهَا: أَذْرِي دُمُوعِكَ وَ أَحْمِشِي

أَمِنْ ضَرْبِهِ بِالْعُودِ لَمْ يَدَمْ كَلْمُهَا

ضَرْبَتْ بِمَضْئُولٍ عُلَاوَةَ فَنَدَشِ

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْفَنَدَشَةُ: الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي السِّينِ أَيْضًا.

وَ فَنَدَشٌ أَيْضًا: مِنْ أَتْبَاعِ لَوْلُو، شَادَّ حَلَبَ، مَاتَ سَنَةَ ٧٣٣.

- ١- (١) فى التكملة: لقب حى من العرب.
- ٢- (٢) فى القاموس: «انْفَسَخَ» و سيشير الشارح إلى أنها عبارة بعض النسخ.
- ٣- (٣) عن الجمهرة ابن حزم ص ٢٩٣ و [١] بالأصل «الجدع».
- ٤- (٤) انظر جمهرة ابن حزم. [٢]
- ٥- (٥) يفهم من عبارة ابن حزم أنه من بنى شبام بن أسعد بن جُشم بن حاشد بن جُشم.

## فنش

فَنَشَّ فِي الْأَمْرِ تَفْنِيشًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ: أَيِ اسْتَرَحَى فِيهِ، وَكَذَلِكَ بَنَشَ فِيهِ، قَالَ: هَكَذَا سَمِعْتُ السُّلَمِيَّ يَقُولُ، كَذَا فِي التَّهْدِيبِ .

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ، أَيْضًا: سَمِعْتُ الْقَيْسِيَّ (١) يَقُولُونَ: فَنَشَّ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ، وَفَيْشَ، إِذَا خَامَ عَنْهُ .

\*وَمِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

إِفْنِيشَ بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ نَوَاحِي مُتَيْهِ عَبَادٍ، بِالْغَرْبِيِّهِ، مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، الْإِفْنِيشِيُّ، الْعَبَادِيُّ، الشَّافِعِيُّ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ النَّوِيرِيِّ وَغَيْرِهِ.

## فیش

فَاشَ الْحِمَارُ الْأَتَانَ، يَفِيشُهَا فَيْشًا: عَلَاهَا، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ يُونُسُ: فَاشَهَا كَأَنَّهُ مِنَ الْفَيْشِ، أَيِ الذَّكْرِ.

وَفَاشَ الرَّجُلُ يَفِيشُ فَيْشًا: افْتَحَرَ وَتَكَبَّرَ وَ أَرَى (٢) مَا لَيْسَ عِنْدَهُ، كَفَشَ يَفْشُ، كَمَا يُقَالُ: ذَامَ يَذِيمُ، وَ ذَمَّ يَذُمُّ، وَ هُوَ فَيْاشٌ، كَشَدَادٍ، أَيِ نَفَاجٍ بِالْبَاطِلِ وَ لَيْسَ عِنْدَهُ طَائِلٌ، وَ الْفَيْشُ: النَّفْجُ، يُرَى الرَّجُلُ أَنَّ عِنْدَهُ شَيْئًا وَ لَيْسَ عَلَى مَا يُرَى.

وَ فَائِشٌ: وَادٍ بِالْيَمَنِ، كَانَ يَحْمِيهِ ذُو فَائِشٍ، سَلَامَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَرِيبِ بْنِ مَرْثَدِ بْنِ بَرِيمِ بْنِ يَحْضَبِ بْنِ يَحْضَبِ بْنِ مَالِكِ أَخِي ذِي أَصْبَحَ، وَ كَانَ يَظْهَرُ لِقَوْمِهِ فِي الْعَامِ مَرَّةً مُبْرَقَةً، وَ هُوَ أَحَدُ مُلُوكِ الْيَمَنِ، مَدَحَهُ الْأَعْشَى فَقَالَ:

تَوُّمٌ سَلَامَةٌ ذَا فَائِشٍ

هُوَ الْيَوْمَ جَمٌّ لِمِعَادِهَا

وَ قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ: الْأَعْشَى مِدَاحَ سَلَامَةَ الْأَصْبَغَرِ، وَ هُوَ سَلَامَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سَلَامَةَ ذِي فَائِشٍ (٤). وَ فَاشَانٌ: ه، بِمَرْوٍ، مِنْهَا: أَبُو نَضِيرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ الْمَرْوَزِيُّ الْفَاشَانِيُّ الْفَقِيهُ الْمُفْتِي، سَمِعَ مِنْهُ السَّمْعَانِيُّ، مَاتَ سَنَةَ ٥٢٩. وَ مِنْ وَلَدِهِ الْإِمَامُ فَخْرُ الدِّينِ، أَبُو الْفَتْحِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَاشَانِيُّ، الْمُحَدِّثُ، خَطِيبُ مَرْوٍ، سَمِعَ أَبَاهُ، مَاتَ سَنَةَ ٥٩٩. وَ أَبُو طَاهِرٍ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَاشَانِيُّ الْمَرْوَزِيُّ، تَفَقَّهَ بِبَغْدَادَ عَلَى أَبِي حَامِدِ الْأَسْفَرَاينِيِّ، وَ أَخَذَ عِلْمَ الْكَلَامِ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ السَّمْنَانِيِّ، وَ سَمِعَ بِالْبَصْرَةِ مِنْ أَبِي عُمَرَ الْهَاشِمِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٤٦٤ وَ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ. وَ مُوسَى بْنُ حَاتِمِ الْفَاشَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي، وَ ابْنِهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَ عَثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْفَاشَانِيِّ، شَيْخُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَغَوِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٤٥٦، وَ آخَرُونَ.

وَ فَيْشَانٌ: ه، بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي حَنِيفَةَ .

وَ فَاشُونٌ: ع، بِبُخَارَى (٥) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَالْفَيْشُ كَكَنَّانٍ: السَّيِّدُ الْمِفْضَالُ وَالْمُفَاخِرُ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ وَ أَيْضاً الْمُكَاتِّرُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ، ضِدُّهُ.

وَالْفَيْشُ وَالْفَيْشَةُ: رَأْسُ الذَّكَرِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقِيلَ:

الذَّكَرُ، الْمُتَنَفِّخُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

وَفَيْشَهُ لَيْسَتْ كَهَدْيِ الْفَيْشِ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْجَمْعَ وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْوَاحِدَةَ فَحَذَفَ الْهَاءَ.

وَالْفَيْشُوشَةُ: الضَّعْفُ وَالرَّخَاوَةُ، وَمِنْهُ رَجُلٌ فَاشُوشٌ، وَسَمَّى الْجَلَالَ الْحَافِظُ السَّيُّوطِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِحْدَى رَسَائِلِهِ بِالْفَاشُوشِ  
وَلَا أَدْرِي لِأَيِّ شَيْءٍ.

وَالْمُفَايِشَةُ الْمُفَاخِرَةُ، كَالْفَيْاشِ، بِالْكَسْرِ، وَقَدْ فَايَشَهُ فَيْاشاً وَمُفَايَشَهُ، وَيُقَالُ: هُوَ صَاحِبُ فَيْاشٍ وَمُفَايِشِهِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ  
جَرِيرٍ:

أَيْفَايِشُونَ وَقَدْ رَأَوْا حُقَانَهُمْ

قَدْ عَضَّه فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ

ص: ١٦٧

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ: «الْعَبْسِيُّ» وَالْأَصْلُ كَاللِّسَانِ.

٢- (٢) عَنِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ وَالْأَصْلُ «رَأَى».

٣- (٣) انْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ «فَائِشٌ» وَجَمَهْرَةَ ابْنِ حَزْمٍ ص ٤٣٦ [١] فَتَمَّهِ اخْتِلَافٌ فِي عَامُودِ نَسْبِهِ.

٤- (٤) وَمِثْلُهُ فِي جَمَهْرَةِ ابْنِ حَزْمٍ. مَدَحُهُ بِقَصِيدِهِ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٥٥ يَقُولُ فِيهَا: أَصْبَحَ ذُو فَائِشٍ سَلَامَهُ ذَوَالِ تَفْضَالٍ وَالشَّيْءُ  
حَيْثَمَا جَعَلَا.

٥- (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «فِي نَسْخِهِ الْمَتْنِ بَعْدَ قَوْلِهِ: بِيخَارِي، وَفَيْشُونَ نَهْرٌ، وَقَدْ اسْتَدْرَكَهُ الشَّارِحُ بَعْدَ» وَفِي مَعْجَمِ  
الْبُلْدَانِ: فَيْشُونَ بوزن جَيْزُونَ اسم نهر.

والمفائيشه: كثره الوعيد في القتال، ثم يكذب، عن ابن عباده، وهو من ذلك.

والتفئيش: ادعاء الشيء باطلا من غير طائل، عن ابن عباده.

والتفئيش: الانقلاب عن الشيء ضعفاً وعجزاً، عن ابن عباده، كالانفشاش.

\*و مما يستدر ك عليه:

الفئيشه: أعلى الهامه.

و الفئيشله كالفئيشه، اللام فيها عند بعضهم زائده كزيادتها في عبدل و زيدل، وقيل: أصليته، و سيأتي للمصنف، رحمه الله تعالى، في اللام.

وقال الليث: الفئيش: الفئيشله الضعيفه.

و الفئيش، بالكسر: الرخاوه و الضعف، قال جرير:

أودى بحلمهم الفئيش فحلهم

حلّم الفراش غشين نار المصطفى (1)

و رجل فئوش، كصبور: جبان ضعيف، قال رؤبه:

عن مسمهر ليس بالفئوش

وقيل: رجل فئوش: يرى أن عنده شيئاً و ليس على ما يرى.

و الفئوش: المظرمذ.

و فاشان: من قرى هراه، و فاؤها بين الفاء و الباء، و لهذا يقال: فاشان أيضاً، منها أبو عبيد الهزوي صاحب العريين، و غيره.

و فئشون: نهز (2).

و فئيشه، بالكسر: بليده بمصر، من كور العرييه، نقله الصاعاني.

قلت: و هي المشهوره بالمنازه، و تعرف أيضاً بفئيشه سليم، و قد دخلتها، و لهم فيستان بالمنوفيه الكبرى و الصغرى، إحداهما تعرف بالنصارى، و قد دخلتها، و الشائيه بالحمراء و منها عبد المؤمن بن عثمان بن محمد بن عبد المؤمن، الفئيشي الشافعي، نزيل طنتدا، سمع الحديث على الحافظ السخاوي، ثم غلب عليه الزهد بآخر عمره فانقطع للعباده.



و في الشَّرْقِيَّةِ قَرْيَةٌ تُعْرَفُ بِفَيْشِهِ بِنَا، و في البَحِيرَةِ فَيْشُهُ بِلَخَا.

## فصل القاف مع الشين

### قأش

القَأْشُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ القَلْشُ (٣)، لُغَةُ عِرَاقِيَّةٌ، نَقَلَهُ العُرَيْزِيُّ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَ لَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ .

### قبلش

القَبْلَشُ، كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ اسْمُ الكَمَرَةِ، وَ لَكِنَّهُ ضَبَطَهُ كَعَمَلَسٍ، نَقَلَهُ العُرَيْزِيُّ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: لَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ .

### قربش

القَرَبَشُوشُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ هُوَ قُمَاشُ البَيْتِ .

### قحش

الاقْتِحَاشُ - أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، قَالَ الفَرَّاءُ: وَ نَصَبَهُ الِاقْتِحَاشُ - هُوَ التَّفْتِيشُ، يُقَالُ: لَأَقْتِحِشَنَّهُ، هَكَذَا فِي النُّسُخِ وَ الصَّوَابُ: لَأَنْقِحِشَنَّهُ، كَمَا هُوَ نَصُّ الفَرَّاءِ فَلَا تُنْظَرَنَّ أَسَخِيٌّ هُوَ أَمْ لَا، وَ هَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى الِاقْتِحَالِ، هَكَذَا فِي النُّسُخِ مُتَعَدِّياً، وَ هُوَ نَادِرٌ.

«قُلْتُ: قَلَّدَ المَصْنُفُ فِيهِ الصَّاعَانِيَّ وَ صَحَّفَ عِبَارَتَهُ، وَ الصَّوَابُ أَنَّ هَذِهِ المَادَّةَ أَصْلُهَا نَقَحَشَ التُّونُ تَكُونُ أَصْلِيَّةً، مِثْلُ: نَهَمَسَ، وَ أَمْرٌ مِنْهُمَسٌ، وَ قَدْ سَبَقَ لَهُ ذَلِكَ، وَ بَابٌ فَعَلَلَّ يَأْتِي مُتَعَدِّياً فَيُقَالُ حِينَدٌ لِأَنْقِحِشَنَّهُ كَأَدْخَرَجَنَّهُ فِحِينَدٌ يَكُونُ لِأَنْدَرَهُ فِيهِ، فَلْيَتَأَمَّلْ .

### قرش

قَرَشَهُ يَقْرِشُهُ قَرَشًا، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ، وَ يَقْرِشُهُ، أَيْضًا، مِنْ حَدِّ نَصَرَ: قَطَعَهُ.

وَ قَرَشَهُ: جَمَعَهُ مِنْ هَاهُنَا وَ هَاهُنَا، وَ ضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، قَالَ الفَرَّاءُ: وَ مِنْهُ قَرِيشُ القَبِيلَةِ، وَ أَبُوهُمُ النَّضْرُ بْنُ

ص: ١٤٨

١- (١) انظر ما لاحظناه، في مادة فرش.

٢- (٢) تقدم أنها وردت في القاموس.

٣- (٣) في التكملة: القلس، بالكسر.

كِنَانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ، فَكُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ فَهُوَ قُرَشِيٌّ دُونَ وَلَدِ كِنَانَةَ وَ مَنْ فَوْقَهُ، كَذَا فِي الصَّحاح.

قُلْتُ: وَ عِنْدَ أُمَّهِ النَّسَبِ كُلُّ مَنْ لَمْ يَلِدْهُ فَهَرُ فَلَيسَ بِقُرَشِيٍّ، قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ (١)، وَ هُوَ الْمَرْجُوعُ إِلَيْهِ فِي هَذَا الشَّانِ، لَتَجْمَعَهُمْ فِي الْحَرَمِ مِنْ حَوَالِي مَكَّةَ بَعْدَ تَفَرُّقِهِمْ فِي الْبِلَادِ، حِينَ غَلَبَ عَلَيْهَا قُصَيُّ بْنُ كِلَابٍ.

وَ يُقَالُ: تَفَرَّشَ الْقَوْمُ، إِذَا اجْتَمَعُوا، قَالُوا: وَ بِهِ سُمِّيَ قُصَيٌّ مُجْمَعًا.

قُلْتُ: وَ قِيلَ: إِنَّمَا لُقِّبَ قُصَيٌّ مُجْمَعًا لِجَمْعِهِ [قبائل] (٢) قُرَيْشٍ بِالرُّحْلَتَيْنِ، وَ لِكَوْنِهِ أَوَّلَ مَنْ جَمَعَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَخَطَبَ، وَ فِيهِ يَقُولُ مَطْرُودُ بْنُ كَعْبِ الْخَزَاعِيِّ:

أَبُو كُمْ قُصَيٌّ كَانَ يُدْعَى مُجْمَعًا

بِهِ جَمَعَ اللَّهُ الْقَبَائِلَ مِنْ فِهْرِ (٣)

أَوْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَقَرَّشُونَ الْبِيَاعَاتِ فَيَشْتَرُونَهَا، أَوْ لِأَنَّ النَّضَرَ بْنَ كِنَانَةَ اجْتَمَعَ فِي ثَوْبِهِ يَوْمًا، فَقَالُوا تَقَرَّشَ، فَغَلَبَ عَلَيْهِ اللَّقْبُ، أَوْ لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى قَوْمِهِ يَوْمًا فَقَالُوا: كَانَهُ جَمَلٌ قُرَيْشٍ، أَيْ شَدِيدٌ فَلُقِّبَ بِهِ، أَوْ لِأَنَّ قُصَيًّا كَانَ يُقَالُ لَهُ:

الْقُرَشِيُّ، وَ هُوَ الْعَدِي سَيِّمَاهُم بِهَذَا الْاسْمِ، قَالَهُ الْمُبَرِّدُ وَ نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي مُبْتَهَمِ الْقُرْآنِ، أَوْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُفْتَشُونَ الْحَاجَّ، بِالتَّخْفِيفِ، جَمْعٌ: حَاجِهِ فَيَسِيْدُونَ خَلَّتْهَا، فَمَنْ كَانَ مُحْتَاجًا أَغْنَوْهُ، وَ مَنْ كَانَ عَارِيًّا كَسَوْهُ، وَ مَنْ كَانَ مُعْرِبًا وَ اسْوَهُ وَ مَنْ كَانَ طَرِيدًا أَوَّوَهُ، وَ مَنْ كَانَ خَائِفًا حَمَّوَهُ، وَ مَنْ كَانَ ضَالًّا هَيَّدُوهُ، وَ هَذَا قَوْلٌ مَعْرُوفٌ لِبْنِ خَرَّبُودَ، أَوْ سِيَمِيَّتْ بِمُصَيَّرِ الْقُرَشِ، وَ هِيَ دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ تَخَافُهَا دَوَابُّ الْبَحْرِ كُلُّهَا، وَ قِيلَ: إِنَّهَا سَيِّدَةُ الدَّوَابِّ، إِذَا دَنَتْ وَ قَفَّتِ الدَّوَابُّ، وَ إِذَا مَشَتْ مَشَتْ، وَ كَذَلِكَ قُرَيْشٌ سَادَاتُ النَّاسِ جَاهِلِيَّةً وَ إِسْلَامًا، وَ هَذَا الْقَوْلُ نَقَلَهُ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ بِسَنَدِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ الْمُشَمَّرِجِ الْحِمَيْرِيِّ:

وَ قُرَيْشٌ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ الْبَيْحَ

رَبَّهَا سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشًا

أَوْ سِيَمِيَّتْ بِقُرَيْشِ بْنِ مَخْلَدِ (٤) بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ، وَ كَانَ صَاحِبَ عَيْرِهِمْ، فَكَانُوا يَقُولُونَ: قَدِمَتْ عَيْرُ قُرَيْشٍ، وَ خَرَجَتْ عَيْرُ قُرَيْشٍ، فَلَقَّبُوا بِذَلِكَ.

وَ قَالَ السُّهَيْلِيُّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - فِي مُبْتَهَمِ الْقُرْآنِ، فِي آلِ عِمْرَانَ، عِنْدَ ذِكْرِ يَدْرِ: - هُوَ أَبُو يَدْرِ، وَ هُوَ ابْنُ قُرَيْشِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ يَخْلَدِ بْنِ النَّضْرِ، وَ كَانَ قُرَيْشٌ أَبُوهُ دَلِيلًا بَيْنَ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَكَانَتْ عَيْرُهُمْ إِذَا وَرَدَتْ بَدْرًا يُقَالُ: قَدِ جَاءَتْ عَيْرُ قُرَيْشٍ، يُضَعُ يَفُونَهَا إِلَى الرَّجُلِ، حَتَّى مَاتَ وَ بَقِيَ الْاسْمُ، فَهَذِهِ ثَمَانِيَةٌ أَوْجِهَ ذَكَرَهَا فِي سَبَبِ تَلْقِيْبِ النَّضْرِ قُرَيْشًا، سَبَّجَهُ مِنْهَا نَقَلَهَا إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ مِنْ تَأْلِيفِهِ، وَ فَاتَهُ مَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَ غَيْرُهُ: سِيَمِيَّتْ بِذَلِكَ لِتَبَحُّرِهَا وَ تَكْسِبِهَا وَ ضَرْبِهَا فِي الْبِلَادِ تَبْتَغِي الرِّزْقَ، وَ قِيلَ: لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ تِجَارَةٍ وَ لَمْ يَكُونُوا أَصِحَابَ ضَرْعٍ وَ زَرْعٍ، مِنْ قَوْلِهِمْ: فَلَانَ يَتَفَرَّشُ الْمَالَ، أَيْ يَجْمَعُهُ، فَهَذِهِ عَشْرَةٌ

أَوْجُهُ، وَالْمَشْهُورُ مِنْ ذَلِكَ الْوَجْهُ الْأَوَّلُ الَّذِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَاءِ، ثُمَّ مَا ذَكَرَهُ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، نَسَابَةُ الْعَرَبِ، وَحُكِيَ لِبَعْضِهِمْ فِي تَسْمِيَّتِهِمْ بِقُرَيْشٍ عَشْرُونَ قَوْلًا.

وَهُمْ اثْنَانِ: قُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ، وَقُرَيْشُ البَطَاحِ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي «ظ ه ر»، فَرَاجِعُهُ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: فَإِنْ أَرَدْتَ بِقُرَيْشِ الْحَيِّ صَرَفْتَهُ، وَأَنْ أَرَدْتَ بِهِ الْقَبِيلَةَ لَمْ تَصْرِفْهُ، قَالَ الشَّاعِرُ فِي تَرْكِ الصَّرْفِ:

غَلَبَ الْمَسَامِيحَ الْوَلِيدُ سَمَاحَهُ

وَكَفَى قُرَيْشَ الْمُعْضَلَاتِ وَسَادَهَا

ص: ١٦٩

١- (١) وَفِي جَمَهْرِهِ ابْنُ حَزْمٍ ص ١٢ [١] وَلِدِ فِهْرِ. وَهُم قُرَيْشٌ لَا قُرَيْشٌ غَيْرُهُمْ، وَلَا يَكُونُ قُرَيْشِي إِلَّا مِنْهُمْ، وَلَا مِنْ وَلَدِ فِهْرِ أَحَدٍ إِلَّا قُرَيْشِي.

٢- (٢) زِيَادَةُ عَنِ اللِّسَانِ.

٣- (٣) الْبَيْتُ فِي جَمَهْرِهِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ص ٢٥ وَ [٢] نَسَبَهُ إِلَى حِذَافَةَ بْنِ غَانِمٍ قَالَهُ لِأَبِي لَهَبٍ. وَضَبَطْتُ فِيهِ جَمْعَ بَدُونٍ تَشْدِيدًا. وَفِي نَسَبِ قُرَيْشٍ ص ٣٧٥: [٣] أَبُو عَتَبَةَ الْمَلْقَى إِلَى حَبَاءِ أَعْرَ هِجَانَ اللَّوْنِ مِنْ نَفَرِ زَهْرٍ أَبُوهُمْ قَصِي كَانَ يَدْعَى مَجْمَعًا بِهِ جَمْعَ اللَّهِ الْقَبَائِلِ مِنْ فِهْرِ.

٤- (٤) عَلِيُّ هَامِشِ الْقَامُوسِ [٤] عَنِ نَسَخِهِ أُخْرَى: «يَخْلُدُ» وَفِي جَمَهْرِهِ ابْنِ حَزْمٍ ص ١١ [٥] قُرَيْشٌ بِنُ بَدْرِ بْنِ يَخْلُدِ بْنِ النَّضْرِ، وَفِي جَمَهْرِهِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ص ٢١ [٦] يَخْلُدُ مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ.

قُلْتُ: هُوَ لَعْدِيٌّ بِنِ الرَّقَاعِ، يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَ بَعْدَهُ :

وَ إِذَا نَشَرْتَ لَهُ الشَّنَاءَ وَجَدْتَهُ

وَرِثَ الْمَكَارِمَ طُرْفَهَا وَ تَلَادَهَا (١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَ مِنَ الْمُسْتَحْسَنِ لَهُ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ ، وَ لَمْ يُسَبِّقْ إِلَيْهِ فِي صَفِهِ وَ لَدِ الطَّبِيِّ :

تُرْجَى أَعْنَ كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ

قَلَّمَ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاهِ مِدَادَهَا

وَ النَّسْبُ إِلَى قُرَيْشٍ : قُرَيْشِيٌّ ، وَ قُرَيْشِيٌّ نَادِرٌ، عَنِ الْخَلِيلِ ، قَالَ الشَّاعِرُ:

بِكُلِّ قُرَيْشِيٍّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ

سَرِيعٍ إِلَى دَاعِيِ النَّدَى وَ التَّكْرَمِ

هَكَذَا أُنْسَدَ الْجَوْهَرِيُّ وَ الْخَلِيلُ ، وَ نَقَلَ ابْنُ دِحْيَةَ فِي التَّنْوِيرِ ، وَ الْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ كِتَابِ سَيَبَوَيْهِ مِنْ جُمْلَةِ ثَلَاثَةِ آيَاتٍ وَ هِيَ :

وَ لَسْتُ بِشَاوِيٍّ عَلَيْهِ دَمَامَةٌ

إِذَا مَا غَدَا يَغْدُو بِقَوْسٍ وَ أَشْهُمِ

وَ لَكِنَّمَا أَغْدُو عَلَى مِفَاضَةٍ

دِلَاصٍ كَأَعْيَانِ الْجَرَادِ الْمُنْظَمِ

بِكُلِّ قُرَيْشِيٍّ ..

إِلَى آخِرِهِ .

فَفِي الْأَوَّلِ شَاهِدٌ فِي قَوْلِهِمْ: شَاوِيٌّ فِي النَّسْبِ إِلَى الشَّاءِ . وَ فِي الثَّانِي شَاهِدٌ عَلَى جَمْعِ عَيْنٍ عَلَى أَعْيَانٍ ، وَ فِي الثَّلَاثِ شَاهِدٌ عَلَى قَوْلِهِمْ قُرَيْشِيٌّ ، بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِي النَّسْبِ إِلَى قُرَيْشٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي .

وَ قَالَ شَيْخُنَا: وَ قَالَ قَوْمٌ: الْقِيَاسُ هُوَ الْأَوَّلُ ، يَعْنِي حَذْفَ الْيَاءِ فِي النَّسْبِ . قُلْتُ: وَ هُوَ الْمَشْهُورُ الْمُسْتَعْمَلُ .

وَ فِي التَّهْدِيدِ : إِذَا نَسَبُوا إِلَى قُرَيْشٍ قَالُوا: قُرَيْشِيٌّ ، بِحَذْفِ الزِّيَادَةِ ، قَالَ: وَ لِلشَّاعِرِ أَنْ يَقُولَ قُرَيْشِيٌّ إِذَا اضْطُرَّ .

و القَرُوشُ ، كَجَزُولٍ : ما يُجْمَعُ من هاهنا و هاهنا ، هَكَذَا في سائر النُّسخِ ، و هُوَ غَلَطٌ شَنِيعٌ ، و الصَّوَابُ القُرُوشُ ، بالضَّمِّ ، جَمْعُ قَرَشٍ ، بالفتحِ : ما يُجْمَعُ من ها هنا و هاهنا ، و به فُسِّرَ قولُ رُؤَبَةَ :

قَدْ كَانَ يُعْنِيهِمْ عَنِ الشُّعُوشِ

و الخَشَلِ مِنْ تَسَاقُطِ القُرُوشِ

سَمْنٌ و مَحْضٌ لَيْسَ بِالْمَغْشُوشِ

فَتَأَمَّلْ .

و قال أبو عمرو: القُرُوشُ ، بالكسْرِ ، و الحَضْرُ ، و الطُّفَيْلِيُّ و هو الواعِلُ ، و الشَّوَلِقِيُّ .

و القُرُوشُ : العَظِيمُ الرَّأْسِ ، عَنِ ابنِ خالَوَيْهِ .

و قُرُوشُ بْنُ حَوْطِ الصَّبِيِّ ، و شُرَيْحُ بْنُ قُرُوشِ العَبْسِيُّ ، شاعِرانِ .

و القارِشَةُ مِنَ الشَّجَاجِ : شَبُهَةُ الباضِعَةِ مِنْهَا .

و القُرَيْشِيُّه (٢) : هـ ، بجزيره ابنِ عُمَرَ ، مِنْهَا التَّفَاحُ الجَيِّدُ .

و نَهْرُ قُرَيْشٍ : بَواسِطَ ، و أَبُو قُرَيْشٍ : هـ ، بِهَا ، على فَرَسِخٍ مِنْهَا .

و أَقْرَشَ بِهِ (٣) إِقْرَاشاً : سَعَى بِهِ و وَقَعَ فِيهِ (٤) حَكَاهُ يَعْقُوبُ .

و أَقْرَشَتِ الشَّجَّةُ فِيهِ مُفْرِشَهُ صَدَعَتِ العَظْمَ و لَمْ تَهْشِمُهُ ، و كَذَلِكَ المُقْرَشَةُ ، كَمُحَدِّثِهِ ، لُغَةٌ فِي الفاءِ ، و قَدْ تَقَدَّمَ .

و التَّقْرِيشُ : مِثْلُ التَّحْرِيشِ ، عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و التَّقْرِيشُ ، أَيضاً : الإِغْرَاءُ و الإِفسَادُ ، يُقالُ : قَرَشَ بِهِ ، إِذا وَشَى و حَرَّشَ و أَفسَدَ ، و هُوَ مَجَازٌ ، قالَ الحارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

أَيُّهَا النَّاطِقُ المُقْرَشُ عَنَّا

عِنْدَ عَمْرٍو و هَلْ لِدَاكَ بَقَاءُ

عَدَاهُ بَعْنٌ : لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى الناقِلِ عَنَّا ، و كَذَلِكَ أَقْرَشَ بِهِ ، إِذا سَعَى .

- ١- (١) و يروى: جمع المكارم. و قوله طُرْفاً أراد طُرْفُهَا بضم الراء، فأسكن الراء تخفيفاً و إقامه للوزن. و هو جمع طريف. و هو ما استحدثه من المال.
- ٢- (٢) الأصل و معجم البلدان. و فى التكملة: الْقُرَشِيَّة.
- ٣- ((\*)) [به] ليست من القاموس. [١]
- ٤- (٣) فى التهذيب: سعى به و بغاه سوءا.

والتَّقْرِيشُ : الاكْتِسَابُ . و وَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ : التَّقْرِشُ ، بَدَلَ التَّقْرِيشِ .

و المَقْرَشَةُ ، كَمَحِدَّتِهِ : السَّنَةُ المَحَلُّ الشَّدِيدَةُ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، وَ كَذَلِكَ مَقْرُوشُهُ ، لِأَنَّ النَّاسَ تَجْتَمِعُ عَامَ المَحَلِّ فَتَنْضَمُّ حَوَاشِيهِمْ وَ قَوَاصِيهِمْ ، قَالَ :

مُقَرَّشَاتِ الزَّمَنِ المَحْدُورِ

وَ تَقَرَّشُوا : تَجَمَّعُوا ، وَ مِنْهُ سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (١) : تَقَرَّشَ زَيْدٌ ، إِذَا تَنَزَّهَ عَنِ مَدَانِسِ الأُمُورِ .

وَ تَقَرَّشَ فُلَانٌ الشَّيْءَ ، إِذَا أَخَذَهُ أَوَّلًا فَأَوَّلًا ، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ .

وَ تَقَارَشَتِ الرِّمَاحُ : تَدَاخَلَتْ فِي الحَرْبِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَ كَذَلِكَ تَقَرَّشَتْ ، إِذَا تَشَاجَرَتْ وَ تَدَاخَلَتْ ، وَ رِمَاحُ قَوَارِشُ ، قَالَ القُطَامِيُّ :

قَوَارِشُ بِالرِّمَاحِ كَأَنَّ فِيهَا

شَوَاطِئِنَ يَنْتَرِعَنَّ بِهَا انْتِرَاعًا

وَ قَدْ قَرَّشُوا بِالرِّمَاحِ ، إِذَا طَعَنُوا بِهَا ، وَ القَرَّشُ : الطَّعْنُ بِالرِّمَاحِ .

وَ تَقَرَّشَتْ وَ تَقَارَشَتْ : تَطَاعَنُوا بِهَا فَصَكَ بَعْضُهَا بَعْضًا .

وَ اقْتَرَشَتْ : وَقَعَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، فَسَمِعَتْ لَهَا صَوْتًا .

وَ مُقَارِشٌ : اسْمٌ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

القَرَّشُ : الكَسْبُ ، كَالاقْتِرَاشِ .

وَ قَرِشٌ ، كَعَلِمٍ : لُغَةٌ فِي قَرَشٍ ، كَضَرَبَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ :

وَ جَمْعُ القَرَّشِ : القُرُوشُ ، قَالَ رُوْبَةُ :

قَرُوصِي وَ مَا جَمَعْتُ مِنْ قُرُوشِي

وَ قِيلَ : إِنَّمَا يُقَالُ : تَقَرَّشَ وَ اقْتَرَشَ لِأَهْلِهِ ، يُقَالُ : قَرَشَ لِأَهْلِهِ وَ تَقَرَّشَ وَ اقْتَرَشَ ، وَ هُوَ (٢) يُقَرَّشُ لِأَهْلِهِ ، وَ يَقْتَرَشُ ، أَيْ يَكْتَسِبُ ، وَ قَرَشَ

فِي مَعِيشَتِهِ [مخفف] (٣) مِنْ حَدْ ضَرَبَ وَ تَقَرَّشَ دَقِيقَ وَ لَزِقَ .

وَ قَرَشَ يَقْرُشُ قَرَشًا : أَخَذَ شَيْئًا .

وَ قَرَشَ مِنَ الطَّعَامِ : أَصَابَ مِنْهُ قَلِيلًا .

وَ أَقْرَشَ بِالرَّجُلِ : أَخْبَرَهُ بِعُيُوبِهِ .

وَ أَقْرَشَ بِهِ : حَرَّشَ .

وَ اقْتَرَشَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ : سَعَى بِهِ وَ بَغَاهُ سُوءًا ، وَ يُقَالُ : وَ اللَّهُ مَا اقْتَرَشْتُ بِكَ ، أَيْ مَا وَشَيْتُ بِكَ .

وَ قَرَشَ الشَّيْءَ : صَوْتُهُ ، وَ سَمِعْتُ قَرَشَهُ ، أَيْ وَقَعَ حَوَافِرِ الحَيْلِ ، وَ هُوَ أَيْضًا صَوْتُ نَحْوِ صَوْتِ الجَوْزِ وَ الشَّنِّ إِذَا حَرَكْتَهُمَا .

وَ قَرَشَ قَرَشًا : سَكَتَ ، نَقَلَهُ ابْنُ القَطَّاعِ ، وَ كَعَلِمَ قَرَشًا وَ قَرَشَهُ : تَسَلَّخَ وَ جُهِهَ مِنْ شِدَّةِ شُقْرَتِهِ . نَقَلَهُ ابْنُ القَطَّاعِ ، أَيْضًا .

وَ تَقَارَشَ القَوْمُ : تَطَاعَنُوا .

وَ جُبْنٌ قَرِيئٌ ، كَأَمِيرٍ ، أَيْ يَابِسٌ شَدِيدٌ .

وَ القُرَشِيَّةُ ، بَضْمٌ وَ فَتْحٌ : قَرِيَّةٌ بِسَاحِلِ حِمَصَ ، وَ هِيَ آخِرُ أَعْمَالِهَا مِمَّا يَلِي حَلَبَ وَ أَنْطَاكِيَةَ .

وَ القُرَشِيَّةُ ، بِالضَّمِّ : قَرِيَّةٌ بِالْعَرَبِيَّةِ مِنْهَا عُيَيْدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ ، وَالدُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مِمَّنْ أَخَذَ عَنِ أَبِي العَبَّاسِ الزَّاهِدِ ، وَ ابْنِ

النَّقَّاشِ ، مَاتَ سَنَةَ ٨٦٧ .

وَ القُرَشِيَّةُ أَيْضًا : قَرِيَّةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ زَبِيدٍ ، مِنْهَا القُطْبُ أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الشَّاذِلِيُّ ، صَاحِبُ مَخَا ، وَ حَفِيدُهُ عَبْدُ المُغْنِيِّ بْنِ

أَبِي الفَتْحِ ، وَ إِخْوَتُهُ : الصَّدِيقُ [وَ] (٤) عُمَرُ ، وَ عُبَيْدُ الرَّحْمَنِ ، وَ عَمَّاهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَ عُبَيْدُ المُحْسِنِ ، بَيْتٌ عِلْمٌ وَ صِيْلَاحٌ ، رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُمْ ، مَاتَ عَبْدُ المُغْنِيِّ هَذَا بِجُدَّةَ سَنَةَ ٨٨٩ .

ص: ١٧١

١- (١) الجمهره ٣٤٧/٢ .

٢- (٢) في اللسان: و [١] هو يقرش و يقرش لعياله و يقرش و يقرش . و مثله في التهذيب ، و في المطبوعه الكويتيه: «و يتقرش» بدل «و يقرش» .

٣- (٣) زياده عن اللسان . [٢]

٤- (٤) زياده منا اقتضاها السياق .



وَقُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ ثِقَةٌ .

وَأَبُو قُرَيْشٍ مُحَمَّدُ بْنُ جُمُعَةَ الْحَافِظُ .

وَأَبُو نَضْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَيْشِيُّ مُحَدِّثٌ .

هَكَذَا نُسِبَ عَلَى الْأَصْلِ .

وَقُرَيْشُ بْنُ سَيْبِ بْنِ الْمُهَنَّأِ بْنِ سَيْبِ الْمُهَنَّأِ، الْحَسَنِ بْنِ الشَّرِيفِ، الْعَالِمِ النَّسَابِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيُّ، سَمِعَ بَبْغَدَادَ مِنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْبَطِّيِّ، وَابْنِ النَّقُورِ وَغَيْرِهِمَا، وَتُوفِّيَ بِالْمَشْهَدِ سَنَةَ ٤٦٠ ذَكَرَهُ أَبُو حَامِدٍ الْعَابِدِيُّ فِي تَتْمِمَةِ الْإِكْمَالِ، وَوَقَدْ أَجَازَهُ .

وَالْقُرَوشُ: لَقَبُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيِّ، وَهُوَ جَدُّ الْقَرَاوِشِ بِالْمَحَلَّةِ الْكُبْرَى .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «وَجْهَ الْمُقَرَّشِ أَقْبَحُ» أَيِ الْمُنْفَسِدِ .

وَقِيلَ لِغَضَبِهِمْ، وَهُوَ كَزُدُوسٍ (١) بِنِ مَرْيَنَةَ: فُلَانٌ كَرِيمٌ لَوْ كَانَ قُرَشِيًّا، فَقَالَ: تُفَرِّشُهُ أَفْعَالُهُ. وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ: هُوَ قُرَشٌ مِنَ الْقُرُوشِ، لِلْغَالِبِ الْقَاهِرِ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا .

وَقُرَوشُ بْنُ عَوْفٍ الْيَهُودِيُّ: فَارِسٌ جَلُوبِي الْكُبْرَى .

## قرطش

أَقْرِيطَشُ، بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَيُكْسَرُ أَيْضًا، كَمَا نَقَلَهُ يَاقُوتٌ، وَكَسْرِ الرَّاءِ وَالطَّاءِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللَّسَانِ، وَوَصَّافِي، وَوَقَالَ يَاقُوتٌ: اسْمٌ جَزِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ بِبَحْرِ الرُّومِ، أَيِ بَحْرِ الْمَغْرِبِ، كَمَا قَالَهُ يَاقُوتٌ، فِيهَا مُدُنٌ وَقُرَى، يُقَابِلُهَا مِنْ بَرِّ إِفْرِيقِيَّةَ بُونَهُ (٢)، دَوْرُهَا ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسُونَ مِيلاً، أَوْ مَسِيرُهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا، قَالَ شَيْخُنَا:

فَإِنْ أَرَادَ بِلِيَالِيهَا فَهِيَ سَبْعُمِائَةٍ وَعِشْرُونَ مِيلاً، وَإِنْ أَرَادَ الْأَيَّامَ فَقَطَّ، كَمَا هُوَ الظَّاهِرُ، فَثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ مِيلاً، فَهُوَ يُقَابِرُ الْقَوْلَ الْأَوَّلَ، قَالَ الْبَلَاذُرِيُّ: أَوَّلُ مَنْ غَزَاهَا جُنَادَةُ بْنُ (٣) أُمَيَّةَ الْأَزْدِيُّ، فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، ثُمَّ غَزَاهَا حَمِيدُ بْنُ مَعْيُوفٍ الْهَمْدَانِيُّ، فِي خِلَافَةِ الرَّشِيدِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، ثُمَّ غَزَاهَا فِي خِلَافَةِ الْمَأْمُونِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عِيْسَى الْأَنْدَلِسِيُّ، فَمَلَكَهَا وَخَرَّبَ حُصُونَهَا، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ٢١٢، إِلَى أَنْ مَلَكَتْ فِي خِلَافَةِ الْمُطْبِيعِ، تَمَلَّكَهَا أَرْمَانُوسُ بْنُ قُسَيْطَنْطِينِ فِي سَنَةِ ٣٤٩، قَالَ: وَهِيَ الْآنَ بِيَدِ الْإِفْرَنْجِ، لَعَنَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى .

قُلْتُ: وَقَدْ يَسَّرَ اللَّهُ فَتْحَهَا فِي الزَّمَنِ الْأَخِيرِ لِمُلُوكِ آلِ عُثْمَانَ، أَيَّدَ اللَّهُ تَعَالَى دَوْلَتَهُمُ الْعَظِيمَةَ الشَّانِ، فَأَزَالُوا عَنْهَا دَوْلَةَ الْكُفْرِ، وَعَمَرُوا حُصُونَهَا، وَشَيَّدُوا أَرْكَانَهَا، فَهِيَ الْآنَ بِيَدِ الْمُسْلِمِينَ، لَا زَالَتْ كَذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

وَإِقْرِيطَشُهُ، بِهَاءٍ دُ، يُجَلَّبُ مِنْهُ الْجُبْنُ وَالْعَسَلُ إِلَى مِصْرَ قُلْتُ: وَكَأَلَمَهُ هَذَا يَقْتَضِي أَنَّ إِقْرِيطَشَهُ غَيْرُ إِقْرِيطَشِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ

بَيْلُ هُمَا وَاحِدٌ، وَتُعْرَفُ الْآنَ بِكِرِيدٍ، وَهِيَ الْجَزِيرَةُ بَعِيْنَهَا، وَهَذَا الْإِسْمُ يُطْلَقُ عَلَيَّ جَمِيعَهَا، وَاعْظُمُ قُرَاهَا وَاشْهَرُهَا حَانِيَةُ، وَهِيَ مَقَرُّ دَارِ الْإِمَارَةِ فِيهَا، وَ مِنْ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ يُجَلَّبُ الْجُبْنُ الْفَائِقُ، وَ الْعَسَلُ الْجَيِّدُ الْأَحْمَرُ وَ الْأَبْيَضُ إِلَى مِصْرَ وَ اطْرَافِهَا، وَ غَيْرُهُمَا مِنَ الْفَوَاكِهَ، كَمَا هُوَ مَعْلُومٌ مُشَاهَدٌ، وَ قَدْ نُسِبَ إِلَى هَذِهِ الْجَزِيرَةِ فَاتِحُهَا شَعَيْبُ ابْنُ عَمَرَ بْنِ عَيْسَى الْإِقْرِيطِيَّي: سَمِعَ مِنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَ غَيْرِهِ بِمِصْرَ، وَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الْإِقْرِيطِيَّي: حَدَّثَ بِدِمَشْقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْمَالِكِيِّ، وَ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّسَائِيُّ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي التَّارِيخِ.

## قرعش

الْقِرْعَوْشُ، كَرُتْبُورٍ، وَ فِرْدَوْسٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الْجَمَلُ لَهُ سَيْنَامَانٍ . وَ السِّينُ لُغَةٌ فِيهِ، وَ نَصُّ أَبِي عَمْرٍو: الْقِرْعَوْشُ وَ الْقِرْعَوْسُ، أَيُّ مِثَالِ فِرْدَوْسٍ، بِالسِّينِ وَ السِّينِ، فَعَلِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْاِخْتِلَافَ إِنَّمَا هُوَ لِبَيَانِ السِّينِ وَ السِّينِ، وَ الضَّبْطِ وَاحِدٌ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ فِي السِّينِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ، فَرَاغَهُ.

وَ الْقِرْعَوْشُ كَفِرْدَوْسٍ: وَلَدُ الْأَسَدِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَ ضَبَطَهُ.

## قرفش

الْقَرْنَفُشُ، كَسَمَنْدَلٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابَتِهِ: هُوَ الضَّخْمُ .

## قرمش

قَرْمَشُهُ قَرْمَشَةٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ: أَيُّ أَفْسَدَهُ.

ص: ١٧٢

١- (١) فِي الْأَسَاسِ: كَرْدَسٌ.

٢- (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «إِقْرِيطِشٌ»: لُوبِيَا.

٣- (٣) مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: [١] ابْنُ أَبِي أُمِيَةَ.

و قال ابن دُرَيْدٍ (١): قَرَمَشَ الشَّيْءَ ، إِذَا جَمَعَهُ ، وَ كَذَلِكَ قَرَشَمَهُ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

و قال ابن الأَعْرَابِيّ وَ الفَرَّاءُ: يُقَالُ : فِي الدَّارِ قَرَمَشٌ مِنَ النَّاسِ ، كَجَعْفَرٍ وَ زَبْرِجٍ ، الأُولَى عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيّ ، وَ الثَّانِيَةُ عَنِ الفَرَّاءِ وَ زَادَ غَيْرُهُمَا مِثْلَ قَنَدِيلٍ ، أَيْ أَحْلَاطٌ مِنْهُمْ .

و قال أَبُو عَمْرٍو: القَرَمَشُ ، كَعَمَلَسٍ : الَّذِي يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَ أَنْشَدَ:

إِنِّي نَذِيرٌ لَكَ مِنْ عَطِيئِهِ

قَرَمَشٌ لِزَادِهِ وَعَيْئِهِ

قال ابن سِيده: لَمْ يُفَسِّرِ الوَعِيئَةَ ، وَ عِنْدِي أَنَّهُ مِنْ وَعَى الجُرْحِ ، إِذَا أَمَدَّ وَ أَنْتَنَ ، كَأَنَّهُ يُبْقِي زَادَهُ حَتَّى يُنْتِنَ (٢).

و القَرَمَشُ أَيْضاً: الَّذِينَ لَا خَيْرَ فِيهِمْ ، وَ هُمُ الأَوْحَاشُ ، قالَهُ الفَرَّاءُ ، وَ نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

عَقَبَهُ القَرَمَشَانِ : مَوْضِعٌ مَا بَيْنَ القُدْسِ وَ الكَثِيبِ الأَحْمَرِ .

## قَشِ

قَشَّ القَوْمُ يُقَشُّونَ وَ يَقْشُونَ قُشُوشاً ، وَ الضَّمُّ أَعْلَى : صَالِحُوا ، وَ فِي الصِّحَاحِ : حَيُّوا (٣) ، وَ فِي بَعْضِ نُسَخِهِ : أَحْيَوْا بَعْدَ الهُزَالِ ، وَ فِي بَعْضِهَا : حَيُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ ، وَ أَحْيَوْا فِي مَوَاشِيهِمْ . وَ الفَاءُ لُغَةٌ فِيهِ .

وَ قَشَّ الرَّجُلُ : أَكَلَ مِنْ هَاهُنَا وَ هَاهُنَا ، كَقَشَّشَ تَقَشَّشَ يَشَأُ ، وَ افْتَشَّ ، وَ تَقَشَّشَ ، قالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَ هَذَا إِِنْ صَحَّ فَلَعَلَّهُ مِنْ بَابِ الإِبْدَالِ ، وَ السَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .

وَ قَشَّ أَيْضاً ، إِذَا لَفَّ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ مِمَّا عَلَى الخِوَانِ ، وَ اسْتَوْعَبَهُ ، كَقَشَّشَ ، وَ تَقَشَّقَشَ ، وَ الإِسْمُ مِنْ ذَلِكَ كَلَهُ :

القَشِيشُ وَ القَشَاشُ ، كَأَمِيرٍ وَ غُرَابٍ ، وَ النَّعْتُ قَشَاشٌ وَ قَشُوشٌ ، كَذَا فِي العَيْنِ . وَ قَشَّ الشَّيْءَ يَقْشُهُ : جَمَعَهُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَ هُوَ يَقْشُ الأَمْوَالَ ، أَيْ يَجْمَعُهَا .

وَ قَشَّ النَّاقَةَ : أَسْرَعَ حَلْبَهَا ، وَ يُقَالُ : هُوَ بِالفَاءِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ قَشَّ الشَّيْءَ قَشًّا ، إِذَا حَكَّهُ بِيَدِهِ حَتَّى يَتَحَاتَّ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَ ابْنُ عَبَّادٍ .

وَ قَشَّ الرَّجُلُ ، إِذَا مَشَى مَشَى المَهْزُولِ (٤) .

وَ قَشَّ : أَكَلَ مِمَّا يُلْقِيهِ النَّاسُ عَلَى المَزَابِلِ ، أَوْ قَشَّ :

أَكَلَ كَسَرَ السُّؤَالِ مِنَ الصَّدَقَةِ .

وَقَشَّ التَّبَاتُ : يَبْسُ .

وَقَشَّ الصَّوْمُ : انْطَلَقُوا فَجَفَلُوا ، وَ فِي بَعْضِ نَسِيخِ الصِّحَاحِ : وَ جَفَلُوا (٥) كَمَا انْقَشُوا ، وَ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : وَ أَقَشُوا ، فَهُمْ مُقَشُّونَ ، لَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْجَمِيعِ فَقَطْ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْفَاءُ لُغَةٌ فِيهِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ، وَ قِيلَ : انْقَشُوا : تَفَرَّقُوا .

وَ الْقَشُّ ، بِالْفَتْحِ : رَدِيءُ التَّمْرِ (٦) ، كَالدَّقْلِ وَ نَحْوِهِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَ هِيَ عُمَانِيَّةٌ ، وَ الْجَمْعُ قُشُوشٌ ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الدَّمَالُ (٧) مِنَ التَّمْرِ .

وَ الذَّنُوبُ الْقَشُّ : الدَّلُؤُ الصَّخْمُ ، كَذَا فِي الْأَصُولِ ، وَ الصَّوَابُ : الضَّخْمَةُ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَ غَيْرِهَا .

وَ الْقِشَّةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقِرْدَةُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ زَادَ الصَّاعَانِيُّ : الَّتِي لَا تَكَادُ تَثْبُتُ ، أَوْ وَلَدَهَا الْأَنْثَى ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (٨) ، وَ قِيلَ : هِيَ كُلُّ أَنْثَى مِنْهَا ، يَمَانِيَّةٌ ، وَ الذَّكَرُ رُبَّاحٌ ، وَ الْجَمْعُ قِشَشٌ ، وَ

٦- فِي حَدِيثِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : «كُونُوا قِشَشًا» .

وَ فِي الصِّحَاحِ : الْقِشَّةُ : الصَّبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ الْجُنَّةُ (٩) ، وَ زَادَ غَيْرُهُ : الَّتِي لَا تَكَادُ تَثْبُتُ (١٠) وَ لَا تَنَمِي .

ص: ١٧٣

١- (١) الْجُمْهُرَةُ ٣٣٩/٣ .

٢- (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ : «زَادَ فِي اللِّسَانِ : [١] فُوعِيَّةٌ عَلَى هَذَا اسْمٍ وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعِيلُهُ مِنْ وَعِيَتْ أَيْ حَفِظَتْ كَأَنَّهُ حَافِظٌ لَزَادِهِ ، وَ الْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ فُوعِيَّةٌ حِينَئِذٍ صَفْهُ» .

٣- (٣) فِي الصِّحَاحِ الْمَطْبُوعِ : أَحْيَا .

٤- (٤) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ [٢] عَنْ نَسْخِهِ أُخْرَى : الْمَهْرُولُ .

٥- (٥) الَّذِي فِي الصِّحَاحِ الْمَطْبُوعِ : وَ جَفَلُوا .

٦- (٦) فِي الْقَامُوسِ : «رَدِيءُ النَّخْلِ» وَ مِثْلُهُ فِي الْجُمْهُرَةِ ٩٨/٢ .

٧- (٧) الدَّمَالُ : التَّمْرُ الْعَتِيقُ الْأَسْوَدُ الْقَدِيمُ .

٨- (٨) الْجُمْهُرَةُ ٩٨/٢ .

٩- (٩) فِي التَّهْذِيبِ : الصَّغِيرَةُ الْجُبَّةُ .

١٠- (١٠) فِي التَّهْذِيبِ : تَنَبَّتْ .

و القِشَّةُ : دَوِيَّةٌ كَالخُنْفَسَاءِ ، أَوْ كالجَعَلِ ، وَ بِهِ فُسْرٌ حَدِيثٌ جَعْفَرِ الصَّادِقِ .

و القِشَّةُ : صُوفَةٌ كَالهِنَاءِ ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ ، وَ الصَّوَابُ صُوفَةُ الهِنَاءِ المُسْتَعْمَلَةُ المُلْقَاهُ ، وَ عِبَارَةُ العَيْنِ : وَ يُقَالُ لِصُوفِهِ الهِنَاءِ إِذَا عَلِقَ بِهَا الهِنَاءُ وَ ذَلِكَ بِهَا البَعِيرُ وَ أَلْقَيْتُ :

هِيَ قِشَّةٌ ، بِالكَسْرِ .

وَ القَشِيشُ ، كَأَمِيرٍ : اللُّقَاطَةُ ، كَالقُشَاشِ ، بِالضَّمِّ ، وَ هُوَ مَا اقْتَشَشْتَهُ ، قَالَ اللَّيْثُ : هُمَا اسْمَانِ مِنْ قَشٍّ وَ قَشَّشَ وَ تَقَشَّقَشَ .

وَ القَشِيشُ : صَوْتُ جِلْدِ الحَيَّةِ تَحْكُ بِعَضِّهَا بِيَعْضٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعَنَانِي . عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَ الفَاءُ لُغَةٌ فِيهِ .

وَ قَشَيْشٌ : حَيْدٌ وَ الْإِثْمُ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ الحَسَنِ بْنِ قَشَيْشٍ ، الحَرْبِيُّ المَالِكِيُّ ، مَاتَ سَنَةَ ٤٣٥ ، وَ ثَقُلَ الشُّيْنُ الأُولَى ابْنُ نَاصِرٍ ، قَالَ ابْنُ نَقْطَةَ :

الصَّوَابُ التَّخْفِيفُ .

وَ أَقَشَّ الرَّجُلُ مَنِ العُجْدَرِيِّ ، إِذَا بَرَأَ مِنْهُ ، كَتَقَشَّقَشَ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ العُجْدَرِيِّ إِذَا يَبَسَ وَ تَقَرَّفَ وَ لِلجَرَبِ فِي الإِبِلِ إِذَا قَفَلَ : فَذُ تَوَسَّفَ جِلْدُهُ ، وَ تَقَشَّرَ جِلْدُهُ ، وَ تَقَشَّقَشَ جِلْدُهُ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَ أَقَشَّتِ البِلَادُ ، إِذَا كَثُرَ يُبْسُهَا ، هَكَذَا فِي النِّسْخِ وَ الصَّوَابُ يَبِيسُهَا .

وَ المُقَشَّقَشَتَانِ : قُلُوبٌ يَأْتِيهَا الكَافِرُونَ ، «وَ الإِخْلَاصُ» ، أَيِ المُبَرِّتَانِ مِنَ النِّفَاقِ وَ الشُّرُوكِ ، قَالَ الأَصْمَعِيُّ ، أَيِ كَابِرَاءِ المَرِيضِ مِنْ عِلَّتِهِ ، أَوْ تُبْرَتَانِ كَمَا يُقَشَّقَشُ الهِنَاءُ الجَرَبَ فَيُبْرِئُهُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (١) ، وَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ : هُمَا قُلُوبٌ هُوَ اللهُ أَحَدٌ (٢) وَ قُلُوبٌ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (٣) لِأَنَّهُمَا كَانَا يُبْرِئُ بِهِمَا مِنَ النِّفَاقِ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

القَشُّ : مَا يُكْنَسُ مِنَ المَنَازِلِ أَوْ غَيْرِهَا .

وَ المِقَشَّةُ : المِكْنَسَةُ . وَ رَجُلٌ قَشَّانٌ وَ قَشَّاشٌ وَ قَشُوشٌ وَ مِقَشٌّ .

وَ قَشَّ المَاءُ قَشِيشًا : صَوَّتَ .

وَ قَشَّشَهُمْ بِكَلَامِهِ : سَبَعَهُمْ وَ آذَاهُمْ .

وَ القَشَّقَشَةُ : نَهْيٌ لِلبُرُوءِ .

وَ القَشَّقَشَةُ (٤) : الكَشْكَشَةُ ، وَ نَشِيشُ اللَّحْمِ فِي النَّارِ .

و القشِقْشَهُ ، بالكسْرِ: ثَمْرُهُ أُمَّ غَيْلَانَ ، و الجَمْعُ قِشْقِشٌ .

و يُقَالُ: أَكَيْسٌ مِنْ قِشَّةٍ ، أَيْ قُرَيْدِهِ صَغِيرِهِ .

و انْقَشَّ الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا .

و قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: جَاءَ يَقْشَهُ أَيْ يَطْرُدُهُ مُرْهَقًا لَهُ .

و قَالَ غَيْرُهُ: الْقَشُوشُ ، كَصَبُورٍ: اللَّقَاطُ .

و الشَّيْخُ أَبُو الْغَيْثِ الْقَشَّاشُ ، كَشَدَّادٍ، الْعُثْمَانِيُّ التُّونِسِيُّ ، و أَخُوهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ ، مِنْ أَكَابِرِ الصُّوفِيَّةِ و الْمُحَدِّثِينَ بْتُونَسَ ، أَذْرَكَهُمَا بَعْضُ شَيْوْخِ مَشَايِخِنَا .

و الْقَطْبُ الصَّفِيُّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ النَّبِيِّ الدَّجَانِيِّ الْقُدْسِيِّ الْأَصْلِ ، الْمَدَنِيِّ الدَّارِ و الْوَفَاهِ ، الشَّهْبَرُ بِالْقَشَّاشِيَّةِ بِالضَّمِّ ، يَزُورُ بِالْإِجْرَاءِ الْعَامَّةِ عَنِ الشَّمْسِ الرَّمْلِيِّ ، و قَدْ حَدَّثَ عَنْ شَيْوْخِ مَشَايِخِنَا ، كَالْبُرْهَانِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَسَنِ الْكُورَانِيِّ ، و بِهِ تَخَرَّجَ ، و أَبِي (٥) الْبَقَاءِ حَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى الْمَكِّيِّ و غَيْرَهُمَا ، و تُوفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ (٤) ...

## قطش

\*و مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

الْقَطَّاشُ ، كُغْرَابٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ و الْمُصَنِّفُ ، و قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ غُثَاءُ السَّيْلِ ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ و صَاحِبُ اللِّسَانِ ، و قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ الْقَطَّاشَ لغيرِهِ .

قُلْتُ: و الْأَقْطَشُ بِمَعْنَى الْمَقْطُوعِ الْأُذُنَيْنِ ، هَكَذَا تَشْتَعْمَلُهُ الْعَوَامُّ و الْجَوَاضُ ، و لَا أَدْرِي أَعَرِيَّتُهُ أُمَّ لَا ، فَلْيَنْظُرْ .

ص: ١٧٤

١- (١) في اللسان: [١] «أبو عبيد» و في التهذيب: قال أبو عبيد عن أبي عبيده.

٢- (٢) الآية الأولى من سورة الأَخْلَاصِ . [٢]

٣- (٣) الآية الأولى من سورة النَّاسِ . [٣]

٤- (٤) العبارة في التهذيب: و الذي قاله الليث في القشِقْشَهُ أَنَّهُ الصَّوْتُ قَبْلَ الْهُدَيْرِ فَهُوَ الْكَشْكَشَةُ ، و نَقَلَهَا عَنْهُ اللَّسَانُ ، و [٤] زَادَ فِيهِ: و الْقَشْكَشَةُ: نَشِيشُ اللَّحْمِ فِي النَّارِ .

٥- (٥) بِالْأَصْلِ «و أَبُو الْبَقَاءِ» .

٦- (٦) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «هَكَذَا بِيَاضِ بِالْأَصْلِ .

القَعَشُ ، كالمَنْعِ أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ ، و قال ابنُ دُرَيْدٍ (١) : هو الجَمْعُ ، كالعَقَشِ ، بتقدِيمِ العَيْنِ .

قال : و القَعَشُ ، أَيضاً : عَطْفُكَ رَأْسَ الخَشْبَةِ إِلَيْكَ .

و خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ العَضَى مِنَ الشَّجَرِ .

و القَعَشُ : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ ، كَالهَوْدَجِ ، ج قُعُوشٌ ، قال رُوْبَةُ يَصِفُ السَّنَةَ المُجْدِبَةَ :

كَمْ ساقٍ مِنْ دَارِ امرِيءٍ جَحِيشِ

إِلَيْكَ نَأْسُ القَدَرِ النُّوْشِ

و طُولِ مَحْشِ السَّنَةِ المَحُوشِ

حَدْبَاءَ فَكَّتْ أَسْرَ القُعُوشِ (٢)

يُرِيدُ أَنَّهَا ذَهَبَتْ بِإِبِلِهِمْ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ ما يَحْتَمِلُونَ عَلَيْهِ ، فَفَكُّوا الهَوادِجَ و اسْتَوْقَدُوا بِحَطْبِهَا ، مِنْ الجُهْدِ .

و القَعَشُ : هَدْمُ البِنَاءِ و غَيْرِهِ ، و قد قَعَشَهُ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

و القَعُوشُ كَجَزْوَلٍ : الخَفِيفُ .

و القَعُوشُ : البَعِيرُ الغَلِيظُ . و قال ابنُ دُرَيْدٍ فِي -بابِ فَوَعَلَ- : القَوَعَشُ : البَعِيرُ الغَلِيظُ (٣) ، هَكَذَا هُوَ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ الهَرَوِيِّ ، و بِخَطِّ الأَرزَنِىِّ بالسِّينِ ، و الشُّينِ لُغَةً فِيهِ .

و القَعَشَاءُ : الرافِعَةُ رَأْسِهَا .

و قَعُوشُهُ قَعُوشَةٌ : صَرَعهُ .

و البِنَاءُ : قَوْضُهُ .

و تَقَعُوشَ البَيْتِ و البِنَاءِ : تَهَدَّمُ .

و تَقَعُوشَ الشَّيْخِ : كَبِرَ ، و انْحَنَى ظَهْرُهُ .

و انْقَعَشَ القَوْمُ ، إِذَا انْقَلَعُوا ، هَكَذَا هُوَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ ، و فِي اللِّسَانِ : إِذَا انْقَطَعُوا ، فَذَهَبُوا ، و فِي العُبَابِ : تَقَلَّعُوا .

و انْقَعَشَ الحَائِطُ: انْهَدَمَ .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَعَوَشَ البِنَاءَ: فَوَّضَهُ. وَ تَفَعَّوَشَ الجِدْعُ: انْحَنَى.

## قفش

القَفْشُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الأَكْلِ شَدِيدٌ.

وَ قَالَ غَيْرُهُ: القَفْشُ: كَثْرَةُ النِّكَاحِ، وَ مِنْهُ يُقَالُ: وَقَعَ فلَانٌ فِي القَفْشِ وَ الرَّفْشِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ ذَلِكَ.

وَ عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ: القَفْشُ: الخُفُّ القَصِيرُ، وَ مِنْهُ

١٦- قَوْلُ ثَابِتِ البُنَانِيِّ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، فِي خَبَرِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَنَّهُ لَمْ يُخْلَفْ إِلَّا مِدْرَعَهُ صُوفٍ وَ قَفْشَيْنِ وَ مِخْدَفَةً .

أَيُّ خُفَّيْنِ قَصِيرَيْنِ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: هُوَ دَخِيلٌ مُعْرَبٌ، وَ هُوَ المَقْطُوعُ الَّذِي لَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ، وَ أَصْلُهُ بِالفَارِسِيَّةِ كَقَفْشِ (٤).

وَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: القَفْشُ فِي الحَلْبِ: سِرْعَةُ الحَلْبِ، وَ سِرْعَةُ نَفْضِ مَا فِي الضَّرْعِ، وَ كَذَلِكَ الهَمْرُ، يُقَالُ: قَفَشَ مَا فِي الضَّرْعِ أَجْمَعًا، وَ هَمْرًا.

وَ القَفْشُ: أَخَذُ الشَّيْءِ وَ جَمْعُهُ، وَ كَذَلِكَ القَنْفَشَةُ، عَنِ ابنِ دُرَيْدٍ (٥)، وَ سَيَأْتِي لِلْمُصَنَّفِ فِي تَرْجَمِهِ مُسْتَقَلَّةً.

وَ القَفْشُ: النَّشَاطُ فِي الأَكْلِ وَ النِّكَاحِ .

وَ القَفْشُ: الضَّرْبُ بِالعَصَا وَ السِّيفِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ ابنِ عَبَّادٍ.

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: القَفْشُ، بِالتَّخْرِيبِ: اللُّصُوصُ الدَّعَارُونَ (٦).

وَ قَالَ اللَّيْثُ: انْقَفَشَ العَنَكَبُوتُ، وَ غَيْرُهُ مِنْ سَائِرِ الخَلْقِ، انْجَحَرَ، وَ ضَمَّ إِلَيْهِ جَرَامِيذَهُ (٧) وَ قَوَائِمَهُ، وَ أَنشَدَ:

كَالعَنَكَبُوتِ انْقَفَشَتْ فِي الجُحْرِ

وَ يُرْوَى «أَقْفَشَتْ» .

قَالَ: وَ القَفْشُ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي افْتِعَالٍ خَاصَّةٍ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ: إِلَّا فِي انْفِعَالٍ.

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:



- 
- ١- (١) الجمهره ٦٠/٣.
  - ٢- (٢) الحدباء هنا الحال الشديده التي لا يُطمأن فيها، التكملة.
  - ٣- (٣) نص الجمهره ٣٦٣/٣ و [١] قوعش مثل بوجش و كوزب: موضع، و البوجش: البعير الغليظ .
  - ٤- (٤) الأصل و النهايه و التكملة، و فى اللسان: « [٢] كَفَجَ » و قوله: مخذفه: مقالع، قاله ابن الأثير.
  - ٥- (٥) الجمهره ٣٤٤/٣.
  - ٦- (٦) فى اللسان و [٣] التكملة: الدغارون بالغين المعجمه.
  - ٧- (٧) الجراميز: قوائم الوحشى و جسده، يقال: أخذ بجراميزه أى أجمع.

وَقَفَّشَ قَفْشًا وَقُفُوشًا: مات، كَفَقَشَ، وَ هَذِهِ عَنِ ابْنِ الْقَطَاعِ .

## قلش

الْقَلَّاشُ ، كَسَحَابٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ: هُوَ الصَّغِيرُ الْمُتَقَبِّضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَالْقَلَّاشَةُ ، كَسَحَابِهِ ، وَ لَوْ قَالَ بِهِاءٍ كَانَ أَحْضَرَ: الصَّعْرُ وَالْقِصْرُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضًا .

وَأَقْلِيشُ ، بِالضَّمِّ : د، بِالْأَنْدَلِسِ ، مِنْ أَعْمَالِ شَتَمَرِيَّةٍ (١) ، هِيَ الْيَوْمَ لِلْفَرَنْجِ ، وَقَالَ الْحَمِيدِيُّ : هِيَ مِنْ أَعْمَالِ طَلَيْطَلَةَ ، مِنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مَعْدُ (٢) بْنِ عَيْسَى بْنِ وَكَيْلِ التُّجَيْبِيِّ الْأَقْلِيشِيُّ الْأَنْدَلِسِيُّ . قَالَ أَبُو طَاهِرٍ السَّلْفِيُّ فِي مُعْجَمِ السَّفَرِ: كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِاللُّغَاتِ وَالْأَنْحَاءِ وَالْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ ، وَ مِنْ مَشَايخِهِ أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ السَّيِّدِ الْبَطْلَيْوسِيِّ ، وَ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ بَسِيْطِهِ (٣) الدَّانِي ، وَ لَهُ شِعْرٌ جَيِّدٌ ، قَدِمَ عَلَيْنَا الْإِسْكَانْدَرِيَّةَ سَنَةَ ٥٤٦ ، وَ قَرَأَ عَلَيَّ كَثِيرًا ، وَ تَوَجَّهَ لِلْحِجَازِ ، وَ بَلَّغْنَا أَنَّهُ تُوْفِيَ بِمَكَّةَ . انْتَهَى . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَ هُوَ شَيْخٌ شَيْخَانَا .

قُلْتُ : وَ مِنْهُ أَيْضًا أَبُو الْعَبَّاسِ ، أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمُقْرِيءِ الْأَقْلِيشِيُّ .

وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى التُّجَيْبِيُّ الْأَقْلِيشِيُّ ، أَبُو مُحَمَّدٍ يُعْرَفُ بِابْنِ الْوَحْشِيِّ ، سَمِعَ الْحَدِيثَ بِطَلَيْطَلَةَ ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٥٠٣ (٤) .

وَأَقْلُوشُ ، كَأَسِيلُوبٍ : د، مِنْ أَعْمَالِ غَرْنَاطَةَ ، بِالْأَنْدَلِسِ ، قَالَ السَّلْفِيُّ ، وَ مِنْهُ أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَيْسَى الْأَقْلُوشِيُّ ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُقْرِيءِ ، دَخَلَ (٥) إِلَى الْمَشْرِقِ ، وَ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْحَسَنِ الْكِلَابِيِّ الدَّمَشَقِيِّ ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَوْلَانِيُّ ، وَ وَصَفَهُ بِالصَّلَاحِ . نَقَلَهُ يَاقُوتُ .

وَ قَلْيُوشَةُ : د، بِالْأَنْدَلِسِ ، وَ فِي الْعُبَابِ: قَلْيُوشَةُ . وَ قَلْسَانَةُ ، بِالْفَتْحِ : د، بِإِفْرِيْقِيَّةٍ أَوْ مَا يُقَارِبُهَا ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

قُلْتُ : وَ يُقَالُ أَيْضًا بِالْتَّحْرِيكِ ، وَ بِالْجِيمِ بَدَلَ الشَّيْنِ ، وَ مِنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَلْسَانِيِّ التُّونِسِيِّ ، قَاضِي الْجَمَاعَةِ بْتُونَسَ ، وَوُلِدَ سَنَةَ ٨١٨ ، وَ أَخَذَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَمِّهِ ، وَ أَبِي الْقَاسِمِ الْبِرْزَالِيِّ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : الْأَقْلَشُ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ ، وَ هُوَ دَخِيلٌ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ شَيْءٌ بَعِيدٌ لَامٌ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ ، وَ الشَّيْنَاتُ كُلُّهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَبْلَ اللَّامَاتِ وَ كَذَلِكَ الْقَلَّاشُ لَيْسَ بَعَرَبِيٌّ أَيْضًا .

قُلْتُ : وَ يَعْنُونَ بِهِ الْمَلَاعِبَ ، وَ الَّذِي لَا يَمْلِكُ شَيْئًا ، أَوْ لَا يَثْبُتُ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ .

وَ قَلْيَشَانُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ ، مِنْ كُورِهِ حَوْفِ رَمْسِيَسَ .

## قمش

الْقَمَشُ : جَمْعُ الْقَمِاشِ مِنْ هَاهُنَا وَ هَاهُنَا وَ هُوَ : مَا كَانَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ فُتَاتِ الْأَشْيَاءِ ، وَ قَدْ قَمَشَهُ يَقْمِشُهُ قَمَشًا ، وَ مِنْهُ قَمَشُ

الرَّيْحِ الثَّرَابِ ، حَتَّى يُقَالَ لِرُذَالِهِ النَّاسِ قُمَاشٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَقُمَاشٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوْ قُمَاشَتُهُ :فُنَاتُهُ، وَكَذَلِكَ الْقَشَامَةُ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

وَمَا أَعْطَانِي إِلَّا قُمَاشًا ، أَيْ أُرْدَا مَا وَجَدْتُهُ .

وَقَامِشَةُ بَنُ وَائِلَةَ بِنِ عَمْرِو بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمِ بْنِ عَبِيدِ مَنَاةَ ، وَهُوَ الرَّبَابُ : حَيْدٌ لُجُجْدَبِ النَّسَابَةِ وَهُوَ ابْنُ جَزْعَبِ بْنِ أَبِي بِنِ قِرْفَةَ بْنِ زَاهِرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ وَاهِبِ بْنِ قَامِشَةَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَمِيشَةُ :طَعَامٌ مِنَ اللَّبَنِ وَحَبُّ الْحَنْظَلِ وَنَحْوِهِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَصَاحِبُ اللُّسَانِ .

وَتَقَمَّشَ الْقَمَاشَ ، وَاقْتَمَشَهُ : أَكَلَ مَا وَجَدَ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا وَإِنْ كَانَ دُونًَا\* وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّقْمِيشُ : جَمْعُ الشَّيْءِ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

ص: ١٧٦

١- (١) قيدها ياقوت: شنت بريه.

٢- (٢) في معجم البلدان: [١] معروف.

٣- (٣) معجم البلدان: [٢] بن سبيطه.

٤- (٤) معجم البلدان: [٣] سنة ٥٠٢.

٥- (٥) كذا، و في معجم البلدان « [٤] رحل» و هي مناسبة أكثر.

وَقَمَاشُ الْبَيْتِ: مَتَاعُهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْقَمَشُ: الرِّدْيَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْجَمْعُ قَمَاشٌ، وَنَظِيرُهُ عَزَقٌ وَعُرَاقٌ، نَقَلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .

وَالْقَمَاشَةُ مِثْلُهُ، وَالْقَمَاشُ كَالْقَمَشِ .

وَالْقَمَاشُ: مَنْ يَبِيعُ الْأَمْتِعَةَ .

وَهُوَ مُتَقَمِّشٌ: لَا يَسُ مِنْ فَاحِرِ الْقَمَاشِ، هَكَذَا يُطْلَقُونَهُ، وَلَيْسَ الْقَمَاشُ إِلَّا مَا ذُكِرَ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ السَّكَيْتِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي قَمَاشٍ: مَحَدَّثٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْأَرْجَمِ .

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَمَاشًا: قَرِيْبُهُ بِمِصْرَ، مِنْ أَعْمَالِ الْبَهْنَسَا .

## قنش

لَمْ يُقَنَّشْ، بِفَتْحِ الْقَافِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَةِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: أَيُّ لَمْ يُقَنَّزْ وَ لَمْ يُنْقَضْ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرَ:

إِذَا آبُ أَبْنَا لَمْ يُقَنَّشْ عَدِيدُنَا

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ لَمْ يُقَنَّشْ، وَظَاهِرُهُ أَنَّهُ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا هَكَذَا مَنْفِيًّا، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، فَقَدْ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: قَنَّشُهُ تَقْنِيشًا، إِذَا نَقَصَهُ. فَلْيَتَأَمَّلْ .

## قنغش

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَنَّشَ (١): إِذَا رَفَعَ صَدْرَهُ وَرَأْسَهُ، هَكَذَا أُوْرَدَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ .

قُلْتُ: وَكَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي السَّيْنِ، وَقَدْ ذُكِرَ فِيهَا أَنَّ الْقَنَّعَسَةَ:

شِدَّةُ الْعُنُقِ فِي قِصْرِهَا، كَالْأَحْدَبِ، فَتَأَمَّلْ .

## قنغرش

الْقَنَّغْرِشُ، كَجَحْمَرِشٍ زَنْهٌ وَ مَعْنَى، وَ لَوْ قَالَ هَكَذَا لِأَصْيَابِ، وَ هِيَ الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢): هِيَ

الْمَتَشَنِّجُهُ وَ أُنْشَدَ:

قَائِيهِ النَّابِ كَزُومٍ قَنْفَرِشٍ

وَ قَالَ شَمْرٌ: الْقَنْفَرِشُ : الصَّخْمَةُ مِنَ الْكَمْرِ ، وَ أُنْشَدَ قَوْلَ رُوْبَيْهَ :

عَنْ وَاسِعٍ يَذْهَبُ فِيهِ الْقَنْفَرِشُ

هَكَذَا أُنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ لَهُ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ :

وَ لَيْسَ هُوَ لَهُ .

### قَنْفَشُ

الْقَنْفَشَةُ بِالْكَسْرِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : دُوَيْبَةُ مِنْ أَحْنَاسِ الْأَرْضِ .

قَالَ : وَ الْقَنْفَشَةُ ، أَيْضًا : الْمُتَقَبَّضَةُ الْجِلْدِ ، أَيْ مِنَ الْعَجَائِزِ كَالْمُنْقَشَةِ ، يُقَالُ : عَجِوزٌ قَنْفَشَةٌ . وَ الْقَنْفَشَةُ ، بِالْفَتْحِ : التَّقْبُضُ .

وَ الْقَنْفَاشُ ، بِالضَّمِّ : الْمُتَقَشِّرُ الْأَنْفِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَ هُوَ أَيْضًا الْجَافِي اللَّحْيَةِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ رَجُلٌ مُقَنْفَشٌ فِي اللَّبَاسِ ، إِذَا كَانَ قَبِيحَ الْهَيْئَةِ وَ اللَّبَسِ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَنْفَشَةٌ قَنْفَشَةٌ : جَمَعَهُ جَمْعًا سَيْرِيًّا ، وَ كَذَلِكَ قَفَشَةٌ قَفَشًا ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الْحَرِيرِيِّ : لَوْ لَمْ تُبْرِزْ جَبْهَتَهُ الشُّيْنُ ، لَمَا قَنْفَشَتِ الْحَمْسِينَ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّقَنْفُشُ : التَّقْبُضُ .

وَ رَجُلٌ قَنْفَاشٌ اللَّحْيَةِ وَ قَسْبَارُهَا ، أَيْ كُنْهًا وَ طَوِيلًا .

وَ جَاءَ مُقَنْفَشًا لِحْيَتِهِ ، مِثْلُ مُعَنْفَشًا ، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرُّبَاعِيِّ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ الْمُقَنْفَشَةُ : الْمُتَقَبَّضَةُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ انْقَفَشَتِ الْعَنْكَبُوتُ : دَخَلَتْ فِي جُحْرِهَا بِسُرْعَةٍ .

### قَوْشُ

رَجُلٌ قُوشٌ، بِالضَّمِّ، أَيْ صَغِيرُ الْجَثَّةِ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ كُوجَكٌ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَ أُنشَدَ لِرُؤَيْبَةَ :

فِي جِسْمِ شَخْتِ الْمُنْكَيْنِ قُوشِ

وَ فِي التَّهْدِيدِ : رَجُلٌ قُوشٌ، أَيْ قَلِيلُ اللَّحْمِ، ضَعِيفُ الْجِسْمِ، مُعَرَّبٌ.

وَ قُوشَةُ بِنْتُ الْأَزْنَمِ الْكَلْبِيَّةُ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ

ص: ١٧٧

---

١- (١) عن التكملة و بالأصل «قعش».

٢- (٢) الجمهرة ٤٠٧/٣.

رُفَيْدَةَ ، أُمُّ زَيْدِ الْخَيْلِ بْنِ مَهْلِهِلِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُنْهَبٍ ، الطَّائِي ، النَّبْهَانِي الصِّيْحَابِي ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ بُجَيْرُ بْنُ أَوْسِ الطَّائِي يَرُدُّ عَلَيْهِ :

تَمَنَيْتَ أَنْ تَلْقَى بُجَيْرًا سَفَاهَةً

فَلَا قَيْتَهُ يَعُدُّو بِهِ الْوَرْدُ مُعَلِّمًا

فَأَلْفَيْتَ مَرْبُوعًا كَمَا قُلْتَ مَازِمًا

وَوَلَّيْتَ يَا زَيْدُ بْنُ قُوشَةَ مَعْدَمَا (١)

و قُوشُ قُوشُ : زَجْرٌ لِلْكَبِّ ، كَقِشٍ قِشٌ ، و قُوشٌ قُوشٌ ، و قِشٌ قِشٌ ، عن أَبِي عُمَرَ الزَاهِدِ ، وَقَدْ قَشَقَشَهُ .

و الْقَوَاشُ ، كَسَحَابِهِ ، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِالضَّمِّ : مَا يَبْقَى فِي الْكَرْمِ بَعْدَ قَطْعِهِ (٢) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

و قَاشَانُ : دُ ، يُدْكَرُ مَعَ قَمٍّ عَلَى ثَلَاثِينَ فَرْسَخًا مِنْ أَصْبَهَانَ (٣) ، وَ أَهْلُهَا رَوَافِضٌ مُجَاوِرُونَ لِقَمٍّ ، وَ كَانَتْ بَلَدَهُ أَهْلٌ سِيْنَهُ إِلَى أَنْ غَلَبَ عَلَيْهَا الزَّرَافِضَةُ ، كَمَا جَرَى لِأَسْتِرَابَادَ ، وَ مِنْهَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ الْقَاشَانِيِّ ، أَحَدُ الْفُضَلَاءِ ، وَ لَمْ يَذْكَرِ الْأَمِيرُ مِنْ قَاشَانَ سِوَاهُ .

و قَاشٌ مَاشٌ : اسْمٌ لِلْقَمَاشِ ، كَانَهُ سُمِّيَ بِاسْمِ صَوْتِهِ ، وَ سَيَأْتِي مَاشٌ فِي «م وَ ش» .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ :

الْقُوشُ ، بِالضَّمِّ : الدُّبُرُ ، هَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

وَ أَمَّا الْقُوشَجِيُّ صَاحِبُ الرِّصْدِ الْمَشْهُورِ فَآنَهُ مَنْسُوبٌ إِلَى قُوشٍ ، وَ هُوَ بِالتَّرْكِيهِ الطَّيْرُ ، وَ كَانَ أَبُوهُ خِدْمَتَهُ تَرْبِيَهُ طَيْرِ السُّلْطَانِ ، فَعَرِفَ بِذَلِكَ ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ حَجْرٍ الْمَكِّيُّ فِي فَهْرَسِهِ مُعْجَبِهِ .

وَ الْقَوَاشُ ، مُحَرَّرَكُهُ ، كَالْقَوَاشِيهِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

## فصل الكاف مع الشين

### كأش

كَأَشٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : يُقَالُ : كَأَشَ الطَّعَامُ ، كَمَنَعَ ، كَأَشًا : أَكَلَهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قُلْتُ : وَ هُوَ لُغَةٌ فِي كَشَاءُ ، مَهْمُوزًا ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ، وَ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي الْمَهْمُوزِ : كَأَشٌ كَأَشًا : وَجِيَءٌ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى الْإِنْبِطَاطِ .

### كبش

الكَبْشُ: الحَمِيلُ، بالتَّحْرِيكِ، وَصَيَّحْفَهُ بَعْضُهُمْ بِالْجَمَلِ، إِذَا أَثْنَى، نَقَلَهُ اللَّيْثُ، وَفِي الْمُحْكَمِ: هُوَ فَحْلُ الضَّانِ، فِي أَيِّ سَنٍّ كَانَ، أَوْ إِذَا خَرَجَتْ رَبَاعِيَّتُهُ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ، أَيْضًا. ج: أَكْبَشُ وَكِبَاشُ وَأَكْبَاشُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: الْكَبْشُ:

سَيِّدُ الْقَوْمِ، وَوَقَائِدُهُمْ، وَرِئِيسُهُمْ، وَقِيلَ: كَبَشُ الْقَوْمِ:

حَامِيَتُهُمْ، وَالْمَنْظُورُ إِلَيْهِ فِيهِمْ، أَدْخَلَ الْهَاءَ فِي حَامِيَةِ الْمُبَالَغَةِ، وَيُقَالُ: هُوَ كَبَشُ الْكَتِيبَةِ، أَيُّ قَائِدِهَا، وَهُمْ كِبَاشُ الْكِتَابِ.

وَكَبَشَهُ: فَنَّهُ بِجَبَلِ الرِّيَانِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَيَوْمٌ كَبَشَهُ: مِنْ أَيَّامِهِمُ الْمَعْرُوفَةِ.

وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ابْنُ أَبِي كَبَشَةَ، وَابْنُ أَبِي كَبَشَةَ: كُتَيْبَةُ، وَ

١٤- فِي حَدِيثِ أَبِي سُوَيْبَانَ وَهَرَقْلَ: «لَقَدْ أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبَشَةَ (٤)». يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قِيلَ: شَبَّهُوهُ بِأَبِي كَبَشَةَ، رَجُلٍ مِنْ خُزَاعَةَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عُبَيْدَانَ، خَالَفَ قُرَيْشًا فِي عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ (٥)، وَعَبَدَ الشُّعْرَى الْعُبُورَ، وَإِنَّمَا شَبَّهُوهُ بِهِ لِخِلَافِهِ إِيَّاهُمْ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى، كَمَا خَالَفَهُمْ أَبُو كَبَشَةَ إِلَى عِبَادَةِ الشُّعْرَى، مَعْنَاهُ أَنَّهُ خَالَفَنَا كَمَا خَالَفَنَا ابْنُ أَبِي كَبَشَةَ (٦).

قُلْتُ: وَاسْمُهُ جَزْءٌ مِنْ غَالِبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدَانَ الْخُزَاعِيِّ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ (٧)، أَوْ وَجْزٌ مِنْ غَالِبِ، كَمَا ذَكَرَهُ الدَّارِقُطَنِيُّ فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ، أَوْ هِيَ كُتَيْبَةُ أَبِي قَيْلَةَ، أُمَّ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، جَدُّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْ

ص: ١٧٨

١- (١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: «قُلْتُ مَا رَنَا... قَوْشَهُ مَعْصَمَا».

٢- (٢) فِي التَّكْمَلَةِ: بَعْدَ مَا قُطِفَ.

٣- (٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: بَيْنَ قَاشَانَ وَأَصْبَهَانَ ثَلَاثَ مَرَاكِلَ.

٤- (٤) رَوَاهُ الْهَرَوِيُّ: لَقَدْ عَطَمَ مَلِكُ ابْنِ أَبِي كَبَشَةَ.

٥- (٥) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ [١] عَنْ نَسْخَةٍ أُخْرَى: «الْأَوْثَانُ» وَمِثْلَهَا فِي التَّهْذِيبِ وَالنِّهَايَةِ وَ[٢] لِلْسَّانِ. [٣]

٦- (٦) كَذَا بِالْأَصْلِ وَالتَّهْذِيبِ، وَفِي السَّانِ: [٤] كَمَا خَالَفَنَا أَبُو كَبَشَةَ.

٧- (٧) فِي جَمْهَرِهِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ص ٢٩ «[٥] وَجْزًا» وَانظُرْ فِيهَا تَمَامَ نَسْبِهِ وَانظُرْ الطَّبَقَاتِ لِابْنِ سَعْدٍ ١/٦٠١ وَ[٦] أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ



قَبِلَ أُمُّهُ ،لأنَّ وَهَباً وَالِدَ آمَنَةَ أُمَّ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،لأنَّهُ كَانَ نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَهِ ،و هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو التَّنَوِيحِ هُوَ بَعِيْنُهُ الَّذِي ذَكَرَهُ قَبْلُ ،و قَالَ فِيهِ:رَجُلٌ مِنْ خَزَاعَةَ ،كَمَا بَيَّنَّا نَسَبَهُ،و هُوَ أَبُو قَيْلَةَ الْمَذْكُورَةَ ،فَالْوَجْهَانِ وَاحِدٌ.

و قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ :إنَّهُ كَانَ يَعْبُدُ الشُّعْرَى دُونَ الْعَرَبِ ،فَلَمَّا جَاءَهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعِبَادَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهِ وَتَعَالَى دُونَ عِبَادِهِ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنَ الْأَصْنَامِ ،شَبَّهُوهُ فِي شُدُوذِهِ عَنْهُمْ بِشُدُوذِ بَعْضِ أَجْدَادِهِ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ فِي عِبَادَةِ الشُّعْرَى وَانْفِصَالِهِ مِنْهُمْ.

أَوْ هِيَ كُنْيَةُ زَوْجِ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ مَلَّانِ بْنِ نَاصِرَةَ بْنِ فُصَيْيَةَ بْنِ نَضْرِ بْنِ سَعْدٍ،و هُوَ وَالِدُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،مِنَ الرَّضَاعَةِ ،نَقَلَهُ الشُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ ،و ابْنُ الْجَوَانِي فِي الْمُقَدِّمَةِ .

أَوْ هِيَ كُنْيَةُ عَمِّ وَلَدِهَا ،و يَكُونُ نَسَبُهُ إِلَيْهِ إِشَارَةً إِلَى يُتِمُّهُ وَ مَوْتِ أَبِيهِ وَ غُرْبَتِهِ .

و قِيلَ :بَلْ قَالُوا ذَلِكَ عِدَاوَةً مِنْهُمْ ،إِذْ لَمْ يَجِدُوا فِي نَسَبِهِ طَعْنًا ،و لَا فِي مَفْخَرِهِ وَ هُنَا .

و قِيلَ :بَلْ هِيَ كُنْيَةُ عَمْرٍو بْنِ أَسَدٍ ،النَّجَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ أَبِي سَلْمَى أُمَّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ،جَدُّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،فَنَسَبُوهُ إِلَيْهِ .

و هَذِهِ الْأَقْوَالُ ذَكَرَهَا ابْنُ الْجَوَانِي فِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ ، وَ الشُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ ،غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي الْقَوْلِ الْأَخِيرِ:هُوَ عَمْرٍو بْنُ لَيْدٍ أَبُو سَلْمَى ،قَالَ :و الْمَشْهُورُ فِي الْأَقْوَالِ هُوَ الْأَوَّلُ .

و أَبُو كَبْشَةَ : كُنْيَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَوْلَدِي السَّرَاهِ ،و يُقَالُ :مِنْ مَوْلَدِي أَرْضِ دَوْسٍ ،و يُقَالُ :مِنْ أَرْضِ فَارِسٍ ،كَمَا نَقَلَهُ الشُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ ،و اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ ،فَقِيلَ : سَلِيمٌ أَوْ أَوْسُ الدَّوْسِيِّ ،شَهِدَ بَدْرًا ،تَوَفَّى يَوْمَ اسْتِخْلَافِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ،و قِيلَ :فِي خِلَافَتِهِ يَوْمَ (١)وُلِدَ فِيهِ عَزْوَةٌ مِنْ الزُّبَيْرِ ،نَقَلَهُ الشُّهَيْلِيُّ .

و أَبُو كَبْشَةَ عَمْرٍو بْنِ سَعْدٍ وَ يُقَالُ :عَمْرٍو بْنُ سَعِيدٍ ،و يُقَالُ :عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْمَارِيُّ الْمَذْحِجِيُّ (٢) ،نَزَلَ حِمَصَ ، رَوَى عَنْهُ عَمْرٍو بْنُ رُوْبَةَ ،و ثَابِتُ بْنُ ثَوْبَانَ : الصَّحَابِيُّنِ .

و أُمَّ كَبْشَةَ الْقُضَاعِيَّةُ :صَحَابِيَّةٌ ،و هِيَ الْعُدْرِيَّةُ ،رَوَى لَهَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الْوُحْدَانِ وَ الْمَثَانِي ،و أَبُو يَعْلَى .

و أَبُو كَبْشَةَ السُّلُولِيُّ ،م ،مَعْرُوفٌ ،و هُوَ الشَّامِيُّ ،رَوَى عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ،و عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةَ ،قَالَ أَبُو حَاتِمٍ :لَا أَعْلَمُ أَنَّهُ يُسَمَّى بِذَلِكَ .

و كَبْشُ (٣)ع ،مِنْهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ ،هَكَذَا فِي النَّسِيخِ ،و فِي التَّبَصُّرِ ابْنُ الصَّبَّاحِ ،بِالْعَيْنِ ،رَوَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ الْمُثَنَّى . و أَبُو نَضْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَضْرٍ عَنِ النَّجَادِ (٤)الْكَبْشِيَّانِ الْمُحَدَّثَانِ .

و أَبُو كِبَاشٍ ،كِكِتَابِ:عَبَسِيٌّ ،و فِي مُحْتَضِرِ تَهْدِيْبِ الْكَمَالِ لِابْنِ الْمُهَنْدِسِ:الْعَيْشِيُّ ،بِالتَّخْتِيَّةِ وَ الشَّيْنِ ،هَكَذَا ضَبَطَهُ ،قَالَ:و قِيلَ:أَبُو عَيْشِاشِ السُّلَمِيِّ :تَابِعِيُّ وَ يُعْرَفُ بِالتَّاجِرِ ،يُرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ،و عَنْهُ كِدَامُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ ،و عَنْ كِدَامِ أَبُو حَنِيفَةَ .

و أبو كَبَاشٍ : كِنْدِيُّ مُحَدَّثٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُبَابِ .

و كَبَشَاتٌ ، ظَاهِرُهُ يَفْتَضِي أَنَّهُ بَفَتْحِ فَسْكَوْنٍ ، وَ ضَبْطِهِ الصَّاعَانِيُّ بِالتَّحْرِيكِ (٥) وَ هُوَ الصَّوَابُ : أَجْبُلٌ بِدِيَارِ بَنِي ذُوَيْبَةَ ، بِهَا مَاءٌ يُقَالُ لَهُ : هَرَامِيْتُ ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَ يُقَالُ :

هِيَ أَجْبُلٌ بِحَمِي ضَرِيَّةٍ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ .

وَ كُبَيْشٌ ، كُزَيْبِرِيعٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ :

وَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَبَاشٍ الْقَصَابُ ، كَعْرَابٍ :

مُحَدَّثٌ . يَزُورِي عَنِ الْحَسَنِ الزَّعْفَرَانِيِّ .

وَ جَعْفَرُ بْنُ إِيَّاسِ الْكَبَّاشِ الْمِصْرِيُّ كَكْتَانٍ ، عَنِ أَصْبَغٍ ، وَ عَنِ الطَّبْرَانِيِّ .

وَ أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْكَبَّاشِ الْبَغْدَادِيُّ ، عَنِ زَاهِرِ السَّرْحُسِيِّ

ص : ١٧٩

---

١- (١) فِي الْعَامِ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ عَرُوهُ . قَالَهُ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ ، يَعْنِي فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَ عَشْرِينَ .

٢- (٢) انْظُرْ مُخْتَلَفَ الْأَقْوَالِ فِي اسْمِهِ ، أَسَدُ الْغَابَةِ .

٣- (٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : [١] الْكَبَشُ وَ الْأَسَدُ شَارِعَانِ عَظِيمَانِ كَانَا بِمَدِينَةِ السَّلَامِ بِبَغْدَادٍ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَ هُمَا الْآنَ بَرِّ قَفْرٍ ، وَ هُمَا بَيْنَ النَّصْرِيَّةِ وَ الْبَرِيَّةِ .

٤- (٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : [٢] أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ النَّجَارِ ، بِالرَّاءِ .

٥- (٥) ضَبْطُهُ أَيْضًا يَاقُوتٌ ، بِالنَّصِّ ، بِالتَّحْرِيكِ .

و كان يَدْرِى الكَلَامَ ، ماتَ قَبْلَ الأَرَبِيعِينَ و الأَرَبِعِمائَةِ :

مُحَدَّثانِ .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَبَشَهُ : اسمٌ ، قال ابنُ جُنِي : كَبَشَهُ اسمٌ مُرْتَجَلٌ ليسَ بِمُؤَنَّثِ الكَبَشِ الدالِّ على الجِنْسِ ؛ لأنَّ مؤنَّثَ ذلكَ من غيرِ لفظِهِ ، و هو نَعَجَةٌ .  
و كَبَشِيَّتُهُ : اسمٌ امرأَةٍ .

قلت : و هى كَبَشِيَّتُهُ جدُّه عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ أبى عَمْرَةَ ، أخرجَ حديثَها الطَّبْرانِيُّ ، و تُعْرَفُ بالبِرْصاءِ .

و كَبَشِيَّتُهُ : فرسٌ نَجِيبٌ مشهُورٌ ، تُنسَبُ إلى ابنِ قَدْرانِ .

و قال ابنُ السُّكَيْتِ : يُقالُ : بلدٌ قِفارٌ ، كما يُقالُ : بُرْمَةٌ أَعْشارٌ ، و ثَوْبٌ أَكْباشٌ ، و هى صَرْبٌ من بُرودِ اليَمَنِ ، و ثوبٌ شَمَارِقُ و شَبَارِقُ ، إذا تَمَزَّقَ ، قال الأَزْهَرِيُّ : هكذا أَقْرَأَنيهِ المُنْدَرِيُّ : ثَوْبٌ أَكْباشٌ ، بالكافِ و الشينِ ، قال : و لَسْتُ أَحْفَظُهُ لغيرِهِ ، و قال ابنُ بُرْزَجٍ : ثَوْبٌ أَكْرَاشٌ ، و ثَوْبٌ أَكْباشٌ ، و هى من بُرودِ اليَمَنِ ، قال : و قد صَحَّ الآنَ أَكْباشٌ .

قلت : و قد ذَكَرَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فى ك ي ش فى صِيغَتِهِ ، و قَلَدَهُ المِصْنَفُ ، رحمه اللهُ تعالى ، من غيرِ مُراقَبَةٍ فى الأُصُولِ الصِّيغِيَّةِ ، و سِيأتى التَّنْبِيهُ على هذا فى مَحَلِّ ذِكْرِهِ .

و كَبَشٌ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ فى طَرِيقِ الحَرَمِ ، و هو غيرُ الموضعِ الذى ذَكَرَهُ المِصْنَفُ رحمه اللهُ تعالى .

و دارُ الكَبَشاتِ بالتَّحْرِيكِ : لِلقِيَابِ و بنى جَعْفَرُ و قد تقدَّم .

و كَبَشٌ : و الأَسَدُ : شارِعانِ قد كانا بِمَدِينَةِ السَّلَامِ .

بالجانبِ العَرَبِيِّ و هُمَا الآنَ قَفْرٌ ، نقلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

قلت : و إلى هذا نُسِبَ أَبُو نَصْرٍ و أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ الكَبَشِيَّانِ اللَّذانِ ذَكَرَهُمَا المِصْنَفُ ، فتأمل .

و قَلَعَةُ الكَبَشِ : بِمِصْرَ .

و مِنَ المَجازِ : بَنُوا سُوراً حَصِيناً و وَتَّقَوْهُ بالكُوشِ .

و يُقالُ : كَبَشَهُ كَبَشاً ، إذا تناوَلَهُ بِجُمْعِ يَدِهِ .

و يُقالُ : بَنُو فلانٍ كَبَشَهُ رُذْلاءً ، و كَبَشَهُ دُنْساءً ، هكذا يَسْتَعْمِلُونَهُ فى التَّعْرِيزِ بالدَّمِّ ، و لا أَدْرِى كَيْفَ ذلكَ .

و الكَبِشَةُ: المِعْرَفَةُ، مُعْرَبٌ كَفَجِه.

و فى الصَّحَابَةِ سَبْعٌ (١) عَشْرَةَ امْرَأَةً اسْمُهُنَّ كَبِشَةُ .

و كَبِشَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ : تَابِعِيَّةٌ ، وَ هِيَ امْرَأَةُ ابْنِ قَتَادَةَ .

و كَبِيشَةُ بِنْتُ مَعْنِ بْنِ عَاصِمٍ ، لَهَا ذِكْرٌ .

و كَبِيشُ بْنُ هُوَذَةَ السَّدُوسِيُّ : لَهُ وَفَادَةٌ .

و كَبِيشُ بْنُ عَجْلَانَ الحَسَنِىِّ ، أَمِيرُ جَدَّةَ ، صَاحِبُ نَجْدَةٍ وَ شَجَاعَةٌ وَ لَهُ عَقِبٌ .

و الكِبَاشُ ، كَكِتَانٍ : صَاحِبُ الكِبَاشِ .

و الكِبَاشُ ، بِالكَسْرِ: الأَبْطَالُ ، وَ بِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُوْبَةَ :

و الحَرْبُ شَهْبَاءُ الكِبَاشِ الصُّلَعِ (٢)

و كَبِشٌ وَ كَبُوشَةٌ ، كَصَفْرٍ وَ صُقُورِهِ .

## كتش

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كَتَشَ ، لِأَهْلِهِ كَتَشًا : اكْتَسَبَ لَهُمْ ، كَكَدَشَ ، هَكَذَا أُوْرِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ أَهْمَلَهُ الصَّاعِنِيُّ وَ الجَوْهَرِيُّ .

## كدش

كَدَشَهُ يَكْدِشُهُ كَدَشًا : حَدَشَهُ . وَ قِيلَ : كَدَشَهُ كَدَشًا ، إِذَا ضَرَبَهُ بِسَيْفٍ أَوْ رُمْحٍ . نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ .

وَ كَدَشَهُ كَدَشًا : دَفَعَهُ دَفْعًا عَنيفًا ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ (٣) ، وَ مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ : « وَ مِنْهُمْ مَكْدُوشٌ فِى النَّارِ » . أَى مَدْفُوعٌ فِيهَا ، وَ السَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ كَدَشَهُ كَدَشًا : قَطَعَهُ بِأَسْنَانِهِ ، نَقَلَهُ ابْنُ القَطَّاعِ .

وَ كَدَشَهُ : سَاقَهُ شَدِيدًا وَ طَرَدَهُ ، كَمَا فِى الصَّحَاحِ ، وَ هُوَ الصَّوَابُ .

وَ شَدَّ اللَّيْثُ حَيْثُ قَالَ : الكَدَشُ الشَّقُوقُ ، وَ قَدْ كَدَشْتُ إِلَيْهِ ، أَى بِالشَّيْنِ المُعْجَمَةِ ، وَ قَدْ صَحَّفَهُ ، تَبَّ عَلَيْهِ الأَزْهَرِيُّ ، وَ أَنَشَدَ لِرُوْبَةَ :

١- (١) بالأصل: «سبعه عشر» خطأ. و لم يرد في أسد الغابه ذكر إلا لاثنتي عشره.

٢- (٢) بالأصل: «الضلع» و المثبت عن الديوان.

٣- (٣) الجمهوره ٢/٢٦٩. [١]

جاءوا فرار الهرب الجهُوشِ

شَلَا كَشَلُّ الطَّرْدِ المَكْدُوشِ (١)

يُقَالُ: كَدَشْتُ الإِبِلَ كَدَشًا، إِذَا طَرَدْتَهَا، وَكَدَشَ القَوْمُ الغَنِيمَةَ كَدَشًا: حَتُّوَهَا.

قُلْتُ: وَذَهَبَ ابْنُ القَطَاعِ، أَيضًا، إِلَى مَا قَالَه اللَّيْثُ، وَ لَمْ يُبَيِّنْ عَلَيْهِ، إِلاَّ أَنَّ مَا فِي كِتَابِ اللَّيْثِ هُوَ: الكَدَشُ:

السَّوْقُ، عَلَى الصَّحْه وَ لَيْسَ فِيهِ: وَ قَدْ كَدَشْتُ إِلَيْهِ فَتَأَمَّلْ .

وَ كَدَشَ لِعِيَالِهِ: كَدَحَ وَ كَسَبَ، وَ جَمَعَ وَ اِحْتَالَ .

وَ الكَدَاشُ، كَكَتَّانِ: المَكْدَى، بُلُغُهُ أَهْلَ العِرَاقِ، وَ هُوَ الشَّحَاذُ.

وَ كُدَاشُ كَعْرَابٍ: اسْمٌ، وَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ .

وَ أَكَدَشَ (٢) بِخَبْرٍ، كَأَبْصَرَ، أَيَّ أَخْبَرَ بِطَرْفٍ مِنْهُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ يُقَالُ: أَكَدَشْتُ مِنْهُ عَطَاءً، وَ كَدَشْتُ: أَصَيْبْتُ، وَ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو تُرَابٍ عَنْ عُقْبَةَ السَّلَمِيِّ: كَدَشْتُ مِنْ فُلَانٍ شَيْئًا، وَ اِكْتَدَشْتُ، إِذَا أَصَبْتَ مِنْهُ شَيْئًا. وَ مَا كَدَشَ مِنْهُ شَيْئًا، أَيَّ مَا أَصَابَ وَ مَا أَخَذَ، وَ قَدْ صَحَّفَهُ ابْنُ عَبَّادٍ.

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ كَدَاشٌ، كَكَتَّانٍ: كَسَابٌ، وَ الاسْمُ الكُدَاشَةُ .

وَ جِلْدٌ كَدِشٌ (٣): مُخَدَّشٌ عَنِ ابْنِ جُنِّيِّ .

وَ رَجُلٌ مُكَدَّشٌ: مُكَدَّحٌ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

وَ تَكَدَّشَ الإِنْسَانُ: إِذَا دُفِعَ (٤) مِنْ وَرَائِهِ فَسَقَطَ وَ السَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ.

وَ قَدْ سَمَّوْا كَادِشًا.

وَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الوَرَّاقِ، المَعْرُوفُ بِابْنِ الكُدُوشِ، بِالضَّمِّ، رَوَى عَنِ مُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدِ الجَعْفَرِيِّ وَ غَيْرِهِ. وَ الأَكْدَشُ لَقَبٌ بَعْضُهُمْ.

وَ التَّكْدِيشُ: النَّجْشُ (٥)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ الكَدَشُ: الجَزُوحُ، نَقَلَهُ ابْنُ القَطَاعِ .

وَبُنُو الْمُكَدِّشِ ، كَمَحَدَّثِ :بَطْنٌ مِنَ السَّمَالِعَةِ بِالْيَمَنِ ، مِنْهُمْ الْفَقِيهُ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُكَدِّشِ ، تُوفِّيَ سَنَةَ ٧٧٨ ، وَوَلَدَهُ عَمْرٌ صَاحِبُ الْعِلْمِ وَالْجَاهِ ، مَاتَ سَنَةَ ٨٤٠ .

وَهُمْ بَيْتُ رِيَّاسِهِ وَعِلْمِهِ .

## كربش

الكَرْبَشَةُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ بَنِي قَيْسٍ :هُوَ أَخَذَ الشَّيْءَ وَرَبَطَهُ ، كَالْكَعْبَشَةِ ، وَالْعَكْبَشَةِ ، وَقَدْ كَرَبَشَهُ وَكَعَبَشَهُ ، إِذَا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ .

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ :الكَرْبَشَةُ : مَشَى الْمُقْبِدِ .

قُلْتُ :وَالسَّيْنُ لَعَهُ فِيهِ ، كَالْكَرْدَسَةِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :الكَرْبَشَةُ : الْجَمْعُ بَيْنَ الْقَوَائِمِ لِلْوُثُوبِ وَنَحْوِهِ ، وَقَدْ كَرَبَشَ ، وَهُوَ مِثْلُ الْكَرْدَسَةِ .

وَالتَّكَرُّدُسُ ، وَالتَّكَرُّبُشُ :التَّشْجُجُ ، فِي الْأَعْضَاءِ وَغَيْرِهَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَكَذَلِكَ التَّكَعْبُشُ .

## كرش

الكَرْشُ بِالْكَشِيرِ ، وَكَكْتَفٍ ، مِثْلُ كَبِيدٍ وَكَبِدٍ ، لُعْتَانٍ :اسْمٌ لِكُلِّ مُجْتَرٍّ ، بِمَنْزِلَةِ الْمَعِدَةِ لِلإِنْسَانِ تُفْرَغُ فِي الْقَطْنَةِ كَأَنَّهَا يَدٌ جَرَابٍ ، تَكُونُ لِلأَرْزَبِ وَالتَّيْرُبُوعِ ، وَتُسْتَعْمَلُ فِي الإِنْسَانِ ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ :الكَرْشُ : عِيَالُ الرَّجُلِ وَصِغَارُهُ ، وَفِي الصَّحَاحِ :مِنَ صِغَارِ وَوَلَدِهِ ، يُقَالُ :جَاءَ يَجُرُّ كَرَشَهُ ، أَيْ عِيَالَهُ .

وَيُقَالُ :عَلَيْهِ كَرَشٌ مَثُورَةٌ :أَيْ صَبِيَانٌ صِغَارٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ :الكَرْشُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَمِنْهُ

١٤- قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :«الْأَنْصَارُ عَيْبَتِي (٤) وَكَرِشَتِي» . قِيلَ :مَعْنَاهُ أَنْهُمْ جَمَاعَتِي وَصِيْحَاتِي الَّذِينَ أُطْلِعُهُمْ عَلَى سِرِّي وَأَدَّقْتُ بِهِمْ ، وَاعْتَمَدُوا عَلَيْهِمْ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :يُقَالُ :عَلَيْهِ كَرِشٌ مِنَ النَّاسِ ، أَيْ جَمَاعَةٌ ، وَقِيلَ :أَرَادَ:الْأَنْصَارُ مِيْدِي الَّذِينَ اسْتَمَدُوا بِهِمْ ، لِأَنَّ الْخُفَّ وَالظَّلْفَ يَسْتَمِدُّ الْجِرَّةَ مِنْ كَرِشِهِ ،

ص: ١٨١

١- (١) الجهوش: السريع، يجهش من أرض إلى أرض، أى يتقلع ويسرع، عن التكملة.

٢- (٢) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: و أكدش بخبرٍ كأنصر أى أخبر.

٣- (٣) ضبطت كلتف عن اللسان [١] دار المعارف.

٤- (٤) عن اللسان و [٢] بالأصل «وقع».

٥- (٥) فى التكملة: «اليخس» يعنى: النقص و الظلم.

٦- (٦) فى التهذيب و الصحاح و [٣] النهاية: الأنصار كرشى و عيتى.



وَقِيلَ: أَرَادَ بِهِمْ بِطَانَتِهِ وَ مَوْضِعَ سِرِّهِ وَ أَمَانَتِهِ، وَ الَّذِينَ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِمْ فِي أُمُورِهِ، وَ اسْتِعَارَ الْكَرْشَ وَ الْعَيْبَةَ لِذَلِكَ، لِأَنَّ الْمُجْتَرَّ يَجْمَعُ عَافِيَةً فِي كَرِشِهِ، وَ الرَّجُلُ يَجْمَعُ ثِيَابَهُ فِي عَيْبَتِهِ .

وَ الْكَرْشُ : جَبَلٌ بِدِيَارِ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ عَنِ ابْنِ (١) زِيَادٍ، وَ قَالَ : لَا أَعْرِفُ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ جَبَلًا أَعْظَمَ مِنْهُ .

وَ الْكَرْشُ : التَّلْعَةُ (٢) قُرْبَ الْمَهْجَمِ .

وَ الْكَرْشُ : مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ (٣) وَ الْقِيَعَانِ ، مِنْ أَنْجَعِ الْمَرَاعِ لِلْمَالِ ، تَسْمَنُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ وَ الْحَيْلُ ، يُثْبِتُ فِي الشِّتَاءِ، وَ يَهْيِجُ فِي الصَّيْفِ ، وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ :

أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ بَنِي رَبِيعَةَ قَالَ : الْكَرْشُ : شَجَرَةٌ مِنَ الْجَبْتِ ، تُثْبِتُ فِي أَرْوَمِ ، وَ تَرْتَفِعُ نَحْوَ ذِرَاعٍ ، وَ لَهَا وَرَقَةٌ مُدَوَّرَةٌ حَرَشَاءٌ حَضْرَاءٌ شَدِيدَةٌ الْخَضْرَاءُ ، وَ هِيَ مَرْعَى مِنَ الْخَلَّةِ ، وَ إِنَّمَا قِيلَ لَهَا: الْكَرْشُ ، لِأَنَّ وَرَقَهَا يُشْبِهُ حَمَلَ الْكَرْشِ ، فِيهَا تَعْيِينٌ ، كَأَنَّهَا مَنْفُوشَةٌ . وَ قَالَ غَيْرُهُ: مَنَابِتُهُ السَّهْلُ ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: يَجُوزُ كَرِشٌ وَ كَرِشٌ ، كَمَا فِي الْكَرْشِ الْمَعْرُوفِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْكَرْشُ وَ الْكَرِشُ مِنْ عُشْبِ الرَّبِيعِ ، وَ هِيَ نَبْتَةٌ لَاصِقَةٌ بِالْأَرْضِ ، بِطَيْحَاءِ الْوَرَقِ ، مُعْرَضَةٌ غُبَيْرَاءُ (٤) ، وَ لَا تَكَادُ تُثْبِتُ [إِلَّا] فِي السَّهْلِ ، وَ تُثْبِتُ فِي الدِّيَارِ، وَ لَا تَنْفَعُ فِي شَيْءٍ وَ لَا تَعُدُّ، إِلَّا أَنَّهُ يُعْرَفُ رَسْمُهَا .

وَ الْكَرِشِيُّونَ ، بِالْكَسْرِ، وَ كَتَبْتِيفٍ أَيْضًا: هُمْ أَهْلُ وَاسِطِ الْعِرَاقِ، لِأَنَّ الْحَجَّاجَ لَمَّا بَنَاهُ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ: إِنِّي اتَّخَذْتُ مَدِينَةً فِي كَرِشٍ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ الْجَبَلِ وَ الْمِصْرَيْنِ ، وَ سَمَّيْتُهَا بِوَاسِطٍ ، لِكَوْنِهَا مُتَوَسِّطَةً بَيْنَهُمَا، وَ سَيَّأَتِي .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: قَوْلُهُمْ: لَوْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَكَرِشٍ، أَيْ سَبِيلًا. وَ فِي الصِّحَاحِ: وَ قَوْلُ الرَّجُلِ إِذَا كَلَّفْتَهُ أَمْرًا: إِنْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَكَرِشٍ، أَيْ إِلَيْهِ: أَنَّ رَجُلًا فَضَّلَ شَاءً فَأَدْخَلَهَا فِي كَرِشِهَا، لِطَبْخِهَا، فَقِيلَ لَهُ: أَدْخِلِ الرَّأْسَ، فَقَالَ: إِنْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَكَرِشٍ، يَعْنِي إِنْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ سَبِيلًا، أَنْتَهَى .

وَ يُقَالُ: مَا وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَكَرِشٍ، أَيْ سَبِيلًا .

وَ حَكَى اللَّحْيَانِيُّ: لَوْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَكَرِشٍ، وَ بَابُ كَرِشٍ، وَ أَدْنَى فِي كَرِشٍ لِأَنَّيْتَهُ، يَعْنِي قَدَرٌ ذَلِكَ مِنَ السُّبُلِ .

وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ: لَوْ وَجَدْتُ إِلَى دَمِكَ فَكَرِشٍ لَشَرِبْتُ الْبَطْحَاءَ مِنْكَ . أَيْ لَوْ وَجَدْتُ إِلَى دَمِكَ سَبِيلًا، وَ أَصْلُهُ: أَنَّ قَوْمًا طَبَخُوا شَاءً فِي كَرِشِهَا، فَضَاقَ فَمِ الْكَرِشِ عَنْ بَعْضِ الطَّعَامِ، فَقَالُوا لِلطَّبَّاحِ: أَدْخِلْهُ إِنْ (٥) وَجَدْتَ فَكَرِشٍ .

وَ كَرِشَ الْجِلْدُ، كَفَرِحَ ، كَرِشًا، إِذَا مَسَّتْهُ النَّارُ فَانزَوَى وَ تَقَبَّضَ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: كَرِشَ الرَّجُلُ كَرِشًا، إِذَا صَارَ لَهُ جَيْشٌ بَعْدَ انْفِرَادِهِ .

و الكَرْشَاءُ: الامْرَأَةُ الْعَظِيمَةُ الْبَطْنِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَ زَادَ غَيْرُهُ: الْوَاسِعَةُ .

و من الْمَجَازِ: الْكَرْشَاءُ: الْقَدَمُ الَّتِي كَثُرَ لَحْمُهَا، وَ اسْتَوَى أَحْمَصُهَا، وَ قَصُرَتْ أَصَابِعُهَا. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و الْكَرْشَاءُ: الْأَتَانُ الصَّخْمَةُ الْخَاصِرَتَيْنِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا.

و الْكَرْشَاءُ مِنَ الرَّحِمِ: الْبَعِيدَةُ، يُقَالُ: بَيْنَهُمْ رَحِمٌ كَرْشَاءٌ .

و الْكَرْشَاءُ: فَرْسٌ بِسَطَامٍ بِنِ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَ فِيهَا يُقُولُ الْعَوَامُّ الشَّيْبَانِيُّ :

وَ أَفَلَتْ بِسَطَامٍ جَرِيضًا بِنَفْسِهِ

أَغَادَرَ فِي الْكَرْشَاءِ لَدْنَا مُقَوَّمًا

وَ كَرْشٌ، بِالْفَتْحِ، د، بَيْنَ كَفَا وَ أَزَاقٍ، كَانَ قَدِيمًا بَيْدِ الرُّومِ، وَ هُوَ الْآنَ بَيْدِ الْإِسْلَامِ .

ص: ١٨٢

---

١- (١) كذا، و في معجم البلدان: أبو زياد الكلابي.

٢- (٢) في معجم البلدان: و الكرش..: قلعه بالمهجم من نواحي مدينه زييد باليمن.

٣- (٣) اللسان: [١] الرياض.

٤- (٤) عن اللسان و [٢] بالأصل «غبراء» و الزيادة الآتية عن اللسان. [٣]

٥- (٥) كذا بالأصل و اللسان، و [٤] في النهاية: [٥] أدخله، فقال: إن وجدت فاكرش .

و قال ابنُ دُرَيْدٍ: كَرَشَانٌ، بِالضَّمِّ: وَهُوَ أَبُو قَبِيلِهِ مِنَ الْعَرَبِ (١).

قُلْتُ: هُوَ كَرَشَانُ بَنِ الْأَمْرِئِيِّ بْنِ مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ.

و كَرَّاشٌ، كَكِتَابٍ، وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِالضَّمِّ: جَبَلٌ لِهَذَا لِيْلٍ، وَقِيلَ: مَاءٌ بَنَجِدَ لِبْنِي دُهْمَانَ، قَالَ أَبُو بَيْتِنَةَ الْعَامِرِيُّ (٢) يَهْجُو سَارِيَةَ بِنَ زُنَيْمٍ:

وَأَوْفَى وَسَطَ قَرْنِ كَرَّاشٍ دَاعٍ

فَجَاؤُوا مِثْلَ أَفْوَاجِ الْحَسِيلِ (٣)

و الْكَرَّاشُ، كَزُنَّارٍ: دَوْبِيَّةٌ تَلْكَعُ النَّاسَ، تُوجَدُ فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ، وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْقِرْدَانِ، وَقِيلَ: هُوَ كَالْقَمَقَامِ، وَاحِدَتُهُ كَرَّاشَةٌ.

و التَّكْرِيشَةُ: الَّتِي تُطْبَخُ فِي الْكُرُوشِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

و قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمُكْرَشَةُ، كَمُعْظَمَةِ: طَعَامُ الْبَادِيَةِ (٤)، يُعْمَلُ مِنَ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ، وَذَلِكَ أَنْ يُؤْخَذَ اللَّحْمُ الْأَشْمَطُ فَيَهْرَمَ تَهْرِيمًا جَيِّدًا، وَيُجْعَلُ مَعَهُ مِنَ الشَّحْمِ الْمُقَطَّعِ مِثْلَهُ، ثُمَّ يُجْعَلُ فِي قِطْعِهِ مَقْوَرَةٍ مِنْ كَرَشِ الْبَعِيرِ بَعْدَ أَنْ يُغْسَلَ وَيَنْظَفَ وَجْهَهُ الْأَمْلَسُ الَّذِي لَا حَمْلَ فِيهِ وَلَا فَرْثَ [و يُجْعَلُ فِيهِ اللَّحْمُ الْمَهْرَمُ] (٥) وَتُجْمَعُ أَطْرَافُهُ، وَيُخَذَلُ عَلَيْهِ بِخِلَالِ يُمَسِّكُهُ، وَتُخْفَرُ لَهُ إِرَةٌ عَلَى قَمْدَرِهِ، وَتُطْرَحُ فِيهَا الرِّضَافُ، وَيُوقَدُ عَلَيْهَا حَتَّى تَحْمَى وَتَحْمَرَّ، فَتَصِيرُ كَالنَّارِ، ثُمَّ يَنْحَى الْجَمْرُ عَنْهَا، وَتُدْفَنُ الْمُكْرَشَةُ فِيهَا، وَيُجْعَلُ فَوْقَهَا مَلَّةٌ حَامِيَةٌ، ثُمَّ يُوقَدُ فَوْقَهَا بِحَطَبِ جَزَلٍ، ثُمَّ تُتْرَكُ حَتَّى تَنْصَبِحَ نَصْبًا جَيِّدًا، فَتُخْرَجَ وَقَدْ طَابَتْ، وَوَقَدْ صَارَتْ كَالْقِطْعَةِ الْوَاحِدَةِ، وَوَقَدْ ذَابَ الشَّحْمُ بِاللَّحْمِ، فَتُؤْكَلُ بِالتَّمْرِ طَيِّبَةً، يُقَالُ: كَرَّشُوا لَنَا مِنْ لَحْمِ جَزُورِكُمْ تَكْرِيشًا.

و الْمُكْرَشَةُ، بِكَسْرِ الرَّاءِ: مَا تَعَقَفَ بَزْرُهُ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَطِيخِ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ. وَكَرَّشَ تَكْرِيشًا، قَطَبَ وَجْهَهُ قَالَ رُوْبَيْهٌ:

وَارِى الزَّنَادِ مُسْفِرُ الْبَشِيشِ

طَلَّقَ إِذَا اسْتَكْرَشَ ذُو التَّكْرِيشِ

و هُوَ مَجَازٌ.

و كَرَّشَ تَكْرِيشًا: عَمِلَ الْمُكْرَشَةَ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

و تَكَّرَشُوا إِذَا تَجَمَّعُوا، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

و قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: تَكَّرَشَ وَجْهَهُ: تَقَبَّضَ. وَزَادَ غَيْرُهُ:

جَلَدُهُ، وَقِيلَ: جَلِدٌ وَجْهَهُ. هَكَذَا فِي بَعْضِ النُّسَخِ، وَوَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي كُلِّ جَلِدٍ، وَيُقَالُ: كَلَّمْتُهُ بِكَلَامٍ فَتَكَّرَشَ وَجْهَهُ، وَتَكَّرَشَ جِلْدُهُ، أَيْ تَقَبَّضَ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَزَادَ ابْنُ فَارِسٍ: فَصَارَ كَالْكُرَّشِ.

و اسْتَكْرَشَتِ الْإِنْفَحَهُ: صَارَتْ كَرِشًا، وَ ذَلِكُ إِذَا رَعَى الْجِدْيُ النَّبَاتَ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: لِأَنَّ الْكَرِشَ تُسَمَّى إِنْفَحَهُ مَا لَمْ يَأْكُلِ الْجِدْيُ، فَإِذَا أَكَلَ تُسَمَّى كَرِشًا، وَ قَدْ اسْتَكْرَشَتْ .

وَ قَالَ غَيْرُهُ: اسْتَكْرَشَ الصَّبِيَّ وَ الْجِدْيَ: عَظُمَتْ كَرِشُهُ، وَ قِيلَ: الْمُسْتَكْرِشُ بَعِيدُ الْفَطِيمِ، وَ اسْتَكْرَاشُهُ: أَنْ يَشْتَدَّ حَنُوكُهُ وَ يَجْفُرَ بَطْنُهُ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اسْتَكْرَشَتْ الْبَهْمَةُ:

عَظُمَ بَطْنُهُ (٤)، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا عَظُمَ بَطْنُهُ، وَ أَخَذَ فِي الْأَكْلِ: قَدْ اسْتَكْرَشَ، وَ أَنْكَرَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ فِي الصَّبِيِّ فَقَالَ: يُقَالُ لِلصَّبِيِّ قَدْ اسْتَجْفَرَ، وَ إِنَّمَا يُقَالُ:

اسْتَكْرَشَ الْجِدْيُ، وَ كُلُّ سَخْلٍ يَسْتَكْرِشُ، يَعْنِي (٧) يَعْظُمُ بَطْنُهُ، وَ يَشْتَدُّ أَكْلُهُ.

\* وَ مِمَّا يُشْتَدُّ رُكُّ عَلَيْهِ:

جَمْعُ الْكَرِشِ أَكْرَاشٌ وَ كُرُوشٌ، وَ إِذَا كَانَتِ الْأَرْضُ جَدْبَةً يُقَالُ: اغْبَرَّتْ جِلْدَتُهَا وَ رَقَّتْ كَرِشُهَا، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ يُقَالُ لِلدَّلْوِ الْعَظِيمَةِ الْمُتَنَفِّحَةِ النَّوَاحِي: كَرِشَاءٌ، وَ هُوَ مِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ: نَقَلَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ.

وَ رَجُلٌ أَكْرَشٌ، أَيْ عَظِيمُ الْبَطْنِ، وَ قِيلَ: عَظِيمُ الْمَالِ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

ص: ١٨٣

١- (١) الجمهره ٣٤٨/٢. [١]

٢- (٢) في معجم البلدان: [٢] أبو بشينه بن أبي زنيمة.

٣- (٣) معجم البلدان «[٣] كراش»، و قبله ثلاثة أبيات.

٤- (٤) الأصل و التهذيب، و في اللسان نقلا عن أبي منصور: البادية.

٥- (٥) زياده عن التهذيب.

٦- (٦) نص اللسان: [٤] استكرش البهمة عظمت إنفحته.

٧- (٧) التهذيب: حين.

و الكَرِشُ :وعاءُ الطَّيبِ و الثَّوبِ ، مؤنَّثٌ أيضاً .

و كَرِشُ كُلِّ شَيْءٍ :مُجْتَمَعُهُ .

و كَرِشُ الْقَوْمِ :مُعْظَمُهُمْ، و هو مَجَازٌ، و الجَمْعُ أَكْرَاشٌ و كُرُوشٌ ، قال الشاعر:

و أَفَانَا السَّبِيَّ مِنْ كُلِّ حَيٍّ

فَأَقَمْنَا كَرَائِرًا و كُرُوشًا

و قيلَ : الكُرُوشُ و الأَكْرَاشُ :جَمْعٌ لا وَاحِدَ لَهُ .

و يُقالُ :تَزَوَّجَ المَرْأَةَ فَتَثَرَتْ لَهُ كَرِشَها و بَطْنُها، أي كَثُرَ وَلَدُها لَهُ (١). و هو مَجَازٌ .

و كَذَا كَرِشَ الرِّجْلِ ، كَفَرِحَ ، إذا كَثُرَ عِيالُهُ بَعْدَ مَدِّهِ ، و هذِهِ عن الصَّاعَانِيّ و هو مَجَازٌ أَيْضاً .

و قالَ شَمْرٌ: اسْتَكْرَشَ :تَقَبَّضَ و قَطَبَ و عَبَسَ ، و أَنشَدَ قولَ رُؤْبَةَ :

طَلَّقْ إِذا اسْتَكْرَشَ ذُو التُّكْرِيشِ

و قال ابنُ بَرُزَجٍ :نُوبٌ أَكْرَاشٌ :و هو من بُرُودِ اليَمَنِ نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ .

و الكِرْشانِ :الأَرْدُ و عَبْدُ القَيْسِ .نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ ، و عَجِيبٌ مِنَ المُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، كَيْفَ أَغْفَلَهُ .

و كِرْشِمْ ، كِرْبِرِجٍ :اسمُ رَجُلٍ ، مِيْمُهُ زائِدَةٌ في أَحَدِ قَوْلَيْ يَعْقُوبَ .

و كِرْشاءُ بَنُ المُرْدَلِفِ عَمْرٍو (٢) بن أَبِي رِيبَعَةَ في بَنِي رِيبَعَةَ .

و مُتَيْهَ أَكْرَاشٍ :قريهٌ بِمِصْرَ .

و الكَرِيشَةُ بِالضَّمِّ :نوعٌ من أَثوابِ الخَزِّ .

و بَنُو كَرِيشَةَ :بَطْنٌ .

## كرمش

\*و ممَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الكَرْمَشَةُ و التَّكْرُمُشُ :التَّشْنُجُ و التَّكْرُبُشُ ، و قد أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و الجَمَاعَةُ ، و هِيَ لُغَةٌ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ .

كَشِيشُ الْأَفْعَى: صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا حَكَتْ بَعْضَ مَا يَبْغُضُ، وَقِيلَ: الْكَشِيشُ لِلأُنْثَى مِنَ الْأَسَاوِدِ، وَقِيلَ: الْكَشِيشُ: صَوْتُ تُخْرِجُهُ الْأَفْعَى مِنْ فِيهَا، عَنْ كُرَاعٍ، وَقِيلَ: صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا لَا مِنْ فِيهَا، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: لَا مِنْ فَمِهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ فَحِيحُهَا، وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ:

فَحِيحُ الْأَفْعَى: صَوْتُ مِنْ فَمِهَا. وَسَمِعْتُ كَشِيشَهَا وَفَشِيشَهَا، وَهُوَ صَوْتُ جِلْدِهَا، وَرَوَى أَبُو تُرَابٍ فِي بَابِ الْكافِ وَالْفَاءِ-الْأَفْعَى تَكْشُ وَتَفِشُ، وَهُوَ صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا، وَهُوَ الْكَشِيشُ وَالْفَشِيشُ. وَالْفَحِيحُ: صَوْتُهَا مِنْ فِيهَا. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ الْكَشِيشَ صَوْتُهَا مِنْ فِيهَا فَقَدْ أَخْطَأَ، ذَلِكَ الْفَحِيحُ، وَأَنشَدَ:

كَأَنَّ بَيْنَ خَلْفِهَا وَالْخَلْفِ

كَشَّهَ أَفْعَى فِي يَبِيسٍ قَفٌّ (٣)

انْتَهَى.

وَقِيلَ: إِنَّ الْحَيَاتِ كُلَّهَا تَكْشُ غَيْرَ الْأَسْوَدِ، فَإِنَّهُ يَنْبُحُ وَيَصْفِرُ وَيَصِيحُ (٤)، وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ:

كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا الْمُرْفُضُ

كَشِيشُ أَفْعَى أَرْمَعْتُ بَعْضُ

فَهَى تَحُكُّ بَعْضَهَا بَبْغُضِ (٥)

قُلْتُ الرَّجَزُ لِمُعْتَمِرِ بْنِ قُطَيْبَةَ. وَ لَكِنْ يَشْهَدُ لِكُرَاعٍ مَا وَرَدَ

١٦- فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ: «كَانَتْ حَيَّةٌ تَخْرُجُ مِنَ الْكَعْبَةِ لَا يَدْنُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا كَشَّتْ وَفَتَحَتْ فَاها».

وَالْكَشِيشُ مِنَ الْجَمَلِ: أَوَّلُ هَدِيرِهِ، وَهُوَ دُونَ الْكَتِّ وَقِيلَ: هُوَ صَوْتُ بَيْنِ الْكَيْتِ وَالْهَدِيرِ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:

ص: ١٨٤

١- (١) عباره الأساس: وتزوج امرأه فنثرت له كرشها: أكثرت ولدها وما بالأصل يوافق اللسان.

٢- (٢) بالأصل «عمر» وما أثبت عن المحكم و [١] جمهوره ابن حزم ص ٢٢٣ و [٢] في المحكم: [٣] كرشاء بن عمرو (المزدلف) بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان فارس جاهلي، له وقائع أسر في إحداها.

٣- (٣) بالأصل: كأن بين خطفها والخلف كشه أفعى من سبيس قصف و ما أثبت عن الجمهوره ٩٨/١. [٤]

٤- (٤) هذا قول شمر كما نقله عنه الأزهرى.

٥- (٥) في التهذيب الشطران الثاني والثالث. وفيه: أجمعت بدل أزمعت.

قال الأَصْمَعِيُّ: إِذَا بَلَغَ الذَّكَرُ مِنَ الإِبِلِ [الهدير] (١) فَأَوَّلُهُ الكَشِيشُ، قال رُوْبَةُ:

هَدَرْتُ هَدْرًا لَيْسَ بالكَشِيشِ (٢)

قُلْتُ: و زاد أبو عبيد: و إِذَا ارْتَفَعَ قَلِيلًا فَهُوَ الكَنْيْتُ، فَإِذَا أَفْصَحَ فَهُوَ الهَدِيرُ، فَإِذَا صَفَا (٣) صَوْتُهُ وَ رَجَعَ قَيْلًا: قَرَقَرًا، وَ زَادَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ -بَعْدَ القَرَقَرَةِ الزَّغْدَ، ثُمَّ القِلاعَ إِذَا جَعَلَ كَأَنَّهُ يَقْلَعُ.

قُلْتُ: وَ كَأَنَّهُ القُلاخُ (٤) أَيضًا، وَ قَدْ كَشَّ يَكْشُ، فِيهِمَا، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ، وَ قالَ بَعْضُ قَيْسٍ: البَكْرُ يَكْشُ وَ يَفْشُ، وَ هُوَ صَوْتُهُ، قَبْلَ أَنْ يَهْدَرَ.

وَ الكَشِيشُ مِنَ الشَّرَابِ: صَوْتُ غَلِيانِهَا. وَ كَشَّتِ البَجْرَةُ: غَلَّتْ، قال:

يا حَشْرَاتِ القِلاعِ مِنْ جُلاجِلِ

قَدْ نَشَّ ما كَشَّ مِنَ المَراجِلِ

يَقُولُ: قَدْ حَانَ إِذْرَاكُ نَيْبِي، وَ أَنْ أَتَصَيَّدَ كُنَّ فَأَكْلُكُنَّ عَلَيَّ ما أَشْرَبُ مِنْهُ.

وَ الكَشِيشُ مِنَ الزَّنْدِ: صَوْتُ خَوَارٍ تَسْمَعُهُ عِنْدَ خُرُوجِ النَّارِ مِنْهُ، وَ قَدْ كَشَّ يَكْشُ كَشًّا وَ كَشِيشًا.

وَ كَشَّتِ البَقْرَةُ كَشًّا وَ كَشِيشًا: صاحتُ.

وَ الكُشَّةُ، بِالضَّمِّ: الناصِيَةُ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، أَوْ الخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، كَالْقَصَّةِ.

وَ الكُشُّ، بِالضَّمِّ الحِرْقُ الَّذِي يُلقِحُ بِهِ النَّخْلُ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

وَ كَشَّ بِالْفَتْحِ: هَبَّ بِجُرْجَانٍ عَلَى ثَلَاثَةِ فَراسِخَ. مِنْهَا أَبُو زُرْعَةَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الجَيْنِدِ الكَشِيُّ ماتَ سَنَةَ ٣٩٠، أَذْرَكَ أبا العباسِ الدَّعُولِيَّ وَ طَبَقَتَهُ. وَ نَضْرُ بْنُ كَثِيرٍ، الكَشِيُّ الزَّاهِدُ، سَمِعَ بَقِيَّةَ، وَ قَبْرَهُ، يُزارُ بِجُرْجَانَ.

وَ الكَشْكَشَةُ: الهَرَبُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَ الكَشْكَشَةُ: كَشِيشُ الأَفْعَى وَ قَدْ كَشْكَشَ، وَ كَشْكَشَتْ.

وَ الكَشْكَشَةُ فِي بَنِي أُسَيْدٍ، كَمَا قالَهُ الجَوْهَرِيُّ، أَوْ فِي رَبِيعَةَ، كَمَا قالَهُ اللَّيْثُ: إِبدالُ الشَّيْنِ مَعَ كافِ الخِطابِ لِلْمُؤنَّثِ خاصَّةً: كَعَلِيشٍ وَ مَنَسٍ وَ بَشٍ فِي عَلِيكَ وَ مِنْكَ وَ بِيكَ، فِي مَوْضِعِ التَّأْنِيثِ، وَ يُنْشَدُونَ، أَيَّ لِلْمَجْنُونِ:

فَعَيْنائِشَ عَيْنائِها وَ جِيدِشَ جِيدِها

و لِكِنَّ عَظَمَ السَّاقِ مِنْشٍ رَقِيقٌ (٥)

و يُنْشِدُونَ أَيْضًا:

تَضْحَكُ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَنِي أَخْتَرِشُ

و لو حَرَشْتَ لَكَشَفْتَ عَنْ حَرِشِ

أَوْ زِيَادَهُ شَتَيْنَ بَعْدَ الْكَافِ الْمَجْرُورِ، تَقُولُ: عَلَيكَشُ و إِلَيْكَشُ و بِيكَشُ و مِنْكَشُ، وَ ذَلِكَ فِي الْوَقْفِ خَاصَّةً وَ لَا تَقُولُ: عَلَيكَشُ، بِالنَّصْبِ، وَ قَدْ حُكِيَ: كَذَا كَشُ، بِالنَّصْبِ، وَ إِنَّمَا زَادُوا الشَّيْنَ بَعْدَ الْكَافِ الْمَجْرُورِ لِتَبْيِينِ كَثْرَةِ الْكَافِ، فَتَوَكَّدَ التَّنْبِيْثُ، وَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْكَثْرَةَ الدَّالَّةَ عَلَى التَّنْبِيْثِ فِيهَا تَخْفَى فِي الْوَقْفِ، فَاخْتِطَوا لِلتَّبْيَانِ بِأَنْ أُبْدِلُوهَا شَتَيْنًا، فَإِذَا وَصَلُوا حَذَفُوا لِتَبْيَانِ الْحَرَكَةِ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يُجْرِي الْوَصْلَ مُجْرَى الْوَقْفِ، فَيُبَدَّلُ فِيهِ أَيْضًا، كَمَا تَقَدَّمَ فِي قَوْلِ الْمَجْنُونِ.

وَ نَادَتْ أَعْرَابِيَّةٌ جَارِيَةً: نَعَالِي إِلَى مَوْلَاكِ يُنَادِيكِ، أَيْ مَوْلَاكِ يُنَادِيكِ، وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قَالَ ابْنُ جُنَى: وَ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى لِبَعْضِهِمْ:

عَلَى فِيهَا أَتْبَغِي أَبْغِيشَ

بَيْضَاءُ تُرْضِينِي وَ لَا تُرْضِيشِ

وَ تَطْبِي وَدَّ بِنِي أَبِيشِ

إِذَا دَنَوْتَ جَعَلْتُ تُنْبِيشِ

وَ إِنْ نَأَيْتَ جَعَلْتُ تُدْنِيشِ

ص: ١٨٥

١- (١) زياده عن اللسان و التهذيب و الصحاح. [١]

٢- (٢) قبله في ديوانه: إني إذا جمشني تجميشي يوماً وجد الأمر ذو تكميش.

٣- (٣) عن اللسان و بالأصل: «ضم» و نبه إلى ذلك بهامش المطبوعه المصريه.

٤- (٤) بالأصل: «القلاح» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله و كأنه الخ كذا بالنسخ و حرره» و ما أثبت عن المطبوعه الكويتيه.

٥- (٥) الأصل و اللباب و في معجم البلدان: محمد بن أحمد بن يوسف.



وإن تكلّمتِ حثّت في فيش

حتى تنقى كنفيق الديش

أبدل من كاف المؤنث شيئاً في كل ذلك، وشبهه كاف الديك، لكسرتها، بكاف المؤنث، وجعله المصنف، رحمه الله تعالى لُغَةً مستقلةً، فأوردتها في «د ي ش»، وصيّدَ بها في التزجيم من غير تنبيه عليه، وقد سبق الكلام من غير تنبيه عليه، وقد سبق الكلام فيه، قال: ورتبنا زادوا على الكاف (1) في الوقف شيئاً حرصاً على البيان أيضاً، فإذا وصلوا حذفوا الجميع (2)، ورتبنا الحفوا الشين فيه أيضاً، و

17- في حديث معاوية: «تياسروا عن كشكشه تميم». أي إبدلهم الشين من كاف الخطاب مع المؤنث. وقد تقدّم البحث فيه في المقدمة.

و بحر لا يكشكش، أي لا ينزح، أي لا يفنى ماؤه بالاستيقاء، هكذا نقله ابن دريد (3)، وفسره الصاعاني، والأعرف لا ينكش، كما سيأتي، وجمع بينهما ابن القطاع.

\*ومما يستدرك عليه:

تكاشت الأفاعي: كش بعضهما في بعض، ومنه قول ابنه الخس - وقد قيل لها: أيلقح الرباع؟ فقالت: نعم برحب ذراع، وهو أبو الرباع، تكاش من حسه الأفاع.

و كش الضب و الورل و الضفدع يكش كشيئاً: صوت.

و بعير مكشاش، نقله الجوهرى، و أنشد للعبري.

في العبريين ذوى الأرياش

يهدر هدرًا ليس بالمكشاش

و كشكشه البكر، مثل كشيته، عن ابن دريد (4).

و كش، بالفتح: مديته بما وراء النهر، هكذا يقولونها، كما نقله ياقوت، وقد يعرب بكسر الكاف وإهمال السين (5)، وقال ابن ماكولا: دخلت بخارى و سمرقند فوجدتهم جميعاً يقولون بالكسر وإهمال.

و أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن كش الكشي، ويقال فيه أيضاً: الكجى البصيرى الحافظ صاحب السنن، أدرك أبا عاصم النبيل، والكبار. و ابنه أبو الحسن محمّد، حدث عن ابن المقرئ، و ممن نسب إلى جدّه أيضاً أبو عليّ الحسين بن أحمد بن محمّد بن الليث (6) بن الفضل بن كشي الحافظ الكشي الشيرازي، سمع الأصم و ابن الأخرم و ابن ماعيل الصفار، مات سنة 350.

و الكشكش: لَقَّبَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّيْرَفِيِّ، الزَّيْدِيَّ، الْفَقِيهَ الْمُحَدِّثَ، تَوَفَّى فِي أَوَاخِرِ الْمَائَةِ الثَّانِيَةِ، وَ أَخُوهُ أَبُو الْقَاسِمِ كَانَ فَقِيهًا، دَخَلَ مِصْرَ وَ مَاتَ بِهَا، وَ ابْنُ أَخِيهِ، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى كَانَ فَقِيهًا أُصُولِيًّا، ذَكَرَهُ الْبَدْرُ الْأَهْدَلُ فِي تَارِيخِهِ. وَ كَشُّ أَيْضًا: مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بِالْهِنْدِ، وَ هُوَ الْقَصُّ .

وَ كَشُوشُهُ: [مَدِينَةٌ] أُخْرَى بِهَا.

وَ الْكَشُّ، أَيْضًا: الطَّرْدُ وَ الرَّجْرُ، اسْتَعِيرَ مِنْ كَشِّ الْأَفْعَى.

وَ الْكُشْكُوشَةُ: مَا يَطَّلَعُ عَلَى فَمِ الْمَضْرُوعِ مِنَ الرَّغْوَةِ، هَكَذَا يَسْتَعْمِلُونَهُ.

وَ أَمَّا قَوْلُهُمْ فِي رُقْعَةِ الشُّطْرُنَجِ كِشْ، بِالْكَسْرِ، فَفَارِسِيَّةٌ أَصْلُهَا كُشْتُ، بِالضَّمِّ، أَيْ مَاتَ، وَ إِنَّمَا تَبَّهْتُ عَلَى هَذَا لَزِيَادَةِ الْفَائِدَةِ، فَإِنَّ النُّفُوسَ تَشْتَوِّقُ لِيَبَانَ مِثْلَهَا.

### كشمش

الْكَشْمِشُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ وَ هُوَ بِالْكَسْرِ: عِنَبٌ صِغَارٌ لَا عَجَمَ لَهُ، وَ يَكُونُ أَصْفَرَ وَ أَحْمَرَ وَ أَسْوَدًا، أَلْيَنُ مِنَ الْعِنَبِ، وَ أَقَلُّ قَبْضًا وَ أَسْهَلُ خُرُوجًا، وَ قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ: وَ هُوَ كَثِيرٌ بِالسَّرَاهِ .

قُلْتُ: وَ يُقَالُ بِالْقَافِ أَيْضًا، قَالَ الْعَطَمَشُ (٧) يَصِفُ امْرَأَتَهُ:

ص: ١٨٤

١- (١) بالأصل: «على الواو» و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: على الواو كذا في النسخ و الصواب على الكاف، كما هي عباره اللسان و [١] انظر ما المراد بقوله: حذفوا الجميع، مع أن المحذوف هو الشين فقط.»

٢- (٢) انظر الحاشيه السابقه.

٣- (٣) الجمهره ١٥٣/١.

٤- (٤) الجمهره ١٥٣/١. [٢]

٥- (٥) عن ابن ماكولا في معجم البلدان «كس»؟ قال: و ربما صحفه بعضهم فقاله بالشين المعجمه و هو خطأ.

٦- (٦) عن اللباب و [٣] بالأصل «اللييب».

٧- (٧) كذا و قد تقدم «أبو الغطمش» و البيت من أبيات أنشدها أبو عبيده له و هي في شرح الحماسه للتبريزي ١٨٤/٤ مطلعها: منيت بزمرده كالعصا أَلصَّ و أحبث من كندش.

كَأَنَّ التَّالِيلَ فِي وَجْهِهَا

إِذَا سَفَرَتْ بِدَدُ (١) الْكِشْمِشِ

### كعبش

الكَعْبِشَةُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ قَيْسٍ: هُوَ الْكَرْبِشَةُ، وَهُنَاكَ أُوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ: يُذَكَّرُ فِيهَا جَمِيعٌ مَا فِي مَادَةِ «ك ر ب ش» لِلاشْتِرَاكِ فِي مَعْنَاهُ، وَوَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَالتَّكْعَبُشُ: التَّشْنُجُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

### كعمش

\*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الكَعْمَشَةُ، وَالتَّكْعُمُشُ، وَهُوَ التَّشْنُجُ، وَهِيَ لُغَةٌ صَاحِبُهُ عَرَبِيَّةٌ، وَوَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

### كعنش

تَكَعْنَشَ: بِالنُّونِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ: تَكَعْنَشَ الطَّائِرُ، إِذَا نَشِبَ فِي الشَّبَكَةِ.

وَ تَكَعْنَشَ فِي الشَّيْءِ: غَرِقَ فِيهِ، وَفِي الْعُبَابِ: تَكَعْنَشَ فِي دِينِهِ: غَرِقَ فِيهِ (٢).

### كلبش

\*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كَلْبِشًا: مِنْ قُرَى مَضِرَ بِالغَزَبِيِّهِ، وَوَقَدْ دَخَلَتْهَا، وَ مِنْهَا عَبْدُ الْغَفَّارِ وَ إِبْرَاهِمُ ابْنَا التَّاجِ مُحَمَّدِ الْكَلْبِشِيِّ الشَّافِعِيِّ، الْخَطِيبَانِ بِهَا، كَأَبِيهِمَا وَ جَدَّهُمَا، وَوَقَدْ حَدَّثُوا.

### كلمش

\*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الكَلْمَشَةُ: الذَّهَابُ بِسُرْعَةٍ، كَالْكَلْشَمَةِ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ، وَ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

### كمش

الْكَمَشُ وَ الْكَمِيشُ: الرَّجُلُ السَّرِيعُ، يُقَالُ:

رَجُلٌ كَمَشَ وَ كَمِيشٌ ، أَيْ عَزُومٌ مَاضٍ سَرِيعٌ فِي أُمُورِهِ ، وَ قَدْ كَمَشَ ، كَكَرَّمَ يَكْمُشُ كَمَاشَهُ ، قَالَ أَبُو صَبْرَةَ :

اعْلِفْ حِمَارَكَ عِكْرَشَا

حَتَّى يَجِدَّ وَ يَكْمَشَا

وَ الْكَمَشُ وَ الْكَمِيشُ : الْفَرَسُ الصَّغِيرُ الْجُرْدَانِ ، وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْكَمَشُ مِنَ الْخَيْلِ : الْقَصِيرُ الْجُرْدَانِ ، وَ الْجَمْعُ كِمَاشٌ وَ أَكْمَاشٌ .  
وَ إِنَّ وَصَفَتْ بِهِمَا الْأُنْثَى فَالصَّغِيرَةُ الضَّرْعُ (٣) .

وَ الَّذِي فِي الْعَيْنِ : الْكَمَشُ إِنْ وَصَفَ بِهِ ذَكَرٌ مِنَ الدَّوَابِّ فَهُوَ الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ الذَّكْرُ ، وَ إِنْ وَصَفَتْ بِهِ الْأُنْثَى فَهِيَ الصَّغِيرَةُ الضَّرْعُ ، وَ هِيَ كَمِيشُهُ (٤) ، وَ رَبَّمَا كَانَ الضَّرْعُ الْكَمَشُ مَعَ كُمُوشَتِهِ (٥) دَرُورًا ، وَ أَنْشَدَ :

يَعُسُّ جِحَاشُهُنَّ إِلَى ضُرُوعِ

كِمَاشٍ لَمْ يُقْبَضْهَا التَّوَادِي

وَ قَالَ الْكِسَائِيُّ : الْكَمَشَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الصَّغِيرَةُ الضَّرْعُ .

وَ شَاءَ كَمُوشٌ وَ كَمِيشُهُ ، كَذَا فِي النُّسخِ ، وَ خَصَّ الْأَصِمَعِيُّ كَمَشَهُ : قَصِيرَهُ الْخَلْفِ فَلَا تُحَلَبُ إِلَّا بِمَضِيرٍ ، قَالَهُ الْأَصِمَعِيُّ ، أَوْ صَغِيرَةُ الضَّرْعِ ، وَ كَذَا لَكَ نَاقَهُ كَمُوشٌ ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا ضَرَعِيهَا ، وَ هُوَ تَقْلُصُهُ .

وَ الْأَكْمَشُ : الرَّجُلُ لَا يَكَادُ يُبْصِرُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَ قِيلَ : الْأَكْمَشُ : الْقَصِيرُ الْقَدَمَيْنِ ، وَ قَدْ كَمَشَ ، فِيهِمَا ، كَفَرِحَ .

وَ كَمَشَهُ بِالسَّيْفِ ، إِذَا قَطَعَ أَطْرَافَهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، مِثْلُ كَشَمَهُ .

وَ كَمَشَ الرَّادُ: فَنِي ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ رَجُلٌ كَمِيشُ الْإِزَارِ: مُشَمَّرُهُ ، جَادٌ فِي الْأَمْرِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ أَكْمَشَ بِالنَّاقَةِ: صَرَّ أَحْلَافَهَا جَمْعَ ، أَيْ جَمِيعَ أَحْلَافِهَا .

وَ كَمَشَهُ تَكْمِيشًا: أَعَجَلَهُ ، فَانْكَمَشَ .

وَ كَمَشَ الْحَادِي الْإِبِلَ تَكْمِيشًا: جَدَّ فِي السَّوْقِ .

وَ تَكْمَشَ الرَّجُلُ: أَسْرَعَ ، كَأَنَّكَمَشَ ، وَ هُمَا مُطَاوِعَانِ لِكَمَشَتِهِ تَكْمِيشًا .

- ١- (١) عن شرح الحماسه و بالأصل «برد».
- ٢- (٢) و هي عبارته التكملة.
- ٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «في نسخه المتن بعد قوله:الضرع، و الكَمْشُ ضَرْبٌ من صِرَارِ الإِبِلِ».
- ٤- (٤) في الصحاح و اللسان: و [١] هي كَمْشَه.
- ٥- (٥) في اللسان: [٢] مع كموشه.

و قال الأَصْمَعِيُّ : انْكَمَشَ فِي أَمْرِهِ وَ انْشَمَرَ .

و قال أَبُو بَكْرٍ : مَعْنَى قَوْلِهِمْ : تَكَمَّشَ الْجِلْدُ ، أَيْ تَقَبَّضَ وَ اجْتَمَعَ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَمَشَ الرَّجُلُ كَمَشًا : لُغَةً فِي كَمَشَ ، كَكَرَّمَ ، أَيْ عَزَمَ عَلَى أَمْرٍ .

وَ الكَمَشُ ، كَكَتَفٍ ، لُغَةٌ فِي الكَمَشِ ، بِالْفَتْحِ ، عَنِ الكَسَائِيِّ .

وَ أَكَمَشَ فِي السَّيْرِ وَ العَمَلِ : أَسْرَعَ . نَقَلَهُ ابْنُ القَطَّاعِ ، وَ مِنْهُ

١- حَدِيثُ عَلِيٍّ : «بَادَرَ مِنْ وَجَلٍ ، وَ أَكَمَشَ فِي مَهَلٍ» .

وَ قال سَيِّبِيُّهُ : الكَنْبِشُ : الشُّجَاعُ : كَمَشَ كَمَاشَةً ، كَمَا قَالُوا : شَجَعَ شَجَاعَةً ، كَمَا قالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

وَ خُصِيَهُ كَمَشُهُ : قَصِيرَةٌ لَازِقَةٌ بِالصِّفَاقِ ، وَ قَدْ كَمَشَتْ كُمُوشَةً .

وَ ضَرَعُ كَمَشٍ بَيْنَ الكُمُوشَةِ : قَصِيرٌ صَغِيرٌ .

وَ امْرَأَةٌ كَمَشَةٌ : صَغِيرَةٌ التَّدْيِ ، وَ قَدْ كَمَشَتْ كَمَاشَةً .

وَ انْكَمَشَ فِي الحَاجَةِ : اجْتَمَعَ فِيهَا .

وَ قَدْ سَمَّوْا كَمِيشًا ، كَأَمِيرٍ .

وَ كَمَشَ ذَيْلَهُ تَكَمِيشًا : قَلَّصَهُ .

وَ كَمَشِيشٌ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ، مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الكَمَشِيشِيُّ القَاهِرِيُّ ، سَمِعَ عَلَى الإِمَامِ الحَافِظِ ابْنِ حَجْرٍ وَ مَاتَ

سَنَةَ ٨٨٩ .

## كنبش

تَكَنَّبَشَ ، أَهْمِلُهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَ قال ابْنُ دُرَيْدٍ (١) :

تَكَنَّبَشَ القَوْمُ : اخْتَلَطُوا ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ ابْنُ القَطَّاعِ .

## كندش

الْكُنْدُشُ، بِالضَّمِّ، كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ، عَلَى أَنَّهُ مِمَّا اسْتَدْرَكَ بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْكِيْب «كُدش» عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ، فَلْيَتَّبِعْ لِدَلِيلِكَ، وَ كَأَنَّهُ بِهِ عِنْدَهُ لَمْ يَأْتِ بِهِ هُنَا، فَكَأَنَّهُ أَهْمَلَهُ، وَ قَدْ يَخْتَارُ ذَلِكَ كَثِيرًا فِي كِتَابِهِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْكُنْدُشُ: هُوَ الْعَقَقُ، وَ نَقَلَ ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ: أَنَّهُ لَصُّ الطَّيْرِ، كَمَا أَنَّ الرَّبَالَ لَصُّ الْأُسُودِ، وَ الطَّمْلُ لَصُّ الذَّنَابِ، وَ الزَّبَابَةُ لَصُّ الْفَيْرَانِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُفْضَلِ: يُقَالُ: «هُوَ أَحْبَبْتُ مِنْ كُنْدُشٍ» وَ أَنْشَدَ لِأَبِي الْغَطَمَشِ الْأَسَدِيِّ (٢)، هَكَذَا فِي الْحَمَّاسَةِ، وَ صَدَّحَ ابْنُ جِنِّي هُوَ لِابْنِ (٣) الْمُغَطَّسِ الْحَنْفِيِّ، وَ ضَبَطَهُ، يَصِفُ امْرَأَةً، كَذَا فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ، وَ فِي بَعْضِهَا يَدُمُ امْرَأَةً:

مُنِيْتُ بِزَنْمَرَدِهِ كَالْعَصَا

أَلَصَّ وَ أَحْبَبْتُ مِنْ كُنْدُشٍ

تُحِبُّ النِّسَاءَ وَ تَأْتِي الرِّجَالَ

وَ تَمْشِي مَعَ الْأَحْبَبِ الْأَطِيْشِ

لَهَا وَجْهٌ قَرْدٍ إِذَا أَرِيْتَتْ

وَ لَوْنٌ كَبِيضِ الْقَطَا الْأَبْرَشِ

قَالَ ابْنُ بَرِّي: مُنِيْتُ: أَيُّ بَلِيَّتٍ، وَ زَنْمَرَدَهُ: امْرَأَةٌ يُشْبِهُ حَلْقَهَا حَلْقَ الرَّجُلِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَ يُرْوَى بِكَسْرِ الزَّايِ مَعَ الْمِيمِ، وَ يُرْوَى بِزَمْزَمَةٍ، بِحَذْفِ النُّونِ، عَلَى مِثَالِ عِلْكَدِهِ.

قُلْتُ: وَ يُرْوَى، أَيْضًا، بِفَتْحِ الزَّايِ وَ كَسْرِ الْمِيمِ.

وَ أَمَّا الدَّوَاءُ الْمُعَطَّسُ بِالسَّيْنِ، لِأَنَّ غَيْرَهُ، وَ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الشَّيْنِ، وَ هُوَ تَصْيِيفٌ، وَ قَدْ تَبَّهَ عَلَى هَذَا أَبُو سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ، وَ الصَّاعَانِيُّ، أَوْ الشَّيْنُ لُعَيْتُهُ مَرْدُولَةٌ.

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

الْكُنْدُشُ لُعْهُ فِي الْكُنْدُشِ بِالضَّمِّ بِمَعْنَى الْعَقَقِ.

## كنش

الْكَنْشُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ قَتْلُ الْأَكْسِيَةِ.

وَ أَيْضًا: هُوَ تَلْيِينُ رَأْسِ السَّوَاكِ (٤) الْحَشِينِ، يُقَالُ: قَدْ كَنْشَهُ بَعْدَ حُسُونَتِهِ.

وَ الْكِنْشَاءُ، بِالْكَسْرِ: الرَّجُلُ الْجَعْدُ الْقَطَطُ الْقَبِيحُ الْوَجْهِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالْكَنَاشَاتُ، بِالضَّمِّ وَ الشَّدِّ: الْأَصُولُ الَّتِي تَتَشَعَّبُ مِنْهَا الْفُرُوعُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

ص: ١٨٨

---

١- (١) الجمهره ٣١١/٣.

٢- (٢) في شرح الحماسه للتبريزي ١٨٤/٤ الحنفى.

٣- (٣) في شرح الحماسه: لأبى المغطش.

٤- (\*\*) في القاموس: «المسواك».



قلت: و منه الكناشه، لأوزاقٍ تُجعل كالدفتري يُقيد فيها الفوائد و الشوارد للضبيط، هكذا يسعمله المغاربه، و اسعمله شيخنا في حاشيته على هذا الكتاب كثيراً.

و أكتشه عن الأمر: أعجله، نقله الصاعاني عن ابن عبّاد.

### كنفرش

\* و ممّا يُستدرك عليه:

الكنفرش، أهمله الجوهرى، و المصنف، رحمه الله تعالى، و قال شمر: هي القنفرش: العجوز المتشجّه.

و الضخم من الكمر، و قيل: هي حشفه الذكر، و أنشد:

كنفرش في رأسها انقلاب

كذا في التهذيب، نقله الصاعاني و صاحب اللسان.

### كنفش

\* و ممّا يُستدرك عليه:

الكنفشه: أهمله الجوهرى و المصنف، و قال ابن الأعرابي: هو أن يُدير العمامه على رأسه عشرين كوراً.

و الكنفشه، أيضاً: السلعه (1) تكون في لحي البعير، و هي النوطه أيضاً، و قال ابن سيده: الكنفشه: ورّم في أصل اللحي، و يُسمى الخازبار.

و قال ابن الأعرابي: الكنفشه: الرّوغان في الحرب.

و أيضاً: الجلوس في البيت أيام الفتن، و أنشد:

لما رأيت فتنه فيها عشا

و الكفر في أهل العراق قد فشا

كنت امرءاً كنفش فيمن كنفشا

و قال ابن عبّاد: رجل كنفش اللحيه، أى عظيمها.

و قال غيره: رجل كنفش، بالكسره، أى عظيم اللحيه، و رجل كنفش اللحيه، هكذا أوردّه صاحب اللسان و الصاعاني و أغفله

المُصَنَّف، رَحِمَهُ اللهُ، قُصُورًا.

## كوش

الكَوْشُ، بِالْفَتْحِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ: الكَوْشُ وَ الكُوشَةُ، بِالضَّمِّ: رَأْسُ الكَوْشَلِ، وَ نَصُّ اللِّسَانِ: رَأْسُ الفَيْشَلِ، وَ لَيْسَ فِيهِ «الكَوْشَلُ».

وَ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: كَاشَ يَكُوشُ كَوْشًا، إِذَا فَرَعَ فَرَعًا شَدِيدًا، وَ مِثْلُهُ قَوْلُ الكَسَائِيِّ وَ فِي التَّهْدِيدِ: كَاشَ جَارِيَتَهُ يَكُوشُهَا كَوْشًا، إِذَا جَامَعَهَا، وَ نَصُّ التَّهْدِيدِ: مَسَحَهَا.

وَ الكَوْشَانُ، بِالْفَتْحِ: طَعَامٌ لِأَهْلِ عُمَانَ مِنَ الأُرْزُ وَ السَّمَكِ، وَ هِيَ الصَّيَادِيَّةُ عِنْدَ أَهْلِ دُمِيَّاطَ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كَاشَ الحِمَارُ أَتَانَهُ كَوْشًا، إِذَا عَلَا عَلَيْهَا، وَ كَاشَ الفَحْلُ طُرُوقَتَهُ كَوْشًا: طَرَفَهَا.

وَ كَوَاشِي (٢)، بِالْفَتْحِ: قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ شَرْقِيَّ المَوْصِلِ، وَ كَانَتْ قَدِيمًا تُسَمَّى أَرْدُمُشْت (٣)، وَ كَوَاشِي ٢ اسْمٌ لَهَا مُحَدَّثٌ، مِنْهَا الإِمَامُ المُفَسِّرُ مَوْفِقُ الدِّينِ أَبُو العَبَّاسِ، أَحْمَدُ بْنُ يُوْسُفَ الكَوَاشِيَّ .

وَ كُوشُ بْنُ حَامٍ، بِالضَّمِّ، هُوَ أَبُو الحَبَشِ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ الشَّجَرَةِ.

وَ كُوشَانُ بْنُ قُوطِ بْنِ حَامٍ: أَخُو أُنْدَلَسِ .

## كيش

التَّوْبُ الأَكْيَاشُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ عَنِ الحَاوِزِ نَجِيٍّ: هُوَ الَّذِي أُعِيدَ غَزْلُهُ، مِثْلُ الحَزِّ وَ الصُّوفِ، أَوْ هُوَ الرَّدِيُّ. وَ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الصَّوَابَ فِيهِ بِالمُوحَّدَةِ، نَقَلَ الأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ بُرْزَجٍ فِي «ك ب ش»، تَوْبُ أَكْيَاشُ، وَ تَوْبُ أَكْرَاشُ، وَ قَالَ: إِنَّهُ مِنْ بُرُودِ اليَمَنِ، وَ قَدْ صَحَّفَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَ تَبِعَهُ المصنَّف (٤) فَتَأَمَّلْ.

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الكِيشُ، بِالكَسْرِ: رِطْلٌ يُوزَنُ بِهِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

## فصل اللام مع الشين

### لبش

\* مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

- 
- ١- (١) عن معجم البلدان و بالأصل «كواش» و ورد فى معجم البلدان بألف و لام.
  - ٢- (٢) السلعه: غده تكون فى الجسد.
  - ٣- (٣) عن معجم البلدان و بالأصل «ردمشت».
  - ٤- (٤) ورد أيضاً فى اللسان فى ماده كيش.

بِالطَّيْنِ ، وَ هِيَ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ ، وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

## لشش

اللَّشُّ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

هُوَ الطَّرْدُ ، وَ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ «عَلَش» .

وَ اللَّشُّ : السَّمَاقُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، أَيْضًا .

وَ اللَّشُّ ، أَيْضًا: المَاشُ (1) ، عَنْهُ أَيْضًا ، نَقَلَهُمَا الصَّاعَانِيُّ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : اللَّشَّشَةُ : كَثْرَةُ التَّرْدِدِ عِنْدَ الْفَرْعِ ، وَ اضْطِرَابُ الْأَحْشَاءِ فِي مَوْضِعٍ بَعْدَ مَوْضِعٍ وَ نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ هَكَذَا .

وَ هُوَ جَبَانٌ لَشَّاشٌ : مُضْطَرَبُ الْأَحْشَاءِ .

وَ قَالَ الْحَلِيلُ : لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ شَيْنٌ بَعِيدٌ لَامٌ ، وَ لَكِنْ كُلُّهَا قَبِيلُ اللَّامِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ قَدْ وُجِدَ فِي كَلَامِهِمُ الشَّيْنُ بَعْدَ اللَّامِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ لَشَّاشٌ ، إِذَا كَانَ خَفِيفًا ، كَذَا فِي اللُّسَانِ .

قُلْتُ : وَ أَبُو مُلَيْسٌ ، مِنْ كُنَاهُمْ ، وَ هُوَ فَارِسُ الْحَدَبَاءِ ، وَ كَانَ مِنْ بَنِي صَخْرٍ .

## لطش

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا :

اللُّطْشُ : الضَّرْبُ بِجُمُعِ الْيَدِ ، وَ الطَّعْنُ ، وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

## لقش

شَنَّ لِقَشًا ، كَكْتَفٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللُّسَانِ ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : أَيُّ يَابِسٌ بِالٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قُلْتُ : وَ اللَّقْشُ ، بِالْفَتْحِ : النُّطْقُ بِمَعَارِيضِ الْكَلَامِ .

وَ اللَّقْشُ أَيْضًا : الْعَيْبُ .

## لكش

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّكْشُ: الضَّرْبُ بِجَمْعِ الكَفِّ، و قد لَكَشَهُ يَلْكَشُهُ لَكَشًا، و هي عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ، و قد أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ.

## لمش

اللَّمْشُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: هُوَ العَبْثُ .

و لَامِشٌ، كصَاحِبِ: ه، بفرغانة، مِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ الفَقِيه (٢)، سَمِعَ مِنْهُ ابنُ السَّمْعَانِيِّ و قال: مات سنه ٥٢٢، نَقَلَهُ الحَافِظُ .

و قال الصَّاعِنِيُّ: و لَامِشٌ: من الأَعْلَامِ، و هُوَ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ، و لَهُ مَسَاحٌ أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا؛ فَإِنَّ ابنَ الأَعْرَابِيِّ قال:

اللَّمْشُ: العَبْثُ .

## لوش

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اللَّوْشُ: هُوَ اللَّوْقُ. و رَجُلٌ أَلَوْشٌ، و هي لَوْشَاءُ.

و اللَّيْثُ بنُ شُجَاعِ بنِ أَبِي لَاشِ الشَّرَابِيِّ، عن عُمَرَ بنِ طَبْرُزَدٍ و عَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ العُكْبَرِيِّ الوَاعِظِ .

و لَوْشُهُ: من بلادِ الأَنْدَلُسِ (٣)، صَبَطَهُ الحَافِظُ بِالفَتْحِ فِي الدُّرَرِ الكَامِنَةِ، قالَ شَيْخُنَا: و المَشْهُورُ الضَّمُّ .

و اللُّوْشَةُ، بالكسْرِ: ما يُجْعَلُ على جَحْفَلَةِ الفَرَسِ لِيَمْنَعَهُ مِنَ الاضْطِرَابِ .

و أَمَّا قَوْلُهُم: لَاشٌ؛ فَإِنَّهُ مُخْتَصَرٌ عن لَاشِيءٍ، و يُسْتَعْمَلُ غَالِبًا فِي الازْدِوَاجِ كَقَوْلِهِم: المَاشُ خَيْرٌ من لَاشٍ، كما سَيَأْتِي فِي «م و ش».

و اسْتَعْمَلُوا مِنْهُ: التَّلَاشِي، و كَأَنَّهُ مَوْلَدٌ.

## فصل الميم مع الشين

### ماش

مَاشُهُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و مَاشُهُ عَنْهُ بِكَذَا، كَمَعَ، إِذَا دَفَعَهُ .

و قال اللَّيْثُ: مَاشَ المَطَرُ الأَرْضَ، إِذَا سَحَاها، كَمَا شَها مَيْشًا، و أَنْشَدَ.

و قُلْتُ يَوْمَ المَطَرِ المَيْشِ :

أَقَاتِلِي جَبَلَهُ أَوْ مَعِيشِي

- 
- ١- (١) الماش: قماش البيت، لسان. [١]
  - ٢- (٣) اسمه الحسين بن علي بن أبي القاسم اللامشي.
  - ٣- (٤) غربي إلبيره قبل قرطبه، بينهما عشرون فرسخاً عن معجم البلدان.

مَتَشَهُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (١):

مَتَشَهُ يَمْتَشُهُ مَتَشًا : فَرَقَهُ بِأَصَابِعِهِ .

وَمِنْ ذَلِكَ : مَتَشَ أَخْلَافَ النَّاقَةِ مَتَشًا ، إِذَا اخْتَلَبَهَا اخْتِلَابًا ضَعِيفًا .

وَعَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : الْمَتَشُ ، بِالْفَتْحِ : الْوَبْشُ ، وَهُوَ بَيَاضٌ يَكُونُ عَلَى أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَالْمَتَشُ ، سِيَاقُهُ يَفْتَضِي أَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ بِالتَّخْرِيكِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ : سُوءُ الْبَصَرِ ، وَقَدْ مَتَشَ بَصْرُهُ ، كَمَدَشَ ، وَرَجُلٌ أَمَتَشُ : يَشُقُّ عَلَيْهِ النَّظْرُ ، وَامْرَأَةٌ مَتَشَاءُ .

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَتَشَ الشَّيْءَ يَمْتَشُهُ (٢) مَتَشًا ، وَتَمَشَهُ : جَمَعَهُ .

وَأَبُو الْفَتْحِ يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُتَشِّ ، بِضَمِّ مَيْنٍ ، الدَّبَّاسُ ، عَنْ أَبِي غَالِبِ بْنِ التَّيَّانِيِّ . قَالَ الْحَافِظُ : كَانَ هُوَ وَأَخُوهُ دَاوُدُ عَلَى رَأْسِ السُّنَمَائِهِ .

الْمَاجِشُونُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ بِضَمِّ الْجِيمِ : السَّفِينَةُ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْمَاجِشُونُ : ثِيَابٌ مُصَبَّغَةٌ ، وَأَنْشَدَ لِأَمِيهِ بْنِ أَبِي (٣) عَائِدٍ :

وَيَخْفَى بِفَيْحَاءِ مُعْبَرِهِ

تَخَالَ الْقَتَامَ بِهَا (٤) الْمَاجِشُونَا

وَالْمَاجِشُونُ : لَقَبُ يُوسُفَ ، أَوْ ابْنِ يُوسُفَ ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ ، وَيُكْسَرُ الْجِيمُ وَيُفْتَحُ ، فَهُوَ إِذَا مُتَلَّثَّ .

قُلْتُ : هُوَ لَقَبُ أَبِي سَلَمَةَ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ دِينَارٍ ، مَوْلَى آلِ الْمُنْكَدِرِ ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، وَ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، وَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ مَاتَ سَنَةَ ١٠٨ (٥) مُعَرَّبٌ : مَيَاهُ كُونَ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : يُشَبِّهُ الْقَمَرَ ، وَقِيلَ : يُشَبِّهُ الْقَمَرَ بِحُمْرِهِ وَجَنَّتِيهِ . وَ فِي حَاشِيَةِ الْمَوَاهِبِ : الْمَاجِشُونُ ، بِكسْرِ الْجِيمِ وَ ضَمِّ الشَّيْنِ ، وَ مَعْنَاهُ :

الْوَرْدُ ، وَ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ مَعْنَاهُ الْأَبْيَضُ الْمُشْرَبُ بِحُمْرِهِ ، مُعَرَّبٌ مَا هُ كُونَ ، مَعْنَاهُ : لَوْنُ الْقَمَرِ ، وَ عَلَى كَسْرِ الْجِيمِ وَ ضَمِّ الشَّيْنِ اقْتَصَرَ النَّوَوِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ ، وَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :

وَهُوَ مِنَ الْأَيْتِيهِ الَّتِي أُعْغَلَهَا سَبِيؤِيهِ، قَالَ شَيْخُنَا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: إِذَا كَانَ لَقَبًا مُرَكَّبًا مِنْ لَفْظَيْنِ وَهَمَا: مَاهُ، وَكُونَ، فَبِأَيِّ اعْتِبَارٍ قَطَعَ وَحَكَمَ عَلَى أَنَّهُ يُذَكَّرُ فِي بَابِ الشُّنَيْنِ، وَ أَنَّهُ مِنْ مَادِهِ «مَجَش» ، وَ مَا عَدَاهُ حُرُوفٌ زَائِدَةٌ؟ فَالِصَّوَابُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي بَابِ التَّنُونِ عَلَى مَا قَرَّرْنَاهُ، وَ حَزْرِنَاهُ غَيْرَ مَرَّةٍ. أَمَّا فَضْلُهُ وَ ذِكْرُهُ فِي هَذَا الْبَابِ وَ الْحُكْمُ عَلَيْهِ أَنَّهُ مُعْرَبٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَلَا مَعْنَى لِهَذَا الْاِعْتِبَارِ، وَ اللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ، فَتَأَمَّلْ .

وَ الْمَنْجَشَانِيَّةُ: ع، عَلَى سَبْتِهِ أَمْثَالٍ مِنَ الْبَصِيرَةِ، لِمَنْ يُرِيدُ مَكَّةَ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، مُنْسُوبٌ إِلَى مَنْجَشٍ، مَوْلَى قَيْسِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ، وَ هُوَ مِنْ تَغْيِيرَاتِ النَّسَبِ، لِأَنَّ الْقِيَاسَ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ مَنْجَشِيَّةً، فَتَأَمَّلْ .

\*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَجَاشُ، كَسَحَابٍ: عَلَمٌ أَوْ مَوْضِعٌ .

وَ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَمْعَانَ الْمَجَاشِيَّ (٤) بَعْدَادِيَّ، سَمِعَ الْحَسَنَ بْنَ عَلَوِيهِ (٧) الْقَطَّانَ، مَاتَ سَنَةَ ٣٦٣ (٨).

وَ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ مُوسَى الْمَجَاشِيَّ، شَيْخُ لَابِنِ رِزْقَوِيهِ.

وَ أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَجَاشِيَّ: شَيْخُ لَابِنِ الرَّسِّيِّ، وَ ابْنُهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدٌ مَاتَ سَنَةَ ٤٩٩، نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

## محش

الْمَحْشُ، كَالْمَنْعِ: شِدَّةُ النَّكَاحِ، وَ شِدَّةُ الْأَكْلِ، نَقَلَهُمَا الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ الْمَحْشُ: قَشْرُ الْجِلْدِ مِنَ اللَّحْمِ، يُقَالُ: مَحَشَهُ

ص: ١٩١

١- (١) الْجُمْهُرَةُ ١٨/٢ وَ نَصَهَا: «مَتَشَتِ الشَّيْءُ أَمْتَشَهُ مَتَشًا، إِذَا جَمَعَهُ بِأَصَابِعِكَ».

٢- (٢) زِيَادَةُ عَنِ اللِّسَانِ.

٣- (٣) زِيَادَةُ عَنِ التَّكْمَلَةِ.

٤- (٤) عَنِ التَّكْمَلَةِ وَ بِالْأَصْلِ «مِنْهَا».

٥- (٥) فِي اللَّبَابِ، وَ [١] بِالْأَحْرَفِ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَ ثَمَانِينَ وَ مَائَةٍ.

٦- (٦) عَنِ اللَّبَابِ وَ بِالْأَصْلِ «الْمَجَاشُ».

٧- (٧) عَنِ اللَّبَابِ وَ [٢] بِالْأَصْلِ «عَلُوكُ».

٨- (٨) فِي اللَّبَابِ، [٣] بِالْأَحْرَفِ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَ سِتِينَ وَ ثَلَاثِمِائَةٍ.



الْحَدَّادُ (١) يَمَحِّشُهُ مَحْشًا: سَحَّجَهُ، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: مَرَّ بِى حِمْلٌ فَمَحَّشَنِى مَحْشًا، وَ ذَلِكُ إِذَا سَحَّجَ جِلْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْلُخَهُ، وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَقُولُونَ: مَرَّتْ بى غِرَارَةٌ فَمَحَّشَنِى، أَى سَحَّجَنِى، وَ قَالَ الْكِلَابِيُّ: أَقُولُ مَرَّتْ بى غِرَارَةٌ فَمَشَّتَنِى، كَمَا فى الصَّحاحِ.

وَ الْمَحْشُ: اقْتِلَاعُ السَّيْلِ لَمَّا مَرَّ عَلَيْهِ وَ هُوَ مِنْ ذَلِكِ.

وَ الْمَاحِشُ: الْكَثِيرُ الْأَكْلِ حَتَّى يَعْظُمَ بَطْنُهُ، قَالَ:

مِنْ يُكْثِرُ الشُّرْبَ وَ يَأْكُلُ مَاحِشًا

يَذْهَبُ بِهِ الْبَطْنُ ذَهَابًا فَاحِشًا

وَ الْمَاحِشُ: الْمُحْرِقُ، كَالْمُحْشِ (٢) يُقَالُ: مَحَّشْتَهُ النَّارُ، أَى أَحْرَقْتَهُ، وَ أَمَحَّشَهُ الْحَرُّ: أَحْرَقَهُ. وَ هَذِهِ نَقَلَهَا ابْنُ السَّكِّيتِ عَنْ أَبِي صَاعِدِ الْكِلَابِيِّ، كَمَا فى الصَّحاحِ.

وَ قِيلَ الْمَحْشُ: تَنَاوُلٌ مِنْ لَهَبٍ يُحْرِقُ الْجِلْدَ، وَ يُبْذِرُ الْعِظْمَ، فَيَشْتِطُّ أَعَالِيَهُ وَ لَا يُنْضِجُهُ. وَ قَالَ أَعْرَابِيٌّ: مِنْ حَرٍّ كَادَ أَنْ يَمَحَّشَ عِمَامَتِي، وَ كَانُوا يُوقِدُونَ نَارًا لَدَى الْحَلِيفِ لِيَكُونَ أَوْكَدَ.

وَ فى الصَّحاحِ: مَحَّشْتُ جِلْدَهُ بِالنَّارِ: أَى أَحْرَقْتَهُ، وَ فِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى: أَمَحَّشْتَهُ بِالنَّارِ، عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ .

وَ الْمَحَّاشُ، كَغُرَابٍ: الْمُحْتَرِقُ، يُقَالُ: حُبِرْتُ مَحَّاشًا، وَ كَذَلِكَ الشُّوَاءُ.

وَ الْمَحَّاشُ، بِالْفَتْحِ: الْمَتَاعُ وَ الْأَثَاثُ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ مَفْعَلٌ مِنَ الْحَوْشِ، وَ هُوَ جَمْعُ الشَّيْءِ.

وَ خَطَّاهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فى «حَوْشٍ»، وَ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ.

وَ الْمَحَّاشُ، بِالْكَسْرِ: الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى، فَيَتَحَالَفُونَ عِنْدَ النَّارِ، قَالَ النَّابِغَةُ:

جَمَّعَ مَحَّاشَكَ يَا زَيْدُ فَإِنِّى

أَعْدَدْتُ يَزْبُوعًا لَكُمْ وَ تَمِيمًا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فى مَعْنَاهُ: سَبَّ قِبَائِلَ فَصَيَّرَهُمْ كَالشَّيْءِ الَّذِى أَحْرَقْتَهُ النَّارُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: الْمِحَّاشُ فى قَوْلِ النَّابِغَةِ، بِكَسْرِ الْمِيمِ، وَ قَدْ غَلَطَ اللَّيْثُ فَرَوَاهُ بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَ فَسَّرَهُ بِالْقَوْمِ اللَّفِيفِ الْأَشَابِهِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكُ فى «حَوْشٍ»، فَزَاجِعُهُ.

وَ امْتَحَشَ الْخُبْزُ: احْتَرَقَ .

\*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

المَحْشُ: الخَدَشُ .

و امْتَحَشْتَهُ النَّارُ: أَحْرَقَتْهُ .

و امْتَحَشَ فُلَانٌ غَضَبًا و امْتَحَشَ: اخْتَرَقَ ، و هُوَ مَجَازٌ، و بِهِمَا جَاءَ

١٦- الحَدِيثُ: «يَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ النَّارِ قَدْ امْتَحَشُوا و صَارُوا حُمَمًا». أَيْ اخْتَرَقُوا و صَارُوا فَحْمًا، و

١٦- يروى:

امْتَحَشُوا (٣). عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ.

و امْتَحَشَ الْقَمَرُ: ذَهَبَ ، حَكَاه تَعَلَّبَ.

و المِحَاشُ ، بِالْكَسْرِ: بَطْنَانِ ، مِنْ بَيْنِ عُدْرَةٍ ، وَ قِيلَ :

المِحَاشُ هُمْ: صِرْمَةٌ ، وَ سَهْمٌ ، وَ مَالِكٌ ، بَنُو مَرْءٍ بِنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ ، وَ ضَبُّهُ بْنُ سَعْدٍ ، لِأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا بِالنَّارِ ، فَسُمُّوا بِذَلِكَ ، وَ بِهِمْ فُسِّرَ قَوْلُ النَّابِغَةِ .

وَ سَيِّئُهُ مُمِحَشَةٌ وَ مَحُوشٌ مُحْرَقَةٌ بِحِدْبِهَا ، وَ هَذِهِ سَيِّئُهُ أُمِحَشَتْ كُلَّ شَيْءٍ إِذَا كَانَتْ حِدْبَةً ، وَ هَذِهِ حَكَاهَا أَبُو عَمْرٍو كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكِّيتِ عَنْهُ .

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّمَا سُمُّوا مِحَاشًا لِأَنَّهُمْ مَحَشُوا بَعِيرًا عَلَى النَّارِ وَ اشْتَوَوْهُ ، وَ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ فَأَكَلُوهُ .

وَ يَقُولُونَ: مَا أَعْطَانِي إِلَّا مِحَشًا ، بِالْكَسْرِ ، وَ هُوَ الَّذِي يَمَحَشُ الْبَدَنَ بِكَثْرَتِهِ وَ سَخِخَهُ وَ إِخْلَاقَهُ .

وَ قَالَ الْعَامِرِيُّ: مَحَشٌ وَجْهَهُ بِالسَّيْفِ مَحَشَةٌ ، أَيْ لَفَحَهُ لَفَحَةً فَشَرَّ بِهَا جِلْدَ وَجْهِهِ .

## مخش

التَّمَحُّشُ ، أَهْمَلَمَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٤): هُوَ كَثْرَةُ الْحَرَكَهِ ، لُغَةً يَمَانِيَةً ، يُقَالُ: تَمَحَّشَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَحَرَّكُوا ، وَ أَكْثَرُوا فِي الْحَرَكَهِ .

وَ أَمَّا المِحَشُ ، بِكسْرِ الميمِ ، فَرَاغَهُ فِي «خ ش ش» ،

ص: ١٩٢

٢- (٢) عن القاموس و بالأصل «كالمحمش».

٣- (٣) و هي روايه الهروي.

٤- (٤) الجمهره ٢/٢٢٥. [٢]

و ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ هُنَا، وَ فَسَّرَ بِهِ قَوْلَ عَلِيٍّ ، كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ (١)، وَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ.

## مدش

الْمِدْشُ ، مُحَرَّكَةٌ : ظَلَمَهُ الْعَيْنُ مِنْ جُوعٍ أَوْ حَرِّ شَمْسٍ ، وَ قَدْ مَدِشَتْ عَيْنُهُ مَدَشًا ، وَ هِيَ مَدَشَاءُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَ أَحْسَبُهُ مَقْلُوبًا مِنْ دَمِشَ (٢).

وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْمَدَشُ : رَخَاوَةٌ عَصَبِ الْيَدِ ، وَقَلَّةُ لَحْمِهَا ، رَجُلٌ أَمَدَشُ الْيَدِ ، وَ قَدْ مَدِشَ ، وَ امْرَأَةٌ مَدَشَاءُ الْيَدِ .

وَ قَالَ غَيْرُهُ : الْمَدَشُ : دِقَّتُهَا ، أَى الْيَدِ وَ اسْتِرْخَاؤُهَا مَعَ قَلَّةِ لَحْمٍ ، وَ هُوَ أَمَدَشُ ، وَ نَاقَةٌ مَدَشَاءُ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : أَوِ الْمِدْشُ فِي التُّوقِ : سِرْعَةُ أَوْبِهَا ، أَى أَوْبِ يَدَيْهَا فِي حُسْنِ سَيْرٍ ، وَ نَصُّ الْأَزْهَرِيِّ : سِرْعَةُ أَوْبِ يَدَيْهَا فِي حُسْنِ سَيْرٍ ، وَ أَنْشَدَ :

وَ نَازِحِهِ الْجَوْلَيْنِ خَاشِعِهِ الصُّوَى

قَطَعَتْ بِمَدَشَاءِ الذَّرَاعَيْنِ سَاهِمِ

رَجُلٌ أَمَدَشُ ، وَ امْرَأَةٌ مَدَشَاءُ الْيَدِ .

وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَ الْمَدَشَاءُ مِنَ النِّسَاءِ خَاصَّةً : الَّتِي لَا لَحْمَ عَلَى يَدَيْهَا ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

قُلْتُ : وَ فِي تَهْذِيبِ غَرِيبِ الْمُصَيِّنِّ لِأَبِي زَكَرِيَّا عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَ قَدْ رَدَّ عَلَى مَنْ قَالَ : إِنَّ الْمِدْشَاءَ الَّتِي لَا لَحْمَ عَلَى يَدَيْهَا ، وَ قَالَ الْمِدْشَاءُ : الْحَمَقَاءُ ، وَ الذِّكْرُ أَمِدَشُ ، وَ الْأَوَّلُ خَطَأٌ ، وَ رَأَيْتُ الْأَزْهَرِيَّ لَمْ يَتَعَرَّضْ لِهَذَا ، بَلْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، كَمَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، فَتَأَمَّلْ .

وَ نَاقَةٌ مَدَشَاءُ الْيَدَيْنِ : سَرِيعَةٌ أَوْ بِيهْمَا فِي حُسْنِ سَيْرٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يَتَّبَعْنَ مَدَشَاءَ الْيَدَيْنِ قُلُقُلًا

أَوِ الْمَدَشُ فِي الْخَيْلِ : اضْطِطْكَاءُ بَوَاطِنِ الرُّسَيْعِينَ فِي شِدَّةِ الْفَدَعِ (٣) ، وَ هُوَ مِنْ عُيُوبِ الْخَيْلِ الَّتِي تَكُونُ خِلْفَةً ، وَ الْفَدَعُ ٣ : التَّوَاءُ الرُّسْعُ مِنْ عُرْضِهِ الْوَحْشِيُّ . وَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : الْمَدَشُ : حُمْرَةٌ وَ حُسُونَةٌ فِي الْوَجْهِ ، وَ هُوَ أَمَدَشُ ، وَ هِيَ مَدَشَاءُ ، وَ نَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو .

وَ الْأَمَدَشُ : الْمَهْزُولُ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ ، وَ فِي لَحْمِهِ ، مَدَشَةٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ الْأَمَدَشُ : الْأَحْرَقُ ، وَ هُوَ الْقَلِيلُ الْعَقْلُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ يُقَالُ : رَجُلٌ مَدَّشُ الْيَدِ كَكَتَّانٍ : أَى سَارِقُهَا ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

و في لَحْمِهِ مَدَشُهُ ، بِالْفَتْحِ: أَي خِفَّهُ و فِي الْمُحْكَمِ: أَي قَلَّهُ .

و مَدَشَ مِنْ الطَّعَامِ مَدَشًا : أَعْطَى مِنْهُ قَلِيلًا .

و مَدَشَ لَهُ مِنْ العَطَاءِ مَدَشًا : أَعْطَى مِنْهُ قَلِيلًا .

و يُقَالُ: مَا مَدَشْتُ مِنْهُ ، كَمَا نَصَّ الصَّاعَانِيُّ ، وَ الَّذِي فِي التَّهْدِيدِ: مَا مَدَشْتُ بِهِ مَدَشًا وَ مَدُوشًا ، بَفَتْحِهِمَا ، وَ مَا مَدَشَنِي شَيْئًا ، وَ لَا أَمَدَشَنِي ، وَ لَا مَدَشَنِي تَمْدِيشًا ، وَ لَا مَدَشْتُهُ شَيْئًا: أَي مَا أَعْطَانِي وَ لَا أَعْطَيْتُهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ هَذَا مِنَ التَّوَادِرِ .

وَ امْتَدَشْتُهُ مِنْ يَدِهِ : أَخَذْتُهُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، أَوْ اخْتَلَسْتُهُ ، عَنْ الصَّاعَانِيِّ .

قُلْتُ : وَ كَأَنَّهُ تَضْحِيفٌ مِنْ امْتَرَشْتُهُ ، بِالرَّاءِ ، كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَدِشُ ، كَكْتِيفٍ : الْأَخْرَقُ كَالْفَدِشِ ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «ف د ش» اسْتِطْرَادًا ، وَ أَعْفَلَهُ هُنَا ، وَ هُوَ قُصُورٌ .

وَ الْمَدَشُ ، مَحْرَكَةٌ : الْحُمُقُ .

وَ مَا بِهِ مَدَشٌ (٤) ، أَي مَرَضٌ .

وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : إِنَّهُ لِأَمَدَشِ الْأَصَابِعِ ، أَي الْمُنتَشِرِ الْأَشَاجِعِ ، الرَّخْوُ الْقَبِضَةُ .

وَ الْمَدَشُ : قَلَّهُ لَحْمِ تَدِي الْمَرَأَةِ ، عَنْ كُرَاعٍ .

ص: ١٩٣

١- (١) نصه كما في النهاية و اللسان: «[١] كان صلى الله عليه و سلم مَحَشًا» قال: هو الذي يخالط الناس و يأكل معهم و يتحدث.

٢- (٢) الجمهرة ٢/٢٦٩. [٢]

٣- (٣) ضبطت في الأساس الفَدَع بضم فسكون، و في اللسان [٣] الفَدَغ بغيرين معجمه. و في الأساس: الفَدَغ: اعوجاج في الرسغ.

٤- (٤) اللسان: [٤] مَدَشَهُ .

و المَدَشُ : تَشَقَّقُ فِي الرَّجْلِ .

و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: المَدَشُ : النَّجْشُ.

### مردقش

المَرْدَقُوشُ . قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ : هُوَ المَرَزَنْجُوشُ ، وَ أَنشَدَ لابنِ مُقْبِلٍ :

يَعْلُونَ بِالمَرْدَقُوشِ الوَرْدَ ضاحِيَةً

عَلَى سَعَابِيْبِ ماءِ الضَّالِّهِ اللَّجْرِ

هَكَذَا أوردَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَ قد تَقَدَّمَ البَحْثُ فِيهِ ، وَ أَنَّ الجَوْهَرِيَّ صَحَّفَهُ ، وَ أَنَّ الروايَةَ اللَّجِنَ بالنونِ فِي ل ج ز ، مُعَرَّبُ مَرْدَه كُوشُ ، أَيْ مَيَّتِ الأذُنَ فَتَحُوا الميمَ عِنْدَ التَّعْرِيْبِ ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ : وَ من خَفَضَ الوَرْدَ جَعَلَهُ من نَعْتِهِ .

وَ يُقَالُ : هُوَ الرَّعْفَرَانُ ، وَ أَظُنُّهُ مُعَرَّبًا .

وَ المَرْدَقُوشُ : طيبٌ تَجْعَلُهُ المَرْأَةُ فِي مُشْطِهَا ، يَضْرِبُ إِلَى الحُمْرَةِ وَ السَّوَادِ .

وَ قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ : المَرْدَقُوشُ : مُعَرَّبٌ ، مَعْنَاهُ : اللَّيْنُ الأذُنِ ، كُنِيَ بِاللَّيْنِ عَنِ المَوْتِ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَرَخَى فَكَأَنَّهُ ماتَ ، وَ العَامَّةُ تَقُولُهُ البِرْدَقُوشُ ، بِالمَوْحَدَةِ .

### مرزجش

المَرَزَجُوشُ ، بِالفَتْحِ ، قُلْتُ : ذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرِكٌ ، وَ قد أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاغَانِيُّ وَ هُوَ نَبْتُ ، وَ زُنُهُ فَعْلُولٌ ، كَعَضْرُفُوطٍ ، قِيلَ : هُوَ المَرْدَقُوشُ الَّذِي تَقَدَّمَ .

وَ المَرَزَنْجُوشُ : لُغَةٌ فِيهِ ، مُعَرَّبُ مَرَزَنْكُوشُ ، وَ عَرَبِيَّتُهُ السَّمْسِقُ كَجَعْفَرٍ ، قَالَ الأَعْشَى :

لَنَا جُلْسَانٌ عِنْدَهَا وَ بَنَفْسُجٍ

وَ سَيْسَبْرٌ وَ المَرَزَجُوشُ مُمَمَّنًا

وَ قَالَ فِيهِ ، وَ قد أَسْقَطَ الواوَ لِحاجِهِ :

عَلَيْهَا الأَكَالِيلُ قد فَصَّلَتْهُ

بِسَيْسَبْرٍ خَالَطَ المَرَزَجُوشُ

قَالَ الْأَطْبَاءُ: هُوَ نَافِعٌ لِعُسْرِ الْبَوْلِ ، وَ الْمَغْصِ ، وَ لَسَعَةِ الْعَقْرَبِ ، وَ الْأَوْجَاعِ الْعَارِضَةِ مِنَ الْبُرْدِ ، وَ الْمَالِيخُولِيَا ، وَ النَّفْخِ ، وَ اللَّقْوَةِ ، وَ سَيْلَانِ اللَّعَابِ مِنَ الْفَمِ ، مُدِرٌّ جِدًّا ، مُجَفِّفٌ رُطُوبَاتِ الْمَعِدَةِ وَ الْأَمْعَاءِ .

## مرش

الْمَرَشُ : الْخَدَشُ ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَصَابَهُ مَرَشٌ ، وَ هِيَ الْمُرُوشُ ، وَ الْخُدُوشُ ، وَ الْخُرُوشُ ، وَ فِي حَدِيثِ عَزْوَةَ حُيَيْنٍ : «فَعَدَلْتُ بِهِ نَاقَتَهُ (١) إِلَى شَجَرَاتٍ فَمَرَشَنَ ظَهْرَهُ» أَي خَدَشْتَهُ أَغْصَانُهَا ، وَ أَثَرَتْ فِي ظَهْرِهِ ، وَ أَصْلُ : الْمَرَشُ : الْحَكُّ بِأَطْرَافِ الْأَطْفِرِ ، وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى : «إِذَا حَكَ أَحَدُكُمْ فَرْجَهُ وَ هُوَ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَمْرِشْهُ مِنْ وَرَاءِ الثُّوبِ» . قَالَ الْحَرَانِيُّ : الْمَرَشُ بِأَطْرَافِ الْأَطْفِرِ ، وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْمَرَشُ : شَقُّ الْجِلْدِ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ (٢) وَ هُوَ أَضْعَفُ مِنَ الْخَدَشِ ، وَ يُقَالُ : قَدْ أَلْطَفَ مَرَشًا وَ خَرَشًا ، وَ الْخَرَشُ أَشَدُّهُ .

وَ مَرَشَهُ مَرَشًا : تَنَاوَلَهُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ ، شَبِيهَا بِالْقَرَصِ .

وَ الْمَرَشُ : الْأَرْضُ الَّتِي مَرَشَ الْمَطَرُ وَجْهَهَا ، يُقَالُ :

انْتَهَيْنَا إِلَى مَرَشٍ مِنَ الْأَمْرَاشِ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ هُوَ اسْمُ الْأَرْضِ مَعَ الْمَاءِ ، وَ بَعْدَ الْمَاءِ إِذَا أَثَرَ فِيهِ .

وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْمَرَشُ : أَرْضٌ يَمْرُشُ الْمَاءُ مِنْ وَجْهِهَا فِي مَوَاضِعَ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَحْفَرَ حَفْرَ السَّيْلِ ، وَ الْجَمْعُ أَمْرَاشٌ .

وَ قَالَ غَيْرُهُمَا : الْمَرَشُ : الْأَرْضُ الَّتِي إِذَا أُمْطِرَتْ سَالَتْ سَرِيعًا ، رَأَيْتَهَا كُلَّهَا تَسِيلُ .

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْأَمْرَاشُ : مَسَائِلٌ لَا تَجْرَحُ الْأَرْضَ وَ لَا تَخُدُّ فِيهَا ، تَجِيءُ مِنْ أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ تَتَّبِعُ مَا تَوَطَّأَ مِنَ الْأَرْضِ فِي غَيْرِ خَدٍّ ، وَ قَدْ يَجِيءُ الْمَرَشُ مِنْ بَعْدِ ، وَ يَجِيءُ مِنْ قُرْبٍ .

وَ قَالَ النَّصْرِيُّ : الْمَرَسُ وَ الْمَرَشُ : أَسْدَفُ الْجَبَلِ وَ حَضِيضُهُ ، يَسِيلُ مِنْهُ الْمَاءُ فَيَدِبُ دَيْبًا وَ لَا يَحْفَرُ ، وَ جَمْعُهُ أَمْرَاسٌ وَ أَمْرَاشٌ ، قَالَ : وَ سَمِعْتُ أَبَا مَحْجَنٍ الضَّبَابِيَّ يَقُولُ :

رَأَيْتُ مَرَشًا مِنَ السَّيْلِ . وَ هُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرَحُ وَجْهَ الْأَرْضِ جَرَحًا يَسِيرًا .

وَ الْمَرَشُ : الْإِيذَاءُ بِالْكَلَامِ ، وَ قَدْ مَرَشَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : مَرَشَهُ بِكَلَامٍ ، إِذَا تَنَاوَلَهُ بِقَبِيحٍ .

وَ الْمَرَشَاءُ : الْعُقُورُ مِنْ كُلِّ الْحَيَوَانِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ الْمَرَشَاءُ : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ ضُرُوبِ الْعُشْبِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضًا . قُلْتُ وَ كَأَنَّهُ مَقْلُوبُ الرَّمَشَاءِ . وَ يُقَالُ : لِي عِنْدَهُ مَرَأَشَةٌ وَ مَرَأَطَةٌ ، بِالضَّمِّ ، أَي حَقٌّ صَغِيرٌ .

---

١- (١) عن النهايه و [١] بالأصل «ناقه».

٢- (٢) اللسان: [٢] الأظافر.



و قال ابن الأعرابي : الأَمْرَشُ : الشَّرِيْرُ ، أَى الكَثِيْرُ .

الشَّرِيْرُ .

و الأَرْمَشُ : الحَسَنُ الخُلُقِ .

و الأَمْشَرُ : النَّشِيْطُ .

و الأَرْشَمُ : الشَّرِيْرُ .

و التَّمْرِيشُ : المَطَرُ القَلِيْلُ الَّذِي لا يَخُذُ وَجَهَ الأَرْضِ ، عَنِ ابنِ عَبَّادٍ .

و الأَمْشِرَاشُ : الاِتِّزَاعُ و الاِخْتِلاَسُ ، يُقَالُ : اِمْتَرَشْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ : أَى اخْتَلَسْتَهُ (١) .

و الأَمْشِرَاشُ : الاِكْتِسَابُ ، و الجَمْعُ ، عَنِ ابنِ عَبَّادٍ ، يُقَالُ : هُوَ يَمْتَرِشُ لِعِيَالِهِ ، أَى يَكْتَسِبُ و يَقْتَرِفُ .

و اِمْتَرَشَ الشَّيْءَ : جَمَعَهُ ، و هُوَ يَمْتَرِشُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ مِنْ هَاهُنَا أَى يَجْمَعُهُ .

و مَرَشَانُهُ : د ، بِالْأَنْدَلُسِ ، مِنْ كُورِهِ إِسْبِيْلِيَه (٢) ، مِنْهَا أَبُو مُوسَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِشَامِ بْنِ جَهْوَرِ المَرَشَانِيُّ ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الأَجْرِيِّ ، مَاتَ ببلده سنة ٣٨٤ .

\*مما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَرَشَ المَاءُ يَمْرُشُ : سَالَ .

و المَرَشُ : حَضِيضُ الجَبَلِ .

و رَجُلٌ مَرَّاشٌ ، كَكَتَّانٍ ، أَى كَسَّابٍ .

و المَمْرَشُ ، كَمَعْظَمٍ : نَوْعٌ مِنَ الكَتَّانِ ، و هَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ .

و مَرَشٌ ، مُحَرَّكَةٌ : نَاحِيَةٌ بِالرُّومِ .

و أَمْرَاشٌ : رَوْضَةٌ بِدِيَارِ العَرَبِ .

## مشش

المَشُّ : الخَلْطُ ، يُقَالُ : مَشَّ الشَّيْءُ ، إِذَا أَدَافَهُ فِي مَاءٍ حَتَّى يَبْدُوَ ، عَنِ ابنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : مَاتَ ابنُ لَأْمِ الهَيْثِمِ فَمَشَّتْ فَقَالَتْ : «مَازِلْتُ أَمْشُ لَهُ الأَشْفِيَهَ ، أَى الأَدْوِيَهَ ، فَأَلَدَهُ تَارَةً و أُوجِرُهُ أُخْرَى ، فَأَبَى قِضَاءَ اللّهِ عَزَّ وَ جَلَّ ،» أَى أَخْلَطَهَا (٣) .

و المَشُّ : مَسَحَ اليَدُ بِالشَّيْءِ الخَسِنِ لِتَنْظِيفِهَا وَ قَطَعَ دَسِمِهَا ، وَ هُوَ قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ ، وَ نَصُّهُ : لِيَقْلَعَ الدَّسَمَ ، وَ نَصُّ المُحْكَمِ : لِيُدْهَبَ بِهِ غَمَرُهَا وَ يُنْظَفَها ، وَ أُنشِدَ الجَوْهَرِيُّ وَ ابنُ سِيَدِهِ لِأَمْرِئِ القَيْسِ :

نُمَشُّ بِأَعْرَافِ الجِيَادِ أَكْفَنًا

إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَن شِوَاءِ مُضَهَّبِ

المُضَهَّبُ : الَّذِي لَمْ يَكْمَلِ نُضْجُهُ ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ أَكَلُوا الشَّرَائِحَ الَّتِي شَوَّهَهَا عَلَى النَّارِ قَبِيلَ نُضْجِهَا وَ لَمْ يَدْعُوهَا إِلَى أَنْ تَنْشَفَ ، فَأَكَلُوهَا وَ فِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ مَاءٍ .

وَ المَشُّ : الخُصُومَةُ .

وَ المَشُّ : مَضَّ أَطْرَافَ العِظَامِ مَمْضُوعًا ، كَالتَّمَشُّشِ ، عَيْنِ اللَّيْثِ ، وَ الِامْتِشَاشِ وَ المَشْمَشِ ، وَ قَدْ مَشَّهَ وَ امْتَشَّهَ ، وَ تَمَشَّشَهُ ، وَ مَشْمَشَهُ : مَضَّهَ مَمْضُوعًا .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : مَشَّشْتُ المُشَاشَ ، أَيْ مَضَّضْتُهُ مَمْضُوعًا ، وَ تَمَشَّشْتُ العِظَمَ : أَكَلْتُ مُشَاشَهُ ، أَوْ تَمَكَّكْتُهُ ، وَ أُنشِدَ اللَّيْثُ :

كَمْ قَدْ تَمَشَّشْتَ مِنْ قَصٍّ وَ إِنْفَحِهِ

جَاءَتْ إِلَيْكَ بِذَاكَ الأَضْوُنُ السُّودُ (٤)

وَ المَشُّ : أَخَذَ مَالِ الرَّجُلِ شَيْئًا بَعِيدَ شَيْءٍ ، يُقَالُ : فُلَانٌ يَمَشُّ مَالَ فُلَانٍ ، وَ يَمَشُّ مِنْ مَالِهِ ، إِذَا أَخَذَ مِنْهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ المَشُّ : حَلَبُ بَعْضِ لَبَنِ النَّاقَةِ وَ تَزُكُّ بَعْضُهُ فِي الضَّرْعِ .

وَ المَشُوشُ ، كَصَبُورٍ : مَا تَمَشُّ بِهِ اليَدُ ، وَ هُوَ المِنْدِيلُ الخَسِينُ .

ص: ١٩٥

١- (١) اللسان: [١] انتزعتة.

٢- (٢) في معجم البلدان: من أعمال قرمونه بالأندلس.

٣- (٣) كذا ورد بالأصل نقلًا عن التكملة، و عبارته اللسان: و [٢] منه قول بعض العرب يصف عليلاً: ما زلتُ أمشُّ له الأشفيه، ألدّه تاره و أوجره أخرى، فأتى قضاء الله. و في حديث أم الهيثم: ما زلتُ أمش الأذويه أى أخلطها.

٤- (٤) بالأصل: «الأضون السود» و المثبت عن المطبوعه الكويتيه.

والمَشَشُ مُحَرَّكَةٌ: شَيْءٌ يُشَخَّصُ فِي وَظِيفِ الدَّائِبَةِ حَتَّى يَكُونَ لَهُ حَجْمٌ، يَشْتَدُّ وَيَضْلُبُ دُونَ اشْتِدَادِ الْعَظْمِ. وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ حَتَّى يَكُونَ لَهُ حَجْمٌ وَ لَيْسَ لَهُ صِلَابَةٌ الْعَظْمِ الصَّحِيحِ. وَ فِي الْمُحَكَّمِ: الْمَشَشُ: وَرَمٌ يَأْخُذُ فِي مُقَدِّمِ عَظْمِ الْوَضِيفِ، أَوْ بَاطِنِ السَّاقِ فِي إِنْسِيَّهِ، قَالَ الْأَعْشَى:

أَمِينِ الْفُصُوصِ قَصِيرِ الْقَرَا

صَحِيحِ النُّسُورِ قَلِيلِ الْمَشَشِ (١)

وَ قَدْ مَشَشَتْ هِيَ، بِالْكَسْرِ، مَشَشًا، بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ، وَ هُوَ نَادِرٌ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ هُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ وَ لَا نَظِيرَ لَهَا سِوَى لِحَحْتٍ. وَ قَالَ الْأَحْمَرُ: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُهُ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: ضَبَّ الْمَكَانُ، إِذَا كَثُرَ ضَبَابُهُ، وَ أَلَّلَ السَّقَاءُ، إِذَا خُبَّتْ رِيحُهُ.

وَ الْمَشَشُ: بِيَاضٍ يَغْتَرَى الْإِبِلَ فِي عُيُونِهَا، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَ هُوَ أَمْشٌ وَ هِيَ مَشَاءٌ، مِنْ ذَلِكَ.

وَ الْمَشَاشَةُ، بِالضَّمِّ: رَأْسُ الْعَظْمِ الْمُتَمَكِّنِ الْمُضْعِ، وَ هُوَ اللَّيْنُ الَّذِي يُمَكِّنُ مَضْغُهُ، جَ مَشَاشٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ بِهِ فُسْرٌ

١٤- الْحَدِيثُ: «مَلِيَ عَمَّارٌ إِيْمَانًا إِلَى مَشَاشِهِ». وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمَشَاشُ: رُؤُوسُ الْعِظَامِ مِثْلُ الرُّكْبَتَيْنِ وَ الْمِرْفَقَيْنِ وَ الْمَنَكَيْنِ. وَ

١٤- فِي صِفَتِهِ، صَيَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «أَنَّهُ كَانَ جَلِيلَ الْمَشَاشِ». أَيْ عَظِيمَ رُؤُوسِ الْعِظَامِ كَالْمِرْفَقَيْنِ وَ الْكُتَيْبَيْنِ (٢) وَ الرُّكْبَتَيْنِ، وَ قِيلَ: الْمَشَاشَةُ: مَا أَشْرَفَ مِنْ عَظْمِ الْمَنَكِ.

وَ الْمَشَاشَةُ: الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ تُتَّخَذُ فِيهَا رَكَيَا، وَ يَكُونُ مِنْ وَرَائِهَا حَاجِزٌ، فَإِذَا مَلَّتِ الرِّكْبَةُ شَرِبَتِ الْمَشَاشَةَ الْمَاءَ، فَكَلَّمَا اسْتَقْبَى مِنْهَا دَلْوُ جَمٍّ مَكَانَهَا دَلُّو أُخْرَى.

وَ قِيلَ: الْمَشَاشَةُ: أَرْضٌ رِخْوَةٌ لَا تَبْلُغُ أَنْ تَكُونَ حَجْرًا، يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ، وَ فَوْقَهَا رَمْلٌ يَحْجِزُ الشَّمْسَ عَنِ الْمَاءِ، وَ تَمْنَعُ الْمَشَاشَةُ الْمَاءَ أَنْ يَتَشَرَّبَ (٣) فِي الْأَرْضِ، فَكَلَّمَا اسْتَقْبَى مِنْهَا دَلْوُ جَمَّتْ أُخْرَى. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ.

وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْمَشَاشَةُ: جَوْفُ الْأَرْضِ، وَ إِنَّمَا الْأَرْضُ مَسْكٌ، فَمَسِكَ كَوَدَّانَهُ، وَ مَسِكَ حِجَارَةٌ غَلِيظَةٌ، وَ مَسِكَ لَيْتُهُ، وَ إِنَّمَا الْأَرْضُ طَرَاتِقٌ، فَكُلُّ طَرِيقَةٍ مَسِكَ، وَ الْمَشَاشَةُ: هِيَ الطَّرِيقَةُ الَّتِي فِيهَا (٤) حِجَارَةٌ خَوَّارَةٌ وَ تُرَابٌ.

وَ الْمَشَاشَةُ: جَبَلٌ الرِّكْبَةُ الَّذِي فِيهِ نَبْطُهَا، وَ هُوَ حَجْرٌ يَهْمِي مِنْهُ الْمَاءُ، أَيْ يَرَشَحُ، فَهِيَ كَمَشَاشَةِ الْعِظَامِ يَتَحَلَّبُ أَبَدًا، يُقَالُ: إِنَّ مَشَاشَ جَبَلِهَا لَيَتَحَلَّبُ، أَيْ يَرَشَحُ مَاءً.

وَ الْمَشَاشُ، كَعُرَابٍ: الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ أَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ (٥):

رَاسِي الْعُرُوقِ فِي الْمَشَاشِ الْبَجْبَاجِ

قُلْتُ: وَ يُقَالُ: رَمَلْتُ بَجْبَاجًا، أَيْ ضَحَّمْتُ مُجْتَمِعًا كَمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ.

و من المجاز: فُلَانٌ طَيِّبُ الْمَشَاشِ ، أَيْ كَرِيمُ النَّفْسِ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ: وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ فَرَسًا:

يَعْدُو بِهِ نَهْشُ الْمَشَاشِ كَأَنَّهُ

صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجَعَهُ لَا يَطْلَعُ

يَعْنِي أَنَّهُ خَفِيفُ النَّفْسِ أَوْ الْعِظَامِ أَوْ كُنِيَ بِهِ عَنِ الْقَوَائِمِ .

و مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا قَوْلُهُمْ: فُلَانٌ لَيْنُ الْمَشَاشِ ، إِذَا كَانَ طَيِّبَ النَّحِيذِ ، أَيْ الطَّبِيعَةِ ، عَفِيفًا عَنِ الطَّمَعِ .

و قِيلَ: إِنَّهُ لَكَرِيمُ الْمَشَاشِ ، أَيْ الْأَصْلُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

و قِيلَ: الْمَشَاشُ: الْخَفِيفُ النَّفْسِ ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ كَمَا تَقَدَّمَ ، أَوْ الْخَفِيفُ الْمُؤُونَهُ عَلَى مَنْ يُعَاشِرُهُ .

و قِيلَ: هُوَ الظَّرِيفُ فِي الْحَرَكَاتِ .

و قِيلَ: خَفِيفُ الْمَشَاشِ: الْخَدَّامُ فِي السَّفَرِ وَ الْحَضَرِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ أَمَشَّ الْعِظْمُ إِمْشَاشًا ، أَيْ صَارَ فِيهِ مَا يُمْشُ ، أَيْ أَمَحَّ حَتَّى يُتَمَشَّشَ .

وَ أَمَشَّ السَّلْمُ: خَرَجَ مَا يَخْرُجُ مِنْ أَطْرَافِهِ نَاعِمًا رَخِصًا كَالْمَشَاشِ ، وَ قَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى:

«وَ أَمَشَّ سَلْمَهَا» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ الرَّوَايَةُ أَمَشَّرَ، بِالرَّاءِ .

ص: ١٩٦

١- (١) بالأصل «أمين النصوص» و المثبت عن المطبوعه الكويتيه.

٢- (٢) في اللسان « [١] دار المعارف»: و الكفين.

٣- (٣) في الجمهره ٩٩/١ [٢] يتسرب.

٤- (٤) في التهذيب و اللسان: [٣] هي.

٥- (٥) بالأصل «و أنشد الراجز».

و التَّمَشِيشُ : استَخْرَاجُ الْمُخِّ ، كَالْإِمْتِشَاشِ ، قَالَ رُوْبَةُ :

إِلَيْكَ أَشْكُو شِدَّةَ الْمَعِيشِ

دَهْرًا تَنْفَى الْمُخَّ بِالتَّمَشِيشِ

و من المَجَازِ: اِمْتَشَّ الْمُتَغَوِّطُ و اِمْتَشَّعَ ، إِذَا اسْتَنْجَى بِحَجَرٍ أَوْ مَدَرٍ ، أَيْ أزالَ الأَذَى عن مَقْعَدَتِهِ بِأحَدِهِمَا ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، و

١٦- في الحَدِيثِ : « لا تَمْتَشَّ (١) بَرُوْثٍ و لا بَعْرٍ » .

و اِمْتَشَّ ما في الضَّرْعِ و اِمْتَشَّعَ : أَخَذَ جَمِيعَهُ ، أَيْ حَلَبَ جَمِيعَ ما فيه ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

و اِمْتَشَّتِ المَرْأَةُ حُلِيِّهَا ، أَيْ قَطَعَتْهَا عن لَبَّتِهَا ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عن ابنِ عَبَّادٍ .

و المِمْتَشُّ ، كَمِمْبِرٍ ، هَكَذَا في سائرِ الأَصُولِ الَّتِي بِأَيْدِينَا ، و هو عَلَمٌ فَاحِشٌ ، فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ كَمِمْبِرٍ فَحَقُّهُ أَنْ يُدْكَرَ في م ت ش ، و الصَّوابُ كَمَا في التَّكْمِلَةِ و العُجَابِ مُجَوِّدًا مَضْمُوطًا : المِمْتَشُّ ، عَلَي صِيغِهِ اسمُ المَفْعُولِ و الفاعِلِ ، من اِمْتَشَّ ، و أَصْلُهُ المِمْتَشِيشُ ، من اِمْتَشَّشَ ، هُوَ : اللُّصُّ الحَارِبُ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ و ضَبَطَهُ .

و يقولون : هَلْ اِمْتَشَّ لَكَ مِنْهُ شَيْءٌ ، أَيْ حَصَلَ .

و المِمْشَمَشَةُ : نَفْعُ الدَّوَاءِ في المَاءِ حَتَّى يَذُوبَ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ (٢) .

و المِمْشَمَشَةُ : الخِفَّةُ و السَّرْعَةُ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

و المِشْمِشُ ، كزَبْرَجٍ ، و هُوَ لُغَةٌ أَهْلِ البَصْرَةِ و يُفْتَحُ ، عن أَبِي عُبَيْدَةَ ، و هِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الكُوفَةِ : تَمَرٌ ، معروفٌ ، و هو الزَّرْدَالُو ، بالفارِسِيَّةِ و بِهِمَا رُوِيَ قَوْلُ أَبِي العَطَمَسِ يَهْجُو امرَأَتَهُ :

لَهَا رَكْبٌ مِثْلُ ظَلْفِ الغَزَالِ

أَشَدُّ اصْفِرَارًا مِنَ المِشْمِشِ

قالوا : قَلِمًا يُوْجَدُ شَيْءٌ أَشَدُّ تَبْرِيدًا لِلْمَعْدَةِ مِنْهُ ، و كَذَا تَلْطِيحًا و إِضْعافًا ، كَمَا هُوَ مُصْرَحٌ بِهِ في كُتُبِ الأَطْبَاءِ .

و بَعْضُهُمْ يَسْمِي الإِجْاصَ مِشْمِشًا ، و هُم أَهْلُ الشَّامِ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ (٣) . قُلْتُ : و بَعْضُ أَهْلِ الشَّامِ يَقُولُهُ بِالضَّمِّ أَيْضًا ، فَهوَ إِذَا مُتَّلَثَّ .

و يُقالُ : أَطْعَمَهُ هَشًا مَشًّا : طَيِّبًا ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و مِشَاشٌ ، بالكِشْرِ : اسمٌ ، هَكَذَا في سائرِ النُّسخِ ، و في بَعْضِها مِشْمَاشٌ بالكِشْرِ ، و هَكَذَا قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، و قالَ : هُوَ مِنَ المِشْمَشَةِ ، يَعْنِي

السُّرْعَةَ وَ الْخِفَّةَ .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْهِ:

الْمَشُّ : الْحَلْبُ بِاسْتَفْصَاءٍ ، كَالْأَمِشَاشِ .

و يُقَالُ : امْشَشْتُ مَخَاطَكَ ، أَي امْسَحُهُ ، وَ مَشَّ أُذُنَهُ مَشًّا :

مَسَحَهَا ، قَالَتْ أُخْتُ عَمْرٍو :

فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَنْتَابُوا بِأَخِيكُمْ

فَمَشُّوا بِأَذَانِ النَّعَامِ الْمُصَلَّمِ

وَ الْمَشُّ : أَنْ تَمْسَحَ قَدْحًا بِنُوبِكَ ، لِثَلَاثِينَ كَمَا يَمْسُ الْوَتْرُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ الْمَشْمَشَةُ : الْمَصُّ .

وَ امْتَشَّ الثُّوبَ : انْتَزَعَهُ ، وَ بِهِ سُمِّيَ اللَّصُّ مُمْتَشًّا .

وَ الْمَشَاشُ ، بِالضَّمِّ : بَوْلُ النُّوقِ الْحَوَامِلِ ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ حَسَّانَ :

بِضْرِبِ كَيْزَاغِ الْمَخَاضِ مُشَاشُهُ (٤)

وَ رَجُلٌ هَشٌّ الْمَشَاشِ : رِخْوُ الْمَعْمَرِ ، وَ هُوَ دَمٌّ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ مَشْمُسُوهُ : تَغْتَعُوهُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ الْمَشَاشِ ، إِذَا كَانَ سَيِّدًا ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ قَالَ الْفَرَّاءُ : النَّشْنَشَةُ : صَوْتُ حَرَكَهِ الدُّرُوعِ ، وَ الْمَشْمَشَةُ : تَفْرِيقُ الْقُمَاشِ .

وَ قَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ : وَ هُوَ فِي مُشَاشِهِ قَوْمُهُ ، أَي (٥) خِيَارِهِمْ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

ص: ١٩٧

١- (١) عن الأساس و بالأصل «يمتش».

٢- (٢) الجمهره ١٩٦/١.

٣- (٣) الأصل و التهذيب و اللسان، و فى التكملة عنه: أهل العراق.

٤- (٤) ديوانه و روايته: بطعن كإبزاغ المخاض رشاشه و ضرب يزيل الهام عن كل مفرقٍ فلا شاهد فيه.

٥- (٥) فى الأساس: فى مخهم و خيارهم.

و المَشَامِشُ: الصَّيَاقِلَةُ، عن الهَجْرِيِّ، و لَمْ يَذْكَرْ لَهَا وَاحِدًا، و أَنشَدَ:

نَضَا عَنْهُمْ الحَوْلَ الِيمَانِي كَمَا نَضَا

عن الهِنْدِ أُجْفَانٌ جَلَّتْهَا المَشَامِشُ

قَالَ: و قِيلَ المَشَامِشُ: حِرْقٌ تُجْعَلُ فِي الثُّورِ ثُمَّ تُجَلَى بِهَا السُّيُوفُ .

و فُلَانٌ يَمْتَشُّ مِنْ مَالِ فُلَانٍ، أَيْ يُصِيبُ مِنْهُ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَشَمَشَ الرَّجُلُ المَرْأَةَ، و نَشَنَشَهَا، أَيْ نَكَحَهَا، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و قَالَ الفَرَّاءُ: المِمِشُ مِنَ الإِبِلِ: التَّبِي إِذَا حَلَّتْ عَنْهَا صِرَارَهَا أَصَبَتْ فِيهَا لَبَنًا مِنْ غَيْرِ دَرٍّ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

و رَجُلٌ مَشٌّ، كَأَمَشَّ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

#### مغش

المَغْشُ، كالمَنْعِ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: هُوَ الدَّلْكُ الرَّفِيقُ، لُغَةٌ فِي السَّيْنِ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: و كَانَ المَغْشَ أَهْوَنُ مِنَ المَغْسِ، و قَدْ ذُكِرَ فِي السَّيْنِ. و مِنَ الغَرِيبِ مَا فِي المِصْبَاحِ فِي «ع ي ش» أَنَّهُ قِيلَ: إِنَّ مِيمَ مَعِيشِهِ و مَعِيشَ أَصْلِيَّتِهِ، و الجُمهُورُ عَلَى الزِّيَادَةِ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

#### مغش

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مغش، و مِنْهُ أَمْعِيشِيَا (١) بفتح و كسيرة: مَوْضِعٌ بِالعِرَاقِ، كَانَتْ بِهِ وَقَعَهُ بَيْنَ خَالِدِ بنِ الوَلِيدِ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، و بَيْنَ الفُرْسِ، و كَانَ بِهِ كَنِيسَهُ، و لَمَّا مَلَكَوهُ هَدَمُوهَا، و كَانَتْ أُلَيْسُ مِنَ مَسَالِحِهَا (٢) و فِيهِ يَقُولُ أَبُو مُفَرَّرٍ (٣) الأَسْوَدُ بنُ قُطَيْبَةَ:

لَقِينَا يَوْمَ أُلَيْسَ و أَمْعِي

و يَوْمَ المَقَرِّ (٤) آسَادَ النَّهَارِ

فَلَمْ أَرِ مِثْلَهَا فَضْلَاتِ (٥) حَرْبِ

أَشَدَّ عَلَيَّ الجِحَاحِجِ الكِبَارِ

أَرَادَ بِقَوْلِهِ: أَمْعِي هَذَا المَوْضِعَ بَعَيْنِهِ، فَحَدَفَ، كَقَوْلِ لَبِيدٍ:



عَفَتِ الْمَنَا بِمَتَالِعِ فَأَبَانَ (٤)

أَرَادَ: الْمَنَازِلَ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ .

و مَعُوشُهُ: مَدِينَةُ بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْ نَوَاحِي تَدْمِيرَ، وَ قَرْطَاجَةَ، وَ الْمِيمُ أَصْلِيَّتُهُ، سُمِّيَتْ بِاسْمِ الْقَبِيلَةِ.

### مقدش

مَقْدِشُو، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَ كَسْرِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ، وَ الْعَامَّةُ تَفْتَحُهَا (٧)، وَ ضَمُّ الشَّيْنِ وَ يُقَالُ: أَيْضاً مَقْدِشَا، وَ يُكْسِرُ أَوْلُهُ، كَمَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ وَ صَاحِبُ اللَّسَانِ، وَ هُوَ: د، كَبِيرٌ بَيْنَ الزَّنَجِ وَ الْحَبَشَةِ مِنْ أَطْرَافِ بِلَادِ الْهِنْدِ، مِنْهُ: الْفَقِيهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِشِيُّ، مُعِيدُ الْبَادَرَاتِيَّةِ (٨)، وَ يُقَالُ فِيهِ الْمَقْدِشَاوِيُّ، قَالَ الذَّهَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَنْ ابْنِ الدُّخَمَيْسِيِّ (٩)، وَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَيْسَى بْنِ مُفْلِحٍ، الْعَامِرِيُّ الْمَقْدِشِيُّ الْيَمَنِيُّ، كَتَبَ عَنْهُ الزُّكَيْي الْمُنْدَرِيُّ .

وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، شَمْسُ الدِّينِ الْمَقْدِشِيُّ، حَدَّثَ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي، وَ عَنْهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ، وَ عَاشَ تِسْعِينَ سَنَةً .

### ملش

مَلَشَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (١٠):

هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَلَشَ الشَّيْءَ يَمْلُشُهُ مَلَشًا مِنْ حَدِّ نَصِيرٍ: إِذَا فَتَّشَهُ بِيَدِهِ، كَأَنَّهُ يَطْلُبُ فِيهِ شَيْئًا، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَ زَادَ صَاحِبُ اللَّسَانِ: وَ يَمْلُشُهُ أَيْضًا، أَيْ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ .

\*وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

مَلْشُونَ: مِنْ قُرَى بَسْكَرِهِ (١١)، مِنْ نَاحِيَةِ إِفْرِيقِيَّةِ الْقُصُوفِ،

ص: ١٩٨

١- (١) عَنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ وَ [١] بِالْأَصْلِ «أَمْغِيشًا».

٢- (٢) بِالْأَصْلِ «وَ كَانَتْ أَلَيْسَ عَيْنَا مَالِحَةً» وَ الْمَثْبُوتُ عَنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ. [٢]

٣- (٣) بِالْأَصْلِ «أَبُو مَغْرَبِ بْنِ الْأَسْوَدِ» وَ الْمَثْبُوتُ عَنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ. [٣]

٤- (٤) بِالْأَصْلِ: «يَوْمَ أَمْغَى وَ يَوْمَ الْمَغْر» وَ الْمَثْبُوتُ عَنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ. [٤]

٥- (٥) بِالْأَصْلِ: «نَضَلَاتٌ» وَ الْمَثْبُوتُ عَنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ. [٥]

٦- (٦) دِيَوَانُهُ وَ عَجْزُهُ: وَ تَقَادَمَتْ بِالْحُبْسِ فَالْشُّوبَانِ.

٧- (٧) ضَبَطَهَا يَاقُوتٌ نَصًّا: «بِفَتْحِ الدَّالِ».

٨- (٨) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «البادوايه».

٩- (٩) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «الأحميسى».

١٠- (١٠) الجمهره ٧٠/٣.

١١- (١١) و ضبطها ياقوت نصاً بكسر الكاف و بالقلم بكسر الباء عن الحازمي، قال و غيره يقول: بفتح أوله و كافه.

مِنْهَا: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَلْشَوِيُّ ، وَابْنُهُ إِسْحَاقُ ، سَمِعَا عَنْ مُقَاتِلٍ وَغَيْرِهِ .

## منش

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مُتْرِنَش (١) ، بِالْفَتْحِ وَ سِيْكَوْنِ النَّوْنِ الْأُولَى ، وَ كَثِيرِ الثَّانِيَةِ ، بَيْنَهُمَا يَاءٌ مضمومه وراء ساكنه: حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ ، مِنْ نَوَاحِي بَرْبُشْتَرِ (٢) .

وَ مَيَانِشُ ، بِالْفَتْحِ وَ التَّشْدِيدِ: مِنْ قُرَى الْمَهْدِيَّةِ بِإِفْرِيقِيَّةَ بَيْنَهُمَا نِصْفُ فَرْسِيخٍ ، وَ مَاؤُهَا عَيْدُبٌ ، وَ مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدِ عَدِ ، الْمَيَانِشِيُّ ، الْأَدِيبُ .

وَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ الْحَسَنِ ، الْمَيَانِشِيُّ : نَزِيلُ مَكَّةَ ، مَاتَ بِهَا ، قَالَ ياقوت: رَوَى عَنْهُ شَيْوُخُنَا .

## موش

مَاشَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مَاشَ كَرَمَهُ مَوْشًا: طَلَبَ بَاقِيَ قُطُوفِهِ . هُنَا ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي «م ي ش» .

وَ الْمَاشُ: حَبٌّ ، م ، مَعْرُوفٌ مُدَوَّرٌ أَصْبَعُ مِنَ الْحَمَّصِ ، أَسْمَرُ اللَّوْنِ يَمِيلُ إِلَى الْخُضْرَةِ ، يَكُونُ بِالشَّامِ وَ بِالهِندِ ، يُزْرَعُ زَرْعًا ، مُعْتَدِلٌ ، وَ خِلْطُهُ مَحْمُودٌ نَافِعٌ لِلْمَحْمُومِ وَ الْمَرْكُومِ ، مُلَيِّنٌ ، وَ إِذَا طُبِخَ بِالخَلِّ نَفَعَ الْجَرَبَ الْمُتَقَرِّحَ ، وَ ضَمَادُهُ يُقَوِّى الْأَعْضَاءَ الْوَاهِيَةَ ، وَ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي «م ي ش» ، وَ قَالَ : هُوَ مُعَرَّبٌ أَوْ مُوَلَّدٌ .

وَ الْمَاشُ: قُمَاشُ الْبَيْتِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : وَ هِيَ الْأَوْغَابُ وَ الْأَوْقَابُ وَ التُّوَى ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ :

الْمَاشُ خَيْرٌ مِنْ لَاشٍ ، أَيْ مَا كَانَ فِي الْبَيْتِ مِنْ قُمَاشٍ لَاشٍ - قِيمَةً لَهُ ، خَيْرٌ مِنْ خُلُوهِ أَيْ مِنْ بَيْتِ فَارِغٍ لَاشٍ - خَيْرٌ (٣) فِيهِ ، فَخُفِّفَ لَاشٌ ، لِازْدِوَاجِ مَاشٍ .

وَ فِي الْمُحْكَمِ: خَاشَ مَاشٌ ، بَفَتْحِهِمَا وَ كَسْرِهِمَا :

قُمَاشُ النَّاسِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي «خ وَ ش» ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

وَ إِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنَّ أَلْفَ مَاشٍ يَاءٌ ، لَا وَاؤٌ ، لِوُجُودِ «م ي ش» وَ عَدَمِ «م وَ ش» . \* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

١٤- ذَوَاتُ الْمَوَاشِ ، كَسَيِّحَابٍ : دِرْعٌ مِنْ دُرُوعِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا .

قال ابن الأثير، ولا أعرف صحه لفظه .

و موش بالضم: قزيه من أعمال خِلاطِ بَارَمِيَّه، و مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَفَانَ، الْمُوشِيُّ الْعَطَّارُ، حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ .

و موش أيضاً: جَبَلٌ فِي بِلَادِ طَيْبِ فِي شِعْرِ أَبِي (٤) جَبِيلِه:

صَبَحْنَا طَيْبًا فِي سَفْحِ سَلْمَى

بِكَأْسِ بَيْنَ مَوْشٍ فَالدَّلَالِ

هكذا يزوي، قال ياقوت: هكذا وحده بضم الميم في القزيه و الجبل، و ليس له في العربيه أصل على هذا، فإن فتح كان مصدر ماش الرجل كرمه يموشه موشاً، إذا تتبع باقى قطوفه فأخذها. انتهى.

و موش أيضاً: لَقَّبَ مُوسَى بْنُ عَيْسَى الْبَغْدَادِيُّ، عَنْ أَبِي عَاصِمِ النَّبِيلِ .

و موش، بالفتح [لقب]: (٥): عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْعَزَّالِ، الْوَاعِظِ، سَمِعَ ابْنَ نَاصِرٍ وَ طَبَقْتَهُ، وَ مَاتَ سَنَةَ ٦١٥.

و موشه، بالضم: مِنْ قُرَى الْفَيْئوم. و بالضم: أُخْرَى مِنْ قُرَى الصَّعِيدِ.

و الموشيه، بالضم و تشديد الياء: قُزَيْهٌ كَبِيرَةٌ فِي غَرْبِ النَّبِيلِ بِالصَّعِيدِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْوَشِيِّ، وَ سَيَأْتِي.

و أبو القاسم الحسين بن محمد بن إسحاق المروزي الماشي، عن أبي القاسم حماد بن أحمد بن حماد السلمي، توفى بمرور سنة ٣٥٦ (٦)، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

## مهش

مَهَشٌ، كَمَعَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَيُّ أَحْرَقَ، يُقَالُ: مَحَشْتُهُ النَّارَ وَ مَهَشْتُهُ، إِذَا أَحْرَقْتُهُ .

ص: ١٩٩

١- (١) كذا بالأصل بالراء، و في معجم البلدان « [١] واو » بدل «الراء».

٢- (٢) عن معجم البلدان و [٢] بالأصل «برشير» و ضبطت عن ياقوت.

٣- (٣) في اللسان: [٣] لا شيء فيه.

٤- (٤) كذا بالأصل و معجم البلدان « [٤] موش »، و بهامش المطبوعه الكويتيه عن معجم البلدان « [٥] ابن جبله » لعلها نسخه أخرى وقعت بيد محققها.

٥- (٥) زياده عن المطبوعه الكويتيه.

٦- (٦) في اللباب و [٦] بالأحرف: سنة تسع و خمسين و ثلاثمائة.

و قال غَيْرُهُ: مَهَشَ، إِذَا خَدَشَ، وَ كَأَنَّ الْهَاءَ بَدَلٌ عَنِ الْحَاءِ، وَ يُقَالُ: مَرَّتْ بِي غِرَارَةٌ فَمَحَشْتَنِي، وَ مَهَشْتَنِي، وَ مَشْتَنِي، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَ قَدْ امْتَهَشَ الشَّيْءُ، وَ امْتَحَشَ، إِذَا احْتَرَقَ .

وَ امْتَهَشَتِ الْمَرْأَةُ: حَلَقَتْ وَجْهَهَا بِالْمُوسَى، فَهِيَ مُمْتَهَشَةٌ، وَ بِهِ فُسِّرَ

١٦- الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ لَعَنَ مِنَ النِّسَاءِ الْحَالِقَةَ وَ السَّالِقَةَ وَ الْحَارِقَةَ وَ الْمُتَهَشَّةَ وَ الْمُمْتَهَشَةَ». وَ قَالَ الْعُبَيْدِيُّ (١): لَا أَعْرِفُ الْمُمْتَهَشَةَ إِلَّا أَن تَكُونَ الْهَاءُ مُبَدَلَةً مِنَ الْحَاءِ.

وَ نَاقَهُ مَهْشَاءً، إِذَا أُسْرِعَ هُزْلُهَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ فَارِسٍ .

### ميش

الْمَيْشُ: خَلَطُ الصُّوفِ بِالشَّعْرِ، قَالَ الرَّاجِزُ، وَ هُوَ رُؤْبُهُ:

عَاذِلَ قَدْ أُولِعْتَ بِالتَّرْقِيشِ

إِلَى سِرًّا فَاطْرُقِي وَ مَيْشِي

قَالَ أَبُو نَضْرٍ (٢): أَيِ اخْلَطِي مَا شِئْتَ مِنَ الْقَوْلِ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

قُلْتُ: وَ كَذَلِكَ فَسَّرَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَ غَيْرُهُمَا.

وَ الْمَيْشُ: خَلَطُ لَبَنِ الضَّانِ بِلَبَنِ الْمَاعِزِ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قِيلَ: خَلَطُ اللَّبَنِ الْحُلُوِّ بِالْحِيَامِضِ، وَ مِنَ الْغَرِيبِ أَنَّ الْمَاعِزَ بِالْفَارِسِيَّةِ تُسَمَّى مَيْشًا، بِكسْرِ المِيمِ الْمُمَالِ.

وَ عَنِ الْكِسَائِيِّ: الْمَيْشُ: كَثْمٌ بَعْضِ الْخَبْرِ وَ إِخْبَارٌ بَعْضِهِ، وَ قَدْ مِشَّتْ الْخَبْرُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ الْمَيْشُ: حَلْبٌ بَعْضِ مَا فِي الضَّرْعِ وَ تَزْكُ بَعْضُهُ، وَ فِي الصَّيْحَاحِ: حَلْبُ نِصْفِ مَا فِي الضَّرْعِ، فَإِذَا جَاوَزَ النِّصْفَ فَلَيْسَ بِمَيْشٍ، وَ قَدْ مَاشَهَا مَيْشًا .

وَ الْمَيْشُ: خَلَطُ كُلِّ شَيْءٍ سِوَاءِ الْقَوْلِ وَ الْخُبْرُ وَ اللَّبْنُ وَ غَيْرُهَا. وَ مَاشُوا الْأَرْضَ مَيْشَةً: مَرُّوا بِهَا، عَنِ أَبِي عَمْرٍو.

وَ مَاشَانُ: نَهْرٌ يَجْرِي وَسَطَ مَدِينَةِ مَرُو.

وَ مَاوَشَانُ: نَاحِيَةٌ بِهَمْدَانَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

\*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ماشَ الْقُطْنُ يَمِيشُهُ مَيْشًا: زَبَدَهُ بَعْدَ الْحَلِجِ .

و الْمَيْشُ: خَلَطَ الْكَذِبَ بِالصِّدْقِ ، وَ الْجِدُّ بِالْهَزْلِ .

وَ أَبُو طَالِبٍ بَنُ مَيْشًا التَّمَارُ، بِالْكَسْرِ: مُحَدَّثٌ رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ ثَابِتِ بْنِ بُنْدَارٍ .

وَ مَاشَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ مَيْشًا، إِذَا سَحَاهَا، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ اللَّيْثِ ، وَ فِي بَعْضِ نُسَخِ كِتَابِهِ مَاشَ بِالْهَمْزِ، وَ قَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَ مَيْشُهُ، بِالْكَسْرِ: مِنْ قُرَى جُرْجَانَ .

## فصل النون مع الشين

### نَاشٌ

النَّاشُ، كَالْمَنْعِ، لُغَةٌ فِي النَّوْشِ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَ هُوَ: التَّنَاوُلُ، يُقَالُ: نَاشَتْ الشَّيْءَ نَاشًا، إِذَا تَنَاوَلْتَهُ (٣)، كَالْتَّنَاوُشِ .

وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: التَّنَاوُشُ: الْأَخْذُ مِنْ بَعْدِ، مَهْمُوزٌ، فَإِنْ كَانَ عَنْ قُرْبٍ فَهُوَ التَّنَاوُشُ، بِغَيْرِ هَمْزٍ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ أَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ (٤) قُرَىءٌ بِالْهَمْزِ وَ غَيْرِ الْهَمْزِ .

وَ قَالَ الرَّجَّاجُ: مَنْ هَمَزَ فَعَلَى وَجْهَيْنِ، أَحَدُهُمَا: أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّيْشِ الَّذِي هُوَ الْحَرَكَهُ فِي إِبْطَاءٍ، وَ الْآخَرُ: أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّوْشِ الَّذِي هُوَ التَّنَاوُلُ، فَأَبْدَلَ مِنَ الْوَاوِ هَمْزَةً، لِمَكَانِ الصَّمَمَةِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَ مَعْنَى الْآيَةِ أَنَّهُمْ تَنَاوَلُوا الشَّيْءَ مِنْ بُعِيدٍ، وَ قَدْ كَانَ تَنَاوُلُهُ مِنْهُمْ مِنْ قُرْبٍ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، فَأَمَّنُوا حَيْثُ لَا يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ، لِأَنَّهُ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا فِي الْآخِرَةِ .

وَ النَّاشُ: الْأَخْذُ وَ الْبِطْشُ وَ قِيلَ: الْأَخْذُ فِي الْبِطْشِ، يُقَالُ: نَاشَهُ نَاشًا: إِذَا أَخَذَهُ فِي بَطْشٍ .

ص: ٢٠٠

١- (١) فِي غَرِيبِ الْهَرَوِيِّ وَ اللَّسَانِ: «الْقَتَيْبِيُّ». وَ قَوْلُهُ: الْحَالِقَةُ الَّتِي تَحْلِقُ شَعْرَهَا، وَ السَّالِقَةُ الَّتِي تَصْرُخُ عِنْدَ الْمَصِيبِ، وَ الْحَارِقَةُ (فِي

التَّكْمَلَةِ: الْحَارِقَةُ بِالْخَاءِ: الَّتِي تَحْرُقُ ثَوْبَهَا)، وَ الْمَتْنَشَةُ الَّتِي تَخْمَشُ وَجْهَهَا وَ تَأْخُذُ لِحْمَهُ بِأَظْفَارِهَا. (عَنِ التَّكْمَلَةِ).

٢- (٢) الْأَصْلُ وَ الصَّحَاحُ، وَ [١] فِي اللَّسَانِ: [٢] أَبُو مَنْصُورٍ .

٣- (٣) الْجُمْهُرُ ٧٣/٣. [٣]

٤- (٤) سُورَةُ سَبَأِ الْآيَةِ ٥٢. [٤]

و النَّاشُ : التَّأخِيرُ ، وَقَدْ نَاشَ الْأَمْرَ ، إِذَا أَخَّرَهُ ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَ الصَّحاحِ .

و النَّاشُ : التُّهُؤُصُ فِي إِبْطَاءٍ ، نَقَلَهُ الرَّجَاجُ ، يُقَالُ : مِنْ أَيْنَ نَاشَتْ لَنَا ، أَيْ نَهَضَتْ ، قَالَ :

إِلَيْكَ نَاشَتْ يَا ابْنَ أَبِي عَقِيلٍ

و دُونِي الْغَافُ غَافُ قُرَى عُمَانَ

و التَّوْشُ ، كَصَبُورٍ : الْقَوِيُّ الْعَالِبُ ، ذُو الْبَطْشِ ، وَ يُقَالُ : قَدَّرَ تَوْشٌ ، أَيْ غَالِبٌ ، وَ مِنْهُ قَوْلُ رُوْبَهَ :

كَمْ سَاقٍ مِنْ دَارِ امْرِئٍ جَحِيشٍ

إِلَيْكَ نَاشُ الْقَدَرِ التَّوْشِ (١)

وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي «ن وَ ش» ، قَالَ الصَّاعَنِيُّ ، وَ هُوَ يَدْخُلُ (٢) فِي الْبَابَيْنِ .

وَ يُقَالُ : فَعَلَهُ نَيْشًا ، كَأَمِيرٍ : أَيْ أَحْيَاهُ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَ يُقَالُ أَيْضًا : جَاءَنَا نَيْشًا ، أَيْ بَطِيئًا .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ : لِحَقْنَا نَيْشًا مِنَ النَّهَارِ ، أَيْ بَعِيدَ مَا تَوَلَّى ، وَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ ، أَيْ تَأَخَّرَ عَنَّا ثُمَّ اتَّبَعْنَا عَلَى عَجَلِهِ خَشْيَةَ الْفَوْتِ ، وَ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ لِنَهْشَلِ بْنِ حَرَّيْ :

وَ مَوْلَى عَصَانِي وَ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ

كَمَا لَمْ يُطْعَ فِيمَا أَشَارَ قَصِيرُ

فَلَمَّا رَأَى مَا عَبَّ أَمْرِي وَ أَمْرِهِ

وَ نَاءَتْ بِأَعْجَازِ الْأُمُورِ صُدُورُ

تَمَنَّى نَيْشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي

وَ قَدْ حَدَّثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورُ (٣)

أَيْ تَمَنَّى فِي الْأَخِيرِ وَ بَعْدَ الْفَوْتِ (٤) حَيْثُ لَا يَنْفَعُهُ فِيهِ الطَّاعَهُ .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : نَاقَهُ مُمْؤَسَهُ اللَّحْمِ ، إِذَا كَانَتْ قَلِيلَتُهُ .

هُنَا ذَكَرَهُ الصَّاعَنِيُّ ، وَ قِيلَ : رَقِيقَتُهُ ، وَ ذَكَرَهُ عَيْثُهُ فِي «ن وَ ش» ، كَمَا سَيَأْتِي . وَ يُقَالُ : انْتَأَشَنِي ، أَيْ أَعْجَلَنِي ، وَ اسْتَبَطَأَنِي .

و اُنْتَأَسَ بَعْنِمِهِ كِرِعَانَ (٥) السَّحَابِ، إِذَا ظَعَنَ بِهَا، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَ التَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْأَخْذِ وَ الْبُطْشِ، وَ قَدْ شَدَّ عَنْهُ قَوْلُهُمْ جَاءَ نَيْشًا.

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

التَّنَاؤُسُ: التَّبَاعُدُ.

وَ اُنْتَأَسَ هُوَ: تَأَخَّرَ وَ تَبَاعَدَ.

وَ النَّيْشُ، كَأَمِيرٍ: الْبَعِيدُ، عَنْ تَعَلُّبٍ.

وَ النَّأْسُ: الطَّلَبُ، عَنْ ابْنِ بَرِّي.

وَ نَأَشَ الشَّيْءَ نَأَشًا: بَاعَدَهُ.

وَ نَأَشَهُ نَأَشًا، كَنَعَشَهُ: أَحْيَاهُ وَ رَفَعَهُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

وَ عِنْدِي أَنَّهُ بَدَلٌ.

وَ اُنْتَأَشَهُ اللَّهُ، أَيِ انْتَزَعَهُ، وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا فِي صِفَةِ أَبِيهَا، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: « فَانْتَأَسَ الدِّينَ بِنَعِيشِهِ (٦) إِيَّاهُ ». أَيِ تَدَارَكَه بِإِقَامَتِهِ إِيَّاهُ مِنْ مَضْرَعِهِ.

## نَبَشٌ

النَّبَشُ: إِبْرَازُ الْمَسْتُورِ، وَ كَشْفُ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ، وَ مِنْهُ النَّبَّاشُ، وَ حِرْفَتُهُ النَّبَّاشَةُ، يُقَالُ: نَبَشَ الشَّيْءَ نَبَشًا، إِذَا اسْتَخْرَجَهُ بَعْدَ الدَّفْنِ، وَ نَبَشَ الْمَوْتَى،

اسْتِخْرَاجَهُمْ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: النَّبَشُ: اسْتِخْرَاجُ الْحَدِيثِ وَ الْأَسْرَارِ، وَ يُقَالُ: هُوَ يُنْبَشُ عَنِ الْأَسْرَارِ، وَ يُنْبَشُهَا.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: النَّبَشُ: الْاِكْتِسَابُ، يُقَالُ: هُوَ يُنْبَشُ لِعِيَالِهِ، أَيِ يَكْتَسِبُ (٧) لَهُمْ.

وَ نَبَشَهُ بِسَهْمٍ: رَمَاهُ بِهِ فَلَمْ يُصِبْهُ.

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ، رَحِمَهُ اللَّهُ: النَّبَشُ، بِالْكَسْرِ: شَجَرٌ كَالصَّوْبَرِ، إِلَّا أَنَّهُ أَقَلُّ مِنْهُ وَ أَشَدُّ اجْتِمَاعًا، أَرْزَنُ مِنَ الْإِبْنُوسِ، لَهُ خَشْبٌ أَحْمَرٌ كَأَنَّهُ النَّجِيعُ (٨) صُلْبٌ يُكَلِّ



- ١- (١) بالأصل «نؤاش» و المثبت عن التاج نفسه من قول رؤبه الآتى و فيه: القدر النؤوش.
- ٢- (٢) عن التكملة و بالأصل «مدخل».
- ٣- (٣) فى اللسان: و [١] يحدث من بعد الأمور أموراً.
- ٤- (٤) عن اللسان و [٢] بالأصل «الموت».
- ٥- (٥) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «كرعان».
- ٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه ؟: «قوله: بنعشه إياه، قال فى اللسان: و يروى: فانتأش الدين فنعشه بالفاء على أنه فعل» انظر اللسان ماده «نعش».
- ٧- (٧) فى التكملة: يكسب.
- ٨- (٨) بالأصل «الضحيج» و المثبت عن التكملة.

الْحَدِيدِ، يُعْمَلُ مِنْهُ الْمَخَاصِرُ لِلْجَنَائِبِ (١)، وَعَكَازِيزُ نَقَلَهُ ابْنُ سِيدَةَ عَنْهُ.

قُلْتُ: وَقَدْ أَغْفَلَ الْمُصَنِّفُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، الْأَبْنُسَ فِي كِتَابِهِ، وَذَكَرَهُ هُنَا اسْتِطْرَادًا، وَقَدْ اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ فِي مَحَلِّهِ.

وَالنَّبَشُ، بِالتَّخْرِيكِ: الْجَمَلُ الَّذِي فِي حُفِّهِ أَثْرٌ، يَتَّبِعُ فِي الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَثَرِهِ (٢)، يُقَالُ: بَعِيرٌ نَبَشٌ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَنُبَيْشَةُ الْخَيْرِ (٣)، كَجَهَنَّةَ، هُوَ عَمْرُو بْنُ عَوْفِ الْهَيْدَلِيِّ بْنِ طَرِيفِ نَزَلَ الْبَصِيرَةَ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْمَلَيْحِ، وَ أُمُّ عَاصِمٍ، قَالَ الْحَافِظُ: أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ وَ أَهْلُ السُّنَنِ .

وَ هُوَذَةُ بْنُ نُبَيْشَةَ، وَ لَمْ يَذْكُرْهُ الذَّهَبِيُّ وَ لَا ابْنُ فَهْدٍ وَ لَا الْحَافِظُ، صَحَابِيَانِ، وَ إِنَّمَا ذَكَرُوا نُبَيْشَةَ: رَجُلٌ آخَرُ لَهُ صُحْبُهُ،

١٤- قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَذَةُ بْنُ نُبَيْشَةَ السُّلَمِيُّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَصِيَّةَ، كَتَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ «أَنَّهُ أَعْطَاهُ مَا حَوَى الْجَفْرُ كُلَّهُ».

قُلْتُ: فَهَوَّ مُسْتَدْرَكَ عَلَى الْحَافِظِينَ، تُوْفِّيَ فِي حَيَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

وَ نُبَيْشَةُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ السُّلَمِيِّ، أَحَدُ فُرْسَانِهِمْ، رَفِيقٌ لِامْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ الْكِنْدِيِّ، حِينَ خَرَجَ إِلَى قَيْصَرَ مَلِكِ الرُّومِ .

وَ سَمَوْا نُبَاشَةَ، كَثَمَامَةَ، وَ نَابِشًا.

وَ الْأُنْبُوشُ، بِالضَّمِّ: أَصْلُ الْبَقْلِ الْمَبْشُوشِ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَوْ الشَّجَرُ الْمُقْتَلَعُ بِأَصِيلِهِ وَ عُرْوِقِهِ، كَالْأُنْبُوشَةِ، ج: أَنَابِيشُ، وَ أَنْسَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِامْرِئِ الْقَيْسِ:

كَانَ السَّبَاعُ فِيهِ غَرَقَى عَشِيَّةً (٤)

بَارِجَائِهِ الْقُصُوى أَنَابِيشُ عُنْصَلُ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: وَاحِدُ الْأَنَابِيشِ أَنْبُوشٌ وَ أَنْبُوشَةٌ، وَ هُوَ مَا نَبَشَهُ الْمَطَرُ، قَالَ: وَ إِنَّمَا شَبَّهَ غَرَقَى السَّبَاعِ بِالْأَنَابِيشِ، لِأَنَّ الشَّيْءَ الْعَظِيمَ يُرَى صَغِيرًا (٥)، أَلَا تَرَاهُ قَالَ: بَارِجَائِهِ الْقُصُوى، أَى الْبُعْدَى. شَبَّهَهَا بَعْدَ ذُبُولِهَا وَ يُبْسِهَا بِهَا.

وَ النَّبَاشُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ وَقْدَانَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ عُوَيْ (٦) بْنِ جُرُوهَ بْنِ أَسَيْدِ التَّمِيمِيِّ الْأَسَيْدِيِّ، هُوَ أَبُو هَالَةَ وَالِدُ هِنْدٍ، تُوْفِّيَ قَبْلَ الْمَبْعَثِ وَ مَالِكُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ النَّبَاشِ، وَ أَبُو هَالَةَ بْنُ النَّبَاشِ بْنِ زُرَّارَةَ، أَوْ زُرَّارَةَ بْنُ النَّبَاشِ، أَوْ مَالِكُ بْنُ النَّبَاشِ بْنِ زُرَّارَةَ، الْأَخِيرُ

١- قَوْلُ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ:

زَوْجُ حَمْدِيجَةَ بِنْتِ حُوَيْلِدِ بْنِ أَسِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ، أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، وَالِدُ هِنْدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ، الصَّحَابِيُّ، رَضِيَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْوَصَافِ لِجَلِيلَتِهِ الشَّرِيفَةِ ، وَكَانَ أَخَا فَاطِمَةَ الرَّهْرَاءِ، وَخَالَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ شَهِدَ أُحُدًا، وَقُتِلَ مَعَ عَلِيٍّ، يَوْمَ الْجَمَلِ . وَسِيَاقُ عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ فِي إِيرَادِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ غَيْرُ مُحَرَّرٍ، وَالَّذِي صَحَّ فِي اسْمِ أَبِي هَالَةَ هُوَ مَا ذَكَرَهُ أَوْلَا، وَمِثْلُهُ فِي الْإِصَابَةِ وَالْمَعَاجِمِ، فَتَأَمَّلْ، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: اسْمُ ابْنِ أَبِي هَالَةَ هِنْدُ بْنُ النَّبَّاسِ بْنِ زُرَّارَةَ، وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ مَا نَصَّهُ: أَبُو هَالَةَ زَوْجُ خَدِيجَةَ - هِنْدُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ النَّبَّاسِ، قَالَ الدَّهْلِيُّ: وَالْعَجَبُ مِنْ ابْنِ مَنِيْدَةَ وَأَبِي نُعَيْمٍ كَيْفَ ذَكَرَا أَبَا هَالَةَ فِي الصَّحَابَةِ، وَهُوَ قَدْ تُوِّفِيَ قَبْلَ الْمَبْعَثِ .

\* وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَثْبُوشُ: مَا نُبِشَ، عَنِ اللَّخْيَانِيِّ .

وَالْأَثْبُوشُ: الْبُسْرُ الْمَطْعُونُ فِيهِ بِالشُّوكِ حَتَّى يَنْضَجَ .

وَالْأَنْبِيشُ: السَّهَامُ الصَّعَاغُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَذَكَرَ شَيْخُنَا عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ الْأَشْبَاهِ أَنَّ الْأَنْبِيشَ لَا وَاحِدَ لَهُ.

وَتَبَّشَ فِي الْأَمْرِ: اسْتَرْخَى فِيهِ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي تَرَابٍ عَنِ السُّلَمِيِّ، وَالصَّوَابُ بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ عَلَى النَّوْنِ، وَكَانَ تَقَدَّمَ.

## نتش

النَّشُّ، كَالضَّرْبِ، قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ اسْتِخْرَاجُ الشُّوكِ وَنَحْوِهَا بِالْمِنتَاشِ، كِمِخْرَابِ اسْمِ لِلْمِنتَاشِ الَّذِي يُنْتَشُ بِهِ الشَّعْرُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالعَرَبُ يَقُولُ لِلْمِنتَاشِ:

مِنتَاشٌ وَمِنتَاشٌ .

ص: ٢٠٢

١- (١) فِي اللِّسَانِ: النِّجَائِبُ.

٢- (٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ: «أَثْرُهُ» خَطَأً.

٣- (\*\*) فِي الْقَامُوسِ: [١] الْخَبِيرُ.

٤- (٣) فِي اللِّسَانِ: [٢] غَدِيَّةٌ.

٥- (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: يَرَى صَغِيرًا يَعْنِي مَعَ الْبَعْدِ كَمَا يَشْعُرُ بِهِ سِيَاقُ الْعِبَارَةِ» وَفِي اللِّسَانِ [٣] «دَارُ الْمَعَارِفِ»: يَرَى صَغِيرًا مِنْ بَعِيدٍ.

٦- (٥) عَنِ جَمَاهِرِهِ ابْنِ حَزْمٍ وَبِالْأَصْلِ «عَدِيٌّ».

قال اللَّيْثُ : وَ النَّتْشُ أَيْضًا: جَذِبَ اللَّحْمَ وَ نَحَوِهَ قَرْصًا وَ نَهَشًا.

وَ النَّتْشُ ، وَ النَّتْفُ وَاحِدٌ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَ السَّيْنُ لَعَهُ فِيهِ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: النَّتْشُ : الْاِكْتِسَابُ ، وَ قَدْ نَتَشَ لِأَهْلِهِ يَنْتَشُ نَتَشًا : اِكْتَسَبَ لَهُمْ وَ اِحْتَالَ ، وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ يَكْدِشُ لِعِيَالِهِ وَ يَنْتَشُ ، وَ يَعْصِفُ ، وَ يَصْرِفُ .

وَ النَّتْشُ : الضَّرْبُ ، بِالْعَصَا، يُقَالُ: نَتَشَهُ بِالْعَصَا نَتَشًا .

وَ النَّتْشُ : الدَّفْعُ بِالرَّجْلِ يُقَالُ : نَتَشَ الرَّجُلُ الْحَجَرَ بِرِجْلِهِ، إِذَا دَفَعَهُ ، قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ .

وَ النَّتْشُ : عَيْبُ الرَّجُلِ سِرًّا، كَالنَّتَّاشِ ، بِالْفَتْحِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ يُقَالُ : بُتِرَ لَا تُنْتَشُ [ وَ لَا تُنْكَشُ ] (١)، أَيْ لَا تُنْزَحُ ، أَيْ لِعُمُقِهَا .

وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ : «لَا يُحِبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ حَامِلُ الْقَبْلَةِ (٢)» ، وَ لَا النَّتَّاشُ . أَيْ السَّفَلُ - وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: النَّتَّاشُ ، أَيْ كَغُرَابٍ كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ - وَ النَّغَّاشُ وَ الْعَيَّارُونَ ، وَاحِدُهُمْ نَاتِشٌ ، كَأَنَّهُمْ اَنْتَشُوا، أَيْ اَنْتَفَوْا مِنْ جُمْلَةِ أَهْلِ الْخَيْرِ ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَتَّاشُ النَّاسِ : رَذَالُهُمْ . وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: شَرَارُهُمْ .

وَ النَّتْشُ -مُحَرَّكَةً- مِنَ النَّبَاتِ : مَا يَبْدُو أَوَّلَ مَا يَبْتُتُ مِنْ أَسْفَلَ وَ فَوْقَ وَ مِنْهُ يُقَالُ: اَنْتَشَ الْحَبُّ ، إِذَا ابْتَلَّ فَضَرَبَ نَتَشَهُ فِي الْأَرْضِ وَ اَنْتَشَ النَّبَاتُ : أَخْرَجَ رَأْسَهُ مِنَ الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يُعْرِقَ (٣) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

\*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النَّتْشُ : الْبِيَاضُ الَّذِي يَظْهَرُ فِي أَصْلِ الظُّفْرِ .

وَ نَتَشَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ : يَنْتَشُهَا : أَكَلَ نَبَاتَهَا . وَ مَا نَتَشَ مِنْهُ شَيْئًا، أَيْ مَا أَخَذَ .

وَ مَا أَخَذَ إِلَّا نَتَشًا ، أَيْ قَلِيلًا .

وَ مِثْلُهُ ، بِالْكَسْرِ: بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَ قَالَ يَاقُوتٌ: بِالْفَتْحِ ، وَ هِيَ مِنْ كُورِهِ جَيَّانٌ ، حَصِينَةٌ مُطَلَّةٌ عَلَى بَسَاتِينَ وَ أَنْهَارٍ وَ عُيُونٍ ، وَ قِيلَ : إِنَّهَا مِنْ قُرَى شَاطِبَةَ ، وَ مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاضِ الْمَخْزُومِيِّ الْمُقْرِئِ الشَّاطِبِيُّ الْمِثْبَشِيُّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ الدَّبَّاحِ الْحَافِظُ .

وَ مِثْلُهَا، بِالْفَتْحِ : بَلَدٌ بِالرُّومِ ، أَوْ هُوَ الَّذِي قَبْلَهُ، وَ يُنْظَرُ فِيهِمَا هَلْ مِثْمَهُمَا أَصْلِيَّهِ فَيُدْكَرَانِ فِي «م ن ت ش»، أَوْ زَائِدَهُ وَ لَا إِخَالَهَا .

وَأَنْتَشَ الثَّوْبُ: أَخْلَقَ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَاعِ.

وَتَنَاتَيْشُ الدِّينِ: بَقَايَاهُ .

وَمَا تَنْتَشَ بِكَلِمَةٍ: أَيْ مَا تَكَلَّمَ بِهَا، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَاعِ، رَحِمَهُ اللَّهُ، وَأَنَا أَخَشَى أَنْ يَكُونَ مُصَحِّفًا عَنْ نَبَشَ بِالْمَوْحَدَةِ.

وَيُقَالُ: هُوَ يَنْتَشُ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ، وَيَنْتَفُ مِنْهُ، أَيْ يَأْخُذُ، نَقَلَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ .

## نجش

النَّجْشُ: أَنْ تُوَاطِيَ رَجُلًا إِذَا أَرَادَ بَيْعًا أَنْ تَمُدَّحَهُ، قَالَهُ أَبُو الْخَطَّابِ .

أَوْ هُوَ أَنْ يُرِيدَ الْإِنْسَانُ أَنْ يَبِيعَ بِيَاعَهُ فَتَسَاوَمَهُ فِيهَا (٤) بِثَمَنِ كَثِيرٍ، لِيَنْظُرَ إِلَيْكَ نَاطِرًا فَيَقَعَ فِيهَا. وَقَدْ كُرِّهَ ذَلِكَ، نَجَشَ يَنْجُشُ نَجْشًا

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: النَّجْشُ فِي الْبَيْعِ: أَنْ يَزِيدَ الرَّجُلُ ثَمَنَ السَّلْعَةِ وَهُوَ لَا يُرِيدُ شِرَاءَهَا، وَلَكِنْ لِيَسْمَعَهُ غَيْرُهُ فَيَزِيدَ بزيادته، وَهُوَ الَّذِي

١٦- يُرْوَى فِيهِ عَنْ أَبِي أَوْفَى (٥): «النَّجْشُ آكِلٌ رَبًّا خَائِنٌ».

أَوْ أَنْ يُنْفِرَ النَّاسَ عَنِ الشَّيْءِ إِلَى غَيْرِهِ، وَنَاجِشُوا سُوقَ الطَّعَامِ مِنْ هَذَا.

ص: ٢٠٣

١- ((\*)) ساقطه من الكويته.

٢- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: القبله محرکه، خرزه يؤخذ بها، كما سيأتى فى المتن، ووقع فى اللسان: [١] القيله بالياء و

فسرها فى ماده قى ل بالأدره، وأظنه تصحيفاً فحرره» و فى النهايه و اللسان [٢] القيله».

٣- (٢) فى التهذيب و التكملة: «يُعرَف» و فى اللسان [٣] فكالأصل و القاموس. [٤]

٤- (٣) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: «بها».

٥- (٤) فى التهذيب: «ابن أوفى» و فى اللسان: [٥] أبى الأوفى».

و قال ابنُ شَمِيلٍ : النَّجْشُ : أَنْ تَمْدَحَ سَلْعَهُ غَيْرِكَ لِيَبِيعَهَا، أَوْ تَدُمَّهَا لِئَلَّا تَنْفُقَ ،عَنْهُ رواه ابنُ أَبِي الخَطَّابِ .

و قال الجَوْهَرِيُّ : النَّجْشُ : أَنْ تَزِيدَ فِي المَبِيعِ لِيَقَعَ غَيْرُكَ، وَ لَيْسَ مِنْ حاجَتِكَ .

و قال إبراهيمُ الحَرْبِيُّ : النَّجْشُ : أَنْ تَزِيدَ فِي ثَمَنِ مَبِيعٍ أَوْ تَمْدَحَهُ، فَيَرَى ذَلِكَ غَيْرُكَ، فَيَغْتَرَّ بِكَ .

و الأَصْلُ فِيهِ إِثَارَةُ الصَّيْدِ وَ تَغْيِيرُهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ .

و قال سَمَرٌ: النَّجْشُ فِي الأَصْلِ: البَحْثُ عَنِ الشَّيْءِ وَ اسْتِثَارَتُهُ ، وَ هُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ: وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ ابْنِ المُسَيَّبِ:

«لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ حَتَّى تَنْجُشَهَا (١) ثَلَاثِمَائِهِ وَ سِتُونَ مَلَكًا». أَيْ تَسْتَبِيرُهَا ١.

و النَّجْشُ : الجَمْعُ ، وَ قَدْ نَجَشَ الإِبِلَ يَنْجُشُهَا نَجْشًا ، أَيْ جَمَعَهَا بَعْدَ تَفْرِقِهِ .

و النَّجْشُ : الإِسْتِخْرَاجُ ، وَ هُوَ كَالْبَحْثِ ، عَنْ شَمِرٍ ، وَ مِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ :

و الحُشْرُ قَوْلُ الكَذِبِ المُنْجُوشِ

المُنْجُوشُ : المُسْتَخْرَجُ .

و النَّجْشُ : الإِنْفِيَادُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ (٢) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَ هُوَ الصَّوَابُ . وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ الإِيقَادُ ، وَ فِي بَعْضِهَا الإِنْفَادُ ، وَ الأَوَّلُ أَصَحُّ .

و النَّجْشُ : الإِسْرَاعُ ، يُقَالُ: مَرَّ فُلَانٌ يَنْجُشُ نَجْشًا ، أَيْ يُسْرِعُ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، كَالنَّجَاشَةِ ، بِالكَسْرِ ، وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لَا أَعْرِفُ النَّجَاشَةَ فِي المَشْيِ .

و النَّجَاشَةُ ، بِالفَتْحِ ، وَ فِي اليَاءِ لُغَتَانِ: بِتَشْدِيدِ اليَاءِ وَ بِتَخْفِيفِهَا ، الأَخِيرُ أَصَحُّ أَعْلَى ، كَمَا حَكَاهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَ المُطَرِّزِيُّ ، وَ صَوَّبَهُ ابْنُ الأَثِيرِ قُلْتُ : لِأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلنَّسَبِ ، وَ تُكْسَرُ نُونُهَا ، أَوْ هُوَ أَصَحُّ ، وَ هُوَ اخْتِيَارُ ثَعْلَبَ ، كَمَا نَقَلَهُ عَنْ نَفْطَوَيْهِ ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ الجِيمُ مَخْفَفَةٌ وَ وَهَمٌ مِنْ شَدَّدَهَا .

قُلْتُ: تَبَّهَ عَلَى ذِلكَ المُطَرِّزِيُّ فِي المُعْرَبِ ، وَ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ عَلَى أقوالٍ: فِقِيلٌ : أَصِحَّمَهُ ، زَادَ الشُّهَيْلِيُّ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، فِي الرُّوضِ : ابْنُ بَحْرٍ (٣) ، وَ سَيَأْتِي ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، فِي صَحْمٍ ، وَ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ :

النَّجَاشِيُّ بِالقَبْطِيَّةِ: أَصِحَّمَهُ ، وَ مَعْنَاهُ عَطِيَّةٌ .

و قال الجَوْهَرِيُّ : النَّجَاشِيُّ : اسْمُ مَلِكِ الحَبَشَةِ ، قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : هُوَ تَحْرِيْفٌ ، وَ اسْمُهُ أَصِحَّمَهُ .

قُلْتُ: وَإِنْ أُرِيدَ بِالاسْمِ اللَّقَبَ فَالْجَمْعُ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ هَيِّنٌ، فَقَدْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٤): فَأَمَّا النَّجَاشِيُّ فَكَلِمَةٌ حَبَشِيَّةٌ، يُقَالُ لِلْمَلِكِ مِنْهُمْ نَجَاشِيٌّ، كَمَا يُقَالُ كِسْرَى وَفَيْصَرٌ، قَالَ شَيْخُنَا: هُوَ وَأَصْرَابُهُ عَلَمٌ جِنْسٍ، وَقِيلَ: كَانَتْ أَعْلَامَ شَخْصٍ ثُمَّ عُمِّمَتْ فَصَارَتْ لِلْجِنْسِ.

وَالنَّجَاشِيُّ الْحَارِثِيُّ: رَاجِزٌ مِنْ رُجَازِهِمْ.

وَالنَّجَاشِيُّ: الَّذِي (٥) يُثِيرُ الصَّيْدَ لِيَمْرَّ عَلَى الصَّائِدِ، كَالنَّاجِشِ، قَالَه الْأَخْفَشُ، وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالمِنْجَاشِ.

وَيُقَالُ: نَجَشُوا عَلَيْهِ الصَّيْدَ، كَمَا يُقَالُ: حَاشُوا.

وَالْمَنْجَشَانِيُّ مَا نُسِبَ (٦) إِلَى مَنْجَشَانَ، أَوْ مَنْجَشَ: اسْمٌ دَقُوبُ البَصِيرَةِ، وَوَقَدْ ذُكِرَ فِي «م ج ش» أَنَّهُ مَوْضِعٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا، وَ أَنَّهُ مُسَوَّبٌ إِلَى مَنْجَشٍ مَوْلَى قَيْسِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَقَالَ هَاهُنَا: إِنَّهُ بَلَدٌ، وَشَكَكَ فِي نِسْبَتِهِ إِلَى مَنْجَشٍ، أَوْ إِلَى مَنْجَشَانَ، وَهُوَ غَرِيبٌ.

وَذُو مَنْجَشَانَ، لَمْ يَضْبِطْهُ، وَهُوَ بَفَتْحِ المِيمِ وَكَسْرِ الجِيمِ بِنُ كَلَّةٍ (٧) بِنِ رَذْمَانَ بِنِ وَاثِلِ بِنِ العَوْثِ بِنِ عَرِيبِ بِنِ زُهَيْرِ (٨) بِنِ أَيْمَانَ بِنِ الهَمَيْسَعِ وَهُوَ أَبُو مُدَلَّةَ بِنْتِ ذِي مَنْجَشَانَ، وَهِيَ أُمُّ مَرَّةَ، وَتَمِيمٌ، وَهُوَ الْأَشْعَرُ ابْنُ أَدَدَ بِنِ زَيْدِ (٩) بِنِ يَشْجَبَ بِنِ عَرِيبِ بِنِ زَيْدِ بِنِ كَهْلَانَ بِنِ سَبَأَ [وَأُخْتَهَا دَلَّةُ بِنْتِ ذِي مَنْجَشَانَ وَهِيَ مَذْحِجٌ] (١٠) وَهِيَ أُمُّ طَيْبٍ مَالِكِ ابْنِ (١١) أَدَدَ.

ص: ٢٠٤

١- (١) فِي النِّهَايَةِ وَ [١] اللِّسَانِ: «[٢] يَنْجَشُهَا... أَيِ يَسْتَشِيرُهَا».

٢- (٢) فِي التَّكْمَلَةِ المَطْبُوعِ: الإِيْقَادُ.

٣- (٣) عَنِ القَامُوسِ «صَحْمٌ» وَبِالأَصْلِ «البَجْرُ».

٤- (٤) الجَمْهَرَةُ ٩٨/٢. [٣]

٥- ((\*)) فِي القَامُوسِ: «مَنْ» بِدَلِّ «الَّذِي».

٦- (٥) عَلَى هَامِشِ القَامُوسِ [٤] عَنِ نَسْخِهِ أُخْرَى: مَاءٌ نُسِبَ.

٧- ((\*)) بَعْدَهَا فِي القَامُوسِ: «م».

٨- (٦) عَنِ جَمْهَرَةِ ابْنِ حَزْمٍ وَبِالأَصْلِ «زَهْرٌ».

٩- (٧) عَنِ جَمْهَرَةِ ابْنِ حَزْمٍ ص ٣٩٧ وَ [٥] بِالأَصْلِ «يَزْهَرُ».

١٠- (٨) زِيَادَةُ اقْتِضَائِهَا سِيَاقَ العِبَارَةِ عَنِ المَطْبُوعِ الكُوَيْتِيِّ وَوَقَدْ نَبِهَ إِلَى اضْطِرَابِ العِبَارَةِ بِهَامِشِ المَطْبُوعِ المِصْرِيِّ.

١١- (٩) بِالأَصْلِ «ابْنٌ».

و الْمِنْجَسُ ، كَمَنْبَرٍ:الْوَقَاعُ فِي النَّاسِ ،الْكَشَافُ عَنْ عُيُوبِهِمْ ،عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (١)، كَالْمِنْجَاشِ .

و الْمِنْجَسُ : سَيْرٌ شَبَّهَ الشُّرَاكِ ،يَجْعَلُونَهُ بَيْنَ الْأَدِيمَيْنِ ، ثُمَّ يَحْرُزُونَهُ بَيْنَهُمَا ،لَيْسَ بِحَرْزٍ جَيِّدٍ،عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ:قَالَ :

و الْعِرَاقُ مِثْلُ الْمِنْجَسِ ، كَالنَّجَاشِ ، كَكِتَابٍ ، وَ هَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ١، وَ الْمِنْجَاشِ أَيْضًا.كَذَلِكَ.

١٤- وَ أَنْجَسَهُ ،بَفَتْحِ الْجِيمِ : مَوْلَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، كَانَ حَادِيًا ، وَ لَهُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ:«رُؤَيْدَكَ يَا أَنْجَسَهُ بِالْقَوَارِيرِ». يَعْنِي النِّسَاءَ.

وَ النَّجِيشُ وَ النَّجِاشُ :الصَّائِدُ ،عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ،هَكَذَا ذَكَرَهُ،وَ الصَّوَابُ أَنَّ النَّجِاشَ هُوَ الْمُثِيرُ لِلصَّيْدِ.قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَ مَعَ الصَّائِدِ نَاجِشٌ ، وَ هُوَ الْحَائِشُ ، وَ نَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ :رَجُلٌ نَجَاشٌ وَ نَجُوشٌ :مُثِيرٌ لِلصَّيْدِ.

وَ التَّنَاجُشُ فِي الْبَيْعِ الْمَنْهِي عَنْهُ هُوَ: التَّرَايُدُ فِي الْبَيْعِ وَ غَيْرِهِ ، وَ هُوَ تَفَاعُلٌ مِنَ النَّجِشِ ، وَ يُشِيرُ بِقَوْلِهِ : وَ غَيْرِهِ إِلَى أَنَّ التَّنَاجُشَ قَدْ يَكُونُ فِي الْمَهْرِ أَيْضًا؛لَيْسَ مَعَ بَدَلِكَ فَيُزَادُ فِيهِ،وَ قَدْ كُرِّهَ ذَلِكَ،وَ قَالَ شَمْرٌ،عَنْ أَبِي سَيْدٍ:فِي التَّنَاجُشِ شَيْءٌ آخِرٌ مُبَاحٌ ، وَ هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي تُزَوِّجَتْ وَ طُلِقَتْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى،وَ السَّلْعَةُ الَّتِي اشْتَرَيْتَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ثُمَّ يَبِيعُ .

\*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَجَشَ الْحَدِيثَ يَنْجُسُهُ :أَدَاعَهُ .

وَ النَّجَاشِيُّ :الْمُسْتَخْرِجُ لِلشَّيْءِ،عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

وَ قَوْلُ مَنْجُوشٌ :مُفْتَعَلٌ مَكْذُوبٌ ،عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ رَجُلٌ نَجُوشٌ وَ مَنْجَسٌ :مُثِيرٌ لِلصَّيْدِ.

وَ الْمِنْجَاشُ :الْعِيَابُ .

وَ النَّجِشُ ،بِالتَّحْرِيكِ :لُعْهُ فِي النَّجِشِ ،بِالْفَتْحِ ،نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ النَّجِشُ :السُّوقُ الشَّدِيدُ،وَ رَجُلٌ نَجَاشٌ :سَوَاقٌ قَالَ الرَّاجِزُ،قِيلَ :هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ ، وَ قِيلَ :هُوَ مَسْعُودٌ،عَبْدُ بِنِي فَرَازَةَ ،ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ:

فَمَا لَهَا اللَّيْلَةَ مِنْ أَنْفَاشِ

غَيْرِ السُّرَى وَ سَائِقِ نَجَاشِ

وَ يُزَوَّى وَ السَّائِقِ النَّجَاشِي (٢).



و قال أَبُو عَمْرٍو: النَّجَّاشُ: الَّذِي يَسُوقُ الرِّكَّابَ وَ الدَّوَابَّ فِي السُّوقِ، يَسْتَخْرِجُ مَا عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ، وَ الَّذِي فِي العُجَابِ عَنْهُ: النَّجَّاشُ الَّذِي يَسِيقُ الرِّكَّابَ وَ الدَّوَابَّ يَنْجُسُ مَا عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ، وَ لَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ .

وَ انْتَجَشَ: أَسْرَعَ، عَنْ ابْنِ الأَثِيرِ.

وَ النَّجْشُ: مَدْحُ الشَّيْءِ وَ إِطْرَاؤُهُ.

وَ هُوَ أَيْضاً اخْتِرَاعُ الكَذِبِ .

وَ النَّجِشُ، كَكَتِفٍ، أَوْ هُوَ بِالْفَتْحِ: مِسْعَرُ الحَرْبِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ العَبَّاسِ بْنِ الحُسَيْنِ، الصَّيْرَفِيُّ، الأَسَدِيُّ، المَعْرُوفُ جَدُّهُ بِالنَّجَاشِيِّ: مِنَ المُحَدِّثِينَ، تُوفِّيَ، بِطَرَابَدِ سنه ٤٠٥.

## نحش

النَّحَّاشَةُ، بالكسْرِ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ اللَّيْثُ، وَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ: قَالَ شَمْرٌ، فِيمَا قَرَأَتْ بِخَطِّهِ: سَمِعْتُ أَعْزَابِيًّا يَقُولُ: الشُّظْفَةُ وَ النَّحَّاشَةُ: الخُبْزُ المُحْتَرِقُ، وَ كَذَلِكَ الجِلْفَةُ وَ القِرْفَةُ .

## نخرش

جِرْزُ نَخُورِشٍ، كَجَحْمَرِشٍ . أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَ هُوَ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:

إِنَّ الجِرَاءَ تَحْتَرِشُ

فِي بَطْنِ أُمِّ الهَمَرِشِ

فِيهِنَّ جِرْزُ نَخُورِشِ

وَ نَقَلَ الصَّاعَانِيُّ فِي «خ ر ش» عَنْ أَبِي الفَتْحِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى العَطَّارِ أَنَّهُ مِنَ الأَبْتِيَّةِ الَّتِي أَغْفَلَهَا سَبِيئُوهُ، أَيْ قَدْ تَحَرَّكَ وَ خَدَشَ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ لَيْسَ فِي الكَلَامِ غَيْرُهُ، وَ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، فِي «خ ر ش» ذِكْرُكَ، وَ وَزَنَهُ هُنَاكَ بِنَفْعِ ابْنِ سَيِّدِهِ، وَ قَالَ: كَلْبُ نَخُورِشٍ: كَثِيرُ الخَرْشِ، وَ وَزَنَهُ هُنَاكَ بِجَحْمَرِشٍ يَقْتَضِي أَنَّهُ خُمَاسِيٌّ الأَصُولِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ قَدْ تَعَارَضَ فِيهِ كَلَامُ ابْنِ عَصْفُورٍ

ص: ٢٠٥

١- (١) الجمهرة ٤٧٩/٣.

٢- (٢) في اللسان: «و [١] السائق النجاش» و يروى: إلا بدل غير.

فِي الْمُتَمَعِّعِ، فَحَكَمَ مَرَّةً بِأَصِيهِ الْوَاوِ، زَاعِمًا أَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ فَعْوَعَلٌ غَيْرُهُ، وَزَعَمَ مَرَّةً أَنَّهَا زَيْدَتٌ لِلإِلْحَاقِ، وَنَقَلَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ أَنَّهُ قِيلَ بِزِيَادَةِ نُونِهِ. وَوَاوِهِ، وَقِيلَ بِأَصَالَتِهِمَا مَعًا، وَرَجَّحُوا كِلَا مَنِ الْأَقْوَالِ بِوُجُوهِ، ثُمَّ مَالُوا إِلَى الزِّيَادَةِ لِلتَّضْعِ عَيْفٍ. أَوْ هُوَ الْخَبِيثُ الْمُقَاتِلُ، مِنْ خَرَشَ الْكَلْبُ، إِذَا هَرَسَ. وَتَخَارَشَتْ: تَهَارَشَتْ، فَالْتُونُ وَالْوَاوُ إِذَا زَائِدَتَانِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

## نخس

النَّخْسُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

هُوَ الْحَثُّ وَالسَّوْقُ الشَّدِيدُ، قَالَ: وَتَقُولُ الْعَرَبُ يَوْمَ الطَّعْنِ وَهُمْ يَسُوقُونَ حُمُولَتَهُمْ: أَلَا- وَانْخَشُوهَا نَخْشًا، أَيْ حَثُّوهَا وَسُوقُهَا سَوْقًا شَدِيدًا.

وَالنَّخْسُ أَيْضًا: التَّحْرِيكُ وَالإِيذَاءُ.

وَالنَّخْسُ: الْقَسْرُ، وَمِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ (١) لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَنَعَمَ الْجِيرَانُ، كَانُوا يَمْنَحُونَنَا شَيْئًا مِنَ أَلْبَانِهِمْ، وَشَيْئًا مِنْ شَعِيرٍ نَنْخِشُهُ». أَيْ نَقْشُرُهُ وَنُنْحِي عَنْهُ قُشُورَهُ.

وَالنَّخْسُ: أَخَذُ نِقَاوَةِ الشَّيْءِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

وَالنَّخْسُ: الْخَدَشُ، هَكَذَا بِالذَّالِ، وَالصَّوَابُ بِالزَّاءِ، يُقَالُ: نَخَشَ الْبَعِيرَ بِطَرْفِ عَصَاهُ، إِذَا خَرَشَهُ وَسَاقَهُ.

وَالنَّخْسُ: الطَّائِفَةُ مِنَ الْمَالِ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، يُقَالُ:

عِنْدَهُ نَخْسٌ مِنْ مَالٍ.

وَنَخَشَ لَحْمَ الرَّجُلِ، كَمَنَعَ، وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ: سَمِعْتُ الْجَعْفَرِيَّ يَقُولُ: نَخَشَ مِثْلُ عُنِي، وَكَذَلِكَ نَخَسَ، بِالسِّينِ، أَيْ قَلَّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: نَخَشَ الرَّجُلُ، فَهُوَ مَنْخُوشٌ، وَهِيَ مَنْخُوشَةٌ: هُزِلَ، كَأَنَّ لَحْمَهُ أُخِذَ مِنْهُ.

وَنَخَشَ الشَّيْءُ كَفَرِحَ: بَلَى أَسْفَلُهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَهُوَ يَتَنَخَّشُ إِلَى كَذَا، أَيْ يَتَحَرَّكُ إِلَيْهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَمِعْتُ نَخَشَةَ الذُّبِّ، أَيْ حِسَّهُ وَحَرَكَتَهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَطَبْحَاءُ نَخِشَهُ، كَفَرِحَ: لَيْسَتْ بِمَمْلَسَةٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

## ندش

النَّدشُ ، كَالضَّرْبِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢) : هُوَ الْبَحْثُ عَنِ الشَّيْءِ ، قَالَ : وَهُوَ شَبِيهُ بِالنَّجْشِ ، وَ يُحْرَكُ ، يُقَالُ : نَدَشْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ نَدَشًا .

و النَّدشُ : نَدْفُ الْقُطْنِ ، رَوَاهُ أَبُو تُرَابٍ عَنْ أَبِي الْوَازِعِ ، وَ أَنْشَدَ لِرُوْبِهِ :

كَابُوهُ تَحْتَ الظِّلِّ الْمَرشُوشِ

فِي هَبْرِيَاتِ الْكُرْسُفِ الْمُنْدُوشِ

وَ يُرْوَى : الْمَنْفُوشُ ، يَقُولُ كَأَنِّي طَائِرٌ قَدْ تَمَرَّطَ رِيشُهُ ، وَ شَبَّهَ شَبِيَهُ بِالْقُطْنِ الْمُنْدُوفِ ، يَصِفُ كِبْرَهُ ، وَ الْبُوهُ : ذَكَرَ الْبُوهَهُ .

وَ نَقَلَ فِي اللِّسَانِ : النَّدشُ : التَّنَاوُلُ الْقَلِيلُ ، وَ هُوَ تَصْغِيرٌ .

## ندمش

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَنْدَامِشٌ بِالْفَتْحِ وَ كَسْرِ الْمِيمِ : مَدِينَةٌ بَيْنَهَا وَ بَيْنَ جُنْدَيْسَابُورَ فَرَسَخَانِ ، نَقَلَهُ ياقُوتُ .

## ندش

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَدَشٌ ، مَحْرَكَةٌ وَ السَّادُ مَعْجَمُهُ : مَنْزَلٌ بَيْنَ نَيْسَابُورَ وَ قَوْمَسَ (٣) عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ ، ذَكَرَهُ ياقُوتُ هُنَا ، وَ فِي الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ أُخْرَى ، فَتَأَمَّلْ .

## نرش

النَّرشُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ هُوَ التَّنَاوُلُ بِالْيَدِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَ الْخَازَرَنْجِيِّ ، وَ زَادَ الْأَخِيرُ : وَ النَّرشُ : مَنَّبَتُ الْعَرْفُطِ ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ بَعِيدٌ مَا حَكَاهُ : وَ لَا أَحَقَّهُ (٤) . وَ عِنْدِي أَنَّهُ تَصْغِيرُ النَّوْشِ ، بِالْوَاوِ ، وَ قَدْ سَبَقَهُ إِلَى ذَلِكَ الصَّاعِنِيُّ قَالَ : وَ الْكَلِمَةُ الْأُخْرَى أَيْضًا مُصَغَّرَةٌ وَ الصَّوَابُ مِنْهَا الْفَرْشُ ، بِالْفَاءِ ، وَ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ رَاءٌ قَبْلَهَا نُونٌ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي «ن ر س» وَ «ن ر ز» قَالَ شَيْخُنَا: قُلْتُ : ابْنُ دُرَيْدٍ أَثْبَتَ مِنَ الْمُصَغَّرَاتِ وَ أَعْرَفَ ، وَ رُدَّ اللَّغَةُ الْمُنْقُولَةُ بِمَجْرَدِ الْعِنْدِيَةِ لَا يَصِحُّ ، بَلْ هُوَ مِنَ الْبَابِ الدَّعْوَى الْمَجْرَدَةِ

عَنْ

١- (١) عن النهايه و [١]اللسان و [٢]بالأصل «كانت».

٢- (٢) الجمهره ٢/٢٦٩. [٣]

٣- (٣) عن معجم البلدان و بالأصل «قويس».

٤- (٤) انظر نص الجمهره ٢/٣٥٠.

الدليل، و مَنْ حَفِظَ حُجَّهَ عَلَى غَيْرِهِ، وَ كَوْنُ الرَّاءِ وَ النُّونِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ قَدْ سَبَقَ أَنَّهُ أَكْثَرُ، وَ مَرَّ النَّزُّ وَ النَّزْجُسُ وَ النَّزُّ وَ النَّرْسِيَانِ، وَ غَيْرَ ذَلِكَ، فَبَعْدَ أَنْ ثَبَتَ فَرْدٌ وَ سَلَمَهُ يَصِحُّ إِثْبَاتُ غَيْرِهِ، وَ لَا مَانِعَ سِيَّمَا مَعَ نَقْلِ الثَّقَّةِ .

انْتَهَى .

قُلْتُ : وَ هَذَا الَّذِي نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ قَدْ قَالَ فِيهِ -بَعْدَ حِكَايَةِ الْقَوْلِ - لَا أَحَقُّهُ، فَهُوَ مُتَوَقَّفٌ فِي صِحِّهِ وَرُودِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَ سَبَقَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عِنْدِيَّاتِ الْمُصَيِّنِ، بَلْ سَبَقَهُ إِلَى ذَلِكَ الصَّاعَانِيُّ وَ صَاحِبُ اللَّسَانِ، وَ مَا ذَكَرَهُ مِنْ إِثْبَاتِ كَلِمَاتٍ فِيهَا رَاءً قَبْلَهَا نُونٌ فَإِنَّ أَكْثَرَهَا أَعْجَمِيَّةٌ، أَوْ مُعَرَّبَةٌ، أَوْ لَمْ يَثْبُتْ، كَمَا قَدَّمْنَا الْكَلَامَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهَا، فَكَلَامٌ شَيْخِنَا هُنَا لَا يَخْلُو مِنْ تَعْصُبِ فَارِغٍ، وَ غَفْلَةٍ عَنِ التَّنُصُوصِ، فَتَأَمَّلْ .

## نشئ

النَّشْءُ: السُّوقُ الرَّفِيقُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ هُوَ بِالسِّينِ: السُّوقُ الشَّدِيدُ، وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ كَانَ يَنْشُئُ النَّاسَ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِالدَّرَةِ». أَيْ يَسُوقُهُمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ، قَالَ شَمْرٌ: صَحَّ الشَّيْنُ عَنِ شُعْبَةَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ، وَ مَا أَرَاهُ إِلَّا صَحِيحًا، وَ كَانَ أَبُو عُبَيْدٍ يَقُولُ: إِنَّمَا هُوَ يَنْشُئُ، أَوْ يَنْوَشُ .

وَ النَّشْءُ: الْخَلْطُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ مِنْهُ زَعْفَرَانٌ مَنْشُوشٌ .

وَ النَّشْءُ: نِصْفُ أُوقِيَّةٍ، وَ هُوَ عِشْرُونَ دِرْهَمًا، لِأَنَّهُمْ يُسَمُّونَ الْأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا أُوقِيَّةً، وَ يُسَمُّونَ الْعِشْرِينَ نَشًّا، وَ يُسَمُّونَ الْخَمْسَةَ نَوَاهَ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ مِنْهُ

١٤- الْحَدِيثُ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لَمْ يُضَيِّدِ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً . يَكُونُ (١) الْمَجْمُوعُ خَمْسِيَّةً مِنْ دِرْهَمٍ، عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ . وَ قِيلَ: النَّشْءُ: وَزْنٌ نَوَاهٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَ قِيلَ: وَزْنٌ خَمْسَةَ دِرَاهِمٍ، وَ قِيلَ: هُوَ رُبْعُ أُوقِيَّةٍ .

فِي (٢) كَلَامِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: وَ الْأَذْهَانُ ذُهْنَانِ: ذُهْنٌ مَنْشُوشٌ (٣)، وَ ذُهْنٌ لَيْسَ بِطَيِّبٍ مِثْلَ سَيْلِخِهِ (٤) الْبَانِ غَيْرَ مَنْشُوشٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَيْ مُرَبَّبٌ بِالطَّيِّبِ الْمَخْلُوطِ، وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ: «أَنَّهُ كَرِهَ لِلْمُتَوَفَّى عَنْهَا [زَوْجَهَا] (٥) الدَّهْنَ الَّذِي يَنْشُئُ بِالرَّيْحَانِ». أَيْ يُطَبَّبُ بِأَنْ يُغْلَى فِي الْقَدْرِ مَعَ الرَّيْحَانِ حَتَّى يَنْشُئَ .

وَ نَشَّ الْعَدِيرُ يَنْشُئُ نَشًّا، وَ نَشَّ يَنْشُئُ: أَخَذَ مَاؤُهُ فِي التُّصُوبِ، وَ قَالَ يُونُسُ: سَأَلْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ عَنِ السَّبَخَةِ النَّشَّاشَةِ، فَوَصَّيَهَا لِي، ثُمَّ ظَنَّ أَنِّي لَمْ أَفْهَمْ، فَقَالَ: هِيَ الَّتِي يَبْسُ مَاؤُهَا وَ نَضَبُ .

وَ سَبَخَهُ نَشَّاشَةً، بِالتَّشْدِيدِ، كَمَا هُوَ رِوَايَةُ الْجَوْهَرِيِّ، وَ بِالتَّخْفِيفِ، كَمَا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا (٦)، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ:

لَا يَجِفُّ ثَرَاهَا، وَلَا يَنْبُتُ مَرَعَاهَا وَمِنْهُ

١٦- حَدِيثُ الْأَخْنَفِ :

«نَزَلْنَا سَبْحَهُ نَشَاشَهُ». يَعْنِي الْبُضْرَةَ، أَيْ نَزَازَةً تَنْزُّ بِالْمَاءِ؛ لِأَنَّ السَّبْحَةَ يَنْزُّ مَأْوَاهَا فَيَنْشُ وَيَعُودُ مِلْحًا.

وَالنَّشِيشُ وَالنَّشُّ : صَوْتُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ ، كَالخَمْرِ وَاللَّحْمِ ، إِذَا غَلَى ، وَ

١٦- فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ: «إِذَا نَشَّ فَلَا تَشْرَبْ». أَيْ إِذَا غَلَى، وَخَمْرُ تَنْشُ عِنْدَ الْعَلْيَانِ وَقِيلَ :

النَّشِيشُ : أَخَذَ أَوَّلَ الْعَصِيرِ فِي الْعَلْيَانِ. وَكَذَلِكَ النَّشُّ وَالنَّشِيشُ : صَوْتُ الْمَاءِ عِنْدَ الصَّبِّ .

وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا سَمِعَ لَهُ كَتَيْتٌ .

وَالنَّشَاشُ ، كَكَتَانٍ : وَادٍ لِيْنِي نُمَيْرٍ كَثِيرِ الْحَمْضِ ، كَانَتْ بِهِ وَقَعُهُ بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ، وَبَيْنَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

بَأُودِيَةِ النَّشَاشِ حَيْثُ تَتَابَعَتْ

رِهَامُ الْحَيَا وَاعْتَمَ بِالزَّهْرِ الْبُقْلُ (٧)

قُلْتُ : وَ أَنْشَدَ يَأْقُوتُ لِلْعُقَيْلِيِّ :

تَرَكَنَا عَلَى النَّشَاشِ بَكَرَ بَنٌ وَائِلٌ

وَ قَدْ نَهَلْتُ مَنَا السُّيُوفُ وَ عَلَّتِ (٨)

ص: ٢٠٧

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: يكون المجموع الخ في عبارته الشارح سقط، و الذي في اللسان: [١] أكثر من ثنتي عشره أوقيه و نش . الأوقيه أربعون، و النش: عشرون فيكون الجميع الخ».

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: في كلام الشافعي، هو ابتداء كلام مرتبط بقوله: و الادهان الخ كما يدل لذلك عبارته اللسان» و [٢] عبارته التهذيب أيضاً.

٣- (٣) في التهذيب: دهن طيب مثل البان المنشوش بالطيب.

٤- (٤) السليخة: ما اعتصر من ثمر البان و لم يربب بالطيب.

٥- (٥) زياده عن النهايه. [٣]

٦- (٦) ضبطت بالقلم في التهذيب بالتشديد.

٧- (٧) البيت في اللسان شاهداً على «النشاش» و فيه: بأوديه النشاش....



و أَبُو النَّشَاشِ : كُتِبَ شَاعِرٌ ، وَ هُوَ الْقَائِلُ فِي نَفْسِهِ :

وَ نَائِيهِ الْأَرْجَاءِ طَامِيهِ الصُّوَى

خَدْتُ بِأَبِي النَّشَاشِ فِيهَا رَكَائِبُهُ

وَ كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : هُوَ أَبُو النَّشَاشِ (١) وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ نَشَاشٌ ، وَ هُوَ الْكَمِيشَةُ يَدَاهُ فِي عَمَلِهِ .

وَ قَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ نَشَشِي الدُّرَاعِ : خَفِيفُهَا ، وَ قِيلَ :

خَفِيفٌ فِي عَمَلِهِ وَ مِرَاسِهِ ، قَالَ :

فَقَامَ فَتَى نَشَشِي الدُّرَاعِ

فَلَمْ يَتَلَبَّثْ وَ لَمْ يَهْمَمِ

وَ أَرْضُ نَشِيشَةٍ وَ نَشَاشَةٍ : مِلْحَةٌ لَا تُتَبَّتْ شَيْئًا ، إِنَّمَا هِيَ سَبَخَةٌ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ (٢) .

وَ النَّشِيشَةُ بِالْكَسْرِ : لَعَةٌ فِي الشُّشْنَةِ مَا كَانَتْ ، عَنِ اللَّيْثِ .

وَ النَّشِيشَةُ أَيْضًا : الْحَجَرُ ، وَ مِنْهُ

١٧- قَوْلُ عُمَرَ لابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُم - حِينَ سَأَلَهُ فِي شَيْءٍ شَاوَرَهُ فِيهِ ، فَأَعْجَبَهُ كَلَامُهُ - :

نَشِيشَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَحْسَنَ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

هَكَذَا حَدَّثَ بِهِ سُفْيَانٌ . وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ : إِنَّمَا هُوَ :

شِشْنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَحْزَمِ

وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَيْ حَجَرٌ مِنْ جَبَلٍ ، وَ مَعْنَاهُ : أَنَّهُ شَبَّهَهُ بِأَبِيهِ الْعَبَّاسِ فِي شَهَامَتِهِ ، وَ رَأْيِهِ وَ جُرْأَتِهِ عَلَى الْقَوْلِ ، وَ قِيلَ : أَرَادَ أَنْ كَلِمَتُهُ مِنْهُ ، حَجَرٌ مِنْ جَبَلٍ ، أَيْ أَنْ مِثْلَهَا يَجِيءُ مِنْ مِثْلِهِ . وَ قَالَ الْحَرْبِيُّ : أَرَادَ شِشْنَةً ، أَيْ غَرِيزَةً وَ طَبِيعَةً .

وَ النَّشِيشَةُ بِالْفَتْحِ : السَّلْحُ فِي سُرْعِهِ ، وَ قَطْعُ الْجِلْدِ عَنِ اللَّحْمِ ، وَ قَدْ نَشَنَشَ ، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِمُرَّةَ بْنِ مَحْكَانَ التَّمِيمِيِّ :

يُنَشِنِشُ الْجِلْدَ عَنْهَا وَ هِيَ بَارِكَةٌ



كَمَا يُنْشِنُ كَمَا قَاتِلٍ سَلْبًا

و يُرْوَى «فَاتِل» بِالْفَاءِ، فَيَكُونُ السَّلْبُ ضَرْبًا مِنَ الشَّجَرِ.

و النَّشْنَشَةُ : صَوْتُ غَلِيَانِ الْقِدْرِ، كَالنَّشِيشِ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَقَدْ نَشَتِ الْقِدْرُ وَ نَشْنَشَتْ، إِذَا أَخَذَتْ تَغْلِي، فَسَمِعَ لَهَا صَوْتُ .

و النَّشْنَشَةُ : الدَّفْعُ وَ التَّحْرِيكُ شَدِيدًا، عَنِ شَمِرٍ وَ ابْنِ دُرَيْدٍ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ التَّعَنَّهُ، وَ قَوْلُهُ: شَدِيدًا، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

و النَّشْنَشَةُ وَ النَّشُّ : السَّوْقُ وَ الطَّرْدُ، وَقَدْ نَشَّهُ وَ نَشْنَشَهُ، وَ تَقَدَّمَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ هُوَ السَّوْقُ الرَّفِيقُ، فَمِنْ ثَانِيًا كَالتَّكْرَارِ، فَلَوْ قَالَ هُنَاكَ: كَالنَّشْنَشَةِ لِأَصَابَ .

وَ عَنِ أَبِي عُيَيْدَةَ : النَّشْنَشَةُ : النُّكَاْحُ، كَالْمَشْمَشَةِ، يُقَالُ :

نَشْنَشَهَا، وَ أَنْشَدَ:

بَاكَ حَيْثِي أُمَّهُ بَوَكَ الْفَرَسَ

نَشْنَشَهَا أَرْبَعَةً ثُمَّ جَلَسَ (٣)

قُلْتُ: الشُّعْرُ لَزَيْبِ بِنْتِ أَوْسِ بْنِ مَعْرَاءَ تَهْجُو حَيْثِيَّ بِنَ هَزَالِ التَّمِيمِيِّ، وَ يَرْوَى:

نَاكَ حَيْثِيَّ أُمَّهُ نَيْكَ الْفَرَسَ

كَذَا فِي كِتَابِ الْفَرَقِ لِابْنِ السَّيِّدِ، وَ فِي كِتَابِ الْإِبِلِ :

فَعَاسَهَا أَرْبَعَةً ثُمَّ جَلَسَ

كَعَيْسٍ فَحَلَّ مُسْرِعِ اللَّفْحِ قَيْسَ

نَقَلَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ النَّشْنَشَةُ : حَلُّ السَّرَاوِيلِ .

وَ النَّشْنَشَةُ : خَلْعُ الثَّوْبِ، كَالْقَمِيصِ وَ نَحْوِهِ، وَ فَسَخُهُ، نَقَلَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ أَيْضًا، وَ كَذَا ابْنُ عَبَّادٍ.

وَ النَّشْنَشَةُ: النَّتْرُ وَ نَفْضُ مَا فِي الْوِعَاءِ، يُقَالُ: نَشْنَشَ مَا فِي الْوِعَاءِ، إِذَا نَتَرَهُ وَ تَنَاوَلَهُ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ نَاقَةً عَقَرَهَا:

فَعَادَرْتُهَا تَحْبُو عَقِيرًا وَ نَشْنَشُوا

- 
- ١- (١) عن التكملة و بالأصل «ابن النشاش».
  - ٢- (٢) الجمهره ١٥٤/١.
  - ٣- (٣) قال صاحب اللسان: «رأيت في بعض حواشى الأ-صول: البوك للحمار و النيك للإنسان» و فى القاموس: باك الحمار الأتان: نزا عليها.
  - ٤- (٤) بعده فى التهذيب: أى حرّكوا و نفضوا.

و نَشْنَشَ الطَّائِرُ رِيشَهُ بِمُقَارِهِ نَشْنَشَهُ: إِذَا أَهْوَى لَهُ إِهْوَاءٌ خَفِيفًا، فَتَنَفَّ مِنْهُ، وَ طَيَّرَهُ، وَ قِيلَ: نَتَفَهَ فَأَلْقَاهُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

رَأَيْتُ غُرَابًا وَقَاعًا فَوْقَ بَانِهِ

يُنَشْنَشُ أَعْلَى رِيشِهِ وَ يُطَايِرُهُ

وَ كَذَلِكَ إِنْ وَضَعْتَ لَهُ اللَّحْمَ فَنَشْنَشَ مِنْهُ؛ إِذَا أَكَلَهُ بَعْجَلِهِ وَ سُرْعَةِ، قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ عَبْدُ (١) لِبُلْعَبْرِ يَصِفُ حَيْهَ نَشَطَتْ فِرْسِنَ بَعِيرٍ:

فَنَشْنَشَ إِحْدَى فِرْسِنَيْهَا بِنَشْطِهِ

رَغَتْ رَغْوَةً مِنْهَا وَ كَادَتْ تَقْرُطُ (٢)

وَ نَشْنَشُ الدَّرْعُ: صَوْتٌ كَخَشْخَشَ، عَنِ الْفَرَاءِ، قَالَ غَيْلَانُ:

لِلدَّرْعِ فَوْقَ مَنْكَبَيْهِ نَشْنَشُهُ

وَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّادٍ، فِي الْمَحِيطِ، فِي هَذَا التَّرْكِيبِ: أَنْتَشَّتِ الشَّجَرَةُ: طَالَتْ حَتَّى اسْتَمَكَّنَتْ مِنْهَا الطُّبَاءُ وَ الْبُهْمُ، تَصْرِيحًا بِتَبَهُ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ، وَ قَالَ: صَوَابُهُ أَنْتَشَّتْ، كَأَكْرَمَتْ، وَ قَدْ ذَكَرَ فِي «ن ت ش».

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَشَّتِ اللَّحْمَةُ (٣) نَشًّا، إِذَا قَطَرَتْ مَاءً، رَوَاهُ شَمْرٌ عَنِ بَعْضِ الْكِلَابِيِّينَ .

وَ نَشَّ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ: جَفَّ:

وَ نَشَّ الرُّطْبُ (٤): ذَهَبَ مَائُهُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٥):

حَتَّى إِذَا مَعَمَعَانَ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ

بَاجَهٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ وَ الرُّطْبُ

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّشُّ: النُّصْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَ تَنَشْنَشَ الشَّجَرُ: أَخَذَ مِنْ لِحَائِهِ .

وَ نَشْنَشَ السَّلْبَ: أَخَذَهُ.

وَ غُلَامٌ نَشْنَشُ: خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ. وَ الْمِنْشَةُ، بِالْكَسْرِ: مَا يُنْشُ بِهِ الدُّبَابُ وَ يُطْرَدُ.

و نَشْنَشْ ، إِذَا عَمِلَ عَمَلًا و أَسْرَعَ فِيهِ .

و النَّشْنَشَةُ ، بِالْكَسْرِ: قَدْ تَكُونُ كَالْمُضْعَةِ ، أَوْ كَالْقِطْعَةِ تُقَطَّعُ مِنَ اللَّحْمِ .

و نَشَّةُ و نَشْنَشُ : اسْمَانِ .

و النَّشْنَشُ ، بِالْفَتْحِ ، اسْمُ وَادٍ مِنْ جِبَالِ الْحَاجِرِ (٤) ، عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا غَرْبِيُّ الطَّرِيقِ لِبْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ ، نَقَلَهُ ، يَأْقُوت .

## نطش

النَّطَشُ : شِدَّةُ الْجَبَلِ ، بَفَتْحِ الْجِيمِ و سُكُونِ الْمُوَحَّدِ ، وَ هِيَ تَأْسِيسُ الْخَلْقِ ، وَ يُقَالُ : رَجُلٌ نَطِيشٌ (٧) جَبَلُهُ الظَّهْرُ ، أَيْ شَدِيدُهَا .

و النَّطِيشُ : الْحَرَكَهَ ، يُقَالُ : مَا بِهِ نَطِيشٌ : أَيْ حَرَكَهَ و قُوَّةً ، قَالَ رُوْبَةُ :

بَعْدَ اعْتِمَادِ الْجَزْرِ النَّطِيشِ

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَ لَمْ يُسْمَعْ لِلنَّطِيشِ فِعْلٌ .

وَ فِي التَّوَادِرِ : مَا بِهِ نَطِيشٌ ، وَ لَا حَوِيلٌ وَ لَا حَيْيَصٌ وَ لَا نَيْيَصٌ ، أَيْ مَا بِهِ قُوَّةٌ .

وَ عَطَشَانٌ نَطَشَانٌ : إِتْبَاعٌ لَهُ ، ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَدْ اسْتَدْرَكَاهُ فِي «ع ط ش» .

## نعش

نَعَشَهُ اللَّهُ ، كَمَنْعَهُ: رَفَعَهُ ، فَانْتَعَشَ : ارْتَفَعَ ، كَأَنعَشَهُ ، عَنِ الْكِسَائِيِّ ، وَكَذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ ، وَ أَنْشَدَ :

أَنْعَشَنِي مِنْهُ بِسَبَبِ مُفْعَمِ (٨)

وَ نَعَشَهُ تَنْعِيشًا ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو ، وَ أَنْكَرَ ابْنُ السُّكَيْتِ :

وَ أَنْعَشَهُ ، وَ قَالَ : هُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَامَّةِ ، وَ تَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ :

وَ لَا يُقَالُ : أَنْعَشَهُ اللَّهُ ، وَ الصَّحِيحُ ثُبُوتُهُ ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَمَاعَةُ عَنِ الْكِسَائِيِّ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : نَعَشَ فُلَانًا يَنْعِشُهُ نَعَشًا ، إِذَا جَبَرَهُ بَعْدَ

٢- (٢) تقرطب: تسقط .

٣- (٣) فى اللسان الشجّه.

٤- (٤) ضبّطت بفتح الطاء هنا و فى الشاهد عن اللسان. [١]

٥- (٥) بالأصل «رؤبه» و المثبت عن اللسان، و [٢] البيت فى ديوان ذى الرمه.

٦- (٦) عن معجم البلدان و بالأصل «الحاجز».

٧- (٧) عن اللسان و بالأصل «نطش».

٨- (٨) روايته فى التهذيب و اللسان: أنعشنى منه بسببٍ مقعثٍ و روايه الشطر فى ديوان رؤبه ص ١٧١: ما شاء من أبواب كسبٍ

مقعثٍ .

فَقَرَّ وَ تَدَارَكَهُ مِنْ هَلَكِهِ ، وَ قَالَ شَمِرٌ: أَى رَفَعَهُ بَعْدَ عَثْرِهِ .

وَ نَعَشَ الْمَيِّتَ نَعْشًا : ذَكَرَهُ ذِكْرًا حَسَنًا ، وَ قَالَ شَمِرٌ: إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ فَهُمْ يَنْعَشُونَهُ ، أَى يَذْكُرُونَهُ وَ يَرْفَعُونَ ذِكْرَهُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ نَعَشَ طَرْفَهُ: رَفَعَهُ ، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِذَى الرُّمَّةِ .

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ

دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْعُومٌ

وَ قَالَ شَمِرٌ: النَّعْشُ: الْبَقَاءُ وَ الِازْتِفَاعُ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (١): النَّعْشُ: شِبْهُ مَحْفَةٍ كَانَ يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَلِكُ إِذَا مَرَضَ ، وَ لَيْسَ بِنَعْشِ الْمَيِّتِ ، وَ أَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيُّ .

أَلَمْ تَرَ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ نَعْشَهُ

عَلَى فِتْيِهِ قَدْ جَاوَزَ الْحَيَّ سَائِرًا

وَ نَحْنُ لَدَيْهِ نَسْأَلُ اللَّهَ خُلْدَهُ

يُرَدُّ لَنَا مَلَكًا وَ لِلْأَرْضِ عَامِرًا

قَالَ: فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِمَيِّتٍ .

وَ قِيلَ: هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، ثُمَّ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى سُمِّيَ سَرِيرُ الْمَيِّتِ نَعْشًا ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَ لِازْتِفَاعِهِ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مَيِّتٌ مَحْمُولٌ فَهُوَ سَرِيرٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: النَّعْشُ: حَشْبُهُ قَدَرٌ قَامَتَيْنِ فِي رَأْسِهَا خِرْقَةٌ تُسَمَّى حَرْجًا ، تُصَادُ بِهَا الرِّثَالُ ، بِالْكَسْرِ ، جَمْعُ رَأْلِ ، وَ هُوَ وَ لَدِ النَّعَامِ .

وَ سُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَوْلِ عَنْتَرَةَ :

يَتَّبَعْنَ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَ كَأَنَّهُ

حَرْجٌ عَلَى نَعْشٍ لَهْنٍ مُخَيِّمٍ

فَحَكَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: النَّعَامُ مَنْخُوبُ الْجَوْفِ لِأَنَّ عَقْلَ لَهُ ، وَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: إِنَّمَا وَصَفَ الرِّثَالَ أَنَّهَا تَتَّبَعُ النَّعَامَةَ فَتَطْمَحُ بِأَبْصَارِهَا قُلَّةَ رَأْسِهَا ، وَ كَأَنَّ قُلَّةَ رَأْسِهَا مَيِّتٌ عَلَى سَرِيرٍ . قَالَ: وَ الرَّوَايَةُ مُخَيِّمٍ ، بِكَسْرِ الْيَاءِ ، وَ رَوَاهُ الْبَاهِلِيُّ :

وَ كَأَنَّهُ زَوْجٌ عَلَى نَعْشٍ لَهْنٍ مُخَيِّمٍ

بَفْتَحِ الْيَاءِ، قَالَ: وَ هَذِهِ نَعَامٌ يُتْبَعْنَ (٢)، وَ الْمُخَيَّمِ: الَّذِي جُعِلَ بِمَنْزِلِهِ الْخَيْمَةُ، وَ الزَّوْجِ: النَّمَطُ، وَ قَلَّهَ رَأْسَهُ: أَعْلَاهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ مَنْ رَوَاهُ «حَرَجٌ عَلَى نَعَشٍ» فَالْحَرَجُ:

الْمَشْبُوكُ الَّذِي يُطَبَّقُ عَلَى الْمَرْأَةِ إِذَا وُضِعَتْ عَلَى سَرِيرِ الْمَوْتَى، وَ تُسَمِّيهِ النَّاسُ النَّعْشَ، وَ إِنَّمَا النَّعْشُ السَّرِيرُ نَفْسُهُ.

وَ بَنَاتُ نَعَشِ الْكَبْرَى: سَيِّبَعُهُ كَوَاكِبَ: أَرْبَعَةٌ مِنْهَا نَعَشٌ، لِأَنَّهَا مُرَبَّعَةٌ، وَ ثَلَاثُ بَنَاتِ نَعَشٍ، وَ كَذَلِكَ بَنَاتُ نَعَشِ الصُّغْرَى، قِيلَ: شُبِّهَتْ بِحَمَلِهِ النَّعْشِ فِي تَرْبِيعِهَا، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، تَنْصِيرُ نَكَرَةٍ لَا مَعْرَفَةَ، نَقَلَهُ أَبُو عَمَرَ الزَّاهِدُ فِي فَائِتِ الْجَمْهَرَةِ، عَنِ الْفَرَّاءِ، وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: اتَّفَقَ سَيِّبِيُّوهُ وَ الْفَرَّاءُ عَلَى تَرْكِ صَيْرُفِ نَعَشٍ لِلْمَعْرِفَةِ وَ التَّأْنِيثِ، الْوَاحِدُ ابْنُ نَعَشٍ لِأَنَّ الْكُوكَبَ مُذَكَّرٌ فَيَذَكَّرُونَهُ عَلَى تَذْكِيرِهِ، وَ إِذَا قَالُوا: ثَلَاثٌ أَوْ أَرْبَعٌ ذَهَبُوا إِلَى الْبَنَاتِ، قَالَهُ اللَّيْثُ، وَ لِهَذَا جَاءَ فِي الشُّعْرِ بَنُو نَعَشٍ، أَنْشَدَ سَيِّبِيُّوهُ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيَّةِ، وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ:

تَمَزَّزْتُهَا وَ الدَّيْكَ يَدْعُو صَبَاحَهُ

إِذَا مَا بَنُو نَعَشٍ دَنَوْا فَتَصَوَّبُوا (٣)

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ لِلشَّاعِرِ إِنْ اضْطُرَّ أَنْ يَقُولَ: بَنُو نَعَشٍ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ، وَ أَنْشَدَ بَيْتَ النَّابِغَةِ، وَ وَجَّهَ الْكَلَامَ بَنَاتِ نَعَشٍ، كَمَا قَالُوا: بَنَاتُ عُرْسٍ.

وَ انْتَعَشَ الْعَائِرُ، إِذَا انْتَهَضَ مِنْ عَثْرَتِهِ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَ كَذَا الطَّائِرُ إِذَا انْتَهَضَ يُقَالُ لَهُ: قَدِ انْتَعَشَ، وَ قَالَ رُوْبَةُ:

كَمْ مِنْ خَلِيلٍ وَ أَخٍ مِنْهُوَشٍ

مُنْتَعِشٍ بِسَيِّبِكُمْ مِنْهُوَشٍ

وَ نَعَشَهُ تَنْعِيشًا: قَالَ لَهُ: أَنْعَشَكَ (٤) اللَّهُ وَ فِي الصَّحَاحِ:

نَعَشَكَ اللَّهُ وَ أَنْشَدَ لِرُوْبَةَ:

وَ إِنْ هَوَى الْعَائِرُ قُلْنَا: دَعَدَعَا

لَهُ وَ عَالَيْنَا بِنَعِيشٍ لَعَا

ص: ٢١٠

١- (١) الجمهره ٦٢/٣ و [١]النص فيها: كان يحمل فيه الملوک إذا مرضوا.

٢- (٢) كذا بالأصل و اللسان، و [٢]في التهذيب: يتبعن الذكر.

٣- (٣) بالأصل: «دعوا فتصوبوا» و ما أثبت عن التهذيب و الصحاح و [٣]اللسان. [٤]

٤- (٤) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: نقشك.



\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

الانْبِعَاشُ: رَفْعُ الرَّأْسِ، وَ مِنْهُ

١٧- قَوْلُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

« انْبِعَشَ نَعَشَكَ اللَّهُ ». أَيْ ارْتَفَعَ رَفَعَكَ اللَّهُ، أَوْ جَبَرَكَ وَ أَبْقَاكَ، وَ كَذَا قَوْلُهُمْ: تَعَسَ فَلَ انْبَعَشَ، وَ شَيْكَ فَلَ انْتَقَشَ، وَ هُوَ دُعَاءٌ عَلَيْهِ، أَيْ لَا ارْتَفَعَ.

وَ انْبَعَشَ الرَّجُلُ، إِذَا حَصَلَ لَهُ التَّدَارُكُ مِنَ الْوَرَطِ .

وَ أَنْعَشَهُ: سَدَّ فَقْرَهُ، قَالَ رُوْبُهُ :

أَنْعَشَنِي مِنْهُ بِسَبَبِ مُتْعَثٍ

وَ الْمُنْعُوشُ: الْمَحْمُولُ عَلَى النَّعْشِ .

وَ النَّوَاعِشُ: جَمْعُ بَنَاتِ نَعَشٍ، كَمَا يُجْمَعُ سَائِمٌ أَبْرَصٍ عَلَى الْأَبْرَاصِ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ (١).

وَ

١٦- فِي حَدِيثِ جَابِرٍ: «فَانْطَلَقْنَا نَنْعُشُهُ». أَيْ نُنْهَضُهُ وَ نُقَوِّي جَأْشَهُ.

وَ نَعَشْتُ الشَّجَرَةَ، إِذَا كَانَتْ مَائِلَةً فَأَقَمْتَهَا.

وَ الرَّيْبُ يَنْعَشُ النَّاسَ، أَيْ يُعِيشُهُمْ وَ يُخْضِبُهُمْ، وَ هُوَ مَجَازٌ، قَالَ النَّابِغَةُ:

وَ أَنْتَ رَيْبٌ يَنْعَشُ النَّاسَ سَيْبُهُ

وَ سَيْفٌ أُعِيرَتْهُ الْمَيْبَةُ قَاطِعٌ

وَ يُقَالُ: هُوَ أَحْفَى مِنْ نَعِيشٍ فِي بَنَاتِ نَعَشٍ، وَ هُوَ السُّهَاءُ أَوْ سَطُّ (٢) الْبَنَاتِ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

## نعش

النَّعْشُ، كَالْمَنْعِ، أَهْمَلَمَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: النَّعْشُ وَ النَّعْشَانُ مُحَرَّكَةٌ: شِدْبَةٌ بِالْاضْطِرَابِ، وَ تَحَرُّكُ الشَّيْءِ فِي مَكَانِهِ، كَالانْبِعَاشِ، وَ النَّعْشُ، تَقُولُ: دَارٌ تَنْعَشُ صَبِيَانًا، وَ رَأْسٌ يَنْتَعَشُ صَبِيَانًا، وَ أَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ فِي صِفَةِ الْقُرَادِ:

إِذَا سَمِعَتْ وَطَاءَ الرُّكَابِ تَنْعَشَتْ

١٤- في الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ قَالَ : مَنْ يَأْتِينِي بِخَبْرٍ سَعِدِ بْنِ الرَّبِيعِ ؟ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : فَرَأَيْتَهُ فِي وَسْطِ الْقَتْلِ صَرِيحاً ، فَنَادَيْتُهُ فَلَمْ يُجِبْ ، فَقُلْتُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ . فَتَنَعَّشَ كَمَا تَنَعَّشُ الطَّيْرُ . أَيْ تَحَرَّكَ حَرَكَهَ ضَعِيفَةً ، وَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : سَقَى فُلَانٌ فَتَنَعَّشَ [ تَنَعَّشاً ] (٤) وَ نَعَّشَ ، إِذَا تَحَرَّكَ بَعْدَ مَا كَانَ غُشِيَ عَلَيْهِ .

و كُلُّ طَائِرٍ أَوْ هَامَّةٍ تَحَرَّكَ فِي مَكَانِهِ فَقَدْ تَنَعَّشَ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

و هُوَ يَنْعَشُ إِلَيْهِ ، أَيْ يَمِيلُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و النُّعَاشِيُّ ، وَ النُّعَاشُ بِضَمِّهِمَا : الْقَصِيرُ جِدًّا ، أَقْصَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الرِّجَالِ ، الضَّعِيفُ الْحَرَكَهَ ، النَّاقِصُ الْخَلْقِ ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : «أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ نُعَاشٍ ، وَ يُزَوَى نُعَاشِيَّ ، فَخَرَّ سَاجِدًا ، وَ قَالَ : أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ .» وَ سَيِّئَاتِي فِي الْمِيمِ لِلْمُصَنِّفِ أَنَّ اسْمَهُ زَنْيَمٌ .

وَ النُّعَاشَةُ كَثَمَامَةٌ : طَائِرٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّنَعُّشُ : دُخُولُ الشَّيْءِ ، بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ ، كَدُخُولِ (٥) الدَّبَى وَ نَحْوِهِ .

وَ النُّعَاشُ : الرُّذَالُ وَ الْعَيَاوُونَ .

## نفس

النَّفْسُ : تَشْعِيبُ الشَّيْءِ بِأَصَابِعِكَ حَتَّى يَنْتَشِرَ ، كَالْتَنْفِيسِ ، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ : النَّفْسُ : تَفْرِيقُ مَا لَا يَعْسُرُ تَفْرِيقَهُ ، كَالْقَطْنِ وَ الصُّوفِ ، نَفَشَهُ فَنَفَسَ ، لِأَنَّهُ لَزِمَ مُتَعَدًّا . وَ قَالَ أَيْمَنُ الْأَشْتِقَاقِ : وَضِعَ مَادَّةُ النَّفْسِ لِلنَّشْرِ وَ الْإِنْتِشَارِ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا . وَ قِيلَ : النَّفْسُ : مَدُّكَ الصُّوفَ حَتَّى يَنْتَفِشَ بَعْضُهُ عَنِ بَعْضٍ ، وَ عَنْهُنَّ مَنْفُوشٌ .

وَ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : النَّفْسُ : أَنْ تَوْعَى الْعَنَمَ أَوْ الْإِبِلَ

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: كما قال الشاعر، عبارته اللسان: و [١] أما قول الشاعر: تؤم النواعش و الفرقدى ن تنصب للقصده منها الجبينه فإنه يريد بنات نعش إلا أنه جمع المضاف كما أنه جمع سام أبرص الأبارص؛ انظر بقبته فإنها نفيسه».

٢- (٢) بالأصل «في أوسط» حذفنا «في» كما في الأساس.

٣- (٣) يقول: إذا سمعت القردان و طء الإبل تحركت حشاشاتها، و الحشاشه بالضم بقيه النفس.

٤- (٤) زياده عن اللسان. [٢]

٥- (٥) اللسان: كتداخل.

لَيْلًا بِلا عِلْمٍ رَاعٍ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ لَا يَكُونُ النَّفْسُ إِلَّا بِاللَّيْلِ، وَ الْهَمْلُ يَكُونُ لَيْلًا وَ نَهَارًا، وَ قَدْ أَنْفَسَهَا الرَّاعِي :

أَرْسَلَهَا لَيْلًا تَزْعَى وَ نَامَ عَنْهَا، وَ أَنْفَسْتُهَا أَنَا: تَرَكَتْهَا تَزْعَى بِلا رَاعٍ، قَالَ الرَّاجِزُ:

اجْرِشْ لَهَا يَا ابْنَ أَبِي كِبَاشِ

فَمَا لَهَا اللَّيْلَةَ مِنْ إِنْفَاسِ

غَيْرِ الشَّرَى وَ سَاتِقِ نَجَاشِ (١)

وَ نَفَسَتْ هِيَ، كَضَرَبَ، وَ نَصَرَ، وَ سَمِعَ، الْأَخِيرَةَ نَقَلَهَا الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، أَيْ تَفَرَّقَتْ فَرَعَتْ بِاللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ، وَ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ دُخُولَ الْغَنَمِ فِي الزَّرْعِ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمَ الْقَوْمِ (٢).

وَ هِيَ إِبِلُ نَفْسٍ، مُحَرَّكَةٌ، وَ نَفْسٌ، كَسِيكِرٍ، وَ نَفَاشٌ، كَرُمَانٍ، وَ نَوَافِشٌ، وَ قَدْ يَكُونُ النَّفْسُ فِي جَمِيعِ الدَّوَابِّ، وَ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الْغَنَمِ، فَأَمَّا مَا يُخَصُّ الْإِبِلَ فَعَشَتْ عَشْوًا. وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: النَّفْسُ: خَاصٌّ بِالْغَنَمِ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: يُقَالُ ذَلِكَ لَهَا وَ لِلإِبِلِ، وَ يَدُلُّ لَهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «الْحَبَّةُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلُ كَرِشِ الْبَعِيرِ يَبِيتُ نَافِشًا». فَجَعَلَ النَّفُوشَ لِلْبَعِيرِ.

وَ النَّفْسُ، مُحَرَّكَةٌ: الصُّوفُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ النَّفْسُ أَيْضًا: الْخِصْبُ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ يُقَالُ: نَفَسْنَا نَفُوشًا، أَيْ أَحْصَبْنَا.

وَ النَّفُوشُ، بِالضَّمِّ: الْإِقْبَالُ عَلَى الشَّيْءِ تَأْكُلُهُ، وَ قَدْ نَفَسَ عَلَى الشَّيْءِ، يَنْفُسُهُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ.

وَ النَّفِيشُ، كَأَمِيرٍ، وَ فِي التَّهْدِيدِ: النَّفْسُ، مُحَرَّكَةٌ :

الْمَتَاعُ الْمُتَفَرِّقُ فِي الْوِعَاءِ وَ الْغِرَارِ، وَ كُلُّ شَيْءٍ تَرَاهُ مُتَبَرِّرًا رِخْوِ الْجَوْفِ، فَهُوَ مُتَنَفِّشٌ وَ مُتَنَفِّشٌ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وَ أَمَّهُ مُتَنَفِّسُهُ الشَّعْرِ، أَيْ شَعْنَاءُ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ (٣).

وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَرْبَبُهُ مُتَنَفِّسُهُ، أَيْ قَصِيرُهُ الْمَارِنِ، أَيْ مُتَبَسِّطُهُ عَلَى الْوَجْهِ كَأَنْفِ الزَّنَجِيِّ، عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ، وَ كَذَلِكَ مُتَنَفِّسُهُ، وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «وَ إِنْ أَتَاكَ مُتَنَفِّسٌ (٤) الْمَنْخَرَيْنِ». أَيْ وَاسِعَ مَنْخَرِي الْأَنْفِ، وَ هُوَ مِنَ التَّفْرِيقِ .

وَ تَنَفَّسَتِ الْهَرَّةُ وَ انْتَفَسَتْ: ازْبَارَتْ .

وَ تَنَفَّسَ الطَّائِرُ وَ انْتَفَسَ، إِذَا رَأَيْتَهُ قَدْ نَفَضَ رِيشَهُ، كَأَنَّهُ يَخَافُ أَوْ يُرْعَدُ، وَ كَذَا تَنَفَّسَ الصُّبْعَانُ، إِذَا رَأَيْتَهُ مُتَنَفِّسَ الشَّعْرِ.

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النَّفْسُ ،بالتَّحْرِيكِ [الرِّيَاءُ] (٥)و منه قَوْلُهُمْ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ شَحْمَ فَنَفْسٍ»، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْمُنْذِرِيِّ عَنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْهُ.

و النَّفْسُ : كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَ الدَّعَاوَى ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ النَّفَاشُ : الْمُتَكَبِّرُ ، وَ النَّفَاجُ وَ النَّفَاشُ : نَوْعٌ مِنَ اللَّيْمُونَ أَكْبَرُ مَا يَكُونُ .

وَ النَّفْسُ النَّدْفُ ، وَ انْتَفَشَ كَنَفَشَ .

وَ نَفَشَ الرُّطْبَةَ نَفْشًا : فَرَّقَ مَا اجْتَمَعَ فِيهَا .

وَ التَّنْفِيشُ : مُبَالِغَةٌ فِي النَّفْسِ .

## نقش

النَّقْشُ : تَلْوِينُ الشَّيْءِ بِلَوْنَيْنِ ، أَوْ أَلْوَانٍ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، كَالْتَّنْفِيشِ ، وَ هُوَ النَّمْنَمَةُ ، يُقَالُ : نَقَشَهُ يَنْقُشُهُ نَقْشًا ، وَ نَقَّشَهُ تَنْقِيشًا ، فَهُوَ مَنَّقَشٌ وَ مَنَّوَشٌ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : النَّقْشُ : الْجِمَاعُ ، وَ بِهِ فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ الرَّاجِزِ :

نَقْشًا وَ رَبِّ الْبَيْتِ أَيُّ نَقْشٍ

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ أَنْشَدَ :

هَلْ لَكَ يَا حَلِيلَتِي فِي النَّقْشِ

وَ النَّقْشُ : أَنْ يُضْرَبَ الْعِدْقُ بِشَوْكٍ حَتَّى يُرْطَبَ ، وَ يُقَالُ :

ص: ٢١٢

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: اجرش، هكذا في اللسان أيضاً [١] بهمزه وصل و شين، و هي روايه ابن السكيت. قال في الصحاح: و [٢] الرواه على خلافه، يعنى أن الصواب: أجرس بهمزه قطع و سين آخره» و بالأصل و سائق نجاشى و ما أثبت عن التهذيب و اللسان. [٣]

٢- (٢) سورة الأنبياء الآية ٧٨. [٤]

٣- (٣) فى الأساس: «و أمه متنفسه الشعر» و لم ترد فيه لفظه: «شعثناء».

٤- (٤) فى النهايه و اللسان: [٥] منتفش.

٥- (٥) زياده عن التكملة.

نُقِشَ الْعِدْقُ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فاعله، إِذَا ظَهَرَ بِهِ نُكْتُ مِنَ الْإِرْطَابِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِذَا ضُرِبَ الْعِدْقُ بِشَوْكِهِ فَأَرْطَبَ فَذَلِكَ الْمَنْقُوشُ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ النَّقْشُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمَنْقُوشُ مِنَ الْبُسْرِ: الَّذِي يُطَعَنُ فِيهِ بِالشَّوْكِ لِيَنْضَجَ وَيُرْطَبَ .

وَالنَّقْشُ: اسْتِخْرَاجُ الشَّوْكِ مِنَ الرَّجْلِ، كَالنَّقَاشِ، وَقَدْ نَقَشَ الشَّوْكَهَ يَنْقُشُهَا، وَانْتَقَشَهَا (١): أَخْرَجَهَا مِنْ رِجْلِهِ، وَمِنْهُ

١٦- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: وَشَيْكَ فَلَانْتَقَشَ . أَي إِذَا دَخَلَتْ فِيهِ شَوْكَةٌ لَا أَخْرَجَهَا مِنْ مَوْضِعِهَا، وَهُوَ دُعَاءٌ عَلَيْهِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

لَا تَنْقُشَنَّ بِرِجْلِ غَيْرِكَ شَوْكَةً

فَتَقِي بِرِجْلِكَ رِجْلَ مَنْ قَدْ شَاكَهَا

وَالْبَاءُ أَقِيَمَتْ مُقَامَ عَن، يَقُولُ: لَا تَنْقُشَنَّ عَنْ رِجْلِ غَيْرِكَ شَوْكًا فَتَجْعَلَهُ فِي رِجْلِكَ .

وَمَا يُخْرَجُ بِهِ الشَّوْكَ مِثْقَاشٌ وَمِنْقَشٌ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُنْقَشُ بِهِ، أَيْ يُسْتَخْرَجُ بِهِ الشَّوْكَ .

وَعَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ: النَّقْشُ: اسْتِخْرَاجُ الشَّوْكِ مِنَ الرَّجْلِ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِزَّزَةَ:

أَوْ نَقَشْتُمْ فَالنَّقْشُ يَجْشِمُهُ النَّاسُ

وَفِيهِ الصَّحَاحُ وَالْإِبْرَاءُ (٢)

يَقُولُ: لَوْ كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ مُحَاسِبَةٌ عَرَفْتُمْ الصَّحَّةَ وَالْبِرَاءَةَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ. وَالصَّمْعُ إِذَا كَانَ أَصْغَرَ، وَفِي التَّكْمِلَةِ وَالْمُجَابِ: أَكْبَرَ (٣) مِنَ الصُّعْرُورِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَالنَّقْشُ: تَنْقِيَةُ مَرْبِصِ الْعَنَمِ، مِمَّا يُؤْذِيهَا، مِنَ الْحِجَارَةِ أَوْ الشَّوْكِ وَنَحْوِهِ، وَمِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «اسْتَوْصُوا الْمِعْزَى خَيْرًا فَإِنَّهُ مَالٌ رَقِيقٌ، وَانْقُشُوا لَهُ عَطَنَهُ».

وَالنَّقِيشُ: النَّفِيشُ، وَهُوَ الْمَتَاعُ الْمَتَفَرِّقُ يُجْمَعُ فِي الْغِرَارَةِ .

وَالنَّقِيشُ أَيْضًا: الْمِثْلُ، يُقَالُ: لَا ضِدَّ لَهُ وَلَا نَقِيشَ .

وَالنَّقَاشَةُ، بِالْكَسْرِ: حَرْفَةُ النَّقَاشِ . وَالنَّقَاشُ: صَانِعُ النَّقْشِ .

وَالْمَنْقُوشَةُ: الشَّجَّةُ الَّتِي تُنْقَشُ مِنْهَا الْعِظَامُ، أَيْ تُسْتَخْرَجُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَأَنْقَشَ، إِذَا اسْتَفْصَى عَلَى غَرِيمِهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَنْقَشَ، إِذَا دَامَ عَلَى أَكْلِ النَّقْشِ، وَهُوَ بِالْفَتْحِ:

الرُّطْبُ الرَّبِيطُ، وَهُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ الْمُعَدَّبَ، وَ الْعَرَبُ تُسَمِّيهِ الْمُنْقُوشَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَأَنْقَشَ : أَدَامَ نَفْسَ جَارِيَتِهِ، أَى الْجِمَاعَ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ الْغَنَوِيَّ يَقُولُ : الْمُنْقَشُ، كَمُحَدِّثِهِ : الْمُنْقَلَهُ (٤) مِنَ الشَّجَاجِ الَّتِي تَنْقَلُ مِنْهَا الْعِظَامُ، وَ مِثْلُهُ عَنِ أَبِي عَمْرٍو.

وَأَنْقَشَ : أَخْرَجَ الشُّوْكَ مِنْ رِجْلِهِ، كَنَقَشَ، وَ مِنْهُ

١٦- قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «وَشَيْكَ فَلَإِنْ أَنْقَشَ». وَ قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا.

وَ قَالَ اللَّيْثُ : أَنْقَشَ عَلَى فَصِّهِ : أَمَرَ النَّقَّاشَ بِنَقْشِ فَصِّهِ، أَى سَأَلَهُ أَنْ يَنْقَشَ عَلَيْهِ .

وَ أَنْقَشَ الْبَعِيرُ: ضَرَبَ بِخُفِّهِ. وَ فِي الصَّحَاحِ: بِيَدِهِ الْأَرْضَ لِشَيْءٍ يَدْخُلُ فِيهِ، وَ فِي الصَّحَاحِ: فِي رِجْلِهِ، قَالَ :

وَ مِنْهُ قِيلَ : لَطَمَهُ لَطْمَةَ الْمُنْتَقِشِ .

وَ أَنْقَشَ الشَّيْءَ : اسْتَحْرَجَهُ، كَالشُّوْكَهِ وَ نَحْوَهَا.

وَ أَنْقَشَ الشَّيْءَ : اخْتَارَهُ، وَ هُوَ مَحْرَازٌ، وَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَخَيَّرَ لِنَفْسِهِ خَادِمًا أَوْ غَيْرَهُ: أَنْقَشَ لِنَفْسِهِ. قَالَه اللَّيْثُ، وَ نَصُّ الْعُجَابِ: إِذَا تَخَيَّرَ لِنَفْسِهِ خَادِمًا (٥) أَنْقَشْتَ هَذَا لِنَفْسِكَ، وَ أَنْشَدَ لِرَجُلٍ نَدِبَ لِعَمَلٍ (٦) مَا عَلَى فَرَسٍ يُقَالُ لَهُ . صِدَامٌ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: رَجُلٌ مِنَ الشَّامِ وَلِيَ عَلَى كُورٍ بَعْضِ فَارِسٍ:

ص: ٢١٣

١- (١) عَنِ اللِّسَانِ وَ [١] بِالْأَصْلِ «وَ أَنْقَشَهَا».

٢- (٢) فِي مَعْلَقَتِهِ: الْإِسْقَامُ بَدَلَ الصَّحَاحِ.

٣- (٣) فِي التَّكْمَلَةِ: أَكْثَرُ.

٤- (٤) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ «الْمُنْقَلَهُ».

٥- (٥) كَذَا بِالْأَصْلِ، وَ نَصُّ عِبَارَةِ التَّكْمَلَةِ: وَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَخَيَّرَ لِنَفْسِهِ شَيْئًا: جَادَ مَا أَنْقَشْتَ... وَ مِثْلُهَا عِبَارَةُ اللِّسَانِ وَ التَّهْذِيبِ.

٦- (٦) بِالْأَصْلِ «لِعَمَلِهِ» وَ بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: قَوْلُهُ: نَدِبَ لِعَمَلِهِ الْخُ عِبَارَةُ اللِّسَانِ: [٢] نَدِبَ لِعَمَلٍ، وَ كَانَ لَهُ فَرَسٌ الْخُ وَ مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ، وَ هُوَ مَا أَثْبَتَاهُ عَنْهُمَا.

و ما اتَّخَذْتُ صِدَامًا لِلْمُكُوثِ بِهَا

و ما انْتَقَشْتُكَ إِلَّا لِلْوَصْرَاتِ

أَيُّ مَا اخْتَرْتُكَ ، وَ الْوَصْرَاتُ : الْقَبَالَةُ ، بِالذُّرِّيَةِ (١).

و قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُنَاقَشَةُ : الْإِسْتِفْصَاءُ فِي الْحِسَابِ حَتَّى لَا يُتْرَكَ مِنْهُ شَيْءٌ ، قَالَ : وَ لَا أَحْسَبُ نَقْشَ الشُّوْكَهِ مِنَ الرَّجْلِ إِلَّا مِنْ هَذَا ، وَ هُوَ إِسْتِخْرَاجُهَا حَتَّى لَا يُتْرَكَ مِنْهَا شَيْءٌ فِي الْجَسَدِ ، وَ الَّذِي نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ أُنْمِهِ الْإِسْتِيفَاقِ أَنَّ أَصْلَ الْمُنَاقَشَةِ هِيَ إِخْرَاجُ الشُّوْكَهِ مِنَ الْبَدَنِ بِصُعُوبِهِ ، ثُمَّ صَارَتْ حَقِيقَةً فِي الْإِسْتِفْصَاءِ فِي الْحِسَابِ كَصُعُوبِهِ إِخْرَاجَ الشُّوْكَهِ الْمَذْكُورِ . قُلْتُ : وَ هَذَا بَعْكْسِ مَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ :

فَتَأْمَلُ .

وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْحَجَّاجِ ، وَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ لِمُعَاوِيَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

إِنْ تُنَاقِشَ يَكُنْ نِقَاشُكَ يَا رَبِّ

عَذَابًا لَا طَوْقَ لِي بِعِدَابِ

أَوْ تُجَاوِزْ فَأَنْتَ رَبِّ عَفْوٌ

عَنْ مُسِيءٍ ذُنُوبُهُ كَالْتُرَابِ

وَ

١- فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُدِّبَ » . أَيُّ مَنْ اسْتَفْصِيَ فِي مُحَاسَبَتِهِ وَ حُوقِقَ .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ :

جَمْعُ الْمِنْقَاشِ : الْمِنَاقِيشُ .

وَ النَّقْشُ : النَّقْفُ بِالْمِنْقَاشِ ، وَ هُوَ كَالنَّقْشِ سِوَاءً .

وَ النَّقْشُ : الْخُدْشُ ، قَالُوا كَأَنَّ وَجْهَهُ نَقِشَ بِقَتَادِهِ ، أَيُّ خُدِشَ ، وَ ذَلِكَ فِي الْكِرَاهَةِ وَ الْعُبُوسِ [ وَ الْعَضْبِ ] (٢) .

وَ النَّقَاشُ ، بِالْكَسْرِ الْمُنَاقَشَةُ فِي الْحِسَابِ ، وَ قَدْ نَاقَشَهُ مُنَاقَشَةً وَ نِقَاشًا ، وَ قَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (٣) .

وَ انْتَقَشَ مِنْهُ جَمِيعَ حَقِّهِ ، وَ تَنَقَّشَهُ : أَخَذَهُ فَلَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا ، وَ هُوَ مَجَازٌ . وَ النَّقْشُ : الْأَنْزُورُ فِي الْأَرْضِ ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : كَتَبْتُ عَنْ



أَعْرَابِيٌّ: يَذْهَبُ الرَّمَادُ حَتَّى مَا نَرَى لَهُ نَقْشًا، أَى أَثْرًا فِى الْأَرْضِ .

و مَا نَقَشَ مِنْهُ شَيْئًا، أَى مَا أَصَابَ، وَ الْمَعْرُوفُ: مَا نَتَشَّ، كَمَا تَقَدَّمَ .

وَ النَّقِيشَةُ: مَاءٌ لَبِنَى الشَّرِيدِ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَ قَدْ بَانَ مِنْ وَادَى النَّقِيشَةِ حَاجِرُهُ

وَ نَقَشَ الرَّحَى، إِذَا نَقَرَهَا، وَ هُوَ مَجَازٌ، نَقَلَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ .

وَ بِلَالُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ نُقَيْشٍ، كَزَيْبِرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ بُشْرَانَ .

وَ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ نُقَيْشِ السَّامِرِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ .

وَ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَنْجَبِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ نُقَيْشِ الْبُعْدَادِيِّ عَنْ ابْنِ شَاتِيلِ (٤) وَ الْقَرَّازِ، مَاتَ سَنَةَ بَضْعٍ وَ سَبْعِينَ وَ خَمْسِمَائِهِ .

وَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُقَيْشَةَ، كَجُهَيْنَةَ، سَمِعَ بِكَفْرِ بَطْنًا، عَنْ ابْنِ الْكَمَالِ .

وَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَشْعُودِ الْمُوَصِّلِيِّ يُعْرِفُ بِابْنِ النَّقَّاشِ، قَالَ ابْنُ نُفْطَةَ: صَدُوقٌ .

## نقرش

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَقْرَشَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللَّسَانِ، وَ قَالَ الصَّاعِنِيُّ: نَقْرَشٌ: خَدَشَ، وَ اسْتَقْصَى، وَ زَيَّنَ، وَ حَرَّكَ .

قُلْتُ: وَ نَقْرَاشُ، بِالْفَتْحِ: قَوِيَّةٌ بِالْبَحِيرَةِ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ .

وَ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: النَّقْرَشَةُ: الْحِسُّ الْخَفِيُّ .

## نكش

نَكَشَ الرَّكِيَّةَ يَنْكُشُهَا، بِالضَّمِّ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَ يَنْكُشُهَا، بِالْكَسْرِ، وَ هَذِهِ اقْتِصَارٌ عَلَيْهَا الْجَوْهَرِيُّ وَ الْأَزْهَرِيُّ وَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَخْرَجَ

(٥) مَا فِيهَا مِنَ الْجَيْتِ، فِى بَعْضِ النَّسَخِ:

مِنَ الْحَمَاءِ، وَ الطَّيْنِ، وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:

١- (١) ضبطت عن التهذيب. و في التكملة: بالدَّرِيَّة، بالياء بدل الباء.

٢- (٢) زياده عن اللسان. [١]

٣- (٣) و نصه كما في النهايه: «يجمع الله فيه الأولين و الآخرين لنقاش الحساب».

٤- (٤) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «أبي شانيل».

٥- (٥) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: استخرج.

أَيُّ نَزَفَهَا، كَانَتْ كَشَهَا، وَ هَذِهِ نَقَلَهَا الصَّاعَانِيُّ .

وَ نَكَشَ الشَّيْءَ: أَفْنَاهُ، يُقَالُ: انْتَهَوْا إِلَى عُسْبٍ فَنَكَشُوهُ، أَيُّ أَتَوْا عَلَيْهِ فَأَفْنَوْهُ .

وَ نَكَشَ مِنْهُ: فَرَعَ، هَكَذَا فِي النَّسِخِ، فَرَعَ، بِكَسْرِ الزَّيِّ، وَ الْعَيْنِ مُهْمَلَةً، وَ هُوَ غَلَطٌ، وَ صِيَوَاتُهُ: فَرَعَ، بِالرَّاءِ وَ الْعَيْنِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: النَّكْشُ: شِبْهُ الْأَتِيِّ عَلَى الشَّيْءِ وَ الْفَرَاغِ مِنْهُ، وَ نَكَشَ الشَّيْءَ يَنْكُشُهُ (١) نَكْشًا: أَتَى عَلَيْهِ وَ فَرَعَ مِنْهُ .

وَ الْمِنْكَشُ، كَمَنْبَرٍ: النَّقَابُ عَنِ الْأُمُورِ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢) .

وَ بَحْرٌ لَا يُنْكَشُ: لَا يُنْزَفُ وَ لَا يَغِيضُ، وَ هُوَ مِنْ نَكَشْتُ الْبَيْتَ، إِذَا نَزَفْتَهَا، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ عِنْدَهُ شَجَاعَةٌ لَا تُنْكَشُ .

قُلْتُ: هُوَ قَوْلُ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِي سَيِّدِنَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ، وَ رَضِيَ عَنْهُ، فَاسْتَعَارَهُ فِي الشَّجَاعَةِ، أَيُّ مَا تُسْتَخْرَجُ وَ لَا تُنْزَفُ لِأَنَّهَا بَعِيدَةٌ الْغَايَةِ .

وَ لَمَعَهُ مَا تُنْكَشُ، أَيُّ مَا تُسْتَأْصَلُ، هُوَ مِنَ النَّكْشِ بِمَعْنَى الْإِفْنَاءِ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النَّكْشُ: الْبَحْثُ فِي الْأُمُورِ، وَ النَّقْبُ عَنْهَا، وَ رَجُلٌ نَكَاشٌ .

وَ النَّكْشَانُ، مُحَرَّكَةً: شِبْهُ النَّكْشِ .

وَ سَفَطٌ مَنْكُوشٌ: أُخْرِجَ مَا فِيهِ .

وَ الْمِنْكَاشُ: الْمِنْقَاشُ، لُغِيَّةٌ .

وَ هُوَ مَنْكُوشٌ مِنَ الْمَنَاكِيَشِ، شُبِّهَ بِهِمْ .

## نكش

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَكَشَ، قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَ النَّكْرَشُ، كَالنَّقْرَشِ .

وَ النَّكْرِيَشُ، بِالْفَتْحِ: لَقَبٌ، وَ ظَنِّي أَنَّهُ مُعَرَّبٌ، وَ مَعْنَاهُ حَسَنُ اللَّحْيَةِ .

## نمش

النَّمَشُ، مُحَرَّكَةً: نِقْطٌ بِيضٌ وَ سُودٌ فِي اللَّوْنِ، وَ مِنْهُ ثَوْرٌ نَمِشٌ، أَوْ بَقَعٌ تَقَعُ فِي الْجِلْدِ (٣) تُخَالِفُ لَوْنَهُ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَ رُبَّمَا كَانَتْ

فى الخَيْلِ ، وَاكْثَرُ مَا يَكُونُ فِى الشُّقْرِ . وَبَيْنَ بُقْعٍ وَتَقَعٍ جِنَاسٌ مُّحَرَّفٌ ، وَقَدْ نَمَشَ ، كَفَرِحَ ، نَمَشًا ، وَهُوَ أَنْمَشٌ .

وَالنَّمَشُ : حُطُوطُ التُّقُوشِ مِنَ الْوَشْيِ وَغَيْرِهِ ، وَنَمَشَهُ يَنْمِشُهُ نَمَشًا : نَقَشَهُ وَدَبَّجَهُ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَذَاكَ أَمْ نَمَشٌ بِالْوَشْيِ أَكْرَعُهُ

مُسَفِّعُ الْخَدِّ عَادٍ نَاشِطٌ شَبَبٌ (٤)

وَنَمِشٌ نَعْتُ لِلْأَكْرَعِ ، أَرَادَ : أَذَاكَ أَمْ تَوَزَّرَ نَمِشٌ أَكْرَعُهُ .

وَبَعِيرٌ نَمِشٌ ، كَكَتِفٍ ، إِذَا كَانَ فِى خُفِّهِ أَثَرٌ يَتَّبِعُ فِى الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَثَرِهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَكَذَلِكَ بَعِيرٌ نَهَشٌ (٥) .

وَسَيْفٌ نَمِشٌ : فِيهِ شُطْبٌ ، وَهِيَ حُطُوطٌ فِرْنِدِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّمَشُ بِالْفَتْحِ : النَّمِيمَةُ ، كَالْإِنْمَاشِ ، وَقَدْ نَمَشَ بَيْنَهُمْ وَانْمَشَ .

وَالنَّمَشُ : السَّرَاؤُ ، عَنْ اللَّيْثِ كَالهَمْسِ ، وَقَدْ نَمَشُوا ، أَى أَسْرُوا .

وَالنَّمَشُ : الْإِلْتِقَاطُ لِلشَّيْءِ فِى الْأَرْضِ كَالْعَابِثِ بِالشَّيْءِ .

وَالنَّمَشُ : الْكَذِبُ ، وَقَدْ نَمَشَ ، مِثْلُ فَرَشَ وَوَبَشَ (٦) وَهُوَ مَجَازٌ ، وَيُقَالُ النَّمَشُ هُوَ التَّرْوِيرُ أَيْضًا ، قَالَ الرَّاجِزُ ، وَهُوَ أَبُو زُرْعَةَ التَّمِيمِيّ :

قُلْتُ لَهَا وَ أَوْلَعْتُ بِالنَّمَشِ

هَلْ لَكَ يَا حَلِيلَتِي فِى الطَّفَشِ

وَيُرْوَى : فِى النَّقْشِ . فَاسْتَعْمَلَ النَّمَشَ فِى الْكَذِبِ وَ التَّرْوِيرِ ، وَفَسَّرَهُ الصَّاعَانِيُّ بِالْإِلْتِقَاطِ .

وَالنَّمَشُ : أَكْلُ الْجَرَادِ مَا عَلَى الْأَرْضِ ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ ، وَقَدْ نَمَشَ الْأَرْضَ يَنْمِشُهَا نَمَشًا : أَكَلَ مِنْ كَلِّهَا وَ تَرَكَ .

ص: ٢١٥

١- (١) فى اللسان: [١] يَنْكِشُهُ وَ يَنْكُشُهُ .

٢- (٢) الْجُمْهُرُ ٦٩٠/٣ . [٢]

٣- (٣) فى اللسان: [٣] تَقَعُ عَلَى الْجِلْدِ فِى الْوَجْهِ .

٤- (٤) نَسَبٌ بِحَوَاشِي الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ لِذِي الرَّمَةِ .

٥- (٥) عَنْ التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ وَ [٤] بِالْأَصْلِ «نَمَشٌ» .

٦- (٦) فى التهذيب: يقال فى الكذب: نمش، ومش، وفرش، وفرش، وقرش، و ديش.

والتَّمْيِشُ: الإِسْرَارُ، كَالنَّمْشِ، وَقَدْ نَمَشَ، وَنَمَشَ .

و نَامِشٌ كصاحب:ه، ببيتهق، نقله الصاغانى .

قُلْتُ: وَنُسِبَ إِلَيْهَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْصُورٍ، النَّامِشِيُّ الْبَيْهَقِيُّ. سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ الْمَدِينِيَّ، ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي التَّجْبِيرِ.

\*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَوْرُ نَمَشٌ، كَكَنْفٍ، وَهُوَ الْوَحْشِيُّ الَّذِي فِيهِ نُقْطٌ وَخُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ.

وَالنَّمَشُ، مُحَرَّكَةً: بِيَاضٌ فِي أُصُولِ الْأَظْفَارِ يَذْهَبُ وَيُعُودُ.

والتَّمْيِشُ: التَّدْيِجُ .

وَالنَّمَشُ، بِالْفَتْحِ: الْأَثَرُ.

وَالنَّمَشُ وَالتَّمْيِشُ: الْخَلْطُ، وَبِهِمَا زُورِي مَا أَنْشَدَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ، وَرَوَاهُ عَنْهُ الْمُثَدِّرِيُّ:

يَا مَنْ لِقَوْمٍ رَأَيْتَهُمْ خَلْفَ مَدَنٍ

إِنْ يَسْمَعُوا عَوْرَاءَ أَصْغَوْا فِي أَدْنٍ

وَنَمَشُوا فِي مَنْطِقٍ غَيْرِ حَسَنٍ (١)

أَيَّ خَلَطُوا حَدِيثًا حَسَنًا بِقَبِيحٍ، وَقِيلَ: أَسْرُوهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَعَنْزٌ نَمَشَاءُ: رَقِطَاءُ.

وَرَجُلٌ مَنَمَشٌ، كَمَنْبَرٍ (٢)؛ مَفْسِدٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمَا كُنْتُ ذَا نَيْرِبٍ فِيهِمْ

وَلَا مَنَمَشٍ مِنْهُمْ مُنْمِلٍ

جَرَّ مَنَمَشًا عَلَى تَوْهَمِ الْبَاءِ فِي قَوْلِهِ ذَا نَيْرِبٍ، حَتَّى كَانَتْ قَالُ: وَ مَا كُنْتُ بِذِي نَيْرِبٍ (٣) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السَّيْنِ مَا يُخَالِفُهُ، فَانظُرْهُ .

النَّوْشُ: التَّنَاوُلُ، بِالْيَدِ، نَاشَهُ يَنْوُشُهُ نَوْشًا، قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَمِ:

فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَالرَّمَاخُ تَنْوُشُهُ

كَوْفَعِ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيجِ الْمُمَدَّدِ

أَي تَنَاوُشُهُ وَتَأْخُذُهُ.

وَقَدْ نَاشَتِ الطَّيْبَةُ الْأَرَكَ: تَنَاوَلْتُهُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

فَمَا أُمَّ حِشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ

تَنْوُشُ الْبَرِيرَ حَيْثُ طَابَ اهْتِصَارُهَا

وَالنَّافَةُ تَنْوُشُ بِفِيهَا الْحَوْضَ كَذَلِكَ، قَالَ عَنِيْلَانُ بْنُ حُرَيْثِ الرَّبِيعِيُّ:

فَهِيَ تَنْوُشُ الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلَا

نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَازَ الْفَلَا

أَي تَتَنَاوَلُ [مَاءً] (٤) الْحَوْضَ مِنْ فَوْقٍ، وَتَشْرَبُ شُرْبًا كَثِيرًا، وَتَقْطَعُ بِذَلِكَ الشَّرْبِ فَلَوَاتٍ فَلَا تَحْتَاجُ إِلَى مَاءٍ آخَرَ. وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفَسَّرَهُ.

وَقِيلَ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَنَاوَلَ رَجُلًا لِيَأْخُذَ بِلِحْيَتِهِ وَرَأْسِهِ: نَاشَهُ يَنْوُشُهُ نَوْشًا.

قُلْتُ: وَ مِنْ هُنَا أَخَذَ النَّوْشُ بِمَعْنَى الشَّرْبِ فِي الْفَارْسِيَّةِ، وَ أَصْلُهُ فِي التَّنَاوُلِ مُطْلَقًا.

وَالنَّوْشُ: الطَّلْبُ، يُقَالُ: نَشْتُهُ نَوْشًا، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ (٥).

وَالنَّوْشُ: الْمَسِيُّ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالنَّوْشُ: الْإِسْرَاعُ فِي النَّهْوِضِ، يُقَالُ: نَاشَتِ الْإِبِلُ تَنْوُشُ، إِذَا أَسْرَعَتِ النَّهْوِضَ، قَالَ:

بَاتَتْ تَنْوُشُ الْعَقَّ أَنْتِيَاشَا

وَالنَّوْشُ، كَصَبُورٍ؛ الْقَوِيُّ ذُو الْبَطْشِ، وَ الْهَمْزُ لَعَهُ فِيهِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

وَ فِي التَّنْزِيلِ: وَ أَنِّي لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (٦) التَّنَاوُشُ: التَّنَاوُلُ، أَي كَيْفَ لَهُمْ أَنْ يَتَنَاوَلُوا مَا بَعُدَ عَنْهُمْ مِنَ الْإِيمَانِ، وَ امْتَنَعَ بَعْدَ أَنْ كَانَ مَبْدُولًا لَهُمْ مَقْبُولًا مِنْهُمْ،

- ١- (١) فى التهذيب: «و نمشوا بكلم غير حسن» و يروى نمسوا: أى أسروا و كذلك همسوا.
- ٢- (٢) كذا و ضبطت بالقلم فى اللسان: «[١] مُنْمَشٌ» هنا و فى الشاهد.
- ٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «و نظيره ما أنشده سيويه من قول زهير: بدا لى أنى لست مدرك ما مضى و لا سابق شيئاً إذا كان جائياً».
- ٤- (٤) زياده عن الصحاح و [٢] اللسان. [٣]
- ٥- (٥) الجمهره ٧٢/٣.
- ٦- (٦) سوره سبأ الآيه ٥٢. [٤]



قال الفراء: وأهل الحجاز تركوا همز التناوش، وجعلوه من نشت الشيء، إذا تناولته، وقرأ حمزة والكسائي «التناوش» بالهمز، وقد تقدم، كالإتياش، والنوش، ومنه

١٧- حديث عائشة تصف أباهما، رضي الله تعالى عنهما: «فانتاش الدين بنعشه إياه». أي استندرکه و تناوله و أخذه من مهواته، وقد يهمز، كما تقدم.

والتناوش: الرجوع، قاله ابن عباد في تفسير الآيه.

وإنتاشه من المهلكه إتياشاً: أخرجه منها، وقيل:

استخرجه.

والمناوشه: المناولة في القتال، وذلك إذا تدانى الفريقان. نقله الجوهري.

والمناوشه: مثل المهاوشه، أي المقاتله، وأما التناوش فهو تناول بعضهم بعضاً بالرماح، ولم يتدأوا كل التداني.

وتنوش يده بالمنديل، إذا مسحها من العمز (١)، نقله الصاعاني والزمخشري وابن عباد.

\*و مما يستدرک علیه:

نشت من الطعام شيئاً: أصبت. ونشت الرجل نوشاً:

أنلته خيراً أو شراً، عن الليث، قال في الصحاح: نشته خيراً: أنلته.

والمنتاش: المستخرج في قول ابن هرمة الشاعر.

والتنويش (٢) للضيافة: الدعوه للوعد و تقدمته، و به فسّر أبو موسى، رضي الله عنه

١٣- الحديث: «يقول الله تعالى: يا محمد نؤش العلماء اليوم في ضيافتي، نقله ابن الأثير.

و الوصيه نؤش بالمعروف، أي يتناول الموصي الموصى له بشئٍ من غير أن يجحف بماله.

و نأش به ينوش: تعلق به.

و إنتاشه من الهلكه: أنقذه.

و ناوش الشيء: خالطه، عن ابن الأعرابي.

و نأفه منوشه اللحم، إذا كانت رقيقته، هنا ذكرها الجوهري، وقد تقدم للمصنف، رحمه الله تعالى في الهمز.

و مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَضْرِيَّ النَّوْشِيَّ، بِالْفَتْحِ، مِنْ أَهْلِ مَرْوَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ (٣)، وَعَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٤٢٠ (٤)، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ الْفَرَضِيِّ .

قُلْتُ: نَوْشٌ، بِالْفَتْحِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: نَوْجٌ، بِالْجِيمِ عَوْضًا عَنِ الشَّيْنِ: عِدَّةُ قُرَى بِمَرْوَ، مِنْهَا نَوْشٌ بآيَةٍ (٥) وَ نَوْشٌ كُنَّارٌ كَانَ (٦) وَ نَوْشٌ فَرَاهِينَانَ (٧)، وَ نَوْشٌ مُخَلَّدَانٌ. وَ شَيْخٌ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ نُسِبَ إِلَيْهِ الثَّانِيَةَ.

وَ نَوْشَانٌ هُوَ أَبُو مُوسَى عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحَصِيِّ بْنِ نَوْشَانَ الْفَقِيهَ الْخَبْرَانِيَّ (٨) وَ النَّوْشَانِيَّ الْكَاتِبَ بِأَسْمَاءِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ غَيْرِهِ، مَاتَ سَنَةَ ٣٣٩.

## نهرش

نَهْرَشٌ، كَزَبْرَجٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ هُوَ جَدُّ زَيْدِ بْنِ ضَبَاثٍ، كَغُرَابٍ، جَاهِلِيٍّ أَحَدِ الرَّقَاعِ، وَ هُمْ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ .

قُلْتُ أوردَه الصَّاعَانِيُّ فِي «ض ب ث» اسْتَطْرَادًا، وَ ذَكَرَ أَخُوهُ مُنَجِّجِي بْنِ ضَبَاثٍ، وَ عَطِيَّةَ بْنِ ضَبَاثٍ، وَ الثَّلَاثَةَ سَمُوا الرَّقَاعَ؛ لِأَنَّهُمْ تَلَفَقُوا كَمَا تَلَفَّقُ الرَّقَاعُ، وَ سَيَأْتِي فِي «ر ق ع» إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (٩).

## نَهش

نَهْشَةٌ، كَمَنْعَةٍ يَنْهَشُهُ نَهْشًا: نَهْشَةٌ، بِالسَّيْنِ، وَ ذَلِكَ إِذَا تَنَاوَلَهُ بِفَمِهِ لِيَعْضَّهُ فَيُؤَثِّرَ فِيهِ وَ لَا يَجْرَحَهُ.

وَ نَهْشَةٌ: لَسَعَةٌ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: النَّهْشُ: دُونَ النَّهْسِ، وَ هُوَ تَنَاوُلٌ بِالْفَمِ إِلَّا أَنَّ النَّهْشَ تَنَاوُلٌ مِنْ بَعِيدٍ، كَنَهْشِ الْحَيَّةِ .

ص: ٢١٧

١- (١) الغمر بالتحريك زنج اللحم و ما يعلق باليد من دسمه.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و التنويش الخ عباره اللسان [١] كالتنويش: التنويش للدعوه: الوعد و تقدمته اه و هي ظاهره».

٣- (٣) في معجم البلدان «نوش»: سمع أبا الخير محمد بن موسى بن عبد الله الصفار.

٤- (٤) في معجم البلدان: سنه ٥٤٧.

٥- (٥) عن معجم البلدان: و [٢] بالأصل: «بابه».

٦- (٦) عن معجم البلدان و [٣] بالأصل «كنهاران».

٧- (٧) عن معجم البلدان و [٤] بالأصل «فراهيان».

٨- (٨) عن اللباب [٥] «النوشاني» و بالأصل «الجوشاني».

٩- (٩) لم يرد في ماده «ر ق ع».

و الكَلْبُ نَهَشَهُ : عَضَهُ كَنَهَسَهُ، قال الأَصْمَعِيُّ : وَ بِهِ فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو قولَ أَبِي ذُوئَيْبٍ :

يَنْهَشُهُ وَ يَذُوذُهُنَّ وَ يَخْتَمِي

وَ قالَ : أَيُّ يَعَضُّضَنَّهُ .

أَوْ نَهَشَهُ ، إِذَا أَخَذَهُ بِأَضْرَاسِهِ ، وَ نَهَسَهُ بِالسِّنِّ : أَخَذَهُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ ، نَقَلَهُ ثَعْلَبُ (١) .

وَ رَجُلٌ مَنُهْوَشٌ : مَجْهُودٌ مَهْزُولٌ قالَ رُوْبَةُ

كَمْ مِنْ خَلِيلٍ وَ أَخٍ مَنُهْوَشٍ

مُنْتَعِشٍ بِفَضْلِكُمْ مُنْتَعِشٍ

وَ قَدْ نَهَشَهُ الدَّهْرُ فَاجْتَاخَ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، أَيُّ عَضَّهُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ سُئِلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ

١٤- قَوْلِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « كَانَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، مَنُهْوَشَ الْقَدَمَيْنِ » . فَقَالَ : أَيُّ مَعَرَّقَهُمَا .

وَ نُهَشَتْ عَضْدَاهُ ، بِالضَّمِّ : دَقَّتَا وَ قَلَّ لَحْمُهُمَا ، عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ نَهَشَ الْيَدَيْنِ ، كَكَيْفٍ ، وَ كَذَا نَهَشَ الْقَوَائِمِ ، أَيُّ خَفِيْفُهُمَا (٢) فِي الْمَرِّ ، قَلِيلُ اللَّحْمِ عَلَيْهِمَا ، وَ كَذَا نَهَشَ الْمَشَاشِ ، قَالَ الرَّاعِي ، يَصِفُ ذُنْبًا :

مُتَوَضِّحِ الْأَقْرَابِ فِيهِ سُكْلَةٌ

نَهَشَ الْيَدَيْنِ تَخَالَهَ مَشْكُولًا (٣)

وَ قالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :

يَعْدُو بِهِ نَهَشُ الْمَشَاشِ كَأَنَّهُ

صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجَعَهُ لَا يَظْلَعُ

وَ قَدْ تَقَدَّمَ (٤) .

وَ النَّهَاشِشُ : الْمَظَالِمُ وَ الْإِجْحَافَاتُ بِالنَّاسِ ، وَ بِهِ فَسَّرَ

١٦- الْحَدِيثُ: «مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ نَهْأَوْشَ أَذْهَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَيَنْهَابِرَ» (٥) وَيُرْوَى: مَهْأَوْشَ، وَفِي أُخْرَى: تَهْأَوْشَ، وَفِي رِوَايَةٍ: مَنْ اِكْتَسَبَ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا يُرْوَى: نَهْأَوْشَ، بِالنُّونِ، وَهِيَ مِنْ نَهَشَ، إِذَا جَهَّدَهُ، فَهُوَ مَنْهَوْشٌ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ الْحَدِيثُ: كَأَنَّهُ نَهَشَ مِنْ هُنَا وَهُنَا، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَلَمْ يُفَسِّرْ نَهَشَ، وَكَانَ عِنْدِي: أَخَذَ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ كَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ أَفْوَاهِ الْحَيَاتِ، وَهُوَ أَنْ يَكْتَسِبَهُ مِنْ غَيْرِ حَلِّهِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْهَوْشِ، وَهُوَ الْخَلْطُ، قَالَ: وَيُقْضَى بِزِيَادَةِ النُّونِ نَظِيرَ قَوْلِهِمْ تَبَاذِيرَ وَتَخَارِيبَ (٦) مِنَ التَّبْذِيرِ وَالْخَرَابِ.

وَالْمُنْتَهَشَةُ مِنَ النَّسَاءِ: الْخَامِشَةُ وَجَهَّهَا فِي الْمَصِّبَةِ، وَوَقَدْ لَعَنَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ (٧). وَالنَّهْشُ لَهُ: أَنْ تَأْخُذَ لَحْمَهُ بِأَطْفَارِهَا، وَمِنْ هَذَا قِيلَ: نَهَشْتُهُ الْكِلَابُ.

وَبَعِيرٌ نَهَشٌ، كَكَتِيفٍ: نَمَشٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي حُفِّهِ اثْرٌ يَتَبَيَّنُ فِي الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ اثْرِهِ. \*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: إِنَّهُ لَمَنْهَوْشُ الْفَحْدَيْنِ، وَقَدْ نَهَشَ نَهْشًا، وَانْتَهَشَتْ أَعْضَاؤُنَا (٨)، أَيْ هَزَلَتْ.

وَالْمَنْهَوْشُ مِنَ الرَّجَالِ: الْقَلِيلُ اللَّحْمِ وَإِنْ سَجِنَ، وَقِيلَ: هُوَ الْخَفِيفُ، وَكَذَلِكَ النَّهْشُ، وَالنَّهْشُ، وَالنَّهَيْشُ، وَالْمَنْهَوْشُ مِنَ الْأَحْرَاجِ: الْقَلِيلُ اللَّحْمِ.

## نِيش

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نِيشٌ، بِالْكَسْرِ: مَدِينَةٌ بِالرُّومِ، مِنْ أَعْمَالِ أَنْكُورِيَةَ.

## فصل الواو مع الشين

### وبش

الْوَبْشُ، وَيَحْرَكُ: النَّمْنِمُ الْأَبْيَضُ يَكُونُ عَلَى الظَّفْرِ، قَالَ اللَّيْثُ، وَفِي الْمُحْكَمِ: الْبَيَاضُ الَّذِي يَكُونُ

ص: ٢١٨

١- (١) الَّذِي نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ [١] عَنِ ثَعْلَبٍ قَالَ: النَّهْشُ يَاطَبِقُ الْأَسْنَانَ، وَالنَّهْشُ بِالْأَسْنَانَ وَالْأَضْرَاسِ.

٢- (٢) عَلَى هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنِ نَسْخِهِ أُخْرَى: خَفِيفًا.

٣- (٣) دِيَوَانُهُ ص ٢٤٠ وَانظُرْ تَخْرِيجَهُ فِيهِ، وَفِي الدِّيَوَانِ: «شَهْبَهُ» بَدَلُ «شَكْلَهُ».

٤- (٤) انظُرْ مَادَةَ مَشَشِ.

٥- (٥) النَّهَابِرُ: الْمَهَالِكُ.

٦- (٦) عن النهايه و [٢] بالأصل «نباذير و نخاريب».

٧- (٧) انظر ماده مهش، و ما علقناه فى الحاشيه على الحديث.

٨- (٨) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: أعضاءنا، الذى فى اللسان: [٣] أعضاءنا».

على أظفار الأحداث، وقال ابن الأعرابي: هو الوئش والكذب والنميمة.

و وبشت أظفاره و وبشت: صار فيها ذلك الوئش.

وقال ابن شميل: الوئش، بالتحريك: الرقط من الجرب يتفشى في جلد البعير، يقال: وبش، كفرح، فهو وبش، وبه وبش، و سيقفه يقتضى أن يكون بالفتح، بدليل قوله فيما بعد: و بالتحريك، و الذى صبّطه الصاعاني أنه بالتحريك.

و الوئش بالفتح و التحريك واحدا الأوياش من الناس، و هم الأخلاط و السفله، قال الجوهري مثل الأوشاب، و يقال: هو جمع مقلوب من البوش، و قال ابن سيده:

أوباش الناس: الضروب المتفرقون، واحدهم وبش و وبش، و بها أوباش من الشجر و التبات، و هى الضروب المتفرقة، و يقال: ما بهذه الأرض إلا- أوباش من شجر أو نبات، إذا كان قليلاً متفرقاً، و قال الأضيمع: يقال: بها أوباش من الناس، و أوشاب، و هم الضروب المتفرقون.

و بنو وابش: قبيلة من العرب، قاله ابن دريد (١)، و قال ابن عباد: هم بنو وابش بن زيد بن عدوان: بطن من قيس عيلان، و عدوان هو الحارث بن قيس عيلان (٢).

و وابش بن دهمه، فى همدان، و هم بنو وابش بن دهمه بن سالم بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان.

و وابش (٣): أسرع، و الذى فى التكملة أوبشت:

أسرعت، فحرّفه المصنف إن لم يكن من النساخ.

و وابست الأرض: أبتت، و الصواب أوبست الأرض، أو اختلط نباتها، عن ابن فارس، كأوشبت.

و وبش الجمر تويشاً: تحركت له الرياح، فظهر بصيصه. و الذى فى التكملة: وبش الجمر: أى وبص.

قلت: و كأن الشين بدل عن الصاد.

و وبش القوم فى أمر كذا تويشاً: إذا تعلقوا به من كل مكان، نقله الصاعاني. \* و مما يشتدرك عليه:

وبش للحرب تويشاً، إذا جمع جموعاً من قبائل شتى.

و وبش الكلام: رديته.

و رجل أوبش الثنايا، قال شمر: يعنى ظاهرها، قال:

و سمعت ابن الحريش يحكى عن ابن شميل عن الخليل أنه قال: الواو عندهم أثقل من الياء و الألف إذ (٤) قال أوبش.

و بُوَ وَابِشِيٌّ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ الرَّاعِي:

بُوَ وَابِشِيٌّ قَدْ هَوَيْنَا جِمَاعَكُمْ

و مَا جَمَعْتَنَا نَيْبُهُ قَبْلَهَا مَعًا (٥)

و أَوْبَشَ الرَّجُلُ: زَيْنَ فِنَاءِهِ لَطْعَامِهِ وَ شَرَابِهِ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ.

و وَابِشٍ: وَادٍ أَوْ (٦) جَبَلٌ بَيْنَ وَادِي الْقُرَى وَ الشَّامِ، قَالَ أَبُو الْفَتْحِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

## وتش

الْوَتَشُ، مَكْتُوبٌ عِنْدَنَا بِالْحُمْرَةِ، وَ هُوَ مَوْجُودٌ فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ كُلِّهَا، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْوَتَشُ: الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، مِثْلُ الْوَتَحِ.

و الْوَتَشُ: رُذَالُ الْقَوْمِ، يُقَالُ: إِنَّهُ لِمَنْ وَتَشِهِمْ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

و الْوَتَشُ، بِالتَّخْرِيكِ: اسْمٌ.

و الْوَتَشُ، مُحَرَّكَةً: الْحَارِضُ مِنَ الْقَوْمِ، الضَّعِيفُ، كَأُتَيْشُهُ وَ هِنَمَهُ وَ صَوِيكُهُ (٧)، كَمَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ.

\*و مِمَّا يُسْتَنْدَرَكُ عَلَيْهِ:

وَتَشُ الْكَلَامِ: رَدِيئُهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِحَطِّ أَبِي مُوسَى الْحَامِصِيِّ، وَ الْمَعْرُوفُ وَبِشٍ، بِالْمَوْحَدَةِ، وَ قَدْ ذُكِرَ قَرِيبًا.

ص: ٢١٩

١- (١) الجمهره ٢٩٥/١. [١]

٢- (٢) انظر جمهره ابن حزم ص ٢٤٣. [٢]

٣- (٣) على هامش القاموس [٣] عن نسخه أخرى: و أوبش.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: إذ قال، هكذا في اللسان، و [٤] لعله: أو قال».

٥- (٥) ديوانه ص ١٦٥ و انظر تخريجه فيه، و صدره: بنى وابشى قد هويانا جواركم.

٦- (٦) في معجم البلدان: وادٍ و جبل.

٧- (٧) في التهذيب: و صَوِيكُهُ وَ ضَوِيكُهُ.

الوَحْشُ، من حَيوانِ البرِّ، كُلُّ ما لا يُسْتَأْنَسُ، مُؤَنَّثٌ، كالوَحِيشِ، كَأَمِيرٍ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ، وَنُصِّه:

الجانبِ الوَحِيشُ كالوَحِشِيِّ، وَأنْشَد:

لِجَارَتِنَا الشُّقُّ الوَحِيشُ وَ لا يُرَى

لِجَارَتِنَا مِنَّا أَخٌ وَ صَدِيقُ

ج: وَحُوشٌ، لا يُكَسَّرُ عَلَيَّ غَيْرِ ذَلِكَ، وَ قِيلَ وَحْشَانٌ أَيْضاً، وَ هُوَ بِالضَّمِّ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ:

وَ الجَمَاعَةُ (١) هِيَ الوَحْشُ وَ الوُحُوشُ وَ الوَحِيشُ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

أَمْسَى يَبَاباً وَ النَّعَامُ نَعْمَهُ

قَفَرًا وَ آجَالُ الوَحِيشِ غَنَمُهُ

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ جَمْعُ وَحْشٍ، مِثْلُ ضَبِينٍ فِي جَمْعِ ضَانٍ، الوَاحِدُ وَحِشِيٌّ، كزَنْجٍ وَ زَنْجِيٌّ، وَ رُومٍ وَ رُومِيٌّ وَ يُقَالُ: حِمَارٌ وَحْشٍ، بِالإِضَافَةِ، وَ حِمَارٌ وَحِشِيٌّ، عَلَيَّ النَّعْتِ، وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: يُقَالُ لِلوَاحِدِ مِنَ الوَحْشِ: هَذَا وَحْشٌ ضَخْمٌ، وَ هَذِهِ شَاهٌ وَحْشٌ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: كُلُّ شَيْءٍ يَسْتَوْحِشُ فَهُوَ وَحِيشٌ. وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ اسْتَأْنَسَ كُلُّ وَحِشِيٍّ وَ اسْتَوْحِشَ كُلُّ إِنْسِيٍّ.

وَ أَرْضٌ مُوَحِشَةٌ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَ الصَّوَابُ مَوْحُوشَةٌ: كَثِيرَةٌ بِهَا، أَيْ الوُحُوشِ، وَ مِثْلُهُ فِي الأَسْيَاسِ، وَ فِي الصَّيْحَاحِ، وَ نُصِّه: أَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ: ذَاتُ وَحُوشٍ (٢)، عَنِ الفَرَّاءِ.

وَ الوَحِشِيُّ: الجَانِبُ الأَيْمَنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ.

وَ هَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ وَ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ عَنْتَرُهُ:

وَ كَأَنَّمَا تَنَّى بِجَانِبِ دَفِّهَا الِ

وَحِشِيٍّ مِنْ هَزَجِ العَشِيِّ مُؤَوِّمٍ.

وَ إِنَّمَا تَنَّى بِالجَانِبِ الوَحِشِيِّ لِأَنَّ سَوَاطِئَ الرَّاكِبِ فِي يَدِهِ اليُمْنَى، قَالَ الرَّاعِي:

فَمَالَتْ عَلَيَّ شِقُّ وَحِشِيَّهَا

وَ قَدْ رِيحَ جَانِبَيْهَا الأَيْسَرُ (٣)



وَيُقَالُ: لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ يُفْرَعُ إِلَّا مِيَالًا عَلَى جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ؛ لِأَنَّ الدَّابَّةَ لَا تُؤْتَى مِنْ جَانِبِهَا الْأَيْمَنِ، وَإِنَّمَا تُؤْتَى فِي الْاِخْتِلَابِ وَالرُّكُوبِ مِنْ جَانِبِهَا الْأَيْسَرِ، فَإِنَّمَا خَوْفُهُ مِنْهُ، وَالْخَائِفُ إِذَا يَفِرُّ مِنْ مَوْضِعِ الْمَخَافَةِ إِلَى مَوْضِعِ الْأَمْنِ (٤)، هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ .

أَوْ الْوَحْشِيُّ: الْجَانِبُ الْأَيْسَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: وَحْشِيُّ كُلِّ دَابَّةٍ: شِقُّهُ الْأَيْمَنُ، وَإِنْسِيَّةُ: شِقُّهُ الْأَيْسَرُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

جَوَّدَ اللَّيْثُ فِي هَذَا التَّفْسِيرِ فِي الْوَحْشِيِّ وَالْإِنْسِيِّ، وَوَافَقَ قَوْلَ الْأَيْمَنِ الْمُتَّفِقِينَ .

وَرُويَ عَنِ الْمُفَضَّلِ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالُوا كُلُّهُمْ: الْوَحْشِيُّ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَ، لَيْسَ الْإِنْسَانُ: هُوَ الْجَانِبُ الَّذِي لَا يُحَلَبُ مِنْهُ وَلَا يُرَكَبُ (٥)، وَالْإِنْسِيُّ:

الْجَانِبُ الَّذِي يَرَكَبُ مِنْهُ الرَّابِعُ، وَيَحَلَبُ مِنْهُ الْحَالِبُ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِمَا مِنَ الْإِنْسَانِ، فَبَعْضُهُمْ يُلْحِقُهُ فِي الْخَيْلِ وَالِدَوَابِّ وَالْإِبِلِ، وَبَعْضُهُمْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ: الْوَحْشِيُّ: مَا وَلِيَ الْكَتِفَ، وَالْإِنْسِيُّ: مَا وَلِيَ الْإِبْطَ، قَالَ: وَهَذَا هُوَ الْاِخْتِيَارُ، لِيَكُونَ فَرْقًا بَيْنَ بَنِي آدَمَ وَسَائِرِ الْحَيَوَانَ .

وَقِيلَ الْوَحْشِيُّ: الَّذِي لَا يُقَدَّرُ عَلَى أَخْذِ الدَّابَّةِ إِذَا أَفَلَّتْ [منه] (٦) وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنَ الْإِنْسِيِّ، وَهُوَ الْجَانِبُ الَّذِي تُرَكَبُ مِنْهُ الدَّابَّةُ .

وَالْوَحْشِيُّ مِنَ الْقَوْسِ الْأَعْجَمِيَّةِ: ظَهْرُهَا، وَإِنْسِيَّتُهَا: مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهَا، وَكَذَلِكَ وَحْشِيُّ الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَإِنْسِيَّتُهُمَا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقِيلَ: وَحْشِيُّ الْقَوْسِ: الْجَانِبُ الَّذِي لَا يَقَعُ عَلَيْهِ السَّهْمُ. لَمْ يَخْصَّ بِذَلِكَ أَعْجَمِيَّةً مِنْ غَيْرِهَا، وَكَذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَطْلَقَ الْقَوْسَ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنْسِيُّ الْقَدَمِ: مَا أَقْبَلَ مِنْهَا عَلَى الْقَدَمِ الْأُخْرَى، وَوَحْشِيَّتُهَا مَا خَالَفَ إِنْسِيَّتَهَا .

وَوَحْشِيُّ بَنِي حَرْبِ الْحَبَشِيِّ، مِنْ سُودَانَ مَكَّةَ، صَحَابِيُّ،

ص: ٢٢٠

١- (١) بالأصل: «و يقال الجماعه» و المثبت عن التهذيب و اللسان. [١]

٢- (٢) فى التهذيب: كثيره الوحش .

٣- (٣) ديوانه ص ١٠١ و انظر تخريجه فيه .

٤- (٤) فى المطبوعه الكويتيه: «و الخائف إنما يفر من موضع الأمن» و هو خطأ ظاهر .

٥- (٥) فى التهذيب: الذى لا يركب منه و لا يحلب .

٦- (٦) زياده عن اللسان .

و كُنِيَّتُهُ أَبُو دُسَيْمَةَ ، وَ كَانَ مَوْلَى جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمِ بْنِ عَدِيِّ الْقُرَشِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَ هُوَ قَاتِلُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ شَيْخُنَا: لَعَلَّ الْمُرَادَ جَاهِلِيَّةَ نَفْسِ الْقَاتِلِ ، وَ إِلَّا فَهُوَ إِنَّمَا قَتَلَهُ فِي الْإِسْلَامِ فِي غَزْوِهِ أُحُدٍ. قُلْتُ: وَ هُوَ كَمَا ظَنَّ ، وَ يَدُلُّ لَهُ فِيمَا بَعْدَ: وَ مُسَلِّمَةَ الْكَذَّابِ فِي الْإِسْلَامِ ، أَى حَالَهُ كَوْنِهِ مُسْلِمًا ، أَى فَجَبَرَ ذَاكَ بِذَا.

وَ الْوَحْشِيَّةُ: رِيحٌ تَدْخُلُ تَحْتَ ثِيَابِكَ لِقُوَّتِهَا ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهُدَلِيِّ :

وَ لَقَدْ غَدَوْتُ (١) وَ صَاحِبِي وَحْشِيَّةً

تَحْتَ الرِّدَاءِ بِبَصِيرَةٍ بِالْمُشْرِفِ

وَ قَوْلُهُ: بِبَصِيرَةٍ بِالْمُشْرِفِ يَعْنِي الرِّيحَ ، مَنْ أَسْرَفَ لَهَا أَصَابَتْهُ ، وَ الرِّدَاءُ: السَّيْفُ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي «ب ص ر» .

وَ بَلَدٌ وَحْشٌ: قَفْرٌ لَا سَاكِنَ بِهِ ، وَ مَكَانٌ وَحْشٌ: خَالٍ ، وَ كَذَلِكَ أَرْضٌ وَحْشَةٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَ

١٧- فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: «أَنَّهَا كَانَتْ فِي مَكَانٍ وَحْشٍ فِخِيفٍ عَلَى نَاحِيَّتِهَا». أَى خَلَاءٍ لَا سَاكِنَ بِهِ ، وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ: «فِي جِدَانِهِ وَحْشًا» .

وَ لَقِيَّتُهُ بَوْحِشٍ إِضْمِتَ وَ إِضْمِتَتْهُ ، أَى بِبَلَدٍ قَفْرٍ ، وَ كَذَا تَرَكْتُهُ بَوْحِشِ الْمَثْنِ ، أَى بِحَيْثُ لَا يُقْمَدُ عَلَيْهِ ، وَ قَالَ يَاقُوتُ فِي الْمُعْجَمِ: إِضْمِتُ ، بِالْكَسْرِ: اسْمٌ لِبُرِّيَّةٍ بَعَيْنِهَا قَالَ الرَّاعِي:

أَسْلَى سَلُوقِيَّةً بَاتَتْ وَ بَاتَ بِهَا

بَوْحِشٍ إِضْمِتَ فِي أَصْلَابِهَا أَوْدُ (٢)

وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: الْعَلَمُ هُوَ وَحْشٌ إِضْمِتَ ، الْكَلِمَتَانِ مَعًا ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَقِيَّتُهُ بَوْحِشٍ إِضْمِتَ ، وَ بِلْدَانِهِ إِضْمِتَ ، أَى بِمَكَانٍ قَفْرٍ ، وَ إِضْمِتَ: مَنقُولٌ مِنْ فِعْلِ الْأَمْرِ مُجَرَّدًا عَنِ الضَّمِيرِ ، وَ قُطِعَتْ هَمْزَتُهُ ، لِيَجْرِيَ عَلَى غَالِبِ الْأَسْمَاءِ ، هَكَذَا جَمِيعٌ مَا يُسَمَّى بِهِ مِنْ فِعْلِ الْأَمْرِ ، وَ كَثِيرُ الْهَمْزَةِ فِي إِضْمِتَ إِذَا لَغَتْ لَمْ تَبْلُغْنَا وَ إِذَا أَنْ يَكُونَ غَيْرٌ فِي التَّسْمِيَةِ بِهِ عَنِ اضْمِتُّ ، بِالضَّمِّ الَّذِي هُوَ مَنقُولٌ مِنْ مُضَارِعِ هَذَا الْفِعْلِ ، وَ إِذَا أَنْ يَكُونَ مُرْتَجَلًا وَاقِفٌ (٣) فِعْلُ الْأَمْرِ الَّذِي بَعْنَى اسْمِيكَ ، وَ رُبَّمَا كَانَ تَسْمِيَةَ هَذِهِ الصَّحْرَاءِ بِهَذَا الْفِعْلِ لِلْغَلْبَةِ ، لِكَثْرَةِ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ إِذَا سَلَكَهَا: اضْمُتْ .

لَيْلًا تُسْمَعُ فَتَهْلِكُ (٤) لِشِدَّةِ الْخَوْفِ بِهَا .

وَ بَاتَ وَحْشًا بِالْفَتْحِ وَ كَتِفٍ ، أَى جَائِعًا لَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا فَخَالَ جَوْفَهُ ، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرِ الْبَيَاضِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «لَقَدْ بَنْنَا وَحْشِينَ (٥) مَا لَنَا طَعَامٌ» . وَ قَالَ حُمَيْدٌ يَصِفُ ذَنْبًا:

وَ إِنْ بَاتَ وَحْشًا لَيْلَةً لَمْ يَضِقْ بِهَا

ذِرَاعاً وَلَمْ يُصْبِحْ بِهَا وَهُوَ خَاشِعٌ

وَقَدْ أَوْحَشَ ، وَهُمُ أَوْحَاشٌ ، يُقَالُ: بَنَتْهُ أَوْحَاشاً: أَيُّ جَائِعِينَ .

وَالْوَحْشَةُ: الْهَمُّ .

وَالْوَحْشَةُ: الْخُلُوهُ .

وَالْوَحْشَةُ: الْخَوْفُ ، وَقِيلَ: الْفَرْقُ الْحَاصِلُ مِنَ الْخُلُوهِ ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ: أَخَذَتْهُ الْوَحْشَةُ .

وَالْوَحْشَةُ: الْأَرْضُ الْمُسْتَوْحِشَةُ ، وَقَدْ تَوَحَّشْتُ .

وَوَحَّشَ بَثْوَيْهِ، كَوَعِيدٍ، وَكَذَا بَسَيْفِهِ، وَبُرْمِحِهِ: رَمَى بِهِ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَ (٤)؛ لِيُخَفِّفَ عَنْ دَائِبَتِهِ، كَوَحَّشَ بِهِ مُشَدِّدًا، وَالتَّخْفِيفُ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَانْكَرَ التَّشْدِيدَ، وَهُمَا لُغَتَانِ صَحِيحَتَانِ، قَالَتْ أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ وَقْدَانَ:

إِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَطْلُبُوا بِأَخِيكُمْ

فَذَرُوا السَّلَاحَ وَوَحَّشُوا بِالْأَبْرِقِ

و

١٦- فِي حَدِيثِ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ: «فَوَحَّشُوا بِأَسْلِحَتِهِمْ، وَاعْتَنَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا».

وَرَجُلٌ وَحْشَانٌ كَسَحْبَانَ: مُعْتَمِّمٌ، وَمِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ:

«لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَ لَوْ أَنَّ تُؤَنَسَ الْوَحْشَانَ».

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ فَعْلَانٌ مِنَ الْوَحْشَةِ ضِدُّ الْأُنْسِ، ج:

وَخَاشَى، مِثْلُ حَيْرَانَ وَحَيَارَى.

ص: ٢٢١

١- (١) فِي اللِّسَانِ: وَ [١] لَقَدْ عَدَوْتُ.

٢- (٢) دِيْوَانُهُ ص ٦٩ وَ انْظُرْ تَخْرِيجَهُ فِيهِ.

٣- (٣) عَنِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَ [٢] بِالْأَصْلِ «وَلِحَق».

٤- (٤) عن معجم البلدان و [٣] بالأصل «تسمع فتهلك».

٥- (٥) ضبطت فى النهايه بفتح الشين، و المثبت عن اللسان [٤] قال ابن الأثير: و جاء فى روايه الترمذى: لقد بتنا ليلتنا هذه وحشى؛ كأنه أراد جماعه وحشى.

٦- ((\*)) فى القاموس: «يُلْحَقَ» بدل: يُدْرَكُ.

وَأَوْحَشَ الْأَرْضَ: وَجَدَهَا وَحْشَةً، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَ أَنْشَدَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ:

لِأَسْمَاءَ رَسْمٌ أَصْبَحَ الْيَوْمَ دَارِسَا

وَأَوْحَشَ مِنْهَا رَحْرَحَانَ فَرَائِسَا

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي، وَ يُرْوَى:

وَأَقْفَرُ إِلَّا رَحْرَحَانَ فَرَائِسَا (١)

وَأَوْحَشَ الْمَنْزِلَ مِنْ أَهْلِهِ: صَارَ وَحْشًا، وَ ذَهَبَ عَنْهُ النَّاسُ، كَتَوَحَّشَ. وَ طَلَّلَ مُوَحِّشٌ، قَالَ كُتَيْبٌ:

لِعَزَّةٍ مُوَحِّشًا طَلَّلَ قَدِيمٌ

عَفَاهَا كُلُّ أَسْحَمٍ مُشْتَدِيمٌ

وَأَوْحَشَ الرَّجُلُ: جَاعَ فَهُوَ مُوَحِّشٌ، عَنِ أَبِي زَيْدٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: مِنَ النَّاسِ وَ غَيْرِهِمْ؛ لَخُلُوهُ عَنِ الطَّعَامِ.

وَيُقَالُ: قَدَّ أَوْحَشَ مُنْذُ لَيْلَتَيْنِ، إِذَا نَفَذَ زَادَهُ.

وَتَوَحَّشَ الرَّجُلُ: خَلَا بَطْنَهُ، مِنَ الْجُوعِ، فَهُوَ مُتَوَحِّشٌ.

وَ اسْتَوْحَشَ مِنْهُ: وَجَدَ الْوَحْشَةَ وَ لَمْ يَأْتَسِ بِهِ، فَكَانَ كَالْوَحْشِيِّ.

وَيُقَالُ: تَوَحَّشَ يَا فُلَانٌ، أَيُّ أَحْلَى مَعِدَتَكَ، وَ فِي الصِّحَاحِ: جَوْفَكَ مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ لِشُرْبِ الدَّوَاءِ لِيَكُونَ أَشْيَهْلَ لِيُخْرُجَ

الْفُضُولِ مِنْ عُرُوقِهِ، وَ لَيْسَ فِي الصِّحَاحِ ذِكْرُ الشَّرَابِ.

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اسْتَوْحَشَ الرَّجُلُ: لَحِقَ بِالْوَحْشِ، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ النَّجَاشِيِّ: «فَنَفَخَ فِي إِحْلِيلِ عُمَارَةَ فَاسْتَوْحَشَ» ذَكَرَهُ الشُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ (٢).

وَ تَوَحَّشَتِ الْأَرْضُ: صَارَتْ وَحْشَةً.

وَ وَحَّشَ الْمَكَانَ، بِالضَّمِّ: كَثُرَ وَحْشُهُ، عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ.

وَ قَدَّ أَوْحَشَتُ الرَّجُلَ فَاسْتَوْحَشَ، وَ مِنْهُ قَوْلُ أَهْلِ مَكَّةَ: أَوْحَشْتَنَا، وَ أَنْشَدَنَا عَنْ وَاحِدٍ مِنَ الشُّبُوحِ، عَنِ الْبَدْرِ الدَّمَامِينِيِّ:

يا ساكنى مكة لا زلتُم

أنسا لنا إني لم أنسكم

ما فيكم عيب سوى قولكم

عند اللقاء أوحشنا أنسكم

و قد ردَّ عليه الإمام عبد القادر الطبري، و حدَا حدوه و لَدَه الإمام زين العابدين بما هو مودع في تاريخ شيخ مشايخنا مُصطفى بن فتح الله الحموي .

و مشى في الأرض وحشاً، أى وحده ليس معه غيره.

و بلاد حشون: قفره خاليه، على قياس «سئون»، و فى موضع النصب (٣) حشين مثل سنين، قال الشاعر:

فأمسّت بعد ساكنها حشينا

قال الأزهرى: هو جمع حشه، و هو من الأسماء الناقصه، و أصلها وحشه، فنقص منها الواو، كما نقصوها من زنه و صلّه و عدّه، ثم جمعوها على حشين، كما قالوا فى عزيز و عزين من الأسماء الناقصه، و

١٧- فى الحديث: «لقد بتنا وحشين ما لنا طعام». و جاء

١٧- فى روايه الترمذى: «لقد بتنا ليلتنا هذه وحشى (٤)». قال ابن الأثير: كأنه أراد جماعه وحشى .

و توحش الرجل: رمى بثوبه، أو بما كان .

و الوحشى من التين: ما يثبت فى الجبال و سواحط الأودية، و يكون من كل لون: أسود و أحمر و أبيض، و هو أصغر من التين، و يزرّب، نقله أبو حنيفة .

و وحشيّه: اسم امرأه، قال الوقاف، أو المرار الفقعى:

إذا تركت وحشيّه النجد لم يكن

لعينيّك ممّا تشكوان طيب

و محمد بن عليّ بن محمد بن عليّ بن صدقه الحرانيّ المعروف بابن وحش، ككتيف، سمع عن الفراوي .

و عبد الله بن يحيى الوحشىّ التّجيبىّ الإقليليّ أبو

- 
- ١- (١) رحرحان و راكس: موضعان.
- ٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و منه حديث النجاشى الخ عباره اللسان: و [١] فى حديث النجاشى: فنفخ فى إحليل عماره، فاستوحش، أى سحر حتى جنّ فصار يعدو مع الوحش فى البريه حتى مات، و فى روايه: فطار مع الوحش» و مثله فى النهايه. [٢]
- ٣- (٣) فى التهذيب و اللسان: [٣] موضع النصب و الجرّ.
- ٤- (٤) ضبطت بفتح الشين عن النهايه. [٤]

مُحَمَّدٍ، سَمِعَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ حَازِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِ، وَشَرَحَ الشَّهَابُ، مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى سَنَةَ ٥٠٢، ذَكَرَهُ ابْنُ بَشْكُوَالِ.  
وَقَدْ سَمَّوْا وَحَيْشًا، كَرُبَيْرٍ.

## وخش

الْوَحْشُ، وَفِي التَّكْمِلَةِ وَحْشٌ : د، بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ، مِنْ أَعْمَالِ بَلَسَخٍ مِنْ حُتْلَانٍ (١)، وَهِيَ كُورَةٌ وَسِجَّةٌ عَلَى نَهْرِ جَيْحُونَ، كَثِيرَةٌ الْخَيْرِ، طَيِّبَةُ الْهَوَاءِ، وَبِهَا مَنَازِلُ الْمُلُوكِ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ، يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ .

قُلْتُ : وَ مِنْهُ الْحَافِظُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْقَاضِي الْوَحْشِيُّ رَحَالٌ مُكْتَبَرٌ، سَمِعَ أَبَا عَمْرٍو الْهَاشِمِيَّ وَتَمَامَ بْنَ مُحَمَّدِ الرَّازِيَّ وَطَبَقْتَهُمَا.

وَ خَالُهُ أَبُو عَاصِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصِيرٍ (٢) بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَأْمُونِ الْوَحْشِيِّ الْخَطِيبُ بِهَا، حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ الْحَسَنِ الْبَصِيرِيِّ، وَ عَنْهُ ابْنُ أُخْتِهِ الْمَدْكَورِ.

وَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَحْشِيُّ، قَالَ الْمَالِينِيُّ :

حَدَّثَنَا بَوْحُشٌ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ ذِي النُّونِ .

وَ الْوَحْشُ : الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ قَدْ وَحَشَ وَخَاشَهُ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : الْوَحْشُ : رُذَالُ النَّاسِ وَ سِقَاطُهُمْ وَ صِعَ غَارُهُمْ، يَكُونُ لِلْوَاحِدِ وَ الْإِثْنَيْنِ وَ الْجَمْعِ وَ الْمِيدَازِ وَ الْمُؤَنَّثِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ وَحْشٌ ، وَ امْرَأَةٌ وَحْشٌ ، وَ قَوْمٌ وَحْشٌ ، وَ قَدْ يُنْتَى أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكَمَيْتِ :

تَلَقَى النَّدَى وَ مَحَلْدًا حَلِيفَيْنِ

لَيْسَا مِنَ الْوَكْسِ وَ لَا بَوْحَشَيْنِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَ رَبَّمَا جَاءَ مُؤَنَّثَهُ بِالْهَاءِ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَ قَدْ لَفَّفَا خَشْنَاءَ لَيْسَتْ بَوْحَشِهِ

تُوَارِي سَمَاءَ الْبَيْتِ مُشْرِفَةَ الْقُتْرِ (٣)

وَ قَدْ يُقَالُ فِي الْجَمْعِ : أَوْخَاشٌ وَ وَخَاشٌ ، يُقَالُ : جَاءَنِي أَوْخَاشٌ مِنَ النَّاسِ، أَيْ سِقَاطُهُمْ، وَ أَمَا وَخَاشٌ، بِالْكَسْرِ، فَإِنَّهَا جَمْعٌ وَخَشَهُ .  
وَ وَحْشَ الشَّيْءُ، كَكَرَمَ، وَ خَاشَهُ وَ وَخُوشَهُ، وَ وَخُوشًا :

رَذُلٌ وَ صَارَ رَدِينًا، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ .



و يُقَالُ أَوْخَشَ لَهُ بَعِطِيَّةً : أَقْلَهَا . كَوَخَشَ بِهَا تَوْخِيشًا ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و أَوْخَشَ فِي عِرْضِهِ : أَثَّرَ فِيهِ وَ تَنَقَّصَهُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

و أَوْخَشَ الشَّيْءَ : خَلَطَهُ ، عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ .

و أَوْخَشَ الْقَوْمَ : رَدُّوا السَّهَامَ فِي الرَّبَابَةِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى كَأَنَّهُمْ صَارُوا إِلَى الْوَخَاشِهِ وَ الرَّذَالِهِ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ أَنْشَدَ أَبُو الْجَرَّاحِ ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِيَزِيدَ بْنِ الطَّرِيهِ :

أَرَى سَبْعَةً يَشْعُونَ لِلْوَصْلِ كُلَّهُمْ

لَهُ عِنْدَ رَبِّهَا دِينَهُ يَسْتَدِينُهَا

وَ أَلْقَيْتُ سَهْمِي وَسَطَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا

فَمَا صَارَ لِي فِي الْقَسَمِ إِلَّا نَمِينُهَا

وَ قَوْلُهُ فَمَا صَارَ إِلَى آخِرِهِ ، أَيُّ كُنْتُ ثَامِنَ ثَمَانِيهِ مِمَّنْ يَسْتَدِينُهَا .

وَ تَوْخَشَ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ وَ هُوَ غَلَطٌ ، وَ الصَّوَابُ :

وَخَشَ (٤) تَوْخِيشًا : أَلْقَى بِيَدِهِ وَ أَطَاعَ ، وَ بِهِ فَسَّرَ شِمْرٌ قَوْلَ النَّابِغَةِ :

أَبُوا أَنْ يُقِيمُوا لِلرِّمَاحِ وَ وَخَشَتْ

شَعَارٍ وَ أَعْطَوْا مُتِيَّهُ كُلَّ ذِي دَخَلٍ

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَخَشَ ، كَكَرَّمَ : بَيْسَ وَ تَضَاعَلَ .

وَ الْوَخَشَنُ ، بِزِيَادَةِ النُّونِ الثَّقِيلَةِ : الْوَخَشُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ أَنْشَدَ لِدهَلَبِ بْنِ سَالِمِ الْقُرَيْعِيِّ (٥) :

جَارِيَهُ لَيْسَتْ مِنَ الْوَخَشَنِ

كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنْ

قُطْنَهُ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ (٦)

- ١- (١) عن معجم البلدان و [١] منه ضبطت ماده و خش؛ و بالأصل «خلان».
- ٢- (٢) كذا بالأصل «و نصر» و لعله: «نصر» كما صححه محقق المطبوعه الكويتيه.
- ٣- (٣) يعنى بالخشناء جلّه التمر.
- ٤- (٤) و اللفظه وردت فى هامش القاموس عن نسخه أخرى منه.
- ٥- (٥) فى اللسان: «[٢] لدهلب بن قريع» و فيه فى ماده جذب خمسه شطور نسبها لجنبدل. قال فى القاموس: دهلب اسم شاعر معروف. و فى المؤلف للآمدى ورد اسم شاعرٍ هو أبو دهلب، قال: هو أحد بنى ربيعه بن قريع بن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم.
- ٦- (٦) انظر الحاشيه السابقه.

الْوَدْسُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْفَسَادُ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السِّينِ أَنَّ الْوَدْسَ الْعَيْبُ، وَيُقَالُ:

إِنَّمَا يَأْخُذُ السُّلْطَانُ مَنْ بِهِ وَدْسٌ. وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى الْفَسَادِ.

وَرَشٌ شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ يَرِشُهُ وَرُوشًا: تَنَاوَلَهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَزَادَ غَيْرُهُ فِي مَصَادِرِهِ: وَرَشًا، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: تَنَاوَلَ قَلِيلًا مِنْهُ.

وَقِيلَ: وَرَشَ، إِذَا أَكَلَ شَدِيدًا حَرِيصًا، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، فَهُوَ مِنْ شِدَّةِ حِرْصِهِ وَشَهْوَتِهِ إِلَى الطَّعَامِ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ، وَمَصْدَرُهُ الْوَرَشُ وَالْوَرُوشُ، وَالَّذِي نُقِلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

الرَّوْشُ، بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ: الْأَكْلُ الْكَثِيرُ، وَالْوَرَشُ، بِتَقْدِيمِ الْوَاوِ: الْأَكْلُ الْقَلِيلُ.

وَوَرَشَ الرَّجُلُ وَرَشًا: طَمَعَ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَوَرَشَ أَيْضًا: إِذَا أَسَفَ لِمَدَاقِّ الْأُمُورِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَوَرَشَ فُلَانٌ فُلَانًا، هَكَذَا فِي التُّسَخِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ فُلَانًا فُلَانًا، إِذَا أَعْرَاهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَوَرَشَ عَلَيْهِمْ وَرَشًا: دَخَلَ وَهُمْ يَأْكُلُونَ، وَ لَمْ يُدْعَ لِيُصِيبَ مِنْ طَعَامِهِمْ، وَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ شَرِبُوا قِيلَ:

وَعَلَ عَلَيْهِمْ، وَقِيلَ: الْوَارِشُ: الدَّاخِلُ عَلَى الشَّرْبِ، كَالْوَاغِلِ، وَقِيلَ: الْوَارِشُ فِي الطَّعَامِ خَاصَّةً.

وَوَرَشٌ: لَقَبُ أَبِي سَعِيدِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ، مَوْلَاهُمْ، الْقَبِطِيُّ الْمِصْرِيُّ الْمُقْرِيءِ، قَالَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ فِي النَّشْرِ: وُلِدَ سَنَةَ ١٠١ وَرَحَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَرَأَ عَلَى نَافِعِ أَرْبَعِ خَتَمَاتٍ فِي شَهْرٍ [من] سَنَةِ ١٥٥ وَرَجَعَ إِلَى مِصْرَ فَانْتَهَتْ إِلَيْهِ الرِّيَاسَةُ، وَبِهَا تُوُفِّيَ سَنَةَ ١٩٧.

وَالْوَرَشُ: شَيْءٌ يُصْنَعُ مِنَ اللَّبَنِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَالْوَرَشُ، بِالتَّحْرِيكِ: وَجَعٌ فِي الْجَوْفِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضًا.

وَالْوَرَشُ (١)، كَكْتِفٍ: التَّشْيِطُ الْخَفِيفُ مِنَ الْإِبِلِ، وَغَيْرِهَا، وَهِيَ بَهَاءٌ، وَالْجَمْعُ وَرَشَاتٌ، وَهِيَ الْخِفَافُ مِنَ التُّوقِ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَأَنْشَدَ:

يَتَّبَعْنَ زِيَاغًا إِذَا زِفْنَ نَجَا

بات يُبَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا (٢)

و قد وَرِشَ ، كَوَجَلَ ، وَرِشًا .

و التَّوْرِيشُ : التَّخْرِيشُ ، يُقَالُ : وَرِشْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَ أَرَشْتُ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و الْوَرِشَانُ ، مُحَرَّكَةً : طَائِرٌ شَبَّهَ الْحَمَامَ ، وَ هُوَ سَاقٌ حَرٌّ ، وَ هُوَ مِنَ الْوَحْشِيَّاتِ ، وَ لَحْمُهُ أَحْفُ مِنَ الْحَمَامِ ، وَ هِيَ بِهَاءٍ ، ج : وَرِشَانٌ ، بِالْكَسْرِ ، مَثَلُ كِرْوَانٍ جَمَعَ كِرْوَانَ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَ يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى وَرَاشِيَيْنَ ، وَ فِي الْمَثَلِ «بَعْلَهُ الْوَرِشَانِ يَأْكُلُ رُطْبَ الْمَشَانِ» ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : يُضْرَبُ لِمَنْ يُظْهِرُ شَيْئًا . وَ الْمُرَادُ مِنْهُ شَيْءٌ آخَرَ ، وَ زَادَ الصَّاعِقَانِيُّ :

وَ أَضْمَلَهُ أَنَّهُ اسْتَحْفَظَ قَوْمٌ عَبْدًا لَهُمْ رُطْبَ نَخْلِهِمْ ، وَ كَانَ يَأْكُلُهُ ، فَإِذَا عُوتِبَ عَلَى سُوءِ الْآثَرِ مِنْهُ وَرَكَكَ الدَّنْبَ عَلَى الْوَرِشَانِ . فَقِيلَ فِيهِ ذَلِكَ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَارِشُ : الدَّفَاعُ (٣) فِي أَيِّ شَيْءٍ وَقَعَ .

وَ الْوَارِشُ : الطَّفِيلِيُّ الْمُشْتَهَى لِلطَّعَامِ .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوَارِشُ (٤) النَّشِيطُ . وَ الْوَرِشَةُ مِنَ الدَّوَابِّ : الَّتِي تَفَلَّتْ إِلَى الْجَزِيِّ وَ صَاحِبِهَا يَكْفُفُهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ هِيَ النَّشِيطَةُ الْخَفِيفَةُ ، الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّوْشُ : الْأَكْلُ الْكَثِيرُ ، وَ الْوَرِشُ :

الْأَكْلُ الْقَلِيلُ ، وَ قَدْ اسْتَطْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي رَوْشَ ، مَعَ مَا وَقَعَ لَهُ مِنَ التَّحْرِيفِ الَّذِي نَبَّهْنَا عَلَيْهِ ، وَ قَدْ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ

ص : ٢٢٤

١- (١) الأصل و القاموس و التهذيب و في اللسان: الوارش.

٢- (٢) بعدهما في التهذيب: إذا اشتكين بعد ممشاءً اجتزى منهن فاستوفى برحب و عدا.

٣- (٣) الأصل و اللسان و بهامشه: «قوله: الدافع بالفاء تحريف صوابه الدافع بالقاف، و في مادة وقع: الدافع الذي يرضى بالشىء دون. و الدقع و المدقع الذي لا يبالي في أى شىء وقع في طعام أو شراب أو غيره..».

٤- (٤) عن اللسان و بالأصل «الوراش» و قد تقدم عن أبي عمرو أنه «الورش» كما في التهذيب.

و صاحب اللسان هنا على عادته ، و كأن المصنف بنى على تحريفه ، فلم يذكره هنا .

و الورشان ، مُحَرَّكَةً : حُمْلَاقُ الْعَيْنِ الْأَعْلَى .

و الورشان : الكبير ، قال ابن سيده : وَجَدْنَاهُ فِي شِعْرِ الْأَعْشَى بِحَطِّ يُنْسَبُ إِلَى ثَعْلَبِ .

و قال أبو زيد : يُقَالُ : لَا تَرِشْ عَلَيَّ يَا فُلَانُ : أَي لَا تَعْرِضْ لِي فِي كَلَامِي فَتَقْطَعَهُ عَلَيَّ . نقله الصاغاني .

و ورشته ، بِالْفَتْحِ : حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ سَرَقِشْطَه ، فِي غَايَةِ الْمَتَانَةِ .

## وشوش

الْوَشُوشَةُ : الْخِيفَةُ ، وَ قَالَ اللَّيْثُ : وَ هُوَ وَشَوَاشٌ ، أَي خَفِيفٌ ، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ ، وَ أَنْشَدَ :

فِي الرَّكْبِ وَشَوَاشٌ وَ فِي الْحَيِّ رَفْلٌ (١)

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و الْوَشُوشَةُ : كَلَامٌ فِي اخْتِلَاطٍ حَتَّى لَا يَكَادُ يُفْهَمُ ، وَ السَّيْنُ لَغَةٌ فِيهِ .

وَ وَشُوشْتُهُ : نَاوَلْتُهُ إِيَّاهُ بِقَلْبِهِ .

وَ يُقَالُ : رَجُلٌ وَشُوشِي الدَّرَاعِ ، نُسْنَسِيئُهُ (٢) ، وَ هُوَ الرَّفِيقُ (٣) الْيَدِ الْخَفِيفِ الْعَمَلِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَ أَنْشَدَ :

فَقَامَ فَتَى وَشُوشِي الدَّرَاعِ

لَمْ يَتَلَبَّثْ وَ لَمْ يَنْهَمِ

وَ تَوْشُوشُوا : تَحَرَّكُوا ، وَ هَمَسَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ سِيَجُودِ السَّهْوِ : «فَلَمَّا انْقَلَبَ تَوْشُوشَ الْقَوْمُ (٤) وَ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ . وَ فِي التَّهْدِيدِ الْوَشُوشُ : الْخَفِيفُ مِنَ

النَّعَامِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو (٥) .

وَ نَاقَةٌ وَشَوَاشَةٌ : سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ وَشُوشٌ ، كَجَعْفَرٍ سَرِيعٍ خَفِيفٍ ، وَ بَعِيرٌ وَشُوشٌ وَ وَشَوَاشٌ كَذَلِكَ .

وَالْوَشَوَشَةُ: الْكَلَامُ الْمُخْتَلِطُ، وَقِيلَ: الْخَفِيُّ، وَقِيلَ:

هِيَ الْكَلِمَةُ الْخَفِيَّةُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: فِي فُلَانٍ مِنْ أَبِيهِ وَشَوَّاشُهُ: أَيُّ شَبَّهِ.

وَسَمَّوْا وَشَوَّاشًا.

وَوَشَّ الْبُرْدَ وَشَا: وَشَّاهُ، وَجَرَّهُ، قَالَ نَاهِضُ بْنُ ثُوَمَةَ (٤).

وَمَرَّ اللَّيَالِي فَهَوَّ مِنْ طَوْلٍ مَا عَفَا

كَبْرَدِ الْيَمَانِي وَشَهُ الْجَرَ نَامِشُ

## وطش

الْوَطْشُ، كَالْوَعْدِ، وَالتَّوْطِيشُ: بَيَانُ طَرَفٍ مِنَ الْحَدِيثِ.

وَالْوَطْشُ وَالتَّوْطِيشُ: الدَّفْعُ يُقَالُ: وَطَشَ الْقَوْمَ عَنِّي وَطْشًا، وَوَطَّشَهُمْ: دَفَعَهُمْ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ (٧).

وَالْوَطْشُ: الضَّرْبُ، وَهُوَ فِي مَعْنَى الدَّفْعِ.

وَالْوَطْشُ: أَنْ لَا يُبَيِّنَ وَجْهَ الْكَلَامِ، يُقَالُ: سَأَلْتُهُ فَمَا وَطَشَ وَمَا وَطَّشَ، وَمَا دَرَعَ، أَيُّ مَا بَيَّنَّ لِي شَيْئًا، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

وَيُقَالُ مَا وَطَّشَ لَنَا، أَيُّ لَمْ يُعْطِنَا شَيْئًا، وَفِي الْمُحْكَمِ:

سَأَلُوهُ فَمَا وَطَّشَ إِلَيْهِمْ بَشَىءٍ، أَيُّ لَمْ يُعْطِهِمْ شَيْئًا، وَفِي التَّهْدِيدِ: فَمَا وَطَّشَ إِلَيْهِمْ، أَيُّ لَمْ يُعْطِهِمْ.

وَوَطَّشَ لَهُ تَوْطِيشًا: هَيِّأَ لَهُ وَجْهَ الْكَلَامِ وَالرَّأْيِ وَالْعَمَلِ، عَنِ الْفَرَّاءِ.

وَوَطَّشَ فِيهِ: أَثَّرَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

ص: ٢٢٥

١- (١) الرجز لجبار بن جزء أخى الشماخ، وقبله: رب ابن عم لسليمي مشمعل يحبه القوم و تشناه الإبل و نسب بحواشى المطبوعه الكويتيه لجندب بن حرى.

٢- (٢) فى القاموس: «نَشِيشِيَّةٌ» و على هامشه عن نسخة أخرى: «نَشْتَشِيَّةٌ» و فى التهذيب: و نششئى الذراع.

٣- (٣) فى اللسان: «الرقيق» و فى التهذيب الذى: لم يتلبث و لم يههم.

- ٤- (٤) يريد به الكلام الخفى، فالوشوشه هنا، كما فى النهايه: [١] كلام مختلط خفى لا يكاد يفهم. و من رواه بالسين فالوسوسه: الحركه الخفيه و كلام فى اختلاط .
- ٥- (٥) قاله الليث كما فى التهذيب.
- ٦- (٦) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «ثوبه».
- ٧- (٧) الجمهوره ٥٩/٣. [٢]

و قال ابن الأعرابي: وَطَشَ تَوَطِيشًا: أَعْطَى قَلِيلًا و أَنْشَد:

هَبَطْنَا بِلَادًا ذَاتَ حُمَى و حَصْبَةٍ

و مُومٍ و إِخْوَانٍ مُبِينٍ عُقُوقُهَا

سِوَى أَنَّ أَقْوَامًا مِنَ النَّاسِ وَطَّشُوا

بِأَشْيَاءَ لَمْ يَذْهَبْ ضَلَالًا طَرِيقُهَا (١)

و قال اللحياني: يُقَالُ: وَطَّشَ لِي شَيْئًا، و غَطَّشَ لِي شَيْئًا، أَيِ افْتَحَ لِي شَيْئًا، و قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ: وَطَّشَ لِي شَيْئًا أَيِ افْتَحَ .

و قال الْجَوْهَرِيُّ: ضَرَبُوهُ فَمَا وَطَّشَ إِلَيْهِمْ تَوَطِيشًا: أَيِ لَمْ يَرُدَّ بِيَدِهِ (٢)، و لَمْ يَدْفَعْ عَنِ نَفْسِهِ، و اقْتَصَرَ فِي الْمُحْكَمِ عَلَى هَذَا، و فِي التَّهْدِيبِ: ضَرَبُوهُ فَمَا وَطَّشَ إِلَيْهِمْ، أَيِ لَمْ يُعْطِهِمْ.

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَطَّشَ عَنْهُ تَوَطِيشًا: ذَبَّ .

و قَالَ الصَّاعِنِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ: وَ التَّوَطِيشُ فِي الْقُوَّةِ أَيْضًا.

## وغش

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْوَاغِشُ، بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، يَسْتَعْمِلُونَهُ بِمَعْنَى الْقَمَلِ و الصُّبْبَانِ يَتَّقِعُ فِي شَعْرِ الْإِنْسَانِ و بَدَنِهِ، و لَا أُدْرِي صِحَّتَهُ.

و الْأَوْعَاشُ: أَخْلَاطُ النَّاسِ .

## وفش

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا:

قَوْلُهُمْ: بِهَا أَوْفَاشُ النَّاسِ، بِالْفَاءِ و الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، و هُمُ السُّقَاطُ، وَاحِدُهُمْ وَفَشٌ، نَقَّلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، قَالَ:

و قَدْ يُقَالُ: أَوْفَاسٌ، بِالْقَافِ و السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ.

قُلْتُ: و قَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ عَنِ كُرَاعٍ.

## وقش



وَقَش: د، قُزِبَ صَنْعَاءَ الْيَمَنِ، هُوَ بِالْفَتْحِ، وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِالتَّحْرِيكِ، وَكَذَا يَأْقُوتُ فِي الْمُعْجَمِ.

وَقَشُ بْنُ زُعْبَةَ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ جُشَمٍ، مِنَ الْأَوْسِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبِيدِ الْأَشْهَلِ، مِنْهُمْ، وَابْنُهُ رِفَاعَةُ بْنُ وَقَشٍ، قُتِلَ هُوَ وَأَخُوهُ ثَابِتٌ يَوْمَ أُحُدٍ، وَأَخْفَاهُ: سَلَمَةُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ وَقَشٍ بَدْرِيٌّ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ هُوَ وَأَخُوهُ عَمْرُو، وَسَلَمَةُ وَسَلْمَانُ وَسَعْدُ وَأَوْسٌ، بَنُو سَلَامَةَ بْنِ وَقَشٍ بْنِ زُعْبَةَ، أَمَّا سَلَمَةُ فَإِنَّهُ بَدْرِيٌّ عَقَبِيُّ وَلِيَّ الْيَمَامَةِ لَعَمْرُ، وَهُوَ لَهُ رِوَايَةٌ فِي الْمُسْنَدِ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ عَنْهُ، تُوَفِّيَ سَنَةَ ٣٤ وَقِيلَ سَنَةَ ٣٥.

وَأَمَّا سَلْمَانُ فَالصَّحِيحُ أَنَّ اسْمَهُ سَعْدُ (٣) يُكْنَى أَبَا نَائِلَةَ، وَهُوَ أَخُو كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ مِنَ الرِّضَاعِ، وَكَانَ جَعَلَهُ الْمُصَيِّفُ أَخًا لِسَعْدٍ، وَالصَّوَابُ أَنَّهَا وَاحِدٌ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ وَابْنُ فَهْدٍ، وَفِي الْعَبَابِ قُتِلَ يَوْمَ جِسْرِ أَبِي عُبَيْدٍ (٤).

وَأَمَّا أَوْسُ بْنُ سَلَامَةَ فَلَمْ أَجِدْ لَهُ ذِكْرًا فِي الْمَعْجَمِ، وَفِي الْعَبَابِ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ.

وَعَبِيدُ بْنُ بَشْرٍ بْنِ وَقَشٍ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، نَقَلَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، كُلُّهُمْ صِيحَابِيُّونَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ، وَهُمْ: رِفَاعَةُ، وَالسَّلْمَتَانُ، وَسَلْمَانُ، وَسَعْدُ (٥)، وَأَوْسٌ، وَعَبِيدُ. وَزَادَ الصَّاعَانِيُّ: وَعَمْرُو أَخُو سَلَمَةَ (٦) وَسَلْمَانُ هُوَ الَّذِي دَخَلَ الْجَنَّةَ وَكَمْ يَعْمَلُ، وَهُوَ أَصِيْرٌ مِنْ بَنِي (٧) عَبِيدِ الْأَشْهَلِ.

وَالْوَقَشُ، وَالْوَقْشَةُ، وَيُحَرَّكَانِ: الْحَرَكَةُ وَالْحِسُّ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: سَمِعْتُ وَقَشَ فُلَانٍ، أَيْ حَرَكْتُهُ، وَانْشَدَ:

لِأَخْفَاهِهَا بِاللَّيْلِ وَقَشٌ كَأَنَّهُ

عَلَى الْأَرْضِ تَرَشَّافُ الطَّبَاءِ السَّوَانِحِ (٨)

وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ وَالسَّيْنِ، فَيَكُونَانِ لُغَتَيْنِ.

١٤- فِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ وَقَشًا خَلْفِي، فَإِذَا بِبَلَالٍ».

ص: ٢٢٤

١- (١) أَيْ لَمْ يَضَعِ فَعَالَهُمْ عِنْدَنَا، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ لَمْ يَخْفِ عَلَيْنَا أَنَّهُمْ قَدْ أَحْسَنُوا إِلَيْنَا.

٢- (٢) فِي الصَّحَاحِ: لَمْ يَمُدِّ بِيَدِهِ.

٣- (٣) قَالَ أَبُو نَعِيمٍ وَالصَّوَابُ أَنَّ اسْمَهُ: أَسْعَدُ، انْظُرْ أَسَدَ الْغَابَةِ.

٤- (٤) وَرَدَ ذَلِكَ أَيْضًا فِي أَسَدِ الْغَابَةِ فِي تَرْجُمَتِهِ «سَعْدٌ».

٥- (٥) سَعْدٌ هُوَ سَلْمَانُ، كَمَا تَقَدَّمَ.

٦- (٦) يَعْنِي سَلَمَةَ بْنِ ثَابِتٍ كَمَا تَقَدَّمَ وَانْظُرْ أَسَدَ الْغَابَةِ.

٧- (٧) بِالْأَصْلِ «بَنٍ» وَالمُثَبِّتُ عَنِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ.

٨- (٨) نَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي مَادَّةِ «وَقَشٍ» لِذَلِكَ الرَّمَةِ.

قال مُبَنَّكِرُ الأَعْرَابِيّ: الوَقْشُ و الوَقْصُ مُحَرَّكَةٌ: صِغَارُ الحَطَبِ، الَّذِي تُشَيِّعُ بِهِ النَّارُ، نَقَلَهُ أَبُو تُرَابٍ عَنْهُ.

و يُقَالُ: وَجِدَ فِي بَطْنِهِ وَقْشًا، أَيْ حَرَكَهَ مِنْ رِيحٍ، أَوْ غَيْرِهَا، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَبِهِ سُمِّيَ أُفَيْشُ جَدُّ النَّمِرِ، لِأَنَّ أَبَاهُ نَظَرَ أُمَّهُ وَ قَدْ حَبِلَتْ بِهِ، فَقَالَ: مَا هَذَا الَّذِي يَتَوَقَّشُ فِي بَطْنِكَ .

و وَقْشَ الرِّسْمُ، كَوَعَدَ: دَرَسَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و الأَوْقَاشُ: الأَوْبَاشُ هُنَا ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَ قِيلَ إِنَّهُ بِالْفَاءِ، كَمَا اسْتَدْرَكَنَا عَلَيْهِ.

و بُنُو أُفَيْشٍ، تَصْغِيرُ وَقْشٍ: حَتَّى مِنَ العَرَبِ، قَالَ اللُّحْيَانِيُّ: وَ أَصْلُهُ وَقَيْشٌ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الوَاوِ هَمْزَةً، قَالَ:

وَ كَذَلِكَ الأَصْلُ عِنْدِي فِيمَا أَنشَدَهُ سَبِيؤُهُ لِلنَّابِغَةِ، وَ قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وَ أَنشَدَ الأَخْفَشُ لِلنَّابِغَةِ:

كَأَنَّكَ مِنْ جِمالِ بِنِي أُفَيْشٍ

يُقَعِّعُ حَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشْنٍ (1)

وَ كُؤُ وَاوٍ مَضْمُومَةٍ هَمْزُهَا جَائِزٌ فِي صَدْرِ الكَلِمَةِ، وَ هُوَ فِي حَشْوِهَا أَقَلٌّ .

وَ تَوَقَّشَ: تَحَرَّكَ .

\*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَقْشَ مِنْهُ وَقْشًا: أَصَابَ مِنْهُ عَطَاءً.

وَ أَوْقَشَ لَهُ بِشَىءٍ، وَ وَقَّشَ، إِذَا رَضَخَ.

وَ الوَقْشُ: العَيْبُ .

وَ وَقَّشَ بِالنَّارِ: لَوَّحَ بِهَا.

وَ هِجْرُهُ وَقْشٍ، بِالتَّحْرِيكِ: مَوْضِعٌ كَالْحَانِقَاءِ، أَيْ زَاوِيَةٌ لِلْعِبَادِ وَ أَهْلِ العِلْمِ .

وَ وَقَّشَ، كَبَقَّمَ: مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

## ومش

الْوَمْشَةُ أَهْمَلَةُ الجَوْهَرِيِّ، وَ قَالِ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: هُوَ الخَالُ الأَبْيَضُ يَكُونُ عَلَى بِيَدِنِ الإِنْسَانِ، وَ صِيَّحَفَهُ شَيْخُنَا، فَضَبَطَهُ الحَالُ، بِالحاءِ المُهْمَلَةِ، وَ فَسَّرَهُ بَطِينِ البَحْرِ، وَ اسْتَعْرَبَهُ، وَ إِنَّمَا المُعْرَبُ ابْنُ أُخْتِ خَالَتِهِ، فَقَدْ صَرَّحَ أَنَّمَهُ اللُّغَةُ بِمَا ذَكَرْنَا، وَ هَكَذَا وَجَدَ مَضْمُوطاً فِي

النَّوَادِرِ، وَالبَاءُ (٢) مُبَدَلَةٌ مِنَ المِيمِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي «و ب ش» مَا يَقْرُبُ لِمَعْنَاهُ، فَتَأَمَّلْ (٣).

## وهش

التَّوْهَشُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ الصَّاعَنِيُّ :

هُوَ الحَفَاءُ، وَ مَشَى المُنْقَلِ، كِلاهُمَا عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ فِي اللِّسَانِ: الوَهْشُ: الكَسِيرُ وَ الدَّقُّ. قُلْتُ: وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي السِّينِ أَنَّ التَّوْهَسَ هُوَ شِدَّةُ السَّيْرِ وَ الإِسْرَاعِ فِيهِ، وَ كَذَلِكَ مَرَّ هُنَاكَ الوَهْسُ هُوَ الكَسْرُ، وَ كَانَ الشَّيْنُ لُغَةً فِيهِمَا، وَ لَمْ يُنَبَّهْ عَلَى ذَلِكَ.

## فصل الهاء مع الشين

### هبش

الهِبْشُ، كَالضَّرْبِ: الجَمْعُ وَ الكَسْبُ (٤) يُقَالُ :

هُوَ يَهْبِشُ لِعِيَالِهِ هَبْشًا، أَيْ يَخْتَرِفُ لَهُمْ، وَ يَكْتَسِبُ لَهُمْ، وَ يَحْتَالُ.

وَ هَبَشَ الشَّيْءَ هَبْشًا: جَمَعَهُ.

وَ الهَبْشُ: الضَّرْبُ المَوْجِعُ، قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: هُوَ ضَرْبُ التَّلْفِ، وَ قَدْ هَبَشَهُ، إِذَا أَوْجَعَهُ ضَرْبًا.

وَ الهَابِشَةُ: الجَمَاعَةُ الجَدِيدَةُ (٥) قَالَ الصَّاعَنِيُّ يُقَالُ:

جَاءَت هَابِشَةٌ مِنْ نَاسٍ وَ هَادِفَةٌ.

قُلْتُ: وَ هُوَ قَوْلُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

قَالَ: وَ يُقَالُ: هَلْ هَادِفٌ إِلَيْكُمْ هَادِفٌ وَ هَبَشَ هَابِشٌ؟ يَسْتَخِيرُهُمْ هَلْ حَدَثَ بِيَلَدِهِمْ أَحَدٌ سِوَى مَنْ كَانَ بِهِ. وَ قَالَ الجَوْهَرِيُّ: الهَبَّاشَةُ، بِالضَّمِّ: المُجَبَّاشَةُ، وَ هُوَ مَا جُمِعَ مِنَ النَّاسِ وَ المَالِ، وَ الجَمْعُ هُبَّاشَاتٌ.

ص: ٢٢٧

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: كأنك الخ قال في الصحاح: [١]أراد كأنك جمل من جمالهم فحذف، كما قاله الله

تعالى: وَ إِنَّ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ إِلاَّ لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ أَى وَ مَا مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ أَحَدٌ إِلاَّ لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ اه وَ نقله في اللسان».

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و الباء الخ لعل الظاهر العكس، فإنه لم يذكر في ماده وبش أن الباء مبدله».

٣- (٣) بعد هذه ماده ورد في اللسان ماده ونش: الوئش: الردى من الكلام.

٤- (٤) على هامش القاموس [٢] عن نسخه أخرى: «وَالْكَتْبُ» .

٥- (٥) على هامش القاموس [٣] عن نسخه أخرى: «الْحَدِيدَةُ» .

وإنَّ المَجْلِسَ لِيَجْمَعُ هُبَاشَاتٍ وَحُبَاشَاتٍ مِنَ النَّاسِ ، أَيْ أَناسًا لَيْسُوا مِنْ قَبِيلِهِ وَاحِدِهِ .

وَالهَبَّاشُ ، كَكَتَانٍ : الكَسُوبُ الجَمُوعُ المُحْتَالُ لِعِيَالِهِ ، عَنِ اللِّثِ .

وَهَبَّشْتُهُ هَبَّشًا : أَصَبْتُهُ جَمْعًا وَكَسَبًا .

وَهَبَّشَ تَهْبِيشًا ، وَتَهَبَّشَ ، وَاهْتَبَّشَ ، كَجَمَعَ وَتَجَمَّعَ وَاجْتَمَعَ . يُقَالُ : هُوَ يَتَهَبَّشُ لِعِيَالِهِ ، وَيُهَبَّشُ وَ يَهْتَبَّشُ ، وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : اهْتَبَّشَ وَ تَهَبَّشَ : كَسَبَ وَ جَمَعَ وَ احْتَالَ .

وَيُقَالُ : تَأَبَّشَ القَوْمُ وَ تَهَبَّشُوا ، إِذَا تَجَيَّشُوا وَ تَجَمَّعُوا ، قَالَ رُوْبُهُ :

لَوْلَا هُبَاشَاتٍ مِنَ التَّهْبِيشِ

لِصَبِيهِ كَأَفْرَخِ العُشُوشِ

وَ اهْتَبَّشَ مِنْهُ عَطَاءً : أَصَابَهُ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المُهَبُّوشُ : مَا كَسِبَ وَ جُمِعَ .

وَ الهُبَاشَاتُ : المَكَّاسِبُ ، أَيْ مَا كَسَبَهُ مِنَ المَالِ وَ جَمَعَهُ .

وَ هَبَّشَ ، كَفَرِحَ : جَمَعَ ، عَنِ ابْنِ السَّكِّيتِ ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

وَ الهَبَّشُ : الحَلْبُ بالكِفِّ كُلِّهَا ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَ قَالَ ثَعْلَبٌ : إِنَّمَا هُوَ الهَيْشُ ، قَالَ : وَ كَذَلِكَ وَقَعَ فِي المُصَيَّبِ ، غَيْرَ أَنَّ أبا عُبَيْدٍ (١) قَالَ : هُوَ الحَلْبُ الرُّوَيْدُ ، فَوَافَقَ ثَعْلَبًا فِي الرُّوَايَةِ ، وَ خَالَفَهُ فِي التَّفْسِيرِ .

وَ قَدْ سَمَّوْا هُبَاشَهُ ، بِالضَّمِّ ، وَ هَابِشًا ، وَ هَبَّاشًا .

وَ هَبَّشَ العَنَمَ هَبَّشًا ، وَ هُوَ كَنَجَشِ الصَّيْدِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

## هتس

هُتِسَ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ اللِّثُ : هُتِسَ الكَلْبُ كَعَبِي ، فَاهْتَسَسَ ، أَيْ حُرَّشَ فَاحْتَرَشَ ، وَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : هَتَسَ الكَلْبُ يَهْتِسُهُ هَتْسًا فَاهْتَسَسَ : حَرَّشَهُ فَاحْتَرَشَ ، وَ كَذَا السَّبْعُ ، يَمَانِيَهُ ، خَاصُّ الكَلْبِ أَوْ بالسَّبْعِ (٢) ، وَ قَالَ اللِّثُ : وَ لَا يُقَالُ إِلاَّ للسَّبْعِ خَاصَّةً ، قَالَ :

وَ فِي هَذَا المَعْنَى : حَتِسَ الرَّجُلُ ، أَيْ هَيَّجَ للنَّشَاطِ .

و قال ابن القَطَاعِ : هَتَشَ الكَلْبَ هَتَشًا : أَغْرَاهُ لِلصَّيْدِ ، وَ هَتَشَ هُوَ هَتَشًا : أُغْرِيَ .

## هَجَسَ

الهِجْسَةُ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ قَالَ الصَّاعِنِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ : هُوَ النَّهْضَةُ .

وَ الهَاجِسَةُ : الهَاجِسَةُ ، وَ فِي التَّوَادِرِ : يُقَالُ : جَاءَتْ هَاجِسَةً مِنْ نَاسٍ ، وَ جَاهِسَةً ، وَ هَادِفَةً وَ دَاهِفَةً ، مِثْلُ هَاجِسَةٍ .

وَ الهَجْسُ : السُّوقُ اللَّيْنُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ ، يُقَالُ : رَأَيْتُ مَالًا مَهْجُوشًا ، أَيْ مَسُوقًا .

وَ الهَجْسُ : الإِشَارَةُ ، هَكَذَا فِي التُّسَخِ ، وَ مِثْلُهُ فِي العُجَابِ ، وَ صَوَابُهُ الإِثَارَةُ ، بِالمُثَلَّثَةِ ، كَمَا ضَبَطَهُ فِي التَّكْمِلَةِ .

وَ الهَجْسُ : التَّحْرِيشُ .

وَ الهَجْسُ : التَّوَقُّانُ ، يُقَالُ : هَجَسْتُ لَهُ نَفْسَهُ : أَيْ تَأَقَّتْ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

قُلْتُ : وَ هُوَ مَقْلُوبُ الجَهْسِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خُبْزٌ مَتَهَجَّسٌ : إِذَا كَانَ فَطِيرًا لَمْ يَخْتَمِرْ ، هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ فِي حَدِيثِ عُمَرَ (٣) ، وَ رَدَّهُ ابْنُ الأَثِيرِ ، وَ قَالَ : صَوَابُهُ بِالسِّينِ المُهْمَلَةِ .

## هَدَسَ

هُدَسَ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ قَالَ الصَّاعِنِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ : هُدَسَ الكَلْبُ ، كَعِينِي ، فَانْهَدَسَ ، أَيْ حُرَّشَ فَاحْتَرَشَ .

قُلْتُ : وَ كَانَ الدَّالَ مُبَدَّلَهُ مِنَ التَّاءِ .

## هَرَجَسَ

الهِرْجِسَةُ ، بِالكَشِيرِ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ أوردَهُ الصَّاعِنِيُّ ، وَ لَكِنْ ضَبَطَهُ بِكَشِيرِ الهَاءِ (٤) وَ فَتَحِ الجِيمِ وَ تَشَدِيدِ الشِّينِ ، وَ قَالَ : هِيَ النَّاقَةُ الكَبِيرَةُ ، عَنِ العَزِيزِيِّ .

ص : ٢٢٨

١- (١) فِي الأَصْلِ «أَبَا عبيد» وَ المَثْبُوتُ عَنِ اللِّسَانِ ، وَ [١] كِتَابُ الغَرِيبِ المَصْنُوفِ لِأبِي عبيد الهَرَوِيِّ .

٢- (٢) عَنِ القَامُوسِ وَ [٢] بِالأَصْلِ «أَو السَّبَاعِ» .

٣- (٣) لَفْظُهُ فِي النِّهَايَةِ [٣] «هَجَسَ» . وَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ : فَدَعَا بِلَحْمٍ عَيْيَطٍ وَ خَبِزَ مَتَهَجَّسًا «أَي فَطِيرًا لَمْ يَخْتَمِرْ عَجِينَهُ» . قَالَ : وَ رَوَاهُ

بعضهم بالشين، و هو غلط .

٤- (٤) ضبطت بالقلم فى التكملة المطبوع بفتح الهاء.

الهِرْدِشَةُ، بِالْكَسْرِ، أَهْمَلَةُ الْجَوْهَرِيِّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ، فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَلَى هِرْشَفٍ: هِيَ النَّاقَةُ الْهَرَمَةُ بَعِيدَ الشَّرُوفِ، كَالهِرْشَفَةِ، وَالهِرْهَرُ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ:

وَكَذَلِكَ الْعَجُوزُ، وَالنَّعْجَةُ الْكَبِيرَةُ: هِرْدِشٌ، هَكَذَا أَوْزَدَهُ بِغَيْرِ هَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

هَرَشَ الدَّهْرُ يَهْرِشُ وَيَهْرُشُ، مِنْ حَدْدَى ضَرَبَ وَنَصَرَ: اشْتَدَّ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَهَرَشَ الرَّجُلُ، كَفَرِحَ: سَاءَ خُلُقُهُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَالتَّهْرِيشُ: التَّحْرِيشُ بَيْنَ الْكِلَابِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: التَّهْرِيشُ: الْإِفْسَادُ بَيْنَ النَّاسِ، نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ (١).

وَالْمَهَارِشَةُ وَالْهَرِاشُ: تَحْرِيشٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، كَالْمَحَارِشَةِ وَالْحِرَاشِ، يُقَالُ: هَارَشَ بَيْنَ الْكِلَابِ، قَالَ:

كَأَنَّ طَبِيئَهَا إِذَا مَا دَرَا

جِرْوًا رَيْبِيضٍ هُورِشًا فَهَرَا

وَيُرْوَى «جِرْوًا هَرِاشٍ»، وَكِلَاهُمَا عَنِ اللَّيْثِ، وَرَوَاهُ إِبرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ:

كَأَنَّ حُقَيْئَهَا إِذَا مَا دَرَا

جِرْوًا هَرِاشٍ هُرْشًا فَهَرَا

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: فَرَسٌ مُهَارِشُ الْعِنَانِ أَيْ خَفِيفُهُ: قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

مُهَارِشَةُ الْعِنَانِ كَأَنَّ فِيهَا

جِرَادَةٌ هَبْوَةٌ فِيهَا أَصْفِرَاؤُ (٢)

يَقُولُ: كَأَنَّ عَدْوَهَا طَيْرَانُ جِرَادَةٍ قَدْ أَصْفَرَتْ، أَيْ نَمَتْ (٣) وَتَبَّتْ جَنَاحَهَا، وَقَالَ مَرَّةً: مُهَارِشَةُ الْعِنَانِ: هِيَ النَّشِيطَةُ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: فَرَسٌ مُهَارِشُ الْعِنَانِ: خَفِيفُهُ اللَّجَامِ، كَأَنَّهَا تُهَارِشُهُ. وَالْهَرِشُ، كَكَتِفٍ: الْمَائِقُ الْجَافِي مِنَ الرِّجَالِ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَهَرَشَى، كَسَكَرَى: تَبَيْتُهُ قُرْبَ الْجُحْفَةِ. فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، يُرَى مِنْهَا الْبَحْرُ، وَلَهَا طَرِيقَانِ، فَكُلُّ مَنْ سَلَكَهُمَا كَانَ مُصِيبًا، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ



وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ (٤):

حُذَا أَنْفِ هَرَشَى أَوْقَفَاها فَإِنَّهُ

كَلا جَانِبِي هَرَشَى لَهْنِ طَرِيقُ

أَيُّ لِلإِبِلِ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي سَهْلٍ النَّحْوِيُّ «حُذَى أَنْفِ هَرَشَى».

قُلْتُ: وَهَذَا الْبَيْتُ أَنْشَدَهُ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ لِسَيِّدِنَا عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي قِصَّةِ مَذْكَورِهِ فِي كِتَابِ الْمُعْجَمِ لِياقُوتَ.

وَقَالَ عَزَّامٌ: هَرَشَى: هَضْبَةٌ مُلَمَلَمَةٌ لَا تُنْبِتُ شَيْئاً، وَهِيَ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ وَطَرِيقِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فِي أَرْضِ مُسْتَوِيَةٍ، وَأَسْفَلَ مِنْهَا وَدَانَ عَلَى مِائَتَيْ مِيلَيْنِ مِمَّا يَلِي مَغِيبَ الشَّمْسِ، يَقْطَعُهَا الْمُضِيْعِدُونَ مِنْ حُجَّاجِ الْمَدِينَةِ وَيَنْصَبُونَ مِنْهَا مُنْصَبَيْنِ إِلَى مَكَّةَ، وَيَتَّصِلُ بِهَا مِمَّا يَلِي مَغِيبَ الشَّمْسِ خَبْتٌ رَمْلٌ، فِي وَسْطِ هَذَا الْخَبْتِ جَبَلٌ أَسْوَدٌ، شَدِيدُ السَّوَادِ، صَغِيرٌ، يُقَالُ لَهُ، طَفِيلٌ.

وَ تَهَارَشَتِ الْكِلَابُ: اهْتَرَشَتْ، أَيُّ تَقَاتَلَتْ وَ تَوَاتَبَتْ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ (٥)، وَأَنْشَدَ لِعِقَالِ بْنِ رِزَامٍ:

كَأَنَّمَا دَلَالُهَا عَلَى الْقُرْشِ

فِي آخِرِ اللَّيْلِ كِلَابٌ تَهْتَرِشُ

وَ تَهَرَّشَ الْعَيْمُ: تَقَشَّعَ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

\*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فِي الْمَثَلِ «حُذَا أَنْفِ هَرَشَى أَوْقَفَاها»، فِي أَمْرَيْنِ مُتَسَاوَيْنِ، وَ قَالَ الْمَيْدَانِيُّ: يُضْرَبُ فِيمَا يَسْهُلُ إِلَيْهِ الطَّرِيقُ مِنْ وَجْهَيْنِ.

وَ الْهَرَّاشُ كَالْمُهَارَشَةِ، وَ كَلْبُ هَرَّاشٍ، كَحَرَّاشٍ.

وَ قَدْ سَمَوْا هَرَّاشاً، كَكَنَّانٍ، وَ مُهَارِشاً.

ص: ٢٢٩

١- (١) عبارته الأساس: هَرَشَى بَيْنَ النَّاسِ وَ حَرَّاشٍ.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: مهارشه العنان الخ قال في التكملة: أراد الذكر من الجراد و هو الأصفر منها و هو أخف من الأنثى، و خص الهبوه لأنها إذا كانت كذلك فهو أشد لطيرانها لأن الهبوه لا تكون إلا مع ريح و إنما تصفر حين تتم و ينبت جناحها» و في الأساس عقب على البيت قال أراد وثوبه في العنان و مرحة كأنما يهارشه.

٣- (٣) كذا و في التكملة: تمت.

٤- (٤) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «الراجز».

٥- (٥) الجمهوره ٣٥١/٢. [١]

هَشَّ الْوَرَقَ يَهْشُهُ ، بِالضَّمِّ ، وَ يَهْشُهُ ، بِالكَسْرِ ، وَ بِهِ قَرَأَ النَّحَعِيُّ قَوْلَهُ تَعَالَى : وَ أَهْشُ بِهَا عَلَيَّ غَنَمِي (١) وَ هِيَ لُغَةٌ فِي أَهْشُ بِالضَّمِّ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ :

خَبَطَهُ بَعْصًا لِيَتَحَاتَ ، وَ قَالَ الْفَرَّاءُ فِي مَعْنَى الْآيَةِ : أَيُّ أَضْرِبُ بِهَا الشَّجَرَ الْيَابِسَ ؛ لِيَسْقُطَ وَرَقُهَا فَتَزَعَاهُ غَنَمُهُ . وَ كَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ، وَ قَالَ اللَّيْثُ : الْهَشُّ : حَيْذُ بَكَ الْغُصْنَ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ إِلَيْكَ ، وَ كَذَلِكَ إِنْ نَثَرَتْ وَرَقَهَا إِلَيْكَ بَعْصًا ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ الْقَوْلُ مَا قَالَهُ الْفَرَّاءُ وَ الْأَصْمَعِيُّ فِي هَشَّ الشَّجَرَ ، لَا مَا قَالَهُ اللَّيْثُ إِنَّهُ جَذِبَ الْغُصْنَ مِنَ الشَّجَرِ إِلَيْكَ (٢) .

وَ الْهَشَّاشَةُ وَ الْهَشَّاشُ : الْارْتِيَاخُ وَ الْخِفَّةُ لِلْمَعْرُوفِ ، وَ النَّشَاطُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَالْأَشَّاشِ ، وَ الْفِعْلُ هَشَّ كَدَبَ وَ مَيَّلَ ، يُقَالُ : هَشِشْتُ بِفُلَانٍ ، بِالكَسْرِ ، أَهَشُّ هَشَّاشَةً ، إِذَا خَفَفْتَ إِلَيْهِ وَ ارْتَحَتَ لَهُ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ أَنَا بِهِ هَشُّ بَشُّ : فَرِحَ مَسْرُورًا ، وَ هَشَّشْتُهُ وَ هَشِشْتُ بِهِ ، بِالكَسْرِ وَ هَشِشْتُ (٣) ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيِّ :

أَيُّ بَشِشْتُ .

وَ قَالَ شَمْرٌ : هَشِشْتُ : أَيُّ فَرِحْتُ وَ اشْتَهَيْتُ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

أَضْحَى ابْنُ فَائِشٍ سَلَامَهُ ذُو التَّ

فَضَالِ (٤) هَشًّا فَوَادَهُ جَدَلًا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَيُّ خَفِيفًا إِلَى الْخَيْرِ .

قَالَ : وَ رَجُلٌ هَشُّ ، إِذَا هَشَّ إِلَى إِخْوَانِهِ .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْهَشِيشُ : مَنْ يَفْرَحُ إِذَا سُئِلَ ، كَالْهَاشِّ ، يُقَالُ : هُوَ هَاشٌّ عِنْدَ السُّؤَالِ ، وَ هَشِيشٌ ، وَ رَائِحٌ وَ مُرْتَاخٌ وَ أَرْيَجِيٌّ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ الْهَشِيشُ : الْهَشِيمُ ، وَ هُوَ لِحْيُولِ أَهْلِ الْأَسْيَافِ خَاصَّةً .

وَ الْهَشِيشُ : الرَّخْوُ اللَّيِّنُ ، كَالْهَشِّ ، يُقَالُ : شَيْءٌ هَشٌّ وَ هَشِيشٌ ، أَيُّ رِخْوٌ لَيِّنٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَدْ هَشَّ يَهْشُ هَشَّاشَةً .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : الْهَشُّ : الْفَرَسُ الْكَثِيرُ الْعَرَقِ ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ ، وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ ضِدُّ الصَّلُودِ ، وَ مِثْلُهُ لِلزَّمْخَشَرِيِّ .

وَ هَشَّ الْخُبْزُ نَفْسَهُ يَهْشُ بِالكَسْرِ هُشُوشَةً وَ هَشًّا : صَارَ هَشًّا [ وَ هَشَّاشًا ] (٥) رِخْوًا الْمَكْسَرِ .

وَ خُبْزٌ هَشَّاشٌ ، كَسَحَابٍ : هَشٌّ ، وَ يُقَالُ : خُبْزَةٌ هَشَّةٌ أَيُّ يَابِسَةٌ (٦) ، وَ كَذَلِكَ أَنْ تَرْجَهُ هَشَّةً ، أَيُّ رِخْوَةٌ الْمَكْسَرِ أَوْ يَابِسَةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: رَجُلٌ هَشٌّ الْمَكْسِرِ وَالْمُكْسِرِ، كَمَقْعِدٍ أَوْ مُعْظَمٍ، أَيْ سَهْلُ الشَّانِ فِيمَا يُطْلَبُ مِنْهُ، وَعِنْدَهُ مِنَ الْحَوَائِجِ، وَفِي الْأَسَاسِ: سَيْهَلُ الْجَانِبِ إِذَا سَيْلَ، يَكُونُ مِيدْحًا وَذَمًّا، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا: لَيْسَ هُوَ بِصِيْلَادِ الْقَدْحِ، فَهُوَ مَدْحٌ، وَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا: هُوَ خَوَارُ الْعُودِ، فَهُوَ ذَمٌّ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي «ك س ر».

و شَاءَ هَشُوشٌ، كَصَبُورٍ: ثَارَةٌ بِاللَّبَنِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و قَوْلُهُ هَشَّاشُهُ: يَسِيلُ مَاؤُهَا لِرِقَّتِهَا، وَ هِيَ ضِدُّ الْوَكَيْعَةِ، قَالَ طَلْقُ بْنُ عَدِيٍّ يَصِفُ فَرَسًا:

كَأَنَّ مَاءَ عِطْفِهِ الْجَيْاشِ

ضَهْلُ شِنَانِ الْحَوْرِ الْهَشَّاشِ (٧)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَ الْحَوْرُ: الْأَدِيمُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: الْهَشَّاشُ: الْحَسَنُ السَّخِيُّ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ هَشَّشَهُ تَهَشَّيشًا: اسْتَضَعَفَهُ، وَ اسْتَلَانَهُ، وَ أَيْضًا: نَشَطَهُ وَ فَرَّحَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: اسْتَهَشَّهُ كَذَا: اسْتَخَفَّهُ، فَهَشَّشْتُ لَهُ، أَيْ خَفَّفْتُ لَهُ. وَ يُقَالُ: فُلَانٌ مَا يَسْتَهَشُّهُ النَّعِيمُ .

ص: ٢٣٠

١- (١) سورة طه الآية ١٨. [١]

٢- (٢) زيادة عن التهذيب.

٣- (٣) زيادة عن اللسان. [٢]

٤- (٤) عن التهذيب و اللسان و بالأصل «ذو العقال».

٥- (\*\*) زيادة عن القاموس.

٦- (٥) في اللسان: خبزه هشه: رخوه المكسر، و يقال: يابسه.

٧- (٦) الضهل: الماء القليل.

وَهَشَّهْهُ: حَرَّكَه، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَهَشَاهِشُ (١) الْقَوْمِ:

تَحَرُّكُهُمْ وَاضْطِرَابُهُمْ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

وَالْمُتَهَشِّهَةُ، كَذَا فِي النُّسخِ، وَصَوَابُهُ الْمُتَهَشِّهَةُ:

الْمُتَحَبِّبَةُ إِلَى زَوْجِهَا الْفَرِحَهُ بِهِ.

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَشَّ الرَّجُلُ هُشُوشَةً: صَارَ خَوَّارًا ضَعِيفًا.

وَهَشَّ يَهْشُ: تَكَسَّرَ وَ كَبِرَ.

وَرَجُلٌ هَشِيشٌ: مُهْتَرٌ وَ خُبْرَةٌ هَشَّةٌ: يَابِسَةٌ، وَ صَرَّحَ ابْنُ الْقَطَّاعِ أَنَّهُ مِنَ الْأَصْدَادِ، وَ قَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ.

وَ اهْتَشَّشْتُ لِلْمَعْرُوفِ: ارْتَحْتُ لَهُ وَ اسْتَهَيْتُهُ، قَالَ مَلِيحُ الْهَذَلِيُّ:

مُهْتَشَّهٌ لِدَلِيحِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ

وَ قَعَّ الْهَجِيرُ إِذَا مَا شَحَّشَ الضَّرْدُ

وَ هَشَّ الْهَشِيمَ: كَسَرَهُ، وَ أَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي صِفَةِ قَدْرِ:

وَ حَاطِبَانَ يَهْشَانِ الْهَشِيمَ لَهَا

وَ حَاطِبُ اللَّيْلِ يَلْقَى دُونَهَا عَنَّا

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَشَّ الْعُودُ. هُشُوشًا، إِذَا تَكَسَّرَ.

وَ فَرَسٌ هَشٌّ الْعِنَانِ: خَفِيفُهُ.

وَ الْهَشِيشَةُ: الْوَرَقُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَظُنُّ ذَلِكَ.

وَ هَشَّشَ الْوَرَقَ: هَشَّهْهُ، نَقَلَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ (٢) وَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَاهْتَرْتُ لِي، وَ اهْتَشَّ بِي، بِمَعْنَى.

وَ هَشَّ، بِالْكَسْرِ: نَقَبَ الشَّرِيفُ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ الْقِنَائِيُّ، وَجَدَهُ هَذَا مِمَّنْ تَرَجَّمَهُ السُّيُوطِيُّ وَ أَثْنَى عَلَيْهِ، وَ هُوَ مِنْ أَهْلِ التَّاسِعِ، وَ مِنْ وَلَدِهِ صَاحِبُنَا السَّيِّدُ الْفَاضِلُ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مِمَّنْ سَاحَ فِي الْبِلَادِ، وَ اجْتَمَعَ عَلَيَّ الشُّبُوحُ، وَ سَمِعَ قَلِيلًا.

الهِلْبَشُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ: الْهَلْبَشُ، كَجَعْفَرٍ، وَالْهَلَابِشُ مِثْلُ عَلَابِطٍ: اسْمَانِ.

## همرش

الْهَمْرَشُ، كَجَحْمَرِشٍ: الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقِيلَ: هِيَ الْمَضْطَرِبَةُ الْخَلْقِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: عَجُوزٌ هَمْرَشٌ فِي اضْطِرَابِ خَلْقِهَا وَتَشْدُجِ جِلْدِهَا، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: جَعَلَهَا سَيِّبَوَيْهَ مَرَّةً فَنَعَلًا وَمَرَّةً فَعَلَلًا (٣)، وَرَدَّ أَبُو عَلِيٍّ أَنْ يَكُونَ فَنَعَلًا وَقَالَ: لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَظَهَرَتِ النُّونُ فِي الْمِيمِ، لِأَنَّ إِدْغَامَ النُّونِ فِي الْمِيمِ مِنَ الْكَلِمَةِ لَا يَجُوزُ.

وَالْهَمْرَشُ: النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَالْهَمْرَشُ: كَلْبُهُ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ:

إِنَّ الْجِرَاءَ تَخْتَرِشُ

فِي بَطْنِ أُمِّ الْهَمْرَشِ

فِيهِنَّ جِرْوٌ تَخْوَرِشُ

قَالَ الْأَخْفَشُ: هُوَ مِنْ بَنَاتِ الْخَمْسَةِ، وَالْمِيمُ الْأُولَى نُونٌ، مِثَالُ جَحْمَرِشٍ، لِأَنَّهُ لَمْ يَجِئْ شَيْءٌ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ، وَ إِنَّمَا لَمْ تَتَبَيَّنِ النُّونُ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِثَالٌ يَلْتَبِسُ بِهِ فَيُفْصَلُ بَيْنَهُمَا.

وَ تَهَمْرَشُوا، إِذَا تَحَرَّكُوا، وَالاسْمُ الْهَمْرَشَةُ، وَهِيَ الْحَرَكَةُ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ (٤).

## همش

الْهَمْشُ، كَالْقَمْشِ: الْجَمْعُ.

وَالْهَمْشُ: نَوْعٌ مِنَ الْحَلْبِ.

وَالْهَمْشُ: الْعَضُّ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ، وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ:

وَ صَوَابُهُ الْهَمْسُ، بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ.

وَ هَمْسٌ، كَضَرْبٍ وَ عَلِمٍ: أَكْثَرُ الْكَلَامِ فِي غَيْرِ صَوَابٍ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

وَهَمَّشُوا بِكَلِمٍ غَيْرِ حَسَنٍ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَأَنْشَدَنِيهِ الْمُنْدَرِيُّ «وَهَمَّشُوا»، بَفَتْحِ الْمِيمِ، ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ.

ص: ٢٣١

---

١- (١) عن الجمهرة ١٥٤/١ و اللسان و بالأصل «هشاش».

٢- (٢) العبارة لم ترد في الأساس.

٣- (٣) عن اللسان و [١] بالأصل «فعللا».

٤- (٤) الجمهرة ٣٣٩/٣.

و امرأه هَمْشَى الْحَدِيثِ ، كَجَمَزَى: كَثِيرُهُ الْجَلْبَهُ ، أَى تُكثِرُ الْكَلَامَ وَ تُجَلِّبُ .

و الْهَامِشُ : حَاشِيَةُ الْكِتَابِ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : يُقَالُ : كَتَبَ عَلَى هَامِشِهِ ، وَ عَلَى الْهَامِشِ ، وَ عَلَى الطَّرَةِ ، وَ هُوَ مُؤَلَّدٌ .

قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ وَ اهْتَمَشُوا : اخْتَلَطُوا فِي مَكَانٍ وَ كَثُرُوا ، وَ أَقْبَلُوا وَ أَدْبَرُوا .

وَ لَهُمْ هَمْشُهُ ، أَى كَلَامٌ وَ حَرَكَهُ ، وَ كَذَلِكَ الْجَرَادُ إِذَا كَانَ فِي وَعَاءٍ فَعَلَى (1) بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ، وَ سُمِعَتْ لَهُ حَرَكَهُ تَقُولُ : لَهُ هَمْشُهُ فِي الْوِعَاءِ .

وَ اهْتَمَشَتِ الدَّابَّةُ ، أَوِ الْجَرَادُ ، إِذَا دَبَّتْ دَبِيحًا ، وَ رَأَيْتَ لَهَا حَرَكَهُ ، وَ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ الْمَعْدَوِيِّ :

وَ يُقَالُ : إِنَّ الْبِرَاغِيثَ لَتَهْتَمِشُ تَحْتَ جَنْبِي فُتُؤْذِنِي بِاهْتِمَاشِهَا .

وَ تَهْمَشَ مَبْطُ الرِّكِيهِ : تَحَلَّبَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ الْمُهْمَامِشَةُ : الْمُعْجَالَةُ (2) . قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ لِامْرَأَةٍ أُيْنِيهَا : طَفَّفَ حَجْرُكَ ، وَ طَابَ نَشْرُكَ ، وَ قَالَتْ لِابْنَتِهَا : أَكَلْتِ هَمْشًا ، وَ حَطَبْتِ قَمْشًا . دَعَتْ عَلَى امْرَأَةٍ أُيْنِيهَا أَنْ لَا يَكُونَ لَهَا وَلْمَدُّ ، وَ دَعَتْ لِابْنَتِهَا أَنْ تَلْمَدَ حَتَّى تُهَامِشَ أَوْلَادَهَا فِي الْأَكْلِ ، أَى تُعَاجِلَهُمْ ، وَ قَوْلُهَا : حَطَبْتِ قَمْشًا : أَى حَطَبَ لَكَ وَ لَدُوكِ مِنْ دِقِّ الْحَطَبِ وَ جِلِّهِ . وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ : الْمُعَاجِلَةُ ، وَ هُوَ غَلَطٌ .

وَ تَهَامَشُوا : دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ ، وَ تَحَرَّكُوا ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ (3) .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

هَمِشَ الْقَوْمُ يَهْمِشُونَ : يَتَحَرَّكُونَ .

وَ الْهَمِشُ ، كَكَيْفٍ : السَّرِيعُ الْعَمَلِ بِأَصَابِعِهِ .

وَ هَمَشَ الْجَرَادُ : تَحَرَّكَ لِيُثُورَ .

وَ الْهَمْشُ : سُرْعَةُ الْأَكْلِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ . وَ رَوَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ : إِذَا طَبِخَ الْجَرَادُ فِي الْمِرْجَلِ فَهُوَ الْهَمِيشُ ، وَ إِذَا سُوِّيَ عَلَى النَّارِ فَهُوَ الْمَحْسُوسُ .

وَ التَّهْمِشُ : التَّأْكُلُ وَ التَّحْكُوكُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

## هنش

الْهَنْشَنَشُ ، كَسَفَرَجَلٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ الْخَفِيفُ ، عَنِ الْخَارِزْمِيِّ .

قُلْتُ : وَ كَانَ الْهَاءُ مُبْدَلَةً مِنَ الْعَيْنِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْعَنْشَنَشُ .



الهُوشُ: الْعَدَدُ الْكَثِيرُ. قَالَ أَبُو عَدْنَانَ: سَمِعْتُ التَّمِيمِيَّاتِ يَقُولْنَ: الْهُوشُ وَالْبُوشُ: كَثْرَةُ النَّاسِ وَالذُّوَابُ .

و ذُو هَاشٍ نِع ، قَالَ زُهَيْرٌ .

فَذُو هَاشٍ فَمِثُّ عُرَيْبَاتٍ

عَفَّتْهَا الرِّيحُ بَعْدَكَ وَالسَّمَاءُ

قُلْتُ : وَ قَدْ جَاءَ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ أَيْضاً (٤) .

و هَاشُهُ : اسْمٌ لِصِّ ، مِنْ وَلَدِهِ الْجَعْدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ قَنَانَ بْنِ هَاشَةَ ، وَ كَانَ شَرِيفاً فِي قَوْمِهِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و الْهُوشَةُ : الْفِتْنَةُ وَ الْهَيْجُ وَ الْإِضْطْرَابُ [ وَ الْإِخْتِلَاطُ ] (٥) وَ الْهُوْجُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَ قَدْ هَاشَ الْقَوْمُ يَهُوشُونَ هَوْشاً :

هَاجُوا وَ اضْطَرَبُوا ، وَ دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ ، وَ

١٦- فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : «إِيَّاكُمْ وَ هَوَشَاتِ اللَّيْلِ وَ هَوَشَاتِ الْأَسْوَاقِ» ، وَ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ هَيْشَاتٍ . بِالْيَاءِ ، أَيْ فِتْنَتَهَا وَ هَيْجَهَا .

وَ الْهُوَيْشَةُ مِنَ النَّاسِ : الْجَمَاعَةُ الْمُخْتَلِطَةُ ، كَالْهُوَاشَةِ ، بِالضَّمِّ . قَالَ عَزَّامٌ .

وَ جَاءَ بِالْهُوشِ الْهَائِشِ ، أَيْ بِالْكَثْرَةِ ، كَمَا يُقَالُ : جَاءَ بِالْبُوشِ الْبَائِشِ .

وَ الْهُوَاشَاتُ ، بِالضَّمِّ : الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ ، وَ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا جَمَعُوهَا فَاخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ .

وَ الْهُوَاشَاتُ (٦) : مَا جُمِعَ مِنَ الْمَالِ الْحَرَامِ وَ الْحَلَالِ .

وَ الْمَهَاوِشُ : مَا غُصِبَ وَ سُرِقَ ، وَ هِيَ مَكَاسِبُ السُّوءِ ،

ص: ٢٣٢

١- (١) فِي الصَّحَاحِ : «[١] فَعْلًا» وَ الْأَصْلُ كَاللِّسَانِ .

٢- (٢) فِي الْقَامُوسِ : الْمَعَالِجَةُ .

٣- (٣) الْجَمْهَرَةُ ٧٣٣/٣ .

٤- (٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «[٢] هَاشٍ» صَدَرَ بَيْتُ الشَّمَاخِ : فَأَلْقَنْتُ أَنْ ذَا هَاشٍ مِنْبِتُهَا .

٥- ((\*)) سَاقَطَهُ مِنَ الْكُوَيْتِيَّةِ وَ الْمَصْرِيَّةِ .

٤-٥) فى اللسان: و [٣] الهواش بالضم.

و هِيَ كُلُّ مَالٍ يُصَابُ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ وَ لَا يُدْرَى مَا وَجْهُهُ، كَأَنَّهُ جَمْعُ مَهْوَشٍ، مِنْ الْهَوْشِ وَ هُوَ الْجَمْعُ وَ الْخَلْطُ .

وَ التَّهَاشُ، بِكسْرِ الْوَائِ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي مَرَّ آتِيفاً (١) وَ هُوَ

١٦- «مَنْ اِكْتَسَبَ مَالاً مِنْ تَهَاشٍ اَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهَابٍ». هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ، وَ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ كَأَنَّهُ جَمْعُ تَهَاشٍ . بِالْفَتْحِ ، مَقْصُورٌ مِنْ التَّهَاشِ، تَفْعَالٌ مِنَ الْهَوْشِ، وَ هُوَ الْجَمْعُ وَ الْخَلْطُ، وَ اُنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ :

تَأْكُلُ مَا جَمَعْتَ مِنْ تَهَاشٍ

قَالَ : وَ هُوَ مِنْ هُشْتٍ مَالاً حَرَاماً، أَيْ جَمَعْتُهُ، وَ يُرْوَى بِضَمِّ الْوَائِ أَيْضاً وَ يُرْوَى : مَهَاشٍ، بِالْمِيمِ، وَ هَكَذَا رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ هُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ اللُّغَوِيِّينَ وَ يُرْوَى : تَهَاشٍ بِالْتَّوْنِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنُوفِ وَ فَسَّرَهُ هُنَاكَ بِالْمِظَالِمِ، وَ هُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ هَذِهِ الْأَلْفَاظُ كُلُّهَا وَارِدَةٌ صَحِيحَةٌ، غَيْرَ أَنَّ بَعْضَ أَتَمِّهِ اللَّغَةِ اُنْكَرَ رِوَايَةَ التَّهَاشِ بِالتَّاءِ وَ كَسَّرَهُ الْوَائِ .

وَ هَوْشٌ كَسَمِعَ اضْطَرَبَ، وَ وَقَعَ فِي فَسَادٍ، كَهَاشٍ .

أَوْ هَوْشٌ : صَغُرَ بَطْنُهُ مِنَ الْهُزَالِ عَنِ ابْنِ فَارِسٍ ، وَ اُنْشَدَ :

قَدْ هَوْشَتْ بُطُونُهَا وَ اِحْقَوْقَمَتْ

وَ ضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالتَّشْدِيدِ، وَ رُوِيَ : قَدْ هَوْشَتْ بُطُونُهَا، وَ قَالَ : أَيْ اضْطَرَبَتْ مِنَ الْهُزَالِ، فَتَأَمَّلْ .

وَ هَوْشَ الْقَوْمَ تَهْوِيشاً: خَلَطَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ .

وَ هَوْشَتِ الرِّيحُ بِالتُّرَابِ؛ جَاءَتْ بِهِ أَلْوَاناً، عَنِ ابْنِ فَارِسٍ، وَ اُنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِإِدْيِ الرُّثْمَةِ، يَصِفُ الْمَنَازِلَ وَ أَنَّ الرِّيحَ قَدْ خَلَطَتْ بَعْضَ آثَارِهَا بِبَعْضٍ :

تَعَفَّتْ لِتَهْتَانِ الشِّتَاءِ وَ هَوْشَتْ

بِهَا نَائِجَاتُ الصَّيْفِ شَرْقِيَّةً كُدْرَا (٢)

وَ كُلُّ شَيْءٍ خَلَطْتَهُ فَقَدْ هَوْشْتَهُ .

وَ تَهَوَّشُوا: اِحْتَلَطُوا، كَتَهَاشُوا، وَ مِنْهُ

١٤- حَدِيثُ الْإِسْرَاءِ :

«إِذَا بَشَّرَ كَثِيرٌ يَتَهَاشُونَ»، وَ تَهَوَّشُوا عَلَيْهِ: اجْتَمَعُوا، عَنِ ابْنِ فَارِسٍ .

وَهَاوِشَهُمْ: خَالَطَهُمْ، وَمِنْهُ

١٧- حَدِيثُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ :

«كُنْتُ أَهَاوِشَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ». أَيْ أُخَالَطُهُمْ عَلَى وَجْهِ الْإِفْسَادِ.

قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى اخْتِلَاطٍ وَشِبْهِهِ، وَقَدْ شَدَّ عَنْهُ الْهَوَشُ: صَغَرَ الْبَطْنُ .

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَاشَتِ الْإِبِلُ هَوْشًا: نَفَرَتْ فِي الْغَارِهِ فَتَبَدَّدَتْ وَتَفَرَّقَتْ.

وَإِبِلٌ هَوْاشَةٌ: أَخَذَتْ مِنْ هُنَا وَهُنَا.

وَالْهَوْشَةُ: الْهَرَجُ .

وَ هَوْشُوا: اخْتَلَطُوا.

وَ هَاشُوا وَ تَهَوْشُوا: وَقَعُوا فِي فَسَادٍ.

وَ هَوْشَ بَيْنَهُمْ: أَفْسَدَ.

وَ الْهَوْاشَةُ كَالْهَوْشَةِ.

وَ هَوْشَاتُ السُّوقِ مُحَرَّكَةٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَكَذَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ وَ لَمْ يُفَسِّرْهُ، وَ أَرَاهُ اخْتِلَاطَهَا وَ مَا يُوكَسُ فِيهِ الْإِنْسَانُ وَ يُعْبِنُ. وَ اتَّقُوا هَوْشَاتِ السُّوقِ، أَيْ الضَّلَالِ فِيهَا وَ أَنْ يُحْتَالَ عَلَيْكُمْ فَتُسْرِقُوا.

وَ هَوْشَاتُ اللَّيْلِ: حَوَادِثُهُ وَ مَكْرُوهُهُ.

وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْهَوَائِشُ: الْإِبِلُ النَّافِرَةُ الْمُخْتَلِفَةُ الْمُعَارُ عَلَيْهِا.

وَ الْهَوْشُ: الْمُجْتَمِعُونَ فِي الْحَرْبِ.

وَ الْهَوْشُ: خَلَاءُ الْبَطْنِ .

وَ أَبُو الْمَهْوشِ: مَنْ كُنَاهُمْ.

وَ الْهَائِشَةُ: الْأَنْعَى الْعَظِيمَةُ.

و سَمَّوْا هَوَاشًا، كَكْتَانٍ .

و أَبُو رَاشِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَوَاشَةَ، بِالتَّشْدِيدِ، كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ بِالكُوفَةِ .

و هُمْتُ إِلَى فُلَانٍ، بِضَمِّ الهَاءِ؛ إِذَا خَفَقَتْ إِلَيْهِ وَ تَقَدَّمَتْ ، أَهْوَشُ هَوْشًا .

ص: ٢٣٣

---

١- (١) انظر ماده «نهش» و النهايه أيضاً فى «نهش».

٢- (٢) النائجات بالجيم الرياح الشديده الهبوب.

وَأَبُو هَوَاشٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، وَهِيَ بَهْوَشٌ (١)، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي «ب ه ش».

## هيش

الهِيشُ: الْإِفْسَادُ كَالهَوْشِ، وَقَدْ هَاشَ فِيهِمْ هَيْشًا: عَاشَ وَأَفْسَدَ.

وَالهِيشُ: التَّحَرُّكُ وَالهِيجُ، كَالهَوْشِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

هَاشَ الْقَوْمُ بَعْضَهُمْ إِلَى بَعْضٍ [ هَيْشًا ] ١، إِذَا وَثَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ لِلْقِتَالِ. وَفِي الصِّيْحَاحِ: هَاشَ الْقَوْمُ يَهَيْشُونَ هَيْشًا، إِذَا تَحَرَّكُوا وَهَاجُوا وَأَنْشَدَ:

هَيْشْتُمْ عَلَيْنَا وَكُنْتُمْ تَكْتَفُونَ بِمَا

نُعْطِيكُمْ الْحَقَّ مَنَا غَيْرَ مَنْقُوصِ

وَهَيْشَاتُ اللَّيْلِ، وَهَيْشَاتُ الْأَسْوَاقِ نَحْوُ مِنَ الْهَوْشَاتِ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: الْهِيشُ (٢): الْحَلْبُ الرَّوْدِيُّ، جَاءَ بِهِ فِي بَابِ حَلْبِ الْغَنَمِ، قَالَ ثَعْلَبٌ: وَهُوَ بِالْكَفِّ كُلِّهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ رَوَاهُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ.

وَالهِيشُ: الْجَمْعُ، عَنِ الْفَرَّاءِ فِي نَوَادِرِهِ، يُقَالُ: هَاشَ يَهَيْشُ، إِذَا حَوَى وَجَمَعَ.

وَالهِيشُ: الْإِكْتَارُ مِنَ الْكَلَامِ الْقَبِيحِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَالهِيشَةُ: مِثْلُ الْهَوْشَةِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْهِيشَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَزَادَ بَعْضُهُمْ؛ الْمُخْتَلِطَةُ مِنْهُمْ.

وَالهِيشَةُ: الْفِتْنَةُ، كَالهَوْشَةِ.

وَالهِيشَةُ: أُمُّ حَبِيبٍ، قَالَ بَشْرُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ:

وَهَيْشَهُ تَأْكُلُهَا سُرْفَةٌ (٣)

وَسَمِعْتُ ذَنْبَ هُمَّةِ الْحَضْرُ

وَقَالَ:

أَشْكُو إِلَيْكَ زَمَانًا قَدْ تَعَرَّفْنَا

كَمَا تَعَرَّقَ رَأْسَ الْهِيشَةِ الذَّيْبُ

و فى الحَدِيثِ : لَيْسَ فى الهَيْشَاتِ قَوْدٌ، أَى فى القَتِيلِ يُقْتَلُ فى الفِتْنَةِ، لا يُدْرَى قَاتِلُهُ، و يُزَوَى بالوَإِ أَيْضاً\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَاشَ الرُّجُلِ : هَشَّ، قَالَهُ شَمِرٌ، و أَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاغِبِ:

فَكَبَّرَ لِلرُّؤْيَا وَ هَاشَ فُؤَادَهُ

وَ بَشَّرَ نَفْسًا كَانَ قَبْلُ يَلُومُهَا (٤)

قَالَ : هَاشَ : طَرِبَ .

وَ تَهَيَّشَ القَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ تَهَيَّشًا، وَ هُوَ مِنْ أَدْنَى القِتَالِ .

وَ هَيْشَانُ (٥) بِالْفَتْحِ : مِنْ قَرَى أَصْفَهَانَ .

وَ هَيْشُهُ : جَدُّ حَاطِبِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الأَوْسِ ، الَّذِى نُسِبَتْ إِلَيْهِ حَزْبُ حَاطِبِ .

## فصل الیاء مع الشین

### یش

یَشُّ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ قَالَ الصَّاغَانِيُّ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : یَشُّ وَ أَشُّ، إِذَا فَرِحَ .

قُلْتُ : أَمَا أَشُّ فَإِنَّ هَمْزَتَهُ مُبَدَلَةٌ مِنَ الهَاءِ، وَ أَمَا یَشُّ ، بِالِیاءِ، فَلَا أَدْرَى كَيْفَ هُوَ .

### ینش

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

یُنُونِشٌ، بِالْفَتْحِ وَ كَسْرِ النُّونِ الثَّانِيَةِ: قَرِيْبُهُ فى سَاحِلِ أَفْرِیقِيَّهِ (٦)، مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعِ اليُنُونِشِيُّ الشَّاعِرُ المَشْهُورُ، ذَكَرَهُ ابْنُ رَشِيْقٍ فى الأَنْمُوذَجِ، قَالَهُ يَاقُوْتُ .

وَ أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ القَاسِمِ بْنِ يُونُثَ، عُرِفَ بِابْنِ الرِّقَاقِ (٧) الإِشْبِيلِيَّ النَّحْوِيَّ نَزِيلَ الجَزِيرَةِ، سَيَكُنُ دِمَشْقَ، وَ شَرَحَ الجُمَلَ فى أَرْبَعِ مُجَلَّدَاتٍ، وَ كَانَ أبُوهُ مِنْ كِبَارِ القُرَاءِ، مَاتَ سَنَةَ ١٦٥ كَذَا فى وَفَاةِ الصَّفَدِيِّ .

وَ بِهِ تَمَّ حَرْفُ الشَّيْنِ المُعْجَمِ، وَ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، وَ صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ سَلَّمَ .

ص: ٢٣٤

- ٢- (٢) عن التهذيب و بالأصل «الهيئات».
- ٣- (٣) عن التهذيب و اللسان و [١] بالأصل «سرقه».
- ٤- (٤) ديوانه ص ٢٥٩ و انظر تخريجه فيه.
- ٥- (٥) قيدها ياقوت هيسان بالسين المهمله.
- ٦- (٦) أهمل ضبطها ياقوت، و زيد فيه: من كوره رُصفه.
- ٧- (٧) فى بغيه الدعاه ص ٣٤٦: «ابن الدقاق» تصحيف. ابن الزقاق عالم بالعربيه له: مفردات القرآن، و شرح الجمل؛ انظر الاعلام للزركلى.



وَهُوَ حَرْفٌ مِنَ الْحُرُوفِ الْعَشْرَةِ الْمَهْمُوسَةِ، وَالزَّايُ وَالسَّيْنُ وَالصَّادُ فِي حَيْزٍ وَاحِدٍ، وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَحْرُفُ (١) هِيَ الْأَسْلِيَّةُ، لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ أَسْلَمَةِ اللَّسَانِ، وَلا تَأْتِلُفُ الصَّيَادُ مَعَ السَّيْنِ، وَلا مَعَ الزَّايِ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَقَدْ أُبْدِلَتْ مِنَ السَّيْنِ، قَالُوا؛ سِرَاطٌ فِي صِرَاطٍ، وَقَالُوا: إِنَّ السَّيْنَ هِيَ الْأَصْلُ وَالصَّادُ يَدُلُّ. قَالَ شَيْخُنَا: وَظَاهِرُ كَلَامِ ابْنِ أُمِّ قَاسِمٍ أَنَّ هَذَا الْإِبْدَالَ جَائِزٌ مُطْلَقًا، وَقَدْ شَرَطَهُ ابْنُ مَالِكٍ فِي التَّسْهِيلِ بِشَرْطٍ، فَقَالَ: تُبَدَّلُ الصَّادُ مِنَ السَّيْنِ جَوَازًا عَلَى لُغَةٍ إِنْ وَقَعَ بَعْدَهَا عَيْنٌ، أَوْ حَاءٌ، أَوْ قَافٌ، أَوْ طَاءٌ، فَإِنْ فَصَلَ حَرْفٌ أَوْ حَرْفَانِ فَالْجَوَازُ بَاقٍ، قَالَ شَيْخُنَا:

قُلْتُ: هَذِهِ اللَّغَةُ هِيَ لُغَةُ بَنِي الْعَبَّاسِ، كَمَا قَالَ سَبْيَوِيهِ، وَنَقَلَهُ أَبُو حَيَّانَ، وَابْنُ عَقِيلٍ، وَابْنُ أُمِّ قَاسِمٍ، وَشَاهِدُ الْجَيْشِ، وَمَثَلُوا لِلْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ بِسَبَبِ، أَيْ جَاعَ، قَالُوا صَبَّغَ وَلِلْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ بِسَبَبِ خَزَرَ مِنْ كَذَا، قَالُوا فِيهِ: صَخِرَ، وَلِلْقَافِ بِسَبَبِ، قَالُوا فِيهِ: صَقَبَ، وَلِلطَّاءِ بِسَبَبِ الْفَجْرِ، قَالُوا فِيهِ: صَطَعَ، وَذَكَرَ شُرَاحُ التَّسْهِيلِ بَقِيَّةَ الْأَمْثَلِ وَالْقِيُودِ، وَفِي هَذَا الْقَدْرِ كِفَايَةٌ.

### فصل الهمزة مع الصاد

#### أبص

أَبْصُ، كَسَمِعَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ:

أَبْصُ يَأْبُصُ، وَهَبِصُ يَهْبِصُ، إِذَا أَرِنَ وَنَشِطَ.

وَفَرَسٌ أَبْوَصٌ، وَهَبْوَصٌ، كَصَبُورٍ: نَشِيطٌ سَبَاقٌ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ آبِصٌ وَأَبْوَصٌ: أَيْ نَشِيطٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَقَدْ شَهِدْتُ تَعَاوُرًا

يَوْمَ اللَّقَاءِ عَلَى أَبْوَصِ (٢)

#### أجص

الْإِجَاصُ، بِالْكَسْرِ مُشَدَّدَةٌ: ثَمْرٌ، مَعْرُوفٌ، مِنَ الْفَاكِهَةِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: دَخِيلٌ؛ لِأَنَّ الْجِيمَ وَالصَّادَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ - وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْدِيدِ: بَلْ هُمَا مُسْتَعْمَلَانِ، وَمِنْهُ جَصَّصَ الْجِرْوُ، إِذَا فَتِيحَ عَيْنَيْهِ، وَجَصَّصَ فُلَانٌ إِنَاءَهُ، إِذَا مَلَأَهُ، وَالصَّنِجُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَدِيدِ بِالْحَدِيدِ - الْوَاحِدَةُ بَهَاءٍ، قَالَ يَعْقُوبُ: وَلا تَقُلْ إِجْجَاصٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، أَوْ لُغِيَّةٌ، يُقَالُ: إِجْجَاصٌ وَإِنْجَاصٌ، كَمَا يُقَالُ: إِجْجَارٌ وَإِنْجَارٌ. وَهُوَ يَارِدٌ رَطْبٌ، وَقِيلَ: مُعْتَدِلٌ يَسِيهُلُ الطَّبْعُ خَاصَّةً إِذَا شُرِبَ مَأْوُهُ وَأُلْقِيَ عَلَيْهِ السُّكَّرُ الطَّبْرَزْدُ، أَوْ التَّرْنَجِينُ فَإِنَّهُ يَسِيهُلُ الصَّفْرَاءَ، وَيُسْكِنُ الْعَطَشَ وَحَرَارَةَ الْقَلْبِ، غَيْرَ أَنَّهُ يُرْحَى الْمَعْدَةَ وَلا يُبَلِّغُهَا وَيُولَدُ خِلْطًا مَائِيًّا، وَيُدْفَعُ مَضْرَتَهُ شُرْبُ السَّكَنِجِينِ السُّكَّرِيِّ، وَهُوَ أَنْوَعٌ، وَأَجُودُهُ الْأَرْمَنِيُّ الْحُلُوُّ الْكَبِيرُ، وَحَامِضُهُ أَقْلٌ تَلِينًا، وَأَكْثَرُ بَرْدًا.

وَالْإِجَاصُ: الْمِشْمَشُ وَالْكَمَثَرِيُّ بُلْغَةُ الشَّامِيِّينَ، هَكَذَا يُطْلَقُونَهُ، وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ بِلَادِ الْعَرَبِ قَالَهُ الدِّيَنَوْرِيُّ .

## أَصْص

أَصَّهُ ، كَمَدَّهُ : كَسَرَهُ . وَأَيْضاً مَلَّسَهُ ، وَالْمُسْتَقْبَلُ مِنْهُمَا يُؤُصُّ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وَأَصَّ الشَّيْءُ إِذْ يَيْئُصُّ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : بَرَقَ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ (٣) .

وَأَصَّتِ النَّاقَةُ تُوُصُّ ، بِالضَّمِّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَحَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَتَيْئُصُّ - بِالكَسْرِ ، أَصِيصاً ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو  
أَيْضاً ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَضَبَطَهُ ، وَقَالَ أَبُو

ص: ٢٣٥

---

١- (١) كَذَا بِالْأَصْلِ بِدخول ال التعريف على العدد و المعدود و يجوز إدخال ال التعريف على العدد دون المعدود فنقول: الثلاث شياه و هو جائز على قبحه، و المشهور أن ال التعريف إذا دخلت على العدد جاء المعدود منصوباً، و يجوز أن ندخل ال على المعدود فقط و يعرب مضافاً إليه، و يجوز أن ندخل ال على العدد و المعدود و يعرب المعدود نعتاً.

٢- (٢) البيت في اللسان و [١] نسبه لأبي دواد.

٣- (٣) في التكملة: أبي عمرو.

زَكَرِيَّا عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ تَوْصُّ ، بِالضَّمِّ : الصَّوَابُ تَيْصُّ ، بِالكَسْرِ ؛ لِأَنَّهُ فَعْلٌ لَازِمٌ ، وَقَالَ أَبُو سَهْلٍ النَّحْوِيُّ : الَّذِي قَرَأْتَهُ عَلَى أَبِي  
 أَسِيَامَةَ فِي الْغَرِيبِ الْمُصَيَّنِّفِ : أَصَّتْ تَيْصُّ ، بِالكَسْرِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ لِأَنَّهُ فَعْلٌ لَازِمٌ . قُلْتُ : وَقَدْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا الصَّاعَانِيُّ ، وَقَلَدَهُ  
 الْمُصَيَّنِّفُ - إِذَا اشْتَدَّ لَحْمُهَا وَتَلَاحَكَتْ أَلْوَاحُهَا . قَالَ شَيْخُنَا : لَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُ الْمُصَيَّنِّفِ ، فَهُوَ إِمَّا أَنْ يُسَيِّدَرَكَ بِهِ عَلَى الشَّيْخِ ابْنِ  
 مَالِكٍ فِي الْأَفْعَالِ الَّتِي أُوْرَدَهَا بِالْوَجْهَيْنِ ، أَوْ يَتَعَقَّبَ الْمُصَيَّنِّفُ بِكَلَامِ ابْنِ مَالِكٍ وَ أَكْثَرَ الصَّرْفِيِّينَ وَاللُّغَوِيِّينَ حَتَّى يُعْرِفَ مُسْتَنَدَهُ  
 .انتهى .

قُلْتُ : الصَّوَابُ أَنَّهُ يُسَيِّدَرَكَ بِهِ عَلَى ابْنِ مَالِكٍ وَيَتَعَقَّبُ (١) ، فَإِنَّ الضَّمَّ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَالكَسْرَ نَقَلَهُ  
 الصَّاعَانِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا ، وَصَوَّبَهُ أَبُو زَكَرِيَّا وَ أَبُو سَهْلٌ ، فَهُمَا رَوَاتَانِ ، وَ هَذَا هُوَ الْمُسْتَنَدُ ، فَتَأَمَّلْ .

و قِيلَ : أَصَّتِ النَّاقَةُ ، إِذَا عَزَّرَتْ ، قِيلَ : وَ مِنْهُ أَصِيْبَهَانُ لِلْبَدِ الْمَعْرُوفِ بِالْعَجْمِ أَصْلُهُ : أَصَّتْ بَهَانُ ، قَالُوا : بَهَانُ كَقَطَامٍ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، مَبْنِيٌّ  
 أَوْ مُعْرَبٌ إِعْرَابَ مَا لَا يُنْصَرِفُ ، أَى سَمِنَتْ الْمَلِيحَةَ ، سُمِّيتِ الْمَدِينَةُ بِذَلِكَ لِحُسْنِ هَوَائِهَا وَ عُذُوبَةِ مَائِهَا ، وَ كَثَرَهُ فَوَاكِهَهَا ، فَخَفَّفَتْ  
 اللَّفْظَةَ بِحَذْفِ إِحْدَى الصَّادَيْنِ وَ التَّاءِ ، وَ بَيْنَ سَمِنَتْ وَ سُمِّيتِ جِنَاسٌ ، وَ أَمَا مَا ذَكَرَهُ مِنْ صِحِّهِ هَوَائِهَا إِلَى آخِرِهِ ، فَقَالَ مَسْعُودُ بْنُ  
 مُهَلِّهِلٍ : أَصِيْبَهَانُ صَحِيحَةُ الْهَوَاءِ ، نَقِيَّةُ (٢) الْجَوْ خَالِيَّةٌ مِنْ جَمِيعِ الْهَوَاءِ ، لَا تَبْلَى الْمَوْتَى فِي تَرْبَتِهَا ، وَ لَا تَتَغَيَّرُ فِيهَا رَائِحَةُ اللَّحْمِ وَ لَوْ  
 بَقِيَتْ الْقِدْرُ بَعْدَ أَنْ تُطْبَخَ شَهْرًا ، وَ رُبَّمَا حَفَرَ الْإِنْسَانُ بِهَا حَفِيرَةً فِيهِجَمُ عَلَى قَبْرِ لَهُ أَلُوفٌ سِنِينَ وَ الْمَيِّتُ فِيهَا عَلَى حَالِهِ لَمْ يَتَغَيَّرْ ، وَ  
 تَرْبَتُهَا أَصِيحٌ تَرْبِ الْأَرْضِ ، وَ يَبْقَى التُّفَّاحُ بِهَا غَضًّا سَبْعَ سِنِينَ ، وَ لَا تُسْوَسُ بِهَا الْحِنْطَةُ كَمَا تُسْوَسُ بِغَيْرِهَا ، قَالَ يَاقُوتُ : وَ هِيَ مَدِينَةٌ  
 مَشْهُورَةٌ مِنْ أَعْلَامِ الْمِدِينِ ، وَ يُسَيِّرُفُونَ فِي وَصْفِ عِظْمِهَا حَتَّى يَتَجَرَّأَوْزُوا حَيْدَ الْاِقْتِصَادِ إِلَى غَمَائِهِ الْإِسْرَافِ ، وَ هُوَ اسْمٌ لِلْإِقْلِيمِ  
 بِأَسْرِهِ . قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ : وَ هِيَ سِتَّةَ عَشَرَ رُسْتَاقًا ، كُلُّ رُسْتَاقٍ ثَلَاثُمَائَةٍ وَ سِتُّونَ قَرْيَةً قَدِيمَةً سِوَى الْمُحَدِثَةِ ، وَ نَهْرُهَا الْمَعْرُوفُ بِرَنْدِ  
 رُودِ (٣) فِي غَايَةِ الطَّيْبِ وَ الصَّحِّهِ وَ الْعُذُوبَةِ ، وَ قَدْ وَصَفْتُهُ الشُّعْرَاءُ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ :

لَسْتُ آسَى مِنْ أَصْبَهَانَ عَلَى شَيْ

ءِ سِوَى مَائِهَا الرَّحِيقِ الزُّلَالِ

وَ نَسِيمِ الصَّبَا وَ مُنْخَرِقِ الرِّى

حِ وَ جَوْ صَافٍ عَلَى كُلِّ حَالِ

وَ لَهَا الزَّرْعَفَرَانُ وَ الْعَسَلُ الْمَا

ذِي وَ الصَّافِنَاتُ تَحْتَ الْجَلَالِ

وَ لَذَلِكَ

١٧- قَالَ الْحَجَّاجُ لِبُعْضِ مَنْ وُلَّاهُ أَصْبَهَانَ : قَدْ وَلَّيْتُكَ بِلَدَّةِ حَجْرُهَا الْكُخْلُ ، وَ دُبَابُهَا النَّخْلُ ، وَ حَشِيشُهَا الزَّرْعَفَرَانُ .

قَالُوا : وَ مِنْ كَيْمُوسٍ هَوَائِهَا وَ خَاصِيَّتِهِ أَنَّهُ يُبَخِّلُ ، فَلَا تَرَى بِهَا كَرِيمًا ،

١٦- فى بَعْضِ الْأَخْبَارِ: أَنَّ الدَّجَالَ يَخْرُجُ مِنْ أَصْبَهَانَ .

و الصَّوَابُ أَنَّهَا كَلِمَةٌ أَعْجَبِيَّةٌ، وَهُوَ الَّذِى اخْتَارَهُ الْجَمَاهِيرُ، وَصَوَّبَهُ شَيْخُنَا، قَالَ: فَحِينَئِذٍ حَقَّتْهَا أَنْ تُذَكَرَ فِى بَابِ النَّوْنِ وَفَضِيلِ الْهَمْزِ لِأَنَّهَا صَارَتْ كَلِمَةً وَاحِدَةً عَلِمًا عَلَى مَوْضِعِ مُعَيَّنٍ، حُرُوفُهَا كُلُّهَا أَصْلِيَّةٌ (٤)، وَلا يُنْظَرُ إِلَى مَا كَانَتْ مُفْرَدَاتُهَا، وَقَدْ تُكْسَرُ هَمْزُهَا، قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِى الرَّوْضِ: هَكَذَا قَيَّدَهُ الْبُكْرِيُّ فِى كِتَابِهِ الْمُعْجَمِ.

قُلْتُ: وَتَبَعَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ، قَالَ يَاقُوتُ: وَالْفَتْحُ أَصَحُّ .

وَ أَكْثَرَ (٥)، وَ قَدْ تُبَدَّلُ بِأَوْهَا فَأَاءٌ فَيَقَالُ: أَصْفَهَانَ فِيهِمَا، أَى فِى الْكَسْرِ وَ الْفَتْحِ .

قُلْتُ: وَ قَدْ تُحَدَفُ الْأَلِفُ أَيْضًا، فَيَقُولُونَ: صِفَاهَانَ، كَمَا هُوَ جَارٍ الْآنَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ، قَالَ شَيْخُنَا: إِنْ أُرِيدَ مِنَ الْأَجْنَادِ الْفُرْسَانَ، كَمَا مَالَ إِلَيْهِ السُّهَيْلِيُّ وَ حَرَّرَهُ فَهُوَ ظَاهِرٌ، وَ بَأُوهُ حِينَئِذٍ خَالِصَةٌ، وَ إِلَّا فَبِهِ نَظَرٌ.

قُلْتُ: الَّذِى قَالَهُ السُّهَيْلِيُّ فِى الرَّوْضِ فِى ذِكْرِ

١٧- حَدِيثِ سَيْلَمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «كُنْتُ مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ». مَا نَصَّهُ: وَ أَصْبَهَانَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَرْسٌ، وَ قِيلَ: هُوَ الْعَسْكَرُ، فَمَعْنَى الْكَلِمَةِ: مَوْضِعُ الْعَسْكَرِ، أَوْ الْخَيْلِ أَوْ نَحْوِ هَذَا. ائْتَهَى، فَلَيْسَ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ مِنَ الْأَجْنَادِ الْفُرْسَانَ، وَ لا مِثْلَهُ إِلَيْهِ، فَتَأَمَّلْ. ثُمَّ قَوْلُ السُّهَيْلِيِّ: مَوْضِعُ الْعَسْكَرِ أَوْ الْخَيْلِ يَحْتَاجُ إِلَى نَظَرٍ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِى اللَّفْظِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَوْضِعِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِحَدَفٍ مُصَافٍ، ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا:

ص: ٢٣٦

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: ويتعقب، و لعل الصواب: و لا يتعقب، أى المصنف.

٢- (٢) فى معجم البلدان: [١]أصبهان: نفيسه الجوى.

٣- (٣) عن معجم البلدان و [٢]بالأصل «زند رود».

٤- (٤) قال ياقوت: و لهم فى تسميتها بهذا الاسم (أصبهان) خلاف انظر مختلف الأقوال فى معجم البلدان.

٥- (٥) عباره معجم البلدان: منهم من يفتح الهمزه، و هم الأكثر.

و في كلام ابن أبي شريف و جماعه أنها تُقال بين الباء و الفاء، و قال جماعه: إنها تُقال بالباء الفارسيه، قال شيخنا:

قُلْتُ: و هو المراد بأنّها بين الباء و الفاء. و تعقبوه بناءً على ما بنوا عليه من أنّ المراد الفُرسِيان، و الأُسبُ حَيْثُ هُوَ الخَيْلُ بالباء العربيه، و لكنّ بالسّين لا الصّاد، ففيه نظرٌ من هذا الوجه، فتأمّل: انتهي.

قُلْتُ: ما ذكره ابن أبي شريف: و قال جماعه مع ما قبله قول واحد، كما نَبه عليه شيخنا على الصّواب و أما قول شيخنا في التّعقب عليه: و الأُسبُ حَيْثُ، إلخ، ففيه نظر؛ لأنّ الأُسبُ اسمٌ بمعنى الفرسِ، بالباء العجميه لا العربيه، و تعبّره بالخَيْلِ يَدُلُّ على أنّه اسمٌ جمعٌ، و ليس كذلك، و في عبارته السّهليّ: و أضيفه، بالعربيه: الفرسُ، كما تقدّم، فظهر بذلك أنّه يُقال أيضاً بالصّاد، و كأنّه عند التّعريب، فتأمّل.

و أصلها إسباهان جمع إسباه، بالكسر (١)، و هان علامه الجمع عندهم: أي الأجناد، لأنهم كانوا سيكّانها، و قال ابن دُرَيْد: أضيفهان اسمٌ مُركَّب؛ لأنّ الأصبَ البلمد بلسانِ الفرسِ، و هان اسمُ الفارسِ، فكأنّه يُقال (٢) بلائدُ الفُرسانِ، و قد ردّ عليه ياقوت، فقال: الصّوابُ أنّ الأصبَ بلغه الفُرسُ هو الفرسُ، و هان كأنّه دليلُ الجمعِ، فمعناه الفُرسانُ، و الأصبهيّ: الفارسُ.

قُلْتُ: و هذا الذي ذهب إليه ياقوت، هُوَ ما يُعطيه حِقُّ اللَّفْظِ، و قد أصاب المزمي و ما أخطأ، أو لأنّهم كانوا سيكّانها، أي الأجناد، فسمّيت بهم، بحذفٍ مضافٍ، أي مَوْضِعِ الأجنادِ، كما تقدّم في قول السّهليّ.

قُلْتُ: و المراد بتلك الأجناد هي التي خرّجت على الضّحّاك و أجابهم الناسُ حتّى أزالوا، و أخرجوا أفريدونَ حيد بنى ساسانٍ من مكمّنه، و جعلوه ملكاً، و توجّه، في قصّه طويله، ذكرها أربابُ التّاريخ، ذات تهاويل و خرافاتٍ، و لئذا لم يكن يحمل لواء ملوكِ الفُرسِ من آلِ ساسانٍ إلّا أهلُ أصبَهانَ، أشار إليه ياقوت.

١٦- أو لأنّهم لما دعاهم مُروذُ إلى مُحاربه من في السّماءِ، في قصّه ذكرها أهلُ التّاريخِ، كتبتوا في جوابه: إسباه أنّ نه كه با خُدا جَنكُ كُتد (٣). أي هذا الجنيد ليس ممن يُحاربُ الله، فإنّ ممدوداً: اسمُ الإشاره، و نه بالفتح: علامه النفي، و كه بالكسر: بمعنى الذي، و با خُدا، أي مع الله، و خُدا بالضمّ اسمُ الله، و أضيفه خُوداي، و يعنون بذلك و اجب الوجود، و جنك، بالفتح: الحزبُ، و كُتد، بالضمّ و فتح التّون: تأكيدٌ لمعنى الفعلِ، و يُعبّر به عن المُفرد، أي ليس ممن، و لو لا ذلك لكان حقّه كُتد، بونين، نظراً إلى لفظِ إسباهان بمعنى الأجناد، فتأمّل. ثمّ إنّ هذا القول الذي ذكره المصنّف نقله ابنُ حمزه، و حكاه ياقوت، و قال:

قد لهجت به العوامُّ، و نصّ ابنُ حمزه: أضيفه إسباه أن، أي هم جنيدُ الله، قال ياقوت: و ما أشبهه قوله هذا إلاّ باستيقاق عبدي الأعلى القاصّ حين قيل له: لم سُمي العصفور عصفوراً؟ قال: لأنّه عصي و فر، قيل له: فالطّفيشل؟ قال:

لأنّه طفا و شال.

أو من أضب، هكذا في سائر النسخ، و قد تقدّم أنّه بمعنى الفرسِ، و بالسّين أكثر في كلامهم، ثم قال شيخنا:

فَعِنْدِي أَنَّهُ يُسَيِّمُ عَلَى مَا نَقَلُوهُ، وَ يَجْعَلُ كُلَّهُ لَفْظًا وَاحِدًا، وَ يُذَكِّرُ فِي الْبَابِ الَّذِي يَكُونُ آخِرَ حَرْفٍ مِنْهُ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ، وَ مَا عَدَاهُ

فَكَلَّهُ رَجْمًا بِالْغَيْبِ، وَوُقُوعٍ فِي عَيْبٍ. انْتَهَى.

وَ قَدْ ذَكَرَ حَمَزُهُ بِنُ الْحَسَنِ فِي اشْتِقَاقِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَجَهًا حَسِينًا، وَ هُوَ أَنَّهُ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْجُنْدِيَّةِ، وَ ذَلِكَ أَنَّ لَفْظَ أَصْبَهَانَ إِذَا رُدَّ إِلَى اسْمِهِ بِالْفَارِسِيِّ كَانَتْ: أَصْبَاهَانَ، وَ هِيَ جَمْعُ أَصْبَاهٍ، وَ اسْمٌ لِلْجُنْدِ وَ الْكَلْبِ، وَ كَذَلِكَ سَكَ اسْمٌ لِلْجُنْدِ وَ الْكَلْبِ، وَ إِنَّمَا لَزِمَهُمَا هَذَانِ الْأَسْمَانِ وَ اشْتَرَكَا فِيهِمَا، لِأَنَّ أَفْعَالَهُمَا الْجِرَاسَةَ، فَالْكَلْبُ يُسَمَّى فِي لُغَةٍ:

سَكَ، وَ فِي لُغَةٍ: أَصْبَاهُ، وَ يُخَفَّفُ، فَيَقَالُ: اسْبِبهُ، فَعَلَى هَذَا جَمَعُوا هَذَيْنِ الْأَسْمَيْنِ، وَ سَمَّوْا بِهِمَا بِلَدَيْنِ كَانَا مَعْدِنَ الْجُنْدِ الْأَسَاوِرَةِ، فَقَالُوا لِأَصْبَهَانَ: أَصْبَاهَانَ، وَ لِسَجِسْتَانَ سِكَانَ، وَ سِكَسْتَانَ.

قُلْتُ: وَ هَذَا الَّذِي نَقَلْتَهُ أَنَّ أَصْبَاهًا: اسْمٌ لِلْكَلْبِ، وَ أَنَّ سِكَ اسْمٌ لِلْجُنْدِ لَيْسَ ذَلِكَ مَشْهُورًا فِي لُغَتِهِمُ الْأَصِيلِيَّةِ، كَمَا رَاجَعْتُهُ فِي الْبُرْهَانِ الْقَاطِعِ لِلتَّبْرِيذِيِّ، الَّذِي هُوَ فِي اللُّغَةِ عِنْدَهُمْ كَالْقَامُوسِ عِنْدَنَا، فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ هَذَا الْإِطْلَاقَ،

ص: ٢٣٧

١- (١) ضبطت بالقلم في معجم البلدان [١] بالفتح.

٢- (٢) زياده عن معجم البلدان. [٢]

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «الذى فى المتن المطبوع، و ترجمه عاصم: كئند بنونين، قاله نصر، كذا بهامش المطبوعه» يعنى طبعه التاج ذات الخمسه أجزاء.

اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَضْرِبٍ مِنَ الْمَجَازِ، فَتَأْمَلُ .

وَالَّذِي تَمِيلُ نَفْسِي إِلَيْهِ مَا ذَكَرَهُ أَصْحَابُ السَّيْرِ أَنَّهَا سُمِّيَتْ بِأَصْبَهَانَ بْنِ فَلُوجٍ (١) بْنِ لِنطَى بْنِ يُونَانَ بْنِ يَافِثَ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : سُمِّيَتْ بِأَصْبَهَانَ بْنِ الْفُلُوجِ (٢) بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ ، وَقَدْ أَعْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ قُصُورًا، وَلَمْ يَتَّبِعْهُ لِذَلِكَ مَنْ تَكَلَّمَ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ، كَالْبَكْرِيِّ ، وَالشَّهْنَلِيِّ ، وَالْمِزِّيِّ وَابْنِ أَبِي شَرِيفٍ ، وَشَيْخِنَا وَغَيْرِهِمْ ، فَاحْفَظْ ذَلِكَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قَالَ يَاقُوتُ: وَقَدْ خَرَجَ مِنْ أَصْبَهَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْأَئِمَّةِ فِي كُلِّ فَنٍّ مَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْ مَدِينَةٍ مِنَ الْمَدِينِ ، وَعَلَى الْخُصُوصِ عُلُوُّ الْإِسْنَادِ؛ فَإِنَّ أَعْمَارَ أَهْلِهَا تَطُولُ ، وَلَهُمْ مَعَ ذَلِكَ عِنَايَةٌ وَافِرَةٌ لِسَمَاعِ الْحَدِيثِ ، وَبِهَا مِنَ الْحِفَاطِ خَلْقٌ لَا يُحْصَوْنَ ، وَلَهَا عِدَّةُ تَوَارِيخٍ ، وَقَدْ فَشَا الْخِرَابُ فِي هَذَا الْوَقْتِ وَقَبْلَهُ فِي نَوَاحِيهَا، لِكَثْرَةِ الْفِتَنِ وَالتَّعَصُّبِ بَيْنَ الشَّافِعِيِّ وَالْحَنَفِيِّ، وَالْحُرُوبِ الْمُتَّصِلَةِ بَيْنَ الْحَزْبَيْنِ ، فَكَلَّمَا ظَهَرَتْ طَائِفَةٌ نَهَبَتْ مَحَلَّةَ الْأُخْرَى وَأَحْرَقَتْهَا، وَأَخْرَبَتْهَا، لَا يَأْخُذُهُمْ فِي ذَلِكَ إِلَّا وَلا ذِمَّةً، وَمَعَ ذَلِكَ فَقَلَّ أَنْ تَدُومَ بِهَا دَوْلَةُ سُلْطَانٍ ، أَوْ يُقِيمَ بِهَا فَيُصْلِحَ فَاسِدَهَا، وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ فِي رَسَائِقِهَا وَقُرَاهَا الَّتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا كَالْمَدِينَةِ .

قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ يَاقُوتُ كَانَ فِي سِنِهِ سِتِّمِائَةٍ مِنَ الْهَجْرَةِ ، وَأَمَّا الْآنَ وَقَبْلَ الْآنَ مِنَ عَهْدِ الثَّمَانِيَةِ قَدْ غَلَبَ عَلَى أَهْلِهَا الرَّفْضُ وَالتَّشْيِيعُ ، وَطُمِسَتْ السُّنَّةُ فِيهَا كَأَسْتِرَابَادِ ، وَيَزْدَ، وَقَمِّ ، وَقَاشَانَ وَقَرْوِينَ وَغَيْرَهَا مِنَ الْبِلَادِ، فَلَا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

وَ أَصَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا: زَحَمَ ، وَمِنْهُ الْأَصِيصَةُ .

وَالْأُصُوصُ ، كَصُبُورٍ: النَّاقَةُ الْحَائِلُ السَّمِينَةُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَمِنْهُ الْمَثَلُ « أَصُوصٌ عَلَيْهَا صُوصٌ » الصُّوْصُ :

اللَّئِيمُ ، يُضْرَبُ لِلْأُضْلِ الْكَرِيمِ يَظْهَرُ مِنْهُ فَرْعٌ لَيْئِمٌ ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَدَعَهَا وَ سَلَّ الْهَمَّ عَنْكَ بِجَشْرِهِ

مُدَاخَلَةً صُمَّ الْعِظَامِ أَصُوصٌ (٣)

وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي قَدْ حُمِلَ عَلَيْهَا فَلَمْ تَلْقَحْ .

وَعَنْ ابْنِ عَبَّادٍ: الْأُصُوصُ : اللَّصُّ ، يُقَالُ: أَصُوصٌ عَلَيْهَا أَصُوصٌ ، جُ أَصُوصٌ ، بِضَمَّتَيْنِ .

وَالْأُصُّ مُثَلَّثَةٌ عَنْ ابْنِ (٤) مَالِكٍ ، الْكَسِيرُ عَنْ الْجَوْهَرِيِّ (٥) ، وَالْفَتْحُ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ : الْأُضِيلُ ، وَقِيلَ: الْأُضْلُ الْكَرِيمُ ، ج: آصَاصٌ ، بِالْمَدِّ، كَحِمْلٍ وَأَحْمَالٍ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

قِلَالٌ مَجْدٍ فَرَعَتْ آصَاصًا

وَعِزَّةٌ قَعَسَاءُ لَنْ تُنَاصِي

و كَذَلِكَ الْعَصُّ بِالْعَيْنِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

و الْأَصِيصُ ، كَأَمِيرِ الرَّعْدَةِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و الْأَصِيصُ الدُّعْرُ ، يُقَالُ : أَفَلَتَ وَ لَهُ أَصِيصٌ ، أَي رِعْدَةٌ ، وَ يُقَالُ : دُعِرْتُ وَ انْقَبَاضٌ .

و الْأَصِيصُ أَيضاً : مَا تَكَسَّرَ مِنَ الْآتِيَةِ ، أَوْ ، وَ فِي الصِّحَاحِ ، وَ هُوَ نِصْفُ الْجَرَّةِ ، أَوْ الْخَابِيَةِ تُزْرَعُ فِيهِ الرِّيَاحِيُّنُ ، وَ أُتِّشِدَ قَوْلَ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَ أَنَا ذُو عَجَبِهِ

مَتَى أَرَى شَرْباً حَوَالِي أَصِيصٍ (٤)

وَ فِي رِوَايَةٍ

...ذُو ضَجِّهِ

، وَ فِي أُخْرَى (٧) :

...وَ أَن ذُو عَجَبِهِ .

قُلْتُ : وَ هِيَ لُغَةٌ فِي أَنَا ، وَ هِيَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ : يُقَالُ : أَنْ قُلْتُ ، وَ أَنَا قُلْتُ ، وَ أَن قُلْتُ ، وَ أَن قُلْتُ ، كَذَا وَ حَيْدُتُهُ فِي بَعْضِ حَوَاشِي الصِّحَاحِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، يَعْنِي بِهِ أَصْلَ الدَّنِّ .

وَ قِيلَ : الْأَصِيصُ : مَرْكَزٌ أَوْ بَاطِنُهُ شَبَّهُهُ أَصْلُ الدَّنِّ يُبَالُ فِيهِ . وَ قَالَ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ : الْأَصِيصُ : أَسْفَلُ الدَّنِّ ، كَانَ يُوَضَعُ لِيُبَالُ فِيهِ ، وَ أُتِّشِدَ قَوْلَ عَدِيِّ السَّابِقِ ، وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : كَانُوا يَبُولُونَ فِيهِ إِذَا شَرِبُوا ، وَ أُتِّشِدَ :

تَرَى فِيهِ أَنْتِلَامَ الْأَصِيصِ كَأَنَّهُ

إِذَا بَالَ فِيهِ الشَّيْخُ جَفْرًا مَعْوَرًا

وَ قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

لَنَا أَصِيصٌ كَجِذْمِ (٨) الْحَوْضِ هَدَمَهُ

وَ طَاءُ الْغَزَالِ لَدَيْهِ الرُّقُّ مَعْسُولٌ



- ١- (١) ضبطت عن معجم البلدان. [١]
- ٢- (٢) في معجم البلدان: «[٢]فلُوج».
- ٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: فدعها الخ أنشده في اللسان: فهل تسلين الهم عنك شمله.
- ٤- (٤) في القاموس «ابني» و على هامشه عن نسخه أخرى: ابن.
- ٥- (٥) في الصحاح المطبوع ضبطت الهمزه بالقلم بالفتح و الضم. و في اللسان: الأَص و الإِص و الأُص: الأَصْل.
- ٦- (٦) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و أنا ذو عجه، الذي في اللسان: ذو غنى، و عليه يستقيم الشطر.
- ٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «قول الشارح و في أخرى: و آن، غير مستقيم الوزن إلا أن تحذف الواو.
- ٨- (٨) في اللسان «[٣]صادر»: كجزم بالزاي تحريف.

و الأَصِيصُ : البِنَاءُ المُحْكَمُ ، كَالرَّصِيصِ .

و الأَصِيصُ : شَيْءٌ كَالجَرِّهِ لَهُ عُرْوَتَانِ يُحْمَلُ فِيهِ الطِّينُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَ العُبَابِ .

و الأَصِيصَةُ مِنَ البُيُوتِ : المُتَقَارِبَةُ ، بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، وَ يُقَالُ : هُمُ أَصِيصَةٌ وَاحِدَةٌ ، أَيْ مُجْتَمِعُونَ كَالبُيُوتِ المُتَلَاصِقَةِ .

و التَّأْصِيصُ : الإِثْثَاقُ ، كَالتَّأْسِيسِ .

و التَّأْصِيصُ : التَّشْدِيدُ وَ الإِحْكَامُ ، وَ الزَّرَاقُ بَعْضٌ بِبَعْضٍ .

وَ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ : يُقَالُ : تَأْصَصُوا ، إِذَا اجْتَمَعُوا وَ تَرَاحَمُوا ، كَاتْتَصُوا اتِّتِصَاصًا .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاقَهُ أَصُوصٌ : شَدِيدَةٌ مَوْتَقَةٌ الخَلْقِ ، وَ قِيلَ : كَرِيمَةٌ .

وَ الأَصُوصُ : البَخِيلُ (١) .

وَ يُقَالُ : جِيَءٌ بِهِ مِنْ إِصْكَ ، أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ .

وَ أَنَّهُ لِأَصِيصٍ كَصِيصٍ ، أَيْ مُنْقَبِضٍ .

وَ لَهُ أَصِيصٌ ، أَيْ تَحَرُّكٌ وَ التَّوَاءُ مِنَ الجَهْدِ .

وَ آصٌ ، بِالمَدِّ : مِنْ مُدِّنِ التُّزُوكِ ، وَ قَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ .

## أمص

الْأَمِصُّ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الْأَمِصُّ ، وَ العَامِصُّ ، وَ الْأَمِصُّ ، وَ العَامِصُّ . قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : العَامِصُّ : الهَلَامُ ، وَ قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ لَحْمِ عَجَلٍ بِجِلْدِهِ ، وَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : هُوَ يُشْرَحُ رَقِيقًا وَ يُؤْكَلُ نِيئًا ، وَ رُبَّمَا يُلْفَحُ لَفْحَةَ النَّارِ .

أَوْ هُوَ مَرَقُ السَّكْبَاجِ المُبَرَّدُ المُصَفَّى مِنَ الدَّهْنِ ، مُعَرَّبًا خَامِيزٌ ، وَ بِهِ فَسَّرَ الأَطْبَاءُ الهَلَامَ ، وَ سَيَأْتِي فِي «ع م ص» .

## أيص

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَيْصٌ ، يُقَالُ : جِيَءٌ بِهِ مِنْ أَيْصِكَ : أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

## فصل الباء مع الصاد

الْبَخْصُ، مُحَرَّكَةً: لَحْمُ الْقَدَمِ، وَ لَحْمُ فَرْسِنِ الْبَعِيرِ، وَ قَالَ الْمُبَرِّدُ: الْبَخْصُ: اللَّحْمُ الَّذِي يَزَكِبُ الْقَدَمَ، وَ هُوَ قَوْلُ الْأَصِمِيِّ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: هُوَ لَحْمُ بَاطِنِ الْقَدَمِ، وَ قِيلَ: الْبَخْصُ: مَا وَلَى الْأَرْضَ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِ الرَّجُلَيْنِ وَ تَحْتِ مَنَاسِمِ الْبَعِيرِ وَ النَّعَامِ، وَ قِيلَ: هُوَ لَحْمُ أَسْفَلِ حُفِّ الْبَعِيرِ، وَ الْأَظْلُ: مَا تَحْتِ الْمَنَاسِمِ، وَ الْبَخْصُ أَيْضًا: لَحْمُ أَصُولِ الْأَصَابِعِ مِمَّا يَلِي الرَّاحَةَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قِيلَ: هُوَ لَحْمٌ يُخَالِطُهُ بَيَاضٌ مِنْ فَسَادٍ يَحُلُّ فِيهِ، وَ يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ أَبِي شُرَاعَةَ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ:

يَا قَدَمَيَّ مَا أَرَى لِي مَخْلَصًا

مِمَّا أَرَاهُ أَوْ أَعُودَ أَبْخَصًا (٢)

وَ الْبَخْصُ أَيْضًا: لَحْمٌ نَاتِيٌّ فَوْقَ الْعَيْنَيْنِ أَوْ تَحْتَهُمَا، كَهَيْئَةِ النَّفْخَةِ، تَقُولُ مِنْهُ: يَخْصُ كَفَرِحَ، فَهُوَ أَبْخَصُ، إِذَا نَتَأَ ذَلِكَ مِنْهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ فِي الْمُحْكَمِ: الْبَخْصَةُ:

شَحْمَةُ الْعَيْنِ مِنْ أَعْلَى وَ أَسْفَلَ، وَ فِي التَّهْدِيدِ: الْبَخْصُ فِي الْعَيْنِ: لَحْمٌ عِنْدَ الْجَفْنِ الْأَسْفَلِ، كَاللَّخْصِ عِنْدَ الْجَفْنِ الْأَعْلَى.

وَ رَجُلٌ مَبْخُوصُ الْقَدَمَيْنِ، أَيْ قَلِيلٌ لَحْمِهِمَا، كَأَنَّهُ قَدْ نِيلَ مِنْهُ، فَعَرِيَ مَكَانَهُ، وَ قَدْ

١٤- جَاءَ ذَلِكَ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: أَنَّهُ كَانَ مَبْخُوصَ الْعَقِبَيْنِ. « أَيْ قَلِيلٌ لَحْمِهِمَا، قَالَ الْهَرَوِيُّ: وَ إِنْ رُوِيَ بِالنُّونِ وَ الْحَاءِ وَ الضَّادِ، فَهُوَ مِنْ نَحَضْتُ الْعَظْمَ، إِذَا أَخَذْتُ عَنْهُ لَحْمَهُ.

وَ بَخْصَ عَيْنَهُ، كَمَنْعَ: قَلَعَهَا بِشَحْمِهَا، قَالَ يَعْقُوبُ: وَ لَا- تَقْبَلُ بَخْصَ، كَمَا نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ، وَ رَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنِ الْأَصِمِيِّ: بَخْصَ عَيْنَهُ، وَ بَخَزَهَا، وَ بَخَسَهَا، كُلُّهُ بِمَعْنَى فَقَّأَهَا، وَ قِيلَ: بَخْصَهَا بَخْصًا: عَارَهَا (٣). قَالَ اللَّخْيَانِيُّ، هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ وَ السِّنِّ لُغَةً.

وَ الْبَخْصُ، كَكَيْفٍ، مِنْ الضَّرْعِ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَ الْعُرُوقِ، وَ مَا لَا يَخْرُجُ لَبْنُهُ إِلَّا بِشَدِّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

ص: ٢٣٩

١- (١) كَذَا وَ قَدْ اشْتَبَهَ عَلَى الشَّارِحِ فَقَدْ وَرَدَ فِي اللِّسَانِ: [١] نَاقَهُ أَصُوصٌ عَلَيْهَا صُوصٌ أَيْ كَرِيمَهُ عَلَيْهَا بِخَيْلٍ، فَالْأَصُوصُ: الْكَرِيمَةُ، وَ صُوصٌ بِمَعْنَى الْبَخِيلِ.

٢- (٢) هَذِهِ رِوَايَةُ التَّكْمَلَةِ، وَ رِوَايَةُ التَّهْدِيدِ وَ اللِّسَانِ: [٢] مِمَّا أَرَاهُ أَوْ تَعُودَا بِخَصَا.

٣- (٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَ بِهَامِشِ الصَّحَاحِ، وَ فِي اللِّسَانِ: [٣] أَغَارَهَا.

والتَّبَخُّصُ: التَّخْدِيدُ بِالنَّظَرِ، وَشُحُوصُ البَصِيرِ، وَانْقِلَابُ الأَجْفَانِ، وَ مِنْهُ حَدِيثُ القَرِظِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ. اللهُ الصَّمَدُ (١) «لَوْ سَيَّكَتْ عَنْهَا لَتَبَخَّصَ لَهَا رِحَالُ رِحَالٍ فَقَالُوا: صَمَدٌ» يَعْنِي لَوْلَا أَنَّ البَيَانَ اقْتَرَنَ فِي السُّورَةِ بِهَذَا الإِسْمِ لَتَحَيَّرُوا فِيهِ حَتَّى تَنقَلِبَ أَبْصَارُهُمْ.

و بَخِصَتِ النَّاقَةَ، كَعُنِي، فَهِيَ مَبْخُوصَةٌ: أَصَابَهَا دَاءٌ فِي بَخِصِهَا فَظَلَعَتْ مِنْهُ يُقَالُ: نَاقَةٌ مَبْخُوصَةٌ: تَشْتَكِي بِخِصِّهَا.

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

البَخِصُ، مُحَرَّكَةً: سُقُوطُ بَاطِنِ الحِجَاجِ عَلَى العَيْنِ.

و البَخِصُ: لَحْمُ الذُّرَاعِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

### بِخْلَص

تَبَخَّلَصَ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَ فِي اللِّسَانِ وَ التَّكْمِلَةِ: يُقَالُ: تَبَخَّلَصَ لَحْمُهُ، إِذَا غَلِظَ وَ كَثُرَ، عَنِ ابْنِ عَدِيٍّ، وَ كَذَلِكَ تَبَخَّلَصَ، وَ تَبَخَّلَصَ.

وَ بَخَّلَصَ وَ بَلَّخَصَ: غَلِظَ كَثِيرُ اللَّحْمِ، وَ فِي الجَمْهَرَةِ:

تَبَخَّلَصَ لَحْمُهُ، وَ تَبَلَّخَصَ، وَ لَيْسَ فِيهَا تَبَخَّلَصَ.

### بِرْبِص

بَرَبِصَ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: بَرَبِصَ الأَرْضَ، إِذَا أُرْسِلَ فِيهَا المَاءُ فَمَخَّرَهَا لِتَجُودَ، أَوْ بَقَرَهَا وَ سَقَاها سَقِيًّا رَوِيًّا، وَ هُوَ بَعِيْنُهُ مَعْنَى مَخَّرَهَا لِتَجُودَ.

### بِرْبَعِيص

بَرَبَعِيصٌ، كَزَنْجَبِيلٍ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢): هُوَ: ع بِحِمِّصَ. وَ قَالَ امرؤ القَيْسِ:

وَ مَا جَبْنْتُ حَيْلِي وَ لَكِنْ تَذَكَّرْتُ

مَرَابِطَهَا مِنْ بَرَبَعِيصَ وَ مَيْسَرَا

هَكَذَا أَنشَدَهُ الصَّاعَانِيُّ وَ الَّذِي فِي المَعْجَمِ:

يُذَكَّرُهَا (٣) أَوْ طَانَهَا تَلُّ مَاسِحٍ

مَنَازِلُهَا مِنْ بَرَبَعِيصَ وَ مَيْسَرَا

قال ابن السكيت في شرح هذا البيت: تلّ ماسح :

مَوْضِعٌ. قَالَ يَاقُوتُ: قُلْتُ: هُوَ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ، وَ مَيْسِرٌ: مَكَانٌ. قَالَ: وَ قَالَ أَبُو (٤) عَمْرٍو: كَانَتْ بَبْرَبَعِيصَ وَ مَيْسِرَ وَ قَعَهُ قَدِيمَهُ، وَ قَدْ سَأَلْتُ عَنْهَا مَنْ لَقِيْتُ مِنَ الْعُلَمَاءِ فَمَا أَخْبَرَنِي عَنْهَا أَحَدٌ بِشَيْءٍ .

قُلْتُ: وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ مَيْسِرَ فِي الرَّاءِ.

## برص

الْبَرَصُ، مُحَرَّكَةٌ: دَاءٌ مَعْرُوفٌ، أَعَادَنَا اللَّهُ مِنْهُ وَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَ هُوَ بَيَاضٌ يَظْهَرُ فِي ظَاهِرِ الْبَدَنِ، وَ لَوْ قَالَ:

يَظْهَرُ فِي الْجَسَدِ لَفَسَادِ مِرَاجٍ كَانَ أَحْصَرَ.

وَ قَدْ بَرِصَ الرَّجُلُ كَفَرِحَ، فَهُوَ أَبْرَصٌ وَ هِيَ بَرِصَاءٌ .

وَ أَبْرَصَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَ الْبَرِصُ: الَّذِي قَدْ ابْيَضَّ مِنَ الدَّاءِ مِنْ أَنْتْرِ الْعَضِّ، عَلَى التَّشْبِيهِ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

يَزِمِي بِكُلِّكَهْ أَعْجَازَ جَافِلِهِ

قَدْ تَخَذَ النَّهْسَ فِي أَكْفَالِهَا بَرِصَا

وَ سَامٌ أَبْرَصَ، بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ، قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: وَ لَا أَدْرِي لِمَ سُمِّيَ بِذَلِكَ، هُوَ مُضَافٌ غَيْرٌ مَرَكَّبٌ وَ لَا مَصْرُوفٌ :

الْوَزَعُ، وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ مِنْ كِبَارِ الْوَزَعِ، وَ هُوَ مَ، مَعْرُوفٌ، مَعْرِفَةٌ، إِلَّا أَنَّهُ تَعْرِيفٌ جِنْسٍ. قَالَ الْأَطِبَاءُ: دَمُهُ وَ بَوْلُهُ عَجِيبٌ إِذَا جُعِلَ فِي إِحْلِيلِ الصَّبِيِّ الْمَأْسُورِ فَإِنَّهُ يَحُلُّهُ مِنْ سَاعَتِهِ، كَأَنَّمَا نَشِطَ مِنْ عِقَالٍ، وَ رَأْسُهُ مِيدْقُوقًا إِذَا وُضِعَ عَلَى الْعَضْوِ أَخْرَجَ مَا غَاصَ فِيهِ مِنْ شَوْكٍ وَ نَحْوِهِ. وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُمَا اسْتِيْمَانٌ جُعِلَا وَاحِدًا، وَ إِذَا شِئْتِ الْأَوَّلَ وَ أَضْفَيْتِهِ إِلَى الثَّانِي، وَ إِذَا شِئْتِ بَنِيَّتِ الْأَوَّلَ عَلَى الْفَتْحِ وَ أَعْرَبْتَ الثَّانِي بِإِعْرَابِ مَا لَا يَنْصَرِفُ، وَ تَقُولُ فِي التَّشْبِيهِ: هَذَا سَامًا أَبْرَصَ، وَ فِي الْجَمْعِ: هَؤُلَاءِ سَوَامٌ أَبْرَصَ، أَوْ إِذَا شِئْتِ قُلْتَ: السَّوَامُ، بِلا ذِكْرِ أَبْرَصَ، أَوْ إِذَا شِئْتِ قُلْتَ: هَؤُلَاءِ الْبَرِصَةُ، بِكَسْرِ الْفَتْحِ، وَ الْأَبَارِصُ، بِلا ذِكْرِ سَامٍ، وَ قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ: وَ قَدْ قَالُوا الْأَبَارِصَ، عَلَى إِرَادَةِ النَّسَبِ وَ إِذَا لَمْ تَتَّبْتَ الْهَاءَ، كَمَا قَالُوا الْمَهَالِبَ، وَ أَنْشَدَ:

وَ اللَّهُ لَوْ كُنْتُ لِهَذَا خَالِصًا

لَكُنْتُ عَبْدًا أَكَلُ الْأَبَارِصَا

قُلْتُ: هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ جُنِّي آكَلَ

١- (١) الآيتان الأولى و الثانية من سورة الاخلاص. [١]

٢- (٢) الجمهره ٤٠١/٣.

٣- (٣) عن معجم البلدان [٢] بربيعص» و بالأصل «تذكرها».

٤- (٤) عن معجم البلدان [٣] بربيعص» و بالأصل «ابن عمرو».

الأَبْرَصَا، أَرَادَ آكِلًا الأَبْرَصَ، فَحَذَفَ التَّنْوِينَ لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ .

و الأَبْرَصُ :القَمَرُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَ الرَّمَحْشَرِيُّ، تَقُولُ :

بُتُّ وَ لَا مُؤْنِسِي (١) إِلَّا الأَبْرَصُ .

وَ بَنُو الأَبْرَصِ :بَطْنٌ مِنَ العَرَبِ وَ هُمُ بَنُو يَزْبُوعِ ابْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ، مِنْ تَمِيمٍ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

كَانَ بَنُو الأَبْرَصِ أَقْرَانَهَا

فَأَدْرَكُوا الأَحْدَثَ وَ الأَقْدَمَا

وَ عَيْدُ بْنُ الأَبْرَصِ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ الحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ الأَسَدِيِّ :

شَاعِرٌ مَشْهُورٌ.

وَ البَرَصِيَاءُ :لَقِبُ أُمِّ شَيْبِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ حَمَزَةَ (٢) بْنِ عَوْفِ ابْنِ أَبِي حَارِثَةَ . الشَّاعِرِ، وَ اسْمُهَا أُمَامَةُ بِنْتُ قَيْسٍ ، أَوْ قِرِصَافَةَ، عَنِ الشُّكْرِيِّ، وَ الأَوَّلُ قَوْلُ ابْنِ الكَلْبِيِّ قَالَ: وَ هِيَ ابْنَةُ الحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ، وَ قَالَ:

١٤- قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: إِنَّمَا سُمِّيَتْ البَرِصَاءُ فِيمَا أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الصُّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَاهَا الحَارِثَ بْنَ عَوْفٍ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فَخَطَبَ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ابْنَتَهُ، فَقَالَ: إِنَّ بِهَا وَضْحًا (٣)، فَزَجَعَ وَ قَدْ أَصَابَهَا، وَ لَمْ يَكُنْ بِهَا وَضْحٌ . وَ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِنَّمَا سُمِّيَتْ البَرِصَاءُ لِشِدَّةِ بَيَاضِهَا، فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ ابْنُهَا شَيْبٌ :

أَنَا ابْنُ بَرِصَاءَ بِهَا أُجِيبُ

هَلْ فِي هِجَانِ اللُّونِ مَا تَعِيبُ

قلت: وَ فِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

مَنْ مُنْبِغٌ فِتْيَانِ مَرَّةً أَنَّهُ

هَجَانَا ابْنُ بَرِصَاءِ العِجَانِ شَيْبٌ

وَ مِنَ المَجَازِ: أَرْضٌ بَرِصَاءٌ: رُعِي نَبَاتُهَا مِنْ مَوَاضِعَ فَعَرِيَتْ عَنْهُ .

وَ حَيْثُ بَرِصَاءٌ: فِيهَا، أَى فِي جِلْدِهَا لُحْمٌ بَيَاضٌ . وَ البَرِصِيُّ، كَأَمِيرٍ: بَنَتْ يُشِبُّهُ السُّعْدُ، يُثْبِتُ فِي مَجَارِي المَاءِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَ البَرِصِيُّ :عَ بَدِمَشَقَ، الصِّيَوَابُ نَهْرٌ بِدِمَشَقَ، كَمَا فِي المُحَكَّمِ وَ التَّهْذِيبِ، وَ الفَرَقُ لِابْنِ السَّيِّدِ وَ المُعْجَمِ، وَ نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ

شَيْخُنَا، وَالْمَصِيئَةُ قَلْدُ الصَّاعَانِيِّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَيْسَ بِالْعَرَبِيِّ الصَّحِيحِ، وَأَحْسَبُهُ رُومِيَّ الْأَصْلِ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمْدَحُ بِنِي جَفْنَةَ:

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ

بَرْدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ

قُلْتُ: وَقَالَ بَعْضُ: إِنَّ الْبَرِيصَ اسْمٌ لِلْغُوطَةِ بِأَجْمَعِهَا، وَاسْتَدَلَّ (٤) بِقَوْلِ وَعَلَةَ الْجَزْمِيِّ:

فَمَا لَحْمُ الْعَرَابِ لَنَا بَرَادٍ

وَلَا سَرَطَانُ أَنْهَارِ الْبَرِيصِ

قَالَ شَيْخُنَا: وَرَأَيْتُ كَثِيرًا مِنْ شُرَاحِ الشُّوَاهِدِ وَغَيْرِهِمْ يَزُوْنُهُ: الْبَرِيصُ، بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ، وَيَتَشَدَّقُونَ بِهِ فِي مَجَالِسِهِمْ وَمُخَاطَبَاتِهِمْ، جَهْلًا وَتَقْلِيدًا لِلتَّضْيِيفِ، أَوْ عَدَمِ وَقُوفٍ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَأَخَذَ عَنْ مَاهِرٍ عَرِيفٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، فَلْيُحَذَرْ مِنْ مِثْلِ شَنَاعِهِ هَذَا التَّحْرِيفِ.

قُلْتُ: هُوَ كَمَا قَالَ، وَهُوَ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ، وَلَيْسَ هُوَ هَذَا النَّهْرُ الَّذِي بَدِمَشَقَ، أَوْ هُوَ بِالْيَاءِ التَّحِيثِ كَمَا سَيَأْتِي.

وَالْبَرِيصُ: مِثْلُ الْبَصِيصِ، وَهُوَ الْبَرِيقُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَتَبَسُّمٌ عَنِ نَوَاسِعِ شَاخِصَاتٍ

لَهُنَّ بَخْدُهُ أَبَدًا بَرِيصٌ (٥)

وَالْبِرَاصُ، كَكِتَابِ: مَنْزِلِ الْجِنِّ، جَمْعُ بُرْصَةٍ، بِالضَّمِّ. وَالْبِرَاصُ: بِقَاعٌ فِي الرَّمْلِ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا، جَمْعُ

ص: ٢٤١

١- (١) فِي الْأَسَاسِ: لَا يُؤَنَسِي.

٢- (٢) عَنِ جَمْهَرِهِ ابْنِ حَزْمٍ ص ٢٥٢ وَ [١] بِالْأَصْلِ «حِرْه» وَيُقَالُ: «جَمْرَه» وَيُقَالُ «خَمْرَه».

٣- (٣) فِي جَمْهَرِهِ ابْنِ حَزْمٍ: إِنْ بِهَا بِيَاضًا، يَرِيدُ الْبَرِصَ.

٤- (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «وَقَدْ ذَكَرَ يَاقُوتٌ مَا يُؤَيِّدُ ذَلِكَ فَرَاغَهُ» قَالَ يَاقُوتٌ: «وَهَذَا الشُّعْرَانِ يَدْلَانِ عَلَى أَنَّ الْبَرِيصَ اسْمُ الْغُوطَةِ بِأَجْمَعِهَا، أَلَا- تَرَاهُ نَسَبَ الْأَنْهَارِ إِلَى الْبَرِيصِ؟ وَكَذَلِكَ حَسَّانُ فَإِنَّهُ يَقُولُ: يَسْقُونَ مَاءَ بَرْدَى، وَهُوَ نَهْرُ دِمَشَقَ، مِنْ وَرْدِ الْبَرِيصِ، فَأَمَّا الْبَرِيصُ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ فِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ فَهُوَ بِالْيَاءِ آخِرَ الْحُرُوفِ».



٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «النواسع جمع ناسعه، يقال: نسعت الأسنان إذا استرخت، كذا في التكملة».

بُرْصِهِ، بِالضَّمِّ . قَالَ ابْنُ شَمَيْلٍ: الْبُرْصَةُ: الْبُلْوَقَةُ، وَجَمْعُهَا بُرَاصٌ، وَهِيَ أَمْكِنُهُ مِنَ الرَّمْلِ بِيَضٍ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا.

وَالْبُرْصُ، بِالْفَتْحِ، ذِكْرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ: دُوَيْبُهُ تَكُونُ فِي الْبَيْرِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَأَبْرَصَ الرَّجُلُ: جَاءَ بَوْلِدٍ أَبْرَصَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ: التَّبْرِيسُ: حَلْقُكَ الرَّأْسَ، وَوَقَدْ بَرَّصَهُ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ (١).

وَالتَّبْرِيسُ أَيْضًا: أَنْ يُصِيبَ الْأَرْضَ الْمَطْرُ قَبْلَ أَنْ تُحْرَثَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: تَبَرَّصَ الْبَعِيرُ الْأَرْضَ، إِذَا لَمْ يَدْعُ فِيهَا رِعْيًا إِلَّا رَعَاهُ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ .

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْبُرْصُ، بِالضَّمِّ: جَمْعُ الْأَبْرَصِ، وَوَقَدْ يُطْلَقُ الْبُرْصُ عَلَى الْوَزَعِ .

وَيُصَغَّرُ أَبْرَصٌ، فَيُقَالُ: بُرِيسٌ، وَيُجْمَعُ بُرْصَانًا .

وَأَبُو بُرَيْصٍ: كُنْيَةُ الْوَزَعِ .

وَأَبُو بُرَيْصٍ أَيْضًا: طَائِرٌ يُسَمَّى الْبَلْبَصَهُ، عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهِ، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا فِي «بَلَصٍ»، أَوْ هُوَ أَبُو بُرَيْصٍ، كَقُنْفُذٍ.

وَالْبُرَيْصَةُ: دَابَّةٌ صَغِيرَةٌ دُونَ الْوَزَعِ، إِذَا عَضَّتْ شَيْئًا لَمْ يَبْرَأَ.

وَالْبُرْصَةُ، بِالضَّمِّ: فَتَقُ فِي الْعَيْمِ يُرَى مِنْهُ أَدِيمُ السَّمَاءِ.

وَالْبَرِيسَانُ: فَرَسٌ نَجِيبٌ .

وَبُرْصِيصَا الْعَابِدُ: مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَوَقَصَّتْهُ مَشْهُورَةٌ .

وَالْبُرْصِيَاءُ: أُمُّ خَالِدِ الصَّيْحَابِيِّ، وَهَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ النَّجِيرِيُّ فِي أَمَالِيهِ: الْعَرَبُ تَقُولُ: لَا أُبْرِحُ بَرِيصَةَ هَذَا، أَيْ مَقَامِي هَذَا، قَالَ وَ مِنْهُ سُمِّيَ بَابُ الْبَرِيسِ بِدِمَشْقَ؛ لِأَنَّهُ مَقَامٌ قَوْمٍ يَرُدُّونَ (٢)، هَكَذَا نَقَلَهُ يَاقُوتَ .

قُلْتُ: فَهُوَ إِذَا عَرَبِيٌّ صَيِّحٌ، خِلَافًا لِمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّهُ رُومِيٌّ الْأَصْلُ، كَمَا تَقَدَّمَ، فَتَأَمَّلْ . وَالْأَبْرَاصُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ هَرَشَى وَالْعَمْرِ (٣).

## برعص

التَّبْرُوعُصُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَصَاحِبُ اللَّسَانِ وَالصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ، وَوَرَدَ فِي الْعِيَابِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ: قَالَ: وَهُوَ مَقْلُوبٌ

التَّبْعْرُصُ، وَهُوَ أَنْ يَضْطَرِبَ ، وَ نَصُّ الْمُحِيطِ : أَنْ يَتَحَرَّكَ الْإِنْسِيَانُ تَحْتِكَ ، وَ سِيَّاتِي عَيْنِ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّهُ فَسَّرَ التَّبْعْرُصَ بِمُطْلَقِ الْأَضْطِرَابِ .

## بصص

بَصَّ الشَّيْءُ يَبْصُ بَصِيصًا وَ بَصًا : بَرَقَ وَ لَمَعَ ، وَ تَلَأَأَ .

وَ بَصَّ لِي يَبْسِرُ : أُعْطَانِي ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ بَصَّ الْمَاءُ رَشَحَ كَأَبَصَّ . وَ فِي التَّكْمِلَةِ : كَبَضَّ .

وَ الْبَصَاصَةُ : الْعَيْنُ ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ ، قِيلَ : لِأَنَّهَا تَبْصُ ، أَيْ تَبْرُقُ ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الْعَامَّةِ : هُوَ يَبْصُ لِي .

وَ الْبَصِيصُ ، كَأَمِيرٍ : الرُّعْدَةُ وَ الْإِلْتِوَاءُ مِنَ الْجَهْدِ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَفَلْتُ وَ لَهُ بَصِيصٌ .

وَ حَصِيصُهُمْ ، وَ بَصِيصُهُمْ كَذَا ، أَيْ عَدَدُهُمْ كَذَا ، وَ سِيَّاتِي فِي الْحَاءِ .

وَ قَرَّبَ بَصْبَاصٌ : جَادٌ ، أَيْ شَدِيدٌ لَا اضْطِرَابَ فِيهِ وَ لَا فُتُورَ ، وَ فِي الصَّحاحِ : خِمْسٌ بَصْبَاصٌ ، أَيْ جَادٌ لَيْسَ فِيهِ فُتُورٌ (٤) .

وَ بَعِيرٌ بَصْبَاصٌ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ : شَعِيرٌ بَصْبَاصٌ ، وَ هُوَ غَلَطٌ ، أَيْ دَقِيقٌ ضَامِرٌ .

وَ الْبَصْبَاصُ : اللَّبَنُ ، لِأَنَّهُ يَتَبَصَّبُ فِي مَجَارِيهِ إِذَا جَرَى إِلَى الضَّرْعِ .

وَ الْبَصْبَاصُ مِنَ الْمَاءِ الْقَلِيلِ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

لَيْسَ يَسِيلُ (٥) الْجَدُولُ الْبَصْبَاصُ

وَ الْبَصْبَاصُ مِنَ الْكَلْبِ : مَا يَبْقَى عَلَى عُودٍ كَأَنَّهُ أَذْنَابُ الْيَرَابِيعِ .

ص: ٢٤٢

١- (١) عبارته الأساس: وَ بَرَصَ رَأْسَهُ: حَلَقَهُ تَبْرِيسًا .

٢- (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « [١] الْبَرِيصُ » : يُرْوَوْنَ .

٣- (٣) عَنِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « أَبْرَاصٌ » وَ بِالْأَصْلِ « فَالْغَمْرُ » .

٤- (٤) فِي التَّهْذِيبِ نَقْلًا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : خِمْسٌ بَصْبَاصٌ : مُتْعَبٌ لَا فُتُورَ فِي سِيرِهِ .

٥- (٥) عَنِ اللِّسَانِ وَ [٢] بِالْأَصْلِ « بَسِيلٌ » .

و البصباصُ : الخُبْرُ ، و بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ :

بِالْأَبْيَضَيْنِ الشَّحْمِ وَ البصباصِ

قال الصَّاعَانِيُّ : و لو فُسِّرَ بِاللَّبَنِ لَمْ يَنُوعِدْ .

و يُقال : كَمَيْتٌ بَصَابِصٌ ، بِالضَّمِّ ، لِذِي تَعْلُوهُ شُقْرَةٌ .

و مِنَ الْمَجَازِ : بَصَبَصَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا ظَهَرَ مِنْهَا أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ نَتِيجَتِهَا ، كَبَصَصَتِ ، و أَبَصَّتْ ، و أَوْبَصَتْ ، قاله الْأَضْمَعِيُّ .

و يُقال : بَصَصَ الشَّجَرُ ، إِذَا تَفَتَّحَ لِلإِيراقِ ، و بَصَصَتِ الْبِرَاعِيمُ ، إِذَا تَفَتَّحَتْ أَكِمُّهُ الرِّياضِ (١) .

و فى التَّهذِيبِ : قَرَّبَ بَصَابِصٌ ، إِذَا كانَ السَّيْرُ مُتَعَبًا ، و قد بَصَبَصَتِ الإِبِلُ قَرَبِها ، إِذَا سارتْ فَأَسْرَعَتْ ، قال الشَّاعِرُ :

و بَصَبَصْنَ بَيْنَ أَدَانِي الْعَصَى

و بَيْنَ غُدانِهِ شَأْواً بَطِيناً

أى سِرْوَنَ سَيْرًا سَرِيعًا .

و بَصِي بَصِ الْكَلْبُ : حَرَّكَ ذَنَبَهُ ، و إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكُ مَنْ طَمَعِ أَوْ خَوْفٍ ، و مِنْهُ حَدِيثُ دَائِيالَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، حِينَ أَلْقَى فى الْجُبِّ و أَلْقَى عَلَيْهِ السَّبَاعُ ، فَجَعَلْنَ يَلْحَسَنَهُ و يُبَصِبِصْنَ إِلَيْهِ .

و قال ابنُ سِيده : بَصَبَصَ الْكَلْبُ بِذَنَبِهِ : ضَرَبَ بِهِ ، و قيل : حَرَّكَه ، و قَوْلُ الشَّاعِرِ :

و يَدُلُّ ضَيْفِي فى الظَّلَامِ على القِرَى

إِشراقِ نارِي و ارْتِياعِ كِلابِي

حَتَّى إِذا أَبْصَرْتَهُ و عَلِمْتَهُ

حَيَّتَهُ بِبَصَابِصِ الْأَذْناBِ

قال : هُوَ جَمْعُ بَصَبِصَةٍ ، كَأَنَّ كُلَّ كَلْبٍ مِنْها لَه بَصَبِصَةٌ (٢) .

و بَصَبَصَ الْجِرْوُ : فَتَحَ عَيْنَيْهِ ، و قال ابنُ دُرَيْدٍ : إِذا نَظَرَ قَبْلَ أَنْ تَنْفَتِحَ عَيْنُهُ (٣) ، كَبَصَصَ ، هَكَذا رَواهُ أَبُو عُبَيْدٍ عنِ أَبِي زَيْدٍ ، و حَكَى ابنُ بَرِّى عنِ أَبِي عَلِيٍّ القالى قال : الَّذى يَزْوِيهِ البَصِيرِيُّونَ عنِ أَبِي زَيْدٍ : يَبَصَصُ ، بِالْيَاءِ التَّحِيَّةِ ، لِأَنَّها قد تُبَدَلُ جِماً كَثِيراً ؛ لِقَرَبِها فى المَخْرَجِ ، كإِيلٍ و إِجَلٍ ، و لا يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ بَصَصَ مِنَ البَصِصِ ، و هُوَ البَرِيقُ ؛ لِأَنَّهُ إِذا فَتِحَ عَيْنَيْهِ فَعَلَ ذَلِكُ ، و هَكَذا فى الرُّوضِ

الأنف.

و تَبَصَّصَ الشَّيْءُ: تَبَلَّقَ، هكذا في سائر النسخ، و الصَّوَابُ تَبَصَّبَصَ، إِذَا تَمَلَّقَ، و هو مَجَازٌ.

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَصَّبَصَ بِسَيْفِهِ، إِذَا لَوَّحَ بِهِ .

و البَصِيسُ: لَمَعَانُ حَبِّ الرُّمَّانِ .

و البَصِيسَةُ: التَّمَلُّقُ و تَحْرِيكُ الظُّبَاءِ أَذْنَابَهَا، و كَذَا الإِبِلُ إِذَا حُدِيَتْ بِهَا، قَالَ الأَصْمَعِيُّ: من أَمْتَالِهِمْ فِي فِرَارِ الجَبَانِ و خُضُوعِهِ قَوْلُهُمْ:

بَصَّبَصْنَ إِذْ حُدِينَ بِالْأَذْنَابِ

و هَذَا كَقَوْلِهِمْ:

دَرَدَبَ لَمَّا عَضَّهُ الثَّقَافُ (٤)

و يَوْمٌ بَصْبَاصٌ: شَدِيدُ الحَرِّ.

و بُصَانٌ، كَرَمَانَ: اسْمٌ لِرَبِيعِ الآخِرِ فِي الجَاهِلِيَّةِ، هَكَذَا ضَبَطَهُ صَاحِبُ الجَمَهَرَةِ، و أَوْرَدَهُ المُصَيِّفُ فِي بَصْنٍ، و هَذَا مَحَلُّهُ، لِأَنَّهُ من البَصِيسِ .

١٤- و بِنْتُ البَصَّةِ، بِالضَّمِّ: إِحْدَى الآبَارِ السَّبْعَةِ بِالمَدِينَةِ، يُقَالُ: غَسَلَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ رَأْسَهُ، وَ صَبَّ غُسَالَهُ رَأْسَهُ وَ مُرَاقَةَ شَعْرِهِ فِيهَا.

### بعرض

التَّبْعْرُصُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ (٥): هُوَ التَّبْرُعُصُ، وَ هُوَ الاضْطِرَابُ .

قال: أَوْ هُوَ اضْطِرَابُ العُضْوِ المَقْطُوعِ، وَ قد تَبْعَرَصَ، إِذَا قُطِعَ فَوَقَعَ يَضْطَرِبُ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

وَ قد مرَّ عن ابنِ عَبَّادٍ فِي التَّبْرُعُصِ: هُوَ أَنْ يَتَحَرَّكَ الإِنْسَانُ تَحْتَكَ .

ص: ٢٤٣

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قال: ويجوز أن يكون جمع مُبْضَبص، كذا في اللسان». [٢]

٣- (٣) الجمهره ١٢٦/١. [٣]

٤- (٤) بعده في التهذيب: أي ذلّ و خضع.

٥- (٥) الجمهره ٣٨١/٣.

البُعْصُ ، كَالْمَنْعِ : نَحَافَةُ الْبَدَنِ وَدِقَّتُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (١) : الْبُعْصُ : الْاضْطِرَابُ ، يُقَالُ : ضَرَبَهُ حَتَّى تَبْعَصَ ، وَتَبْعَرَصَ ، وَتَبْعَصَصَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَالْبَعْصُوصُ ، كَعْضِ فُورٍ وَحَلْزُونٍ (٢) : الضَّيْلُ الْجِسْمِ ، وَافْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَلَى الْأَوَّلِ (٣) ، وَالْبَعْصُوصُ : عَظْمُ الْوَرِكِ ، وَهُوَ عَظِيمٌ صَغِيرٌ بَيْنَ الْيَتِيِّ الْإِنْسَانِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَالْبَعْصُوصَةُ ، بِهَاءٍ : دَوَائِبُهُ صَغِيرَةٌ كَالْوَزَغِ ، يَنْضَأُ لَهَا بَرِيْقٌ مِنْ بِيَاضِهَا ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ الْبَعْصُوصُ ، كَقَرْبُوسٍ ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ (٤) .

وَ تَبْعَصَصَ الشَّيْءُ : اضْطَرَبَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، كَتَبْعَصَ .

وَ تَبْعَصَصَتِ الْحَيَّةُ : قُتِلَتْ فَتَلَوَّتْ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَ أَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

كَأَنَّ تَحْتِي حَيَّةً تَبْعَصُصُ

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ الْعُنْدِجَانِيُّ : قَدْ رَدَّ عَلَيَّ ابْنُ السَّيْرَانِيِّ قَوْلَهُ : يَصِفُ نَاقَتَهُ ، إِنَّمَا هُوَ فِي نَعْتِ جَمَلٍ وَأَوْلُهُ :

وَ تَحْتِ أَفْتَادِي ذُلُولٌ بَصْبُصُ

يَكَادُ بِي لَوْلَا الزَّمَامُ يَلْمُصُ

وَ تَبِعَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي هَذِهِ التَّخْطِئَةِ ، وَ زَادَ : وَ لَيْسَ الرَّجْزُ لِلْعَجَّاجِ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يَا بُعْصُوصَهُ كَفَى : سَبٌّ لِلْجَوَارِي .

وَ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ الصَّغِيرِ ، وَ الصَّبِيَّةِ الصَّغِيرَةِ : بُعْصُوصَةٌ ، لِصَغَرِ خَلْقِهِ وَ ضَعْفِ جِسْمِهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلْجَوَيْرِيَةِ الصَّوَائِيَةِ : الْبُعْصُوصَةُ ، وَ الْعِنْفُصُ وَ الْبَطِيطَةُ وَ الْحَطِيطَةُ .

وَ الْبَعْصَةُ : الدَّغْدَغَةُ ، مُوَلَّدَةٌ .

الْبَلْخُصُ ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الْعَلِيطُ ، كَالْبَلْخِصِ .

و تَبْلَخَصَ ، إِذَا كَثُرَ وَ غَلِظَ ، كَتَبَخَلَصَ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ، وَ تَبَخَصَلَ ، كَمَا سَيَأْتِي .

## بلص

الْبَلَّاصُ ، كَكَتَانٍ : هـ بَصْعِيدٍ مِصْرَ الْأَعْلَى قُبَالَهُ قَوْصٌ ، بِهَا دَيْرٌ مَشْهُورٌ يُصَافُ إِلَيْهَا ، وَ إِلَيْهَا نُسِبَتْ هَذِهِ الْجِرَارُ الْكَبِيرَةُ .

وَ الْبَلَّاصُ وَصٌ ، كَحَلَزُونٍ : طَائِرٌ صَيْغِيرٌ ج (٥) : بَلَنْصَى شَادُّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالِ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ سَيِّبَوَيْهٌ : التُّونُ زَائِدَةٌ ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ لِلْوَاحِدِ : الْبَلَّاصُ .

أَوْ الْبَلَنْصَى لِلْوَاحِدِ ج بَلَّاصُوصٌ ، كَحَلَزُونٍ .

أَوْ هِيَ الْأُنْثَى ، وَ الْبَلَّاصُوصُ الذَّكَرُ ، أَوْ بِالْعَكْسِ .

وَ قِيلَ : الْبَلَنْصَى : اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، قَالَ الْخَلِيلُ : قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا اسْمُ هَذَا الطَّائِرِ؟ قَالَ : الْبَلَّاصُوصُ ، قَالَ :

قُلْتُ : مَا جَمْعُهُ؟ قَالَ : الْبَلَنْصَى ، قَالَ : فَقَالَ الْخَلِيلُ أَوْ قَالَ قَائِلٌ :

كَالْبَلَّاصُوصِ يَتَّبِعُ الْبَلَنْصَى

وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَ هَذَا الْمَشْطُورُ مِنْ إِنْشَادِ الْخَلِيلِ .

وَ الْبَلَّاصُ ، بِكَسْرِ بَ فَتْحٍ شَدِيدٍ وَ الْبَلَّاصُوصُ ، كَسْتَمُورٍ ، وَ الْبَلَّاصِيَّةُ ، مُحَرَّكَةٌ : أَبُو بُرَيْصٍ (٤) كَتَفَنُفْدٍ ، هَكَذَا فِي النَّسِخِ وَ صَوَابُهُ أَبُو بُرَيْصٍ كَرُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهٍ .

وَ الْبَلَنْصَاءُ ، بِكَسْرِ بَ فَتْحٍ : بَقْلَةٌ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْدِيدِ فِي الرُّبَاعِيِّ ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : هِيَ الْبَلَنْصَاءُ ، بِالْفَتْحِ لِلْبَقْلَةِ ، عَنِ اللَّيْثِ ، وَ الْبَلَنْصَى : جَمْعُهُ .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْبَلَنْصَى : طَائِرٌ أَخْضَرُ الْبَيْضِ يَبْيَضُ فِي الْعِضَاهِ (٧) ، ج بَلَّاصِيٌّ ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ .

قَالَ : وَ ابْنُ بَلَّاصِيٍّ مُحَرَّكَةٌ : طَائِرٌ طَوِيلُ الذَّنْبِ قَصِيرُ الْجَنَاحِ .

قَالَ : وَ الْبَلَّاصِيُّ ، كَرِمَكِيٍّ : طَائِرٌ آخِرُ كَالصُّرْدِ ، الْوَاحِدُ

ص : ٢٤٤

١- (١) الجمهره ٢٩٦/١ . [١]

٢- ((\*)) فِي الْقَامُوسِ : «و جَمَلُونَ» بَدَلُ «و حَلَزُونٍ» .

٣- (٢) وَرَدَ فِي الْجُمْهُرِ ٣٨١/٣ [٢] الْبَعُصُوصُ ضَيْلُ الْجِسْمِ وَ نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعَانِيُّ . وَ وَرَدَ فِي ج ٤١٧/٣ وَ بَعُصُوصٌ يُوصَفُ بِهِ



المهزول النحيف و الحقير الجسم.

٤- (٣) فى الجمهره ٣٨١/٣ البعصوه دويبه كالوزغه أو أصغر.

٥- (٤) عن القاموس، و [٣] بالأصل «جمع».

٦- (٥) على هامش القاموس عن نسخه أخرى «أبو بَرِيص».

٧- (٦) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «العضاء».

بَلَّصَ، بَكَسِرٍ فَتَشْدِيدٍ، أَوْ هُوَ بَلَّصُو، مُحَرَّكَةً، وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ، وَالْأُنْثَى بَلَّصُوَّةٌ، وَالْجَمْعُ بَلَّصِي عَلَى فَعْلَى، وَ لَمْ يَذْكَرْ أَبُو حَاتِمٍ شَيْئاً مِمَّا فِي هَذَا التَّرْكِيبِ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ، وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ: الْبَلَّصُ وَالْبَلَّوْصُ وَالْبَلَّصُوءُ:

الْبَلَّوْصُ .

وَبَلَّصْتُهُ مِنْ مَالِي تَبْلِيصاً: خَلَّصْتُهُ، وَ لَمْ أَدْعُ عِنْدَهُ شَيْئاً، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَبَلَّصَتِ الْغَنَمُ تَبْلِيصاً: قَلَّتْ أَلْبَانُهَا، كَتَبَلَّصَتْ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ عَنْ ابْنِ فَارِسٍ، وَقَالَ فِيهِ نَظْرٌ.

وَتَبَلَّصَ: تَبَرَّصَ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ .

وَتَبَلَّصَ الشَّيْءُ: طَلَبَهُ، وَ فِي التَّكْمَلَةِ: أَخَذَهُ فِي خَفَاءٍ.

عَنْ ابْنِ فَارِسٍ، قَالَ: فِيهِ نَظْرٌ.

وَتَبَلَّصَ لَهُ أَرَاعُهُ وَأَرَادَهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَتَبَلَّصَتِ الْغَنَمُ الْأَرْضَ: زَعَتْ مَا فِيهَا أَجْمَعًا، وَ هُوَ بِعَيْنِهِ مَعْنَى التَّبَرُّصِ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ.

وَ ابْتَلَّصَى الرَّجُلُ: ذَهَبَ، يُقَالُ: كَانَ مَعِيَ طَائِرٌ فَاِبْتَلَّصَنِي مِنِّي، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ ابْتَلَّصَى مِنْ ثِيَابِهِ: خَرَجَ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ بِالْصَّهِّ مُبَالَصَةً: وَائِبُهُ، فَهُوَ مُبَالَصٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

## بَلَّصَ

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: بَلَّاصٌ (١) الرَّجُلُ مِنِّي بَلَّاصَةً، بِالْهَمْزِ: هَرَبَ وَ فَرَّ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

## بَلَّغَصَ

الْبَلَّغُصُ (٢)، بِالضَّمِّ أَوْ بِالْفَتْحِ، وَ الْغَيْنُ مُعْجَمَةٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعَنِيُّ بِالضَّمِّ وَ إِهْمَالِ الْعَيْنِ، وَ قَالَ: هُوَ جَوْفُ الرَّكَبِ نَفْسُهُ، أَيِ الْفَرْجِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

## بَلَّهَصَ

بَلَّهَصَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

أَيُّ عَدَا مِنَ الْفَرْعِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيُّ أَسْرَعَ وَ أَنْشَدَ:

وَلَوْ رَأَى فَاكْرِشَ لِبَهْلَصَا

قُلْتُ : و قد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَاؤُهُ بَدَلًا مِنْ هَمْزِهِ بِلَأَص (٣).

و قال مُحَمَّدُ بن المَكْرَم : و رَأَيْتُ هَذَا الشُّعْرَ فِي نُسخِهِ مِنْ نُسخِ التَّهْذِيبِ :

و لَوْ رَأَى فَاكْرِشَ لِبَهْلَصَا

و قَوْلُهُ : فَاكْرِشَ ، أَيْ مَكَانًا ضَيِّقًا يَسْتَحْفِي فِيهِ .

و تَبَهَّلَصَ ، أَيْ خَرَجَ مِنْ ثِيَابِهِ ، كَتَبَهَّلَصَ .

### بنقص

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَنَقْصَ ، كَجَعْفَرٍ : اسْمٌ ، و قد أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و الصَّاعِقِيُّ ، و أوردَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

### بوص

البُوصُ : الفَوْتُ و السَّقُّ ، و التَّقْدُمُ ، يُقالُ :

بَاصِنِي فُلَانٌ ، أَيْ فَاتِنِي و سَبَقِنِي ، فَاسْتَبَاصَ ، و أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

فَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ وَ لَا تَبْصِنِي

فَإِنَّكَ إِذَا تَبْصِنِي أُسْتَبِصُ

و أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِامْرِئِ القَيْسِ :

أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى إِذْ نَأَتْكَ تَبْصُ

فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطَرَهُ وَ تَبْصُ

قال ابنُ بَرِّي : أَيْ تَسْبِقُكَ وَ تَتَقَدَّمُكَ (٤).

و البُوصُ أَيضًا : الاستِعْجالُ ، قال اللِّيثُ : هُوَ أَنْ تَسْتَعْجِلَ إِنسانًا فِي تَحْمِيلِكِهِ أَمْرًا لا تَدْعُهُ يَتَمَهَّلُ فِيهِ ، و أَنشَدَ :

فَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ وَ لَا تَبْصِنِي

١٧- حَدِيثُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «أَرَادَ أَنْ يَشْتَعِمَلَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ فَبَاصَ

ص: ٢٤٥

- 
- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: بالأص الخ مقتضى اصطلاحه افراده بترجمه، كما فعله صاحب اللسان».
  - ٢- (٢) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: «البؤص» و هو ما ورد في التكملة.
  - ٣- (٣) ورد في اللسان: [١] بهلص كبالص أى فز وعدا من فزع و أسرع.
  - ٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: فتقصر، قال ابن برى: البيت الذى فى شعر امرىء القيس فتقصر بفتح التاء، يقال قصر خطوه إذا قعد فى مشيه، و أقصر: كفّ، يقول: تقصر عنها خطوه فلا تدر كها، كذا فى اللسان». [٢]
  - ٥- (٥) فى أصول التهذيب: فى دلاك. تحريف.

مِنْهُ. «أَيُّ هَرَبٍ وَاسْتَتَرَ وَفَاتَهُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ: «أَنَّهُ ضَرَبَ أَرْبَ حَتَّى بَاصَ».

وَالْبُؤْصُ: الْإِلْحَاحُ فِي السَّيْرِ، وَالْجِدُّ، عَنِ تَغْلِبٍ، وَ مِنْهُ خِمْسٌ بَائِضٌ .

وَالْبُؤْصُ: اللَّوْنُ، الْفَتْحُ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ (١)، يُقَالُ: حَالَ بَوْصُهُ، أَيُّ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ، وَ قِيلَ: الْبُؤْصُ: حُسْنُ اللَّوْنِ، وَ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ بَوْصَهُ: أَيُّ سَحَنَتْهُ وَ لَوْنَهُ، وَ الْجَمْعُ: أَبْوَاصٌ .

وَالْبُؤْصُ: الْعَجِيزَةُ، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشَى:

عَرِيضُهُ بَوْصٍ إِذَا أُذْبِرَتْ

هَضِيمِ الْحَشَا شَخْتَهُ الْمُحْتَضَنُ

وَ يُضَمُّ فِيهِمَا، أَمَّا فِي الْعَجِيزَةِ فَصَدَّ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْوَجْهَيْنِ: الْفَتْحُ، وَ الضَّمُّ، وَ بِهِمَا رُوِيَ قَوْلُ الْأَعَشَى، وَ أَمَّا فِي مَعْنَى اللَّوْنِ فَصَدَّ تَقَدَّمَ الْفَتْحُ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ، وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي: حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ بِضَمِّ الْبَاءِ وَ ذَكَرَهُ السَّيْرَافِيُّ بِفَتْحِ الْبَاءِ لَا غَيْرِ.

وَالْبُؤْصُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ.

وَ التَّعَبُ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَ إِذَا قُلْنَا: وَ التَّعَبُ، بَدَلَ قَوْلِهِ: وَ التَّعَبُ، جَازَ، يُقَالُ: خِمْسٌ بَائِضٌ، أَيُّ مُسَدِّتٌ عَجَلٌ أَوْ مُعْجَلٌ. مُلْحٌ، مِثْلُ بَضْبَاصٍ، وَ يُقَالُ: سَارَ الْقَوْمُ خِمْسًا بَائِضًا .

وَ طَرِيقٌ بَائِضٌ: بَعِيدٌ وَ شَاقٌّ؛ لِأَنَّ الَّذِي يَسْبِقُكَ وَ يَفُوتُكَ، شَاقٌّ وَ صَوْلُوكَ إِلَيْهِ، قَالَ الرَّاعِي:

حَتَّى وَرَدَن لَتَمَّ خِمْسٍ بَائِضٍ

جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَبَيْلًا (٢)

وَ قَالَ الطَّرِمَاحُ:

مَلَأَ بَائِضًا ثُمَّ اعْتَرَتْهُ حَمِيئُهُ

عَلَى تُشْحِهِ (٣) مِنْ ذَائِدٍ غَيْرِ وَاهِنٍ

وَ الْبُؤْصُ، بِالضَّمِّ: نَمْرٌ نَبَاتٌ .

وَ قَدْ بَوَّصَ تَبْوِيسًا: جَنَاهُ .

والبُوصُ: لِينُ شَحْمَةِ الْعُجْزِ، حَكَاةُ اللَّيْثِ، وَ يُفْتَحُ.

والبُوصُ: وَاحِدَةُ الْأَبْوَصِ مِنَ الْعَنَمِ وَ الدَّوَابِّ، أَيْ أَنْوَاعِهَا وَ أَلْوَانِهَا.

والبُوصَاءُ: الْعَظِيمَةُ الْعُجْزِ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ (٤)، قَالَ: وَ لَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: مِنَ الْبُوصِ لِأَنَّهُ يَزُبُو فَيَسْتَقْدِمُ.

والبُوصَاءُ، أَيْضًا: لُغْبَةٌ لَهُمْ، أَيْ لِصَبِيَّانِ الْأَعْرَابِ، يَأْخُذُونَ عَوْدًا فِي رَأْسِهِ نَارٌ فَيَدِيرُونَهُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، يُقَالُ:

لَعِبَ الصَّبِيَّانُ الْبُوصَاءَ يَا هَذَا.

وَالْبُوصُ: ع، فِي شِعْرِ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدِ الْهُذَلِيِّ:

لِمَنْ الدِّيَارُ بَعْلَى فَلْأَحْرَاصِ

فَالسُّودَتَيْنِ فَمَجْمَعِ الْأَبْوَصِ

قَالَ الشُّكْرِيُّ: وَ يُرْوَى: الْأَنْوَاصُ، بِالنُّونِ، وَ رَوَى الْأَصِمَعِيُّ هَذِهِ الْقِصَّةَ يَدُهُ صَادِيَّةٌ مَهْمَلَةٌ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ، وَ لَمْ أَجِدْ هَذِهِ الْقِصَّةَ يَدُهُ فِي شِعْرِ أُمِّيَّةَ.

والبُوصِيُّ، بِالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنَ السُّفْنِ مُعَرَّبٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ أَنْشَدَ لِلأَعْشَى:

مِثْلَ الْفَرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمَا

يَقْدِفُ بِالْبُوصِيِّ وَ الْمَاهِرِ

وَ قَالَ غَيْرُهُ:

كَسَّكَانِ بُوصِيٍّ بِدِجْلَةٍ مُضْعِدِ (٥)

وَ عَبَّرَ أَبُو عَبِيدٍ عَنْهُ بِالزُّورِقِ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَ هُوَ خَطَأٌ.

وَ قِيلَ: الْبُوصِيُّ: الْمَلَّاحُ، وَ هُوَ أَحَدُ الْقَوْلَيْنِ فِي قَوْلِ الْأَعْشَى.

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْبُوصِيُّ: الزُّورِقُ وَ لَيْسَ بِالْمَلَّاحِ، وَ هُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ بُوزِي (٦).

ص: ٢٤٤

٢- (٢) ديوانه ص ٢٢٢ و انظر تخريجه فيه.

٣- (٣) عن الديوان و بالاصل «على نسخه».

٤- (٤) الجمهره ٣٠٠/١.

٥- (٥) البيت لطفه من معلقته، يصف عنق ناقته، و صدره: و أتلع نهاضاً إذا صعدت به.

٦- (٦) ضبط في اللسان بتشديد الياء.

و قال ابن الأعرابي: بَوْصٌ تَبْوِيسًا: عَظُمَتْ عَجِيزَتُهُ.

و أَيْضًا، إِذَا سَبَقَ فِي الْحَلْبَةِ .

و أَيْضًا، إِذَا صَفَا لَوْنُهُ.

و بُوَصَانٌ، بِالضَّمِّ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

\*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الْبُوصُ: الْبُعْدُ، وَ طَرِيقٌ بِائِصٍّ: يَبْعِدُ.

و ائْبَاصَ الشَّيْءِ: ائْتَبَضَ .

و فِي التَّنْهِيدِ: الْبُوصُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ التَّأَخُّرُ، وَ الْبُوصُ التَّقَدُّمُ .

قلت: فهما ضدُّ، و قد أَغْفَلَهُ الْمَصْنِفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قُصُورًا.

و الْبُوصِيُّ: الْمَلَّاحُ، وَ أَنْكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

و الْبُوصُ: مَوْضِعٌ، قَالَ [الفضل] اللّهُبِيُّ:

فَالهَاتَوَاتَانِ فَكَبَكَبٌ فَجُتَاوِبٌ

فَالْبُوصُ فَالْأَفْرَاعُ مِنْ أَشْقَابِ (1)

## بهص

الْبَهْصُ مُحَرَّكَةٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ قَالَ الصَّاعَنِيُّ: هُوَ الْعَطَشُ، عَنِ الْخَازِرْجِيِّ .

و يُقَالُ: مَا أَصَبْتُ مِنْهُ بُهْصُوصًا، بِالضَّمِّ، أَيْ شَيْئًا.

وَ الْإِبْهَاصُ: الْمَنْعُ، يُقَالُ: أَبْهَصَنِي عَنْ كَذَا مَرَضٌ، أَيْ مَنَعَنِي، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ وَ الْعُبَابِ.

## بهلص

التَّبْهَلُصُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ خُرُوجُ الرَّجُلِ مِنْ نِيَابِهِ، كَالْتَّبْهَلُصِ بِتَقْدِيمِ اللَّامِ عَلَى الْهَاءِ، يُقَالُ: تَبْهَلَصَ وَ تَبْهَلَصَ

، وَ مِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ الْعِجَلِيِّ:





- ٢- (٢) قال فى النهايه « [١] حيص»: و لا- تنفرد إحدى اللفظتين عن الأخرى. و حيص من حاص إذا حاد، و بيص من باص إذا تقدم، و أصلها الواو، و إنما قلبت باء للمزاوجه بحيص و هما مبنيان بناء خمسه عشر.
- ٣- ((\*)) فى القاموس: « [٢] عنه» بدل «منه».
- ٤- (٣) قال فى النهايه: أى ضيقتم عليه الأرض حتى لا يقدر على التردد فيها.

تخرص

التَّخْرِيسُ ، وَ التَّخْرِيسَةُ ، بِكَسْرِ يَهِمَا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُمَا لُغَةٌ فِي الدَّخْرِيسِ (١) وَ الدَّخْرِيسَةُ ، وَ هُوَ بَيْعَةُ الثَّوْبِ ، قَالَ وَ هُوَ مُعَرَّبٌ ، وَ أَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ تِيرِيزَ ، بِالْكَسْرِ أَيْضًا .

ترص

تَرْصُ ، الشَّيْءُ ، كَكَرْمَ ، تَرَاصَهُ ، فَهُوَ تَرِيسٌ :

مُحَكَّمٌ شَدِيدٌ ، وَ أَتْرَصْتُهُ فَهُوَ مُتْرَصٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ وَ شَاهِدٌ أَتْرَصُهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ :

وَ هَلْ تُنَكِّرُ الشَّمْسُ فِي ضَوْئِهَا

أَوْ الْقَمَرُ الْبَاهِرُ الْمُتْرَصُ

وَ فَرَسٌ تَارِصٌ : مُحَكَّمُ الْخَلْقِ ، شَدِيدُهُ وَثِيقُهُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَ أَنْشَدَ :

قَدْ أَعْتَدِي بِالْأَعْوَجِيِّ التَّارِصِ

وَ مِيزَانٌ مُتْرَصٌ ، وَ تَرِيسٌ : مُشْتَوٍ ، عَدْلٌ مُحَكَّمٌ لَا يَحِيفُ ، وَ يُقَالُ : أَتْرَصُ مِيزَانَكَ فَإِنَّهُ سَائِلٌ ، أَيْ سَوَاهُ وَ أَحْكَمُهُ .

وَ قَدْ أَتْرَصَهُ ، وَ تَرَصَهُ ، إِذَا سَوَاهُ وَ عَدَّلَهُ ، وَ أَحْكَمَهُ ، وَ قَوْمَهُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : مِثْلُ مَاءٍ مُسِيخِنٍ وَ سِيخِينٍ ، وَ حَبْلِ مُبْرَمٍ وَ بَرِيمٍ ، وَ أَنْشَدَ لِذِي الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيَّ يَصِفُ نَبْلًا :

تَرَصَ أَفْوَاقَهَا وَ قَوْمَهَا

أَنْبَلُ عَدَوَانَ كُلِّهَا صَنَعَا

قَوْلُهُ : أَنْبَلُهَا ، أَيْ أَعْمَلُهَا بِالنَّبْلِ ، وَ قِيلَ : أَحَدَقُهَا .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُتْرَصَاتُ : الرِّمَاحُ الْمُثَقَّفَةُ ، نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ .

تعص

التُّعْصُوصَةُ ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ هُوَ لُغَةٌ الْحِجَازِ ، مِثْلُ الْبُعْصُوصَةِ ، بِالْمَوْحَدَةِ فِي لُغَةِ غَيْرِهِمْ ، قَالَ اللَّيْثُ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ . وَ قَالَ

ابن دُرَيْدٍ: تَعَصَّ ، كَفَرِحَ تَعَصًّا : اشْتَكَى عَصَبَهُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ (٢).

والتَّعَصُّ ، مُحَرَّكَةٌ ، كَالْمَعَصِ ، (٣) قال ابن دُرَيْدٍ: و لَيْسَ بَثْبَثٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَ صَاحِبُ اللُّسَانِ .

## تلص

تَلَّصَهُ تَلْطِيسًا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْ مَلَّسَهُ وَ لَيْتَهُ ، كَدَلَّصَهُ تَدْلِيسًا .

## فصل الجيم مع الصاد

### جأص

جَأَصَ الْمَاءَ ، كَمَنَعَ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللُّسَانِ ، وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : أَيْ شَرِبَهُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

قُلْتُ : وَ هُوَ إِنْ صَحَّ فَإِنَّهُ لَعَهُ فِي جَازَ بِالزَّأَى ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ، فَتَأَمَّلْ .

### جبص

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

الْجَوَابِيصُ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ يَنْزِلُونَ حَوْفَ رَمْسِيَسَ مِنْ نَوَاحِي شَرْقِيَّةِ مِصْرَ .

### جرص

الْجِرَاصِيَّةُ ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ : هُوَ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الضَّخْمُ ، وَ أَنْشَدَ :

يَا رَبَّنَا لَا تُبْقِئِن لِي عَاصِيَةَ

فِي كُلِّ يَوْمٍ هِيَ لِي مُنَاصِيَةَ

تُسَامِرُ الْحَيِّ وَ تُصْحِي شَاصِيَةَ

مِثْلَ الْفَنِيْقِ الْأَحْمَرِ الْجِرَاصِيَةَ

يَخَافُهَا أَهْلُ الْبَيْتِ الْقَاصِيَةَ

وَ قِيلَ : هُوَ الْجَمَلُ الشَّدِيدُ ، فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ .

### جبلص

جَابِلْصُ، بَفَتْحِ الْبَاءِ، وَاللَّامِ أَوْ سِيَّكَوْنِهَا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ دِ، بِالْمَغْرِبِ الْأَقْصِيِّ، لَيْسَ وَرَاءَهُ إِنْسِيٌّ،  
وَنَصُّ التَّهْدِيبِ:

لَيْسَ وَرَاءَهُ شَيْءٌ (٤).

ص: ٢٤٨

- 
- ١- (١) الدخريص من القميص و الدرع واحد الدخاريص، و هو ما يوصل به البدن ليوسعه، عن اللسان.
  - ٢- (٢) الجمهره ١٨/٢ و [١] في التكملة عنه: من شدّه المشى.
  - ٣- (٣) المعص بالتحريك التواء في عصب الرجل.
  - ٤- (٤) عباره التهذيب ٣٨٤/٩ و جابلق و جابرص: مدينتان إحداهما.

و كَذَا جَابَلَقَ بِلَدِّ فِي أَقْصَى الْمَشْرِقِ (1)، لَيْسَ وَرَاءَهُ شَيْءٌ، قَالَ: وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُ هَاتَيْنِ الْمَدِينَتَيْنِ فِي حَدِيثِ رُوِي عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ يُقَالُ لِهَذِهِ الْمَدِينَةِ أَيْضًا: جَابَزَسَ، قَالَ شَيْخُنَا: وَالظَّاهِرُ أَنَّ كِلَا مِنْهُمَا لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ لِاجْتِمَاعِ الْجِيمِ وَالصَّادِ، وَهُمَا لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ. وَجَابَلَقَ فِيهِ الْجِيمُ وَالْقَافُ، وَهُمَا أَيْضًا لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ غَيْرِ صَوْتٍ.

## جصص

الْجِصُّ، بِالْفَتْحِ وَ يُكْسَرُ، وَهُوَ الْأَفْصِيحُ، كَمَا فِي سُورَةِ الْفَصِيحِ. قُلْتُ: وَأَنْكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْفَتْحَ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: لَا يُقَالُ بِالْكَثِيرِ: مَعْرُوفٌ، وَخَالَفَ هُنَا اضْمِاطًا مِنْ ذِكْرِ إِشَارَةِ الْمِيمِ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ الَّذِي يُبْنَى بِهِ، قَالَ: وَهُوَ مُعَرَّبٌ، أَيْ لِأَنَّ الْجِيمَ وَالصَّادَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ، قَالَ شَيْخُنَا: وَعِنْدِي أَنَّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِي هَذَا الْفَصْلِ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهَا الْجِيمُ وَالصَّادُ كُلُّهَا غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ.

قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «أَج ص» عَنِ الْأَزْهَرِيِّ بَعْضُ كَلِمَاتِ اسْتُعْمِلَتْ وَفِيهَا الْجِيمُ وَالصَّادُ وَ سَيَأْتِي الْإِجْنِصُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَجَنَّصَ، عَنِ الْفَرَّاءِ وَ ابْنِ مَالِكٍ، فَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ الْقَاعِدَةَ أَكْثَرِيَّةٌ، فَتَأْمَلُ. قِيلَ: فَارْسِيَّةُ الْجِصِّ كَجَّ بِالْكَافِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْجِيمِ، وَقِيلَ بِالْكَافِ الْفَارْسِيَّةِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي الْجِصِّ: الْقِصُّ.

و الْجِصَّاصُ: مُتَّخِذُهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

و الْجِصَّاصَاتُ: الْمَوَاضِعُ يُعْمَلُ فِيهَا الْجِصُّ، عَنِ اللَّيْثِ.

و مَكَانٌ جِصَّاصٌ، بِالضَّمِّ: أَيْبِضٌ مُسْتَوٍ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ.

و هَذِهِ جِصَّةٌ يَصَّهُ مِنْ نَاسٍ، وَ بَصَّةٌ يَصَّهُ، هَكَذَا فِي السُّنَنِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَ صَوَابُهُ وَ أَصَحُّهُ بِالْهَمْزِ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ، إِذَا تَقَارَبَتْ حَلْتُهُمْ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، وَقَدْ اجْتَصَّوْا وَ تَجَاصَّوْا.

و يُقَالُ: بَاتَ فُلَانٌ يَجِصُّ فِي الرِّبَاطِ، مِنْ حُدِّ ضَرْبٍ، أَيْ يَتَأَوَّهُ مُضَيِّقًا عَلَيْهِ مَشْدُودًا رِبْطُهُ، وَ لَهُ جِصِيصٌ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

و جِصَّصَ الْإِنَاءَ: مَلَأَهُ، عَنِ الْفَرَّاءِ.

و جِصَّصَ الْبِنَاءَ: طَلَّاهُ بِالْجِصِّ، وَ لُغَةُ الْحِجَازِ قَصَّصَهُ.

و جِصَّصَ الْجِرْوُ: فَقَّحَ، مِثْلُ بَصَّصَ وَ بَصَّصَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَ أَبِي زَيْدٍ، أَيْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَ حَرَّكَهُمَا.

و مِنَ الْمَجَازِ: جِصَّصَ الشَّجْرُ، إِذَا بَدَأَ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ، مِثْلُ بَصَّصَ، وَ مِنْهُ جِصَّصَ الْعُنُقُودُ، إِذَا هَمَّ بِالْخُرُوجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

و جِصَّصَ عَلَى الْعُدُوِّ، إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ، وَ كَذَا جِصَّصَ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ إِذَا حَمَلَ أَيْضًا، وَ الصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ، كَمَا سَيَأْتِي.

\*مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَصِينٌ، بِالْفَتْحِ (٢) وَكَشِيرِ الصَّادِ الْمُشَدَّدِ: اسْمٌ مَقْبَرَهُ مَرْوٌ، وَبِهَا دُفِنَ بُرَيْدَةُ بْنُ الْحَصِيِّبِ الْأَسْلَمِيُّ، وَالحَكَمُ بْنُ عَمْرِو الغِفَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا. وَنُسِبَ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سَيْفِ الجَصِينِيِّ الفَقِيه، حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ.

وَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مُحَمَّدِ الجَصِينِيِّ نَزِيلٌ نَهَاوَنْدَ، وَ غَيْرُهُمَا.

وَ الجَصَاصُ: لَقَبٌ جَمَاعَةٍ مِنَ المُحَدِّثِينَ .

### جلبص

الجَلْبِصَةُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:

هُوَ الفِرَازُ، وَ أَنشَدَ لَعَبِيدِ المُرِّيِّ :

لَمَّا رَأَيْتَنِي بِالبَرَّازِ حَصَّصَا

فِي الأَرْضِ مِنِّي هَرَبًا وَ جَلْبِصَا

وَ هَكَذَا ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ فِي رُبَاعِيِ الجِيمِ، وَ (٣) الصَّوَابُ بِالْخَاءِ المُعْجَمَةِ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَ تَبِعَهُ الجَوْهَرِيُّ .

### جمص

الجَمِصُّ، بِالْفَتْحِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ

ص: ٢٤٩

١- (١) فِي معجم البلدان: بالباء الموحده و سكنون اللام...مدينة بأقصى المغرب.

٢- (٢) فِي معجم البلدان: أبو سعد يقوله بفتح الجيم و أبو نعيم الحافظ بكسرها...يقال لها: تنور كران.

٣- (\*\*) فِي القاموس: «أو» بدل «و».

الصَّاعَانِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، وَفِي اللِّسَانِ : وَ لَيْسَ بِنَبْتٍ ، قُلْتُ : وَ هُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ .

## جنص

الإِجْنِصُ ، بِالْكَسْرِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ مَنْ لَا يَبْرُحُ مِنْ مَوْضِعِهِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ :

مَنْ لَا يَبْرُحُ مَوْضِعَهُ كَسَلًا ، وَ هُوَ الْكَهَامُ الْكَلِيلُ النَّوَامُ .

وَ قِيلَ : هُوَ الْفَدْمُ الْعَبِيُّ الَّذِي لَا يَضُرُّ وَ لَا يَنْفَعُ ، قَالَ مَهَاصِرُ النَّهْشَلِيِّ :

بَاتَ عَلَى مُرْتَبًا إِسْحِصِصِ

لَيْسَ بَنَوَامِ الضُّحَى إِجْنِصِ

وَ قِيلَ : هُوَ الْمَرْعُوبُ الْمُتَبَاطِئِيُّ عَنْ الْأُمُورِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ هُوَ الشَّبْعَانُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَ الْجَنْيِصُ ، كَأَمِيرٍ : الْمَيْتُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَ جَنَّصٌ تَجْنِصًا : مَاتَ ، عَنْهُ وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَ اللَّحْيَانِيِّ وَ ابْنِ مَالِكٍ .

وَ قِيلَ : جَنَّصٌ ، إِذَا هَرَبَ فَرَعًا ، عَنْ الْفَرَّاءِ ، وَ أَنْشَدَ لِعَبِيدِ الْمُرِّيِّ :

وَ كَادَ يَقْضِي فَرَقًا وَ جَنَّصًا

وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

جَنَّصَ الْبَصَرَ ، إِذَا حَدَّدَهُ ، أَوْ جَنَّصَهُ ، إِذَا فَتَحَهُ فَرَعًا .

وَ قَالَ أَبُو مَالِكٍ : يُقَالُ : ضَرَبَهُ حَتَّى جَنَّصَ بِسَلْحِهِ (١) ، أَيْ رَمَى بِهِ ، وَ قِيلَ : إِذَا خَرَجَ بَعْضُهُ مِنَ الْفَرَقِ وَ لَمْ يَخْرُجْ بَعْضُهُ .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

جَنَّصَ تَجْنِصًا : رُعِبَ رُعْبًا شَدِيدًا .

وَ جَنَّصَ الطَّرِيقُ بِالنَّاسِ : ضَاقَ بِهِمْ .

وَ جَنَّصَتِ الْحَامِلُ بَوْلِدَهَا : عَسَرَ عَلَيْهَا مَخْرَجَهُ .



ابن جَوْصِي، كَسَبَ كَرِي، وَ يُكْتَبُ أَيْضاً جَوْصِيَا بِالْأَلِفِ، وَ هُوَ الْمَعْرُوفُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَ هُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيرِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَوْصَا الدَّمَشَقِيِّ (٢): مُحَدَّثٌ مَشْهُورٌ، وَ لَهُ مُسْنَدٌ رَوَيْنَاهُ عَالِيًّا، رَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ، وَ رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ وَزِيرٍ وَ غَيْرِهِمَا، وَ مِمَّنْ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو النَّضْرِ شَافِعُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَوَانَةَ الْإِسْطَفْرَائِنِيُّ، وَ أَبُو حَاتِمِ بْنِ حَبِيبَانَ وَ الطَّبْرَانِيُّ وَ غَيْرُهُمْ، وَ حَيْثُ قَالَ الْخُلَعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الدَّمَشَقِيُّ، فَهُوَ الْمُرَادُ بِهِ، قَالَ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ فِي بَعْضِ مَسَيَرَاتِهِ، وَ كُنْتُ يَوْمَ بَيْنَ يَدَيْ شَيْخِي الْحَافِظِ ابْنِ حَجْرٍ -رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى- وَ هُمْ يَقْرَأُونَ الْخُلَعِيَّاتِ، فَقَالَ الْمُقْرِي: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الدَّمَشَقِيُّ، فَقَالَ الْحَافِظُ مُتَحِنًّا لَطَلَبِهِ: مَنْ هَذَا أَبُو الْعَبَّاسِ الدَّمَشَقِيُّ؟ فَسَكَتُوا، وَ فِي الْمَجْلِسِ مِثْلُ الدِّيمِيِّ وَ ابْنِ قَمَرٍ، وَ شَهَرْتُهُمَا فِي مَعْرِفَةِ الرِّجَالِ مَعْلُومَةٌ، وَ كُنْتُ إِذْ ذَاكَ أَضِغَرَ الطَّلَبِ سِنًّا فَسَبَقْتُهُمْ وَ قُلْتُ: هَذَا هُوَ ابْنُ جَوْصَا الَّذِي قَرَأْتُمْ لَنَا مُسْنَدَهُ فِي الْمَوْضِعِ الْفُلَانِيِّ، فَقَالَ:

اسْكُتْ، لَمْ أَسْأَلْكَهُ. وَ كَانَ هَذَا أَحَدَ أَسْبَابِ تَقَدُّمِهِ عَلَيَّ الطَّلَبِ عِنْدَ شَيْخِهِ.

## جيص

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جيص، يقال: جاص، مثل جاص، لَغَهُ فِيهِ (٣)، أَيْ عَدَلَ، عَنِ الْخَارِزْمِيِّ، وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنِ يَغْقُوبَ، وَ سَيِّئَاتِي.

وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَ الْجِيصُ بِالْكَسْرِ لُغَبٌ بِسَبْعِ بَعْرَاتٍ فِي لَعِبِ أَرْبَعَةِ عَشْرَ.

## فصل الحاء مع الصاد

## حبص

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَبَصٌ يَحْبِصُ حَبْصًا وَ حَبْصًا (٤)، إِذَا عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ أَوْزَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَ الصَّاعَانِيُّ .

ص: ٢٥٠

١- (١) الأصل و القاموس و اللسان، و في التكملة: بسلاحه.

٢- (٢) ترجمته في تهذيب تاريخ دمشق ١/٢٢١ و كناه بأبي الحسن.

٣- (٣) في التكملة: و يقال: جاص و حاص و جاص أي عدل.

٤- (٤) اقتصر صاحب اللسان على الفتح و السكون، و في التكملة على التحريك.

قُلْتُ: وَهُوَ تَضْحِيفٌ جَنْصٌ جَنْصًا بِالْجِيمِ وَ التُّونِ.

و الحَيِّصُ ، كَأَمِيرٍ: الحَرَكَه، وَ كَذَا فِي التَّوَادِرِ.

### حبرقص

الحَبْرَقِصُ ، كَعَصْنَفِرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الْجَمَلُ الصَّغِيرُ ، وَ قَالَ نَعْلَبُ :

الحَبْرَقِصُ : صِعَارُ الإِبِلِ .

وَ الحَبْرَقِصُ : الرَّجُلُ القَصِيرُ الرَّدِيءُ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ ، وَ فِي الجَمَهَرَةِ لابنِ دُرَيْدٍ: الحَبْرَقِصُ : القَصِيرُ الزَّرِيُّ ، هَكَذَا هُوَ مُجَوِّدًا ، وَ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضًا هَكَذَا ، وَ هِيَ بَهَاءٌ ، قَالَ الأَصْمَعِيُّ : الحَبْرَقِصَةُ : المَرْأَةُ الصَّغِيرَةُ الخَلْقِ .

وَ قِيلَ : الحَبْرَقِصُ هُوَ المُتَدَاخِلُ اللَّحْمِ القَمِيءُ وَ الحَبْرَقِصُ : وَ لَدُ الحُرْقُوصِ ، وَ هَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ .

قُلْتُ: وَ السَّيْنُ فِي كِلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ ، كَمَا قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ ، وَ قَدْ ذَكَرَ فِي مَحَلِّهِ.

\*وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

نَاقَةُ حَبْرَقِصَةٍ: كَرِيمَةٌ عَلَى أَهْلِهَا.

### حربص

مَا عَلَيْهِ - وَ نَصُّ الجَوْهَرِيِّ: مَا عَلَيْهِا، وَ هُوَ أَوْلَى - حَرْبِصِيصَةٌ ، وَ لَا حَرْبِصِيصَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ مِنَ الخَلْقِ هَكَذَا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَ الَّذِي سَمِعْنَا حَرْبِصِيصَةً ، بِالخَاءِ ، عَنِ أَبِي زَيْدٍ وَ الأَصْمَعِيِّ وَ لَمْ يَعْرِفْ أَبُو زَيْدٍ وَ الأَصْمَعِيُّ وَ لَمْ يَعْرِفْ أَبُو الهَيْثَمِ بِالخَاءِ .

وَ حَرْبِصَ الأَرْضِ: بَرَبِصَهَا ، أَيْ أُرْسِلَ فِيهَا المَاءُ .

### حرص

الحِرْصُ ، بِالكَسْرِ: الجَشَعُ ؛ وَ هُوَ شِدَّةُ الإِرَادَةِ وَ الشَّرُّ إِلَى المَطْلُوبِ ، وَ قَدْ حَرَصَ عَلَيْهِ كَضَرَبَ وَ سَمِعَ ، وَ مِنَ الأَخِيرَةِ قِرَاءَةُ الحَسَنِ وَ النَّخَعِيِّ وَ أَبِي حَيَّوَةَ وَ أَبِي البَرَهَسَمِ : إِنْ تَحَرَّصَ عَلَى هِدَايَتِهِمْ (1) بِفَتْحِ الرَّاءِ ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ بَقِيَ عَلَيْهِ: حَرَصَ كَضَرَبَ ، ذَكَرَهُ ابنُ القَطَّاعِ وَ صَاحِبُ الأَقْطَافِ ، وَ تَرَكَهُ المُصَنِّفُ قُصُورًا ، وَ مِنَ الغَرِيبِ قَوْلُ القُرْطُبِيِّ : إِنْ حَرَصَ كَضَرَبَ ضَعِيفَةً ، مَعَ أَنَّهَا وَرَدَتْ فِي القُرْآنِ العَظِيمِ الجَامِعِ ، انْتَهَى .

قُلْتُ: قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَ اللُّغَةُ العَالِيَةُ حَرَصَ يَحْرِصُ ، وَ أَمَّا حَرِصَ يَحْرِصُ فَلُغَةٌ رَدِيئَةٌ ، قَالَ: وَ القُرَاءَةُ مُجْمَعُونَ عَلَى وَ لَوْ حَرِصَتْ بِمُؤْمِنِينَ (2) المُرَادُ بِاللُّغَةِ العَالِيَةِ حَرَصَ كَضَرَبَ الَّذِي صَدَّرَ بِهِ الجَوْهَرِيُّ وَ غَيْرُهُ ، وَ الرَّدِيئَةُ: حَرِصَ :

كَسَمِعَ ،بَدَلِيلِ قَوْلِهِ فِيمَا بَعِيدٍ وَ الْقُرَاءِ مُجْمَعُونَ إِلَى آخِرِهِ ،فَعَلِمَ بِذَلِكَ أَنَّ مُرَادَ الْقُرْطُبِيِّ مِنْ قَوْلِهِ : حَرَصَ ضَعِيفُهُ ،إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ كَسَمِعَ لَا كَضَرَبَ ،وَقَدْ اشْتَبَهَ عَلَى شَيْخِنَا فَتَأَمَّلْ .

ثُمَّ اخْتَلَفُوا فِي اسْتِثْقَائِ الْحَرِصِ ،فَقِيلَ :هُوَ مِنْ حَرَصَ الْقَصِيرُ النَّوْبَ ،إِذَا قَشَرَهُ بِحَدِّهِ ،وَهُوَ قَوْلُ الرَّاعِبِ ،وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :أَصِيلُ الْحَرِصِ الشَّقُّ ،وَقِيلَ لِلشَّرِّهِ حَرِيصٌ ، لِأَنَّهُ يَتَشَبَّهُ بِحَرِصِهِ وَجُوهَ النَّاسِ ،وَقِيلَ :هُوَ مَا أُخُوذُ مِنَ السَّحَابَةِ الْحَارِصَةِ الَّتِي تَقْشِرُ وَجْهَ الْأَكْرَاصِ ،كَأَنَّ الْحَارِصَ يَنَالُ مِنْ نَفْسِهِ ،بَشِدَّةِ اهْتِمَامِهِ بِتَحْصِيلِ مَا هُوَ حَرِيصٌ عَلَيْهِ ،وَهُوَ قَوْلُ صَاحِبِ الْاِقْتِطَافِ ،وَقَدْ نَقَلَهُ شَيْخُنَا وَاسْتَبَعَدَهُ ،وَقَالَ :الَّذِي عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الْحَرِصَ هُوَ الْأَصْلُ ،وَعَبْرُهُ مَا أُخُوذُ مِنْهُ .

قُلْتُ :وَهَذَا خِلَافٌ مَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَ الرَّاعِبُ ،وَتَبِعَهُمُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ ،فَقَدْ صَرَّحُوا أَنَّ أَصْلَ الْحَرِصِ الْقَشْرُ ،فَكَلَامُ شَيْخِنَا لَا يَحُلُو عَنْ نَظَرٍ وَ تَأَمُّلٍ ،ثُمَّ إِنَّ الْحَرِصَ يَتَعَدَّى بِعَلَى ،وَهُوَ الْمَعْرُوفُ ،وَأَمَّا تَعْدِيَّتُهُ بِالْبَاءِ فِي قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ :

وَلَقَدْ حَرِصْتُ بِأَنْ أَدْفَعَ عَنْهُمْ

فَإِذَا الْمَيْتَةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ

فَلِأَنَّهُ بِمَعْنَى هَمَمْتُ ، فَهُوَ حَرِيصٌ ،مِنْ قَوْمِ حَرَّاصٍ وَ حُرِصَاءَ ،وَأَمْرًا حَرِيصَةً مِنْ نِسْوَةِ حَرَّاصٍ وَ حَرَّائِصَ ،قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :وَقَوْلُ الْعَرَبِ : حَرِيصٌ عَلَيْكَ ،مَعْنَاهُ : حَرِيصٌ عَلَيَّ نَفْعِكَ (٣) .

قُلْتُ :وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ (٤) أَيَّ عَلَيَّ نَفْعِكُمْ ،أَوْ شَفُوقٌ عَلَيْكُمْ رَوْوفٌ بِكُمْ ،فَالْحَرِصُ فِي الْقُرْآنِ عَلَى وَجْهَيْنِ :فَرُطُ الشَّرِّهِ ،كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَ لَتَجِدَنَّهِنَّ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ (٥) وَ الشَّفَقَةِ وَ الرَّأْفَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى :

ص: ٢٥١

١- (١) سورة النحل الآية ٣٧. [١]

٢- (٢) سورة يوسف من الآية ١٠٣ و [٢] تمامها: «وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ» .

٣- (٣) في التهذيب: نفسك.

٤- (٤) سورة التوبة الآية ١٢٨. [٣]

٥- (٥) سورة البقرة الآية ٩٦. [٤]

حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ و

١٦- مِنَ الْحِكْمِ : الْبَخِيلُ مَذْمُومٌ ، وَ الْحَسُودُ مَرْجُومٌ ، وَ الْحَرِيصُ مَحْرُومٌ . و

١٦- يُقَالُ : لَا تُكُنْ عَلَى الدُّنْيَا حَرِيصًا تُكُنْ حَافِظًا ؛ فَإِنَّ الْحِرْصَ عَلَى الدُّنْيَا يُورِثُ النَّشْيَانَ . و

١٦- مِنْ كَلَامِهِمْ : قُرِنَ الْحِرْصُ بِالْحِرْمَانِ .

وَ الْحَرِصِيَّةُ ، مُحَرَّكَةٌ ، مُشْتَقَّةٌ وَسَيْطٌ كُلُّ شَيْءٍ ، وَ هُوَ مَا أُخِذَ مِنْ نَصِّ الْأَزْهَرِيِّ ، وَ لِكَانِهِ ضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ ، وَ كَذَلِكَ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَ نَصُّهُمَا : وَ الْحَرِصَةُ كَالْعَرِصَةِ ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : إِلَّا أَنَّ الْحَرِصَةَ مُشْتَقَّةٌ وَسَيْطٌ كُلُّ شَيْءٍ ، وَ الْعَرِصَةُ : الدَّارُ ، قَالَ :

وَ لَمْ أَسْمَعْ حَرِصَةً بِمَعْنَى الْعَرِصَةِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ ، وَ أَمَّا الصَّرْحَةُ فَمَعْرُوفَةٌ .

وَ الْحَارِصَةُ : السَّحَابَةُ الَّتِي تَقْشُرُ وَجْهَ الْأَرْضِ بِمَطَرِهَا ، كَالْحَرِيصَةِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ تُؤَثِّرُ فِيهَا بِشِدَّةِ (١) وَفَعِيهَا ، قَالَ الْحَوَيْدِرِيُّ :

ظَلَمَ الْبِطَاحَ لَهُ أَنْهَالُ حَرِيصِهِ

فَصَفَا النُّطَافُ لَهُ بُعَيْدَ الْمُقْلَعِ

وَ مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : رَأَيْتُ [ الْعَرَبُ ] (٢) حَرِيصَهُ ، عَلَى وَقَعِ الْحَرِيصَةِ .

وَ الْحَارِصَةُ : الشَّجَّةُ ، قِيلَ : هِيَ أَوَّلُ الشُّجَاجِ ، وَ هِيَ الَّتِي تَشُقُّ الْجِلْدَ قَلِيلًا ، كَالْحَرِصَةِ ، بِالْفَتْحِ ، وَ الْحَرِيصَةُ ، وَ حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَرِصَةُ وَ الشَّقْفَةُ (٣) وَ الرَّغْلَةُ وَ السَّلْعَةُ : الشَّجَّةُ .

وَ الْحَرِصُ : الشَّقُّ ، وَ ثَوْبٌ حَرِيصٌ ، يُقَالُ : حَرَصَ الْقَصَارُ الثَّوْبَ يَحْرِصُهُ حَرِصًا ، أَيْ خَرَفَهُ ، وَ قِيلَ : شَقَّهُ ، وَ قِيلَ :

خَرَفَهُ بِالذَّقِّ ، وَ قِيلَ : هُوَ أَنْ يَدُقَّهُ حَتَّى يَجْعَلَ فِيهِ ثَقْبًا وَ شُقُوقًا .

وَ الْحَرِصَةُ ، بِالْفَتْحِ : تَفَرُّقُ الشُّخْبِ فِي الْإِنْبَاءِ لِاتِّسَاعِ خَزَقِ فِي الطَّنْبِيِّ مِنْ جُرْحٍ يَحْصُلُ مِنَ الصَّرَارِ ، أَوْ بَثْرِهِ مِنْهُ ، فَيَصِيبُ اللَّبْنَ ثِيَابَ الْحَالِبِ . قَالَ النَّضْرُ ، قَالَ : وَ إِنَّمَا تُصِيبُ الْحَرِصَةُ الثَّرَّةَ (٤) مِنَ الْإِبِلِ . وَ الْحَرِصِيَانُ بِالْكَسْرِ : بَاطِنُ جِلْدِ الْبَطْنِ ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ (٥) هِيَ الْحَرِصِيَانُ وَ الْغَرْسُ وَ الْبَطْنُ ، فَالْحَرِصِيَانُ مَا ذُكِرَ ، وَ الْغَرْسُ : مَا يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ ، وَ بِهِ فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُ الطَّرِمَاحِ :

وَ قَدْ ضَمَّرْتُ حَتَّى انْطَوَى ذُو ثَلَاثِهَا

إِلَى أَبْهَرِي دَرَمَاءِ شَعْبِ السَّنَاسِينِ

وَ قِيلَ ؛ بَلْ عَنَى بِهِ : الْحَرِصِيَانُ وَ الرَّحِمَ وَ السَّابِيَاءَ .

و قال ابن الأعرابي: الحَرْصِيَانُ: باطنُ جلدِ الفيلِ .

و قال ابنُ السَّكَيْتِ: الحَرْصِيَانُ: جِلْدُهُ حَمْرَاءُ بَيْنَ الْجِلْدِ الْأَعْلَى وَاللَّحْمِ ، تُقَشَّرُ بَعْدَ السَّلْخِ ، و قال ابنُ سَيِّدِهِ: هِيَ قَشْرُهُ رَقِيقَةٌ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ ، يَقْشَرُهَا الْقَصَابُ بَعْدَ السَّلْخِ ج: حَرْصِيَانَاتٌ ، قال: و لا يُكْسِرُ ، و هو فَعْلِيَانٌ (٤) من الحَرْصِ ، بِالْفَتْحِ ، و هو الْقَشْرُ ، كَحَذْرِيَانٍ مِنَ الْحَذْرِ ، و صِلْيَانٍ مِنَ الصَّلَى .

و حَرْصَ الْمَرْعَى ، كَعُنَى: لَمْ يُتْرَكَ مِنْهُ شَيْءٌ ، كَأَنَّهُ قُشِرَ عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ ، و أَرْضٌ مَحْرُوصَةٌ : مَرْعِيَّةٌ مُدَعَّرَةٌ .

و يُقَالُ: إِنَّهُ يَتَحَرَّصُ عَمْدَاءَهُمْ و عَشَاءَهُمْ أَيْ يَتَحَيَّنُهُمَا و هُوَ مِنَ الْحَرْصِ بِمَعْنَى شِدَّةِ الشَّرِّهِ و الرَّغْبَةِ فِي الشَّيْءِ و الْمَبَالِغَةِ فِي تَحْصِيلِهِ .

و اخْتَرَصَ الرَّجُلُ: حَرَصَ ، و عَنِ أَبِي عَمْرٍو: جَهَدَ فِي تَحْصِيلِ شَيْءٍ .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَرْصَةُ ، بِالْفَتْحِ: الشَّقَّةُ فِي الثَّوْبِ .

و حِمَارٌ مُحْرَصٌ ، كَمُعْظَمٍ: مُكَدَّحٌ .

و قَدْ سَمَّوْا حَرِيصًا .

و أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدِ بْنِ الْحَرِيصِ ، كَأَمِيرٍ: مُحَدَّثٌ .

قلت: و هو أبو أحمدَ مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدِ الْبَزَّازِ الْحَرِيصِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْحَرِيصِ ، بَعْدَ إِدْرِيَّ

ص: ٢٥٢

١- (١) التهذيب و اللسان: [١] من شده وقعها.

٢- (٢) زياده عن الأساس، و قد نبه إليها بهامش المطبوعه المصريه.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله؛ و الشقفه، كذا في اللسان أيضاً، و [٢] حرره» و مثله في التهذيب.

٤- (٤) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «الشر».

٥- (٥) سوره الزمر الآيه ٦. [٣]

٦- (٦) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: «فَعْلِيَانَاتٌ» و الأصل كاللسان. و [٤] في التكملة: حَرْصِيَانِ و وزنه فَعْلِيَانِ.

سَكَنَ الرَّثْلَةَ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ زِيَادٍ، وَعَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ دَرْمَاءٍ.

وَالْأَحْرَاصُ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ أُمِّيَّةِ بْنِ أَبِي عَائِدِ الْهَذَلِيِّ (١)، وَقَدْ تَقَدَّمَ إِنشَادُهُ فِي «ب وَ ص»، قَالَ السُّكْرِيُّ:

وَيُرْوَى بِالْحَاءِ مُعْجَمَةً، وَسَيَأْتِي.

### حرفص

التَّحْرُفُصُ، بِالْفَاءِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ التَّقْبُصُ، عَنِ الْعَزِيزِيِّ، وَقَدْ اشْتَبَهَ عَلَى شَيْخِنَا فَضَّ بَطَلَهُ بِالْقَافِ اعْتِمَادًا عَلَى الْأَصُولِ الَّتِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَاعْتَرَضَ عَلَى الْمُصَيِّنِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فِي إِفْرَادِهِ عَمَّا بَعْدَهُ مِنَ التَّرْجَمَةِ، وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ الصَّوَابَ أَنَّهُ بِالْفَاءِ كَمَا قَبِدَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَضَبَطَهُ.

### حرفص

الْحُرْقُوصُ، بِالضَّمِّ: دُوَيْبَةٌ كَالْبُرْعُوثِ، رُبَّمَا نَبَتَ لَهَا جَنَاحَانِ فَطَارَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقِيلَ: هُوَ فَوْقَ الْبُرْعُوثِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هِيَ دُوَيْبَةٌ مُجَزَّعَةٌ حُمَّتْهَا كَحَمِّهِ الرُّبُورِ تُشَبَّهُ بِهَا السِّيَاطُ (٢)، أَوْ دُوَيْبَةٌ صَغِيرَةٌ كَالْقَرَادِ تَلْصِقُ بِالنَّاسِ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

زَكَمَهُ عَمَارٌ بَنُو عَمَارٍ

مِثْلَ الْحَرَاقِصِ عَلَى الْحِمَارِ

أَوْ هِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْجَعَلِ، عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَفِي الْمُحْكَمِ: الْحُرْقُوصُ: هُنْتُ مِثْلُ الْحَصَاهِ صَ غَيْرِ أَرِيْقَطُ (٣) بِحُمْرِهِ وَصُفْرِهِ، وَلَوْ أَنَّهُ الْغَالِبُ عَلَيْهِ السَّوَادُ، يَجْتَمِعُ وَيَتَلَجُّ تَحْتَ الْأَنَاسِيِّ. وَفِي أَرْفَاعِهِمْ، وَيَعْضُّهُمْ، وَيُشَقِّقُ الْأَسْقِيَةَ .

وَفِي التَّهْدِيدِ: دُوَيْبَةٌ صَ غَيْرَةٌ تَنْقُبُ الْأَسَاقِيَّ وَتَقْرِضُهَا، وَقَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ يَزْعُمُونَ أَنَّهَا تَدْخُلُ فِي فُرُوجِ الْجَوَارِي، وَهِيَ مِنْ جِنْسِ الْجُعْلَانِ، إِلَّا أَنَّهَا أَصْغَرُ مِنْهَا، سُودٌ مُنْقَطَةٌ بَبْيَاضٍ، قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ الرَّاجِزُ:

مَا لَقِيَ الْبَيْضَ مِنَ الْحُرْقُوصِ

مَنْ مَارِدٍ لِيٍّ مِنَ اللَّصُوصِ

يَدْخُلُ تَحْتَ الْعَلَقِ الْمَرْصُوصِ

بِمَهْرٍ لَا غَالٍ وَلَا رَحِيصِ

أَرَادَ بِلَا- مَهْرٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ لَا حَمَّةَ لَهَا إِذَا عَضَّتْ، وَ لَكِنَّ عَضَّتَهَا تُؤَلِّمُ أَلْمًا لَا سَمَّ فِيهِ كَسَمِّ الزَّنَابِيرِ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: مَعْنَى الرَّجَزِ: أَنَّ

الْحُرْقُوصُ يَدْخُلُ فِي فَرْجِ الْجَارِيَةِ الْبِكْرِ، قَالَ: وَ لِهَذَا يُسَمَّى عَاشِقَ الْأَبْكَارِ، فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ:

تَحْتَ الْعَلَقِ الْمَرْصُوصِ، بِلَا مَهْرٍ، ج: حَرَاقِصُ .

و الْحُرْقُوصُ : نَوَاهُ الْبُشْرَه (٤) الْحَضْرَاءِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

و حُرْقُوصُ بْنُ مَازِنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو: تَمِيمِيٌّ ، وَ مِنْ وَلَدِهِ ضَارِي (٥) بْنُ حُجَّيَّةِ بْنِ كَابِيَةَ بْنِ حُرْقُوصِ ، نَقَلَهُ ابْنُ حَبِيبٍ ، وَ أَنْشَدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

لَوْ أَنَّ كَابِيَةَ بْنَ حُرْقُوصِ سَهْمٌ

نَزَلَتْ قَلُوصِي حِينَ أَحْطَطَهَا الدَّمُ

١٧،١- وَ حُرْقُوصُ بْنُ زُهَيْرِ السَّعْدِيِّ كَانَ صَيْحَانِيًّا ، أَمِيدًا بِهِ عَمْرٌو ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ نَازَلُوا الْأَهْوَاذَ ، فَانْتَسَحَ حُرْقُوصُ سُوقَ الْأَهْوَاذِ ، وَ لَهُ أَثَرٌ كَبِيرٌ فِي قَتْلِ الْهَزْمَرَانِ ، ثُمَّ كَانَ مَعَ عَلِيٍّ بِصَفِّينَ ، فَصَارَ خَارِجِيًّا عَلَيْهِ ، فَقُتِلَ . ثُمَّ إِنَّ كَوْنَهُ صَيْحَانِيًّا نَقَلَهُ الطَّبْرِيُّ وَ غَيْرُهُ ، فَقَوْلُ شَيْخِنَا ؛ إِنَّ فِيهِ نَظْرًا ، بَلْ كَانَ مُنَافِقًا ، وَ فِيهِ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

وَ مِنْهُمْ مَنْ يَلْمُزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ (٦) كَمَا نَقَلَهُ الْوَاحِدِيُّ وَ غَيْرُهُ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ ، وَ شَرَطُ الصُّحْبَةِ الْإِيمَانَ الْحَقِيقِيَّ ظَاهِرًا وَ بَاطِنًا ائْتَهَى ، مَحَلُّ نَظَرٍ ، فَتَأَمَّلْ .

وَ الْحَرْقُوصِيُّ ، كَحَبْرَ كَى : دُوَيْبِيَّةٌ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ (٧) وَ أَبُو زَيْدٍ ، وَ الْوَاحِدُهُ بِهَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ الْحَرْقُوصَةُ ، فِعْلٌ لُفَّاعَةٌ بِالْكَلامِ ، يُحَرْقُصُ الْكَلَامَ وَ الْمَسَى ، وَ هِيَ مُقَارَبَةُ الْخُطَا ، وَ قِيلَ : هِيَ كَالرَّقِصِ ، وَ كَذَا الْحَرْقُوصَةُ فِي الْكَلَامِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

ص: ٢٥٣

١- (١) يشير إلى قوله و هو في معجم البلدان «الأبواص» لمن الديار بعلی فالأحراس فالسودتين فمجمع الأبواص .

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «يقال لمن ضرب بالسياط ، أخذته الحراقيص كذا في اللسان» و [١] مثله في التكملة.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: صغير أريقط ، الذي في اللسان: [٢] صغير أسيد أريقط .»

٤- (٤) عن القاموس و بالأصل «البثره».

٥- (٥) في جمهره ابن حزم ص ٢١١ «[٣] ضباب» .

٦- (٦) سورة التوبه الآيه ٥٨ . [٤]

٧- (٧) الجمهره ٣/٣٩٨ .

و نَسَجَ مُحْرَقَصٌ ، كَمُدْحَرَجٍ ، مُتَقَارِبٌ ، وَ خَزَزَ مُحْرَقَصٌ كَذَلِكَ .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحُرْقُصَاءُ ، بِصَمِّ الْحَاءِ وَ الْقَافِ مَمْدُودًا: دُؤْبِيَّةٌ ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَ لَمْ يُحَلِّهَا (١) وَ قِيلَ : هِيَ الْحَرْقَصِيَّةُ الَّتِي ذَكَرَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ وَ أَبُو زَيْدٍ .

وَ الْحَرْقَصَةُ : النَّاقَةُ الْكَرِيمَةُ . هَكَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ أَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ الْحَبْرَقَصَةُ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ يُقَالُ لِمَنْ يُضْرَبُ بِالسَّيَاطِ : أَخَذَتْهُ الْحَرَاقِيسُ ، وَ فِي الْأَسَاسِ : لَدَعَتْهُ (٢) الْحَرَاقِيسُ فَأَخَذَتْهُ الْأَرَاقِيسُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

### حصص

الْحَصُّ : حَلَقُ الشَّعْرِ ، حَصَّهُ يَحْصُهُ حَصًّا ، فَحَصَّ حَصًّا ، وَ انْحَصَّ .

وَ قِيلَ : الْحَصُّ : ذَهَابُ الشَّعْرِ عَنِ الرَّأْسِ بِحَلْقٍ أَوْ مَرَضٍ .

وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا : أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْهُ فَقَالَتْ : إِنَّ ابْنَتِي عُرَيْسٌ ، وَ قَدْ تَمَعَطَتْ شَعْرَهَا ، وَ أَمْرُونِي أَنْ أَرْجُلَهَا بِالْخَمْرِ ، فَقَالَ : إِنْ فَعَلْتِ (٣) ذَلِكَ فَالْقَى اللَّهُ فِي رَأْسِهَا الْحَاصَّةَ . هُوَ دَاءٌ يَنْتَاقِرُ مِنْهُ الشَّعْرُ . وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

هِيَ الْعِلَّةُ الَّتِي تَحْصُ الشَّعْرَ وَ تُدْهِبُهُ ، وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

الْحَاصَّةُ : مَا تَحْصُ شَعْرَهَا ، تَحْلِقُهُ كُلَّهُ فَتُدْهِبُ بِهِ ، وَ قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسَهُ ، قَالَ أَبُو قَيْسٍ بِنِ الْأَسْلَتِ :

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا

أَذُوقُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعِ

وَ مِنَ الْمَجَازِ يُقَالُ : بَيْنَهُمْ رَحِمٌ حَاصَّةٌ ، أَيْ مَحْصُوصَةٌ ، قَدْ قَطَعُوهَا وَ حَصُّوهَا ، لَا يَتَوَاصَلُونَ عَلَيْهَا ، أَوْ ذَاتُ حَصٍّ .

وَ يُقَالُ : حَاصَصْتُهُ الشَّيْءَ ، أَيْ قَاسَمْتُهُ .

وَ حَصَّنِي مِنْهُ كَذَا ، أَيْ صَارَتْ حِصَّتِي مِنْهُ كَذَا ، أَوْ صَارَ ذَلِكَ حِصَّتِي . وَ يُقَالُ : هُوَ يَحْصُ ، أَيْ لَا يُجِيرُ أَحَدًا . قَالَ أَبُو جُنَيْدٍ الْهَدَلِيُّ :

أَحْصُ فَلَا أُجِيرُ وَ مَنْ أُجِرُهُ



فَلَيْسَ كَمَنْ يُدَلِّي بِالْعُرُورِ

و قال السُّكْرِيُّ في شَرْحِه: أَحْصُ ، أَي أَمْنَعُ الْجَوَارِ ، يَقُول: وَ مَنْ أُجِرَهُ فَلَيْسَ هُوَ فِي عُرُورٍ .

وَ رَجُلٌ أَحْصُ بَيْنَ الْحَصَصِ ، أَي قَلِيلُ شَعْرِ الرَّأْسِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، أَي مُنْحَصَّهُ ، مُنْجَرِدُهُ .

وَ كَذَا طَائِرٌ أَحْصُ الْجَنَاحِ ، أَي مُتَنَائِرُهُ ، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَتَأْبَطَ شَرًّا :

كَأَنَّمَا حَثَّحْتُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ

أَوْ أُمَّ خَشْفٍ بِيَدِي شَتْ وَ طُبَاقٍ

وَ قَالَ الْيَزِيدِيُّ : إِذَا ذَهَبَ الشَّعْرُ كُلُّهُ قِيلَ : رَجُلٌ أَحْصُ ، وَ امْرَأَةٌ حَصَاءٌ .

وَ مِنْ الْمَجَازِ : يَوْمٌ أَحْصُ ، أَي شَدِيدُ الْبُرْدِ لَا سَحَابَ فِيهِ ، وَ قِيلَ لِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ : أَيُّ الْأَيَّامِ أُبْرِدُ؟ فَقَالَ :

الْأَحْصُ : الْأَزْبُ ، يَعْنِي بِالْأَحْصِ : يَوْمٌ تَطْلُعُ شَمْسُهُ ، وَ يَحْمَرُّ فِيهِ الْأُفُقُ ، وَ تَصِفُو سَمَاءَهُ ، هَكَذَا فِي النَّسِخِ ، وَ هُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ سَمَاءُهُ ، وَ لَا يُوجَدُ لَهَا مَسٌّ مِنَ الْبُرْدِ ، وَ هُوَ الَّذِي لَا سَحَابَ فِيهِ ، وَ لَا يَنْكَسِرُ خَصِيرُهُ ، وَ الْأَزْبُ : يَوْمٌ تَهْتَبُ النَّكْبَاءُ ، وَ تَسُوقُ الْجَهَامَ وَ الصُّرَادَ ، وَ لَا تَطْلُعُ لَهُ شَمْسٌ ، وَ لَا يَكُونُ فِيهِ مَطَرٌ ، وَ قَوْلُهُ : تَهْتَبُهُ ، أَي تَهْتَبُ فِيهِ ، وَ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَ قِيلَ لِبَعْضِهِمْ : أَيُّ الْأَيَّامِ أَفْرُ؟ قَالَ : الْأَحْصُ الْوَرْدُ ، وَ الْأَزْبُ الْهَلُوفُ ، أَي الْمُضْحَى ، وَ الْمَغِيمُ الَّذِي تَهْتَبُ نَكْبَاؤُهُ .

وَ مِنْ الْمَجَازِ : سَيْفٌ أَحْصُ : لَا أَثْرَ فِيهِ .

وَ مِنْ الْمَجَازِ : الْأَحْصُ : الْمَشْتُومُ النَّكِدُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَ مِنْهُ الْأَحْصَانِ : الْعَبْدُ وَ الْجِمَارُ (٤) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : لِأَنَّهُمَا يَمَاشِيَانِ أَثْمَانَهُمَا حَتَّى يَهْرَمَا فَتَنْقُصَ أَثْمَانُهُمَا وَ يَمُوتَا .

وَ الْأَحْصُ وَ شُبَيْتٌ : مَوْضِعَانِ بِيَتِهَامَةَ ، الصَّوَابُ بَنَجْدٍ ، كَمَا قَالَهُ يَاقُوتٌ ، وَ كَانَتْ مَنَازِلَ رَيْبَعَهُ ثُمَّ مَنَازِلَ بَنِي وَائِلٍ :

ص: ٢٥٤

١- (١) أي لم يحل معناها.

٢- (٢) في الأساس: أخذته.

٣- (٣) عن النهاية و [١] التهذيب و بالأصل «أفعلت».

٤- (٤) في الأساس و اللسان: [٢] العبد و العير.

بَكَرٍ وَ تَغْلِبُ ، وَ قِيلَ : هُمَا مَاءَانُ ، وَ كَانَ الْأَحْصُ (١) حَمَاهُ كَلَيْبٌ وَائِلٌ ، وَ فِيهِ يَقُولُ عَمْرُو بْنُ الْمُزْدَلِفِ لِكَلَيْبٍ حِينَ قَتَلَهُ وَ طَلَبَ مِنْهُ شَرْبَةَ مَاءٍ : « تَجَاوَزْتَ بِالْمَاءِ الْأَحْصَ وَ بَطْنَ شُبَيْثٍ » . وَ ثُمَّ كَانَتْ حَزْبُ الْبُسُوسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ فِي قَوْلِهِ :

فَقَالَ : تَجَاوَزْتَ الْأَحْصَ وَ مَاءَهُ

وَ بَطْنَ شُبَيْثٍ وَ هُوَ ذُو مُتَرَسِّمٍ (٢)

وَ الْأَحْصُ وَ شُبَيْثٌ ؛ مَوْضِعَانِ بِحَلَبَ ، أَمَّا الْأَحْصُ فَكُورَةٌ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ ذَاتُ قَرْيٍ وَ مَرَارِعَ قَبْلِي (٣) حَلَبَ ، قَصَبَتْهَا خُنَاصِرُهُ ، وَ أَمَّا شُبَيْثٌ فَجَبِيلٌ فِي هَذِهِ الْكُورَةِ ، أَسْوَدٌ فِي رَابِيَةِ فِضَاءٍ ، فِيهِ أَرْبَعُ قُرَى خَرِبَتْ جَمِيعُهَا ، وَ مِنْ هَذَا الْجَبِيلِ يَقْطَعُ أَهْلُ حَلَبَ وَ جَمِيعِ نَوَاحِيهَا حِجَارَةَ رُحِيهِمْ ، وَ هِيَ سُودٌ خَشِنَةٌ ، وَ إِيَاهَا عَنَى عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ بِقَوْلِهِ :

وَ إِذَا الرَّبِيعُ تَتَابَعَتْ أَنْوَاؤُهُ

فَسَقَى خُنَاصِرَةَ الْأَحْصِ وَ زَادَهَا

فَأَضَافَ خُنَاصِرَةَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ . وَ أَنْشَدَ الْأَضِيمَعِيُّ فِي كِتَابِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، لِرَجُلٍ مِنْ طَيْبِئِ يُقَالُ لَهُ الْخَلِيلُ بْنُ قَرَوهِ (٤) ، وَ مَاتَ ابْنُهُ زَافِرٌ بِالشَّامِ بِدِمَشْقَ :

وَ لَا (٥) أَبَ رَكْبٌ مِنْ دِمَشْقَ وَ أَهْلُهُ

وَ لَا حِمَصٌ إِذْ لَمْ يَأْتِ فِي الرَّكْبِ زَافِرُ

وَ لَا مِنْ شُبَيْثٍ وَ الْأَحْصِ وَ مُتَّهَى

الْمَطَايَا بِقَنَسَرِينَ أَوْ بِخُنَاصِرِ

وَ فِيهِ إِقْوَاءٌ ، وَ إِيَاهُ عَنَى ابْنُ أَبِي حَصِينَةَ الْمَعْرِيُّ [بِقَوْلِهِ] :

لَجَّ بَرَقُ الْأَحْصِ فِي لَمَعَانِهِ

فَتَدَكَّرْتُ مَنْ وَرَاءَ رِعَانِهِ

فَسَقَى الْعَيْثُ حَيْثُ يَنْقَطِعُ الْأَوْ

عَسُ مِنْ رَنْدِهِ وَ مَنَّبَتِ بَانِهِ

أَوْ تَرَى النَّوَرَ مِثْلَ مَا نُشِرَ الْبُرَّ

دُ حَوَالِي هِضَابِهِ وَ قِنَانِهِ

تَجْلُبُ الرِّيحُ مِنْهُ أَذْكَى مِنَ الْمِسِّ

كَيْ إِذَا مَرَّتِ الصَّبَا بِمَكَانِهِ

قَالَ ياقوت: فَإِنْ كَانَ قَدْ اتَّفَقَ تَرَادُفُ هَذَيْنِ الْأَسْمَيْنِ بِمَكَانَيْنِ بِالشَّامِ، وَ مَكَانَيْنِ بِنَجْدٍ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ، فَهُوَ عَجِيبٌ، وَ إِنْ كَانَ جَرَى الْأَمْرُ فِيهِمَا كَمَا جَرَى لِأَهْلِ نَجْرَانَ وَ دُومَةَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ حَيْثُ أَخْرَجَ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَهْلَهُمَا مِنْهُمَا فَقَدِمُوا الْعِرَاقَ، وَ بَنَوْا لَهُمْ بِهَا أُبْيَيْهَ، وَ سَمَّوْهَا بِاسْمِ مَا أُخْرِجُوا مِنْهُ فَجَائِزٌ أَنْ تَكُونَ رَبِيعُهُ فَارَقَتْ مَنَازِلَهَا، وَ قَدِمَتِ الشَّامَ، فَأَقَامُوا بِهِ، وَ سَمَّوْا هَذِهِ بِتِلْكَ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْحَصَاءُ: السَّنَةُ الْجَرْدَاءُ لَا خَيْرَ فِيهَا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ أَنْشَدَ لِحَبِيبٍ:

يَأْوِي إِلَيْكُمْ بِلَا مَنٍّْ وَ لَا جَحْدٍ

مَنْ سَاقَهُ السَّنَةُ الْحَصَاءُ وَ الذُّبُّ

قَالَ: كَمَا أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ وَ الضُّبْعُ، وَ هِيَ السَّنَةُ الْمُجِيدِبَةُ، فَوَضَعَ الذُّبُّ مَوْضِعَهُ؛ لِأَجْلِ الْقَافِيَةِ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: سَيَنَّهُ حَصَاءٌ، إِذَا كَانَتْ جَدْبَةً قَلِيلَةَ النَّبَاتِ وَ قِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا نَبَاتَ فِيهَا، قَالَ الحُطَيْئَةُ:

جَاءَتْ بِهِ مِنْ بِلَادِ الطُّورِ تَحْدُرُهُ

حَصَاءٌ لَمْ تَتْرِكْ دُونَ الْعَصَا شَذْبًا (٤)

وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «فَجَاءَتْ سَنَةٌ حَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ». أَيْ أَذْهَبَتْهُ.

وَ الْحَصِيَاءُ: فَرْسٌ سِيرَاقَهُ بِنِ مِرْدَاسٍ بِنِ أَبِي عَامِرٍ السُّلَمِيِّ، أَوْ هِيَ فَرْسٌ حَزَنٍ بِنِ مِرْدَاسٍ، وَ مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ، وَ قَالَ الصَّاعِمَانِيُّ هَكَذَا قَرَأْتَهُ بِخَطِّ نَعْلَبِ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْحَصَاءُ مِنَ النِّسَاءِ؛ الْمَشْؤُومَةُ الَّتِي لَا خَيْرَ فِيهَا.

ص: ٢٥٥

١- (١) انظر معجم البلدان «الأحص».

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «و قبله كما في التكملة: فقال لجساسة: أغثنى بشربه تدارك بها طولاً- على و أنعم و

- يروى: بشربه. من الماء على فامنها على. و يروى: أنم بها فضلا على، و هذه روايه أبي عمرو، أفاده في التكملة» و زيد قبله في معجم البلدان [١] خمسة أبيات انظر «الأحص».
- ٣- (٣) في معجم البلدان: [٢] بين القبلة و بين الشمال في مدينه حلب.
- ٤- (٤) معجم البلدان: [٣] قَزده.
- ٥- (٥) عن معجم البلدان و [٤] بالأصل «لا آب» بدون واو.
- ٦- (٦) ديوانه، باختلاف روايته.

و من المَجَازِ الحَصَاءُ من الرِّيحِ: الصَّافِيَةُ بلا غُبَارٍ فِيهَا، قَالَ أَبُو قَيْسٍ بنِ الأَسَلْتِ (١):

كَأَنَّ أَطْرَافَ وِلْيَاتِهَا

فِي شِمَالِ حَصَاءِ زَعْرَاعٍ

و الحَصَاةُ، بالتَّشْدِيدِ: هِ مِنْ قُرَى السَّوَادِ قُرْبَ قَصْرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ .

و الحِصَّةُ، بالكسْرِ: النَّصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ وَ الأَرْضِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ، ج: حِصَصٌ، وَ قَالَ الرَّاعِبُ:

الحِصَّةُ: القِطْعَةُ مِنَ الجُمْلَةِ وَ تُسْتَعْمَلُ اسْتِعْمَالَ النَّصِيبِ .

وَ الحِصُّ، بِالضَّمِّ: الوَرْسُ يُصْبَغُ بِهِ، قَالَ عَمْرُو بنِ كَلْثُومٍ:

مُشَعَّشَعَةً كَأَنَّ الحِصَّ فِيهَا

إِذَا مَا المَاءُ خَالَطَهَا سَخِينًا

قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَ هُوَ صَحِيحٌ مَعْرُوفٌ . أَوْ الزَّعْفَرَانُ، ج:

حُصُوصٌ وَ أَحْصَاصٌ. قَالَ الأَعْشَى:

وَ وَلَّى عُمَيْرٌ وَ هُوَ كَأَبٌ كَأَنَّهُ

يُطَلَّى بِحِصٍّ أَوْ يُعَشَّى بِعِظْمٍ

وَ لَمْ يَذْكَرْ سَبَبَ وَجْهَهُ تَكْسِيرَ فِعْلٍ مِنَ المَضَاعِفِ عَلَى فُعُولٍ، إِنَّمَا كَسَرَهُ عَلَى فِعَالٍ، كخِفَافٍ وَ عِشَاشٍ .

قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: الحِصُّ: اللُّؤْلُؤَةُ (٢)، وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلَ عَمْرٍو بنِ كَلْثُومٍ، وَ إِلَيْهِ مَالَ الزَّمَخْشَرِيِّ وَ قَالَ:

سُمِّيَتْ بِهِ لِمَلاستِهَا، وَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَ لَسْتُ أَحَقُّهُ وَ لا أَعْرِفُهُ.

وَ الحِصَاصُ، بِالضَّمِّ: أَنَّ يَصْرَّ الحِمَارُ بِأُذُنَيْهِ وَ يَمْصَعُ بَدَنِيهِ وَ يَعْدُو، وَ بِهِ فَسَّرَ عاصِمٌ بنُ أَبِي النُّجُودِ

١٦- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ الأَذَانَ وَ لَى وَ لَهُ حِصَاصٌ». رَوَاهُ عَنْهُ حَمَادٌ بنُ سَلَمَةَ هَكَذَا، وَ صَوَّبَهُ الأَزْهَرِيُّ .

وَ قَالَ الجَوْهَرِيُّ: قَالَ أَبُو عُبيدٍ: يُقَالُ: هُوَ الضُّرَّاطُ، فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ، قَالَ: وَ قَوْلُ عاصِمٍ أَعْجَبَ إِلَيَّ، وَ هُوَ قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ أَوْ نَحْوِهِ.

و الحَصَاصُ أَيضاً: شِدَّةُ العَدُوِّ فِي سُرْعِهِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ الأَصْمَعِيِّ، كَالْحَصِّ، وَ قَدْ حَصَّ يَحُصُّ حَصًّا .

و الحَصَاصُ : الجَرَبُ ، عَنِ ابنِ عَبَّادٍ؛ لِأَنَّهُ يَتَمَعَّطُ مِنْهُ الشَّعْرُ وَ يَتَنَاقَرُ .

و الحَصَاصُهُ ، بِهَاءٍ، مَا يَبْقَى فِي الكَرَمِ بَعْدَ قِطَافِهِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ كَانَ حَصِيصُهُمْ كَذَا وَ بَصِيصُهُمْ: أَيْ عَدَدُهُمْ ، حَكَاهُ ابنُ الفَرَجِ .

وَ فَرَسٌ أَحْصُ ، وَ حَصِيصٌ : قَلِيلُ شَعْرِ الثَّيِّهِ وَ الذَّنْبِ ، وَ هُوَ عَيْبٌ ، عَنِ ابنِ دُرَيْدٍ، وَ الأَسْمُ الحَصَصُ .

وَ شَعْرٌ حَصِيصٌ : مَحْضُوصٌ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَ يُقَالُ: الحَصِيصُ : اسْمٌ ذَلِكَ الشَّعْرِ .

وَ بُنُو حَصِيصٍ : بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ القَبْسِ بْنِ أَفْصَى، نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

وَ حَصِيصُهُ بْنُ أَشْعَدَ: شَاعِرٌ ، كَمَا فِي العُجَابِ .

وَ الحَصِيصَةُ: مَا فَوْقَ أَشْعَرِ الفَرَسِ مِمَّا أَطَافَ بِالحَافِرِ، سُمِّيَ لِقَلَّةِ ذَلِكَ الشَّعْرِ، عَنِ ابنِ عَبَّادٍ .

وَ الحِصْحِصُ ، بِالكَشْرِ ، وَ الكِثْكَثُ : التُّرَابُ ، عَنِ الكِسَائِيِّ ، يُقُولُونَ: بِنِيهِ الحِصْحِصِ ، وَ حَكَى اللُّحْيَانِيُّ :

الحِصِيصُ حِصَّ لِفُلَانٍ ، أَيْ التُّرَابَ لَهُ ، نُصِبَ كَأَنَّهُ دُعَاءٌ ، يَذْهَبُ إِلَيْهِمْ شَبَّهُوهُ بِالمَصِيدِ ، وَ إِنَّ كَانَ اسْمًا ، كَمَا قَالُوا: التُّرَابُ لَكَ ، فَنَصَبُوهُ ، كَالْحِصْحَاصِ ، وَ الحِصَاصِ ، وَ هَذَا عَنِ ابنِ عَبَّادٍ .

وَ الحِصْحِصُ أَيضاً: الحِجَارَةُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ الكِسَائِيِّ ، وَ هُوَ أَيضاً: الحَجَرُ ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُمْ: بِنِيهِ الحِصْحِصِ .

وَ قَرَّبَ حَصِيصَ حَاصٍ : بَعِيدٌ ، وَ قِيلَ : حَيَاذُ سَيرِيعٍ بِلَا- فُتُورٍ وَ لا- وَتِيرَةٍ فِيهِ ، وَ كَذَا سَيرِيعٌ حَصِيصٌ حَاصٌ ، كَالْحِثْحَاثِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ الأَصْمَعِيِّ .

ص: ٢٥٦

١- (١) كذا بالأصل و في التهذيب: «أبو قيس» و في اللسان: [١] أبو الدُّقَيْشِ و في التهذيب: أطراف الولايا بها.

٢- (٢) في التهذيب: الدرّ.

و ذُو الْحَصْحَاصِ :مَوْضِعٌ ، كَمَا قَالَه الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ غَيْرُهُ :هُوَ جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى ذِي طُوًى (١) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

وَ أَنشَدَ أَبُو الْعَمْرِ الْكِلَابِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ يَصِفُ نِسَاءً :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَعَيَّرَ بَعْدَنَا

ظُبَاءً بِذِي الْحَصْحَاصِ نُجِلْ عُيُونُهَا

وَ أَحْصَصْتُهُ :أَعْطَيْتُهُ حِصَّتَهُ ، أَيْ نَصِيبَهُ مِنَ الطَّعَامِ ، أَوْ الشَّرَابِ ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

وَ أَحْصَصْتُهُ عَنْ أَمْرِهِ :عَزَلْتُهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ الْفَرَاءِ .

وَ حَصَّصَ الشَّيْءُ تَحْصِصًا ، وَ حَصَّ حَصًّا ، وَ ظَهَرَ بَعِيدَ كِتْمَانِهِ ، كَمَا قَيَّدَهُ الْخَلِيلُ ، وَ لَا يُقَالُ : حَصَّ حَصًّا ، أَيْ بِالضَّمِّ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : أَلَا إِنَّ حَصْحَصَ الْحَقِّ (٢) أَيْ ضَاقَ الْكُذْبُ وَ تَبَيَّنَ الْحَقُّ ، وَ قِيلَ : أَيْ ظَهَرَ وَ بَرَزَ ، وَ قُرِيَ :

حَصَّصَ ، وَ قَالَ الرَّاعِبُ : حَصْحَصَ الْحَقُّ : وَضَحَ ، وَ ذَلِكَ بَانِكِشَافٍ مَا يُعْمَرُهُ (٣) وَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْحَصْحَصَةُ :

الْمِيَالِغَةُ ، يُقَالُ : حَصَّ حَصَّ الرَّجُلُ ، إِذَا بَالَعَ فِي أَمْرِهِ ، وَ قِيلَ : اشْتَقَّاقُهُ فِي اللُّغَةِ مِنَ الْحِصَّةِ ، أَيْ بَانَتْ حِصَّةُ الْحَقِّ مِنْ حِصَّةِ الْبَاطِلِ (٤) وَ قِيلَ : حَصْحَصَ ، أَيْ ثَبَّتَ ، مِنْ حَصْحَصَ الْبَعِيرُ ، إِذَا بَرَكَ .

وَ تَحَاصُّوا وَ حَاصُّوا : اِفْتَسَمُوا حِصًّا لَهُمْ مُحَاصَّةً وَ حِصَاصًا ، فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حِصَّتَهُ .

وَ الْحَصْحَصَةُ : الْحَرَكَهُ فِي شَيْءٍ وَ قِيلَ : هُوَ تَحْرِيكُ الشَّيْءِ وَ تَقْلِيْبُهُ وَ تَرْدِيْدُهُ ، وَ مِنْهُ

١- حَدِيثُ عَلِيٍّ : «لَأَنْ أَحْصَحَصَ فِي يَدَيَّ جَمْرَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْصَحَصَ كَعْبَيْنِ» .

وَ قِيلَ : هُوَ تَحْرِيكُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَسْتَمْكِنَ مِنْهُ ، وَ يَسْتَقِرَّ فِيهِ وَ يَثْبُتَ ، وَ مِنْهُ

١٧- قَوْلُ الْعَيْنِ (٥) لِسَيِّمَرَةَ ، رَضِيَ اللّٰهُ عَالِي عَنَّهُ ، حِينَ اشْتَرَى لَهُ جَارِيَةً مِنْ بَيْتِ الْمَالِ ، وَ أَدْخَلَهَا عَلَيْهِ لَيْلَهُ ، ثُمَّ سَأَلَهُ : مَا فَعَلْتَ ؟ فَقَالَ : فَعَلْتُ حَتَّى حَصَّ حَصَّ فِيهَا ، فَسَأَلَ الْجَارِيَةَ فَأَنْكَرَتْ (٦) فَقَالَ : «خَلَّ سَيْلَهَا يَا مُحْصِي حَصَّ» . قَوْلُهُ : حَصَّ حَصَّ فِيهَا : أَيْ حَرَّكَتُهُ حَتَّى تَمَكَّنَ وَ اسْتَقَرَّ ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ ذَكَرَهُ انْشَامَ فِيهَا ، وَ بَالَعَ حَتَّى قَرَّ فِي مَهْلِكِهَا .

وَ الْحَصْحَصَةُ : الْإِسْرَاعُ فِي الذَّهَابِ وَ السَّيْرِ ، قَالَ :

لَمَّا رَأَيْتُ بِالْبَرَّازِ حَصْحَصَا

وَ الْحَصْحَصَةُ : فَحْصُ التُّرَابِ ، وَ تَحْرِيكُهُ يَمِينًا وَ شِمَالًا ، وَ كَذَا غَيْرُ التُّرَابِ .

وَالْحَصْحَصَةُ: الرَّمْيُ بِالْعَدْرِ، وَهِيَ الْخُرْءُ.

وَالْحَصْحَصَةُ: أَنْ يَلْزِقَ الرَّجُلُ بِكَ وَيَأْتِيكَ وَيُلْحَقَ عَلَيْكَ .

وَالْحَصْحَصَةُ: إِبْطَاتُ الْبَعِيرِ رُكْبَتَيْهِ لِلنُّهُوضِ بِالثَّقَلِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ (٧):

فَحَصْحَصَ فِي صَمِّ الصَّفَا ثَفَنَاتِهِ

وَنَاءً بَسَلْمَى نَوَاهُ ثُمَّ صَمَّمَا (٨)

قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَيُرْوَى بِرَفْعِ التَّاءِ مِنَ الثَّفَنَاتِ بِالْفَاعِلِيَّةِ (٩)، فَيَكُونُ حَصْحَصَ بِمَعْنَى تَحَرَّكَ .

وَالْحَصْحَصَةُ بِالسَّلْحِ: رَمِيَهُ وَهُوَ بَعِينُهُ الرَّمْيُ بِالْعَدْرِ الَّذِي تَقَدَّمَ، فَهُوَ تَكَرَّرٌ.

وَالْحَصْحَصَةُ مَشَى الْمُقَيْدِ، كَالدَّهْمَجِ .

وَيُقَالُ: تَحَصَّيْ حَصَّ وَتَحَرَّزَ، إِذَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ وَاسْتَيْوَى، عَنْ شَمْرِ، وَقَالَ ابْنُ شَمَيْلٍ: وَيُقَالُ: مَا تَحَصَّيْ حَصَّ فُلَانٌ إِلَّا حَوْلَ هَذَا الدَّرْهَمِ لِيَأْخُذَهُ، قَالَ الزَّجَّاجُ: لَا يُقَالُ تَحَصَّيْ حَصَّ بِمَعْنَى تَبَيَّنَ مِنْ حَصْحَصَ .

وَإِنْ حَصَّ الشَّعْرُ مِنَ الرَّأْسِ مِنْهُ: ذَهَبَ وَانْجَرَدَ وَتَنَاقَرَ، كَحَصَّ .

ص: ٢٥٧

١- (١) هذه عبارته معجم البلدان «الحصحصاص».

٢- (٢) سورة يوسف الآية ٥١. [١]

٣- (٣) في المفردات: ما يقهره.

٤- (٤) هذا قول الزجاج كما يفهم من عبارته التهذيب.

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: ومنه قول العين الخ، عبارته اللسان: و [٢] في حديث سمره بن جندب أنه أتى برجل عنين فكتب فيه إلى معاوية، فكتب إليه: أن اشتر له جاريه من بيت المال و أدخلها عليه ليله ثم سلها عنه، ففعل سمره فلما أصبح قال له: ما صنعت الخ ما في الشارح» وانظر التهذيب.

٦- (٦) في التهذيب و النهاية: فقالت: لم يصنع شيئاً.

٧- (٧) في التهذيب: وقال حميد بن ثوره يصف بعيراً.

٨- (٨) روايته في التهذيب: ... في صم الحصا ثفناته ورام القيام ساعه ثم صمما.

٩- (٩) و ضبطت بالرفع أيضاً في التهذيب.



و انْحَصَّ الذَّنْبُ: انْقَطَعَ، و في المَثَلِ: «أَفَلْتَ (١) و انْحَصَّ الذَّنْبُ

١٧- قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُرْوَى ذَلِكَ عَنْ معاوية رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: أَنَّهُ كَانَ أَرْسَلَ رَسُولًا مِنْ غَسَّانَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ، وَ جَعَلَ لَهُ ثَلَاثَ دِيَّاتٍ عَلَى أَنْ يُنَادِيَ بِالْأَذَانِ إِذَا دَخَلَ مَجْلِسَهُ، فَفَعَلَ الْعَسَانِيُّ ذَلِكَ، وَ عِنْدَ الْمَلِكِ بَطَارِقَتُهُ، فَوَثَبُوا لِيَقْتُلُوهُ، فَهَنَاهُمُ الْمَلِكُ، وَ قَالَ: إِنَّمَا أَرَادَ مُعَاوِيَةَ أَنْ أَقْتَلَ هَذَا غَدْرًا، وَ هُوَ رَسُولٌ، فَيَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ بِكُلِّ مُسْتَأْمِنٍ مِنَّا. فَلَمَّ يَقْتُلُهُ، وَ جَهَّزَهُ، وَ رَدَّهُ، فَلَمَّا رَأَاهُ مُعَاوِيَةَ قَالَ ذَلِكَ، فَقَالَ: كَلَّا إِنَّهُ لِبُهْلَبِهِ، أَيْ بِشَعْرِهِ. ثُمَّ حَدَّثَهُ الْحَدِيثَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: أَصَابَ مَا أَرَدْتُ. يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ أَشْفَى عَلَى الْهَلَاكِ، ثُمَّ نَجَا. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:

يُضْرَبُ فِي إِفْلَاتِ الْجَبَانِ مِنَ الْهَلَاكِ بَعْدَ الْإِشْفَاءِ عَلَيْهِ.

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَصُّ: شِدَّةُ الْعَدُوِّ فِي سُرْعِهِ .

وَ حَصَّ الْجَلِيدُ النَّبْتَ حَصًّا: أَحْرَقَهُ. عَنْ أَبِي خَنِيفَةَ، لُغَةً فِي حَسِّهِ (٢).

وَ انْحَصَّ وَرَقُ الشَّجَرِ، وَ انْحَتَّ، إِذَا تَنَاطَرَا.

وَ ذَنْبٌ أَحْصُ: لَا شَعْرَ عَلَيْهِ.

وَ قَفَا مَحْضُوصٌ: قَدْ حُصَّ شَعْرُهُ، وَ أَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :

جَاءُوا مِنَ الْمَضْرَبَيْنِ بِاللُّصُوصِ

كُلُّ يَتِيمٍ بِالْقَفَا الْمَحْضُوصِ

وَ حَصَّ: بِمَعْنَى حَصَّحَصَّ، فِي سَائِرِ مَعَانِيهِ، مِثْلُ كَبَّ وَ كَبَّكَبَ، وَ كَفَّ وَ كَفَّكَفَ، نَقَلَهُ الرَّاعِبُ .

وَ حَصَّه: قَطَعَ مِنْهُ إِمَّا بِالْمُبَاشَرَةِ وَ إِمَّا بِالْحُكْمِ (٣) نَقَلَهُ الرَّاعِبُ. قِيلَ: مِنْهُ الْحِصَّةُ .

وَ تَحَصَّصَ الْحِمَارُ وَ الْبَعِيرُ: سَقَطَ شَعْرُهُ .

وَ الْحَصِيصَةُ: مَا جُمِعَ مِمَّا حُلِقَ أَوْ تُتِفَ .

وَ هِيَ أَيْضًا: شَعْرُ الْأُذُنِ وَ وَبْرُهَا، كَانَ مَحْلُوقًا أَوْ غَيْرَ مَحْلُوقٍ. وَ قِيلَ: هُوَ الشَّعْرُ وَ الْوَبْرُ عَامَّةً، وَ الْأَوَّلُ أَعْرَفُ. وَ نَاقَةُ حَصَّاءٍ، إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا وَبْرٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

عُلُّوا عَلَى صَائِفٍ صَعْبٍ مَرَاكِبَهَا

حَصَاءٌ لَيْسَ لَهَا هَلْبٌ وَلَا وَبْرٌ

وَالْحَصَاءُ: فَرَسٌ لِبْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ.

وَتَحْصَحَصَ الْوَبْرُ الزُّبَيْرُ: أَنْجَرَدَ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

لَمَّا رَأَى الْعَبْدُ مُمَرًّا مُتْرَصًا

وَمَسَدًا أَجْرَدَ قَدْ تَحْصَحَصَا

يَكَادُ لَوْ لَا سَيْرُهُ أَنْ يُمْلَصَا

جَدَّ بِهِ الْكَصِيصُ ثُمَّ كَصَّكَصَا

وَلَوْ رَأَى فَكَرِشٍ لِبُهْلَصَا

وَالْأَحْصُ: الزَّمِنُ الَّذِي لَا يَطُولُ شَعْرُهُ، وَالْإِسْمُ الْحَصَّصُ.

وَالْحَصَّصُ فِي اللَّحْيَةِ: أَنْ يَتَكَسَّرَ شَعْرُهَا وَيَقْصُرَ، وَقَدْ أَنْحَصَّتْ، وَرَجُلٌ أَحْصُ اللَّحْيَةِ أَوْ لِحْيَةِ حَصَاءٍ: مُنْحَصَّةٌ.

وَالْأَحْصُ: مَنْ لَا شَعْرَ لَهُ فِي صَدْرِهِ.

وَالْأَحْصُ: قَاطِعُ الرَّحِمِ.

وَرَجِمَ حَصَاءً: مَقْطُوعَةً.

وَأَحَصَّهُ الْمَكَانَ: أَنْزَلَهُ بِهِ.

وَالْحَصُّ: النَّقْصُ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ:

بِمِيزَانِ صِدْقٍ (٤) لَا يَحْصُ شَعِيرَةً

لَهُ شَاهِدٌ فِي نَفْسِهِ غَيْرَ عَائِلٍ

وَرَجُلٌ حُصْحُصٌ، وَحُصْحُوصٌ، بَضْمَهُمَا: يَتَّبِعُ دَقَائِقَ الْأُمُورِ فَيَعْلَمُهَا وَيُحْصِيهَا.

وَالْحُصْحَصَةُ: الْمُبَالَغَةُ فِي الْأَمْرِ.

وَالْحُصْحَاصُ: مَوْضِعٌ.

و الحِصَّةُ ، بالكسْرِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ بِالْمُنُوقِيَّةِ ، وَ تُعْرَفُ بِحِصَّةِ الْمَعْنِيِّ وَ هِيَ الْمَشْهُورَةُ الْآنَ بِشَبْرَا بُلُولِهِ ، وَ قَدْ دَخَلَتْهَا .

وَ بِالذَّهَلِيِّ حِصَّةُ عَامِرٍ ، وَ هِيَ مُتِيَةُ الزَّمَامِ ، وَ حِصَّةُ بَنِي عَطِيَّةٍ ، وَ أُخْرَى بِالقُرْبِ مِنْ مَحَلِّهِ دِمْنَةَ .

ص: ٢٥٨

---

١- (١) فِي النِّهَايَةِ: «[١] أَفَلَّتْ» وَ فِي اللِّسَانِ: «[٢] أَفَلَّتْ» .

٢- (٢) عَنِ اللِّسَانِ ، وَ [٣] بِالْأَصْلِ «حِسَّه» .

٣- (٣) عَنِ الْمَفْرَدَاتِ وَ بِالْأَصْلِ «أَوْ» .

٤- (٤) فِي التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ: «[٤] بِمِيزَانِ قِسْطٍ» .

و بِالْعَرَبِيَّةِ حِصَّةٌ حَلَفِي، وَ حِصَّةُ الْكِنَيْسَةِ، وَ قَرَيْتَانِ غَيْرُهُمَا.

وَ بِالدَّجَائِيَّةِ : حِصَّةُ أَبِي عَلِيٍّ، مِنْ كُفُورِ الْبَيْطُونِ، وَ حِصَّةُ عَمَارَةَ، وَ حِصَّةُ الْمَعَارِبَةِ، وَ حِصَّةُ أَوْلَادِ مُطْرَفٍ، وَ حِصَّةُ كَرَامٍ، وَ حِصَّةُ دَارِ الْجَامُوسِ، وَ حِصَّةُ ابْنِ جُبَارَةَ، وَ حِصَّةُ أَبِي الدَّرِّ، وَ حِصَّةُ الْجَمِيعِ.

وَ فِي جَزِيرَةِ بَنِي نَضْرٍ: حِصَّةُ قُسْطَةَ، وَ حِصَّةُ عَامِرٍ، وَ حِصَّةُ بِلْشَايَةَ.

وَ بِالْأَشْمُونِينَ قَرْيَةٌ تَعْرَفُ بِالْحِصَّةِ .

## حفص

الْحِفْصُ: زَيْلٌ مِنْ جُلُودٍ، كَمَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قِيلَ: زَيْلٌ صَغِيرٌ مِنْ أَدَمٍ تَنْقَى بِهِ الْآبَارُ، ح:

أَحْفَاصٌ، وَ حُفُوصٌ، وَ هِيَ الْمِخْفَصَةُ أَيْضًا.

وَ الْحِفْصُ: الشُّبْلُ، وَ هُوَ وَلَمُدُّ الْأَسَدِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ بِهِ كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ: الْأَسَدُ يُكْتَبُ أَبُو حَفْصٍ، وَ يُسَمَّى شَبْلَهُ حَفْصًا، وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

الْأَسَدُ سَيِّدُ السَّبَاعِ وَ لَمْ يُعْرَفْ لَهُ كُنْيَةٌ غَيْرَ أَبِي الْحَارِثِ، وَ اللَّبْوَةُ أُمُّ الْحَارِثِ .

وَ حَفْصُ بْنُ أَبِي جَبَلَةَ الْفَزَارِيُّ .

١٤- وَ حَفْصُ بْنُ السَّائِبِ يَزُورِي بِإِسْنَادٍ عَجِيبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ.

سَمَّاهُ حَفْصًا، رَوَاهُ النَّسَائِيُّ .

وَ حَفْصُ بْنُ الْمُغِيرَةَ وَ قِيلَ: أَبُو حَفْصٍ، وَ قِيلَ: أَبُو أَحْمَدَ، الَّذِي طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا: صِيحَابِيُّونَ وَ اخْتَلَفَ فِي الْأَوَّلِ، وَ قَالَ عَبْدَانُ لَا أَدْرِي أَلَهُ صُحْبَةٌ أَمْ لَا، وَ لَهُ حَدِيثٌ فِي سُنَنِ النَّسَائِيِّ .

وَ فَاتَهُ: حَفْصُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ التَّفَفِيُّ، أَخُو عُثْمَانَ وَ الْحَكَمِ، رَوَى عَنْ عُمَرَ، وَ قِيلَ: لَهُ صُحْبَةٌ، ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ.

وَ بِهَاءٍ: حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، مَشْهُورَةٌ .

وَ حَفْصَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ الضَّبْعِ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ (١)، قَالَ:

وَ لَا أَدْرِي مَا صِحَّتُهَا. وَ أُمُّ حَفْصَةَ: الدَّجَاجُ، وَ فِي الصَّحَاحِ: الدَّجَاجَةُ، عَنْ اللَّيْثِ .

وَ حَفْصَةُ يَخْفِصُهُ: جَمَعَهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَ الْأِسْمُ الْحَفَاصَةُ، بِالضَّمِّ .

و حَفَصَ الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ: أَلْقَاهُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ يُونُسَ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّى هُوَ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: وَهُوَ أَعْلَى، وَسَيَّاتِي.

و قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْحَفْصُ، مُحَرَّكَةً، عَجْمُ النَّبِقِ وَالزُّعْرُورِ وَنَحْوَهُمَا، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

و الْحِنْفِصُ، بِالْكَسْرِ: الضَّيْلُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ: وَ أَحْسَبُ أَنَّ النَّوْنَ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَ هُوَ مِنْ حَفَصْتُ الشَّيْءَ، أَيْ جَمَعْتُهُ.

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَفْصُ: النَّبْتُ الصَّغِيرُ:

و الْمِحْفَصَةُ: الزَّيْبِيلُ.

و حَفْصُهُ، وَ أُمَّ حَفْصَةَ: الرَّخَمَةُ.

و أَبُو حَفْصِ بْنِ عُمَرَ، وَقِيلَ: ابْنُ عَمْرٍو، وَقِيلَ:

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَفْصِ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَرَّةٍ (٢)، وَ عَنْهُ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ.

و أَبُو حَفْصِ بْنِ الْعَلَاءِ الْمَازِنِيُّ أَخُو أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، رَوَى عَنْ نَافِعِ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، وَ عَنْهُ أَبُو عَسِيَانَ يَحْيَى بْنُ كَثِيرِ الْعَبْرِيِّ (٣).

و أَبُو حَفْصِ، عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَبَارِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، وَ عَنْهُ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ.

و أَبُو حَفْصِ الْبُصْرِيُّ، عَنْ أَبِي رَافِعِ الصَّائِغِ، وَ عَنْهُ السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى.

و أَبُو حَفْصِ: تَابِعِيُّ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ وَ عَنْهُ إِسْحَاقُ بْنُ أَسِيدِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَرْوَزِيُّ، نَزِيلُ مِصْرَ.

و أَبُو حَفْصِ عُمَرُ (٤) بْنُ عَلِيِّ الْفَلَّاسِ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي ف ل س.

ص: ٢٥٩

١- (١) الجمهره ١٦٢/٢. [١]

٢- (٢) بالأصل: «عن مره» و ما أثبت عن المطبوعه الكويتيه.

٣- (٣) عن تقريب التهذيب و بالأصل «الغبرى».

٤- (٤) فى تقريب التهذيب: عمرو.

وَأَبُو الْحُسَيْنِ، عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْحَفْصِيُّ، يُعْرَفُ بِابْنِ حَفْصَوَيْهِ، مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَرْذَوَيْهِ الْحَافِظُ .

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَفْصِيُّ: مِنْ أَهْلِ مَرْوَ: حَدَّثَ .

وَأَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ حَفْصِ بْنِ هَاشِمِ الْحَفْصِيِّ، الْحُسَيْنِيُّ الْمَرْوَزِيُّ: رَاوَيْهُ الْبَخَّارِيُّ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ مُحَمَّدِ الْمَكِّيِّ الْكُشَمِيهَيْيِّ (١) رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ وَ أَبُو الْأَسْعَدِ الْقُشَيْرِيُّ وَ هُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ .

وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَفْصِيُّ الْجُرْجَانِيُّ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ، وَ يَزُورِي عَنْ أَبِي حَاتِمِ الرَّازِيِّ، وَ عَنْهُ أَبُو نَصْرِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ .

وَأَبُو حَفْصَةَ مَوْلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَوَى عَنْ مَوْلَاتِهِ، وَ عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ .

وَأَبُو حَفْصَةَ الْحَبَشِيُّ اسْمُهُ حَبِيشُ بْنُ شَرِيحٍ، رَوَى عَنْ عَبْدِ بْنِ الصَّامِتِ، وَ عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَجَلَةَ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي «ح ب ش» .

وَالْحَفْصِيُّونَ: مُلُوكُ تُونِسَ .

وَالْحَفَاصُونَ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ بِالْيَمَنِ، وَ كَذَلِكَ بَنُو حُفَيْصَةَ، بِالضَّمِّ .

وَ حَفْصُ بْنُ أَبِي الْمِقْدَامِ الْإِبَاضِيُّ، مِنَ الْخَوَارِجِ، وَ إِلَيْهِ نُسِبَتِ الْحَفْصِيَّةُ مِنْهُمْ .

## حَقِص

سَبَقَنِي حَقِصًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَ قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ: سَمِعْتُ مُدْرِكَأَ الْجَعْفَرِيَّ يَقُولُ: سَبَقَنِي حَقِصًا وَ قَبِصًا، وَ شَدًّا، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَ نَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّهُ عَنْ أَبِي الْعَمَيْثَلِ: يُقَالُ: حَقِصَ وَ مَحَصَّ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

## حَكِص

الْحَكِصُ، كَأَمِيرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ ابْنُ سَيِّدِهِ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّهُ عَنِ اللَّيْثِ: هُوَ الْمَرْمِيُّ بِالرَّيْبَةِ، وَ أَنْشَدَ:

فَلَنْ تَرَانِي أَبَدًا حَكِصًا

مَعَ الْمُرَبِّينَ وَ لَنْ أَلُوصَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ (٢) الْحَكِصَ، وَ لَعَمَّ أَسْمَعُهُ لِغَيْرِ اللَّيْثِ، قَالَ الصَّاعَنَانِيُّ فِي الْعَرِيَابِ: لَمْ يَذْكُرِ اللَّيْثُ فِي كِتَابِهِ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ شَيْئًا، وَ إِنَّهُ مُهْمَلٌ عِنْدَهُ، مَنصُوصٌ عَلَى إِهْمَالِهِ .

## حَمِص

حَمَصَ الْجُرْحُ: سَيَكُنْ وَرَمَهُ ، يَحْمُصُ ، وَيَحْمُصُ ، مِنْ حَدِّ نَصِيرٍ وَ مَنَعٍ ، كَمَا رَأَيْتَهُ مَضْبُوطاً بِالْوَجْهِينِ فِي نَسِيخِهِ الصِّحَاحِ (٣) ،  
حَمَصاً ، مَضْدَرٌ بِابٍ مَنَعٍ ، وَ حُمُوصاً ، مَضْدَرٌ بِابٍ نَصِرٍ .

وَ حَمَصَتِ الْأَرْجُوْحَةُ : سَكَنَتْ فَوَزَتْهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ حَمَصَ الْقَدَاةُ : أَخْرَجَهَا مِنْ عَيْنِهِ بِرَفْقٍ ، قَالَ اللَّيْثُ :

إِذَا وَقَعَتْ قَدَاةٌ فِي الْعَيْنِ فَزَفَقَتْ بِإِخْرَاجِهَا مَسْحاً رُوَيْدًا ، قُلْتُ : حَمَصْتُهَا بِيَدِي .

وَ الْحَمِصُ : أَنْ يَتَرَجَّحَ الْعُلَامُ عَلَى الْأَرْجُوْحَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرَجَّحَ ، وَ قَدْ حَمَصَ حَمِصًا ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ لِغَيْرِ اللَّيْثِ .

وَ الْحَمِصُ : ذَهَابُ الْمَاءِ عَنِ الدَّابَّةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَ هُوَ أَنْ يُضَمَّ الْفَرَسُ فَيَجْعَلَ إِلَى الْمَكَانِ الْكَنِيبِ ، وَ تُلْقَى عَلَيْهِ الْأَجَلَّةُ حَتَّى يَغْرَقَ  
لِيَجْرَى .

وَ الْأَحْمِصُ : اللَّصُّ الَّذِي يَسْرِقُ الْحَمَائِصَ ، وَ هِيَ جَمْعُ حَمِيصَةٍ ، وَ هِيَ الشَّاةُ الْمَسْرُوقَةُ ، كَالْمَحْمُوصَةِ ، وَ الْحَرِيْسَةِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

وَ الْمِحْمَاصَةُ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ وَ الصَّوَابُ الْمِحْمَاصُ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْفَرَاءِ : اللَّصَّةُ الْحَاذِقَةُ مِنَ النِّسَاءِ ، نَقَلَهُ الْفَرَاءُ .

وَ الْحَمِصَةُ يَصُ مَحْرَكَةً وَ قَدْ تَشَدَّدُ مِيمُهُ ، كَمَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ سَمَاعاً مِنَ الْعَرَبِ : بَقَلَهُ طَبِيَّهُ الطَّعْمَ رَمَلِيَّةً ، تَنَبُّتٌ فِي رَمِيلِ عَالِجٍ ،  
حَامِصَةٌ دُونَ الْحَمَاصِ فِي الْحُمُوصَةِ ، وَ هِيَ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ ، وَ قَالَ أَبُو نَصِيرٍ وَ أَبُو زِيَادٍ : هِيَ بَقَلَةٌ حَامِصَةٌ تُجْعَلُ فِي الْأَفِطِ ، تَأْكُلُهُ  
النَّاسُ

ص: ٢٤٠

١- (١) بالأصل «الكشمهيني» و ما أثبت عن المطبوعه الكويتيه.

٢- (٢) في المطبوعه الكويتيه: «أعرف» بسقوط لفظه «لا».

٣- (٣) الذي في الصحاح المطبوع: يحمص فقط من حد نصر.

و الإبل و الغنم ، و أحدثها بهاء ، و أنشد أبو زيد ليعض رجز الجن :

و ررب خماص

يأكلن من قراص

و حمصيص واص

و قال الأزهرى : رأيت الحمصيص فى جبال الدهناء و ما يليها، و هى بقلة جعيدة الورق حامضة، و لها ثمرة كتمره الحماص ، و طعمها كطعمه، و كنا نأكلها إذا أجمنا التمر حلاوته (1)، نتحمص بها و نشطبيها.

و حميصه، كسيفينه، هكذا فى سائر النسخ ، و هو غلط ، و الصواب حمصيصه، محرّكه ، ابن جنيد الشيباني شاعر فارس ، نقله الصاغاني و ضبطه.

و حمص ، بالكسرى، كورة بالشام مشهورة ، أهلها يمانون ، أى من قبائل اليمن ، قال سيويه: هى أعجمية ، و لذلك لم تنصرف ، و قد تدكر ، و قال الجوهري : حمص :

بلد يدكر و يؤث، قال السندوبى : من أوسع مدن الشام ، بها نهر عظيم ، و لها رساتيق . سُميت بحمص بن صهر (2) بن حميص بن صاب بن مكتف من بنى عمليق، افتتحها أبو عبيدة صليحا سنة ١٦ ثم نافقت ، ثم صولحت ، و قد نسب إليها خلق كثير من المحدثين ، و بها قبر سيدنا خالد بن الوليد، رضى الله تعالى عنه.

و الحمص ، كحلز و قتب أى بكسر الميم المشددة و فتحها، قال الجوهري : قال ثعلب: الاختيار فتح الميم، و قال المبرد بكسر الميم ، و لم يأت عليه من الأسماء إلا حلز و هو القصير و جلق : اسم موضع بالشام . انتهى.

و قال الأزهرى : و لم يعرف ابن الأعرابي كسرى الميم ، و لا حكى سيويه فيه إلا الكسرى، فهما مختلفان، و قال أبو حنيفة : الحمص عربى ، و ما أقل ما فى الكلام على بنائه من الأسماء، و قال الفراء: لم يأت على فعل، بفتح العين و كسر الفاء، إلا قنف و قلف (3) و حمص و قتب و حنب ، و أهل البصرة اختاروا الكسرى، و أهل الكوفة اختاروا الفتح : حب م معروف ، قال أبو حنيفة : هو من القطاني ، و أحدثه حمصه و حمصه ، قال صاحب المنهاج : و هو أبيض و أحمر و أسود ، و كرسيتى ، و يكون برياً و بسيتانياً، و البرى أحرّ و أشدّ تسخيناً و غذاءً، و البسيتانى أجود، و الأسود أقوى و أبلغ فى أفعاله، و هو نافخ ملين ميدر، يزيد فى المنى و الشهوة و الدم ، قال بقراط : فى الحمص جوهان يفارقانه بالطبخ : أحدهما ملح يلين الطبع، و الآخر حلو يدر البول ، و هو يجلو التمش ، و يحسن اللون ، و ينفع من الأورام الحاره ، و دهنه ينفع القوباء، و دقيقه ينفع القروح الخبيثة و نقيعه ينفع أوجاع الضرس و ورم اللثة ، و هو يصفى الصوت ، و هو مقو لليدن و الذكر ، و ذلك يعلف فحول الدوابّ و الجمال به بشرط أن لا يؤكل قبل الطعام و لا بعيدة ، بل و سيطه . و قال صاحب المنهاج : و يتبغى أن يؤكل بين طعامين ، و هذا هو الصواب ، و عباره المصنف ، رحمه الله تعالى ، لا تقتضى ذلك ، فتأمل .

و إبراهيم بن الحجاج بن مئير الحمصى المصيرى لسيكناه دار الحمص التى فى المربعه (4) بمصير، و كذا عمه عبد الله بن مئير



الْحَمَّصِيُّ، رَوَى، ذَكَرَهُمَا ابْنُ يُونُسَ فِي تَارِيخِ مِصْرَ.

وَبِهَاءٍ: حَمَّصُهُ حَمْدُ أَبِي الْحَسَنِ رَاوِي مَجْلِسِ الْبَطَّاقَةِ، مَشْهُورٌ، وَيُقَالُ لَهُ: الْحَمَّصِيُّ أَيْضاً (٥) لِإِذْلِكَ، وَهُوَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرَائِيُّ الصَّوَّافُ، وَكَانَ مِنْ ثِقَاتِ الْمِصْرِيِّينَ، رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ حَمَزَةَ بْنِ فِهْرِ (٦) الْكِنَانِيِّ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الْمُحْسَنِ التَّاجِرُ الشَّيْخِيُّ، وَابْنُ مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ النَّخَشَبِيُّ (٧)، وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٤٤٠.

وَبِالضَّمِّ مُشَدَّدًا: مَحْمُودُ بْنُ عَلِيِّ الْحَمَّصِيِّ (٨) الرَّازِيُّ:

ص: ٢٤١

١- (١) فِي التَّهْدِيدِ: وَحَلَاوَتِهِ تَتَحَمَّضُ بِهِ وَنَسْتِطِيهِ.

٢- (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: بَنَاهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ حَمَصٌ بِنِ الْمَهْرِ بْنِ جَانَ بْنِ مَكْنَفٍ، وَقِيلَ: حَمَصٌ بِنِ مَكْنَفِ الْعَمَلِيْقِيِّ.

٣- (٣) الْقَلْفُ هُوَ الطِّينُ الْمَتَشَقِّقُ إِذَا نَضِبَ عَنْهُ الْمَاءُ. عَنِ التَّهْدِيدِ.

٤- (٤) فِي اللَّبَابِ: نَسَبَهُ إِلَى بَيْعِ الْحَمَصِ، قَالَ: كَانَ يَقْلِي الْحَمَصَ وَيَبِيعُهُ، وَيَعْرِفُ بِالْقَلَاءِ.

٥- (٥) ضَبَطَتْ فِي اللَّبَابِ [١] بِكَسْرِ الْمِيمِ الْمَشْدُودِ.

٦- (٦) فِي اللَّبَابِ: [٢] حَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْكِنَانِيِّ.

٧- (٧) عَنِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ وَبِالْأَصْلِ «النَّخْشِيُّ».

٨- (٨) ضَبَطَتْ بِالْقَامُوسِ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْمِيمِ الْمَشْدُودِ، وَهُوَ خَطَأٌ يَخَالِفُ تَنْظِيرَهُ لِلْفِظَةِ.

مُتَكَلِّمٌ أَخَذَ عَنْهُ الْإِمَامُ فَخْرُ الدِّينِ الرَّازِيُّ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ، أَوْ هُوَ بِالضَّادِ، وَالْأَوَّلُ الصَّوَابُ .

وَ حَمَّصَ تَحْمِصًا: اضْطَادَ الطَّبَاءَ نِصْفَ النَّهَارِ، قَالَهُ الْفَرَاءُ.

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ قَرَأْتُ فِي كُتُبِ الْأَطِبَاءِ: حَبٌّ مُحَمَّصٌ، كَمُعْظَمٍ: مَقْلُوقٌ، قَالَ: وَ كَأَنَّهُ مَا أُخُوذُ مِنَ الْحَمِّصِ بِالْفَتْحِ، وَ هُوَ التَّرْجُوحُ .

قُلْتُ: وَ الَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهُ لُغَةٌ فِي السِّينِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ التَّحْمِيسُ بِمَعْنَى التَّقْلِيلِ، يُقَالُ: حَمَّسَهُ، وَ حَمَّصَهُ إِذَا قَلَّاهُ، فَتَأَمَّلْ .

وَ انْحَمَّصَ مِنَ الشَّيْءِ: انْقَبَضَ .

وَ انْحَمَّصَ مِنْهُ، إِذَا تَضَاعَلَ .

وَ انْحَمَّصَتِ الْجَرَادَةُ: أَكَلَتِ الْقَرْظَ فَاحْمَرَّتْ .

وَ انْحَمَّصَتْ أَيْضًا، إِذَا ذَهَبَ غِلْظُهَا، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ انْحَمَّصَ الْوَرَمُ: سَكَنَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ انْحَمَّصَتِ النَّاقَةُ: كَانَتْ بَادِنَةً، أَيْ عَظِيمَةً الْجِسْمِ فَنُحِفَتْ وَ قَلَّ لَحْمُهَا، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ .

وَ تَحَمَّصَ: تَقَبَّضَ وَ اجْتَمَعَ، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ ذِي الثُّدِيِّهِ الْمَقْتُولِ بِالنَّهْرَوَانَ: «أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ ثُدَيَةٌ مِثْلُ ثُدَيِ الْمَرَأَةِ إِذَا مِيدَتْ امْتِيدَتْ، وَ إِذَا تَرِكَتْ تَحَمَّصَتْ». قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَيْ تَقَبَّضَتْ وَ اجْتَمَعَتْ (١).

وَ مِنْهُ تَحَمَّصَ اللَّحْمُ، إِذَا جَفَّ وَ انْضَمَّ فِي بَعْضِهِ.

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جُرْحٌ حَمِيسٌ، كَأَمِيرٍ: قَدْ سَكَنَ وَرَمُهُ، وَ حَمَّصَهُ الدَّوَاءُ، وَ حَمَزَهُ، وَ كَذَلِكَ حَمَّصَهُ .

وَ اخْتَمَّصَ: سَرَقَ، مِثْلُ اخْتَرَسَ .

وَ حِمَّصُ: مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ، وَ هِيَ إِشْبِيلِيَّةٌ، سَكَنَ بِهَا أَهْلُ حِمَّصِ الشَّامِ فَسَمَّوْهَا بِاسْمِهَا، وَ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفِ الْكُتَامِيِّ الْحِمَّصِيِّ وَ الْفَقِيهَ، عَلَّقَ عَنْهُ السَّلْفِيُّ، وَ هُوَ مِنْ أَقْرَانِهِ. وَ انْحَمَّصَ فَلَانٌ، أَيْ شَحَبَ وَ سَهَمَ .

وَ حَمَّصَهُ الدَّوَاءُ، وَ حَمَزَهُ، إِذَا أَخْرَجَ مَا فِيهِ.

حَبِصٌ ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ اسْمٌ ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَاحْسَبْ أَنَّ التَّوْنَ فِيهِ زَائِدَةٌ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْحَبِصِ .

قُلْتُ : هُوَ حَبِصٌ بِنُ يَعْفَرِ الْيَهْرِيُّ ، مِنْ أَجْدَادِ عَرِيبِ بْنِ زَيْدِ الصَّحَابِيِّ ، ذَكَرَهُ الرَّشَاطِيُّ عَنِ الْهَمْدَانِيِّ ، وَذُو يَهْرٍ : مِنْ حَمِيرٍ ، قَدْ تَقَدَّمَ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : الْحَبِصَةُ : الرَّوْعَانُ فِي الْحَرْبِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَبُو الْحَبِصِ ، بِالْكَسْرِ : كُنْيَةُ الثَّغَلَبِ ، قُلْتُ : كَأَنَّهُ لِمُرَاوَعَتِهِ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : يُقَالُ لِلثَّغَلَبِ : أَبُو الْحَبِصِ ، وَابْنُ الْهَجْرَسِ ، وَابْنُ الْحَصِينِ .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

حَبِصٌ ، بِالْكَسْرِ : قَبِيلَةٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، قُلْتُ : هِيَ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا .

وَحَبِصٌ : قَصِيرٌ بِالْيَمَنِ ، سُمِّيَ ، لِتُرُؤْلِ حَبِصِ بْنِ يَعْفَرَ فِيهِ ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبِ الْحَبِصِيِّ ، وَجَدُّهُ ابْنُ عَمِّ حَبِصِ بْنِ يَعْفَرَ أَيْضًا ، فَلَوْ نُسِبَ إِلَيْهِ هَكَذَا لَصِيحٌ ، وَهُوَ شَيْخُ حَمِيرٍ ، وَعَلَامَتُهَا ، وَالمُحِيطُ بِلُغَاتِهَا ، قَالَهُ الْهَمْدَانِيُّ .

## حنص

حَنْصٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ ، وَالصَّاعِقَانِيُّ (٢) ، وَفِي الْعُجَابِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : حَنْصَ الرَّجُلُ :

مَاتَ .

وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ الْحِنْصَاوُ ، كَجِرْدِ حَلٍ ، وَكَذَا الْحِنْصَاوَةُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ . يُقَالُ : رَأَيْتُ رَجُلًا حِنْصَاوَةً ، أَيْ ضَعِيفًا ، وَقَالَ شَمْرٌ نَحْوَهُ ، وَأَنْشَدَ :

حَتَّى تَرَى الْحِنْصَاوَةَ الْفَرُوقَا

مُتَّكِنًا يَقْتَمِحُ السَّوْبِقَا

## حنفص

الْحِنْفِصُ ، بِالْكَسْرِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الصَّغِيرُ الْجِسْمِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي

ص : ٢٦٢

١- (١) لم ترد لفظه «و اجتمعت» في التهذيب، وهي في اللسان [١] انقلا عن الأزهرى.

٢- (٢) ورد في التكملة: حنص: وقال الليث الحنصية أوه من الرجال الضعيف، وقال شمر نحوه، وأنشد، ذكر رجزين كالوارد هنا



«ح ف ص» و عَبَّرَهُ هُنَاكَ بِالضَّيْلِ ، وَ الصَّحِيحُ أَنَّ نُونَهُ زَائِدَةٌ ، مِنْ حَفَصَ الشَّيْءَ ، إِذَا جَمَعَهُ ، فذَكَرَهُ ثَانِيًا تَكَرَّرًا .

## حوص

الْحَوْصُ : الْخِيَاطَةُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، كَالْحِيَاصَةِ ، وَ قَدْ حَاصَ الثَّوْبَ يُحَوِّصُهُ حَوْصًا وَ حِيَاصَةً ، وَ مِنْهُ

١- قَوْلُ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، لِلْخِيَاطِ : حُصَّهُ . أَيْ خِطَّهُ (١) كِفَافَةً ، وَ مِنْهُ الْمَثَلُ :

إِنْ دَوَّاءَ الشَّقِّ أَنْ تَحْوِصَهُ

وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْحَوْصُ : الْخِيَاطَةُ الْمَتَّبَاعِدَةُ ، وَ قَالَ غَيْرُهُ : الْحَوْصُ الْخِيَاطَةُ بِغَيْرِ رُفْعِهِ ، وَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي جِلْدٍ ، أَوْ خُفٍّ بَعِيرٍ .

وَ الْحَوْصُ : التَّضْيِيقُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، كَالْحِيَاصَةِ ، فِيهِمَا .

وَ الْحَوْصُ : الْمَعْصُ يُقَالُ : إِنِّي أَجِدُ فِي بَطْنِي حَوْصًا وَ نَوْصًا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمْ : لَا طَعَنَنَّ فِي حَوْصِكَ ، أَيْ لَا إِخْرَقَنَّ مَا خِطَّتِيهِ وَ أَفْسِدَنَّ مَا أَصْلَحْتَهُ . نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي ، وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَيْ  
لَا كِيدَنَّكَ ، وَ لَا جَهْدَنَّ فِي هَلَاكِكَ .

وَ فِي الْمَثَلِ : «طَعَنَ فُلَانٌ فِي حَوْصِ أَمْرِ لَيْسَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ» . وَ يُصَمُّ وَ كَذَلِكَ حَوْصَى أَمْرٍ ، كَطُوبَى ، كِلَاهُمَا عَنْ يُونُسَ ، أَيْ مَارَسَ  
مَا لَا يُحْسِنُهُ ، وَ تَكَلَّفَ مَا لَا يَغْنِيهِ ، قَالَهُ ابْنُ شَمِيلٍ .

وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي : مَا طَعَنْتَ فِي حَوْصِكَ ، أَيْ مَا أَصَبْتَ فِي قَصْدِكَ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ الْحَائِصُ فِي الثَّوْبِ : الَّتِي لَا يَجُوزُ فِيهَا قَصَبُ الْفَحْلِ ، كَالرِّتْقَاءِ فِي النِّسَاءِ ، نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ ، وَ نَاقَهُ حَائِصَةً وَ مُحْتَاصَةً ، وَ قَدْ اخْتَصَصَتْ  
، وَ لَا يُقَالُ : حَاصَتْ وَ حَاصَ حَوْكُهُ : مِثْلُ حَامٍ .

وَ الْحَوَاصُ ، ككِتَابٍ : عَوْدٌ يُحَاصُ ، أَيْ يُخَاطُ بِهِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ .

وَ حِيَاصٌ بَيَاصٌ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي «ب ي ص» . وَ الْحِيَاصَةُ ، بِالْكَسْرِ ، وَ الْأَصْلُ الْحَوَاصَةُ ، قَلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً : سَيِّئٌ فِي الْحِرَامِ ، وَ قِيلَ : سَيِّئٌ  
طَوِيلٌ ، يُشَدُّ بِهِ حِرَامُ السَّرْجِ وَ فِي التَّهْذِيبِ : حِرَامُ الدَّابَّةِ .

قُلْتُ : هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، وَ قَدْ اسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ مَا يُشَدُّ بِهِ الْإِنْسَانُ حَقْوَهُ ، شَامِيَّةٌ .

وَ الْحَوْصُ ، مُحَرَّكَةٌ : ضَيْقٌ فِي مُؤَخَّرِ الْعَيْنَيْنِ حَتَّى كَانَتْهَا خِيطٌ ، وَ قِيلَ : هُوَ ضَيْقٌ مَشَقَّتُهَا ، أَوْ ضَيْقٌ فِي إِحْدَاهُمَا دُونَ الْأُخْرَى ، وَ قَدْ  
حَوْصَ ، كَفَرِحَ ، حَوْصًا ، فَهُوَ أَحْوَصُ ، وَ هِيَ حَوْصِيَاءٌ ، وَ قِيلَ : الْحَوْصَاءُ مِنَ الْأَعْيُنِ : الَّتِي ضَاقَ مَشَقَّتُهَا ، غَابِرَةٌ كَانَتْ أَوْ جَاحِظَةٌ ، وَ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَوْصُ عِنْدَ جَمِيعِهِمْ : ضَيْقٌ فِي الْعَيْنَيْنِ مَعًا ، رَجُلٌ أَحْوَصٌ ، إِذَا كَانَ فِي عَيْنَيْهِ ضَيْقٌ .

و الأَحْوَصَانِ : الأَحْوَصُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَاسْمُهُ رَيْبَعُهُ ، وَكَانَ صَغِيرَ الْعَيْنَيْنِ . وَعَمْرُو بْنُ الأَحْوَصِ بْنِ جَعْفَرٍ ، وَقَدْ رَأَسَ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و قَوْلُ الأَعَشَى :

أَتَانِي وَعِيدُ الحُوصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ

فِيَا عَبْدَ عَمْرٍو لَوْ نَهَيْتَ الأَحْوَصَا

يَعْنِي عَبْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ سُرَيْحِ بْنِ الأَحْوَصِ . الأَحْوَصُ مَنْ وَلَدَهُ الأَحْوَصُ ، وَهُمُ : عَوْفٌ ، وَعَمْرُو وَسُرَيْحٌ ، وَرَيْبَعُهُ ، أَوْلَادُ الأَحْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَكَانَ عُلَقَمَهُ بْنُ عَلَاتَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الأَحْوَصِ نَافِرَ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، فَهَجَا الأَعَشَى عُلَقَمَهُ ، وَمدَّحَ عَامِرًا ، فَأَوْعَدَهُ بِالْقَتْلِ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي مَعْنَى قَوْلِ الأَعَشَى إِنَّهُ جُمِعَ عَلَيَّ أَفَاعِلُ .

وَالاِحْتِيَاصُ : الحَزْمُ وَالتَّحْفُظُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ شَمَيْلٍ : نَاقَهُ مُحْتَاصَهُ ، وَهِيَ الَّتِي اخْتِيَاصَتْ رَحِمَهَا دُونَ الفَحْلِ لِأَنَّهَا يَقْدَرُ عَلَيْهَا الفَحْلُ ، وَهُوَ أَنْ تَعْتَدَ حَلْفَهَا عَلَى رَحِمِهَا ، فَلَا يَقْدَرُ الفَحْلُ أَنْ يُجِيزَ عَلَيْهَا .

وَ حُوَيَّصُهُ وَ مُحَيَّصُهُ (٢) : ابْنَا مَسْعُودِ بْنِ كَعْبِ الأَوْسِيَانِ ، ثُمَّ الحَارِثِيَانِ ، مُشَدَّدَتَى الصَّادِ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،

ص: ٢٤٣

١- (١) فِي التَّهذِيبِ وَ النِّهَايَةِ وَ اللِّسَانِ : « [١] خَطُ كِفَافِهِ » وَ تَمَامُ حَدِيثِ عَلِيِّ « رَضَ » فِيهَا .

٢- (٢) ضَبَطَتِ اللَّفْظَتَانِ فِي القَامُوسِ [٢] بِاسْكَانِ اليَاءِ وَ تَشْدِيدِ الصَّادِ فِيهِمَا ، وَ مَا أُثْبِتَ يَتَّفِقُ مَعَ مَا نَظَرَهُ الشَّارِحُ .

قال شيخنا: والظاهر أنه سبق قلم، والصواب مُشَدَّدَتِي الياء، فإنه لو كان كما ذكره كان حقه أن يذكر في مادته ح ص ص فتأمل. صحابيان، الأخير بعنه النبي، صلى الله عليه وسلم إلى أهل فدك يدعوهم، وله حديث في الموطأ، في أجره الحجام.

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قال ابن الأعرابي: الحوص، بالفتح: الصغار العيون، وهم الحوص، قال الأزهرى: أراد ذوى حوص (١).

وخاص فلان سقاءه، إذا وهى ولم يكن معه سراد يخززه به، فأدخل فيه عودين و سد الوهى بهما.

وقال ابن الأعرابي: الحوصاء (٢): الضيقة الحياء.

و بئر حوصاء: ضيقه، وهو مجاز.

وهو يحاوص فلاناً، أى ينظر إليه بمؤخر عينه، ويخفى ذلك.

والحوصاء: فرس توبه بن الحمير، ويقال بالحاء، كما سيأتى.

١٤- و حوصاء: موضع بين وادى القرى و تبوك، نزله صلى الله عليه وسلم حيث (٣) سار إلى تبوك. وقال ابن إسحاق: هو بالضاد المعجمه.

و أبو الأحوص: مؤلى بنى ليث، ويقال: مؤلى غفار، إمام مسجد بنى ليث، روى عن أبي ذر الغفارى، وعنه الزهرى.

و أبو الأحوص الجشمى اسمه عوف بن مالك بن نضله، روى عن عبد الله بن مسعود، وعنه أبو إسحاق السبيعى.

و أبو الأحوص الحنفى، اسمه سلام بن سليم، روى عن أبي إسحاق السبيعى وعنه أبو بكر بن أبي شيبة، كذا فى تهذيب المزي.

و الأحوص اسم شاعر. و أبو محمد عبد الله بن الأحوص بن عثمان بن عبد الله الأحوص: محدث.

## حيص

حاص عنه، يحيص حيصاً و حيصه و حيوصاً، بالضم، و محيصاً، و مخاصاً، و حيصاناً، مُحَرَّكَةً: عِدَل و حَاد، و رَجَع و هَرَب، كَانِحاص. و فاته من المصادر حيوصه، و يقال حاص عن الشر، أى حاد عنه فسلم منه.

و فى كتاب ابن السكيت، فى القلب و الإيصال، فى باب الصاد و الضاد، حاص و حاض و جاض (٤) بمعنى واحد، قال: و كذلك ناص و ناض، و

١٦- فى حديث (٥): «لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ فَحَاصَ الْمُسْلِمُونَ حَيْصَةً»، و يُرَوَى فَجَاضَ حَيْصَةً.

و المعنى واحد، أى جالوا جوله يطلبون الفرار.

أَوْ يُقَالُ لِلأَوْلِيَاءِ: حَاصُوا عَنِ العَدُوِّ، وَ لِلأَعْدَاءِ:

أَنهَزْمُوا.

و قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ (٤) المَحِيصُ:

المَحِيدُ، وَ المَعْدِلُ، وَ المَمِيلُ، وَ المَهْرَبُ .

وَ دَابَّةٌ حَيُوصٌ، كَصِدِّ بُورٍ: نَفُورٌ، تَعِيدُ عَمَّا يُرِيدُهُ صَاحِبُهَا، وَ قَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ العَرَبِ - وَ قَدْ أَرَادَتْ أَنْ تَرَكَبَ بَعْلًا -: لَعَلَّهُ حَيُوصٌ أَوْ قَمُوصٌ أَوْ شُحْدُودٌ. أَيْ سَيِّءُ الخُلُقِ .

وَ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: الحَيِصَاءُ (٧)، وَ المَحِيصُ: الضِّيْقَةُ الحَيَاءِ وَ المَلَاقِي. لَفٌّ وَ نَشْرٌ مَرَّتَبٌ .

وَ حَيِصٌ يَيْصُ، فِي «ب ي ص»، وَ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُمَا اسْمَانِ مِنَ حَيْصٍ وَ بَيْوَصٍ، جُعِلَا - وَاحِدًا، وَ أُخْرِجَ البَيْوَصُ عَلَى لَفْظِ الحَيِصِ لِيَزْدَوِجَا. وَ الحَيِصُ: الرِّوَاغُ وَ التَّخْلُفُ، وَ البَيْوَصُ:

السَّبْقُ وَ الفِرَارُ، وَ مَعْنَاهُ: كُلُّ أَمْرٍ يَتَخَلَّفُ عَنْهُ وَ يَفْرُ.

وَ حَايِصُهُ مُحَايِصَةٌ: رَاوَعَهُ وَ بَارَاهُ (٨) وَ غَالَبَهُ، وَ بِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدِيثَ مُطَرِّفٍ، وَ قَدْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعُونَ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: هُوَ المَوْتُ نَحَايِصُهُ، وَ لَا بُدَّ مِنْهُ. قَالَ: أَخْرَجَهُ

ص: ٢٤٤

١- (١) عباره الأزهرى فى التهذيب: قال: قلت: من قال: حَوْصٌ أَرَادَ أَنَّهُمْ ذُوو حَوْصٍ. وَ مثله فى اللسان وَ [١] نبه إلى عبارته بهامش المطبوعه المصريه.

٢- (٢) فى التهذيب: «الحيمصاء» وَ الأصل كاللسان. [٢]

٣- (٣) الأصل وَ النهايه وَ اللسان: وَ فى معجم البلدان «حين».

٤- (٤) عن التهذيب اللسان وَ [٣] بالأصل «جاص».

٥- (٥) فى النهايه اللسان: «وَ [٤] فى حديث أنس» وَ فى حديث آخر روى عن ابن عمر بمعناه.

٦- (٦) سوره فصلت الآيه ٤٨. [٥]

٧- (٧) تقدم فى حوص عنه: الحوصاء: الضيقه الحياء.

٨- (٨) عن المطبوعه الكويتيه، وَ انظر حاشيتها، وَ بالأصل «وَ ناداه».



عَلَى الْمَفَاعَلِهِ ، لَكُونَهَا مَوْضُوعَةً لِإِفَادَةِ الْمُبَارَاهِ وَ الْمُعَالَبَةِ بِالْفِعْلِ ، فَيُؤَوَّلُ مَعْنَى قَوْلِهِ : نُحَايِصُهُ إِلَى قَوْلِكَ نَحْرِصُ عَلَى الْفِرَارِ مِنْهُ .

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَاصٍ بَاصٍ : لَعْنَةٌ فِي حَيْصٍ بَيْنَ حَيْصٍ : وَ تَحَايَصَ عَنْهُ : عَدَلَ وَ حَادًا :

وَ نَقَلَ ابْنُ بَرِّي فِي تَرْجَمِهِ «ح وَ ص» قَالَ الْوَزِيرُ :

الْأَخْيِصُ : الَّذِي إِحْدَى عَيْنَيْهِ أَصْعَرُ مِنَ الْأُخْرَى .

## فصل الخاء المعجمة مع الصاد

### خبص

خَبِصَهُ يَخْبِصُهُ ، مِنْ حَيْدٍ ضَرَبَ : خَلَطَهُ ، فَهُوَ خَبِصٌ وَ مَخْبِوَصٌ ، وَ مِنْهُ الْخَبِيسُ : الْمَعْمُولُ مِنَ التَّمْرِ وَ السَّمَنِ ، حَلْوَاءٌ مَعْرُوفٌ يُخْبِصُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ، وَ الْخَبِيسَةُ أَخْصُ مِنْهُ ، كَمَا حَقَّقَهُ شَرَّاحُ الْمَقَامَاتِ عِنْدَ قَوْلِهِ :

لَبِسْتُ الْخَبِيسَةَ ، أَبْنَى الْخَبِيسَةَ . أَخْصَرُ مِنْ هَذَا عِبَارَةُ الْأَسَاسِ : الْمَعْمُولُ بِتَمْرٍ وَ سَمَنِ .

وَ خَبِصٌ : هِ بِكَزْمَانَ ، وَ مِنْهَا الْخَبِيسِيُّ النَّحْوِيُّ شَارِحُ الْقَطْرِ ، وَ عَيْرُهُ .

وَ الْمَخْبِصَةُ ، بِالْكَسْرِ : مِلْعَقَةٌ يُقَلَّبُ الْخَبِيسُ بِهَا فِي الطَّنْجِيرِ ، وَ قِيلَ : هِيَ الَّتِي يُقَلَّبُ فِيهَا الْخَبِيسُ ، وَ الْوَجْهَانِ ذَكَرَهُمَا صَاحِبُ اللِّسَانِ .

وَ قَدْ خَبِصَ يَخْبِصُ ، إِذَا قَلَّبَ وَ خَلَطَ وَ عَمِلَ .

وَ كَذَلِكَ خَبِصَ تَخْبِيسًا ، فَهُوَ مُخْبِصٌ .

وَ تَخَبَّصَ فُلَانٌ وَ اخْتَبَّصَ ، إِذَا اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ خَبِيسًا .

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

خَبِصَ خَبِصًا : مَاتَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَ قَدْ تَصَحَّفَ عَلَيْهِ ، وَ صَوَّابُهُ : جَنَّصَ ، بِالْجِيمِ وَ النُّونِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

وَ اسْتَخْبَصَ ضَيْفُهُمْ : طَلَبَ الْخَبِيسَةَ (١) ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَ التَّخْبِيسُ : الرُّعْبُ فِي قَوْلِ عُبَيْدِ الْمُرِّي :

وَ كَادَ يَقْضِي فَرْقًا وَ خَبِصًا

هَكَذَا فِي أَصْلِ ابْنِ بَرِّي «وَ خَبِصًا» بِالتَّشْدِيدِ ، قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ (٢) : وَ رَأَيْتُ بَخَطَ الشَّيْخِ تَقِيَّ الدِّينِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ زَيْدَانَ : وَ

خَبَصًا، بِالتَّخْفِيفِ، وَبَعْدَهُ: وَ الخَبِصُ :

الرُّعْبُ، قَالَ: وَ هَذَا الحَرْفُ لَمْ يَذْكُرْهُ الجَوْهَرِيُّ .

قُلْتُ: وَ هُوَ تَصْحِيفٌ، وَ الصَّوَابُ «وَجَنَصًا»، بِالْحِمْ وَ النُّونِ، كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ وَ غَيْرُهُ.

### خربص

خَرْبِصَ المَالُ كُلُّهُ، أَيْ وَقَعَ فِي الرِّعْيِ، وَ أَلْحَ فِي الأَكْلِ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ يُقَالُ: خَرْبِصَ المَالُ، إِذَا أَخَذَهُ فَذَهَبَ بِهِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ يُقَالُ مَا عَلَيَّهَا خَرْبِصِيصُهُ أَيْ شَيْءٌ مِنَ الحُلِيِّ، عَنِ أَبِي زَيْدٍ.

وَ يُقَالُ: مَا فِي السَّمَاءِ وَ الوِعَاءِ، أَوِ السَّقَاءِ وَ البُئْرِ خَرْبِصِيصُهُ، أَيْ شَيْءٌ مِنَ السَّحَابِ وَ المَاءِ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنِ أَبِي صَاعِدِ الكِلَابِيِّ .

وَ كَذَا مَا أَعْطَاهُ خَرْبِصِيصُهُ، كُلُّ ذَلِكَ لَا يُشْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ .

وَ الخَرْبِصِيصُ: هُنَّ تَتْرَأَى فِي الرَّمْلِ لَهَا بَصِيسٌ كَأَنَّهَا عَيْنُ الجِرَادِ، وَ هِيَ الخَرْبِصِيصَةُ، وَ قَدْ رُوِيَ بِالحَاءِ، كَمَا تَقَدَّمَ، وَ بِهِ فُسِّرَ

١٦- الحَدِيثُ: «إِنَّ نَعِيمَ الدُّنْيَا أَقْلٌ وَ أَصْغَرُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ خَرْبِصِيصِهِ» .

أَوْ هِيَ، أَيْ الخَرْبِصِيصَةُ: نَبَاتٌ لَهُ حَبٌّ يَتَّخِذُ مِنْهُ طَعَامٌ فَيُؤْكَلُ .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الخَرْبِصِيصُ: الجَمَلُ الصَّغِيرُ الجِسْمِ .

وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: الخَرْبِصِيصُ: المَهْزُولُ وَ قَالَ غَيْرُهُ: الخَرْبِصِيصُ: القُرْطُ .

وَ قِيلَ: الحَبَّةُ مِنَ الحُلِيِّ .

ص: ٢٦٥

١- (١) نص الأساس: و اختبص ضيفهم: طلبه.

٢- (٢) انظر فيه مادته خلبص.

و الخَرْبِصِيصَةُ ، بهاءٍ: خَرَزَةٌ يُتَحَلَّى بِهَا، عن الرِّيَاشِيِّ .

و الخَرْبِصَةُ ، بالفتح (1): المَرْأَةُ الشَّابَّةُ التَّارَةُ ذَاتُ :

تَرَارُهُ، و الجَمْعُ خَرَابِصٌ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ عَنِ اللَّيْثِ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : و الصَّوَابُ بِالضَّادِ المُعْجَمِ كَمَا فِي كِتَابِ اللَّيْثِ .

و الخَرْبِصَةُ : تَمْيِيزُ الأَشْيَاءِ بَعْضَهَا مِنْ بَعْضٍ ، يُقَالُ : هُوَ يُخَرْبِصُ الأَشْيَاءَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و المُخَرْبِصُ : الرَّجُلُ الحَسَابَةُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و هُوَ أَيْضاً المُسِفُّ للأَشْيَاءِ المُدْقِعِ فِيهَا ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضاً .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الخَرْبِصِيصَةُ : الأُنْثَى مِنْ بَنَاتِ وَرْدَانَ ، عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

و الخَرْبِصِيصُ : البُرَايَةُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَادٍ .

## خرص

الخَرْصُ : الحَزْرُ ، و الحَزْرُ دَسٌ و التَّخْمِينُ ، هَذَا هُوَ الأَصْلُ فِي مَعْنَاهُ ، و قِيلَ : هُوَ التَّظَنُّيُّ فِيمَا لَا تَسْتَيْقِنُهُ ، يُقَالُ : خَرَصَ العَدَدَ يَخْرِصُهُ و يَخْرِصُهُ خَرْصاً و خَرْصاً ، إِذَا حَزَرَهُ ، و مِنْهُ خَرْصُ النَّخْلِ و التَّمْرِ (2) ، لِأَنَّ الخَرْصَ إِنَّمَا هُوَ تَقْدِيرٌ بِظَنٍّ لَا إِحَاطَةَ .

و قِيلَ : الاسمُ بالكسْرِ ، و المَصْدَرُ بِالْفَتْحِ يُقَالُ : كَمْ خَرْصٌ أَرْضِيكَ و كَمْ خَرْصٌ نَخْلِيكَ ؟ و فَاعِلٌ ذَلِكَ الخَارِصُ ، و الجَمْعُ الخُرَاصُ ، و

١٤- فِي الحَدِيثِ : «كَانَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، يَبْعَثُ الخُرَاصَ عَلَى نَخِيلِ خَيْبَرَ عِنْدَ إِدْرَاكِ ثَمَرِهَا ، فَيَخْرِصُونَهُ رُطْباً كَذَا ، و ثَمراً كَذَا» . و قَالَ ابْنُ شَمَيْلٍ :

الخَرْصُ ، بالكسْرِ ، الخَزْرُ ، مِثْلُ عَلِمْتُ عِلْماً ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ : هَذَا جَائِزٌ لِأَنَّ الاسمَ يُوضَعُ مَوْضِعَ المَصْدَرِ .

و مِنَ المَجَازِ : الخَرْصُ : الكَذِبُ .

و الخَرْصُ : كُلُّ قَوْلٍ بِالظَّنِّ و التَّخْمِينِ ، و مِنْهُ أُخِذَ مَعْنَى الكَذِبِ ، لِغَلْبَتِهِ فِي مِثْلِهِ ، فَهُوَ خَارِصٌ و خَرَّاصٌ ، أَيْ كَذَّابٌ ، و بِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : قَتَلَ الخُرَاصُونَ (3) نَقَلَهُ الرَّجَّاجُ و الفَرَّاءُ ، و زَادَ الأَخِيرُ : الَّذِينَ قَالُوا : مُحَمَّدٌ شَاعِرٌ ، و أَشْبَاهُ ذَلِكَ ، خَرَّصُوا بِمَا لَا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ ، و قَالَ الرَّجَّاجُ :

و يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْخَرَّاصُونَ: الَّذِينَ إِنَّمَا يَتَّظَنُّونَ الشَّيْءَ وَ لَا يَحْقُقُونَهُ فَيَعْمَلُونَ بِمَا لَا يَعْلَمُونَ .

و الْخَرَّصُ : سَدُّ النَّهْرِ .

و قَالَ الْبَاهِلِيُّ : الْخَرَّصُ ، بِالضَّمِّ : الْغَضَنُ .

و الْخَرَّصُ : الْقَنَاءُ .

و الْخَرَّصُ ؛ السَّنَانُ نَفْسُهُ وَ يُكْسَرُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ فِي مَعْنَى الْغَضَنِ ، وَ رَوَى غَيْرُهُ بِالْفَتْحِ أَيْضاً ، وَقَالَ : هُوَ كُلُّ قَضِيبٍ رَطْبٍ أَوْ يَابِسٍ ، كَالْحَوْطِ .

و الْخَرَّصُ ، بِالْكَسْرِ: الْجَمَلُ الشَّدِيدُ الضَّلِيعُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و الْخَرَّصُ : الرُّمْحُ اللَّطِيفُ الْقَصِيرُ يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ مَنُحَوِّتٍ .

و الْخَرَّصُ : الدُّبُّ ، هَكَذَا فِي سَيِّئِ النَّسِخِ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَ غَيْرِهِ الدُّنُّ ، بِالثُّنُونِ ، وَ هُوَ الصَّوَابُ ، وَ لَعَلَّهُ مُعَرَّبُ خَرَسَ ، بِالسُّنَنِ الْمُهْمَلَةِ بِالْفَارِسِيِّهِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي السُّنَنِ ذَلِكَ ، وَ لَكِنَّ الدُّبَّ أَيْضاً يُسَمَّى بِالْفَارِسِيِّهِ خَرَسَ ، فَتَأَمَّلْ .

و الْخَرَّصُ الرَّبِيلُ ، وَ هَذِهِ عَنْ الْمُطَرِّزِيِّ اللَّغَوِيِّ .

و الْخَرَّاصَةُ ، بِالْكَسْرِ: الْإِصْلَاحُ ، يُقَالُ : خَرَّصْتُ الْمَالَ خَرَّاصَةً ، أَيْ أَصْلَحْتُهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ خَرَّصَ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ : جَاعَ فِي قُرٍّ ، فَهُوَ خَرَّصٌ وَ خَارِصٌ : جَائِعٌ مَقْرُورٌ ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيَ لِلْبَيْدِ :

فَأَصْبَحَ طَاوِيأً خَرَّصاً خَمِيصاً

كَنْضِلِ السَّيْفِ حُودِثَ بِالصَّقَالِ

وَ لَا يُقَالُ لِلْجُوعِ بِلَا بَزْدٍ خَرَّصٌ ، وَ يُقَالُ لِلْبَزْدِ بِلَا جُوعٍ خَصْرٌ .

وَ الْخَرَّصُ ، بِالضَّمِّ وَ يُكْسَرُ: حَلَقَةُ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ ، وَ مِنْهُ

ص: ٢٤٤

١- (١) كذا ضبطت في القاموس و اللسان و التهذيب و ضبطت في التكملة بكسر الخاء و الباء .

٢- (٢) في التهذيب و اللسان: [١] الكرم .

٣- (٣) سورة الذاريات الآية ١٠ . [٢]

١٤- الحَدِيثُ : «أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَظَّ النِّسَاءَ وَحَثَّهِنَّ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَجَعَلَتْ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْخُرْصَ وَالْخَاتَمَ .» أَوْ حَلَقَهُ الْقُرْطُ ، وَقِيلَ : بَلِ الْقُرْطُ بِحَبِّهِ وَاحِدِهِ ، وَهِيَ مِنْ حُلِيِّ الْأُذُنِ ، أَوْ الْحَلَقَةُ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْحُلِيِّ كَهَيْئَةِ الْقُرْطِ وَغَيْرِهَا ، وَهَذَا قَوْلُ شَمِرِ بْنِ جَرْجَانٍ ، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ قَالَ الشَّاعِرُ :

عَلَيْهِنَّ لَعْسٌ مِنْ ظَبَاءِ تَبَالِهِ

مُدْبَذَبُهُ الْخُرْصَانُ بَادٍ نُحُورُهَا

وَالْخُرْصُ ، بِالضَّمِّ وَبِالْكَسْرِ : جَرِيدُ النَّخْلِ ، وَالْجَمْعُ أَخْرَاصُ وَخُرْصَانٌ وَأَنْشَدَهَا الْجَوْهَرِيُّ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ :

تَرَى قِصَدَ الْمُرَانِ يُلْقَى كَأَنَّهُ

تَدْرُغُ خُرْصَانَ بِأَيْدِي الشَّوَاتِبِ (١)

وَفِي كِتَابِ اللَّيْثِ : الْخُرْصُ : عُوَيْدٌ مُخَدَّدٌ الرَّأْسِ يُعْرَزُ فِي عَقْمِدِ السَّقَاءِ ، قَالَ : وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا يَمْلِكُ فُلَانٌ خُرْصًا ، بِالضَّمِّ ، وَ لَا خُرْصًا ، يُكْسَرُ ، أَيْ شَيْئًا ، وَ هَذَا مَجَازٌ .

وَالْخُرْصُ ، مُثَلَّثَةٌ وَ كَذَا الْخِرْصُ ، كَكِتَابِ : مَا عَلَى الْجُبَّةِ مِنَ السِّنَانِ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَقِيلَ هُوَ نِصْفُ السِّنَانِ الْأَعْلَى إِلَى مَوْضِعِ الْجُبَّةِ ، أَوْ الْحَلَقَةُ تُطِيفُ بِأَسْفَلِهِ .

وَقِيلَ : هُوَ الرُّمْحُ نَفْسُهُ . وَ شَاهِدُ الْخُرْصِ بِالْكَسْرِ قَوْلُ بَشْرِ :

وَ أَوْجَرْنَا عَيْتِيهِ ذَاتَ خِرْصٍ

كَأَنَّ بَنَحْرِهِ مِنْهَا عَبِيرًا

كَالْمِخْرَصِ ، كَمِثْرٍ ، كَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ .

وَ فَاتَهُ : الْخُرْصُ بِضَمَّتَيْنِ : لُغَةٌ فِي الْخُرْصِ ، بِالضَّمِّ ، وَ شَاهِدُهُ قَوْلُ حُمَيْدِ الْأَرْقَطِ :

يَعِضُّ مِنْهَا الظِّلْفُ الدِّيَّيَا

عَضَّ الثُّقَافِ الْخُرْصَ الْخَطِيئَا

وَ الْأَخْرَاصُ ، بِالْفَتْحِ : أَعْوَادٌ يُشَارُ ، أَيْ يُخْرَجُ بِهَا الْعَسَلُ ، قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جُوَيَّةَ الْهَدَلِيَّةِ :

مَعَهُ سِقَاءٌ لَا يُفَرِّطُ حَمَلَهُ

صُفْنُ وَاخْرَاصٌ يُلْحَنُ وَ مِسْأَبُ

الوَاحِدُ خُرْصٌ ، كَصُرْدٍ ، وَ طُنْبٍ ، وَ بُرْدٍ ، التَّانِيَةُ لَعَّةٌ فِي التَّالِيَةِ مِثْلُ عُسْرٍ وَ عُسْرٍ (٢).

وَ الخُرْصَةُ ، بِالضَّمِّ : الرُّخْصَةُ ، مَقْلُوبٌ مِثْلُ الرُّفْصَةِ وَ الفُرْصَةِ .

وَ الخُرْصَةُ : الشَّرْبُ مِنَ المَاءِ ، تَقُولُ : أَعْطِنِي خُرْصَتِي مِنَ المَاءِ ، أَيْ شَرِبًا مِنْهُ .

وَ الخُرْصَةُ : طَعَامُ النَّفْسَاءِ ، نَفْسَهَا وَ كَأَنَّهَا لَغَةٌ فِي السَّيْنِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ الخِرْصَانُ ، بِالْكَسْرِ : هـ ، بِالْبَحْرَيْنِ ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ :

مَوْضِعٌ ، بَدَلَ قَرْيَةٍ ، سُمِّيَتْ كَأَنَّهُ لِيَبْعَ الرِّمَاحِ فِيهَا ، فَكَأَنَّ الأَصْلَ قَرْيَةُ الخِرْصَانِ ، فَحُذِفَ المِضَافُ إِلَيْهِ .

وَ ذُو الخِرْصَيْنِ ، بِالْكَسْرِ مُثَنًى : سَيْفٌ فَيْسُ بِنِ الخَطِيمِ الأَنْصَارِيِّ الشَّاعِرِ وَ هُوَ القَائِلُ فِي قَتْلِهِ العَبْدِيُّ :

ضَرَبْتُ بِذِي الخِرْصَيْنِ رِبْقَةَ مَالِكٍ

فَأَبْتُ بِنَفْسٍ قَدْ أَصَبْتُ شِفَاءَهَا

نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ الخِرْصِيَانُ ، فِعْلِيَانٌ مِنَ الخِرْصِ ، هُوَ : الخِرْصِيَانُ ، بِالْحَيَاءِ المِهْمَلَةِ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَ هُوَ تَصْغِيرٌ ، وَ الصَّوَابُ بِالْحَيَاءِ ، وَ قَدْ ذَكَرَهُ أَبُو عَمَرَ الزَّاهِدُ ، وَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَ الأَزْهَرِيُّ عَلَى الصَّحِّحِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ المَخَارِصُ : الأَسِنَّةُ ، جَمْعٌ مِخْرَاصٍ ، قَالَ بَشْرٌ :

يَنْوِي مُحَاوَلَةَ القِيَامِ وَ قَدْ مَضَتْ

فِيهِ مَخَارِصُ كُلِّ لَدْنٍ لَهْدَمٍ

وَ الخَرِيصُ ، كَأَمِيرٍ : المَاءُ البَارِدُ ، يُقَالُ : مَاءٌ خَرِيصٌ ، أَيْ بَارِدٌ ، مِثْلُ خَصِرٍ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

مُدَامَهُ صِرْفٌ بِمَاءٍ خَرِيصٍ (٣)

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الخَرِيصُ : المُسْتَنْقَعُ فِي أَصُولِ النَّخْلِ وَ غَيْرِهَا مِنَ الشَّجَرِ .

- ١- (١) أوردته فى التهذيب و اللسان [١] شاهداً على قوله: الخرص الرمح اللطيف و جمعه خرصان، و الخرصان أصلها القضبان و فى التهذيب: ملقى بدل تلقى. و فى المقاييس ٣٥٠/٢ [٢] تهوى بدل تلقى.
- ٢- (٢) الذى فى اللسان: و الخُرص و الخُرص العود يشار به العسل و الجمع أخراص. و ذكر الشاهد.
- ٣- (٣) كذا بالأصل و اللسان و [٣] الصحاح، و [٤] زيد فى اللسان: [٥] قال ابن برى صواب إنشاده: مدامه صرفاً بالنصب لأن صدره: و المشرف المشمول يستقى به مدامه صرفاً بماء خريص و قد نبه إلى عبارته اللسان [٦] بهامش المطبوعه المصريه.

وَقِيلَ الْخَرِيصُ ؛ الْمُتَمَلِّيُّ (١) ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَالْمُشْرِفُ الْمَشْمُولُ يُسْقَى بِهِ

أَخْضَرَ مَطْمُوثًا كَمَا الْخَرِيصُ

وَيُرْوَى: الْخَرِيصُ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ، أَيْ السَّحَابِ، وَالْمُشْرِفُ: إِنَاءٌ كَانُوا يَشْرَبُونَ بِهِ، وَالْمَشْمُولُ: الطَّيِّبُ الْبَارِدُ، وَالْمَطْمُوثُ: الْمَسْسُوسُ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْخَرِيصُ: شِبْهُ حَوْضٍ وَاسِعٍ يَنْثِقُ فِيهِ (٢) الْمَاءُ مِنْ نَهْرٍ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى النَّهْرِ.

وَالْخَرِيصُ: جَانِبُ النَّهْرِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ:

أَفْتَرَقَ النَّهْرُ عَلَى أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ خَرِيصًا، يَعْنِي نَاحِيَةً مِنْهُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْخَرِيصُ: جَزِيرَةُ الْبَحْرِ، وَقَالَ غَيْرُهُ:

خَلِيجُ الْبَحْرِ (٣).

وَمِنَ الْمَجَازِ: تَخَرَّصَ عَلَيْهِ فُلَانٌ، إِذَا افْتَرَى وَتَكَذَّبَ بِالْبَاطِلِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا اخْتَرَصَ الْقَوْلَ، إِذَا افْتَعَلَهُ، وَاخْتَلَقَ .

وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: اخْتَرَصَ الرَّجُلُ، إِذَا جَعَلَ فِي الْخُرُصِ، بِالْكَسْرِ، وَالضَّمِّ: اسْمٌ لِلْجِرَابِ، مَا أَرَادَ، وَاکْتَرَصَ، إِذَا جَمَعَ وَقَلَّدَ.

وَخَارَصَهُ مُحَارَصَةً: عَاوَصَهُ وَبَادَلَهُ، هَكَذَا فِي الْأَصُولِ الْمُؤْجُودَةِ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ هَكَذَا، وَالصَّوَابُ خَاوَصَهُ، بِالْوَاوِ، إِذَا عَارَصَهُ بِهِ وَبَادَلَهُ، وَقَدْ صَحَّفَهُ ابْنُ عَبَّادٍ، كَمَا سَيَأْتِي فِي «خ وَص» وَفِي «خ وَض».

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْخَرِيصُ، كَأَمِيرٍ: رُمُحٌ قَصِيرٌ يَتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ مَنْحُوتٍ، عَنْ ابْنِ جُنِّيٍّ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي دُوَادٍ:

وَتَشَاجَرَتْ أُبْطَالُهُ (٤)

بِالْمَشْرِفِيِّ وَبِالْخَرِيصِ

وَقَالَ غَيْرُهُ: الْخَرِيصُ: السِّنَانُ .

وَالْمَخَارِصُ: مَشَاوِرُ الْعَسَلِ .



و المَخَارِصُ : الخَنَاجِرُ ، قَالَتْ خُوَيْلَةُ الرِّيَاضِيَّةُ تَرْتِي أَقَارِبَهَا :

طَرَقْتُهُمْ أُمُّ الدَّهْنِمِ فَأَصْبَحُوا

أَكْلًا لَهَا بِمَخَارِصٍ وَ قَوَاصِبٍ

و الخُرْصُ ، بِالضَّمِّ : الدَّرْعُ ؛ لِأَنَّهَا حَلَقٌ مِثْلُ الخُرْصِ الَّذِي فِي الأُذُنِ ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَيُقَالُ لِلدَّرْعِ خُرْصَانٌ ، وَ أَنْشَدَ :

سَمِ الصَّبَاحِ بِخُرْصَانٍ مُسَوِّمِهِ

وَ المَشْرِفِيُّهُ نُهْدِيهَا بِأَيْدِينَا

قَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادَ بِالخُرْصَانِ الدَّرْعَ ، وَ تَسْوِيمُهَا : جَعْلُ حَلَقٍ صُفْرٍ فِيهَا ، وَ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ « بِخُرْصَانٍ مُقَوِّمِهِ » جَعَلَهَا رِمَاحًا .

وَ الخَرَاصُ ، كَكَتَّانٍ : صَاحِبُ الدَّنَانِ ، وَ السَّيْنُ لُغَةٌ .

وَ خَرَاصٌ ، كَكَتَّانٍ (٥) : اسْمٌ مَوْضِعٍ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ الأَخْرَاصُ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ أُمِّيَّةِ بْنِ أَبِي عَائِدِ الهُدَلِيِّ وَ يُرْوَى بِالحَاءِ المُهْمَلَةِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ الشَّاهِدُ فِي « ح ر ص » .

وَ الخُرْصُ ، بِالضَّمِّ : أَسْقِيَّةٌ مُبَرَّدَةٌ تُبَرَّدُ الشَّرَابَ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وَ أَنْكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ .

وَ المُخْتَرِصُ : الخَيْطُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ الخِرْصُ : بالكسْرِ : اسْمُ جَبَلٍ ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عبيدِ بْنِ الأَبْرَصِ :

بِمُعْضَلٍ لَجِبٍ كَانَ عُقَابَهُ

فِي رَأْسِ خِرْصٍ طَائِرٌ يَتَقَلَّبُ

وَ الخَرِيصُ : القُوَّةُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

## خرمص

اخْرَمَصَ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَي سَيِّكَتْ ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، مِثْلُ اخْرَمَسَ ، بِالسَّيْنِ (٦) ، وَ نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنِ الفَرَّاءِ .

- ١- (١) فى التكملة و التهذيب و اللسان: [١]ممتلىء. بدون ألف و لام.
- ٢- (٢) فى التهذيب: ينفجر إليه.
- ٣- (٣) هو قول أبى عبيد كما فى التهذيب.
- ٤- (٤) فى الصحاح: أبطالنا.
- ٥- (٥) ضبطت فى معجم البلدان «بكسر أوله» و مثله فى التكملة.
- ٦- (٦) كذا بالأصل و التكملة عن ابن دريد، و فى الجمهرة ٣/٣٩٩ رجل مخرنمس و مخرنمص، إذا سكت.

وَقَالَ كُرَاعٌ وَتَغَلَّبَ: الْمُخْرَنْمِصُ: السَّاكِتُ ، كَالْمُخْرَنْمِصِ ، قَالَ وَالسَّيْنُ أَعْلَى .

## خرنص

الْخِرْنَوْصُ ، كَجَزْدَحَلٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ وَلَدُ الْخَنْزِيرِ ، مِثْلُ الْخِنَوْصِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

## خصص

خَصَّه بِالشَّيْءِ ، يَخْصُهُ خَصًّا وَخُصُوصًا ، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ، وَيُضَمُّ الثَّانِي ، وَخُصُوصِيَّةً ، بِالضَّمِّ وَيُفْتَحُ ، وَالفَتْحُ أَفْصَحُ ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَبِهِ جَزَمَ الفَّارِيُّ فِي حَاشِيَةِ المَطْوَلِ ، وَهُوَ الَّذِي فِي الفَصِيحِ وَشُرُوحِهِ ، وَكَلَامِ المَصْنُوفِ ظَاهِرُهُ أَنَّ الضَّمَّ أَفْصَحُ ، وَالفَتْحُ لُغَةٌ ، وَلِذَا قَالَ بَعْضُهُمْ : وَلو قَالَ : وَيُضَمُّ ، لَوَافَقَ كَلَامَ الجُمهُورِ ، وَسَلِمَ مِنَ المُوَاخَذَةِ ، ثُمَّ قَالُوا : الياءُ فِيهَا إِذَا فُتِحَتْ لِلنَّسْبَةِ ، فَهِيَ ياءُ المَصْنُوفِ كَالفَاعِلِيَّةِ وَالمَفْعُولِيَّةِ ، بِنِباءٍ عَلَى خُصُوصِ فَعُولٍ لِلْمُبَالَغَةِ فِي التَّخْصِيصِ ، وَإِذَا ضُمَّتْ ، فَهِيَ لِلْمُبَالَغَةِ ، كَالْمَعْنَى وَأَحْمَرِي ، قَالَ شَيْخُنَا : وَعِنْدِي فِي ذَلِكَ نَظْرٌ ، وَيَفْدَحُ فِيهِ أَنَّهُمْ حَكَوْا فِي الياءِ التَّخْفِيفَ ، بَلْ قِيلَ :

هُوَ الْأَكْثَرُ ، لِوُافِقِ الياءِ الَّلَّاحِقَةِ بِالمَصَادِرِ ، كَالكِرَاهِيَةِ وَالعَلَانِيَةِ ، وَخِصِّيَّةِ ، بِالكَسْرِ وَالقَصْرِ ، وَهُوَ الفَصِيحُ المَشْهُورُ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ القَالِي فِي المَقْصُورِ وَالمَمْدُودِ ، وَيُمَدُّ ، عَنِ كُرَاعٍ وَابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَلا نَظِيرَ لَهَا إِلاَّ المِكِّيَّةُ ، وَهَذِهِ مَسْأَلَةٌ وَقَعَ فِيهَا النِّزَاعُ بَيْنَ الحَافِظَيْنِ : الأَسِيوطِيِّ وَالسَّخَاوِيِّ ، حَتَّى أَلْفَ الأَوَّلِ فِيهَا رِسَالَةٌ مُسْتَقَلَّةٌ ، وَخِصِّيَّةٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِالضَّمِّ ، وَتَخْصَّهُ ، كَتَجَلَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : فَضَّلَهُ دُونَ غَيْرِهِ ، وَمَيَّزَهُ .

وَيُقَالُ : الخُصُوصِيَّةُ وَالحِصِّيَّةُ وَالحَاصَةُ أَسْمَاءُ مَصَادِرَ .

وَ فِي البَصَائِرِ : الخُصُوصُ : التَّفَرُّدُ بِبَعْضِ الشَّيْءِ مِمَّا لا تُشَارِكُهُ فِيهِ الجُمْلَةُ .

وَ خَصَّهُ بِالْوَدِّ كَذَلِكَ ، إِذَا فَضَّلَهُ دُونَ غَيْرِهِ ، فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ :

إِنَّ امْرَأَةً خَصَّنِي عَمْدًا مَوَدَّتَهُ

عَلَى التَّنَائِي لِعِنْدِي غَيْرُ مَكْفُورٍ

فِيانَهُ أَرَادَ خَصَّنِي بِمَوَدَّتِهِ ، فَحَذَفَ الحَرْفَ ، وَ أَوْصَلَ الفِعْلَ ، وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ : خَصَّنِي لِمَوَدَّتِهِ إِيَايَ (1) ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَإِنَّمَا وَجَّهَنَاهُ عَلَى هَذَيْنِ الوَجْهَيْنِ ، لِأَنَّ لَمْ نَسْمَعْ فِي الكَلَامِ خَصَّصْتَهُ مُتَعَدِّيَةً إِلَى مَفْعُولَيْنِ .

وَ الحَاصُّ ، وَ الحَاصَّةُ : ضَمِدَّ العَامُّ وَ العَامَّةُ ، وَ هُوَ مَنْ تَخَّصَّهُ لِنَفْسِكَ ، وَ فِي التَّهْدِيدِ : وَ الحَاصَّةُ : الَّذِي اخْتَصَّصْتَهُ لِنَفْسِكَ . وَ سِجْعٌ تَغَلَّبَ يَقُولُ : إِذَا ذَكَرَ الصَّالِحُونَ فَبِحَاصِّهِ أَبُو بَكْرٍ ، وَ إِذَا ذَكَرَ الأَشْرَافُ فَبِحَاصِّهِ عَلِيٌّ .

وَ الخُصَّانُ ، بِالكَسْرِ وَ الضَّمِّ : الخَوَاصُّ ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ :

إِنَّمَا يَفْعَلُ هَذَا خُصَّانُ النَّاسِ، أَيْ خَوَاصُّ مِنْهُمْ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لَأَبِي قِلَابَةَ الْهُذَلِيَّ :

وَالْقَوْمُ أَعْلَمُ هَلْ أَرَمِي وَرَاءَهُمْ

إِذْ لَا يُقَاتِلُ مِنْهُمْ غَيْرُ خُصَّانٍ

و

١٦- فِي الْحَدِيثِ : «عَلَيْكَ بِخُوَيْصَةَ نَفْسِكَ (٢)». الْخُوَيْصَةُ :

تَصْغِيرُ الْخَاصَّةِ ، وَ أَصْلُهُ خُوَيْصَةَ صَه قَالَ الرَّمَّحَشَرِيُّ : يَاؤُهَا سَاكِنُهُ ، لِأَنَّ يَاءَ التَّصْغِيرِ لَا تَتَحَرَّكُ . وَ مِثْلُهَا أُصَيْمٌ وَ مُدَيْقٌ فِي تَصْغِيرِ أَصَمٍّ وَ مُدَقٌّ ، وَ الَّذِي جَوَزَ فِيهَا وَ فِي نَظَائِرِهَا التَّقَاءُ السَّاكِنِينَ أَنَّ الْأَوَّلَ حَرْفُ اللَّيْنِ وَ الثَّانِي مُدْغَمٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَ

١٦- فِي حَدِيثٍ آخَرَ : «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا (٣) :

الدَّجَالِ وَ كَذَا وَ خُوَيْصَةَ أَحَدِكُمْ». يَعْنِي حَادِثَةَ الْمَوْتِ الَّتِي تَخُصُّ كُلَّ إِنْسَانٍ . وَ صُعُرْتُ لِإِحْتِقَارِهَا فِي جَنْبٍ مَا بَعْدَهَا مِنَ الْبُعْثِ وَ الْعَرْضِ وَ الْحِسَابِ ، أَيْ بَادِرُوا الْمَوْتَ وَ اجْتَهِدُوا فِي الْعَمَلِ . وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أُمِّ سُلَيْمٍ : «وَ خُوَيْصَتُكَ أَنْسٌ». أَيْ الَّذِي يَخْتَصُّ بِخِدْمَتِكَ . وَ صَعَّرْتَهُ لِصِغَرِهِ يَوْمَئِذٍ .

وَ الْخَصِيصُ ، وَ الْخَصِيصَةُ ، وَ الْخَصَايِصُ ، بِفَتْحِهِنَّ ، الْأَخْيَرَةُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : الْفَقْرُ وَ سُوءُ الْحَالِ ، وَ الْخَلَّةُ وَ الْحَاجَةُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِلْكَمَيْتِ :

إِلَيْهِ مَوَارِدُ أَهْلِ الْخَصَايِصِ

وَ مِنْ عِنْدِهِ الصَّدْرُ الْمُبْجَلُ

ص: ٢٦٩

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «فيكون كقوله: و أغفر عوراء الكريم ادخاره كذا في اللسان». [١]

٢- (٢) الفائق ٣٥٠/١ و [٢] الأساس «خصص»، و في التكملة: «و خويصه أحدكم».

٣- (٣) تأنيث لفظه «ست» إشارة إلى أنها مصائب.

و فى التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ (١) وَأَصِيلٌ ذَلِكَ الْفُرْجَةُ أَوِ الْخَلَّةُ؛ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا انْفَرَجَ وَ هِيَ وَ اخْتَلَّ، وَ ذُوُوا الْخَصَاصَةِ: ذُوُوا الْخَلَّةِ وَ الْفَقْرِ، وَ قَدْ خَصِصْتَ يَا رَجُلُ، بِالْكَسْرِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ.

وَ الْخَصِصَاصُ وَ الْخَصَاصَةُ: الْخَلَّلُ فِى الثَّغْرِ، أَوْ كُلُّ خَلَّلٍ وَ خَزَقٍ فِى بَابٍ وَ مُنْخَلٍ وَ بُرْقِعٍ وَ نَحْوِهِ، كَسَيَحَابٍ وَ مِضِفَاهٍ وَ غَيْرِهِمَا، وَ الْجَمْعُ خَصَاصَاتٍ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

مِنْ خَصَاصَاتٍ مُنْخَلٍ (٢)

وَ يُقَالُ لِلْقَمَرِ: بَدَأَ مِنْ خَصَاصِهِ الْغَيْمِ.

أَوْ الْخَصِصَاصَةُ: الثَّقْبُ الصَّغِيرُ، وَ يُقَالُ: إِنَّ الْخَصَاصَ شَبَّهَهُ كَوَّهَ (٣) فِى قُبِّهِ أَوْ نَحْوِهَا إِذَا كَانَ وَاسِعًا قَدَرَ الْوَجْهِ، وَ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْخَصَاصَ لِلْوَاسِعِ وَ الضَّبِّقِ.

وَ قِيلَ الْخَصَاصُ: الْفُرْجُ بَيْنَ الْأَثَائِيَّ وَ الْأَصَابِعِ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّىَ لِلأَسْعَرِ (٤) الْجَعْفِيِّ:

إِلَّا رَوَاكِدَ بَيْنَهُنَّ خَصَاصَةً

سُفَعِ الْمَنَاكِبِ كُلُّهُنَّ قَدْ اصْطَلَى

وَ الْخَصِصَاصَةُ، بِالضَّمِّ: مِمَّا يَبْقَى فِى الْكَرْمِ بَعْدَ قِطَافِهِ، الْعُنَيْقِيْدُ الصَّغِيرُ هَاهُنَا وَ آخِرُ هَاهُنَا، وَ هُوَ النَّبْتُ الْبَسِيزُ، أَى الْقَلِيلُ، ج: خَصِصَاصٌ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: يُقَالُ: لَهُ مِنْ عَيْدُوقِ النَّخْلِ الشَّمِيلُ وَ الشَّمَالِيلُ، وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ الْخَصِصَاصَةُ وَ الْجَمْعُ خَصِصَاصٌ، كِلَاهُمَا بِالْفَتْحِ.

وَ الْخُصُّ، بِالضَّمِّ: الْبَيْتُ مِنَ الْقَصَبِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ أَنْشَدَ لِلْفَزَارِيِّ:

الْخُصُّ فِيهِ تَقَرُّ أَعْيُنُنَا

خَيْرٌ مِنَ الْأَجْرِّ وَ الْكَمَدِ

وَ زَادَ غَيْرُهُ: أَوْ مِنْ شَجَرٍ.

أَوْ هُوَ الْبَيْتُ يُسْتَقْفُ عَلَيْهِ بِخَشَبِهِ، كَالْأَزْجِ (٥)، ج:

خَصِصَاصٌ وَ خُصُوصٌ وَ أَحْصَاصٌ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُرَى مَا فِيهِ مِنْ خَصَاصِهِ، أَى فُرْجِهِ، وَ فِى التَّهْدِيدِ: سُمِّيَ خُصَّاصًا لِمَا فِيهِ مِنَ الْخَصَاصِ، وَ هِيَ التَّفَارِيجُ الضَّيِّقَةُ.

وَ الْخُصُّ: حَانُوتُ الْخَمَارِ وَ إِنَّ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَصَبٍ، وَ مِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

كَأَنَّ التَّجَارَ أَصْعَدُوا بِسَيِّئِهِ

من الخُصِّ حَتَّى أَنْزَلُوهَا عَلَى يُسْرٍ

و يُرْوَى: أُسْرٌ، وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: الخُصُّ: كُرْبِقٌ مَبْنِيٌّ، وَهُوَ الْحَانُوتُ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الخُصُّ: بَلَدٌ جِيدُ الخَمْرِ، بِالشَّامِ، وَ أُسْرٌ: بَلَدٌ مِنَ الحَزْنِ، وَ كَانَ امْرُؤُ القَيْسِ يَكُونُ بِالحَزْنِ، وَ الحَزْنُ: مِنْ بِلَادِ بَنِي يَزْبُوعَ. وَ فِي عِبَارَةِ المَصْنَفِ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، مَحَلٌّ تَأْمَلُ، وَ كَأَنَّهُ سَقَطَ مِنْهَا لَفْظُ بَلَدٍ، فَتَأْمَلُ.

وَ الخِصُّ، بِالكَشْرِ: النَّاقِصُ، يُقَالُ: شَهْرٌ خِصٌّ، أَيْ نَاقِصٌ.

وَ الإِخْصَاصُ: الإِزْرَاءُ بِالشَّيْءِ.

وَ خُصِّى كُرْبَى: هِ، كَبِيرَةٌ بِنَعْدَادَ فِي طَرْفِ دُجَيْلٍ وَ مِنْهَا (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ المُهَنْدِ الخُصِّى الحَرِيمِيُّ السِّقَاءُ، عَنِ أَبِي القَاسِمِ بْنِ المُحْصِنِ. وَ ابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ البَنَاءِ.

وَ خُصِّى: هِ أُخْرَى شَرْقِيَّ المَوْصِلِ أَهْلُهَا جَمَالُونَ، وَ المَشْهُورُ فِيهَا: خُصَّةٌ.

وَ الخُصُوصُ، بِالضَّمِّ: عِ، بِالكُوفَةِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الدَّنَانُ الخُصِّىُّ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَ قِيلَ: مَوْضِعٌ بِالحَيْرَةِ، وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَيْدِيِّ بْنِ زَيْدِ العِبَادِيِّ:

أَبْلَغُ خَلِيلِي عَبْدَ هِنْدٍ فَلَا

زَلْتُ قَرِيبًا مِنْ سَوَادِ الخُصُوصِ

ص: ٢٧٠

١- (١) سورة الحشر الآية ٩. [١]

٢- (٢) قطعه من بيت تمامه فى الأساس و نسبه لذى الرمه و روايته: و جرت بها الدعاء هيفُ كأنما تسحّ التراب من خصاصات مُنخلٍ و نبه إلى روايته بالأساس بهامش المطبوعه المصريه.

٣- (٣) الأصل و اللسان، و [٢] فى التهذيب: «كُوٌّ».

٤- (٤) بالأصل «الأشعر» و فى اللسان [٣] «الأشعري» و جميعهما تصحيف و الصواب ما أثبتناه.

٥- (٥) الأرزج بيت بينى طولاً، و يقال له بالفارسيه أوستان. انظر التاج المطبوعه المصريه ٤/٢.

٦- (٦) فى القاموس: «منها» باسقاط الواو.

و الخُصِيُّ وَصٌ : هـ، بِمِضِيِّرٍ بَعَيْنٍ شَمْسٍ، مِنَ الشَّرْقِيِّهِ ، وَ مِنْهَا الشَّرِيفُ الخُصُوصَةُ تُى المَحَدَّثُ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ اسْتِجْلَابِ ارْتِقَاءِ العُرْفِ، لِلشَّخَاوِيِّ .

و الخُصُوصُ : هـ، مِنْ كُورِهِ أَشْيُوطَ وَ الخُصُوصُ : هـ، أُخْرَى بِالشَّرْقِيِّهِ ، وَ هِيَ خُصُوصُ السَّعَادَةِ بِمِضِيِّرٍ ، وَ لَهَا عِدَّةُ كُفُورٍ، مِنْهَا الرُّومِيُّهُ ، وَ مِنْ إِحْدَاهَا أُثِيرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّافِعِيِّ الخُصُوصَةُ تُى ، وَوُلِدَ فِي تَيْفٍ وَ سِتِّينَ وَ سَبْعِمِائَةَ ، وَ سَمِعَ عَلَى التُّوْحِيَّ وَ ابْنَ المُلْتَنِّ وَ البُلْفَنِيَّ وَ العِرَاقِيَّ وَ الهَيْتَمِيَّ وَ ابْنَ خَلْدُونَ ، مَاتَ بِالشَّامِ سَنَةَ ٨٤٣ .

و الخُصُوصُ : ع بِالْبَادِيَةِ وَ هُوَ الَّذِي مَرَّ ذِكْرُهُ أَنَّهُ بِالحِيرَةِ بِالقُرْبِ مِنَ الكُوفَةِ ، وَ فُسِّرَ بِهِ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ .

و التَّخْصِصُ يَصُ : ضِدُّ التَّعْمِيمِ ، وَ هُوَ التَّفَرُّدُ بِالشَّيْءِ مِمَّا لَا تَشَارِكُهُ فِيهِ الجُمْلَةُ ، وَ بِهِ كُنِيَ عَبِيدُ الوَهَّابِ بْنُ يُوْسُفَ الوَفَائِيَّ أَبَا التَّخْصِصِ ، مِنَ المُتَأَخِّرِينَ ، وَ هُوَ جَدُّ خَاتَمَةِ بَنِي الوَفَاءِ مُحَمَّدِ أَبِي هَادِي بْنِ عَبْدِ الفَتَّاحِ ، نَفَعَنَا اللهُ بِهِمْ .

و التَّخْصِصُ أَيْضًا : أَخَذَ العُلَامُ قَصَبَهُ فِيهَا نَارًا يَلُوحُ بِهَا لِأَعْبَاءٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ اخْتَصَّهُ بِالشَّيْءِ اخْتِصَاصًا : خَصَّهُ بِهِ فَاخْتَصَّ وَ تَخَصَّصَ ، لِإِزْمٍ مُتَعَدِّ ، وَ يُقَالُ : اخْتَصَّ فُلَانٌ بِالأَمْرِ ، وَ تَخَصَّصَ لَهُ ، إِذَا انْفَرَدَ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : أَخَصَّهُ فَهُوَ مُخَصَّصٌ بِهِ ، أَيْ خَاصٌّ .

وَ خَصَّصَهُ فَتَخَصَّصَ .

وَ خَصَّهُ بِكَذَا : أَعْطَاهُ شَيْئًا كَثِيرًا ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

وَ الخِصَاصَةُ : العَيْمُ نَفْسُهُ . وَ الخِصَاصَةُ (١) أَيْضًا : الفُرْجُ الَّتِي بَيْنَ قَدْذِ السَّهْمِ ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

وَ الخِصَاصَةُ : العَطَشُ وَ الجُوعُ ، وَ يُقَالُ : صَدَرَتِ الإِبِلُ وَ بِهَا خِصَاصَةٌ ، إِذَا لَمْ تَرَوْ وَ صَدَرَتْ بِعَطَشِهَا ، وَ كَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَشْبَعْ مِنَ الطَّعَامِ ، وَ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ المَجَازِ . وَ الخِصَاصَةُ مِنَ الكَرَمِ : الغُصْنُ إِذَا لَمْ يَرَوْ وَ خَرَجَ مِنْهُ الحَبُّ مُتَفَرِّقًا ضَعِيفًا .

وَ يُقَالُ : هُوَ يَسْتَخِصُّ فُلَانًا ، وَ يَسْتَخْلِصُهُ .

وَ مِنَ المَجَازِ : اخْتَصَّ الرَّجُلُ : اخْتَلَّ ، أَيْ افْتَقَرَ .

وَ سَدَدَتْ خِصَاصَةَ فُلَانٍ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ جَبَرَتْ فَقْرَهُ ، كَمَا فِي الأَسَاسِ .

وَ بَشِيرُ بْنُ مَعْبُدِ بْنِ شَرَّاحِيلَ ، عُرِفَ بِابْنِ الخِصَاصِيَّةِ ، وَ هِيَ أُمُّهُ ، وَ اسْمُهَا مَارِيَةُ ، صَحَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ .

قُلْتُ : وَ هِيَ مُنْسُوبَةٌ إِلَى خِصَاصٍ ، وَ اسْمُهُ اللَّاتُ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ الغَطْرِيفِ الأَصْغَرِ ، بَطْنٌ مِنَ الأَزْدِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِنْدُ بِنْتُ الْخُصِّ، وَبِنْتُ الْخُسِّ، يُقَالَانِ مَعًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السَّيْنِ .

وَقَاسِمُ الْخَصَّاصِ: مُحَدَّثٌ رَوَى عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيِّ، وَعَنْهُ ابْنُ مُجَاهِدٍ.

وَهَارُونَ الْخَصَّاصُ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْخَصَّاصِ الْوَاسِطِيِّ حَدَّثَ فِي حُدُودِ الْعَشْرِينَ وَالسُّتَمَائَةِ .

وَالْحَاصِ (٢) وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ خَيْبَرَ.

وَيَزِدُ خَاصٌ: مَدِينَةٌ بِالْعَجَمِ .

وَخَاصٌ، مِنْ قُرَى خَوَارِزَمَ . وَ مِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ الْمُؤَيَّدُ بْنُ الْمُوَفَّقِ .

وَالْحَاصِيُّ: شَارِحُ الْكَلِمِ النَّوَابِغِ لِلزَّمَخْشَرِيِّ .

وَالْأَخْصَاصُ، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا.

وَالْحَاصَةُ: لَقَبُ الْأَمِيرِ أَبِي الْحَسَنِ فَائِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْدَلُسِيِّ، الرَّوْمِيِّ، لِأَخْتِصَاصِهِ بِالسُّلْطَانِ الْأَمِيرِ السَّيِّدِ (٣) أَبِي صَالِحِ مَنْصُورِ بْنِ نُوحٍ، وَالرَّيِّ خُرَاسَانَ، سَمِعَ بِمَرْوَةَ، وَبُخَارَى، وَبِالْكُوفَةِ، وَرَوَى عَنْهُ الْحَافِظَانِ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْبَيْعِ، وَابْنُ غُنْجَارٍ، وَتُوفِّيَ بِبُخَارَى سَنَةَ ٣٨٩.

ص: ٢٧١

١- (١) فِي اللِّسَانِ: وَ [١] الْخَصَّاصِ .

٢- (٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: خَاصٌّ بِدُونِ أَلْفٍ وَ لَامٍ .

٣- (٣) الْبَابُ: الْأَمِيرِ السَّيِّدِ .



و خَاوِصٌ (١) بِضَمِّ الْوَاوِ: فَرْزِيَّةٌ فَوْقَ سَيِّمَرَقَنْدَ، مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْخَاوِصِيُّ الْخَطِيبُ، حَدَّثَ بِسَيِّمَرَقَنْدَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمُطَهَّرِيِّ، وَ عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ النَّسْفِيُّ (٢)

## خَلْبِصٌ

خَلْبِصٌ خَلْبِصَةٌ: هَرَبٌ وَ فَرٌّ، قَالَ عُبَيْدُ الْمُرِّي:

لَمَّا رَأَى بِالْبِرَازِ حَضْحَصًا

فِي الْأَرْضِ مِنِّي هَرَبًا وَ خَلْبِصًا

وَ الْخَلْبِصُ، مُحَرَّكَةٌ: طَائِرٌ أَضْيَعُ مِنَ الْعُصْفُورِ، بَلَوْنُهُ، سُمِّيَ بِهِ لِكَثْرَةِ هَرَبِهِ، وَ عَدَمِ اسْتِقْرَارِهِ فِي مَوْضِعٍ، وَ مِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ الطَّرَازُ خَلْبِصًا.

## خَلِصٌ

خَلِصَ الشَّيْءُ يُخْلِصُ، بِالضَّمِّ، خُلُوصًا، كَقُودٍ، وَ خَالِصَةً - كَعَرِيفِيهِ وَ عَاقِيهِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْهَاءَ فِيهَا لِلْمُبَالَغَةِ، كَرَاوِيهِ، وَ السِّيَاقُ يَأْبَاهُ، أَنْتَهَى. وَ فِي اللَّسَانِ: وَ يُقَالُ: هَذَا الشَّيْءُ خَالِصٌ لَكَ، أَيْ خَالِصٌ لَكَ خَاصَّةً. قُلْتُ وَ كَوْنُ هَذَا الْبَابِ كَكْتَبَ هُوَ الْمَشْهُورُ فِي دَوَائِنِ أَنَّهُ كَكَرَّمَ وَ كَتَبَ، وَ بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَصَادِرِ الْخَالِصُ، بِالْفَتْحِ، وَ قِيلَ: الْخَالِصَةُ وَ الْخَالِصُ:

اسْمَانِ -: صَارَ خَالِصًا.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: خَلِصَ إِلَيْهِ خُلُوصًا: وَصَلَ، وَ كَذَا خَلِصَ بِهِ، وَ مِنْهُ

١٤- حَدِيثُ الْإِسْرَاءِ: «فَلَمَّا خَلِصْتُ بِمُسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ». أَيْ وَصَلْتُ وَ بَلَغْتُ، وَ كَذَا خَلِصَ إِلَيْهِ الْخُزْنُ وَ السُّرُورُ.

وَ قَالَ الْهَوَازِنِيُّ: خَلِصَ الْعَظْمُ، كَفَرِحَ خَلِصًا، إِذَا نَشِطَ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا، وَ هُوَ غَلَطٌ وَ صَوَابُهُ تَشَطَّى فِي اللَّحْمِ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْهَوَازِنِيِّ فِي اللَّسَانِ وَ التَّكْمِلَةِ، قَالَ: وَ ذَلِكَ فِي قَصَبِ عِظَامِ الْيَدِ وَ الرَّجْلِ، وَ زَادَ فِي اللَّسَانِ بَقِيَّةَ نَصِّ الْهَوَازِنِيِّ، يُقَالُ: خَلِصَ الْعَظْمُ [يَخْلِصُ] (٣) خَلِصًا: إِذَا بَرَأَ وَ فِي خِلَلِهِ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ.

وَ قَالَ الدِّيَنُورِيُّ: أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ أَنَّ الْخَلِصَ، مُحَرَّكَةٌ:

شَجَرٌ يَنْبُتُ كَالكَرْمِ يَتَعَلَّقُ بِالشَّجَرِ، فَيَعْلُو لَهُ وَ رَقٌّ أَغْبَرُ رِقَاقٌ مُدَوَّرَةٌ وَاسِعَةٌ، وَ لَهُ وَرْدٌ كَوَرْدِ الْمَرْوِ، وَ أَصُولُهُ مُشْرَبَةٌ، وَ هُوَ طَيِّبُ الرَّيْحِ، وَ حُبُّهُ كَنْحُو حَبِّ عِنَبِ الثَّلْجِ، يَجْتَمِعُ الثَّلَاثُ وَ الْأَرْبَعُ مَعًا، وَ هُوَ أَحْمَرٌ كَخَزْرِ الْعَقِيقِ لَا يُؤْكَلُ، وَ لَكِنَّهُ مَرْعَى، وَاحِدَاتُهُ بِهَاءٍ.

وَ الْخَالِصُ: كُلُّ شَيْءٍ أَيْضٌ، يُقَالُ: لَوْنٌ خَالِصٌ، وَ مَاءٌ خَالِصٌ، وَ تَوْبٌ خَالِصٌ.

وقال اللّخَيَانِيُّ : الخَالِصُ من الألوَانِ : ما صَيَّفَا وَنَصَعَ ، أَي لَوْنٍ كَانَ ، وَفِي البَصَائِرِ : الخَالِصُ : الصَّافِي الَّذِي زَالَ عَنْهُ شَوْبُهُ الَّذِي كَانَ فِيهِ .

وَ الخَالِصُ : نَهْرٌ شَرْقِيٌّ بَعْدَادَ ، عَلَيْهِ كَوْرَةٌ كَبِيرَةٌ تُسَمَّى الخَالِصَ ، وَ قَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ المُحَدِّثِينَ هَكَذَا وَ بَعْضُهُمْ : بِالنَّهْرِ خَالِصِي .

وَ خَالِصُهُ : دَ ، بِجَزِيرِهِ صِقْلِيَّةً .

وَ خَالِصُهُ : بَرْكَةٌ بَيْنَ الأَجْفَرِ وَ الخَزِيمِيِّ (٤) وَ الخَلْصَاءُ : عَ ، بِالذَّهْنَاءِ فِيهِ عَيْنٌ مَاءٍ ، قَالَ الحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

بَعْدَ عَهْدِي لَهَا بُرْقَةٌ شَمًا

ءَ فَأَذْنِي دِيَارَهَا الخَلْصَاءُ

وَ قَالَ غَيْرُهُ :

أَشْبَهَنَ مِنْ بَقَرِ الخَلْصَاءِ أَعْيُنَهَا

وَ هُنَّ أَحْسَنُ مِنْ صِيرَانِهَا صُورًا (٥)

وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصِهِ ذِكْرِي الدَّارِ (٦) أَي خَلَّهِ خَلْصًا نَاهَا لَهُمْ ، فَمَنْ قَرَأَ بِالتَّنْوِينِ جَعَلَ ذِكْرِي الدَّارِ يَدَلًّا مِنْ خَالِصِهِ ، وَ يَكُونُ المَعْنَى (٧) جَعَلْنَاهُمْ خَالِصِينَ بِأَنْ جَعَلْنَاهُمْ يُذَكَّرُونَ بِدَارِ الآخِرَةِ ، وَ يُزَهَّدُونَ فِيهَا أَهْلَ الدُّنْيَا ، وَ ذَلِكَ شَأْنُ الأَنْبِيَاءِ ، عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ، يُكْتَبُونَ ذِكْرَ الآخِرَةِ وَ الرُّجُوعَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَ قُرِئَ عَلَى إِضَافَةِ خَالِصِهِ إِلَى ذِكْرِي أَيْضًا .

ص: ٢٧٢

١- (١) فِي معجم البلدان وَ [١] اللبَاب: [٢] خاوس، ضبطها ياقوت بضم الواو، وَ فِي اللبَاب: [٣] خاوص: بليده فوق سمرقند.

٢- (٢) هُوَ عمر بن محمد بن أحمد النسفي، أبو حفص، كما فِي اللبَاب. [٤]

٣- (٣) زياده عن التهذيب وَ اللسان.

٤- (٤) زاد أبو عبيد السكوني: بطريق مكة من الكوفه على ميلين من الأغر، وَ بينها وَ بين الأجر أحد عشر ميلاً.

٥- (٥) لذي الرمه كما فِي معجم البلدان « [٥] الخالصاء ».

٦- (٦) سورة ص الآية ٤٦. [٦]

٧- (٧) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: وَ يَكُونُ المَعْنَى الخ عباره اللسان: وَ [٧] يَكُونُ المَعْنَى انا أخلصناهم بذكرى الدار وَ معنى الدار ههنا دار الآخرة وَ معنى أَخْلَصْنَاهُمْ جعلناهم لها خالصين بأن جعلناهم الخ».

و خَلَصٌ ،بِالْفَتْحِ: ع، بآرَة ،من دِيَارِ مُزَيْنَةَ ،قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

كَأَنَّكَ لَمْ تَسِرْ بِجُنُوبِ خَلَصٍ

و لَمْ تَزْبَعْ عَلَى الطَّلَلِ الْمُحِيلِ

و خُلَيْصٌ كزُبَيْرٍ: حِصْنٌ بَيْنَ عُسْفَانَ وَ قُدَيْدٍ ،عَلَى ثَلَاثِ مَرَاجِلَ مِنْ مَكَّةَ ،شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

و كُلُّ أَيْضَ خُلَيْصٌ ،كَالْخَالِصِ .

و خَلَصَا الشَّنَهْ -مُثْنَى خَلَصَ بِالْفَتْحِ ،و الشَّنَهْ بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَ تَشْدِيدِ النُّونِ -: عَزَقَاهَا ،هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأُصُولِ ، وَ صَوَابُهُ: عَزَقَاهَا، وَ هُوَ مَا خَلَصَ مِنَ الْمَاءِ مِنْ خَلَلِ سُيُورِهَا ،عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

و يُقَالُ: هُوَ خِلَصُكَ ،بِالْكَسْرِ ،أَيِ خِدْنُكَ ،ج:

خُلَصَاءٌ ،بِالضَّمِّ وَ الْمَدِّ، تَقُولُ: هُوَ لَاءِ خُلَصَائِي ،إِذَا كَانُوا مِنْ خَاصَّتِكَ ،نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

و خُلَاصَهُ السَّمْنُ ،بِالضَّمِّ ،وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ الْكَسْرِ ،نَقَلَهُ الصَّاعِمَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ: مَا خَلَصَ مِنْهُ ،لِأَنَّهُمْ إِذَا طَبَخُوا الزُّبْدَ لِيَتَّخِذُوهُ سَمْنًا طَرَحُوا فِيهِ شَيْئًا مِنْ سَوِيْقٍ وَ تَمْرٍ وَ أَبْعَارِ غَزْلَانٍ ،فَإِذَا جَادَ وَ خَلَصَ مِنَ الثُّغْلِ فَذَلِكَ السَّمْنُ هُوَ الْخُلَاصَةُ .

وَ الْخِلَاصُ ،بِالْكَسْرِ ،نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ:

الإِثْرُ ،بِكَسْرِ الهمزة، وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الزُّبْدُ حِينَ يُجْعَلُ فِي البُرْمَةِ لِيُطْبَخَ سَمْنًا فَهُوَ الإِذْوَابُ وَ الإِذْوَابَةُ ،فَإِذَا جَادَ (1) وَ خَلَصَ اللَّبَنُ مِنَ الثُّغْلِ فَذَلِكَ اللَّبَنُ الإِثْرُ وَ الإِخْلَاصُ ، وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَجَعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ لِمَا يُخْلَصُ بِهِ السَّمْنُ فِي البُرْمَةِ مِنَ الْمَاءِ وَ اللَّبَنِ وَ الثُّغْلِ: الْخِلَاصُ ،وَ ذَلِكَ إِذَا ارْتَجَنَ وَ اخْتَلَطَ اللَّبَنُ بِالزُّبْدِ ،فَيُؤْخَذُ تَمْرٌ أَوْ دَقِيقٌ أَوْ سَوِيْقٌ فَيَطْرَحُ فِيهِ لِيَخْلَصَ السَّمْنُ مِنْ بَقِيَّةِ اللَّبَنِ الْمُخْتَلَطِ بِهِ، وَ ذَلِكَ الَّذِي يُخْلَصُ هُوَ الْخِلَاصُ ،بِالْكَسْرِ، وَ أَمَّا الْخُلَاصَةُ فَهُوَ مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ البُرْمَةِ مِنَ الْخِلَاصِ وَ غَيْرِهِ مِنْ ثُغْلٍ أَوْ لَبَنِ (2) وَ غَيْرِهِ، وَ قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ: الزُّبْدُ: خِلَاصُ اللَّبَنِ ، أَيْ مِنْهُ يُسْتَخْلَصُ ،أَيِ يُسْتَخْرَجُ . وَ الْخِلَاصُ : مَا أَخْلَصَتْهُ النَّارُ مِنَ الدَّهَبِ وَ الفِضَّةِ وَ الزُّبْدِ ،وَ كَذَلِكَ الْخُلَاصَةُ، حِكَاةُ الهَرَوِيِّ فِي الغَرِيبِينَ ، وَ بِهِ فُسِّرَ

17- حَدِيثُ سَلْمَانَ: «أَنَّهُ كَاتَبَ أَهْلَهُ عَلَى كَذَا وَ كَذَا، وَ عَلَى أَرْبَعِينَ أُوقِيَةَ خِلَاصٍ» .

وَ الْخُلَاصُ ، كَرَمَانَ: الْخَلَلُ فِي الْبَيْتِ ،بَلَّغَهُ هُذَيْلٌ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

وَ الْخُلُوصُ ،بِالضَّمِّ: الْقِسْدَةُ وَ الثُّغْلُ ،وَ الْكِدَادَةُ وَ الْقِلْدَةُ :

الَّذِي يَبْقَى فِي أَسْفَلِ خُلَاصِهِ السَّمْنُ ،وَ الْمَصْدَرُ مِنْهُ الإِخْلَاصُ ،نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،وَ قَدْ أَخْلَصْتَ السَّمْنَ .

وَ ذُو الْخُلَاصَةِ ،مُحَرَّكَةٌ ،وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ يُقَالُ بَضَمَتَيْنِ ،حِكَاةُ هِشَامٍ ،وَ حَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ فَتِيْحَ الْأَوَّلِ وَ إِشِيكَانَ الثَّانِي، وَ

ضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَضَمِّ ثَانِيهِ، وَالأَوَّلُ الأشْهُرُ عِنْدَ المُحَدِّثِينَ : بَيْتٌ كَانَ يُدْعَى الكَعْبَةَ الِيمَانِيَّةَ ، وَ يُقَالُ لَهُ : الكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ أَيْضاً، لِجَعْلِهِمْ بَابَهُ مُقَابِلَ الشَّامِ ، وَ صَوَّبَ الحَافِظُ ابْنَ حَجْرٍ الِيمَانِيَّةَ ، كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

قُلْتُ : وَ فِي بَعْضِ الأَصُولِ : كَانَ يُدْعَى كَعْبَةَ الِيمَامَةِ ، وَ هُوَ الَّذِي فِي أُصُولِ الصِّحَاحِ ، وَ قَوْلُهُ : لِخُتْمِ ، هُوَ الَّذِي اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الجَوْهَرِيُّ ، فَلَا تَقْصِيرَ فِي كَلَامِ المُصَنِّفِ ، كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا، لِأَنَّهُ تَبَعَ الجَوْهَرِيُّ فِيمَا أوردَهُ، وَ زَادَ غَيْرُهُ :

وَ دَوْسٍ وَ بَجِيلَةَ وَ غَيْرِهِمْ، وَ مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ : «لَا- تَقُومُ السَّيِّئَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلْيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ عَلَى ذِي الخَلْصَةِ». وَ الَّذِي يَظْهَرُ مِنْ سِيَاقِ الحَافِظِ ، فِي الفَتْحِ ، أَنَّ المَذْكَورَ فِي هَذَا الحَدِيثِ غَيْرُ الَّذِي هَدَمَهُ جَرِيرٌ؛ لِأَنَّ دَوْساً رَهِيْطُ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنَ الأَزْدِ، وَ خُتْمٌ وَ بَجِيلَةٌ مِنْ بَنِي قَيْسِ ، فَلِأَنسَابِ مُخْتَلِفَةٍ، وَ البِلَادُ مُخْتَلِفَةٌ، وَ الصَّحِيحُ أَنَّهُ صَنَمٌ كَانَ أَسْفَلَ مَكَّةَ نَصَبَهُ عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ ، وَ قَلَدَهُ القَلَائِدُ، وَ عُلِقَ بِهِ بَيْضُ النِّعَامِ ، وَ كَانَ يُذْبِحُ عِنْدَهُ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

١٤- كَانَ فِيهِ صَيْنَمٌ اسْمُهُ الخَلْصَةُ ، فَأَنْفَذَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ ، فَهَدَمَهُ وَ خَرَّبَهُ. وَ قِيلَ : ذُو الخَلْصَةِ :

الصَّنَمُ نَفْسُهُ ، قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : وَ فِيهِ نَظَرٌ؛ لِأَنَّ «ذُو»- تُضَافُ إِلاَّ إِلَى أَشْيَاءِ الأَجْنَاسِ : أَوْ لِأَنَّهُ كَانَ مَنبَتَ الخَلْصَةِ ، التَّبَاتِ الَّذِي ذُكِرَ قَرِيباً.

وَ أَخْلَصَ اللهُ الدِّينَ : أَمْحَضَهُ وَ تَرَكَ الرِّيَاءَ فِيهِ ، فَهُوَ عَبْدٌ

ص: ٢٧٣

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ: «جاء» وَ الأَصْلُ كاللِّسَانِ. [١]

٢- (٢) فِي التَّهْذِيبِ: ثَقُلَ وَ لَبِنَ وَ غَيْرِهِ.

مُخْلِصٌ و مُخْلِصٌ ، و هو مَجَازٌ، و فى البَصِيَّائِ: حَقِيقَةُ الإِخْلَاصِ: التَّبَرُّى من دُونِ اللّهِ تَعَالَى، و قُرِىءَ: إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلِصِينَ (١) بِكَسْرِ اللّامِ و فَتْحِهَا، قال الرَّجَائِزُ: المُخْلِصُ: الَّذِى جَعَلَهُ اللّهُ مُخْتَاراً خَالِصاً من الدَّنَسِ ، و المُخْلِصُ: الَّذِى وَحَدَ اللّهُ تَعَالَى خَالِصاً .

و أَخْلَصَ الرَّجُلُ السَّمْنَ: أَخَذَ خُلَاصَتَهُ ، نَقَلَهُ الفَرَاءُ .

و أَخْلَصَ البَعِيرُ سَمِنَ ، و كَذَلِكَ النّاقَةُ ، نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ و أَنشَدَ:

و أَرْهَقَتْ عِظَامُهُ و أَخْلَصَا

و قال اللَّيْثُ: أَخْلَصَ ، إِذَا صَارَ مُحْضَةً قَصِيداً سَمِيناً ، و أَنشَدَ:

مُخْلِصَةَ الأَنْقَاءِ أَوْ زَعُومًا (٢)

و خَلَصَ الرَّجُلُ تَخْلِيفاً: أَعْطَى الخَلَاصَ ، و هو مِثْلُ الشَّيْءِ ، و مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ شُرَيْحٍ: «أَنَّهُ قَضَى فى قَوْسٍ كَسَرَهَا رَجُلٌ بالخَلَاصِ». أَى بِمِثْلِهَا.

و الخَلَاصُ أَيضاً: أَجْرُهُ الأَجِيرِ، يُقالُ: أَعْطَى البَحَّارَةَ خَلَاصَهُمْ، أَى أَجْرَ أَمْثالِهِمْ.

و خَلَصَ تَخْلِيفاً: أَخَذَ الخُلَاصَةَ من السَّمَنِ و غَيْرِهِ، كَذَا يَفْتَضُّ بِهِ سَبَاقُ عِبَارَتِهِ ، و الَّذِى فى الأُصُولِ الصِّحِيحَةِ أَنَّ فِعْلَهُ بالتَّخْفِيفِ ، يُقالُ أَخْلَصَ و خَلَصَ إِخْلَاصاً و خَلَاصاً و خُلُوصاً: إِذَا أَخَذَ الخُلَاصَةَ ، و مِثْلُهُ فى التَّكْمِلَةِ ، و هُوَ مَضْبُوطٌ بالتَّخْفِيفِ هَكَذَا، فَتَأَمَّلْ .

و خَلَصَ اللّهُ فَلاناً: نَجَاهُ بَعْدَ أَنْ كانَ نَشَبَ ، كَأَخْلَصَهُ فَتَخَلَصَ كَمَا يَتَخَلَّصُ الغَزْلُ إِذا التَّبَسَّ .

و مِنَ المَجَازِ خَالَصَهُ فى العِشرَةِ ، أَى صَافاهُ و وادَدَهُ .

و اسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِهِ: اسْتَخَصَّهُ بِدُخْلِهِ ، كَأَخْلَصَهُ ، و ذَلِكَ إِذا اخْتارَهُ\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّخْلِيفُ: التَّصْفِيَةُ . و يَقُوتُ مُخْلِصٌ ، أَى مُنْقَى .

و قِيلَ لِسُورَةِ: قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ (٣) سُورَةُ الإِخْلَاصِ ، قال ابنُ الأَثِيرِ: لِأَنَّها خَالِصَةٌ فى صِفَةِ اللّهِ تَعَالَى، أَوْ لِأَنَّ اللَّافِظَ بها قدْ أَخْلَصَ التَّوْحِيدَ لِلّهِ عَزَّ و جَلَّ .

و كَلِمَةُ الإِخْلَاصِ: كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ .

و الخَالِصَةُ: الإِخْلَاصُ .

و قوله عَزَّ و جَلَّ خَلَصُوا نَجِيًّا (٤)، أَي تَمَيَّزُوا عَنِ النَّاسِ يَتَنَجَّوْنَ فِيمَا أَهَمَّهُمْ.

و يَوْمَ الْخَلَاصِ (٥): يَوْمُ خُرُوجِ الدَّجَالِ: لَتَمَيَّزِ الْمُؤْمِنِينَ وَ خَلَاصِ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ .

و أَخْلَصَهُ النَّصِيحَةَ وَ الْحُبَّ ، وَ أَخْلَصَهُ لَهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

و هُمْ يَتَخَالَصُونَ : يُخْلِصُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَ الْخُلُوصُ ، بِالضَّمِّ : رُبُّ يَتَّخِذُ مِنْ تَمْرِ .

وَ الْإِخْلَاصُ وَ الْإِخْلَاصَةُ : الْإِذْوَابُ وَ الْإِذْوَابَةُ .

وَ هُوَ خَالِصَتِي وَ خُلِصَانِي ، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَ الْجَمَاعَةُ .

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْلَصَ الْعَظْمُ ، إِذَا كَثُرَ مَخُّهُ .

وَ أَبُو عَبِيدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبِيدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَلَصَةَ ، مُحَرَّكَهَ ، اللَّخْمِيُّ ، الْبَلَنْسِيُّ النَّحْوِيُّ اللُّغَوِيُّ ، أَخَذَ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ ، وَ نَزَلَ دَائِيَهُ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٥٢١ .

وَ خُلِصٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ .

وَ خَلَصَ مِنَ الْقَوْمِ : اعْتَرَلَهُمْ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ خَالِصَةُ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

وَ الْخَلِصَةُ يُونَ : بَطْنٌ مِنَ الْجَعْفَرِيَّةِ ، خِيَدُهُمْ أَبُو الْحَسَنِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي

ص: ٢٧٤

١- (١) سورة ص الآية ٨٣. [١]

٢- (٢) عن التكملة و التهذيب و بالأصل و اللسان [٢] هنا «رعوما» و فيه في مادة زعم و ورد صواباً «زعوما» مع بيتين قبله و هما: و بلده تجهم الجهوما زجرت فيها عبهلا رسوما.

٣- (٣) الآية الأولى من سورة الإخلاص. [٣]

٤- (٤) سورة يوسف الآية ٨٠. [٤]

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و يوم الخلاص الخ عبارته اللسان: و [٥] في الحديث أنه ذكر يوم الخلاص، فقالوا: و ما يوم الخلاص؟ قال: يوم يخرج إلى الدجال من أهل المدينة كل منافق و منافقه، فيتميز المؤمنون منهم، و يخلص بعضهم من بعض».

طَالِبٍ ، قَالَ الْهَجْرِيُّ : وَهُوَ الْخَلْصِيُّ ، مِنْ سَاكِنِي خَلْصٍ .

وَلَعَلَّهُ يُرِيدُ ذَا الْخَلْصَةِ .

## خَمَص

خَمَصَ الْجُرُوحُ : لُغَةٌ فِي حَمَصَ ، وَكَذَا انْخَمَصَ : لُغَةٌ فِي انْحَمَصَ ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، أَيْ سَكَنَ وَرَمَهُ . الْأُولَى نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ ، وَالثَّانِيَةَ نَقَلَهَا الصَّاعَانِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : لَا تَكُونُ الْخَاءُ فِيهِ بَدَلًا مِنَ الْحَاءِ ، وَلَا الْحَاءُ بَدَلًا مِنَ الْخَاءِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمِثَالَيْنِ يَتَّصِرُ فِي الْكَلَامِ تَصَرُّفَ صَاحِبِهِ ، فَلَيْسَتْ لِأَحَدِهِمَا مَزِيَّةٌ مِنَ التَّصَرُّفِ وَالْعُمُومِ فِي الْإِسْتِعْمَالِ يَكُونُ بِهَا أَضَلًّا لَيْسَتْ لِصَاحِبِهِ .

وَالْخَمَصَةُ : الْجَوْعَةُ ، يُقَالُ : لَيْسَ لِلْبَطْنِ خَيْرٌ مِنْ خَمَصِهِ تَتَّبِعُهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَمَصَةُ : بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ صَغِيرٌ لَيْنٌ الْمَوْطِيُّ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَالْمَخْمَصَةُ : الْمَجَاعَةُ ، وَهُوَ مَصْدَرٌ ، مِثْلُ الْمَغْصَبَةِ وَالْمَعْتَبَةِ .

وَقَدْ خَمَصَهُ الْجُوعُ خَمَصًا وَمَخْمَصَةً ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَحَمِصَ الْبَطْنُ ، مُثَلَّثَةً الْمِيمِ : خَلَا ، فَهُوَ حَمِيصٌ ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَالْبَطْنُ مِنْهَا حَمِيصٌ

وَالْوَجْهُ مِثْلُ الْهَلَالِ

وَالْمَخْمِصُ ، كَمَنْزِلٍ ، وَصَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ كَمَفْعَيْدٍ : اسْتِمْ طَرِيقٍ فِي جَبَلٍ غَيْرٍ إِلَى مَكَّةَ ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهُدَلِيُّ يَصِفُ سَحَابًا

فَجَلَّلَ ذَا غَيْرٍ وَوَالِي رِهَامَهُ

وَعَنْ مَخْمِصِ الْحُجَّاجِ لَيْسَ بِنَاكِبٍ

وَرَجُلٌ خُمَصِيَّانٌ ، بِالضَّمِّ ، وَخَمَصَانٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ، (1) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَيَّادٍ ، وَحَمِيصُ الْحَشَا : ضَامِرُ الْبَطْنِ دَقِيقُ الْخَلْقِ ، وَهِيَ خُمَصِيَّانَةٌ ، وَخَمَصِيَّانَةٌ ، بِالضَّمِّ وَالتَّحْرِيكِ ، الْأُولَى عَنْ يَعْقُوبَ ، وَحَمِيصَةٌ ، مِنْ نِسْوَةِ خَمَائِصَ ، وَهُمْ خَمَائِصٌ : جِيَاعٌ ضَمَّرُ الْبَطْنُونَ ، وَ لَمْ يَجْمَعُوهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ ، وَ إِنْ دَخَلَتِ الْهَاءُ فِي مُؤَنَّثِهِ حَمَلًا - لَهُ عَلَى فُعْلَانِ الَّذِي مُؤَنَّثُهُ فَعْلَى : لِأَنَّهُ مِثْلُهُ فِي الْعَدَّةِ وَالْحَرَكَهِ وَ السُّكُونِ ، وَ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : امْرَأَةٌ خَمَصِيَّ ، وَ أَنْشَدَ لِلْأَصَمِّ الدُّبَيْرِيُّ :

لِكِنْ فَتَاهُ طِفْلَةٌ خَمَصِيَّ الْحَشَا

١٦- فى الحَدِيثِ: «كَالطَّيْرِ تَعْدُو حِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا» (٢).

و كذا

١٦- قَوْلُهُ: (٣): « حِمَاصُ البُطُونِ خِفَافُ الظُّهُورِ. أَى أَنَّهُمْ أَعَفُّهُ عَن أَمْوَالِ النَّاسِ، فَهَمَّ ضَامِرُوا البُطُونِ مِن أَكْلِهَا، خِفَافُ الظُّهُورِ مِن ثِقَلِ وَزْرِهَا.

و أَنشَدَنِى بَعْضُ الشُّيُوخِ :

أَيَا مَلِكًا تَأْتِي الحِمَاصُ لِبَابِهِ

فَتَعْدُو بِطَانًا مِن نَوَالٍ وَ مِن جَاهِ

«إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الفَتْحُ» بَعْدَهُ

«فَ تَبَّتْ يَدَا» شَانِيكَ «وَ الحَمْدُ لِلَّهِ»

وَ الحَمِيصَةُ: كِسَاءٌ أَسْوَدٌ مُرَبَّعٌ، لَهُ عِلْمَانِ، فَإِن لَمْ يَكُنْ مُعْلَمًا فَلَيْسَ بِحَمِيصَةٍ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ وَ أَنشَدَ لِلأَعْشَى:

إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ حَمِيصَةً

عَلَيْهَا وَ جَرِيَالِ النَّصِيرِ الدَّلَامِصَا (٤)

قَالَ الأَصْمَعِيُّ: شَبَّهَ شَعْرَهَا بِالحَمِيصَةِ، وَ الحَمِيصَةُ سَوْدَاءٌ وَ الجَمْعُ حَمَائِصٌ .

وَ قِيلَ: الحَمَائِصُ: ثِيَابٌ مِن خَزٍّ ثِيَابٌ سَوْدٌ وَ حُمْرٌ، وَ لَهَا أَعْلَامٌ ثِيَابٌ أَيْضًا. وَ كَانَتْ مِن لِبَاسِ النَّاسِ قَدِيمًا.

وَ أَبُو حَمِيصَةَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ التُّجَيْبِيِّ، عَنِ عَلِيٍّ .

وَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَمِيصَةَ، هَكَذَا فِي سَائِرِ الأُصُولِ ،



٢- (٢) قال ابن الأثير: أى تغدو بكره و هى جياع، و تروح عشاء و هى ممتلئه الأجواف.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و كذا قوله، أى فى الحديث كما فى اللسان، و [١] الذى فى الأساس: و فى الحديث: خماص البطون من أموال الناس خفاف الظهور من دمائهم».

٤- (٤) النضير: الذهب، و الدلامص: البراق. عن التهذيب.

و صَوَابُهُ حَرَمِيٌّ (١) بِنُ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي خَمِيصَةَ : مُحَدَّثَانِ ، الْأَخِيرُ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ .

و أَبُو خَمِيصَةَ مَعْبُدٌ بِنُ عَتِيٍّ إِدِ الْحَزْرَجِيِّ : صَ حَابِيٌّ بَدْرِيٌّ ، أَوْ بِالضَّادِ (٢) الْمُعْجَمِيَّةِ وَ الْحِيَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَ اضْطَرَبُوا فِي اسْمِهِ أَيْضًا ، فَقِيلَ : مَعْبُدٌ بِنُ عَمَارَةَ ، وَ قِيلَ : غَيْرُ ذَلِكَ ، وَ قِيلَ : هُوَ أَبُو عَصِيْمَةَ .

وَ فَاتَهُ : أَزْهَرُ بِنُ خَمِيصَةَ : تَابِعِيٌّ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : تَخَامَصَ عَنْهُ ، أَيْ تَجَافَى . وَ فِي الْأَسَاسِ : وَ كُلُّ شَيْءٍ كَرِهَتْ قُرْبَهُ (٣) فَقَدْ تَخَامَصَتْ عَنْهُ ، وَ تَقُولُ : مَسَسْتُهُ بِيَدِي وَ هِيَ بَارِدَةٌ فَتَخَامَصَ عَنْ بَرْدِ يَدِي ، وَ قَالَ الشَّمَاخُ :

تَخَامَصُ عَنْ بَرْدِ الْوَسَّاحِ إِذَا مَسَّتْ

تَخَامَصَ حَافِي (٤) الْخَيْلِ فِي الْأَمْعَزِ الْوَجِي

وَ مِنَ الْمَجَازِ : تَخَامَصَ اللَّيْلُ ، إِذَا رَقَّتْ ظِلْمَتُهُ عِنْدَ السَّحْرِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَمَا زُلْتُ حَتَّى صَعَدْتَنِي جِبَالَهَا

إِلَيْهَا وَ لَيْلِي قَدْ تَخَامَصَ آخِرُهُ

وَ مِنَ الْمَجَازِ : تَقُولُ لِلرَّجُلِ : تَخَامَصَ لِلرَّجُلِ عَنْ حَقِّهِ ، وَ تَجَافَى لَهُ عَنْ حَقِّهِ ، أَيْ أَعْطَاهُ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَ التَّكْمِيلِ .

وَ الْأَخْمَصُ : مَا دَخَلَ مِنْ بَاطِنِ الْقَدَمِ مَا لَمْ يُصِبِ الْأَرْضَ ، وَ هُوَ مَا رَقَّ مِنْ أَسْفَلِهَا ، وَ تَجَافَى عَنِ الْأَرْضِ ، وَ قِيلَ : الْأَخْمَصُ : خَصْرُ الْقَدَمِ .

وَ قَالَ ثَعْلَبٌ : سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ

١٤- قَوْلِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، خُمْصَانَ الْأَخْمَصِينَ .

فَقَالَ : إِذَا كَانَ خَمَصُ الْأَخْمَصِ بَقْدَرٍ لَمْ يَزْتَفِعْ جِدًّا ، وَ لَمْ يَسْتَوْأَسِفِلُ الْقَدَمِ جِدًّا ، فَهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ ، فَإِذَا اسْتَيْوَى أَوْ ارْتَفَعَ جِدًّا ، فَهُوَ ذَمٌّ ، فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّ أَخْمَصَهُ مُعْتَدِلُ الْخَمَصِ . وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْأَخْمَصُ مِنَ الْقَدَمِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَلْصِقُ بِالْأَرْضِ مِنْهَا عِنْدَ الْوُطْءِ ، وَ الْخُمْصَانُ : الْمُبَالِغُ مِنْهُ ، أَيْ أَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْ أَسْفَلِ قَدَمِهِ شَدِيدُ التَّجَافِي عَنِ الْأَرْضِ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمِخْمَاصُ كَالْخَمِيصِ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ :

أَوْ مُغْزِلٍ بِالْخَلِّ أَوْ بِجَلَّتِيهِ

تَقْرُو السَّلَامَ بِشَادِنِ مِخْمَاصِ

و الخُمُصُ ، و الخَمِصُ : المَخْمَصَةُ (٥).

و المَخَامِيصُ : خُمُصُ البُطُونِ .

و خِمَاصُهُ ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ مَوْضِعٍ .

و زَمَنٌ خَمِيصٌ : ذُو مَجَاعَةٍ ، و هُوَ مَجَازٌ .

### خَبِص

الخُبُصُ ، بِالضَّمِّ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ مَا يَسْقُطُ بَيْنَ القَدَاحِ و المَرْوَةِ مِنَ سَقَطِ النَّارِ ، و ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي السِّينِ المُهْمَلَةِ ، و التَّوْنُ مَشَدَّدَةٌ ، و زَادَ الصَّاعَانِيُّ فِيهِ اللَّامَ ، و قَدْ تَقَدَّمَتِ الإِشَارَةُ إِلَيْهِ هُنَاكَ .

و قَالَ ابْنُ بَرِّي : هُوَ الخُبُصُ ، بِالمُثَنَاءِ الفَوْقِيَةِ ، بَدَلَ المَوْحَدَةِ ، و تَبِعَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى المَصْنُفِ .

و ذَكَرَ الصَّاعَانِيُّ و صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي هَذِهِ المَادَّةِ :

الخَبِصَةُ : اخْتِلَاطُ الأَمْرِ ، و قَدْ تَخَبَّصَ أَمْرُهُمْ .

و خَبَّصَ ، إِذَا اخْتَلَطَ ، فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ .

### خَنِص

الخِنَاصُ كَجَزْدِخْلٍ : وُلِدَ الخِنَازِيرِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

و الخِنَاصُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ : الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، ج ، خَنَانِيصٌ ، و أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلأَخْطَلِ يُخَاطِبُ بَشَرَ بْنَ مَرْوَانَ :

أَكَلَتِ الدَّجَاجَ فَأَفْنَيْتَهَا

فَهَلْ فِي الخَنَانِيصِ مِنْ مَعْمَزِ (٦)

ص: ٢٧٦

١- (١) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «جزى» .

٢- (٢) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: «أو هو» .

٣- (٣) الأساس: كرهت الدنو منه .

٤- (٤) فى اللسان و الأساس :«جافى».

٥- (٥) فى اللسان: و [١] الخَمَص و الخَمَص و الخمصه: الجوع.

٦- (٦) و يروى: أكلت الغطاط ، و هى القطا.

و قال ابنُ عَبَّادٍ: الخِوَصُ بهاءٍ: نَخْلَةٌ لَمْ تَقُتِ اليَدَ.

و كَذَلِكَ وَ لَدُ البَيْرِ، كَالخِصِيصِ، بِالكَسْرِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و الإِخْنِيسُ، بِالكَسْرِ: المَتَّاطِيءُ عَنِ الأُمُورِ المَرْغُوبِ، هُنَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ المُحِيطِ، أَو الصَّيَوَابُ الإِجْنِيسُ، بِالجِيمِ، وَ صَوَّبَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ مَا فِيهِ فِي «ج ن ص».

## خوص

الخَوْصُ، مَحْرَكَةٌ: غُورُ العَيْنِ (1)، وَ ضَمُّ يِقُومُ وَ صَمْعُهَا، وَ قَدْ خَوْصَ، كَفَرِحَ، فَهُوَ أَخَوْصُ بَيْنَ الخَوْصِ، أَيْ غَائِرِ العَيْنِ، وَ هِيَ خَوْصَاءُ .

وَ قِيلَ: الخَوْصُ: أَنْ تَكُونَ إِحْدَى العَيْنَيْنِ أَصْغَرَ مِنَ الأُخْرَى.

وَ قِيلَ: هُوَ ضِيقٌ مَشَقَّهَا خِلْقَةً أَوْ دَاءً.

وَ الأَخَوْصُ . هُوَ: زَيْدُ بَنِ عَمْرٍو بَنِ قَيْسِ بَنِ عَتَابِ التَّمِيمِيِّ وَ شَاعِرٌ (2) فَارِسٌ، هَكَذَا بَوَاوِ العَطْفِ فِي النُّسَيْخِ، وَ الصَّوَابُ إِسْقَاطُهَا، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَ التَّبْصِيرِ، ذَكَرَهُ ابْنُ الكَلْبِيِّ .

وَ الخَوْصَاءُ: رِيحٌ حَارَّةٌ تَكْسِرُ العَيْنَ حَرًّا، نَقَلَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ، أَيْ يَكْسِرُ الإِنْسَانَ عَيْنَهُ مِنْ حَرِّهَا، وَ يَتَخَاوَصُ لَهَا، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ الخَوْصَاءُ: البُرُّ القَعِيرَةُ، أَيْ البَعِيدَةُ القَعْرِ لَا يُرَوَى مَاؤُهَا المَالَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَ مَنَهَلٍ أَخَوْصَ طَامٍ خَالٍ

وَ رَدَّتْهُ قَبْلَ القَطَا الأَرْسَالِ

وَ يُقَالُ: رَكَبْتُهُ خَوْصَاءً: أَيْ غَائِرَةً، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ الخَوْصَاءُ: القَارَةُ المَرْتَفِعَةُ، قَالَ:

رَبًّا بَيْنَ نَيْقَى صَفْصَفٍ وَ رَتَائِجِ

بِخَوْصَاءٍ مِنْ زَلَاءِ ذَاتِ لُصُوبٍ (3)

وَ هُوَ مَجَازٌ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: لِأَنَّ النَّاظِرَ يَتَخَاوَصُ لَهُمَا، أَيْ للبُرِّ وَ القَارَةِ .

وَ نَعَجَهُ خَوْصِيَاءً: اسْوَدَّتْ إِحْدَى عَيْنَيْهَا وَ ابْيَضَّتِ الأُخْرَى، وَ قَدْ خَوِصَتْ خَوْصًا، وَ اخْوِصَّتْ اخْوِصَاصًا، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: الخَوْصَاءُ مِنَ الضَّانِّ: السُّودَاءُ إِحْدَى العَيْنَيْنِ، البَيْضَاءُ الأُخْرَى مَعَ سَائِرِ الجَسَدِ.

و الخوصاء: فرس سبيرة بن عمرو الأسدي، و هو القائل فيها:

لعمرك لو لا أن فيهم هواده

لما شوت الخوصاء صدر المفتح

و أيضاً فرس توبة بن الحمير الخفاجي، نقلهما الصاغاني .

و الظهيره الخوصاء: أشد الظهائر حرّاً، لا تستطيع أن تحدد طرفك إلا متخاوصاً، قال:

حين لاح الظهيره الخوصاء

و الخوص، بالضم: ورق النخل و المقل و النارجيل، و ما أشبهها، الواحد بهاء.

و الخواص، ككتان: بائعه، و ناسجه.

و الخياصه: صنعته.

و أخوصت النحله: أخرجته .

و في الأساس: خوصت: أوزقت .

و أخوصت الخوصه: بدت .

و أخوص العزفج و الرمث: تفتّر بورق، و عمّ بعضهم به الشجر، قالت غاديه الديريه:

وليته في الشوك قد تقرمنا

على نواحي شجر قد أخوصا

و قال أبو حنيفة: أحاص الشجر إخواصاً كذلك، قال ابن سيده و هذا ظريف، أعني أن يجيء الفعل من هذا الضرب معتلاً و

المصدّر صحيحاً، و كل الشجر يخيص إلا أن يكون شجر الشوك أو البقل .

و خوص ما أعطاك، و تخوص: خذه و إن قل، و عباره الجوهرى: و قولهم: تخوص منه، أى خذ منه الشئ بعد

ص: ٢٧٧

- ٢-٢) فى القاموس بدون «واو» وانظر فى نسه جمهره ابن حزم ص ٢٢٧ و المؤلف و المختلف للآمدى ص ٤٩.
- ٣-٣) البيت فى التهذيب، و فى احدى نسخه نسه للأعشى.

الشئىء، و خَوْصٌ مَا أُعْطَاكَ، أَى خُذْهُ وَ إِن قَلْ ، وَ فِى الْآسَاسِ: وَ لَوْ كَانَ فِى قَلْبِ الْخَوْصِ . وَ فِى اللِّسَانِ : وَ يُقَالُ:

إِنَّهُ لِيَخْوِصُ مِنْ مَالِهِ، إِذَا كَانَ يُعْطَى الشئىءَ الْمُتَعَارَبَ ، وَ كَمُلَ هَذَا مِنْ تَخْوِصِ الشَّجَرِ إِذَا أُورِقَ قَلِيلاً- قَلِيلاً، قَالَ ابْنُ بَرِّى ؛ وَ فِى كِتَابِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِىِّ : وَ التَّخْوِيسُ بِالسَّيْنِ:

التَّقْصُ ، وَ فِى حَدِيثِ عَلِىٍّ وَ عَطَايِهِ: أَنَّهُ كَانَ يَزْعَبُ لِقَوْمٍ وَ يُخَوِّصُ لِقَوْمٍ : أَى يُكْثِرُ وَ يُقِلُّ ، وَ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ :

يَا ذَائِدِيهَا خَوْصًا بِأَرْسَالٍ

وَ لَا تَدُوْدَاهَا ذِيَادَ الضُّلَالِ

أَى قَرَبِيَا إِبْلَكِيَا شَيْئًا بَعِيدَ شَيْءٍ ءِ وَ لَا- تَدَعَاهَا تَزْدَحِمُ عَلَى الْخَوْصِ ، وَ الْأَرْسِيَالُ : جَمْعُ رَسَلٍ ، وَ هُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَ قَالَ زِيَادُ الْعَبْرِيُّ :

أَقُولُ لِلذَّائِدِ خَوْصٌ بَرَسَلٍ

إِنِّي أَخَافُ النَّائِبَاتِ بِالْأَوَّلِ

وَ قَدْ ذَكَرَ الْمُصَيِّنُ هَذَا الْمَعْنَى فِى التَّخْوِيسِ بِالسَّيْنِ فَرَاغَهُ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَ سَمِعْتُ أَرْبَابَ النَّعَمِ يَقُولُونَ لِلرُّكْبَانِ إِذَا أُورِدُوا الْإِبِلَ وَ السَّاقِيَانِ يُجِيلَانِ الدَّلَاءِ فِى الْخَوْصِ : الْآل- وَ خَوْصُوهَا أَرْسَالًا، وَ لَا تُورِدُهَا دُفْعَةً وَاحِدَةً فَتَبَاكَ (١) عَلَى الْخَوْصِ وَ تَهْدِمُ أَعْضَادَهُ. فَيُرْسِلُونَ مِنْهَا ذُوْدًا بَعْدَ ذُوْدٍ، وَ يَكُونُ ذَلِكَ أَرْوَى لِلنَّعَمِ ، وَ أَهْوَنَ عَلَى السَّقَاةِ .

وَ

١٦- فِى الْحَدِيثِ : «مَثَلُ الْمَرْأَةِ الصَّيْحَةِ مَثَلُ التَّاجِ الْمُخَوِّصِ بِالذَّهَبِ ، وَ مَثَلُ الْمَرْأَةِ السُّوءِ كَالْحِمْلِ الثَّقِيلِ عَلَى الشَّيْخِ الْكَبِيرِ». تَخْوِصُ التَّاجِ مَاخُوْدٌ (٢) مِنْ خَوْصِ النَّخْلِ ، وَ هُوَ تَرْيِينُهُ بِصَفَائِحِ الذَّهَبِ عَلَى قَدْرِ عَرْضِ الْخَوْصِ .

وَ قَالَ ابْنُ عِيَّاشِ الضَّبِّيُّ : أَرْضٌ مُخَوِّصَةٌ، بِالْكَسْرِ، هِيَ الَّتِي بِهَا خَوْصُ الْأَرْضِ وَ الْأَلَاءِ وَ الْعَرْفَجِ وَ السَّبَطِ (٣)، قَالَ :

وَ خَوْصُهُ الْأَرْضِ مِثْلُ هَيْدِ الْإِثْمَلِ ، وَ خَوْصُهُ الْأَلَاءِ عَلَى خِلْقِهِ آذَانِ الْغَنَمِ ، وَ خَوْصُهُ الْعَرْفَجِ كَأَنَّهَا وَرَقُ الْحِنَاءِ، وَ خَوْصُهُ السَّبَطِ عَلَى خِلْقِهِ الْحَلْفَاءِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْخَوْصُ خَوْصُهُ النَّخْلِ وَ الْمُفْلِ وَ الْعَرْفَجِ (٤)، وَ لِلثَّمَامِ خَوْصُهُ أَيْضًا، وَ أَمَّا الْبُقُولُ الَّتِي يَتَنَاثَرُ وَرَقُهَا وَفَتَ الْهَيْجِ فَلَا خَوْصَ لَهَا.

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خَوْصَ الرَّجُلِ تَخْوِيسًا، إِذَا ابْتَدَأَ بِإِكْرَامِ الْكِرَامِ ثُمَّ اللَّثَامِ ، وَ أَنْشَدَ:

يَا صَاحِبِي خَوْصًا بَسَلٌ

مِنْ كُلِّ ذَاتٍ ذَنْبٍ رِفَلٌ



و فَسَّرَهُ قَالَ: ابْدَأْ بِخِيَارِهَا وَ كِرَامِهَا، قَالَ: وَ لَا يَكُونُ طُولُ شَعْرِ الذَّنْبِ إِلَّا فِي خِيَارِهَا، يَقُولُ: قَدَّمَا خِيَارَهَا وَ جَلَّتْهَا لِشَرْبِ، فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ قَلَّةُ مَاءٍ كَانَ لِشَرَارِهَا، وَ قَدْ شَرِبْتَ الْخِيَارُ صِهْفَوْتَهُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَذَا مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ قَدْ لَطَفْتُ أَنَا تَفْسِيرَهُ، وَ مَعْنَى «بَسَلٌ» أَنَّ النَّاقَةَ الْكَرِيمَةَ تَنْسَلُ إِذَا شَرِبَتْ فَتَدْخُلُ بَيْنَ نَاقَتَيْنِ .

وَ حَوَّصَ الشَّيْبُ فُلَانًا وَ حَوَّصَهُ الْقَتِيرُ: بَدَأَ فِيهِ، وَ فِي الْأَسَاسِ: يَدْتُ رَوَائِعُهُ، وَ فِي اللِّسَانِ: وَقَعَ فِيهِ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ. وَ قِيلَ: هُوَ إِذَا اسْتَوَى سَوَادُ الشَّعْرِ وَ بَيَاضُهُ.

وَ خَاوَصْتُهُ الْبَيْعَ مُخَاوَصَةً :

عَارَضْتُهُ بِهِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: خَاوَصْتُهُ مُخَاوَصَةً، وَ غَايَرْتُهُ مُغَايِرَةً، وَ قَايَضْتُهُ مُقَايِضَةً، كُلُّ هَذَا إِذَا عَارَضْتَهُ بِالْبَيْعِ، هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ فِي هَذَا الْحَرْفِ، وَ قَدْ نُقِلَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مِثْلُ ذَلِكَ، وَ صَحَّفَهُ الْمُصَنِّفُ تَبَعًا لِابْنِ عَبَّادٍ، فَذَكَرَهُ أَيْضًا فِي «خَرَصٍ».

وَ يُقَالُ: هُوَ يُخَاوِصُ وَ يَتَخَاوِصُ فِي نَظَرِهِ، إِذَا غَضَّ مِنْ بَصِيرِهِ شَيْئًا، وَ هُوَ فِي كُلِّ ذَلِكَ يُحَدِّقُ النَّظَرَ كَأَنَّهُ يُقَوِّمُ قَدْحًا (٥)، أَيْ سَهْمًا.

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: كُلُّ مَا حُكِيَ فِي الْخَوَّصِ صِيحٌّ غَيْرُ ضَيْقِ الْعَيْنِ [فإنه خطأ] (٦)، فَإِنَّ الْعَرَبَ إِذَا أَرَادَتْ ضَيْقَهَا جَعَلُوهُ الْخَوَّصَ، بِالْحَاءِ، وَ رَجُلٌ أَحْوَصٌ، وَ امْرَأَةٌ حَوْصَاءٌ،

ص: ٢٧٨

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: فتباك بتشديد الكاف أى تردحم».

٢- (٢) فى التكملة: مأخذه.

٣- (٣) فى اللسان: و [١] السنط بالنون تحريف، و السبط بالباء الموحده الرطب من النصى و هو مرعى جيد.

٤- (٤) فى التهذيب: و للعرفج.

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «فى نسخه المتن بعد قوله: بعد قدحاً، و كذا إذا نظر إلى عين الشمس».

٦- (٦) زياده عن التهذيب.

إِذَا كَانَا ضَيْقِي الْعَيْنِ ، وَإِذَا أَرَادُوا غُورَ الْعَيْنِ فَهُوَ الْخَوْصُ ، بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ .

و رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ : خَوَصْتُ عَيْنَهُ ، وَ دَنَقْتُ وَ قَدَحْتُ ، إِذَا غَارَتْ .

وَ الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي الْخَوْصَاءِ مُخَيَّدْتُ حَمَصِي ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَ الْحَافِظُ . قُلْتُ : وَ يُقَالُ لَهُ : الْخَوْصِي ، نَشِيْبَةً إِلَى أَبِيهِ ، وَ كَمَا ذَكَرَهُ مَحْمُودُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَمِيْعٍ فِي كِتَابِ التَّارِيخِ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

إِنَاءٌ مُخَوَّصٌ : فِيهِ عَلَى أَشْكَالِ الْخَوْصِ .

وَ تَخَاوَصَتِ النُّجُومُ : صَغُرَتْ لِلْغُرُوبِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ الْخَوْصَةُ مِنَ الْجَبْتِ ، وَ هُوَ مِنْ نَبَاتِ الصَّيْفِ ، وَ قِيلَ : هُوَ مَا نَبَتَ عَلَى أُرُومِهِ ، وَ قِيلَ : إِذَا ظَهَرَ الْخَضِرُ الْعَرَفِجَ عَلَى أَيْضِهِ فِتْلَكَ الْخَوْصَةُ .

وَ دِيْبَاجٌ مُخَوَّصٌ بِالذَّهَبِ ، أَيْ مَنْسُوجٌ بِهِ كَهَيْئَةِ الْخَوْصِ .

وَ خَوْصَ الْعَطَاءِ ، وَ خَاصَهُ : قَلَّلَهُ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَ يُقَالُ : نَلْتُ مِنْ فُلَانٍ خَوْصًا خَائِصًا ، أَيْ مَنَالَهُ يَسِيرَةً .

وَ خُصَّتُ الرَّجُلَ : غَضَبْتُ مِنْهُ .

وَ خُصَّتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ : حَبَسْتُهُ عَنْهَا .

وَ الْخَوْصُ الْبُعْدُ .

وَ الْخَوْصَاءُ : مَوْضِعٌ ، وَ قِيلَ : نَاحِيَةُ الْبَحْرَيْنِ .

## خَيْصٌ

الْخَيْصُ ، وَ الْخَائِصُ : الْقَلِيلُ مِنَ النَّوَالِ ، وَ الْخَائِصُ : اسْمٌ قَدْ يَكُونُ عَلَى النَّسَبِ ، كَمَوْتِ مَائِتٍ ، وَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ ، فَلِذَلِكَ وَجَّهْنَا عَلَى هَذَا ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَ قِيلَ : خَيْصٌ خَائِصٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشَى يَهْجُو عَلَقَمَةَ بْنَ عَلَاتَةَ :

لَعَمْرِي لَمَنْ أَمْسَى عَنِ الْقَوْمِ شَاخِصًا

لَقَدْ نَالَ خَيْصًا مِنْ عَفِيرَةٍ خَائِصًا

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَأَلْتُ الْمُفْضَلَ عَنْ قَوْلِ الْأَعْشَى هَذَا :

ما مَعْنَى خَيْصًا؟ فَقَالَ: الْعَرَبُ تَقُولُ فَلَانٌ يَخُوصُ الْعَطِيَّةَ فِي بَيْتِ فَلَانٍ، أَيْ يُقَلِّلُهَا، فَقُلْتُ: فَكَانَ يَتَّبِعِي أَنْ يَقُولَ: خَوْصًا، فَقَالَ: هِيَ مُعَاقِبَةٌ يَسْتَعْمِلُهَا أَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَ الصَّوَاغَ الصَّبَاغَ، وَيَقُولُونَ الصَّبَاغَ لِلصُّوَامِ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ.

و خَاصَ الشَّيْءُ يُخَيِّصُ: قَلٌّ .

و يُقَالُ: نَلْتُ مِنْهُ خَيْصًا خَائِصًا، أَيْ شَيْئًا يَسِيرًا، وَ يُقَالُ أَيْضًا: خَوْصًا خَائِصًا .

و الْخَيْصَاءُ: الْعَطِيَّةُ التَّافِهَةُ، هَكَذَا فِي الْأَصُولِ الصَّحَاحِ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: الْعَظِيمَةُ النَّاقِهَةُ، وَ مِثْلُهُ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

و قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْخَيْصَاءُ مِنَ الْمِعْزَى: مَا أَحَدُ قَرْنَيْهَا مُنْتَصِبٌ وَ الْآخَرُ مُلْتَصِقٌ بِرَأْسِهَا.

و يُقَالُ: كَبِشْتُ أَخِيصُ، إِذَا كَانَ مُنْكَسِرًا أَحَدِ الْقَرْنَيْنِ، وَ قَدْ خِيَصَ خَيْصًا، وَ عَتَزَ خَيْصَاءً كَذَلِكَ .

و الْخَيْصُ، مُحَرَّكَةً: صِهْرٌ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ وَ كِبْرُ الْأُخْرَى، وَ النَّعْتُ أَخِيصٌ وَ خَيْصَاءٌ . وَ قِيلَ: الْأَخِيصُ هُوَ الَّذِي إِحْدَى أُذُنَيْهِ نَصِيْبَاءُ وَ الْأُخْرَى خَذَوَاءُ.

و يُقَالُ: خَيْصَى مِنْ عُشْبٍ، أَيْ نُبْتُ مِنْهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، قَالَ: وَ كَذَلِكَ مِنْ رِجَالٍ .

و يُقَالُ: خَيْصَانٌ مِنْ مَالٍ، أَيْ قَلِيلٌ مِنْهُ نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ اجْتَمَعَتْ خَيْصَاهُمْ: أَيْ مُتَّفَقُوهُمْ (١)، وَ انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْخَيْصُ: الْبُعْدُ، كَالْخَوْصِ، وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَ عَلَّ أَخِيصُ، إِذَا انْتَصَبَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ وَ أَقْبَلَ الْآخَرَ عَلَى وَجْهِهِ.

## فصل الدال المهملة مع الصاد

### دأص

دَيْصٌ، كَفَرِحَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللَّسَانِ، وَ قَالَ الْبَاهِلِيُّ: أَيْ أَشْرَ وَ بَطَرَ، قَالَ عُبَيْدُ الْمُرِّيُّ:

وَ غَادَرَ الْعَزْمَاءَ فِي نَبْتٍ وَصَى

وَصَى لَهُنَّ فَدَيْصَنَّ دَأْصًا (٢)

ص: ٢٧٩

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «العرماء ههنا الغنم العظيمه، و الوصى:.

أَيُّ أَشْرَنْ وَبَطْرَنْ لِكثْرِهِ مَا رَعَيْنِ .

و دَخِصَ الْمَالُ دَأْصًا : امْتَلَأَ سِمْنَا ، كَدَيْصَ وَ دَخِصَ ، نَقَلَهُ الصَّاعِمَانِيُّ ، هَكَذَا عَنِ الْبَاهِلِيِّ ، وَ نَصَّهُ الدَّأْصُ وَ الضَّادُ (1) السَّمْنُ وَ الْاِمْتِلَاءُ ، وَ أَنْ لَا يَكُونَ فِي جُلُودِ الْمَالِ نَقْصَانًا .

وَ نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي «دَأْصٍ» ، كَمَا سَيَأْتِي .

## دحص

دَحِصَ الْمَذْبُوحُ بِرِجْلِهِ الْأَرْضَ ، كَمَنْعَ ، يَدْحِصُ دَحِصًا : اذْتَكَصَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ دَحِصَ الْأَرْضَ بَعْقِيهِ : فَحِصَ ، وَ بَحَثَ وَ حَرَّكَ التُّرَابَ ، وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «فَجَعَلَ يَدْحِصُ الْأَرْضَ بَعْقِيهِ» .

وَ فِي التَّهْذِيبِ : دَحِصَتِ الذَّبِيحَةُ بِرِجْلَيْهَا عِنْدَ الذَّبْحِ ، إِذَا فَحِصَتْ وَ اذْتَكَصَتْ ، قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ

رَعَا فَوْقَهُمْ سَقْبُ السَّمَاءِ فَدَاحِصٌ

بَشِكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَ سَلِيبٌ

وَ يُرْوَى «دَاحِصٌ» وَ الْمُرَادُ بِسَقْبِ السَّمَاءِ : سَقْبُ نَاقِهِ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَ فِي الْمُحْكَمِ : دَحِصَتِ الشَّاهُ بِرِجْلَيْهَا (2) تَدْحِصُ عِنْدَ الذَّبْحِ ، وَ كَذَلِكَ الْوَعْلُ وَ نَحْوُهُ ، وَ كَذَلِكَ إِِنْ مَاتَ فِي غَرَقٍ وَ لَمْ يُذْبَحْ فَضَرَبَ بِرِجْلِهِ ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ الْمَطَرِ وَ السَّيْلِ : وَ لَمْ يَبْقَ فِي الْفِنَانِ إِلَّا فَاحِصٌ مُجْرُئُثْمٌ ، أَوْ دَاحِصٌ مُتَجَرِّجٌ .

وَ الدَّحِصُ : إِثَارَةُ الْأَرْضِ .

وَ الْمَدْحِصُ : الْمَفْحِصُ وَ الْمَبْحَثُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَحِصَ يَدْحِصُ : أَسْرَعُ .

وَ الدَّحِصُ ، كَصُبُورٍ : الْجَارِيَةُ التَّارَةُ ، عَنِ ابْنِ فَارِسٍ ، وَ قَالَ : لَيْسَ بِشَيْءٍ .

## دخرص

دَخِرِصَ الْأَمْرُ : بَيَّنَّهُ ، عَنِ ابْنِ فَارِسٍ ، قَالَ : وَ الْوَجْهُ أَنْ تَكُونَ الدَّالُّ زَائِدَةً ، وَ هُوَ مِنْ خَرِصَ الشَّيْءُ ، إِذَا قَدَّرَهُ بِفِطْنَتِهِ وَ ذَكَائِهِ .

و الدَّخْرِصُ فِي الْأُمُورِ، بِالْكَسْرِ: الدَّاخِلُ فِيهَا، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: أَيُّ الْعَالَمِ بِهَا.

و الدَّخْرِيسُ مِنَ الْقَمِيصِ وَ الدَّرْعِ وَوَاحِدُ الدَّخَارِيصِ ، وَ هُوَ مَا يُوصَلُ بِهِ الْيَدَانُ لِيُوسَّعَهُ ، وَ التَّخْرِيسُ ، بِالنَّاءِ، لُغَةٌ فِيهِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَوَاحِدُ الدَّخَارِيصِ دِخْرِصٌ وَ دِخْرِصَةٌ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الدَّخْرِيسُ مُعَرَّبٌ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ الْبَنِيْقَةُ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي «ت خ ر ص».

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّخْرِصَةُ: الْجَمَاعَةُ .

وَ الدَّخْرِصَةُ ، وَ الدَّخْرِيسُ : عُنِيْقٌ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ ، أَوْ الْبَحْرِ، كَذَا فِي اللُّسَانِ .

### دخص

دَخَصَتْ (٣) الْجَارِيَةُ ، كَمَنْعَ دُخُوصًا : امْتَلَأَتْ شَحْمًا، فَهِيَ دُخُوصٌ ، هَكَذَا أُوْرِدَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : وَ الدَّخُوصُ : نَعْتُ لِلْجَارِيَةِ الشَّائِبَةِ ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ : التَّارَهُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ لِغَيْرِ اللَّيْثِ .

وَ قَدْ سَقَطَتْ مِنْ نُسخِهِ الصَّحاحِ عِنْدَ الصَّاعَانِيِّ ، فَقَالَ:

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَدْ وَجَدْتُهَا بِهَامِشٍ بَعْضِ نُسخِ الصَّحاحِ ، عَيْرَ أَنَّهُ فِيهَا «لَحْمًا» بَدَلَ شَحْمًا ، وَ مِثْلُهُ لِابْنِ بَرِّيٍّ ، وَ هِيَ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَنَا بِالْأَسْوَدِ فِي سَائِرِ الْأُصولِ .

وَ صَيِّئَةٌ مُدْخَصَةٌ ، كَمُكْرَمَةٍ ، سَمِيْنَةٌ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الدَّالُ وَ الحَاءُ وَ الشَّيْنُ لَيْسَ بِشَيْءٍ ءِ ، وَ الدَّالُ وَ الحَاءُ وَ الصَّادُ كَذَلِكَ لَيْسَ بِشَيْءٍ ءِ .

### دربص

الدَّرْبِصَةُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللُّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : هُوَ السُّكُوتُ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَ صَوَابُهُ: السُّكُونُ (٤) ، بِالنُّونِ ، فَرَقًا ، أَيُّ مِنَ الْخَوْفِ .

### درص

الدَّرِصُ ، بِالْفَتْحِ وَ يُكْسَرُ ، الْأَوْلَى عَنِ اللَّيْثِ ،

ص: ٢٨٠

٢- (٢) فى اللسان: برجلها.

٣- (٣) ضبطت فى التكملة بكسر الخاء.

٤- (٤) كما فى التكملة.

وَعَلَى الثَّانِيَةِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَهِيَ اللَّغَةُ الْفُضَيْحَى، وَ لَوْ قَالَ: وَيُفْتَحُ، كَانَ أَحْسَنَ: وَلَمَدُ الْقُنْفُذِ وَالْأَرْزَبِ، وَالْيَزْبُوعِ، وَالْفَأْرَةَ، وَالْهَرَّةَ، وَنَحْوَهَا، وَ لَمْ يَذْكُرِ الْجَوْهَرِيُّ الْقُنْفُذَ وَالْأَرْزَبَ، وَ إِنَّمَا ذَكَرَهُمَا الصَّاعَانِيُّ .

وَالدَّرُصُ، بِالْكَسْرِ: جَيْنُ الْآتَانِ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

أَذَلِكْ أُمُّ جَوْنٌ يُطَارِدُ آتْنَا

حَمَلَنَ فَارَبِي حَمَلِهِنَّ دُرُوصُ

أَرْبَى: أَعْظَمُ وَ أَكْبَرُ.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: ضَلَّ دُرَيْصٌ - كَزَبِيرٍ - نَفَقَهُ، أَيْ جُحِرَهُ، وَ يُرْوَى «ضَلَّ الدَّرَيْصُ» يُضْرَبُ لِمَنْ يُعْنَى (١) - هَكَذَا فِي النَّسْخِ، وَ فِي الصِّحَاحِ وَ الْعُبَابِ: لِمَنْ يَعْيَا - بِأَمْرِهِ وَ يُعَدُّ حُجَّةً لِحُضْمِهِ، فَيَنْسِي عِنْدَ الْحَاجَةِ. أَخَصِرُ مَنْ ذَلِكَ عِبَارَةُ الْأَسَاسِ: يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ أَخْطَأَ حُجَّتَهُ. ج: دَرِصَةٌ، كَعَيْبَةٍ، وَ أَدْرَاصُ، عَنِ الْأَضْمِعِيِّ، وَ عَلَيْهِمَا اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَ دَرِصَانٌ، بِالْكَسْرِ، وَ دُرُوصٌ، بِالضَّمِّ، وَ أَدْرُصٌ، كَأَفْلَسٍ، نَقَلَهُنَّ الصَّاعَانِيُّ .

وَ يُقَالُ وَقَعُوا فِي أُمِّ أَدْرَاصٍ، أَيْ الدَّاهِيَةِ، وَ فِي الْأَسَاسِ: الْمَهْلَكَةِ، قَالَ: وَ أَصْرُهُ جِحْرُ (٢) الْفَأْرِ. وَ فِي الْعِيَابِ: يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ اسْتِحْكَامِ الْبَلَاءِ؛ لِأَنَّ أُمَّ أَدْرَاصٍ جُحِرَتْهَا مَمْلُوءَةٌ تُرَابًا، إِذَا عَثَرَ فِيهِ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ لَا يَكَادُ يَتَخَلَّصُ، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَطْفَيْلٍ:

فَمَا أُمُّ أَدْرَاصٍ بِأَرْضٍ مَضِلَّةٍ

بِأَعْدَرَ مِنْ قَيْسٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا

وَ قَالَ: أُمُّ أَدْرَاصِ الْيَزْبُوعِ. قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَ لَيْسَ الْبَيْتُ لَطْفَيْلٍ، وَ إِنَّمَا هُوَ لِعَامِرِ بْنِ مَالِكِ مَلَاعِبِ الْأَسِنَّةِ، قُلْتُ:

وَ قِيلَ: لِشُرَيْحِ بْنِ الْأَخْوَصِ، وَ فِي كِتَابِ الْأَلْفَاظِ: هُوَ لَقَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ.

وَ نَاقَهُ دُرُوصٌ، كَصَبُورٍ: سَرِيعَةٍ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ نَابُ دَرِصَاءٍ، وَ دَلِصَاءٌ: تَكَسَّرَتْ (٣) أَشْدَانُهَا كِبَرًا وَ هَرَمًا، وَ قَمَدٌ دَرِصَتْ وَ دَلِصَتْ، كَفَرِحَ، وَ كَذَلِكَ دَلِقَاءٌ، وَ دَلُوقٌ، وَ دَرُومٌ، كَمَا سَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ.

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَحْوَالُ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو أَدْرَاصٍ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ نَاقَهُ دَرِصٌ كَدَرُوصٍ، عَنْهُ أَيْضًا.



الدَّرَافِصُ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ الْعَظِيمُ الضَّخْمُ، كَذَا فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ.

### درقص

الدُّرْدَاقِصُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ لَعْنَةٌ فِي الدُّرْدَاقِيسِ، بِالسِّينِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي مَوْضِعِهِ، وَهُوَ بِالضَّمِّ طَرَفُ الْعُنُقِ الْأَعْلَى، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، ج: الدُّرْدَاقِصَاتُ وَالدُّرْدَاقِساتُ أَوْ عَظْمٌ صَغِيرٌ فِي مَعْرِزِ الرَّأْسِ، يَفْصِلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعُنُقِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السِّينِ، وَهِيَ لَفْظَةٌ رُومِيَّةٌ.

### درمص

\*وَمِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الدَّرْمَصَةُ: التَّدَلُّلُ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَأُورِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَكَأَنَّ مِيمَهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْبَاءِ.

وَرَجُلٌ دَرَامِصٌ: دُرَافِصٌ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ.

### دصص

الدَّصْدَصَةُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ:

هُوَ ضَرْبُكَ الْمُنْخَلِ بِيَدَيْكَ (٤)، وَنَصُّ الْعَيْنِ: بِكَفَيْكَ (٥).

وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: دَصٌّ: حَدَمٌ سَائِسًا، وَكَذَلِكَ، دَصٌّ، بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ.

### دعص

الدَّعْصُ، بِالْكَسْرِ، عَلَيْهِ افْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَزَادَ اللَّيْثُ وَالدَّعْصَةُ، بِهَاءٍ، قَالَ فَمَنْ أَنْتَهُ أَرَادَ الرَّمْلَةَ، وَ مَنْ ذَكَرَهُ أَرَادَ الْكَثِيبَ: قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ مُسْتَدِيرَةٌ، كَمَا فِي الصِّدْحِ، أَوْ الْكَثِيبُ مِنْهُ الْمُجْتَمِعُ، أَوْ الْكَثِيبُ الصَّغِيرُ، نَقَلَهُمَا الصَّاعِنِيُّ فِي الْعَبَابِ، ج: دِعْصٌ، كَعِنَبٍ، عَنِ الصَّاعِنِيِّ، وَ أَدْعَاصٌ، وَ دِعْصَةٌ، كَعَبْتِهِ.

ص: ٢٨١

١- (١) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: لمن يعيا.

٢- (٢) في الأساس: «جحره».

٣- (٣) في التكملة: التي سقطت أسنانها.

٤- (٤) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: بيدك.

٥- (٥) و مثله في اللسان و التكملة.

وَقِيلَ: الدَّعْصُ: قُورٌ مِنَ الرِّمْلِ مُجْتَمِعٌ، وَهُوَ أَقَلُّ مِنَ الحِقْفِ، وَ الطَّائِفُهُ مِنْهُ دِعْصُهُ، قَالَ:

حُلِقَتْ غَيْرَ خَلْقِهِ النَّسْوَانِ

إِنْ قُتِمَتْ فَالأَعْلَى فَصِيبُ بَانَ

وَ إِنْ تَوَلَّيْتَ فِدْعَصَتَانِ

وَ كَلَّ إِذْ تَفْعَلُ العَيْنَانِ

وَ دَعْصُهُ بِالرُّمْحِ دَعْصًا: طَعَنَهُ بِهِ، وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: قَتَلَهُ، كَأَدْعَصَهُ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: كَأَنَّهُ أَنْصَجَهُ فَقَتَلَهُ.

وَ دَعَصَ بِرِجْلِهِ وَ دَحَصَ، وَ مَحَصَ، وَ قَعَصَ، إِذَا ارْتَكَضَ .

وَ الدَّعْصَاءُ: الأَرْضُ السَّهْلَةُ تَحْمَى عَلَيْهَا الشَّمْسُ، فَتَكُونُ رَمْضَاؤُهَا أَشَدَّ حَرًّا مِنْ غَيْرِهَا، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

وَ رُبَّمَا تَمَثَّلَ الجَزْمِيُّ أَوْ النَّهْدِيُّ بِهَذَا البَيْتِ :

وَ المُسْتَجِيرُ بِعَمْرٍو عِنْدَ كَرْبَتِهِ

كَالمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ

فَيَقُولُ مِنَ الدَّعْصَاءِ بِالنَّارِ، قَالَ: هَكَذَا لَعْنُهُمْ.

وَ المُدْعَصُ، كَمُخْرَجٍ، مَنْ اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَرُّ الرَّمْضَاءِ فَهَلَكَ أَوْ تَفَسَّخَ قَدَمَاهُ مِنْهُ، وَ مِنَ السَّائِمَةِ وَ الوُحُوشِ كَذَلِكَ .

وَ فِي الصَّحَاحِ: أَدْعَصَهُ الحَرُّ إِذْ عَاصَاً: قَتَلَهُ (١)، كَمَا يُقَالُ: أَهْرَأَهُ البُرْدُ، عَنِ أَبِي زَيْدٍ.

وَ يُقَالُ: أَخَذْتُهُ مُدَاعِصَةً وَ مُدَاعِصَةً، وَ مُقَاعِصَةً وَ مُرَافِصَةً، وَ مُحَايِصَةً، وَ مُتَايِسَةً: أَيْ مُعَازَةً (٢).

وَ قَالَ اللَّيْثُ المُنْدَعِصُ (٣): المَيِّتُ إِذَا تَفَسَّخَ، هَكَذَا فِي سَائِرِ الأَصُولِ المَوْجُودَةِ، وَ مِثْلُهُ نَصُّ العُجَابِ، وَ نَصُّ العَيْنِ :

الشَّيْءُ المَيِّتُ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ المُتَبَيَّنِّ، شُبِّهَ بِالدَّعْصِ لَوَرَمِهِ أَوْ ضَعْفِهِ.

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: تَدْعَصُ اللَّحْمُ: تَهَرَأُ فَسَادًا.

قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَ التَّرْكِيْبُ يُدَلُّ عَلَى دِقِّهِ (٤) وَ لِينِ \* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَمَاهُ فَأَدْعَصَهُ، كَأَقْعَصَهُ.

و المَدَاعِصُ :الرِّمَاحُ .

و رَجُلٌ مِدْعَصٌ بِالرُّمَحِ :طَعَانٌ ،قال :

لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا

و بالقَنَاهِ مِدْعَصًا مَكْرًا

و قال جُوَيْبَةُ بْنُ عَائِدِ التَّصْرِي :

و فُلُقٌ هُتُوفٌ كُلَّمَا شَاءَ رَاعَهَا

بِزُرْقِ الْمَنَايَا الْمُدْعِصَاتِ زَجُومٌ

و أَدْعَصَهُ الْمَوْتُ :نَاجَزَهُ ،عن الصَّاعَانِي .

#### دعفس

الدَّعْفِصَةُ ،بالكسْرِ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،و قال ابنُ دُرَيْدٍ (٥):هِيَ الْمَرْأَةُ الضَّئِيلَةُ الْقَلِيلَةُ الْجِسْمِ ،نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ ،و صَاحِبُ اللِّسَانِ .

#### دعمص

الدُّعْمُوصُ ،بالضَّمِّ :دُوبَيْبُهُ تَغُوصُ فِي الْمَاءِ ،و الْجَمْعُ الدَّعَامِيسُ و الدَّعَامِصُ أَيْضًا ،قال الأَعْشَى يَهْجُو عَلْقَمَةَ بْنَ عُلاَثَةَ :

فَمَا ذُبْنَا إِنْ جَاشَ بَحْرُ ابْنِ عَمِّكُمْ

و بَحْرُكَ سَاجٍ لَا يُوَارِي الدَّعَامِصَا

أَو الدُّعْمُوصُ : دُودُهُ سَوْدَاءٌ تَكُونُ فِي العُدرَانِ إِذَا نَشَتْ ،قاله ابنُ دُرَيْدٍ (٦) ،و أَنشَدَ :

إِذَا التَّقَى البَحْرَانِ غَمَّ الدُّعْمُوصُ

فَعَى أَنْ يَسْبَحَ فِيهِ أَوْ يُغُوصُ

و أَنشَدَ اللَّيْثُ :

دَعَامِيسُ مَاءٍ نَشَّ عَنْهَا عَدِيرُهَا

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: الدُّعْمُوصُ: دُودَةٌ لَهَا رَأْسَانِ، تَرَاهَا فِي الْمَاءِ إِذَا قَلَّ .

وَالدُّعْمُوصُ: الدَّخَالُ فِي الْأُمُورِ الرَّوَّازُ لِلْمُلُوكِ، قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

مِنْ كُلِّ بَطْرِيقٍ لِبَطِّ

رَيْقٍ نَقَى اللَّوْنَ وَاصْحَ

ص: ٢٨٢

١- (١) فِي الصَّحَاحِ: قَتَلَهُ فَمَاتَ.

٢- (٢) فِي الْقَامُوسِ: مَغَارَهُ.

٣- (٣) فِي الْقَامُوسِ: «الْمَتَدَعَصُ» بِالتَّاءِ. وَ عَلَى هَامِشِهِ عَنِ نَسْخِهِ أُخْرَى: الْمَتَدَعَصُ بِالنُّونِ كَالْأَصْلِ.

٤- (٤) عَنِ الْمَطْبُوعَةِ الْكُوَيْتِيَّةِ وَ بِالْأَصْلِ «رَقَهُ».

٥- (٥) الْجُمْهُرَةُ ٣/٣٥٢ وَ [١] لَمْ يَقْبِئِهِ بِالْمَرْأَةِ.

٦- (٦) الْجُمْهُرَةُ ٣/٣٣٥. [٢]

دُعْمُوصِ أَبْوَابِ الْمُلُوكِ

كَيْ وَجَائِبٍ لِلخَرْقِ فَاتِحِ

و مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: «الْأَطْفَالُ دَعَامِيصُ الْجَنَّةِ». أَي سَيَاحُونَ فِي الْجَنَّةِ لَا يُمْنَعُونَ مِنْ بَيْتٍ، كَمَا أَنَّ الصَّبِيَانَ فِي الدُّنْيَا لَا يُمْنَعُونَ مِنَ الدُّخُولِ عَلَى الْحَرَمِ، وَ لَا يَحْتَجِبُ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

قُلْتُ: وَالَّذِي جَاءَ

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، رَفَعَهُ: «صِغَارُكُمْ دَعَامِيصُ الْجَنَّةِ».

وَ

١٦- قَالَ اللَّيْثُ: إِنَّ الدُّعْمُوصَ رَجُلٌ زَنَاءٌ مَسَّخَهُ اللَّهُ تَعَالَى دُعْمُوصًا.

و يُقَالُ: دَعَمَصَ الْمَاءُ، إِذَا كَثُرَتْ دَعَامِيصُهُ.

و يُقَالُ: هُوَ دُعِيمِيصٌ هَذَا الْأَمْرِ، أَي عَالِمٌ بِهِ، وَ أَصْلُهُ دُعِيمِيصُ الرَّمْلِ: عَبِيدٌ أَسْوَدٌ دَاهِيَةٌ خَرِيْتُ، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ الْمُتَقَدِّمُ، كَمَا يَفْتَضِيهِ سِيَاقُ الْجَوْهَرِيِّ، وَ فِي الْعَبَابِ:

و يُقَالُ: «أَهْدَى مِنْ دُعِيمِيصِ الرَّمْلِ» يُقَالُ: مَا كَانَ يَدْخُلُ بِلَادَ وَبَارِ غَيْرِهِ، فَقَامَ فِي الْمَوْسِمِ لَمَّا انْصَرَفَ وَ جَعَلَ يَقُولُ:

وَ نَصُّ الْعَبَابِ: وَ مِنْ يُعْطَى، فَقَامَ مَهْرِيٌّ وَ أُعْطَاهُ مَا قَامَ وَ تَحَمَّلَ مَعَهُ بِأَهْلِهِ وَ وَلَدِهِ، فَلَمَّا تَوَسَّطُوا الرَّمْلَ طَمَسَتِ الْجِنُّ عَيْنَ دُعِيمِيصٍ فَتَحَيَّرَ وَ هَلَكَ هُوَ وَ مَنْ مَعَهُ فِي تِلْكَ الرَّمَالِ، وَ فِي ذَلِكَ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا:

وَ لَقَدْ ضَلَلْتَ أَبَاكَ تَطْلُبُ دَارِمًا

كَضَلَالِ مُلْتَمِسِ طَرِيقِ وَبَارِ

\*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدُّعْمُوصُ: أَوَّلُ خَلْقِهِ (١) الْفَرَسِ، وَ هُوَ عَلَقَهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ إِلَى أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَسْتَبِينُ خَلْقَهُ، فَيَكُونُ دُودَةً إِلَى أَنْ يَتِمَّ ثَلَاثَتَهُ أَشْهُرًا، ثُمَّ يَكُونُ سَلِيلًا، حَكَاهُ كُرَاعٌ.

دغص

الدَّاعِصَةُ: الْعِظْمُ الْمُدَوَّرُ الْمُتَحَرِّكُ (٢) فِي رَأْسِ الرُّكْبَةِ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وَ قِيلَ: يَدِيصُ وَ يَمُوجُ فَوْقَ رِضْفِ الرُّكْبَةِ، وَ قَالَ ابْنُ

دُرَيْدٌ: هُوَ الْعَظْمُ فِي بَاطِنِ الرُّكْبَةِ الَّذِي يَكْتَنِفُهُ الْعَصَبُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ عَظْمٌ فِي طَرْفِهِ عَصِيْبَتَانِ عَلَى رَأْسِ الْوَابِلِ، كُلُّ ذَلِكَ اسْمٌ، كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ .

وَالدَّاعِصَةُ ؛ الْمَاءُ الصَّافِي الرَّقِيقُ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، ج:

دَوَاعِصُ .

وَدَغِصَتِ الْإِبِلُ، كَفَرِحَ تَدَغِصُ دَغِصًا، إِذَا اسْتَكْثَرَتْ مِنَ الصَّلِيَانِ وَالنَّوَى، فَالْتَوَى فِي حَيَازِيمِهَا وَغَلَاصِمِهَا، وَغَصَّتْ بِهِ، وَمَنَعَهَا أَنْ تَجْتَرَّ. وَإِبِلٌ دَغَاصَى، وَهِيَ تَدَغِصُ بِالصَّلِيَانِ مِنْ بَيْنِ أَجْنَاسِ الْكَلْبِ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الدَّعِصُ مَحْرَكَةٌ: الْإِمْتِلَاءُ مِنَ الْأَكْلِ، وَ مِنَ الْعَضْبِ أَيْضًا.

وَأَدَغَصَهُ: مَلَأَهُ غَيْظًا.

وَفِي التَّوَادِرِ: أَدَغَصَهُ الْمَوْتُ: نَاجَزَهُ، كَأَدَغَصَهُ .

وَالدَّغِصَانُ: الْعَضْبَانُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمُدَاغِصَةُ: الْاسْتِعْجَالُ .

\*وَمِمَّا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الدَّاعِصَةُ: الشَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَ الْجِلْدِ الْكَائِنَةُ فَوْقَ الرُّكْبَةِ، وَ يُقَالُ: هِيَ الْعَصْبَةُ .

وَالدَّاعِصَةُ أَيْضًا؛ اللَّحْمُ الْمُكْتَنَزُ قَالَ:

عُجْبِيٌّ تَزْدَرِدُ الدَّوَاعِصَا

وَدَغِصَتِ الدَّابَّةُ، إِذَا سَمِنَتْ غَايَةَ السَّمَنِ، وَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اكْتَنَزَ لَحْمَهُ: كَانَهُ دَاعِصَةً .

وَ يُقَالُ: أَخَذْتَهُ مُدَاغِصَةً، أَيْ مُعَازَةً .

## دغص

الدَّغِصَةُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ السَّمَنُ وَ كَثْرَةُ اللَّحْمِ (٣). نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ هَكَذَا فِي كِتَابِيهِ.

ص: ٢٨٣

٢- (٣) الصحاح و اللسان: [٢] على.

٣- (٤) الذى فى الجمهره ٣٥٣/٣ الدغمصه و الدعصه.

\*و مما يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الدَّغْمَصَةُ، بالميم (١) بدل الفاء؛ هُوَ السَّمْنُ وَ كَثْرَةُ اللَّحْمِ ، أوردَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هَكَذَا، وَ ضَبَطَهُ، وَ هُوَ بِعَيْنِهِ الَّذِي تَقَدَّمَ ، إِنْ لَمْ يُصَحِّفْهُ الصَّاعَانِيُّ ، فَتَأَمَّلْ .

## دقص

الدَّقْصُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ؛ هُوَ فِعْلٌ مَمَاتٌ ، وَ هُوَ الْمُلُوسَةُ ، وَ بِهِ سُمِّيَ البَصِيلُ دَوْفَصًا ، كَجَوْهَرٍ ، لِمَلَسَتْهُ وَ بِيَاضِهِ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : هُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ ، وَ

١٧- ذَكَرَ: أَنَّ الحَجَّاجَ قَالَ لِطَاهِيهِ:

«اتَّخِذْ لَنَا عَبْرِيَّتَهُ وَ أَكْثِرْ دَوْفَصَهَا» ، وَ يُرْوَى: فَيَجَنِّهَا (٢).

## دكص

دَكْنَكْصُ ، كَسَفَرَجِلٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ هُوَ اسْمٌ نَهْرٍ بِالْهِنْدِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ فِي المُحِيطِ ، نَقْلًا عَنِ الخَلِيلِ .

وَ قَالَ ابْنُ عَرَبٍ (٣) ، كَرْبِيئِرٌ ، فِي كِتَابِهِ دِيْوَانِ الأَدَبِ وَ مَعَادِنِ العَرَبِ : دَكْنَكْصُ (٤) ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: دَكْنَكْصُ ، وَ كَانَهُ وَهَمٌّ مِنْهُمَا ، وَ نَصُّ الصَّاعَانِيِّ فِي العُجَابِ : فِي هَذَا الكَلَامِ نَظَرٌ مِنْ وَجْهِهِ ، أَوَّلًا: أَنَّ الخَلِيلَ لَمْ يَذْكُرْهُ ، وَ ثَانِيًا:

لِأَنَّ الصَّادَ لَيْسَ فِي لُغَةِ غَيْرِ العَرَبِ ، وَ اضْيَطَّلَحُوا عَلَيَّ أَنَّ يَقُولُوا لِلْمَاءِ صَدًّا كَقَدِّ ، وَ كَذَلِكَ إِلَى التَّسْعِمَائِيَةِ أَيْ نَهْصَدًا ، وَ ثَالِثًا: أَنِّي سَرَقْتُ وَ غَرَبْتُ فِي الهِنْدِ وَ السُّنْدِ تَيْفًا وَ أَرْبَعِينَ سِنَةً ، وَ شَاهَدْتُ أَكْثَرَ أَنهَارِهَا ، وَ بَلَّغْنِي أَسْمَاءُ مَا لَمْ أَشَاهِدْ مِنْهَا ، وَ هِيَ تُرْبِي عَلَيَّ تِسْعِمَائِيَةَ نَهْرٍ فَلَمْ أَرَ هَذَا النَّهْرَ ، وَ لَمْ أَسْمَعْ بِهِ ، غَيْرَ أَنَّ لَهُمْ نَهْرًا عَظِيمًا إِذَا زَادَ المَاءُ يَكُونُ عَرَضُهُ فَوْسِيخًا ، وَ إِذَا نَقَصَ يَكُونُ مِثْلِي عَرَضٍ دِجَلَةٍ فِي زِيَادَةِ المَاءِ . وَ كَفَّارُ الهِنْدِ يَحْجُونَ إِلَيْهِ مِنْ أَقْطَارِ الهِنْدِ فَيَتَبَرَّكُونَ بِهِ ، وَ يَخْلُقُونَ عِنْدَهُ رُؤُوسَهُمْ وَ لِحَاهِمَ ، وَ يُسَرِّحُونَ فِيهِ مَوْتَاهُمْ عَلَى السُّرُرِ ، رَجَاءً تَمْحِصِ ذُنُوبِهِمْ ، عَلَى زَعْمِهِمْ ، وَ مَنْ أَحْرَقُوهُ مِنْ مَوْتَاهُمْ يَذْرُونَ حُمَمَهُ وَ رَمَادَهُ فِيهِ ، وَ هُوَ مِنْ أَشْهَرِ أَنهَارِهِمْ ، وَ اسْمُهُ كِنْكَ (٥) ، فَإِنْ كَانَ وَقَعَ فِيهِ التَّحْرِيفُ ، وَ إِلاَّ فَلَيْسَ فِي الهِنْدِ نَهْرٌ اسْمُهُ دَكْنَكْصُ .

## دلص

الدَّلِيسُ ، كَأَمِيرٍ: اللَّيْنُ البَرَّاقُ ، الأَمْلَسُ ، كالدَّلَاصِ ، بالكسْرِ .

وَ الدَّلِيسُ ، وَ الدَّلَاصِ ، كَكَيْفٍ وَ كَتَانٍ ، وَ الدَّلِيسُ :

البَرِيقُ ، وَ أَيضًا: مَاءُ الذَّهَبِ ، وَ قِيلَ: الذَّهَبُ لَهُ بَرِيقٌ ، قَالَ امرؤ القَيْسِ :



كَأَنَّ سَرَاتِهِ وَجُدَّهُ ظَهْرَهُ

كَتَائِنٌ يَجْرِي بَيْنَهُنَّ دَلِيسٌ

و دِرْعٌ دِلَاصٌ ، كَكِتَابٍ :مَلْسَاءٌ لَيْتُهُ بَرَاقَةٌ ، بَيْنَهُ الدَّلِيسُ ، وَ قَدْ دَلَصْتُ دِلَاصَةً ، ج: دِلَاصٌ ، بِالْكَسْرِ أَيْضًا ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :الواحد و  
الجمعُ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ، وَقَالَ اللَّيْثُ:

جمع دِلَاصٍ دُلِيسٌ ، بَضَمَتَيْنِ .

وَ أَرْضٌ دِلَاصٌ (٤) وَ نَاقَةٌ دِلَاصٌ ، كَكَتَانٍ :مَلْسَاءٌ ، قَالَ الْأَعْلَبُ :

فَهِيَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ نَشَاصٍ

بَطْرِبِ الْأَرْضِ وَ بِالذَّلَاصِ

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: وَ لَا يُقَالُ: جَمَلٌ دِلَاصٌ .

وَ نَاقَةٌ دِلِيسَةٌ ، كَزَنْخَةٍ :سَقَطَ (٧) ، وَ فِي الْمَحِيطِ :طَارَ وَ بَرَّهَا .

وَ حِمَارٌ أَدَلِيسٌ وَ أَدَلِيسِيٌّ :نَبَتَ لَهُ شَعْرٌ جَدِيدٌ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ .

وَ رَجُلٌ أَدَلِيسٌ وَ دَلِيسٌ ، هَكَذَا فِي الْأُصُولِ وَ فِي الْمُحِيطِ :

دَلِيسٌ : أَرْزُقُ ، وَ هِيَ دَلِيسَاءٌ ، زَلْقَاءٌ ، كَذَا فِي الْمُحِيطِ .

وَ الدَّلِيسُ وَ الدَّلِيسَةُ ، بِكَسْرِ اللَّامِ فِيهِمَا: الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ ، ج: دِلَاصٌ ، بِالْكَسْرِ ، كَذَا فِي الْمُحِيطِ .

وَ نَابٌ دَلِيسَاءٌ وَ دَرِيسَاءٌ ، وَ دَلْقَاءٌ: سَاقِطَةُ الْأَسْنَانِ مِنَ الْهَرَمِ ، وَ قَدْ دَلِصْتُ ، كَفَرِحَ ، وَ كَذَا دَرِصْتُ ، وَ دَلِقْتُ .

ص: ٢٨٤

١- (١) وَ هُوَ الَّذِي وَرَدَ فِي الْجُمْهُرِ انظُرِ الْحَاشِيَةَ السَّابِقَةَ .

٢- (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: عِبْرِيَّةٌ، الْعِبْرِيَّةُ: السَّمَاقِيَّةُ، وَ الْعِبْرِبُ: السَّمَاقُ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ وَ نَحْوِهِ فِي الْقَامُوسِ، وَ الْفَيْجَنُ: السَّدَابُ» .

٣- (٣) عَنِ الْقَامُوسِ وَ بِالْأَصْلِ «عَزِيرٌ» .

٤- (٤) فِي الْقَامُوسِ: دَكُّنُكُوصٌ .

٥- (٥) الَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: كَنُكُ اسْمُ وَادٍ فِي بِلَادِ الْهِنْدِ .

- ٦- (٦) ضبطت فى التهذيب و اللسان [١] بفتح و كسر الدال. و اقتصر فى التكملة على الفتح.
- ٧- (٧) على هامش القاموس [٢] عن نسخه أخرى: طار.

و الدَّلْوُصُ ، كَسَنَوْرٍ:الَّذِي يَدِيصُ (١)، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، أَيْ يَتَحَرَّكُ ، وَ أَنْشَدَ أَبُو تُرَابٍ :

بَاتَ يَصُورُ الصَّلِيَانَ صَوْرًا

صَوْرَ الْعُجُوزِ الْعَصَبِ الدَّلْوُصَا

فَجَاءَ بِالصَّادِ مَعَ الزَّايِ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ التَّدْلِيصُ :التَّلْيِيسُ (٢) كَذَا فِي النَّسْخِ ، وَ صَوَابُهُ التَّلْيِينُ ، يُقَالُ : دَلَّصْتُ الدَّرْعَ تَدْلِيصًا ، أَيْ لَيَّيْتُهَا .

وَ التَّدْلِيصُ ، أَيْضًا : التَّمْلِيسُ ، يُقَالُ : دَلَّصَهُ ، إِذَا مَلَّسَهُ وَ بَرَّقَهُ .

وَ دَلَّصَ السَّيْلَ الْحَجَرَ :مَلَّسَهُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِلَى صَهْوِهِ تَتَلَوُ مَحَالًا كَأَنَّهُ

صَفَا دَلَّصْتُهُ طَحْمَهُ السَّيْلِ أَخْلَقُ

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّدْلِيصُ : التَّنَاحُ خَارِجَ الْفَرْجِ ، يُقَالُ : دَلَّصَ فَلَمْ يُوعِبْ ، إِذَا جَامَعَ حَوْلَ الْفَرْجِ ، وَ هُوَ التَّرْلِيْقُ أَيْضًا ، وَ أَنْشَدَ :

وَ اكْتَشَفْتَ لِنَاشِيءٍ دَمَكَمَكَ

عَنْ وَارِمٍ أَكْظَارُهُ عَضَنَكَ

تَقُولُ دَلَّصَ سَاعَهُ لَا بَلَّ نِكَ

فَدَاسَهَا بِأَذْلَعِي بَكْبِكَ (٣)

وَ ائْتَدَلَّصَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي :سَقَطَ ، وَ ائْتَمَلَّصَ ، وَ قَالَ اللَّيْثُ : ائْتَدَلَّصَ : ائْتَمَلَّصَ ، وَ هُوَ سُرْعَةُ خُرُوجِ الشَّيْءِ مِنْ الشَّيْءِ (٤) ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ :وَ كَانَ الدَّالُّ بَدَلًا مِنَ الْمِيمِ .

قَالَ الصَّاعَانِيُّ :وَ التَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى لِينٍ وَ نَعْمَةٍ . \* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَجَرٌ دَلَّاصٌ ، كَكَتَانٍ :شَدِيدُ الْمُلُوسَةِ .

وَ التَّدْلِيصُ (٥) :التَّبْرِيْقُ وَ التَّدْهِيبُ وَ صَحْرُهُ مُدَلَّصَةٌ :

مُملَّسَهُ .

و دَلَّصَتِ الْمَرْأَةُ جَبِينَهَا: نَتَفَتَّ مَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ وَ دِلَاصُ ، ككِتَاب: فَرْيَهُ بَصْعِيدٍ مِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْبُهْنَسَاوِيَّةِ.

## دلفص

و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّلْفُصُ ، كَسِبِخْلٍ: الدَّابَّةُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ أُورَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

## دلمص

الدُّلْمِصُّ ، كَعَلْبِطٍ وَ عَلَابِطٍ ، الْأُولَى مَقْصُورَةٌ مِنَ الثَّانِيَةِ ، وَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ ، وَ لِتَمَّا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْكِيْبِ «د ل ص» فَهُوَ عِنْدَهُ وَزْنُهُ فَعَالِلٌ ، وَ قَالَ سَبْيَوِيَّةٌ: وَزْنُهُ فَعَامِلٌ ، وَ كَأَنَّهُ قَلَدَهُ الْمُصَنِّفُ ، فَأَفْرَدَهُ بِتَرْجَمِهِ مُسْتَقَلَّةً ، وَ هُوَ الْبَرَّاقُ الَّذِي يَبْرُقُ لَوْنُهُ.

وَ ذَهَبٌ دُلَامِصٌ: لَمَاعٌ ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لِأَبِي دُوَادٍ:

كَكِنَانِهِ الْعُدْرِيَّ (٤) زَيَّ

نَهَا مِنَ الذَّهَبِ الدُّلَامِصِ

وَ يُرْوَى؛ الدُّمَالِصُ ، كَمَا سَيَأْتِي.

وَ يُقَالُ: امْرَأَةٌ دُلْمِصَةٌ ، أَيْ بَرَّاقَةٌ ، وَ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

قَدْ أَعْتَدِي بِالْأَعْوَجِيِّ التَّارِصِ

مِثْلَ مُدَقِّ الْبَصْلِ الدُّلَامِصِ

يُرِيدُ أَنَّهُ أَشْهَبُ نَهْدٌ.

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: رَأْسٌ دُلْمِصٌ: أَصْلَعٌ .

وَ قَدْ تَدَلَّمَصَ رَأْسُهُ؛ إِذَا صَلَعَ .

ص: ٢٨٥

١- (١) فِي الصَّحَاحِ: «وَ الدُّلُوصُ مِثَالُ خِنُوصِ الَّذِي يَدْلُصُ» وَ الْأَصْلُ كَاللِّسَانِ وَ التَّهْذِيبِ.

٢- (٢) فِي الْقَامُوسِ: «التَّلِينُ».

٣- (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «الدمكمك: الشديد القوى، والأكظار: جوانب الفرج، والعضنك: المرأة اللفاء التي ضاق ملتقى

فخذيها مع ترارتها و ذلك لكثرة اللحم، والأدلع والأذغى و المدلغ:الذكر، و البكبك:إما من قولهم بك الرجل المرأه،إذا جهدها فى الجماع أو من قولهم بكبكت العتر بكبكه و هى شىء تفعله العنز بولدها أو من قولهم بكبك إذا جاء و ذهب كما فى التكملة».

٤- (٤) زيد فى التهذيب: و سقوطه.

٥- (٥) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «و التدليس» بالسین.

٦- (٦) فى الجمهره ٣٢٢/٢ بروايه: ككنانه الزغرى غشاها. .. قال ابن دريد:«فلا- أدرى إلى ما نسبت».و ورد البيت فى اللسان [١]هنا بروايه ابن دريد و مثله فى معجم البلدان«زُغر»قال:و هى قريه بمشارف الشام.

الدَّمْصُ: الإسْرَاعُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ: وَ أَصْلُهُ فِي الدَّجَاجِهِ .

و الدَّمْصُ : إِسْقَاطُ الْكَلْبَةِ وَلَدَهَا ، يُقَالُ: دَمَصْتَ الْكَلْبَةَ بِجَزْوِهَا؛ أَلْقَيْتَهُ لِغَيْرِ تَمَامٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ لَا يُقَالُ أَسْقَطْتُ، فِي الْكِلَابِ ، وَ جَوَّزَهُ بَعْضُهُمْ .

وَ يُقَالُ : دَمَصْتَ السَّبَاعُ ، إِذَا وَلَدَتْ وَ وَضَعَتْ مَا فِي بَطُونِهَا، وَ كَذَلِكَ ذَوَاتُ الْمَخَالِبِ مِنَ الطَّيْرِ .

وَ الدَّمْصُ أَيْضاً: إِسْقَاطُ الدَّجَاجِهِ بَيْضَها ، يُقَالُ: دَمَصْتَ بِالْكَيْكِهِ ، أَى الْبَيْضِ ، وَ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، وَ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا رَمَتْ وَلَدَهَا بِزَحْرِهِ وَاحِدِهِ: قَدْ دَمَصَتْ بِهِ ، وَ زَكَبَتْ بِهِ ، وَ دَمَصْتَ النَّاقَةَ بِوَلَدِهَا: أَرْزَلْتَهُ .

وَ الدَّمْصُ ، بِالْتَّحْرِيكِ: رِقَّةُ الْحَاجِبِ مِنْ أُخْرٍ وَ كَثَافَتُهُ مِنْ قُدَمٍ ، وَ قِيلَ: هُوَ قَلَّةُ شَعْرِ الرَّأْسِ وَ رِقَّةُ مَوْضِعٍ مِنْهُ ، وَ قَدْ دَمِصَ ، كَفَرِحَ ، فِيهِمَا، وَ النَّعْتُ أَدْمِصُ وَ دَمِصَاءُ وَ رُبَّمَا قَالُوا: أَدْمِصَ الرَّأْسَ ، إِذَا رَقَّ مِنْهُ مَوَاضِعُ (١) وَ قَلَّ شَعْرُهُ .

وَ الدَّمْصُ ، بِالْكَسْرِ: كُلُّ عَرَقٍ (٢) مِنَ الْحَائِطِ خَلَا الْعَرَقَ الْأَسْفَلَ فَإِنَّهُ رِهْصٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: الدَّالُ وَ الْمِيمُ وَ الصَّادُ لَيْسَ عِنْدِي أَصِلاً، قَالَ وَ قَدْ ذَكَرْتُ فِي ذَلِكُ كَلِمَاتٍ إِنْ صِيحَتْ فَهِيَ تَتَقَارَبُ فِي الْقِيَاسِ، وَ ذَكَرَ الدَّوْمِصَ وَ الْأَدْمِصَ وَ الدَّمِصَ ، ثُمَّ قَالَ: وَ فِي كُلِّ ذَلِكَ نَظْرٌ .

وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الدَّوْمِصُ : بَيْضَةُ الْحَدِيدِ . وَ قَالَ ثَعْلَبٌ : الدَّوْمِصُ : الْبَيْضُ ، وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ لِلْبَيْضَةِ :

الدَّوْمِصَةُ ، وَ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِغَادِيَةِ الدَّبِيرِيِّ فِي ابْنِهَا مُرْهَبٍ :

يَا لَيْتَهُ قَدْ كَانَ شَيْخاً أَدْمِصاً

تُشَبِّهُهُ الْهَامَةُ مِنْهُ الدَّوْمِصَا

وَ يُرْوَى الدَّوْفِصَا، وَ قَدْ تَقَدَّمَ (٣) .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّمِصُ: شَجَرٌ، عَنْ السَّيرَافِيِّ . وَ دِمَاصُ ، كَسِيحَابٍ: فَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنَ الشَّرْقِيِّهِ ، وَ مِنْهَا عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ خَضِرِ الشَّافِعِيِّ ، وَوُلِدَ سَنَةَ ٨٤٢ .

وَ الْخَطِيبُ جَمَالُ الدِّينِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْبُدِ الْقَاهِرِيِّ الدَّمَاصِيِّ ، وَوُلِدَ بِهَا سَنَةَ ٨١٥ ، وَ تَحَوَّلَ بِمِصْرِهِ سَمْنُودٌ . ثُمَّ إِلَى نَبْتِيَّتٍ ، ثُمَّ إِلَى مِصْرَ، وَ قَرَأَ الْبُخَارِيَّ عَلَى السَّخَاوِيِّ ، مَاتَ سَنَةَ ٨٩١ ، ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ فِي الضَّوِّءِ .

\*وَمَا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الدُّمَارِصُ ، كَعُلَابِطٍ :البَرَّاقُ ، كالدُّمَالِصِ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَ ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ اسْتِطْرَادًا فِي «د ل م ص» .

## دمق ص

الدِّمْقُصُ ، كَسَبْحِلٍ وَ قِرْطَاسٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الْقَرْزُ ، كالدِّمْقَسِ ، وَ الدِّمْقَاسِ .

وَ الدِّمْقَصِيُّ :ضَرْبٌ مِنَ السُّيُوفِ .

## دمل ص

الدُّمَلِصُ ، كَعُلْبِطٍ وَ عُلَابِطٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، كَمَا تَقْتَضِيهِ كِتَابَتُهُ بِالْأَحْمَرِ ، وَ هُوَ خَطٌّ ، وَ الصَّوَابُ كِتَابَتُهُ بِالْأَسْوَدِ ، فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ اسْتِطْرَادًا فِي «د ل م ص» عَلَى أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ وَ قَالَ :هُوَ الْبَرَّاقُ ، وَ لِئِنَّمَا لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَ هُوَ مَقْلُوبٌ الدُّلْمِصِ ، وَ الدُّلَامِصِ ، قَالَ يَعْقُوبُ ، وَ الْأُولَى مَقْصُورَةٌ مِنَ الثَّانِيَةِ ، فَتَأَمَّلْ .

## دنف ص

الدُّنْفِصَةُ ، بِالْكَسْرِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هِيَ دُوَيْبَةٌ ، وَ تُسَمَّى الْمَرْأَةُ الضَّيِّلَةُ الْجِسْمِ دِنْفِصَةً .

وَ اخْتِصَفَ فِي هَذَا الْحَرْفِ ، فَالَّذِي فِي الْعُبَابِ وَ التَّكْمِلَةِ وَ سَيَائِرِ نَسِخِ الْقَامُوسِ بِالْقَاءِ ، وَ ضَبَطَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ بِالْقَافِ وَ صَحَّحَهُ ، فَانظُرْهُ .

## دوص

دَوَّصَ تَدْوِيصًا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :أَيُّ نَزَلَ مِنْ عُلْيَا إِلَى سُفْلَى فِي الْمَرَاتِبِ ، كَذَا فِي الْعُبَابِ وَ التَّكْمِلَةِ .

ص: ٢٨٦

١- (١) اللسان: [١] موضع.

٢- (٢) ضبطت في الصحاح و اللسان [٢] ضبطت حركات بكسره فسكون.

٣- (٣) تقدم ذكر الدوفص في مادة دفص.

صَنَعَهُ دِهْمَاصٌ ، بِالْكَسْرِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ السُّكَّرِيُّ : أَيُّ مُحْكَمَةٍ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ أُمِّيَّةِ ابْنِ أَبِي عَائِدٍ الْهُدَلِيِّ :

أَزْتَاخٌ فِي الصُّعْدَاءِ صَوْتِ الْمُطْحَرِ

الْمُخْشُورِ شَيْفَ بَصْنَعِهِ دِهْمَاصِ

## ديص

دَاصٌ يَدِيصُ دَيْصَانًا : زَاغٌ وَحَادٌ ، وَفِي نُسْخِ الصَّحَاحِ : زَاغٌ ، بِالرَّاءِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنَّ الْجَوَادَ قَدْ رَأَى وَيِصَّهَا

فَأَيْنَمَا دَاصَتْ يَدِصُ مَدِيصَّهَا

وَأُنْشِدَ الْفَرَاءُ فِي نَوَادِرِهِ :

تِلْكَ الثَّرِيَا قَدْ رَأَى وَيِصَّهَا

مَتَى تَدِصُ يَوْمًا أَدِصُ مَدِيصَّهَا

وَ دَاصَتْ الْغُدَّةُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ تَدِيصُ دَيْصًا وَ دَيْصَانًا : تَزَلَّقَتْ ، وَ جَاءَتْ وَ ذَهَبَتْ تَحْتَ يَدٍ مُحَرِّكِهَا ، وَ كَذَا كُلُّ مَا تَحْرَكَ تَحْتَ يَدِكَ فَهُوَ يَدِيصُ دَيْصَانًا .

وَ رَجُلٌ دِيَاصٌ ، إِذَا كَانَ لَا يُقْدِرُ عَلَيْهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

أَوْ رَجُلٌ دِيَاصٌ : سَيِّمٌ ، وَ امْرَأَةٌ دِيَاصَةٌ : سَمِينَةٌ ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : يُقَالُ ذَلِكَ ، قَالَ : فَإِنْ كَانَ صَاحِبًا فَلَانَهُ إِذَا قُبِضَ عَلَيْهِ انْدَاصَ عَنِ الْيَدِ لِكَثْرَةِ لَحْمِهِ . وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رَجُلٌ دِيَاصٌ إِذَا كُنْتَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَقْبِضَ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ عَضَلِهِ .

وَ الدَّائِصُ : اللَّصُّ ، ج : دَاصَةٌ ، كَقَائِدٍ وَ قَادَةٍ وَ ذَائِدٍ وَ ذَادَةٍ (١) .

وَ الدَّائِصُ أَيْضًا : مَنْ يَتَّبِعُ الْوَلَاةَ وَ يَدُورُ حَوْلَ الشَّيْءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي : هُوَ الَّذِي يَجِيءُ وَ يَذْهَبُ ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبِيدِ الرَّحْمَنِ :

أَرَى الدُّنْيَا مَعِيشَتَهَا عَنَاءً

فَتُخْطِنُنَا وَ إِيَاهَا نَلِيصُ



فَإِنْ بَعُدَتْ بَعْدَنَا فِي بُغَاهَا

وَإِنْ قَرَبَتْ فَنَحْنُ لَهَا نَدِيصُ

و فِي الْمُحِيطِ : الْمَدَاصُ : الْمَعَاصُ فِي الْمَاءِ ، يُقَالُ :

أَخْرَجْتُ السَّمَكَةَ مِنْ مَدَاصِهَا . وَ الدَّيَاصُهُ مُشَدَّدَةٌ . الْمَرْأَةُ اللَّحِيمَةُ الْقَصِيرَةُ الْمُتَرْجِرُجَةُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَ دَاصٌ : نَشِطٌ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الدَّيِصُ : النَّشَاطُ فِي السَّائِسِ .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : دَصٌّ وَ دَصٌّ : إِذَا خَدَمَ سَائِسًا .

وَ دَاصَ الرَّجُلُ ، إِذَا خَسَّ بَعْدَ رِفْعِهِ .

وَ دَاصَ يَدِيصُ : فَرَّ عَنِ (٢) الْحَرْبِ ، وَ هُمُ الدَّاصَةُ : الَّذِينَ يَفِرُّونَ عَنِ الْحَرْبِ ، أَوْ يَتَحَرَّكُونَ لِلْفِرَارِ .

وَ ائْدَاصَ الشَّيْءُ : ائْسَلَّ مِنَ الْيَدِ .

وَ ائْدَاصَ عَلَيْنَا بِالشَّرِّ : فَاجَأَ وَ ائْهَجَمَ ، وَ إِنَّهُ لَمُنْدَاصٌ بِالشَّرِّ ، أَيْ مُفَاجِئٌ بِهِ ، وَقَاعٌ فِيهِ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَاصَ عَنِ الطَّرِيقِ : عَدَلَ .

وَ الدَّيِصُ : حَرَكَهُ الْفِرَارِ .

وَ الدَّاصَةُ : السَّفَلَةُ ؛ لِكَثْرَةِ حَرَكَتِهِمْ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَ الدِّيَوصُ ، بِالْكَسْرِ : الَّذِي يَدِيصُ : أَيْ يَتَحَرَّكُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

## فصل الرء مع الصاد

### ربص

رَبَصَ بُلَاغًا رَبِصًا : ائْتَمَّرَ بِهِ خَيْرًا أَوْ شَرًّا يُجِلُّ بِهِ ، كَتَرَبَّصَ بِهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَتَرَبَّصُوا بِهِ ، حَتَّى حِينٍ (٣) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ  
الَلَيْثُ : التَّرَبُّصُ بِالشَّيْءِ :

أَنْ تَنْتَظِرَ بِهِ يَوْمًا مَا ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : التَّرَبُّصُ : الْاِئْتِمَارُ ، وَ زَادَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَ الْمُكْتُ . ثُمَّ إِنَّ ظَاهِرَ سِيَاقِهِ أَنَّ التَّرَبُّصَ يَتَعَدَّى  
بِالْبَاءِ ، كَالرَّبِصِ ، وَ هُوَ نَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ ، كَمَا عَرَفْتُ ، وَ نَصُّ الرَّاعِبِ فِي الْمَفْرَدَاتِ ، وَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ ، غَيْرَ أَنَّ الْبِيضَاوِيَّ - فِي

قوله تَعَالَى: الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ (٤) أَثْنَاءَ أَوْ آخِرِ النَّسَاءِ قَدَّرَ لَهُ مَفْعُولًا، فَتَأَمَّلْ، وَ قَالَ

ص: ٢٨٧

---

١- (١) عن الصحاح و [١] اللسان و [٢] بالأصل «زائد و زاده».

٢- (٢) فى التكملة: من. [و كذا بالنسخه التى بايدينا].

٣- (٣) سوره «المؤمنون» الآيه ٣٥.

٤- (٤) سوره النساء الآيه ١٤١. [٣]

ابن بَرِّي: تَرَبَّصَ فِعْلٌ يَتَعَدَّى بِاسْقَاطِ حَرْفِ الْجَزْرِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

تَرَبَّصْ بِهَا رَبِيبَ الْمُنُونِ لَعَلَّهَا

تُطَلِّقُ يَوْمًا أَوْ يَمُوتَ حَلِيلَهَا

و قال ابن عبادٍ: يقال: رَبَّصْنِي أَمْرًا، و أَنَا مَرْبُوصٌ .

و الرُّبُصَةُ، بِالضَّمِّ، مِنْهُ، وَ هِيَ أَيْضًا كَالرُّبُصَةِ فِي اللَّوْنِ، أَرْبُصُ أَرْبِشُ، وَ هُمْ رُبُصٌ .

و الرُّبُصَةُ، أَيْضًا: التَّرْبُصُ، يُقَالُ: لِي فِي مَتَاعِي رُبُصَةٌ: أَي تَرَبَّصُ، كَمَا فِي الصَّحاحِ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: لِي عَلَى هَذَا الْأَمْرِ رُبُصَةٌ: أَي تَلَبُّثٌ، وَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لِي بِالْبُصْرِ رُبُصَةٌ، أَي تَرَبُّصٌ .

و قال ابن السَّكَيْتِ: يُقَالُ: أَقَامَتِ الْمَرْأَةُ رُبُصَتَهَا فِي بَيْتِ زَوْجِهَا، وَ هِيَ الْوَقْتُ الَّذِي جُعِلَ لَزَوْجِهَا إِذَا عُنِنَ عَنْهَا، فَإِنْ أَتَاهَا وَ إِلَّا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا.

قال الصَّاعَانِيُّ: وَ التَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى الْإِنْتِظَارِ.

## رخص

الرُّخْصُ، بِالضَّمِّ: ضِدُّ الْغَلَاءِ، وَ قَدْ رَخِصَ السَّعْرُ، كَكَرَّمْ، رُخْصًا: انْحِطَّ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ حَكَى بَعْضُ فِيهِ الْفَتْحَ، وَ لَمْ يَثْبُتْ، ثُمَّ قِيلَ: الْأَوَّلَى تَنْظِيرُهُ بِقَرَبٍ حَتَّى يَدُلَّ عَلَى الْفِعْلِ وَ مَصْدَرِهِ الَّذِي هُوَ الْقُرْبُ، كَالرُّخْصِ، بِالضَّمِّ، وَ رَخِصَ .

و الرُّخْصِ، بِالْفَتْحِ: الشَّيْءُ النَّاعِمُ اللَّيِّنُ، وَ قَدْ رَخِصَ، كَكَرَّمْ، رَخَاصَةً، وَ رُخُوصَةً، بِالضَّمِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: نَعَمٌ وَ لَانَ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: امْرَأَةٌ رَخِصَةٌ الْبَدَنِ، إِذَا كَانَتْ نَاعِمَةً الْجِسْمِ .

وَ أَصَابِعُ رَخِصَةٌ: غَيْرُ كَرَّةٍ، وَ قَالَ اللَّيْثُ: إِنْ وَصَفَتْ بِهَا الْمَرْأَةُ فَرُخْصَانُهَا (١) نَعْمَةٌ بَشَرَتِهَا وَ رِقَّتِهَا، وَ كَذَلِكَ رَخَاصَةُ أَنْامِلِهَا: لِينُهَا، وَ إِنْ وَصَفَتْ بِهَا النَّبَاتُ (٢) فَرَخَاصَتُهُ :

هَشَّاشَتُهُ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: ج رَخِصَةٍ رَخَائِصُ، فِي الشَّعْرِ، وَ هُوَ شَاذٌ، وَ فِي الْمُحْكَمِ: رَخِصَ رَخَاصَةً وَ رُخُوصَةً فَهُوَ رَخِصٌ وَ رَخِيسٌ: نَعَمٌ (٣) وَ الْأُنثَى رَخِصَةٌ وَ رَخِيسَةٌ .

وَ الرُّخْصَةُ، بِضَمِّهِ، وَ افْتَصَّرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ، وَ بَضَمَتَيْنِ، لُغَةٌ فِي الْأَوَّلَى، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ تَرْخِيسُ اللَّهِ الْعَبِيدَ (٤) وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: لِلْعَبِيدِ، فِيمَا يُخَفِّفُهُ عَلَيْهِ، وَ هُوَ التَّسْهِيلُ، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ مِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصَتُهُ، كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُتْرَكَ مَعْصِيَتُهُ». وَ الْجَمْعُ رُخْصٌ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَصِفُ أَنَاثًا:

وَ قَدْ أَسْرَتْ لَفَاحًا وَ هِيَ تَمْنَحُهُ

مَنْ الدَّوَابِّ لَا يُؤَلِّمُهُ رُخْصًا

و من المَخَازِ: الرُّخْصَةُ التُّوبَةُ فِي الشُّرْبِ، وَ هِيَ الخُرْصَةُ أَيْضًا، كَالرُّفْصَةِ وَ الفُرْصَةِ، يُقَالُ: هَذِهِ رُخْصِيَّتِي مِنَ المَاءِ وَ خُرْصِيَّتِي، وَ فُرْصِيَّتِي، أَيْ تَوْبَتِي وَ شَرْبِي (٥).

وَ تَوْبٌ رَخِصٌ وَ رَخِيصٌ: نَاعِمٌ، وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو:

الرَّخِيصُ: النَّاعِمُ مِنَ التِّيَابِ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ: المَوْتُ الرَّخِيصُ: هُوَ المَوْتُ الذَّرِيعُ (٦)، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ أَرخَصَهُ اللهُ، فَهُوَ رَخِيصٌ: جَعَلَهُ رَخِيصًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

نُعَالِي اللَّحْمَ لِلأَضْيَافِ نِيًّا

وَ نُرَخِّصُهُ إِذَا نَضَجَ القُدُورُ (٧)

وَ أَرخَصَ الشَّيْءَ: وَجَدَهُ رَخِيصًا .

وَ أَرخَصَهُ: اشْتَرَاهُ كَذَلِكَ، أَيْ رَخِيصًا، كَمَا فِي العُجَابِ .

وَ اشْتَرَخَصَهُ: رَأَاهُ كَذَلِكَ، أَيْ رَخِيصًا، عَنِ اللَّيْثِ .

وَ ارْتَخَصَهُ: عَدَّه كَذَلِكَ، أَيْ رَخِيصًا، وَ زَادَ (٨)

ص: ٢٨٨

١- (١) كَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضًا، وَ [١] فِي التَّهْذِيبِ: فِرْخَاصَتِهَا.

٢- (٢) الأَصْلُ وَ اللِّسَانُ، وَ [٢] فِي التَّهْذِيبِ: البَنَانُ.

٣- (٣) فِي اللِّسَانِ: تَنَعَّمَ.

٤- (٤) فِي القَامُوسِ: «لِلْعَبْدِ» وَ سِيَشِيرُ إِلَيْهَا الشَّارِحُ.

٥- (٥) فِي الأَسَاسِ: أَيْ شَرْبِي وَ قَلْدِي.

٦- (٦) فِي الأَسَاسِ: أَهُوَ الوَحْيُ الذَّرِيعُ» وَ فِي التَّهْذِيبِ: المَوْتُ الرَخِيصُ: الذَّرِيعُ.

٧- (٧) بِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصْرِيَّةِ: «يَقُولُ: نَغْلِيهِ نِيًّا إِذَا اشْتَرَيْنَاهُ وَ نَبِيحَهُ إِذَا طَبَخْنَاهُ لِأَكْلِهِ، وَ تَغَالَى وَ نَغَلَى وَاحِدًا كَذَا فِي اللِّسَانِ».

[٣]

٨- (٨) كَذَا بِالأَصْلِ، وَ العِبَارَةُ فِي الصِّحَاحِ وَ الأَسَاسِ وَاحِدَةٌ وَ لَمْ يَزِدْ الزَّمخَشَرِيُّ عَلَى الجَوْهَرِيِّ أَيْ مَعْنَى آخِرِ.

الرَّمْحَسْرِيُّ: وَاشْتَرَاهُ رَخِيصًا، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، كَمَا أَنَّ عَلَى الْأُولَى اقْتَصَرَ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُبَابِ، وَإِيَّاهُ تَبَعَ الْمُصَنِّفُ .

وَ رَخَّصَ لَهُ فِي كَذَا تَرْخِيصًا فَتَرَخَّصَ هُوَ فِيهِ، أَيْ أَخَذَ كُلَّ مَا طَفَّ لَهُ، وَ لَمْ يَسْتَفْصِ .

وَ تَقُولُ: رَخَّصْتُ فُلَانًا فِي كَذَا وَ كَذَا، أَيْ أَذِنْتُ لَهُ بَعْدَ نَهْيِ إِيَّاهُ عَنْهُ.

وَ رُخَاصٌ، بِالضَّمِّ: مِنْ أَسْمَائِهِنَّ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: مَا خُوذُ مِنْ قَوْلِهِمْ: امْرَأَةٌ رَخِصَةُ الْبَدَنِ، إِذَا كَانَتْ نَاعِمَةَ الْجِسْمِ .

\*وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الرُّخْصَانُ، كَعُثْمَانَ: اللَّيْنُ وَ النُّعُومَةُ .

وَ تَرَخَّصَ فِي الْأُمُورِ: أَخَذَ فِيهَا بِالرُّخْصَةِ .

وَ الرُّخِيصُ: الْبَلِيدُ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

## رِص

رِصَّةٌ: يَرِصُهُ رِصًا: أَلْزَقَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ وَ ضَمَّ، فَهُوَ مَرْضُوعٌ، وَ رَصِيصٌ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:

كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْضُوعٌ (١) كَرِصَصَهُ تَرْصِيصًا: وَ كَذَلِكَ رَصِرَ رِصَّةً، وَ كُلُّ مَا أُحْكِمَ وَ جُمِعَ وَ ضُمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، فَقَدْ رِصَّ، وَ بُنْيَانٌ مَرْضُوعٌ، وَ مَرِصَصٌ كَمَرْضُوعٍ، وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَرْضُوعٌ لَا يُعَادِرُ مِنْهُ شَيْءٌ شَيْئًا، وَ قَالَ الْفَرَّاءُ:

مَرْضُوعٌ: يُرِيدُ بِالرِّصَاصِ .

وَ رَصَّتِ الدَّجَاجَةُ بِيَصَّتَهَا، وَ كَذَا النَّعَامَةُ: سَوَّيْتُهَا بِمَنْقَارِهَا وَ رَجَلَيْهَا؛ لِتَقْعُدَ عَلَيْهَا.

وَ الرِّصَاصُ، كَسَحَابٍ: مِ، وَ لَا يُكْسَرُ، وَ نَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَامَّةِ، وَ الرِّصَصُ مَقْصُورٌ مِنْهُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَ هُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ، مِنْ رِصَّ بِنَاءِ، لِتَدَاخُلِ أَجْزَائِهِ، وَ شَاهِدُ الرِّصَاصِ، بِالْفَتْحِ، قَوْلُ الرَّاجِزِ:

أَنَا ابْنُ عَمْرٍو ذِي السَّنَا الْوَبَاصِ

وَ ابْنُ أَبِيهِ مُسْعِطُ الرِّصَاصِ

قَالَ: وَ أَوَّلُ مَنْ أَشْبَعَطَ بِالرِّصَاصِ مِنْ مُلُوكِ الْعَرَبِ نَعْلَبَةُ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْأَزْدِ. ثُمَّ إِنَّ الْكَسِيرَ الَّذِي نَفَاهُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَ نَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَامَّةِ هُوَ (٢) الَّذِي جَزَمَ بِهِ أَبُو حَاتِمٍ، وَ نَقَلَهُ أَبُو حَتِيَّانَ فِي تَذَكْرَتِهِ مُقْتَصِرًا عَلَيْهِ، وَ نَقَلَهُ الرَّزْكَانِيُّ فِي أَثْنَاءِ سُورَةِ الصَّفِّ مِنَ التَّنْقِيحِ، وَ كَذَا نَقَلَهُ أَيْضًا بَعْضُ سُرَّاحِ الْفَصِيحِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَ كُنَّا نَسْمَعُ مِنْ أَفْوَاهِ الشَّيْخِ: أَنَّ الرِّصَاصَ مُثَلَّثٌ، وَ لَمْ نَرَهُ مَنْصُوصًا.

وَهُوَ ضَرْبَانِ: أَسْوَدٌ، هُوَ الْأَسْرُبُ وَالْإِبَارُ، وَأَبْيَضٌ، وَهُوَ الْقَلْعِيُّ وَالْقَصْدِيُّ، وَ لَهُ خَوَاصُّ مِنْهَا: إِنَّ طَرِحَ يَسِيرٌ مِنْهُ فِي قَدْرِ لَمْ يَنْصَحْ لِحْمِهَا أَبَدًا. وَالْمَعْرُوفُ بِالتَّجْرِبَةِ فِيهِ هُوَ الضَّرْبُ الْأَوَّلُ، وَ كَذَا إِنَّ طَوَّقَتْ شَجَرَهُ بِطَوَّقٍ مِنْهُ لَمْ يَسْقُطْ ثَمَرُهَا، وَ كَثُرَ، ذَكَرَهُ أَهْلُ النَّبَاتِ وَ قَدْ جُرِّبَ ذَلِكَ فِي شَجَرِ الرُّمَّانِ، وَ قَالَ أَبُو حُسَيْنٍ الْمَدَائِنِيُّ: كَانَ يُقَالُ: الشُّرْبُ فِي آئِنِهِ الرَّصَاصِ أَمَانٌ مِنَ الْقَوْلَجِ.

وَ شَيْءٌ مَرَّضٌ: مَطْلِيُّ بِهِ، وَ كَذَلِكَ مَرَّضُوهُ، كَمَا تَقَدَّمَ، عَنِ الْفَرَّاءِ.

وَ الْمَرَّضُوهُ: الْبِئْرُ الَّتِي طُوِّتَ بِهَا، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ الرَّصِيسُ: الْبَيْضُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ نَاقَتَهُ:

عَلَى نَفْتِقِ هَيْقٍ لَهُ وَ لِعَرْسِهِ

بِمُنْعَرَجِ الْوَعَسَاءِ بَيْضُ رَصِيسُ

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الرَّصِيسُ: نِقَابُ الْمَرْأَةِ إِذَا أَدْنَتْهُ مِنْ عَيْنَيْهَا، وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: النَّقَابُ: عَلَى مَارِنِ الْأَنْفِ، وَ التَّرْصِيسُ: هُوَ يُرَى إِلَّا عَيْنَاهَا، وَ تَمِيمٌ يَقُولُ: هُوَ التَّرْصِيسُ، بِالْوَاوِ، وَ قَدْ رَصَّصَتْ عَنِ الْفَرَّاءِ، وَ وَصَّصَتْ.

وَ الْأَرْضُ: الْمُتَقَارِبُ الْأَسْنَانِ وَ هِيَ رِصَاءٌ.

وَ فَخِذُ رِصَاءٍ: ضِدُّ بَدَاءٍ، وَ هِيَ الَّتِي التَّصَقَّتْ بِأُخْتِهَا، كَمَا فِي الْعُبَابِ (٣).

وَ الْأَرْضُوهُ، بِالضَّمِّ: قَلْنَسُوهُ كَالْبَطِيحِ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

وَ الرَّصَاصَةُ، مُشَدَّدَةٌ: الْبَحِيلُ وَ هُوَ مَجَازٌ، شُبِّهَ بِالْحَجَرِ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ.

ص: ٢٨٩

١- (١) سورة الصف الآية ٤. [١]

٢- (\*) في القاموس: «(هو) بدل (هو)».

٣- (٢) نص الأساس: و امرأه رصاء الفخذين خلاف بداء.

و قال اللَّيْثُ : الرَّصَّاصَةُ : حِجَارَةٌ لِأَزِقَّةِ بَحْوَالِي الْعَيْنِ الْجَارِيَةِ ، كَالرَّصْرَاصَةِ ، قَالَ النَّبِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا :

حِجَارَةٌ قَلْتِ بَرَصْرَاصَةٍ

كُسَيْبِنَ غِشَاءً مِنَ الطُّحْلُبِ (١)

و قال ابنُ دُرَيْدٍ : هِيَ أَى الرَّصْرَاصَةِ : الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ .

و قال ابنُ دُرَيْدٍ : رَصْرَصَ الْبِنَاءِ ، إِذَا أَحْكَمَهُ وَ شَدَّدَهُ .

و قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَصْرَصَ فِي الْمَكَانِ : ثَبَّتَ .

و تَرَاصُوا فِي الصَّفِّ ، أَى صَفِّ الْقِتَالِ وَ الصَّلَاةِ ، إِذَا تَلَاصَقُوا وَ انْضَمُّوا ، وَ قَالَ الْكِسَائِيُّ : التَّرَاصُ : أَنْ يَلْصُقَ .

بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهُمْ خَلْلٌ وَ لَا فُرْجٌ ، وَ أَصْلُهُ تَرَاصَصُوا ، مِنْ رَصَّ الْبِنَاءِ يَرُصُّهُ رَصًّا ، فَأَدْغَمَ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّصُوصُ مِنَ النِّسَاءِ : الرَّتَقَاءُ .

وَ الرَّصَصُ فِي الْأَسْنَانِ كَاللِّصِّصِ .

وَ قَالَ الْفَرَّاءُ : رَصَصَ ، إِذَا أَلَحَّ فِي السُّؤَالِ ، وَ هُوَ مَجَازٌ وَ ارْتَصَّتِ الْجِنَادِلُ ، كَتَرَصَّصَتْ .

وَ رُصَّتِ عَلَى الْقَبْرِ الرَّصَائِصُ ، أَى رُكِمَتْ عَلَيْهِ الْحِجَارَةُ .

وَ فِي أَسْنَانِهِ رَصِيصٌ .

وَ الرَّصَّاصُ : مَنْ يَعْمَلُهُ .

وَ مُثْيَةُ الرَّصَّاصِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ، مِنْهَا شَيْخُنَا الْخَطِيبُ الْمُفَوَّهُ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّصَّاصِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

## ر ع ص

الرَّعِصُ ، كَالْمَنْعِ : النَّفْضُ ، بِالْثُونِ وَ الْفَاءِ وَ الضَّادِ ، عَنِ اللَّيْثِ ، وَ قَدْ رَعَصَ ، أَى انْتَفَضَ ، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : «أَنَّهُ خَرَجَ بِفَرَسٍ لَهُ فَتَمَعَكَ ثُمَّ نَهَضَ ، ثُمَّ رَعَصَ ، فَسَيَّكَنَهُ ، وَ قَالَ اسْكُنْ فَصَدُّ أُجَيْبَتْ دَعْوَتُكَ» . يُرِيدُ أَنَّهُ لَمَّا قَامَ مِنْ مَرَاغِهِ انْتَفَضَ وَ ارْتَعَدَ .

و الرِّعْصُ : الهُزُّ و الحِزْبُ و التَّحْرِيكُ ، يُقَالُ : رَعَصَهُ رَعَصًا ، إِذَا هَزَّهُ و حَرَّكَه ، و قَالَ الْقَتَيْبِيُّ : التَّوْرُ يَطْعَنُ الْكَلْبَ بَقْرَنِهِ فَيَحْمِلُهُ فَيَرَعَصُهُ رَعَصًا ، إِذَا هَزَّهُ و نَفَعَهُ ، كَالإِرْعَاصِ ، يُقَالُ : رَعَصَتِ الرِّيحُ الشَّجْرَةَ و أَرَعَصَتْهَا ، إِذَا حَرَّكَتْهَا .

و ارْتَعَصَ : تَلَوَّى ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : ارْتَعَصَتِ الْحَيَّةُ ، إِذَا ضَرَبَتْ فَلَوَتْ ذَنْبَهَا ، مِثْلُ تَبَعَصَتْ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِنِّي لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيَةٍ

إِلَّا ارْتِعَاصًا كَارْتِعَاصِ الْحَيَّةِ

و ارْتَعَصَ : انْتَفَضَ ، يُقَالُ : ارْتَعَصَتِ الشَّجْرَةُ ، و رَعَصَتْهَا الرِّيحُ .

و رَوَى صَاحِبُ كِتَابِ الْحَصَائِلِ (٢) : ارْتَعَصَ السَّعْرُ ، و فِي بَعْضِ النُّسَخِ : السُّوقُ : غَلَا ، هَكَذَا رَوَاهُ لِأَبِي زَيْدٍ ، و الَّذِي رَوَاهُ شَجِرٌ ارْتَفَضَ ، بِالْفَاءِ ، قَالَ شَمْرٌ : لَا أَذْرِي مَا ارْتَفَضَ ، و قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ بِالْفَاءِ مِنَ الرَّفْضِ (٣) و هِيَ النُّوبَةُ ، و هُوَ صَحِيحٌ (٤) .

و ارْتَعَصَ الْبَرْقُ : اعْتَرَصَ ، هَكَذَا بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، و هُوَ صَحِيحٌ ، و ارْتِعَاصُ الْبَرْقِ اضْطِرَابُهُ فِي السَّحَابِ ، و فِي بَعْضِ النُّسَخِ : اعْتَرَصَ بِالضَّادِ ، و هُوَ غَلَطٌ .

و ارْتَعَصَ الْجَدِيُّ : طَفَرَ نَشَاطًا (٥) . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

و أَحْسَبُ أَنَّ هَذَا مَقْلُوبٌ مِنْ اعْتَرَصَ الْفَرَسُ و ارْتَعَصَ ، و هُمَا وَاحِدٌ .

و ارْتَعَصَ الرُّمَحُ اشْتَدَّ اهْتِرَازُهُ ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

\* و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

ارْتَعَصَ جِلْدُهُ ، إِذَا اخْتَلَجَ .

و بَرَقَ رَاعِصٌ : مُضْطَرِبٌ فِي لَمَعَانِهِ .

## رَفِصٌ

الرُّفْصَةُ بِالضَّمِّ : النَّوْبَةُ تَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، يَتَنَاوَبُونَهَا عَلَى الْمَاءِ ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ و الْأَمَوِيُّ ، و هُوَ مَقْلُوبٌ مِنَ الْفُرْصَةِ ، يُقَالُ : جَاءَتْ رُفْصَتُكَ مِنَ الْمَاءِ ، و فُرْصَتُكَ .

و هُوَ رَفِصُكَ و فَرِصُكَ ، أَيْ شَرِيكَكَ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .



١- (١) و يروى: ير ضراضه.

٢- (٢) بالأصل «الخصائص» تحريف و ما أثبت عن التكملة، و صاحب الكتاب هو أبو الأنزهر البخارى و ليس الامام صاحب الصحيح.

٣- (٣) عن التهذيب و بالأصل «الفرصه».

٤- (٤) زيد فى التهذيب: و الذى رواه مؤلف الحصائل تصحيف و خطأ.

٥- (٥) فى التهذيب: من نشاطه.

وَأَرْتَفَصَ السُّعْرُ، إِذَا غَلَا وَارْتَفَعَ، هَكَذَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ الْحَصَائِلِ (١) عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَحَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ أَيْضًا، وَزَادَ: وَلَا تَقُلْ: وَارْتَفَصَ، أَيْ بِالْقَافِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي التَّهْدِيدِ: وَلَا تَقُلْ: ارْتَفَعَصَ، بِالْعَيْنِ.

وَتَرَفَصُوا الْمَاءَ: تَنَاوَبُوهُ، كَتَفَارَصُوا.

## رقص

رَقَصَ الرَّقَاصُ يَرْقُصُ رَقْصًا: لَعِبَ، وَكَذَا رَقَصَ الْمُحَنَّتُ وَالصُّوفِيُّ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

وَهُوَ أَحَدُ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى فَعَلَ فَعَلًا، نَحْوَ طَرَدَ طَرْدًا، وَحَلَبَ حَلْبًا.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَتَيْتُهُ حِينَ رَقَصَ الْآلُ، أَيْ اضْطَرَبَ، قَالَ لَبِيدٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

فَتَيْلُكَ إِذْ رَقَصَ اللَّوَامِغُ بِالضُّحَى

وَاجْتَابَ أُرْدِيَةَ السَّرَابِ رُكَامَهَا

وَمِنَ الْمَجَازِ الْخَمْرُ إِذَا غَلَتْ رَقَصَتْ، وَيُقَالُ: رَقَصَ الشَّرَابُ، إِذَا أَخَذَ فِي الْعَلْيَانِ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وَقَالَ حَسَنٌ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

بِزُجَاجِهِ رَقَصَتْ بِمَا فِي قَعْرِهَا

رَقَصَ الْقُلُوصُ بِرَاكِبٍ مُسْتَعْجِلٍ

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: فَمَنْ رَوَاهُ: رَقَصَ، أَيْ بِالِشَّيْءِ كَانَ، فَتَمَدَّ أَخْطَأَ وَالرَّقْصُ بِالْفَتْحِ، عَنِ اللَّيْثِ وَالرَّقْصُ وَالرَّقْصَانُ مُحَرَّكَتَيْنِ: الْحَبْبُ، وَيُقَالُ: ضَرَبَ مِنْهُ، (٢) يُقَالُ: رَقَصَ الْبَعِيرُ رَقْصًا، إِذَا أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الصَّحِيحَ فِي مَصْدَرِهِ التَّحْرِيكُ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَسَبْوِيهِ، وَيَدُلُّ لِذَلِكَ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ عَمَارٍ الْقُرَيْشِيِّ (٣):

وَأَذْبُرُوا وَلَهُمْ مِنْ فَوْقِهَا رَقْصٌ

وَالْمَوْتُ يَخْطُرُ وَالْأَرْوَاحُ تَبْتَدِرُ

وَقَالَ أَوْسٌ:

نَفْسِي الْفِدَاءُ لِمَنْ أَدَاكُمْ رَقْصًا

تَدْمِي حَرَاقِفُكُمْ فِي مَشِيكُمُ صَكَّكُمْ

وَقَالَ الْمَسَاوِرُ:

وَإِذَا دَعَا الدَّاعِيَ عَلَيَّ رَقَصْتُمْ

رَقَصَ الخَنَافِسِ مِنْ شِعَابِ الأَحْرَمِ

وَقَالَ الأَخْطَلُ :

وَقَيْسَ عَيْلَانَ حَتَّى أَقْبَلُوا رَقَصًا

فَبَايَعُواكَ جِهَارًا بَعْدَ مَا كَفَرُوا

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

فَمَا أَرَدْنَا بِهَا مِنْ خَلِّهِ بَدَلًا

وَلَا بِهَا رَقَصَ الوَاشِينَ نَسْتَمِعُ (٤)

فَقَوْلُ المُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، وَالرَّقِصُ ، أَيْ بِالْفَتْحِ ، إِنَّمَا تَبِعَ اللَّيْثُ ، فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ مَعَ الرَّقِصِ وَالرَّقِصَانِ ، وَقَالَ : إِنَّ الثَّلَاثَةَ لُغَاتٌ .

قَالَ : وَلا يَكُونُ الرَّقِصُ ، وَنَصُّهُ : وَلا يُقَالُ : يَرْقُصُ إِلا لِللَّعِبِ وَ لِللَّيْلِ وَ نَحْوِهَا ، قَالَ : وَ لِمَا سِوَاهُ القَفْزِ وَ النَّقْزِ ، وَ أَنْشَدَ :

بَرَبِّ الرَّاقِصَاتِ إِلَى قُرَيْشٍ

يَثْبِنَ البَيْتَ مِنْ خِلَلِ النَّقَابِ

وَقَالَ الأَخْطَلُ :

إِنِّي حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ وَ مَا

أَضْحَى بِمَكَّةَ مِنْ حُجْبٍ وَ أَسْتَارِ

قَالَ : وَ رُبَّمَا قِيلَ لِلْحِمَارِ ، إِذَا لَاعَبَ أَتْنَهُ ، يَرْقُصُ .

قُلْتُ : وَ كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ ، أَيْ رَقِصَ البَعِيرِ ، وَ رَقِصَ الحِمَارِ ، كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الرَّمْخَسَرِيُّ .

وَ الرَّقَاصَةُ ، مُشَدَّدَةٌ : لُغْبَةٌ لَهُمْ ، نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَ الرَّقَاصَةُ : الأَرْضُ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا ، وَ إِنَّ مُطَرَّتْ .

وَ مِنَ المَجَازِ : أَرْقِصَ البَعِيرَ : حَمَلَهُ عَلَى الخَبَبِ وَ نَزَّاهُ ، قَالَ جَرِيرٌ :

بَزْرُودَ أَرْقَصْتُ الْقَعُودَ فِرَاشَهَا

رَعَثَاتٍ عُثِّلَهَا الْغَدْفَلِ الْأَزْغَلِ

ص: ٢٩١

- 
- ١- (١) بالأصل «الخصائل» تحريف، انظر ما مرّ قريباً.
  - ٢- (٢) قال الأزهري في التهذيب: وهذا هو الصحيح.
  - ٣- (٣) في اللسان «[١] الفريعي» بالفاء.
  - ٤- (٤) أراد إسراعهم في هتّ النمائم، قاله الأزهري.

و قَالَ عَنَّتْرُهُ :

و مُرْقَصِهِ رَدَدْتُ الْخَيْلَ عَنْهَا

و قَدْ هَمَّتْ بِالْقَاءِ الزَّمَامِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُرِيدُ امْرَأَةً مُنْهَزِمَةً رَكِبَتْ مَهْرِيًّا يُرْقِصُهَا .

و من الْمَجَازِ : تَرْقِصُ : ارْتَفَعُ و انْخَفَضَ .

قال الرَّاعِي :

و إِذَا تَرْقِصْتَ الْمَفَازَةَ غَادَرْتُ

رَبْدًا يُبْعَلُ خَلْفَهَا تَبْعِيلًا (١)

أَيِ ارْتَفَعْتُ و انْخَفَضْتُ ، و إِنَّمَا يَرْفَعُهَا و يَخْفِضُهَا السَّرَابُ ، و الرِّبْدُ : الْخَفِيفُ السَّرِيعُ .

\* و مِمَّا يُشْتَدُّ رَكَعٌ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ مِرْقِصٌ ، كَمِثْرٍ : كَثِيرُ الْخَبِّ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِغَادِيَةِ الدُّبَيْرِيَّةِ :

و زَاغَ بِالسَّوْطِ عَلَنَدَى مِرْقِصَا

و أَرْقِصْتَ الْمَرْأَةَ صَبِيحًا ، و رَقِصْتَهُ : نَزَّئْتُهُ ، و قَالَتْ فِي تَرْقِصِهِ كَذَا .

و قَالَ أَبُو بَكْرٍ : الرَّقِصُ فِي اللَّغَةِ : الِارْتِفَاعُ و الِانْخِفَاضُ ، و قد أَرْقِصَ الْقَوْمُ فِي سَيْرِهِمْ ، إِذَا كَانُوا يَوْتَفِعُونَ و يَنْخَفِضُونَ .

و فَلَاةٌ مِرْقِصَةٌ : تَحْمِلُ سَالِكَهَا (٢) عَلَى الْإِسْرَاعِ .

و رَقِصَ فِي كَلَامِهِ : أُسْرِعَ .

و لَهُ رَقِصٌ فِي الْقَوْلِ : عَجَلَةٌ .

و لَقَدْ سَمِعْتُ رَقِصَ النَّاسِ عَلَيْنَا : [أَي] (٣) سُوءَ كَلَامِهِمْ .

و رَقِصَ فُؤَادَهُ بَيْنَ جَنَاحَيْهِ مِنَ الْفَزَعِ .

و رَقِصَ الطَّعَامُ ، و ارْتَفَضَ ، إِذَا غَلَا و ارْتَفَعَ ، قَالَ الرَّمَّحَشَرِيُّ و غُلِّطَ مِنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ . و قَدْ تَقَدَّمَ فِي «رِفْصٍ» .

و هذا كَلَامٌ مُرْقِصٌ مُطْرِبٌ، و كُلٌّ ذَلِكُ مَجَازٍ.

و هذه مَرْقِصَةُ الصُّوفِيَّةِ. و مَرْقِصٌ، كَمَقْعَدٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، سُمِّيَتْ بِمَرْقِصٍ أَحَدِ الْكُهَّانِ، أَوْ هِيَ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ، و قد تَقَدَّمَ.

و الرِّقَاصُ الْكَلْبِيُّ: شَاعِرٌ، و اسْمُهُ حُثَيْمٌ بِنُ عَدِيِّ بْنِ غَطِيفٍ بِنِ تُوَيْلٍ (٤)، نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّى؛ و الرِّضِيُّ الشَّاطِئِيُّ عَنِ جَمَاهِرِهِ النَّسَبِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ.

و الرِّقَاصُ: الْبَرِيدُ.

## رمص

رَمَصَ اللَّهُ مُصِيبَتَهُ يَرْمِصُهَا رَمِصًا: جَبَرَهَا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ.

و رَمَصَ بَيْنَهُمْ: أَصْلَحَ، عَنْهُ أَيْضًا.

و رَمَصَتِ الدَّجَاجَةُ تَرْمِصُ رَمِصًا: ذَرَقَتْ، و هِيَ رَمُوصٌ كَصَبُورٍ.

و قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: يُقَالُ: قَبِحَ اللَّهُ أَمَّا رَمَصَتْ بِهِ، أَيْ وُلِدَتْهُ.

و قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: رَمَصَتِ السَّبَاعُ: وُلِدَتْ، و قد تَقَدَّمَ فِي «دَمِصٍ» أَيْضًا ذَلِكَ.

و رَمَصَ فُلَانٌ لِأَهْلِهِ رَمِصًا، بِمَعْنَى: كَسَبَ، و فِي اللِّسَانِ: اِكْتَسَبَ.

و الرَّمِصُ، مُحَرَّرَةٌ: وَسَيْخٌ أَيْضٌ يَجْتَمِعُ فِي المَوْقِ، و قد رَمِصَتْ عَيْنُهُ كَفَرِحَ، و النَّعْتُ أَرْمِصُ و رَمِصَاءُ، و فِي الصِّحَاحِ: فَإِنْ سَالَ فَهُوَ غَمِصٌ، و إِنْ جَمِدَ، فَهُوَ رَمِصٌ، و فِي الأَسَاسِ: تَقُولُ: مِنْ أَسَاءَهُ (٥) الرَّمِصُ سَرَّهُ الغَمِصُ؛ لِأَنَّ الغَمِصَ: مَا رَطَبَ (٦) و هُوَ خَيْرٌ مِنَ الْيَابِسِ.

و قِيلَ: الرَّمِصُ و الغَمِصُ سَوَاءٌ.

و قِيلَ: الرَّمِصُ: صِغَرُ العَيْنِ و لُزُوقُهَا، و قد أَرْمَصَهُ الدَّاءُ، أَنشَدَ ثَعْلَبٌ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الحَذَلَمِيِّ:

مُرْمِصَةٌ مِنْ كِبَرٍ مَا قِيَهُ

و

١٤- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: «كَانَ الصَّبِيَّانُ يُضِيحُونَ غَمِصًا رَمِصًا، و يُضِيحُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ صَقِيلًا دَهِينًا». أَيْ فِي صِغَرِهِ.

- ١- (١) ديوانه ص ٢٢٠ و انظر تخريجه فيه.
- ٢- (٢) الأساس: سالكيها.
- ٣- (٣) زياده عن الأساس.
- ٤- (٤) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «نويل».
- ٥- (٥) الأساس: ساءه.
- ٦- (٦) فى الأصل «ماء رطب» و ما أثبت عن الأساس.

و رَمِيصٌ ، كَأَمِيرٍ: عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ هَكَذَا فِي نُسْخِ الْجَمَاهِرِ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ ، وَ صَيَّحَهُ ، وَ بَخَطُ الْأَرْزَنْيِّ : وَ الرَّمِيصُ ، وَ قَدْ ضَرَبَ عَلَيْهِ أَبُو سَهْلٍ (١).

وَ الرَّمِيصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ أُمِّ سَلِيمٍ ، زَوْجَةُ أَبِي طَلْحَةَ ، وَ أُمُّ أَنَسٍ : صَحَابِيَّةٌ كَبِيرَةٌ الْقَدْرِ ، وَ يُقَالُ فِيهَا أَيْضًا: الرَّمِيصَاءُ .  
\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشُّعْرَى الرَّمِيصَاءُ : أَحَدُ كَوَكْبِي الدَّرَاعِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِصِغَرِهَا وَ قَلَّةِ ضَوْئِهَا .  
وَ رَمِيصَ الشَّيْءِ : طَلَبَهُ وَ لَمَسَهُ .

وَ رَمِيصَتْ إِلَيْهِ : نَظَرَتْ أَخْفَى نَظْرٍ ، أَرْمِيصُ رَمِيصًا ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَهْمَلَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ هَذَا الْفَصْلِ :

الرَّمِيصُ ، وَ هُوَ : بَقْلٌ أَحْمَرٌ ، قَالَ عَدِيُّ :

أَحْمَرَ مَطْمُوتًا كَمَا الرَّمِيصُ

وَ الرَّمِيصُ : مَوْضِعٌ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، كَذًا وَقَعَ فِي نُسْخِ الْجَمَاهِرِ بِخَطِّ الْأَرْزَنْيِّ ، وَ نَقَلَهُ فِي اللِّسَانِ . مَعَ الرَّمِيصِ ، وَ صَوَابُهُ الرَّمِيصُ كَمَا هُوَ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا .

وَ الرَّمَاصَةُ ، كَسَحَابَةٍ وَ ثُمَامَةٍ : فَرْزِيَّةٌ شَرْقِيَّةٌ قَلَعَهُ بَيْنِي رَاشِدٍ بِالْمَغْرِبِ .

## روص

رَاصَ الرَّجُلُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ عَقَلَ بَعْدَ رُعُونِهِ ، كَذَا فِي التَّهْدِيدِ وَ الْعُبَابِ وَ التَّكْمِلَةِ .

## رهص

الرَّهْصُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَرَقُ (٢) الْأَسْفَلُ مِنَ الْحَائِطِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَ فِيهِ إِغْرَابٌ ، وَ الْعَرَقُ مُحَرَّكَةٌ : كُلُّ صَفٍّ مِنَ اللَّبَنِ وَ الْآجُرِّ .

قُلْتُ : لَا إِغْرَابَ ، فَقَدْ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا ، وَ كَذَا الصَّاعَانِيُّ وَ الرَّمَحْشَرِيُّ ، وَ هَذَا نَصُّ عِبَارَتِهِمْ ، قَالُوا : يُقَالُ :

رَهَصْتُ الْحَائِطَ بِمَا يُقِيمُهُ ؛ إِذَا مَالَ ، وَ رَهَصَ : أَصْلَحَ أَصْلَ الْجِدَارِ الْمُشَقِّ ، وَ يُقَالُ إِذَا تَبَّتْ جِدَارًا : أَحْكَمَ رَهْصَهُ وَ أَصْلُ الرَّهْصِ تَأْسِيسُ الْبَيْتَانِ ، وَ ذِكْرٌ فِي دَمِ صِ اسْتِطْرَادًا .

وَ الرَّهْصُ ؛ الطِّينُ الَّتِي يُبْنَى بِهَا ، يُجْعَلُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَ هُوَ بِهَذَا الْمَعْنَى لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ أَمْ دَخِيلٌ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدْ تَكَلَّمُوا بِهِ فَقَالُوا : الرَّهَّاصُ كَشَدَّادٍ :



و الرَّهْصُ كَالْمَنْعِ: الْعَصْرُ الشَّدِيدُ، وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: الْعُسْرُ الشَّدِيدُ، وَ هُوَ غَلَطٌ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الرَّهْصُ: الْمَلَامَةُ، يُقَالُ: رَهَصَ بِي فُلَانٌ فِي أَمْرِ فُلَانٍ، أَيْ لَامَنِي، وَ هُوَ مِنَ الرَّهْصَةِ، وَ تَقُولُ: فُلَانٌ مَا ذُكِرَ عِنْدَهُ أَحَدٌ إِلَّا غَمَّصَهُ، وَ قَدَحَ فِي سَاقِهِ وَ رَهَصَهُ .

وَ الرَّهْصُ: الْاِسْتِعْجَالُ، يُقَالُ: رَهَصَنِي فِي الْأَمْرِ، أَيْ اسْتَعْجَلَنِي فِيهِ .

وَ يُقَالُ: رَهَصَ بِي فُلَانٌ بِحَقِّهِ، أَيْ أَخَذَنِي أَخْذًا شَدِيدًا، وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: رَهَصَهُ بِدَيْنِهِ رَهْصًا وَ لَمْ يُعْتَمَهُ، أَيْ أَخَذَهُ بِهِ أَخْذًا شَدِيدًا عَلَى عُسْرِهِ وَ يُسْرِهِ .

وَ أَرْهَصَ الْحَائِطَ، لُغَةً ضَعِيفَةٌ فِي رَهْصِهِ، كَذَا فِي الْعُجَابِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: أَرْهَصَ اللَّهُ فُلَانًا: جَعَلَهُ مَعْدِنًا لِلْخَيْرِ، وَ مَاتَى .

وَ الْأَسَدُ الرَّهِيصُ: الَّذِي يَطْلُعُ فِي مَشِيَّتِهِ حُبْنًا وَ هُوَ أَيْضًا لَقَبٌ هَبَارِ (٣) بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُمَيْرَةَ (٤) بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غِيَاثِ بْنِ مَلْقَطِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ رُومَانَ الطَّائِيِّ، لُقِّبَ بِهِ. كَأَنَّهُ مِنْ شَجَاعَتِهِ لَا يَبْرَحُ مَوْكِرَهُ، فَكَأَنَّمَا رَهَصَ، وَ هُوَ مَجَازٌ زَعَمُوا - وَ هُمْ طَيِّبٌ - أَنَّهُ قَاتِلُ عَنْتَرَةَ بْنِ شَدَادِ الْعَبْسِيِّ. وَ أَبِي ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدَةَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

قُلْتُ: وَ الَّذِي

١٤- قَرَأْتُهُ فِي أَنْسَابِ أَبِي عُبَيْدٍ [عَنِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ]: أَنَّ اسْمَهُ جَبَّارٌ (٥) بْنُ عَمْرٍو، وَ أَنَّ الَّذِي قَتَلَ عَنْتَرَةَ هُوَ وَرَرُ بْنُ جَابِرِ بْنِ سَيْدُوسِ الَّذِي وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فَلَمْ يُسَلِّمْ، وَ قَالَ: لَا يَمْلِكُ رَقَبَتِي عَرَبِيٌّ . وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

وَ رُهْصَ الْفَرَسِ، كَعُنِي، عَنْ ثَعْلَبِ، وَ فَرِحَ، عَنِ الْكِسَائِيِّ وَ أَبِي زَيْدٍ، وَ الْأَوَّلُ أَفْصَحُ (٦)، قَالَهُ ثَعْلَبُ، وَ أَبَاهُ الْكِسَائِيُّ، فَهُوَ رَهِيصٌ وَ مَرْهُوصٌ، أَيْ أَصَابَتْهُ الرَّهْصَةُ،

ص: ٢٩٣

١- (١) الذي في معجم البلدان الرَّمَّصُ موضع عن ابن دريد، و في ترجمه رميص ورد فيه: بضم أوله و فتح ثانيه كأنه تصغير رمص... اسم بلد. و الذي ورد عن ابن دريد في التهذيب: رميص اسم بلد.

٢- (٢) ضبطت في الصحاح و اللسان بكسر فسكون، ضبط قلم. و في الأساس فكالقاموس.

٣- (٣) في جمهره ابن حزم « [١] حيان » و في الاشتقاق و المقتضب « جبار ».

٤- (٤) ضبطت في جمهره ابن حزم [٢] بفتحه على العين.

٥- (٥) انظر ما تقدم قريباً.

٦- (٦) كذا بالأصل و التهذيب، و الذى فى اللسان طبعه دار المعارف: قال ثعلب: رَهِيصَت الدابه أفصح من رُهِيصَت .

و هي وَقْرَةٌ تُصِيبُ بَاطِنَ حَافِرِهِ ، و في الصَّحاحِ : الرَّهْصَةُ :

أَنْ يَدُوى بَاطِنَ حَافِرِ الدَّابَّةِ من حَجَرٍ تَطَّوَّهُ ، مثلُ الوَقْرِهِ .

و أَرْهَصَهُ اللهُ تَعَالَى ، مِثْلُ أَوْقَرَهُ ، و قَالَ ابنُ الأَثِيرِ : أَضْلُ الرَّهْصِ : أَنْ يُصَتِّبَ بَاطِنَ حَافِرِ الدَّابَّةِ شَيْءٌ يُوهِنُهُ ، أَوْ يَنْزِلَ فِيهِ المَاءُ من الإِعْيَاءِ ، و أَضْلُ الرَّهْصِ : شِدَّةُ العَضْرِ .

و خُفٌّ رَهِيصٌ : أَصَابَهُ الحَجَرُ فَأَوْهَنَهُ .

و الرِّوَاهِصُ من الحِجَارِهِ : الَّتِي تَرْهُصُ أَيْ تُنَكِّبُ الدَّوَابَّ إِذَا وَطِئَتْهَا .

و قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ الصُّخُورُ المُتْرَاهِصَةُ (١) الثَّابِتَةُ ، كَذَا في النُّسخِ ، و صَوَابُهُ المُتْرَاصِفَةُ ، كما هو نَصُّ الصَّحاحِ .

وَاحِدَتُهَا الرِّاهِصَةُ ، قَالَ الأَعْشَى :

فَعَضَّ حَدِيدَ الأَرْضِ إِنْ كُنْتَ سَاحِطًا

بِفَيْكَ و أَحْجَارَ الكُلابِ الرِّوَاهِصَا

و يُقَالُ : لَمْ يَكُنْ ذَنْبُهُ عَن إِرهَاصٍ ، و هو مَأخُوذٌ من الحَدِيثِ ، و

١٤- نَصُّهُ : «و أَنَّ ذَنْبَهُ لَمْ يَكُنْ عَن إِرهَاصٍ» . أَي إِضْرَارٍ و إِرْصَادٍ ، و إِنَّمَا كَانَ عَارِضًا ، و أَضْلُهُ من الرَّهْصِ ، و هو تَأْسِيسُ البُتْيَانِ .

و يُقَالُ : رَاهَصَ غَرِيمَهُ ، أَي رَاصَدَهُ .

و المَرَاهِصُ : المَرَاتِبُ و الدَّرَجَاتُ . قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : لَمْ يُسْمَعْ بِوَاحِدِهَا ، و قَالَ الجَوْهَرِيُّ و الرَّمَحَشَرِيُّ : وَاحِدَتُهَا مَرَهْصَةٌ ، يُقَالُ : كَيْفَ مَرَهْصَةٌ فُلَانٍ عِنْدَ المَلِكِ . و أَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلأَعْشَى يَهْجُو عُلَقَمَةَ بنَ عَلَاتَةَ :

رَمَى بِكَ فِي أَخْرَاهُمُ تَرْكُكَ العُلَا

و فَضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْنِكَ مَرَاهِصَا (٢)

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَمَى الصَّيْدَ فَرَهَصَهُ : أَوْهَنَهُ (٣) .

و دَابَّةٌ رَهِيصٌ ، و رَهِيصَةٌ ، مَرهُوصَةٌ ، و الجَمْعُ رَهْصَى (٤) .

و الرَّهْصُ : العَمْرُ و العِثَارُ ، عَن شِمْرِ ، و بِهِ فَسَّرَ قَوْلَ النَّمْرِ بنِ تَوْلَبٍ فِي صِفَةِ جَمَلٍ :

شَدِيدٌ وَهَـصٍ قَلِيلٌ الرَّهْصِ مُعْتَدِلٌ

بَصْفَحَيْتِهِ مِنَ الْأَنْسَاعِ أَنْدَابُ

و رُهْصَ الْحَائِطُ :دُعْمٌ .

و قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ :لِلْفَرَسِ عِرْقَانِ فِي خَيْشُومِهِ، وَهُمَا النَّاهِقَانِ ،وَ إِذَا رَهَصَهُمَا مَرَضَ لُهُمَا .

وَ الْإِرْهَاصُ :الْإِنْبَاتُ ،يُقَالُ :أَرَهَصَ الشَّيْءُ ،إِذَا أَتَبْتَهُ وَ أَسَّسَهُ ،وَ هُوَ مَجَازٌ ،وَ مِنْهُ إِرْهَاصُ التُّبَّوهِ .وَ أَصَابَهُ رَاهِصٌ .

وَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ لِأَبِي حَنِيفَةَ :وَ نَوْءُ الْفَرْغِ الْمُقَدَّمِ (٥) إِرْهَاصٌ لِلْوَسْمِيِّ ،قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :يُرِيدُ أَنَّهُ مُقَدَّمَةٌ لَهُ ،وَ إِذَانٌ بِهِ .

وَ رَاهِصٌ :حَزْرَةٌ سَوْدَاءٌ لِفَزَارَةَ ،وَ عِنْدَهَا آكَامٌ مُتَّصِلَةٌ تُعْرَفُ بِتَلٍّ (٦) رَاهِصٌ .

## فصل الشين المعجمه مع الصاد

### شبربص

الشَّبْرَبِصُ ، كَسِبَ فَرْجَلٌ ،أَهْمَلَمَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو :هُوَ الْجَمَلُ الصَّغِيرُ ،وَ كَذَلِكَ الْقِرْمَلِيُّ وَ الْحَبْرَبْرُ ،أُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخُمَاسِيِّ .

### شبص

الشَّبِصُ ، مُحَرَّكَةً ،أَهْمَلَمَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :هُوَ الْخُشُونَةُ ،وَ تَدَاخُلُ شَوْكُ الشَّجَرِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ،وَ قَدْ تَشَبَّصَ الشَّجَرُ :اشْتَبَكَ وَ دَخَلَ بَعْضُهُ (٧) فِي بَعْضٍ ،لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ ،قَالَ :

مُتَّخِذًا عَرَبِيَّهِ فِي الْعَيْصِ

وَ فِي دِغَالِ أَشْبِ التَّشْبِيسِ

هَكَذَا أُورِدَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ أَيْضًا فِي كِتَابِ الْأَيْتِيهِ لَهُ .

### شحص

الشَّحْصُ ،بِالْفَتْحِ ،عَنِ الْكِسَائِيِّ ، وَ يُحَرِّكُ -عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ،وَ اسْتَدَلَّ بِقَوْلِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ ،رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

قَوْمِي إِلَيْهَا فَإِنِّي قَدْ طَمِعْتُ لَكُمْ

أَنْ أَسْتَفِيءَ إِلَيْهَا رِيْمَةً شَحْصًا

- ١- (١) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: «المتلاصقه» و في الصحاح و اللسان: «المتراصفه» و في التهذيب: عن أبي عبيد عن الأصمعي: الحجاره المتراصفه.
- ٢- (٢) ديوانه و عجزه فيه: و فضّل أقواماً عليك مراقصا فلا شاهد فيه.
- ٣- (٣) مأخوذ من حديثٍ، و نصه كما في النهايه و اللسان: «[١] فرمينا الصيد حتى رهصناه» أي أوهناّه.
- ٤- (٤) عن اللسان. و [٢] بالأصل «رهص».
- ٥- (٥) زيد في اللسان: فإنه نوعٌ من الأنواء المشهوره المذكوره المحموده النافعه.
- ٦- (٦) الذي في معجم البلدان «[٣] راهص» عن الأصمعي قال: و لبنى قريط بن عبد بن أبي بكر بن كلاب راهص..، و هي حره سوداء و هي آكام منقاده تسمى نعل راهص.
- ٧- (٧) في التكملة: بعض شوكة في بعض.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَنَا أَرَى أَنَّهَا لُغَتَانِ، مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهْرٍ، لِأَجْلِ حَرْفِ الْحَلْقِ، وَصَحَّحَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ . وَزَادَ اللَّيْثُ الشَّخْصَاءُ  
وَزَادَ الْأَضْمَعِيُّ: الشَّخَاصَهُ، كَسَحَابِهِ، وَزَادَ ابْنُ عَبَّادٍ: الشَّخَصَهُ، مُحَرَّكَةً . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ:

الشَّخْصُ: شَاءَ ذَهَبَ لِبْنِهَا كُلُّهُ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ. حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: وَالشَّخْصُ أَيْضًا تَكُونُ السَّمِينَةَ  
، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ. وَفِي الْمَحْكَمِ:

وَالشَّخْصِيَاءُ مِنَ الْعَنَمِ: السَّمِينَةُ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا حَمْلَ (١) بِهَا وَلَا لَبَنَ. وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: الشَّخَاصَهُ: هِيَ الَّتِي لَا لَبَنَ لَهَا. وَفِي  
الصِّحَاحِ: قَالَ الْعَدَبِيُّ: الشَّخْصُ:

الَّتِي لَمْ يُنْزَ عَلَيْهَا قَطُّ. وَالْعَائِطُ: الَّتِي قَدْ أَنْزَى عَلَيْهَا فَلَمْ تَحْمِلْ. جَ اشْحَاصُ، كَفَلْسٍ وَأَفْلَاسٍ، وَسَيْبٍ وَأَسْيَابٍ، وَشِخَاصُ  
، كَعَبْدٍ وَعِبَادٍ وَشَخْصُ، بَلْفِظِ الْوَاحِدِ، عَنِ الْكِسَائِيِّ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَشَخَصَاتُ وَشَخْصُ، مُحَرَّكَةً فِيهِمَا، نَقَلَهُمَا ابْنُ عَبَّادٍ. وَفَاتَهُ  
مِنَ الْجُمُوعِ: اشْحُصُ، كَفَلْسٍ وَأَفْلَسٍ، عَنِ شَمِرٍ، وَأَنْشَدَ:

بِاشْحُصٍ مُسْتَأْخِرٍ مَسَافِدُهُ

وَالشُّحُوصُ، كَصَبُورِ النَّصْوَةِ (٢) تَعْبًا، أَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ.

وَأَشْحَصُهُ: أَنْتَعِبَهُ، كَمَا فِي الْعُبَابِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ:

أَشْحَصَهُ عَنِ الْمَكَانِ: أَجْلَاهُ.

\*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَشْحَصَهُ وَشَحَّصَهُ: أَبْعَدَهُ، كَمَا فِي النَّوَادِرِ، وَكَذَلِكَ أَفْحَصَهُ وَقَحَّصَهُ، وَأَمْحَصَهُ وَمَحَّصَهُ. قَالَ أَبُو وَجْرَةَ:

ظَعَائِنُ مِنْ فَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ أَشْحَصَتْ

بِهِنَّ النَّوَى إِنَّ النَّوَى ذَاتُ مِغُولٍ

أَيُّ بَاعَدَتْهُنَّ .

وَالشَّخْصُ: زَدَى الْمَالِ، وَخُشَارَتُهُ.

وَفِي الْمَحْكَمِ: شَحِصَ الرَّجُلُ شَحْصًا: لِحِجَّ .

وَظَبِيئُهُ شَحْصٌ: مَهْزُولُهُ، عَنِ ثَعْلَبِ.

الشَّخْصُ: سَوَادُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ تَرَاهُ مِنْ بُعْدٍ ، وَ فِي الصَّحاحِ: مِنْ بَعِيدٍ (٣).

ج فِي الْقَلِيلِ أَشْخَصٌ ، وَ فِي الْكَثِيرِ شُخُوصٌ ، وَ أَشْخَاصٌ ، وَ فَاتَهُ: شِخَاصٌ .

وَ ذَكَرَ الْخَطَّابِيُّ وَ غَيْرُهُ أَنَّهُ لَا يُسَمَّى شَخْصًا إِلَّا جِسْمٌ مُؤَلَّفٌ لَهُ شُخُوصٌ وَ ارْتِفَاعٌ . وَ أَمَّا مَا أَنْشَدَهُ سَيِّبِيُّهُ لِعَمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ:

فَكَانَ نَصِيرِي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَقِي

ثَلَاثُ شُخُوصٍ كَاعِبَانٍ وَ مُعْصِرٍ

فَإِنَّهُ أَرَادَ ثَلَاثَةَ أَنْفُسٍ .

وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «لَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الشَّخْصُ: كُلُّ جِسْمٍ لَهُ ارْتِفَاعٌ وَ ظُهُورٌ. وَ الْمُرَادُ بِهِ [فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى] (٤) إِبْطَاتُ الدَّاتِ ، فَاسْتَعِيرَ لَهَا لَفْظَ الشَّخْصِ . وَ قَدْ جَاءَ

١٦- فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: «لَا شَيْءَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ». وَ قِيلَ مَعْنَاهُ: لَا يَنْبَغِي لِشَخْصٍ أَنْ يَكُونَ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ.

وَ شَخَّصَ ، كَمَنَعَ ، شُخُوصًا: ارْتَفَعَ . وَ يُقَالُ: شَخَّصَ بَصِيرُهُ فَهُوَ شَاخِصٌ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَ جَعَلَ لَا يَطْرِفُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا (٥) وَ شَخَّصَ الْمَيْتُ بَصَرَهُ: رَفَعَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَلَمْ يَطْرِفُ .

وَ شَخَّصَ بَبْصَرِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ كَذَلِكَ ، وَ هُوَ مَجَازٌ وَ أَبْصَارُ شَاخِصَةٌ وَ شَوَاحِصٌ . وَ تَقُولُ: سَجَعْتُ بِقُدُومِكَ فَقَلْبِي بَيْنَ جَنَاحِي رَاقِصٌ ، وَ بَصِيرِي تَحْتَ حَجَايِجِي شَاخِصٌ . وَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: شُخُوصٌ بَصِيرِ الْمَيْتِ: ارْتِفَاعُ الْأَجْفَانِ إِلَى فَوْقِ ، وَ تَحْدِيدُ النَّظَرِ وَ انْزِعَاجُهُ .

وَ شَخَّصَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، يَشَخَّصُ شُخُوصًا: ذَهَبَ ، وَ قِيلَ: سَارَ فِي ارْتِفَاعٍ ، فَإِنْ سَارَ فِي هَبُوطٍ فَهُوَ هَابِطٌ .

وَ أَشَخَّصْتُهُ أَنَا.

وَ شَخَّصَ الْجُرُوحَ: انْتَبَرَّ وَ وَرَمَ ، عَنِ اللَّيْثِ . وَ فِي الْمُحْكَمِ: شَخَّصَ الشَّيْءُ يَشَخَّصُ شُخُوصًا: انْتَبَرَّ .

وَ شَخَّصَ الْجُرُوحَ: وَرَمَ . وَ شَخَّصَ السَّهْمَ: ارْتَفَعَ عَنِ الْهَدَفِ . فَهُوَ سَهْمٌ شَاخِصٌ ، وَ هُوَ مَجَازٌ . وَ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ:

لَشَدَّ مَا شَخَّصَ سَهْمُكَ ، وَ قَحَزَ سَهْمُكَ: إِذَا طَمَحَ فِي السَّمَاءِ . وَ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

إِنَّ الْجِبَالَهَ الْهَيْبَتِي عِبَادَتُهَا

حَتَّىٰ أُصِيدَ كَمَا فِي بَعْضِهَا فَنَصَا

شَاهُ أُوَارِدُهَا لَيْثٌ يُقَاتِلُهَا

رَامٍ رَمَاهَا بَوَيْلِ النَّبْلِ أَوْ شَخْصًا

ص: ٢٩٥

- 
- ١- (١) في اللسان: لا حمل لها.
  - ٢- (٢) في التكملة: النضوه من التعب.
  - ٣- (٣) و مثله في التهذيب.
  - ٤- (٤) زياده عن النهايه « [١] شخص ».
  - ٥- (٥) سورة الأنبياء الآية ٩٧. [٢]



و كُنِيَ بِالشَّاهِ عَنِ الْمَرْأَةِ .

و شَخَصَ النَّجْمُ : طَلَعَ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَهْجُو عَلَقَمَةَ بِنَ عُلَاتِهِ :

تَبِيتُونَ فِي الْمَشْتَى مِلَاءً بَطُونُكُمْ

و جَارَاتُكُمْ غَرْنِي يَبْتَنُ خَمَائِصًا

يُرَاقِبِينَ مِنْ جُوعٍ خِلَالَ مَخَافِهِ

نُجُومَ الثَّرِيَّا الطَّالِعَاتِ الشَّوَاخِصَا

و شَخَصَتِ الْكَلِمَةُ (١) مِنَ الْقَمِّ : ارْتَفَعَتْ نَحْوَ الْحَنَكِ الْأَعْلَى ، وَرُبَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي الرَّجُلِ خِلْقَةً أَنْ يَشَخَصَ بِصَوْتِهِ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى حَفْضِهِ بِهَا .

و مِنَ الْمَجَازِ : شَخِصَ بِهِ ، كَعُنِيَ : أَتَاهُ أَمْرٌ أَقْلَقَهُ وَ أَرْعَجَهُ ، وَ مِنْهُ حَدِيثُ (٢) فَيَنَاهُ بِنْتِ مَحْرَمَةِ التَّمِيمِيِّهِ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا ، « فُشِخِصَ بِي » [يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَتَاهُ مَا يُقْلِقُهُ قَدْ شَخِصَ بِهِ] (٣) كَأَنَّهُ رُفِعَ مِنَ الْأَرْضِ لِقَلْبِهِ وَ انزِعَ رَاجُهُ . وَ مِنْهُ ، شُخِصَ الْمُسَافِرُ : خَرُوجُهُ عَنِ مَنَزِلِهِ .

و شَخِصَ الرَّجُلُ ، كَكَرَّمَ ، شَخَاصَةً ، فَهُوَ شَخِيسٌ : بُدِنَ وَ ضُخِمَ وَ الشَّخِيسُ : الْجَسِيمُ . وَ قِيلَ : الْعَظِيمُ الشَّخِصُ ، وَ هِيَ شَخِيسَةٌ ، بِهَاءٍ ، وَ الْأِسْمُ الشَّخَاصَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَ لَمْ أَسْمَعْ لَهُ بِفِعْلٍ . فَأَقُولُ : إِنَّ الشَّخَاصَةَ مَصْدَرٌ وَ قَدْ شَخِصْتَ شَخَاصَةً .

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الشَّخِيسُ : السَّيِّدُ . وَ قِيلَ : رَجُلٌ شَخِيسٌ : إِذَا كَانَ ذَا شَخِصٍ وَ خُلِقَ عَظِيمًا ، يَبِينُ الشَّخَاصَةَ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : الشَّخِيسُ مِنَ الْمَنْطِقِ : الْمُتَجَهِّمُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ أَشَخَصَهُ مِنَ الْمَكَانِ : أَرْعَجَهُ وَ أَقْلَقَهُ فَذَهَبَ . وَ أَشَخَصَ فُلَانٌ : حَانَ سَيِّرُهُ وَ ذَهَابَهُ . يُقَالُ : نَحْنُ عَلَى سَفَرٍ قَدْ أَشَخَصْنَا ، أَيْ حَانَ شُخُوصَنَا .

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَشَخَصَ بِهِ ، وَ أَشَخَسَ ، إِذَا اعْتَابَهُ ، حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ أَشَخَصَ الرَّامِي ، إِذَا جَارَ سَهْمُهُ الْهَدَفَ ، وَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ : الْغَرَضُ (٤) ، أَيْ مِنْ أَعْلَاهُ وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْمُتَشَاخِصُ : الْأَمْرُ الْمُخْتَلِفُ . وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْمُتَشَاخِصُ وَ الْمُتَشَاخِصُ : الْكَلَامُ الْمُتَفَاوِتُ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشُّخُوصُ : ضِدُّ الْهُبُوطِ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

و شَخَصَ عَنْ قَوْمِهِ: خَرَجَ مِنْهُمْ. وَ شَخَصَ إِلَيْهِمْ: رَجَعَ .

و الشَّخِصُ: الَّذِي لَا يُعْبُ الْعَزْوُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ أَنْشَدَ:

أَمَا تَرَيْنِي الْيَوْمَ ثَلْبًا شَاخِصًا

وَ الثَّلْبُ: الْمَسِينُ .

وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ: «فَلَمْ يَزَلْ شَاخِصًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ». وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «إِنَّمَا يَقْصُرُ الصَّلَاةَ مَنْ كَانَ شَاخِصًا، أَوْ بَحْضَرَهُ عَدُوٌّ». أَيْ مُسَافِرًا.

وَ تَشْخِصُ الشَّيْءَ: تَغْيِينُهُ. وَ شَيْءٌ مُشَخَّصٌ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ أَشْخَصَ إِلَيْهِ: تَجَهَّمَهُ، وَ هُوَ مَجَازٌ وَ كَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: رَمَى فُلَانٌ بِالشَّخِصَاتِ.

وَ الْمَشَاخِصُ: دَنَائِيرُ مَصُورَةٌ .

وَ بَنُو شَخِصٍ، كَأَمِيرٍ: بَطِينٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَظَنُّهُمْ أَنْقَرُضُوا.

قُلْتُ: وَ الشَّخِصُ: أَخُو عَنَزٍ وَ بَكْرٍ وَ تَغْلِبَ، بَنُو وَائِلِ بْنِ قَاسِمٍ. قِيلَ: إِنَّهُ لَمَّا وُلِدَ لَهُ الشَّخِصُ خَرَجَ فَرَأَى شَخِصًا عَلَى بُعِيدٍ صَ غَيْرًا  
فَسَمَّاهُ الشَّخِصَ. قَالَ الشُّهَيْلِيُّ: فَهَؤُلَاءِ الْأَرْبَعُ هُمُ قَبَائِلُ وَائِلٍ، وَ هُمْ مُعْظَمُ رَيْبَعِهِ .

وَ شَخِصَانٍ: مَوْضِعٌ. قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

أَوْقَدْتَهَا بَيْنَ الْعَقِيقِ فَشَخِصَنِي

نَ بَعُودٍ كَمَا يَلُوحُ الضِّيَاءُ

## شُرُوصٌ

الشُّرُوصُ، بِالْكَسْرِ، مَكْتُوبٌ عِنْدَنَا بِالْأَحْمَرِ، وَ هُوَ كَذَلِكَ سَاقِطٌ مِنْ نُسْخِ الصِّحَاحِ، وَ لَمْ يُبَيَّنْ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ، مَعَ كَمَالِ تَتَبُّعِهِ. وَ قَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ (٥): هُوَ النَّزْعَةُ عِنْدَ الصُّدُغِ، وَ هُوَ مِنَ الشُّرُوصِ بِمَعْنَى الشُّصِيرِ، وَ هُوَ الْجَذْبُ، كَأَنَّ الشَّعْرَ شُرِصَ شَرِصًا فَجَلِحَ الْمَوْضِعُ، أَلَّا  
تَرَى إِلَى تَسْمِيَّتِهَا نَزْعَةً، وَ الْجَذْبُ وَ النَّزْعُ مِنْ وَادٍ وَاحِدٍ، كَمَا فِي الْعُجَابِ.

ج، شَرِصَةٌ، كَعِنَبِهِ، وَ شِرَاصٌ، بِالْكَسْرِ أَيْضًا.

و قال اللَّيْثُ : الشُّرْصَتَانِ : نَاحِيَتَا النَّاصِيَةِ ، وَ هُمَا أَرْقُهَا شَعْرًا ، وَ مِنْهُمَا تَبَدَّأَ النَّزَعَتَانِ ، وَ قِيلَ : هُمَا الشُّرْصَانِ . قَالَ

ص: ٢٩٦

- 
- ١- (١) في التهذيب: في الفم.
  - ٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و منه حديث الخ عباره اللسان: و [١] في حديث قيله: أن صاحبها استقطع النبي صلى الله عليه و سلم الدهناء فأقطعه إياها قالت الخ».
  - ٣- (٣) زياده عن التهذيب و النهايه. [٢]
  - ٤- (٤) في الصحاح المطبوع: الغرض.
  - ٥- (٥) في التكملة عن ابن دريد: «الشُّرْصُ وَ الشُّرْصُ» بكسر الشين و ضمها. و في الجمهره المطبوع لم يرد الضم.

الأغلب العجلى :

يا رَبِّ شَيْخِ أَشْمَطِ العَنَاصِي

ذِي لِمَّةٍ مُبَيَّضَةٍ القِصَاصِ

صَلَّتِ الجَبِينِ ظَاهِرِ الشَّرَاصِ

و

١- فى حَدِيثِ ابنِ عِيَّاسٍ: «ما رَأَيْتُ أَحْسَنَ من شَرَّصِهِ عَلِيٌّ . رضى الله تعالى عنهم. قال ابن الأثير: هكذا رواه الهروي بكسر ففتح. وقال الزمخشري: هو بكسر فسكون.

و الشَّرْصُ ، بالتَّحْرِيكِ (١)، شَرَّصُ الرِّمَامِ: و هو فَقَرٌ يُفَقِّرُ على أَنْفِ النَّاقَةِ ، و هو حَزٌّ يُعْطَفُ عليه ثِنْتِي زِمَامِهَا، فَتَكُونُ أَطْوَعَ و أَسْرَعَ ، و أَذْوَمَ لِسِيرِهَا، قاله ابنُ دُرَيْدٍ، و أنشد:

لَوْلَا أَبُو عُمَرَ حَفْصٌ لَمَا انْتَجَعْتَ

مَرْوًا قُلُوصِي و لَا أَرَزِي بِهَا الشَّرْصُ

و الشَّرْصُ فى الصَّرَاعِ: أَنْ يَضَعَهُ على وِرْكِهِ فيضْرَعُهُ كَالشَّرْزِ، بِالزَّايِ.

و هُمَا أَيضًا: الغَلْظُ من الأَرْضِ ، كَالشَّرْضِ «بالضاد».

و الشَّرْصُ ، بِالْفَتْحِ: أَوَّلُ مَشِيِ الحُورِ ، أَى أَوَّلُ ما يُعْلَمُ المَشْيُ ، قاله ابنُ عَبَّادٍ.

و الشَّرْصُ : الجَدْبُ ، مَقْلُوبٌ عن الشَّضْرِ.

و الشَّرْصُ : الشُّدَّةُ ، و الغِلْظَةُ ، عن ابنِ فارسٍ.

و شَرَّصَهُ بِكلامِهِ ، إِذا سَبَعَهُ بِهِ و المَشْرُوصُ : نَحْوُ المَقْرُوصِ .

و المِشْرَاصُ : حَدِيدُهُ مَثْبُتَةٌ يُعْمَزُ بِهَا بَيْنَ كَتِفَيْ الحِمَارِ عَمَزًا لَطِيفًا غَيْرَ شَدِيدٍ، كما فى العُبابِ.

و الشَّرِيصَةُ: الوَجْنَةُ ، حِج شَرَائِصُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ فى العُبابِ ، و هى كالفَرِيصَةِ ، و الفَرَائِصُ .

و قال ابنُ فارسٍ فى المقاييس: الشُّرواصُ ، بالكسْرِ:

الضَّخْمُ الرِّخْوُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، و ذَكَرَهُ فى المُجْمَلِ بالضَّادِ المُعْجَمَةِ. قال: و الشُّينُ و الرِّاءُ و الصَّادُ ما أَحْسَبُ فيه شَيْئًا صَحِيحًا، لِأَنِّي

لا أرى قياسه مُطَرِّدًا، و ذكر الشُّرُصَتَيْنِ و الشُّرُوَاصِ و الشَّرَصَ لِلْغَلْظِ .

### شربص

\*و مما يُشْتَدْرَكُ عليه:

شَرِبَاصُ ، محرّكه: قريه بالقُرب من فَارَسْكَوْرَ (٢) بِمِصْرَ، من الدَّقْهَلِيَّةِ.

### شرنص

\*و مما يُشْتَدْرَكُ عليه:

جَمَلُ شِرْنَاصُ :ضَخْمٌ طَوِيلُ الْعُنُقِ ، و الجمعُ شِرَانِيصُ .

هُنَا أوردَه صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنِ اللِّيثِ، و أوردَه المُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، فِي الصَّادِ المُعْجَمَةِ تَقْلِيدًا لِلصَّاعَانِي (٣) و سَيَأْتِي.

### شصص

الشُّصُّ ،بالكَسْرِ: حَديدهُ عَقْفَاءُ يُصَادُ بِهَا السَّمَكُ . و يُفْتَحُ ، ذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ اللُّغَتَيْنِ . و قال ابنُ دُرَيْدٍ:

لا أَحَسِبُ هَذَا الَّذِي يُسَمَّى شِصًّا عَرَبِيًّا مَحْضًا. قال الصَّاعَانِيُّ :صَدَقَ ابنُ دُرَيْدٍ و هو مُعَرَّبٌ، و يُقالُ له بِالْفَارِسِيَّةِ: شِصْتٌ .

و الشُّصُّ : اللُّصُّ الحَاقِظُ ،الَّذِي لا يَرَى شَيْئًا إِلَّا أَتَى عَلَيْهِ، ج شُصُوصٌ ،نقله الجَوْهَرِيُّ .

و قال ابنُ دُرَيْدٍ: يُقالُ: شِصَّصْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ ،أَي مَنَعْتُهُ ، كَأَشِصَّصْتُهُ .

و سَنَّهُ شُصُوصٌ :جَدْبُهُ .

و هي ،أَي الشُّصُوصُ أَيْضًا النِّاقَةُ الغَلِيظَةُ اللَّبَنِ ، كَذَا فِي العِيَابِ . و فِي الصِّحَاحِ: القَلِيلَةُ اللَّبَنِ ، و لا- مُنَافَاةً ،فَإِنَّ اللَّبْنَ إِذَا غُلِظَ قَلَّ . جَمَعَهُ شِصَائِصٌ و شُصُصٌ و شِصَاصٌ .

و

١٦- فِي الحَدِيثِ: «أَنَّ فُلانًا اعْتَدَرَ إِلَيْهِ مِنْ قَلْبِهِ اللَّبَنُ و قال: إِنَّ ماشِيَتِنَا لَشُصِيصٌ (٤) . و خَرَجَ حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرٍ فِي حُلَّتَيْنِ يَتَحَدَّثُ فِي مَجْلِسِ قَوْمِهِ ،فقال جَزْءُ بْنُ سِنانِ بْنِ مَوْأَلِهِ:

و الله إِنَّ حَضْرَمِيًّا لَجَدُلٌ بِمَوْتِ أَخِيهِ (٥) أَنْ وَرِثَهُ .فقال حَضْرَمِيُّ :

يَقُولُ جَزْءٌ و لم يَقُلْ حَدَلًا

إِنِّي تَزَوَّجْتُ نَاعِمًا جَدِلًا

إِنْ كُنْتُ أُرْتَنِّبِي بِهَا كَذِبًا

جَزَاءً فَلَاقِيَتْ مِثْلَهَا عَجَلًا

أَفْرَحُ أَنْ أُزْرَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ

أُورَثَ ذُوْدًا شَصَائِصًا تَبَلًا

فَلَمْ يَمُكْثِ إِلَّا أَيَّامًا، حَتَّى دَخَلَ إِخْوَهُ لَجَزَاءٍ سَبَعَهُ فِي بَيْرٍ يَحْفَرُونَهَا، فَأَسْنُوا فِيهَا، فَمَالَتْ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا وَانْهَارَتْ.

ص: ٢٩٧

١- (١) ضبطت بالقلم فى التكملة بفتح فسكون، و فى اللسان [١] فكالأصل.

٢- (٢) فى معجم البلدان «الفَارَسُكْر».

٣- (٣) و أورده صاحب اللسان فى المادة «شرنض» عن الليث كما ورد هنا تماماً، وقال أبو منصور هنا: لا أعرفه لغيره.

٤- (٤) فى النهايه و اللسان: شُصُّصٌ .

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: بموت أخيه، الذى فى اللسان: و كان له تسعه أخوه فماتوا و ورثهم اه.».

و قد شَصَّتْ تَشِصُّ شُصُوصاً و شِصَاصاً: صَارَتْ كَذَلِكَ ، أَى قَلِيلَةَ اللَّبَنِ، و كَذَلِكَ أَشَصَّتْ ، بِالْأَلْفِ، و سَيَأْتِي قَرِيباً.

و شَصَّ فُلَانٌ يَشِصُّ شِصّاً : عَضَّ عَلَى (١) نَوَاجِذِهِ صَبِراً.

و فى العُجَابِ: عَضَّ نَوَاجِذَهُ عَلَى شَىءٍ صَبِراً.

و شَصَّتِ الْمَعِيشَةُ تَشِصُّ شُصُوصاً : اشْتَدَّتْ.

و يُقَالُ: شَصَّهُ عَنْهُ ، إِذَا مَنَعَهُ ، كَأَشَصَّهُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، و أَنَشَدَ و قَالَ: هَذَا الْبَيْتُ قَدِيمٌ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ :

أَشَصَّ عَنْهُ أَخُو ضِدِّ كِتَابِيهِ

مِنْ بَعْدِ مَا أَرْمَلُوا مِنْ أَجْلِهِ بَدَمٍ

و هَذَا قَدْ تَقَدَّمَ بَعَيْنِهِ فى كَلَامِ الْمُصَنِّفِ ، فَهُوَ تَكَرَّرَ.

و مَا أَدْرَى أَيْنَ شَصَّ : أَيْنَ ذَهَبَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ .

و الشَّصَاصَاءُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ .

و أَضْلُ الشَّصَصِ و الشَّصَاصِ هُوَ الْيَيْسُ ، و الْجُفُوفُ ، و الْغَلْظُ ، و الشَّدَّةُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : أَصَابَتْهُمْ لَأَوَاءٌ و شَصَاصَاءٌ ، إِذَا أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ شَدِيدَةٌ (٢).

و قَالَ الْمُفْضَلُ : الشَّصَاصَاءُ : الْمَرْكَبُ السَّوُّءُ (٣).

و يُقَالُ : لَقِيْتُهُ عَلَى شَصَاصَاءٍ أَمْرٍ ، أَى عَلَى حَدِّ أَمْرٍ و عَجَلَةٍ ، و لَقِيْتُهُ عَلَى شَصَاصَاءٍ ، غَيْرِ مُضَافٍ ، أَى عَلَى عَجَلَةٍ ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ اسْمًا لَهَا ، قَالَ الْكِسَائِيُّ و أَنَشَدَ :

نَحْنُ نَنْجِنَا نَاقَةَ الْحَبَّاجِ

عَلَى شَصَاصَاءٍ مِنَ النَّتَاجِ

و مِثْلُ ذَلِكَ : عَلَى أَوْفَازٍ ، و أَوْفَاضٍ .

أَوْ لَقِيْتُهُ عَلَى شَصَاصَاءٍ ، أَى عَلَى حَاجَةٍ لَا يَسْتَطِيعُ تَرْكَهَا ، عَنْ ابْنِ بُرْجٍ .

و أَشَصَّ صَاحِبَهُ عَنْهُ ، أَى أَبْعَدَهُ .

و قال أَبُو عُبَيْدٍ: أَشْصَتِ النَّاقَةُ: قَلَّ لَبْنُهَا جِدًّا، و قيل:

انْقَطَعَ اللَّبَنُ، قال ابنُ عَبَّادٍ: و هي مُشْتَصُّ، و هو القِيَّاسُ، و أَنْكَرَهُ ابنُ سَيِّدِهِ. و قال أَبُو عُبَيْدٍ: شَصُوصٌ من شَصَّتْ، قال: و هذا شَاذٌ. و الجَمْعُ شَصَائِصٌ، و شِصَاصٌ، و شُصُصٌ.

و يُقال: شَاءَ شُصِصٌ، بِضَمِّتَيْنِ لِتِي ذَهَبَ لَبْنُهَا، لِلوَاحِدِ و الجَمْعِ، كذا في الصَّحاحِ. قال ابنُ بَرِّي: و المَشْهُورُ: شَاءَ شَصُوصٌ و شِياهُ شُصُصٌ، فإذا قيلَ: شَاءَ شُصُصٌ، فهو وَصْفٌ بالجَمْعِ، كحَبْلِ أَرْمامٍ و ثوبٍ أَخلاقٍ و ما أَشْبَهَهُ.

\*و مما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الشَّصُصُ: النَّكْدُ، كالشَّصَاصِ.

و يُقال: نَفَى اللَّهُ عَنكَ الشَّصَائِصَ، أَي الشَّدَائِدَ.

و يقال: انكشَفَ عن النَّاسِ شِصَاصًا مُنْكَرًا.

## شَقِصٌ

الشَّقِصُ، بالكسْرِ: السَّهْمُ. قال ابنُ دُرَيْدٍ:

يُقال: لِي في هذا المِمالِ شَقِصٌ، أَي سَهْمٌ، و منه

١٦- الحَدِيثُ:

«من أَعْتَقَ شَقِصًا من مَمْلوكٍ فَعَلَيْهِ خِلاصُهُ في مَالِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ قُوِّمَ المَمْلوكُ قِيَمَهُ عَدْلٍ، ثُمَّ اسْتُشْعِيَ غَيْرَ مَشْقُوقِ عَلَيْهِ».

و الشَّقِصُ أَيضًا: النَّصِيبُ من الشَّيْءِ. قال الشَّافِعِيُّ - رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ - في بابِ الشُّفْعَةِ: فَإِنْ اشْتَرَى شَقِصًا من (٤) ذلِكَ، أَرادَ بالشَّقِصِ نَصِيبًا مَعْلُومًا غَيْرَ مَفْرُوزِ (٥).

و قال شَمْرٌ: قال خَالِدٌ: النَّصِيبُ و الشَّرْكَ و الشَّقِصُ وَاحِدٌ، قال شَمْرٌ: كَالشَّقِصِ: و هو في العَيْنِ المُشْتَرَكِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قال الأَزْهَرِيُّ: و إذا فُرِزَ جازَ أَنْ يُسَمَّى شَقِصًا.

و يُقال: لَكَ شَقِصٌ هذا و شَقِصُهُ، كما تُقُولُ: نِصْفُهُ و نَصِيفُهُ. و الجَمْعُ من كُلِّ ذلِكَ أَشْقَاصٌ و شَقَاصٌ.

و هو أَي الشَّقِصِ أَيضًا: الشَّرِيكُ. يُقال: هو شَقِصِي، أَي شَرِيكِي في شَقِصٍ من الأَرْضِ.

و الشَّقِصِيُّ: الفَرَسُ الجَوَادُ، الفارَةُ. و قال اللَّيْثُ:

الشَّقِصِيُّ في نَعْتِ الخَيْلِ: فَرَاهُهُ و جَوَدَهُ، قال (٦): و لا أَعْرِفُهُ.



وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الشَّقِيقُ : القَلِيلُ من الكَثِيرِ . وقال غَيْرُهُ: و كذلك الشَّقِيقُ . يقال: أَعْطَاهُ شَقِيقاً مِنْ مَالِهِ ، و شَقِيقاً مِنْ مَالِهِ، و قيلَ : هو الحَظُّ .

و المَشَقُّقُ ، كَمَثَرٍ: نَصِيلٌ عَرِيضٌ من نَصَائِلِ السَّهَامِ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ، أو هُوَ سَيِّئُهُمْ فِيهِ ذَلِكُكَ ، أَى نَصْلٌ عَرِيضٌ ، و هذا قولُ ابنِ فَارِسٍ . و قيلَ: المَشَقُّقُ : النَّصْلُ الطَّوِيلُ ، و ليس بالعَرِيضِ ، فأَمَّا الطَّوِيلُ العَرِيضُ من النَّصَالِ فهو المِعْبَلَةُ ، و هذا عن الأَصِمَعِيِّ ، كما رَوَاهُ عنه أبو عُبَيْدٍ . و قال

ص: ٢٩٨

١- (١) لفظه «على» سقطت من القاموس .

٢- (٢) فى التهذيب: إذا أصابتهم منه و شدّه .

٣- (٣) فى التهذيب و التكملة و اللسان: [١] مركب السوء .

٤- (٤) فى التهذيب: من دارٍ .

٥- (٥) زيد فى التهذيب: مثل سهم من سهمين أو من عشره أسهم .

٦- (٦) القائل هو الأزهرى، و تمام قوله فى التهذيب: قلت: لا أعرف الشقيص فى نعت الخيل، و لا أدرى ما هو .

الجَوْهَرِيُّ : المشَقَصُ من النَّصَالِ: ما طَالَ وَ عَرِضَ ، و قال:

سِهَامٌ مَشَاقِصُهَا كَالْحِرَابِ

قال ابن بَرِّي: و شَاهِدُهُ أَيْضاً قَوْلُ الْأَعْشَى يَهْجُو عُلَقَمَةَ بِنِ عُلَاتَةَ :

فَلَوْ كُنْتُمْ نَخَلاً لَكُنْتُمْ جِرَامَةً

و لو كُنْتُمْ نَبْلاً لَكُنْتُمْ مَشَاقِصاً

و قد تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَداً و مَجْمُوعاً.

أَوْ هُوَ سَهْمٌ فِيهِ ذَلِكَ ، أَيْ النَّصْلُ الطَّوِيلُ . و قال اللَّيْثُ :

المِشْقَصُ : سَهْمٌ فِيهِ نَصْلٌ عَرِيضٌ يُزْمَى بِهِ الْوَحْشُ . قال الأَزْهَرِيُّ : هَذَا التَّفْسِيرُ لِلْمِشْقَصِ خِلافُ ما حَفِظَ عَنِ الْعَرَبِ .

قلتُ : و سَبَقَ لَهُ (1) فِي «ح ش أ» أَنَّ الْمِشْقَصَ السَّهْمُ الْعَرِيضُ النَّصْلِ ، مِثْلُ قَوْلِ اللَّيْثِ سَوَاءً و قِيلَ الْمِشْقَصُ عَلَى النَّصْفِ مِنَ النَّصْلِ و لا خَيْرَ فِيهِ ، يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيانُ ، و هُوَ شَرُّ النَّبْلِ و أَحْرَضُهُ ، يُزْمَى بِهِ الصَّيْدُ و كُلُّ شَيْءٍ .

و تَشْقِيصُ الْجَزَرَةِ ، أَيْ الذَّبِيحَةِ - مِنْ شَاهٍ ، و أَمَّا الْإِبِلُ فَالْجَزُورُ تَعْضِيَّتُهَا ، و تَفْصِيْلُ أَعْضَائِهَا بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ، سِهَاماً مُعْتَدِلَةً بَيْنَ الشَّرْكَاءِ . و مِنْهُ

17- حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ : «مَنْ بَاعَ الْخَمْرَ فَلْيَشَقِّصْ الْخَنَازِيرَ» . معناه: فَلْيَقَطِّعِ الْخَنَازِيرَ قِطْعاً أَوْ يُفَصِّلْهَا أَعْضَاءً ، كَمَا تُفَصِّلُ الشَّاهُ إِذَا بَاعَ لِحْمَهَا . يُقَالُ :

شَقَّقَهُ يُشَقِّقُهُ . و مِنْهُ الْمَشَقِّصُ ، كَمُحَدِّثٍ : الْقَصَابُ ، و الْمَعْنَى : مَنْ اسْتَحَلَّ بَيْعَ الْخَمْرِ فَلْيَسِدْ تَحِلَّ بَيْعِ الْخَنَازِيرِ ، فَإِنَّهُمَا فِي التَّحْرِيمِ سَوَاءٌ ، و هَذَا لَفْظٌ مَعْنَاهُ النَّهْيُ ، تَقْدِيرُهُ :

مَنْ بَاعَ الْخَمْرَ فَلْيَكُنْ لِلْخَنَازِيرِ قَصَاباً . جَعَلَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ (2) مِنْ كَلَامِ الشَّعْبِيِّ ، و هُوَ حَدِيثٌ مَرْفُوعٌ ، رَوَاهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، و هُوَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ .

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّقِصُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ ، و الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ . و الشَّقِصُ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ . قال الْأَعْشَى

فَتَلِكَ الَّتِي حَرَمْتِكَ الْمَتَاعَ

و أَوْدَتْ بِقَلْبِكَ إِلَّا شَقِيصاً

وَأَشَاقِصُ :اسْمٌ مَوْضِعٍ ،وَقِيلَ :

هُوَ مَاءٌ لِبْنِي سَعْدٍ، قَالَ الرَّاعِي :

يُطْعَنُ بِجَوْنٍ ذِي عَثَانِينَ لَمْ تَدَعْ

أَشَاقِصُ فِيهِ وَ الْبَدِيَّانِ مَصْنَعًا (٣)

أَرَادَ بِهِ الْبُقْعَةَ فَأَنْتَه.

### شكص

الشَّكْصُ ، كَكْتَفٍ ، وَ أَمِيرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَ هُوَ السَّيِّئُ الْخُلُقِ ، لُعُغُهُ فِي السَّيْنِ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : الشُّكَاصُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُخْتَلِفُهُ نَبْتَهُ الْأَسْنَانِ ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ وَ الْعُجَابِ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّكِيصَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي لَا لَبَنَ لَهَا وَ لَا وَلَدَ فِي بَطْنِهَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ .

### شمص

شَمَّصَ الدَّوَابَّ - أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ لَكِنْ وَجَدَ فِي هَوَامِشِ بَعْضِ النُّسخِ وَ عَلَيْهَا عَلَامَةُ الزِّيَادَةِ ، وَ نُصِبَهُ :

شَمَّصَ الدَّوَابَّ شُمُوصًا : سَاقَهَا سَوْقًا عَنيفًا ، (٤) وَ سَيَّأَتْ فِي «مَلَصٍ» لَهُ ذَكَرَ شَمَاصَ اسْتِطْرَادًا ، فَتَأَمَّلْ . وَ قَالَ اللَّيْثُ .

شَمَّصَ الدَّوَابَّ - : طَرَدَهَا طَرْدًا نَشِيطًا ، وَ قَالَ أَيضًا : أَوْ شَمَّصَهَا إِذَا طَرَدَهَا طَرْدًا عَنيفًا ، كَشَمَّصَهَا تَشْمِيسًا ، وَ أَنْشَدَ :

وَ إِنَّ الْخَيْلَ شَمَّصَهَا الْوَلِيدُ

قَالَ : وَ لَا يُقَالُ هَذَا إِلَّا بِالصَّادِ .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : شَمَّصَ فَلَانًا بِسَوْطٍ : ضَرَبَهُ بِهِ .

وَ الشُّمَاصُ ، بِالضَّمِّ : الْعَجَلَةُ ، يُقَالُ : أَخَذَهُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ شُمَاصٌ ، أَيْ عَجَلَهُ .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الشَّمَّصُ ، مُحَرَّكَةً : تَسْرُعُ الْإِنْسَانُ بِكَلَامٍ .

- ١- (١) يفهم من عبارته الشارح أنه قول الأزهري، ولم يرد في التهذيب «شقص» و«حشو» له كلاماً بهذا المعنى، وفي اللسان» [١] «شقص» وردت العبارة عن مادة «حشا» وفيه في مادة «حشاً» ورد: المشقص: السهم العريض النصل في شرح قول أسماء بن خارجة يصف ذئباً طمع في ناقته: فلا حشأنك مشقصاً أو ساءً أو يس من الهبا له.
- ٢- (٢) كذا بالأصل و النهاية و اللسان و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و جعله الزمخشري الخ لعله في غير الأساس و إلا فعبارته الأساس: و في الحديث الخ».
- ٣- (٣) ديوانه ص ١٧٣ و انظر تخريجه فيه، و في الديوان: «يطفن» بدل «يطعن».
- ٤- (٤) أورده الجوهري في الصحاح [٢] المطبوع.

و قال أَبُو عَمْرٍو: انشَمَصَ فُلَانٌ، إِذَا ذُعِرَ، وَ انشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَجَلٍ:

فَانشَمَصَتْ لَمَّا أَتَاهَا مُقْبِلًا

فَهَايِبَهَا فَانصَاعَ ثُمَّ وَلَوْلَا (١)

و قال ابنُ فَارِسٍ: التَّشْمِيسُ أَنْ تُنْحَسَ الدَّابَّةُ حَتَّى تَفْعَلَ فِعْلَ الشَّمُوسِ وَ إِنَّ لَمْ يُنْزِفْهَا لَتَحَرَّكَ، وَ قال اللَّيْثُ: هُوَ بِالسَّيْنِ.

و قال ابنُ عَبَّادٍ: الْمُتَشَمِّصُ: الْمُتَقَبِّضُ، وَ هُوَ أَيْضًا الْفَرَسُ الَّذِي قَد سَنَقَ مِنَ الرِّطْبَةِ.

وَ جَارِيَةُ ذَاتُ شِمَاصٍ وَ مِلَاصٍ، بِالْكَسْرِ، أَيْ تَفَلَّتْ، وَ انْمِلَاصٍ (٢)، ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي «م ل ص» وَ كَذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ اسْتِطْرَادًا.

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَمَصَهُ ذَلِكَ يَشْمُصُهُ شُمُوصًا: أَقْلَقَهُ، وَ قَدْ شَمَصْتَنِي حَاجَتُكَ، أَيْ أَعْجَلْتَنِي.

قال ابنُ بَرِّى: وَ ذَكَرَ كُرَاعٌ فِي [كِتَابِ] الْمُنْصَدِ: شَمَصَتِ الْفَرَسُ وَ شَمَسَتْ، وَاحِدًا. وَ الشَّمَاصُ وَ الشَّمَّاسُ، بِالصَّادِ وَ السَّيْنِ، سِوَاءً. وَ دَابَّةٌ شَمُوصٌ: نَفُورٌ، كَشَمُوسٍ.

وَ قال اللَّيْثُ: حَادٍ شَمُوصٌ، أَيْ مُجَدُّ، وَ قِيلَ هَذَا، وَ انشَدَ:

وَ سَاقٍ بَعِيرُهُمْ حَادٍ شَمُوصٍ

وَ الْمَشْمُوصُ: الَّذِي قَدْ نُحِسَ وَ حُرِّكَ، فَهُوَ شَاخِصُ الْبَصْرِ، قال:

جَاؤُوا مِنَ الْمَضْرِبِينَ بِاللُّصُوصِ

كُلُّ يَتِيمٍ ذِي قَفَاً مَحْضُوصٍ

لَيْسَ يَدِي بَكْرٍ وَ لَا قُلُوصٍ

بَنَظَرٍ كَنَظَرِ الْمَشْمُوصِ

وَ قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَمَصَ تَشْمِيسًا: إِذَا آذَى إِنْسَانًا حَتَّى يَغْضَبَ. وَ الشَّمَاصَاءُ: الْغَلْظُ (٣) مِنَ الْأَرْضِ، كَالشَّصَاصَاءِ.

## شَبِصٌ

شَبِصٌ، كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ، وَ أوردَهُ فِي الْعُجَابِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ:

اسْمٌ ، و مثله في اللسان.

### شنص

شَنَصَ بِهِ، كَنَصِيرٍ و سَمِعَ ، شُنُوصًا .تَعَلَّقَ بِهِ ، فَهُوَ شَانِصٌ .نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، و اقْتَصَرَ عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَابِ نَصَرَ، أَوْ شَنَصَ بِهِ، إِذَا سَدَكَ بِهِ و لَزِمَهُ ، و هَذَا نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ، و اقْتَصَرَ عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَابِ سَمِعَ فِي كَلَامِ الْمُصَيِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَفٌّ و نَشْرٌ مُرْتَبٌّ ، و لَكِنْ قَلَّ مَنْ يَتَّبِعُهُ لِذَلِكَ.

و شُنَاصٌ ، كَعُرَابٍ :ع ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، و أَنْشَدَ:

دَفَعْنَا هُنَّ بِالْحَكَمَاتِ حَتَّى

دُفِعْنَ إِلَى عَلَا و إِلَى شُنَاصٍ .

و عَلَا:مَوْضِعٌ أَيْضًا.

و فَرَسٌ شَنَاصٌ ، كَرَبَاعٍ ، أَى بِالْفَتْحِ ، و شَنَاصِيٌّ أَيْضًا، مِثْلَ دَوٍّ و دَوِيٍّ ، و قَعَسِيرٍ و قَعَسِرِيٍّ ، و دَهْرٌ دَوَّارٌ و دَوَّارِيٌّ ، و يُضَمُّ (٤)، عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ: طَوِيلٌ شَدِيدٌ جَوَادٌ ، و الْأُنْثَى شَنَاصِيَّةٌ . و أَنْشَدَ لِمَرَّارِ بْنِ مُنْقَدٍ، يَصِفُ فَرَسًا:

شُنْدُفٌ أَشْدَفُ مَا وَرَعَتَهُ

و شَنَاصِيٌّ إِذَا هَيَّجَ طِمْرٌ

و يُرْوَى:

و إِذَا طُوْطِيءَ طَيَّارٌ طِمْرٌ

و قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: يُقَالُ: هُوَ نَشَاصِيٌّ . و الشُّنْدَفُ: الطَّوِيلُ و الْأَشْدَفُ المَائِلُ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ .

### شنقص

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الشُّنْقَاصُ :بِالكَسْرِ:الثُّوبُ الغَلِيظُ ، يُعْمَلُ مِنَ الكَتَّانِ و مِنَ لِحَاءِ الشَّجَرِ .

### شنقص

الشُّنْقَصَةُ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ و صَاحِبُ اللُّسَانِ

- ١- (١) نسبه ابن برى للأسود العجلى، نقل قوله صاحب اللسان.
- ٢- (٢) فى القاموس: و انملاس.
- ٣- (٣) فى اللسان: [١] الغلظ و اليبس من الأرض.
- ٤- (٤) اقتصر فى الصحاح و [٢] اللسان [٣] على الفتح.

و الصّاعِغَانِي فِي التَّكْمِلَةِ، وَ أُوْرَدَهُ فِي الْعُبَابِ عَنْ بَعْضِهِمْ:

هُوَ الْاسْتِقْصَاءُ، قَالَ: وَ هِيَ كَلِمَةٌ مُؤَلَّدَةٌ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ: الشَّنَاقِصَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْجُنْدِ، الْوَاحِدُ شَنْقَاصِيٌّ، بِالْكَسْرِ، مَنْسُوبٌ إِلَى الشَّنَقَاصِ .

## شَوْص

الشَّوْصُ: نَضَبُ الشَّيْءِ إِذَا يَدْرَكَ وَ زَعَزَعَتْهُ عَنْ مَكَانِهِ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ.

وَ يُقَالُ: الشَّوْصُ: الدَّلْكُ بِالْيَدِ مِثْلَ الْمَوْصِ سَوَاءً.

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شُصَّتْهُ: دَلَّكَتَهُ.

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الشَّوْصُ: مَضَعُ السَّوَاكِ، وَ الْاسْتِنَانُ بِهِ، وَ قَدْ شَاصَ سِوَاكُهُ يَشُوْصُهُ فَهُوَ شَائِصٌ . أَوْ الشَّوْصُ:

الاسْتِيَاكُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَ قِيلَ: هُوَ إِمْرَأُ السَّوَاكِ عَلَى أَشْيَانِهِ عَرْضًا. وَ قِيلَ: هُوَ أَنْ يَفْتَحَ فَاهُ وَ يُمَرِّهَ عَلَى أَشْيَانِهِ مِنْ سُفْلِ إِلَى عُلوِّهِ. وَ قِيلَ: هُوَ أَنْ يَطْعَنَ بِهِ فِيهَا، كَالِإِسْطِصَةِ، عَنْ الْفَرَّاءِ، يُقَالُ: شَاصَ فَاهُ، وَ أَشَاصَهُ. وَ زَادَ غَيْرُهُ: التَّشْوِيسُ. يُقَالُ: شَاصَ فَاهُ، وَ أَشَاصَهُ، وَ شَوَّصَهُ .

وَ الشَّوْصُ: وَجَعُ الضَّرْسِ وَ الْبُطْنِ، مِنْ رِيحٍ تَنْعَقِدُ تَحْتَ الْأَضْلَاعِ، وَ بِهِمَا فُسَّرَ

١٦- الْحَدِيثُ: «مَنْ سَبَقَ الْعَاطِسَ بِالْحَمْدِ أَمِنَ الشَّوْصَ، وَ اللُّوْصَ، وَ الْعِلْوْصَ». وَ اللُّوْصُ:

وَجَعٌ فِي النَّخْرِ. وَ الْعِلْوْصُ: اللَّوْى، وَ هُوَ التُّخْمَةُ، وَ يُدْكَرَانِ فِي مَحَلَّهِمَا.

وَ قَالَ الْهَوَازِنِيُّ: الشَّوْصُ: ارْتِكَاضُ الْوَالِدِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ .

وَ قَالَ كُرَاعٌ: الشَّوْصُ: الْعَسْلُ، وَ التَّنْقِيَةُ، وَ التَّنْظِيفُ.

يُقَالُ: شَاصَ الشَّيْءُ شَوْصًا، إِذَا عَسَلَهُ، وَ كَذَا شَاصَ فَاهُ بِالسَّوَاكِ. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: شُصَّتْ الشَّيْءُ، إِذَا نَقَيْتَهُ.

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّوْصُ: دَلْكُ الْأَسْيَانِ وَ الشُّدْقِ وَ إِتْقَاؤُهَا. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَ كُلُّ شَيْءٍ إِذَا عَسَلْتَهُ فَقَدْ شُصِّتَهُ، وَ مُصَيَّتَهُ، وَ رَحَصْتَهُ، يَشَاصُ، وَ يَشُوْصُ، فِي الْكُلِّ، الْأَوَّلَى لُغَةٌ فِي الثَّانِيَةِ، نَقَلَهُمَا الصَّاعِغَانِيُّ فِي الْعُبَابِ .

وَ الشَّوْصُ، بِالتَّحْرِيكِ، فِي الْعَيْنِ: مِثْلُ الشَّوْصِ (١)، وَ السَّيْنِ أَكْثَرُ مِنَ الصَّادِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ. وَ هُوَ أَشَوْصُ، إِذَا كَانَ يَضْرِبُ جَفْنِي عَيْنِيهِ كَثِيرًا. وَ الشَّوْصَةُ، بِالْفَتْحِ وَ الضَّمِّ، وَ الْأَوَّلُ أَعْلَى: وَجَعٌ فِي الْبُطْنِ مِنْ رِيحٍ، أَوْ رِيحٌ تَنْعَقِبُ (٢) فِي الْأَضْلَاعِ، يَجِدُ صَاحِبُهَا كَالْوَحْزِ فِيهَا، وَ قَدْ شَاصَتْهُ الرِّيْحُ بَيْنَ أَضْلَاعِهِ شَوْصًا، وَ شَوْصَانًا، وَ شَوْوَصَةً. وَ قِيلَ: رِيحٌ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي لَحْمِهِ، تَجُولُ مَرَّةً هُنَا وَ



مَرَّةً هُنَا، وَ مَرَّةً فِي الْجَنْبِ، وَ مَرَّةً فِي الظُّهْرِ، وَ مَرَّةً فِي الحَوَاقِنِ. تقول: شاصَيْتَنِي شَوْصَهُ، وَ الشَّوْصُ أَسْمَاؤُهَا، أَوْ وَرَمَ فِي حَيِّ ابْنِهَا مِنْ دَاخِلٍ، نقله الجَوْهَرِيُّ عَنِ جَالِينُوسٍ مُقَلِّدًا خَالَهَ أَبَا نَضْرٍ الفَارَابِيِّ فِي ديوان الأَدَبِ. وَ قَلَّدَهُمَا الصَّاعَانِيُّ.

وَ قيل: الشَّوْصَةُ: اختلاجُ العِرْقِ وَ اضْطِرَابُهُ مِنْ رِيحٍ، وَ قد شاصَ بِهِ العِرْقُ شَوْصًا، وَ شَوْصًا. وَ قال ابنُ شَمِيلٍ:

الشَّوْصَةُ: الرُّكْزَةُ.

وَ الشَّوْصَاءُ: العَيْنُ الَّتِي كَانَتْهَا تَنْظُرُ مِنْ فَوْقِهَا، عَنِ ابنِ عَبَّادٍ، وَ قد شَوَّصَتْ شَوْصًا، وَ ذَلِكَ إِذَا عَظَمَتْ فَلَمْ يَلْتَقِ عَلَيْهَا الجَفَنَانِ.

وَ الشَّيْصُ، بالكِشِيرِ: شَرَّاسُهُ الخُلُقِ، أَصْلُهُ شِوَاصٌ، صارتِ الوَاوُ يَاءً لَانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا، ذَكَرَهُ ابنُ عَبَّادٍ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ، وَ سَيَعَادُ فِي الَّذِي يَلِيهِ.

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شَوْصُ السَّوَاكِ: غَسَّالَتُهُ، وَ قيل: مَا يَبْقَى مِنْهُ عِنْدَ التَّسْوُوكِ. وَ بهما فُسِّرَ

١٦- الحَدِيثُ: «اسْتَعْنُوا عَنِ النَّاسِ وَ لَوْ بِشَوْصِ السَّوَاكِ».

وَ شاصَ بِهِ المَرَضُ شَوْصًا وَ شَوْصًا: هاجَ.

وَ الشَّوْصَةُ: رِيحٌ تَرَفَعُ القَلْبَ عَنِ مَوْضِعِهِ، كَأَنَّهَا تُزَعِزُهُ.

وَ قال ابنُ عَبَّادٍ: شاصَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ شَوْصًا: شَغَبَ، وَ شَيَّصَ بِهِ، صارتِ الوَاوُ يَاءً لَانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا.

## شَيْصٌ

الشَّيْصُ، بالكِشِيرِ: تَمَرٌ لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ. قال الفَرَّاءُ: وَ قد لَا يَكُونُ لَهُ نَوَى، كَالشَّيْصَاءِ، بِالْمَدِّ، أَوْ أَرْدَأُ التَّمْرِ، عَنِ ابنِ فَارِسٍ، أَوْ إِذَا كانَ بُسْرًا، قاله اللَّيْثُ، الواحدُ بهاءً، وَ قيل: هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. وَ قال الأَمَوِيُّ:

هِيَ فِي لُغَةِ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ: الصَّيْصُ. وَ أَهْلُ المَدِينَةِ يُسَمُّونَ الشَّيْصَ السَّخْلَ.

ص: ٣٠١

١- (١) على هامش القاموس عن نسخته أخرى: «الشرس» والأصل والقاموس كالتهديب.

٢- (٢) في التهذيب واللسان: «[١] تنعقد» والأصل كالصالح.

و الشَّيْصُ : وَجَعُ الضَّرْسِ أَوْ البَطْنِ ، لُغَةٌ فِي الشُّوْصِ .

و أَشَاصَتِ النَّحْلَةُ ، وَ شَيَّصَتْ ، الأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ ، إِذَا فَسَدَتْ وَ صَارَ حَمْلُهَا الشَّيْصَ ، وَ إِنَّمَا يَتَشَيَّصُ إِذَا لَمْ تَتَلَقَّحْ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

و الشَّيْصُ : جِنْسٌ مِنَ السَّمَكِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، الوَاحِدَةَ : شَيْصَهُ .

و أَبُو الشَّيْصِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُزَيْنِ الخُزَاعِيِّ ، ابْنُ عَمِّ دَعْبِلِ الخُزَاعِيِّ ، شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ تُوفِّيَ ، سَنَةَ ١٩٦ ، وَ قَدْ كُفَّ بَصْرُهُ .

و الشَّيْصُ ، بالكسْرِ : شَرَّاسَةُ الخُلُقِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، ذَكَرَهُ فِي التَّرَكِيمِ ، وَ أَصْلُهُ شِوَاصٌ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ فِي التَّوَادِرِ : يُقَالُ : شَيَّصَهُمْ ، إِذَا عَذَّبَهُمْ بِالْأَذَى .

وَ يُقَالُ : بَيَّنَّهُمْ مُشَايَصَهُ ، أَيْ مُنَافَرَهُ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَشَاصَ بِهِ ، إِذَا رَفَعَ أَمْرَهُ إِلَى السُّلْطَانِ . قَالَ مَقَّاسُ العَائِدِيُّ :

أَشَاصَتْ بِنَا كَلْبٌ شُصُوصًا وَ وَاجَهَتْ

عَلَى رَافِدَيْنَا بِالْجَزِيرَةِ تَغْلِبُ

## فصل الصاد المهملة مع نفسها

### صصي

صَصَّصُ الصَّبِيِّ ، وَ قَقَّقَهُ : حَدَّثَهُ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَ غَالِبٌ مِنْ صَنَّفَ فِي اللُّغَةِ .

وَ أُوْرِدَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ ، وَ زَادَ : لَمْ يُوجِدْ فِي كَلَامِهِمْ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ غَيْرَهُمَا . قَالَ شَيْخُنَا : وَ كَأَنَّهُ نَسِيَ مَا مَرَّ لَهُ فِي بَيْتِهِ ، وَ رَزَّ ، وَ نَحْوَهُمَا ، وَ هَذَا ذَكَرَهُ عَلَى جِهَةِ التَّفْلِيدِ ، لِأَنَّ غَيْرَهُ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ ، كَأَبِي عُبَيْدِ الهَرَوِيِّ أَقْتَصَرَ رُؤَا عَلَى مِثْلِهِ فِي الأَشْبَاهِ وَ النِّظَائِرِ ، فَأُوْرِدَهُ كَمَا قَالُوهُ غَافِلًا عَنْ إِعْمَالِ النَّظَرِ فِيمَا تَقَدَّمَ .

وَ قَدْ عَقَدَ ابْنُ القَطَّاعِ ، فِي كِتَابِ الأَبْيَةِ لَهُ ، لِهَذَا المَبْحَثِ فَصِيلاً يَخْصُهُ ، فَقَالَ : فَضَّلُ : وَ لَمْ تَبْنِ العَرَبُ كَلِمَةً تَكُونُ فَاءُ الفِعْلِ وَ عَيْنُهُ وَ لَامُهُ فِيهَا مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ اسْتِثْقَالاً لِذَلِكَ ، إِلاَّ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الأَسْمَاءِ غَلامٌ بَيْتُهُ ، أَيْ سَمِينٌ .

وَ

١٧- قَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ : «لَأَجْعَلَنَّ النَّاسَ بَيِّنًا وَاحِدًا (١)» . وَ قَوْلُهُمْ : فِي لِسَانِهِ هَهَهُ ، وَ هِيَ شَبِيهَةٌ بِاللُّغَةِ ، وَ قَوْلُهُمْ : فَعَرِدَ الصَّبِيُّ عَلَى قَقَّقِهِ وَ صَصَّصَهُ ، أَيْ حَدَّثَهُ ، لا- يُعْلَمُ فِي الأَسْمَاءِ غَيْرُ ذَلِكَ . وَ أفعالُ هَهُ هَهَهُ وَ قَقَّقُ فَقَقَّقًا ، وَ صَصَّصَ

يَصْصُ صَصَصًا، و لم أَسْمَعْ لِبَّه بِفِعْلٍ. و جَاءَ فِي الْفِعْلِ حَرْفٌ وَاحِدٌ، وَ هُوَ قَوْلُهُمْ: زَزَزْتُهُ أَزْزُهُ زَزًّا، أَيْ صَفَعْتُهُ، وَ إِنَّمَا تَجِيءُ الْفَاءُ وَ الْعَيْنُ كَقَوْلِهِمْ:

الدَّدُّ وَ الدَّدَنُ وَ الدَّدَا، وَ هُوَ اللَّعْبُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: مَا أَنَا مِنْ دَدٍ وَ لَا الدَّدُ مِنِّي. «١٠ هـ.

قَالَ شَيْخُنَا: وَ زَادَ فِي الْأَشْبَاهِ وَ النَّظَائِرِ مِنَ الْمُزْهَرِ:

وَ قَالُوا: دَدٌّ مُشَدَّدًا وَ دَدَدٌ، وَ دَدَدٌ مُشَدَّدًا أَيْضًا، وَ زِدْتُهُ إِضَاحًا فِي الْمَسْفَرِ، وَ بِهِ تَعَلَّمَ مَا فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ مِنَ الْقُصُورِ وَ الْغَفْلَةِ.

### صغفص

الصَّغْفَصِيُّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ السُّكْبَاجُ. وَ حَكَى عَنِ الْفَرَّاءِ: السُّكْبَاجُ، فِي لُغَةِ الْيَمَامَةِ (٢) صَغْفَصَةٌ، قَالَ: وَ تَصْرِفُ رَجُلًا تُسَمِّيهِ بِصَغْفَصٍ إِذَا جَعَلْتَهُ عَرَبِيًّا.

### صوص

الصُّوْصُ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ هُوَ اللَّئِيمُ: الْقَلِيلُ النَّدَى وَ الْخَيْرُ، وَ قِيلَ: الْبَخِيلُ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْعِدِي يَنْزِلُ وَحِيدَهُ وَ يَأْكُلُ وَحِيدَهُ، وَ إِذَا كَانَ اللَّيْلُ أَكَلَ فِي ظِلِّ الْقَمَرِ لئَلَّا يَرَاهُ الضَّيْفُ، وَ أَنْشَدَ:

صُوصُ الْغِنَى سَدَّ غِنَاهُ فَقَرَهُ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: مَعْنَاهُ: يُعْفَى عَلَى لُؤْمِهِ تَرَوْتُهُ وَ غِنَاهُ، فَعَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ الرَّاءُ مِنَ الْقَافِيَةِ مَنْصُوبَةٌ. قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ:

الرَّوَايَةُ: فَقَرَهُ، بِالرَّفْعِ، وَ الْقَافِيَةُ مَرْفُوعَةٌ، وَ الرَّجْزُ لِمُقْتَدَامِ بْنِ جَسَّاسِ الْأَسَدِيِّ، وَ قَدْ أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو (٣) فِي يَاقُوتَةَ الْمَرْوُصِ عَلَى الصَّحْحَةِ وَ سِيَاقِهِ:

ص: ٣٠٢

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: لأجعلن الناس بيتاناً واحداً، الذي في الصحاح: إن عشت فسأجعل الناس بيتاناً واحداً».

٢- (٢) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: «يمامية».

٣- (٣) كذا بالأصل و التكملة، و بهامش المطبوعه الكويتيه: «... و صاحب اليواقيت هو أبو عمَرَ، بدون واو».

لَيْسَ بَأَنَّاخٍ (١) طَوِيلٍ عُمُرُهُ

جَافٍ عَنِ الْمَوْلَى بَطِيءٍ نَظْرُهُ (٢)

مُنْهَدِمِ الْجَوْلِ إِلَيْهِ جَفْرُهُ

صُوصِ الْغِنَى سَدَّ غِنَاهُ فَفَقْرُهُ

اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يُحْمَلَ عَلَى الْإِقْوَاءِ .

قال: و منه المثل « أَصُوصٌ عَلَيْهَا صُوصٌ » ،أى كَرِيمَةٌ عَلَيْهَا بَخِيلٌ ، و قد مرَّ فى «أ ص ص» . و الْمُصُوصَةُ :يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعُجُوزِ ،نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الصُّوْصُ ،بِالضَّمِّ قَدْ يَكُونُ جَمْعًا ،عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ أَنْشَدَ:

فَأَلْفَيْتُكُمْ صُوصًا لُصُوصًا ،إِذَا دَجَى

الظَّلَامُ وَ هَيَّابِينَ عِنْدَ الْبَوَارِقِ

وَ الصُّوْصُ ،بِالضَّمِّ :قَرِيبُهُ بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى مِنْ أَعْمَالِ قَمُولِهِ

### صبيص

الصَّبِيصُ ،بِالكَسْرِ :لُغَةٌ فِي الشَّيْصِ ،كَالصَّبِيصَاءِ ،لُغَةٌ فِي الشَّيْصَاءِ .و نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأُمَوِيِّ :أَنَّ الصَّبِيصَ فِي لُغَةِ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ :الْحَشْفُ مِنَ التَّمْرِ ، وَ هِيَ ،أى الصَّبِيصَاءُ أَيْضًا :حَبُّ الْحَنْظَلِ ،الَّذِى مَا فِيهِ لُبٌّ قَالَ الدِّينَوْرِيُّ :قَالَ بَعْضُ الرُّوَاهِ وَ هُوَ أَيْضًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ كَذَلِكَ نَحْوُ حَبِّ الْبَطِيخِ وَ الْقِتَاءِ وَ مَا أَشْبَهَهُمَا ، وَ أَنْشَدَ أَبُو نَضْرٍ لِذِي الرُّمَّةِ :

وَ كَائِنْ تَخَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَازِهِ

إِلَيْكَ وَ مِنْ أَحْوَاضِ مَاءٍ مُسَدَّمٍ

بَارِجَائِهِ الْقِرْدَانُ هَزَلَى كَأَنَّهَا

نَوَادِرُ صَبِيصَاءِ الْهَيْبِ الْمُحَطَّمِ

وَ صَفَ مَاءً بَعِيدَ الْعَهْدِ بُوْرُودِ الْإِبِلِ عَلَيْهِ ،فَقِرْدَانُهُ هَزَلَى .قال ابنُ بَرِّي :وَ يُرْوَى :بِأَعْقَارِهِ (٣) الْقِرْدَانُ .

وقال الدِّينَوْرِيُّ: قال أبو زيادٍ الأعرابيُّ - وكان ثقَّةً صِدُوقاً- إِنَّهُ رُبَّمَا رَحَلَ النَّاسَ عَن دِيَارِهِم بِالْبَادِيَةِ وَتَرَكُوها قِفاراً، وَالقِرْدانُ مُنْتَسِرَةٌ فِي أَعْطانِ الإِبِلِ وَأَعْطارِ الحِياضِ ، ثُمَّ لا يَعودُونَ إِلَيْها عَشْرَ سَنِينَ ، وَعَشْرِينَ سَنَةً ، وَلا يَخْلُفُهُم فِيها أَحَدٌ سِوَاهِم ، ثُمَّ يَزْجَعُونَ إِلَيْها فِيجِدُونَ القِرْدانَ فِي تِلْكَ المَواضِعِ أَحْياءً ، وَقد أَحَسَّتْ بَرِواضِحِ الإِبِلِ قَبْلَ أَنْ تُوافِي ، فَتَحَرَّكَتْ . وَأنشَدَ بَيْتَ ذِي الرُّمَّةِ المذْكورِ .

وَ صِيصاءُ الهَيْدِ: مَهْزُولٌ حَبُّ الحَنْظَلِ لَيْسَ إِلا القِشْرُ ، وَ هَذَا القُرادُ أَشْبَهُ شَيْءٌ بِهِ .

قال ابنُ بَرِّي: وَ مِثْلُ ذِي الرُّمَّةِ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

قِرْدانُهُ فِي العَطَنِ الحَوْلِيِّ

سُودٌ كَحَبِّ الحَنْظَلِ المَقْلِيِّ

وَ قد صاصتِ النَّخْلَةُ تَصاصُ (٤) ، وَ يُقالُ مِنَ الصِّصاءِ :

صاصتِ (٥) صِصاءً ، وَ صَيَّصتِ تَصِيصاً ، وَ هَذَا مِنَ الصِّيصِ ، وَ أَصاصتِ إِصاصَةً ، الثَّلاثَةُ ، عَنِ ابنِ الأَعْرابِيِّ .

الأوْلَى نَقَلها الصَّاعانِيُّ فِي العُبابِ: إِذا صارَ ما عَلَيها صِصاً ، أَيْ شِصاً .

وَ الصِّيصَةُ (٦) كِذا فِي سائِرِ النُّسخِ ، وَ هُوَ خَطأٌ ، أَوْ هُوَ عَلى التَّخْفِيفِ ، وَ فِي الصِّيحاحِ وَ العُبابِ: وَ الصِّيصِيَّةُ ، شَوْكَةُ الحائِكِ الَّتِي يُسَوِّى بِها السَّدَى وَ اللُّحْمَةَ ، وَ أنشَدَ لِدُرَيْدِ بنِ الصَّمَمَةِ:

فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَ الرِّماحُ تَنوُّشُهُ

كَوَفِّعِ الصِّيصِيَّةِ فِي النُّسِيجِ المُمَدَّدِ

قال ابنُ بَرِّي: حَقُّ صِصِيَّةِ الحائِكِ أَنْ تُذْكَرَ فِي المَعْتَلِّ ، لِأَنَّ لَماها ياءٌ ، وَ لَيْسَ لَماها صاداً .

وَ مِنْهُ الصِّيصِيَّةُ : شَوْكَةُ الدِّيكِ الَّتِي فِي رِجْلَيْهِ .

وَ الصِّيصِيَّةُ أَيضاً: قَرْنُ البَقْرِ وَ الظَّبائِ وَ الجَمْعُ الصِّيصِيَّةُ ، وَ رُبَّمَا كانَتْ تُرَكَّبُ فِي الرِّماحِ مَكَانَ الأَسِنَّةِ ، وَ إِنَّمَا سُمِّيتِ صِصِيَّةً لِأَنَّها يُتَحَصَّنُ بِها . وَ أنشَدَ ابنُ بَرِّي لِعَبْدِ بَنِي الحَسْحاسِ :

ص: ٣٠٣

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: ليس بأناخ كذا في النسخ و لعله: بأنح بضم الهمزه و تشديد النون أى إذا سئل تنحج

بخلاً كما في القاموس» و في المقاييس ١/١٤٤: [١] بأناح.

- ٢- (٢) عن المقاييس و بالأصل «لعلى بصره».
- ٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: بأعقاره، هو جمع عقر، و هو مقام الشاربه عند الحوض، أفاده فى اللسان». [٢]
- ٤- (٤) فى التكملة: تُصاوى بضم التاء و بالياء.
- ٥- (٥) عن اللسان و [٣] بالأصل صأصأت.
- ٦- (٦) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: «الصَّيْبِيَّةُ» و بهامش المطبوعه المصريه: «فى نسخه المتن زياده: بالكسر».

فَأَصْبَحَتِ الثَّيْرَانُ غَرْقَى وَ أَصْبَحَتْ

نِسَاءً تَمِيمٌ يَلْتَقِظْنَ الصَّيَاصِيَا

أى يَلْتَقِظْنَ القُرُونِ لِيُنْسِجْنَ بها، يُريد: لكثرة المَطَرِ غَرِقَ الوَحْشُ .

و

١٦- فى الحديث (١): و ذَكَرَ فِتْنَةً تَكُونُ فى أَفْطَارِ الأَرْضِ:

«كَأَنَّهَا صَيَاصِي بَقْرٍ». أى قُرُونُهَا. يُقال وَاحِدُهَا صَيْصَةٌ ، بِالتَّخْفِيفِ، شَبَّهَ الفِتْنَةَ بها لِشِدَّتِهَا وَ صُعُوبَةِ الأَمْرِ فيها.

وَ الصَّيْصِيَّةُ : الحِصْنُ وَ الجَمْعُ الصَّيَاصِيَّةُ ، وَ مِنْهُ قولُهُ تَعَالَى: مِنْ صَيَاصِيهِمْ (٢)، أى مِنْ حُصُونِهِمُ الَّتِي تَحَصَّنُوا بها. وَ كُلُّ ما امْتَنَعَ به فَهُوَ صَيْصِيَّةٌ ، جَ صَيَاصٍ ، بِحذفِ الياءِ على التَّخْفِيفِ.

وَ قال أَبُو عَمْرٍو: الصَّيْصِيَّةُ مِنْ الرِّعَاءِ: الرَّاعِي الحَسَنُ القِيَامِ على مالِهِ. وَ قال غَيْرُهُ: الصَّيْصِيَّةُ : الوُدُّ، أى الوَدِّدُ الَّذِي يُقْلَعُ به التَّمْرُ ، شُبَّهَ بِقُرُونِ البَقَرِ، قال:

خَالِي عُوَيْفٌ وَ أَبُو عَلَجٍ

المُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بالعِشَجِ

وَ بالعَدَاهِ فَلَقَ البِرْزَجِ

يُقْلَعُ بالوُدِّ وَ بالصَّيْصِجِ (٣)

أرادَ أَبُو عَلِيٍّ ، وَ بالعَشِيِّ ، وَ البِرْزِيِّ ، وَ بالصَّيْصِيِّ (٤).

## فصل العين المهملة مع الصاد

### عقبص

العَبْقِصُ ، كَجَفْفَرٍ ، وَ عَصْفُورٍ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وَ قال ابنُ دُرَيْدٍ: دُوَيْبِيَّةٌ . وَ أَنْكَرَ ذَلِكَ الأَزْهَرِيُّ .

### عنص

العَنْصُ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ صاحِبُ اللِّسَانِ.

وَ قال ابنُ دُرَيْدٍ: هُوَ فِعْلٌ مِمَّاتٌ ، وَ هُوَ فِيمَا زَعَمُوا مِثْلَ الاغْتِيَاصِ ، وَ لَيْسَ بِبَنِيٍّ ؛ لِأَنَّ بِنَاءَهُ بِنَاءٌ لا يُؤَافِقُ أَبْنِيَةَ العَرَبِ .

قُلْتُ: فَمَثَلُ هَذَا لَا يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ، فَتَأَمَّلْ .

## عرص

العَرَصُ ، بِالْفَتْحِ: حَشْبُهُ تُوَضَّعُ عَلَى الْبَيْتِ عَرَضًا إِذَا أَرَادُوا تَسْقِيفَهُ ، ثُمَّ يُلْقَى عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْخَشَبِ الْقِصَارِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ: وَ مِنْهُ

١٤- حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: «نَصَبْتُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي عَبَاءَةً ، وَ عَلَى مَجْرٍ (٥) بَيْتِي سِتْرًا ، مَقْدَمُهُ مِنْ عَرْوِهِ خَيْرٌ ، أَوْ تَبُوكَ ، فَدَخَلَ الْبَيْتَ وَ هَتَكَ الْعَرَصَ حَتَّى وَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ (٦)» .

وَ يُقَالُ فِيهِ: الْعَرَسُ ، بِالسِّينِ . وَ قِيلَ: هُوَ الْحَائِطُ يُجْعَلُ بَيْنَ حَائِطِي الْبَيْتِ لَا يُبْلَغُ بِهِ أَقْصَاهُ ، ثُمَّ يُوَضَّعُ الْجَائِزُ مِنْ طَرَفِ الْحَائِطِ الدَّاخِلِ إِلَى أَقْصَى الْبَيْتِ وَ يُسَيِّقُ الْبَيْتَ كُلَّهُ ، فَمَا كَانَ بَيْنَ الْحَائِطَيْنِ فَهُوَ سَيِّهُوَةٌ ، وَ مَا كَانَ تَحْتَ الْجَائِزِ فَهُوَ مُخْدَعٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَوَاهُ اللَّيْثُ بِالضَّادِ ، وَ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِالسِّينِ ، وَ هُمَا لُغَتَانِ . قَالَ الْهَرَوِيُّ :

وَ الْمُحَدَّثُونَ يَلْحَنُونَ فَيُعْجِمُونَ الضَّادَ ، وَ لَيْسَ فِي نَصِّ الْهَرَوِيِّ نَسْبُهُ اللَّحْنِ لَهُمْ ، وَ إِنَّمَا قَالَ:

وَ الْمُحَدَّثُونَ يَزُودُونَ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةَ ، وَ هُوَ بِالضَّادِ وَ السِّينِ . وَ الْحَدِيثُ جَاءَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةَ ، وَ شَرَحَهُ الْخَطَّابِيُّ فِي الْمَعْيَالِمْ ، وَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَ قَالَ: قَالَ الرَّائِدِيُّ: الْعَرَصُ ، وَ هُوَ غَلَطٌ . وَ قَالَ الرَّمَحَشَرِيُّ : هُوَ بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ (٧) .

وَ الْعَرِضَةُ : كُلُّ بَقْعَةٍ بَيْنَ الدُّورِ وَاسِعَةٍ ، لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاعْتِرَاصِ الصَّبِيَانِ فِيهَا . وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كُلُّ جَوْبَةٍ مُنْفَتِحَةٍ (٨) لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ فَهِيَ عَرِضَةٌ . قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ :

تَحَمَّلَ أَصْحَابِي عِشَاءً وَ غَادَرُوا

أَخَائِقَهُ فِي عَرِصَةِ الدَّارِ ثَاوِيَا

جَ عَرَاصُ ، وَ عَرَصَاتٌ ، وَ أَعْرَاصٌ .

قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

فَرَبَّمَا عَجَبْتُ مِنَ الْقِلَاصِ

عَلَى أَنَا فِي الْحَيِّ وَ الْعِرَاصِ

ص: ٣٠٤



- ٢- (٢) سورة الأحزاب الآية ٢٦. [٣]
- ٣- (٣) الأرجاز باختلاف بعض الألفاظ .
- ٤- (٤) عن اللسان « [٤]عجج» و بالأصل «بالصيصيه».
- ٥- (٥) عن التكملة و بالأصل «حجر بيتي».
- ٦- (٦) النهايه و [٥]اللسان: [٦]وقع بالأرض.
- ٧- (٧) زيد في النهايه [٧]عنه:قال:وقد روى بالضاد المعجمه،لأنه يوضع على البيت عرضاً.
- ٨- (٨) في معجم البلدان«عرصه»:متسعه.

و قال أبو مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيُّ :

يُلْفَى بَقْفٌ سَبَسِبِ الأَعْرَاصِ

و قال جَمِيلٌ :

و ما يُبْكِيكَ من عَرَصَاتِ دَارٍ

تَقَادِمَ عَهْدِهَا وَدَنَا بِلَاهَا

و العَرَصَتَانِ : كُبْرَى و صُغْرَى بَعْقِيقِ المَدِينَةِ ، على ساكنها أَفْضَلُ الصَّلَاةِ و السَّلَامِ .

و العَرَاصُ ، ككَتَّانٍ : السَّحَابُ ذُو الرَّعْدِ و البَرْقِ ، و قِيلَ :

هو الَّذِي اضْطَرَبَ فِيهِ البَرْقُ و أَظَلَّ من فَوْقُ فَقَرَبَ حَتَّى صارَ كَالسَّقْفِ ، و لا يَكُونُ إِلَّا ذَا رَعْدٍ و بَرْقٍ . و قال اللُّخَيَانِيُّ : هو الَّذِي لا يَسْكُنُ بَرْقُهُ . قال ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ ظَلِيمًا :

يَزُقُّدُ فِي ظِلِّ عَرَاصٍ و يَطْرُدُهُ

حَفِيفٌ نَافِجِهِ عُثُونُهَا حَصِبُ

يَزُقُّدُ : يُسْرِعُ فِي عَدْوِهِ . و عُثُونُهَا : أَوْلُهَا . و حَصِبٌ : يَأْتِي بِالْحَصْبَاءِ .

و قِيلَ : العَرَاصُ من السَّحَابِ : الكَثِيرُ اللَّمَعَانِ ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، قال : و قِيلَ : هو الَّذِي يَبْرُقُ تَارَةً و يَخْفَى أُخْرَى ، و قِيلَ : العَرَاصُ من السَّحَابِ : ما ذَهَبَتْ بِهِ الرِّيحُ و جَاءَتْ .

و قال ابنُ السُّكَيْتِ : العَرَاصُ من البَرْقِ : المُضْطَرِبُ الشَّدِيدُ الاضْطِرَابِ و الرَّعْدِ .

قال ابنُ دُرَيْدٍ : عَرِصَ البَرْقُ ، كَفَرِحَ يَغْرِصُ عَرِصًا و عَرِصًا فَهُوَ عَرِصٌ ، ككَتِفٍ ، و عَرِصٌ ، بِالْفَتْحِ ، و هو اضْطِرَابُهُ فِي السَّحَابِ ، فَالبَرْقُ عَرَاصٌ ، قال : و رُبَّمَا سُمِّيَ السَّحَابُ عَرَاصًا ، لِاضْطِرَابِ البَرْقِ فِيهِ .

و العَرَاصُ : الرُّمْحُ اللَّدْنُ ، أَي لَدُنْ المَهْرَةِ إِذَا هُرَّ اضْطَرَبَ ، قاله أَبُو عَمْرٍو ، و أَنشد :

مِنْ كُلِّ أَسْمَرَ عَرَاصٍ مَهْرَتَهُ

كَأَنَّهُ بَرَجًا عَادِيَهُ شَطْنُ

قال : و كَذَا السَّيْفُ . قال أبو مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيُّ ، و قِيلَ لِعُكَّاشَةَ الأَسَدِيِّ :

مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُرَّ اهْتَرَعُ

مِثْلُ قَدَامَى النَّسْرِ مَا مَسَّ بَضْعُ

يُقَالُ: سَيِّفٌ عَرَّاصٌ، وَفِعْلٌ كَالْفِعْلِ، وَالمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: رُمِيحٌ عَرَّاصٌ لِلَّذِي (١) إِذَا هُرَّ بَرَقَ سِتَانُهُ، مِنْ عَرَّاصَ الْبَرَقُ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: عَرَّصَتِ السَّمَاءُ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ: السَّحَابَةُ، تَعْرِصُ عَرَّاصًا: دَامَ بَرَقُهَا.

وَ عَرَّصَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ: اضْطَرَبَ بِرِجْلَيْهِ، كَأَعْرَصَ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُجَابِ.

وَقَالَ الْمَرَّاءُ: الْعَرَّاصُ، مُحَرَّكَةً، وَكَذَا الْأَرْنُ: النَّشَاطُ.

يُقَالُ: عَرَّصَ الرَّجُلُ إِذَا نَشِطَ، كَاعْتَرَصَ، وَتَرَصَّعَ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

كَأَنَّهَا لَمْعُ بَرَقٍ فِي دُرِّ قَزَعٍ

يَخْفَى عَلَيْنَا وَيَبْدُو تَارَةً عَرَّاصًا

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: عَرَّصَ الرَّجُلُ: قَفَزَ، وَنَزَا، وَالمَعْنَى مُمْتَقَرِبَانِ. وَ عَرَّصَتِ الْهَيْرَةُ، وَاعْتَرَّصَتْ: نَشِطَتْ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ، وَ أَنْشَدَ:

إِذَا اعْتَرَّصَتْ كَاعْتَرَّاصِ الْهَيْرَةِ

يُوشِكُ أَنْ تَسْقُطَ فِي أُفْرَةٍ

الْأُفْرَةُ: الْبَلِيَّةُ وَ الشُّدَّةُ.

وَ الْعَرَّاصُ أَيضًا: تَغَيَّرَ رَائِحَةُ الْبَيْتِ، وَ خُبْنُهَا وَ نَشْنُهَا، وَ كَذَلِكَ رَائِحَةُ النَّبْتِ، زَادَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلِ. وَ بَيَّنَّ الْبَيْتَ وَ النَّبْتَ جِنَاسٌ (٢) وَ مِنْهُمْ مَنْ خَصَّ فَقَالَ خُبْنَتْ مِنَ النَّدَى، وَ أَظُنُّ هَذَا الَّذِي حَمَلَ مَنْ زَادَ النَّبْتَ.

وَ الْعَرَّوْصُ، كَصَبُورٍ: النَّاقَةُ الطَّيِّبَةُ الرَّائِحَةَ إِذَا عَرَّقَتْ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْمِعْرَاصُ: الْهَيْلَالُ، وَ أَنْشَدَ:

وَ صَاحِبِ أْبْلَجٍ كَالْمِعْرَاصِ

قَالَ: وَ كَأَنَّهُ مِنْ عَرَّاصِ الْبَرَقِ.

وَ لَحْمٌ مُعَرَّصٌ، كَمُعْظَمٍ: مُتَلَقًى فِي الْعَرَّاصِ لِيَجِفَّ. قَالَ الشَّاعِرُ:

- ١- (١) فى التكملة:الذى يبرق سنانه.
- ٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه:«قوله:جناس،أى جناس التصحيف.

سَيَكْفِيكَ صَرْبَ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّضٌ

و ماءٌ قُدُورٍ فِي الْقِصَاعِ مَشِيبٌ

و يُرْوَى مُعَرَّضٌ، بِالضَّادِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ (١). وَ هَذَا الْبَيْتُ أوردَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي «التَّهْدِيدِ» لِلْمُحَبَّلِ (٢) فَقَالَ:

و أَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ بَيْتَ الْمُحَبَّلِ . وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي : هُوَ لِلسُّلَيْكِ بْنِ السُّلَيْكَةِ السَّعْدِيِّ وَ مِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ .

أَوْ لَحْمٌ مُعَرَّضٌ ، أَيْ مُقَطَّعٌ ، وَ هَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ . أَوْ لَحْمٌ مُعَرَّضٌ : مُلْقَى فِي الْجَمْرِ ، وَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ : عَلَى الْجَمْرِ ، فَيُخْتَلِطُ بِالرَّمَادِ وَ لَا يَجُودُ نُضْجُهُ ، فَإِذَا عَيَّبْتَهُ فِي الْجَمْرِ فَهُوَ الْمَمْلُولُ فَإِذَا شَوِيَتْهُ فَوْقَ الْجَمْرِ فَهُوَ الْمُقَادُ (٣) ، وَ إِذَا شَوِيَتْهُ عَلَى حِجَارِهِ أَوْ مِقْلَى فَهُوَ الْمُضَهَّبُ .

وَ الْمَحْنُودُ : (٤) الْمَشْوِيُّ بِالْحِجَارِ الْمُحَمَّاهِ خَاصَّةً ، وَ هَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ . وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَ قَوْلُ اللَّيْثِ أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْ قَوْلِ الْفَرَّاءِ ، وَ قَدْ رَوَيْنَا عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ نَحْوًا مِنْ قَوْلِ اللَّيْثِ .

وَ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : بَعِيرٌ مُعَرَّضٌ ، وَ هُوَ الَّذِي ذَلَّ ظَهْرُهُ لَا رَأْسَهُ ، وَ كَانُوا يَرْكَبُونَ بَغَيْرِ خَطْمٍ فَيَذَلُّ ظَهْرُ الْبَعِيرِ ، وَ لَا يَذَلُّ رَأْسَهُ .

وَ اعْتَرَصَ : لَعِبَ وَ مَرَحَ . يُقَالُ : تَرَكَتُ الصَّبِيَّانَ يَعْتَرِضُونَ ، أَيْ يَلْعَبُونَ وَ يَمْرَحُونَ ، وَ مِنْهُ أُخِذَتِ الْعَرِضَةُ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

وَ اعْتَرَصَ جِلْدَهُ وَ ارْتَعَصَ : اخْتَلَجَ ، وَ أَنشَدَ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمَقَائِسِ :

إِذَا اعْتَرَصْتَ كَاعْتَرِصِ الْهَرَّةَ

أَوْشَكَتَ أَنْ تَسْقُطَ فِي أُفْرَةٍ

وَ قَدْ تَقَدَّمَ هَذَا عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَ تَعَرَّصَ : أَقَامَ . وَ نَصُّ النَّوَادِرِ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ :

تَعَرَّصَ يَا فُلَانُ ، وَ تَهَجَّسَ ، وَ تَعَرَّجَ . أَيْ أَقَامَ . \*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اعْتَرَصَ الْبُرُوقُ : اضْطَرَبَ . وَ اعْتَرَصَ الرَّجُلُ : قَفَزَ وَ نَزَا ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ .

وَ عَرِصَ الْقَوْمُ كَفَرِحَ : لَعِبُوا ، وَ أَقْبَلُوا وَ أَدْبَرُوا يُحْضِرُونَ .

## عرفص

العِرْصَانُ ، بِالْكَسْرِ : السَّوْطُ يُعَاقَبُ بِهِ السُّلْطَانُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَ هُوَ مِنَ الْعَقَبِ (٥) كَالْعِرْصَانِ أَيْضًا ، وَ أَنشَدَ الْمُبَرِّدُ :

حَتَّى تَرْدَى عَقَبَ الْعِرْفَاصِ

و قال ابنُ دُرَيْدٍ: الْعِرْفَاصُ : حُضَلَةٌ مِنَ الْعَقَبِ تَشْتَبِلُ .

و قال أيضاً: هو حُضَيْلُهُ مِنَ الْعَقَبِ تُشَدُّ بِهَا عَلَى قَتَبِ الْهُودَجِ، لُغَةٌ فِي الْعِرْصَافِ، وَ يُقَالُ: هُوَ الْعَقَبُ الَّذِي يَجْمَعُ رُؤُوسَ حَشَبَاتِ الْهُودَجِ، ج، عِرَافِيصُ، وَ هِيَ مَا عَلَى السَّنَانِينِ كَالْعَصَافِيرِ، لُغَةٌ فِي الْعِرَاصِيفِ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ.

قال ابنُ دُرَيْدٍ: وَ الْعَيْنُ فِي الْعِرْفَاصِ زَائِدَةٌ، وَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ رَصَفْتِ مِنَ الرَّصَافِ، وَ هُوَ الْعَقَبُ.

\*وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ عَرَفَصْتُ الشَّيْءَ عَرَفَصَهُ إِذَا جَذَبْتَهُ فَشَقَقْتَهُ مُشْتَبِلًا، كَمَا فِي اللِّسَانِ

## عرقص

الْعُرْقُصَاءُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ اللَّيْثُ :

هُوَ بِالضَّمِّ وَ الْمَدِّ، وَ كَذَا الْعُرَيْقِصَاءُ: نَبَاتٌ بِالْبَادِيَةِ .

وَ بَعْضُ يَقُولُ فِي الْوَاحِدَةِ: الْعُرَيْقِصَانَةُ، بِالْتُونِ، وَ الْجَمْعُ الْعُرَيْقِصَانُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ مَنْ قَالَ عُرْقُصَاءً وَ عُرَيْقِصَاءً فَهُمَا فِي الْوَاحِدِ وَ الْجَمْعِ مَمْدُودَانِ عَلَى حَالِهِ وَاحِدَهُ وَ الْعَرْتِصَانُ، بِالْتُونِ بَعْدَ الرَّاءِ، عَلَى الْأَصْلِ . وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: الْعَرْقُصَانُ (٦) أَيُّ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَ الرَّاءِ وَ كَذَا الْعَرْتُنُ، مَحْدُوفَانِ، الْأَصْلُ عَرْتِصَانٌ وَ عَرْتُنٌ، فَحِدَفُوا التُّونَ وَ أَبْقَوْا سَائِرَ الْحَرَكَاتِ [عَلَى حَالِهَا] (٧)، وَ هُمَا نَبْتَانِ، وَ قَالَ الدِّيَنُورِيُّ: الْعُرْقِصَاءُ: الْحَنْدَقُوقَى، أَوْ يَرْبُطُو، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَ هُوَ الذَّرْقُ. قَالُوا: هُوَ نَبَاتٌ سَاقُهُ كَسَاقِ الرَّازِيَانِجِ، وَ جُمَّتُهُ وَافِرَةٌ مُتَكَثِفَةٌ، عَظِيمُ النَّفْعِ فِي جَمِيعِ

ص: ٣٠٦

١- (١) فِي الصَّحَاحِ [١] الْمَطْبُوعِ: مَعْرُصٌ، بِالصَّادِ.

٢- (٢) وَرَدَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ [٢] مَادَةً «شُوبٌ» مَنَسُوبًا لِلْسَّلِيكِ بْنِ السَّلَكَةِ السَّعْدِيِّ.

٣- (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: الْمَفَادُ، وَ زَادَ فِي اللِّسَانِ: [٣] الْفَيْئِدُ».

٤- (٤) فِي اللِّسَانِ: [٤] مُحْنَدٌ وَ حَنْيْدٌ.

٥- (٥) الْعَقَبُ: الْعَصَبُ تَعْمَلُ مِنْهُ الْأُوتَارُ.

٦- (٦) ضَبَطْتَ فِي اللِّسَانِ [٥] بِضَمِّ الْقَافِ.

٧- (٧) زِيَادَةٌ عَنِ اللِّسَانِ. [٦]

أَنْوَاعِ الْوَبَاءِ، وَ لَوْجِعِ السِّنِّ الْمُتَأَكَّلِ بِالتَّغْرِغِ بِمَاءٍ أَعْلَى فِيهِ، وَ لَوْجِعِ الْأُذُنِ وَ الطَّحَالِ وَ الصُّدَاعِ الْمُزْمِنِ وَ النَّزَلَاتِ وَ غَيْرِهَا وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْعَرْقَصَةُ مِثْلُ الرَّقْصِ وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: الْعَرْقَصَةُ: مَشَى الْحَيَّةِ .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْعَرْقُصَانُ، وَ الْعَرْقُصَانُ: دَابَّةٌ، عَنِ السِّرَافِيِّ، وَ فِي الْأَيْبِيِّ: عَرْقُصَانُ فَعَنْلَانُ: دَابَّةٌ، وَ عَرْقُصَانُ مَحْدُوفٌ مِنْهُ. وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي: دَابَّةٌ مِنَ الْحَشَرَاتِ، وَ هُوَ بَعِينَةٌ نَصُّ أَبِي عَمْرٍو، وَ فَاتَهُ مِنْ لُغَاتِ الْعَرْقُصَاءِ الْعَرْقُصُ، كَقُنْفُذٍ، وَ الْعَرْقُصُ، كَعَلْبِطٍ، ذَكَرَهُمَا صَاحِبُ اللِّسَانِ. وَ الْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنَّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى كَيْفَ تَرَكَ هَذَا وَ أَطَالَ فِي مَنَافِعِ الْحَنْدُوقِيِّ الَّذِي لَيْسَ مِنْ شَرْطِهِ .

## عصص

العَصُّ، بِالْفَتْحِ: الْأَصْلُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ زَادَ غَيْرُهُ: الْكَرِيمُ، وَ كَذَلِكَ الْأَصُّ، بِالْهَمْزِ .

وَ عَصَّ يَعْصُ، كَمَلَّ يَمَلُّ، عَصَاً وَ عَصِيصاً: صَيْلَبٌ وَ اشْتَدَّ نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ. وَ الْعُصِيصُ عَصُصٌ كَقُنْفُذٍ، وَ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَ زَادَ غَيْرُهُ: مِثْلُ عَلْبِطٍ، وَ حَبْحَبٍ، وَ أُدَدٍ، وَ زُبُرٍ، وَ عُصِيصُ فُورٍ، فَهِيَ سِتُّ لُغَاتٍ، نَقَلَهُنَّ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ هِيَ كُلُّهَا صِيحِيحَةٌ، غَيْرَ أَنَّهُ ضَبَطَ الثَّانِيَةَ مِنْهَا كَقَرْطِ (1)، بَدَلَ عَلْبِطٍ، وَ هُوَ بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَ فَتْحِ الثَّانِي:

عَجَبُ الذَّنْبِ وَ هُوَ عَظْمُهُ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ: إِنَّهُ أَوَّلُ مَا يُخَلَقُ وَ آخِرُ مَا يَبْلَى. وَ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضاً، وَ جَمَعَهُ الْعَصَاعِصُ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ جَبَلَةَ بِنِ سُوَيْمٍ: «مَا أَكَلْتُ أَطِيبَ مِنْ قَلْبِيهِ الْعَصَاعِصِ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ جَمْعُ الْعُصْعُصِ وَ هُوَ لَحْمٌ فِي بَاطِنِ أَلْيِهِ الشَّاهِ. وَ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ بَقْرٍ أَوْ أُتْنٍ:

يَلْمَعْنَ إِذْ وَلَّيْنَ بِالْعَصَاعِصِ

لَمَعَ الْبُرُوقِ فِي ذُرَا النَّشَائِصِ

وَ الْعُصِيصُ عَصَصَهُ: وَجَعَهُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ يُقَالُ: فُلَانٌ ضَيَّقُ الْعُصِيصُ عَصِصَ، كَقُنْفُذٍ، يَعْنُونَ بِهِ النَّكَدَ الْقَلِيلَ الْخَيْرِ، وَ هُوَ مِنْ إِضَافَةِ الصِّفَةِ الْمُسَبَّهَةِ إِلَى فَاعِلِهَا.

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: رَجُلٌ عُصْعُصٌ: قَلِيلُ الْخَيْرِ.

وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: الْعُصْعُصُ: الرَّجُلُ الْمَلَرُّزُ الْخَلْقِ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْعَصْنِصِيُّ: الضَّعِيفُ .

وَ قَالَ غَيْرُهُ: عَصَصَ عَلَى غَرِيمِهِ تَعْصِيساً، إِذَا أَلَحَّ عَلَيْهِ.

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ مَعْصُوصٌ : ذَاهِبُ اللَّحْمِ ، نقله ابنُ بَرِّي .

و العُصُوصُ ، بِالضَّمِّ : عَجَبُ الذَّنْبِ .

## عَفْص

العَفْصُ م ، يَفْعُ عَلَى الشَّجَرِ و عَلَى الثَّمَرِ ، وَهُوَ الَّذِي يَتَّخِذُ مِنْهُ الحِجْرُ ، مُؤَلَّدٌ ، وَ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ البَادِيَةِ .

و قال ابنُ بَرِّي : وَ لَيْسَ مِنْ نَبَاتِ أَرْضِ العَرَبِ أَوْ كَلَامِ عَرَبِيٍّ ، قاله أبو حَنِيفَةَ . قال : وَ قد اشْتَقَّ مِنْهُ لِكُلِّ طَعْمٍ فِيهِ قَبْضٌ وَ مَرَارَةٌ أَنْ يُقَالَ : فِيهِ عَفُوصَةٌ ، وَ هُوَ عَفِصٌ .

أَو العَفْصُ : شَجَرَةٌ مِنَ البُلُوطِ ، تَحْمِلُ سِدَنَهُ بُلُوطاً وَ سَنَهُ (٢) عَفْصاً ، وَ هَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ . وَ فِي اللِّسَانِ : حَمَلُ شَجَرِهِ البُلُوطِ (٣) . وَ قال الأَطْبَاءُ : هُوَ دَوَاءٌ قَابِضٌ مُجَفَّفٌ ، يَرُدُّ المَوَادَّ المُنْصَبَةَ ، وَ يَشُدُّ الأَعْضَاءَ الرِّخْوَةَ الضَّعِيفَةَ ، خَاصَّةً الأَسْنَانَ (٤) ، وَ إِذَا نُفِعَ فِي الحَلِّ سَوَدَ الشَّعْرَ ، عَنِ تَجْرِيهِ .

وَ ثَوْبٌ مُعَفَّصٌ ، كَمُعَظَمٍ : مَصْبُوعٌ بِهِ ، كَمَا قالُوا : شَيْءٌ مُمَسَّكٌ ، مِنَ المِسْكِ (٥) .

وَ قال اللَّيْثُ : العَفْصُ : القَلْعُ . يُقَالُ : عَفَصَهُ يَعْفِصُهُ ، إِذَا قَلَعَهُ ، وَ قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : أ تَحْسِنُ أَكْمَلَ الرِّأْسِ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، أَعْفِصُ أُذُنَيْهِ ، وَ أَعْلِصُ عَيْنَيْهِ ، وَ أَسِيحِي شِدْقَيْهِ ، وَ أُخْرِجُ لِسَانَهُ ، وَ أَثْرُكُ سَائِرَهُ لِمَنْ يَشْتَهِيهِ . وَ قال ابنُ عَبَّادٍ : عَفِصْتُ أُذُنَيْهِ : هَصَيْتُهُمَا . وَ فِي التَّهْذِيبِ : أَمَّا وَ اللهُ إِنِّي لأَعْفِصُ أُذُنَيْهِ ، وَ أَفَكُّ لِحْيَتَهُ ، وَ أَشْحِي خَدَيْهِ ، وَ أَرْمِي بِالْمِخِّ إِلى مَنْ

ص : ٣٠٧

١- (١) فِي التَّكْمَلَةِ المَطْبُوعِ : «وَ العَصِصُ مِثَالُ قَرَطِقٍ» وَ ضَبَطَتْ فِي المَطْبُوعِ الكُوَيْتِيَةِ «كَقَرَطِقٍ» .

٢- (٢) عَلَى هَامِشِ القَامُوسِ [١] عَنِ نَسْخِهِ أُخْرَى : وَ تَحْمِلُ سَنَهُ .

٣- (٣) فِي تَذَكَرِهِ داوُدُ : العَفْصُ : شَجَرٌ جَبَلِيٌّ يَقَارِبُ البُلُوطَ .

٤- (٤) فِي تَذَكَرِهِ داوُدُ : يَشُدُّ اللِّثَةَ وَ الأَسْنَانَ .

٥- (٥) فِي اللِّسَانِ وَ التَّهْذِيبِ وَ التَّكْمَلَةِ : ثَوْبٌ مِمَّسَّكٌ بِالمِسْكِ .



هُوَ أَحْوَجُ مِنِّي إِلَيْهِ. قَالَ: وَ أَجَارَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الصَّادَ وَالسَّيْنَ فِي هَذَا الْحَرْفِ.

و يُقَالُ : عَفَصَ فُلَانًا يَعْفِضُهُ عَفْصًا ، إِذَا أَثَخَنَهُ فِي الصَّرَاعِ .

و عَفَصَ يَدَهُ يَعْفِضُهَا عَفْصًا : لَوَاهَا .

و عَفَصَ جَارِيَتَهُ : جَامَعَهَا ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

و عَفَصَ الْقَارُورَةَ سَدَّدَ عَلَيْهَا الْعِفَاصَ ، كَأَعْفَصِيهَا جَعَلَ لَهَا عِفَاصًا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا . وَ فِي كَلَامِ الْفَرَّاءِ مَا يَفْتَضِي أَنَّهُمَا وَاحِدًا .

و عَفَصَ الشَّيْءَ : ثَنَاهُ وَ عَطَفَهُ . وَ مِنْهُ عِفَاصُ الْقَارُورَةِ ، لِأَنَّ الْوِعَاءَ يَنْثِنِي عَلَى مَا فِيهِ وَ يَنْعَطِفُ .

و الْعَفْصُ ، مُحَرَّكَةً فِيمَا يُقَالُ : الْإِلْتَوَاءُ فِي الْأَنْفِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و الْعِفَاصُ ، كَكِتَابٍ : الْوِعَاءُ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ النَّفَقَةُ ، وَ حَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ نَفَقَةَ الرَّاعِي إِنْ كَانَ جِلْدًا ، أَوْ خِرْقَةً ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَ مِنْهُ غِلَافُ الْقَارُورَةِ ، وَ هُوَ الْجِلْدُ الَّذِي يُلْبَسُ رَأْسَهَا كَأَنَّهُ كَالْوِعَاءِ لَهَا . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

وَ أَمَّا الَّذِي يَدْخُلُ فِي فَمِهِ فَهُوَ الصَّمَامُ . وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ اللَّقَطَةِ :

«أَحْفَظُ عِفَاصَهَا وَ كَاءَهَا ثُمَّ عَرَفْتُهَا» . وَ قِيلَ : هُوَ الْجِلْدُ يُغَطِّي بِهَ رَأْسَهَا ، وَ هُوَ غَيْرُ الصَّمَامِ الَّذِي يَكُونُ سِدَادًا لَهَا .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : عِفَاصُ الْقَارُورَةِ : صِمَامُهَا ، وَ هَذَا خِلَافٌ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ (١) .

وَ الْعُفُوصَةُ : الْمَرَارَةُ وَ الْقَبْضُ اللَّذَانِ يَعْسُرُ مَعَهُمَا الْإِتِّلَاعُ ، وَ هُوَ عَفِصٌ ، كَكَتِفٍ : بَشِعٌ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِعْفَاصُ : الْجَارِيَةُ الرَّبْعِيُّ ، النَّهَائِيَةُ فِي سُوءِ الْخُلُقِ . قَالَ : وَ الْمِعْقَاصُ بِالْقَافِ شَرٌّ مِنْهَا ، كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : يُقَالُ اعْتَفَصَ مِنْهُ حَقَّةٌ أَى أَخَذَهُ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَعْفَصَ الْحَبْرَ ، إِذَا جَعَلَ فِيهِ الْعَفْصَ . وَ يُقَالُ : طَالَبْتُهُ بِحَقِّي حَتَّى عَفَصْتُهُ مِنْهُ ، كَاعْتَفَصْتُهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا الْعِنْفَصَ (٢) ، بِالْكَسْرِ ، عَلَى أَنَّ النَّوْنَ زَائِدَةٌ ، وَ سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِيمَا بَعْدَ . وَ أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ [بن محمد (٣)] ابْنُ بِالْوَيْهِ ، وَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَ أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ ، وَ عَبْدُ الْعَفَّارِ بْنُ أَحْمَدَ وَ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، الْعَفْصِيُّونَ ، مُحَدِّثُونَ .

\*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

## عَفْص

عَفَنَقَصٌ ، كَسَفَرَجَلٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

و فِي اللَّسَانِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ: عَفَنَقَصَهُ: دَوِّيْبُهُ، هَكَذَا أُوْرِدَتْ هُنَا بِالْفَاءِ، وَ يَأْتِي لِلْمَصِيْنَفِ فِي التَّرْكِيْبِ الَّذِي يَلِيهِ بِلُغَاتِهِ، فَكَأَنَّ الْفَاءَ لُغَةٌ، أَوْ إِيْرَادُهُ هُنَا وَهَمٌّ .

## عَقَص

عَقَصَ شَعْرَهُ يَعْقِصُهُ ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، عَقْصًا :

ضَفَرُهُ ، وَ قِيلَ : فَتَلَّهُ ، وَ قِيلَ : هُوَ أَنْ يَلْوِيَ الشَّعْرَ حَتَّى يَبْقَى لَيْئُهُ ، ثُمَّ يُرْسِلَ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: فَلِهَذَا قَوْلُ النَّسَاءِ (٤): لَهَا عِقْصُهُ . وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : «لَا تُصَلِّ وَ أَنْتَ عَاقِصُ شَعْرِكَ» .

وَ الْعِقْصَةُ ، بِالْكَسْرِ ، وَ الْعَقِيصَةُ : الضَّفِيرَةُ . وَ

١٤- فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ : «إِنْ انْفَرَقَتْ عَقِيصَتُهُ فَرَقَ ، وَ إِلَّا تَرَكَهَا (٥)» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْعَقِيصَةُ : الشَّعْرُ الْمَعْقُوصُ ، وَ هُوَ نَحْوُ مِنَ الْمَضْفُورِ . وَ أَصْلُ الْعَقْصِ : اللَّئِي وَ إِدْخَالُ أَطْرَافِ الشُّعْرِ فِي أَصُولِهِ . قَالَ : وَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايِهِ ، وَ الْمَشْهُورُ عَقِيصَتُهُ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْقِصُ شَعْرَهُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ . وَ قَالَ اللَّيْثُ : الْعَقْصُ : أَنْ تَأْخُذَ الْمَرْأَةُ كُلَّ خُصْلَةٍ مِنْ شَعْرِ فتلَوِيْهَا ، ثُمَّ تَعْقِدُهَا حَتَّى يَبْقَى فِيهَا التُّوَاءُ ، ثُمَّ تُرْسِلُهَا ، فَكُلُّ خُصْلَةٍ عَقِيصَةٌ . قَالَ :

وَ الْمَرْأَةُ رُبَّمَا اتَّخَذَتْ عَقِيصَةً مِنْ شَعْرِ غَيْرِهَا .

وَ جِ الْعِقْصَةُ عَقْصٌ وَ عَقَاصٌ ، مِثْلَ رِهْمِهِ ، وَ رِهْمٍ وَ رِهَامٍ ، وَ جَمْعُ الْعَقِيصَةِ عَقَائِصٌ وَ عِقَاصٌ .

ص: ٣٠٨

١- (١) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الْقَوْلُ مَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْعِفَاصِ: أَنَّهُ الْوَعَاءُ أَوْ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَلْبَسُ رَأْسَ الْقَارُورَةِ حَتَّى تَكُونَ كَالْوَعَاءِ لَهَا .

٢- (٢) وَ تَبِعَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ ، عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ ، وَ هُوَ رَأَى الصَّرْفِيِّينَ .

٣- (٣) زِيَادَةُ عَنِ اللَّبَابِ «الْعَفْصِي» .

٤- (٤) فِي اللَّسَانِ: «تَقُولُ النَّسَاءُ» وَ فِي التَّهْذِيبِ: «وَ لِهَذَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ عَقْصُهُ» .

٥- (٥) وَ الْمَعْنَى: إِنْ انْفَرَقَتْ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهَا ، وَ إِلَّا تَرَكَهَا عَلَى حَالِهَا وَ لَمْ يَفْرِقْهَا .

و ذُو الْعَقِيصَتَيْنِ: ضَمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ، أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ وَوَأَفْدُهُمْ، صَيْحَابِيُّ، وَقِصَّتُهُ مَشْهُورَةٌ، وَكَانَ أَشْعَرَ ذَا عَدِيرَتَيْنِ، كَذَا فِي الْعُبَابِ، وَفِي اللِّسَانِ: كَانَ خَصَلَ شَعْرَهُ عَقِيصَتَيْنِ وَرُخَاهُمَا مِنْ جَانِبَيْهِ، وَ

١٦- جَاءَ فِي حَدِيثِهِ (١): «إِنَّ صَدَقَ ذُو الْعَقِيصَتَيْنِ لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ».

و الْعِقَاصُ، ككِتَابٍ: خَيْطٌ يُشَدُّ بِهِ أَطْرَافُ الدَّوَابِّ.

و نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ أَنَّهُ مِثْلُ الشُّوكَةِ تُصْلِحُ بِهِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا. قُلْتُ: وَهُوَ غَرِيبٌ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعِقَاصُ:

الْمَدَارِي، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

غَدَائِرُهُ مُسْتَشْرِرَاتٌ إِلَى الْعَلَا

تَصِلُ الْعِقَاصُ فِي مُثْنَى وَ مُرْسَلٍ

وَصَفَهَا بِكَثْرَةِ الشَّعْرِ وَالتَّفَافِهِ. وَزَادَ فِي الصَّحَاحِ: وَقِيلَ:

هِيَ الَّتِي تَتَّخِذُ مِنْ شَعْرِهَا مِثْلَ الرُّمَانَةِ، وَكُلُّ خُصْلَةٍ مِنْهُ عَقِيصَةٌ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ حَاطِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

«فَمَا خَرَجْتُ الْكِتَابَ مِنْ عِقَاصِهَا». أَي ضَمَائِرُهَا، جَمْعُ عِقَصَةٍ أَوْ عَقِيصَةٍ. وَقِيلَ: هُوَ الْخَيْطُ الَّذِي يُعَقَّدُ (٢) بِهِ أَطْرَافُ الدَّوَابِّ، وَ الْأَوَّلُ الْوَجْهَ.

و عُقَصُهُ الْقَرْنِ، بِالضَّمِّ: عُقْدَتُهُ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَصِفُ بَقْرَةً:

و هِيَ تَأْيَأُ بِسُرْعُوْفَيْنِ قَدْ تَخَذَتْ

مِنَ الْكَعَانِبِ فِي نَصْلَيْهِمَا عُقَصَا

تَأْيَأًا: تَعَمَّدَ. وَ الشَّرْعُوفَانِ: الْقَرْنَانِ. وَ الْكَعَانِبُ: الْعُقْدُ.

وَ الْمِعْقَصُ كِمِثْرِ: السَّهْمُ الْمُعْوَجُّ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَ أَنْشَدَ:

وَ لَوْ كُنْتُمْ تَمْرًا لَكُنْتُمْ حُسَافَةً

وَ لَوْ كُنْتُمْ سَهْمًا لَكُنْتُمْ مَعَاقِصًا

قُلْتُ: وَ رَوَاهُ غَيْرُهُ مَشَاقِصًا، وَ قَدْ تَقَدَّمَ لِلجَوْهَرِيِّ ذَلِكَ فِي «ش ق ص»، وَ الْبَيْتُ لِلأَعَشَى، وَ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ:

نَخْلًا، بَدَلَ تَمْرًا، وَجُرَامَهُ (٣) بَدَلَ حُسَافَةٍ (٤)، وَنَبَلًا بَدَلَ سَهْمًا. وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا بَيَّتَانِ فِي قَصِيدِهِ وَاحِدَهُ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ.

وَقَالَ الْأَصِمِيُّ : الْمِعْقَصُ : مَا يَنْكَسِرُ نَصْلُهُ فَيَبْقَى سِتْنُخُهُ فِي السَّهْمِ ، فَيُخْرَجُ وَيُضْرَبُ حَتَّى يَطُولَ ، وَيُرَدُّ إِلَى مَوْضِعِهِ ، وَلا يَسُدُّ مَسَدَهُ ، لِأَنَّهُ دَقِيقٌ وَطَوَّلٌ . قَالَ : وَ لَمْ يَدْرِ النَّاسُ مَا مَعَايِصُ . فَقَالُوا : مَشَاقِصُ ، لِلنَّصَالِ الَّتِي لَيْسَتْ بِعَرِيضَةٍ ، وَ أَنْشَدَ لِلأَعْشَى (٥) :

وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : الْمِعْقَاصُ مِنَ الْجَوَارِي : السَّيِّئَةُ الخُلُقِ إِلاَّ أَنَّهَا أَسْوَأُ مِنَ الْمِعْقَاصِ ، بِالْفَاءِ ، وَ أُشْرَسُ .

وَالْمِعْقَاصُ أَيضًا : الشَّاهُ الْمُعْوَجُّ الْقَرْنِ .

وَ عَقِيصَى ، مَقْصُورًا ، لَقَّبَ أَبِي سَعِيدٍ ، دِينَارَ التَّيْمِيِّ التَّابِعِيَّ ، مَشْهُورًا .

وَ الأَعْقَصُ مِنَ الثُّيُوسِ : مَا التَّوَى قَرْنَاهُ عَلَى أُذُنَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ ، وَ هِيَ عَقْصَاءٌ . وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ مَا نَعِيَ الزَّكَاةِ : « فَتَطَّوُّهُ بِأَظْلَافِهَا ، لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءٌ وَ لا جَلْحَاءٌ » .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الأَعْقَصُ : الَّذِي تَلَوَّتْ أَصَابِعُهُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ . وَ قَالَ غَيْرُهُ . الأَعْقَصُ : الَّذِي دَخَلَتْ ثَنَائِيَاهُ فِي فِيهِ وَ التَّوْتُ .

وَ العَقْصُ ، مُحَرَّكَةً : خَزْمٌ مُفَاعَلَتُنْ فِي زِحَافِ الوَافِرِ بَعْدَ العَصَبِ ، أَي إِسْكَانِ الخَامِسِ مِنْ مُفَاعَلَتُنْ فَيَصِيرُ مُفَاعِلُنْ بِنَقْلِهِ ، ثُمَّ تُحْدَفُ النُّونُ مِنْهُ مَعَ الخَزْمِ ، فَيَصِيرُ الجِزءُ مَفْعُولٌ ، وَ يَبْتَدَأُ :

وَ هُوَ مُسْتَقٌّ مِنْهُ ، أَي لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ النَّيْسِ الَّذِي ذَهَبَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ مَائِلًا ، كَأَنَّهُ عَقِصَ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالأَوَّلِ .

وَ العَقِصُ ، كَكَتِفٍ رَمْلٌ مُنْعَقِدٌ . وَ فِي بَعْضِ نُسَخِ

ص: ٣٠٩

١- (١) فِي اللِّسَانِ : وَ فِي حَدِيثِ ضَمَامِ .

٢- (٢) فِي النِّهَايَةِ وَ [١] اللِّسَانِ : [٢] تُعْقَصُ .

٣- (٣) عَنِ اللِّسَانِ وَ [٣] بِالأَصْلِ «وَ جِرَافَهُ» وَ الجِرَامَةُ : التَّمْرُ المَجْرُومُ .

٤- (٤) فِي الصَّحَاحِ : «لَكُنْتُمْ حِشَافَهُ» وَ الحِشَافَةُ أَرْدَأُ التَّمْرِ .

٥- (٥) أورد الأزهري بعد، عجز بيت الأعشى المتقدم قريباً. و بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و أنشد للأعشى، هكذا في النسخ بدون ذكر المنشد، و في اللسان: و [٤] أنشد للأعشى: و لو كنتم نخلا- لكنتم جرامه و لو كنتم نبلا- لكنتم معاقصا و لعل الشارح استغنى عن ذكره لتقدمه قريباً و قد نبه على هذه الروايه».

الصَّحاح: مُتَعَقِّدٌ (١)، لا طَرِيقَ فِيهِ ،قال الرَّاجِزُ:

كَيْفَ اهْتَدَتْ وَ دُونَهَا الْجَزَائِرُ

و عَقِصٌ مِنْ عَالِجِ تِيَاهِرُ

و قِيلَ : العَقِصُ مِنَ الرَّمْلِ كَالعَقِدِ .و العَقِصَةُ مِنَ الرَّمْلِ :

مِثْلُ السُّلْسِلَةِ ،و عَبَّرَ عَنْهَا أَبُو عَلِيٍّ فَقَالَ : العَقِصَةُ وَ العَقِصَةُ :

رَمْلٌ يَلْتَوِي بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَ يَنْقَادُ ،كَالعَقْدَةِ وَ العَقْدَةِ .

وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : العَقِصُ : عُنُقُ الكَرِشِ ، وَ أَنشَدَ :

هَلْ عِنْدَكُمْ مِمَّا أَكَلْتُمْ أَمْسِ

مِنْ فِحْثٍ أَوْ عَقِصٍ أَوْ رَأْسِ

وَ مِنَ المَحَازِ : العَقِصُ أَيْضاً : البَخِيلُ ، كما فِي الصِّحاح ، زاد : وَ السَّيِّئُ الخُلُقِ . وَ قَالَ غَيْرُهُ : البَخِيلُ الكَرُّ الصَّيِّقُ ، وَ قد عَقِصَ ، كَفَرِحَ ، عَقِصاً . وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا : «لَيْسَ مَعَاوِيَةَ (٢) مِثْلَ الحَصْرِ العَقِصِ» . أَرَادَ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، العَقِصُ : الأَلْوَى الصُّعْبُ الأَخْلَاقِ ، تَشْبِيهاً بِالقُرُونِ المُتَوَاتِرَةِ كَالعَقِصِ ، كحَيْدَرٍ وَ سَكِّيتٍ ، وَ كَذَلِكَ الأَعْقِصُ ، الثَّانِيهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ :

وَ أَحْسَبُهُ مَأْخُوداً مِنَ العَقِصِ ، وَ هُوَ انْقِبَاضُ اليَدِ عَنِ الخَيْرِ .

وَ يُقَالُ : إِنَّ العَقِصَاءَ كَمُرَيْطَاءَ : كَرِشُهُ صَغِيرُهُ مَقْرُونُهُ بِالكَرِشِ الكُوبِيِّ .

وَ العَقِصَةُ ، بِالْفَتْحِ ، كَعَكْنَكَعَهُ وَ خُبَعِثَنَهُ ، أَيْ بِالضَّمِّ ، وَ اخْتَلَفَتْ نُسْخُ الجَمْهَرَةِ ، ففِي بَعْضِهَا بِالقَافِ فِي مَوْضِعَيْنِ (٣) ، وَ فِي بَعْضِهَا الأَوَّلَى قَافٌ وَ الثَّانِيهِ فَاءٌ ، وَ مِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ مُجَوِّداً ، وَ فِي بَعْضِهَا الأَوَّلَى فَاءٌ ، وَ الثَّانِيهِ قَافٌ ، وَ مِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ ، وَ قد تَقَدَّمَ : دُوَيْبِيُّهُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَ فِي التَّوَادِرِ : المُعَاقِصَةُ : المُعَازَةُ ، يُقَالُ : أَخَذْتُهُ مُعَاقِصَةً وَ مُقَاصِعَةً ، وَ كَذَلِكَ المُعَاقِصَةُ ، بِالفَاءِ ، وَ قد تَقَدَّمَ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

العَقِصَةُ ، مُحَرَّكَةً ، مِنَ الرَّمْلِ : العَقِصُ وَ العُقُوصُ ، بِالضَّمِّ : خُيُوطٌ تُفْتَلُ مِنْ صُوفٍ وَ تُصَيِّغُ بِالسَّوَادِ ، وَ تَصِلُ بِهِ المَرْأَةُ شَعْرَهَا ، يَمَانِيَهُ . وَ عَقِصَتْ شَعْرَهَا تَعَقِصُهُ عَقِصاً : شَدَّتْهُ فِي قَفَاهَا . وَ عَقِصَ أَمْرَهُ ، إِذَا لَوَاهُ فَلَبَّسَهُ . وَ هُوَ مَجَازٌ .

و الأَعْقَصُ: البَحِيلُ، و هو مَجَازٌ. و العَقِيصُ: السَّيِّئُ الخُلُقِ المُتَوَيْهِ (٤). و هو مَجَازٌ.

و العِقَاصُ، بالكسْرِ: الدُّوَارَةُ الَّتِي فِي بَطْنِ الشَّاهِ، و هِيَ المَرْبِضُ (٥)، و الحَوِيَّةُ، و الحَاوِيَةُ .

و العَقْصُ: إِمْسَاكُ اليَدِ بُخْلًا، و هو مَجَازٌ.

و عَقِصَتْ عَلَى الدَّابَّةِ، كَفَرِحَ: حَرَنْتَ، و هو مَجَازٌ.

## عكص

عَكَصَهُ يَعْكِصُهُ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: رَدَّهُ، قَالَ: و عَكَصَهُ عَن حَاجَتِهِ: صَرَفَهُ (٦).

و قَالَ الفَرَّاءُ: العَكِصُ، مُحَرَّكَةً: العُسْرُ، و سُوءُ الخُلُقِ، فَهُوَ عَكِصٌ: شَكِسَ الخُلُقَ سَيِّئُهُ، و هو مَجَازٌ. و قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

و نَبَعَهُ مَا انْتَهَى حَتَّى تَخَيَّرَهَا

خِيَطَانَ نَبَعٍ و لَاقَى دُونَهَا عَكِصًا

و رَمَلَهُ عَكِصَهُ: شَاقَّةَ المَسَلِكِ، مِثْلُ عَقِصِهِ .

و قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: عَكِصَتِ الدَّابَّةُ كَفَرِحَ: حَرَنْتَ، و هو مَجَازٌ.

و فِيهَا عَكِصٌ: تَدَانٍ و تَرَكَبٌ فِي خَلْقِهَا. و نَصُّ العُجَابِ :

و فِيهِ عَكِصٌ، بَتْدَ كَبِيرِ الضَّمِيرِ، و كَذَا فِي خُلُقِهِ.

و قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا: تَعَكَّصَ بِهِ عَلَيَّ، أَي ضَنَّ .

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ عَكِصٌ، أَي لَيْمٌ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ عَن بَعْضِهِمْ، و قَالَ: لَا أَعْرِفُهُ.

## عكص

العُكْمِصُ، كعُلبِطٍ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ. و قَالَ الفَرَّاءُ: هُوَ الدَّاهِيَةُ، يُقَالُ: جَاءَنَا بالعُكْمِصِ، أَي بالدَّاهِيَةِ .

- ١- (١) هي روايه الصحاح [١]المطبوع و اللسان.[و [٢]كذا بنسخه القاموس التي بأيدينا].
- ٢- (٢) زياده عن غريب الهروى.
- ٣- (٣) هذا ما ورد فى الجمهره المطبوعه ٤٠٥/٣.
- ٤- (٤) فى الأساس: و هو عَقَصُ الخلق: ملتويه، و قال ذو الرمه: و لا عقصاً بحاجته و لكن عطاء لم يكن عدّه مطالاً.
- ٥- (٥) فى اللسان: المَرْبِضُ و المَرْبِضُ.
- ٦- (٦) الأصل و اللسان، و الذى فى الجمهره: رده.

و قال الأزهرى: أى الشئ ع يُعجَبُ به، أو يُعجَبُ منه، كالعلمِص، باللام كما سيأتى.

و العُكْمِصُ أيضاً: الحادرُ من كلِّ شئٍ، و به كنى أبو العُكْمِصِ التَّمِيمِيُّ و هو م معروف.

\*و مما يُستدرك عليه:

العُكْمِصَةُ: الجَمْعُ، أوردَه الصَّغَانِيُّ فى التكملة.

و مالٌ عُكْمِصٌ: كثيرٌ.

و العُكْمِصُ: الشَّدِيدُ الغَلِيظُ، و الأثْنَى بالهاءِ.

## علمص

العِلْوُصُ، كسبَنُورٍ: التُّخْمَةُ، و البَشَمُ، و هو وَجَعُ البُطْنِ، كالعِلْوُزِ، بِالزاي، و قيل: هو الوجع الذى يُقال له اللوى. و قال ابن الأعرابى: العِلْوُصُ: الوجعُ .

و العِلْوُزُ: المَوْتُ الوجيُّ، و يكون العِلْوُزُ اللوى. و قال ابن الأثير: العِلْوُصُ: وجع البطن، و قيل: التُّخْمَةُ، و قد يُوصفُ به فيقال: رَجُلٌ عِلْوُصٌ، هو على هذا اسم و صِفَةٌ، و قد تقدَّم الحديثُ فى «ش و ص» (١). و قال ابن الأعرابى رَجُلٌ عِلْوُصٌ: به اللوى،

١٧- و كان بالبصره رَجُلٌ يُقال له أبو علقمَه، و كان يَتَقَعَّرُ فى كلامه، فَمَرَّ بطبيبٍ فقال له: يا آسى، أتيتُ بفيخه فيها زَعْبُدُ (٢)، فَنُشْتُ منه بمَعُو، فأصبحتُ عِلْوُصًا.

فقال له الطبيبُ: عَلَيْكَ بحرَقَفٍ و شرَقَفٍ فاشربهُ بماءٍ قَرَقَفٍ. فقال له أبو علقمَه: وَيَحَكَ ما هذا الدواء؟ فقال:

هذا تَفَعِيرٌ مِثْلُ تَفَعِيرِكَ، وَصَفْتَ ما لا أَعْرِفُهُ، فَأَجَبْتُكَ بما لا تَعْرِفُهُ.

و عَلَصَتِ التُّخْمَةُ فى مَعِدَتِهِ تَعْلِيصًا، من ذلك.

و قال ابن عَبَّادٍ: العُلَيْصُ، كجَمَيزٍ: نَبْتُ يُؤْتَدَمُ به، و يُتَّخَذُ منه المَرَقُ .

و قال ابن الكلبى فى الأنساب: عُلَيْصُ بنُ ضَمَّصِ بنِ عَدِيٍّ، أبو حارِثَةَ و جَبَلَةَ، بَطْنانِ .

و قال ابن عَبَّادٍ: يُقال: اِغْتَلَصَ مِنْهُ شَيْئًا، إِذا أَخَذَهُ مِنْهُ عُلَصَةً، و هى إلى القلَّةِ ما هى . قال: و العِلَاصُ: المِضارِبَةُ، قال ابن العَقَنَقِلِ:

وَإِنَّكَ فى الحُرُوبِ إِذا أَلَمْتُ

تُعاصى مُرَهَقًا فِيها عِلَاصًا



و قال ابنُ فارسٍ: و هذا لا معنَى له، يعنى العِلاص.

\*و مما يُستَدْرَك عليه:

إِنَّه لَعَلْوُصٌ، أَى مُتَّخِمٌ، كما يُقال: إِنَّ به لَعَلْوُصًا.

و يُقال: إِنَّه لَمَعْلُوصٌ، يَعْنَى (٣) به اللّوى أو التُّخْمه.

و العَلْصُ (٤) كالعِلْوُصِ، عن ابنِ بَرِّى .

و العِلْوُصُ: الذُّبُّ. و قال ابنُ فارسٍ: العِلْوُصُ ليس بِشَى ءِ.

### علفص

العَلْفَصَةُ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ. و قال شِجَاعُ الكِلَابِيِّ، فيما رَوَى عنه عَرَّامٌ و غَيْرُهُ: العَلْفَصَةُ، و العَلْفَصَةُ، و العَرَعَرَةُ: العُنْفُ فى الرِّأى و الأَمْر، و قيلَ: هو القَسْرُ، يُقال: هُوَ يُعْلِفُهُمْ (٥) و يُعْلِفُصُهُمْ أَى يُعْنِفُ بِهِمْ و يُقَسِّرُهُمْ.

و قال ابنُ عَبَّادٍ: العَلْفَصَةُ: أَنْ تُلْوَى مَنْ يُصَارِعُكَ تَلْوِيَةً، و أَنْتَ عاجِزٌ عَنْهُ، و ذَلِكَ إِذَا ضَعُفْتَ عن صِرَاعِهِ.

### علمص

العَلْمِصُ، كَعَلِيطٍ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ. و قال ابنُ دُرَيْدٍ: يُقال: جاءَ بالْعَلْمِصِ، أَى بما يُتَعَجَّبُ به، و ما يُتَعَجَّبُ مِنْهُ، كالْعَلْمِصِ (٦)، بالكاف، و قد تَقَدَّمَ.

و قَرَّبَ عِلْمِصٌ و عَمْلِصٌ، مَكْسُورَيْنِ، أَى شَدِيدٌ مُتَعَبٌ. قال الصَّاعِقَانِى: و تَقْدِيمُ الميمِ على اللّامِ أَصَحُّ.

و سَيَأْتى ذَلِكَ عن الفَرَّاءِ.

### علهص

العَلْهَاصُ، بالكسْرِ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ. و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: هو صِمَامُ القَارُورَةِ.

و قال اللَّيْثُ: عَلْهَصُها، إِذا عَالَجَها لِيَسْتَخْرِجَ مِنْها صِمَامَها. و فى نَوادِرِ اللّحْيَانِيِّ: عَلْهَصُها: اسْتَخْرِجَ صِمَامَها.

و عَلْهَصَ العَيْنَ: اسْتَخْرِجَها مِنَ الرِّأْسِ، و مِنْهُ قَوْلُ

ص: ٣١١

٢- (٢) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «زغبه» و الزغيد: الزيد، عن اللسان «زغبد» و الفيخه: السكرجه.

٣- (٣) فى اللسان: [٢] يعنى بالتخمه، و قيل: بل يراد به اللوى.

٤- (٤) ضبطت عن اللسان «[٣] دار المعارف».

٥- (٥) عن اللسان و [٤] بالأصل «يعلصهم».

٦- (٦) الذى فى الجمهره المطبوعه «العكمص» بالكاف ٣/٣٥٣ و ما بالأصل يوافق اللسان، و لم يعزه صاحب اللسان إلى ابن

دريد، و فيه: «يعجب به أو يعجب منه».

الأعْرَابِيُّ: أَعْفِصُ أُذُنَيْهِ وَ أَعْلَهُصُ عَيْنَيْهِ. وَ قَدْ مَرَّ فِي «ع ف ص».

وَ عْلَهُصَ فُلَانًا: عَالَجَهُ عِلَاجًا شَدِيدًا، نَقَلَهُ الصَّاعَانِي .

وَ عْلَهُصَ مِنْهُ شَيْئًا: نَالَ مِنْهُ شَيْئًا.

وَ قَالَ شُجَاعُ الْكِلَابِيِّ : عْلَهُصَ بِالْقَوْمِ ، وَ عْلَفَصَ ، إِذَا عَنَّفَ بِهِمْ وَ قَسَّرَهُمْ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذَا كَلْمَهُ: بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ، قَالَ: وَ رَأَيْتُ فِي نُسْخِ كَثِيرِهِ مِنْ كِتَابِ الْعَيْنِ مُقَيَّدًا بِالصَّادِ الْمُعْجَمَةِ (١).

وَ لَحْمٌ مُعْلَهُصٌ: لَيْسَ بِنَضِيحٍ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ هُنَا، وَ سَيَأْتِي فِي الصَّادِ الْمُعْجَمَةِ أَيْضًا.

### عمص

الْعِمِصُّ ، كَكَيْفٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . هُوَ الْمَوْلَعُ بِأَكْلِ الْحَامِصِ . هَكَذَا نَصُّ الْعِيَابِ ، وَ فِي التَّكْمِلَةِ: بِأَكْلِ الْعَامِصِ (٢). وَ هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: وَ هُوَ الْهَلَامُ .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: يَوْمَ عَمَاصٍ ، كَعَمَاسٍ ، بِالسُّنَنِ ، أَيْ شَدِيدًا، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْعَمِصُّ ، ذَكَرَهُ الْخَلِيلُ فَرَعَمَ أَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ ، وَ لَا أَفُقُّ عَلَى حَقِيقَتِهِ.

وَ الْعَامِصُ : الْآمِصُ . قَالَ اللَّيْثُ : تَقُولُ: عَمَصْتُ الْعَامِصَ ، وَ آمَصْتُ الْآمِصَ ، وَ هِيَ كَلِمَةٌ عَلَى أَفْوَاهِ الْعَامَةِ ، وَ لَيْسَتْ يَدَوِيَّةً ، يُرِيدُونَ الْخَامِيزَ ، (٣) وَ قَدْ أُعْرِبَ عَلَى الْعَامِصِ وَ الْآمِصِ .

قُلْتُ : وَ كَذَا الْعَامِصُ وَ الْآمِصُ ، وَ قَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ فِي الزَّايِ ، وَ فِي فَصْلِ الْهَمْزَةِ مِنْ هَذَا الْبَابِ .

وَ عَامُوصٌ : دَفُزْبٌ بَيْتِ لَحْمٍ مِنْ نَوَاحِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَ هِيَ كَلِمَةٌ عِبْرَانِيَّةٌ .

### عملص

قَرَّبَ عَمْلِصٌ ، وَ عَمْلِصٌ ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِيهِمَا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللُّسَانِ ، وَ نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ ، أَيْ شَدِيدًا مُتَعَبٌ ، وَ أَنْشَدَ:

مَا إِنْ لَهُمْ بِالذُّوِّ مِنْ مَحِيسٍ

سِوَى نَجَاءِ الْقَرَبِ الْعَمْلِصِ (٤)

وَ قَدْ تَقَدَّمَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّ تَقْدِيمَ الْمِيمِ عَلَى اللَّامِ أَصَحُّ .

### عنص

العِنَصِيَّةُ يَهُ، و العِنَصَاءُ، بكَسْرِهِمَا، عن ابنِ عَبَّادٍ و جَمْعُهُمَا العِنَاصِيَّةُ، و العِنَصُوهُ مُثَلَّثَةٌ العَيْنِ مَضْمُومَةٌ الصَّادِ. أما الضَّمُّ فظاهرٌ، و الفَتْحُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عن بَعْضِهِم، قال: و إنَّ كانَ الحَرْفُ الثَّانِي مِنْهُمَا نُونًا، و كَذَلِكَ ثُنْدُوهُ و يُلْحِقُهُمَا بَعْرُقُوهُ و تَرْقُوهُ و قَرْنُوهُ، أَى هَذِهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَاعِدِهِ مَا لَمْ يَكُنْ ثَانِيَهُ نُونًا، فَإِنَّ العَرَبَ لَا تَضُمُّ صِدْرَهُ مِثْلَ ثُنْدُوهِ، فَأَمَّا عَرْقُوهُ و تَرْقُوهُ و قَرْنُوهُ فَمَفْتُوحَاتٌ. و أما كَسْرُ العَيْنِ مَعَ ضَمِّ الصَّادِ فَهُوَ غَرِيبٌ. و قال شَيْخُنَا: فِي زِيَادَةِ نُونِ عِنَصِيَّةٍ بِجَمِيعِ لُغَاتِهَا خِلافٌ قَوِيٌّ، و لِذَلِكَ ذُكِرَتْ فِي المُعْتَلِّ أَيْضًا: القَلِيلُ المُتَفَرِّقُ مِنَ النَّبْتِ. يُقَالُ: فِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ عِنَاصٍ مِنَ النَّبْتِ، أَى القَلِيلُ المُتَفَرِّقُ مِنْهُ، و كَذَا مِنْ غَيْرِهِ. و قيل: العِنَصُوهُ القِطْعَةُ مِنَ الكَلْبِ، و البَقِيَّةُ مِنَ المَالِ، مِنَ النُّصْفِ إِلَى الثُّلْثِ أَقَلُّ ذَلِكَ (٥).

و العِنَصُوهُ و العِنَصِيَّةُ: قِطْعَةٌ مِنْ إِبِلٍ أَوْ غَنَمٍ، جَ عِنَاصٍ. و يُقَالُ: مَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِ إِلَّا عِنَاصٍ، و ذَلِكَ إِذَا ذَهَبَ مُعْظَمُهُ و بَقِيَ نَبْدٌ مِنْهُ، قاله ثَعْلَبٌ.

و قال أَبُو عَمْرٍو: أَعْنَصَ الرَّجُلُ، إِذَا بَقِيَ فِي رَأْسِهِ عِنَاصٍ مِنْ ضَفَائِرِهِ، أَى شَعْرٌ مُتَفَرِّقٌ فِي نَوَاحِيهِ، الوَاحِدَةُ عِنَصِيَّةٌ. و قيل: العِنَاصِيَّةُ: الحُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ قَدَرُ القُرْعَةِ.

و قيل: العِنَاصِيَّةُ: الشَّعْرُ المُتَنَصِّبُ قائمًا فِي تَفَرُّقٍ، قال أَبُو النَّجْمِ:

إِنْ يُمَسِّ رَأْسِي أَشْمَطَ العِنَاصِيَّةِ

كَأَنَّمَا فَرَّقَهُ مُنَاصِيَّةِ

عَنْ هَامَةَ كَالْحَجَرِ الوَبَّاصِ

كَأَنَّ عَلَيَّهَا الدَّهْرُ كَالْحُصَاصِ

ص: ٣١٢

١- (١) زيد في التكملة عنه: و الصواب عندى الصاد.

٢- (٢) و مثله في اللسان.

٣- (٣) الخاميز: أن يشرح اللحم رقيقاً و يؤكل غير مطبوخ و لا مشوى، عن اللسان. [١]

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: بالدو، كذا في النسخ و الذي في التكملة: بالدق، فحرره» و الذي في التكملة المطبوع: بالدو كالأصل. و لعلها نسخه أخرى بيد مصحح المطبوعه المصريه.

٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: أقل ذلك، كذا في اللسان أيضاً، و [٢] لعله: إلى أقل من ذلك».

أَوْ هِيَ أَى الْعَنَاصِى ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِقِيَّتِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ .

و قَالَ اللَّحْيَانِى : عَنُصُوهُ كُلُّ شَيْءٍ بِقِيَّتِهِ .

و قَرَّبَ عَنُصَنُصٌ ، كَسَفَرَجَلٍ : شَدِيدٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِى .

## عنفص

العِنْفِصُ ، بِالْكَسْرِ ، مَكْتُوبٌ فِي سَائِرِ النُّسَخِ بِالْأَحْمَرِ ، عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ ذَكَرَهُ فِي «ع ف ص» ، عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ وَ فِيهِ خِلَافٌ ، وَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ فَهُوَ رَأَى الصَّرْفِيِّينَ ، وَ إِيَّاهُ تَبَعَ الصَّاعَانِى فِي التَّكْمِلَةِ : الْمَرْأَةُ الْبَدِيئَةُ ، عَنِ الْأَضْمَعِيِّ ، أَوْ الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ (١) ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو ، وَ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْفَتَاءَ . وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلأَعَشَى :

لَيْسَتْ بِسَوْدَاءَ وَ لَا عِنْفِصٍ

تُسَارِقُ الطَّرْفَ إِلَى دَاعِرٍ

وَ قَالَ اللَّيْثُ : هِيَ الْقَلِيلَةُ الْجِسْمِ . وَ قَالَ (٢) ابْنُ دُرَيْدٍ :

هِيَ الْكَثِيرَةُ الْحَرَكَهَ فِي الْمَجِيءِ وَ الذَّهَابِ . وَ يُقَالُ : هِيَ الدَّاعِرَةُ (٣) الْخَبِيثَةُ ، وَ أَنْشَدَ شَمِرٌ :

لَعَمْرُكَ مَا لَيْلَى بَوْرَهَاءَ عِنْفِصٍ

وَ لَا عَشَّةٌ خَلْخَالُهَا يَتَفَقَعُ

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هِيَ الْقَصِيرَةُ . وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هِيَ الْمُخْتَالَةُ الْمُعْجَبَةُ . قَالَ ابْنُ فَارِسٍ هُوَ مِنْ عَفَضْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا لَوَيْتَهُ ، كَأَنَّهَا عَوَّجَاءُ الْخُلُقِ ، وَ تَمِيلُ إِلَى ذَوَى الدَّعَارَةِ (٤) .

وَ قِيلَ الْعِنْفِصُ : جِرْوُ الثَّعْلَبِ الْأُنْثَى .

وَ الْعِنْفِصُ أَيْضاً : السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ مِنَ الرِّجَالِ .

وَ الْعِنْفِصَةُ : الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَامِ . وَ هِيَ أَيْضاً : الْمُتَنَتِّهَةُ الرِّيْحِ ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ التَّعْنُفُصُ : الصَّلْفُ ، وَ الْخِفَّةُ ، وَ الْخِيَلَاءُ ، وَ الرَّهْوُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

## عنقص

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

العَنْقُصُ ، و العَنْقُصُ ، بِالضَّمِّ ، دَوِيْبِهِ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَيَّبُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بَدَلَ التُّونِ وَ أَبَاهُ الْأَزْهَرِيَّ ، وَ رَوَاهُ بِالتُّونِ ، كَمَا تَرَى .

## عوص

عَوِصَ الْكَلَامُ ، كَفَرِحَ يَعَوِصُ ، وَ عِيَاصَ يَعِيَاصُ ، لُغَةً فِيهِ ، عِيَاصاً ، بِالْكَسْرِ ، وَ عَوَاصاً ، مُحَرَّكَةً ، وَ فِيهِ لَفٌّ وَ نَشْرٌ مُرْتَبٌّ : صِعْبٌ . وَ عَوِصَ الشَّيْءُ عَوَاصاً : اشْتَدَّ .

وَ شَاهُ عَائِصٌ : لَمْ تَحْتَمِلْ أَعْوَاماً ، جُ عَوِصٌ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَ عَوِصٌ مَحْمُولٌ عَلَى عُوْطٍ وَ عِيْطٍ . وَ الْعَوِيسُ مِنَ الشَّعْرِ : مَا يَصِيغُ عُبَّ اسْتِخْرَاجَ مَعْنَاهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَ أُبْنِي مِنَ الشَّعْرِ شِعْرًا عَوِيسًا

يُنْسَى الرُّوَاهُ الَّذِي قَدْ رَوَا

وَ زَادَ الصَّاعَانِيُّ : كَالْأَعْوِصِ .

وَ الْعَوِيسُ مِنَ الْكَلِمِ : الْغَرِيبُ ، كَالْعَوِصَاءِ ، يُقَالُ : قَدْ أَعْوِصْتَ يَا هَذَا . وَ كَلِمَةٌ عَوِيسَةٌ ، وَ عَوِصَاءٌ .

قَالَ :

يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ عَوِصَائِهَا

عَنْ مَرَّةِ الْمَيْسُورِ وَ التَّوَائِهَا

وَ الْعَوِصَاءُ مِنَ الدَّوَاهِي : الشَّدِيدَةُ ، وَ الْعَوِصَاءُ : الْأَمْرُ الصَّعْبُ . يُقَالُ : فُلَانٌ يَرَكِبُ الْعَوِصَاءَ ، أَيْ أَصْعَبَ الْأُمُورِ .

وَ الْعَوِصَاءُ : الشَّدَّةُ ، يُقَالُ : أَصَابَتْهُمْ عَوِصَاءٌ ، أَيْ شِدَّةٌ ، وَ كَذَلِكَ الْعَيْصَاءُ ، عَلَى الْمُعَاقِبَةِ .

وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْعَوِصَاءُ الْمَيْتَاءُ : الْمُخَالَفَةُ . يُقَالُ :

هَذِهِ مَيْتَاءُ عَوِصَاءٌ : بَيْنَهُ الْعَوِصِ . وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :

غَيْرَ أَنَّ الْأَيَّامَ يَفْجَعَنَّ بِالْمَرْءِ

ءِ وَ فِيهَا الْعَوِصَاءُ وَ الْمَيْسُورُ

وَ مِنَ التُّرَابِ : الصُّلْبُ . قَالَ شَيْخُنَا : الْعَوِصَاءُ : هِيَ الرِّمْلَةُ الْعَرِيصُ مَسِيْلُهَا . وَ هَلْ هُوَ التُّرَابُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَيَّبُ نَفْ أَوْ غَيْرَهُ ، فَتَأَمَّلْ ، أَنْتَهَى .

قُلْتُ: كَلَامُ الْمُصَيَّنِّفِ مَاخُوذٌ مِنْ كَلَامِ ابْنِ عَبَّادٍ فِي الْمُحِيطِ، وَ لَكِنَّهُ فِيهِ مُخَالَفَةٌ، فَإِنَّهُ قَالَ: وَ تُرَابٌ عَوِيصٌ، أَيْ صُلْبٌ. وَ وَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْعُبَابِ: وَ شَرَابٌ، بِالشِّينِ، وَ كَأَنَّهُ غَلَطَ، فَإِنَّ الشَّرَابَ لَا يُوصَفُ بِالصَّلَابَةِ، وَ مَا ذَكَرَهُ

ص: ٣١٣

- 
- ١- (١) فِي الصَّحَاحِ وَ اللِّسَانِ: الْمَرْأَةُ الْبُذِيَّةُ الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ.
  - ٢- (٢) فِي التَّكْمَلَةِ: وَ زَادَ ابْنُ دَرِيدٍ.
  - ٣- (٣) عَنِ الْقَامُوسِ وَ اللِّسَانِ وَ [١] بِالْأَصْلِ «الذَّاعِرَةُ».
  - ٤- (٤) عَنِ الْمَقَائِسِ ٤/٤٤ وَ [٢] بِالْأَصْلِ «الذَّعَارَةُ».

شَيْخَنَا فِي مَعْنَى الْعَوْصَاءِ فَإِنَّهُ وَإِنْ لَمْ يُصْرِّحْ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْأَثْمَةِ، فَإِنَّ الْمَادَّةَ لَا تَمْنَعُ إِطْلَاقَهُ، فَتَأْمَلُ وَالْعَوِيصُ مِنَ الْأَمَاكِنِ: الشَّيْرُ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا، وَأَنْشَدَ لِلْأَعْمَشِيِّ:

يَرَاكَ الْأَعَادِي عَلَى رَغْمِهِمْ

تَحُلُّ عَلَيْهِمْ مَحَلًّا عَوِيصًا

وَالْعَوِيصُ: النَّفْسُ، وَقِيلَ: الْحَرَكَهُ وَالْقُوَّةُ (1)، وَمِنْهُ:

عَاوَصْتُهُ، أَي صَارَعْتُهُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْعَوِيصُ: طَرِقُ الثَّلْجِ، كَالْعَوَاصِ، بِالْفَتْحِ .

وَعَاصُ وَعَوِيصُ، كَزَيْبِيرٍ وَوَادِيَانِ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ، زَادَهُمَا اللَّهُ شَرَفًا.

وَالْعَوُوصُ، كَصَبُورٍ: شَاءَ لَا تَدْرُ وَإِنْ جُهِدَتْ .

وَالْأَعْوَصُ: ع، قُرْبَ الْمِيدِينَةِ الْمَشْرِفَةِ، عَلَى سَاكِنِهَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، عَلَى أَمْيَالِ يَسِيرِهِ مِنْهَا. وَالْأَعْوَصُ: وَادٍ بِدِيَارِ بَاهِلَةَ، لِيُنِي حِصْنٍ مِنْهُمْ، وَيُقَالُ فِيهِ: الْأَعْوَصِينَ، بِالثَّنِيَةِ وَأَعْوَصَ بِالْخِصْمِ عِيَاصًا بِالْكَسْرِ، وَعَوَصًا، مُحَرَّكَةً، إِذَا لَوَى عَلَيْهِ أَمْرُهُ . وَقِيلَ: أَدْخَلَهُ فِيمَا لَا يَفْهَمُ. قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

إِنْ تَرَى رَأْسِي أَمْسَى وَاصِحًّا

سُطَّ الشَّيْبُ عَلَيْهِ فَاشْتَعَلَ

فَلَقَدْ أَعْوَصَ بِالْخِصْمِ وَقَدْ

أَمْلَأَ الْجَفْنَةَ مِنْ شَحْمِ الْقُلَلِ

وَقِيلَ: أَعْوَصَ عَلَيْهِ وَأَعْوَصَ بِهِ، إِذَا أَدْخَلَ عَلَيْهِ مِنَ الْحُجَجِ مَا عَسَرَ عَلَيْهِ مَخْرَجُهُ مِنْهُ، وَقَدْ أَعْوَصَتْ يَا هَذَا.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: عَوَّصَ فُلَانٌ تَعْوِيصًا، إِذَا أَلْقَى بَيْنًا مِنَ الشُّعْرِ عَوِيصًا، صَعَبَ الْاسْتِخْرَاجِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: عَاوَصَهُ: صَارَعَهُ .

وَاعْتَاَصَ الْأَمْرُ عَلَيْهِ: اشْتَدَّ وَالتَّوَى، فَهُوَ مُعْتَاَصٌ .

وَقِيلَ: اعْتَاَصَ الْأَمْرُ إِذَا التَّنَّتَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَهْتَدِ لِلصَّوَابِ فِيهِ .



واعتصمت الناقة: ضربت فلم تُلغح من غيرِ عله. واعتصمت رجمها كذلك. و زعم يعقوب أن صاد اعتصمت يدل من طاء  
اعتاطت. قال الأزهرى: و أكثر الكلام اعتاطت، بالطاء، وقيل: اعتصمت للفرس خاصه، و اعتاطت للناقه.

و عَوْصٌ، بالفتح: عَلَمٌ .

\*و مما يُستدرك عليه:

العَوْصُ، مُحَرَّكَةً: ضِدُّ الإِمْكَانِ و اليُسْرِ.

و اعتاص الكلام: عَمَّضَ .

و أَعْوَصَ فى المَنَطِقِ: عَمَّضَهُ .

و المِعْيَاضُ: كُلُّ مُتَشَدِّدٍ عَلَيْكَ فيما تُريدُه منه. هُنَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، و سَيَأْتِي للمُصَنِّفِ فى «ع ي ص».

و عَوْصَ الرَّجُلُ تَعْوِيسًا، إِذَا لَمْ يَسْتَقِمْ فى قَوْلٍ و لا فِعْلٍ .

و نَهَرَ فِيهِ عَوْصٌ: يَجْرَى مَرَّةً كَذَا و مَرَّةً كَذَا.

و العَوْصَاءُ: الجَدْبُ. و العَوْصَاءُ: الحَاجَهُ، و كَذَلِكَ العَوْصُ، و العَوِيسُ، و العَائِصُ، الأَخِيرُهُ مَصْدَرٌ كَالفَالَجِ و نَحْوِهِ.

و الأَعْوَصُ: الغَامِضُ الذى لا يُوقَفُ عَلَيْهِ. و قَوْلُ ابنِ أَحْمَرَ:

لَمْ تَدْرِ ما نَسِجُ الأَرَنْدَجِ قَبْلَهُ

و دَرَأْسُ أَعْوَصَ دَارِسٍ مُتَخَدِّدٍ (٢)

أراد: دَرَأْسُ كِتابِ أَعْوَصَ عَلَيْها، مُتَخَدِّدٌ بغيرِها.

و العَوْصَاءُ: مَوْضِعٌ. و أَنشَدَ ابنُ بَرِّىَ للحارث:

أُذْنِي دِيَارِها العَوْصَاءُ

و حَكَى ابنُ بَرِّىَ عَنِ ابنِ خالَوَيْهِ: عَوْصٌ: اسمٌ قَبِيلَةٍ من كَلْبٍ، و أَنشَدَ:

مَتى يَفْتَرِشُ يَوْمًا عَلَيِّمٌ بغارِهِ

تَكُونُوا كَعَوْصٍ أَوْ أَذَلٍّ و أَضْرَعَا

١- ((\*)) القاموس: [١] القوه و الحركه.

٢- (١) فى التهذيب: «متجدد» بدل «متخذ».

و قال ابنُ بَرِّي : عَوِيصُ الأَنْفِ : ما حَوَّلَهُ. قالت الخَزِينَةُ :

هُمُ جَدَعُوا الأَنْفَ الأَشَمَّ عَوِيصُهُ

و جَبُّوا السَّنَامَ فَالتَحَوُّهُ و غَارِبُهُ

و عَوِيصٌ ، كَقَمِيصٍ : عَلَمٌ . و العَوَاصُ و العَوِيصُ : حَاقُ القَلْبِ ، كذا في التَّكْمِلَةِ .

و تَقُولُ : ذَهَبَتِ الأَمْوَالُ إِلا العِيَاصِيَّ ، و هِيَ البَقَايَا ، الواحِدَةُ عَيْصَوَةٌ (١) ، هكذا أوردَهُ الصَّاعَانِيُّ في التَّكْمِلَةِ . و أنا أَخَشَى أَنْ يَكُونَ مُصَحَّفًا مِنَ العِنَاصِيِّ بِالتَّوْنِ جَمع عَيْصَوَةٍ ، فَانظُرْهُ .

و جاسِرُ بنُ ياسِرِ بنِ عَوِيصِ الغَسَانِيِّ ، كَأَمِيرٍ ، شَهِدَ فَتَحَ مِصْرَ .

و الأَعْوَصُ : مَحَلٌّ بِالْيَمَنِ ، و هو مَسْكَنُ الفُقَهَاءِ بَنِي جَمعانِ مِنَ بَنِي صَرِيْفٍ .

و مَسَلَمَةُ (٢) بنُ عَبْدِ المَلِكِ العَوَاصِيِّ ، بِالْفَتْحِ : مُحَدِّثٌ ، عن أَبِيهِ ، عن الحَسَنِ بنِ صالِحِ بنِ حَيٍّ (٣) . قُلْتُ . و هو من عَوَاصِ بنِ عَوْفِ بنِ عُدْرَةَ بنِ زَيْدِ اللاتِ بنِ رُفَيْدَةَ بنِ ثَوْرِ بنِ كَلْبِ بنِ وَبَرَةَ بطنِ من كَلْبِ . و عَوَاصُ بنِ إِرَمِ بنِ سامِ بنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، إِلَيْهِ يُنْسَبُ فَحَطَّانٌ ، هكذا قَيَّدَهُ الحافظُ .

## عِيص

العِيصُ ، بالكسْرِ : الشَّجَرُ الكَثِيرُ المُلتَفُّ ، كما في الصِّحاحِ . قال شَيْخُنَا : و قَيَّدَهُ بَعْضُهُم بِأَنْ يَكُونَ مِنَ السَّرْوِ . و الصَّوَابُ الإِطْلَاقُ ، انْتَهَى ، هكذا هو السَّرْوُ ، و هو خَطَأٌ ، و صَوَابُهُ السُّدْرُ المُلتَفُّ الأَصُولِ ، فَإِنَّهُ قَوْلُ الدِّينَوَرِيِّ . و قيل : هو الشَّجَرُ المُلتَفُّ النَّابِتُ بَعْضُهُ في أَصُولِ بَعْضٍ .

ج أَعْيَاصٌ و عِيصَانٌ .

و العِيصُ : الأَصِيلُ ، و منه المَثَلُ : « عِيصُكَ مِنْكَ و إِِنْ كانَ أَشِيْبًا ، مَعْنَاهُ : أَصِيْلُكَ مِنْكَ و إِِنْ كانَ دَا شَوْكٍ داخِلًا بَعْضُهُ في بَعْضٍ ، و هَذَا دَمٌ ، قالَهُ أَبُو الهَيْثِمِ . و أَنشَدَ شَمْرٌ :

و لِعَبْدِ القَيْسِ عِيصٌ أَشِبٌ

و قَيْبٌ و هِجَانَاتٌ ذُكُرٌ

و يروى : زُهرٌ ، بَدَلٌ ذُكْرٌ ، قال أَبُو الهَيْثِمِ : و هذا مَدْحٌ أَرادَ بِهِ المَنْعَةَ (٤) و الكَثْرَةَ ، و قال شَمْرٌ : يُقالُ : هو في عِيصِ صِدْقٍ ، أَي في أَصْلِ صِدْقٍ . و قال عُمَارَةُ : العِيصُ : ما اجْتَمَعَ بِمَكَانٍ و تَدانَى و التَّفُّ مِنَ السُّدْرِ ، و العَوَسِيحُ ، و النَّبْعُ ، و السَّلَمُ ، و مِنَ العِضَاهِ كُلِّها ، و مِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ و هو مِنَ الطَّرْفَاءِ الغَيْطَلُهُ ، و مِنَ القَصَبِ الأَجْمَهُ ، أو العِيصُ : ما التَّفُّ مِنْ عاسِي الشَّجَرِ و كَثْرُ ، مِثْلُ السَّلَمِ ، و الطَّلْحِ

و السَّيِّالِ ، و السَّدْر، و السَّمْرِ، و العُرْفُط، و العِضَاه. قاله الكلابيُّ . و قال اللَّيْثُ : العِصْ : مَنبِتُ خِيَارِ الشَّجَرِ . و قيل : العِصْ : أَصُولُ الشَّجَرِ .

و ذَبَانُ العِصِ : ماءٌ بَدْيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ (٥).

و العِصْ : عُرْضٌ مِنْ أَعْرَاضِ المَدِينَةِ . على سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ و السَّلَامِ، و هو مَوْضِعٌ على سَاحِلِ البَحْرِ، له ذِكْرٌ في حَدِيثِ أَبِي بَصِيرٍ .

و الأَعْيَاصُ مِنْ قُرَيْشٍ : أَوْلَادُ أُمَيَّةِ بْنِ عَدِيٍّ شَمْسِ الأَكْبَرِ ابنِ عَدِيٍّ مَنَافٍ (٦)، و هُمُ العِايِصُ و أَبُو العايِصِ و أبو العِصِ ، و هُمُ إِخْوَةُ حَزْبٍ ، و أَبِي حَزْبٍ ، و سُفْيَانُ ، و أَبِي سُفْيَانَ ، و يُقَالُ لِهَؤُلَاءِ العَنَابِيسُ ، كما تَقَدَّمَ . و قال أَبُو النَّجْمِ :

لَكِنْ أَخِلَّائِي بَنُو الأَعْيَاصِ

هُمُ النَّوَاصِي و بَنُو النَّوَاصِي

مِنْهُمْ سَعِيدٌ و أَبُوهُ العَاصِي

و قال اللَّيْثُ : أَعْيَاصُ قُرَيْشٍ : كِرَامُهُمْ، يَنْتَمُونَ إِلى عِيسٍ ، و عِيسٌ فِي آبَائِهِمْ . قال العَجَّاجُ :

حَتَّى أَنَاخُوا بِمَنَاخِ المُعْتَصِمِ

مِنْ عِيسٍ مَرْوَانَ إِلى عِيسٍ غِطْمَ

صَعْبٍ يُنَجِّي جَارَهُ مِنَ الغَمِّ

و يُقَالُ : ما أَكْرَمَ عِيسُهُ ، و هُمُ آبَاؤُهُ ، و أَعْمَامُهُ ، و أَحْوَالُهُ ، و أَهْلُ بَيْتِهِ . قال جَرِيرٌ :

ص: ٣١٥

١- (١) في التكملة: عوصوه.

٢- (٢) الذي في اللباب [١] العوصي» أن الذي روى عن عبد الملك ابنه: «سلمه».

٣- (٣) عن اللباب «العوصي» و بالأصل «حسن».

٤- (٤) كذا بالأصل و التهذيب، و في اللسان: [٢] المنفعة.

٥- (٥) زيد في معجم البلدان: و هو فوق السوارقيه.

٦- (٦) بالأصل «عباد مناف».

٧- (٧) زيد في جمهره ابن حزم ص ٧٨: [٣] العويص و أبو عمرو. و اقتصر في الأساس على زياده «العويص».

فَمَا شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فِي قُرَيْشٍ

بِعِشَاتِ الْفُرُوعِ وَلَا ضَوَاحِي

وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْعَيْصَانُ، بِالْكَسْرِ: مِنْ مَعَادِنِ بِلَادِ الْعَرَبِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ: عَيْصُو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الْمَدْفُونُ بِقَرْيَةِ تُسَيَّمَى سِيعِيرَ، بَيْنَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَالْخَلِيلِ، وَقَدْ تَشَرَّفَتْ بَزِيَارَتِهِ، وَالْمَيْتِ عِنْدَهُ فِي ضِيَافَتِهِ، وَهُوَ أَبُو الرُّومِ .

وَالْمَعِيصُ: مِثْلُ الْمُنْبِتِ.

وَالْمِعْيَاصُ، كَمِحْرَابٍ: كُفْلٌ مُتَشَدِّدٌ عَلَيْكَ فِيمَا تُرِيدُهُ مِنْهُ، هُنَا ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ، وَأُورَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي «ع وَص» وَ«لَعَلَّ الصَّوَابِ»، فَإِنْ أَصْلُهُ مَعَوَّاصٌ مِنَ الْعَوَّصِ، وَهُوَ ضِدُّ الْإِمْكَانِ وَالْيُسْرِ\* وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَيْصٌ وَمَعِيصٌ: رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ. وَفِي الْأَخِيرِ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

وَلَأَثَارَنَّ رِبِيعَهُ بَنُ مَكْدَمٍ

حَتَّى أَنَالَ عَصِيَّتَهُ بَنُ مَعِيصٍ

وَأَبُو الْعَيْصِ: كُنْيَةٌ .

وَيُقَالُ: جِيَءٌ بِهِ مِنْ عَيْصِكَ، أَيُّ مِنْ حَيْثُ كَانَ.

وَالْعَيْصَاءُ: الشُّدَّةُ وَالْحَاجَةُ، كَالْعَوَّصَاءِ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ، وَأَرَى الْيَاءَ مُعَاقَبَةً .

## فصل الغين المعجمه مع الصاد

### غبص

الغَبْصُ، مُحْرَكَةٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ لُغَةٌ فِي الْعَمَصِ بِالْمِيمِ . وَيُقَالُ: غَبِصْتُ عَيْنَهُ كَفَرِحَ، وَغَمِصْتُ إِذَا غَارَتْ وَكَثُرَ رَمَصُهَا مِنْ إِدَامَةِ الْبُكَاءِ، أَوْ مِنْ وَجَعٍ .

وَالْمَغْبَابِصَةُ: الْمَغْفَافَةُ . فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: أَخَذْتُهُ مَغْفَافَةً وَمَغَابِصَةً، وَرَافِصَةً أَيُّ أَخَذْتَهُ مُعَازَةً . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَجِدْ فِي «غَبْصٍ» غَيْرَ قَوْلِهِمْ: أَخَذْتُهُ مُغَابِصَةً، أَيُّ مُعَازَةً .

### غصص

الغُصَّةُ، بِالضَّمِّ: الشَّجَا: ج، غُصِيصٌ، كَمَا فِي الصِّيْحَاحِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ (١) وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْغُصَّةُ: مَا اعْتَرَضَ فِي

الْحَلْقِ وَ أَشْرَقَ (٢). وَقَالَ اللَّيْثُ : الْغُصَّةُ : شَجًا يُغْصُّ بِهِ فِي الْحَرْقَدَةِ . وَقَالَ شَيْخُنَا ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : صَيْرِيحٌ كَلَامُ الْمُصَيِّنِ أَنْ الْغُصَّةَ وَالشَّجَا ، مُتَرَادِفَانِ ، وَكَذَلِكَ الشَّرْقُ . وَقَالَ بَعْضُ فُقَهَاءِ اللُّغَةِ : غَصَّ بِالطَّعَامِ ، وَشَرِقَ بِالشَّرَابِ ، وَشَجِيَ بِالْعَظْمِ ، وَجَرِضَ بِالرِّيْقِ ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ كُلُّ مَكَانِ الْآخِرِ .

و ذُو الْغُصَّةِ : الْحُصَيْنُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ شَدَّادِ بْنِ قَنَانَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ وَهَبِ (٣) بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْحَارِثِيِّ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، قِيلَ لَهُ وَفَادَهُ ، لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ بِحَلْقِهِ غُصَّةٌ لَا يُبَيِّنُ بِهَا الْكَلَامَ . وَقَالَ ابْنُ فَهْدٍ فِي الْمُعْجَمِ : وَهَمَّ مَنْ قَالَ لَهُ وَفَادَهُ .

و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ذُو الْغُصَّةِ أَيْضًا : لُقِّبَ رَجُلٌ مِنْ فُزَّانِ الْعَرَبِ ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْأَضْيَعِ بْنِ شَكْلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَرِيشِ : فَارِسٌ ، وَهُوَ الَّذِي فَاخَرَ زُفَرَ بْنَ الْحَارِثِ عِنْدَ عَبِيدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَكَانَ بِحَلْقِهِ غُصَّةٌ ، وَ يُقَالُ فِيهِ أَيْضًا : ذُو الْقُصَّةِ بِالْقَافِ .

و يُقَالُ : غَصِيصَتْ يَا رَجُلٌ ، بِالْكَسْرِ . وَغَصَصَتْ ، بِالْفَتْحِ ، لُغَةٌ فِيهِ شَاذَةٌ . وَنَسَبَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ (٤) لِلرَّبَابِ ، كَذَا فِي «كِتَابِ الْإِصْلَاحِ» لِابْنِ السَّكَيْتِ ، تَغَصُّ ، بِالْفَتْحِ ، غَصِيصًا ، مُحَرَّكَةً ، وَ يُقَالُ تَغَصُّ ، بِالضَّمِّ ، غَصًّا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَقَدْ صَيَّحَفَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَرَوَاهُ بِالْعَيْنِ وَ الضَّادِ ، كَمَا سَيَأْتِي ، وَ لَمْ يُبَيِّنْ عَلَيْهِ الْمُصَيِّنُ ، بَلْ تَبِعَهُ هُنَاكَ عَلَى غَلَطِهِ ، فَتَيَأَمَّلْ ، فَأَنْتَ غَاصٌّ بِالطَّعَامِ ، وَ غَصَّانٌ : شَجِيحٌ ، وَ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَاءَ . وَ يُقَالُ : غَصَّ بِالْمَاءِ غَصِيصًا ، إِذَا شَرِقَ بِهِ ، أَوْ وَقَفَ فِي حَلْقِهِ فَلَمْ يَكُنْ يُسَيِّغُهُ . وَ رَجُلٌ غَصَّانٌ : غَاصٌّ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعَبَادِيِّ :

لَوْ بَغَيْرِ الْمَاءِ حَلَقِي شَرِقٌ

كُنْتُ كَالْغَصَّانِ بِالْمَاءِ اغْتِصَارِي

ص: ٣١٦

١- (١) سورة المزمل الآية ١٢. [١]

٢- (٢) في القاموس: فأشرق.

٣- (٣) انظر في نسبه أسد الغابه. [٢]

٤- (٤) في اللسان: أبو عبيد.

و الغَصَصُ ، كَجَعْفَرٍ: نَبْتُ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: هَكَذَا زَعَمَ أَبُو مَالِكٍ ، و لم يَعْرِفْهُ أَصْحَابُنَا .

و مَنَزِلُ غَاصٍ بِالْقَوْمِ ، أَي مُمْتَلِيٌّ بِهِمْ . يُقَالُ: الْأُنْسُ فِي الْمَجْلِسِ الْغَاصِ ، لا فِي الْمَحْفَلِ الْخَاصِّ .

و يُقَالُ : أَغَصَّ فُلَانٌ عَلَيْنَا الْأَرْضَ ، أَي ضَيَّقَهَا ، فَعَصَّتْ بِنَا، أَي ضَاقَتْ . قال الطُّرْمَاخُ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

أَغَصَّتْ عَلَيْكَ الْأَرْضَ قَحَطَانُ بِالْقَنَا

و بِالْمُهَنْدَوَاتِيَّاتِ و الْقُرْحِ الْجُرْدِ

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَغَصَّهُ إِغْصَاصًا : أَشْجَاهُ .

و الْغُصَّةُ : مَا غَصِبَتْ بِهِ ، و غُصِصَ الْمَوْتُ مِنْهُ .

و قَالُوا : غَصَّ بَرِيْقُهُ ، كِنَايَةٌ عَنِ الْمَوْتِ . و أَغَصَّهُ بَرِيْقُهُ :

أَضَجَّرَهُ (١) .

و اِغْتَصَّ الْمَجْلِسُ بِأَهْلِهِ ، كَغَصَّ .

### غفص

غَافِصُهُ مُغَافِصَةٌ و غِفَاصًا : فَاجَأَهُ ، و أَخَذَهُ عَلَى غَرِّهِ فَرَكَبَهُ بِمَسَاءِهِ .

و الْغَافِصَةُ : مِنْ أَوْازِمِ الدَّهْرِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، قال :

إِذَا نَزَلَتْ إِحْدَى الْأُمُورِ الْغَوَافِصِ

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : أَخَذَتْهُ مُغَافِصَةً ، و مُغَابِصَةً ، و مُرَافِصَةً ، أَي أَخَذَتْهُ مُعَاوَةً .

### غلص

الْغَلِصُّ ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . و قال اللَّيْثُ : هُوَ قَطْعُ الْغَلِصَمِ ، كَذَا فِي الْعُبَابِ و اللِّسَانِ ، و التَّكْمِلَةِ .

### غمص

غَمَصَهُ ، كَضَرَبَ غَمَصًا ، وَ هِيَ اللَّغَةُ الْفُضْحَى . وَ غَمِصَ ، مِثْلُ سَمِعَ ، وَ فَرِحَ ، غَمِصًا وَ غَمَصًا ، وَ عَلَى الْأُولَى ، اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ اللَّغَوِيِّينَ ، بِمَعْنَى احْتَقَرَهُ ، وَ اسْتَضَعَّرَهُ ، وَ لَمْ يَرَهُ شَيْئًا ، كَاغْتَمَصَهُ .

وَ قِيلَ : غَمَصَ الرَّجُلُ ، إِذَا عَابَهُ ، وَ تَهَاوَنَ بِحَقِّهِ ؛ وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : أَنَّهُ قَالَ لِبَطْنِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ فِي عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا : «لَيْتَنِي بَلَغَنِي أَنَّكَ ذَكَرْتَهُ أَوْ غَمَصْتَهُ بِسُوءٍ لِأَلْحِقَنَّكَ بِحَمَاصَاتِ قُنَّةٍ» . وَ فِي الصَّحَاحِ : غَمَصْتُ عَلَيْهِ قَوْلًا قَالَهُ ، أَيْ عَيْبْتُهُ عَلَيْهِ . انْتَهَى .

وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : أَنَّهُ قَالَ لِقَبِيصَةَ بِنِ جَابِرٍ : «أَتَغَمِصُ الْفُتَيَا ، وَ تَقْتُلُ الصَّيْدَ وَ أَنْتَ مُحْرِمٌ» . أَيْ تَحْتَقِرُ الْفُتَيَا وَ تَسْتَهِينُ بِهَا .

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : غَمَصَ فُلَانٌ النَّاسَ ، وَ غَمَطَهُمْ ، وَ هُوَ الْاِحْتِقَارُ لَهُمْ وَ الْاِزْدِرَاءُ بِهِمْ . قَالَ : وَ مِنْهُ غَمَصَ النُّعْمَةَ غَمِصًا ، إِذَا لَمْ يَشْكُرْهَا ، وَ تَهَاوَنَ بِهَا ، وَ كَفَّرَهَا ، هَكَذَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ . وَ فِي التَّهْذِيبِ ، وَ دِيوَانِ الْأَدَبِ : غَمِصَ النُّعْمَةَ وَ غَمِطَ ، كِلَاهُمَا بِكَسْرِ الْمِيمِ ، وَ كَذَلِكَ (٢)

١٦- فِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ مُرَارَةَ الرَّهَوِيِّ : «...إِنَّمَا ذَلِكُكَ مِنْ سَيْفِهِ الْحَقِّ وَ غَمِطَ النَّبَاسَ» . وَ فِي رَوَايِهِ : وَ غَمِصَ النَّاسَ . رُوِيَ بِالْوَجْهَيْنِ ، أَيْ احْتَقَرَهُمْ وَ لَمْ يَرَهُمْ شَيْئًا .

وَ هُوَ مَغْمُوصٌ عَلَيْهِ وَ مَغْمُوزٌ ، أَيْ مَطْعُونٌ فِي دِينِهِ أَوْ حَسَبِهِ .

١٦- فِي حَدِيثِ تَوْبَةَ كَعْبٍ : «إِلَّا مَغْمُوصًا عَلَيْهِ النَّفَاقُ (٣) . أَيْ مَطْعُونًا فِي دِينِهِ ، مُتَّهَمًا بِالنَّفَاقِ .

وَ هُوَ غَمُوصُ الْحَنْجَرِ ، أَيْ كَذَابٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ قَالَ أَيْضًا : الْيَمِينُ الْغَمُوصُ بِمَعْنَى الْغَمُوسِ ، بِالسِّينِ .

وَ الْغَمِصُ فِي الْعَيْنِ ، مُحَرَّرٌ كَه : مَا سَالَ مِنَ الرَّمِصِ ، هَكَذَا فِي نَسْخِ الصَّحَاحِ . وَ فِي أُخْرَى : مَا سَالَ . وَ الرَّمِصُ :

مَا جَمَدَ . وَ رَجُلٌ أَعْمَصُ ، وَ قَدْ غَمِصَتِ الْعَيْنُ ، كَفَرِحَ ، تَعَمَّصَ غَمِصًا ، فَهُوَ أَعْمَصُ ، وَ الْجَمْعُ غَمِصٌ . وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا : «كَانَ الصَّبِيَّانُ يُصْبِحُونَ غَمِصًا رُمِصًا» . وَ قَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُهُ فِي «ر م ص» .

وَ قِيلَ : الْغَمِصُ شَيْءٌ تَزْمِي بِهِ الْعَيْنُ مِثْلَ الرَّبِيدِ ، وَ الْقِطْعَةُ مِنْهُ غَمِصَةٌ . وَ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْغَمِصُ الَّذِي يَكُونُ مِثْلَ الرَّبِيدِ أَيْضًا ، يَكُونُ فِي نَاحِيَةِ الْعَيْنِ ، وَ الرَّمِصُ الَّذِي يَكُونُ فِي أُصُولِ الْهُدْبِ .

وَ الْغَمِصَاءُ : إِحْدَى الشُّعْرَيْنِ ، وَ يُقَالُ لَهَا أَيْضًا :



- 
- ١- (١) و شاهده فى الأساس قول الأخطل: و لقد أغصّ أخوا الشقاق بريقه فىصد و هو من الحفاظِ سؤوم.
- ٢- (٢) بهامش المطبوعه المصرىه: «قوله: و كذلك الخ، عباره اللسان و [١] فى حدىث مالك بن مراره الرهاوى أنه أتى النبى صلى الله علىه و سلم فقال: إنى أوتيت من الجمال ما ترى، فما يسرنى أن أحداً يفضلنى بشراكى فما فوقها، فهل ذلك من البغى؟ فقال الخ».
- ٣- (٣) فى اللسان: [٢] بالنفاق.

الرَّمِيصَاءُ، كما تَقَدَّمَ، من مَنَازِلِ القَمَرِ، وَهِيَ فِي الدَّرَاعِ أَحَدُ الكَوَكِبِينَ، وَأَخْتُهَا الشُّعْرَى العَبُورُ، وَهِيَ الَّتِي خَلْفَ الجَوَازِءِ. وَإِنَّمَا سُمِّيَتِ العُمَيْصَاءُ بِهَذَا الاسْمِ لِصِغَرِهَا، وَقَلَّهَ ضَوْئُهَا، مِنْ غَمَصِ العَيْنِ، لِأَنَّ العَيْنَ إِذَا غَمَصَتْ صَغُرَتْ.

وَمِنْ أَحَادِيثِهِمْ أَنَّ الشُّعْرَى العَبُورَ قَطَعَتِ المَجْرَةَ فُسِّمِيَتْ عَبُورًا، وَبَكَتِ الأَخْرَى عَلَى إِثْرِهَا حَتَّى غَمَصَتْ فُسِّمِيَتْ العُمَيْصَاءُ. وَ يُقَالُ لَهَا العَمُوصُ أَيْضًا.

وَقَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: العُمَيْصَاءُ هِيَ الشُّعْرَى الشَّامِيَّةُ وَأكْبَرُ كَوَكِبِي الدَّرَاعِ المَقْبُوضَةُ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: نَزَعُمُ العَرَبُ فِي أَخْبَارِهَا أَنَّ الشُّعْرَيْنِ أُخْتَيَا سُهَيْلِ، وَأَنَّهَا كَانَتْ مُجْتَمِعَةً، فَانْحَدَرَ سُهَيْلٌ فَصَارَ يَمَانِيًا، وَتَبِعْتَهُ الشُّعْرَى اليمَانِيَّةُ فَعَبَّرَتِ المَجْرَةَ (١) فُسِّمِيَتْ عَبُورًا، وَأَقَامَتِ العُمَيْصَاءُ مَكَانَهَا فَبَكَتْ لِفَقْدِهِمَا حَتَّى غَمَصَتْ عَيْنُهَا، وَهِيَ تَصِيغٌ غَيْرُ العَمَصَاءِ.

وَالعُمَيْصَاءُ: ع، ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ لَمْ يُعَيِّنْهُ. وَ فِي اللِّسَانِ: قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ ابْنُ وِلَادٍ فِي المَقْصُورِ وَ المَمْدُودِ فِي حَرْفِ العَيْنِ: هُوَ المَوْضِعُ الَّذِي أَوْقَعَ فِيهِ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، بِبَنِي جَدِيمَةَ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ (٢). قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ:

وَ كَائِنُ (٣) تَرَى يَوْمَ العُمَيْصَاءِ مِنْ فَتَى

أَصِيبَ وَ لَمْ يَجْرَحْ وَ قَدْ كَانَ جَارِحًا

وَ أَنشَدَ غَيْرُهُ فِي العُمَيْصَاءِ أَيْضًا:

وَ أَصْبَحَ عَنِّي بِالعُمَيْصَاءِ جَالِسًا

فَرِيقَانِ مَسْؤُولٌ وَ آخَرُ يَسْأَلُ (٤)

قُلْتُ: هُوَ لِلشُّنْفَرِيِّ.

وَ العُمَيْصَاءُ: اسْمُ أُمِّ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، هَكَذَا فِي سَائِرِ الأَصُولِ، وَ مِثْلُهُ فِي العُبَابِ. وَ قَالَ شَيْخُنَا: هُوَ وَهْمٌ، بَلِ العُمَيْصَاءُ: اسْمُ أُمِّ حَرَامِ بِنْتِ مِلْحَانَ. وَ أَمَّا أُمُّ أَنَسِ فَالرَّمِيصَاءُ، كَمَا قَالَه الحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ وَ غَيْرُهُ. وَ قِيلَ: هُوَ لَقَبٌ، وَ اسْمُهَا سَهْلَةٌ أَوْ رُمَيْلَةٌ، أَوْ مُلَيْكَةٌ. وَ كُنِّيَتْهَا أُمُّ سَلِيمٍ، كَمَا قَالَه جَمَاعَةٌ. انْتَهَى.

قُلْتُ: وَ فِي مُعْجَمِ الذَّهَبِيِّ وَ ابْنِ فَهْدٍ: الرَّمِيصَاءُ أَوْ العُمَيْصَاءُ أُمُّ سَلِيمٍ زَوْجَةُ أَبِي طَلْحَةَ، (٥) وَ أُمُّ أَنَسِ كَبِيرَةُ القَدْرِ. وَ قَالَ فِي العَيْنِ: العُمَيْصَاءُ وَ قِيلَ الرَّمِيصَاءُ: أُمُّ سَلِيمِ بِنْتِ مِلْحَانَ.

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ بَعْدَ ذِكْرِ الشُّعْرَى العُمَيْصَاءِ، وَ بِهِ سُمِّيَتْ أُمُّ سَلِيمِ العُمَيْصَاءُ.

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: يُقَالُ: لَا تَعْمِصْ عَلَيَّ، أَيْ لَا تَكْذِبْ هَكَذَا فِي سَائِرِ الأَصُولِ.

و في العُباب، أي لا تُغَضَّب .

\*و مما يُسْتَدْرَكُ عليه:

عَمَصَ اللَّهُ الْخَلْقَ: نَقَصَ بِهِمُ مِنَ الطُّوْلِ، وَ الْعَرِضِ، وَ الْقُوَّةِ، وَ الْبَطْشِ، فَصَغَّرَهُمْ وَ حَقَّرَهُمْ، وَ قَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ فِي قَتْلِ ابْنِ آدَمَ أَخَاهُ .

وَ رَجُلٌ غَمِصٌ، كَكَتِفٍ، عَلَى النَّسَبِ، أَيْ عَيَابٌ .

وَ أَنَا مُتَمَمِّصٌ مِنْ هَذَا الْخَبْرِ، وَ مُتَوَصِّمٌ، وَ ذَلِكَ إِذَا كَانَ خَبْرًا يُسِيرٌ وَ يَخَافُ أَلَّا يَكُونَ حَقًّا، أَوْ يَخَافُهُ وَ يُسِرُّهُ (٤).

### غنص

الغَنَصُ، مُحَرَّكَةً، أَهْمَلَهُ الْحَيُّوْهُرِيُّ . وَ قَالَ أَبُو مَالِكٍ عَمْرُو بْنُ كِرْكَرَةَ: هُوَ ضَيْقُ الصَّدْرِ، وَ قَدْ غَنِصَ، كَفَرِحَ، كَمَا فِي الْعُبابِ وَ التَّكْمِلَةِ. وَ فِي اللِّسَانِ، يُقَالُ:

غَنِصَ صَدْرُهُ غُنُوصًا .

### غوص

الغَوْصُ، وَ الْمَغَاصُ، وَ الْغِيَاصَةُ وَ الْغِيَاصُ، كَالْعَوْذِ، وَ الْمَعِيَاذِ، وَ الْعِيَاذِ، وَ الْعِيَاذِ، صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا: النُّزُولُ تَحْتَ الْمَاءِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ قِيلَ: هُوَ الدُّخُولُ فِي الْمَاءِ. غَاصَ فِيهِ يَغُوصُ، فَهُوَ

ص: ٣١٨

١- (١) فِي اللِّسَانِ: «[١] الْبَحْرُ».

٢- (٢) زَيْدٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: [٢] عَامُ الْفَتْحِ.

٣- (٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: [٣] فَكَائِنٌ.

٤- (٤) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: وَ أَصْبَحَ الْخُ فَرِيْقَانِ مَرْفُوعٍ بِالْإِبْتِدَاءِ وَ مَسْئُولٍ وَ مَا بَعْدَهُ بَدَلٌ مِنْهُ، وَ خَبْرُ الْمَبْتَدَأِ قَوْلُهُ بِالْغَمِيصَاءِ، وَ عَنِي مُتَعَلِّقٌ بِسَأَلِ، وَ جَالِسًا حَالٌ، وَ الْعَامِلُ فِيهِ يَسْأَلُ أَيْضًا، وَ فِي أَصْبَحَ ضَمِيرُ الشَّأْنِ وَ الْقِصَّةِ وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَرِيْقَانِ اسْمٌ أَصْبَحَ، وَ بِالْغَمِيصَاءِ الْخَبْرُ، وَ الْأَوَّلُ أَظْهَرَ، نَقَلَهُ فِي اللِّسَانِ [٤] عَنِ ابْنِ بَرِيٍّ».

٥- (٥) يَفْهَمُ مِنْ عِبَارَةِ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ أَنَّ الْغَمِيصَاءَ أُمُّ سَلِيمٍ تَزَوَّجَتْ بِأَبِي طَلْحَةَ بَعْدَ مَالِكِ بْنِ النُّضْرِ.

٦- (٦) فِي التَّهْذِيبِ: أَوْ يَخَافُهُ وَ يَسُوهُ وَ لَا يَأْمَنُ أَنْ يَكُونَ حَقًّا.

غَائِصٌ وَغَوَاصٌ، وَالجَمْعُ غَاصَهُ وَغَوَاصُونَ . وَالمَغَاصُ :

مَوْضِعُهُ . وَ أَعْلَى السَّاقِ أَيْضاً، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

وَ مِنَ المَجَازِ: غَاصَ عَلَيَّ الأَمْرُ غَوَاصاً : عَلِمَهُ . قَالَ الأَعْشَى :

أَعْلَقَمُ قَدْ حَكَّمْتَنِي فَوَجَدْتَنِي

بِكُمْ عَالِماً وَ عَلَيَّ الحُكُومَةَ غَائِصاً

وَ الغَوَاصُ : مَنْ يَغُوصُ فِي البَحْرِ عَلَيَّ اللُّؤْلُؤِ ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ . وَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ لِلَّذِي يَغُوصُ عَلَى الأَصْدِ دَافٍ فِي البَحْرِ فَيَسْتَخْرِجُهَا: غَائِصٌ وَ غَوَاصٌ .

١٦- وَ فِي الحَدِيثِ الَّذِي لَـ طُرِقَ لَهُ: «لِعِنْتِ الغَائِصَةِ المَعْوِصَةِ» . هَكَذَا فِي الأُصُولِ المَوْجُودِ بِحِذْفِ واو العَطْفِ، وَ وَجَدَ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِواو العَطْفِ (١) وَ هُوَ الصَّوَابُ . وَ مِثْلُهُ فِي النِّهَائِيَّةِ، وَ اللِّسَانِ، وَ العُجَابِ، وَ التَّكْمِلَةِ، وَ

١٦- فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ: المَتَعَوِّصَةُ . أَيْ الَّتِي لَا تُعَلِّمُ زَوْجَهَا أَنَّهَا حَائِصٌ فَيَجَامِعُهَا، وَ هَذَا تَفْسِيرُ الغَائِصَةِ . وَ قَالُوا:

المَعْوِصَةُ: هِيَ الَّتِي لَا تَكُونُ حَائِصاً وَ تَكْذِبُ فَتَقُولُ لَزَوْجِهَا أَنَا حَائِصٌ وَ قَدْ جَاءَ كَذَلِكَ فِي زَوَائِدِ بَعْضِ نُسَخِ الصِّحَاحِ، وَ كَلَامِ المُصَنِّفِ لَا يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ وَ تَأَمُّلٍ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الغَائِصُ: الهَاجِمُ عَلَيَّ الشَّيْءِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَ تَرَكَه المُصَنِّفُ قُصُوراً.

وَ الغَوَاصُ : المَغَاصُ ، قَالَه اللَّيْثُ . وَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ إِلا لَهُ .

وَ العَوَاصُ ، كَرَمَانَ، جَمْعُ غَائِصٍ .

وَ غَوَاصَهُ فِي المَاءِ: غَطَّهُ .

وَ مِنَ المَجَازِ: هُوَ يَغُوصُ عَلَى حَقَائِقِ العِلْمِ، وَ مَا أَحْسَنَ غَوَاصَهُ عَلَيْهَا.

وَ مَا غَاصَ غَوَاصَهُ إِلا أَخْرَجَ دُرَّهُ .

وَ يُقَالُ: هُوَ مِنْ صَاغَهُ الفِقْرَ، وَ غَاصَهُ الدَّرَرَ . وَ

١٧- قَالَ: عُمَرُ لابنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمُ: «عُصْ يَا عَوَاصُ» . كُلُّ ذَلِكَ نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

و العَوَاصُ :المُحْتَالُ فِي تَدْبِيرِ المَعِيشَةِ ، وَ هُوَ كِنَايَةٌ .

## فصل الفاء مع الصاد

### فترص

فَتَرَصُهُ ، أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ . وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

أَيُّ قَطَعُهُ . هَكَذَا نَقَلَهُ الجَمَاعَةُ ، وَ هُوَ كِتَابُ الأَبْنِيِّ لابْنِ القَطَاعِ هَكَذَا . وَ مَا أَحْجَاهُ بزيادَةَ التَّاءِ ، وَ أَصْلُهُ فَرَصَهُ ، أَيُّ قَطَعَهُ .

### فحص

فَحَصَ عَنْهُ ، كَمَنَعَ ، يَفْحَصُ فَحْصًا ؛ بَحَثَ ، وَ يُقَالُ : الفَحْصُ : شِدَّةُ الطَّلَبِ خِلالَ كُلِّ شَيْءٍ كَتَفَحَصَ .

وَ افْتَحَصَ . قَالَ الأَعْمَشِيُّ يَمْدَحُ عُلَمَاءَهُ بِنِ عِلَاتِهِ :

وَ إِنْ فَحَصَ النَّاسُ عَنْ سَيِّدٍ

فَسَيِّدُكُمْ عَنْهُ لَا يُفْحَصُ

قَالَ الجَوْهَرِيُّ : وَ رُبَّمَا قَالُوا : فَحَصَ المَطَرُ التُّرَابَ ، إِذَا قَلَبَهُ ، وَ نَحَى بَعْضَهُ عَنْ بَعْضٍ فَجَعَلَهُ كالأَفْحُوصِ ، وَ ذَلِكَ إِذَا اشْتَدَّ وَقَعُ غَيْثِهِ .

وَ فَحَصَ فُلَانٌ : أُسْرِعَ . يُقَالُ : مَرَّ فُلَانٌ يَفْحَصُ ، أَيُّ يُسْرِعُ . وَ الصَّيْتُ إِذَا تَحَرَّكَتْ ثَنِيَاهُ يُقَالُ لَهُ : قَدْ فَحَصَ .

وَ فَحَصَ القَطَا التُّرَابَ ، إِذَا اتَّخَذَ فِيهِ أَفْحُوصًا ، بِالضَّمِّ ، وَ هُوَ مَجْتَمِعُهُ ، لِأَنَّهَا تَفْحَصُهُ . قَالَ المُتَّقِفُ (٢) العَبْدِيُّ :

وَ قَدْ تَخَذْتُ رِجْلِي إِلى جَنْبِ عَزْرِهَا

نَسِيفًا كَأَفْحُوصِ القَطَاهِ المَطْرَقِ

وَ الجَمْعُ أَفْحِيسُ . قَالَ عُبَيْدُ بنُ الطَّيِّبِ العَبْشِمِيُّ .

إِذَا تَجَاهَدَ سَيِّرُ القَوْمِ فِي شَرَكِ

كَأَنَّهُ شَطَبٌ بِالسَّرْوِ مَرْمُولٌ

نَهَجٍ تَرَى حَوْلَهُ بَيضَ القَطَا قُبْصًا

كَأَنَّهُ بِالأَفْحِيسِ الحَرَا جِيلٌ (٣)

و قال ابنُ سِيده: و الأَفْحُوصُ: مَبْيُضُ القَطَا، لِأَنَّهَا تَفْحَصُ المَوْضِعَ ثُمَّ تَبْيِضُ فِيهِ، وَ كَذَلِكَ هُوَ لِلدَّجَاجَةِ. وَ قَالَ

ص: ٣١٩

- 
- ١- (١) وَ هِيَ عِبَارَةُ القَامُوسِ وَ النِّهَايَةِ وَ اللِّسَانِ وَ [١] التَّكْمِلَةُ، وَ فِي اللِّسَانِ: «وَ [٢] المَتَغُوصَةُ» وَ فِي المَصَادِرِ الأُخْرَى «وَ المَغُوصَةُ» كالأَصْل. قَالَ فِي اللِّسَانِ: وَ [٣] فِي رِوَايَةٍ: «وَ المَغُوصَةُ».
- ٢- (٢) فِي اللِّسَانِ: [٤] المَمْرُوقُ العَبْدِيُّ.
- ٣- (٣) فِي المَطْبُوعَةِ الكُوَيْتِيَّةِ: الحَوَاجِيلُ.

الأزهرى : أفاحيص القطا: التي تفرخ فيها. و منه اشتق

١٧- قول أبي بكر، رضى الله تعالى عنه: «و سجد قوماً فحصوا عن أوساط رؤوسهم الشعر فاضرب ما فحصوا عنه بالسيف».

أى عملوها مثل أفاحيص القطا. و فى الصحاح: كأنهم حلّقوا وسطها فتركوها مثل أفاحيص القطا. قال ابن سيده:

و قد يكون الأفحوص للنعام، كالمفحص، كمقعد، و منه

١٦- الحديث المرفوع: من بنى لله مسجداً و لو (١) مثل مفحص قطاه بنى الله له بيتاً فى الجنة». قال ابن الأثير: هو مفعول من الفحص، و الجمع مفاحص. و

١٤- فى الحديث أنه أوصى أمراء جيش مؤتة: «و سيتجدون آخرين للشيطان فى رؤوسهم مفاحص فاقلعوها (٢) بالسيف». أى أن الشيطان استوطن رؤوسهم فجعلها مفاحص، كما تستوطن القطا مفاحصها، و هو من الاستعارات اللطيفة، لأن من كلامهم إذا وصفوا إنساناً بشده الغى و الانهماك فى الشر قالوا: قد فرخ الشيطان فى رأسه، و عشش فى قلبه، فذهب بهذا القول ذلك المذهب. و فى النهاية (٣): فحصت الأرض أفاحيص.

و كل موضع فحص: أفحوص، و مفحص.

و يقال: ما أملح فحصه هذا الصبى، الفحصه: نقره الدقن و الخدين.

و الفحص: كل موضع يسكن، و هو فى الأصل اسم لما استوى من الأرض، و الجمع فحوص. و

١٦- فى حديث كعب:

«أن الله تعالى بارك فى الشام، و حص بالتقمديس من فحص الأزدن إلى رفح». الأزدن: النهز المعروف تحت طبرية. و فحصه: ما بسط منه، و كشف من نواحيه، و رفح:

مكان فى طريق مصر.

و المسمى بفحص عده مواضع بالعرب (٤)، منها:

فحص طليطلة. و فحص أكشونيه، و فحص إشبيليه، و فحص البلوط، و فحص الأجم (٥): حصن من نواحيه فريقيه. و فحص سورنجين بطرابلس. وفاته: فحص أم الربيع بنواحي ايت أعتاب.

و يقال: هو فحصى و مفاحصى، بمعنى واحد، كأكيلى و مؤاكلى.

و فاحصنى فلان، كأن كلاً منهما يفحص، أى يبحث عن عيب صاحبه، و عن سيره.

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَحَصَ لِلْخَبْزَةِ يَفْحَصُ فَحْصًا: عَمِلَ لَهَا مَوْضِعًا فِي النَّارِ. وَاسْمُ الْمَوْضِعِ الْأُفْحُوصُ .

وَالْفَحْصُ: الْبَسْطُ، وَالكَشْفُ، وَالحَفْرُ. وَالمَفْحَصُ:

الْفَحْصُ. قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

وَمَفْحَصَهَا عَنْهَا الْحَصَى بِجِرَانِهَا

وَمَثَى نَوَاجٍ لَمْ يَخُنْهُنَّ مَفْصِلُ

فَعَدَاهُ إِلَى الْحَصَى، لِأَنَّهُ عَنَى بِهِ الْفَحْصَ لِأَنَّ اسْمَ الْمَوْضِعِ، لِأَنَّ اسْمَ الْمَوْضِعِ لَا يَتَعَدَّى.

و

١٦- فِي حَدِيثِ قُسٍّ: «وَلَا سَمِعْتُ لَهُ فَحْصًا». أَي وَقَعَ قَدِيمٌ، وَصَوْتٌ مَشِيٍّ .

وَالْفَحْصُ: قُدَامُ الْعَرْشِ، وَبِهِ فُسْرٌ

١٦- حَدِيثُ الشَّفَاعَةِ:

«فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى (٤)الْفَحْصَ». كَذَا قَالُوهُ.

وَفَحَصَ الظُّبْيُ: عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا. وَالأَعْرَفُ: مَحْصٌ .

وَيُقَالُ: بَيْنَهُمَا فِحَاصٌ، أَي عَدَاوَةٌ .

وَمن الْمَجَازِ: عَلَيْكَ بِالْفَحْصِ عَنْ سِرِّ هَذَا الْحَدِيثِ.

وَفُلَانٌ بَحَاثٌ عَنِ الْأَسْرَارِ، فَحَاصٌ عَنْهَا. وَاعْلَمْ (٧)أَنَّ عِنْدَ اللَّهِ مَسْأَلَةَ فَاحِصَةً، كَذَا فِي الْأَسَاسِ.

وَأَفَاحِصٌ: جَمْعُ أُفْحُوصِهِ، نَاحِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ .

## فِرْصٌ

فِرْصُهُ، يَفِرُّهُ: قَطَعَهُ، وَقِيلَ فِرْصَ الْجِلْدِ:

خَرَفَهُ وَشَقَّهُ . وَمنه فِرْصَتُ النَّعْلِ، أَي خَرَفْتُ أُذُنَيْهَا لِلشَّرَاكِ .



١- (١) فى النهايه و اللسان: و [١] لو كمفحص قطاه.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: فاقلعوها، الذى فى اللسان: [٢] فافلقوها، و لعله الصواب» و فى النهايه [٣] فافلقوها أيضاً.

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و فى النهايه [٤] الخ عباره اللسان: و [٥] فى حديث زواجه بزيب و وليمته: فحصد الأرض أفاحيص أى حفرت، و كل موضع الخ».

٤- (٤) فى معجم البلدان: [٦] بالمغرب.

٥- (٥) فى معجم البلدان: «الأجم».

٦- (٦) هذا ضبط اللسان، و [٧] فى النهايه: [٨] فأنطلق... آتى .

٧- (٧) فى الأساس: «و اعلموا».

٨- (٨) الأصل و اللسان، و [٩] فى التهذيب المطبوع: شدّ.

تَفْرِصُهُ بِهَا فَرِصًا ، كَمَا يَفْرِصُ الْحَدَّاءُ أُذُنِي النَّعْلِ عِنْدَ عَقْبِهِمَا ، لِيَجْعَلَ فِيهِمَا الشَّرَاكَ ، وَ أَنْشَدَ :

جَوَادٌ حِينَ يَفْرِصُهُ الْفَرِيصُ

يَعْنَى حِينَ يَشُقُّ جِلْدَهُ الْعَرَقُ .

وَ فَرِصَهُ : أَصَابَ فَرِيصَتَهُ . وَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ :

فَرِيصَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : وَ هُوَ مَقْتَلٌ .

وَ الْفَرِصُ : نَوَى الْمُقْلَ ، وَ أَحَدْتَهُ بِهَاءٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وَ الْفَرِصَةُ : الرِّيحُ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا الْحَدَبُ ، وَ السَّيْنُ فِيهِ لُغَةٌ . وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثٌ قِيلَ : « قَدْ أَخَذَتْهَا الْفَرِصَةُ » . قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ : الْعَامَّةُ تَقُولُهُ (١) الْفَرِصَةُ ، بِالسَّيْنِ ، وَ الْمَسْمُوعُ مِنَ الْعَرَبِ بِالضَّادِ ، وَ هِيَ رِيحُ الْحَدَبَةِ .

وَ الْفَرِصَةُ (٢) ، بِالضَّمِّ : النَّوْبَةُ ، وَ الشَّرْبُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ السَّيْنُ لُغَةٌ . يُقَالُ : جَاءَتْ فَرِصَةٌ تُتَكُّ مِنَ الْبِئْرِ ، أَيْ نَوْبَتِكَ ، وَ كَذَلِكَ الرُّفْصَةُ . وَ قَالَ يَعْقُوبٌ : هِيَ النَّوْبَةُ تَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ يَتَنَاوَبُونَهَا عَلَى الْمَاءِ فِي أَظْمَائِهِمْ ، مِثْلَ الْخَمْسِ ، وَ الرَّبْعِ ، وَ السُّدُسِ ، وَ مَا زَادَ عَنْ ذَلِكَ ، وَ السَّيْنُ لُغَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : إِذَا جَاءَتْ فَرِصَةٌ تُتَكُّ مِنَ الْبِئْرِ فَأَذَلَّ . وَ فَرِصَتُهُ : سَاعَتُهُ الَّتِي يُسْتَقَى فِيهَا .

وَ الْمَفْرِصُ وَ الْمَفْرَاصُ : كَمَنْبَرٍ وَ مِخْرَابٍ : الْحَدِيدُ يُقَطَّعُ بِهِ ، وَ نَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ : هُمَا اسْمُ حَدِيدِهِ عَرِيضِهِ يُقَطَّعُ بِهَا الْحَدِيدُ أَوْ الْحَدِيدُ الَّذِي يَقَطَّعُ بِهِ الْفِصَّةُ . وَ هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ ، وَ زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَ الذَّهَبُ . وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

وَ قَالَ قَوْمٌ : بَلْ هُوَ إِشْفَى عَرِيضُ الرَّأْسِ تُخَصِّفُ بِهِ النَّعَالُ ، يَسْتَعْمَلُهُ الْحَدَاوُونَ ، وَ أَنْشَدُوا لِلأَعَشَى :

وَ أَذْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَ أُعِيرُكُمْ

لِسَانًا كَمِفْرَاصِ (٣) الْخَفَاجِيِّ مَلْحَبًا

وَ الْفَرِيصُ : مَنْ يُفَارِصُكَ فِي الشَّرْبِ وَ النَّوْبَةِ ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ . وَ قَالَ أَيضًا : الْفَرِيصُ أَوْ دَاجُ الْعُنُقِ ، وَ الْفَرِيصَةُ وَاحِدَتُهُ ، عَنْ أَبِي عُيَيْدٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : « إِنِّي لِأَكْرَهُ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ ثَائِرًا فَرِيصُ رَقَبَتِهِ ، قَائِمًا عَلَى مُرِيَّتِهِ (٤) يَضْرِبُ بِهَا » . وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ أَرَادَ عَصَبَ الرَّقَبَةِ وَ عُرْوَقَهَا ، فَإِنَّهَا هِيَ الَّتِي تَثُورُ عِنْدَ الْغَضَبِ .

قَالَ الْأَنْزَهَرِيُّ : وَ قِيلَ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : هَلْ يَثُورُ الْفَرِيصُ ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا عَنَى شَعَرَ الْفَرِيصِ ، كَمَا يُقَالُ : ثَائِرُ الرَّأْسِ أَيْ ثَائِرُ شَعْرِ الرَّأْسِ

،فاستعارها للرقبة و إن لم تكن لها فرائض ،لأن الغضب يثير عروقها،والسین لُغُه فيه .

و الفريضة :لحمه عند نغص الكتف،فى وسط الجنب ،عند منبض القلب،وهما فريستان تزعدان عند الفزع .وقال أبو عبيد (٥):  
الفريضة :المضغ القليله تكون فى الجنب تزعد من الدابة إذا فزعت ،و جمعها : فريص ، بغير ألف .وقال أيضاً:هى اللحمه التى  
بين الجنب و الكتف ،التي لا تزال تزعد .وقال غيره:هى المضغ التى بين الثدي و مرجع الكتف من الرجل و الدابة .وقيل:هى  
أصل مرجع المرفقين .

و الفريضة : أم سويد ،أى الاشت ،عن ابن دريد .

و عن ابن الأعرابي : الفريضة :ناقه تقوم ناحيه ،فإذا خلا الحوض جاءت و شربت .قال الأزهرى :أخذت من الفريضة ،وهى النهرة

وقال ابن دريد: فرائض ككتان :أبو بطن من باهله قلت :واسمه سنان (٦)،وهو ابن معن بن مالك بن أعصر،وهو مبه و إخوته  
أود،و جئاوه (٧)،و زيد،و وائل ، و الحارث ،و حرب ،و قتيبه و قعب (٨)،قاله ابن الكلبي .

و الفريضة ،بالكسر :خرقة ،أو قطنه ،أو قطعه صوف ، تتمسح بها المرأة من الحيض .وقال الأصمعي :هى القطعه من الصوف أو  
القطن ،أخذ من فرست الشئ ،أى قطعتة .و منه

١٦- الحديث : «خذي فريضة ممسكة فتطهري بها» .

ص:٣٢١

- ١- (١) فى اللسان و التهذيب:تقول لها .
- ٢- (٢) فى اللسان:و [١]الفريضة و الفريضة و الفريضة .و اقتصر الجوهري على الضم .
- ٣- (٣) فى ديوانه بروايه:«لساناً كمقراض»فلا شاهد فيه .
- ٤- (٤) كذا بالأصل و فى الصحاح و [٢]اللسان و [٣]النهايه [٤]مُرَيْتِه .قال الزمخشري فى الفائق ٢/٢٥٨ [٥] تصغير  
المرأه،استضعاف لها و استصغار،ليرى أن الباطش بمثلها فى ضعفها لثيم .
- ٥- (٥) فى التهذيب:«أبو عمرو»و الأصل كاللسان . [٦]
- ٦- (٦) فى جمهره ابن حزم ص ٢٤٥ [٧] شيبان .
- ٧- (٧) عن جمهره ابن حزم .و بالأصل «جساره» .
- ٨- (٨) سموا بباهله و هى بنت صعب بن سعد العشيره،زوجه معن بن مالك ولدت له أولاداً،و حضنت سائر ولده من غيرها  
فكلهم ينسب إليها .

أى تتبعى بها أثر الدّم ، ج فراص ، عن ابنِ دُرَيْدٍ و نَصّه:  
يَقُولُونَ فِرَاصٌ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ فِرَاصِهِ .

و أَفْرَصَتُهُ الْفِرَاصَةُ : أَمَكَّتُهُ . و أَفْتَرَصَهَا : أَنْتَهَزَهَا ، و قِيلَ :

اِغْتَنَمَهَا . و فى الأَسَاسِ : فُلَانٌ لَا يُفْتَرِصُ إِحْسَانَهُ و بَرُّهُ ، لِأَنَّهُ لَا يُخَافُ قُوَّتَهُ .

و قال الأُمَوِيُّ : الْفِرَاصُ ، بِالْكَسْرِ : الشَّدِيدُ . و قال الزِّيَادِيُّ : هُوَ الْعَلِيظُ الْأَحْمَرُ و أَنشَدَ ابْنُ بَرِّيُّ لِأَبِي النَّجْمِ :

و لَا بَدَاكَ الْأَحْمَرَ الْفِرَاصِ

و فِرَاصٌ : جَدُّ لَعْمَرِ بْنِ أَحْمَرَ الشَّاعِرِ الْمُخَضَّرِمِ ، و مات فى عَهْدِ عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

مُسْلِمًا ، قَيْدُهُ الشَّاطِبِيُّ فى مُعْجِمِ الْمَرْزُبَانِيِّ بِالتَّشْدِيدِ عَلَى الصَّوَابِ ، هُوَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ بْنِ الْعَمَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ فِرَاصِ بْنِ مَعْنِ  
الْبَاهِلِيِّ ، و هَذَا هُوَ الَّذِى قَالِ فِيهِ أَنْفَاءً : إِنَّهُ أَبُو بَطْنٍ مِنْ بَاهِلَةَ ، فَإِذَا لَوْ قَالِ هُنَاكَ : و مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الشَّاعِرُ لَسَلِمَ مِنْ  
التَّكْرَارِ ، فَتَأَمَّلْ .

و قال الأُمَوِيُّ : يُقَالُ : مَا عَلَيْهِ فِرَاصٌ ، أَى ثَوْبٌ .

و تَفْرِيصُ أَشْفَلِ النَّعْلِ نَعْلِ الْقِرَابِ : تَنْقِيشُهُ بِطَرَفِ الْحَدِيدِ ، كَمَا فى الْعُجَابِ .

و الْمَفَارِصَةُ : الْمُنَاوَبَةُ ، يُقَالُ : هُوَ فَرِيصِيٌّ و مُفَارِيصِيٌّ .

و تَنَارَصُوا بِتَرَاهِمِ ، أَى تَنَاقَبُوا .

\* و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفُرْصَةُ ، بِالضَّمِّ : التُّهْزَةُ ، و قد فَرَصَهَا فَرَصًا ، و تَفَرَّصَهَا :

أَصَابَهَا ، كَأَفْتَرَصَهَا . و الْفِرْصَةُ ، بِالْكَسْرِ ، و الْفَرِيصَةُ ، كِلَاهُمَا عَنِ يَعْقُوبَ بِمَعْنَى النَّوْبَةِ تَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ يَتَنَاقَبُونَهَا عَلَى الْمَاءِ .

و فُرْصَةُ الْفَرَسِ : سَجِيَّتُهُ ، و سَبْقُهُ ، و قُوَّتُهُ قال :

يَكْسُو الضَّوَى كُلَّ وَقَاحٍ مِنْكَبٍ

أَسْمَرَ فى صُمَّ الْعَجَايَا مُكْرَبٍ

باقٍ على فُرْصَتِهِ مُدْرَبٍ

و افترَصَتِ الْوَرَقَةَ: اُرْعِدَتْ. و فُرِصَ الرَّجُلُ، كَعُنِيَ، فَرِصًا: شَكَ فَرِصَتُهُ .

و افترَصَ فُلَانًا ظُلْمًا: اَقْطَعَهُ، اَي تَمَكَّنَ بِالْوَقِيعَةِ فِي عَرِضِهِ، وَ هُوَ مَجَازٌ. وَ اَيَّامُكَ فُرُصٌ .

وَ يُقَالُ: بَيَّنَّ جَنَبِيهِ (١) مِفْرَاصُ الْخَفَاجِيِّ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ الْفَرِصَةُ، بِالْفَتْحِ، وَ الْفَرِصَةُ، بِالضَّمِّ: لُغْتَانٌ فِي الْفَرِصَةِ، بِالْكَسْرِ، لِخَرْقِهِ أَوْ قُطْنِهِ، عَنْ كُرَاعٍ.

وَ الْفَرِصَةُ، بِالْكَسْرِ: قِطْعَةٌ مِنَ الْمَشْكِ، عَنْ الْفَارِسِيِّ، حَكَاهُ فِي الْبَصْرِيَّاتِ لَهُ. وَ جَاءَ

١٦- فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ: خَذِيَ فَرِصَةً مِنْ مِسْكٍ. وَ حَكَى أَبُو دَاوُدَ فِي رِوَايَةٍ عَنْ بَعْضِهِمْ:

قَرِصَهُ. بِالْقَافِ، اَي شَيْئًا يَسِيرًا مِثْلَ الْقَرِصَةِ بِطَرَفِ الْإِصْبَعَيْنِ. وَ حَكَى بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ: قَرِصَهُ، بِالْقَافِ وَ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ، اَي قِطْعَةً .

وَ مِنَ الْمَجَازِ: هُوَ ضَخْمُ الْفَرِصَةِ، اَي جَرِيٌّ شَدِيدٌ.

وَ فَرَاصٌ، كَكِتَانٍ: مَوْضِعٌ (٢) فِي دِيَارِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ .

وَ كَكِتَابٍ: فَرَاصُ بْنُ عَيْبَةَ (٣) بَنِ عَوْفِ بْنِ ثَعْلَبَةَ: شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

## فرفص

الْفَرَايِصُ، بِالضَّمِّ، قَالَ الصَّاعِمَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ لَيْسَ كَمَا قَالَ، بَلْ ذَكَرَهُ فِي التَّرَكِيبِ الَّذِي قَبْلَهُ، وَ إِتِمَّا يُوجَدُ فِي سَيِّئِ أَصُولِ الْقَامُوسِ بِالْقَلَمِ الْأَسْوَدِ عَلَى الصَّوَابِ، وَ هُوَ الْأَسَدُ الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ، كَمَا فِي الْعُبَابِ، كَالْفَرَايِصِ، وَ قِيلَ: هُوَ السَّبْعُ الْغَلِيظُ، وَ قِيلَ: الشَّدِيدُ. وَ نَصَّ الْجَوْهَرِيُّ: فَرَايِصُهُ: الْأَسَدُ. وَ بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ، اَي غَيْرُ مُجْرِي كَأَسَامَةٍ .

وَ الْفَرَايِصُ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْبَطْشِ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ، قَالَ: مَأْخُوذٌ مِنَ الْفَرَايِصَةِ وَ هُوَ الْأَسَدُ، كَأَنَّهُ يَفْتَرِصُ الْأَشْيَاءَ، اَي يَقْتَطِعُهَا. وَ قَالَ غَيْرُهُ: رَجُلٌ فَرَايِصٌ وَ فَرَايِصَةٌ:

شَدِيدٌ، ضَخْمٌ شُجَاعٌ .

وَ الْفَرَايِصُ، بِالْفَتْحِ: رَجُلٌ . وَ فِي اللِّسَانِ: وَ الْفَرَايِصَةُ:

أَبُو نَائِلَةَ امْرَأَهُ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، لَيْسَ فِي الْعَرَبِ مَنْ يُسَمَّى بِالْفَرَايِصَةِ بِالْأَلْفِ وَ اللَّامِ غَيْرَهُ. وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي: حَكَى الْقَالِي عَنْ ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ شَيْخِهِ، قَالَ: كُلُّ مَا فِي الْعَرَبِ فَرَايِصَةٌ، بِضَمِّ الْفَاءِ، إِلَّا فَرَايِصَةَ أَبَا

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: بين جنبيه، الذي في الأساس: بين فكيه، وقوله: مغراس الخفاجي، قال في الأساس: و هو ما يفرص به الذهب و الفضة».

٢- (٢) في معجم البلدان: صنم كان في بلاد سعد العشيره.

٣- (٣) عن المطبوعه الكويتيه، وانظر ما ورد في حاشيتها.

نائلة امرأه عُثْمَانُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، بِفَتْحِ الْفَاءِ لَا غَيْرَ.

و نَقَلَ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ: كُلُّ اسْمٍ فِي الْعَرَبِ فَرَاغَةٌ مَضْمُونُ الْفَاءِ إِلَّا الْفَرَاغَةَ بَنِ الْأَخْوَصِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حِصْنِ الْكَلْبِيِّ، فَإِنَّهُ مَفْتُوحُ الْفَاءِ.

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قال ابنُ شُمَيْلٍ: الْفَرَاغَةُ: الْغَلِيظُ مِنَ الرَّجَالِ، كَذَا هُوَ نَصُّ الْعَبَابِ (١). وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ: الصَّغِيرُ مِنَ الرَّجَالِ.

و الْفَرَاغَةُ، بِالْكَسْرِ: الْفَخْرُ الشَّدِيدُ الْأَخْذِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَالَ الْخُسُّ لَابْنَتِهِ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ لَا- أُرْسِلَ فِي إِبِلِي إِلَّا- فَخَلًّا وَاحِدًا، قَالَتْ: لَا- يُجْزئُهَا إِلَّا رَبَاعٌ، فَرَفَاصٌ، أَوْ بَازِلٌ حُجَاهَةٌ. الْفَرَفَاصُ الَّذِي لَا يَزَالُ قَاعِيًا عَلَى كُلِّ نَاقَةٍ هُنَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ، وَ سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فِي «ق ر ف ص».

«و الْحَجَّاجُ بْنُ فَرَاغَةَ، بِالضَّمِّ، وَ عُمَيْرُ بْنُ فَرَاغَةَ، بِالْفَتْحِ، مَجْهُولٌ.

و فَرَاغَةُ بْنُ عُمَيْرِ الْحَنْفِيِّ، رَأَى عُثْمَانَ، رَوَى عَنْهُ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ. وَ عَيْسَى بْنُ حَنْصِ بْنِ فَرَاغَةَ الْحَنْفِيِّ، رَوَى عَنْهُ عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ (٢). وَ دَاوُودُ بْنُ حَمَادِ بْنِ فَرَاغَةَ أَبُو حَاتِمٍ، حَدَّثَ عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الرَّازِيِّ.

## فصص

الْفَصُّ لِلْحَاتِمِ، مُثَلَّثَةً، ذَكَرَهُ ابْنُ مَالِكٍ فِي مُثَلَّثِهِ، وَ غَيْرٌ وَاحِدٌ، وَ لَكِنْ صَيَّرَ حُوا بِأَنَّ الْفَتْحَ هُوَ الْأَفْصَحُ الْأَشْهَرُ، وَ الْكَثِيرُ غَيْرُ لَحْنٍ، وَ وَهَمُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ نُصَّهُ:

فَصُّ الْخَاتِمِ وَاحِدُ الْفُصُوصِ، وَ الْعَامَّةُ تَقُولُ: فَصٌّ، بِالْكَسْرِ. انْتَهَى. وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ مَا جَاءَ بِالْفَتْحِ:

فَصُّ الْخَاتِمِ، ثُمَّ سَرَدَ بَعْدَ ذَلِكَ كَلِمَاتٍ أُخْرَى، وَ قَالَ فِي آخِرِهَا: وَ الْكَلَامُ عَلَى هَذِهِ الْأَحْرُفِ الْفَتْحُ، وَ قَالَ اللَّيْثُ:

وَ فَصُّ الْخَاتِمِ وَ فَصُّهُ بِالْفَتْحِ (٣) لُغَةُ الْعَامَّةِ. وَ نَسَبَ الصَّاعَانِيُّ مَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى ابْنِ السَّكَيْتِ فَإِنَّهُ قَالَ فِي آخِرِ الْكَلَامِ، قَالَ ذَلِكَ ابْنُ السَّكَيْتِ. قُلْتُ: وَ تَبِعَهُ أَبُو نَضِيرٍ الْفَارَابِيُّ وَ غَيْرُهُ مِنَ الْأَئِمَّةِ. فَظَهَرَ بِمَا ذَكَرْنَا مِنَ النُّصُوصِ أَنَّ مُرَادَ الْجَوْهَرِيِّ بِأَنَّهَا لَحْنٌ، أَيْ غَيْرٌ مَعْرُوفَةٍ، أَوْ رَدِيئَةٍ، كَمَا قَالَ غَيْرُهُ، يَعْنِي أَنَّهَا بِالنِّسْبَةِ لِلْفُصَيْحَاءِ لَحْنٌ، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْفُصَيْحِ، كَمَا قَالُوا فِي قَوْلِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ:

وَ لَا أَقُولُ لِقَدْرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلِيثٌ

الْبَيْتِ، أَيْ أَنَّهُ فَصِيحٌ لَا- يَتَكَلَّمُ بِاللُّغَةِ الْغَيْرِ الْفُصَيْحَةِ، فَلَا- وَهَمٌ فِي إِطْلَاقِ اللَّحْنِ عَلَيْهَا، وَ لَا سِيَّيَمَا إِذَا لَمْ تَصِحَّ عِنْدَهُ، أَوْ لَمْ تَثْبُتْ، فَكَلَامُهُ لَا- يَخْلُو مِنْ تَحَامُلٍ لِلْقُصُورِ وَ غَيْرِهِ، حَقَّقَهُ شَيْخُنَا. عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي نَصِّ الْجَوْهَرِيِّ لَفْظُ اللَّحْنِ كَمَا رَأَيْتَ سِيَّيَاقَهُ. وَ نَسَبْتُهُ لِلْعَامَّةِ لَا يُوجِبُ كَوْنَهُ لَحْنًا، وَ إِنَّمَا يُقَالُ إِنَّهَا فِي مُقَابَلَةِ الْأَفْصَحِ الْأَشْهَرِ، فَتَأَمَّلْ.

ج فُصُوصٌ ، و أَفْصٌ ، و فِصَاصٌ ، الأَخِيرَتَانِ عَنِ اللَّيْثِ .

و قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الفُصُّ مُلْتَقَى كُلِّ عَظْمَيْنِ ، وَ يُقَالُ لِلْفَرَسِ إِنَّ فُصُوصَهُ لَظَمَاءٌ ، أَى لَيْسَتْ بَرَهْلَهُ كَثِيرَهُ اللَّحْمِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعِنَانِي ، وَ هِيَ مَفَاصِلُهُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، وَ يُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى أَفْصٍ . وَ قِيلَ : المَفَاصِلُ كُلُّهَا فُصُوصٌ إِلاَّ الأَصَابِعَ ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يُقَالُ لِمَفَاصِلِهَا .

وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الفُصُوصُ : المَفَاصِلُ مِنَ العِظَامِ كُلِّهَا إِلاَّ الأَصَابِعَ . قَالَ شَمْرٌ : خُولِفَ أَبُو زَيْدٍ فِي الفُصُوصِ ، فَقِيلَ :

إِنَّهَا البَرَاجِمُ وَ السُّلَامِيَّاتُ . وَ قَالَ ابْنُ شَمَيْلٍ فِي كِتَابِ الخَيْلِ : الفُصُوصُ مِنَ الفَرَسِ : مَفَاصِلُ رُكْبَتَيْهِ وَ أَرْسَاقِهِ ، وَ فِيهَا السُّلَامِيَّاتُ ، وَ هِيَ عِظَامُ الرُّسْغَيْنِ ، وَ أَنْشَدَ غَيْرُهُ فِي صِفَةِ الفَحْلِ مِنَ الإِبِلِ :

قَرِيعٌ هِجَانٍ لَمْ تُعَذَّبْ فُصُوصُهُ

بَقِيْدٍ وَ لَمْ يُرْكَبْ صَغِيْرًا فَيُجَدَعَا

وَ مِنَ المَجَازِ : الفُصُّ مِنَ الأَمْرِ : مَفْصَلُهُ ، أَى مَحْرُوهٌ ، وَ أَصْلُهُ ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ ، فِيمَا جَاءَ بِالفَتْحِ . وَ يُقَالُ : هُوَ يَأْتِيكَ بِالأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ ، أَى يُفْصَلُهُ لَكَ . وَ يُقَالُ : قَرَأْتُ فِي فَصِّ الكِتَابِ كَذَا . وَ مِنْهُ سَمِيَ أَبُو العَلَاءِ صَاعِدُ اللُّغَوِيِّ كِتَابَهُ : الفُصُوصُ ، وَ هُوَ كِتَابٌ جَلِيْلٌ فِي هَذَا الفنِّ ، وَ قَدْ نَقَلْنَا مِنْهُ فِي كِتَابِنَا هَذَا فِي بَعْضِ المَوَاضِعِ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ الغَرَضُ ، وَ كَذَا الشُّهْرُورْدِيُّ سَمَى كِتَابَهُ فِي التَّصَوِّفِ :

فُصُوصِ الحِكْمِ ، وَ كُلِّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

ص : ٣٢٣

١- (١) وَقَع فِي العِبَابِ : الرِّحَالُ ، بِالحَاءِ المِهْمَلَةِ .

٢- (٢) عَنِ المَطْبُوعَةِ الكُوَيْتِيَّةِ وَ بِالأَصْلِ «الِيْمَانِي» .

٣- (٣) بِهَامِشِ المَطْبُوعَةِ المِصْرِيَّةِ : «قَوْلُهُ : وَقَصَّ الخَاتِمَ الخَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ : وَ [١] فَصَّ الخَاتِمَ وَ فَصَّهُ بِالفَتْحِ وَ الكَسْرِ : المَرْكَبُ فِيهِ ، وَ العَامَّةُ تَقُولُ : فَصَّ بِالكَسْرِ» .



و فى اللسان: فصّ الأمر: حَقِيقَتُهُ، و أصلُهُ. و فصّ الشئ: حَقِيقَتُهُ و كُنْهَهُ. و الكَنُةُ: جَوْهَرُ الشئِ ءِ و نِهَايَتُهُ (١).

يُقَالُ: أَنَا آتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ، يَعْنِي مِنْ مَخْرَجِهِ الَّذِي قَدْ خَرَجَ مِنْهُ. قَالَ الشَّاعِرُ، قِيلَ هُوَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَامِ، وَ قِيلَ:

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَوَامِ، وَ قِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا:

و رُبَّ امْرِئٍ شَاخِصٍ عَقْلُهُ

وَ قَدْ يَعْجَبُ النَّاسُ مِنْ شَخِصِهِ

وَ آخَرَ تَحْسَبُهُ مَائِقًا

وَ يَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ (٢)

وَ يُرْوَى:

وَ رُبَّ امْرِئٍ خَلَّتْهُ مَائِقًا

وَ هُوَ رَوَاهِ الْجَوْهَرِيُّ، (٣) وَ يَرْوَى:

وَ آخَرَ تَحْسَبُهُ جَاهِلًا

وَ يَرْوَى:

وَ رُبَّ امْرِئٍ تَزْدَرِيهِ الْعِيُونُ

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْفَصُّ: حَدَقَهُ الْعَيْنُ. يُقَالُ: عَرَفْتُ الْبَغْضَاءَ فِي فَصِّ حَدَقَتِهِ، وَ رَمَوْهُ بِفُصُوصِ أَعْيُنِهِمْ. وَ قَالَ زُؤْبَةُ:

وَ الْكَلْبُ لَا يَتَّبِعُ إِلَّا فَرَقًا

نَبَّحَ الْكِلَابِ اللَّيْثَ لَمَّا حَمَلَقَا

بِمُقْلِهِ تُوَقِدُ فَصًّا أَرْزَقَا

وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْفَصُّ: السُّنُّ مِنْ أَسْنَانِ الثُّومِ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ فَصَّ الْجُرْحُ يَفْصُ فَصًّا يَصًا: نَدَى وَ سَالَ، وَ كَذَلِكَ فَرَّ، بِالزَّيِّ. وَ قِيلَ: سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ لَيْسَ بِكَثِيرٍ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ جُرْحٌ فَجَعَلَ يَسِيلُ وَ يَنْدَى، قِيلَ:

فَصَّ يَفِصُّ فَصَّةً يِصًّا ، وَفَزَّ يَفِزُّ فَرِيزًا . وَ قَالَ أَبُو تُرَابٍ : قَالَ حِثْرَشٌ : فَصَّ كَذَا مِنْ كَذَا ، أَيْ فَصَّ لَهُ وَ انْتَرَعَهُ ، فَانْفَصَّ مِنْهُ : انْفَصَلَ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ قَالَ شَمِرٌ : فَصَّ الْجُنْدُبُ فَصًّا ، وَ فَصِيصًا : صَوْتٌ وَ أَنْشَدَ لَامِرِيءَ الْقَيْسِ يَصِفُ حَمِيرًا :

يُعَالِنَ فِيهِ الْجَزءَ لَوْلَا هُوَ اجِرُّ

جَنَادِبُهُ صَرَغَى لَهَنَّ فَصِيصٌ (٤)

وَ يُرْوَى : كَصِيصٌ : وَ الْفَصِيصُ وَ الْكَصِيصُ يَصُّ : الصَّوْتُ الضَّعِيفُ مِثْلُ الصَّفِيرِ . يَقُولُ : يُطَاوِلُنَ الْجَزءَ لَوْ قَدَرْنَا عَلَيْهِ ، وَ لَكِنَّ الْحَرَ يُعْجَلُهُنَّ .

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : فَصَّ الصَّبِيُّ فَصِيصًا : بَكَى بُكَاءً ضَعِيفًا مِثْلَ الصَّفِيرِ .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْفَصِيصُ مِنَ النَّوَى : النَّقِيُّ الَّذِي كَأَنَّهُ مَدْهُونٌ . نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ فَصِيصٌ : اسْمٌ عَيْنٍ بَعَيْنِهَا (٥) .

وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ : مَا فَصَّ فِي يَدِي شَيْءٌ ، أَيْ مَا بَرَدَ . وَ أَنْشَدَ لِمَالِكِ بْنِ جَعْدَةَ :

لَأَمِّكَ وَئِلَهُ وَ عَلَيْكَ أُخْرَى

فَلَا شَاءَ تَفِصُّ وَ لَا بَعِيرٌ .

وَ الْفَضْفَصَةُ : الْعَجَلَةُ فِي الْكَلَامِ ، وَ السُّرْعَةُ فِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ الْفِضْفِضَةُ ، بِالْكَسْرِ : نَبَاتٌ وَ هُوَ الرُّطْبَةُ ، فَارِسِيَّتُهُ :

إِسْبَسْتُ ، بِالْكَسْرِ وَ فَتْحُ الْمُوَحَّدِ ، كَذَا هُوَ بَخْطُ الْأَزْهَرِيِّ (٦) .

وَ وُجِدَ بَخْطُ الْجَوْهَرِيِّ : إِسْفَسْتُ ، بِالْفَاءِ ، وَ كَذَلِكَ الْفَضْفِصُ وَ السَّيْنُ لُغَةً ، وَ قِيلَ : هِيَ رَطْبُ الْقَتِّ . وَ الْفَصَافِصُ جَمْعُهُ .

قَالَ الْأَعْشَى :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَرْضَ أَصْبَحَ بَطْنُهَا

نَخِيلاً وَ زَرْعًا نَابِتًا وَ فَصَافِصًا

١- (١) فى اللسان: و [١] الكنه: جوهـر الشىء، و الكنه: نهايه الشىء و حقيقتـه.

٢- (٢) البيتان فى اللسان و [٢] روايتهما: و كم من فتى شاخص عقله و قد تعجب العين من شخصه و ربّ امرىء تزدرية العيون و يأتىك بالأمر من فسه.

٣- (٣) و وردت أيضاً فى اللسان و [٣] الأساس.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: الجزء، أى الرطب، و وقع فى اللسان: الحزو، و هو تصحيف» و فى التهذيب أيضاً: الجزء.

٥- (٥) عن معجم البلدان و بالأصل «بعينه».

٦- (٦) فى التهذيب ضبطت بالقلم: «أسبست».

وَقَالَ النَّبِغَةُ يَصِفُ فَرَسًا، هَكَذَا فِي الصَّحاحِ وَالصَّوَابُ أَنَّهُ لِأَوْسٍ يَصِفُ نَاقَةً :

وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا

مِنَ الْفَصَافِصِ بِالنُّمِيِّ سِفْسِيرٌ (١)

وَالنُّمِيُّ: الْفُلُوسُ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي «س ف س ر».

و

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «لَيْسَ فِي الْفَصَافِصِ صَدَقَةٌ». وَهِيَ الرُّطْبَةُ (٢) مِنْ عَلْفِ الدَّوَابِّ، وَتُسَمَّى الْقَتَّ.

وَالْفَصَافِصُ، بِالضَّمِّ: الْجِلْدُ الشَّدِيدُ مِنَ الرَّجَالِ.

وَالْفَصَافِصَةُ، بِهَاءٍ: الْأَسَدُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَفْصَصْتُ إِلَيْهِ شَيْئًا مِنْ حَقِّهِ، أَيْ أَخْرَجْتُهُ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: التَّفْصِيسُ: حَمَلَقَةُ الْإِنْسَانِ بَعَيْنَيْهِ (٣) وَهُوَ مَجَازٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: أَنْفَصَّ مِنْهُ: أَنْفَصَلَ، وَكَذَلِكَ أَنْفَصَى.

وَأَفْصَصَهُ، وَفَصَّهَ: فَصَّلَهُ وَافْتَرَزَهُ.

وَمَا اسْتَفَصَّ مِنْهُ شَيْئًا، أَيْ مَا اسْتَخْرَجَ.

وَتَفَصَّفَصُوا عَنْهُ مِنْ حَوَالِيهِ، إِذَا تَنَادَّوْا عَنْهُ وَشَرَّدُوا.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَفَصَّصَ الرَّجُلُ، إِذَا أَتَى بِالْخَبْرِ حَقًّا، كَأَنَّهُ أَتَاهُ مِنْ فَصِّهِ وَكُنْهِهِ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَيْدٍ الْفَصَّاصُ: مُحَدَّثٌ، عَنْ دِينَارٍ عَنْ أَنَسٍ، وَعَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ وَقَدْ وَهَى. \* وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَصَّ الْمَاءِ: حَبَبُهُ. وَفَصَّ الْخَمْرِ: مَا يُرَى مِنْهَا، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَفَصَّ الْعَرَقُ: رَشَحَ، لُغَةٌ فِي فَزَّ.

وَأَفْصَّ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا: أَعْطَاهُ.

وَمَا فَصَّ فِي يَدَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ يُفِصُّ فَصًّا، أَيْ مَا حَصَلَ.

و الفصيصُ: التَّحَرُّكُ و الالتواءُ.

و فَنَفَصَ دَابَّتَهُ: أَطْعَمَهَا الفِضْفِصَةَ .

و فُصَّهُ، بِالضَّمِّ: قَرِيْبُهُ عَلَى فَرْسِيْخٍ مِنْ بَعْلَبَكِّ، نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَهُ مِنَ الْمُحَدِّثِيْنَ: وَ الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّينِ عَبْدُ القَادِرِ بْنِ عَبْدِ البَاقِيِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ البَغْلِيُّ عَرَفَ بِابْنِ فَقِيْهِ فُصَّهُ، وَ هُوَ جَدُّ الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ عَبْدِ البَاقِيِ بْنِ عَبْدِ البَاقِيِ البَغْلِيِّ الحَنْبَلِيِّ، مُحَدِّثِ الشَّامِ.

و فُلَانٌ صَرَازٌ (٤) الفُصُوصِ: يُصِيبُ فِي رَأْيِهِ كَثِيْرًا وَ فِي جَوَابِهِ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

و أَبُو مُحَمَّدٍ الطَّيْبُ بْنُ إِسْمَاعِيْلَ بْنِ حَمِيْدُونَ الفِصَّاصُ البَغْدَادِيُّ، وَ يُعْرَفُ أَيْضًا بِالنَّقَّاشِ وَ بِالنَّقَّابِ، أَخَذَ القِرَاءَةَ عَرْضًا عَنِ الزِّيْدِيِّ، ذَكَرَهُ الدَّانِي.

## فقص

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الفَعُصُ: الانْفِرَاجُ .

وَ انْفَعَصَ الشَّيْءُ: انْفَتَقَ . وَ انْفَعَصْتَ عَنِ الكَلَامِ :

انْفَرَجَتْ، أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ . وَ أُوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هَكَذَا.

## فقص

فَقَصَ البَيْضَةَ وَ مَا أَشْبَهَهَا، يَفْقِصُهَا، بِالكَثِيْرِ، فَقْصًا، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَي كَسَرَهَا. وَ زَادَ اللَّيْثُ: وَ كَذَا كُلُّ شَيْءٍ ۖ أَجُوفٌ، تَقُولُ فِيهِ: فَقَصْتُهُ . وَ قَالَ اللُّحْيَانِيُّ: أَي فَضَخَهَا، وَ السِّينُ لُغَةٌ فِيهِ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

فَهِيَ فَقِيصَةٌ وَ مَقْقُوصَةٌ .

وَ قَالَ اللَّيْثُ: الفَقِيصُ، كَأَمِيرٍ: حَدِيْدَةٌ كَحَلَقِهِ فِي أَدَاةِ الحَارِثِ (٥)، تَجْمَعُ بَيْنَ عِيدَانِ مُتَبَايِنَةٍ مُهَيَّأَةً مُقَابَلَةً .

ص: ٣٢٥

١- (١) فِي اللِّسَانِ [١] نَسَبَ لِأَوْسٍ، وَ فِي التَّهْذِيْبِ وَ التَّكْمَلَةِ وَ الصَّحَاحِ [٢] نَسَبَ لِلنَّابِغَةِ. وَ قَدْ نَسَبَ هَذَا البَيْتَ لِكُلِّ مِنَ الشَّاعِرِيْنَ وَ هُوَ فِي دِيْوَانِ أَوْسٍ ص ٧ مِنْ قَصِيْدِهِ مَطْلَعُهَا: هَلْ عَاجِلٌ مِنْ مَتَاعِ الحَيِّ مَنْظُورٌ أَمْ بَيْتٌ رُومَةٍ بَعْدَ الإِلْفِ مَهْجُورٌ وَ قَبْلَهُ: هَلْ تَبْلَغِيْنِهِمْ حَرْفٌ مَصْرَمُهُ أَجْدُ الفَقَارِ وَ ادْلَاجٌ وَ تَهْجِيْرٌ قَدْ عَرِيَتْ نِصْفٌ حَوْلَ أَشْهَرًا جَدْدًا يَسْفَى عَلَى رِحْلِهَا بِالحِيْرَةِ المَورِ وَ قَدْ وَرَدَ فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ فِي قَصِيْدِهِ مَطْلَعُهَا: وَ دَعِ أَمَامَهُ وَ التَّوْدِيْعَ تَعْذِيْرٌ وَ مَا وَدَاعَكَ مِنْ فَضْتِ بِهِ العِيْرِ.

٢- (٢) فِي النِّهَايَةِ: جَمْعُ فِصْفِصَةٍ وَ هِيَ الرُّطْبَةُ. قَالَ: وَ يُقَالُ: فِسْفِيسَةٌ بِالسِّينِ.

٣- (٣) فى القاموس: «بعينه» و فى الأساس: و فصص بعينه: حدق بها.

٤- (٤) فى الأساس: حزاز.

٥- (٥) فى القاموس: الحرّاث.

قال: و الفَقُوصُ ، كَتُّور:البَطِيخَةُ قَبْلَ التُّضْحِ:لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ ، و قد ذُكِرَ في السِّينِ أَيْضاً .  
و قال ابنُ عَبَّادٍ: المِفْقَاصُ :شِبْهُ رُمَانِهِ تَكُونُ في طَرَفِ جُرْزٍ تَفْقِصُ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَتْهُ .  
\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَقَّصَ البَيْضَةَ تَفْقِصاً، كَفَقَّصَ فَقَّصاً .

و تَفَقَّصْتُ عَنِ الفَرِّخِ ، و انْفَقَّصْتُ .

و فَقَّصَتِ النِّعَامَةَ بِيَضِّهَا عَلى رِئْلَانِهَا:قَاضَتْهُ فَيْضاً عِنْدَ التَّفْرِيحِ .

و مِنَ المَجَازِ: فَقَّصَ فُلَانٌ بِيَضِ الفِتْنَةِ .

و قال الصَّاعَانِيُّ :ما ذُكِرَ في تَرْكِيبِ «فقس» فالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ .

و فُقُوصٌ ؛ كصَّبُورٍ:مَوْضِعٌ في قَوْلِ عَدِيِّ (1)، كَذَا وَجِدَ بَخْطُ الأَزْهَرِيِّ . و الصَّوَابُ تَقْدِيمُ القَافِ عَلى الفَاءِ، كما سَيَأْتِي .

## فلس

فَلَّصَهُ مِنَ يَدِهِ تَفْلِصاً ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . و قال اللَّيْثُ :أَيَّ خَلَّصَهُ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ . قال الصَّاعَانِيُّ :

لَمْ يَذْكُرْهُ اللَّيْثُ في كِتَابِهِ و إِنَّمَا ذَكَرَ الانْفِلاصَ . فَأَقْلَصَ و انْفَلَصَ وَ تَفَلَّصَ .

قال اللَّيْثُ : الانْفِلاصُ :التَّفَلُّتُ مِنَ الكَفِّ وَ نَحْوِهِ .

و قال عَرَّامٌ : انْفَلَصَ مِنَ الأَمْرِ :

أَفَلَّتْ . و تَفَلَّصَ الرِّشَاءُ مِنَ يَدِي، و تَمَلَّصَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

و قال ابنُ عَبَّادٍ: انْفَلَصْتُ مِنَ يَدِهِ ، أَيَّ أَحَدْتُهُ .

و قال ابنُ فَارِسٍ :الفَاءُ وَ اللَّامُ وَ الصَّادُ لَيْسَ بِشَيْءٍ ، و ذَكَرَ انْفَلَصَ وَ فَلَصَ ، قال: و هَذَا إِِنْ صَحَّ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الإِبْدالِ .

و الأَصْلُ المِيمُ ، و يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ الأَصْلُ الخاءُ .

## فوص

المُفَاوَصَةُ مِنَ الحَدِيثِ ، مَكْتُوبٌ عِنْدَنَا بالأَحْمَرِ ، مع أَنَّ الجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ ، و نَصَّهُ :

المُفَاوَصَه فِي الْحَدِيثِ : الْبَيَانُ . يُقَالُ : مَا أَفَاصَ بِكَلِمَةٍ .

قال يعقوبُ : أى ما تَخَلَّصَهَا و لا أَبَانَهَا (٢).

قال الصَّاعَانِيُّ : و التَّفَاوُصُ : التَّبَايُنُ ، من البين لا من البيان ، كذا فى العُبابِ (٣). و قيلَ : أَضِلَّ التَّفَاوُصِ التَّفَايُصُ ، و هو مَذْكُورٌ فى اللِّدَى بَعْدَهُ .

## فيص

فَاصٌ فى الأَرْضِ يَفِيصُ فَيَصًا : قَطَرَ ، و ذَهَبَ . و يُقَالُ : و اللّهُ ما فِصَّتْ ، كما يُقال و اللّهُ ما بَرَحَتْ ، عن أَبِي الهَيْثَمِ .

و قال الأَصِمَعِيُّ : و قولُهُم ما عَنهُ مَفِيصٌ و لا مَحِيصٌ ، أى ما عَنهُ مَحِيدٌ . و قال ابنُ الأعرابىّ أى مَعْدِلٌ . و ما اسْتَطَعْتُ أَنْ أَفِيصَ مِنْهُ ، أى أَحِيدَ .

و ما يَفِيصُ بِهِ لِسَانُهُ فَيَصًا ، أى ما يُفْصِحُ . و منه

١٦- الحديثُ : « كَإِنْ يَقُولُ فى مَرَضِهِ : الصَّلَاةُ و ما مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ » فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ و ما يَفِيصُ بِهَا لِسَانُهُ . أى ما يُبَيِّنُ . و به فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قولَ امرئِ القَيْسِ .

مَنابِتُهُ مِثْلُ السَّدُوسِ و لَوْنُهُ

كَشَوِكِ السِّيَالِ فَهُوَ عَذْبٌ يَفِيصُ

و الضَّمِيرُ فى مَنابِتِهِ لِلتَّعْرِيفِ ، و روى يُفِيصُ بضمَّ حَرْفِ المُضَارَعَةِ ، من الإِفاصَةِ .

و الإِفاصَةُ : الْبَيَانُ . يُقالُ : فَاصَ لِسَانُهُ بِالْكَلامِ و أَفاصَ الْكَلامَ : أَبانَهُ . قال ابنُ بَرِّى : فَيَكُونُ يَفِيصُ على هذا حَالًا ، أى هو عَذْبٌ فى حَالِ كَلامِهِ . و فُلانٌ ذُو إِفاصَةٍ ، إِذا تَكَلَّمَ ، أى ذُو بَيانٍ .

و قال اللِّيثُ : الفَيْصُ من المُفَاوَصَةِ ، و بَعْضُهُمْ يَقولُ :

مُفايَصَهُ . و التَّفَاوُصُ : التَّكالمُ ، مِنْهُ . انقَلَبَتِ الياءُ وَاوًا لِلضَّمِّ ، و هو نادِرٌ ، و قِياسُهُ الصَّحَّةُ ، و قال يعقوبُ : ما أَفاصَ بِكَلِمَةٍ ، أى ما خَلَّصَهَا و لا أَبَانَهَا .

و أَفاصَ بِبَؤْلِهِ : رَمَى بِهِ . قال الصَّاعَانِيُّ : و عَيْنُ أَفاصَ ذاتُ وَجْهَيْنِ (٤).

ص: ٣٢٤



- الغلوى:الغاليه. و فى معجم البلدان«قُفُوص»بالفتح،بتقديم القاف على الفاء قال: و هو موضع فى شعر عدى بن زيد،و قد ورد بيت عدى فى اللسان ماده «قفص»و«غلا».
- ٢- (٢) وردت العبارة فى الصحاح [١]فى ماده ف ي ص.
- ٣- (٣) و العبارة فى التكملة أيضاً.
- ٤- (٤) يريد أنها واويه و يائه.

وَأَفَاصَتِ الْيَدُ: تَفَرَّجَتْ أَصَابِعَهَا عَنْ قَبْضِ الشَّيْءِ .

يُقَالُ: أَفَاصَ الضَّبُّ عَنْ يَدِهِ: انْفَرَجَتْ أَصَابِعُهُ عَنْهُ فَخَلَصَ . وَقَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ: قَبَضْتُ عَلَى ذَنْبِ الضَّبِّ فَأَفَاصَ مِنْ يَدِي، حَتَّى خَلَصَ ذَنْبَهُ، وَهُوَ حِينَ تَنْفَرِجُ أَصَابِعَكَ عَنْ مَقْبِضِ ذَنْبِهِ، وَهُوَ (١) التَّفَاوُصُ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: يُقَالُ: قَبَضْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَفِضْ، وَ لَمْ يَنْزُ، وَ لَمْ يُنْصُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

\*وَمِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

اسْتَفَاصَ بِمَعْنَى بَرِحَ، عَنْ ابْنِ بَرِّى. وَ أَنْشَدَ لِلْأَعَشَى:

وَقَدْ أَغْلَقْتُ حَلَقَاتُ الشَّبَابِ

فَأَتَى لِي الْيَوْمَ أَنْ أَسْتَفِيسَا

وَ فَاصٌ يَفِيسُ، أَى بَرَقَ، وَ بِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ السَّابِقِ، وَ قَدْ تَحَيَّرَ الْأَصْمَعِيُّ فِي مَعْنَى يَفِيسُ فِي الْبَيْتِ الْمَذْكُورِ.

## فصل القاف مع الصاد

### قبص

قَبِصَهُ يَقْبِصُهُ قَبْصًا: تَنَاوَلَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَ هُوَ دُونَ الْقَبْضِ، كَقَبْصَهُ تَقْبِيسًا.

وَ هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ. وَ ذَلِكَ الْمُتَنَاوَلُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ:

الْقَبْصَةُ، بِالْفَتْحِ وَ الصَّمِّ . وَ عَلَى الْأَوَّلِ قِرَاءَةُ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَ أَبِي الْعَالِيَةِ وَ أَبِي رَجَاءٍ وَ قَتَادَةَ، وَ نَضْرِبِ بْنِ عَاصِمٍ [قَوْلُهُ تَعَالَى]:

فَقَبِصْتُ قَبْصَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ (٢) بِفَتْحِ الْقَافِ. وَ عَلَى الثَّانِي قِرَاءَةُ الْحَسَنِ الْبَصِيرِيِّ، مِثَالُ غُرْفِهِ. وَ قِيلَ: هُوَ اسْمُ الْفِعْلِ، وَ قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ.

وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: الْقَبْصَةُ بِالْكَفِّ كُلُّهَا، وَ الْقَبْصَةُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ. وَ الْقَبْصَةُ (٣) وَ الْقَبْصَةُ: اسْمٌ مَا تَنَاوَلْتُهُ بَعَيْنِهِ.

وَ قَبِصٌ فُلَانًا، وَ كَذَا الدَّابَّةِ، يَقْبِصُهُ قَبْصًا: قَطَعَ عَلَيْهِ شُرْبَهُ قَبْلَ، أَنْ يَزُورَى.

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَبِصَ الْفَحْلُ: نَزَا، وَ أَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ رِكَابًا:

وَ يَقْبِصُ مِنْ عَادٍ وَ سَادٍ وَ وَاحِدٍ

كَمَا انْصَاعَ بِالسِّيِّ النَّعَامِ النَّوَافِرِ

وَقَبِصَ التُّكَّةَ يَقْبِصُهَا قَبِصًا : أَدْخَلَهَا فِي السَّرَاوِيلِ فَجَدَّبَهَا ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَالْقَبِصَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْجَرَادَةُ الْكَبِيرَةُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَالْقَبِصَةُ مِنَ الطَّعَامِ : مَا حَمَلَتْ كَفَّاكُ ، وَيُضَمُّ ، وَ الْجَمْعُ قُبُصٌ ، مِثْلُ غُرْفَةٍ وَ غُرْفٍ ، وَ مِنْهُ

١٤- الْحَدِيثُ : «أَنَّه دَعَا بِلَالًا ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، بِتَمْرٍ فَجَعَلَ يَجِيءُ بِهِ قُبِصًا قُبِصًا ، فَقَالَ : يَا بِلَالُ أَنْفِقْ وَ لَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا» . وَ

١٧- قَالَ مُجَاهِدٌ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَ أَنْتُمْ حَقَّةً يَوْمَ حَصَادِهِ (٤) يَعْنِي الْقَبِصَ الَّتِي تُعْطَى عِنْدَ الْحَصَادِ لِلْفُقَرَاءِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

هَكَذَا ذَكَرَ الزَّمْخَشَرِيُّ حَدِيثَ بِلَالٍ وَ مُجَاهِدٍ فِي الصَّادِ الْمُهِمَلَةِ ، وَ ذَكَرَهُمَا غَيْرُهُ فِي الصَّادِ الْمُعْجَمَةِ . قَالَ : وَ كِلَاهُمَا جَائِزَانِ ، وَ إِنْ اخْتَلَفَا .

وَ الْقَبِصَةُ : التُّرَابُ الْمَجْمُوعُ ، وَ زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ :

وَ الْحَصَى ، وَ قَالَ غَيْرُهُ : وَ كَذَلِكَ الْقَبِصُ .

وَ الْقَبِصَةُ : هـ ، شَرْقِيُّ الْمَوْصِلِ مِنْ أَعْمَالِهِ . وَ أَيْضًا : هـ ، قَرَبَ سَيْرٍ مَنْ رَأَى ، هَكَذَا مُفْتَضَى سِيَاقِهِ . وَ الصَّوَابُ فِيهِمَا الْقَبِصِيَّةُ (٥) ، بِزِيَادَةِ الْيَاءِ الْمَشْدَدَةِ ، كَمَا هُوَ فِي الْعُبَابِ وَ التَّكْمِلَةِ مُجَوِّدًا مَضْبُوطًا .

وَ قَبِصَةُ بَنِي الْأَسْوَدِ بْنِ عِمَامٍ بْنِ جُوَيْنِ الْجَزَمِيِّ ثُمَّ الطَّائِي ، لَهُ وَفَادَةٌ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ . وَ قَبِصَةُ بَنِي الْبَرَاءِ ، رَوَى عَنْهُ مُجَاهِدٌ ، وَ لَا تَصِحُّ لَهُ صُحْبَةٌ ، وَ قَدْ أُرْسِلَ .

وَ قَبِصَةُ بَنِي جَابِرٍ ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ (٦) . وَ قَبِصَةُ بَنِي ذُوَيْبِ الْخُزَاعِيِّ الْكَعْبِيِّ ، أَبُو سَعِيدٍ وَ أَبُو إِسْحَاقَ ، وُلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، كَذَا فِي مُعْجَمِ ابْنِ فَهْدٍ . قُلْتُ : وَ يُقَالُ عَامَ الْفَتْحِ ، وَ تُوُفِّيَ سَنَةَ ٨٦ . رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَ عُمَرَ ، وَ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، وَ بِلَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ . وَ قَبِصَةُ بَنِي شُبْرَمَةَ ، أَوْ هُوَ ابْنُ بُرْمَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَسَدِيِّ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : حَدِيثُهُ مُرْسَلٌ . قُلْتُ : لِأَنَّهُ يَرْوَى

ص: ٣٢٧

١- (١) الأصل و اللسان، و [١] في التهذيب: و منه.

٢- (٢) سورة طه الآيه ٩٦ و [٢] القراءه المشهوره: فقبضت قبضه.

٣- (٣) عن التهذيب و اللسان، و [٣] بالأصل «و القبضه».

٤- (٤) سورة الأنعام الآيه ١٤١. [٤]

٥- (٥) وردت في معجم البلدان القبيصه بدون ياء، بالفتح ثم الكسر، منسوبه إلى رجل اسمه قبيصه.



عن ابن (١) مسدِّمُ عُوْدٍ، و الْمُغِيرَةَ بِنِ شُعْبَةَ، وَ هُوَ وَالِدُ يَزِيدَ بِنِ قَبِيصَةَ [ وَ قَبِيصَةُ ] (٢) بِنِ الدَّمُونِ أَخُو هَمَيْلٍ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ مَكُولًا، أَنْزَلَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فِي ثَقِيفٍ، وَ قَبِيصَةُ بِنُ الْمُخَارِقِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ شَدَّادِ الْعَامِرِيِّ الْهَلَالِيِّ، أَبُو بَشِيرٍ لَهُ وَفَادَةٌ، رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ. قُلْتُ: وَ قَدْ نَزَلَ الْبَصْرَةَ، وَ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ قَطْنُ بِنِ قَبِيصَةَ. وَ قَبِيصَةُ بِنُ وَقَّاصِ (٣) السُّلَمِيِّ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ، رَوَى عَنْهُ صَالِحُ بِنِ عُيَيْدٍ، شَيْخُ أَبِي هَاشِمِ الزُّعْفَرَانِيِّ لَا يُعْرَفُ إِلَّا بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَ لَمْ يَقُلْ فِيهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَلِذَا تَكَلَّمُوا فِي صُحْبَتِهِ لِحَوَازِ الْإِرْسَالِ. قُلْتُ:

وَ لَمْ يُخْرَجْ حَدِيثُهُ غَيْرَ أَبِي الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيِّ: صَحَابِيُونَ.

وَ فَاتَهُ: قَبِيصَةُ الْبَجَلِيُّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو قِلَابَةَ فِي الْكُصُوفِ،

١٤- وَ قَبِيصَةُ الْمَخْزُومِيُّ، يُقَالُ هُوَ الَّذِي صَنَعَ مَثَبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمَغَارِبَةِ. وَ قَبِيصَةُ، وَالِدُ وَهْبٍ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ:

«الْعِيَّافَةُ وَ الطَّرْقُ وَ الْحِبْتُ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ». وَ قَبِيصَةُ، رَجُلٌ آخَرُ (٤)، رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، ذَكَرَهُمُ الدَّهَبِيُّ وَ ابْنُ فَهْدٍ فِي مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ.

وَ قَبِيصَةُ بِنُ عُقْبَةَ السُّوَائِيَّ الْكُوفِيَّ، خَرَجَ لَهُ الْبُخَارِيُّ وَ مُسْلِمٌ، تُوفِّيَ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ ٢١٥ وَ إِيَّاسُ بِنُ قَبِيصَةَ الطَّائِيَّ، الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ، فَهُوَ ابْنُ قَبِيصَةَ بِنِ الْأَسْوَدِ الَّذِي أوردَهُ الْمُصَنِّفُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فِي أَوَّلِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ.

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْقَبُوصُ، كَصَبُورٍ، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَ وَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ: الْقَبِيصُ، كَأَمِيرٍ:

الْفَرَسُ الْوَثِيقُ الْخَلْقِ. وَ قِيلَ: هُوَ الَّذِي إِذَا رَكَضَ لَمْ يُصِبِ (٥) الْأَرْضَ إِلَّا أَطْرَافَ سَنَابِكِهِ مِنْ قُدَمٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:

سَلِيمُ الرَّجْعِ طَهَطَاةً قَبُوصٌ

وَ هُوَ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَدْ قَبِصَ الْفَرَسُ، يُقْبِصُ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ إِذَا خَفَّ وَ نَشِطَ، وَ هُوَ مَجَازٌ، وَ لَوْ قَالَ بَدَلَ خَفَّ وَ نَشِطَ: عَدَا وَ نَزَا، كَانَ أَحْسَنَ، فَإِنَّ الْخِفَّةَ وَ النَّشَاطَ مِنْ مَعَانِي الْقَبِصِ، مُحَرَّرَكُهُ، وَ هُوَ مِنْ بَابِ فَرِحَ، كَمَا حَقَّقَهَا الْجَوْهَرِيُّ. وَ سَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ. وَ أَمَّا الَّذِي مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ فَهُوَ الْقَبِصُ بِمَعْنَى الْعَدُوِّ وَ النَّزْوِ، أَوْ بِمَعْنَى الْإِسْرَاعِ، كَمَا سَيَأْتِي أَيْضًا.

وَ الْقَبِصُ، بِالْكَسْرِ: الْعَدَدُ الْكَثِيرُ عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ، وَ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ: مِنَ النَّاسِ، وَ مِنْهُ

١٤- الْحَدِيثُ: «أَنَّ عُمَرَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَ عِنْدَهُ قَبِصٌ مِنَ النَّاسِ». أَيْ عَدَدٌ كَثِيرٌ. وَ قَالَ الْكَمَيْتُ:

لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمَزُورَانِ وَ الْحَصَى

لَكُمْ قَبِصُهُ مِنْ بَيْنِ أَثْرَى وَ أَقْتَرَا (٦)

و هو فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنَ الْقَبْصِ . وَ فِي الْعَبَابِ وَ الْفَائِقِ : إِطْلَاقُهُ عَلَى الْعَدَدِ الْكَثِيرِ مِنْ جِنْسٍ مَا صَغَّرُوهُ مِنَ الْمُسْتَعْظَمِ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقَبْصُ : الْأَصِيلُ يُقَالُ : هُوَ كَرِيمُ الْقَبْصِ . قُلْتُ : وَ سَيَأْتِي فِي النَّوْنِ أَيْضاً الْقَبْصُ : الْأَصْلُ ، وَ مَرَّ فِي السِّينِ الْمُهِمَلَةِ أَيْضاً .

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْقَبْصُ : مَجْمَعُ الرَّمْلِ الْكَثِيرِ ، وَ يُفْتَحُ .

يُقَالُ : هُوَ فِي قَبْصِ الْحَصِيِّ وَ قَبْصَةِهَا ، أَيْ فِيهَا لَا يُسْتَطَاعُ عَدُّهُ مِنْ كَثْرَتِهِ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعَبَابِ . وَ الَّذِي فِي كِتَابِ الْعَيْنِ : الْقَبْصُ : مُجْتَمَعُ النَّمْلِ الْكَبِيرِ الْكَثِيرِ .

يُقَالُ : إِنَّهُمْ لَفِي قَبْصِ الْحَصِيِّ ، أَيْ فِي كَثْرَتِهَا . وَ قَوْلُهُ :

وَ يُفْتَحُ ، أَيْ فِي هَذِهِ اللَّغَةِ الْأَخِيرَةِ ، هَكَذَا سَيَأْتِي عِبَارَتُهُ . وَ الصَّوَابُ أَنَّهُ يُفْتَحُ فِيهِ وَ فِي مَعْنَى الْعَدَدِ الْكَثِيرِ مِنَ النَّاسِ أَيْضاً ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ سَيْدِهِ ، فَتَأَمَّلْ .

وَ الْمُقْبَصُ ، كَمُتَبِّرٍ ، وَ ضَبَطَ فِي نُسَخِهِ الصَّيْحَاحِ أَيْضاً كَمَجْلِسٍ : الْحَبِيلُ يَمِيدُ بَيْنَ يَدَيْ الْحَبِيلِ فِي الْحَلْبَةِ ، عِنْدَ الْمَسَابِقَةِ ، وَ هُوَ الْمِقْوَسُ ، أَيْضاً . وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَخَذْتَهُ عَلَى الْمُقْبَصِ . وَ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَخَذْتُ فَلَانًا عَلَى الْمُقْبَصِ

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : أَيْ عَلَى قَالِبِ الْاسْتِوَاءِ ، وَ قِيلَ : بَلْ إِذَا أَخَذْتَهُ فِي بَدءِ الْأَمْرِ .

ص: ٣٢٨

١- (١) عن أسد الغابة و بالأصل «أبي مسعود».

٢- (\*\*) ساقطه من المطبوعه الكويتيه.

٣- (٢) في القاموس: «و ابن قاص» تحريف.

٤- (٣) في أسد الغابة: قبيصه غير منسوب.. يقال انه الهلالي و قال أبو نعيم إنه قبيصه بن المخارق.

٥- (٤) في اللسان: «لم يمس» و الأصل كالتكملة.

٦- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: من بين أثرى و أقرأ، أى من بين مثر و مقتر، كما فى اللسان و غيره». [١]

و القَبْصُ ،مَحْرَكَةً (١):وَجِعَ يُصِيبُ الكَبِدَ من أَكْلِ التَّمْرِ عَلَى الرِّيقِ ،ثمَّ يُشْرَبُ عَلَيْهِ المَاءُ.قال الراجزُ:

أَرْفَقَهُ تَشْكُو الجَحَافَ و القَبْصُ

جُلُودُهُم أَلَيْنُ من مَسِّ القُمْصِ (٢)

و القَبْصُ ،أَيْضاً: ضَخَمَ الهَامَةَ و اِرْتَفَاعُهَا، قَبْصَ ، كَفَرِحَ ،فهو أَقْبِصُ الرَّأْسِ: ضَخَمَ مُدَوَّرًا، و هَامَةً قَبْصَاءً :

ضَخَمَهُ مُرْتَفِعُهُ: قال الرَّاجِزُ:

بِهَامِهِ قَبْصَاءَ كالمِهْرَاسِ

كما في الصَّحاحِ.و في العُبابِ.قال أَبُو النَّجْمِ:

يُدِيرُ عَيْنِي مُضْعَبٍ مُسْتَفِيلٍ

تَحْتَ حِجَاجِي هَامِهِ لم تُعْجَلِ

قَبْصَاءَ لم تُفْطَحَ و لم تُكْتَلِ

مَلْمُومِهِ لَمَّا كَظَهَرَ الجُبَيْلِ

مُسْتَفِيلٌ: مثلُ الفِيلِ لِعَظَمِهِ.و الجُبَيْلُ: العَسُّ العَظِيمُ.

و القَبْصُ ،أَيْضاً: الخِفَّةُ و النَّشَاطُ ،عن أَبِي عَمْرٍو،و قد قُبِصَ ، كَعْنَى ،و في الصَّحاحِ: كَفَرِحَ ، فَهُوَ قَبْصٌ ،و مِثْلُهُ في العُبابِ.

و الأَقْبِصُ :الَّذِي يَمْشِي فيحِثِي التُّرَابَ بَصَدْرِهِ قَدَمِهِ فيقَعُ عَلَى مَوْضِعِ العَقِبِ ،عن ابنِ عَبَّادِ.

قال: و قَبِصَتْ رَحِمُ النَّاقَةِ ، كَفَرِحَ :انْضَمَّتْ .

و قَبِصَ الجَرَادُ عَلَى الشَّجَرِ: تَقَبَّصَ .

و حَبْلُ قَبِصٌ ، كَكَتِفٍ ، و مُتَقَبِّصٌ ،أَي غَيْرُ مُمْتَدِّ ،عن أَبِي عَمْرٍو.قال الرِّجِيلُ بِنُ القَرَبِ السَّمِينِي :

أَرْدُ السَّائِلِ الشَّهْوَانَ عَنهَا

خَفِيفاً وَطَبَهُ قَبِصَ الحِبَالِ

و قِيلَ حَبْلٌ مُتَقَبِّصٌ .إِذَا كانَ مَطْوِيًّا.

و القَبِصَى ، كَرِمَكِي: العَدُوُّ الشَّدِيدُ ، و قِيلَ: عَدُوٌّ كَأَنَّهُ يَنْزُو فِيهِ ، و قد قَبِصَ يَقْبِصُ ، قال الأزهري في ترجمه «ق ب ض» (٣):

و تَعَدُو القَبِصَى قَبْلَ عَيْرٍ و ما جَرَى

و لم تَدْرِ ما بالِي و لَمْ أَذِرِ ما لَهَا

قال: و القَبِصَى (٤) و القِمِصَى: ضَرْبٌ مِنَ العَدُوِّ فِيهِ نَزْوٌ.

و قال غَيْرُهُ: قَبِصَ بالِصَادِ المُهْمَلَةِ يَقْبِصُ: إِذَا نَزَا فَهَمَّ لِغَتَانٍ. قال: و أَحَسَبُ بَيْتِ الشَّمَاخِ يُرْوَى: و تَعِيدُو القَبِصَى بالِصَادِ المُهْمَلَةِ. و قال ابنُ بَرِيٍّ: أَبُو عَمْرٍو يَرْوِيهِ القَبِصَى بالِصَادِ المُعْجَمَةِ، مَأْخُودٌ مِنَ القَبَاضَةِ و هِيَ السُّرْعَةُ. و وَجْهُ الأَوَّلِ أَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ القَبِصِ ، و هُوَ النِّشَاطُ . و رَوَاهُ المُهَلَّبِيُّ: القِمِصَى ، بالمِيمِ ، و جَعَلَهُ مِنَ القِمَاصِ .

و انْقَبَصَ غُرْمُولُ الفَرَسِ: انْقَبَضَ و بَيْنَهُمَا جِنَاسٌ . و قال الصَّاعِنِيُّ: و التَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى خِفِّهِ و سُرْعَتِهِ ، و عَلَى تَجَمُّعِهِ ، و قد شَدَّ عَنْ هَذَا التَّرْكِيبِ: القَبِصُ: و جَعَّ الكَبِدِ.

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

القَبِصَةُ: ما تَنَاوَلْتَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ ، كما فِي الصَّحاحِ ، و تَرَكَه المَصْنِفُ قُصُوراً .

و القَبِصُ: التُّرابُ المَجْمُوعُ ، كالقَبِصَةِ .

و قَبِصُ النَّمْلِ و قَبِصُهُ: مُجْتَمَعُهُ .

و القَوَابِصُ: الطَّوائِفُ ، و الجَماعَةُ ، و أَحَدُها قَابِصَةٌ .

و القَبِصُ: العَدُوُّ الشَّدِيدُ ، كالقَبِصَى .

و هُم يَقْبِصُونَ قَبِصاً ، أَيْ يَجْتَمِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، مِنْ شِدَّةِ أَوْ كَرْبٍ .

و الأَقْبِصُ: العَظِيمُ الرَّأْسِ .

و قَبِصَ العُلامُ: شَبَّ و ارْتَفَعَ .

و مِنَ المَجَازِ: اقْتَبِصَ مِنْ آثارِهِ قُبِصَةً .

و القَبِصَةُ ، كجَهينَةَ: مَوْضِعٌ .



١- (١) كذا وردت اللفظه بالتحريك فى التهذيب و الصحاح، و [١] فى اللسان: و القَبْصُ و القَبْبُصُ .

٢- (٢) و يروى: الحُجَاف.

٣- (٣) كذا بالأصل و اللسان [٢] عن الأنزهرى، و لم يرد البيت فى التهذيب فى ماده قبض، بل ذكره فى ماده «ع ي ر» و نسبه

للشماخ و روايته: و تعدو القبصى... و لم تدر بالها.. و انظر الديوان ص ١٩ بروايه مختلفه.

٤- (٤) فى التهذيب «ع ي ر» هنا و فى الشاهد «القبصى» بالصاد المهمله.

وَعُبَيْدُ بْنُ نَمْرَانَ الْقَبْصِيُّ «مَحْرَكَةٌ» رُعِنِيٌّ، شَهِدَ فَتَحَ مِصْرَ، وَابْنُهُ زِيَادٌ، رَوَى عَنْهُ حَيْوَهُ بْنُ شَرِيحٍ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى.

## فحص

فَحَصَ، كَمَنَعَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ أَبُو الْعَمَيْثَلِ: يُقَالُ: فَحَصَ وَمَحَصَ: إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الفَحْصُ: الكَنْسُ، وَفَحَصَ البَيْتَ:

كَنَسَهُ.

وَيُقَالُ: فَحَصَتِ الأَرْضُ عَنْ قَصَبِهِ (١) بَيْضَاءً فَحَصًا.

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَحَصَ بَرَجِلَهُ وَفَحَصَ، إِذَا رَكَضَ وَقَالَ الخَاَزَنَجِيُّ: سَبَقَنِي فَحَصًا، وَمَحَصًا، وَشَدًّا، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أَيْ سَبَقَنِي عَدُوًّا.

وَأَفْحَصَهُ إِفْحَاصًا، وَفَحَصَهُ تَفْحِيصًا: أَبْعَدَهُ عَنِ الشَّيْءِ.

## قرص

القَرْصُ: أَخَذَكَ لَحْمَ الإِنْسَانِ بِأَصْبَعَيْكَ حَتَّى تُؤْلِمَهُ، وَفِي العُجَابِ: حَتَّى يُؤْلِمَهُ ذَلِكَ. وَقِيلَ: هُوَ التَّجْمِيشُ وَالعَمَزُ بالإِصْبَعِ. قَرْصَهُ يَقْرِصُهُ، بِالصَّمِّ، قَرْصًا، فَهُوَ مَقْرُوضٌ.

وَالقَرْصُ: لَسْعُ البَرَاغِيثِ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَ مِنْ سَجَعَاتِ الأَسَاسِ: قَرْصَهُمُ البَعُوضُ قَرْصَاتٍ، رَقَصُوا مِنْهَا رَقَصَاتٍ.

وَالقَرْصُ: القَبْضُ بالإِصْبَعَيْنِ حَتَّى يُؤْلِمَ (٢).

وَالقَرْصُ: القَطْعُ. وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ دَمِ المَحِيضِ: «حُتِّيهِ بَضْمًا وَاقْرِصِيهِ (٣) بِمَاءٍ وَسِدْرٍ». وَ الدَّمُ وَ غَيْرُهُ مِمَّا يُصِيبُ الثَّوْبَ إِذَا قُرِصَ كَانَ أَذْهَبَ لِلأَثَرِ مِنْ أَنْ يُغْسَلَ بِالْيَدِ كُلِّهَا.

وَقَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: القَرْصُ: الدَّلْكُ بِأَطْرَافِ الأَصَابِعِ وَالأَظْفَارِ مَعَ صَبِّ المَاءِ عَلَيْهِ، حَتَّى يَذْهَبَ أَثَرُهُ.

وَالقَرْصُ: بَسْطُ العَجِينِ، وَ قَدْ قَرْصَتْهُ المَرْأَةُ تَقْرِصُهُ، بِالصَّمِّ، قَرْصًا، أَيْ بَسَطَتْهُ وَ قَطَعَتْهُ قَرْصَةً قَرْصَةً.

وَ كَلِمًا أَخَذَتْ شَيْئًا بَيْنَ شَيْئَيْنِ أَوْ قَطَعَتْهُ فَقَدْ قَرْصَتْهُ. وَ مِنَ المَجَازِ: القَوَارِصُ مِنَ الكَلَامِ: هِيَ الَّتِي تُنْغِصُكَ وَ تُؤْلِمُكَ، كَالقَرْصِ فِي الجَسَدِ. تَقُولُ: أَتَتَنِي مِنْ فُلَانٍ قَوَارِصٌ، وَ لَا تَزَالُ تَقْرِصُنِي مِنْ فُلَانٍ قَارِصَةً، أَيْ كَلِمَةً مُؤْذِيَةً. قَالَ الفَرَزْدَقُ:

قَوَارِصُ تَأْتِينِي فَتَحْتَقِرُونَهَا

وَقَدْ يَمَلَأُ الْقَطْرُ الْإِنَاءَ فَيُنْفَعُ

وَقَالَ الْأَعْشَى يَهْجُو عَلَقَمَةَ بِنِ عُلَاتَةَ :

فَإِنْ تَتَّعِدُنِي أَتَّعِدُكَ بِمِثْلِهَا

وَسَوْفَ أُرِيكَ الْبَاقِيَاتِ الْقَوَارِصَا

وَالْقَارِصُ : دُوَيْبَةُ كَالْبَقِّ تَقْرُصُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْقَارِصُ : الْحَامِضُ مِنَ الْبَابِ الْإِبِلِ خَاصَّةً ، وَقِيلَ : هُوَ لَبَنٌ يَحْدِي اللَّسَانَ ، فَأُطْلِقَ وَ لَمْ يُخَصَّصِ الْإِبِلَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَحْدَهُ : إِذَا حَادَى اللَّبَنُ اللَّسَانَ فَهُوَ قَارِصٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ . أَوْ هُوَ حَامِضٌ يُحَلَبُ عَلَيْهِ حَلِيبٌ كَثِيرٌ حَتَّى تَذْهَبَ الْحُمُوضَةُ . ظَاهِرٌ سِيَاقِهِ أَنَّهُ مِنْ مَعَانِي الْقَارِصِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ تَفْسِيرُ الْمُحَلِّ مِنَ اللَّبَنِ ، وَقَدْ أَخَذَهُ مِنْ كَلَامِ الصَّاعَانِيِّ فِي الْعُبَابِ وَاشْتَبَهَ عَلَيْهِ . وَنَصَّهُ فِي شَاهِدِ الْقَارِصِ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ رَاعِيًا :

يَحْلِفُ بِاللَّهِ سِوَى التَّحْلِيلِ

مَا ذَاقَ تُفْلًا مُنْذُ عَامٍ أَوَّلِ

إِلَّا مِنَ الْقَارِصِ وَالْمُحَلِّ

قَالَ : الْمُحَلِّ : الَّذِي قَدْ أَخَذَ طَعْمًا ، وَهُوَ دُونَ الْقَارِصِ ، وَقَدْ صِيَّرَ فِي السَّقَاءِ . وَيُقَالُ : هُوَ الْحَامِضُ يُحَلَبُ عَلَيْهِ حَلِيبٌ كَثِيرٌ حَتَّى تَذْهَبَ عَنْهُ الْحُمُوضَةُ . انْتَهَى . فَهُوَ سَاقَ هَذِهِ الْعِبَارَةِ فِي مَعْنَى الْمُحَلِّ لَا الْقَارِصِ ، وَعَجِيبٌ مِنَ الْمُصَيَّنِّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، كَيْفَ لَمْ يَتَأَمَّلْ لِدَلِيلِكَ .

وَلَعَمْرِي إِنَّ هَذَا لِأَخْدَى الْكَبِيرِ . فَتَأَمَّلْ .

وَالْمِقْرَاصُ ، كَمِحْرَابٍ : السَّكِينُ الْمُعَقَّرُ الرَّأْسِ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : هَكَذَا يُسَمِّيهِ بَعْضُ النَّاسِ ، أَيِ فَهِيَ لَيْسَتْ مِنَ اللَّغَةِ الْفُضِيحِي ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا .

وَقُرُصٌ ، بِالضَّمِّ : تَلُّ بِأَرْضِ عَسَانَ ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ لِاسْتِدَارَتِهِ كَهَيْئَةِ الْقُرُصِ . قَالَ عَيْدُ بْنُ الْأُبْرَصِ :

ص : ٣٣٠

١- (١) القصه بفتح القاف و كسرها. الجصه.

٢- (٢) فى التهذيب: و القرص بالأصابع: القبض على الجلد بإصبعين حتى يؤلم و يوجع.

٣- (٣) و فى روايه الهروى: «قرصيه».

ثُمَّ عُجِنَاهُنَّ خُوصًا كَالْقَطَا ال

قَارِبَاتِ الْمَاءِ مِنْ أَيْنِ الْكَلَالِ (١)

نَحْوُ قُرْصٍ يَوْمَ جَالَتْ (٢) حَوْلَهُ ال

خَيْلٌ قَبَا عَنْ يَمِينٍ وَ شِمَالِ

أَضَافَ الْأَيْنَ إِلَى الْكَلَالِ ، وَ إِنَّ تَقَارَبَ مَعْنَاهُمَا ، لِأَنَّهُ أَرَادَ بِالْأَيْنِ الْفُتُورَ ، وَ بِالْكَلَالِ الْإِعْيَاءَ ، كَمَا فِي اللُّسَانِ .

وَ قِيلَ : قُرْصٌ هُوَ ابْنُ أُخْتِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شِمْرِ الْعَسَانِيِّ ، وَ هُوَ الْمُرَادُ فِي قَوْلِ ابْنِ الْأَبْرَصِ .

وَ الْقُرْصَةُ : الْخُبْزَةُ ، وَ يُقَالُ : هِيَ الصَّغِيرَةُ جِدًّا ، كَالْقُرْصِ ، وَ التَّذْكَيرُ أَكْثَرُ . وَ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ يَصِفُ حَيْهَ :

كَأَنَّ قُرْصًا مِنْ عَجِينٍ مُعْتَلِثٌ

هَامَتُهُ فِي مِثْلِ كِتَابِ (٣) الْعَيْثِ

ج الْقُرْصِ قِرْصَهُ ، وَ أَقْرَاصٌ ، مِثْلُ غُضْنٍ ، وَ غِصْنَةٍ وَ أَعْصَانٍ .

وَ جَمْعُ الْقُرْصَةِ : قُرْصٌ ، كَغُرْفَةٍ وَ عُرْفٍ . وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ :

«فَأَتَى بِثَلَاثَةِ قِرْصَةٍ مِنْ شَعِيرٍ» .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : الْقُرْصُ : عَيْنُ الشَّمْسِ ، يُقُولُونَ : غَابَ قُرْصُ الشَّمْسِ ، وَ ظَاهِرُهُ أَنَّهُ تُسَمَّى بِهِ عَيْنُ الشَّمْسِ عَامَّةً ، وَ مِنْهُمْ مَنْ خَصَّصَهُ عِنْدَ غَيْبِهَا . وَ قَالَ اللَّيْثُ : تُسَمَّى عَيْنُ الشَّمْسِ قِرْصَةً ، بِالْهَاءِ ، عِنْدَ الْغَيْبِ .

وَ الْقَرِيصُ ، كَأَمِيرٍ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَدَمِ ، قَالَ اللَّيْثُ ، وَ هُوَ الْقَرِيصُ ، بُلْغَةُ قَيْسٍ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي السِّينِ .

وَ الْقُرَاصُ ، كَرَمَانٍ : الْبَابُونَجُ ، وَ هُوَ نَوْرُ الْأَفْحَوَانِ الْأَضْيَفَرِ إِذَا يَبَسَ ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ . هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَزْدِ السَّرَاهِ قَالَ : الْقُرَاصُ قُرَاصَانِ : أَحَدُهُمَا الْعُقَارُ ، وَ قَدْ وَصَفَنَاهُ فِي «ع ق ر» ، وَ قَالَ هُنَاكَ : الْعُقَارُ : عُشْبٌ يَرْتَفِعُ نِصْفَ الْقَامَةِ ، رَبِيعِيٌّ ، لَهُ أَفْنَانٌ وَ وَرَقٌ أَوْسَعُ مِنْ وَرَقِ الْحَوْكِ ، شَدِيدُ الْخُضْرَةِ ، وَ لَهُ ثَمَرَةٌ كَالْبَنَادِقِ ، وَ لَا نَوْرَ لَهُ وَ لَا حَبَّ ، وَ لَا يَلَابِسُهُ حَيَوَانٌ إِلَّا أَمَّضَهُ ، حَتَّى كَأَنَّمَا كُوِيَ بِالنَّارِ ، ثُمَّ يَشْرَى بِهِ الْجَسَدُ . قَالَ : وَ يُدْعَى عُقَارًا نَاعِمَةً (٤) ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ وَجْهَ تَسْمِيَّتِهِ فِي «ع ق ر» . قَالَ : وَ الْآخَرُ يَنْبُتُ كَالْجِرْجِيرِ ، يَطُولُ وَ يَسْهُو ، وَ لَهُ زَهْرٌ أَضْيَفَرٌ تَجْرُسُهُ النَّحْلُ (٥) وَ لَهُ حَبٌّ صَدِ غَارٌ حُمْرٌ ، وَ السَّوَامُ تُحْبَبُهُ وَ تَحْبَبُ عَنْهُ كَثِيرًا حَتَّى تَنْقَدَّ بَطُونُهَا .

و إِنَّمَا رَأَيْتُ الْإِبِلَ تَأْكُلُ مِنَ الْأَكْلَةِ الْوَاحِدَةِ فَتَحْبَطُ ، و النَّاسُ يَحْذَرُونَهُ مَا دَامَ غَضًّا، فَإِذَا وَلَّى ذَهَبَ ذَلِكَ عَنْهُ. قَالَ :

و لَصْفَرَهُ نَوْرَهُ قَالَ [الْأَخْطَلُ] (٤) وَصَفَ ثَوْرَ وَحْشٍ :

كَأَنَّهُ مِنْ نَدَى الْقُرَاصِ مُغْتَسِلٌ

بِالْوَرْسِ أَوْ رَائِحٍ مِنْ بَيْتِ عَطَارٍ

و قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ فِي مِثْلِهِ:

تَرَدَّدَ فِي الْقُرَاصِ حَتَّى كَأَنَّمَا

تَكْتَمُ مِنْ أَلْوَانِهِ أَوْ تَحَنَّا

قَالَ: و قَالَ بَعْضُ الرُّوَاهِ: إِنَّمَا قَالَ تَكْتَمُ أَوْ تَحَنَّا، لِأَنَّ مِنَ الْقُرَاصِ مَا لَوْنُهُ أَصْفَرٌ، و مِنْهُ مَا نَوْرُهُ إِلَى السَّوَادِ. و مَعْنَى تَكْتَمُ: تَحْضَبُ بِالْكُتْمِ. و تَحَنَّا: تَحْضَبُ بِالْحِنَاءِ.

و أَنشَدَ قَوْلَ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

بِرَاحًا كَسَا الْقُرْيَانُ ظَاهِرَ لِيَطْهَأَ

جِسَادًا مِنَ الْقُرَاصِ أَحْوَى وَ أَصْفَرَا

هَذِهِ رَوَايَةُ الْأَخْفَشِ. و رَوَى الْأَصْمَعِيُّ بَرَّاحٍ. و رَوَى غَيْرُهُمَا بَرَحَ أَيْ بَوَاسِعَهُ.

و قَالَ أَبُو زِيَادٍ: مِنَ الْعُشْبِ الْقُرَاصُ ، و هُوَ عُشْبَةٌ صَيْفَرَاءٌ، و زَهْرَتُهَا صَيْفَرَاءٌ، و لَا يَأْكُلُهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَالِ إِلَّا هَرِيقَ فَمُهُ مَاءً، و مَنَابِتُهُ الْقِيَعَانُ، قَالَ: و قَالَ بَعْضُ الرُّوَاهِ: الْقُرَاصُ مِنَ الدُّكُورِ.

و كَلَّ هَذَا كَلَامَ الدِّينَوْرِيِّ . و قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: و قِيلَ:

الْقُرَاصُ : الْوَرْسُ .

و يَقُولُونَ: أَحْمَرُ قُرَاصُ ، كَرَمَانٍ : قَانِيٌّ ، أَيْ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ . و قَالَ كُرَاعٌ: أَيْ أَحْمَرٌ غَلِيظٌ ، و قَدْ تَقَدَّمَ فِي

ص: ٣٣١

١- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «قُرْص»: الْقَارِيَاتُ الْمَاءُ مِنْ إِثْرِ الْكَلَالِ.

٢- (٢) بِالْأَصْلِ: «جَالَتْ جَوْلَهُ» وَ الْمَثْبُوتُ عَنِ الدِّيَوَانِ.

- ٣- (٣) عن اللسان «كثب» وبالأصل «كباث» و الكتاب: السهم لا نصل له، قاله الأصمعي.
- ٤- (٤) و ناعمه: امرأه طبخته رجاء أن يذهب الطبخ بغائلته فأكلته فقتلها.
- ٥- (٥) زيد في اللسان: و له حراره كحراره الجرجير.
- ٦- (٦) زياده عن المطبوعه الكويتيه.

«ف ر ص» أيضاً مثل ذلك فتأمل. و في رَجَزِ الْجِنِّ (١):

يَأْكُلْنَ مِنْ قُرَاصٍ

و حَمَصِيصٍ آصِ

و قد تقدّم في «حمص».

و قرص كقرح: دام على المقارصه، وهى المنافرة و الغيبة، و هو مجاز.

و القراض، ككتاب: ماء ليني عمرو بن كلاب، أو زده الصاعاني و ياقوت.

و القرصنة، بالضم: نعت من القرص، بالفتح. كسمعته و نظرنه، أى على وزنها، من السمع و النظر.

و تفريص العجين: تقطيعه فزصة فزصة، و التشديد للتكثير، و قد قرصته قرصاً، و قرصته تفريصاً.

و من المجاز: حلّى مقرص، كمعظم، أى مستدير كالقرص، و هذا قول ابن فارس. و قال ابن دريد: أى مرصع بالجوهري.

قلت: و يسيمونه أيضاً القرص. قال الصاعاني: و التركيب يدل على قبض شئ ع أطراف الأصابع مع تثر يكون، و قد شد عن هذا التركيب القراض للثب.

قلت: لا شدود فيه عند التأمل الصادق، و تكون تسميته بضرب من المجاز.

\* و مما يشتدرك عليه:

القارصه: اسم فاعله من القرص بالأصابع. و منه

١- حديث علي، رضى الله تعالى عنه: «أنه قضى فى القارصه و القارصه و الواقصه بالديه أثلاثاً». هُنَّ ثلاث جوار، كَنَّ يلعبن فتراكبن، فقرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنها، فجعل ثلثي الدية على الثنتين، و أسقط ثلث العليا لأنها أعانت على نفسها. جعل الرّمخسرى هذا الحديث مرفوعاً، و هو من كلام علي، رضى الله تعالى عنه. و الواقصه بمعنى المؤقوصه، ك عيشه راضية به، و سيأتى فى موضعه. و فى المثل: «عيدا القارص فحزر» أى جاوز الحد إلى أن حمص، يضرب فى تفاقم الأمر و اشتداده، و أورده الجوهري و تركه المصنف قصوراً.

و المقارص (٢): الأوعيه التى يقرص فيها اللبن، الواحدة مقرصه. قال القتال الكلابي:

و أنتم أناسٌ تُعجبون برأيكم

إذا جعلت ما فى المقارص تهديراً

والمَقْرَصُ: كَمَعْظَمٍ: المَقَطُّعُ المَأْخُوذُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ.

و رُوي

١٦- في حَدِيثِ المَحِيضِ: « قَرَصِيهِ بِالمَاءِ (٣) ». أَي قَطَّعِيهِ بِهِ، عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ.

و يُجْمَعُ القَرَصُ بِمعْنَى الرَغِيفِ أَيْضاً عَلَى قَرَاصٍ بِالكَسْرِ.

و المَقَارِصُ: أَرَضُونَ تُنْبِتُ القَرَاصَ .

و من المَجَازِ: بَيْنَهُمَا مُقَارِصَاتٌ .

و تَقُولُ: رَأَيْتُهُمَا يَتَقَارِظَانِ، ثُمَّ رَأَيْتُهُمَا يَتَقَارِصَانِ .

و نَبِيذٌ قَارِصٌ (٤): يَخْذِي اللِّسَانَ، وَ فِيهِ قُرُوصَةٌ .

و قَرَصَتْهُ الحَيَّةُ، فَهُوَ مَقْرُوصٌ .

و القَرِيصُ، كَجَمِيْرٍ: عُشْبٌ وَ كَأَنَّهُ القَرَاصُ، مِنْ لُغَةِ العَامَّةِ.

و لَجَامٌ قَرَاصٌ وَ قُرُوصٌ: يُؤْذِي الدَّابَّةَ .

و قَرَصَهُ البُرْدُ، وَ بَرَّدَ قَارِصٌ (٥). وَ قَرَصُ المَاءِ: بَرْدُهُ (٦)، وَ السَّيْنُ فِي هؤُلاءِ لُغَةٌ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

و قُرُوصٌ، بِالصَّمِّ وَ كَثْرِ الرِّاءِ: قَرِيْبَةٌ بِمَضْرَمٍ مِنَ المُنُوقِيَّةِ، وَ قَدْ وَرَدَتْهَا، أَوْ هِيَ بِالسَّيْنِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

وَ الحُسَيْنُ بْنُ أَبِي نَصْرِ الحَرِيْمِيِّ بْنِ القَارِصِ، وَ أَخُوهُ الحَسَنُ، مُحَدِّثَانِ سَمِعَا مِنْ ابْنِ الحُصَيْنِ.

## قرفص

قَعَدَ القَرْفَصِيُّ، مُثَلَّثَةُ القَافِ وَ الفَاءِ،

ص: ٣٣٢

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ: وَ قَالَ بَعْضُ العَرَبِ وَ أورد عَشْرَةَ أَشْطَارٍ مِنْهَا الشُّطْرَيْنِ الوَارِدَيْنِ هُنَا وَ قَبْلَهُمَا فِيهِ: يَا رَبِّ شَاهِ شَاصٍ فِي رَبْرِ خَمَّاصٍ.

٢- (٢) عَنِ اللِّسَانِ وَ [١] بِالأَصْلِ «المقارصه».

٣- (٣) وَ يروى: اقْرِصِيهِ بِمَاءٍ، أَي اغْسِلِيهِ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ.



٤- (٤) فى الأساس: و لبن و نبىذ قارص.

٥- (٥) فى الأساس: و ىرد قارس: قارص.

٦- (٦) كذا بالأصل و عباره الأساس: و قرص الماء: ىرّده، حتى صار يقرص ىبرده.

مَقْصُورَةٌ، الْكَسِيرُ نَقَلَهُ الْفَرَاءُ عَنْ بَعْضِهِمْ، وَالْقُرْفُصَاءُ بِالضَّمِّ، مَمْدُودَةٌ، وَهَذِهِ الْفُصْحَى، وَزَادَ ابْنُ جَنِّي الْقُرْفُصَاءَ، بِضَمِّ الْقَافِ وَ الرَّاءِ مَعَ الِيمِ [\(١\)](#) وَقَالَ: هُوَ عَلَى الْإِتْبَاعِ: ضَرَبَ مِنْ الْقُعُودِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: فَإِذَا قُلْتَ قَعِيدَ فَلَانَ الْقُرْفُصَاءَ، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ قَعِيدَ قُعُودًا مَخْصُوصًا، وَهُوَ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى أَلْيَتَيْهِ وَيُلْصِقَ فَخْذَيْهِ بِبَطْنِهِ. وَيَحْتَبِي بِيَدَيْهِ، وَيَضَعُهُمَا عَلَى سَاقَيْهِ، كَمَا يَحْتَبِي بِالثَّوْبِ، تَكُونُ يَدَاهُ مَكَانَ الثَّوْبِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، أَوْ هُوَ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ مُنْكَبًا، وَيُلْصِقَ بَطْنَهُ بِفَخْذَيْهِ وَيَتَأَبَّطَ كَفَيْهِ، وَهَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْمَهْدِيِّ وَقَالَ: هِيَ جِلْسَةُ الْأَعْرَابِ، وَأَنْشَدَ:

و لو نَكَحْتَ جُرْهُمَا وَ كَلْبَا

وَ قَيْسَ عَيْلَانَ الْكِرَامِ الْعُلْبَا

ثُمَّ جَلَسْتَ الْقُرْفُصَا مُنْكَبَا

مَا كُنْتَ إِلَّا بَطِيئًا قَلْبَا [\(٢\)](#)

وَ أَنْشَدَ اللَّيْثُ فِي الْقُرْفُصَاءِ، مَمْدُودَةٌ مَضْمُومَةٌ:

جُلُوسُ الْقُرْفُصَاءِ كَذَا مُكَبًّا

فَمَا تَنْسَاحُ نَفْسِي لِابْتِسَاطِ .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَعَدَ الْقُرْفُصَاءَ، وَهُوَ أَنْ يَقْعُدَ عَلَى رِجْلَيْهِ، وَ يَجْمَعُ رُكْبَتَيْهِ، وَ يَقْبِضُ يَدَيْهِ إِلَى صَدْرِهِ.

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْقُرْفُصُ، بِالضَّمِّ: الْجِلْدُ الضَّخْمُ، وَ هَذَا قَدْ مَرَّ فِي الْفَاءِ أَيْضًا.

وَ قَالَ أَيْضًا: الْقُرْفَاصُ، بِالْكَسْرِ: الْفَحْلُ الْمُجْزِيُّ، وَ ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي الْفَاءِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي قَوْلِ ابْنِ الْخُسِّ . وَ قَالَ أَيْضًا: الْقُرْفِصَةُ: اللَّصُوصُ الْمَتَجَاهِرُونَ، لِأَنَّهُمْ يُقْرَفُصُونَ النَّاسَ، أَيْ يَشُدُّونَهُمْ وَثَاقًا.

وَ الْقُرْفِصَةُ: شُدُّ الْيَدَيْنِ تَحْتَ الرَّجْلَيْنِ، وَ قَدْ قَرَفَصَ قُرْفِصَةً وَ قُرْفَاصًا. قَالَ الشَّاعِرُ:

ظَلْتُ عَلَيْهِ عُقَابُ الْمَوْتِ سَاقِطَةً

قَدْ قَرَفَصْتَ رُوحَهُ تِلْكَ الْمَخَالِبُ

وَ الْقُرْفِصَةُ، ضَرَبٌ مِنَ الْجِمَاعِ، وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ طَرَفَيْهَا حَتَّى يُقْرَفِصَهَا، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ.

وَ تَقْرَفَصَتِ الْعَجُوزُ، إِذَا تَرَمَلَتْ فِي ثِيَابِهَا. قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَ هَذَا مِمَّا زِيدَتْ فِيهِ الرَّاءُ، وَ أَصْلُهُ مِنَ الْقَفْصِ.

قَرَقَصَ بِالْجِرْوِ: دَعَاهُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا، وَذَكَرَاهُ فِي السِّينِ كَمَا تَقَدَّمَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

وَالْقَرُقُوصُ، بِالضَّمِّ: الْجِرْوُ وَنَفْسُهُ، وَخَصَّهُ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ إِنَّمَا يُسَمَّى بِذَلِكَ إِذَا دُعِيَ .

## قرمص

الْقَرْمِصُ وَالْقَرِمَاصُ، بِكَسْرِهِمَا، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ. وَفِي سَيِّئِرِ أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ: الْقَرْمِوَصُ، بِالضَّمِّ، عَنِ اللَّيْثِ، وَالْقَرِمَاصُ، بِالْكَسْرِ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَا:

حُفْرَةٌ وَسَاعَةُ الْجَوْفِ، ضَيْقَةُ الرَّأْسِ، يَسْتَدْفِيءُ فِيهَا الْإِنْسَانُ الصَّرْدُ، أَيْ الْمَقْرُورُ، وَأَنشَدَ:

قَرَامِصُ صَرْدَى نَارَهَا لَمْ تُوجَّحِ

وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ السُّكَيْتِ قَالَ: الْقَرَامِصُ: حُفْرٌ صِغَارٌ يَسْتَكِنُ فِيهَا الْإِنْسَانُ مِنَ الْبَرْدِ، الْوَاحِدُ قَرْمُوصٌ، وَأَنشَدَ:

جَاءَ الشِّتَاءُ وَلَمَّا اتَّخَذَ رَبَضًا

يَا وَيْحَ كَفِّي (٣) مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِصِ

وَعبَارَةُ الْمُصَنِّفِ لَا تَخْلُو عَنْ تَأْمُلٍ وَنَظَرٍ.

وَقال ابْنُ عَبَّادٍ: الْقَرْمُوصُ، وَالْقَرِمَاصُ: مَوْضِعٌ خُبْرِ الْمَلَّةِ.

وَقَرْمَصَ الرَّجُلُ: دَخَلَ فِي الْقَرِمَاصِ وَتَقَبَّضَ. قَالَ

ص: ٣٣٣

١- (١) الذي في اللسان [١] عن ابن جنى «القرفصاء» ضبط قلم.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «أنشده في اللسان [٢] هكذا: لو امتخطت وبراً و ضبا و لم تنل غير الجمال كسبا و لو نكحت جرها و كلبا و قيس عيلان الكرام الغلبا ثم جلست القرفصا منكبا تحكى أعاريب فلاه هلبا ثم اتخذت اللات فينا ربنا ما كنت إلا نبطياً فلبا» و قد وردت المشاطير في الصحاح. [٣]

٣- (٣) ضبطت «كفّي» عن الصحاح و [٤] الأساس «جرم» و اللسان، و في التهذيب: «يا ويح نفسي».

الأزهرى: كُنْتُ بِالْيَدِيهِ فَهَبَّتْ رِيحٌ غَرَبِيَّةٌ (١) فَأَرَأَيْتَ مَيْنَ لَا- كِنَّ لَهُمْ مِنْ خَدْمِهِمْ يَحْتَفِرُونَ حُفْرًا (٢) وَيَتَقَبَّضُونَ فِيهَا، وَيُلْقُونَ أَهْدَامَهُمْ فَوْقَهُمْ، يَرُدُّونَ بِذَلِكَ بَرْدَ الشَّمَالِ عَنْهُمْ، وَيَسْمُونَ تِلْكَ الْحُفَرَ الْقَرَامِيصَ .

و القَرْمُوصُ : العُشُّ يَبْيِضُ فِيهِ الطَّائِرُ، وَ حَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ عُشَّ الحَمَامِ ، وَ كَذَلِكَ القَرَمَاصُ . قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدِ الهُدَلِيِّ :

إِلْفَ الحَمَامَةِ مَدَخَلَ القَرَمَاصِ (٣)

ج قَرَامِيصٌ وَ قَرَامِصٌ ، بِحَذْفِ الياءِ . قال الأَعَشَى :

وَ ذَا سُرفَاتٍ يَفْضِرُ الطَّرْفُ دُونَهُ

تَرَى لِلحَمَامِ الوُزْقِ فِيهَا قَرَامِصًا

حِذَفَ ياءَ قَرَامِصٍ لِلضَّرُورَةِ، وَ لَمْ يَقُلْ قَرَامِصًا، وَ إِنِ احْتَمَلَهُ الوِزْنُ ، لِأَنَّ القِطْعَةَ مِنَ الضَّرْبِ الثَّانِي مِنَ الطَّوِيلِ ، وَ لَوْ أَتَمَّ لَكَانَ مِنَ الضَّرْبِ الأوَّلِ مِنْهُ .

وَ قال ابنُ بَرِّي : القَرْمُوصُ : وَكُرَّ الطَّائِرُ . يُقالُ مِنْهُ :

قَرَمَصَ الرَّجُلُ وَ الطَّيْرُ، إِذَا دَخَلَ القَرْمُوصَ .

وَ قال أبو زَيْدٍ : يُقالُ : فِي وَجْهِهِ قَرَمَاصٌ ، أَي فِيهِ قِصْرُ الحَدَّيْنِ (٤) .

وَ القَرَامِصُ ، كَعُلابِطٍ : اللَّبَنُ القَارِصُ ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ قَمَارِصٍ . وَ قال أَبُو عَمْرٍو : هُوَ القَرَمِصُ ، كَعُلابِطٍ . قلتُ :

وَ المِيمُ زائِدَةٌ ، كَمَا يَأْتِي فِي «قمرص» .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

القَرْمُوصُ ، بِالضَّمِّ : حُفْرَةُ الصَّائِدِ ، وَ تَقَرَّمَصِيهَا : دَخَلَ فِيهَا ، عَنِ ابنِ دُرَيْدٍ . وَ قيلُ : تَقَرَّمَصَ السَّبُعُ ، إِذَا دَخَلَهَا لِلِاصْطِيادِ . وَ مِنْهُ فِي مَنَاطِرِهِ ذِي الرُّمَّةِ وَ رُوْبِيَّةِ : مَا تَقَرَّمَصَ سَبُعٌ قَرْمُوصًا إِلَّا بِقِضَاءٍ . وَ قَرَمَصَ القَرَامِصَ وَ تَقَرَّمَصَهَا : عَمَلُهَا ، قالُ :

فَاعْمِدْ إِلَى أَهْلِ الوَقِيرِ فَإِنَّمَا

يَخْشَى إِذَاكَ مُقَرَّمَصُ الرُّزْبِ

وَ قَرَامِصُ ضَرَعِ النَّاقَةِ : بَوَاطِنُ أَفْخَاذِهَا . وَ أَنشَدَ أَبُو الهَيْثَمِ :

عَنْ ذِي قَرَامِصٍ لَهَا مُحَجَّلِ

أراد أنها تؤثر لعظم ضرعها إذا بركت مثل قرموص القطاه إذا جثت (٥).

وقراميص الأمر: سَعْتُهُ من جوانبه، عن ابن الأعرابي، واحدها قرموص.

## قرنص

قَرْنَصُ الدُّيُوكِ: قَرْمَنٌ دِيكٍ آخَرَ، وَقَنْزَعٌ، كَقَرْنَسٍ، بِالسَّيْنِ، أَوِ الصَّوَابِ بِالسَّيْنِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ أَبِي الصَّادِ، وَ نَسَبَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ لِلْعَامَةِ (٦).

وقرنص البازي: اقتناه للاصطياد، فهو مقرنص: مُقْتَنِي لِذَلِكَ، وَإِذَا رَبَطَهُ لَيْسَ قَطَ رِيشه، فَقَرْنَصَ الْبَازِي نَفْسَه، لِأَنَّهُ مُتَعَدٌّ. وَ ذَكَرَهُ اللَّيْثُ بِالسَّيْنِ.

و القرائيص: حُرْزٌ (٧) فِي أَعْلَى الْخُفِّ، الْوَاحِدُ قُرُونُصٌ، بِالضَّمِّ، كَذَا فِي التَّهْدِيدِ فِي الرُّبَاعِيِّ، أَوْ هُوَ، أَيْ الْقُرُونُصُ: مُتَقَدِّمُ الْخُفِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، وَ السَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ.

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عبد العزيز بن قُرْنَاصٍ، بِالضَّمِّ مُحَدَّثٌ مَشْهُورٌ، رَوَى عَنْهُ الشَّرَفُ الدُّمَيْطِيُّ.

## قصص

قَصَّ أَثْرَهُ، يَقْصُهُ قَصًّا وَ قَصِيصًا، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَ صَوَابُهُ قَصِيصًا، كَمَا فِي الْعُجَابِ وَ اللِّسَانِ، وَ الصَّيْحَاحُ: تَتَّبَعَهُ. وَ فِي التَّهْدِيدِ: الْقِصُّ: اتِّبَاعُ الْأَثْرِ.

و يُقَالُ: خَرَجَ فُلَانٌ قَصِيصًا فِي أَثْرِ فُلَانٍ وَ قَصًّا، وَ ذَلِكَ إِذَا افْتَصَّ أَثْرَهُ. وَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ قَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ (٨) أَيْ تَتَّبِعِي أَثْرَهُ. وَ قِيلَ الْقِصُّ: تَتَّبِعُ الْأَثْرَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ،

ص: ٣٣٤

١- (١) في التهذيب: «عريه» و الريح العريه هي ريح الشمال الباردة.

٢- (٢) الأصل و اللسان، و [١] في التهذيب: حفرًا في الأرض السهلة و بيتون فيها.

٣- (٣) ديوان الهذليين و صدره: ألفت تحل به و تؤلف خيمه.

٤- (٤) و مثله قول ابن بزرج، كما في التهذيب «قرمص».

٥- (٥) كذا بالأصل و في التهذيب: «جثمت» أصح، أي لظمت مكانها و تلبدت بالأرض.

٦- (٦) انظر الجمهره ٣/٣٣٨.

٧- (٧) و مثله في اللسان، و في التهذيب «قرنص»: عَرَزٌ.



و السَّيْنُ لُغَةً فِيهِ. وَ مِنْهُمْ مَنْ خَصَّ فِي الْقِصِّ تَتَبُعَ الْأَثَرِ بِاللَّيْلِ ، وَ الصَّحِيحُ فِي أَيِّ وَقْتٍ كَانَ. وَ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

قَالَتْ لِأُخْتٍ لَهَا قِصِيهِ عَنْ جُنْبٍ

وَ كَيْفَ تَقْفُو بِلا سَهْلٍ وَ لا جَدِّدٍ

وَ قِصَّ عَلَيْهِ الْخَبَرَ قِصَصًا : أَعْلَمَهُ بِهِ، وَ أَخْبَرَهُ، وَ مِنْهُ :

قِصَّ الرُّؤْيَا. يُقَالُ : قِصَصْتُ الرُّؤْيَا أَقْصَيْتُهَا قِصًّا .

وَ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ، (١) أَي رَجَعَا مِنَ الطَّرِيقِ الَّذِي سَلَكَاهُ يَقْصَانِ الْأَثَرَ ، أَي يَتَّبِعَانِهِ ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقِصَصِ (٢) أَي نُبَيِّنُ لَكَ أَحْسَنَ الْبَيَانِ . وَ قَالَ بَعْضُهُمْ : الْقِصُّ : الْبَيَانُ ، وَ الْقَصِيصُ الْاسْمُ ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ حَتَّى صَارَ أَغْلَبَ عَلَيْهِ .

وَ الْقَاصُّ : مَنْ يَأْتِي بِالْقِصَّةِ عَلَى وَجْهِهَا ، كَأَنَّهُ يَتَّبِعُ مَعَانِيَهَا وَ أَلْفَظَهَا ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ الْمَوْضُوعُ : « الْقَاصُّ يَنْتَظِرُ الْمَقْتَّ ، وَ الْمُسْتِمِعُّ إِلَيْهِ يَنْتَظِرُ الرَّحْمَةَ » . وَ كَأَنَّهُ لَمَّا يَعْتَرِضُ (٣) فِي قِصِّهِ مِنَ الزِّيَادَةِ وَ النُّقْصَانِ .

١٦- فِي حَدِيثِ آخَرَ : « إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا قَصُّوا هَلَكُوا » وَ فِي رِوَايَةٍ : لَمَّا هَلَكُوا قَصُّوا . أَي اتَّكَلُوا عَلَى الْقَوْلِ وَ تَرَكَوا الْعَمَلَ ، فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبَ هَلَاكِهِمْ ، أَوْ الْعَكْسُ ، لَمَّا هَلَكُوا بَتَرَكَ الْعَمَلَ أَخْلَدُوا إِلَى الْقِصِّ صِ . وَ قِيلَ : الْقَاصُّ . يَقْصُ الْقِصِيصَ لِإِتِّبَاعِهِ خَبْرًا بَعْدَ خَبْرٍ ، وَ سَوَقَهُ الْكَلَامَ سَوَقًا .

وَ الْقِصَّةُ : الْجِصَّةُ ، لُغَةٌ حِجَازِيَّةٌ ، وَ قِيلَ : الْحِجَارَةُ مِنَ الْجِصِّ ، وَ يُكْسَرُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّرِيفِيُّ :

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : بِكْسْرِ الْقَافِ ، وَ غَيْرِهِ يَقُولُ بَفَتْحِهَا .

١٧- وَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا ، أَنَّهَا قَالَتْ لِلنِّسَاءِ : « لَا تَغْتَسِلْنَ مِنَ الْمَحِيضِ حَتَّى تَرِينَ الْقِصَّةَ الْبَيْضَاءَ » . أَي حَتَّى تَرِينَ الْقُطْنَةَ أَوْ الْخِرْقَةَ الَّتِي تَحْتَشِي بِهَا بَيْضَاءَ كَالْقِصَّةِ ، أَي كَأَنَّهَا قِصَّةٌ لَا يُخَالِطُهَا صُفْرَةٌ وَ لَا تَرِيَّةٌ (٤) كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ زَادَ الصَّاعِقِيُّ : وَ قِيلَ : هِيَ شَيْءٌ كَالْحَيْطِ الْأَبْيَضِ يَخْرُجُ بَعِيدًا انْقِطَاعِ الدَّمِّ ، وَ وَجْهُ ثَالِثٌ ، وَ هُوَ أَنْ يُرِيدَ انْتِفَاءَ اللَّوْنِ ، وَ أَنْ لَا يَبْقَى مِنْهُ أَثَرٌ الْبَتَّةَ ، فَضَرَبَتْ رُؤْيَا الْقِصَّةِ لِذَلِكَ مَثَلًا لِأَنَّ رَائِي الْقِصَّةِ الْبَيْضَاءَ غَيْرُ رَائٍ شَيْئًا مِنَ سَائِرِ الْأَلْوَانِ . وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَ الَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ مَاءً أَبْيَضَ مِنْ مَصَالِهِ الْحَيْضِ فِي آخِرِهِ ، شَبَّهَهُ بِالْجِصِّ ، وَ أَنْتَ لِأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى الطَّائِفَةِ ، كَمَا حَكَاهُ سَيِّبِيُّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : لَبَنَةٌ وَ عَسَلَةٌ . جِ قِصَاصٌ ، بِالْكَسْرِ .

وَ ذُو الْقِصَّةِ ، بِالْفَتْحِ : عَ بَيْنَ زُبَالَةٍ وَ الشُّقُوقِ ، وَ أَيْضًا :

مَاءٍ فِي أَحْيَاءِ لَبْنِي طَرِيفٍ مِنْ بَنِي طَيْبٍ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَالصَّوَابُ أَنَّ الْمَاءَ هُوَ الْقَصَّةُ. وَأَمَّا ذُو الْقَصَّةِ فَإِنَّهُ اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي فِيهِ هَذَا الْمَاءُ (٥). وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ سَلْمَى عِنْدَ سَقْفٍ وَغُضُورٍ (٦).

وَقَصَّ الشَّعْرَ وَالظُّفْرَ يَقْضُهُمَا قَصًّا: قَطَعَ مِنْهُمَا بِالْمَقْصِ، بِالْكَسْرِ، أَيْ الْمَقْرَاضِ، وَهُوَ مَا قَصَّصَتْ بِهِ، وَمِنْهُ قَصَّ الشَّارِبِ، وَهُمَا مِقْصَانِ، وَالْجَمْعُ مَقَاصٌ. وَقِيلَ:

الْمِقْصَانِ: مَا يَقْضُ بِهِ الشَّعْرُ وَلَا يُفْرَدُ. هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَقَدْ حَكَاهُ سَبْيَوِيُّهُ مُفْرَدًا فِي بَابِ «مَا يُعْتَمَلُ بِهِ». قَالَ شَيْخُنَا: وَجَعَلَهُ بَعْضُهُمْ مِنْ لَحْنِ الْعَامَّةِ، وَأَعْرَبُ مِنْ ذَلِكَ مَا نَقَلَهُ أَيْضًا عَنْ «العقد الفريد» وَبُعْيَةِ الْمَلِكِ الصَّنْدِيدِ «لِلْعَلَامَةِ صَالِحِ بْنِ الصَّدِيقِ الْخَزْرَجِيِّ أَنَّهُ سَمَّى الْمِقْصَ لِاسْتِوَاءِ جَانِبَيْهِ، وَاعْتِدَالِ طَرَفَيْهِ. فَتَأَمَّلْ.

وَقُصَّاصُ الشَّعْرِ مُثَلَّثَةٌ (٧) حَيْثُ تَنْتَهِي نَبْتَتُهُ مِنْ مُقَدَّمِهِ أَوْ مُؤَخَّرِهِ، وَالضَّمُّ أَعْلَى، وَقِيلَ: نِهَائِيهِ مَبْنِيهِ، وَنُقَطَعُهُ عَلَى الرَّأْسِ فِي وَسِيطِهِ وَقِيلَ: قُصَّاصُ الشَّعْرِ: حُدُّ الْقَفَا. وَقِيلَ:

هُوَ مَا اسْتَدَارَ بِهِ كُلُّهُ مِنْ خَلْفٍ وَأَمَامٍ، وَمَا حَوَالَيْهِ. وَيُقَالُ:

ص: ٣٣٥

١- (١) سورة الكهف الآية ٦٤. [١]

٢- (٢) سورة يوسف الآية ٣. [٢]

٣- (٣) في النهاية: [٣] يعرض.

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: تريه بفتح التاء و كسر الراء و تشديد الياء. قال في اللسان: و [٤] أما التريه فهو الخفى، و هو أقل من الصفره، و قيل: هو الشىء الخفى اليسير من الصفره و الكدره تراها المرأه بعد الاغتسال من الحيض. فأما ما كان من أيام الحيض فهو حيض و ليس بتريه، و وزنها تفعلة.

٥- (٥) في معجم البلدان «قصه»: و ذو القصه: ماء لبني طريف في أجأ... و قيل ذو القصه: جبل في سلمى....

٦- (٦) عن معجم البلدان «قصه» و بالأصل «شقف و غصور».

٧- (٧) لفظه مثلثه وردت على هامش القاموس على أنها متن نسخه أخرى منه.



قُصَّصَهُ الشَّعْرُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: ضَرَبَهُ عَلَى قِصَاصِ شَعْرِهِ، وَمَقَصَّ وَمَقَاصَ (١).

وَالْقَصِاصُ مِنَ الْوَرَكَيْنِ: مُلْتَقَاهُمَا مِنْ مُؤَخَّرِهِمَا، وَهُوَ بِالضَّمِّ وَخِيَدِهِ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعِيَابِ (٢). وَالَّذِي فِي اللَّسِيَانِ: قُصَاقِصَا الْوَرَكَيْنِ: [أَعْلَاهُمَا] (٣) فَتَأْمَلُ .

وَالْقَصَاصُ كَسَحَابٍ: شَجَرٌ. قَالَ الدِّينَوْرِيُّ: بِالْيَمَنِ، يَجْرُسُهُ النَّحْلُ. قَالَ: وَ مِنْهُ عَسَلُ قِصَاصٍ، قَالَ: وَلَمْ أَلْقَ مَنْ يُحْلِيهِ عَلَيَّ .

وَالْقِصَاصُ، كَغُرَابٍ: جَبَلٌ لِبْنِي أَسَدٍ.

وَقِصَاصُهُ، بِهَاءٍ نَعٍ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَالْقِصُّ وَالْقِصِيصُ: الصَّدْرُ مِنْ كَمَلٍ شَيْءٍ، وَكَذَلِكَ الْقِصِيصُ، أَوْ رَأْسُهُ، يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ سَرَسِينَهُ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، أَوْ وَسَيْطُهُ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ، وَنُصِّه: الْقِصُّ هُوَ الْمُشَاشُ الْمَغْرُوزُ فِيهِ أَطْرَافُ شَرَايِيفِ الْأَضْلَاحِ فِي وَسَيْطِ الصَّدْرِ، أَوْ الْقِصُّ: عَظْمُهُ، مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ، كَالْقِصِصِ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ، جِ قِصَاصٌ، بِالْكَسْرِ.

وَالْقِصُّ مِنَ الشَّاهِ: مَا قِصَّ مِنْ صُوفِهَا، كَالْقِصِصِ .

وَقَصَّتِ الشَّاهُ، أَوْ الْفَرَسُ، إِذَا اسْتَبَانَ حَمْلُهَا أَوْ وَلَعْدَهَا، أَوْ ذَهَبَ وَدَاقُهَا وَحَمَلَتْ، كَأَقَصَّتْ، فِيهِمَا، وَهِيَ مُقِصُّ مِنْ مَقَاصٍ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ لَمْ أَسْمِعْهُ فِي الشَّاءِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ، وَقِيلَ: فَرَسٌ مُقِصُّ حَيْتَى (٤) تَلْقَحُ، ثُمَّ مُعِقٌّ حَتَّى يَبْدَأَ (٥) حَمْلُهَا، ثُمَّ تُنَوِّجُ. وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي امْتَنَعَتْ ثُمَّ لَقِحَتْ: وَقِيلَ: أَقَصَّتْ، إِذَا حَمَلَتْ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَقِحَتْ النَّاقَةَ، وَحَمَلَتْ الشَّاهُ، وَأَقَصَّتِ الْفَرَسُ وَالْأَتَانُ فِي أَوَّلِ حَمْلِهَا. وَأَعَقَّتْ، فِي آخِرِهِ إِذَا اسْتَبَانَ حَمْلُهَا.

وَالْقِصِصُ وَالْقِصِيصُ: مَنِبَتِ الشَّعْرِ مِنَ الصَّدْرِ وَكَذَلِكَ الْقِصِصُ، وَالْقِصُّ. وَمِنْهُ

١٧- حَدِيثُ صَيْفُوَانَ بْنِ مُحَرَّرٍ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَرَأَ: وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (٦) بَكَى حَتَّى تَقُولَ قَدْ ائْتَدَقَ (٧) قِصِصُ زُورِهِ.

وَالْقِصِيصُ: الصَّوْتُ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، كَالْقِصِصِ، وَ قَدْ مَرَّ أَيْضًا فِي الْفَاءِ عَنْهُ ذَلِكَ .

وَقِصِيصٌ: مَاءٌ بَاجَأَ لِطَبِيِّءَ .

وَالْقِصِيصَةُ: الْبَعِيرُ، يُقَالُ: وَجَّهْتُ قِصِيصَةً مَعَ بَنِي فُلَانٍ، أَيَّ بَعِيرًا يَقْضُ أَثَرَ الرِّكَابِ . وَ الْجَمْعُ الْقِصَائِصُ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالْقِصِيصَةُ: الْقِصَّةُ، وَ الْجَمْعُ الْقِصَائِصُ . وَ الْقِصِيصَةُ :

الرَّامِلَةُ الصَّغِيرَةُ الضَّعِيفَةُ يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَتَاعُ وَ الطَّعَامُ لِضَعْفِهَا.

وَالْقِصِيصَةُ: الطَّائِفَةُ الْمُجْتَمِعَةُ فِي مَكَانٍ . يُقَالُ: تَرَكَتُهُمْ قِصِيصَةً وَاحِدَةً، أَيَّ مُجْتَمِعِينَ بِمَكَانٍ وَاحِدٍ.

و رَجُلٌ قُضِيَ قُصُّهُ، و قُضِيَ قُصُّهُ، و قُصَّاقِصٌ، بضمهم، و قُصَّاقِصٌ، بالفتح، أى غليظٌ مُكْتَلٌ، أو قَصِيرٌ مُلَزَّزٌ، و قيل: هو الغليظُ الشَّدِيدُ مع القَصْرِ.

و أَسَدٌ قُصَّاقِصٌ، و قُضِيَ قُصُّهُ بضمهما و قُضِيَ قُصُّهُ، بالفتح، كُلُّ ذَلِكَ نَعْتُ لَهُ فِي صَوْتِهِ، الْأَخِيرُ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ مِنْ أَسْمَائِهِ. وَ قِيلَ:

أَسَدٌ قُضُقُصٌ، و قُضُقُصُهُ، و قُصَّاقِصٌ: عَظِيمُ الْخَلْقِ شَدِيدٌ، وَ أَنْشَدَ أَبُو مَهْدِيٍّ:

قُضُقُصُهُ قُصَّاقِصٌ مُصَدَّرٌ

لَهُ صِلًا وَ عَضْلٌ مُنْقَرٌ

وَ رَوَى عَنْ أَبِي مَالِكٍ: أَسَدٌ قُصَّاقِصٌ، وَ مُصَامِصٌ، وَ فُرَافِصٌ: شَدِيدٌ. وَ رَجُلٌ قُصَّاقِصٌ فُرَافِصٌ: يُشَبَّهُهُ بِالْأَسَدِ.

وَ قَالَ هِشَامٌ: الْقُصَّاقِصُ صِفَةٌ، وَ هُوَ الْغَلِيظُ الْمُكْتَلُ.

وَ قَالَ أَبُو سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ: جَمْعُ الْقُصَّاقِصِ الْمُكْسَّرُ قُصَّاقِصٌ، بِالْفَتْحِ، وَ جَمْعُ السَّلَامَةِ قُصَّاقِصَاتٌ، بِالضَّمِّ.

وَ حَيَّةٌ قُصَّاقِصٌ: خَبِيثَةٌ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَ الَّذِي فِي الصَّحاحِ: وَ حَيَّةٌ قُصَّاقِصٌ (٨) أَيْضًا نَعْتُ لَهَا فِي خُبَيْثِهَا.

ص: ٣٣٦

١- (١) فِي اللِّسَانِ: وَ [١] مَقْصُوهٌ وَ مَقَاصُوهٌ.

٢- (٢) وَ مِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ.

٣- (٣) زِيَادَةٌ عَنِ اللِّسَانِ.

٤- (٤) فِي الْمُحْكَمِ: [٢] حِينَ.

٥- (٥) فِي اللِّسَانِ: [٣] يَبْدُو.

٦- (٦) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ الْآيَةُ ٢٢٧. [٤]

٧- (٧) فِي اللِّسَانِ «[٥] قُضُصٌ»: «انْقَدَّ» بَدَلَ «انْدَقَّ».

٨- (٨) الَّذِي فِي الصَّحاحِ الْمَطْبُوعِ: قُصَّاقِصٌ.

و في كتاب العين: والقَصَاقِصُ أيضاً: نَعَتْ الحَيَّه الحَيِّثَه. قال: و لم يَجِيءُ بِنَاءِ عَلِي وَزَنِ فَعَلَالٍ غَيْرُهُ، إِنَّمَا حَدُّ أُبَيِّهِ المَضَاعَفِ عَلِي وَزَنِ فُعْلَلٍ أَوْ فُعْلُولٍ أَوْ فِعْلَلِ أَوْ فِعْلِيلٍ مَع كُفْلٍ مَقْصُورٍ مَمْدُودٍ مِنْهُ. قال: و جَاءَتْ خَمْسُ كَلِمَاتٍ شَوَادٍ، وَ هِيَ ضَلَّضَةٌ لَهُ، وَ زَلْزَلٌ، وَ قَصَاقِصٌ، وَ القَلَنْقَلُ، وَ الزَّلْزَالُ، وَ هُوَ أَعْمَمٌ، لِأَنَّ مَصْدَرَ الرُّبَاعِيِّ يَحْتَمِلُ أَنْ يُبْنَى كُلُّهُ عَلَي فَعَلَالٍ، وَ لَيْسَ بِمَطْرَدٍ. وَ كُلُّ نَعْتٍ رُبَاعِيٌّ فَإِنَّ الشُّعْرَاءَ يُبْنُونَهُ عَلَي فُعَالِلٍ، مِثْلَ قَصَاقِصِ كَقَوْلِ القَائِلِ فِي وَصْفِ بَيْتٍ مَقْصُورٍ بِأَنْوَاعِ التَّصَاوِيرِ:

فِيهِ العَوَاهُ مُصَوَّرُو

نَ فَحَاجِلٌ مِنْهُمْ وَ رَاقِصٌ

وَ الفِيلُ يَزْتَكِبُ الرِّدَا

فُ عَلَيهِ وَ الأَسَدُ القَصَاقِصُ

انْتَهَى.

وَ فِي التَّهْذِيبِ: أَمَّا مَا قَالَهُ اللَّيْثُ فِي القَصَاقِصِ (1) بِمَعْنَى صَوْتِ الأَسَدِ وَ نَعَتْ الحَيَّه الحَيِّثَه فَإِنِّي لَمْ أَجِدْهُ لِعَیْرِ اللَّيْثِ. قال: وَ هُوَ شَادٌّ إِنْ صَحَّ، وَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ: فَإِنِّي لَا أَعْرِفُهُ، وَ أَنَا بَرِيٌّ مِنْ عَهْدَتِهِ.

قُلْتُ: فَإِنْ صِيحَتْ نُسُخُ القَامُوسِ كُلِّهَا، وَ ثَبَّتْ: حَيَّه قَصَاقِصٌ، فَيَكُونُ هَرَباً مِنْ إنْكَارِ الأَزْهَرِيِّ عَلَي اللَّيْثِ فِيمَا قَالَهُ، وَ لَكِنْ قَدْ ذَكَرَ: أَسَدٌ قَصَاقِصٌ، بِالْفَتْحِ، تَبَعاً لِلجَوْهَرِيِّ وَ غَيْرِهِ، وَ إِلاَّ فَهُوَ مُخَالِفٌ لِمَا فِي أَصُولِ اللُّغَةِ. فَتَأَمَّلْ.

وَ جَمَلٌ قَصَاقِصٌ: قَوِيٌّ وَ قِيلَ: عَظِيمٌ. وَ قَدْ مَرَّ لِلْمُصَنِّفِ أَيْضاً فِي السِّينِ: القَسِيقَاسُ وَ القَسِيقَاسُ وَ القَسَاقِيسُ: الأَسَدُ، وَ يَأْتِي لَهُ فِي الضَّادِ أَيْضاً: أَسَدٌ قَصَاقِصٌ، بِالْفَتْحِ وَ الضَّمِّ.

وَ قَصَاقِصُهُ، بِالضَّمِّ ع، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ.

وَ القِصَّةُ، بِالكَسْرِ: الأَمْرُ وَ الحَدِيثُ، وَ الخَبْرُ، كَالقَصَصِ، بِالْفَتْحِ. وَ التِّي تَكْتَبُ، ج: قِصَصٌ، كَعَنْبٍ.

يُقَالُ: لَهُ قِصَّةٌ عَجِيبَةٌ، وَ قَدْ رَفَعَتْ قِصَّتِي إِلى فُلَانٍ.

وَ الأَقَاصِيسُ جَمْعُ الجَمْعِ.

وَ القِصَّةُ، بِالضَّمِّ: شَعْرُ النَّاصِيَةِ. وَ مِنْهُمْ مَنْ قَيَّدَهُ بِالفَرَسِ وَ قِيلَ: مَا أَقْبَلَ مِنَ النَّاصِيَةِ عَلِ الوَجْهِ. قال عَدِيُّ ابْنُ زَيْدٍ يَصِفُ فَرَساً:

لَهُ قِصَّةٌ فَشَعَّتْ حَاجِبِي

وَ العَيْنُ تُبْصِرُ مَا فِي الظُّلْمِ

١٦- حَدِيثُ أَنَسٍ : «و لَكَ (٢) قَرْنَانِ أَوْ قُصَّتَانِ». و

١٦- فِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ: «تَنَاوَلَ قُصَّةً مِنْ شَعْرٍ كَانَتْ فِي يَدِ حَرَسِيٍّ».

و الْقُصَّةُ أَيْضاً تَتَّخِذُهَا الْمَرْأَةُ فِي مُقَدِّمِ رَأْسِهَا، تَقْصُ نَاصِيَتَهَا (٣) مَا عَدَا جَبِينَهَا قُصَّصٌ وَ قِصَاصٌ ، كَصُرْدٍ وَ رِجَالٍ .

و أَبُو أَحْمَدَ شُجَاعُ بْنُ مُفَرِّجِ بْنِ قُصَّةَ ، بِالضَّمِّ ، الْمَقْدِسِيُّ : مُحَدِّثٌ ، عَنْ أَبِي الْمَعَالِيِّ بْنِ صَابِرٍ ، وَ عَنْهُ الْفَخْرُ بْنُ الْبُخَارِيِّ .

و الْقِصَاصُ ، بِالْكَسْرِ: الْقَوْدُ ، وَ هُوَ الْقَتْلُ بِالْقَتْلِ ، أَوِ الْجَرْحُ بِالْجَرْحِ ، كَالْقِصَاصِ ، بِالْكَسْرِ ، وَ الْقِصَاصِ ، بِالضَّمِّ . قَالَ شَيْخُنَا: وَ هُوَ مِنَ الْمَفَارِيدِ شَاذٌّ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

و الْقِصَاصُ ، بِالضَّمِّ : مَجْرَى الْجَلْمَيْنِ مِنَ الرَّأْسِ فِي وَسْطِهِ ، أَوْ قِصَاصُ الشَّعْرِ: حُدُّ الْقَفَا، أَوْ هُوَ نِهَائِهِ مَنْبِتِ الشَّعْرِ مِنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ ، وَ قِيلَ : هُوَ حَيْثُ يَنْتَهِي نَبْتُهُ مِنْ مُقَدِّمِهِ وَ مُؤَخَّرِهِ . وَ قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً .

وَ يُقَالُ: أَقْصَصَ هَذَا الْبَعِيرُ هُزْأً ، وَ هُوَ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَّبِعَتْ وَ قَدْ كَرَبَ .

وَ الْإِقْصَاصُ : أَنْ يُؤَخَّرَ لَكَ الْقِصِصُ . يُقَالُ: أَقْصَصَ الْأَمِيرُ فُلَانًا مِنْ فُلَانٍ ، إِذَا اقْتَصَّ لَهُ مِنْهُ فَجْرَحَهُ مِثْلَ جَرْحِهِ ، أَوْ قَتَلَهُ قَوْدًا ، وَ كَذَلِكَ أَمَثَلَهُ مِنْهُ إِمْتَالًا ، فَا مَثَلٌ .

وَ أَقْصَتِ الْأَرْضُ : أَنْبَتَتِ الْقَصِيسَ ، وَ لَمْ يُفَسِّرِ الْقَصِيسَ مَا هُوَ وَ هُوَ غَرِيبٌ لِأَنَّهُ أَحَالَهُ عَلَى مَجْهُولٍ . وَ قَالَ اللَّيْثُ :

الْقَصِيسُ : نَبْتُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ الْكَمَاهِ ، وَ قَدْ يُجْعَلُ غِسْلًا لِلرَّأْسِ كَالْخِطْمِيِّ .

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْقَصِيسَةُ : شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي أَصْلِ (٤)

ص: ٣٣٧

١- (١) الأصل و اللسان، و [١] في التهذيب هنا، و في نقله قول الليث: «القصااص».

٢- (٢) في النهايه و [٢] اللسان: و أنت يومئذ غلام و لك».

٣- (٣) في التهذيب: ناحيتها عدا جبينها.

٤- (٤) اللسان: [٣] في أصلها الكماه.

الْكَمَاهُ ، وَ يُتَّخَذُ مِنْهَا الْغِسْلُ ، وَ الْجَمْعُ قَصَائِصٌ وَ قَصِيصٌ .

قال الأَعشى :

فَقُلْتُ وَ لِمَ أَمْلِكُ أَبُكْرُ بْنُ وَائِلٍ

مَتَى كُنْتُ فَقَعًا نَابِتًا بِقَصَائِصَا

وَ أَنشَدَ ابْنُ بَرِّى لَامِرِيءِ الْقَيْسِ :

تَصَيَّفَهَا حَتَّى إِذَا لَمْ يَسْغُ لَهَا

حَلِيٌّ بِأَعْلَى حَائِلٍ وَ قَصِيصٌ

وَ أَنشَدَ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

تَجْنِي لَهُ الْكَمَاهُ رَبِيعِيَّةَ

بِالْحَبِّ ءِ تَنْدَى فِي أُصُولِ الْقَصِيصِ

وَ قَالَ مُهَاصِرُ النَّهْشَلِيِّ :

جَنَيْتُهَا مِنْ مَنَّبِتِ عَوِيصِ

مِنْ مَنَّبِتِ الْإِجْرِدِ وَ الْقَصِيصِ (١)

قال أبو حنيفة : وَ زَعَمَ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّهُ إِنَّمَا سُمِّيَ قَصِيصًا لِذِلَالَتِهِ عَلَى الْكَمَاهِ ، كَمَا يُقْتَصَّ الْأَثَرُ . قال : وَ لَمْ أَسْمَعْهُ .

يُرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ ثِقَةٍ .

وَ أَقْصَّ الرَّجُلُ مِنْ نَفْسِهِ ، إِذَا مَكَنَّ مِنَ الْإِقْتِصَاصِ مِنْهُ .

وَ الْقِصَاصُ الْأِسْمُ مِنْهُ ، وَ هُوَ أَنْ يَفْعَلَ بِهِ مِثْلَ فِعْلِهِ ، مِنْ قَتْلِ ، أَوْ قَطْعِ ، أَوْ ضَرْبِ ، أَوْ جَرْحِ . وَ مِنْهُ

١٤- حَدِيثُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ يُقِصُّ مِنْ نَفْسِهِ » .

وَ أَقْصَهُ الْمَوْتُ إِقْصَاصًا : أَشْرَفَ عَلَيْهِ ثُمَّ نَجَا ، وَ يُقَالُ :

أَقْصَيْتُهُ شَعُوبًا . وَ قَالَ الْفَرَّاءُ : قَصَّهُ مِنَ الْمَوْتِ وَ أَقْصَهُ مِنْهُ بِمَعْنَى . أَى دَنَا مِنْهُ . وَ كَانَ يَقُولُ : ضَرَبَهُ حَتَّى أَقْصَهُ الْمَوْتُ . وَ قَالَ

الأصمعيُّ: ضَرَبَهُ ضَرْبًا أَقْصَهُ مِنَ الْمَوْتِ (٢) أَي أَدْنَاهُ مِنَ الْمَوْتِ حَتَّى أُشْرِفَ عَلَيْهِ، وَقَالَ:

فَإِنْ يَنْفَخِرْ عَلَيْكَ بِهَا أَمِيرٌ

فَقَدْ أَقْصَصْتَ أَمَّكَ بِالْهَزَالِ

أَي أَدْنَيْتَهَا مِنَ الْمَوْتِ.

و تَقْصِصُ الدَّارَ: تَجْصِصُهَا. وَ مَدِينَهُ مَقْصَصَهُ: مَطْلَبُهُ:

بِالْقَصِّ، وَ كَذَلِكَ قَبْرٌ مَقْصَصٌ. وَ مِنْهُ

١٤- الْحَدِيثُ: «نَهَى (٣) عَنِ تَقْصِصِ الْقُبُورِ». وَ هُوَ بِنَاؤُهَا بِالْقَصِّ.

وَ اقْتَصَّ أَثْرَهُ: قَصَّه، كَتَقْصَصَهُ، وَ قِيلَ: التَّقْصُصُ: تَتَّبِعُ الْآثَارَ بِاللَّيْلِ. وَ قِيلَ: أَيَّ وَقْتٍ كَانَ.

وَ اقْتَصَّ فُلَانًا: سَيَّأَلُهُ أَنْ يُقِصَّهُ، كاسْتَقَصَّهُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ، وَ هُوَ وَهَمٌّ وَ الصَّوَابُ: اسْتَقَصَّهُ: سَأَلَهُ أَنْ يُقِصَّهُ مِنْهُ. وَ أَمَا اقْتَصَّه فَمَعْنَاهُ تَتَّبِعْ أَثْرَهُ، هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَ إِنَّمَا غَرَّهَ سَوْقُ عِيَارَةِ الْعِيَابِ وَ نَصْبِهِ: وَ تَقْصَصَ أَثْرَهُ مِثْلُ قَصِّهِ وَ اقْتَصَّه. وَ اسْتَقَصَّهُ: سَأَلَهُ أَنْ يُقِصَّهُ، فَظَنَّ أَنْ اسْتَقَصَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى اقْتَصَّهِ وَ لَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ هِيَ جُمْلَةٌ مُسْتَقَلَّةٌ، وَ قَدْ تَمَّ الْكَلَامُ عِنْدَ قَوْلِهِ: وَ اقْتَصَّه، فَتَأَمَّلْ.

وَ اقْتَصَّ مِنْهُ أَخَذَ مِنْهُ الْقِصَاصَ، وَ يُقَالُ: اقْتَصَّه الْأَمِيرُ، أَي أَفَادَهُ.

وَ اقْتَصَّ الْحَدِيثُ: رَوَاهُ عَلَى وَجْهِهِ، كَأَنَّهُ تَتَّبِعْ أَثْرَهُ فَأُورِدَهُ عَلَى قَصِّهِ.

وَ تَقَاصَّ الْقَوْمُ: قَاصَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صِيْحَابَهُ فِي حِسَابٍ وَ غَيْرِهِ، وَ هُوَ مَجَازٌ، مَأْخُودٌ مِنْ مَقَاصِهِ وَلِيِّ الْقَتِيلِ. وَ أَصْلُ التَّقَاصِّ التَّنَاصُّ فِي الْقِصَاصِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَرُمْنَا الْقِصَاصَ وَ كَانَ التَّقَاصُّ

حُكْمًا وَ عَدْلًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: قَوْلُهُ التَّقَاصُّ شَاذٌ، لِأَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ السَّاكِنِينَ فِي الشُّعْرِ، وَ لَذَلِكَ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ:

«... وَ كَانَ

الْقِصَاصُ»

و لا نَظِيرَ له إِلا بَيْتٌ وَاحِدٌ أَنشَدَه (٤) الأَخْفَشُ:

و لَوْلَا خِدَاشٌ أَخَذْتُ دَوَابَّ

سَعْدٍ و لم أُعْطِه ما عَلَيَّهَا

قال أبو إسحاق: أَحْسَبُ هَذَا الْبَيْتَ إِذْ كَانَ صَاحِبًا [فَهُوَ] (٥).

ص: ٣٣٨

١- (١) و يروى: جنيتها من مجتنى عويص من مجتنى الإجرد و القصيص و يروى: جنيته.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «فى نسخه المتن، بعد قوله من الموت، و قصه على الموت: أدناه منه».

٣- (٣) ضبطت بالبناء للمعلوم عن النهايه، و فى التهذيب و اللسان «نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم» و فى المطبوعه الكويتيه ضبطت بالبناء للمجهول.

٤- (٤) فى المطبوعه الكويتيه: أنشد.

٥- (٥) زياده عن اللسان. [١]

وَلَوْ لَا خَدَّاشُ أَخَذَتْ دَوَابِبَ سَعْدٍ.

..

لَأَنَّ إِظْهَارَ التَّضْعِيفِ جَائِزٌ فِي الشُّعْرِ. أَوْ: أَخَذَتْ رَوَاحِلَ سَعْدٍ.

وَقَصَّصَ بِالْجِرِّو: دَعَا، وَ السَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: تَقَصَّصَ كَلَامَهُ، أَيْ حَفِظَهُ.

\*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَصَّصَ الشُّعْرَ وَ قَصَّاهُ، عَلَى التَّحْوِيلِ، كَقَصَّاهُ [قَطَعَهُ] (١).

وَقُصَّاصُهُ الشُّعْرُ، بِالضَّمِّ: مَا قُصَّ مِنْهُ، وَ هَذِهِ عَنِ اللَّخْيَانِيِّ.

وَ طَائِرٌ مَقْصُوصُ الْجَنَاحِ.

وَ مَقْصُ الشُّعْرِ: قُصَّاصُهُ (٢) حَيْثُ يُؤْخَذُ بِالْمَقْصِ. وَ قَدْ افْتُصَّ وَ تَقَصَّصَ وَ تَقَصَّى. وَ شَعْرٌ قَصِيسٌ وَ مَقْصُوصٌ (٣).

وَ قَصَّ النَّسَاجُ الثُّوبَ: قَطَعَ هُدْبَهُ. وَ مَا قُصَّ مِنْهُ هِيَ الْقُصَّاصَةُ.

وَ يُقَالُ: فِي رَأْسِهِ قِصَّةٌ، يَعْنِي الْجُمْلَةَ مِنَ الْكَلَامِ وَ نَحْوِهِ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ قَصَّصَ الشَّاهُ: مَا قُصَّ مِنْ صُوفِهَا.

وَ قَصَّاهُ يَقُصُّهُ: قَطَعَ أَطْرَافَ أُذُنَيْهِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

قَالَ: وَوُلِدَ لِمَرْأَةٍ مَقْلَاتٍ فَقِيلَ لَهَا: قُصِّيه فَهُوَ أُخْرَى أَنْ يَعِيشَ لَكَ. أَيْ خُذِي مِنْ أَطْرَافِ أُذُنَيْهِ، فَفَعَلْتَ فَعَاشَ.

و

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «قَصَّ اللَّهُ بِهَا خَطَايَاهُ». أَيْ نَقَصَ وَ أَخَذَ.

وَ فِي الْمَثَلِ: «هُوَ الْأَزْمُ (٤) لَكَ مِنْ شَعْرَاتِ قَصِّكَ» نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ بَخَطُّ أَبِي سَهْلٍ: «شُعَيْرَاتِ قَصِّكَ» وَ يُرْوَى:

«مِنْ شَعْرَاتِ قَصِّ صِصِكَ» قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَ ذَلِكَ أَنَّهَا كُلَّمَا جُرَّتْ نَبَتَتْ. وَ قَالَ الصَّاعِنِيُّ: يُرَادُ أَنَّهُ لَا يُفَارِقُكَ وَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُلْقِيَهُ عَنْكَ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْتَفِي مِنْ قَرِيْبِهِ، وَ يُضْرَبُ أَيْضاً لِمَنْ أَنْكَرَ حَقًّا يَلْزَمُهُ مِنَ الْحُقُوقِ.



وَقَصُّ: بَلَدَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ كَجَجْ، وَذَكَرَهُ الْمُصَيِّفُ فِي السِّيَرِ. وَ الْقَصِيصُ، بِالْفَتْحِ: الْخَبْرُ الْمَقْصُوصُ، وَوَضَعَ الْمُضَدَّ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ غَسَلِ دَمِ الْمَحِيضِ: «فَتَقُصُّهُ بِرِيقِهَا».

أَي تَعَضُّ مَوْضِعَهُ مِنَ الثَّوْبِ بِأَسْنَانِهَا وَرِيقِهَا لِيَذْهَبَ أَثَرُهُ، كَأَنَّهُ مِنَ الْقَصِّ، الْقَطْعُ، أَوْ تَتَّبِعُ الْأَثَرَ.

وَ الْقَصُّ: الْبَيَانُ. وَ الْقَاصُّ: الْخَطِيبُ، وَ بِهِ فَسَّرَ بَعْضُ

١٦- الْحَدِيثَ: «لَا يَقُصُّ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُخْتَالٌ».

وَ خَرَجَ فُلَانٌ قَصَصًا فِي إِثْرِ فُلَانٍ: إِذَا اقْتَصَّ أَثَرَهُ.

وَ فِي الْمَثَلِ: «هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْبِتِ الْقَصِيصِ»، يُضْرَبُ لِلْعَارِفِ بِمَوْضِعِ حَاجَتِهِ.

وَ لُغْبَةُ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا: قَاصَّةٌ.

وَ حَكَى بَعْضُهُمْ: قُوصَ زَيْدٌ مَا عَلَيهِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

عِنْدِي أَنَّهُ فِي مَعْنَى حُوسَبَ بِمَا عَلَيهِ.

إِلَّا أَنَّهُ عُدِيَ بِغَيْرِ حَرْفٍ، لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى أُغْرِمَ وَ نَحْوِهِ.

وَ

١٦- فِي حَدِيثِ زَيْنَبَ: يَا قَصَّةَ عَلَى مَلْحُودِهِ «. شَبَّهَتْ أَجْسَادَهُمْ بِالْقُبُورِ الْمُتَّخِذَةِ مِنَ الْجَصِّ، وَ أَنْفُسَهُمْ بِجَيْفِ الْمَوْتَى الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَيْهَا الْقُبُورُ».

وَ الْقَصِيصُ: لُغَةٌ فِي الْقَصِّ، اسْمٌ كَالجِيَارِ. وَ مَا يَقُصُّ فِي يَدِهِ [شَيْءٌ] (٥)، أَيْ مَا يَبْرُدُ وَ مَا يَنْبِتُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «ف ص ص»، وَ تَقَدَّمَ هُنَاكَ الْإِنْشَادُ (٦).

وَ الْقَصَاصُ كَسَحَابٍ؛ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمِضِ، وَاحِدَتُهُ:

قَصَاصَةٌ.

وَ قَصَقَصَ الشَّيْءُ: كَسَرَهُ.

وَ الْقَصَاقِصُ، بِالْفَتْحِ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَمِضِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ دَقِيقٌ ضَعِيفٌ أَضْفَرُ اللَّوْنِ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو:

و ذُو القَصَّةِ ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ عَلَى أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ مِيلاً مِنَ المَدِينَةِ المُشْرِفَةِ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ الرِّدِّهِ ، وَهُوَ

ص: ٣٣٩

١- (١) زياده عن اللسان. [١]

٢- (٢) ضبطت نصاً في اللسان [٢] بالفتح و الكسر.

٣- (٣) في اللسان: «[٣] مقصوص» بدون واو العطف.

٤- (٤) الأصل و الصحاح، و في اللسان: «[٤] ألزق» و في روايه أخرى عنده كالأصل.

٥- (٥) زياده عن اللسان.

٦- (٦) يعنى ما أنشده ابن الأعرابي: لأمك و يله و عليك أخرى فلا شاء تقص و لا بعير.

المذكور في المتن كما هو الظاهر، وَيَأْتِي ذِكْرُهُ أَيْضًا فِي «ب ق ع».

و القصاص، كَرَمَانٍ: جَمْعُ القاصِّ. و من المجاز: عَضُّ بِقُصَاصٍ كَتَفَيْهِ (١): مُتَّهَمًا حَيْثُ التَّقْيَا.

و قاصصته بما كان لي قبله؛ حَبَسْتُ عَنْهُ مِثْلَهُ. نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

و أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النُّعْمَانِ القَصَّاصُ الأَصِيْبَهَانِيُّ ، صَاحِبُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ المُقْرِيءِ. و أَبُو إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمُ بْنُ مَوْهوبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَمْرَةَ السُّلَمِيِّ ، عُرِفَ بِابْنِ المُقَصِّصِ (٢)، سَمِعَ مِنْهُ الحَافِظُ أَبُو القَاسِمِ بْنُ عَسَاكِرَ، و ذَكَرَهُ فِي تَارِيخِهِ، تُوفِّيَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ ٥٥٩ و عُمُهُ أَبُو البَرَكَاتِ كِتَابُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْرَةَ السُّلَمِيِّ الحَنْبَلِيُّ ، سَمِعَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ الخَطِيبُ ، و كَتَبَ عَنْهُ السُّلَفِيُّ فِي «مَعْجَمِ السِّيفِ» كَذَا فِي تَكْمِلَةِ الإِكْمَالِ لِأَبِي حَامِدِ الصَّابُونِيِّ .

### قصص

القَعَصُ: المَوْتُ الوَحِيُّ ، و القَتْلُ المُعْجَلُ ، و يُحْرَكُ ، و مِنْهُ قَوْلُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الهِلَالِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

لِيَطْعَنَ السَّائِقَ المُغْرَى (٣) و تَالِيَهُ

إِذَا تَقَرَّبَ مِنْهُ طَعَنَهُ قَعَصًا

و يُقَالُ: مَاتَ فُلَانٌ قَعَصًا ، أَيْ أَصَابَتْهُ ضَرْبُهُ أَوْ رَمِيَتْهُ فَمَاتَ مَكَانَهُ ، و مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ : «مَنْ خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقُتِلَ قَعَصًا فَقَدْ اسْتَوْجِبَ المَاءَ» . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : عَنَى بِذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ : وَ إِنْ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَ حُسْنُ مَاءٍ (٤) فَاخْتَصَرَ الكَلَامَ. و قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: أَرَادَ بِوُجُوبِ المَاءِ حُسْنَ المَرْجِعِ بَعْدَ المَوْتِ .

و القَعَاصُ كُغْرَابٍ: دَاءٌ فِي الغَنَمِ ، يَأْخُذُهَا فَيَسِيلُ مِنْ أُنُوفِهَا شَيْءٌ لَا يُبْلِثُهَا أَنْ تَمُوتَ ، و مِنْهُ

١٤- حَدِيثُ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الأَشْجَعِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

«اعْبُدُوا سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: مَوْتِي، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ المَقْدِسِ، ثُمَّ مَوْتَانِ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الغَنَمِ، ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ المَالِ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِنْهُ دِينَارًا فَيُظَلُّ سَاحِطًا، ثُمَّ فَتْنَةٌ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنْ بُيُوتِ العَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ، ثُمَّ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ بَنِي الأَصِيْفَرِ فَيُعْدِرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً (٥) تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ، اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا».

و القَعَاصُ أَيْضًا: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الصَّدْرِ، كَأَنَّهُ يَكْسِرُ العُنُقَ ، و هَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ ، و قَدْ قَعَصَتِ الغَنَمُ ، بِالضَّمِّ ، فَهِيَ مَقْعُوصَةٌ. و المِقْعَاصُ ، و المِقْعُصُ ، و القَعَاصُ ، كَمِخْرَابٍ ، و مِثْبَرٍ وَ شَدَادٍ: الأَسَدُ الَّذِي يَقْتُلُ سَرِيعًا.

و قَالَ اللَّيْثُ : شَاءَ قَعُوصٌ كَصَبُورٍ: تَضْرِبُ حَالِبَهَا وَ تَمْنَعُ الدَّرَّةَ ، قَالَ:

قَعُوصٌ شَوِيٌّ دَرُّهَا غَيْرُ مُنْزَلٍ

و يُقَالُ: قَعَصْتُ كَفْرَحَ، و ما كَانَتْ كَذَلِكَ، أَى قَعُوصاً، فَصَارَتْ.

و قَعَصَهُ قَعَصاً، كَمَنْعَهُ: قَتَلَهُ مَكَانَهُ، كَأَقْعَصَهُ. و يُقَالُ:

قَعَصَهُ و أَقْعَصَهُ (٦): إِذَا قَتَلَهُ قَتْلًا سَرِيعاً، و قِيلَ: الإِقْعَاصُ:

أَنْ تَضْرِبَ الشَّيْءَ أَوْ تَرْمِيَهُ فَيَمُوتَ مَكَانَهُ. و ضَرْبُهُ فَأَقْعَصَهُ:

قَتَلَهُ مَكَانَهُ. و قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: القَعَصُ: أَنْ تَضْرِبَ الرَّجُلَ بِالسَّلَاحِ أَوْ بِغَيْرِهِ فَيَمُوتَ مَكَانَهُ قَبْلَ أَنْ تَرْمِيَهُ، و قد أَقْعَصَهُ الضَّارِبُ إِقْعَاصاً، و كَذَلِكَ الصَّيْدُ.

و انْقَعَصَ الرَّجُلُ: مَاتَ و كَذَلِكَ انْقَعَفَ و انْعَرَفَ.

و انْقَعَصَ الشَّيْءُ: انْتَنَى.

و مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

أَقْعَصَ الرَّجُلَ: أَجْهَرَ عَلَيْهِ، و الاسمُ مِنْهَا القَعِصَةُ، بالكسْرِ، عن ابن الأَعْرَابِيِّ. و أَتَشَدَّ لِابْنِ زُنَيْمٍ:

هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ الَّذِي أَفْنَاكُمْ

دَبْحًا و مِيتَهُ قَعَصَهُ لَمْ تُدْبِحِ

و مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ: « أَقْعَصَ ابْنًا عَفْرَاءَ أَبَا جَهْلٍ، و دَفَفَ عَلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ. رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

و أَقْعَصَهُ بِالرُّمْحِ و قَعَصَهُ: طَعَنَهُ طَعْنًا وَجِيًّا، و قِيلَ:

حَفَرَهُ.

ص: ٣٤٠

١- (١) عن الأساس و بالأصل «كفيه».

٢- (٢) فى تهذيب ابن عساكر: ابن المعصص، بالعين المهملة.

٣- (٣) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «المفرى».

٤- (٤) سوره ص الآيه ٤٠. [١]

٥- (٥) بالأصل هنا «غايه» تحريف و سترد صواباً «غايه».

٦- (٦) عن اللسان و [٢] بالأصل «و أقصعه».

و قال ابن الأعرابي: المِقْعَاصُ: الشَّاهُ الَّتِي بِهَا القُعَاصُ، و هو دَاءٌ قَاتِلٌ .

و أَخَذْتُ مِنْهُ المَالَ قَعَصاً، أَى غَلَبَهُ، و قَعَصْتُهُ إِيَّاهُ، إِذَا اعْتَزَرْتَهُ (١).

و فى النُّوادرِ: أَخَذْتُهُ مُعَاقَصَةً و مُقَاعَصَةً أَى مُعَازَةً .

و القَعَصُ: المُنْفَكُكُ مِنَ البُيُوتِ، عَنِ كُرَاعِ.

قُلْتُ: و سَيَأْتِي فى الصَّادِ عَنِ الأَصْمَعِيِّ، عَرِيشُ قَعَصُ (٢)، أَى مُنْفَكٌ .

و الأَقَاعِصُ: مَوْضِعٌ فى شِعْرِ عَدِيِّ بِنِ الرِّقَاعِ:

هَلْ عِنْدَ مَنزِلِهِ قَدْ أَقْفَرْتَ خَبْرُ

مَجْهُولُهُ عَيَّرْتُهَا بَعْدَكَ الغَيْرُ

بَيْنَ الأَقَاعِصِ و السَّكْرانِ قَدْ دَرَسَتْ

مِنْهَا المَعَارِفُ طُرّاً ما بِهَا أَثَرُ

## قعمص

القُعْمُوصُ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، و قال الأَزْهَرِيُّ: هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الكَمَاهِ.

و قال اللَّيْثُ: القُعْمُوصُ، و القُعْمُوسُ، و الجُعْمُوصُ: ذُو البَطْنِ. و يُقالُ: قَعَمَصَ، إِذَا وَضَعَ قُعْمُوصَهُ بِمَرِّهِ، لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ. و نَصُّ اللَّيْثِ: قَعَمَصَ و جَعَمَصَ: إِذَا أَبْدَى بِمَرِّهِ، و وَضَعَ بِمَرِّهِ. و يُقالُ: تَحَرَّكَ قُعْمُوصُهُ فى بَطْنِهِ:

## قفص

قَفَصَ الطَّبْئِيُّ قَفْصاً: شَدَّ قَوَائِمَهُ و جَمَعَهَا، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ أَبِي عَمْرٍو، كَمَا فى الصِّحاحِ، و قال ابنُ دُرَيْدٍ: قَفَصَ الشَّيْءُ قَفْصاً إِذَا جَمَعَهُ. و قَرَّبَ بَعْضَهُ مِنْ بَعْضٍ، هَكَذَا فى النُّسخِ، و نَصُّ الجَمْهَرَةِ: و قَرَنَ بَعْضَهُ إِلى بَعْضٍ. قال: و قَفَصَ اليَعْسُوبَ، و هُوَ ذَكَرَ النَّحْلُ: شَدَّهُ فى الحَلِيئَةِ بِخَيْطٍ لِنَلِّا يَخْرُجُ .

و قَفَصَ قَفْصاً: أَوْجَعَ، و نَصُّ ابنِ عَبَّادٍ: قَفَصَهُ الوَجَعُ:

أَوْجَعَهُ. و فى الأَسَاسِ: قَفَصَهُ البَرْدُ: أَوْجَعَهُ (٣). و قَفَصَهُ الوَجَعُ: أَيَّبَسَهُ. و قال ابنُ عَبَّادٍ: قَفَصَ يَقْفِصُ، إِذَا صَدَّعَ و ارْتَفَعَ، و مِنْهُ التَّلَاعُ القَوَافِصُ، أَى المُرْتَفَعَةُ الصاعِدَةُ فى السَّماءِ.

و قَفَصَهُ، بِالْفَتْحِ: دَ، بِطَرَفِ أَفْرِيقِيَّةِ، مِنَ أَعْمالِ الجَرِيدِ، مِنْهَا، هَكَذَا فى النُّسخِ، و الصَّوابُ: مِنْهُ مالِكُ بنُ عِيسَى القَفْصِيُّ، حَدَّثَتْ

عن عَيَّاسِ الدُّورِيِّ، و عنهُ مُحَمَّدُ ابْنُ قَاسِمِ البَيَّانِيِّ (٤). و أَبُو إِسْحَاقَ إِبرَاهِيمَ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرِ القَفَصِيِّ، سَمِعَ ابْنَ كَلْبٍ و القَاسِمَ بنَ عَسَاكِرٍ، و خَلَقًا، مَاتَ بِدِمَشقَ سَنَةَ ٦٠٩ المُحَدَّثَانِ .

قُلْتُ : و منهُ أَيضًا: أَبُو عَبيدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنُ قَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبيدِ العَزِيزِ القُرَشِيِّ المَخْزُومِيِّ القَفَصِيِّ، وُلِدَ سَنَةَ ٧٧٦ و كانَ إمامًا مُحَدَّثًا، لَهُ حَواشٍ على التَّمهيدِ لابنِ عَبدِ البَرِّ، حَدَّثَ عنهُ النُّجُمُ بنُ فِهْدٍ و غَيرُهُ، تَرجمَهُ السَّخَاوِيُّ في الصُّوِّءِ.

و قَفَصُهُ أَيضًا: ع، بِدِيَارِ العَرَبِ، و يُضَمُّ، عن القَرَاءِ.

و القَفَاصُ ، كغُرَابٍ : الوَعْلُ لَوَثْبَانِهِ ، نَقَلَهُ ابنُ عَبادٍ، و هو في اللِّسانِ أَيضًا.

و القَفَاصُ أَيضًا: داءٌ في الدَّوَابِّ ، و في العُبابِ: في العَنَمِ يُبَيِّسُ قَوائِمَها.

و القَفِيصُ كَأَمِيرٍ : العِيَانُ ، عِيَانُ الفَدَّانِ و حَلَقَتُهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عن ابنِ عَبادٍ.

و قَفُوصٌ ، كصَبُورٍ: د، و يُضَمُّ ، و بالوَجْهِينِ رُويَ قولُ أَبِي دُوادٍ جَارِيَةِ بنِ الحَجَّاجِ الإيادِيِّ :

فَتَرَكَتُهُ مُتَجَدِّلاً

تَنَّتَابُهُ عُرُجُ القَفُوصِ

و منهُ: لُبْنَى قَفُوصٍ ، و هو بِالْفَتْحِ فَقطُ ، و هي طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ ، في قولِ عَدِيِّ بنِ زَيْدِ العِبَادِيِّ :

يَنْفَحُ مِنْ أَرْدَانِها المِسْكَ وَ الِ

عَبْرُ و الغَلَوِيُّ و لُبْنَى قَفُوصِ (٥)

قال الصَّاعَانِيُّ : و رأيتُ نُسخَه من التَّهذِيبِ للأزْهرِيِّ

ص: ٣٤١

١- (١) في اللسان: [١] اغتررتة.

٢- (٢) بالأصل «قعض» و المثبت عن اللسان «قعض» و فيه: العريش القعض: الضيق، و قيل: هو المنفك .

٣- (٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: أوجعه، عبارته الأساس: قبضه».

٤- (٤) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «القبابي».

٥- (٥) اقتصر ياقوت على ضبطه نصاً، بالفتح، قال: و هو موضع في شعر عدى بن زيد.

مَوْقُوفَهُ بِالْمِذْرَسَةِ النَّظَامِيَّةِ بِنِجَادَا، وَ هِيَ فِي غَايَةِ الْوُضُوحِ ضَبْطًا وَ شَكْلًا، فِي تَرْكِيْبِ «غَلَوِي» :الغَلَوِيُّ:الغَالِيَةُ، فِي قَوْلِ عِدِيِّ بْنِ زَيْدٍ:لَبْنَى فُقُوصٍ:بِالْفَاءِ قَبْلَ الْقَافِ،مَحَقَّقًا مُبَيَّنًّا،و لَمْ يَذْكُرْهُ فِي بَابِ الْقَافِ،و تَقْدِيمَ الْقَافِ عَلَى الْفَاءِ أُثْبِتُ .

قُلْتُ :و لَذَا ذَكَرَهُ فِي التَّكْمِلَةِ فِي مَوْضِعَيْنِ .و كَوْنُ أَنَّ الْأَرْهَرِيَّ لَمْ يَذْكُرْهُ فِي الْقَافِ غَرِيبٌ مِّنَ الصَّاعَانِيَّ،فَقَدْ نَقَلَ عَنْهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ،و هُوَ ثَقَّةٌ،عَنِ التَّهْذِيبِ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ مَا نَصَّهُ:و قُفُوصٌ :بَلَدٌ يُجَلَّبُ مِنْهُ الْعُودُ،و أَنْشَدَ قَوْلَ عِدِيِّ بْنِ زَيْدٍ،فَتَأَمَّلْ .

و يُرْوَى:و الْهِنْدِيُّ بَدَلٌ وَ الْعَبْرِيُّ،و فِي أُخْرَى:و الْعَارُ.

و الْقُفُوصُ ،بِالضَّمِّ :جَبَلٌ بِكَرْمَانَ ،هَكَذَا فِي النُّسَخِ كُلِّهَا،و الصَّوَابُ :جَيْلٌ ،«بَكْسِيرِ الْجِيمِ وَ الْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ»،فَفِي الْعَبَابِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْقُفُوصُ ،بِالضَّمِّ ،جَيْلٌ يَنْزِلُونَ جَبَلًا مِنْ جِبَالِ كِرْمَانَ يُسَبُّونَ إِلَيْهِ،يُقَالُ لَهُ جَبَلُ الْقُفُوصِ ، وَ قَالَ غَيْرُهُ:هُوَ مُعَرَّبٌ كُفُوحٌ أَوْ كُوفُوحٌ .قُلْتُ :و فِي التَّهْذِيبِ:

الْقُفُوصُ :جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ مُتَلَصِّصُونَ فِي نَوَاحِي كِرْمَانَ ، أَصْحَابُ مِرَاسٍ فِي الْحَرْبِ .

و الْقُفُوصُ ،أَيْضًا: ه مِنْ قُرَى دُجَيْلٍ بَيْنَ بَغْدَادَ وَ عُكْبَرَاءَ، مِنْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ ، أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ (١) الْمُحَدِّثُ الصَّالِحُ الْقُفُوصِيُّ ،مِنَ شُيُوخِ السَّمْعَانِيِّ ،و قَدْ رَوَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ طَلْحَةَ النَّعَالِيِّ ،و غَيْرِهِ، وَ جَمَاعَةً مُحَدِّثُونَ خَرَجُوا مِنْهَا،مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ طَاهِرٍ،مِنَ شُيُوخِ أَبِي مَشْقٍ ،و ابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ،مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْقُفُوصِيِّ ،سَمِعَ مِنْ أَبِي الْوَقْتِ ،و أَبُو بَكْرٍ،مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْقُفُوصِيِّ ،قَرَأَ بِالرُّوَايَاتِ عَلَى أَبِي الْخَطَّابِ الصَّيْرَفِيِّ ،قَرَأَ عَلَيْهِ أَبُو الْمُظَفَّرِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدِي،و عَبْدِ الْجَبَّارِ ابْنِ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ الْفَرَجِ الْقُفُوصِيِّ الْمُقْرِي،،قَرَأَ بِالرُّوَايَاتِ عَلَى أَبِي الْكَرَمِ الشَّهْرَزُورِيِّ ،مَاتَ سَنَةَ ٥٩٧،و الْإِمَامُ أَبُو إِسْحَاقَ يُوسُفُ بْنُ جَامِعِ الْقُفُوصِيِّ ،الضَّرِيرِيُّ،شَيْخُ الْقُرَاءِ بِنِجَادَا،مَاتَ سَنَةَ ٦٨٢.

١٦- و فِي الْحَدِيثِ: «فِي قُفُوصٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ»،بِالضَّمِّ ،«أَوْ قُفُوصٍ (٢) مِنَ الثُّورِ» .بِالْفَتْحِ، وَ يُحَرِّكُ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَ هُوَ الْمُشْتَبِكُ الْمُتَدَاخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ،إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

و الْقُفُوصُ ،بِالتَّخْرِيقِ ،وَاحِدٌ الْأَقْفَاصِ :مَحْبِسُ الطَّيْرِ ،يُتَّخَذُ مِنْ حَشَبٍ أَوْ قَصَبٍ ، وَ أَيْضًا: أَدَاةٌ لِلزَّرْعِ ،وَ هِيَ حَشَبَتَانِ مَحْنُوتَانِ ،بَيْنَ أَحْنَائِهِمَا شَبَكَةٌ ،يُنْقَلُ فِيهَا ،وَ فِي بَعْضِ الْأَصُولِ:بِهَا (٣) ،الْبُرُّ إِلَى الْكُدْسِ ،كَذَا فِي اللَّسَانِ، وَ نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا.

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقَفُوصُ :الْخِفَةُ ،وَ النَّشَاطُ ،وَ الْقَبْصُ نَحْوُهُ.

وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْقَفُوصُ :التَّشُّجُ مِنَ الْبُرْدِ ،وَ التَّقْبُصُ .

وَ قَالَ أَبُو عَوْنٍ الْحِزْمَانِيُّ : الْقَفُوصُ :حَرَارَةٌ فِي الْحَلْقِ ، وَ حُمُوضَةٌ فِي الْمَعِدَةِ ،مِنَ شُرْبِ الْمَاءِ عَلَى التَّمْرِ ،إِذَا أُكِلَ عَلَى الرَّيْقِ .وَ قَالَ غَيْرُهُ:مِنَ شُرْبِ النَّبِيدِ،بَدَلِ الْمَاءِ.

وَ قَالَ الْقُرَاءُ:قَالَتِ الدُّبَيْرِيُّهُ : قَفِصٌ وَ قَبِصٌ ،بِالْفَاءِ وَ الْبَاءِ،إِذَا عَرَبَتْ مَعِدَتَهُ ،وَ هُوَ كَفَرِحَ ،فِي الْكُلِّ ،يُقَالُ:



قَفِصٌ وَقِصٌّ، إِذَا خَفَّ وَ نَشِطَ، وَ قَفِصٌ، إِذَا تَقَبَّضَ مِنَ الْبِرْدِ، وَ كَذَلِكَ كُلُّ مَا شَنِجَ. وَ قَفِصَتْ أَصَابِعُهُ مِنَ الْبِرْدِ، إِذَا يَبَسَتْ.

وَ فَرَسٌ قَفِصٌ، كَكَتِفٍ: مُتَقَبِّضٌ، وَ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ:

مُتَقَبِّضٌ لَا يُخْرِجُ مَا عِنْدَهُ كُلَّهُ مِنَ الْعَدْوِ، وَ قَدْ قَفِصَ قَفِصًا.

قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ -رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ- يَصِفُ حِمَارًا وَ أُتْمَهُ:

هَيَّجَهَا قَارِبًا يَهْوِي عَلَى قُدْفِ

شَمِّ السَّنَابِكِ لَا كَزَا وَ لَا قَفِصَا

وَ يُقَالُ: جَرَى قَفِصًا. قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ:

جَرَى قَفِصًا وَ ارْتَدَّ مِنْ أَسْرِ صُلْبِهِ

إِلَى مَوْضِعٍ مِنْ سَرْجِهِ غَيْرِ أَحَدَبٍ

أَي يَرْجِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ لِقَفِصِهِ، وَ لَيْسَ مِنَ الْحَدَبِ.

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: جَرَادٌ قَفِصٌ: يَجْسُو جَنَاحَاهُ مِنَ الْبِرْدِ

ص: ٣٤٢

١- (١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «[١] سَلْمَانٌ» وَ الْأَصْلُ كَاللَّبَابِ.

٢- (٢) فِي نَسْخِهِ مَصُورَهُ مِنَ الْقَامُوسِ كَالْأَصْلِ ضَبَطَتْ بِالْفَتْحِ، وَ فِي نَسْخِهِ (الرِّسَالَةُ - بَيْرُوتُ) ضَبَطَتْ بِالضَّمِّ.

٣- (٣) وَ هِيَ عِبَارَةُ اللِّسَانِ، وَ [٢] فِي التَّكْمَلَةِ: بِهِ.

و قال الأَصْمَعِيُّ: أَصْبَحَ الْجَرَادُ قَفِصًا، إِذَا أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَطِيرَ.

و أَفْصَصَ الرَّجُلُ: صَارَ ذَا قَفِصٍ مِنَ الطَّيْرِ. وَ مِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ (١) جَرِيرٍ: «حَجَجْتُ فَلَقَيْتَنِي رَجُلٌ مُفَفِّصٌ طَيْرًا (٢) فَاذْبَعْتُهُ فذَبَحْتُهُ وَ أَنَا نَاسٌ لِإِحْرَامِي».

وَ ثَوْبٌ مُفَفِّصٌ، كَمُعْظَمٍ، أَيْ مُخَطَّطٌ كَهَيْئَةِ الْقَفِصِ .

وَ تَفَافَصَ الشَّيْءُ: اشْتَبَكَ . وَ كُلُّ شَيْءٍ اشْتَبَكَ فَقَدْ تَفَافَصَ ، وَ قَدْ وُجِدَ هَذَا فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ عَلَى الْهَامِشِ، وَ عَلَيْهِ عَلَامَةٌ الزِّيَادَةِ.

وَ تَفَفَّصَ: اشْتَبَكَ. وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: أَيْ تَجَمَّعَ.

\*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقَفِصُ، بِالْفَتْحِ: الْوَتْبُ كَالْقَفْرِ، وَ قَدْ وُجِدَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ، وَ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قُصُورًا، قَفِصٌ يَتَفَفَّصُ قَفِصًا .

وَ حَيْلٌ قَفْصِيٌّ: جَمْعُ قَفِصٍ، كَجَزَبِيٍّ جَمْعُ جَرَبٍ، وَ حَمَقِيٌّ جَمْعُ حَمِقٍ، قَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ:

كَأَنَّ الرَّجَالَ التَّغْلِبِيِّينَ خَلَفَهَا

قَنَافِذُ قَفْصِيٍّ عُلِّقَتْ بِالْجَنَائِبِ

وَ الْمُقَفِّصُ، كَمُكْرَمٍ: الَّذِي شُدَّتْ يَدَاهُ وَ رِجْلَاهُ.

وَ بَعِيرٌ قَفِصٌ: مَاتَ مِنْ حَرٍّ.

وَ الْقَافِصَةُ: اللَّتَامُ، وَ السَّيْنُ فِيهِ أَكْثَرُ. وَ الْقَافِصَةُ: ذَوُّ الْعُيُوبِ، عَنِ الْخَطَّابِيِّ .

وَ الْقَفِصُ، بِالْفَتْحِ: الْقَلْبُ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَ لَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ .

وَ الْقَفَاصُ: مَنْ يَتَعَانَى عَمَلَ الْأَقْفَاصِ .

وَ أَقْفَاصُ: قَرْيَةٌ بِمَضَرَ مِنْ أَعْمَالِ الْبُهَنَسَا، وَ هِيَ أَقْفَهُسُ .

## قلص

قَلَصَ يَقْلِسُ قُلُوصًا: وَثَبَ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو.

و في اللسان: قَلَصَ الشَّيْءُ يُقَلِّصُ قُلُوصاً: تَدَانَى و انضَمَّ .

و في الصحاح: اِرْتَفَعَ . و قَلَصْتُ نَفْسَهُ: غَعَّتْ ، كَقَلِصَ ، بالكسر ، و السَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .

و قَلَصَ الْمَاءُ يُقَلِّصُ قُلُوصاً : اِرْتَفَعَ فِي الْبُئْرِ و قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: اجْتَمَعَ فِي الْبُئْرِ و كَثُرَ ، فَهُوَ قَالِصٌ و قَلِصٌ .

و قَلَّاصٌ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَأَوْرَدَهَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَباً

بِلَاثِقِ خُضْرًا مَأْوَهُنَّ قَلِصٌ

و قَالَ آخَرُ:

يَا رِيَّهَا مِنْ بَارِدٍ قَلَّاصٍ

قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصِ

و أَنشَدَ ابْنُ بَرِّى لَشَاعِرٍ:

يَشْرَبُنْ مَاءً طَيِّباً قَلِصُهُ

كَالْحَبَشِيِّ فَوْقَهُ قَمِصُهُ

و جَمْعُ الْقَلِصِ قُلُصٌ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ-رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ-يَصِفُ قَوْساً:

كَأَنَّ فِي عَجْسِهَا عَجَلَى وَرَنْتَهَا

عَلَى ثِمَادٍ يُحَسِّي مَأْوَهَا قُلُصَا

و قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : قَلَصَ مَاءُ الْبُئْرِ: اِرْتَفَعَ بِمَعْنَى ذَهَبَ ، و بِمَعْنَى تَصَدَّعَ لِجُمُومِهِ (٣). قُلْتُ يُشِيرُ إِلَى أَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ ، فَقَدْ قَالُوا:

قَلَصَتِ الْبُئْرُ، إِذَا اِرْتَفَعَتْ إِلَى أَعْلَاهَا. و قَلَصَتْ ، إِذَا نَزَحَتْ ، و هَذَا قَدْ أَعْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ تَقْصِيراً.

و قَلَصَ الْقَوْمُ قُلُوصاً : اِحْتَمَلُوا ، هَكَذَا فِي الْعُبَابِ و التَّكْمَلَةَ (٤)، و فِي اللِّسَانِ: اجْتَمَعُوا فَسَارُوا ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

تَرَاءَتْ لَنَا يَوْماً بَسْفَحِ عُنَيْزِهِ

و قَدْ حَانَ مِنْهَا رِحْلُهُ و قُلُوصٌ

و يُقَالُ : قَلَصْتُ شَفْتَهُ ، إِذَا انْزَوْتُ . و عليه اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، و زَادَ الزَّمْخَشَرِيُّ : عَلُوًّا . و زَادَ الْمُصَنِّفُ :

و شَمَّرَتْ ، و زاد غَيْرُهُ : و نَقَصْتُ .. و شَفَّهُ قَالِصَهُ ، قال عَنَتْرَةُ الْعَبْسِيُّ :

ص: ٣٤٣

١- (١) فى النهايه و اللسان: أبى جرير.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: طيراً، الذى فى اللسان ظيباً، فليحرر» و فى النهايه: ظيباً أيضاً.

٣- (٣) عن الأساس و بالأصل «بجمومه».

٤- (٤) و فى التهذيب أيضاً: احتملوا.

وَلَقَدْ حَفِظْتُ وَصَاهُ عَمِّي بِالضَّحَى

إِذْ تَقْلُصُ الشَّفَتَانِ عَنْ وَضَحِ الفَمِ

وَقَلَصَ الظِّلُّ عَنِّي يَقْلِصُ قُلُوصاً: انْقَبَضَ، وَانْضَمَّ وَانْزَوَى، وَقِيلَ: ارْتَفَعَ، وَقِيلَ: نَقَصَ، وَكُلُّهُ صَحِيحٌ.

وَقَلَصَ الثَّوْبُ بَعْدَ الغَسْلِ قُلُوصاً: انْكَمَشَ، وَتَشَمَّرَ.

وَقَلَصَهُ السَّبْرُ، مُحَرَّكَةً، هَكَذَا فِي الصِّحَاحِ: المَاءُ الَّذِي يَجْمُ فِيهَا وَيَرْتَفِعُ. ج. قَلَصَاتٌ، مُحَرَّكَةً أَيْضاً. قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَحَكَى ابْنُ الأَجْدَابِيِّ عَنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: قَلَصَهُ السَّبْرُ، بِاسْتِثْنَاءِ اللَّامِ، وَجَمَعَهَا قَلَصٌ، كَحَلَقَهُ وَحَلَقٌ، وَفَلَكِهِ وَفَلَكٌ.

وَالْقُلُوصُ، كَصَيِّبُورٍ، مِنَ الإِبِلِ: الشَّابَّةُ، وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الجَارِيَةِ مِنَ النِّسَاءِ، قَالَه الجَوْهَرِيُّ. أَوْ هِيَ البَاقِيَةُ عَلَى السَّيْرِ، وَلا تَرَالُ قُلُوصاً حَتَّى تَنْزُلَ، ثُمَّ لا تُسَمَّى قُلُوصاً.

وَهَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ العَرَبِيَّةُ الفَئِيَّةُ، أَوْ هِيَ أَوَّلُ مَا يُرْكَبُ مِنْ إِنْثَاهَا إِلَى أَنْ تُثْنِي، ثُمَّ هِيَ نَاقَةٌ، أَى إِذَا أَثْنَتْ. وَالقَعُودُ: أَوَّلُ مَا يُرْكَبُ مِنْ ذُكُورِهَا إِلَى أَنْ يُثْنِي، ثُمَّ هُوَ جَمَلٌ. وَهَذَا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَنِيُّ عَنِ العَدَوِيِّ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ النَّثِيَّةُ، وَقِيلَ: هِيَ ابْنَةُ مَخَاضٍ. وَقِيلَ:

هِيَ كُلُّ أَنْثَى مِنَ الإِبِلِ حِينَ تُرْكَبُ، وَإِنْ كَانَتْ بِنْتٌ لَبُونٍ أَوْ حِقَّةً إِلَى أَنْ تَصِيرَ بَكْرَةً أَوْ تَنْزُلَ، وَالأَقْوَالُ مُتَقَارِبَةٌ.

قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وَرُبَّمَا سَمَّوُا النَّاقَةَ الطَّوِيلَةَ القَوَائِمَ قُلُوصاً. وَفِي التَّهْذِيبِ: سَمِّيَتْ قُلُوصاً لِطُولِ قَوَائِمِهَا وَلَمْ تَجْسُمْ بَعِيداً. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: حَاصٌّ بِالإِنْثِ، وَلا يُقَالُ لِلذُّكُورِ قُلُوصٌ. قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ البَاهِلِيُّ:

حَنَّتْ قُلُوصِي إِلَى بَابُوسِهَا جَزَعاً

مَاذَا حَيْنِيكَ أُمُّ مَا أَنْتَ وَالدَّكْرُ

وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ:

أَيُّ قُلُوصٍ رَاكِبٍ تَرَاهَا

طَارُوا عَلَاهُنَّ فِطْرٌ عَلَاهَا

وَأَشَدُّ بِمَثْنَى حَقَبٍ حَقْوَاهَا

نَاجِيَةٌ وَنَاجِيًا أَيَاهَا

ج الكَلِّ قَلَائِصُ ، و قُلُوصُ ، مثل قَدُومٍ و قُدُومٍ و قَدَائِمٍ ، و جج قِلَاصُ ، بالكسْرِ ، مثل سِيلِبٍ و سِلَابٍ . و زَادَ فِي اللِّسَانِ فِي جُمُوعِهِ :  
قُلُوصَانُ (١) ، بِالضَّمِّ ، أَيْضًا . و أَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِهَمِيَانَ بْنِ قُحَافَةَ :

عَلَى قِلَاصٍ تَخَطَّى الخَطَائِطَا

يَشْدُخْنَ بِاللَّيْلِ الشُّجَاعِ الخَابِطَا

و القُلُوصُ أَيْضًا: الأُنثَى مِنَ النَّعَامِ، و مِنَ الرِّثَالِ ، هَكَذَا بَوَاو العَطْفِ فِي سَائِرِ النُّسخِ . و نَصُّ الجَوْهَرِيِّ : مِنَ النَّعَامِ مِنَ الرِّثَالِ ، بِإِسْقَاطِ  
الْوَاوِ .

و فِي العُبَابِ : القُلُوصُ : الأُنثَى مِنَ النَّعَامِ .

و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قُلُوصُ النَّعَامِ : رِثَالُهَا . قَالَ عَنَتْرَةُ العَبْسِيُّ :

تَأْوِي لَهُ قُلُوصُ النَّعَامِ كَمَا أَوْتُ

حِزْقُ يَمَانِيَّةٍ لِأَعْجَمِ طَمِطِمِ

ثُمَّ قَالَ : و قِيلَ القُلُوصُ : الأُنثَى مِنَ الرِّثَالِ ، وَ هِيَ الرِّثَالَةُ .

و فِي اللِّسَانِ : القُلُوصُ مِنَ النَّعَامِ : الأُنثَى الشَّابَّةُ مِنَ الرِّثَالِ ، مِثْلُ قُلُوصِ الإِبِلِ ، أَيْ فَهوَ مَجَازٌ ، وَ صِيْرَحٌ بِهِ الزَّمْحَشَرِيُّ . قَالَ ابْنُ بَرِّيّ  
: حَكَى ابْنُ خَالَوَيْهِ عَنِ الأَزْدِيِّ أَنَّ القُلُوصَ وَ لَدَّ النَّعَامِ : حَفَائِثُهَا وَ رِثَالُهَا .

و أَنشَدَ قَوْلَ عَنَتْرَةَ السَّابِقِ .

و القُلُوصُ ، أَيْضًا : فَوْخُ الحُبَارَى ، وَ قِيلَ : أُثْنَاهَا .

وَ قِيلَ : هِيَ الحُبَارَى الصَّغِيرَةُ . وَ أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِلشَّمَاخِ :

وَ قَدْ أُنْعَلَتْهَا الشَّمْسُ حَتَّى كَانَتْهَا

قُلُوصُ حُبَارَى زُفْهًا قَدْ تَمَوَّرَا (٢)

وَ يَكُونُ عَنِ الفَتِيَّاتِ بِالْقُلُوصِ وَ القَلَائِصِ .

١٧- وَ كَتَبَ أَبُو المُنْهَالِ ، بَقِيْلَةُ الأَكْبَرِ ، إِلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ ، مِنْ مَغْزَى لَهُ فِي شَأْنِ جَعْدَةَ ، كَانَ يُخَالِفُ الغُرَاةَ  
إِلَى المَغِيبَاتِ بِهَذِهِ الأَبْيَاتِ :

أَلَا أُبَلِّغُ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا

فِدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَّةٍ إِزَارِي

فَلَا تَصْنَا هَدَاكَ اللَّهُ إِنَّا

شُغِلْنَا عَنْكُمْ زَمَنَ الْحِصَارِ

ص: ٣٤٤

- 
- ١- (١) فى اللسان: قُلُصَان جمع الجمع، و جعل: قِلَاص جمع قلو ص. و الأصل كالصباح.  
٢- (٢) زفها: صغار ريشها، و تمور: تقلع.

فَمَا قُلُوصٌ وَجِدْنَ مُعَقَّلَاتٍ

قَفَا سَلَعٍ بِمُخْتَلَفِ التَّجَارِ

يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدٌ مِنْ سُلَيْمٍ

وَبُنْسٍ مُعَقِّلُ الذُّودِ الظُّوَارِ (١)

أَرَادَ بِالْقَلَائِصِ هُنَا النَّسَاءَ، وَنَصَّ بِهَا عَلَى الْمَفْعُولِ بِإِضْمَارِ فِعْلٍ، أَيْ تَدَارَكَ قَلَائِصَنَا، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ جَمْعُ قُلُوصٍ، لِلنَّاقَةِ الشَّابَّةِ. فَقَالَ عُمَرُ -رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ-:

ادْعُوا إِلَيَّ جَعْدَةَ. فَأَتَى بِهِ فِجْلِدًا مَعْقُولًا. قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: إِنِّي لَفِي الْأَغْنِيَمَةِ الَّذِينَ يَجْرُونَ جَعْدَةَ إِلَى عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «آخِرُ الْبَزِّ عَلَى الْقُلُوصِ»، يَأْتِي بَيَانُهُ فِي «خ ت ع».

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَقْلَصَ الْبَعِيرُ: ظَهَرَ سَنَامُهُ شَيْئًا وَارْتَفَعَ. وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: أَقْلَصَ السَّنَامُ: بَدَأَ بِالْخُرُوجِ.

قال:

إِذَا رَأَاهُ فِي السَّنَامِ أَقْلَصَا

وَقَالَ غَيْرُهُمَا: وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ، وَهِيَ مِقْلَاصٌ. وَقِيلَ:

أَقْلَصَتِ النَّاقَةُ: سَجَمَتْ فِي الصَّيْفِ. وَنَاقَةٌ مِقْلَاصٌ، إِذَا كَانَ ذَلِكَ السَّمْنُ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْهَا فِي الصَّيْفِ. وَقِيلَ: الْقُلُوصُ وَالْقُلُوصُ: أَوَّلُ سَمَنِهَا. وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: إِذَا كَانَتِ النَّاقَةُ تَسِيمُنُ وَتُهْزَلُ فِي الشَّنَاءِ فَهِيَ مِقْلَاصٌ أَيْضًا. أَوْ أَقْلَصَتْ، إِذَا غَارَتْ وَارْتَفَعَ لَبْنُهَا. أَنْزَلَتْ، إِذَا نَزَلَ لَبْنُهَا.

وَقَلَصَتِ الْإِبِلُ فِي سَيْرِهَا تَقْلِيصًا: شَمَّرَتْ، وَقِيلَ:

اسْتَمَّرَتْ (٢) فِي مُضِيِّهَا. قَالَ أَعْرَابِيُّ:

قَلَصْنَ وَالْحَقْنَ بَدْبُثًا وَالْأَشْلَ

يُخَاطَبُ إِبِلًا يَحْدُوهَا.

وَمِقْلَاصٌ، كَمِفْتَاحٍ: حَيْدٌ وَالِدٌ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ أَيُّوبَ الْفَقِيهِ الْإِمَامِ (٣)، مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، مَشْهُورٌ. تَرْجَمَهُ الْخَيْضَرِيُّ وَغَيْرُهُ فِي الطَّبَقَاتِ، وَكَانَ مِنْ أَكْبَارِ الْأَيْمَةِ الْمَالِكِيَّةِ، فَلَمَّا رَأَى الشَّافِعِيَّ انْتَقَلَ إِلَيْهِ وَ



تَمَذَّهَبَ بِمَذْهَبِهِ .

\*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقُلُوصُ :التَّدَانِي وَ انْضِمَامُ وَ الْاِنْتِرَاءُ، وَ كَذَلِكَ التَّقْلِيصُ وَ التَّقْلِيصُ .

قال ابن بَرِّيُّ : قَلَصَ قُلُوصًا ذَهَبَ . قال الأَعَشَى :

وَ أَجْمَعَتَ مِنْهَا لِحْجٌ قُلُوصًا (٤)

وَ قال رُوْبُهُ :

قَلَّصَنَ تَقْلِيصَ النَّعَامِ الْوَحَاذِ

وَ الْقَالِصُ :البَائِنُ . أَنشَدَ ثَعْلَبُ :

وَ عَصَبَ عَن نَسْوِيهِ قَالِصِ

قال: يُرِيدُ أَنَّهُ سَمِينٌ فَقَدْ بَانَ مَوْضِعُ النِّسَاءِ (٥).

وَ بَثَّرَ قُلُوصٌ :لَهَا قَلَصَهُ ، وَ الْجَمْعُ قَلَائِصُ .

وَ الْقَلِصُ :كَثْرَةُ الْمَاءِ ، وَ قَلَّتْهُ ، ضِدُّهُ . وَ قال أَعْرَابِيُّ :فَمَا وَجَدْتُ فِيهَا إِلَّا قَلَصَةً مِنَ الْمَاءِ .بِالْفَتْحِ ، أَيْ قَلِيلًا .

وَ قَلَصَتِ الْبَيْرُ ، إِذَا ارْتَفَعَتْ إِلَى أَعْلَاهَا . وَ قَلَصَتْ ، إِذَا نَزَحَتْ .

وَ قال شَمِرٌ :الْقَالِصُ مِنَ الثِّيَابِ :المُشَمَّرُ الْقَصِيرُ . وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا : « فَقَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أَحْسُ مِنْهُ قَطْرَةً » . أَيْ ارْتَفَعَ وَ ذَهَبَ . يُقَالُ : قَلَصَ الدَّمْعُ ، مُخَفَّفًا ، وَ إِذَا شَدَّدَ فَلِلْمُبَالَغَةِ (٦) ، وَ كُلُّ شَيْءٍ إِذَا ارْتَفَعَ فَذَهَبَ فَقَدْ قَلَصَ تَقْلِيصًا ، وَ ظَلَّ قَالِصٌ :نَاقِصٌ . وَ قَلَصَ الضَّرْعُ :

اجْتَمَعَ . وَ الْقَلِصُ وَ النَّزْلُ اسْمَانِ مِنَ أَقْلَصَتِ النَّاقَةَ وَ أَنْزَلَتْ ، إِذَا غَارَتْ أَوْ نَزَلَ لِبُنْهَاهَا . وَ مِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ رَبِيعِ (٧) الْهُذَلِيِّ :

فَقَلِصِي وَ نَزَلِي قَدْ وَجَدْتُمْ حَفِيلَهُ

وَ سَرِّي لَكُمْ مَا عِشْتُمْ ذُو دَعَاوِلِ

- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: جعد من سليم، كذا في التكملة، و الذي في اللسان: [١] جعد شيطمي» و في التكملة المطبوع: جعد شيطمي، و في التهذيب: جعده من سليم.
- ٢- (٢) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: «استمرت في مضيها، و قميصه: شمزه فقلص هو تقليصاً، لازم و متعد، و فرس مقلص مشم مشرف طويل القوائم و تقلص: انضم و انزوى».
- ٣- (٣) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: الأبار.
- ٤- (٤) ديوانه و صدره: فإن كنت من ودهما يائساً.
- ٥- (٥) و هو عرق يكون في الفخذ.
- ٦- (٦) عن النهايه و [٢] بالأصل «و مشدد للمبالغه».
- ٧- (٧) عن اللسان و [٣] بالأصل «ربعي».

و يُرَوَى: قد عَلِمْتُمْ، و البَيْتُ من قَصِيدِهِ يَزِي بِهَا دُبِّيَّة (١) السُّلَمِيَّ، و أُمَّهُ هُذَلِيَّة. و فى اللِّسَان: قَلَصِي: انْقِبَاضِي.

و نَزَلِي: اسْتَرَسَى إِلَى. و فى العِيَاب: و قِيلَ: نَزَلَهُ و قَلَصَهُ خَيْرُهُ و شَرُّهُ. قَلْتُ: و يَا بَاهُ قَوْلُهُ فِيمَا بَعِيدٍ: و شَرَّى لَكُمْ، إِلَى آخِرِهِ. و فى شَرْحِ الدِّيَوَانِ عَنِ البَاهِلِيِّ أَيْ تَسْمِيرِي و نَزُولِي.

و القُلُوصُ، بِالضَّمِّ: التَّبَعْدُ، و بِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ امرئ القَيْسِ: رَحِلَهُ و قُلُوصُ. و يُرَوَى: فُقُلُوصُ:

و فى الأَسَاسِ: قَلَصُوا عَنِ الدَّارِ: خَفُوا. و حَانَ مِنْهُمْ قُلُوصُ.

و قَمِيصٌ مُقَلَّصٌ (٢)، و قَلَصْتُ قَمِيصِي: شَمَرْتُهُ و رَفَعْتُهُ، و قَلَّصَ هُوَ تَسَمَّرَ، لِأَزْمٍ مُتَعَدِّ، و قِيلَ: تَقَلَّصَ.

و دِرْعٌ مُقَلَّصَةٌ، أَيْ مُجْتَمِعَةٌ مُنْضَمَّةٌ. يُقَالُ: قَلَّصْتُ الدِّرْعَ و تَقَلَّصْتُ، و أَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِيمَا يَكُونُ إِلَى فَوْقِ، قَالَ:

سِرَاجُ الدُّجَى حَلَّتْ بِسَهْلٍ و أُعْطِيَتْ

نَعِيمًا و تَقْلِيصًا بِدِرْعِ المَنَاطِقِ

و فَرَسٌ مُقَلَّصٌ، كَمَحَدَّثٍ: طَوِيلُ القَوَائِمِ مُنْضَمُّ البَطْنِ، و قِيلَ: مُشْرِفٌ مُشَمَّرٌ. قَالَ بِشْرٌ:

يُضَمَّرُ بِالأَصَائِلِ فَهَوَ نَهْدٌ

أَقْبُ مُقَلَّصٌ فِيهِ أَقْوَرَارٌ

و المِقْلَاصُ: النَاقَةُ السَّمِيئَةُ السَّنَامِ، أَوِ الَّتِي لا تَسْمَنُ إِلا فى الصَّيْفِ، أَوِ الَّتِي تَسْمَنُ و تُهَزَلُ فى الشِّتَاءِ.

و القُلُوصُ، كَصَبُورٍ: النَاقَةُ سَاعَهُ تَوْضَعُ.

و القَلَّاصُ، كَكَتَّانٍ: حَالِبُ القُلُوصِ، كالمِقْلَاصِ، عَنِ اللِّيثِ.

و القُلُوصُ: نَهْرٌ جَارٍ تَنْصَبُ إِلَيْهِ الأَقْدَارُ و الأَوْسَاحُ. و أَهْلُ الشَّامِ يُسَمُّونَهُ القَلُوطَ، بِالطَّاءِ.

و أَقْلَصَ الظِّلُّ، لُغَةٌ فى قَلَّصَ، عَنِ الفَرَّاءِ.

و قَلَّصَتِ النَاقَةُ تَقْلِيصًا: لَقِحَتْ، و كَذَلِكَ شَالَتْ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ حَائِلًا. قَالَ الأَعْشى:

و لَقَدْ شَبَّتِ الحُرُوبُ فَمَا عَمَّ

رَتَ فِيهَا إِذْ قَلَّصَتْ عَنِ حِيَالِ

أى لم تدع في الحروب عمراً إذ قلصت .

و قال يونس: قلصنا البرد يقلصنا، أى حررنا.

قال الصاغاني: و قالوص (٣) موضع بمضير، و هم يقولون قلووص، انتهى، أى بالضم، و كأنه يريد قلووصنه (٤)، بزياده النون و الهاء، و يُقال أيضاً بالسین بدل الصاد، كما هو المشهور المعروف، فإن كان كذلك فهي قرينه عامرة من أعمال البهنسية و قد وردتُها، فانظره.

و قلاص النجم: هي العشرون نجماً التي ساقها الدبران في خطبه الثريا، كما تزعم العرب، قال طفيل:

أما ابن طوق فقد أوفى بدمته

كما وفى بقلاص النجم حاديها

و قال ذو الرمة:

قلاص حداها راكب متعمم

هجاين قد كادت عليه تفرق

و قلاص العدير: ذهب ماؤه. و قلاص الغلام قلووصاً: شب و مشى. و قول لبيد، رضى الله تعالى عنه:

لورد تقلص الغيطان عنه

يبذ مفازة الخمس الكلال

يعنى تخلف عنه (٥)، بذلك فسره ابن الأعرابي .

و بنو القليصى بالفتح: بطن من بني الحسين، مسكنهم حوالى وادى زبيد.

و من المجاز: قلاص الثلج: هي السحائب التي تأتي به، نقله الرمحسرى .

### قمرص

قمرص أهمله الجوهري و صاحب اللسان.

و قال الفراء: أى أكمل اللوز و قال غيره: لبن قمارص كعلايط قارص . و ما أحجاه بزياده الميم، كذا في العباب. قلت: كذا يدل عليه تفسيره، قال شيخنا: و به جزم كثير من أئمة الصرف، و نقله

- ١- (١) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «ريئته».
- ٢- (٢) في الأساس: و قميص مقلص: قصير.
- ٣- (٣) قالوص كلمه روميه معناها بالعرييه مرحباً بك، عن ياقوت «قالوص».
- ٤- (٤) قيدها ياقوت «قَلُوسَنَا».
- ٥- (٥) في المحكم: [١] تخلت عنه.

ابن أبي الربيع عن أبي عليّ الفارسي .

قلتُ : و أوردَه صاحبُ اللسان في «ق ر ص»، و فيه

١٦- في حديث ابن عمير: «لَقَارِصُ قُمَارِصٌ يَقَطُرُ مِنْهُ الْبَوْلُ». قال:

القَمَارِصُ: الشَّدِيدُ الْقَرِصِ، بِزِيَادَةِ الْمِيمِ، أَرَادَ اللَّبَنَ الَّذِي يَقْرُصُ اللِّسَانَ مِنْ حُمُوضَتِهِ، وَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ: الْقَمَارِصُ إِتْبَاعٌ، وَ إِشْبَاعٌ، أَرَادَ لَبَنًا شَدِيدَ الْحُمُوضَةِ، يَقَطُرُ بَوْلَ شَارِبِهِ لَشِدَّةِ حُمُوضَتِهِ .

## قمص

قَمَصَ الْفَرَسُ وَ غَيْرُهُ يَقْمِصُ، بِالضَّمِّ، وَ يَقْمِصُ، بِالكَشِيرِ، قَمَصًا وَ قِمَاصًا بِالضَّمِّ وَ الْكَسْرِ وَ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْكَشِيرِ، وَ مَنَعَ الضَّمَّ (١)، وَ هُمَا جَمِيعًا فِي كِتَابِ «يَافِعُ وَ يَفَعُهُ» فَقَالَ: هُوَ قَمِاصُ الدَّابَّةِ وَ قِمَاصُهُ، أَوْ إِذَا صَارَ ذَلِكَ عَادَةً لَهُ فَبِالضَّمِّ، وَ هُوَ، أَيْ الْقَمِصُ وَ الْقِمَاصُ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ وَ يَطْرَحَهُمَا مَعًا، وَ يَعْجَنُ بِرِجْلَيْهِ، وَ هُوَ الْاسْتِنَانُ أَيْضًا.

وَ قَمَصَ الْبَحْرُ بِالسَّفِينَةِ، إِذَا حَرَّكَهَا بِالْمَوْجِ، كَمَا فِي الصَّحاحِ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: الْقِمَاصُ ككِتَابِ: الْفَلَقُ وَ النُّفُورُ، وَ الْوَثْبُ، وَ يُضَمُّ . يُقَالُ: هَذِهِ دَابَّةٌ فِيهَا قِمَاصٌ وَ قِمَاصٌ .

وَ زَادَ فِي اللِّسَانِ الْفَتْحَ أَيْضًا، فَهُوَ مُثَلَّثٌ، قَالَ: وَ الضَّمُّ أَفْصَحُ . وَ فِي الْمَثَلِ: «مَا بِالْعَيْرِ مِنْ قِمَاصٍ» بِالْوَجْهِينِ، يُضْرَبُ لَصَعِيفٍ لَا حَرَكَتَ بِهِ، وَ لِمَنْ ذَلَّ بَعِيدَ عَزٍّ، نَقَلَهُمَا الصَّاعَانِي، وَ عَلَى الْآخِرِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ، وَ يُرْوَى الْمَثَلُ أَيْضًا: «أَفَلَا قِمَاصَ بِالْبَعِيرِ»، وَ هَذَا حِكَاةٌ سَبِيوِيَّةٌ.

١٦- فِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ: «فَقَمَصَتْ بِهِ فَصَرَ عَتَّهُ». أَيْ وَثَبَتْ وَ نَفَرَتْ فَأَلْقَتْهُ وَ.

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: «لَتَقْمِصَنَّ بِكُمْ الْأَرْضُ قِمَاصَ النُّفْرِ (٢)». يَعْنِي الزَّلْزَلَةَ .

وَ الْقِمَاصُ، بِالضَّمِّ (٣): أَنْ لَا يَسْتَقِرَّ فِي مَوْضِعٍ، تَرَاهُ يَقْمِصُ فَيَثُبُ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ غَيْرِ صَبْرٍ. وَ يُقَالُ لِلْقَلْبِ: قَدَ أَخَذَهُ الْقِمَاصُ وَ.

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ: «فَقَمَصَ مِنْهَا قَمِصًا». أَيْ نَفَرَ وَ أَعْرَضَ . وَ الْقَمُوصُ، كَصَيْبُورٍ: الدَّابَّةُ تَقْمِصُ بِصَاحِبِهَا، أَيْ تَثِبُ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ نَاقَهُ:

تَظَاهَرَ فِيهَا النَّيُّ لَا هِيَ بَكْرَةٌ

وَ لَا ذَاتُ ضَفْرِ فِي الزَّمَامِ قَمُوصٌ

وَ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

و مُرْتَقَى نَبِيٍّ عَلَى نَفْتَقِ

أَذْبَرَ عَوْدِ ذِي لِكَافٍ قَمُوصِ

كالقَمِيصِ أَيْضاً، كَأَمِيرٍ، وَهُوَ الْبُرْدُونُ الْكَثِيرُ الْقَمَاصِ .

و الْقَمِيصُ : الْأَسِيدُ ، عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ ، وَهُوَ الْقَلِيقُ الَّذِي لَا يَسْتَقَرُّ فِي مَكَانٍ ، لِأَنَّهُ يَطُوفُ فِي طَلَبِ الْفَرَائِسِ ، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الْقَمَاصِ .

و الْقَمُوصُ : جَبَلٌ بِحَيْبَرٍ ، عَلَيْهِ حِصْنُ أَبِي الْحَقِيقِ الْيَهُودِيِّ .

و الْقَمِيصُ : الَّذِي يُلْبَسُ ، مُذَكَّرٌ ، وَ قَدْ يُؤَنَّثُ - إِذَا عُنِيَ بِهِ الدَّرْعُ . وَ قَدْ أَنْتَهُ جَرِيرٌ حِينَ أَرَادَ بِهِ الدَّرْعُ :

تَدْعُو هَوَازِنَ وَ الْقَمِيصُ مَفَاضَهُ

تَحْتَ النَّطَاقِ تُشَدُّ بِالْأَزْرَارِ (٤)

فَإِنَّهُ أَرَادَ : وَ قَمِيصُهُ دِرْعٌ مَفَاضُهُ . وَ يُرْوَى : تَدْعُو رَبِيعَهُ ، يَعْنِي بِهِ رَبِيعَةَ بِنِّ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ - : م ، مَعْرُوفٌ . وَ ذَكَرَ الشَّيْخُ ابْنَ الْجَزَرِيِّ وَ غَيْرُهُ : أَنَّ الْقَمِيصَ ثَوْبٌ مَخِيطٌ بِكَمَمَيْنِ غَيْرِ مُفْرَجٍ يُلْبَسُ تَحْتَ الثِّيَابِ ، أَوْ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ قُطْنٍ ، أَوْ كَتَانٍ . وَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ : وَ لَا يَكُونُ بِالْوَاوِ ، وَ أَمَّا مِنَ الصُّوفِ فَلَا نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ فِي شَرْحِ الشَّمَانِلِ لِابْنِ حَجَرٍ الْمَكِّيِّ بَعْدَ مَا نَقَلَ عِبَارَةَ الْمُصَنِّفِ ، وَ كَأَنَّ حَضْرَهُ الْمَذْكُورَ لِلْغَالِبِ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَ قَالَ قَوْمٌ : وَ لَعَلَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْجِلْدَةِ الَّتِي هِيَ غِلَافُ الْقَلْبِ ، وَ قِيلَ : مَأْخُودٌ مِنَ التَّقْمِصِ وَ هُوَ التَّقْلُبُ .

ج قَمُوصٌ ، بَضَمَتَيْنِ ، وَ أَقْمِصُهُ ، وَ قُمْصَانٌ ، بِالضَّمِّ .

وَ الْقَمِيصُ : الْمَشِيمَةُ ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

ص: ٣٤٧

١- (١) الَّذِي فِي الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعِ: قَمِصُ الْفَرَسِ ... قَمِصًا وَ قُمْصَانًا... يُقَالُ هَذِهِ الدَّابَّةُ فِيهَا قِمَاصٌ .

٢- (٢) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعِ الْمَصْرِيِّ: «قَوْلُهُ: الْفَرَسُ، كَذَا بِالنَّسْخِ، وَ هُوَ مُضَبَّوْطٌ بِبَعْضِهَا كَحَمْرٍ، وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ: [١] الْبَقْرُ» وَ فِي النِّهَايَةِ أَيْضًا: [٢] الْبَقْرُ .

٣- (٣) فِي اللِّسَانِ [٣] دَارُ الْمَعَارِفِ ضَبَطَتْ هُنَا بِالْقَلَمِ وَ فِيمَا سِيَأْتِي بِالْكَسْرِ . وَ مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ .

٤- (٤) فِي التَّهْذِيبِ: «يَدْعُو» بِدَلِّ «تَدْعُو» وَ رِوَايَتُهُ فِي الدِّيْوَانِ: تَدْعُو رَبِيعَهُ وَ الْقَمِيصُ مَفَاضُهُ تَحْتَ النِّجَادِ تُشَدُّ بِالْأَزْرَارِ .

و قال ابن الأَعْرَابِيّ : القَمِيصُ : غِلافُ القَلْبِ ، و هو مَجاز .

و قال ابن سِيَدِه : قَمِيصُ القَلْبِ : شَحْمُه ، أَرَاهُ عَلى التَّشْبِيه .

و فى الأَساسِ : يُقالُ : هَتَكَ الخَوْفُ قَمِيصَ قَلْبِه [أى حجابِه] (١) .

و من المَجازِ فى الحَدِيثِ :

١٤- «قال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ : «إِنَّ اللهَ سَيَقَمِّصُكَ قَمِيصاً ، وَ إِنَّكَ سَتُتَلَّصُّ عَلى خَلْعِه ، فَإِياكَ وَ خَلْعُه» هَكَذا رَوَاهُ ابنُ الأَعْرَابِيّ بِسَنَدِهِ .

و يُروى : «فَإِنْ أَرادُوكَ عَلى خَلْعِه فلا تَخَلِّعُه» . أَى إِنَّ اللهَ سَيُلْبِسُكَ لِباسَ الخِلافِ ، أَى يُشَرِّفُكَ بِها وَ يُزَيِّنُكَ كما يُشَرِّفُ وَ يُزَيِّنُ المَخْلُوعُ عَليه بِخَلْعَتِه (٢) . و الإِلاَصَةُ : الإِدارَةُ (٣) و قال ابنُ الأَعْرَابِيّ : أَرادَ بالقَمِيصِ الخِلافَةَ فى هَذا الحَدِيثِ ، وَ هُوَ من أَحْسَنِ الاسْتِعَارَاتِ .

و القَمِصَى ، كزِمَكى : القَبِصَى ، وَ هُوَ العَدُوُّ السَّرِيعُ ، عَنِ الفَرَّاءِ . وَ قال كُرَاعٌ : القَمِصَى : القَمَاصُ .

و القَمَصُ ، مُجَرَّكَةً : ذُبَابٌ صِغارٌ تَكُونُ (٤) فَوْقَ المَاءِ ، الوَاحِدُ قَمَصَةٌ كَذا فى بَعْضِ نُسَخِ الصِّحاحِ ، أَو البُقُّ الصَّغارُ ، يَكُونُ عَلى المَاءِ الرَّاكِدِ ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ . وَ القَمَصُ أَيْضاً : الجَرادُ أَوَّلَ ما يَخْرُجُ من بَيْضِه ، وَ الوَاحِدَةُ قَمَصَةٌ .

وَ قَمَصَةٌ تَقْمِصاً : أَلْبَسَهُ قَمِيصاً ، فَتَقَمَّصَ هُوَ ، أَى لَبَسَهُ .

وَ قد يُسْتَعَارُ فَيقالُ : تَقَمَّصَ الإِمارةَ ، وَ تَقَمَّصَ الوِلايَةَ ، وَ تَقَمَّصَ لِباسَ العِزِّ .

\* وَ ممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَمَّصَ الثُّوبَ تَقْمِصاً : قَطَعَ مِنْهُ قَمِيصاً . وَ يُقالُ : قَمَّصَ هَذا الثُّوبَ ، كما يُقالُ : قَبَّ هَذا الثُّوبَ ، أَى اقْطَعَهُ قَباءً ، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ . وَ إِنَّهُ لَحَسَنُ القَمِصِ ، بالكسْرِ ، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ أَيْضاً .

وَ تَقَمَّصَ فى النَّهْرِ : تَقَلَّبَ وَ انْعَمَسَ ، وَ السَّيْنُ لَعَه فىهِ . وَ القَمَامِصَةُ : النَّاقِزَةُ (٥) بِرِجْلِها ، هُوَ فى حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللهُ تَعَالَى وَجْهَهُ ، وَ قد مرَّ فى «ق ر ص» . وَ يُقالُ لِلْفَرَسِ : إِنَّهُ لَقَمَامِصُ العُرْقوبِ وَ ذَلِكُ إِذا سَنَجَ نِساءَهُ فَتَقَمَّصَتْ رِجْلَهُ . عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيّ .

وَ يُقالُ لِلكَذابِ : إِنَّهُ لَقَمَمُوصُ الحَنْجَرِ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنِ كُرَاعٍ ، وَ قد مرَّ فى «غ م ص» أَيْضاً ، وَ هُوَ مَجاز .

وَ تَقَامَصَ الصَّبِيانُ . وَ بَيْنَهُم مَقامِصُهُ .

وَ قَمَّصَتِ النَّاقَةُ بِالرَّدِيفِ : مَضَتْ بِهِ نَشِيطَةً ، وَ هُوَ مَجاز .



وَأَبُو الْفَتْحِ، الْحَسَيْنُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي سَعْدِ النَّيْسَابُورِيِّ الْقَمَّاصُ، كَشَدَّادٍ، مِنْ شَيْخِ أَبِي سَعْدِ السَّمْعَانِيِّ، نُسِبَ إِلَى بَيْعِ الْقَمَّاصَانِ، مَاتَ سَنَةَ ٥٠٧ هـ (٤).

وَمُتِيهِ الْقَمَّاصُ، بِضَمِّ الْقَافِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَةِ، فَزِيَّةً بِمِصْرَ بِالْقُرْبِ مِنْ مُتِيهِ ابْنِ سَلِيلٍ (٧)، وَمِنْهَا الْجَلَالُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَمَّاصِيَّ مِنْ شَيْخِ الْجَلَالِ الشُّيُوطِيِّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى.

## قنص

الْقَنْصُ، بِالْكَسْرِ: الْأَصْلُ، وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ.

يُقَالُ: هُوَ فِي قَنْصٍ: أَصْلٌ.

وَقَنْصُهُ يَفْنِصُهُ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، قَنْصًا: صَادَهُ، فَهُوَ قَانِصٌ، وَقَنْيَصُ، وَقَنْصٌ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

وَالْقَنْيَصُ أَيْضًا، وَالْقَنْصُ، مُحَرَّكَةً: الْمَصِيدُ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْقَنْيَصُ: الصَّائِدُ وَالْمَصِيدُ.

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: الْقَنْيَصُ: جَمَاعَةُ الْقَانِصِ. وَ مِثْلُ فَعِيلٍ، جَمْعًا، الْكَلْبُ، وَالْمَعِيزُ، وَالْحَمِيرُ.

وَقُنَاصُهُ، بِالضَّمِّ، وَقَنْصٌ، مُحَرَّكَةً: ابْنَا مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ، دَرَجُوا فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ، وَضَبَطَ ابْنُ الْجَوَانِيِّ النَّسَابَةَ قُنَاصًا، بِضَمَّتَيْنِ، وَقِيلَ هُوَ قَنْصُهُ، مُحَرَّكَةً. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ: قَالَ لَهُ عُمَرُ-رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، وَكَانَ أَنْسَبَ الْعَرَبِ -: مِمَّنْ كَانَ التُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ؟ فَقَالَ: مِنْ أَشْلَاءِ قَنْصِ بْنِ مَعَدِّ، وَيُقَالُ: وَلَدُ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ، انْتَقَلُوا فِي الْيَمَنِ وَغَيْرِهَا إِلَّا نَزَارًا، كَذَا فِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ.

ص: ٣٤٨

١- (١) زياده عن الأساس.

٢- (٢) عن التكملة و بالأصل «بخلعه».

٣- (٣) الإدارة على الشيء ليخضع عنه صاحبه و ينتزعه منه.

٤- (٤) في اللسان: «[١] يطير» و الأصل كالتكملة.

٥- (٥) في النهاية: النافره، الضاربه برجليها.

٦- (٦) وردت وفاته في اللباب بالأحرف سنه سبع و أربعين و خمسمئه.

٧- (٧) في المطبوعه الكويتيه: «سلسيل» و انظر حاشيتها.

و القَوَانِصُ لِلطَّيْرِ تُدْعَى الجِرِّيَّةَ ، على وَزْنِ فَعِيلِهِ ، و قيل: هي لها كالمصارين للغير. و عبارة الجَوْهَرِيِّ :  
لَعِيرِهَا، و في إِدْخَالِ أَلٍ على غَيْرِ خِلَافٍ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ في مَوْضِعِهِ. و قيل: القَانِصَةُ لِلطَّيْرِ كَالْحَوْصَلَةِ لِلإِنْسَانِ.  
و في التَّهْذِيبِ: القَانِصَةُ: هُنَّ كَأَنَّهَا حُجَبِيٌّ في بَطْنِ الطَّائِرِ. و قيل: هي كالكِشِّ لها، قاله بعضُ المُحْسِنِينَ .

و

١٦- في الحَدِيثِ : «فُتْخِرَجِ النَّارُ عَلَيْهِمْ قَوَانِصَ» . ، أَي تَخَطُّفُهُمْ قَطْعًا قَانِصَةً خَطْفَ الجَارِحِ الصَّيْدِ ، و قيل: أَرَادَ:

شَرًّا كَقَوَانِصِ الطَّيْرِ، أَي حَوَاصِلِ. و القَانِصَةُ وَاحِدَتُهَا و يُقَالُ بَالسَّيْنِ ، و الصَّادُ أَحْسَنُ .

و قال ابنُ دُرَيْدٍ: القَانِصَةُ ، بُلْغَةُ اليَمَنِ : سَارِيَّةٌ صَغِيرَةٌ يُعْقَدُ بِهَا سَقْفُ أَوْ نَحْوُهُ .

و القَوَانِصَةُ ، بِالتَّضْغِيرِ : ه بِدِمَشْقَ ، من قُرَى الغُوطَةِ .

و اقْتَنَصَهُ : اصْطَادَهُ ، كَتَقَنَّصَهُ : تَصَيَّدَهُ .

\* و مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ :

القُنَاصُ ، كَرَمَانٍ ، جَمْعُ قَانِصٍ .

و القَانِصَةُ : الصَّيَادُونَ ، و الأَرَادِلُ .

و من المَجَازِ : هُوَ يَفْنِصُ الفُرْسَانَ و يَفْتَنِصُهُمْ و يَصْطَادُهُمْ .

## قنبص

\* و مِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ :

القُنْبِصُ ، بِالضَّمِّ : القَصِيرُ ، و الأُنْثَى قُنْبِصَةٌ . و يُرْوَى بَيْتُ الفَرَزْدَقِ :

إِذَا القُنْبِصَاتُ السُّودُ طَرَفْنَ بِالصُّحَى

رَقَدْنَ عَلَيْنَهُنَّ الجِحَالُ المُسَدَّفُ (١)

و الصَّادُ أَعْرَفُ ، و قد أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ هُنَا ، و في الصَّادِ أَيْضًا ، و أوردَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هَكَذَا .

## قوص

قَوْصٌ، بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ، وَهِيَ قَصَبَةٌ بِهَذَا الصَّعِيدِ، عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا مِنَ الْفَسْطَاطِ، يُقَالُ لَيْسَ بِالذِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ بَعِيدَ الْفَسْطَاطِ أَعْمَرُ مِنْهَا، هَذَا فِي زَمَنِ الْمَصِيئَةِ. وَآمَّا الْآنَ فَقَدْ فَشَا الْخَرَابُ فِيهَا، فَلَمْ يَبْقَ بِهَا إِلَّا الطَّلُّ الدَّوَارِسُ، فَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا أَكَابِرُ الْعُلَمَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ، ذَكَرَهُمُ الْأُدْفِيُّ فِي «الطَّلَعِ السَّعِيدِ»، مِنْهُمْ:

الإمام شهاب الدين أبو العرب إسماعيل القوصي. له مُعْجَمٌ فِي أَرْبَعِ مُجَلَّدَاتٍ كَبَارٍ. وَآخَرُونَ مُتَأَخَّرُونَ.

وَقَوْصٌ: هِيَ أُخْرَى بِالْأَشْمُونِيِّينَ إِحْدَى الْكُورِ الْمِصْرِيَّةِ بِالصَّعِيدِ الْأَذْنَى، يُقَالُ لَهَا قَوْصٌ (٢) قَامَ، وَرَبَّمَا كُتِبَتْ قَوْزٌ قَامَ، بِالزَّيِّ مَقَامَ الصَّادِ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْمَشْهُورُ الْآنَ.

وَقَوْلُهُ: لِلتَّفْرِقَةِ مِثْلُهُ فِي مُشْتَرَكٍ يَأْقُوتُ، وَقَدْ يُقَالُ إِنَّ التَّفْرِقَةَ حَاصِلَةٌ بِالْإِضَافَةِ.

\*وَمِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

قَوْصٌ، وَقَاصٌ: فَرَزِيَّتَانِ بِالْمُنَوِّفِيَّةِ مِنْ مِصْرَ، وَإِلَيْهِمَا نُسِبَتْ شَبْرًا.

## قيص

قَيْصُ السِّنِّ: سُقُوطُهَا مِنْ أَصْلِهَا، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ:

فِرَاقٌ كَقَيْصِ السِّنِّ فَالصَّبْرِ إِنَّهُ

لِكُلِّ أَنْاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورٌ

وَقَدْ قَاصَ قَيْصًا، وَالضَّادُ لُغَةٌ فِيهِ.

وَالْقَيْصُ مِنَ الْبَطْنِ: حَرَكَتُهُ. يُقَالُ: أَحَدٌ فِي بَطْنِي قَيْصًا. قَالَهُ الْفَرَّاءُ.

وَمَقِيصُ (٣) بِنُ صَيْبَابَةٍ، كَمِثْبَرٍ، صَوَابُهُ بِالسِّنِّ، وَهَكَذَا رَوَاهُ نَقْلُهُ الْحَيْدِيثُ فِي الْمَعَارِزِ كَمَا قَالَهُ الْهَرَوِيُّ، كَمَا وَجَدَ بِخَطِّ أَبِي زَكَرِيَّا فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ. وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ فِي ذِكْرِهِ هُنَا، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِنِيُّ فِي الْعُبَابِ، وَتَقَدَّ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي السِّنِّ.

وَالْقَيْصَانَةُ: سَمَكَةٌ صَفْرَاءُ مُسْتَدِيرَةٌ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: جَمَلٌ قَيْصٌ، بِالْفَتْحِ، وَهُوَ الَّذِي يَنْتَقِيصُ، أَيْ يَهْدُرُ، كَمَا فِي الْعُبَابِ، حَ أَقْيَاصٌ وَقَيْوَصٌ، كَيْبِتٌ، وَأَبْيَاتٌ وَبُيُوتٌ.

- ٢-٢) على هامش القاموس عن نسخه أخرى «لعلها القوصيه، و هي قريه نهيا، هكذا بخط المؤلف بالهامش».
- ٣-٣) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و مقيص بن صبابه، قال في اللسان: رجل من قريش قتله النبي صلى الله عليه و سلم».

و بئُر قِيَاصُهُ الْجَوْلِ ، أَى مُتَهَدِّمَتُهُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

و الْاِنْتِيَاصُ : اِنْهِيَالُ الرَّمْلِ وَ التُّرَابِ . وَ اَيْضاً كَثْرَةُ الْمَاءِ فِي الْبئْرِ حَتَّى كَادَ يَهْدِمُهَا .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : الْاِنْتِيَاصُ : سُقُوطُ السِّنِّ . وَ قَالَ غَيْرُهُ :

اِنْتِيَاصُ السِّنِّ : اِنْشِقَاقُهَا طَوِلاً .

وَ قَالَ الْأَمَوِيُّ : الْاِنْتِيَاصُ : اِنْهِيَارُ الْبئْرِ ، وَ الضَّادُ لُغَةٌ فِيهِ .

وَ أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

يَا رِيَّهَا مِنْ بَارِدٍ قَلَاصٍ

قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِاِنْتِيَاصِ

كَالْتَقْيِصِ . يُقَالُ : قَاصَ الضَّرْسُ ، وَ اِنْقَاصَ ، وَ تَقَيَّصَ ، إِذَا اِنْشَقَّ طَوِلاً فَسَقَطَ .

وَ تَقَيَّصَتِ الْبئْرُ ، إِذَا مَالَتْ وَ تَهَدَّمَتْ ، وَ كَذَا الْحَائِطُ .

وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُتَقَاصُ : الْمُتَفَعِّرُ مِنْ أَصْلِهِ .

وَ الْمُتَقَاضُ ، بِالضَّادِ : الْمُشْتَقُّ طَوِلاً . وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَ فِي الْعَبَابِ : وَ قَرَأَ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ : يُرِيدُ أَنْ يَنْقَاصَ (١) ، وَ قَرَأَ خُلَيْدُ الْعَصْرِيُّ : يُرِيدُ أَنْ يَنْقَاضَ ، بِالْمُعْجَمَةِ ، وَ الْمُهْمَلَةِ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قِيَاصُ (٢) ، كَشَدَادٍ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَ الشَّامِ ، لِقَوْمٍ مِنْ شَيْبَانَ وَ كِنْدَةَ .

## فصل الكاف مع الصاد

### كأص

كَأَصَهُ ، كَمَنَعَهُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ قَالَ غَيْرُهُ :

ذَلِكَهُ كَذَا فِي النُّسخِ ، وَ فِي أُخْرَى ، ذَلَّلَهُ ، وَ هُوَ الصَّوَابُ .

وَ فِي اللَّسَانِ : غَلَبَهُ وَ قَهَرَهُ . وَ كَأَصَ الشَّنَى ءَ : أَكَلَهُ وَ أَصَابَ مِنْهُ . يُقَالُ : كَأَصَيْنَا عِنْدَهُ مِنَ الطَّعَامِ مَا شِئْنَا ، أَى أَصَبْنَا ، أَوْ كَأَصَهُ : أَكْثَرَ مِنْ

أَكَلَهُ أَوْ مِنْ شُرْبِهِ، وَهُوَ كَأَصٍّ، وَكُوْصَهٗ، بِالضَّمِّ: صَبُورٌ عَلَى الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ بَاقٍ عَلَيْهِمَا، الْأُولَى عَنْ ابْنِ بُرْزَجٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ أَحْسَبُ الْكَأَسَ مَاخُودًا مِنْهُ، لِأَنَّ الصَّادَ وَالسَّيْنَ يَتَعَاقَبَانِ كَثِيرًا فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ، لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا. أَوْ رَجُلٌ: كُوْصَهٗ: صَبُورٌ عَلَى الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ، وَيُرْوَى أَيْضًا:

كُوْصَهٗ، كَهْمَزِهِ، وَكُوْصَهٗ، بَضْمَتَيْنِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَيِّنِ أَيْضًا، فِي حَرْفِ الشَّيْنِ، كَأَشِ الطَّعَامِ، أَيْ أَكَلَهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، كَكَشَاءَهُ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ، فَلَعَلَّ الصَّادَ لُغَةً فِيهِ. فَتَأَمَّلْ. وَكَذَلِكَ كَأَزٌّ مِنَ الطَّعَامِ كَأَزًّا. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

### كبص

الْكِبْيَاصُ، وَ الْكِبْيَاصَةُ، بَضْمَهُمَا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ نَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: هُمَا مِنَ الْإِبِلِ وَالْحُمُرِ وَنَحْوِهِمَا، كَذَا فِي النُّسخِ، وَوَقَعَ فِي التُّكْمَلَةِ وَاللِّسَانِ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ عَلَى الْعَمَلِ، أَوِ الصَّوَابُ بِالنُّونِ، كَمَا سَيَأْتِي.

### كحص

الْكَحْصُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

نَبَاتٌ لَهُ حَبٌّ أَسْوَدٌ، يُشَبَّهُ بِعَيْنِ الْجَرَادِ، وَ أَنْشَدَ يَصِفُ دِرْعًا:

كَأَنَّ جَنَى الْكَحْصِ الْبَيْسِ قَتِيرُهَا

إِذَا تُبْرِتْ سَالَتْ وَ لَمْ تَتَجَمَّعِ

وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْكَاحِصُ: الضَّارِبُ بِرِجْلِهِ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ:

كَحَصَ بِرِجْلِهِ، كَمَنَعَ، وَ فَحَصَ بِرِجْلِهِ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: كَحَصَ الْأَثَرُ كُحُوصًا، بِالضَّمِّ: دَثَرَ.

وَ قَدْ كَحَصَهُ الْبَلْبَى، وَ أَنْشَدَ:

وَ الدِّيَارُ الْكُوحِصُ

وَ كَحَصَ الظَّلِيمُ، إِذَا مَرَّ (٣) فِي الْأَرْضِ لَا يَرَى، فَهُوَ كَاحِصٌ.

وَ كَحَصَ الْكِتَابَ تَكْحِيصًا فَكَحَصَ هُوَ كَحْصًا: دَرَسَهُ فَدَرَسَ.

١- (١) سورة الكهف الآية ٧٧.

٢- (٢) قيدها ياقوت: قِيَاضُ بِالضَّادِ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِّ: أَتَوْنِي بِقِيَاضٍ وَقَدْ نَامَ صَحْبَتِي وَحَارَسَهُمْ لَيْثٌ هَزَبَرٌ أَبُو أَجْرِ قَالَ: وَكَتَبَهُ اللَّبُودُ بِالسَّيْنِ، فَقَالَ قِيَاضٌ فِي شِعْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيِّ: لَقَيْتُ بِقِيَاضٍ مِنَ الْأَمْرِ شَقَّةً وَيَوْمًا بَجُوءًا كَانَ أَعْنَى وَأَطُولًا.

٣- (٣) الْأَصْلُ وَالْقَامُوسُ وَ [١] التَّكْمَلَةُ وَ فِي اللِّسَانِ: «فَرَّ» تَصْحِيفٌ.

و الَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ: كَحَصَّتْ الْكِتَابَ كَحْصًا (١): مَحْوَتْهُ.

و أَطْلَالَ كَوَاحِصُ: دَوَارِسُ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو، وَ سَبَقَ الْإِنْشَاءُ.

و مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: كَحَصَّ الْأَرْضَ كَحْصًا: وَلَّى مُدْبِرًا، عَنِ أَبِي زَيْدٍ. وَ كَحَصَّ الشَّيْءَ كَحْصًا: دَقَّهُ، عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ.

## كرص

الكَرِيصُ، كَأَمِيرٍ، مَكْتُوبٌ بِالْأَحْمَرِ، مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فَقَالَ: هُوَ الْأَقِطُ، أَيْ عَامَّةً، وَ هُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ، مِثْلُ الْكَرِيزِ (٢) وَ سَيَأْتِي الْاِعْتِدَارُ عَنِ تَحْمِيرِهِ لِلْمَصَيِّفِ قَرِيبًا. فَقَالَ: الْكَرِيصُ هُوَ الْأَقِطُ الَّذِي يَكْثُرُ (٣) مَعَ الطَّرَائِثِ، أَوْ مَعَ الْحَمَصِيِّصِ، وَ هُمَا نَبَاتَانِ، تَقَدَّمَ ذَكَرَهُمَا، لَا- كُلُّ أَقِطٍ، وَ وَهَمَّ الْجَوْهَرِيُّ فِي إِيرَادِهِ عَلَى الْعُمُومِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ قَوْلُ الْفَرَّاءِ، وَ اِقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ، لِأَنَّهُ صَحَّحَ عِنْدَهُ، فَلَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْوَهْمُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ.

وَ إِنَّمَا حَمَرْتُهُ، أَيْ كَتَبْتُهُ بِالْحُمْرَةِ دُونَ السَّوَادِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ سِوَى لَفْظِهِ مُخْتَلَفًا، وَ أَنْتَ خَبِيرٌ بِأَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يَكُونُ اِعْتِدَارًا فِي التَّحْمِيرِ، كَيْفَ وَ قَدْ أوردَهُ بِمَا صَحَّحَ عِنْدَهُ. وَ أَمَّا ذِكْرُهُ الْأَقْوَالَ الْمُخْتَلَفَةَ فَلَيْسَ مِنْ وَطِيفَتِهِ، إِنْ لَمْ تَثْبُتْ عِنْدَهُ مِنْ طُرُقٍ صَحِيحَةٍ. ثُمَّ قَالَ: وَ الْكَرِيصُ: الدَّخِيرَةُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. ثُمَّ ظَاهَرَتِ الْعُمُومُ، وَ الصَّحِيحُ أَنَّهُ اسْمٌ لِمَا يُدَخَّرُ وَ يُزْفَعُ مِنَ الْأَقِطِ بَعْدَ أَنْ يُجْعَلَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ بَقْلِ، لِثَلَا يَفْسُدَ، كَمَا يَشْهَدُ لَهُ مَفْهُومُ الْمَادَّةِ .

وَ قِيلَ الْكَرِيصُ: هُوَ أَنْ يُطْبَخَ الْحَمَاضُ بِاللَّبَنِ فَيُجَفَّفَ فَيُزْفَعُ وَ يُدَخَّرَ فَيُؤْكَلُ فِي الْقَيْظِ . وَ يَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ مَنْ قَالَ:

الكَرِيصُ: بَقْلُهُ يُحَمَّضُ بِهَا الْأَقِطُ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

جَنَيْتُهَا مِنْ مُجْتَنَى عَوِيصِ

مِنْ مُجْتَنَى الْإِجْرِدِ وَ الْكَرِيصِ (٤)

وَ قِيلَ: الْكَرِيصُ، هُوَ أَنْ يُكْرَسَ، أَيْ يُخْلَطَ بَعِيدًا أَنْ يَدُقَّ الْأَقِطُ وَ التَّمْرُ. وَ قِيلَ الْكَرِيصُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُتَّخَذُ فِيهِ الْأَقِطُ، كَأَنَّهُ بِحَذْفِ مُضَافٍ، أَيْ مَوْضِعَ الْكَرِيصِ، وَ قَدْ كَرَّصَهُ يَكْرِصُهُ كَرَصًا: دَقَّهُ، فَهُوَ كَرِيصٌ، أَيْ مَدْفُوقٌ.

وَ الْمِكْرَصُ، كِمْتَبَرٍ: إِنَاءٌ، أَوْ سِقَاءٌ يُحْلَبُ فِيهِ اللَّبْنُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ كَرَّصَ تَكْرِيصًا: أَكَلَ الْكَرِيصَ، أَيْ الْأَقِطَ .

وَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْاِكْتِرَاصُ: الْجَمْعُ، وَ أَنْشَدَ:

لَا تَنْكَحَنَّ أَبَدًا هَنَانَهُ



تَكْتَرِصُ الزَّادَ بِلا أمانه

\*و مما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الكَرِيسُ: الْجَوْزُ بِالسَّمَنِ يُكْرِصُ، أَى يُدَقُّ، وَ بِهِ فُسْرَ قَوْلِ الطَّرِمَاحِ يَصِفُ وَعَلًا:

وَ شَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرَ حَتَّى كَانَهُ

مُنَمَّسٌ ثِيرَانِ الْكَرِيسِ الصَّوَانِ

شَاخَسَ: خَالَفَ بَيْنَ نَبْتِهِ أَسْنَانِهِ وَ الثَّيْرَانُ: جَمْعُ ثَوْرٍ، وَ هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَقِطِ. وَ الْمُنَمَّسُ: الْقَدِيمُ. وَ الصَّوَانُ:

الْبَيْضُ، وَ قِيلَ الْكَرِيسُ هُنَا الْأَقِطُ الْمَجْمُوعُ الْمَدْقُوقُ.

وَ قِيلَ هُوَ الْأَقِطُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَحْكِمَ يُبْشَهُ.

وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْكَرِيسُ: الَّذِي كُرِصَ، أَى دُقَّ.

وَ الْكَرِصُ: الْخَلْطُ. وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا.

وَ قِيلَ: الْكَرِصُ: الْعَصْرُ بِالْيَدِ، وَ مِنْهُ الْكَرِيسُ مِنَ الطَّرَائِثِ يُدَقُّ فَيُكْرِصُ بِالْيَدِ، أَى يُعْصَرُ.

### كرمص

\*و مما يُسْتَدْرَكُ عليه:

كَرَمَصَ عَلَى الْقَوْمِ كَرَمَصَةً: حَمَلَ عَلَيْهِمْ، كَكَرَمَصَ.

وَ الْكَرْمُوصُ، بِالْفَتْحِ: التَّيْنُ، وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

### كصص

الْكَصُّ: الْاجْتِمَاعُ، كَالْاِكْتِصَاصِ، وَ التَّكَاصُّ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ.

وَ الْكَصُّ أَيْضًا: الصَّوْتُ الدَّقِيقُ (٥) الضَّعِيفُ عِنْدَ الْفَرْعِ، كَالْكَصِيسِ. وَ قِيلَ: الْكَصِيسُ الصَّوْتُ عَامَّةً. يُقَالُ:

ص: ٣٥١

٢- (٢) عن اللسان و بالأصل «الكزيز».

٣- (٣) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: «يَكْتَرُ».

٤- (٤) بالأصل «الأجزر» و ما أثبت عن ماده «قصص» انظر التهذيب و اللسان «ماده: قصص» و انظر ما لاحظناه حول الرجز فى ماده قصص. [١]

٥- (٥) فى اللسان: «الرقيق» و الأصل كالتكملة.

سَمِعْتُ كَصِيصَ الْحَرْبِ ،أى صَوْتَهَا،قَالَهُ أَبُو نَضْرٍ . و قد كَصَّ يَكِصُّ ،بالكسرِ .

و قيل : الكَصِيصُ يَصُّ :الرَّعْدَةُ ،و زاد أَبُو عُبَيْدٍ :و نَحْوُهَا ، كما نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،و به فُسِّرَ قَوْلُهُمْ :أَفَلَتَ و لَهُ كَصِيصٌ ، و أَصِيصٌ ،و بَصِيصٌ . و قيل :هُوَ التَّحْرُكُ . و فى الصَّحاح :

الْحَرَكَهُ و الِاتِّوَاءُ مِنَ الْجَهْدِ ،و به فَسَّرَ الْجَوْهَرِيُّ الْقَوْلَ السَّابِقَ ،و أَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لَامِرِيءِ الْقَيْسِ :

جَنَادِبُهَا صَرَغَى لَهَنَّ كَصِيصُ (1)

أى تَحْرُكُ .

و قيل :هُوَ الِانْتِبَاضُ مِنَ الْفَرْقِ . و قيلَ :هُوَ الدُّعْرُ .

و قيلَ :هُوَ صَوْتُ الْجَرَادِ . لا يَخْفَى أَنَّهُ دَاخِلٌ فى قَوْلِهِ الصَّوْتُ الدَّقِيقُ . و قيلَ :هُوَ الاضْطِرَابُ و هذا أَيْضاً دَاخِلٌ فى قَوْلِهِ :التَّحْرُكُ و الِاتِّوَاءُ .

و الكَصِيصَةُ :الْجَمَاعَةُ ، كَالْأَصِيصَةِ .

و الكَصِيصَةُ : حِبَالُهُ يُصَادُ بِهَا الظَّبْيُ ، كما قَالَه الْجَوْهَرِيُّ ، أَوْ مَوْضِعُهُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ . قَالَه اللَّحْيَانِيُّ ، قَالَ : و مِنْهُ قَوْلُهُمْ :تَرَكَتُهُمْ فى حَيْصَ بَيْصَ ، كَكَصِيصِهِ الظَّبْيِ .

و يُقَالُ : الْمَاءُ يَكِصُّ بِالنَّاسِ كَصِيصاً ، إِذَا كَثُرُوا عَلَيْهِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و قد أَكْصَصْتَ يَا رَجُلُ ، أَى هَرَبْتَ ، و قيلَ : انْهَزَمْتَ .

و تَكَاصُّوا و اكْتَصُّوا :تَرَاحَمُوا و اجْتَمَعُوا ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

\*و ممَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

الْكَصِيصُ :الْمَكْرُوهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و الْكَصْكَصَةُ :الْهَرَبُ و الِانْهِزَامُ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، و أَنشَدَ :

جَدَّ بِهِ الْكَصِيصُ ثُمَّ كَصْكَصَا

و الْكَصُّ :الْهَرَبُ . و الْكَصِيصُ :شِدَّةُ الْجَهْدِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَسَائِلُ مَا سَعِيْدُهُ مِنْ أَبْوْهَا

وَمَا تَعْنِي وَ قَدْ بَلَغَ الْكَصِيصُ (٢)

وَالْكَصِيصُ مِنَ الرَّجَالِ: الْقَصِيرُ النَّارُ.

وَالْكَصِيصُ مِنَ الْخَزْفِ يُنْقَلُ فِيهِ الطِّينُ، وَ هَذِهِ عَنِ الصَّاعِنِيِّ .

وَأَكَصَّ: أَسْرَعَ، عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ.

### كعص

الْكَعْصُ، كَالْمَنْعِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعِنِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ الْأَكْلُ، لُعُهُ فِي الْكَأْصِ، عَيْنُهُ بَدَلٌ مِنْ هَمْزَتِهِ .

وَ كَعِيصُ الْفَأْرِ وَ الْفَرِيخِ: أَصْوَاتُهُمَا، وَ قَدْ كَعَصَا كَعْصًا، عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: الْكَعْصُ: اللَّيْمُ، قَالَ وَ لَا أَعْرِفُهُ .

### كلمص

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

كَلْمَصَ الرَّجُلُ: فَرَّ، وَ هُوَ مَقْلُوبٌ كَلْمَصَ .

### كمص

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ أَيْضًا:

كَمَصَهُ كَمَصًا دَفَعَهُ بِشِدَّةٍ .

وَ كَمَصَ الرَّجُلُ: نَكَصَ، عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ.

### كنص

الْكَنَاصُ، كَعُزَابٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ هُوَ الْكِبَاصُ بِالْمَوْحَدَةِ، الَّذِي تَقَدَّمَ عَنِ اللَّيْثِ، أَوْ الصَّوَابُ بِالنُّونِ وَ الْبَاءِ تَضْحِيفٌ، وَ الَّذِي فِي كِتَابِ الْعَيْنِ بِالْبَاءِ، كَمَا تَقَدَّمَ، وَ مِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ بِالنُّونِ.

وَ كَنَصَ فِي وَجْهِ فَلَانٍ تَكْنِيصًا: حَرَّكَكَ أَنْفَهُ اسْتِهْزَاءً، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثٌ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ: « كَنَصَتِ الشَّيَاطِينُ لِسَلِيمَانَ » قَالَ كَعْبٌ: أَوَّلُ مَنْ لَبَسَ الْقَبَاءَ سَلِيمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَدْخَلَ رَأْسَهُ لِلْبَيْسِ الثَّوْبِ

١- (١) ديوانه و صدره: تغالين فيه الجزء لو لا هواجر.

٢- (٢) روايته فى اللسان: تسائل يا سعيده: من أبوها؟ و ما يغنى و قد بلغ الكصيص؟.

كَتَبَتِ الشَّيَاطِينُ اسْتِهْرَاءً، فَأَخْبِرَ بِذَلِكَ فَلَيْسَ الْقَبَاءُ.

و يُرْوَى بِالسِّنِّينِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

## كَيْصٌ

كَاصٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

كَاصٌ يَكِيصُ كَيْصًا، بِالْفَتْحِ وَ كَيْصَانًا، مُحَرَّكَةً، وَ كَيْوَصًا، بِالضَّمِّ: كَعَجَ عَنِ الشَّيْءِ وَ عَجَزَ عَنْهُ.

وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: كَاصٌ طَعَامُهُ أَكَلُهُ (1) وَخِيَدُهُ وَ قَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: كَاصٌ مِنْهُ، أَى مِنَ الطَّعَامِ، وَ كَذَا الشَّرَابِ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُمَا. وَ يُقَالُ: كَيْصْنَا عِنْدَهُ مَا شِئْنَا، أَى أَكَلْنَا، وَ الْهَمْزُ لُغَةٌ فِيهِ، كَمَا تَقَدَّمَ.

وَ الْكَيْصُ بِالْكَسْرِ الضِّيْقُ الْخُلُقِ، مِنَ الرِّجَالِ. قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ:

رَأْتُ رَجُلًا كَيْصًا يُزْمَلُ وَطَبُهُ

فِيَأْتِي بِهِ الْبَادِيْنَ وَ هُوَ مُزْمَلٌ

وَ قِيلَ: هُوَ الْبَيْخِيلُ جِدًّا.

وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْكَيْصُ مِنَ الرِّجَالِ: الْقَصِيْرُ التَّارُّ، وَ قَدْ سَبَقَ الْكَيْصِيُّ بِهَذَا الْمَعْنَى أَيْضًا، كَالْكَيْصِ فِيهِمَا أَى كَسَيْدٍ، هَكَذَا هُوَ فِي النَّسَخِ مَضْبُوطٌ، وَ الصَّوَابُ بِالْفَتْحِ، وَ يَشْهَدُ لِذَلِكَ فِي أَوَّلِهِمَا قَوْلُ كُرَاعٍ: وَ الْكَيْصُ، بِالْفَتْحِ: الَّذِي يَنْزِلُ وَخِدَهُ.

وَ الْكَيْصُ بِالْفَتْحِ الْبُخْلُ التَّامُّ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ الْكَيْصُ أَيْضًا: الْمَشِيُّ السَّرِيْعُ، وَ قَدْ كَاصَ يَكِيصُ، وَ كَذَلِكَ أَكَصَّ .

وَ الْكَيْصُ وَ الْكَيْصُ كَعَبٍ وَ هِجَفُ الشَّدِيدِ الْعَضَلِ، مِنَ الرِّجَالِ. وَ يُقَالُ: فَلَانٌ كَيْصِي كَعَيْسِي قَالَ شَيْخُنَا:

أَنْكَرَ سَبِيْبِيْنَ وَرُوْدَ فِعْلِي صِفَةً، وَ رُدَّ بِأَنَّهُ وَرَدَ مِنْ ذَلِكَ أَرْبَعَةُ أَلْفَاظٍ: مَشِيَّةٌ حَيْكِي، وَ امْرَأَةٌ عِزْهِي، وَ مِعْلِي، وَ كَيْصِي، كَمَا حَقَّقَ ذَلِكَ الشُّهْبَابُ فِي «صِتْرِي» مِنْ سُورَةِ النَّجْمِ - وَ يُنَوَّنُ، وَ كَيْصِي كَسِيْ كَرِي يَأْكُلُ وَخِيْدَهُ وَ يَنْزِلُ وَخِيْدَهُ وَ لَا- يُهْمُهُ غَيْرُ نَفْسِهِ أَمَّا التَّنْوِينُ فَتَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ، وَ نَصَّهُ: رَجُلٌ كَيْصِي يَا هَذَا: يَنْزِلُ وَخِدَهُ وَ يَأْكُلُ وَخِدَهُ.

وَ اخْتَلَفَ فِي أَلْفِ كَيْصَا فِي قَوْلِ النَّمِرِ بْنِ تَوَلَّبِ السَّابِقِ فَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: يَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ لِلِلَّاحِقِ، وَ يَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ هِيَ الَّتِي عَوَّضَ مِنَ التَّنْوِينِ فِي النَّصْبِ .

و يُقَالُ : إِنَّهُ لَكَيْيَاصُ الْمَشِيِّ رِخْوُ الْبَادِّ ، كَكَتَّانٍ ، أَى سَرِيْعِهِ .

و مَرَّ فُلَانٌ يَكِيْصُ ، وَ لَهُ كَصِيْصُ ، أَى يَعْجَلُ فِى مَشِيْهِ .

وَ مَا زَالَ يُكَايِصُهُ ، أَى يُمَارِسُهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ كِيْصٌ ، بِالْكَسْرِ : مُتَفَرِّدٌ بِطَعَامِهِ ، لَا يُؤَاكِلُ أَحَدًا ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَ الْكِيْصُ : الْأَشْرُ . وَ قَالَ ثَعْلَبٌ فِى أَمَالِيهِ :

الْكِيْصُ : اللَّئِيْمُ :

## فصل اللام مع الصاد

### لبص

وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَلْبِصَ الرَّجُلُ : أُرْعِدَ مِنْ (٢) الْفَرْعِ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَ أوردَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ هَكَذَا . قُلْتُ : وَ هُوَ تَضْيَعِيْفُ أَلْبِصَ ، بِالتَّحْتِيَةِ ، كَمَا سِيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، فِى «ل وَ ص» .

### لحص

لَحَصَ فِى الْأَمْرِ كَمَنْعَ ، يَلْحَصُ لَحْصًا :

نَشِبَ فِيهِ ، قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ . وَ قَالَ اللَّيْثُ : لَحَصَ خَبْرَهُ اسْتَفْصَاهُ وَ بَيَّنَّهُ شَيْئًا فَشَيْئًا (٣) كَلَحَصَهُ تَلْحِيصًا .

وَ كَتَبَ بَعْضُ الْفُصَيْحَاءِ إِلَى بَعْضِ إِخْوَانِهِ كِتَابًا فِى بَعْضِ الْوَصْفِ فَقَالَ : «وَ قَدْ كَتَبْتُ كِتَابِي هَذَا إِلَيْكَ وَ قَدْ حَصَّلْتَهُ وَ لَحَصْتُهُ وَ فَصَّلْتَهُ وَ وَصَّلْتَهُ . وَ بَعْضٌ يَقُولُ : لَخَّصْتُهُ ، بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ .

وَ لَحَاصٍ كَقَطَامٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : مِنَ التَّحَصُّ ، مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكُسْرِ ، وَ هُوَ اسْمُ الشَّدَّةِ وَ الْاِخْتِلَاطِ ، قَالَهُ ابْنُ حَبِيْبٍ .

وَ فِى الصَّحَاحِ : لِلشَّدَّةِ وَ الدَّاهِيَةِ ، لِأَنَّهَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ ، كَحَلَاقٍ

ص : ٣٥٣

- ٢- (٢) اللسان: عند الفرع.
- ٣- (٣) القاموس: «[١] شيئاً شيئاً».



اسْمٌ لِلْمَيْتَةِ، وَ أَنْشَدَ قَوْلَ أُمِّهِ بْنِ أَبِي عَائِدِ الْهُدَلِيِّ :

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْ جَاءَ صَيْرِفًا

لَمْ تَلْتَحِضْنِي حَيْصَ بَيْصَ لِحَاصٍ (١)

قال الأَصْمَعِيُّ: الالْتِحَاصُ مِثْلُ الالْتِحَاجِ. يقال:

الْتَحِصَهُ إِلى ذَلِكِ الأَمْرِ، وَ الْتَحَجَّهُ، أَى أَلْجَأَهُ إِليه وَ اضْطَرَّهُ.

وَ قال ابنُ عَبَّادٍ: لِحَاصٍ : خُطَّةٌ تَلْتَحِصُكَ ، أَى تُدْجِنُكَ إِلى الأَمْرِ. قال الجوهريّ: وَ لِحَاصٍ ، فَأَعْلَهُ تَلْتَحِضْنِي .

وَ مَوْضِعُ حَيْصَ بَيْصَ نَصْبٌ على نَزْعِ الخَافِضِ. وَ قَوْلُهُ: لَمْ تَلْتَحِضْنِي ، أَى لَمْ تُلْجِنْنِي الدَّاهِيَةَ إِلى ما لا مَخْرَجَ لِي مِنْهُ.

قال: وَ فيه قَوْلٌ آخَرَ: يُقالُ : الْتَحِصَهُ الشَّيْءُ ، أَى نَشَبَ فيه، فيكونُ حَيْصَ بَيْصَ نَصْبًا على الحالِ مِنْ لِحَاصٍ. انْتَهَى.

وَ رُوِيَ عن ابنِ السَّكِّيتِ في قَوْلِهِ: لَمْ تَلْتَحِضْنِي ، أَى لَمْ أَنْشَبْ فِيهَا. وَ قرأتُ في «شَرْحِ دِيوانِ الْهُدَلِيِّينَ» ما نَصَّه:

لِحَاصٍ : اسْمٌ مَوْضُوعٌ على قِطَامٍ وَ ما أَشَبَّهَها، مِنْ قَوْلِكَ قَدْ لَحِصَ في هَذَا الأَمْرِ: إِذا نَشَبَ .

وَ اللَّحِصُ ، مُحَرَّكَةٌ: تَغْضُنُ كَثِيرٌ في أَغْلى الجَفْسِ ، وَ هُوَ غَيْرُ اللَّخِصِ ، بِالخَاءِ، وَ قَدْ لَحِصَتِ عَيْنُهُ، كَفَرِحَ ، إِذا التَّصَّ قَمْتُ. وَ قيلُ: الْتَصَّ قَتْ مِنَ الرَّمَصِ.

وَ اللَّحِصَانُ ، مُحَرَّكَةٌ: العَدُوُّ وَ الشُّرْعَةُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَ المَلْحِصُ ، مِثْلُ المَلْجَأِ وَ المَلادِ، قال:

فَهُوَ إِلى عَهْدِي سَرِيعُ المَلْحِصِ

وَ التَّلْحِصُ : التَّضْيِيقُ ، وَ التَّشْدِيدُ في الأَمْرِ ، وَ الاسْتِقْصَاءُ فيه. وَ مِنْهُ

١٤- حَدِيثُ عَطَاءٍ: وَ سُئِلَ عَنْ نَضْحِ الوُضُوءِ فقال:

«اسْمَحْ يُسْمَعُ لَكَ ، كانَ مَنْ مَضَى لا يُفْتَشُونَ عن هَذَا، وَ لا يُلْحِصُونَ». أَى، كانوا لا يُشَدِّدُونَ، وَ لا يَسْتَقْصُونَ في هَذَا وَ أمثالِهِ .

قُلْتُ: وَ عَطَاءٌ هَذَا، هُوَ ابنُ أَبِي رَبِيعٍ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى. وَ قالَ أَبُو حَاتِمِ الرِّازِيُّ: لَمْ يَزِدْ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ إِلاَّ ابنُ عَبَّاسٍ ، وَ لا عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ إِلاَّ عَطَاءٌ ، وَ لا عَنْ عَطَاءٍ إِلاَّ ابنُ جُرَيْجٍ ، وَ لا عَنْ ابنِ جُرَيْجٍ -فيما عَلِمْتُهُ- إِلاَّ الوَلِيدُ بنُ مُشَرِّمٍ ، وَ هُوَ مِنْ ثِقَاتِ المُسْلِمِينَ.

قُلْتُ: وَ لَكِنْ لَيْسَ فِي رِوَايَتِهِمْ هَذِهِ الزِّيَادَةُ، وَ قَدْ رَوَى عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَ عَنْهُ الْأَزْدِيُّ وَ الْبَيْرُوتِيُّ وَ ابْنُ الْغَامِدِيِّ وَ الْبَاغَنْدِيُّ وَ ابْنُ الرَّوَاسِ. وَ لِهَذَا الْحَدِيثِ طُرُقٌ أُخْرَى، وَ قَدْ سَبَقَ لِي فِيهَا تَأْلِيفُ جُزْءٍ مُخْتَصِرٍ، أوردتُ فِيهِ مَا يَتَعَلَّقُ بِتَخْرِيجِ هَذَا الْحَدِيثِ فِي سَنَةِ ١١٧٠ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ .

وَ الْاَلْتِحَاصُ: الْاَلْتِحَاجُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصِمَعِيِّ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا، وَ فِي مَعْنَاهِ الْاَضْطِرَارُ، وَ مِنْهُ التَّحْصَةُ إِلَى ذَلِكَ لِأَمْرِ، أَيْ اَضْطَرَّهُ إِلَيْهِ.

وَ الْاَلْتِحَاصُ: الْحَبْسُ وَ التَّشْيِيطُ. يُقَالُ: اَلْتَحَصَّ فُلَانًا عَنْ كَذَا، إِذَا حَبَسَهُ وَ تَبَطَّه. وَ بِهِ فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِ أُمِّيَّةِ الْهُدَلِيِّ السَّابِقِ، لَمْ تَلْتَحِصْنِي، أَيْ لَمْ تُتَبَّطْنِي.

وَ الْاَلْتِحَاصُ أَيْضًا تَحَسَّى مَا فِي الْبَيْضَةِ وَ نَحْوِهَا، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. تَقُولُ: اَلْتَحَصَّ فُلَانٌ مَا فِي الْبَيْضَةِ اَلْتِحَاصًا، إِذَا تَحَسَّاهَا.

وَ اَلْتَحْصَةُ الشَّيْءُ: نَشَبَ فِيهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْهُدَلِيِّ السَّابِقِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

وَ اَلْتَحْصَةُ إِلَى الْأَمْرِ، إِذَا أَلْجَاهُ إِلَيْهِ، وَ هَذَا قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا فِي قَوْلِ الْمُصَنِّفِ: خُطَه تَلْتَحِصُكَ. فَهُوَ كَالْتِكْرَارِ.

وَ اَلْتَحَصَّتِ الْإِبْرَةُ، إِذَا اُنْسَدَتْ سُمْهَا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ زَادَ غَيْرُهُ: وَ اَلْتَصَّقَ .

وَ اَلْتَحَصَّ الذُّبُّ عَيْنَ الشَّاهِ: اَقْتَلَعَهَا وَ اِبْتَلَعَهَا، وَ هُوَ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْلِ اللَّحْيَانِيِّ وَ دَاخِلٌ فِي قَوْلِ الْمُصَنِّفِ آنْفًا:

وَ نَحْوِهَا، مَعَ أَنَّ نَصَّ اللَّحْيَانِيِّ: اَلْتَحَصَّ الذُّبُّ عَيْنَ الشَّاهِ، إِذَا شَرِبَ مَا فِيهَا مِنَ الْمَخِّ (٢) وَ الْبِيَاضِ، وَ كَانَ الْمُصَنِّفُ غَيْرُهُ بِالْاَقْتِلَاعِ، وَ الْاِبْتِلَاعِ لِإِبْرَيْنَا أَنَّهُ مُغَايِرٌ لِلْقَوْلِ الْأَوَّلِ، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ، فَتَأَمَّلْ .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

اللَّحْصُ، وَ اللَّحْصُ، وَ اللَّحِيصُ، الصَّيْقُ، الْأَخِيرُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ اُنْشَدَ لِلزَّاجِرِ:

ص: ٣٥٤

١- (١) صدره في التهذيب: قد كنت ولأجاً خروجاً صيرفاً.

٢- (٢) عن التهذيب وبالأصل «المخ».

قَدْ اشْتَرَوْا لِي كَفْنَا رَحِيصًا

و بَوَّوْنِي لِحَدًا لِحِيصًا (١)

و إِهْمَالُ الْمُصَنِّفِ إِيَّاهُ قُصُورٌ.

و لَحِصْتُ فَلَانًا عَنْ كَذَا تَلْحِيصًا: حَبَسْتُهُ وَ بَطَّطُهُ .

و التَّحَصَّتْ عَيْنُهُ: لَصِقَتْ .

و التَّحَصَّ الأَمْرُ: اشْتَدَّ.

و لَحِصَ الكِتَابَ تَلْحِيصًا: أَحْكَمَهُ، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

## لخص

؛ اللَّحِصَةُ، مَحْرَكَةٌ: لِحْمُهُ بَاطِنِ الْمُقْلَةِ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَقِيلَ: شَحْمَةُ الْعَيْنِ مِنْ أَعْلَى وَ أَسْفَلَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لِحْمُ الْجَفْنِ كُلُّهُ لَحِصٌ .

ج لَخِصٌ، بِالكَسْرِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: اللَّخِصَتَانِ :

الشَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ فِي وَقْبِي الْعَيْنِ .

قُلْتُ: وَكَذَلِكَ اللَّخِصَتَانِ مِنَ الْفَرَسِ . وَقَالَ غَيْرُهُ: بَلْ هِيَ أَى اللَّحِصَةُ مِنَ الْفَرَسِ: الشَّحْمَةُ الَّتِي فِي جَوْفِ الْهَزْمَةِ، الَّتِي فَوْقَ عَيْنَيْهِ.

و لَخِصْتُ عَيْنَهُ كَفَرِحَ ، لَخِصًا : وَرِمَ مَا حَوْلَهَا، فَهِيَ لَخِصِيَاءٌ، وَ الرَّجُلُ أَلَخِصٌ . وَ يُقَالُ: عَيْنٌ لَخِصَاءٌ، إِذَا كَثُرَ شَحْمُهَا. وَ اللَّخِصُ، مَحْرَكَةٌ، أَيْضًا: غَلِظَ الأَجْفَانِ وَ كَثُرَ لِحْمُهَا خَلْقَةً . وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ سِقُوطُ بَاطِنِ الحِجَاجِ عَلَى جَفْنِ الْعَيْنِ . وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ كَوْنُ الْجَفْنِ الأَعْلَى لَحِيمًا ، وَ الفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ : لَخِصَ لَخِصًا ، فَهُوَ أَلَخِصُ ، قَالَهُ ثَعْلَبٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ ، وَ الرَّمُخَشِرِيُّ : وَ النَّعْتُ اللَّخِصُ ، أَى كَكْتِفٍ . وَ ضَرْعٌ لَخِصٌ ، كَكْتِفٍ : كَثِيرٌ اللَّحْمِ ، لَا يَكَادُ يَخْرُجُ لَبْنُهُ إِلاَّ بِشِدَّةٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، فَهُوَ بَيْنَ اللَّخِصِ .

وَ لَخِصَ البَعِيرَ، كَمَنَعَ ، يَلَخِصُهُ لَخِصًا : نَظَرَ إِلَى شَحْمِ عَيْنِهِ مُنْحَوْرًا ، وَ ذَلِكَ أَنَّكَ تَشُقُّ جِلْدَةَ الْعَيْنِ فَتَنْظُرُ هَلْ فِيهَا شَحْمٌ أَمْ لَا ، وَ لَا يَكُونُ إِلاَّ- مُنْحَوْرًا، وَ لَا- يُقَالُ اللَّخِصُ إِلاَّ- فِي المُنْحَوْرِ، وَ ذَلِكَ الْمَكَانُ لَخِصَةُ الْعَيْنِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ . وَ قَدْ أَلَخِصَ البَعِيرُ، إِذَا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ فَظَهَرَ نَفْيُهُ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: قَالَ أَعْرَابِي (٢) لِقَوْمِهِ فِي حَجْرِهِ، أَى سَيِّئِهِ أَصِيَابَتُهُمْ: انظُرُوا مَا أَلَخِصَ ، وَ فِي اللِّسَانِ: مَا لَخِصَ مِنْ إبْلِ فَإِنْ حَرَّوهُ ، وَ مَا لَمْ يَلَخِصْ فَازْكَبُوهُ. أَى مَا كَانَ لَهُ شَحْمٌ فِي عَيْنَيْهِ. وَيُقَالُ: آخِرُ مَا يَبْقَى مِنَ النَّفْيِ فِي السُّلَامَى وَ الْعَيْنِ ، وَ أَوَّلُ مَا يَبْدُو فِي اللِّسَانِ وَ الكَرِشِ .

وَ التَّلْخِيسُ: التَّيْبِينُ ، وَ الشَّرْحُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ:

لَخَّضْتُ الشَّيْءَ، بِالْحَاءِ، وَ لَخَّضْتُهُ أَيْضاً، بِالْحَاءِ، إِذَا اسْتَقْصَيْتَ فِي بَيَانِهِ وَ شَرْحِهِ، وَ تَحْبِيرِهِ، وَ يُقَالُ: لَخَّضْتُ لِي خَبْرَكَ، أَي بَيَّنَّهُ لِي شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ، وَ قِيلَ: التَّلْخِصُ :

التَّلْخِصُ . وَ مِنْهُ

١- حَدِيثُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «أَنَّهُ قَعَدَ لِتَلْخِصِ مَا التَّبَسَّ عَلَيَّ غَيْرِهِ».

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّلْخِصُ: التَّفْرِيبُ، وَ الْاِخْتِصَارُ، يُقَالُ: لَخَّضْتُ الْقَوْلَ، أَي افْتَصَرْتُ فِيهِ، وَ اخْتَصَرْتُ مِنْهُ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ، وَ هُوَ مُلَخَّصٌ، وَ الشَّيْءُ مُلَخَّصٌ، وَ يُقَالُ: هَذَا مُلَخَّصٌ مَا قَالُوهُ، أَي حَاصِلُهُ وَ مَا يُؤُولُ إِلَيْهِ.

## لص

اللَّصُّ: فِعْلُ الشَّيْءِ فِي سِتْرٍ، وَ مِنْهُ اللَّصَّ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ.

وَ قِيلَ: هُوَ إِعْلَاقُ الْبَابِ وَ إِطْبَاقُهُ، وَ قَدْ لَصَّ بَابُهُ، كَرَصَّهُ، قَالَ:

يَدْخُلُ تَحْتَ الْعَلَقِ الْمَلْصُوصِ

نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ.

وَ اللَّصُّ: السَّارِقُ، مَعْرُوفٌ، وَ يُتَلَّثُ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَ زَادَ: لَصَّتْ، وَ أَبَدَلُوا مِنْ صَادِهِ تَاءً وَ غَيَّرُوا بِنَاءَ الْكَلِمَةِ لِمَا حَدَّثَ فِيهَا مِنَ الْبَدَلِ: وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هِيَ لُغَةٌ طَيِّبَةٌ وَ بَعْضُ الْأَنْصَارِ، وَ قَدْ قِيلَ فِيهِ: لَصْتُ، فَكَسَرُوا اللَّامَ فِيهِ مَعَ الْبَدَلِ، وَ فِي التَّهْدِيدِ وَ الصِّحَاحِ: اللَّصُّ، بِالضَّمِّ، لُغَةٌ فِي اللَّصِّ، وَ أَمَّا سَبَبُوهُ فَلَا يَعْرِفُ إِلَّا لَصًّا، بِالْكَسْرِ.

ج لُصُوصٌ، أَي جَمْعُ لِصٍّ، بِالْكَسْرِ، كَمَا هُوَ نَصُّ سَبَبُوهُ وَ زَادَ: لِصَّاصاً. وَ فِي التَّهْدِيدِ: وَ الْأَصَاصُ. قَالَ: وَ لَيْسَ لَهُ بِنَاءٌ مِنْ أُبْيَيْهِ أَدْنَى الْعَدَدِ.

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: جَمْعُ لَصٍّ، بِالْفَتْحِ، لُصُوصٌ، وَ جَمْعُ لِصٍّ، بِالْكَسْرِ، لُصُوصٌ، وَ لِصَّصَةٌ، مِثْلُ قُرُودٍ وَ قِرْدَةٍ، وَ جَمْعُ اللَّصِّ: لُصُوصٌ، مِثْلُ خُصٍّ وَ خُصُوصٍ، وَ جَمْعُ

ص: ٣٥٥

١- (١) ضببت لحداً بفتح الحاء للوزن. و قد نبه إلى قراءتها بفتح الحاء بهامش المطبوعه المصريه.

٢- (٢) في اللسان و [١] التكملة: قال رجل من العرب لقومه.

لَصَّتْ لُصُوتٌ ، وَ هِيَ لَصَّةٌ ، بِالْفَتْحِ ، جَ لَصَّاتٌ وَ لَصَائِصٌ ، الْأَخِيرَهُ نَادِرَةٌ .

وَ الْمَصْدَرُ اللَّصُّ ، وَ اللَّصَّاصُ (١) ، وَ اللَّصُوصِيَّةُ بَفَتْحِهَا ، وَ اللَّصُوصِيَّةُ بِالضَّمِّ ، الْأَوْلَانِ نَقَلَهُمَا الصَّاعَانِيُّ ، وَ الْأَخِيرُ عَنِ الْكِسَائِيِّ وَ الْفَتْحُ فِي اللَّصُوصِيَّةِ وَ أَضْرَابُهَا أَفْصَحُ ، وَ إِنْ كَانَ الْقِيَاسُ الضَّمُّ ، كَمَا فِي شُرُوحِ الْفَصِيحِ ، وَ فِي الْمِصْبَاحِ عَكْسُهُ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

وَ أَرْضٌ مَلَصَّةٌ : كَثِيرَتُهُمْ ، أَوْ ذَاتُ لُصُوصٍ ، الْأَخِيرُ فِي الصَّحَاحِ .

وَ اللَّصِيصُ : تَقَارُبُ (٢) أَعْلَى الْمُنْكَبِينَ يَكَادَانِ يَمْسَانِ أُذُنَيْهِ ، وَ قِيلَ : تَقَارُبُ مَا بَيْنَ الْأَضْرَاسِ حَتَّى لَا يَرَى بَيْنَهَا خَلًّا . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ ، يَصِفُ كَلْبًا :

أَلْصُ الصُّرُوسِ حِنْيُ الصُّلُوعِ

تَبُوعٌ أَرِيْبٌ نَشِيْطٌ أَشْرُ

وَ هُوَ أَلْصُ ، وَ هِيَ لَصَاءٌ ، وَ قَدْ لَصَّ ، وَ فِيهِ لَصِيصٌ . وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : اللَّصِيصُ : تَضَامٌ مِرْفَقِي الْفَرَسِ وَ التِّصَاقُهُمَا إِلَى زُورِهِ . قَالَ : وَ يُسْتَحَبُّ اللَّصُّ فِي مِرْفَقِي الْفَرَسِ .

وَ اللَّصَاءُ مِنَ الْجِبَاهِ : الضِّيْقَةُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ اللَّصَاءُ : مِنَ الْغَنَمِ : مَا أَقْبَلَ أَحَدُ قَرْنَيْهَا وَ أَدْبَرَ الْآخَرَ ، نَقَلَهُ الرَّمَخَشَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ أَيْضًا ، وَ اللَّصَاءُ : أَيْضًا الْمَرْأَةُ الْمُتَلَتِّقَةُ الْفَخْدَيْنِ لَا فَرْجَهُ بَيْنَهُمَا ، وَ كَذَلِكَ الْأَلْصُ ، نَقَلَهُ الْأَضْمَعِيُّ ، وَ لِهَذَا يُقَالُ لِلزَّنَجِيِّ : أَلْصُ الْأَلَيْتَيْنِ (٣) ، أَيْ مُتَلَتِّقُهُمَا ، وَ هُوَ خَلَقَهُ فِيهِمْ ، وَ يَقْرُبُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ مَنْ قَالَ :

اللَّصُّ : تَدَانِي أَعْلَى الرُّكْبَتَيْنِ ، وَ قِيلَ : هُوَ تَقَارُبُ الْقَائِمَتَيْنِ وَ الْفَخْدَيْنِ :

وَ تَلْصِيصُ الْبُنْيَانِ : تَرْصِيصُهُ ، لُغَةٌ فِيهِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ التَّصُّ : التَّرْقُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . قَالَ رُوبَةُ :

لَصَّصَ مِنْ بُيَانِهِ الْمُلْصَّصُ (٤)

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَصَّصَهُ ، أَيْ الْوَتِدَ ، وَ غَيْرَهُ ، إِذَا حَرَّكَهُ لِيُنْزِعَهُ ، وَ كَذَلِكَ السَّنَانُ مِنْ رَأْسِ الرُّمْحِ ، وَ الضَّرْسُ مِنَ الْفَمِ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّلْصُّصُ : اللَّصُوصِيَّةُ ، وَ هُوَ يَتَلَصَّصُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَ فِي الْأَسَاسِ : إِذَا تَكَرَّرَتْ سَرِيقَتُهُ .

وَ الْمَلَصَّةُ : اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، حَكَاهُ ابْنُ جِنِّي .

و اللَّصَاءُ: الرَّثَقَاءُ.

و اللَّصُّصُ فِي الْجَبْهَةِ: دُنُو شَعْرِهَا مِنْ حَاجِبِهَا، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ (٥).

و قَصْرُ اللَّصُوصِ: مَوْضِعٌ بِالْقُرْبِ مِنْ هَمْدَانَ .

و التَّلْصُّصُ: التَّجَسُّسُ .

### لعص

اللَّعْصُ، مُحْرَكَةٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ. وَ فِي اللِّسَانِ وَ الْعُبَابِ: وَ هُوَ الْعَسِيرُ (٦)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَ قَدْ لَعَصَ عَلَيْنَا لَعَصًا، وَ قِيلَ: هُوَ التَّهَمُّ فِي الْأَكْلِ وَ الشُّرْبِ جَمِيعًا، زَعَمُوا، وَ هُوَ لَعِصٌّ، كَكَتِفٍ، وَ قَدْ لَعِصَ لَعَصًا، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ.

وَ تَلَعَّصَ فُلَانٌ عَلَيْنَا، إِذَا تَعَسَّرَ. وَ كَذَلِكَ لَعِصَ وَ تَلَعَّصَ أَيْضًا، إِذَا نَهَمَ فِي أَكْلِ وَ شُرْبٍ .

### لقص

لَقِصَّ، كَفَرِحَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: أَيُّ ضَاقٍ، وَ قَدْ لَقِصَ لَقِصًا، فَهُوَ لَقِصٌّ. وَ نَقَلَهُ اللَّيْثُ أَيْضًا. وَ لَقِصْتُ نَفْسَهُ لَقِصًا: غَثَّتْ وَ خَبِثَتْ، لُغَةٌ فِي لَقِصْتِ، بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ.

وَ اللَّقِصُّ، كَكَتِفٍ: الضَّيْقُ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ، وَ اللَّيْثُ، وَ ابْنِ الْقَطَّاعِ. وَ قِيلَ: هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ. وَ قِيلَ: هُوَ السَّرِيعُ إِلَى الشَّرِّ، وَ قَدْ لَقِصَ لَقِصًا، فِيهِمَا، وَ السِّينُ أَجْوَدٌ.

وَ لَقِصَّ الشَّيْءُ جِلْدَهُ، كَمَنْعَ: أَحْرَقَهُ بَحْرَهُ، يَلْقِصُهُ، وَ زَادَ فِي اللِّسَانِ: وَ يَلْقِصُهُ، أَيُّ بِالْكَسْرِ، لَقِصًا.

وَ يُقَالُ: التَّقِصَةُ، أَيُّ الشَّيْءِ، إِذَا أَخَذَهُ (٧)، وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

ص: ٣٥٦

١- (١) فِي التَّكْمِلَةِ: وَ اللَّصَّاصَةُ.

٢- (٢) فِي اللِّسَانِ: «[١] اجْتِمَاعٌ».

٣- (٣) فِي التَّهْذِيبِ: الْأَلْيَتَيْنِ وَ الْفَخْذَيْنِ.

٤- (٤) مِنْ الْأَبْيَاتِ الْمَفْرُودَةِ الْمَنْسُوبَةِ لِرُؤْبِهِ.

٥- (٥) وَ فِي الْأَسَاسِ: وَجْهَهُ لَصَاءٌ: ضَيْقُهُ، دَنَا شَعْرَ الرَّأْسِ مِنَ الْحَاجِبِينَ.

٦- (٦) ضَبَطَتْ فِي اللِّسَانِ بِالْقَلَمِ بضم فسكون.

٧- (٧) فِي الْمَقَائِيسِ ٢٦٢/٥ [٢] أَخَذَهُ يَحْرُصُ عَلَيْهِ.

و مُلْتَقِصٍ مَا ضَاعَ مِنْ أَهْرَاتِنَا

لَعَلَّ الَّذِي أَمَلَى لَهُ سَيِّعَاتِبُهُ (١)

قاله ابنُ فارس.

و قِيلَ : الْمُلتَقِصُ : هو المُتَّبِعُ مَدَاقِ الأُمُورِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

## لمص

اللَّمْصُ (٢)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . و فِي اللِّسَانِ :

هو الفَالُوذُ ، قاله الفَرَّاءُ . و يُقَالُ لَهُ أَيْضاً : اللِّوَأُصُ ، و المَلْوُصُ ، و المَزْعَرُغُ ، و المَزْعَفَرُ . أَوْ هُوَ شَيْءٌ يُشْبِهُهُ ، و لا حَلَاوَةَ لَهُ ، يُيَاعُ كَالفَالُوذِ بِالْبَصْرَةِ ، يَأْكُلُهُ الصَّبِيُّ بالدَّبْسِ ، قاله اللِّيثُ .

و لَمَصَ اللَّمْصَ : أَكَلَهُ ، عن الفَرَّاءِ ، و ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بالتَّشْدِيدِ .

و قال ابنُ دُرَيْدٍ : لَمَصَ الشَّيْءَ لَمْصاً : أَخَذَهُ بَطْرَفٍ إِصْبَعِهِ فَلَطَعَهُ ، و نَصَّ ابنُ القَطَّاعِ فَلَعَقَهُ ، كالعَسَلِ و شَبِهُهُ .

و قال أبو عَمْرٍو : لَمَصَ فُلاناً ، إِذا قَرَصَهُ و آذاه ، و قِيلَ :

لَمَزَهُ ، و قِيلَ : اغْتَابَهُ .

و اللَّمْوَصُ ، كصَبُورٍ : الكَذَّابُ ، عن شَمِرٍ ، و قِيلَ : هو الخَدَّاعُ ، قال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ :

إِنَّكَ ذُو عَهْدٍ و ذُو مَصَدَقٍ

مُخَالَفٌ عَهْدِ الكَذُوبِ اللَّمْوَصِ (٣)

و يُرْوَى : مُجَانِبٌ .

و قِيلَ : هو الهَمَّازُ ، و قد لَمَصَ يَلْمِصُ لَمْصاً .

و أَلْمَصَ الشَّجْرَ إِلماصاً : أَمَكَّنَ أَنْ يَلْمِصَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، أَي يُرْعَى .

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَمَصَ فُلانٌ فُلاناً ، إِذا حَكَاهُ و عَابَهُ ، و عَوَّجَ فَمَهُ عَلَيْهِ .

١٤- الحديث: أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ كَانَ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْمِصُهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ: «كُنْ كَذَلِكَ». وَ رَجُلٌ لَمْوَصٌ: مُعْتَابٌ، وَ قِيلَ: نَمَامٌ، وَ قِيلَ: هُوَ مُلْتَوٍ مِنَ الْكُذْبِ وَ النَّمِيمَةِ .

وَ أَلْمَصَ الْكَزْمُ: لِأَنَّ عَيْبَهُ، وَ اللَّامِصُ: حَافِظُ الْكَزْمِ .

وَ تَلَمَّصُ: اسْمٌ مَوْضِعٍ. قَالَ الْأَعَشَى:

هَلْ تَذْكُرُ الْعَهْدَ فِي تَلَمَّصِ إِذْ

تَضْرِبُ لِي، قَاعِدًا، بِهَا مَثَلًا (٤)

## لوص

اللَّوْصُ: اللَّمِخُ مِنْ خَلَلِ بَابٍ وَ نَحْوِهِ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، كَالْمَلَاوَصِ . يُقَالُ: لَأَصَهُ بِعَيْنِهِ لَوْصًا، وَ لَأَوْصَهُ مُلَاوَصَةً، إِذَا طَالَعَهُ مِنْ خَلَلٍ، أَوْ سِتْرٍ وَ لَمَحَهُ . وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «مَنْ سَبَقَ الْعَاطِسَ بِالْحَمِيدِ أَمِنَ الشُّوْصَ، وَ اللَّوْصَ وَ الْعِلْوَصَ». اللَّوْصُ: وَجَعُ الْأُذُنِ، أَوْ وَجَعُ النَّحْرِ، وَ هِيَ اللَّوْصَةُ أَيْضًا، وَ تَقَدَّمَ الشُّوْصُ، وَ الْعِلْوَصُ فِي مَوْضِعِهِمَا.

وَ قَالَ أَبُو تَرَابٍ: يُقَالُ: لَأَصَ عَنِ الْأَمْرِ، وَ نَاصَ، بِمَعْنَى حَادَ.

وَ اللَّوَّاصُ، كَسَحَابٍ: الْفَالُوذُ، كَالْمَلْوَصِ، كَمُعْظَمٍ، وَ كَذَلِكَ اللَّمَّصُ، وَ الْمُرْعَفُ، وَ الْمُرْعَزُ، كَمَا تَقَدَّمَ.

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّوَّاصُ: الْعَسَلُ، وَ قِيلَ: هُوَ الصَّافِي مِنْهُ.

وَ لَوَّصَ الرَّجُلُ تَلْوِيصًا: أَكَلَهُ.

وَ يُقَالُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشُّوْصِ وَ اللَّوْصِ، قِيلَ: اللَّوْصَةُ:

وَجَعُ الظَّهْرِ مِنْ رِيحٍ يُصِيبُهُ.

وَ الْأَصَهُ عَلَى الشَّيْءِ الَّذِي يَرُومُهُ الْإِصَهُ: أَدَارُهُ عَلَيْهِ، وَ أَرَادَهُ مِنْهُ . وَ مِنْهُ

١٤- حَدِيثُ عُمَرَ لِعُثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، فِي كَلِمَةِ الْإِحْلَاصِ: «هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَلَاَصَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّهُ». يَعْنِي أَبَا طَالِبٍ عِنْدَ الْمَوْتِ، أَيْ أَدَارَهُ عَلَيْهَا وَ رَاوَدَهُ فِيهَا، وَ كَذَا

١٦- الْحَدِيثُ الْآخِرُ: «وَ أَنْتَ تَلَاَصُ (٥) عَلَيَّ



- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه «قوله: أهراطنا جمع أهره محركه، من معانيها: متاع البيت» و بالأصل «و متلقص» و ما أثبت عن التكملة.
- ٢- (٢) ضبطت فى التهذيب و اللسان بالتحريك. و ما فى القاموس يوافق ضبط التكملة.
- ٣- (٣) فى التهذيب: «مخالف هدى» و فى التكملة: «مجانب هدى».
- ٤- (٤) البيت فى معجم البلدان «[١] تنمص» و روايته: هل تعرف العهد من تنمص إذ تضرب لى قاعداً بها مثلاً قال: و الذى يغلب على ظنى أن تنمص اسم امرأه. و قد ورد فيه «التملص» حصن مشهور بناحية صعده من أرض اليمن، و ورد أيضاً «تنمص» بلد معروف.
- ٥- (٥) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: تلاص، الذى فى اللسان: [٢] ستلاص».

خَلَعِهِ». أَيْ تُرَاوِدُ عَلَيْهِ، وَيُطَلَّبُ مِنْكَ خَلْعُهُ، وَقَدْ سَبَقَ فِي «قَمَصٍ» وَيُقَالُ: أَلْضَتْ أَنْ آخُذَ مِنْهُ شَيْئًا، أَوْ أَلْضَتْ الْإِصْبَهُ وَإِنَاصِيَهُ (١)، أَيْ أَرَدْتُ .

وَأَلِصَّ، بِالضَّمِّ، الْإِصْبَهُ، إِذَا أُرْعَشَ، أَوْ أُرْعِمَدَ مِنْ فَرْعٍ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَ أوردَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ بِالنَّبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ مُسْتَدْرِكًا، وَقَدْ أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: لَأَوْصَ الرَّجُلُ مَلَاوِصَةً، أَيْ نَظَرَ كَأَنَّهُ يَخْتَلُّ لِيُرْوَمَ أَمْرًا، وَكَذَلِكَ اللَّوْصُ. قَالَ: وَ لَأَوْصَ الشَّجَرَةَ يَلَاوِصِيهَا، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْطَعَهَا بِالْفَأْسِ، أَوْ يَقْلَعَهَا، فَلَأَوْصَ فِي نَظَرِهِ يَمْنَهُ وَ يَسْرَهُ كَيْفَ يَأْتِيهَا لِيَقْلَعَهَا وَ كَيْفَ يَضْرِبُهَا.

وَ تَلَوَّصَ الرَّجُلُ، إِذْ تَلَوَّى، وَ تَقَلَّبَ، نَقَلَهُ الرَّمَخَشَرِيُّ، وَ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

\*وَمِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

مَا زِلْتُ أَلِصُّهُ عَنِ (٢) كَذَا، أَيْ أُدِيرُهُ عَنْهُ.

وَ الْمَلَاوِصَةُ: الْمُخَادَعَةُ، وَ رَجُلٌ مَلَاوِصٌ: مُتَمَلِّقٌ خَدَاعٌ، نَقَلَهُ الرَّمَخَشَرِيُّ .

وَ لَاصَ بِالشَّيْءِ لِيَاصًا: اسْتَدَارَ بِهِ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَاعِ.

## ليص

لَا صَ يَلِصُّ لِيَصًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: أَيْ حَادٌ، لُغَةٌ فِي لَاصَ عَنْهُ لَوْصًا، كَمَا سَبَقَ عَنِ أَبِي تُرَابٍ . وَ لِصْتُ (٣) الشَّيْءَ أَلِصُّهُ لِيَصًا، وَ أَلْصَيْتُهُ الْإِصْبَهُ، وَ كَذَا نَصِيَّتُهُ وَ أَنْصَيْتُهُ، نَيْصًا وَ إِنَاصَةً، عَلَى الْبَدَلِ، إِذَا أَرَعْتَهُ عَنْ شَيْءٍ يُرِيدُهُ مِنْهُ، أَوْ حَرَكْتَهُ لِنْتَرَعَهُ كَالْوَيْدِ وَ نَحْوِهِ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: إِذَا أَخْرَجْتَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ .

وَ أَلْصَيْتُهُ عَنِ كَذَا وَ كَذَا: رَاوَدْتُهُ عَنْهُ، وَ خَادَعْتُهُ (٤).

\*وَمِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

لِيَصِي، كَسَكَرِي، يُقَالُ إِنَّهُ اسْمُ ابْنِهِ نُوحٍ، عَلَيْهِ السَّلَامُ .

## فصل الميم مع الصاد

### مأص

الْمِأْصُ، مُحَرَّكَةٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَبِضُّ الْإِبِلُ، وَ كِرَامُهَا، لُغَةٌ فِي الْمَعْصِ، وَ الْمَعْصِ، بِالْعَيْنِ وَ الْغَيْنِ، وَ أَحَدَتْهَا مَأْصَةً، وَ الْإِسْكَانُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ. قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: وَ أَرَى أَنَّهُ الْمَحْفُوظُ عَنْ يَعْقُوبَ .

### محص

مَحَصَّ الطَّبِي، كَمَنَع، يَمَحِصُ مَحْصًا: عَدَا شَدِيدًا، أَوْ أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهُذَلِيُّ:

وَعَادِيَهُ تُلْقِي الثِّيَابَ كَأَنَّهَا

تُيَسُّ ظَبَاءٍ مَحْصَهَا وَانْتَبَاهَا

وَيُرَى:

يَعَافِرُ رَمْلٍ مَحْصَهَا ...

وَمَحَصَ الْمَذْبُوحَ بِرَجْلِهِ، مِثْلَ دَحَصَ: رَكَضَ، نَقَلَ الْجَوْهَرِي.

وَمَحَصَ الذَّهَبَ بِالنَّارِ: أَخْلَصَهُ مِمَّا يَشُوْبُهُ، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ، أَيْ مِنَ التُّرَابِ وَالْوَسَخِ.

وَمَحَصَ بِالرَّجْلِ الْأَرْضَ مَحْصًا: ضَرَبَهُ بِهَا إِيَّاهَا (٥).

وَمَحَصَ بِسَلْحِهِ: رَمَى بِهِ، نَقَلَ الصَّاعَانِي.

وَمَحَصَ السَّرَابَ أَوْ الْبَرْقَ، إِذَا لَمَعَ، فَهُوَ بَرْقٌ مَحَاصٌ، وَسَرَابٌ مَحَاصٌ، فِيهِمَا لَمَعَانٌ.

وَمَحَصَ فُلَانٌ مَنِيَّ مَحْصًا، إِذَا هَرَبَ.

وَمَحَصَ السِّنَانَ مَحْصًا، أَيْ جَلَّاهُ، فَهُوَ مَمْحُوصٌ، وَمَحِيصٌ، أَيْ مَجْلُوقٌ. قَالَ أُسَامَةُ بْنُ الْجَارِثِ الْهُذَلِيُّ، يَصِفُ الرَّمِيَاءَ وَالْحِمَارَ، قُلْتُ: وَ لَمْ أَجِدْهُ فِي الدِّيَوَانِ.

وَشَفُّوا بِمَمْحُوصِ الْقِطَاعِ فُؤَادَهُ

لَهُمْ قُتْرَاتٌ قَدْ بَيْنِينَ مَحَاتِدُ (٦)

أَيْ مَجْلُوقِ الْقِطَاعِ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَخْفَشِ. وَالْقِطَاعُ:

النُّصَالُ. وَيُرْوَى: مَنْحُوضُ (٧)، أَيْ رُمِيَ بِالنُّصَالِ حَتَّى رَقَّ

ص: ٣٥٨

١- (١) عبارته اللسان: وألصت أن آخذ منه شيئاً أليص إلاصه، وأنصت أنيص إناصه.

٢- (٢) اللسان: [١] على.

٣- (٣) في القاموس: ولصته أليصه.

- ٤- (٤) فى اللسان: «يقال: ألصته على الشىء أليصه مثل راودته عليه و داورته» و فى الأساس: «لاوصنى فلان عن كذا: خادعنى» و العبارتان وردتا فىهما فى ماده «لوص».
- ٥- (٥) عباره التكملة: و محصت به الأرض: إذا ضربت به الأرض.
- ٦- (٦) بالأصل «مخوص» و ما أثبت عن شرح ديوان الهذليين، و على روايته فلا شاهد فيه.
- ٧- (٧) فى اللسان: «[٢] أشفوا» و فى التهذيب: أشفوا و فى التكملة: «بمخوص النصال».

فُوَادُهُ مِنَ الْفَرْعِ. وَهُمَا، أَيْ الْمَمْحُوصُ وَالْمَحِصُ أَيْضًا:

الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْمُدْمِجُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَالْحَمِيرِ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ حِمَارًا وَالْأُتُنَ :

وَأُصْدِرَهَا بَادِي النَّوْاجِدِ قَارِحُ

أَقْبُ كَكَرِّ الْأَنْدَرِيِّ مَحِصُ

وَأُورَدَ ابْنُ بَرِّي هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى الْمَحِصِ :

الْمَفْتُولِ الْجِسْمِ، وَهُوَ الْمُدْمِجُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَيِّفُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، مَاخُودٌ مِنَ الْمَحِصِ، وَهُوَ شِدَّةُ الْخَلْقِ. وَقَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ فَرَسًا:

شَدِيدٌ جَلَزِ الصُّلْبِ مَمْحُوصُ الشَّوَى

كَالْكِرِّ لَا شَحْتٌ وَلَا فِيهِ لَوَى (١)

وَرَجُلٌ، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ :

فَرَسٌ مَمْحُوصُ الْقَوَائِمِ، إِذَا خَلَصَ مِنَ الرَّهْلِ، وَقَالُوا؛ يُسْتَحَبُّ مِنَ الْخَيْلِ أَنْ تُمَحَّصَ قَوَائِمُهُ، أَيْ تَخْلُصَ مِنَ الرَّهْلِ .

وَحَبْلٌ مَحِصٌ، كَكَيْفٍ: أُجِيدَ فَتَلُهُ حَتَّى ذَهَبَ زَيْبُرُهُ وَلَا نَ، وَكَذَلِكَ الْمَلِصُ. وَيُقَالُ: وَتَرَّ مَحِصٌ، إِذَا مَحِصَ بِمُشَاقَّةِ حَتَّى ذَهَبَ زَيْبُرُهُ. قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهُذَلِيُّ :

بِهَا مَحِصٌ غَيْرُ جَافِي الْقَوَى

إِذَا مَطَى حَنَّ بَوْرَكِي حُدَالُ

وَقَدْ يُقَالُ: حَبْلٌ مَحِصٌ، بِالْفَتْحِ، وَكَذَلِكَ زِمَامٌ مَحِصٌ، فِي ضَرْوَرِهِ الشَّعْرُ، كَمَا قَالَ:

وَمَحِصٍ كَسَاقِ السُّوْدَقَانِيِّ نَارَعَتْ

بِكَفَى جَشَاءِ الْبُغَامِ حَفُوقِ (٢)

أَرَادَ: وَ مَحِصٍ، فَخَفَّفَهُ، وَهُوَ الزِّمَامُ الشَّدِيدُ الْفَتْلِ .

وَفَرَسٌ مَحِصٌ، بِالْفَتْحِ وَ مَمْحُوصٌ، كَمُعْظَمٍ: شَدِيدُ الْخَلْقِ، ذَكَرَهُمَا أَبُو عُبَيْدَةَ فِي صِفَاتِ الْخَيْلِ فَقَالَ: أَمَّا الْمَمْحُوصُ فَالشَّدِيدُ الْخَلْقِ، وَالْأُنْتَى مَمْحُوصَةٌ، وَ أَنْشَدَ:

مَمَّحَصُ الْخَلْقِ وَأَيُّ فُرَافِصَهُ

كُلُّ شَدِيدِ أَسْرُهُ مُصَامِصُهُ

قال: المَمَّحَصُ و الفُرَافِصُهُ سَوَاءٌ. قال: و المَمَّحَصُ بَمَنْزِلَةِ المَمَّحَصِ، و الجَمْعُ مِمَّحَصٌ و مِمَّحَصَاتٌ (٣). و أنشد:

مَمَّحَصُ الشَّوَى مَعْصُوبَةٌ قَوَائِمُهُ

قال: و مَعْنَى: مَمَّحَصُ الشَّوَى: قَلِيلُ اللَّحْمِ. إِذَا قُلْتَ:

مَمَّحَصٌ كَذَا (٤)، و أنشد:

مَمَّحَصُ المَعْدَرِ أَشْرَفَتْ حَجَبَاتُهُ

يَنْضُو السَّوَابِقَ زَاهِقٌ قَرْدٌ (٥)

و المَمَّحَصُ، كَكَتَّانٍ: البَرَّاقُ، و قد مَمَّحَصَ البَرِّقُ و السَّرَابُ.

قال الأَعْلَبُ العِجَلِيُّ:

فِي الآلِ بالدَّوِّيَّةِ المَمَّحَصِ

و قال ابنُ عَبَّادٍ: الدَّوِّيَّةُ المَمَّحَصُ (٦)، كَكَتَّانٍ هِيَ الفَلَاةُ الَّتِي يَمَّحَصُ النَّاسُ فِيهَا السَّيْرَ، أَي يَجِدُّونَ، مِمَّحَصَ الظَّنْبِيِّ: إِذَا جَدَّ فِي عَدْوِهِ.

و قال أبو عَمْرٍو: الأَمَّحَصُ: مَنْ يَقْبَلُ اعْتِدَارَ الصَّادِقِ و الكَاذِبِ.

و أَمَّحَصَ الرَّجُلُ إِمَّحَاصًا: بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

و أَمَّحَصَتِ الشَّمْسُ: ظَهَرَتْ مِنَ الكُسُوفِ و انْجَلَّتْ، و مِنْهُ حَدِيثُ الكُسُوفِ: «فَرَّغَ مِنَ الصَّلَاةِ، و قد أَمَّحَصَتِ الشَّمْسُ» كَأَنَّ مَمَّحَصَتْ و يُرْوَى أَمَّحَصَتْ، عَلَى المَطَاوَعِ، و هُوَ قَلِيلٌ فِي الرَّبَاعِيِّ، قَالَ ابنُ الأَثِيرِ.

و التَّمَّحِصُ: الاِئْتِلاؤُ و الاِخْتِيَارُ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، و بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: وَ لِيَمَّحَصَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا (٧) أَي يَبْتَلِيَهُمْ، قَالَ ابنُ عَرَفَةَ. و قال ابنُ إِسْحَاقَ: جَعَلَ اللَّهُ الاِئْتِمَارَ دَوْلًا بَيْنَ النَّاسِ لِيَمَّحَصَنَّ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا يَقَعُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَتْلِ،

ص: ٣٥٩

٢- (٢) الخفوق التي يخفق مشفراها إذا عدت، عن التهذيب.

٣- (٣) الأصل و اللسان و [٢] في التهذيب: «مَحَصَات».

٤- (٤) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: إذا قلت، كذا بالنسخ كاللسان، و [٣] حرره» و مثله في التهذيب، و ضبطت محص فيه بكسر الحاء.

٥- (٥) في التهذيب: «فرد» بدل «قرد».

٦- (٦) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: «المحاص» بتخفيف الحاء المفتوحه.

٧- (٧) سوره آل عمران الآيه ١٤١. [٤]

أَوْ أَلَمٍ ، أَوْ ذَهَابِ مَالٍ ، قَالَ : وَ يَمَحَقَ الْكَافِرِينَ (١) أَيْ يَسْتَأْصِلُهُمْ . وَ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

التَّمْحِصُ : التَّنْقِيسُ ، يُقَالُ : مَحَّصَ اللَّهُ عَنْكَ ذُنُوبَكَ ، أَيْ نَقَصَهَا ، فَسَمِيَ اللَّهُ مَا أَصَابَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَلَاءٍ تَمْحِصًا ، لِأَنَّهُ يَنْقُصُ بِهِ ذُنُوبَهُمْ ، وَ سَمَاءُ اللَّهِ مِنَ الْكَافِرِينَ مَحَقًّا .

وَ التَّمْحِصُ : تَنْقِيَةُ اللَّحِيمِ مِنَ الْعَقَبِ لِيَفْتَلِمَهُ وَ تَرَأً . وَ نَصُّ الْأَزْهَرِيِّ فِي التَّهْذِيبِ : مَحَّصَتِ الْعَقَبُ مِنَ الشَّحْمِ ، إِذَا نَقَّيْتَهُ مِنْهُ ، لِتَفْتَلِمَهُ وَ تَرَأً ، فَتَأْمَلُ .

وَ انْمَحَصَ : أُفِلَتْ . وَ فِي التَّكْمِلَةِ : انْفَلَتَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَ انْمَحَصَ الْوَرْمُ ، إِذَا سَكَنَ ، مِثْلَ انْحَمَصَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

الْمَحْصُ : خُلُوصُ الشَّيْءِ ، وَ مَحَّصَهُ يَمَحِّصُهُ مَحْصًا ، وَ مَحَّصَهُ تَمْحِصًا : خَلَّصَهُ ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : مِنْ كُلِّ عَيْبٍ ، وَ بِهِ فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِهِ تَعَالَى : وَ لِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا أَيْ يُخَلِّصَهُمْ . وَ قَالَ الْفَرَّاءُ : يَعْنِي يُمَحِّصُ الذُّنُوبَ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا .

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَ ذَكَرَ فِتْنَتَهُ فَقَالَ : « يُمَحِّصُ (٢) النَّاسَ فِيهَا كَمَا يُمَحِّصُ ذَهَبَ الْمَعْدِنِ » . أَيْ يُخَلِّصُونَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ كَمَا يُخَلِّصُ ذَهَبَ الْمَعْدِنِ مِنَ التُّرَابِ (٣) . وَ تَمْحِصُ الذُّنُوبَ . تَطْهِيرُهَا .

وَ قَوْلُهُمْ : مَحَّصَ عَنَّا ذُنُوبَنَا ، أَيْ أَذْهَبَ مَا تَعَلَّقَ بِنَا مِنَ الذُّنُوبِ . وَ الْمَمْحَصُ ، كَمَعْظَمَ : الَّذِي مُحِّصَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ ، عَنْ كِرَاعٍ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَ لَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ ، إِنَّمَا الْمَمْحَصُ الذَّنْبُ . وَ مَحَّصَ اللَّهُ مَا بِكَ ، وَ مَحَّصَهُ : أَذْهَبَهُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ ، وَ كَذَا تَمَحَّصَتْ ذُنُوبُهُ . وَ امْتَحَصَ الطَّبِيُّ فِي عَدْوِهِ : أَسْرَعَ فِيهِ . قَالَ :

وَ هُنَّ يَمَحِّصْنَ امْتِحَاصَ الْأَطْبِ

جَاءَ بِالْمُضَدِّ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ ، لِأَنَّ مَحَّصَ وَ امْتَحَصَ وَاحِدٌ . وَ مَحَّصَ بِهَا مَحْصًا ، إِذَا ضَرَطَ .

وَ حَبْلٌ مَحِصٌ ، كَأَمِيرٍ : أَجْرَدٌ ، أَمْلَسٌ ، شَدِيدُ الْقَتْلِ .

وَ تَمَحَّصَتِ الظُّلَمَاءُ : تَكَشَّفَتْ .

وَ مُحِّصَتْ عَنِ الرَّجْلِ يَدُهُ ، أَوْ غَيْرِهَا ، إِذَا كَانَ بِهَا وَرَمٌ فَأَخَذَ فِي التُّفْصَانِ وَ الذَّهَابِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

وَ الْمَعْرُوفُ مِنْ هَذَا ، حَمَصَ الْجُرْحُ ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

وَ أَمَحَّصَتِ السَّهْمُ : أَنْفَذَتْهُ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَ مَحَّصَ الثَّوْرُ الْبَقْرَةَ : سَفَدَهَا ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .



المرَّصُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ اللَّيْثُ :

المرَّصُ لِلتَّنْدِيِّ وَ نَحْوِهِ: الْعَمَزُ بِالْأَصَابِعِ ، وَ قَدْ مَرَّصَهُ مَرَّصًا .

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَرَّوْصُ ، كَصَبُورٍ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ ، كَدَرُوصٍ .

وَ مَرَّصَ ، إِذَا سَبَقَ ، ظَاهِرُهُ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ مَرَّصَ ، بِالْكَسْرِ.

وَ تَمَرَّصَ الْقَشْرُ عَنِ السُّلْتِ ، أَى طَارَ عَنْهُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ فَارِسٍ .

## مصص

مَصِّصْتُهُ، بِالْكَسْرِ، أَمْصُهُ، بِالْفَتْحِ، وَ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : مَصَّصْتُهُ، بِالْفَتْحِ ، أَمْصُهُ بِالضَّمِّ ، كَحَصَّصْتُهُ أَحْصُهُ ، مَصًّا ، قَالَ: وَ الْفَصِيحُ الْجَيِّدُ مَصِّصْتُهُ، بِالْكَسْرِ، أَمْصُ : شَرِبْتُهُ شَرْبًا رَفِيقًا. قَالَ شَيْخُنَا: الْمَصُّ : هُوَ أَخْذُ الْمَائِعِ الْقَلِيلِ بِجَذْبِ النَّفْسِ ، وَ هَلْ يُقَالُ فِي مِثْلِهِ: شَرِبَ ، فِيهِ نَظْرٌ، كَامْتَصَّصْتُهُ.

وَ أَمْصَنِي فُلَانٌ الشَّيْءَ فَمَصَّصْتُهُ.

وَ تَقُولُ لِلْمَاصِّ : يَا مَصَّانُ ، وَ لَهَا: يَا مَصَّانَهُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَ هُوَ سَتَمٌ ، أَى يَا مَاصَّ بَطَّرَ أُمَّهُ ، وَ مَا أَحْسَنَ تَعْبِيرِ الْجَوْهَرِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ: يَا مَاصَّ كَذَا [مِنْ] (٤) أُمَّهُ، وَ هِيَ كِنَايَةٌ حَسَنَةٌ . أَوْ يَعْنُونَ بِالْمَاصِّ رَاضِعَ الْعَنَمِ مِنْ أَخْلَافِهَا بِفِيهِ لُؤْمًا. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُقَالُ: رَجُلٌ مَصَّانٌ ، وَ مَلْجَانٌ وَ مَكَّانٌ ، كُلُّ هَذَا مِنَ الْمَصِّ ، يَعْنُونَ أَنَّهُ يَرْضَعُ الْعَنَمَ مِنْ

ص: ٣٦٠

١- (١) سورة آل عمران الآية ١٤١. [١]

٢- (٢) فِي غَرِيبِ الْهَرَوِيِّ: «يُمَصَّصُ... كَمَا يُمَصَّصُ» وَ الْمَثَبُ ضَبَطَ النِّهَائِيَّةَ وَ [٢] اللِّسَانَ. [٣]

٣- (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمِصْرِيَّةِ: «أَوْ يَخْتَبِرُونَ كَمَا يَخْتَبِرُ الذَّهَبَ، لِتَعْرِفَ جُودَتَهُ مِنْ رِذَائَتِهِ».

٤- (٤) زِيَادَةُ عَنِ الصَّحَاحِ.

اللَّوْمِ لَا- يَحْتَلِبُهَا فَيَسْمَعُ صَوْتِ الْحَلْبِ، فلهَذَا قِيلَ: لَيْتِمُ رَاضِعٌ. قال ابنُ السُّكَيْتِ: ولا تُقَلُّ (١): يا مَاصِيانِ . و قال ابنُ عَبَّادٍ: يُقَالُ وَيَلِي عَلَى مَاصِيانِ بْنِ مَاصِيانٍ، و مَاصِيانَهُ بِنِ مَاصِيانَهُ، يَغْنُونُ اللَّيْمَ ابْنَ اللَّيْمِ .

و قال الليثُ، و الزَّمَحْشَرِيُّ: المَاصِيَةُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الصَّبِيَّ مِنْ شَعْرَاتِ تَبْتُ مُنْتَهِيَةٍ عَلَى سَنَاسِنِ الْفَقَارِ (٢)، فلا يَنْجِعُ فِيهِ أَكْلٌ و لا شُرْبٌ حَتَّى تُنْتَفَ تِلْكَ الشَّعْرَاتُ مِنْ أَصُولِهَا.

و المَصَاصُ، بِالضَّمِّ: نَبَاتٌ، كَذَا فِي الصِّحَاحِ، و لم يُحْلَلْ، قِيلَ: هُوَ عَلَى نَبْتِهِ الْكَوْلَانِ، يَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ، وَاِحِدَتُهُ مُصَاصَةٌ. و قال أبو حَنِيفَةَ: هُوَ نَبَاتٌ يَنْبُتُ خَيْطَانًا دِقَاقًا، أَوْ هُوَ يَبْسُ الثَّدَاءِ. و قال الأزهريُّ: يُقَالُ لَهُ:

المُصَاخُ، و هُوَ الثَّدَاءُ، و هُوَ ثَقُوبٌ جَيِّدٌ، و أَهْلُ هَرَاةٍ يُسَمُّونَهُ دَلِيلِزَادًا. أَوْ نَبَاتٌ إِذَا نَبَتَ بِكَاطِمَةٍ فَقِيصُومٌ، و فِي الْعَبَابِ:

فَعَيْشُومٌ (٣). و إِذَا نَبَتَ بِالذَّهْنَاءِ فَمُصَاصٌ، و هُمَا و الثَّدَاءُ شَيْءٌ وَاِحِدُهُ، كَذَا نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ الْأَعْرَابِ الْقُدُمِ. قال أبو حَنِيفَةَ: و لِيْنِهِ و مَتَانَتِهِ يُخْرَزُ بِهِ، فَيُؤَخَذُ و يُدَقُّ عَلَى الْفَرَازِيمِ حَتَّى يَلِينُ، و هُوَ يُعَدُّ مَرَعَى. و قال ابنُ بَرِّي: المَصَاصُ نَبْتُ يَعْظُمُ حَتَّى تُفْتَلَّ مِنْ لِحَائِهِ الْأَرَشِيَّةُ، و يُقَالُ لَهُ أَيْضًا:

الثَّدَاءُ. قال الرَّاجِزُ:

أَوْدَى بَلَيْلى كُلُّ تَيَّازٍ شَوْلٍ

صاحبِ عُلْقَى و مُصَاصٍ و عَبَلٍ

و المَصَاصُ: خَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ. يُقَالُ: فُلَانٌ مُصَاصٌ قَوْمِهِ، إِذَا كَانَ أَخْلَصِيَهُمْ نَسَبًا، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ و الْإِثْنَانِ و الْجَمْعُ، و الْمَذَكَّرُ و الْمؤنَّثُ، كما فِي الصِّحَاحِ. و أَنشَدَ ابنُ بَرِّي لِحَسَّانَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

طَوِيلُ النَّجَادِ رَفِيعُ الْعِمَادِ

مُصَاصُ النَّجَارِ مِنَ الْخَزْرَجِ

كالمَصَامِصِ، كَعُلابِطٍ. و ذُو مُصَاصٍ (٤): ع. قال عُكَّاشَةُ بْنُ أَبِي مَسْعَدَةَ (٥).

و ذُو مُصَاصٍ رَبَلْتُ مِنْهُ الْحَجْرَ

حَيْثُ تَلَاقَى وَاِسِطٌ و ذُو أَمْرٍ

و فَرَسٌ مُصَامِصٌ، و مُصَمِصٌ، كَعُلابِطٍ و عُلْبِطٍ: شَدِيدُ تَرْكِيبِ الْمَفَاصِلِ و الْعِظَامِ، قاله اللَّيْثُ. و قال أَبُو عُبَيْدَةَ:

من الخَيْلِ الْوَرْدُ الْمُصَيِّمِصُ، و هُوَ الَّذِي يَسْتَقْرِى سَيْرَاتِهِ حَيْدَهُ سَوْدَاءَ لَيْسَتْ بِحَالِكِهِ، و لَوْنُهَا لَوْنُ السَّوَادِ، و هُوَ وَرْدُ الْجَنْبَيْنِ و صَفَقَتَى الْعُنُقِ، و الْجِرَانِ، و الْمَرَاقُ، و يَغْلُو أَوْ ظَفَتُهُ سَوَادٌ لَيْسَ بِحَالِكِ، و الْأُنْثَى مُصَامِصَةٌ. و أَنشَدَ قَوْلَ أَبِي دُوَادٍ:

وَلَقَدْ ذَعَرْتُ بَنَاتِ عَمِّ

الْمُرْشِقَاتِ (٤) لَهَا بَصَابِصُ

تَمْشِي كَمْشِي نَعَامَتَيْنِ

تُتَابِعَانِ أَشَقَّ شَاخِصُ

بُمَجْوَفٍ بَلَقًا وَ أَعَّ

لِي لَوْنِهِ وَرَدُّ مُصَامِصُ

وَ أَنْشَدَ شَمِرٌ لِابْنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ فَرَسًا:

مُصَامِصُ مَا ذَاقَ يَوْمًا قَتًّا

وَ لَا شَعِيرًا نَخِرًا مُرْفَتًّا

ضَمْرُ الصَّفَاقَيْنِ مُمَرًّا كَفَتًّا

وَ قِيلَ: كُمَيْتٌ مُصَامِصٌ: خَالِصٌ فِي كُمَيْتِهِ .

وَ يُقَالُ: إِنَّهُ لَمُصَامِصٌ فِي قَوْمِهِ، أَيْ حَسِيبٌ زَاكِي (٧) الْحَسَبِ، خَالِصٌ فِيهِمْ. وَ مِنْهُ: فَرَسٌ وَرَدُّ مُصَامِصٌ، إِذَا كَانَ خَالِصًا فِي ذَلِكَ .

ص: ٣٤١

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و لا تقل الخ عباره اللسان: و [١] قال ابن السكيت: قل يا مَصَان و للأنثى يا مَصَانه و لا تقل الخ» و هى عباره التهذيب عنه أيضاً.

٢- (٢) فى اللسان: «[٢] القفا» و فى الأساس: «على سنانسه» و فى التهذيب: «القفار».

٣- (٣) و هى ما ورد على هامش القاموس [٣] عن نسخه أخرى.

٤- (٤) فى القاموس: «و ذو مُصَامِصٍ» و على هامشه عن نسخه أخرى: «و ذو مُصَامِصٍ».

٥- (٥) فى معجم البلدان «أمر» و «غمر»: عكاشه بن مسعده السعدى. و لم يرد فيه الشطر الأول و مكانه فيه «أمر»: فأصبحت ترعى مع الوحش النفر و فيه أيضاً و فى «غمر» بعد الشطر الثانى: حيث تلاقت ذات كهف و غمر.

٦- (٦) عن اللسان [٤] دار المعارف و بالأصل المشرفات بالفاء.

٧- (٧) فى القاموس: «زَاكِي»، و إضافه الشارح للفظه اقتضى اثبات الياء كما فى التهذيب.

و الْمَصِيصَةُ ، كَسَفِينِهِ : الْقَضَعَةُ نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

و مَصِيصُهُ (١) ، بِلَامٍ : د ، بِالشَّامِ ، وَقِيلَ : هُوَ ثَعْرٌ مِنْ ثُعُورِ الرُّومِ ، وَ مِنْهُ الإِمَامُ أَبُو الفَتْحِ نَصْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ القَوِيِّ المَصِيصِيُّ ، آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنِ الخَطِيبِ وَ السَّمْعَانِيِّ . قَالَ الجَوْهَرِيُّ : وَ لَا تُشَدُّ .

و مَصِيصُ النَّدى : النَّدى مِنَ الرَّمْلِ ، وَ التُّرَابِ (٢) . وَ اقْتَصَرَ فِي التَّكْمِلَةِ عَلَى النَّدى ، هَكَذَا عَلَى وَزْنِ سَمَا .

و مُصَّهُ المَالِ بِالضَّمِّ : مُصَّاهُ ، أَى خَالِصُهُ .

و وَظِيفٌ مَمْصُوصٌ : دَقِيقٌ ، كَأَنَّهُ قَدْ مُصَّ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

و المَمْصُوصُ ، كَصَبُورٍ : طَعَامٌ مِنْ لَحْمٍ يُطْبَخُ وَ يُنْقَعُ فِي الخَلِّ ، وَقِيلَ : يُنْقَعُ فِي الخَلِّ ثُمَّ يُطْبَخُ ، وَ مِنْهُ

١- حَدِيثٌ عَلَى ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ : «أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ مُصُوصًا (٣) بِخَلِّ خَمْرٍ» . أَوْ يَكُونُ المَمْصُوصُ مِنْ لَحْمِ الطَّيْرِ خَاصَّةً ، كَمَا أَنَّ الخَلْعَ مِنْ لُحُومِ الأَنْعَامِ خَاصَّةً . وَ فِي الصَّحَاحِ :

و المَمْصُوصُ بِفَتْحِ المِيمِ : طَعَامٌ ، وَ العَامَّةُ تَصُفُّهُ وَ عِبَارَةُ النِّهَايَةِ تَفْتَضِي أَنَّهُ بَضَمٌ المِيمِ ، فَإِنَّهُ قَالَ : وَ يُخْتَمَلُ فَتْحُ المِيمِ ، وَ يَكُونُ فَعُولًا مِنْ المَصِّ .

و المَمْصُوصُ : المَرْأَةُ تَحْرِصُ عَلَى الرَّجُلِ عِنْدَ الجِمَاعِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي يَمْتَصُّ رَحِمُهَا المَاءَ . وَقِيلَ المَمْصُوصُ : الفَرْجُ المُنْشَفَةُ لَمَّا عَلَى الذَّكَرِ مِنَ البَلَّةِ . ج مَصَائِصُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

و المَمْصُوصَةُ وَ المَمْصُوصَةُ : المَرْأَةُ المَهْزُولَةُ ، الثَّانِيَةُ عَنِ الرَّمَحْشَرِيِّ ، وَ اقْتَصَرَ أَبُو زَيْدٍ عَلَى الأُولَى ، وَ زَادَ : مَنْ دَاءٍ قَدْ حَامَرَهَا ، كَمَا رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْهُ ، وَ زَادَ غَيْرُهُ : كَأَنَّهَا مُصَّتْ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

و المَمْصِمَةُ : المَمْصِمَةُ . يُقَالُ : مَمَّصَ فَاءً ، وَ مَمَّصَهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَقِيلَ : الفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ المَمْصِمَةَ بَطْرَفِ اللِّسَانِ ، وَ المَمْصِمَةَ بِالقَمِّ كُلِّهِ ، وَ هَذَا شَبِيهُهُ بِالفَرْقِ بَيْنَ القَبْضَةِ وَ القَبْضَةِ .

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي قِلَابَةَ :

«أَمْرُنَا أَنْ نَمْصِمَ مِنَ اللَّبَنِ وَ لَا نَمْصِمُ» . هُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَ

١٧- رَوَى بَعْضُهُمْ عَنِ بَعْضِ التَّابِعِينَ (٤) : «كُنَّا تَتَوَضَّأُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ ، وَ نَمْصِمُ مِنَ اللَّبَنِ ، وَ لَا نَمْصِمُ مِنَ التَّمْرِ» .

وَ

١٦- فِي حَدِيثِ مَرْفُوعٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَجِيدٍ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ : «الْقَتِيلُ فِي سَبِيلِ اللهِ مُمَّصِمُ الدُّنُوبِ» . أَى مُمَحِّصَةُ تَهَا وَ مُطَهَّرُ تَهَا . وَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَ عِنْدِي مَعْنَاهُ أَى مُطَهَّرُهُ وَ غَاسِلَتُهُ ، وَ قَدْ تَكَرَّرَ العَرَبُ الحَرْفَ وَ أَضِيلُهُ مُعْتَلٌ ، أَى فَهُوَ مِنَ المَوْصِ . وَ مِنْهُ

نَحْنَحُ بَعِيرَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِنَاخِ .

وَحَضَخْتُ الْإِنَاءَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْخَوْضِ . وَإِنَّمَا أَنْتَهَا وَالْقَتْلُ مُذَكَّرٌ ، لِأَنَّهُ أَرَادَ مَعْنَى الشَّهَادَةِ ، أَوْ أَرَادَ حَصْلَهُ مَمْضَمَةً ، فَأَقَامَ الصَّفَهَ مَقَامَ الْمَوْصُوفِ .

وَتَمَّصَّصَهُ ، إِذَا تَرَشَّقَهُ . وَقِيلَ : مَصَّصَهُ فِي مُهْلِهِ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اِمْتَصَّ الرُّمَانَ وَغَيْرَهُ : مَصَّصَهُ .

وَالْمَصَاصُ وَالْمَصَاصَةُ بِضَمِّهِمَا : مَا تَمَّصَّصْتَ مِنْهُ .

وَمَصَّ مِنَ الدُّنْيَا ، أَي نَالَ الْقَلِيلَ مِنْهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْمَصَّانُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَجَّامُ ، لِأَنَّهُ يَمَصُّ . قَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ يَهْجُو خَالِدَ بْنَ عَتَّابِ بْنِ وَرْقَاءَ :

فَإِنْ تَكُنِ الْمَوْسَى جَرَتْ فَوْقَ بَطْرِهَا

فَمَا حُفِضَتْ إِلَّا وَ مَصَّانُ قَاعِدُ (٥)

وَأَمَّصَهُ : قَالَ لَهُ يَا مَصَّانُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمُصِّصَهُ الشَّيْءَ كَالْمُصِّصِ . وَ مُصِّصَ الشَّيْءِ : سَبَّرَهُ وَ مَنَّبَتَهُ . يُقَالُ : هُوَ كَرِيمُ الْمَصَاصِ ، مِنْ ذَلِكَ . وَقَالَ اللَّيْثُ : مُصَاصُ الْقَوْمِ : أَصْلُ مَنَّبَتِهِمْ ، وَأَفْضَلُ سَطَطِهِمْ .

وَمَمَّصَ الْإِنَاءَ وَ التُّوبَ : غَسَلَهُمَا . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

مَمَّصَ إِنَاءَهُ : غَسَلَهُ كَمَمَّصَهُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

مَمَّصَ إِنَاءَهُ وَ مَمَّصَهُ ، إِذَا جَعَلَ فِيهِ الْمَاءَ وَ حَرَّكَهُ لِيُغْسَلَهُ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْمَمَّصَةُ : أَنْ تَصَبَّ الْمَاءَ فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ تُحَرِّكُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَغْسِلَهُ بِيَدِكَ ، حَضَخْتَهُ ثُمَّ تَهْرِيقَهُ .

ص : ٣٦٢

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ : وَ ثَغْرُ الْمَصِّصِ مَعْرُوفَةٌ بِتَشْدِيدِ الصَّادِ الْأُولَى .

٢- ((\*)) فِي الْقَامُوسِ : مِنَ التُّرَابِ وَ الرَّمْلِ .

٣- (٢) ضَبَطَتْ بِالضَّمِّ عَنِ النِّهَايَةِ وَ اللِّسَانِ .

٤- (٣) فى النهايه: «[١] حءىء بعض الصءابه».

٥- (٤) نسب فى الجمهره ١٠٣/١ [٢] لأعشى همءان.

و قال أبو عبيدَةَ: إِذَا أَخْرَجَ لِسَانَهُ وَ حَرَكَهُ بِيَدِهِ فَقَدْ نَضَّصَهُ وَ مَضَمَّصَهُ .

وَ رَجُلٌ مُصَاصٌ ، بِالضَّمِّ : شَدِيدٌ . وَقِيلَ : هُوَ الْمُمْتَلِيُّ الْخَلْقِ ، الْأَمْلَسُ ، وَ لَيْسَ بِالشُّجَاعِ .

وَ الْمَصُوصُ ، كَصَبُورٍ : النَّاقَةُ الْقَمِيَّةُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْمَصَّانُ ، بِالضَّمِّ : قَصَبُ السُّكَّرِ ، عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهِ .

## معص

الْمَعْصُ ، مُخَرَّكَةٌ : التَّوَأْتُ فِي عَصَبِ الرَّجْلِ ، هَكَذَا بِكَسْرِ الرَّاءِ وَ سُكُونِ الْجِيمِ فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ ، وَ الْمَضْبُوطُ فِي أُصُولِ الْقَامُوسِ بِالْفَتْحِ وَ ضَمِّ الْجِيمِ كَأَنَّهُ يَقْضِرُ عَصَبَهُ فَتَتَعَوَّجُ قَدَمُهُ ثُمَّ يُسَوِّيهِ بِيَدِهِ ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ ، وَ هُوَ عَنِ أَبِي عَمْرٍو . وَ قَدْ مَعْصَ يَمَعْصُ ، كَفَرَحَ .

وَ مِنْهُ

١٧- الْحَدِيثُ : شَكَأَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ إِلَى عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، الْمَعْصَ فَقَالَ : «كَذَبَ ، عَلَيْكَ الْعَسَلُ» . أَيْ عَلَيْكَ بِشُرْعِهِ الْمَشْيُ ، وَ هُوَ مِنْ عَسَى لِأَنَّ الدُّبَّ . وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَعْصُ : التَّوَأْتُ مَفْصِلٍ مِنْ مَفَاصِلِ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ ، أَوْ الْمَعْصُ خَاصٌّ بِالرَّجْلِ ، قَالَ تَغْلِبُ . قِيلَ :

وَ جَعَّ يُصَعِّبُهَا كَالْحَفَا . وَ قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ شَبَّهُ الْخَلَجِ فِيهَا ، وَ قِيلَ : الْمَعْصُ : وَ جَعَّ فِي الْعَصَبِ مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَ قَدْ مَعْصَ الرَّجْلُ مَعْصًا : شَكَأَ رِجْلِيهِ ، مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ .

وَ الْمَعْصُ أَيْضًا الْمَاصُ ، وَ هِيَ بِيضُ الْإِبِلِ وَ كِرَامُهَا (١) ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَ أَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :

يَا رَبِّ أَنْتَ تَجْبُرُ الْكَسِيرَا

وَ تَزْرُقُ الْمُسْتَرْزِقَ الْفَقِيرَا

أَنْتَ وَهَبْتَ هَجْمَهُ جُرْجُورَا

سُودًا وَ بِيضًا مَعْصًا خُبُورَا (٢)

قَالَ الْأَنْزَهَرِيُّ : وَ غَيْرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : هِيَ الْمَعْصُ بِالْغَيْنِ ، لِلْبِيضِ مِنَ الْإِبِلِ ، وَ هُمَا لُغَتَانِ . قُلْتُ : وَ قَدْ ذَكَرَ الْغَيْنَ الْمُعْجَمَةَ الْجَوْهَرِيُّ كَمَا سَيَأْتِي .

وَ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ : الْمَعْصُ : تَكْسِيرٌ (٣) تَجِدُهُ فِي طَرْفِ الْجَسَدِ لِكَثْرَةِ الرَّكْضِ أَوْ غَيْرِهِ ، أَيْ كَالنَّفْخِ فِي الْعَصَبِ مِنْ امْتِلَانِهِ .

و يقال: مَعْصَ الرَّجُلُ مَعْصًا، كَفَرِحَ: التَّوَى مَفْصَلُهُ، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ . وَ مَعْصَتْ يَدُهُ أَوْ رِجْلُهُ: إِذَا اشْتَكَاها.

و يُقَالُ: الْمَعْصُ: نُقْصَانٌ فِي الرُّسْغِ، كَالْعَضْدِ، وَقِيلَ: هُوَ خَمْدَرٌ فِي أَرْسَاغِ يَدَيِ الْإِبِلِ وَ أَرْجُلِهَا. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

عَمَلَسَ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ عَارِيَهُ

مِنْهُ الظَّنَابِيُّ، لَمْ يَغْمَزْ بِهَا مَعْصَا

وَ مَعْصَ الرَّجُلُ فِي مِشِيَّتِهِ، إِذَا حَجَلَ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ، وَ زَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ، مِنْ دَاءِ بَرِّجِلِهِ، وَ هُوَ مَعْصٌ، كَكَيْفٍ، وَ قِيلَ: الْمَعْصُ: شِبْهُ الْحَجَلِ . وَ مَعْصَتِ (٤) الْإِصْبُعُ نُكِبْتُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ كَعُنَى .

وَ بَنُو مَعْصٍ، كَأَمِيرٍ: بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ، ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ، وَ ذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِي تَرْكِيبِ «ع ي ص».

قُلْتُ: وَ هُوَ مَعْصُ بْنُ عَامِرِ بْنِ لَوْيٍّ، أَخُو حَسَلِ بْنِ عَامِرٍ، وَ قَدْ أَعْقَبَ مِنْ نِزَارٍ، وَ عُبْدٍ، وَ عَمْرٍو، وَ أَنْشَدَ اللَّيْثُ:

وَ لِأَثَارَنَّ رَيْبَعَهُ بَنَ مُكَدَّمٍ

حَتَّى أَنَالَ عُصِيَّتَهُ بَنَ مَعْصِصٍ

وَ بَنُو مَاعِصٍ: بَطْنِينَ مِنَ الْعَرَبِ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ:

وَ لَيْسَ بِثَبِتٍ .

وَ تَمَعَّصَ بَطْنُهُ، أَوْ جَعَهُ، كَتَمَعَّصَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ:

\*وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

تَمَعَّصَ الرَّجُلُ، إِذَا حَجَلَ .

وَ الْمَعْصُ: امْتِلَاءُ الْعَصَبِ مِنْ يَاطِنٍ فَيَنْتَفِخَ مَعَ وَحِيعٍ شَدِيدٍ. وَ الْمَعْصُ فِي الْإِبِلِ: خَمْدَرٌ فِي أَرْسَاغِ يَدَيْهَا أَوْ رِجْلَيْهَا. وَ الْمَعْصُ: الْعَضْدُ، وَ الْبَدَلُ.

وَ الْمَعْصُ: نُقْصَانٌ فِي الرُّسْغِ: وَقِيلَ: هُوَ شِبْهُ الْخَلَجِ .

وَ الْمَعْصُ، كَكَيْفٍ: الَّذِي يَقْتَنِي الْمَعْصَ مِنَ الْإِبِلِ، وَ هِيَ الْبَيْضُ .



- ١- (١) الأصل و اللسان، و [١] فى التهذيب: و كرائمها.
- ٢- (٢) الهجمه القطعه الكبيره من الإبل، و الخبور: غزيرات اللبن.
- ٣- (٣) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: تكشّر.
- ٤- (٤) ضبطت بالبناء للفاعل حسب مقتضى سياق القاموس على اعتبار أنها معطوفه.

و في بطن الرجل مَعْصٌ و مَعْصٌ ، و قد مَعْصَ و مَعْصَ .

و مَعْصَتِ اليَدُ: اعْوَجَّتْ، و كذا الرَّجُلُ، عن ابنِ القَظَّاعِ.

## مغص

المَغْصُ، بِالْفَتْحِ، و يُحَرِّكُ عن ابنِ دُرَيْدٍ و وَهَمِ الجَوْهَرِيِّ . قُلْتُ: عِبَارَةُ الصَّحاحِ: و العَامَّةُ تَقُولُ :

مَغْصٌ، بِالتَّحْرِيكِ، و عَزَاهُ لِيَعْقُوبَ . و عِبَارَةُ يَعْقُوبَ: في بطنه مَغْسٌ و مَغْصٌ ، و لا- يُقَالُ مَغْسٌ و لا مَغْصٌ ، و إِنِّي لَأَجِدُ في بطنِي مَغْسًا و مَغْصًا . فكَيفَ يُنْسَبُ الوَهْمُ إلى الجَوْهَرِيِّ؟ قال: تَقَطِّيعُ في المَعَى و وَجَعٌ في البَطْنِ ، و قد مَغِصَ ، كَعَبِي ، فهو مَمْغُوصٌ .

كذا نَصَّ الجَوْهَرِيُّ . و قال غيرُه: مَغِصَ ، و مَعْصَ ، كَفَرِحَ ، و هذا نَظَرٌ إلى المَعْصِ بِالتَّحْرِيكِ.

و المَغْصُ ، ظاهِرٌ سِياقُه أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ، و نَصَّ الجَوْهَرِيُّ عن ابنِ السُّكَيْتِ بِالتَّحْرِيكِ: المَأْصُ ، أَي خِيارُ الإِبِلِ ، الوَاحِدَه مَغْصَةٌ ، و أنشد:

أَنْتُمْ وَهَبْتُمْ مائَةً جُرْجُورًا

أُدْمًا و حُمْرًا مَعْصًا حُبُورًا (١)

و قد سَبَقَ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ بِالْعَيْنِ المُهْمَلَةِ . و قال غَيْرُ ابنِ السُّكَيْتِ: المَغْصُ من الإِبِلِ و العَنَمِ: الخَالِصَةُ البِياضِ ، و قيلَ: البِيضُ فَقَطٌ ، و هِيَ خِيارُ الإِبِلِ ، و الإِسْكَانُ لُغَةٌ . قال ابنُ سِيدَه: و أَرَى أَنَّهُ المَحْفُوظُ عن يَعْقُوبَ .

ج، أَمْعَاصٌ ، كَفَرَدٍ و أَفْرادٍ، أو سَبَبٍ و أَشْبَابٍ . أو هُوَ جَمْعٌ لا وَاحِدَ له من لَفْظِهِ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ، و نَصَّه: و إِبِلٌ أَمْعَاصٌ ، إِذا كانَتْ خِيارًا، لا وَاحِدَ لَهَا من لَفْظِهَا. و قال غيرُه: المَعْصُ ، و المَعْصُ: خِيارُ الإِبِلِ ، وَاحِدٌ لا جَمْعُ له مِنْ لَفْظِهِ.

و يُقالُ: فَلانٌ مَعْصٌ ، بِالْفَتْحِ، أو بِالتَّحْرِيكِ، من المَعْصِ ، بِالتَّحْرِيكِ، كَذا هُوَ مَضْمُونٌ: إِذا كانَ ثَقِيلاً ، و في التَّكْمِلَةِ بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمًا، و فِيهَا: إِذا كانَ بَغِيضًا، و في اللِّسَانِ الأُولَى كَكَتِيفٍ ، و فِيهِ: يُوصَفُ بالأَدَى. و الكُلُّ مُتقَارِبٌ ، و هُوَ مَجَازٌ.\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

المَغْصُ ، بِالْفَتْحِ: الطَّعْنُ ، و السِّينُ لُغَةٌ فِيهِ. و في النُّوادرِ: تَمَغَّصَ بَطْنِي، و تَمَعَّصَ ، أَي أَوْجَعَنِي. و يُقالُ:

تَمَعَّسَ ، بِالسِّينِ أَيضًا. و المَعْصُ ، أَيضًا: البِيضُ من العَنَمِ، و قيلَ: المَعْصُ من الإِبِلِ: التي قَارَفَتِ الكَرَمَ ، نقله الأَزْهَرِيُّ . و تَمَعَّصَنِي الشَّيْءُ: آذَانِي، و كَذا تَمَعَّصْتُ مِنْهُ.

## ملص

المِلاصُ ، بِالكَسْرِ: الصِّفَا الأَبْيَضُ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . و أنشدَ للأَعْلَبِ :

كَأَنَّ تَحْتَ خُفِّهَا الْوَهَّاصِ

مِيْظَبٍ أَكْمَ نَيْطٍ بِالْمِلَاصِ

و يُرْوَى: الْأُمْلَاصِ؛ وَ هِيَ الْجِبَالُ الْمُحْكَمَةُ: وَ الْمِيْظَبُ:

الظُّرُّ (٢).

وَ مِلَاصٌ: قَلْعَةٌ بِسَوَاحِلِ جَزِيرَةِ صِبْقَلِيَّةٍ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ قَالَ يَاقُوتٌ: وَ إِيَّهَا أَرَادَ ابْنُ قَلَاقِسَ بِقَوْلِهِ:

كَيْفَ الْخَلَاصُ إِلَى مِلَاصٍ وَ سُورُهَا

مِنْ حَيْثُ دُرْتُ بِهِ يَدُورُ قَرِينِي

قُلْتُ: وَ يُقَالُ فِيهَا، أَيْضًا: مِيْلَاصٌ كَمِحْرَابٍ، وَ لَذَا أَعَادَهَا يَاقُوتٌ مَرَّةً ثَانِيَةً.

وَ حِيَارِيَّةٌ ذَاتُ شِمَاصٍ وَ مِلَاصٍ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ، مَعَ أَنَّهُ أَهْمَلُ مَادَّةِ «شَمِصٍ» وَ ذَكَرَهُ الْمُصَيِّفُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فِي الشَّيْنِ مَعَ الصَّادِ، فَقَالَ:

أَيُّ ذَاتُ تَفَلُّتٍ وَ انْمِلَاصٍ، كَمَا تَقَدَّمَ..

وَ مَلِصٌ بِسَلْحِهِ: رَمَى بِهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، وَ وَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ: مَلِصٌ بِسَهْمِهِ: رَمَى بِهِ.

وَ مَلِصٌ، كَفَرِحٍ: سَقَطَ مُتْرَلِّجًا. وَ كُلُّ شَيْءٍ زَلَّ انْسِلَالًا، مُتْرَلِّجًا لِمَلَايَتِهِ، فَقَدْ مَلِصَ. وَ رِشَاءٌ مَلِصٌ، كَكَيْفٍ تَزَلُّقُ الْكُفِّ عَنْهُ، وَ لَا تَسْتَمَكِنُ مِنَ الْقَبْضِ عَلَيْهِ، وَ قَدْ مَلِصَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ أَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ يَصِفُ حَبْلَ الدَّلْوِ:

فَرَّ وَ أَعْطَانِي رِشَاءً مَلِصًا

كَذَنْبِ الذُّنْبِ يُعَدِّي هَبِصًا

ص: ٣٦٤

١- (١) انظر روايه الشطرين في ماده «معص».

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: الظرر، هو كصرد الحجر أو المدور المحدد منه كما في القاموس.

قال الصَّاعَانِيُّ: وَ الرَّوَايَةُ: الْهَبْصَى، مِثْلُ الْجَمَزَى.

وَ أَنشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَ ابْنُ دُرَيْدٍ (١) عَلَى الصَّحَّةِ. وَ يُعَدَّى بِمَعْنَى يَعْدُو، يَعْنِي رَطْبًا يَزْلُقُ مِنَ الْيَدِ (٢).

وَ يَا ابْنَ مَلَّاصٍ، كَكَتَّانٍ: شَتَمٌ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ رَجُلٌ أَمْلَصُ الرَّأْسِ: أَثْلَطُهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ فِي الصَّحَاحِ: سَيَّرَ إِمْلِيصٌ: سَرِيعٌ، وَ أَنشَدَ ابْنُ بَرِّى:

فَمَا لَهُمْ بِالذُّوِّ مِنْ مَحِيصٍ

غَيْرِ نَجَاءِ الْقَرَبِ الْإِمْلِيصِ

وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَلِصَةُ، كَزَيْخَةٍ: الْأَطْوَمُ مِنَ السَّمَكِ، وَ كَذَلِكَ الزَّالِخَةُ.

وَ فِي الْأَسَاسِ: مَلِصَتِ السَّمَكَةُ مِنْ يَدِي، وَ انْمَلَصَتْ:

انْفَلَتَتْ وَ زَلَقَتْ، وَ السَّمَكَةُ مَلِصَةٌ.

وَ أَمْلَصَتِ الْمَرْأَةُ، كَمَا لِلجَوْهَرِيِّ، وَ زَادَ غَيْرُهُ: وَ النَّاقَةُ:

أَلَقَتْ وَ لَبَدَهَا مَيْتًا وَ فِي الصَّحَاحِ: أَيُّ أَسَدٍ قَطَطٌ، وَ هِيَ مُمْلِصٌ، وَ الْجَمْعُ مَمَالِيصٌ، بِالْيَاءِ. فَإِنْ اعْتَادَتْهُ فَمِمْلَاصٌ، وَ الْوَلَدُ مُمْلِصٌ وَ مَلِصٌ.

وَ أَمْلَصَ الشَّيْءُ إِمْلَاصًا: أَرْزَقَ. وَ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِهِ

١٧- حَدِيثِ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

«الْمَرْأَةُ الْحَامِلُ تُضْرَبُ فَتَمْلِصُ جَنِينَهَا». أَيُّ تُزْلِقُهُ لِغَيْرِ تَمَامٍ. وَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: أَمْلَصَتْ بِهِ، وَ أَرْزَقَتْ بِهِ، وَ أَسِيَهَلَتْ بِهِ، وَ حَطَّأَتْ بِهِ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ يُقَالُ أَيْضًا إِذَا أَلَقَتْ وَ لَبَدَهَا: أَلَقَتْهُ مَلِصًا، وَ مَلِيطًا، وَ مُمْلِصًا. وَ الْمَلِصُ:

أَحَدٌ مَا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ مِنْ أَفْعَلَ.

وَ تَمْلَصَ الرَّشَاءُ مِنْ يَدِي، وَ تَفَلَصَ، أَيُّ تَخَلَصَ، وَ تَمَلَصْتُ مِنْهُ: تَخَلَصْتُ. يُقَالُ: مَا كِدْتُ أَتَمَلَصُ مِنْهُ.

وَ قَالَ اللَّيْثُ: إِذَا قَبِضْتَ عَلَى شَيْءٍ فَانْفَلَتَ مِنْ يَدِكَ قُلْتَ: انْمَلَصَ مِنْ يَدِي انْمِلَاصًا، وَ انْمَلَخَ، بِالخَاءِ. وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: انْمَلَصَ الشَّيْءُ: أَفَلَتْ، وَ تُدْعَمُ التُّونُ فِي الْمِيمِ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: وَ كَذَلِكَ انْفَلَصَ، وَ قَدْ فَلَصْتُهُ وَ مَلَصْتُهُ. \* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

المَلْصُ ،بالتَّحْرِيكِ:الزَّلَقُ ، كما في الصَّحاح.و رِشَاءٌ مَلِيصٌ ، كَمَلِصٍ .

و المُمَلِّصُ ، كَمُكْرِمٍ :السَّقَطُ .

و تَمَلَّصَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي:زَلَّ انْسِلَالاً لِمَلَّاسَتِهِ ،و خَصَّ اللُّحْيَانِيَّ بِهِ الرِّشَاءُ،و الحَبْلُ ،و العِنَانُ .

و المَلْصُ ،بِالْفَتْحِ:العُرْيَانُ ،و هو مَجَازٌ ،كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ ثِيَابِهِ ،كَالحَبْلِ خَرَجَ مِنْ زُبَيْرِهِ .

و مَلْصٌ :اسْمٌ مَوْضِعٌ،أَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

فَمَا زَالَ يَسْتَقِي بَطْنَ مَلْصٍ وَ عَزَعَرًا

وَ أَرْضَهُمَا حَتَّى اطْمَأَنَّ جَسِيمُهَا

أَي انْخَفَضَ مَا كَانَ مِنْهُمَا مُرْتَفِعًا.

و بنو مُلَيْصٍ ، كزُبَيْرٍ:بَطْنٌ مِنَ العَرَبِ ،عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

وَ أَمَلَّصَ الرَّجُلُ :اِفْتَقَرَ،كَأَمَلَطَ .

وَ الأَمَلَّصُ :الرَّطْبُ اللَّيِّنُ .

وَ مَلَّصَ مَلْصًا :وَلَّى هَارِبًا كَمَلَّرَ مَلْرًا.

وَ فِي هُدَيْلٍ :مِلَاصُ بِنِ صَاهِلَةَ بِنِ كَاهِلٍ ،بَطْنٌ ،مِنْهُمْ أَبُو دَرَّةَ (٣)الهُدَيْلِيُّ .

## موص

المَوْصُ :غَسِيلٌ لَيِّنٌ ،قَالَ فَضْلٌ :قُلْتُ لِشَقِيقِ بْنِ عَقَبَةَ :مَا مَوْصُ الإِنَاءِ؟قَالَ:غَسِيلُهُ . مَا صَ الثَّوْبُ يَمْوِصُهُ مَوْصًا :غَسِيلُهُ غَسِيلًا لَيِّنًا.و قِيلَ :هُوَ أَنْ يَجْعَلَ فِي فِيهِ مَاءً ثُمَّ يَصِّبُهُ عَلَى الثَّوْبِ ،و هُوَ آخِذُهُ بَيْنَ إِيْهَامَيْهِ،يَغْسِلُهُ وَ يَمْوِصُهُ ،نَقَلَهُ اللَّيْثُ . وَ قَالَ غَيْرُهُ:هَاصَهُ وَ مَا صَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ قِيلَ:هُوَ الدَّلْكُ بِالْيَدِ ،عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ:المَوْصُ :مُعَالَجَةُ الجَسَدِ . كَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ،وَ فِي بَعْضِهَا:الهَيْدُ،وَ هُوَ الصَّوَابُ بِالغَسْلِ ،وَ هُمْ يَمْوِصُونَهُ ثَلَاثَ مَوْصَاتٍ ،هَكَذَا نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ.

وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :المَوْصُ :التَّبْنُ ،وَ مَوْصَ الرَّجُلُ تَمْوِصًا:جَعَلَ تِجَارَتَهُ فِي التَّبْنِ .

- ١- (١) انظر الجمهره ٣/٣١٢ و ٣٦٦. [١]
- ٢- (٢) الأصل و اللسان و فى التهذيب: تزلق منه اليد.
- ٣- (٣) فى المطبوعه الكويتيه: «أبو ذره».

و مَوْصَ ثِيَابِهِ تَمْوِيصًا: غَسَلَهَا وَ نَقَّاهَا، وَ عِبَارَهُ التَّكْمَلَةُ:

فَأَنْقَاهَا.

\*و مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

الْمُوَاصَهِ، كَثَمَامِهِ، الْغُسَالَةُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَ قِيلَ:

عُسَالَةُ الثِّيَابِ (١).

وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: مُوَاصَةُ الْإِنَاءِ.

مَا غُسِلَ بِهِ، أَوْ مِنْهُ، وَ يُقَالُ مَا يَسْقِيهِ إِلَّا مُوَاصَةَ الْإِنَاءِ.

وَ مَا صَ فَاهُ بِالسُّوَاكِ، يَمْوِضُهُ مَوْصًا: سَنَّهُ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَ نَقَلَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ أَيْضًا.

## مهص

مَهَّصٌ: نُؤْبَهُ تَمْهِيصًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ صَاحِبُ اللُّسَانِ. وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: أَيُّ نَظْفُهُ وَ يَيْضُهُ. قُلْتُ:

وَ أَرَى الْهَاءَ بَدَلًا مِنَ الْحَاءِ.

وَ تَمْهَّصَ فِي الْمَاءِ: انْعَمَسَ فِيهِ (٢).

وَ امْهَاصَتِ الْأَرْضُ امْهِيصًا: ذَهَبَ نَبْتُهَا وَ وَرَقُهَا، وَ هِيَ مَهْصَاءٌ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

## فصل النون مع الصاد

### نبح

النَّبْصُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ الْقَلِيلُ مِنَ الْبَقْلِ إِذَا طَلَعَ، وَ لِكِنَّهُ ضَبَطَهُ بِالتَّخْرِيكِ، وَ هُوَ الصَّوَابُ، وَ أَرَاهُ لُغَةً فِي النَّبْذِ.

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: النَّبْصُ: التَّكْلُمُ، وَ، هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَا يَنْبِضُ بِحَرْفٍ، مِنْ حَيْدٍ ضَرَبَ، أَيُّ مَا يَتَكَلَّمُ (٣). وَ مَا سَمِعْتُ لَهُ نَبْصَةً، أَيُّ كَلِمَةً، وَ السِّينُ أَعْلَى.

وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّبِيسُ، كَأَمِيرٍ: صَوْتُ شَفْتِي الْغَلَامِ، إِذَا أَرَادَ تَرْوِيجَ طَائِرٍ بِأَنْثَاهُ، وَ قَدْ نَبِصَ يَنْبِصُ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ: إِذَا صَيَّمْ شَفْتَيْهِ ثُمَّ دَعَا. قَالَ: وَ مِنْهُ النَّبِصَاءُ، لِلْقَوْسِ الْمُصَوَّتَةِ.

و قال اللّخانيّ : نَبَّصَ الطَّائِرُ و العُصْفُورُ يُبَبِّصُ (٤) نَبِيصاً (٥): صَوْتٌ ضَعِيفاً و كَذَلِكَ نَبَّصَ بِالطَّائِرِ و الصَّيْدِ، إِذَا صَوَّتَ بِهِ.

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النَّبْصُ كَالنَّبِيصِ .

و نَبَّصَ الشَّعْرَ: نَتَفَهَ، عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ.

و مِنَ الْمَجَازِ: نَبَّصَ بِالْكَلِمَةِ أَخْرَجَهَا مَتَحَدِّقاً، كَأَنَّهُ صَلَّصَلَهَا و صَفَّأَهَا، كَمَا فِي الْأَسَاسِ و الْمَجِيطِ .

### نحص

النَّحْصُ: الْأَتَانُ الْوَحْشِيَّةُ الْحَائِلُ ، كَالنَّاحِصِ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ، وَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ: النَّاحِصُ كَالنُّحُوصِ . فُلُو قَالَ: كَالنَّاحِصِ (٦) وَ النَّحُوصِ ، لَسَلِمَ مِنَ الْقُصُورِ .

وَ النَّحْصُ ، بِالضَّمِّ: أَصْلُ الْجَبَلِ وَ سَفْحُهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ وَ الصَّاعَانِيُّ عَنِ أَبِي عَمْرٍو. وَ فِي الْعَيْنِ: أَسْفَلُهُ، كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ صَاحِبُ الرَّوْضِ . وَ فِي الصَّحَاحِ: وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: « يَا لَيْتَنِي عُودِرْتُ مَعَ أَصِيحَابِ نُحْصِ الْجَبَلِ ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَصِيحَابُ النَّحْصِ هُمُ قَتَلَى أُحُدٍ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: أَوْ غَيْرُهُمْ .

وَ النَّحُوصُ مِنَ الْأُتُنِ: مَيَا لَا- وَ لَعَدَ لَهَا، وَ لَا- لَبَنَ . وَ حَكَى أَبُو زَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: النَّحُوصُ مِنَ الْأُتُنِ: الَّتِي لَا- لَبَنَ لَهَا، وَ نَصُّ الْجَوْهَرِيُّ: النَّحُوصُ: الْأَتَانُ الْحَائِلُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ .

يَحْدُو نَحَائِصَ أَشْبَاهاً مُحْمَلَجَةً

وَرَقَ السَّرَابِيلِ فِي أَلْوَانِهَا خَطْبُ

وَ مِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ . وَ أَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ:

نُحُوصٌ قَدْ تَفَلَّقَ فَاثْلَاهَا

كَأَنَّ سَرَاتِهَا سَبَدٌ دَهِينُ

وَ قِيلَ: النَّحُوصُ: الَّتِي فِي بَطْنِهَا وَلَسَدٌ، وَ الْجَمْعُ نُحُوصٌ ، وَ نَحَائِصُ . وَ قِيلَ: النَّحُوصُ: النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ السَّمِينِ ، كَالنَّحِيسِ ، كَأَمِيرٍ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَ قَدْ نَحَصَ ، كَمَنَعَ ، نُحُوصاً، أَوْ هِيَ الَّتِي مَنَعَهَا السَّمْنُ مِنَ الْحَمَلِ ، قَالَهُ شَمْرٌ .



١- (١) فى الأساس: و هذه مؤاصه الثياب: لغسالتها.

٢- (٢) فى التكملة: اغتمس فيه.

٣- (٣) فى التكملة: ما يكلم.

٤- (٤) هكذا ضبطت العبارة فى القاموس: تبص.. يُبص بالتشديد فيهما و ضبطت فى اللسان و التكملة يتخفيف الباء فيهما.

٥- (٥) على هامش القاموس [١] عن نسخة أخرى: «تنيصاً».

٦- (٦) عن المطبوعه الكويتيه و بالأصل «كالفاحض».

و نَحَصْتُ لَهُ بِحَقِّهِ: أَذِيَّتُهُ عَنْهُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

و قال ابن الأعرابي: المِنْحَاصُ، بالكسْرِ: المَرْأَةُ الطَّوِيلَةُ الدَّقِيقَةُ، كما في اللِّسَانِ، وَ التَّكْمِلَةِ، وَ العُجَابِ.

## نخص

نَخَصَ الرَّجُلُ، كَمَنَعَ، وَ نَصَرَ، الأُولَى عَنِ أَبِي زَيْدٍ، وَ عَلَى الثَّانِيَةِ افْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ: تَخَدَّدَ وَ هَزَلَ كِبَرًا. وَ نَصَّ الصَّحاحُ: تَخَدَّدَ. وَ كَأَنَّ تَخَدَّدَ أَخَذَهُ مِنْ نَصَّ أَبِي زَيْدٍ، فَإِنَّهُ قَالَ: نَخَصَ لِحْمِ الرَّجُلِ يَنْخُصُّ وَ تَخَدَّدَ، كِلَاهُمَا إِذَا هَزَلَ.

وَ عَجُوزٌ نَاخِصٌ: نَخَصَهَا الكِبَرُ وَ خَدَّدَهَا، كما في الصَّحاحِ.

وَ أَنْخَصَهَا، وَ هَذَا مِنْ قَوْلِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَ نَصَّه:

النَّاخِصُ: الَّذِي قَدْ ذَهَبَ لِحْمُهُ مِنَ الكِبَرِ وَ غَيْرِهِ، وَ قَدْ أَنْخَصَهُ الكِبَرُ وَ المَرَضُ.

وَ نَخِصَ لِحْمَهُ، كَفَرِحَ: ذَهَبَ مِنْ كِبَرٍ، أَوْ مَرَضٍ، كَانْتَخَصَ، وَ هَذِهِ عَنِ الجَوْهَرِيِّ.

\* وَ مِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

١٤- «مَنْخُوصُ الكَعْبَيْنِ»، جَاءَ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ. بِمَعْنَى مَعْرُوقِهِمَا، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الفَائِقِ، وَ أَنْكَرَهُ ابْنُ الأَثِيرِ، وَ قَالَ: الرُّوَايَةُ المَشْهُورَةُ مِنْهُوس (١) بِالسِّينِ المُثَمَّلَةِ.

## ندص

نَدَصَتْ عَيْنُهُ نُدُوصًا، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، كما قَالَه الصَّاعَانِيُّ، وَ قَدْ وُجِدَ فِي بَعْضِ نُسخِ الصِّحاحِ عَلَى الهَامِشِ هَذِهِ المَادَّةُ، وَ عَلَيْهَا عَلَامَةُ الزِّيَادَةِ. وَ نَصَّه: نَدَصَتِ العَيْنُ نُدُوصًا: جَحَظَتْ، وَ هُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ، وَ قِيلَ: نَدَرْتُ، وَ كَادَتْ تَخْرُجُ مِنْ قَلْبِهَا، كما تَنْدُصُ عَيْنَا الخَنِيقِ. وَ قُلْتُ العَيْنَ: وَقَبْهَا، يُقَالُ: ضَرَبْتُهُ حَتَّى نَدَصَتْ عَيْنُهُ.

وَ المِنْدَاصُ، بالكسْرِ: المَرْأَةُ الرَّسِيحَاءُ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَ قِيلَ: الحَمَمَاءُ، عَنْهُ أَيضًا، وَ قِيلَ: البَيْدِيَّةُ، عَنْهُ أَيضًا. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ الطَّيَّاشَةُ الخَفِيفَةُ، وَ أَنشَدَ لِمَنْظُورٍ:

وَ لَا تَجِدُ المِنْدَاصَ إِلا سَفِيهَةً

وَ لَا تَجِدُ المِنْدَاصَ تَارِكَةَ الشَّمِّ (٢)

أَي مِنْ عَجَلَتِهَا لَا تُبِينُ كَلَامَهَا.

وَ قَالَ اللَّيْثُ: المِنْدَاصُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَزَالُ يَطْرُقُ عَلَى قَوْمٍ بِمَا يَكْرَهُونَ، وَ يَظْهَرُ بَشَرًا، وَ نَصَّ العَيْنِ: وَ يَظْهَرُ شَرًّا.

و نَدَصَتِ الْبَثْرَةَ ، كَفَرِحَ :عُمِرَتْ فَخَرَجَ مَا فِيهَا ، وَ الَّذِي نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : نَدَصَتِ الْبَثْرَةُ ، بِالْفَتْحِ ، تَنْدِصُ ، بِالْكَسْرِ ، نَدِصًا ، إِذَا عَمَزْتَهَا فَخَرَجَ مَا فِيهَا. وَ نَصَّ اللِّسَانَ: وَ نَدَصَتِ الْبَثْرَةُ تَنْدِصُ نَدِصًا ، أَيْ مِنْ حَدِّ نَصِيرٍ ، إِذَا عَمَزْتَهَا فَتَزَّتْ ، وَ نَدِصَهَا أَيْضًا ، إِذَا عَمَزَهَا فَخَرَجَ مَا فِيهَا ، فَتَأَمَّلْ .

وَ نَدَصَ الرَّجُلُ ، كَنَصَرَ ، نَدِصًا ، وَ نُدُوصًا : خَرَجَ .

وَ نَدَصَ الشَّيْءُ مِنْ الشَّيْءِ : امْتَرَقَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ أَنْدَصَ حَقَّهُ مِنْهُ : أَخْرَجَهُ .

وَ اسْتَنْدَصَهُ : اسْتَخْرَجَهُ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَدَصَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ : نَالَهُمْ بَشْرَهُ .

وَ نَدَصَ عَلَيْهِمْ ، إِذَا طَلَعَ عَلَيْهِمْ بِمَا يُكْرَهُ ، وَ مِنْهُ الْمِنْدَاصُ .

وَ امْرَأَةٌ نَدِصَةٌ ، كَزِنَخَةٌ ، أَيْ مِنْدَاصٌ ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ نَدَصَتِ التَّمْرَةُ مِنَ النَّوَاهِ (٣) نَدِصًا : خَرَجَتْ .

## نَشِصٌ

نَشِصَ السَّحَابُ فِي السَّمَاءِ ، يُنَشِصُ وَ يُنَشِصُ نُشُوصًا : ارْتَفَعَ مِنْ قَبْلِ الْعَيْنِ ، حِينَ يُنْشَأُ وَ يَغْلُو ، قَالَ اللَّيْثُ ، وَ كَذَلِكَ نَشِصَ الْوَتْرُ : ارْتَفَعَ ، وَ كُلُّ مَا ارْتَفَعَ فَقَدْ نَشِصَ . وَ كَوْنُهُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ وَ ضَرَبَ صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ قُصُورًا . قَالَ : وَ نَشِصَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا مِثْلَ نَشَرَتْ ، أَيْ ارْتَفَعَتْ عَلَيْهِ ، فَهِيَ نَاشِصٌ ، وَ نَاشِرٌ .

وَ قَوْلُهُ : أَبْغَضْتُ زَوْجَهَا وَ كَرِهْتُهُ مَا أُخُوذُ مِنْ عِبَارَةِ اللَّيْثِ ، وَ لَوْ قَالَ : وَ فَرَكْتُهُ ، كَانَ أَخْصَرَ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

ص: ٣٦٧

١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قال في اللسان: قال الزمخشري: و روى: منهوش و منحوص، و الثلاثة في معنى المعروف» و مثله في النهايه، و روايه الزمخشري بالشين المعجمه قال: و روى منهوس و مبخوص، بالباء و ليس بالنون انظر الفائق ١٣٧/٣ .

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: تاركه الشتم، الذي في اللسان: [١] نائره الشيم» .

٣- (٣) في اللسان: «[٢] نَدَصَتِ النَّوَاهُ مِنَ التَّمْرَةِ» .

تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عَشَاءً فَأَصْبَحَتْ

قُضَاعِيَّةٌ تَأْتِي الْكَوَاهِنَ نَاشِصًا

و نَشَصَ فُلَانًا بِالرُّمَحِ : طَعَنَهُ بِهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

و يُقَالُ نَشَرْتُ إِلَيَّ النَّفْسَ وَ نَشَصْتُ ، أَيْ جَاسْتِ وَ ارْتَفَعْتُ .

و نَشَصْتُ سِنَهُ: طَالَتْ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ، وَ نَصُّ الصَّحَّاحِ: نَشَصْتُ ثِيَابَهُ: إِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ مَوْضِعِهَا، حَكَاهُ يَعْقُوبٌ . وَ قَالَ غَيْرُهُ: تَحَرَّكَتْ فَارْتَفَعَتْ . وَ قِيلَ: خَرَجْتُ عَنْ مَوْضِعِهَا، نُشُوصًا .

و نَشَصَ الشَّيْءَ مِنْ الْمَوْضِعِ، يَنْشُصُهُ نُشُوصًا :

اسْتَخْرَجَهُ .

و النَّشَاصُ كَكِتَابٍ وَ سَحَابٍ ، وَ عَلَى الْفَتْحِ افْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَ ابْنُ سَيِّدِهِ: السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ ، كَمَا فِي الصَّحَّاحِ . وَ هُوَ الْمُرْتَفِعُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، وَ لَيْسَ بِمُبْتَسِطٍ . نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَ قِيلَ: هُوَ الَّذِي يَنْشَأُ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ ، وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِبِشْرِ:

فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالنَّسَارِ كَأَنَّنا

نَشَاصُ الثَّرِيَا هَيَّجَتْهُ جُنُوبُهَا

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَرِقْتُ لِضَوْءِ بَرْقٍ فِي نَشَاصِ

تَلَاؤًا فِي مُمْلَأَةِ غِصَاصِ

لَوَاقِحِ دُلُجٍ (1) بِالْمَاءِ سُحْمِ

تَمُجِّ الْعَيْثِ مِنْ خَلَلِ الْخِصَاصِ

سَلِ الْخُطَبَاءَ هَلْ سَبَّحُوا كَسَبِحِي

بُحُورِ الْقَوْلِ أَوْ غَاصُوا مَغَاصِي

ج نَشُصُ ، بَضْمَتَيْنِ .

وَ الْمِنْشَاصُ ، بِالْكَسْرِ: الْمَرْأَةُ تَمْنَعُ زَوْجَهَا فِي فِرَاشِهَا ، وَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي النُّوَادِرِ: الَّتِي تَمْنَعُ فِرَاشَهَا فِي فِرَاشِهَا. قَالَ: الْفِرَاشُ

الأول الرّوْح، والثاني المُضَرَّبَه (٢).

وَعَجِيبٌ مِنَ الْمُصَيَّفِ كَيْفَ أَعْرَضَ عَنْ هَذِهِ الْغَرِيبَةِ، مَعَ كَمَا لِي تَتَّبِعُهُ لِنَوَادِرِ الْكَلَامِ. وَالنَّشِيطُ، كَأَمِيرِ: الرُّمَيْحِ الْمُنتَصِبِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، كَالنَّشُوصِ، كَصَبُورٍ.

وَالنَّشِيطُ: الَّذِي يُجْعَلُ الْخَمِيرُ فِيهِ مِنَ الْعَجِينِ، ثُمَّ يُخَبَزُ قَبْلَ أَنْ يَتَخَمَّرَ (٣) تَخْمُرًا حَسَنًا، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَفَرَسٌ نَسَاصِيٌّ، بِالْفَتْحِ: مُشْرِفٌ (٤) الْأَقْطَارِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، مَقْلُوبٌ شَنَاصِيٌّ.

وَإِنْتَشَصَ الْحِمَارُ الشَّجْرَةَ انْتِشَاصًا: أَقْتَلَعَهَا، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَرَأَيْتُ نَشَاصَ جَوَارٍ، إِذَا كُنَّ أَتْرَابًا، وَنَشَاصَ خَيْلٍ وَإِبِلٍ، إِذَا كَانَتْ مُسْتَوِيَةً، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اسْتَنْشَصَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ: أَطْلَعَتْهُ، وَأَنْهَضَتْهُ وَرَفَعَتْهُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

وَفَرَسٌ نَسَاصِيٌّ ذُو عُرَامٍ، وَهُوَ مِنْ نَشَصَتِ الْمَرْأَةُ عَنْ زَوْجِهَا. وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

وَنَسَاصِيٌّ إِذَا تَفَرَّعَهُ (٥)

لَمْ يَكَدْ يُلْجَمُ إِلَّا مَا قُسِرَ

وَفِي النَّوَادِرِ: فُلَانٌ يَنْشِصُ لِكَذَا وَكَذَا، وَيَنْشِرُ، وَيَنْشُوزُ، وَيَتَرَمِّزُ، وَيَتَوَفَّرُ، وَيَتَرَمَّعُ، كُلُّ هَذَا التُّهُوسُ وَالتَّهْيُؤُ، قَرِيبٌ أَوْ بَعِيدٌ.

وَفِي الصَّحَاحِ: نَشَصْتُ عَنْ بَلَدِي، أَيْ انزَعَجْتُ وَانْشَصْتُ غَيْرِي. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَنْشَصْنَاهُمْ عَنْ مَنَزِلِهِمْ:

أَزَعَجْنَاهُمْ أَنْتَهَى. وَعَجِيبٌ مِنَ الْمُصَنَّفِ كَيْفَ أَغْفَلَ عَنْ هَذَا.

وَنَشَصَ الْوَبْرُ، وَالشَّعْرُ، وَالصُّوفُ، يَنْشُصُ: نَصَلَ وَبَقِيَ مُعْلَقًا لَازِقًا بِالْجِلْدِ لَمْ يَطْرُقْ بَعْدُ. وَأَنْشَصَهُ: أَخْرَجَهُ مِنْ بَيْتِهِ، أَوْ جُحْرِهِ. وَيُقَالُ: «أَخْفِ شَخْصَكَ، وَانْشُصْ بِشَطْفِ صَبِّكَ»، وَهَذَا مَثَلٌ.

وَالنَّشُوصُ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامِ.

ص: ٣٦٨

١- (١) فِي اللِّسَانِ: «[١] دَلَحَ» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

٢- (٢) ضَبَطَتْ عَنِ التَّهْذِيبِ.

٣- (٣) على هامش القاموس [٢] عن نسخه أخرى: «يَخْتَمِر».

٤- (٤) في الأساس: «مرتفع الأقطار».

٥- (٥) عن اللسان و [٣] بالأصل «تفرغه» و في الأساس: «تفزعه» و نسبة للمرار بن منقذ.

وَأَقَامَ الْقَوْمَ مَا يَنْشُصُونَ وَتَدَأُ: مَا يَنْزِعُونَ، وَهَذِهِ مِنَ الْأَسَاسِ.

وَالنَّشَائِصُ: جَمْعُ نَشَاصٍ، بِمَعْنَى السَّحَابِ، وَ أُنْشِدَ تَغْلِبَ:

يَلْمَعْنَ إِذْ وَلَّيْنَ بِالْعَصَاصِصِ

لَمَعَ الْبُرُوقُ فِي ذُرَا النَّشَائِصِ

قَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ كَشَمَالٍ وَشَمَائِلٍ، وَإِنْ اخْتَلَفَتِ الْحَرَكَتَانِ، فَإِنَّ ذَلِكَ غَيْرُ مُبَالٍ بِهِ. قَالَ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَوَهُمٌ أَنَّ وَاحِدَهَا نَشَاصَةٌ، ثُمَّ كَسَرَهُ عَلَى ذَلِكَ، وَهُوَ الْقِيَاسُ، وَإِنْ كُنَّا لَمْ نَسْمَعُهُ.

وَ عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ: نَشَصَ السَّحَابُ نَشَاصًا: هَرَأَقَ مَاءَهُ.

وَ أَنْشَصَتِ السَّنَةُ الْقَوْمَ عَنِ مَوَاضِعِهِمْ: أَرْعَجَتْهُمْ.

## نصص

نَصَّ الْحَدِيثَ يَنْصُهُ نَصًّا، وَ كَذَا نَصَّ إِلَيْهِ، إِذَا رَفَعَهُ. قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَنْصَّ لِلْحَدِيثِ مِنَ الزُّهْرِيِّ، أَيْ أَرْفَعَهُ لَهُ، وَ أَسْنَدَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَ أَصْلُ النَّصِّ: رَفَعَكَ لِلشَّيْءِ ءِ.

وَ نَصَّ نَاقَتَهُ يَنْصُهَا نَصًّا: إِذَا اسْتَخْرَجَ أَقْصَى مَا عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ، وَهُوَ كَذَلِكَ مِنَ الرَّفْعِ، فَإِنَّهُ إِذَا رَفَعَهَا فِي السَّيْرِ فَقَدْ اسْتَقْصَى مَا عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: النَّصُّ:

التَّحْرِيكَ حَتَّى تَسْتَخْرِجَ مِنَ النَّاقَةِ أَقْصَى سَيْرِهَا.

١٤- فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِينَ دَفَعَ مِنْ عَرَفَاتٍ سَيَّارَ الْعَنْقِ، فَإِذَا وَجِدَ فَجْوَةَ نَصَّ». أَيْ رَفَعَ نَاقَتَهُ فِي السَّيْرِ.

١٧- فِي حَدِيثٍ آخَرَ: «أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ لِعَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا:

مَا كُنْتُ قَائِلَةً لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَارَضَكَ بِبَعْضِ الْفُلُواتِ نَاصَةً قُلُوصِكَ مِنْ مَهْلٍ إِلَى آخَرَ». أَيْ رَافَعَهُ لَهَا فِي السَّيْرِ. وَ فِي الْعَرَبِ: وَ لَا يُقَالُ مِنْهُ فَعَلَ الْبَعِيرُ، أَيْ لَا يُبْنَى مِنَ النَّصِّ فِعْلٌ يُشِيرُ إِلَى الْبَعِيرِ. وَ نَصَّ الشَّيْءَ يَنْصُهُ نَصًّا: حَرَّكَهُ، وَ كَذَلِكَ نَصَّنَصَهُ، كَمَا سَيَأْتِي. وَ مِنْهُ فُلَانٌ، يَنْصُ أَنْفَهُ غَضَبًا، أَيْ يُحَرِّكُهَا، وَهُوَ نَصَّاصُ الْأَنْفِ، كَكَتَّانٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَ نَصَّ الْمَتَاعَ نَصًّا: جَعَلَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ.

وَ مِنَ الْمَجَازِ: نَصَّ فُلَانًا نَصًّا، إِذَا اسْتَقْصَى مَسِيرَهُ عَنِ الشَّيْءِ ءِ، أَيْ أَحْفَاهُ فِيهَا وَ رَفَعَهُ إِلَى حَدِّ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ وَ الصَّحاحِ: حَتَّى اسْتَخْرَجَ كُلَّ مَا عِنْدَهُ.

و نَصَّ العَرُوسَ يَنْصُهَا نَصًّا : أَقْعَدَهَا عَلَى المِنْصَةِ ، بالكسْرِ ، لِتَرَى ، وَ هِيَ مَا تُزْفَعُ عَلَيْهِ ، كَسَرِيرِهَا وَ كُرْسِيِّهَا ، وَ قَدْ نَصَّهَا فَانْتَصَتْ هِيَ . وَ المَاشِطَةُ تَنْصُ العَرُوسَ فَتُقْعَدُهَا عَلَى المِنْصَةِ ، وَ هِيَ تَنْصُ عَلَيْهَا لِتَرَى مِنْ بَيْنِ النِّسَاءِ .

وَ نَصَّ الشَّيْءَ : أَظْهَرَهُ وَ كُلُّ مَا أَظْهَرَ فَقَدْ نُصَّ . قِيلَ : وَ مِنْهُ مَنَصُّ العَرُوسِ ، لِأَنَّهَا تَظْهَرُ عَلَيْهَا .

وَ نَصَّ الشَّوَاءَ يَنْصُ نَصِيصًا مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : صَوَّتَ عَلَى النَّارِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَ نَصَّتِ القِدْرُ نَصِيصًا :

غَلَّتْ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ المَنْصَةُ ، بِالْفَتْحِ : الحَجَلَةُ عَلَى المِنْصَةِ (١) ، وَ هِيَ الثَّيَابُ المَرْفَعَةُ ، وَ الفُرْشُ المَوْطَأَةُ (٢) . وَ تَوَهَّمْ شَيْخَنَا أَنَّ المِنْصَةَ وَ المَنْصَةَ وَاحِدٌ فَقَالَ : مَالٌ بِهَا أَوْلًا إِلَى أَنَّهَا آلَةٌ فَكَسَرَ المِيمَ ، وَ مَالَ بِهَا ثَانِيًا إِلَى أَنَّهَا مَكَانٌ ، وَ المَكَانُ بِفَتْحٍ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .

قَالَ : وَ ضَبَطَهُ الشَّيْخُ يَسِ الحِمِصَةِ فِي أَوَائِلِ حَوَاشِيهِ عَلَى شَرْحِ الصُّغْرَى - بالكسْرِ ، عَلَى أَنَّهَا آلَةٌ النَّصِّ ، أَيْ الرِّفْعِ وَ الظُّهُورِ ، وَ لَعَلَّهُ أَخَذَ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ المَصَيِّفِ السَّابِقِ ، لِأَنَّهُ كَثِيرًا مَا يَعْتَمِدُهُ . انْتَهَى . وَ أَنْتَ خَيْرٌ بَأَنَّهُمَا لَوْ كَانَا وَاحِدًا لَقَالَ - بَعْدَ قَوْلِهِ عَلَى المَنْصَةِ - بالكسْرِ وَ يُفْتَحُ ، عَلَى عَادَتِهِ ، فَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ المِنْصَةَ وَ المَنْصَةَ وَاحِدٌ عَلَى قَوْلِ بَعْضِ الأئِمَّةِ . وَ مِنْهُمْ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا بِأَنَّ السَّرِيرَ وَ الكُرْسِيَّ بالكسْرِ ، وَ الحَجَلَةَ عَلَيْهَا بِالْفَتْحِ ، وَ إِلَيْهِ مَالُ المُنْصَفِ ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ : هُوَ مَا أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ :

نَصَّ المَتَاعَ يَنْصُهُ نَصًّا ، إِذَا جَعَلَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَ لَا يَخْفَى أَنَّ الحَجَلَةَ غَيْرَ الكُرْسِيِّ وَ السَّرِيرِ ، فَتَأَمَّلْ .

وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : النَّصُّ : الإِسْتِنَادُ إِلَى الرَّئِيسِ الأَكْبَرِ . وَ النَّصُّ : التَّوْقِيفُ . وَ النَّصُّ : التَّعْيِينُ عَلَى شَيْءٍ ، مَا ، وَ كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ ، مِنْ النَّصِّ بِمَعْنَى الرِّفْعِ وَ الظُّهُورِ .

قُلْتُ : وَ مِنْهُ أُخِذَ نَصُّ القُرْآنِ وَ الحَدِيثِ ، وَ هُوَ اللَّفْظُ الدَّالُّ

ص : ٣٦٩

١- (١) فِي اللِّسَانِ : وَ بَفَتْحِ المِيمِ ، الحَجَلَةُ عَلَيْهَا . وَ بِهَامِشِهِ : قَوْلُهُ عَلَيْهَا ، هَكَذَا فِي الأَصْلِ ، وَ لَعَلَّهُ : الحَجَلَةُ عَلَيْهَا العَرُوسِ .

٢- (٢) فِي اللِّسَانِ : وَ [١] المِنْصَةُ ، ضَبَطَتْ بِالْقَلَمِ بالكسْرِ ، الثَّيَابُ المَرْفَعَةُ وَ الفُرْشُ المَوْطَأَةُ .



على مَعْنَى لَا يَحْتَمِلُ غَيْرَهُ: وَقِيلَ: نَصُّ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ: مَا دَلَّ ظَاهِرُهُ لَفْظُهُمَا عَلَيْهِ مِنَ الْأَحْكَامِ، وَكَذَا نَصُّ الْفُقَهَاءِ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى الدَّلِيلِ، بَضْرِبٍ مِنَ الْمَجَازِ، كَمَا يَظْهَرُ عِنْدَ التَّأْمُلِ .

وَسَيُزَيَّرُ نَصُّ، وَنَصِيصٌ، أَيْ جِدُّ رَفِيعٌ، وَهُوَ الْحَثُّ فِيهِ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَأَصْلُ النَّصِّ: أَفْصَى الشَّيْءِ وَغَايَتُهُ، ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ سَرِيعٌ، كَمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ، وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

وَتَقَطَّعَ الْحَرْقَ بِسَيْرٍ نَصٍّ

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَرَّةً: النَّصُّ فِي السَّيْرِ: أَفْصَى مَا تَقَدَّرُ عَلَيْهِ الدَّابَّةُ. وَفِي الصَّحَاحِ: نَصُّ كُلِّ شَيْءٍ: مُنْتَهَاهُ.

و

١- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحِقَاقِ - هَذِهِ الرِّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ، أَوْ نَصَّ الْحَقَائِقِ - فَالْعَصَبَةُ أَوْلَى . أَيْ بَلَغْنَ الْغَمَايَةَ الَّتِي عَقَلْنَ فِيهَا وَعَرَفْنَ حَقَائِقَ الْأُمُورِ، أَوْ قَدَرْنَ فِيهَا عَلَى الْحِقَاقِ، وَهُوَ الْخِصَامُ، أَوْ حُوقَ فِيهِنَّ، فَقَالَ كُلُّ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ أَنَا أَحَقُّ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: نَصُّ الْحِقَاقِ إِنَّمَا هُوَ الْإِدْرَاكُ، وَأَصْلُهُ مُنْتَهَى الْأَشْيَاءِ، وَمَبْلَغُ أَفْصَاهَا. وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: نَصُّ الْحِقَاقِ: مُنْتَهَى الْأَشْيَاءِ، وَمَبْلَغُ أَفْصَاهَا. وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: نَصُّ الْحِقَاقِ: مُنْتَهَى بُلُوغِ الْعَقْلِ، وَبِهِ فَسَّرَ الْجَوْهَرِيُّ، أَيْ إِذَا بَلَغَتْ مِنْ سِنِّهَا الْمَبْلَغَ الَّذِي يَصِلُحُ أَنْ تُحَاقِقَ وَتُخَاصِمَ عَنْ نَفْسِهَا، وَهُوَ الْحِقَاقُ، فَعَصِيْبَتُهَا أَوْلَى بِهَا مِنْ أُمَّهَا. أَوْ الْحِقَاقُ فِي الْحَدِيثِ اسْتِعَارَةٌ مِنْ حِقَاقِ الْإِبِلِ، أَيْ أَنْتَهَى صِعْرُهُنَّ، وَهَذَا مِمَّا يَحْتَجُّ بِهِ مَنْ اشْتَرَطَ الْوَلِيَّ فِي نِكَاحِ الْكَبِيرَةِ.

وَرَوَى أَبُو تُرَابٍ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ: كَانَ نَصِيصٌ (١) الْقَوْمِ وَحَصِيصُهُمْ وَبَصِيصُهُمْ، أَيْ عَدَدُهُمْ، بِالنُّونِ وَالْحَاءِ وَالْبَاءِ.

وَالنَّصَّةُ: الْعُصْفُورَةُ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالنُّصَّةُ، بِالضَّمِّ: الْخُضَيْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ، مِثْلُ الْقُصْبَةِ مِنْهُ، أَوْ الشَّعْرُ الَّذِي يَقَعُ عَلَى وَجْهِهَا مِنْ مَقْدَمِ رَأْسِهَا، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ. وَلَوْ قَالَ: أَوْ مَا أَقْبَلَ عَلَى الْجَبْهِهِ مِنْهُ، كَانَ أَحْصَرَ، وَالْجَمْعُ نَصِيصٌ وَنِصَاصٌ، وَقَدْ أَغْفَلَ عَنْهُ الْمَصْنُوفُ قُصُورًا. وَحَيَّةٌ نِصَاصٌ: كَثِيرَةُ الْحَرَكَهَ، وَهُوَ مِنْ نَصَّصَ الشَّيْءَ، إِذَا حَرَّكَهُ .

وَنَصَّصَ الرَّجُلُ غَرِيمَهُ تَنْصِيصًا، وَكَذَا نَاصَّهُ مُنَاصَّةً، أَيْ اسْتَقْصَى عَلَيْهِ وَنَاقَشَهُ. وَمِنْهُ مَا

١٣- رُوِيَ عَنِ كَعْبٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: «يَقُولُ الْجَبَّارُ: اخْذَرُونِي فَإِنِّي لَا أَنَاصُّ عَبْدًا إِلَّا عَدَّيْتُهُ». أَيْ لَا اسْتَقْصَيْتُ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ وَالْحِسَابِ إِلَّا عَدَّيْتُهُ، وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ النَّصِّ .

وَأَنْصَصَ الرَّجُلُ: انْقَبَضَ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ. وَقَالَ اللَّيْثُ:

انْتَصَّ السَّنَامُ: انْتَصَبَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: ارْتَفَعَ، وَمَعْنَى انْتَصَبَ: اسْتَوَى وَاسْتَقَامَ. وَأَنشَدَ اللَّيْثُ لِلْعَجَّاجِ:

فَبَاتَ مُنْتَصًّا وَمَا تَكَرَّدَسَا

و نَصْنَصُهُ: حَزَرَكَهُ و قَلَقَلَهُ، و كَلَّ شَيْءٌ ۚ قَلَقَلْتُهُ فَقَدْ نَصْنَصْتُهُ. و قال شَمْرٌ: النَّصْنَصَةُ و النَّصْنَصَةُ: الحَزْرَكَةُ. و

١٧- قال الجَوْهَرِيُّ: و في حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا و هُوَ يُنْصِصُ نِصْ لِسَانَهُ و يَقُولُ: «هَذَا أَوْرَدَنِي الْمَوَارِدَ». قال أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ بِالصَّادِ لَا غَيْرُ. قال:

و فِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى لَيْسَتْ فِي الْحَدِيثِ: «نَصَصْتُ» بِالصَّادِ، انْتَهَى. قلت: و الصَّادُ فِيهِ أَصْلٌ لَيْسَتْ بَدَلًا مِنَ الصَّادِ، كَمَا زَعَمَ قَوْمٌ، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ أُحْتَمِنَ فِتْبَدَلِ إِحْدَاهُمَا مِنْ صَاحِبَتَيْهَا.

و نَصْنَصَ الْبَعِيرُ، مِثْلُ حَصْحَصَ، كَمَا فِي الصَّاحِحِ.

و قال اللَّيْثُ: أَيُ اثْبَتَ رُكْبَتَيْهِ فِي الْأَرْضِ و تَحَرَّكَ، إِذَا هَمَّ لِلنُّهُوضِ. و قال غَيْرُهُ: النَّصِصَةُ: تَحَرُّكُ الْبَعِيرِ إِذَا نَهَضَ مِنَ الْأَرْضِ. و نَصْنَصَ الْبَعِيرُ: فَحَصَ بَصْدَرِهِ فِي الْأَرْضِ لِيَبْرُكَ.

\* و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَصَّتِ الطَّبِيْبَةُ جِيْدَهَا: رَفَعَتْهُ.

و من أَمْثَالِهِمْ: «وَضِعْ فُلَانٌ عَلَى الْمِنْصَةِ» إِذَا افْتَضَحَ و شَهَرَ.

و نَصَّ الْأَمْرَ: شَدَّتْهُ، قال أَيُّوبُ بْنُ عَبَّاثَةَ (٢):

و لَا يَسْتَوِي عِنْدَ نَصِّ الْأُمُو

رِ بَاذِلٌ مَعْرُوفِهِ و الْبَخِيلُ

ص: ٣٧٠

١- (١) عن القاموس و بالأصل «نصص».

٢- (٢) ضبطت عن اللسان [١] دار المعارف.

و في حَدِيثِ هِرْقَلٍ : يُنْصَهُم ، أَيْ يَسْتَخْرِجُ رَأْيَهُمْ وَيُظْهِرُهُ . قِيلَ : وَ مِنْهُ نَصُّ الْقُرْآنِ وَ السُّنَنِ .

وَ نَصَّنَصَ الرَّجُلُ فِي مَسِيهِ : اهْتَرَّ مُنْتَصِبًا .

وَ تَنَاصَّ الْقَوْمُ : ازْدَحَمُوا .

وَ نَصَّنَصَ نَاقَتَهُ ، كَنَصَّهَا ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

وَ مِنَ الْمَجَازِ : نَصَّ فُلَانٌ سَيِّدًا ، أَيْ نُصِبَ .

## نَعَص

نَعَصَ كَتَبَهُ الْمُصَيِّفُ بِالْحُمْرَةِ ، وَ هُوَ مَوْجُودٌ فِي نُسَيْخِ الصِّيْحَاحِ ، وَ سَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ قَرِيبًا . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : نَعَصَ الْجِرَادُ الْأَرْضَ ، كَمَنْعَ : أَكَلَ نَبَاتَهَا كُلَّهَا .

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَرَأَتْ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ ، هُوَ مِنْ نَاعَصْتِي وَ نَائِصْتِي ، أَيْ نَاصِرْتِي وَ نُصِرْتِي .

وَ قَالَ اللَّيْثُ : نَعَصَ ، لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ ، إِلَّا مَا جَاءَ أَسَدُ بْنُ نَاعِصَةَ ، وَ هُوَ شَاعِرٌ ، وَ زَادَ غَيْرُهُ : نَصْرَانِيٌّ قَدِيمٌ ، قَالَ اللَّيْثُ : وَ هُوَ الْمُسَبِّبُ فِي شِعْرِهِ بِخَنْسَاءَ ، وَ كَانَ صِغْبَ الشُّعْرِ جِدًّا ، وَ قَلَمًا يُرْوَى شِعْرُهُ لَصِيغَتِهِ ، وَ هُوَ الَّذِي قَتَلَ عَبِيدًا بِأَمْرِ النُّعْمَانِ . وَ فِي الْعَبَابِ : أَسِيدُ بْنُ نَاعِصَةَ أَفْئِدَمٌ مِنَ الْخَنْسَاءِ بَدَهْرٍ ، وَ كَانَ يَدْعِي قَتْلَ عَنْتَرَةَ بْنِ شَدَادٍ ، وَ هُوَ (١) أَسِيدُ بْنُ نَاعِصَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبِيدِ الْجِنِّ ، بْنِ مُحْرِرِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ وَائِلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ فَهْمِ بْنِ تَيْمِ اللَّالِئِ ، بْنِ أَسِيدِ بْنِ وَبَرَةَ ، بْنِ تَغْلِبَ ، بْنِ حُلْوَانَ ، بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ ، بْنِ قُصَاعَةَ التَّنُوخِيِّ .

وَ تَنُوخٌ : قِبَائِلُ اجْتَمَعَتْ وَ تَأَلَّفَتْ ، مِنْهُمْ بَنُو فَهْمٍ ، وَ كَانَ أَسِيدُ ابْنِ نَاعِصَةَ وَ أَهْلُ بَيْتِهِ نَصَارَى . وَ دِيوَانُ شِعْرِهِ عِنْدِي ، وَ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ خَنْسَاءَ . وَ هُوَ مُسْتَقٌّ مِنَ النَّعَصِ ، مُحَرَّكَةً ، وَ هُوَ التَّمَائِلُ ، عَلَى مَا قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

وَ النَّوَاعِصُ : ع . وَ قَالَ ابْنُ بَرِّي : مَوَاضِعٌ مَعْرُوفَةٌ ، وَ أَنْشَدَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَ قَدْ مَلَأْتُ بِكَرٍّ وَ مِنْ لَفٍّ لَفَّهَا

نُبَاكَ فَأَحْوَاضَ الرَّجَا فَالنَّوَاعِصَا

وَ فِي الْعَبَابِ : وَ فِي لَعْنِهِ هَذَا أَنْ يُوتَرَ الرَّجُلُ فَلَا يَطْلُبُ نَأْرَهُ . يُقَالُ : انْتَعَصَ وَ لَمْ يَبَالِ (٢) . قَالَ أَبُو نَصْرٍ : وَ خَالَفَنِي :

غَيْرُهُمْ فَقَالَ : انْتَعَصَ الرَّجُلُ : غَضِبَ وَ حَرِدَ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَ انْتَعَصَ أَيْضًا : انْتَعَشَ بَعْدَ سِقُوطِ ، نَقَلَهُ الْخَارِزَمِيُّ ، وَ أَنْشَدَ لِابِي النَّجْمِ :

كَانَ بِيحْرٍ مِنْهُمْ انْتِعَاصِي

لَيْسَ بِسَبِيلِ الْجَدُولِ الْبُضْبَاصِ

ذِي حَدَبٍ يَقْدِفُ بِالْعَوَاصِ

وَقَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ: نَاعِصٌ: اسْمٌ رَجُلٍ وَهَمَّ لَمْ يَذْكُرْ غَيْرَهُ، فَكَأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ شَيْئًا. قَالَ شَيْخُنَا: هِيَ دَعْوَى عَلَى النَّفْيِ فَتَحْتِاجُ إِلَى دَلِيلٍ. وَنَاعِصٌ مِيدُ كَوْزٍ، كَنَاعِصَةَ، وَكَوْنُهُ اقْتَصَرَ عَلَيْهِ فِي الْمَادَّةِ لَا يُوجِبُ، إِهْمَالَهَا، لِأَنَّهُ ذَكَرَ مَا صَيَّحَ عِنْدَهُ وَهُوَ هَذِهِ اللَّغَةُ، وَلَوْ كَانَ الْمُصَنِّفُونَ يَخْتِصُّونَ كُلَّ مَادَّةٍ فِيهَا كَلِمَةٌ وَاحِدَةً لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِنَ الْكَلَامِ، أَنْتَهَى.

قُلْتُ: وَقَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ مِثْلُ ذَلِكَ فِي «ك ر ص» فَإِنَّهُ كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ لِأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ اقْتَصَرَ فِيهِ عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ، فَكَأَنَّهُ فِي حُكْمِ الْمُهْمَلِ عِنْدَهُ، وَهَذَا غَرِيبٌ جِدًّا. وَأَمَّا هَذَا الْحَرْفُ فَقَدْ سَبَقَ عَنِ اللَّيْثِ أَنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ لَمْ يَصِحَّ لِي مِنْ بَابِ « نَعِص » شَيْءٌ أَعْتَمَدُهُ مِنْ جِهَةِ مَنْ يُرْجَعُ إِلَى عِلْمِهِ وَرَوَاتِهِ عَنِ الْعَرَبِ، فَكَيْفَ يُنْسَبُ الْوَهْمُ إِلَى الْجَوْهَرِيِّ فِي عَدَمِ ذِكْرِهِ شَيْئًا غَيْرَ نَاعِصٍ، وَ لَمْ يَثْبُتْ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنْ طَرِيقٍ صَحِيحٍ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فِي الرَّوَايَةِ.

فَتَأَمَّلْ.

\*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَعِصَ الشَّيْءِ فَانْتَعَصَ، حَرَكَهُ فَتَحَرَكَ، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

وَ انْتَعَصَ الرَّجُلُ: وَتَرَ فَلَمْ يَطْلُبْ تَأْرَهُ.

وَ مَا أَنْعَصَهُ بِشَيْءٍ، أَيْ مَا أَعْطَاهُ.

وَ الْاِنْتِعَاصُ: التَّمَائِلُ، أَوْ رَدَّ ذَلِكَ كُلَّهُ الصَّاعَانِي فِي التَّكْمِلَةِ.

ص: ٣٧١

١- (١) انظر في نسبه المؤلف و المختلف للامدى ص ١٩٤ و مما رواه له في قتل عنتره: أنا أسد بن ناعصه بن عمرو لعبد الجن خير أب نسبت قتلت مجاهداً و بنى أبيه و عنتره الفوارس قد قتلت فإن أسفت بنو عبس عليه فإنى ويب غيرك ما أسفت.

٢- (٢) أوردتها في التكملة بدون عزوها.

النَّغْصُ، مُحَرَّكَةٌ، وَكَذَلِكَ النَّغْصُ، بِالْفَتْحِ أَيْضًا، كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَاهْمَلَهُ الْمُصَيِّفُ قُصُورًا: أَنْ تُورِدَ إِبْلَكَ الحَوْضَ، فَإِذَا شَرِبْتَ صَرَفْتَهَا، وَأُورِدَتْ غَيْرَهَا، وَذَلِكَ إِنْ أُخْرِجَتْ مِنْ كُلِّ بَعِيرَيْنِ بَعِيرًا قَوِيًّا وَأَدْخَلَتْ مَكَانَهُ بَعِيرًا ضَعِيفًا، فَكَأَنَّهُ نَغَصَ فِي شُرْبِهَا بِهَذَا الفِعْلِ، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ:

فَأَرْسَلَهَا العِرَاكَ وَ لَمْ يَذُدْهَا

وَ لَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَغْصِ الدَّخَالِ

وَ نَغِصَ الرَّجُلُ، كَفَرِحَ يَنْغِصُ نَغْصًا: لَمْ يَتِمَّ مَرَاةُ: قَالَ اللَّيْثُ: وَ أَكْثَرُهُ بِالتَّشْدِيدِ، نَغَصَ تَنْغِصًا، وَ كَذَلِكَ البَعِيرُ إِذَا لَمْ يَتِمَّ شُرْبُهُ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ. وَ أَنْشَدَ هُنَا قَوْلَ لَبِيدِ السَّابِقِ .

وَ نَغِصَ الشَّرَابُ بِنَفْسِهِ: لَمْ يَتِمَّ .

وَ أَنْغَصَ اللَّهُ عَلَيْهِ العَيْشَ وَ نَغَّصَهُ تَنْغِصًا وَ نَغَّصَهُ عَلَيْهِ، أَى كَدَّرَهُ، وَ الأَخِيرَ أَكْثَرُ. وَأَمَّا نَغَّصَهُ فَقَالَ الجَوْهَرِيُّ:

جَاءَ فِي الشُّعْرِ، قَالَ: وَ أَنْشَدَ الأَخْفَشُ:

لَا أَرَى المَوْتَ يَسْبِقُ المَوْتَ شَيْءٌ

نَغَّصَ المَوْتَ ذَا الغِنَى وَ الفَقِيرَا

قَالَ: فَأَظْهَرَ المَوْتَ فِي مَوْضِعِ الإِضْمَارِ، وَ هَذَا كَقَوْلِكَ:

أَمَّا زَيْدٌ فَقَدْ ذَهَبَ زَيْدٌ. قُلْتُ: وَ هَذَا الشُّعْرُ أَوْرَدَهُ سَبِيئَةُ فِي كِتَابِهِ لِسَوَادَةَ بِنِ عَدِيٍّ، وَ يُزَوَى لِعَدِيٍّ بِنِ زَيْدٍ، وَ يُزَوَى لِسَوَادَةَ بِنِ زَيْدِ بِنِ عَدِيٍّ بِنِ زَيْدٍ، فَتَنَغَّصَتْ مَعِيشَتَهُ أَى تَكَدَّرَتْ. وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: نَغَّصَ عَلَيْنَا، أَى قَطَعَ مَا كُنَّا نُحِبُّ الأَسْيَ تَكَثَّرَ مِنْهُ، وَ كُلُّ مَنْ قَطَعَ شَيْئًا مِمَّا يُحِبُّ الأَزْدِيَّادُ مِنْهُ فَهُوَ مُنَغَّصٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَ طَالَمَا نُغْصُوا بِالفَجْعِ ضَاحِيَةً

وَ طَالَ بِالفَجْعِ وَ التَّنْغِصِ مَا طُرِقُوا

وَ تَنَاعَصَتِ الإِبِلُ عَلَى الحَوْضِ: أَزْدَحَمْتُ، عَنِ الكِسَائِيِّ .

\*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَغَصَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ نَغْصًا: مَنَعَهُ نَصِيْبَهُ مِنَ المَاءِ فَحَالَ بَيْنَ إِبِلِهِ وَ بَيْنَ أَنْ تَشْرَبَ. وَ أَنْغَصَهُ رَعِيَهُ كَذَلِكَ، وَ هَذِهِ بِالأَلْفِ. وَ قَالَ ابْنُ

الْقَطَاعِ: نَعَصَ عَلَيْهِ نَعْصًا: كَدَّرَ، وَ التَّشْدِيدُ أَعَمَّ .

## نقص

الْمِنْقَاصُ ، بِالْكَسْرِ: الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الضَّحِكِ كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ، وَ جَعَلَهُ فِي اللِّسَانِ مِنْ وَصْفِ الرِّجَالِ، وَ مِثْلُهُ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ.

وَ الْمِنْقَاصُ : الْبُؤَالَةُ فِي الْفِرَاشِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضًا.

وَ النَّفِيسُ ، كَأَمِيرٍ: الْمَاءُ الْعَذْبُ ، وَ يُرْوَى بِيْتِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

مَنَابِتُهُ مِثْلُ السُّدُوسِ وَ لَوْنُهُ

كَشَوِكِ السِّيَالِ فَهُوَ عَذْبٌ نَفِيسٌ

بِالتُّونِ ، كَذَا قَالَ ابْنُ بَرِّي ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي «ف ي ص» أَيْضًا . وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «مَوْتُ كُنْفَاصِ الْعَنَمِ». هَكَذَا وَرَدَ فِي رِوَايَةِ (١).

وَ فِي الصَّحَاحِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النُّفَاصُ كُخْرَابٍ : دَاءٌ فِي الشَّاءِ تَنْفِصُ بِأُبُوَالِهَا، أَيْ تَدْفَعُ دَفْعًا حَتَّى تَمُوتَ ، حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

وَ النُّفِصَةُ ، بِالضَّمِّ: دَفْعُهُ مِنَ الدَّمِ جَمْعُهَا نُفِصٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. قَالَ: وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ، وَ هُوَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

بَاكَرَهَا قَانِصٌ يَسْعَى بِطَاوِيهِ

تَرَى (٢) الدَّمَاءَ عَلَى أَكْتَانِهَا نُفِصًا

وَ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ: مِنَ الْمَجَازِ: نَفِصَ بِالْكَاسِ: أَنْتَى بِهَا سَرِيعًا، كَأَنْفَصَ إِنْفَاصًا، وَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ كَانْتَفِصَ بِهَا.

قُلْتُ: وَ كَذَلِكَ نَبِصَ ، كَمَا سَبَقَ . وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: نَافِصُهُ مُنَافِصَةٌ فَنَفِصُهُ : قَالَ لَهُ: بُلُّ وَ أُبُولُ فَتَنْظُرُ أَيُّنَا أَبْعَدُ بُولًا ، وَ أَنْشَدَ:

لَعَمْرِي لَقَدْ نَافِصْتَنِي فَنَفِصْتَنِي

بِذِي مُشْفَرِّ بُولِهِ مُشْتَتٌ (٣)

وَ أَنْفَصَ بِالضَّحِكِ إِنْفَاصًا : أَكْثَرَ مِنْهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَ كَذَلِكَ أَنْزَقَ ، وَ زَهَرَ قَ ، وَ هُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ.

وَ أَنْفَصَتِ الشَّاءُ بِبُولِهَا: أَخْرَجَتْهُ دَفْعَةً دَفْعَةً ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: وَ كَذَلِكَ النَّاقَةُ ، وَ هِيَ مُنْفِصَةٌ ، إِذَا

١- (١) فى النهايه:و المشهور: كقُعاس الغنم، بالقاف.

٢- (٢) عن الصحاح و [١] بالأصل «ترمى».

٣- (٣) اللسان: «متفاوت».

دَفَعَتْ بِهِ دُفْعًا دُفْعًا. وَعَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ: رَمَتْ بِهِ مُتَقَطَّعًا دُفْعًا.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَنْفَصَ الرَّجُلُ بِشَفْتَيْهِ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ .

وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ، بِشَفْتَيْهِ (١): أَشَارَ كَالْمُتَرَمِّزِ، وَهُوَ الَّذِي يُشِيرُ بِشَفْتَيْهِ وَعَيْنَيْهِ . وَ

١٦- فِي حَدِيثِ السُّنَنِ الْعَشْرِ: «وَأَنْتِفَاصُ الْمَاءِ». الْأَنْتِفَاصُ: هُوَ رَشُّ الْمَاءِ مِنْ خَلَلِ الْأَصَابِعِ عَلَى الذِّكْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، أَيْ احْتِياطًا. وَالْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ بِالْقَافِ، كَمَا سَيَجِيءُ. وَقِيلَ الصَّوَابُ بِالْفَاءِ، وَالْمُرَادُ بِهِ النَّضْحُ عَلَى الذِّكْرِ.

\*وَمِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

أَنْفَصَ الرَّجُلُ بِبَوْلِهِ: رَمَى بِهِ، كَمَا فِي اللَّسَانِ. وَأَنْفَصَ بِنُفْتَيْهِ، إِذَا رَمَى بِهَا، كَمَا لِابْنِ الْقَطَّاعِ، وَعَزَاهُ فِي اللَّسَانِ إِلَى اللَّحْيَانِيَّ. وَنَصُّهُ فِي النَّوَادِرِ: إِذَا خَذَفَ .

وَنَفَّصَهُ، إِذَا غَلَبَهُ فِي الْمُنَافَصَةِ، وَقَدْ سَبَقَ الْإِنْشَادُ.

## نقص

النَّقْصُ: الْخُسْرَانُ فِي الْحِظِّ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: النَّقْصُ فِي الشَّيْءِ: ذَهَابُ شَيْءٍ مِنْهُ بَعْدَ تَمَامِهِ، كَالنَّقْصِ بِالْفَتْحِ. قَالَ الْعَبَّاجُ:

فَالغَدْرُ نَقْصٌ فَاحْذَرِ التَّنْقِاصَا

وَالنَّقْصَانِ، بِالضَّمِّ .

وَالنَّقْصِيَانُ أَيْضًا: اسْمٌ لِلغَدْرِ الذَّاهِبِ مِنَ الْمَنْقُوصِ، قَالَ اللَّيْثُ . وَنَقَصَ الشَّيْءُ نَقْصًا وَنُقْصَانًا وَنَقْصِيَةً أَنَا، لِأَزْمِ مُتَعَدِّدٍ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَزَادَ غَيْرُهُ فِي الْمَصَادِرِ: نَقِيسَةً .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ فَعَلَ الشَّيْءُ ءُ وَفَعَلْتُ أَنَا: نَقَصَ الشَّيْءُ ءُ وَنَقْصِيَتُهُ أَنَا، قَالَ: وَهَكَذَا قَالَ اللَّيْثُ، قَالَ: اسْتَوَى فِيهِ فَعَلَ (٢) الْأَلْزَامُ وَالمُجَاوِزُ.

وَيُقَالُ: دَخَلَ عَلَيْهِ نَقْصٌ فِي دِينِهِ وَعَقْلِهِ، وَلا- يُقَالُ نُقْصِيَانٌ، وَذَلِكَ لِأَنَّ النَّقْصَ هُوَ الضَّعْفُ، وَأَمَّا النَّقْصِيَانُ فَهُوَ ذَهَابُ بَعْدِ التَّمَامِ. هَذَا الَّذِي ظَهَرَ لِي بَعْدَ التَّأَمُّلِ فَانظُرْهُ.

و

١٦- فِي الْحَدِيثِ: «شَهْرًا عِيدًا لَا يُنْقَصَانِ» . أَيْ فِي الْحُكْمِ، وَإِنْ نَقَصَا عَدَدًا، أَيْ أَنَّهُ لَا يَعْرِضُ فِي قُلُوبِكُمْ شَكٌّ إِذَا صُمْتُمْ تِسْعَةَ وَعِشْرِينَ، أَوْ إِنْ وَقَعَ فِي يَوْمِ الْحَجِّ خَطَأً، لَمْ يَكُنْ فِي نُسُكِكُمْ نَقْصٌ .



والتَّقْيِصَةُ: الوَقِيعَةُ فِي النَّاسِ، وَالفِعْلُ الانتِقَاصُ. وَقَالَ ابْنُ القَطَّاعِ: نَقَصَ نَقِيسَةً: طَعَنَ عَلَيْهِ وَالتَّقْيِصَةُ: الخَصِيْلَةُ الدَّيْنِيَّةُ فِي الإِنْسَانِ، أَو الضَّعِيفَةُ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ. وَفِي نَسَبِهِ الضَّعْفُ إِلَى الخَصِيْلَةِ نَظْرًا، وَكَأَنَّ المَرَادَ بالدَّيْنَاءِ أَو الضَّعْفِ مَا يُؤَدِّي إِلَى النَّقْصِ: قَالَ:

فَمَا وَجَدَ الأَعْدَاءُ فِي نَقِيسَةٍ

وَ لَا طَافَ لِي فِيهِمْ بِوَحْشَى صَائِدٍ

وَ نَقَصَ المَاءَ وَ غَيْرَهُ، كَكَرَّمِ نَقَاصَةً، فَهُوَ نَقِيسٌ: عَذْبٌ، وَ أَنشَدَ ابْنُ بَرِّى وَ ابْنُ القَطَّاعِ:

وَ فِي الأَحْدَاجِ آنَسُهُ لَعُوبٌ

حَصَانٌ رِبْقُهَا عَذْبٌ نَقِيسٌ

وَ كُلُّ طِيبٍ إِذَا طَابَتْ رَائِحَتُهُ فَنَقِيسٌ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

سَمِعْتُ خُزَاعِيًّا يَقُولُ ذَلِكَ، وَ رَوَى بَيْتَ امْرِئِ القَيْسِ:

كَشَوَكِ السَّيَالِ فَهُوَ عَذْبٌ نَقِيسٌ

وَ قَدْ تَقَدَّمَ، فِيهِ أَرْبَعُ رِوَايَاتٍ، هَذِهِ إِحْدَاهَا، وَ الثَّلَاثَةُ قَدْ تَقَدَّمَتْ (٣).

وَ أَنْقَصَهُ لُغَةً، وَ انْتَقَصَهُ، وَ نَقَّصَهُ تَنْقِيسًا: نَقَصَهُ فَانْتَقَصَ، لِأَزْمٍ مُتَعَدِّ، نَقَلَ الجَوْهَرِيَّ.

وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: «عَشْرٌ مِنَ الفِطْرَةِ وَ انْتِقَاصُ المَاءِ».

الانْتِقَاصُ هُوَ الانْتِقَاصُ، بِالفَاءِ، الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَ قَدْ وَرَدَا جَمِيعًا، وَقِيلَ القَافُ تَضْيَعِيْفٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: انْتِقَاصُ المَاءِ: غَسِيلُ الذِّكْرِ بِالمَاءِ، وَ ذَلِكُمْ أَنَّهُ إِذَا غَسَلَ الذِّكْرَ ارْتَدَّ اليَؤُلُ وَ لَمْ يَنْزِلْ، وَ إِنْ لَمْ يُغَسَّلْ نَزَلَ مِنْهُ الشَّيْءُ حَتَّى يُسَدَّ تَبْرَأً. وَقَالَ وَكِيعٌ: الانْتِقَاصُ: الاسْتِنْجَاءُ.

وَ هُوَ يَنْتَقِصُهُ، أَيْ يَقَعُ فِيهِ وَ يَذْمُهُ وَ يَثْلُبُهُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

وَ اسْتَنْقَصَ المُشْتَرِي الثَّمَنَ، أَيْ اسْتَحَطَّهُ، نَقَلَ الجَوْهَرِيَّ.

- ١- (١) وهى عبارته اللسان، و [١] فى التكملة: أنفص شففيه.
- ٢- (٢) الأصل و اللسان، و [٢] فى التهذيب: الفعل .
- ٣- (٣) انظر ماده «نفص» و ماده «فيص».

\*وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَالنَّقِصَةُ: النَّقْصُ، وَالنَّقِصَةُ: الْعَيْبُ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ .

وَإِنْتَقَصَهُ وَتَنَقَّصَهُ: أَخَذَ مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا، عَلَى حَدِّ مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ هَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْأَيْتِهِ بِالْأَعْلَبِ.

وَإِنْتَقَصَ فُلَانًا حَقَّهُ وَانْتَقَصَهُ ضِدُّ أَوْفَاهُ.

وَإِنْتَقَصَ فِي بَابِ الْإِتْبَاعِ: طَيَّبَ نَقِيسُ .

وَإِنْتَقَصَ: ضَعْفُ الْعَقْلِ .

وَإِنْتَقَصَ فِي الْوَافِرِ مِنَ الْعَرُوضِ: حَذَفَ سَابِعَهُ بَعْدَ إِسْكَانِ خَامِسِهِ.

وَإِنْتَقَصَ الرَّجُلَ وَاسْتَنَقَصَهُ: نَسَبَ إِلَيْهِ النُّقْصَانَ، وَاسْمُ النَّقِصَةِ، قَالَ:

فَلَوْ غَيْرُ أَخْوَالِي أَرَادُوا نَقِيسَتِي

جَعَلْتُ لَهُمْ فَوْقَ الْعَرَانِينَ مَيْسَمًا

الْمُنْقَصَةُ: النَّقْصُ، وَانْتِقَاصُ الْحَقِّ أَيْضًا: غَمَطُهُ، قَالَ:

وَإِذَا الرَّحِمُ لَا تَنْتَقِصُ حَقَّهُ

فَإِنَّ الْقَطِيعَةَ فِي نَقِصِهِ (١)

وَإِنَّمَا ذُو نَقَائِصَ وَمَنَاقِصَ .

وَالتَّنَاقُصُ: النَّقْصُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

فَالْغَدْرُ نَقْصٌ فَاحْذَرِ التَّنَاقُصَا

## نكص

نَكَصَ عَنِ الْأَمْرِ يَنْكُصُ نَكْصًا، بِالْفَتْحِ، وَنُكُوصًا، بِالضَّمِّ، وَنُكُوصًا، كَمَطَلَبٍ: تَكَأكَأَ عَنْهُ وَأَحْجَمَ وَانْقَدَعَ (٢). وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ

(٣): نَكَصَ عَنِ الْأَمْرِ، وَنَكَفَ، بِمَعْنَى وَاجِدٍ، أَيْ أَحْجَمَ. وَيُقَالُ: أَرَادَ فُلَانٌ أَمْرًا ثُمَّ نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ، يَنْكُصُ وَيَنْكُصُ، مِنْ حَدِّ

نَصِيرٍ وَضَرَبَ رَجَعَ، كَمَا فِي الصَّحاحِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ «تَنْكُصُونَ» بِالضَّمِّ، وَانْكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ. وَقَالَ: لَا أَعْرِفُ

مَنْ قَرَأَ بِهَذِهِ الْقِرَاءَةِ. وَقَالَ الرَّجَّاجُ: الضَّمُّ جَائِزٌ، وَكَانَ لَمْ يُقْرَأْ بِهِ. وَإِطْلَاقُ الْمَصِيدِ فِي صَيْرِيحٍ فِي أَنَّ مُضَارِعَهُ بِالضَّمِّ لِأَخِي، كَمَا هُوَ

قَاعِدُهُ كِتَابُهُ. قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ وَهَمُّ صَيْرِيحٍ وَقُصُورٌ ظَاهِرٌ، لَا سِيَمًا وَالكَلِمَةُ قُرْآنِيَّةٌ، وَأَجْمَعَ الْقُرَّاءُ كُلُّهُمْ عَلَى كَسْرِ الْكَافِ فِي قَوْلِهِ

تعالى: فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ (٤). و عِبَارَةُ الصِّحَاحِ سَالِمُهُ مِنْ هَذَا، فَإِنَّهُ ذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ كَمَا تَقَدَّمَ. و قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: نَكَصَ عَلَىٰ عَقَبَيْهِ :

رَجَعَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ خَيْرٍ، قَالَ: وَهُوَ خَاصٌّ بِالرُّجُوعِ عَنِ الْخَيْرِ. قَالَ: وَكَذَا فَسَّرَ فِي التَّنْزِيلِ. وَهَمَّ الْجَوْهَرِيُّ فِي إِطْلَاقِهِ، وَ قَدْ يُقَالُ إِنَّ إِطْلَاقَهُ لَا يُنَافِي التَّقْيِيدَ لِأَنَّهُ لَا حَصْرَ فِيهِ، عَلَىٰ أَنَّ التَّقْيِيدَ الَّذِي نَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، إِنَّمَا قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَ تَبِعَهُ بَعْضُ فُقَهَاءِ اللَّغَةِ .

و الْمَعْرُوفُ عَنِ الْجُمْهُورِ أَنَّ النُّكُوصَ كَالرُّجُوعِ وَزَنًا وَ مَعْنَى. وَ إِلَيْهِ ذَهَبَ الْجَوْهَرِيُّ، وَ الزَّمَخَشَرِيُّ، وَ ابْنُ الْقَطَّاعِ، وَ غَيْرُهُمْ، وَ كَفَى بِهِمْ عُمْدَةً، وَ يُؤَيَّدُ الْإِطْلَاقَ

١- قَوْلُ عَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، فِي صِفَيْنِ: «و الشَّيْطَانُ قَدَّمَ لِلْوَثْبَةِ يَدًا وَ أَخَّرَ لِلنُّكُوصِ رِجْلًا». قَالَ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ:

النُّكُوصُ: الرُّجُوعُ إِلَى وَرَاءِ وَهُوَ الْقَهْقَرَى، فَتَأَمَّلْ. أَوْ فِي الشَّرِّ أَيْضًا، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ أَيْضًا، وَهُوَ نَادِرٌ، وَ نَصُّهُ:

و رُبَّمَا قِيلَ فِي الشَّرِّ.

و الْمَنْكُصُ، كَمَقْعَدٍ: الْمُتَنَحِّي، نَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ، وَ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُبَابِ، وَ أَشَدَّ لِلْأَعْشَى يَمْدَحُ عَلْقَمَةَ بِنِ عُلَاثَةَ :

أَعْلَقَمُ قَدْ صَيَّرْتَنِي الْأُمُورُ

إِلَيْكَ وَ مَا كَانَ لِي مَنْكُصُ

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ:

قَوْلُهُمْ: فَلَانُ حَظَّهُ نَاقِصٌ، وَ جُدُّهُ نَاكِصٌ، وَهُوَ مَجَازٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

## نمى

النَّمْصُ: نَتَفُ الشَّعْرِ، كَمَا فِي الصِّحَاحِ، وَ قَدْ نَمَصَهُ يَنْمِصُهُ نَمْصًا: نَتَفَهُ. وَ الْمُشْطُ يَنْمِصُ الشَّعْرَ، وَ كَذَلِكَ الْمِحْسَةُ: أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

كَانَ رَيْبُ حَلْبٍ وَ قَارِصُ

وَ الْقَتُّ وَ الشَّعِيرُ وَ الْفَصَافِصُ

وَ مُشْطُ مِنَ الْحَدِيدِ نَامِصُ

- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: و ذا الرحم هو بكسر الراء و إسكان الحاء بمعنى القرابه، كما فى القاموس».
- ٢- (٢) كذا بالأصل، و فى اللسان: [١]النكوص: الاحجام و الانقداع.
- ٣- (٣) فى اللسان: [٢]أبو منصور.
- ٤- (٤) سوره المؤمنون الآيه ٦٦. [٣]

يَعْنِي الْمِحْسَه سَمَاهَا مُشْطًا، لِأَنَّ لَهَا أَسْنَانًا كَأَسْنَانِ الْمُشْطِ .

و

١٦- فِي الْحَدِيثِ: لُعِنَتِ النَّامِصَةُ وَالْمُتَمِّصَةُ . وَهِيَ أَى النَّامِصَةُ مُزَيَّنَةُ النَّسَاءِ بِالنَّمِصِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ: هِيَ الَّتِي تَنْتِفُ الشَّعْرَ مِنَ الْوَجْهِ . وَالْمُتَمِّصَةُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَبَعْضُهُمْ يَزْوِيهِ الْمُتَمِّصَةُ ، بِتَقْدِيمِ النَّوْنِ عَلَى التَّاءِ ، وَهِيَ الْمُزَيَّنَةُ بِهِ ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَفْعَلُ ذَلِكَ بِنَفْسِهَا .

وَالنَّمِصُ مُحَرَّكَةٌ رِقْفَةُ الشَّعْرِ وَدِقَّتُهُ حَتَّى تَرَاهُ كَالزَّغَبِ ، قَالَ الْفَرَّاءُ . وَرَجُلٌ أَنْمَصُ الرَّأْسِ ، وَانَّمِصُ الْحَاجِبِ ، وَرُبَّمَا كَانَ أَنْمِصَ الْجَبِينَ إِذَا دَقَّ (١) مُؤَخَّرُهُمَا ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَامْرَأَةٌ نَمِصَاءٌ .

وَالنَّمِصُ : الْقِصَارُ مِنَ الرَّيْشِ . وَفِي اللِّسَانِ: النَّمِصُ :

قِصْرُ الرَّيْشِ .

وَالنَّمِصُ : نَبَاتٌ . الصَّحِيحُ أَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَسَلِ لِيُنَّ تُعْمَلُ (٢) مِنْهُ الْأَطْبَاقُ وَالْعُلْفُ ، تَسْلُخُ عَنْهُ الْإِبِلُ ، هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيُّ فَكَسَرَهُ ، وَنَصَّهُ : وَالنَّمِصُ بِالْكَسْرِ:

ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَقَدْ يُقَالُ: إِنَّ الْجَوْهَرِيَّ أَنْمَا ذَكَرَ مَا صَيَّحَ عِنْدَهُ . وَ أَمَّا التَّحْرِيكُ فَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَحَدَهُ ، وَقَدْ سَبَقَهُ فِي التَّوْهِيمِ الصَّاعَانِي فِي الْعَبَابِ ، وَكَأَنَّهُ لَمْ يَصَّحَّ عِنْدَهُ مِنْ طَرِيقِ يَتَّقِي بِهِ فَاقْتَصَرَ عَلَى مَا صَيَّحَ ، كَمَا هُوَ شَرْطُهُ فِي كِتَابِهِ ، فَلَا وَهْمَ فِي مِثْلِ هَذَا ، فَتَأَمَّلْ .

وَالنَّمِصُ الْمَتَوَفُّ ، فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَالنَّامِصُ :

النَّاتِفُ .

وَالنَّمِصُ مِنَ النَّبْتِ مَا نَمَصَيْتَهُ الْمَاشِيَةُ بِأَفْوَاهِهَا ، وَذَلِكَ أَوَّلَ مَا يَبْدُو مِنْهُ ، فَتَنْتِفُهُ ، وَقِيلَ: هُوَ مَا أَمَكَّنَكَ جِزُّهُ ، لَا مَا أَكَلَ ثُمَّ نَبَتَ وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ قُلْتُ : لَا . وَهَمَّ فِي هَذَا فَإِنَّ النَّمِصَ يُطْلَقُ عَلَيْهِمَا جَمِيعًا ، فَذَكَرَهُ أَحْمَدُ وَصَيَّفَهُ ، أَى الْمَيَّأَكُولِ دُونَ الْمَتَوَفِّ ، أَوْ بِالْعَكْسِ ، لَا يُوجِبُ الْحَضْرَ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ مَا صَحَّ عِنْدَهُ ، وَ يَدُلُّ لِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ الَّذِي أَنْشَدَهُ:

وَيَأْكُلَنَّ مِنْ قَوْلِ لَعَا عَا وَرَبِّهْ

تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ نَمِصٌ (٣)

فِيهِمْ قَالُوا فِي تَفْسِيرِهِ: إِنَّهُ يَصِفُ نَبَاتًا قَدْ رَعَتْهُ الْمَاشِيَةُ فَجَرَدَتْهُ ، ثُمَّ نَبَتَ بَعْدَ مَا يُمَكِّنُ أَخْذَهُ ، أَى بَعْدَ مَا يُتْتَفُ وَ يُجْزُ ، وَهُوَ ظَاهِرٌ ، فَتَأَمَّلْ .

و النَّمَّاصُ ككِتَابٍ خَيْطُ الْإِبْرَةِ ،نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ وَ كَأَنَّهُ شُبَّهَ فِي رِقَّتِهِ بِأَوَّلِ مَا يَبْدُو مِنَ النَّبْتِ .

و نَمَّاصٌ ، كَعُرَابِ الشَّهْرِ ،تَقُولُ: لَمْ يَأْتِنِي نَمَّاصاً أَى شَهْرًا جُئِصٌ ،بَضَمَّتَيْنِ ، وَ أَنْمَصَهُ ،نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْإِيَادِي ،و قَالَ:هَكَذَا أَقْرَأْنِيهِ لِامْرِئِ الْقَيْسِ :

أَرَى إِبِلِي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ أَصْبَحَتْ

ثِقَالاً إِذَا مَا اسْتَقْبَلَتْهَا صَعُودُهَا

تَرَعْتُ بِحَبْلِ ابْنِي زُهَيْرٍ كَلِيهِمَا

نَمَّاصِينَ حَتَّى ضَاقَ عَنْهَا جُلُودُهَا (٤)

و قَالَ: نَمَّاصِينَ :شَهْرَيْنِ ،و نَمَّاصٌ :شَهْرٌ.قَالَ:رَوَاهُ شَمْرٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .و قَالَ الصَّاعَانِيُّ :هُوَ يَمْدَحُ قَيْسًا وَ شَمْرًا ،و يُقَالُ:شَمْرًا وَ زُرَيْقًا ابْنِي زُهَيْرٍ ،مِنْ بَنِي سَلَامَانَ بْنِ تُعَيْلٍ مِنْ طَيْبِيَّةٍ .و يُرْوَى:رَعْتُ بِحَبْلِ ابْنِي زُهَيْرٍ ،أَى بَعُودِهِمَا (٥).و الصَّعُودُ مِنَ الْإِبِلِ:الَّتِي تُلْقَى وَ لَمَدَهَا لِثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ أَوْ لِتِسْعَةٍ ،فَتُعْطَفُ عَلَى وَ لَمَدَهَا الْأَوَّلُ أَوْ عَلَى وَ لَمَدَ غَيْرِهَا.قَالَ: وَ قِيلَ:إِنَّ نَمَّاصِينَ ،أَى بَكْسِيرِ الصَّادِ ،كَمَا ضَبَطَهُ ع ،فِي الشَّعْرِ الْمُتَقَدِّمِ ،و قَدْ أَغْفَلَهُ يَأْقُوتُ فِي مُعْجَمِهِ .

وَ أَنْمَصَ النَّبْتُ طَلَعَ بَعْدَ أَنْ أَكَلَتْهُ الْمَاشِيَةُ ،و قِيلَ :

أَنْمَصَ ،إِذَا أَجَزَّ .

وَ نَمَّصَ الشَّعْرَ تَنَمِيصًا وَ تَنَمَّاصًا ،بِالْفَتْحِ : نَمَّصَهُ ،شُدَّدَ لِلكَثْرَةِ ،كَمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،وَ أَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

يَا لَيْتَهَا قَدْ لَبَسَتْ وَضُؤَاصًا

وَ نَمَّصَتْ حَاجِبَهَا تَنَمَّاصًا

حَتَّى يَجِيئُوا عُصْبًا حِرَاصًا

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَنَمَّصَتِ الْمَرْأَةُ :أَخَذَتْ شَعْرَ جَبِينِهَا بِخَيْطٍ لِتَنْتِفَهُ ،ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،وَ عَجِيبٌ مِنَ الْمَصْنُفِ إِغْفَالُهُ .

ص: ٣٧٥

١- (١) فِي الْأَسَاسِ: «رَقٌّ» .

٢- ((\*)) فِي الْقَامُوسِ: «يُعْمَلُ» بِدَلِّ «تُعْمَلُ» .

٣- (٢) الصحاح: «و [١] هو نميص».

٤- (٣) فى الديوان بروايه «معاشيب» بدل «نماصين» فلا شاهد فيه.

٥- (٤) عن التكملة و بالأصل «بعودهما».



و المِنْصُ ، و المِنْماصُ : المِنْقاشُ ، نقله الجَوْهَرِيُّ ، و أَغْفَلَه المُصَنِّفُ قُصُوراً . و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : المِنْماصُ :

المِظْفَارُ ، و المِنتاشُ ، و المِنتاشُ : و المِنتاشُ . قال ابنُ بَرِّى :

و النَّمِصُ : المِنتاشُ أيضاً . قال الشَّاعِرُ :

و لَمْ يُعَجِّلْ بِقَوْلٍ لِكِفَاءِ لَهُ

كَمَا يُعَجِّلُ نَبْتُ الحُضْرَةِ النَّمِصُ

و النَّمِصُ ، مُحَرَّكَةٌ : أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ التِّيَاتِ ، و قِيلَ : هُوَ مَا أَمَكَّنَكَ جِزُّهُ ، و قِيلَ : هُوَ نَمِصٌ أَوَّلُ مَا يَبْثُ فِيمَلَأُ فَمَ الأَكْلِ . و تَنَمَّصَتِ البَهُمُ : رَعَتْهُ ، و هُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي الأَسَاسِ (١) .

و قِيلَ : امرأَةٌ نَمِصَاءٌ : تَأْمُرُ نَامِصَةً فَتَنِمِصُ شَعْرَ وَجْهِهَا نَمِصاً ، أَى تَأْخُذُهُ عَنْهُ بِخَيْطٍ .

## نوص

النَّوْصُ : النَّأخِرُ ، نقله الجَوْهَرِيُّ ، عن الفَرَّاءِ ، و أنشد لامرئىء القيسِ :

أَمِنْ ذِكْرِ سَلْمَى إِذْ نَأَتْكَ تَنْوِصُ

فَتَقْصُرُ عَنْهَا حَطْوَةً وَ تَبْوِصُ

و البِوِصُ ، بالبَاءِ : التَّقَدُّمُ ، كَمَا سَبَقَ .

و النَّوْصُ : الحِمَارُ الوَحْشِيُّ ، نقله الجَوْهَرِيُّ ، و فى اللسانِ : لِأَنَّهُ لا يَزَالُ نَائِصاً ، أَى رَافِعاً رَأْسَهُ يَتَرَدَّدُ ، كالتَّافِرِ الجَامِحِ ، قاله اللِّيْثُ .

و المَنَاصُ : المَلْبَجُ ، و المَفْرُؤُ ، نقله الجَوْهَرِيُّ . و قال فى قَوْلِهِ تَعَالَى : وَ لا تَحِينَ مَنَاصٍ (٢) أَى لَيْسَ وَقْتُ تَأْخُرِ وَ فَرَارٍ . و قال الأَزْهَرِيُّ : أَى لا تَحِينَ مَهْرَبٍ (٣) . و قال غَيْرُهُ ، أَى وَقْتُ مَطَلَبٍ وَ مَعَاثٍ .

و نَاصٌ يَنْوِصُ مَنَاصاً وَ نَوِيساً ، كَأَمِيرٍ ، وَ نِياصَةً ، بالكسْرِ ، وَ نَوْصاً ، بالفَتْحِ ، وَ نَوْصَاناً ، بالتَّحْرِيكِ : تَحَرَّكَ وَ ذَهَبَ . و ما يَنْوِصُ فُلانٌ لِحَاجَتِي : لا يَتَحَرَّكُ .

و ناصٌ عَنْهُ نَوْصاً : تَنَحَّى وَ فَارَقَهُ ، عن ابنِ عَبَّادٍ . و قال أبو تُرابٍ : لَاصَ عَنِ الأَمْرِ ، وَ نَاصٌ ، بِمَعْنَى حَادٍ . و قال غَيْرُهُ : نَاصٌ يَنْوِصُ نَوْصاً : عَدَلَ . وَ نَاصٌ إِلَيْهِ نَوْصاً :

نَهَضَ .

و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : النَّوْصَةُ : الغَسْلَةُ بالماءِ وَ غَيْرِهِ . قال الأَزْهَرِيُّ : وَ الأَصْلُ مَوْصَةٌ ، قُلِبَتْ مِمْهُ نُوناً .

وَأَنَاصَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا إِنْ أَنَاَصَهُ : أَرَادَهُ وَقِيلَ أَدَارَهُ .

وَزَعَمَ اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ نُونَهُ بَدَلٌ مِنْ لَامٍ أَلَاَصَهُ .

وَنَاوَصَهُ مُنَاوَصَةً : هَاوَسَهُ ، كَذَا فِي النَّسِخِ . وَفِي الْعُبَابِ : نَاوَسَهُ (٤) وَمَارَسَهُ . وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصِرَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَذَكَرَ الْمَثَلَ : « نَاوَصَ الْجَرَّةَ ثُمَّ سَأَلَهَا أَيَّ جَائِدَهَا وَمَارَسَهَا . وَقَالَ : وَقَدْ فَسَّرْنَاهُ عِنْدَ ذِكْرِ الْجَرَّةِ . قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَ لِلْمُصَيِّفِ نَفْسٌ أَيْضًا هُنَاكَ ، وَكَانَ الْوَاجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُشِيرَ هُنَا لِذَلِكَ كَالجَوْهَرِيِّ .

وَالِاسْتِنَاصَهُ ، فِي الْفَرَسِ عِنْدَ الْكَبِجِ ، وَالتَّحْرِيكِ ، وَهُوَ شُمُوحُهُ بِرَأْسِهِ ، قَالَه اللَّيْثُ ، وَأَشَدَّ قَوْلَ حَارِثَةَ بْنِ بَدْرٍ :

عَمَّرَ الْجِرَاءِ إِذَا قَصَرَتْ عِنَانُهُ

بِيَدِي اسْتِنَاصَ وَرَامَ جَزَى الْمِسْحَلِ

وَالِاسْتِنَاصَهُ أَيْضًا : أَنْ تَسْتَخِفَّ الرَّجُلُ فَتَذْهَبَ بِهِ فِي حَاجَتِكَ ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَالِاسْتِنَاصَهُ : تَحَرُّكَ الْفَرَسِ لِلْجَزَى ، وَهُوَ بِعَيْنِهِ قَوْلُ اللَّيْثِ الَّذِي تَقَدَّمَ .

\*وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاصَ لِلْحَرَكَهِ نَوْصًا ، وَنَاصًا : تَهَيَّأَ .

وَالْمَنِصُّ كَمَقِيلٍ : التَّحَرُّكُ وَالذَّهَابُ . وَ مَا بِهِ نَوَيْصٌ ، كَأَمِيرٍ ، أَيْ قُوَّةٌ وَحَرَكَةٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ أَغْفَلَهُ الْمُصَيِّفُ نَفْسًا ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

وَنُصِتُ الشَّيْءَ : جَذَبْتُهُ . قَالَ الْمَرَارُ :

وَإِذَا يُنَاصُ رَأَيْتُهُ كَالْأَشْوَسِ

وَ الْمُنَاوَصَةُ : الْمُجَابَدَةُ . وَ نَاصَ يُنَاصُ مَنِصًّا وَ مَنَاصًا :

نَجَا هَارِبًا .

وَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : انْتَاصَتِ الشَّمْسُ انْتِياصًا ، إِذَا غَابَتْ .

وَ النَّوْصُ : الْفِرَارُ وَ نَوْصُ الْفَرَسِ اسْتِنَاصَتُهُ ، عَنِ اللَّيْثِ .

١- (١) عبارہ الأساس: تنمّصّ البهّم إذا رعى أولَ العشب.

٢- (٢) سورہ ص الآیہ ٣. [١]

٣- (٣) انظر التهذيب ١٦٣/٥ ترجمه حیص.

٤- (\*\*)) كذا في النسخه التي بأيدينا.

و نَاصَ عَن قِرْنِهِ يُنَوِّصُ نَوْصًا و مَنَاصًا :فَرَّ، و رَاغَ ،نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

و قال ابنُ بَرِّي : النُّوصُ ،بالضَّمِّ :الهَرَبُ .قال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ:

يا نَفْسُ أَتَقِي و اتَّقِي شَتْمَ ذَوِي الِ

أَعْرَاضِ فِي غيرِ نَوْصٍ (1)

و نَاصَهُ لِيُدْرِكَهُ نَوْصًا :حَرَّكَهُ .

و النُّوصُ و المَنَاصُ :السَّخَاءُ، حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّدْكِيرِ.

و المَنِيصُ :الْفَرَسُ الشَّامِخُ بِرَأْسِهِ .

و نُصِتُ الشَّيْءُ ،أَنُوصُهُ نَوْصًا :طَلَبْتُهُ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

و قال غَيْرُهُ: أَنُصِتُهُ مِثْلُ نُصِتُهُ ،بِمَعْنَى طَلَبْتُهُ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

و اسْتَنَاصَ ،أَي تَأَخَّرَ .

و المَنَوِّصُ ،كَمُعَظِّمٍ :المُطَلِّخُ ،عَنِ كُرَاعٍ.

و النَّاصِي :المُعَرَّبُ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ،هُنَا ذَكَرَهُ و كَأَنَّهُ مَقْلُوبُ النَّائِصِ .

## نِيس

النَّيِّصُ ،أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .و قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

هِيَ الحَرَكَةُ الضَّعِيفَةُ . و قَدْ نَاصَ يَنْبِصُ ،إِذَا تَحَرَّكَ ،لُغَةً فِي نَاصٍ يُنَوِّصُ .

و النَّيِّصُ : اسْمٌ لِلتَّقْفُذِ الضَّخْمِ ،كَأَنَّهُ لِيُضْعِفَ حَرَكَتَهُ ،كَذَا فِي العَيْنِ ،و فِي كِتَابِ الأَزْهَرِيِّ :هُوَ اليَنْبِصُ ،بِتَقْدِيمِ الياءِ عَلَى التُّونِ ،كَمَا سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى .

## فصل الواو مع الصاد

### وأص

وَأَصَّ بِه الأَرْضُ ،كَوَعَيْدَ ،أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، و قال أَبُو عَمْرٍو: أَي ضَرَبَ بِه الأَرْضَ ،و مَحَصَّ بِه الأَرْضَ ،مِثْلُهُ قُلْتُ :و كَأَنَّ هَمْزَتَهُ بَدَلٌ مِنْ هَاءٍ وَهَصَّ .

وَالْوَيْصَهُ: الْجَمَاعَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، أَوْ الْخَلْقُ، كَمَا لِلصَّاعَانِيِّ، قَالَ: وَيُقَالُ: مَا فِي الْوَيْصِهِ مِثْلُهُ، أَيْ فِي الْخَلْقِ . وَيُقَالُ: مَا أُذِرِي أَيْ الْوَيْصَهُ هُوَ، أَيْ أَيْ النَّاسِ .

وَتَوَأَصُوا تَوَأُصًا، إِذَا تَجَمَّعُوا، وَكَذَلِكَ إِذَا تَرَاحَمُوا عَلَى الْمَاءِ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ.

## وبص

وَبَصَ الْبَرْقُ، وَغَيْرُهُ، يَبِصُ وَبِصًا وَوَبِيسًا، وَبِصَهُ، كَعِدِهِ، لَمَعَ وَبَرَقَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ:

كَأَنِّي وَرَحْلِي وَ الْقُرَابِ وَ تُمْرِقِي (٢)

إِذَا شَبَّ لِلْمَرْوِ الصَّعَارِ وَيَبِصُ

وَوَبَصَ الْجِرْوُ: فَتَحَ إِخْدَى عَيْنَيْهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ وَالْعُبابِ: وَبَصَ الْجِرْوُ تَوْبِيصًا: فَتَحَ عَيْنَيْهِ. وَتَابَعَهُمَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أُمَّةِ اللُّغَةِ.

وَوَبَصَتِ الْأَرْضُ: كَثُرَتْ نَبْتُهَا، كَأَوْبَصَتْ، أَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخِيرِ، وَنَقَلَهُ عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ، وَنُصِّه:

يُقَالُ: أَوْبَصَتِ الْأَرْضُ، فِي أَوَّلِ مَا يَظْهَرُ نَبْتُهَا.

وَالْوَبَّاصُ، كَكَتَّانٍ: الْبَرَّاقُ اللَّوْنِ، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ الْحَسَنِ: «لَا تَلْقَى الْمُؤْمِنَ إِلَّا شَاحِبًا، وَ لَا تَلْقَى الْمُتَأَنِّفَ إِلَّا وَبَّاصًا». أَيْ بَرَّاقًا. وَيُقَالُ: أَوْبِصُ وَبَّاصٌ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

عَنْ هَامَةَ كَالْحَجْرِ الْوَبَّاصِ

وَالْوَبَّاصُ: الْقَمَرُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَ أَبِي عَمْرٍو، وَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ .

وَ وَابِصٌ: عَلِمٌ وَ كَذَلِكَ وَابِصُهُ، وَ الْأَخِيرُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَابِصَةُ: النَّارُ، كَالْوَبِصَةِ .

وَ وَابِصُهُ: ع، وَ فِي اللِّسَانِ وَ التَّكْمِلَةِ: الْوَابِصَةُ بِاللَّامِ:

مَوْضِعٌ .

وَ وَابِصُهُ بِنُ سَعِيدٍ (٣)، هَكَذَا فِي السُّنَخِ. وَ هُوَ غَلَطٌ،

- 
- ١- (١) بهامش المطبوعه المصريه: «قوله: يا نفس الخ، هكذا فى اللسان أيضاً، و حرر وزنه» و روايه البيت فى الديوان: يا نفس أبقى و أتقى شتم ذى ال أعراض إن الحلم ما ان ينوص.
- ٢- (٢) صدره بالأصل: «كأنى و رجلى و الغراب» و المثبت عن الديوان.
- ٣- (٣) على هامش القاموس عن نسخه أخرى: «و ابن معبد صحابى، هكذا رأيتة فى نسخه المؤلف سنه ١٣٠٦» و مثله فى أسد الغابه عن أبى عمر، و قال ابن منده و أبو نعيم: و ابصه بن معبد بن عتبه بن الحارث....

و الصَّوَابُ: ابْنُ مَعْبُدٍ، وَهُوَ ابْنُ مَالِكِ الْأَسَدِيِّ، أَبُو سَالِمٍ، صَحَابِيُّ، قَبْرُهُ بِالرَّقَّةِ .

و يُقَالُ: إِنَّهُ لَوَابِصُهُ سَمِعَ، إِذَا كَانَ يَتَّقُ بِكُلِّ مَا يَسْمَعُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ الزَّمْخَشَرِيُّ. وَ قِيلَ: هُوَ إِذَا كَانَ يَسْمَعُ كَلَامًا فَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَ يَظُنُّهُ، وَ لَمَّا يَكُنْ عَلَى ثِقَةٍ. يُقَالُ:

وَابِصَهُ سَمِعَ بِفُلَانٍ، وَ وَابِصَهُ سَمِعَ بِهَذَا الْأَمْرِ، وَ هُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْأُذُنَ، قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ، وَ أَنْتَ عَلَى مَعْنَى الْأُذُنِ، وَ قَدْ تَكُونُ الْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ .

وَ وَبَصَانٌ، بِالْفَتْحِ، عَنِ الْفَرَّاءِ، وَ يُضَمُّ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ (١): اسْمُ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ، فِي الْجَاهِلِيَّةِ. قَالَ:

وَ سَيَّانٍ وَبُصَانٍ إِذَا مَا عَدَدْتَهُ

وَ بُرْكَ لِعُمْرِي فِي الْحِسَابِ سَوَاءً (٢)

وَ الْجَمْعُ وَبَصَانَاتٌ. وَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْجَمْهَرَةِ: بُصَانٌ كَرْمَانٍ، وَ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ فِي الْمُحْكَمِ أَنَّهُ بَفَتْحِ الْوَاوِ وَ ضَمِّ الْمُوَحَّدِ، نَظِيرَ سَيْبَعَانَ، حَتَّى قِيلَ إِنَّهُ لَا تَالِثَ لَهُمَا. قُلْتُ: وَ هُوَ غَرِيبٌ، لَمْ يَتَّعَرَّضْ لَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَ لَا غَيْرُهُ، وَ إِنَّمَا نَقَلَ عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ، كَمَا تَرَى، وَ لَيْسَ فِيهِ مَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا. وَ قَالَ الصَّاعَنِيُّ فِي الْعُبَابِ: وَ مَا فِي بَعْضِ نُسَخِ الْجَمْهَرَةِ صَحِيحٌ أَيْضًا لِأَنَّ وَبَصَ وَ بَصَّ بِمَعْنَى، وَ سَيَّانِي لِلْمُصَنَّفِ فِي «بَصَّ» .

وَ الْوَبِصُ، مُحَرَّكَةً: النَّشَاطُ، وَ مِنْهُ فَرَسٌ وَبِصٌ، كَكَيْفٍ، أَيْ نَشِيطٌ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ. وَ يُقَالُ: فَرَسٌ هَبِصٌ وَبِصٌ .

وَ أَوْبَصْتُ نَارِي: ظَهَرَ لَهَا. وَ فِي الصِّحَاحِ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ: أَوْبَصْتُ نَارِي، وَ ذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ لَهَا. وَ قَالَ غَيْرُهُ: أَوْبَصْتُ النَّارَ عِنْدَ الْقَدْحِ، إِذَا ظَهَرَتْ .

وَ وَبَصَ لِي بِيَسِيرٍ تَوْبِيصًا: أَعْطَانِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَ بِيصُ الطَّيْبِ: بَرِيقُهُ. وَ أْبِيصُ وَابِصُ: بَرَّاقٌ. قَالَ أَبُو الْغَرِيبِ (٣) النَّصْرِيُّ:

إِمَّا تَرِنِي الْيَوْمَ نِضْوًا خَالِصًا

أَسْوَدَ حُلْبُوبًا وَ كُنْتُ وَابِصًا

وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَبَصَتِ النَّارُ وَبِيصًا: أَضَاءَتْ.

وَ الْوَابِصَةُ: الْبُرْقَةُ. وَ عَارِضٌ وَبَاصٌ: شَدِيدٌ وَبِيصٌ الْبُرْقُ .

و ما فى النارِ وْبَصَهُ و وَاْبَصَهُ ،أى جَمْرَهُ .

## وخص

الْوَحْصُ :البَثْرَةُ تُخْرُجُ فى وَجْهِ الجَارِيَةِ المَلِيحَةِ ،عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

و الوَحْصَةُ ، بهاءٍ:البُرْدُ.و فى الصَّحاح:قال ابنُ السُّكَيْتِ:سَمِعْتُ غيرَ وَاحِدٍ من الكِلَابِيِّين يقول: أَصْبَحْتُ و لَيْسَ بِهَا وَحْصَةٌ ،أى بَرْدٌ ،يَعْنِي البِلَادَ و الايَّامَ .و نَقَلَ الأَزْهَرِيُّ عن ابنِ السُّكَيْتِ أيضاً مِثْلَ ذَلِكَ ،و زَادَ:و لا وَذِيَّةٌ .و قال فى تَفْسِيرِهِ أَى لَيْسَ بِهَا عَلَّةٌ .

و قال ابنُ دُرَيْدٍ: وَحْصَهُ يَحْصُهُ وَحْصاً ، كَوَعَدَهُ ،أى سَحَبَهُ . لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ (٤).

\*و ممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الْوَحْصُ :قَرِيْبُهُ بِالْيَمَنِ ،و منها عَبْدُ الوَلِيِّ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ حَسَنِ الخَوْلَانِيِّ الوَحْصِيُّ الشَّافِعِيُّ ،لَا زَمَ بَتَعَزُّ الرِّضِيِّ بنِ الخِيَّاطِ ،و المَجْدُ الشِّيرَازِيُّ ،و جَاوَرَ مَعَهُ بِمَكَّةَ ، و مَهَرَ حَتَّى صَارَ مُفْتِيَّ تَعَزُّ. مات سنه ٨٣٩ .

## وخص

الْوُحُوصُ ،بالضَّمِّ ،أهمله الجَوْهَرِيُّ .و قال ابنُ عَبَّادٍ:هو الحَرَكَهٌ . و نَصَّه: الإِيخَاصُ :الإِيْبَاصُ (٥) فى الشُّهَابِ و السَّيْفِ .و وُحُوصُهُ:حَرَكَتُهُ .

و أَوْحَصَ الرَّابِئُ فى السَّرَابِ ،إِذَا جَعَلَ يَرْفَعُهُ مَرَّةً و يَخْفِضُهُ أُخْرَى نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

و أَوْحَصَ لى بَعِطِيَّةٍ ،أى أَقَلَّ مِنْهَا ،نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عن ابنِ عَبَّادٍ .

و نَقَلَ صَاحِبُ اللِّسَانِ عن يَعْقُوبَ فى البَدَلِ :أَصْبَحْتُ

ص:٣٧٨

١- (١) انظر الجمهره ٤٨٩/٣.

٢- (٢) بهامش المطبوعه المصريه:«قوله:و برك، بقرأ بسكون الراء للوزن، و إلا فهو كزفر كما فى القاموس».

٣- (٣) فى اللسان: [١]أبو العزيب.

٤- (٤) انظر الجمهره ١٦٦/٢ و فيها:الوخص:السحب عنفاً.

٥- (٥) فى التكملة:«الإنباص».



و لَيْسَتْ بِهَا وَخَصَّهُ، أَى شَىءٌ، مِنْ بَرِّدٍ، قَالَ: لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا جَحْدًا. قُلْتُ: وَكَأَنَّ الْخَاءَ لُغَةً فِي الْحَاءِ.

و الْإِيخَاصُ: كَالْإِيْبَاصِ فِي الشَّهَابِ وَ السَّيْفِ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ.

## ودص

وَدَصَّ، إِلَيْهِ بِكَلَامٍ يَدِصُّ وَدَصًّا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَ قَالَ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (١)، أَى أَلْقَى إِلَيْهِ كَلَامًا. وَ فِي اللَّسَانِ: كَلَّمَهُ بِكَلَامٍ لَمْ يَسْتَيْمِهِ. وَ قَوْلُهُ:

وَ لَيْسَ بِالْعَالِي، أَى فِي اللُّغَاتِ، وَ هُوَ مَاخُوذٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ: وَ هَذَا بِنَاءٌ مُسْتَنْكَرٌ، إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ تَكَلَّمُوا بِهِ.

وَ لَا يَخْفَى أَنَّهُ لَا يَكُونُ مِثْلَهُ مُسْتَدْرَكًا عَلَى الْجَوْهَرِيِّ.

## ورص

وَرَصَّتْ - هَذَا الْحَرْفُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَ أَوْرَدَهُ فِي الضَّادِ تَبَعًا لِلَّيْثِ، وَ قَدْ غَلَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي كِتَابِهِ (٢). وَ قَالَ: الصَّوَابُ وَرَصَّتْ - الدَّجَاجَةُ وَرَصًّا، كَوَعَدَ، وَ أَوْرَصَتْ، وَ وَرَصَتْ تَوْرِيصًا: وَضَعَتْ، وَ نَصَّ التَّهْدِيبُ:

إِذَا كَانَتْ مُرْحَمَةً عَلَى الْبَيْضِ ثُمَّ قَامَتْ فَوَضَعَتْ بِمَرِّهِ.

وَ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الضَّادِ عَلَى الْأَخِيرِ، وَ قَالَ: ثُمَّ قَامَتْ فَذَرَقَتْ بِمَرِّهِ وَاحِدَةً ذَرْقًا كَثِيرًا.

وَ امْرَأَةٌ مِيرَاصٌ، إِذَا كَانَتْ تُحَدِّثُ إِذَا وُطِّئَتْ عَادَةً.

وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَخْبَرَنِي الْمُتَدْرِئِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَيْلَمَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ: وَرَّصَ الشَّيْخُ تَوْرِيصًا، إِذَا اسْتَتْرَحَى حَتِيَاؤَ نَحْوَرَانِهِ وَ أَيْدِي (٣)، قَالَ: وَ حَكَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ:

أَوْرَصَ وَ وَرَّصَ، إِذَا رَمَى بِغَائِطِهِ.

قُلْتُ: وَ ذَكَرَ ابْنُ بَرِّى فِي تَرْجَمِهِ «عَرَبِيٌّ»: وَرَّصَ، إِذَا رَمَى بِالْعَرَبُونَ، مُحَرِّكَةً، وَ هُوَ الْعَذْرَةُ، وَ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى حَبْسِهِ.

وَ وَهَمَّ الْجَوْهَرِيُّ وَهَمًا فَاضِحًا فَجَعَلَ الْكُلَّ مِمَّا ذَكَرَ مِنَ اللُّغَاتِ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ.

قُلْتُ: الْجَوْهَرِيُّ تَبَعَ اللَّيْثَ، فَإِنَّهُ أَوْرَدَهُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ هَكَذَا بِالضَّادِ، وَ وَهَمَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِمَا تَقَدَّمَ مِنْ سَمَاعِهِ عَنْ شَيْوِخِهِ، وَ اسْتَرَابَ فِي مَجِيءِ هَذِهِ الْأَحْرَفِ بِالضَّادِ، وَ لَعَلَّ الْجَوْهَرِيَّ صَحَّ عِنْدَهُ مِنْ طَرِيقِ أُخْرَى بِالضَّادِ، وَ اللَّيْثُ تَقَهُ فَلَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْوَهْمُ الْفَاضِحُ، مَعَ أَنَّ الْمُصَنِّفَ تَبَعَهُ فِي الضَّادِ مُقَلِّدًا لَهُ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ عَلَيْهِ، وَ سُكُوتُهُ دَلِيلٌ عَلَى التَّسْلِيمِ، فَتَأَمَّلْ.

\*وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْوَرِصُ: الدَّبُوقَاءُ، وِجْمَعُهُ أَوْرَاصٌ. نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّيُّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ.

## وصص

الْوَصُّ: إِحْكَامُ الْعَمَلِ، مِنْ بِنَاءِ أَوْ غَيْرِهِ (٤)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْوَصِيْوَصُ، وَالْوَصِيْوَاصُ، الْأَخِيْرُ عَنِ اللَّيْثِ، وَعَلَى الْأَوَّلِ افْتِصَارَ الْجَوْهَرِيِّ: خَرَقٌ - وَفِي الصِّحَاحِ: نَقَبٌ - فِي السُّتْرِ وَنَخِيْوِهِ، بِمِقْدَارِ عَيْنٍ تَنْظُرُ فِيهِ. قَالَ:

فِي وَهْجَانٍ يَلِجُ الْوَصْوَاصَا

وَوَصْوَصَ: نَظَرَ فِيهِ .

وَوَصْوَصَ الْجِرْؤُ: فَتَحَ عَيْنَيْهِ، كَبَضْبَصَ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَوَصْوَصَتِ الْمَرْأَةُ: ضَيَّقَتْ نِقَابَهَا فَلَمْ يَرِ مِنْهُ إِلَّا عَيْنَاهَا.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: إِذَا أَدْنَتِ الْمَرْأَةُ نِقَابَهَا إِلَى عَيْنَيْهَا فَتَلَكُ الْوَصْوَصَةُ، كَوَصَّصَتْ تَوْصِيصًا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: النَّقَابُ عَلَى مَارِنِ الْأَنْفِ. وَالتَّرْصِيصُ لَا يُرَى إِلَّا عَيْنَاهَا. وَتَمِيمٌ تَقُولُ:

هُوَ التَّرْصِيصُ، بِالْوَاوِ، وَقَدْ رَصَّصَتْ وَوَصَّصَتْ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: التَّرْصِيصُ فِي الْإِنْتِقَابِ مِثْلُ التَّرْصِيصِ .

وَالْوَصَاوِصُ: بَرَاتِقٌ صَعَارٌ تَلْبَسُهَا الْجَارِيَةُ، جَمْعُ وَصَاوِصٍ .

وَفِي الصِّحَاحِ: الْوَصَاوِصُ: الْبُرْقُوعُ الصَّغِيرُ، وَأَنْشَدَ لِلْمُثَقَّبِ الْعَبْدِيِّ:

ظَهَرُونَ بِكَلِّهِ وَ سَدَلْنَ رَقْمًا (٥)

وَتَقْبَنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعِيُونِ

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيِّ لِشَاعِرٍ:

يَا لَيْتَهَا قَدْ لَبَسَتْ وَصَاوِصَا

ص: ٣٧٩

١- (١) الجمهره ٢/٢٧٥. [١]

٢- (٢) انظر التهذيب ترجمه «ورض» ١٢/٦١.

٣- (٣) فى التهذيب: فأبدى.

٤- (٤) فى اللسان: و غيره.

٥- (٥) فى الصحاح: [٢] أرين محاسناً و كنىّ أخرى.

و قال الجوهري: الوصاوصُ: حجارة الأياديم (١)، وهي مُتون الأرض. قال الزجاج (٢):

على جمال تهص المواهصا

بصلبات تقص الوصاوصا

\*و مما يُستدرك عليه:

بُرُقِعَ وَصَوَاصٌ، أى ضَيِّقُ .

و الوصائصُ: مضايقُ مَخارجِ عيني البرقع ، كالوصاوصِ . و وَصَوَصَ الرَّجُلُ عَيْنَهُ: صَغَّرَهَا لِيَسْتَشْبِتَ النَّظْرَ، عن ابنِ دُرَيْدٍ (٣).

### وقص

وَقَصَّ عُنُقَهُ، كَوَعَدَ ، يَقْضِيهَا وَقْصًا : كَسَّرَهَا وَ دَقَّهَا، فَوَقَصَتِ الْعُنُقُ بِنَفْسِهَا، لِأَزْمِ مُتَعَدِّ، وَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ هَكَذَا، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: وَ لَا يَكُونُ وَقَصَتِ الْعُنُقُ نَفْسَهَا، أَى إِنَّمَا هُوَ وَقَصَتْ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ . قَالَ الرَّاجِزُ:

مَا زَالَ شَيْبَانُ شَدِيدًا هَبْبُهُ (٤)

حَتَّى أَتَاهُ قِرْنُهُ فَوَقَصَهُ

قال الجوهري: أراد: فَوَقَصَهُ، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى الْهَاءِ نَقَلَ حَرَكَتَهَا وَ هِيَ الضَّمُّ إِلَى الصَّادِ قَبْلَهَا، فَحَرَكَهَا بِحَرَكَتِهَا.

و وَقَصَّ الرَّجُلُ، كَعَنَى، فَهُوَ مَوْقُوصٌ . وَ قَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ: وَقَصَّ الْبَعِيرُ، فَهُوَ مَوْقُوصٌ، إِذَا أَضْيَحَ دَاؤُهُ فِي ظَهْرِهِ لَا حَرَكَتَ بِهِ، وَ كَذَلِكَ الْعُنُقُ وَ الظَّهْرُ فِي الْوَقْصِ .

وَ وَقَصْتُ بِهِ رَاحِلَتَهُ تَقْصُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ هُوَ كَقَوْلِكَ :

خُذِ الْخِطَامَ، وَ خُذْ بِالْخِطَامِ .

وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْوَقْصُ: كَسْرُ الْعُنُقِ . وَ مِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ أَوْقَصُ، إِذَا كَانَ مَائِلَ الْعُنُقِ قَصِيرَهَا، وَ مِنْهُ يُقَالُ: وَقَصْتُ الشَّيْءَ، إِذَا كَسَرْتَهُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَذْكُرُ النَّاقَةَ :

فَبَعَثْتَهَا تَقْصُ الْمَقَاصِرَ بَعْدَ مَا

كَرَبْتُ حَيَاهُ النَّارِ لِلْمَتَنُورِ (٥)

أَى تَدُقُّ وَ تَكْسِرُ.

وَقَصَّ الْفَرَسُ الْآكَامَ دَقَّهَا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ غَيْرُهُ: كَسَرَ زُءُوسَهَا، وَهُوَ مَجَازٌ. وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ. قَالَ عَنَّتْرَةُ الْعَبْسِيُّ:

حَطَّارَةٌ غَبَّ السُّرَى مَوَّارَةٌ

تَقِصُّ الْإِكَامَ بَدَاتِ حُفِّ مَيْثِمٍ

وَيُزَوَى: تَطِئُ، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ.

وَوَاقِصَةٌ: ع، بَيْنَ الْفَرَعَاءِ وَعَقَبَةِ الشَّيْطَانِ، بِالْبَادِيَةِ، مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ الْعِرَاقِ لِبَنِي شَهَابٍ مِنْ طَيْيٍّ. وَيُقَالُ لَهَا وَاقِصَةُ الْحُزُونِ، وَهِيَ دُونَ زُبَالَةَ بَمْرَحَلَتَيْنِ.

وَوَاقِصَةٌ: مَاءٌ لِبَنِي كَعْبٍ، عَنْ يَعْقُوبَ، وَمَنْ قَالَ:

وَاقِصَاتٌ، فَإِنَّمَا جَمَعَهَا بِمَا حَوَّلَهَا عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ فِي مِثْلِ ذَلِكَ.

وَوَاقِصَةٌ: ع بِطَرِيقِ الْكُوفَةِ دُونَ ذِي مَرِّخٍ (٦). وَقَالَ الْحَفْصِيُّ: هِيَ مَاءٌ فِي طَرَفِ الْكُزْمَةِ (٧)، وَهِيَ مَدْفَعُ ذِي مَرِّخٍ ٦.

وَوَاقِصَةٌ: ع بِالْيَمَامَةِ، وَقِيلَ: مَاءٌ بِهَا، كَمَا فِي الْمُعْجَمِ.

وَأَبُو إِسْحَاقَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكِ بْنِ وَهَيْبٍ، وَقِيلَ: أُهَيْبُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ الزُّهْرِيِّ:

أَحَدُ الْعَشْرَةِ الْمَشْهُودِ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ، وَأُمُّهُ حَمْنَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ. وَ

١٤- فِي الرَّوْضِ: دَعَا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْ يُسَدِّدَ اللَّهُ سَهْمَهُ، وَأَنْ يُجِيبَ دَعْوَتَهُ، فَكَانَ دُعَاؤُهُ أَسْرَعَ إِجَابَتِهِ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اخْتَدُّرُوا دَعْوَةَ سَعْدٍ».

ص: ٣٨٠

١- (١) وَاحِدَتَهَا إِيدَامُهُ، وَهِيَ فِعَالُهُ مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ، قَالَ ابْنُ بَرِي.

٢- (٢) هُوَ أَبُو الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ كَمَا فِي مَادِهِ وَهَصْ، وَاللِّسَانُ: وَ [١] هَصْ «أَبُو الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ» بِاخْتِلَافِ رَوَايَةِ الْأَرْجَازِ.

٣- (٣) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «أَسْقَطَ الْمَصْنُفُ هُنَا مَادَةَ ذِكْرِهَا فِي اللِّسَانِ وَ [٢] نَصَهُ: وَفَص: الْوَفَاصُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُمْسِكُ

الْمَاءَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ ثَعْلَبُ: هُوَ الْوَفَاصُ بِالْكَسْرِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ أ. وَكَانَ عَلَى الشَّارِحِ التَّنْبِيهُ عَلَيْهَا».

٤- (٤) فِي الصَّحَاحِ: [٣] وَهَصْ.

٥- (٥) بِهَامِشِ الْمَطْبُوعَةِ الْمَصْرِيَّةِ: «قَوْلُهُ: الْمَقَاصِرُ، هِيَ أَصُولُ الشَّجَرِ، الْوَاحِدُ مَقْصُورٌ، أَفَادَهُ فِي اللِّسَانِ». [٤]

٦- (٦) ضَبَطَتْ بِالْوَاقِصَةِ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «مَرِّخٌ» بِالْتَحْرِيكِ.

٧- (٧) ضَبَطَتْ عَنِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «وَاقِصَةٌ».

مات في خلافه معاوية، رضى الله تعالى عنهما. و أخواه :

١٤- عُمَيْرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ بَدْرِيٌّ، قُتِلَ يَوْمَئِذٍ. وَيُقَالُ: رَدَّهُ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاسْتَضِيْعَرَّهُ، فَبَكَى فَأَجَارَهُ، وَ قُتِلَ عَنْ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً. وَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، الَّذِي عَهَدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدٍ أَنَّ ابْنَ وَلِيدِهِ زَمَعَهُ مِنْهُ، صَحَابِيَّانِ .

و الْوَقَّاصِيَّةُ: هـ، بِالسَّوَادِ مِنْ نَاحِيَةِ بَادُورِيَا (١) مَنَسُوبَةٌ إِلَى وَقَّاصِ بْنِ عَبْدِ بْنِ وَقَّاصِ الْحَارِثِيِّ، بْنِ بُلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ .

و الْوَقْصُ: الْعَيْبُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

و السَّيْنُ لَعَهُ فِيهِ. وَ الْوَقْصُ: النَّقْصُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضًا.

و الْوَقْصُ: الْجَمْعُ بَيْنَ الْإِضْمَارِ وَ الْخَبْنِ، وَ هُوَ إِسْكَانُ الثَّانِي مِنْ مُتَّفَاعِلُنْ فَيَبْقَى مُتَّفَاعِلُنْ، وَ هَذَا بِنَاءٌ غَيْرٌ مَنَقُولٌ، فَيُصْرَفُ عَنْهُ إِلَى بِنَاءٍ مُسْتَعْمَلٍ مَنَقُولٌ مَنَقُولٌ، وَ هُوَ قَوْلُهُمْ:

مُسْتَفْعِلُنْ، ثُمَّ تُحْدَفُ السَّيْنُ فَيَبْقَى مُتَّفَعِلُنْ فَيُنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفَاعِلُنْ، وَ بَيَّنَّهُ أَنْشَدَهُ الْخَلِيلُ:

يَذُبُّ عَنْ حَرِيمِهِ بِسَيْفِهِ

وَ رُمِحِهِ وَ نَبْلِهِ وَ يَحْتَمِي

وَ يُحَرِّكُ، سُمِّيَ بِهِ، لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الَّذِي أُنْدَقَتْ عَنْقُهُ.

وَ الْوَقْصُ، بِالتَّحْرِيكِ: قِصْرُ الْعُنُقِ، كَأَنَّمَا رُدَّ فِي جَوْفِ الصَّدْرِ، وَ قَدْ وَقَّصَ، كَفَرِحَ يُوقِصُ وَ قِصًّا، فَهُوَ أَوْقِصُ، وَ امْرَأَةٌ وَقْصَاءٌ .

وَ أَوْقِصَهُ اللَّهُ تَعَالَى: صَيَّرَهُ أَوْقِصًا، وَ قَدْ يُوصَفُ بِذَلِكَ الْعُنُقُ، فَيُقَالُ: عُنُقٌ أَوْقِصٌ، وَ عُنُقٌ وَقْصَاءٌ، حَكَاهَا اللَّحْيَانِيُّ .

وَ الْوَقْصُ: كِسَارُ (٢) الْعِيدَانِ الَّتِي تُلْقَى فِي، وَ فِي الصَّحاحِ: عَلَى النَّارِ، يُقَالُ: وَقَّصَ عَلَى نَارِكِ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ، وَ أَنْشَدَ لِحَمِيدٍ:

لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مُجْمِرًا أَرْجًا

قَدْ كَسَّرَتْ مِنْ يَلْنَجُوجِ لَهُ وَقْصَا

وَ قَالَ أَبُو تُرَابٍ: سَمِعْتُ مُبْتَكِرًا يَقُولُ: الْوَقْصُ وَ الْوَقْصُ:

صِغَارُ الْحَطَبِ الَّذِي تُشَيِّعُ بِهِ النَّارُ. وَ الْوَقْصُ: وَاحِدُ الْأَوْقَاصِ فِي الصَّدَقَةِ، وَ هُوَ مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ، نَحْوُ أَنْ تَبْلُغَ الْإِبِلُ خَمْسًا، فَفِيهَا شَاءٌ. وَ لَا شَيْءَ فِي الزِّيَادَةِ حَتَّى تَبْلُغَ عَشْرًا، فَمَا بَيْنَ الْخَمْسِ إِلَى الْعَشْرِ وَقْصٌ، وَ كَذَلِكَ الشُّنُقُ. وَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ يَجْعَلُ الْوَقْصَ فِي الْبَقْرِ خَاصَّةً، وَ الشُّنُقُ فِي الْإِبِلِ خَاصَّةً، وَ هُمَا جَمِيعًا مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ، وَ هُوَ مَجَازٌ.

١٤- فى حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: «أَنَّهُ أَتَى بَوَاقِصٍ فى الصَّدَقَةِ وَهُوَ بِالْيَمَنِ، فَقَالَ: لَمْ يَأْمُرْنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ بِشَيْءٍ». قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: الْوَقْصُ بِالْتَّحْرِيكِ: هُوَ مَا وَجِبَتْ فِيهِ الْغَنَمُ مِنْ (٣) فَرَائِضِ الصَّدَقَةِ فى الْإِبِلِ، مَا بَيْنَ الْخَمْسِ إِلَى الْعِشْرِينَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:

وَلَا أَرَى أَبَا عَمْرٍو حَفِظَ هَذَا، لِأَنَّ سَيِّئَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ فى خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ شَاءٌ، وَفى عَشْرٍ شَاتَيْنِ إِلَى أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ، فى كُلِّ خَمْسٍ شَاءٌ. قَالَ: وَلكِنَّ الْوَقْصَ عِنْدَنَا مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ، وَهُوَ مَا زَادَ عَلَى خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى تِسْعٍ، وَ مَا زَادَ عَلَى عَشْرٍ إِلَى أَرْبَعٍ عَشْرَةٍ، وَكَذَلِكَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ. قَالَ ابْنُ بَرِّى: يُقَوَّى قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو وَيَشْهَدُ بِصِحَّتِهِ

١٧- قَوْلُ مُعَاذٍ فى الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ أَتَى بَوَاقِصٍ فى الصَّدَقَةِ».

يَعْنِي بَغَمٌ أُخِذَتْ فى صَدَقَةِ الْإِبِلِ، فَهَذَا الْخَبْرُ يَشْهَدُ بِأَنَّهُ لَيْسَ الْوَقْصُ مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ، لِأَنَّ مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ لَا شَيْءَ فِيهِ، وَإِذَا كَانَ لَا زَكَاةَ فِيهِ فَكَيْفَ يُسَمَّى غَمًّا.

وَالْوَقَائِصُ: رُءُوسُ عِظَامِ الْقَصْرَةِ، تَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَيُقَالُ: خُذْ أَوْقِصَ الطَّرِيقَيْنِ، أَى أَقْرِبُهُمَا، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ. وَفى الْأَسَاسِ: أَخْصَرُهُمَا، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَ بَنُو الْأَوْقِصِ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَ أَنْشَدَ:

إِنْ تُشِبَّهِ الْأَوْقِصَ أَوْ لَهَيْمًا

تُشِبُّهُ رِجَالًا يُنْكَرُونَ الضَّيْمَا

وَيُقَالُ: صَارُوا أَوْقِصًا، أَى شِدْلَالًا مُتَبَدِّدِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ. وَيُقَالُ: أَتَانَا أَوْقِصٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ، أَى زَعَانِفٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ، كُلُّ ذَلِكَ جَمْعٌ وَقِصٌّ، كَأَسْبَابٍ وَ سَبَبٍ.

وَ تَوَاقَصَ الرَّجُلُ: تَشَبَّهَ بِالْأَوْقِصِ، وَهُوَ الَّذِى قَصُرَتْ

ص: ٣٨١

١- (١) عَنِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «الْوَقَائِصِ» وَ بِالْأَصْلِ «بَادُورِهَا».

٢- (٢) فى التَّهْذِيبِ وَ اللِّسَانِ: [١] دَقَاقُ الْعِيدَانِ.

٣- (٣) هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ فى غَرِيْبِهِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، وَ فى التَّهْذِيبِ عَنْهُ: مَا وَجِبَتْ فِيهِ الْغَنَمُ مِنْ فَرَائِضِ الْإِبِلِ فى الصَّدَقَةِ.

١٧- حَدِيثُ جَابِرٍ : وَ كَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ فَخَالَفْتُ بَيْنَ طَرَفَيْهَا، ثُمَّ تَوَاقَصْتُ عَلَيْهَا كَيْ لَا تَسْقُطَ . « أَيْ انْحَنَيْتُ وَ تَقَاصَرْتُ لِأَمْسِكَهَا بَعُنُقِي . وَ قَدْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ (١) .

وَ تَوَقَّصَ : سَارَ بَيْنَ الْعُنُقِ وَ الْحَبِيبِ ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَ نَصَّهُ : التَّوَقَّصُ : أَنْ يُفَصِّرَ عَنِ الْحَبِيبِ وَ يَزِيدَ عَلَى الْعُنُقِ وَ يَنْقُلَ (٢) نَقْلَ الْحَبِيبِ ، غَيْرَ أَنَّهَا أَقْرَبُ قَدْرًا إِلَى الْأَرْضِ ، وَ هُوَ يَزِمِي نَفْسَهُ وَ يَحُبُّ ، وَ هُوَ مَجَازٌ . أَوْ هُوَ شِدَّةُ الْوَطْءِ فِي الْمَشْيِ مَعَ الْقَرْمَطِ ، كَأَنَّهُ يَقْصُ مَا تَحْتَهُ ، أَيْ يَكْسِرُهُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ . وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَ يُقَالُ : مَرَّ فُلَانٌ يَتَوَقَّصُ بِهِ فَرَسُهُ ، إِذَا نَزَا نَزْوًا يُقَارِبُ الْخَطْوَ . قُلْتُ : وَ هُوَ قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ ، وَ نَصَّهُ : إِذَا نَزَا الْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ نَزْوًا وَ وَثَبَ وَ هُوَ يُقَارِبُ الْخَطْوَ فَذَلِكَ التَّوَقَّصُ ، وَ قَدْ تَوَقَّصَ . وَ بِكُلِّ ذَلِكَ فُسِّرَ

١٤- الْحَدِيثُ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَتَى بِفَرَسٍ فَرَكِبَهُ فَجَعَلَ يَتَوَقَّصُ بِهِ . » .

\* وَ مِمَّا يُشْتَدَّرُكَ عَلَيْهِ :

وَ قَصَّ الدَّيْنُ عُنُقَهُ : كَسَرَهَا ، وَ هُوَ مَجَازٌ . وَ يُقَالُ : وَ قَصَّتْ رَأْسَهُ ، إِذَا غَمَزْتَهُ غَمَزًا شَدِيدًا ، وَ رَبَّمَا انْدَقَّتْ مِنْهُ الْعُنُقُ .

وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَصَى فِي الْوَاقِصَةِ وَ الْقَامِصَةِ وَ الْفَارِصَةِ بِالْدَّيْنِ أَثَلَاثًا . » . وَ قَدْ تَعَدَّمْ فِي « ق ر ص » وَ « ق م ص » وَ الْوَاقِصَةِ بِمَعْنَى الْمَوْقُوصَةِ ، كَمَا قَالُوا آشِرَهُ بِمَعْنَى مَأْشُورِهِ . وَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : عَيْشِهِ رَاضِيَهُ (٣) .

وَ وَقَّصَ عَلَى نَارِهِ تَوْقِيسًا : كَسَّرَ عَلَيْهَا الْعِيدَانَ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ الدَّابَّةُ تَذُبُّ بِذَنبِهَا فَتَقْصُ عَنْهَا الذُّبَابَ وَ قَصًّا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ فَتَقَلَّتْهُ ، وَ هُوَ مَجَازٌ .

وَ وَفَيْصٌ ، كُرْبِيرٌ : عَلَمٌ .

وَ وَقَّاصُ بْنُ مُحَرَّرِ الْمُدَلِجِيِّ ، وَ وَقَّاصُ بْنُ قَمَامَةَ ، صَحَابِيَّانِ .

وَ أَبُو الْوَقَّاصِ رَوَى عَنِ الْحَسَنِ الْبَصِيرِيِّ ، وَ الْإِسْنَادُ إِلَيْهِ مُنْكَرٌ ، وَ كَذَا الْمُنْتَنُ . وَ أَبُو وَقَّاصٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ، وَ وَيْحِدِيثُهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي التُّعْمَانِ ، عَنْهُ .

وَ الْوَأُقُوصَةُ : وَادٍ فِي أَرْضِ حَوْرَانَ بِالشَّامِ ، نَزَلَهُ الْمُسْلِمُونَ أَيَّامَ أَبِي بَكْرٍ عَلَى الْيَرْمُوكِ لِعَزْوِ الرُّومِ ، وَ فِيهِ يَقُولُ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو :

قَضَضْنَا جَمْعَهُمْ لَمَّا اسْتَحَالُوا

عَلَى الْوَأُقُوصَةِ الْبِئْرِ الرَّقَاقِ (٤)



و الوَقَاصُ ، كَشَدَادِ، وَاحِدُ الْوَقَاصِ ، وَ هِيَ شِبَاكٌ يُصَيِّطُ بِهَا الطَّيْرُ. نَقَلَهُ الشَّهْلِيُّ فِي الرَّوْضِ وَ بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ ، أَوْ هُوَ فَعَالٌ مِنْ وُقِصَ ، إِذَا انْكَسَرَ .

و الْأَوْقُصُ : هُوَ أَبُو خَالِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِشَامٍ ، الْمَكِّيُّ ، قَاضِيهَا ، وَ كَانَ قَصِيرًا ، وَ مِمَّنْ رَوَى عَنْهُ مَعْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَ غَيْرُهُ ، تُوفِّيَ سَنَةَ ١٦٩ .

## وهص

الْوَهْصُ ، كَالْوَعِيدِ : كَثِيرُ الشَّيْءِ الرِّخْوِ وَ وَطُوهُ ، وَ قَدْ وَهَصَهُ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، فَهُوَ مَوْهُوْصٌ ، وَ وَهَيْصٌ ، وَ قِيلَ : دَقَّهُ . وَ قَالَ تَغَلَّبُ : فَدَعَّهُ ، وَ هُوَ كَثْرُ الرُّطْبِ .

و الْوَهْصُ : شِدَّةُ الْوَطِّ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ شِدَّةُ غَمَزِ وَطِّ الْعَدَمِ عَلَى الْأَرْضِ ، وَ أَنْشَدَ لِأَبِي الْغَرِيبِ (٥) النَّصْرِيُّ :

لَقَدْ رَأَيْتُ الظَّنَّ الشَّوَاخِصَا

عَلَى جَمَالٍ تَهْصُ الْمَوَاهِصَا

وَ السَّيْنُ لُغَةً فِيهِ .

وَ الْوَهْصُ : الرَّمْيُ الْعَنِيفُ : الشَّدِيدُ . وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ : أَنَّ آدَمَ عَلَيْهِ وَ عَلَى نَبِيِّنَا السَّلَامِ حِينَ أُهْبِطَ مِنَ الْجَنَّةِ وَهَصَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْأَرْضِ . مَعْنَاهُ كَأَنَّهَا رَمَى بِهِ رَمِيًّا عَنِيفًا شَدِيدًا ، وَ غَمَزَهُ إِلَى الْأَرْضِ .

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

«مَنْ تَوَاضَعَ رَفَعَ اللَّهُ حَكَمَتَهُ (٤) ، وَ مِنْ تَكَبَّرَ وَ عَدَا طَوْرَهُ وَهَصَهُ

ص: ٣٨٢

١- (١) الْحَدِيثُ فِي الْفَائِقِ «ذَبَذَبَ» ١/٤٢٧ .

٢- (٢) فِي التَّهْذِيبِ : وَ يَنْقُلُ قَوَائِمَهُ نَقْلَ الْخَبِّ .

٣- (٣) سُورَةُ الْقَارِعَةِ الْآيَةُ ٧ . [١]

٤- (٤) عَنْ مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ «[٢] الْوَاقُوصَةُ» وَ بِالْأَصْلِ «الْبُرِّ الرَّفَاقُ» وَ قَبْلَهُ : أَلَمْ تَرْنَا عَلَى الْيَرْمُوكِ فَرْنَا كَمَا فَرْنَا بِأَيَّامِ الْعِرَاقِ قَتَلْنَا الرُّومَ حَتَّى مَا تُسَاوَى عَلَى الْيَرْمُوكِ مَفْرُوقِ الْوَرَاقِ .

٥- (٥) فِي اللِّسَانِ : [٣] لِأَبِي الْعَرِيبِ .

٦- (٦) ضَبَطَتْ بِالْتَّحْرِيكِ عَنِ اللِّسَانِ ، وَ [٤] ضَبَطَتْ بِالسَّكَنِ الْكَافَ فِي التَّهْذِيبِ .



و الوَهَّاصُ: الأَسَدُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ قَالَ شَمْرٌ: سَأَلْتُ الْكِلَابِيَّيْنَ عَنْ قَوْلِهِ :

كَأَنَّ تَحْتَ خُفِّهَا الْوَهَّاصِ

مِيْطَبٌ أَوْ كَمِ نَيْطٍ بِالْمِلَاصِ

فَقَالُوا: الْوَهَّاصُ: الشَّدِيدُ. وَ الْمِيْطَبُ: الظَّرُّ.

وَ الْمِلَاصُ: الصَّفَا، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي «م ل ص».

## فصل الهاء مع الصاد

### هبص

الهِبْصُ، مُحَرَّكَةٌ: النَّشَاطُ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ زَادَ غَيْرُهُ: الْعَجَلَةُ: وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ:

مَا زَالَ شَيْبَانٌ شَدِيداً هَبْصُهُ

حَتَّى أَتَاهُ قِرْنُهُ فَوَهَّصُهُ

قُلْتُ: وَ قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ فِي «و ق ص» إِنْشَادُ هَذَا الرَّجَزِ، وَ فِيهِ: شَدِيداً وَهَّصُهُ، هَكَذَا وَجَدَ بَخْطَ أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ، كَالْأَهْتِيَابِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، أَيْ فِي مَعْنَى الْعَجَلَةِ. يُقَالُ:

هَبِصَ، كَفَرِحَ: مَشَى عَجِلاً، وَ اهْتَبَصَ، إِذَا أَسْرَعَ فِي الْمَشْيِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. وَ هَبِصَ أَيْضاً هَبِصاً بِالْفَتْحِ، وَ هَبِصاً مُحَرَّكَةً، فَهُوَ هَبِصٌ وَ هَابِصٌ: نَشِطٌ، وَ نَزِقٌ. وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ:

فَرَّ وَ أَعْطَانِي رِشَاءً مَلِصاً

كَذَنْبِ الذُّبِّ يُعَدِّي الْهَبِصاً (٣)

هَكَذَا ضَبَطَهُ. قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَ الصُّوَابُ الْهَبِصِيُّ، كَجَمَزِيٍّ، كَمَا سَيَأْتِي.

وَ هَبِصَ الْكَلْبُ يَهْبِصُ هَبِصاً: حَرَصَ عَلَى الصَّيْدِ وَ قَلَقَ نَحْوَهُ. وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَفَزَ، أَوْ نَزَا (٤)، وَ الْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ.

وَ مِنْ ذَلِكَ هَبِصَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ يَأْكُلُهُ فَلَقَّ لِدَلِكِ، وَ الْأَسْمُ الْهَبِصِيُّ، كَجَمَزِيٍّ. يُقَالُ: هُوَ يَعْدُو الْهَبِصِيَّ، وَ هِيَ

- ٢- (٢) هذه روايه ابن برى للرجز و صوبها لأن قبله: تعلّمى أن عليك سائقاً لا- مبطناً و لا- عنيفاً زاعقاً و فى الصحاح و التهذيب: موهّصٌ .
- ٣- (٣) فى الصحاح: «يُعَدِّى هَبِصاً» و فى التكملة: «يُعَدِّى هَبِصاً» قال الصاغانى: «و الصواب: يعدى الهَبِصِى، و يعدى: يعدو» يقال: هو يعدو الهبصى، و هو مشيه سريعه. و ستأتى.
- ٤- (٤) فى اللسان: [٢] قفز و نزا.

مَشِيَهُ سَرِيْعَهُ ، وَ مِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ الَّذِي تَقَدَّمَ . وَ يُعَدُّ بِمَعْنَى يَعْدُو .

وَ انْتَبَهَ لِلضَّحِكِ ، وَ انْتَبَهَ بِالْعِزِّ فِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ : هَبَّصَ بِالضَّحِكِ وَ انْتَبَهَ : ضَحِكَ ضَحِكًا شَدِيدًا .

## هرص

الْهَرَصُ ، مُحَرَّكَةً ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ قَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ الدُّوْدُ ، وَ الدُّوَادُ ، قَالَ : وَ بِهِ كُنِيَ الرَّجُلُ أَبَا دُوَادٍ .

وَ قَالَ أَيْضًا : الْهَرَصُ : الْحَصْفُ فِي الْبَدَنِ ، وَ قَدْ هَرَصَ ، كَفَرِحَ ، إِذَا حَصَبَ جِلْدَهُ .

وَ هَرَصَ تَهْرِيصًا : اشْتَعَلَ بَدَنُهُ حَصْفًا ، وَ هُوَ شَيْءٌ يَطَّلَعُ عَلَى بَدَنِ الْإِنْسَانِ مِنَ الْحَرِّ ، أَوْ هَذِهِ بِالضَّادِ ، كَمَا ضَبَطَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَ سَيَأْتِي .

وَ الْهَرِيصَةُ ، كَسَفِينَةٍ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

## هرنص

«الْهَرَنْصَانَةُ بِالْكَسْرِ» وَ سِيكُونِ الرَّاءِ ، وَ كَسْرِ التَّوْنِ أَيْضًا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ دُودَةٌ ، وَ قَالَ غَيْرُهُ : تُسَمَّى السُّرْفَةُ ، وَ الْهَرَنْصَةُ : مَشِيَّتُهَا ، هَكَذَا أَوْزَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي رُبَاعِيِّ التَّهْذِيبِ ، وَ مِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ التَّوْنَ زَائِدَةً وَ ذَكَرَهُ فِي اللَّيْلِ تَقَدَّمَ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

## هرنقص

الْهَرَنْقِصُ ، كَسَيْ فَرْجَلٍ : الْقَصِيْرُ . هُنَا أَوْزَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَ سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ قَرِيْبًا بِاللَّامِ بَدَلَ الرَّاءِ ، وَ قَدْ وُجِدَ فِي الْجَمَاهِرِ بِالرَّاءِ (١) .

## هصص

هَصَّ يَهْصُهُ هَصًّا : وَطِئَهُ فَشَدَّخَهُ كَوَهَّصَهُ ، فَهُوَ هَصِيصٌ وَ مَهْصُوصٌ .

وَ هُصَيْصٌ ، كَزُبَيْرٍ : أَبُو بَطْنٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَ هُوَ ابْنُ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ أَخُو مَرْهَ بْنِ كَعْبٍ : الْجَدُّ السَّابِعُ لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، وَ أُمُّهُمَا مُخْتَبِئُهُ (٢) كَذَا فِي النَّسَخِ . وَ فِي الْعُبَابِ : مَخْشِيئُهُ . وَ فِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ .

وَ حَشِيئُهُ بِنْتُ شَيْبَانَ الْفَهْرِيَّةِ . قُلْتُ : وَ شَيْبَانُ هَذَا هُوَ ابْنُ مِحَارِبِ بْنِ فَهْرٍ ، فَهِيَ أُخْتُ حَبِيبِ بْنِ شَيْبَانَ ، الَّذِي هُوَ جَدُّ لَضَرَارِ بْنِ الْخَطَّابِ بْنِ مِرْدَاسِ بْنِ كَثِيرٍ (٣) . وَ عَمْرُو بْنُ حَبِيبِ الْقَائِلِ :

وَ نَحْنُ بَنُو الْحَرْبِ الْعَوَانِ نَشُئُهَا

و بِالْحَرْبِ سُمِينَا فَتَحْنُ مُحَارِبٌ

فَإِذَا جَمِيعٌ وَلَدِ مَرَّةً وَ هُصَيْصٌ وَ لَدَهُمْ فَهْرٌ مَرَّتَيْنِ .

وَ الْهَضَهَاصُ : الْبَرَّاقُ الْعَيْنَيْنِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَ كَهْدُهُدٍ وَ حَالِحِلٍ : الْقَوِيُّ مِنَ النَّاسِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَ الشَّدِيدُ مِنَ الْأَسْوَدِ ، كَالْقَصَاقِصِ ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

وَ هَصَانٌ بَنُ كَاهِلٍ ، بِالْفَتْحِ : مُحَدَّثٌ ، وَ الْمُحَدَّثُونَ يَكْسِرُونَ ، كَذَا قَالَ الصَّاعَانِيُّ ، وَ هُمْ أَعْلَمُ بِهِ . وَ هَصَانٌ لَقَبُ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ، أَبُو بَطْنٍ ، وَ ضَبَطَهُ غَيْرٌ وَاحِدٍ بِكَسْرِ الْهَاءِ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَ لَا يَكُونُ مِنْ «ه ص ن» لِأَنَّ ذَلِكَ فِي الْكَلَامِ غَيْرَ مَعْرُوفٍ .

وَ هَصَيْصُ النَّارِ : بَصِيصٌ هَا . وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَخِيخُ النَّارِ : بَرِيقُهَا ، وَ هَصَيْصِيهَا : تَلَأُؤُهَا . وَ حُكِيَ عَنْ أَبِي ثَرْوَانَ أَنَّهُ قَالَ : ضَهْنَا فُلَانًا فَلَمَّا طَعَمْنَا أَنْوْنَا بِالْمَقَاطِرِ فِيهَا الْجَحِيمُ يَهْصُ زَخِيخُهَا ، فَأَلْقَى عَلَيْهَا الْمَنْدَلُ ، أَى يَتَلَأُلُأُ بِرِيقِهَا وَ الْمَقَاطِرُ : الْمَجَامِرُ . وَ الْجَحِيمُ : الْجَمْرُ .

وَ هَصَصَ الرَّجُلُ تَهْصِيصًا ، إِذَا بَرَّقَ عَيْنَيْهِ ، وَ مِنْهُ الْهَضَهَاصُ الَّذِي تَقَدَّمَ .

وَ الْهَاصَةُ : عَيْنُ الْفِيلِ خَاصَّةً ، نَقَلَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ . وَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَ مَا أُذْرِي صِحَّتُهُ .

وَ الْمَهْضَهِيصَةُ : عَيْنُ اللَّصُوصِ بِاللَّيْلِ خَاصَّةً ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَ عَبَّرَ عَنِ الْمَفْرَدِ بِالْجَمْعِ «كَ يُولُونَ الدُّبْرَ» قَالَ شَيْخُنَا .

وَ هَضَهَصَهُ : غَمَزَهُ شَدِيدًا ، كَهَصَّهُ ، عَنْ ابْنِ فَارِسٍ .

\* وَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهَصُّ : الصُّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ الْهَصُّ : شِدَّةُ الْقَبْضِ بِالْأَصْبَاحِ ، كَمَا فِي الرَّوْضِ نَقْلًا عَنِ الْعَيْنِ . قَالَ : وَ مِنْهُ هُصَيْصٌ يَصُّ . قُلْتُ : وَ كَذَا هَصَانٌ :

ص : ٣٨٤

١- (١) فِي الْجَمْهَرَةِ ٣/٣٧٢ [١] بِاللَّامِ .

٢- (٢) فِي الْقَامُوسِ : «مَحْتَبِيهِ» وَ عَلَى هَامِشِهِ عَنْ نَسْخِهِ أُخْرَى : «مَحْشِيهِ» .

٣- (٣) فِي جَمْهَرَةِ ابْنِ حَزْمٍ : «كَبِيرٌ» .

و الهَصُّ: الدَّقُّ و الكَسْرُ، نقله الصَّاعَانِيُّ .

و الهُضْهُصُّ ، كَهْدُهُدٍ: الدُّبُّ ، نقله الصَّاعَانِيُّ .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا:

### هقص

الهُقْصُ ، بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ وَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَ فِي اللِّسَانِ: ثَمَرُ نَبَاتٍ يُؤْكَلُ ، وَ ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِالتَّخْرِيكِ وَ قَالَ: حَمْلُ نَبْتٍ .

### هلنقص

الهِلَنْقُصُ ، كَغَضَنْفَرٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ الْقَصِيرُ ، وَ ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ بِالرَّاءِ ، وَ هَكَذَا هُوَ فِي الْجَمْهَرَةِ (١) وَ قَدْ تَقَدَّمَ .

### همص

هَمَصَ لَحْمَهُ يَهْمِصُهُ هَمِصًا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ قَالَ الْخَازِرْجِيُّ : أَى أَكَلَهُ .

وَ هَمَصَ فَلَانًا: إِذَا صَرَعه وَ عَلَاهُ ، وَ قِيلَ : هَمَصَهُ ، إِذَا قَتَلَهُ ، كَاهْتَمَصَهُ فِي الْكُلِّ ، عَنِ الْخَازِرْجِيِّ .

وَ رَجُلٌ مَهْمُوصُ الْفُؤَادِ ، أَى مَضْعُوثُهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضًا .

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الهِمَّصَةُ: هُنَّه تَبَقَى مِنَ الدَّبْرَةِ فِي غَايِرِ البَعِيرِ ، أوردَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ. هَكَذَا فِي هَذِهِ المَادَّةِ وَ لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ .

### هندلص

\*و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الهِندَلِيسُ ، بِالْفَتْحِ: الكَثِيرُ الكَلَامِ ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ: وَ لَيْسَ بَثْبِتٍ . وَ قَدْ أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ ، وَ أوردَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

### هنبص

الهِنْبِصُ بِالكَسْرِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ الضَّعِيفُ الحَقِيرُ الرَّدِيُّ ، كَمَا فِي العُجَابِ (٢) .

وَ الهُنْبِصُ ، كَقُنْفُذٍ: العَظِيمُ البَطْنِ ، هُنَا ذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَ هُوَ بِالضَّادِ كَمَا سَيَأْتِي .

و في رباعي التهذيب عن أبي عمرو: الهَبْبَصَةُ :

الصَّحْكُ الْعَالِي. و يُقَالُ: هُوَ أَحْفَى الصُّحُكِ (٣)، كما نَقَلَهَا بِنُ الْقَطَاعِ، و قد هَبَّصَ الرَّجُلُ. و قيل: إِنَّ النَّوْنَ زَائِدَةٌ، و هُوَ مِنْ هَبَّصَ الرَّجُلُ بِالصُّحُكِ: إِذَا بَالَعَ فِيهِ، كما تَقَدَّمَ، و سِيَأْتِي أَيْضاً فِي الضَّادِ.

## هَيْص

الهِيْصُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، و قال ابن الأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْعُنْفُ بِالشَّيْءِ، قال: و الهَيْصُ: دَقُّ الْعُنُقِ كَالهَوْصِ .

و قال أبو عمرو: الهَيْصُ مِنَ الطَّيْرِ: سَلْحُهُ، أَيْ ذَرْقُهُ، و قد هَاصَ يَهِيصُ، إِذَا رَمَى بِهِ، و الضَّادُ لَعْنٌ، و المَهَايِصُ :

مَسَالِحُهَا و مَوَاقِعُهَا، و الضَّادُ لَعْنٌ . الوَاحِدُ مَهِيصٌ ، كَمَقْعِدٍ .

قال ابن بَرِّي: و أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِلأَخِيَلِ الطَّائِي: :

كَأَنَّ مَتْنِيهِ مِنَ النَّفِيِّ

مَهَايِصُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ

قال شيخنا: الطَّيْرُ اسْتَعْمَلَ مُضْدرًا و وَاحِدًا و جَمْعًا، فَلِذَلِكَ اَعْتَبَرَ أَوَّلًا إِفْرَادَهُ فَأَعَادَ عَلَيْهِ الضَّمِيرَ مُذَكَّرًا فَقَالَ:

سَلْحُهُ، ثُمَّ اَعْتَبَرَ أَنَّهُ جَمْعٌ فَأَعَادَ عَلَيْهِ الضَّمِيرَ مُؤَنَّثًا فِي مَسَالِحِهَا، و هُوَ ظَاهِرٌ، و إِنَّ تَوَقَّفَ فِيهِ بَعْضُ الْمُحْسِنِينَ فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِمْ.

## فصل الياء مع الصاد

### بصص

يَصَّصَ الْجِرْؤُ، لَعْنَةٌ فِي جَصَّصَ، و بَصَّصَ، أَيْ فَصَّحَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، قال: لِأَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَجْعَلُ الْجِيمَ يَاءً فَيَقُولُ لِلشَّجَرَةِ: شَيْرَهُ، و لِلجَنَاحِ جَنِيثًا. قُلْتُ: و نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ أَيْضاً مِثْلَ أَبِي زَيْدٍ. و قال الأَزْهَرِيُّ: و هُمَا لُعْتَانِ. و قال أبو عمرو: بَصَّصَ. و يَصَّصَ بِالْيَاءِ، بِمَعْنَاهُ. و ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ بَصَّصَ بِالْبَاءِ.

قال السُّهَيْلِيُّ «فِي الرَّوْضِ»: قال القَالِي: إِنَّمَا رَوَاهُ البَصْرِيُّونَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ يَصَّصَ، بِياءٍ تَحْتِيهِ، لِأَنَّ الياءَ تُبَدِّلُ مِنَ الْجِيمِ كَثِيرًا، كما تَقُولُ أَيْلٌ و أَجَلٌ، و قد تَقَدَّمَ الكَلَامُ فِيهِ فِي «بصص». بَقِيَ أَنَّ الصَّاعِنِيَّ نَقَلَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ:

يَصِّيَصَ الْجِرْؤُ بِمَعْنَى يَصَّصَ (٤)، و اسْتَدْرَكَهُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ، و هُوَ نَقَلَ غَرِيبٌ، فَقَدْ تَقَدَّمَ مَا رَوَاهُ البَصْرِيُّونَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ إِنَّمَا هُوَ يَصَّصَ، فَتَأَمَّلْ .



- ١- (١) انظر الجمهره ٣/٣٧٢ و فيه هلنقص، باللام، القصير.
- ٢- (٢) فى التكملة: الضعيف الحقير.
- ٣- (٣) فى القاموس: إخفاء الضحك.
- ٤- (٤) الذى فى التكملة: يصيص الجرو، إذا فتح عينيه.

وَيَصَّصَتِ الْأَرْضُ: تَفْتَحُ بِالنَّبَاتِ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَيَصَّصَ النَّبَاتُ: تَفْتَحُ بِالنُّورِ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضاً، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَيَصَّصَ عَلَى الْقَوْمِ: حَمَلَ عَلَيْهِمْ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضاً عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَهُوَ مَجَازٌ.

## ينص

الْيَنْصُ، بِالْفَتْحِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْقُنْفُذِ الضَّخْمِ، وَقِيلَ:

هُوَ مَقْلُوبُ النَّيْصِ، بِتَقْدِيمِ النَّونِ، وَهُنَاكَ ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَمِثْلُهُ فِي الْمُحِيطِ بِتَقْدِيمِ النَّونِ، أَوْ أَحَدُهُمَا تَصْحِيفٌ. وَاخْتَلَفَتْ نُسُخُ التَّهْذِيبِ لِلْأَزْهَرِيِّ، فَفِي بَعْضِهَا كَمَا فِي الْأَصْلِ بِتَقْدِيمِ النَّونِ، وَفِي نُسُخِهَا عَلَيْهَا خَطُّ الْأَزْهَرِيِّ: النَّيْصُ، بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ عَلَى النَّونِ (١).

## يوص

الْيُوصِيُّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَكَسْرِ الصَّادِ وَالْبَاءِ الْمَشْدَدَتَيْنِ (٢)، وَوَزَنُهُ اللَّيْثُ بِفَعْلَى وَقَالَ: هُوَ طَائِرٌ بِالْعِرَاقِ، شَبَّهَ الْبَاشِقَ إِلَّا أَنَّهُ أَطْوَلُ جَنَاحًا مِنَ الْبَاشِقِ، وَأَخْبَثُ صَيْدًا، أَوْ هُوَ الْحُرُّ (٣).

وَنَصُّ اللَّيْثِ: وَهُوَ الْحُرُّ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي «كِتَابِ الطَّيْرِ» قَالَ الطَّائِفِيُّ أَوْ غَيْرُهُ: الْحُرُّ مِنَ الصُّقُورِ شَبَّهَ الْبَازِيَّ، يَضْرِبُ إِلَى الْخُضْرَةِ، أَصْفَرُ الرَّجْلَيْنِ وَالْمَنْقَارِ، صَائِدٌ. وَقَالَ آخَرُونَ: بِلِ الْحُرُّ: الصَّقْرُ، كَذَا فِي الْعَبَابِ. ثُمَّ إِنَّ الْمُصَنِّفَ قَدْ أَعَادَهُ أَيْضاً فِي «و ص ي» إِشَارَةً إِلَى وُقُوعِ الْاِخْتِلَافِ فِي مَادَّتِهِ وَوَزَنِهِ، وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ هُنَاكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، وَصَلَوَاتِهِ وَسَلَامُهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَبِي الْقَاسِمِ أَفْضَلِ الْمَخْلُوقَاتِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِيهِ وَحِزْبِهِ الْمَفْلُحِينَ، وَأَتْبَاعِهِمْ أَجْمَعِينَ، إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا.

قَدْ نَجَزَ حَرْفَ الصَّادِ الْمَهْمَلَةَ عَلَى يَدِ مُسَطَّرِهِ الْعَبْدِ الْفَقِيرِ الْفَانِي. مُحَمَّدِ بْنِ مُرْتَضَى الْحُسَيْنِيِّ الْيَمَانِيِّ لَطْفَ اللَّهِ بِهِ وَأَحْسَنَ عَاقِبَتِهِ آمِينَ آمِينَ، فِي ضُحُوهِ نَهَارِ الْجُمُعَةِ الْمُبَارَكِ ١٦ جُمَادَى الْأُولَى، مِنْ شَهْرِ سَنَةِ ١١٨٤ خَتَمْتُ بِخَيْرٍ وَعَلَى خَيْرٍ. وَذَلِكَ بِمَنْزِلِهِ فِي عَطْفِهِ الْغَسَالِ بِمِصْرَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَسَائِرَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ، آمِينَ.

ص: ٣٨٦

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ الْمَطْبُوعِ ٢٤٦/١٢ نَيْصٌ، قَالَ اللَّيْثُ: النَّيْصُ مِنْ أَسْمَاءِ الْقُنْفُذِ الضَّخْمِ، قُلْتُ: لَمْ أَسْمَعْهُ لَغِيْرِهِ.

٢- (٢) ضَبَطَهُ الدِّمِيرِيُّ فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانَ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَكَسْرِ الصَّادِ الْمَهْمَلَةَ الْمَشْدُودَةَ.

٣- (٣) عَنِ الْقَامُوسِ وَ [١] حَيَاةِ الْحَيَوَانَ وَ [٢] بِالْأَصْلِ «الْحُرُّ» هُنَا وَقَدْ جَاءَ قَرِيبًا فِي مَوْضِعِينَ صَوَابًا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
الغمامة  
اصبحان  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

